

Kāmil aṣ-Ṣināa aṭ-Ṭibbiyya al-mārūf bi-l-Malakī [A Complete Course in the Art of Medicine, known as al-Malakī].

Contributors

Majūsī, 'Alī ibn al-'Abbās, active 10th century-11th century

Persistent URL

<https://wellcomecollection.org/works/hbs4cmuk>

License and attribution

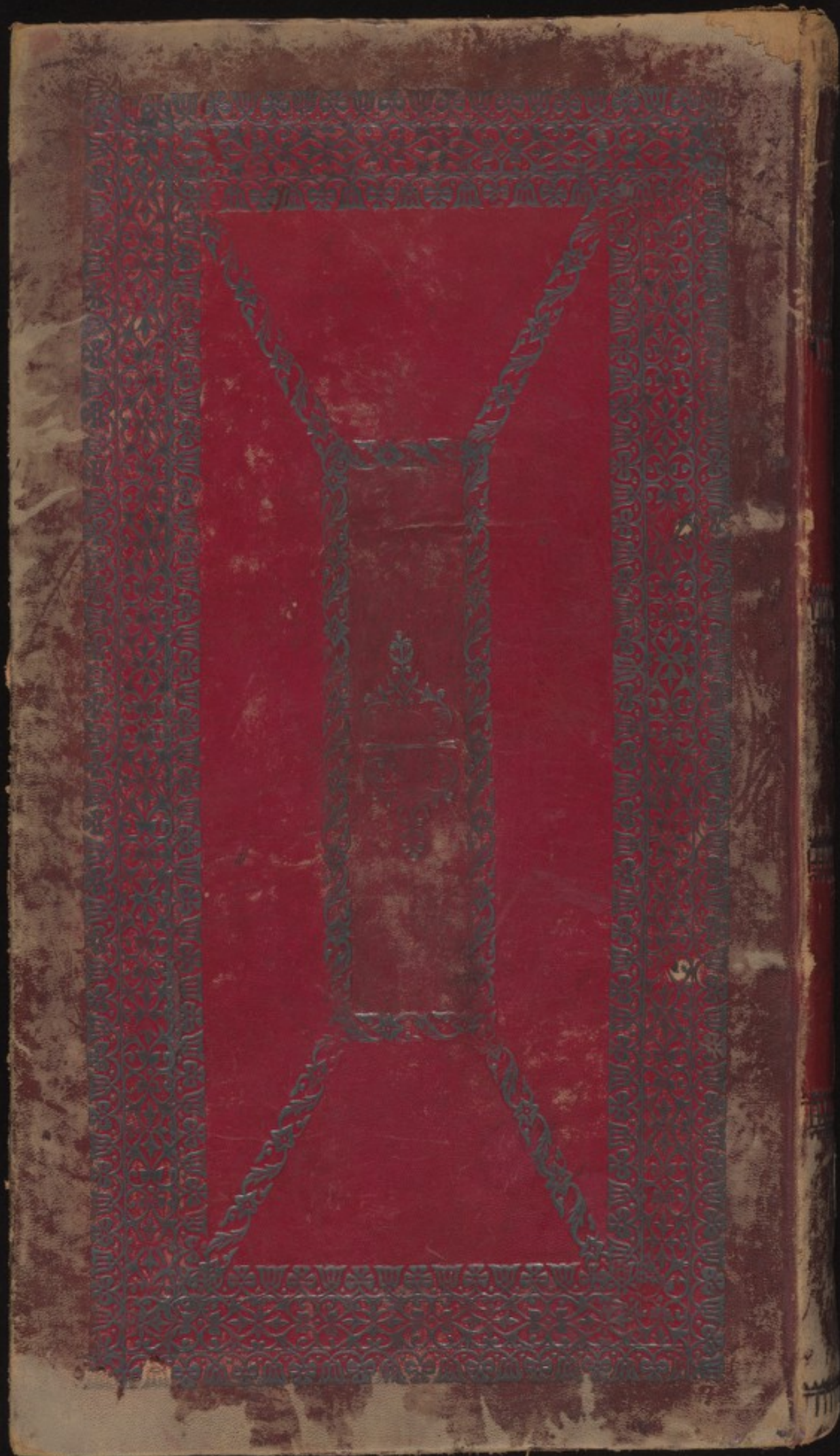
You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.



Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
<https://wellcomecollection.org>



40 A

Moore & Modern Methods, Ltd., London.



To repeat order state 3"x6" Feint

40 A (See Vol II 40 B)

66799a (xxx 1 11)
c. Ali b. al-Abbās AL-KAḌḌSĪ (HATY ABBAS) f1. c. 960A.D.]

Kāmil as-sina' a at-tibbiya (Kitāb al-maliki)
(Liber Regius)

vol. I, 11b. 1-10
434 ll., 19 lines, 2801 x 153 mm

Ta' liq

Brockelmann, G.A.L.I p. 237; Suppl. I p. 423

Sarton, Introduction I p. 677

A printed edition in this library

for date of MS see MS 40 B
(Vol II)

66799 Book I

Kāmilu ṣinā'at
'Alī ibn al-ḥabās

Same as ~~3607~~
36031

XXXI 15

66799

255

q. 44 XXXI 2

كتاب الكامل في الطب

Arabic
Medicine

adventure, and generally create mental confusion where none might have been. The old person at home, who is over-protected and allowed no initiative or effort, is not to be envied. Loss of confidence and mental deterioration may result, except for a few isolated cases strong and independent enough to withstand the thwarting of every natural impulse.

The management of environment is an important element of caring for the old. Accident hazards in the home and in the street are many and considerable co-operation is called for to overcome them.¹ In the home, hand-rails, preferably on each side, to stairs and corridors, a low bath with an easy grip to aid getting in and out, are contributions to safe and independent movement. Where some nursing attention is needed, a thought that the bed is arranged for the occupant rather than the occupant for the bed is worth bearing in mind. Discomfort and even damage resulting from pressure to toes and ankles, where bedcovers have been tucked in too tightly, are altogether avoidable hazards.

There is some danger, nowadays, in our strong emphasis on patient

66799
XXI 15

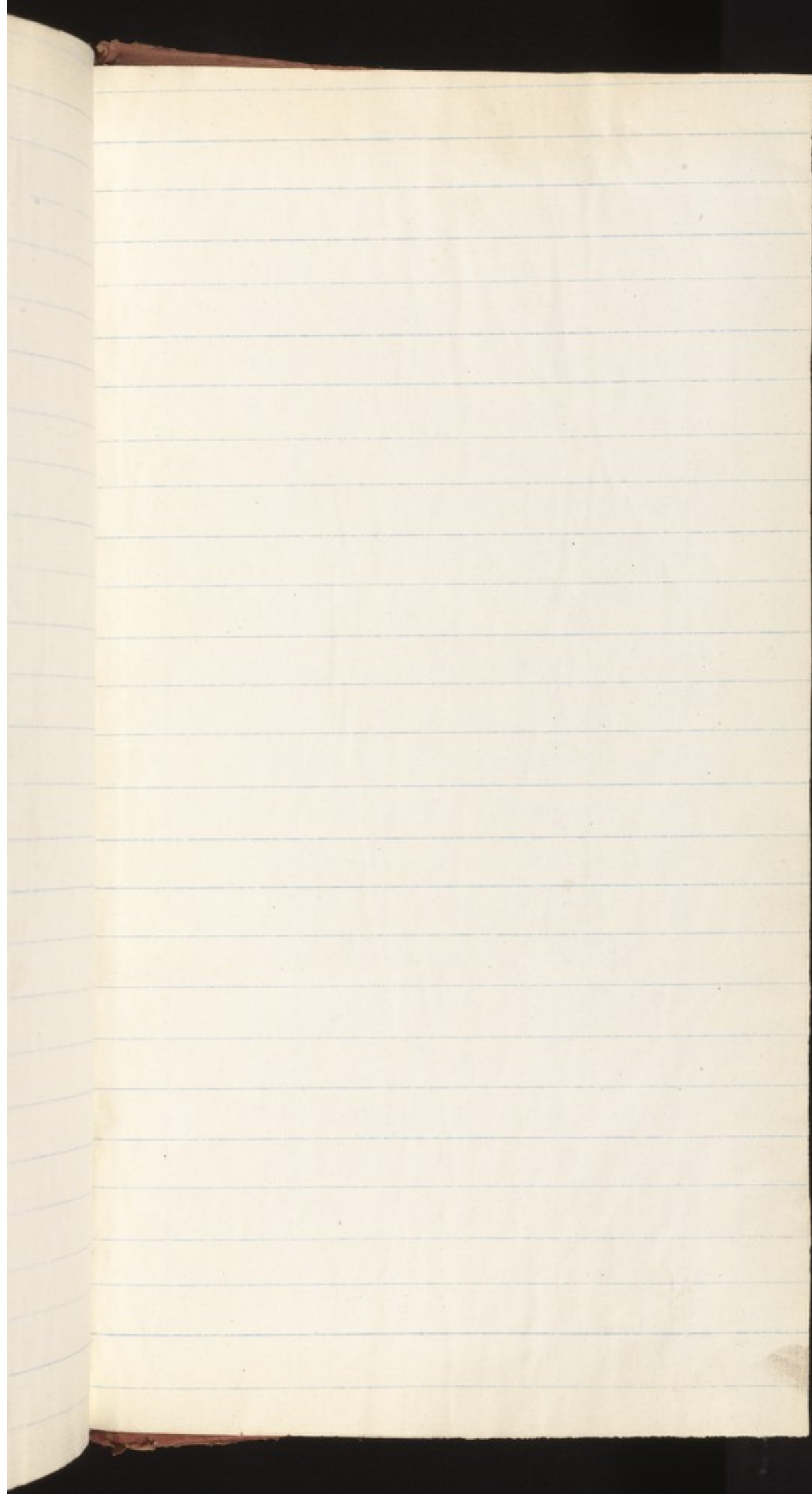
40 A

7

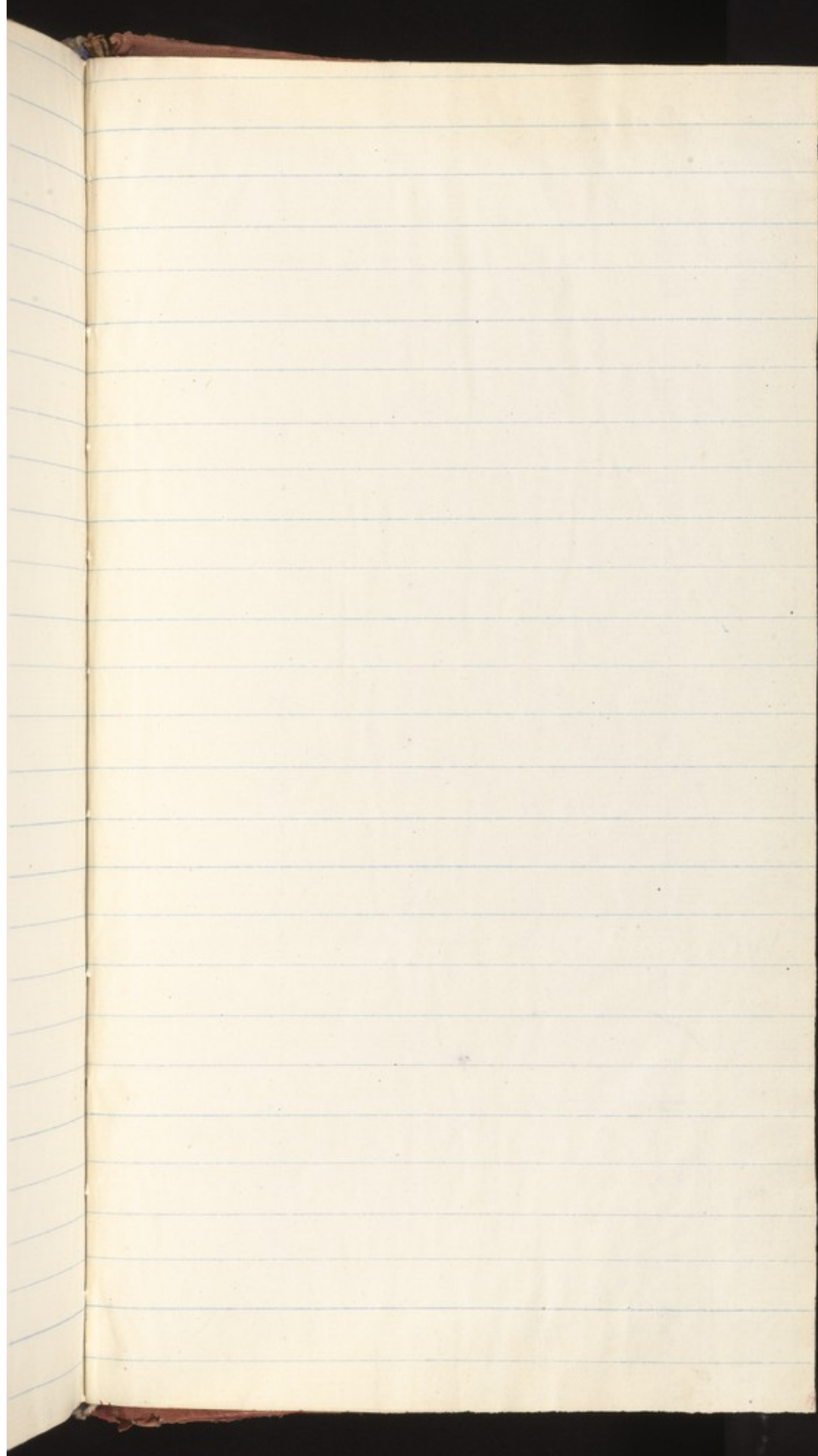
for date of this MS see MS 40 B
(vol II)

016

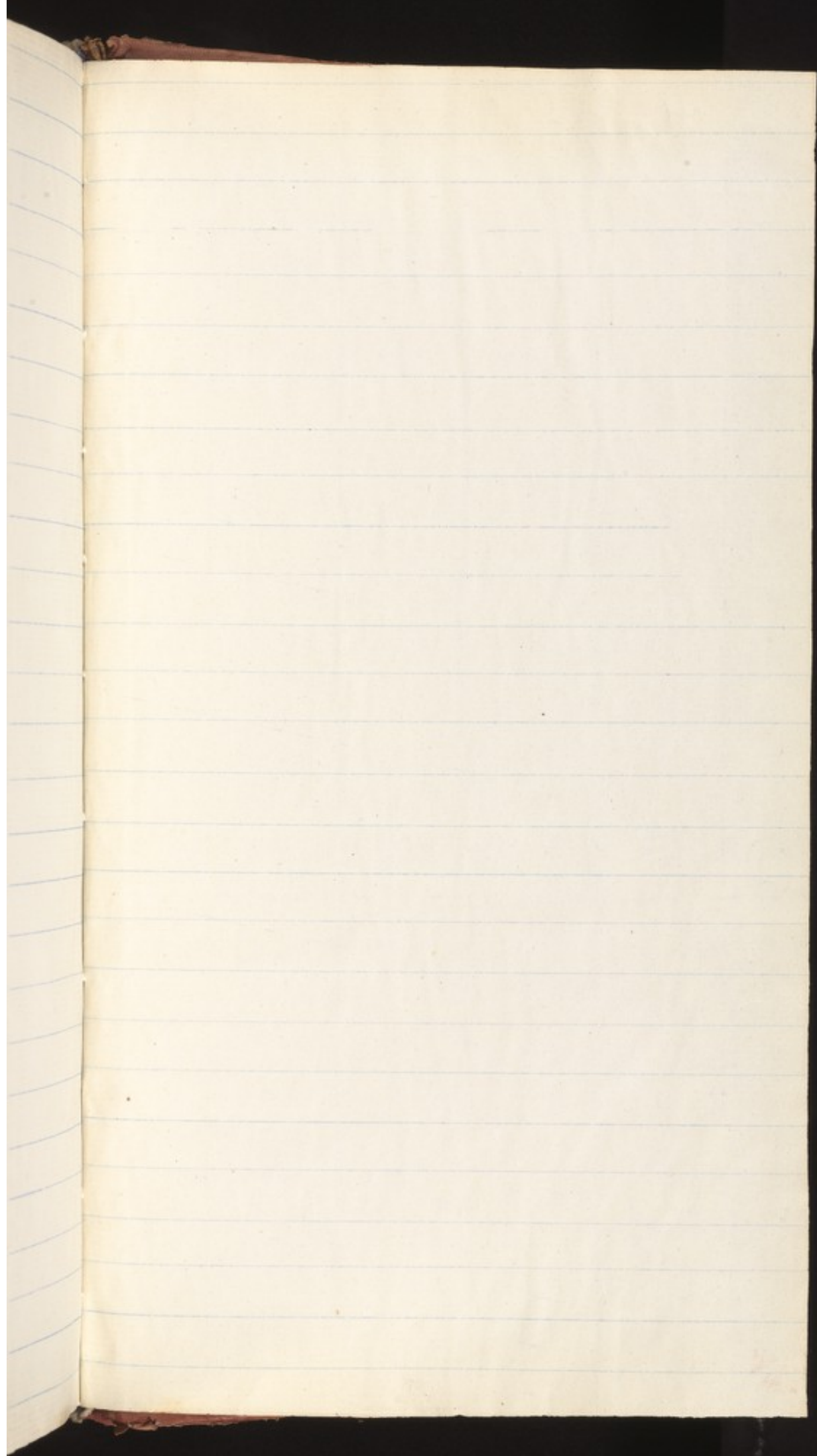
or



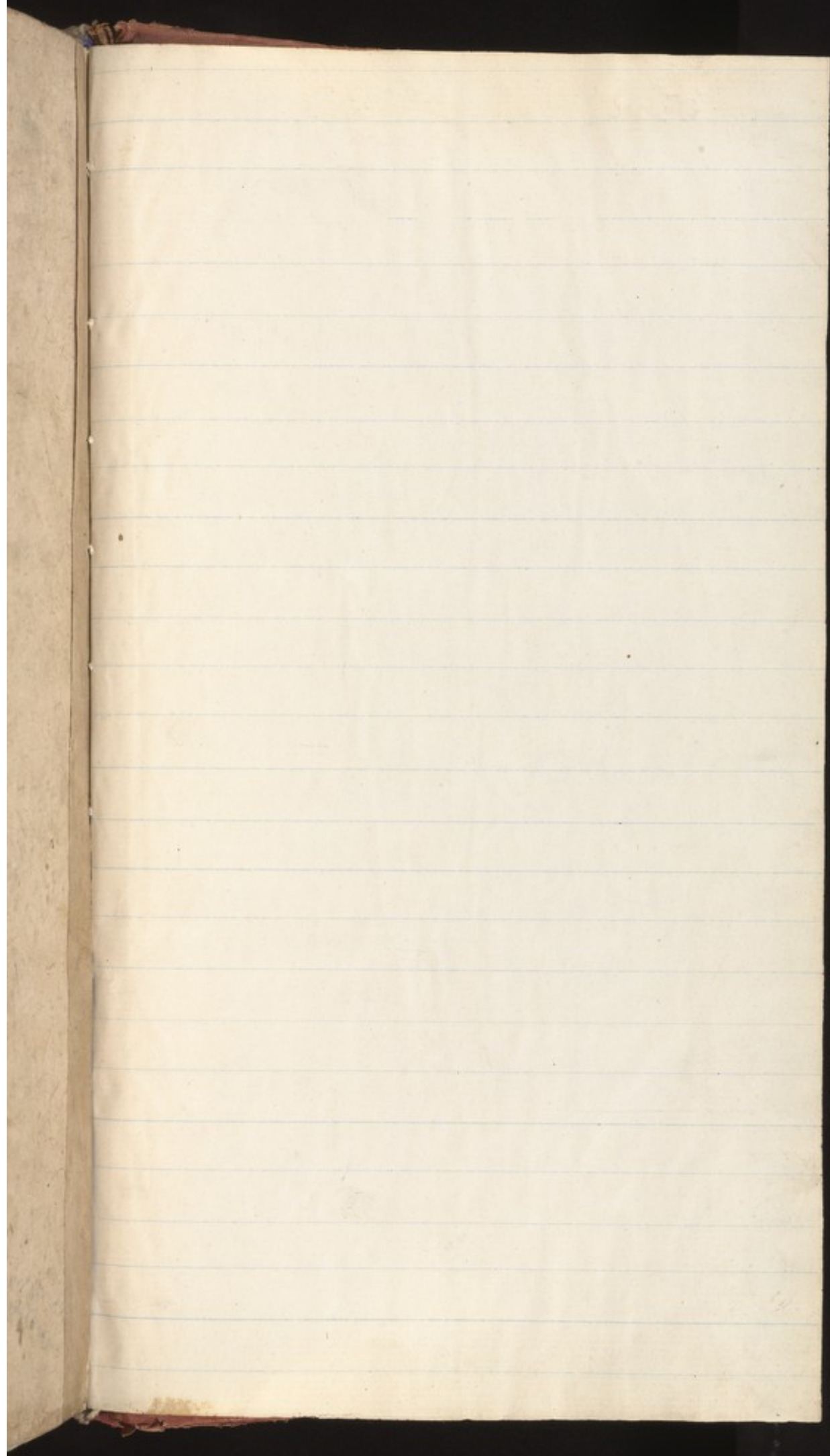
03



04



05



66799/40 B

بسم الله

الحمد لله

عيسى

العلي

عليه

السلام

هذه النسخة الشريفة

المسمّاة بكامل الصن^{عه}

الطبيه لعلي بن

عَبَّاسَ المَجَوسِي الطَّيِّبِ

مُتَدَايِ مَا هَرَمُوسِي

بِرَسِيَّانٍ مِنْ مَعَارِفِ الْأَطْبَاءِ

شرفه
علمه
صنعه

ابن

سپهر

سی

حسب الامر لنتعالى ولا

يبتلى لعلنا لا

نموت من قبل ان

نموت

2

A detail from a manuscript showing musical notation on a staff. The notation consists of a series of dots and lines, characteristic of early Arabic musical notation. Below the staff, there is Arabic script in a cursive hand. The manuscript is aged and shows some wear.

تونس
تونس

سابق مصنف

عاجی الفریس
موجز اس سنیس الحرم

القامم نصف

12

كتاب من الاضمة من كتب غزيرين الجزء الاول العلم وهو النظر وهو المسمى على عشرة مقالات

المقالة الاولى من الجزء الاول في كتابها صدر الكتاب والروس الثانية ووصايا المتطهين وجملة غزير
وتمتية الكتاب وقيمة الطب وشرح ادراك السطقات وبحث المزاج وبحث الاخلاط

المقالة الثانية من الجزء الاول في احوال الاعضاء والكتب بته الاغواء وهرثنة عشر بابا

المقالة الثالثة من الجزء الاول في صفات الاعضاء المكتسبة وهرثعون وثمانون بابا

المقالة الرابعة من الجزء الاول في القوى والارواح والافعال والامور الطبيعية وهرثعون بابا

المقالة الخامسة من الجزء الاول في الامور التي لم يتبعها الطبيعة وهرثمئة وثمانون بابا

المقالة السادسة من الجزء الاول في صفات الارواح وجملة الامور الطبيعية وهرثامراض واسبابها واولاها واسبابها وهرثمئة وثمانون بابا

المقالة السابعة من الجزء الاول في الاستدلال بالنبض والبول والبراز والنفث والوق وهرثعشر بابا

المقالة الثامنة من الجزء الاول في الاستدلال على امراض الظاهر والمخسر واسبابها وهرثان عشرين بابا

المقالة التاسعة من الجزء الاول في الاستدلال على عمل الاعضاء والبطنة وهرثاحد واربعون بابا

المقالة العاشرة من الجزء الاول في صفات العلامات المنذرة وهرثا عشرة بابا

در عشر ماهان

در وصال تطهیر و عبادت
در وکب الاصل

عشر بابا

مور و غشون بابا

سیعبر عشر بابا

عشر بابا

اینها به اول و آخر و میانی

روز و نصف و الوت و میانی

مباد و نشان مشرور بابا

در و می احد و در و بون بابا

عشر بابا

در وصال تطهیر و عبادت
در وکب الاصل
عشر بابا
مور و غشون بابا
سیعبر عشر بابا
عشر بابا
اینها به اول و آخر و میانی
روز و نصف و الوت و میانی
مباد و نشان مشرور بابا
در و می احد و در و بون بابا
عشر بابا

نور

رب سیر. بسم الله الرحمن الرحيم وحمداً لله
 لبقائه الا ولى من كتاب كل الصناعة لطببة المعروفة بالكتاب الحنفى الى
 على بن العباس المتطبب المجوسى تلميذ ابى ماهر موسى بن سيار تلمذك الجليل
 والدين اطفال بقاؤه وهى خمسة وعشرون باباً **الباب الاول** فى صدر الكتاب
الثانى فى ذكر وصايا البقراط وغيره من قدماء المتطببين **الباب الثالث** فى ذكر الكروس
 الثمانية التى ينبغى ان يعلم قبل قراءة كل كتاب **الباب الرابع** فى قسمه الطب
الباب الخامس فى معرفة الاسطفات الاربعة وما يسمونها **الباب السادس** فى صفة
 ماهية المزاج واصنافه **الباب السابع** فى المعانى التى يخفى فيها كل واحد من
 المزاج **الباب الثامن** فى الاستدلال على مزاج كل واحد من الناس اى مزاجه بطبع
الباب التاسع فى معرفة مزاج كل واحد من الاعضاء والخاص به **الباب العاشر**
 فى معرفة مزاج الدماغ **الباب الحادى عشر** فى معرفة مزاج العين وسائر احوال

نمای غم

^{٢٤} **الثاني عشر** في تعريف مزاج القلب **الباب الثاني عشر** في تعريف مزاج الكبد
^{٢٥} **الباب الثالث عشر** في تعريف مزاج الكلى **الباب الرابع عشر** في تعريف مزاج المعدة
^{٢٦} **الباب الخامس عشر** في تعريف مزاج الرئة **الباب السادس عشر** في تعريف مزاج
^{٢٧} جند البدين **الباب السابع عشر** في علامات البدين المعتدل المزاج **الباب الثامن عشر**
^{٢٨} في الاسباب التي تدل على انفرجه البدين بطبيعته **الباب التاسع عشر**
^{٢٩} في تغير مزاج البدين من قبل البدين **الباب العاشر** في ذكر طبائع الان
^{٣٠} وتغير دلائل المزاج فيها **الباب الحادي عشر** في طبيعة الذكر والانثى **الباب الثاني عشر**
^{٣١} **والثالث عشر** في تغير المزاج من قبل العادة **الباب الرابع عشر** في دلائل الصحة وسوء
^{٣٢} البعيد **الباب الخامس عشر** في صفات العلم بامر الاخطا الاربعة **الباب السادس عشر**
 في صدر الكتاب قال علي بن عباس ان اجد ما تبدي به في جميع الاسواق والحوال
 حمد الله ولشانه وعينه شكر له واصلوه على خيرة من خلقه محمد وآله الطاهرين
 سيد محمد خالق الخلق بقدرته وباسط الرزق برحمته ولمن ان عليا وفضلته المعطي ما
 يقدرون به على احوالهم وصالح ما يشبههم في الدنيا والعورة في الآخرة وهو العقل الذي
 هو سبب لكل خير ومضاح لكل نفع وسبيل الى النجاة وفضل الله عز وجل على
 سائر خلق من حيوان ونبات وغيرهما ما بعد فقد اسعد الله الملك اكليل الكريم العظم
 الفاضل عفيف الدولة اطل الله بقاءه وكب اعاده بما حقه الله من الفضائل المقتضية
 والمناسبات الشريفة فاعطاه من العقل او قوه من الفهم نيرة ومن الذهن الطهارة ومن الخلق الهبة
 ومن الخلق الرضاة ومن الدين حسنة ومن العلم اريفة ومن الحكم اقتصدته ومن الاحياء احدة
 ومن الاراي اصوبه ومن التدبير احوذه ومن الفضل اكثره ومن الشنا واجله ومن الجود اتمله

الكتاب الحادي عشر

انظره

في تعريف مزاج الكبد
 في تعريف مزاج الكلى
 في تعريف مزاج المعدة
 في تعريف مزاج الرئة
 في تعريف مزاج جند البدين
 في الاسباب التي تدل على انفرجه البدين بطبيعته
 في تغير مزاج البدين من قبل البدين
 في ذكر طبائع الان
 في تغير دلائل المزاج فيها
 في طبيعة الذكر والانثى
 في تغير المزاج من قبل العادة
 في دلائل الصحة وسوء البعيد
 في صفات العلم بامر الاخطا الاربعة
 في صدر الكتاب قال علي بن عباس ان اجد ما تبدي به في جميع الاسواق والحوال حمد الله ولشانه وعينه شكر له واصلوه على خيرة من خلقه محمد وآله الطاهرين سيد محمد خالق الخلق بقدرته وباسط الرزق برحمته ولمن ان عليا وفضلته المعطي ما يقدرون به على احوالهم وصالح ما يشبههم في الدنيا والعورة في الآخرة وهو العقل الذي هو سبب لكل خير ومضاح لكل نفع وسبيل الى النجاة وفضل الله عز وجل على سائر خلق من حيوان ونبات وغيرهما ما بعد فقد اسعد الله الملك اكليل الكريم العظم الفاضل عفيف الدولة اطل الله بقاءه وكب اعاده بما حقه الله من الفضائل المقتضية والمناسبات الشريفة فاعطاه من العقل او قوه من الفهم نيرة ومن الذهن الطهارة ومن الخلق الهبة ومن الخلق الرضاة ومن الدين حسنة ومن العلم اريفة ومن الحكم اقتصدته ومن الاحياء احدة ومن الاراي اصوبه ومن التدبير احوذه ومن الفضل اكثره ومن الشنا واجله ومن الجود اتمله

انظره

ومن النفس اكبرها ومن الهم الورع ومن الشجاعة ابرعها ومن الفصحة البهجة ومن البهجة
اعتناء ومن السعادة اعتناء ومن المنطق اجلاء ومن الملك اشانه ومن الغزاسماء ومن الرتبة
اعلاء ومن الكرامة اهناء ومن المنازل ارضها ومن النعم اسبغها ومن القسم اخراها ومن
اعدلها ومن السيادة اكملها واكمل له هذه الحفصال والفضائل والمنافع فربما
بما قرن بها فخرية العلم الحكمة والبهجة والرغبة فيها والحرص على استيفائها والبحث
ولتفتيش عما وضعه العلماء في كل نوع منها وقد قال النوشيروان اذا اراد ان يدب بامته
خير فاجعل العلم في يوكها والملك في علمائها ولما كان العلم بصناعة الطب جامعاً لكل
ما يحتاج اليه المتطببون وغيرهم من حفظ المعنى على الاصحاء ووروداً على المرضى اذا كنت
لم اجده لاحد منهم من القدماء والمحدثين من الاطباء كتباً كما لا يحوي جميع ما يحتاج اليه
في بلوغ غاية هذه الصناعة واحكامها فاما الفاضل البقراط الذي كان امام هذه الصناعة
داول من دونها في الكتب فقد وضع كتباً كثيرة في كل نوع من انواع هذا العلم منها
واحد جامع كثير ما يحتاج اليه طالب هذه الصناعة ضرورة في حفظ الصحة وتبديل الامراض
وداواتها وهذا الكتاب هو كتاب الفصول وقد سهل جمع هذه الكتب حتى
يصير كتاباً واحداً واحداً جامعاً لجميع ما يحتاج اليه في بلوغ غاية هذه الصناعة الا انه استعمل فيه
وفي سائر كتبه الابدان حتى قد صارت معاني كثيرة في كلامه غامضة يحتاج القاري لها
الى تفسير فاما جالينوس المتقدم لمفضل في هذه الصناعة فانه وضع كتباً كثيرة كل واحد
منها مفرد في نوع من انواع هذا العلم وطول الكلام فيه وكثره وكرره لما احتاج اليه
من الاستقصاء في الشرح واقامة البراهين والرد على من عاند الحق وسلك سبل
المغالطين ولم اجده كتاباً واحداً يصيف فيه جميع ما يحتاج اليه في درك هذه الصناعة

انظر
اشتهاء

افضل العلوم وعظم قدرها واحصا خطرها والثرها منقذتها
حي جمع الناس اليها احب ان يضيف لغيره منها
كلما في صناعة الطب ارجس

في الفقهية المبنية على ما في
ومن غير انما في
ومن القسم في
ما في المناقب في
في سلفا في
روان اذا اراد
في الطب جامع
روا على المعنى اذا
فما يجرى جميع
الذي كان امام
ع من انواع
في حفظ الحق
بل جمع هذه
بصاغة الاله
ما في حق القاري
في وضع كتابا
في ذكره لما
في عاذه الحق
في اليه في

وبلغ الغرض المقصود اليه منها السبب الذي ذكرته الفاء وقد وضع اوريباسيوس
كتابا وفولس الا جيطي كتابا ورام كلوا حنما ان يبين كتابه جميع ما يحتاج اليه في
اوريباسيوس قد قصر في كتابه الصغير الذي وضعه لابنه او ثامس ولوام اناس
لمن لا يخبر بطيب شيئا كثيرا فوق طاقه المتعلمين ولم يذكر فيه شيئا من الامور الطبيعية
وغير ما وقصر في ذكر الاسباب وكنت في الكتاب الذي وضعه لابنه اصطط في شرح
مقالات فانه لم يذكر فيه من الامور الطبيعية التي هي الاسطقات والافرجة والاضطوا
والقوى والافعال والارواح الالهية ولم يذكر في ندين الكتاب من شيئا من العلم بالية فاما
كتابا الكبير الذي وضعه ملكه في سبعين مقالة فلم يجد منه الامثلة واحدة فيها ذكر شرح
الاحشاء والاعضاء فاما فولس فلم يذكر في كتابه من الامور الطبيعية الالهية منها فاما امر
الاسباب والامراض في سائر انواع مداواة والعلاج بالية فقد بالغ في بيانه الا انه لم يذكر
في كتابه على طريق من طرق التعاليم واما المحدثون فلم يجدوا منهم كتابا يصف فيه جميع
ما يحتاج اليه من ذلك غير ان امر اوضع كتابا ذكر فيه مداواة الامراض والعسل سبابها
وعلاقتها وما وادها وما سوي ذلك فذكره على سبيل الايجاز من غير شرح اوضح من ذلك
فان ترجمته ترجمته سوردي في معنى على القاري له كثير من المعاني التي قصد الى شرحها لا سيما
من لم ينظر في ترجمته حنين بن اسحق وشبابة فاما ابو حنبل بن اسفلون فانه وضع كتابا
لم يذكر فيه سوى مداواة العسل والامراض التي يكون بالادوية بالية لم يذكر العلاج
يكون بالية وترك شيئا كثيرة من العسل لم يذكر من ذلك انه ترك من علم العلاج
العلم المعروفة بالقطر سبب العسل والاسترخاء والحادث عن القولنج ولم يذكر في
عسل الحنين مداواة الحادثة عن غير قرصه ولا مداواة الاثر والبيض ولا مداواة النوت

لنسيب
الاصح

يحص

في روية

اصح
التي

والبشرى على ما ينبغي ولم يذكر علاج السرطان في العين لا تنفخ والوردي ونحوه وحباد والغرب
 والبرد والتجبر والتغير والشوكه واشترة في العين والالتصاق والسادق وغير ذلك
 عن عمل الاجفان ولم يذكر الانتشار ولم يذكر في عمل المعدة مداواة للسفن بحاجه والميم
 اجماع فيها ولم يذكر في مداواة الاورام السبع والعقد والعقد وداء الفضل والورم الحاد
 عن اخوان الشيبان مسمى بالورم مسمى بالرحم العدة المعروفة بالقصب والعدة
 المعروفة بالرجاء والمعروفة بالبولسير والشفق والقروح الحادثة فيه والنفخ والرياح
 له ولم يذكر في عمل القصب الا نفاذا الذي يكون من غير شهوة الجماع ولم يذكر في عمل الفرسية
 في سطح الجبد النازل ولا ذكر عرق السدني ولا الكبد التي يكون في الرصل والدوالي التي
 في شخصتين ولا اشتقاق العارض للكفين والقدمين ولا اشتقاق الاصابع المسمى السملين
 ولا الداحس ولا عمل الاظفار ولا ذكر التوتة التي تعرض في الوجه ولم يذكر علاج السموم
 والادوية القتالة ولم يذكر في علاج لدغ الحيات ونهش كقودع العقرب بحجارة ولا
 علاج قملة الهند ولم يذكر علاج الشئ من القروح التي تحتاج الى الحمام وادخال فذكر ما ذكره
 على غير ترتيب حتى انه ذكر امراضا كثيرة كان ينبغي ان يذكرها على ترتيب الاعضاء
 في باب الامراض الحادثة في ظاهر البدن من ذلك انه ذكر مداواة عمل الرحم وما والعضا
 الباه وسبلان المنى في باب العمل الحادثة في سطح البدن وكذلك ذكر مداواة من القدم
 والالف واخراج العلق في مداواة العمل الحادثة في هذا الباب وقد كان يجب ان يذكر
 ذلك في مداواة العمل الحادثة في الاعضاء على ترتيب وضعها ولم يذكر ما ذكره على طريق
 من طرق التعاليم الا ان ما ذكره من مداواة العمل واسبابها وعلاماتها وماواتها فقط
 بالغ في شرح ما يحتاج منها الى شرحه واستقصى في ذلك فاما ميسر فانه وضع فيه كتابا

منه

الشرح

نحوه النسخ الذي سماه اهرن في قده شرحه للاموار الطبيعية والامور التي ليست طبيعية
 مع سور ترتيبه لما وضعه في كتابه من العلم وقده معرفة بتصنيف الكتب حتى انه ذكر
 القوانين التي يعمل عليها في تركيب الادوية في الباب التاسع عشر من كتابه واتبع بذكر شي
 من الامور الطبيعية ثم ذكر بعد ذلك امراض العقل والاداء التي تعرض للاسنان وباليد
 وغير ذلك من تقديم ما ينبغي ان يوضحه وتأخير ما ينبغي ان يتقدم فاما محمد بن زكريا الرازي
 فانه وضع كتابه المعروف بالمصوري وذكر فيه جملة وجوامع من صناعة الطب ولم
 ينقل عن ذكر شي مما يحتاج اليه الا انه لم يستقص شرح شي مما يجب ذكره لكنه يستعمل
 فيه الايجاز والاختصار وهذا كان غرضه وقصده في تأليفه واما كتابه المعروف بالكاوي
 فوجده قد ذكر فيه جميع محتاج اليه المتطببون من حفظ الصحة وداواة الامراض والعقل
 يكون بالتدبير والادوية والاعذية واسبابها ولم ينقل عن ذكر شي مما يحتاج اليه الا انه
 الصنعة من تدبير الامراض والاعذية واسبابها ولم ينقل عن ذكر شي مما يحتاج اليه الا انه
 استطاعت الافرية والاحطاط والتشريح الاعضاء ولا العلاج باليد ولا ذكر ما ذكره
 من ذلك على ترتيب ونظام ولا على جهة من جهات التعليم ولا جزاء بالمقالات
 والفضول والابواب على ما يشبه علمه ومعرفة بصناعة الطب وتأليف الكتب
 كثرت لا انكر فضل ولا ادفع علمه بصناعة الطب وحسن تأليفه للكتب الذي يقع
 في من امره واتوجه على ما يوجب القياس من علمه وفهمه في هذا الكتاب احدى لتي انما
 ان يكون وضعه وذكر فيه ما ذكر من جميع علم الطب ليكون تذكرا له خاصة جمع
 اليه فيما يحتاج اليه من حفظ الصحة وداواة الامراض عند الشخوة ووقت الضرر من
 او خوف من آفة تعرض لكتبه فيقتاض منها بهذا الكتاب ولكنه لم يكثر بكونه كتابا

تقديم لما هو ان يوضح ما فيه لما هو

قصده

يلزم

ويخرج وكما هو في
 اسد ان غير ذلك
 وانه ليس بحاجة الى
 الفصل والورم والحوادث
 عرفت بالكتب
 فيه والشرح والرياح
 من ذكر في العقل والاض
 الرجل والدواء في
 صانع السليمان
 به ولم يذكر علاج السموم
 مع العقرب بحجارة ولا
 عام واداء ما ذكره
 في ترتيب الاعضاء
 في علاج الرحم وداواة
 بذكر ما ذكره في
 قد كان يجب ان
 لم يذكر ما ذكره على
 وعلا ما ذكره وداواة
 مع فانه وضع فيه كتابا

لازم

حسن النظام واما لان يتفجع به الناس فيكون له ذكر احسن من بعده فحق جميع ذكره
 فيه تعديلا ليعود فيه فينظم ويرتبه ويصنف كل نوع منه الى اقسام كل واحد في باب
 على ما يليق بمعرفة هذه الصناعة فيكون الكتاب بذلك كاتاما فاعلم من ذلك
 عواين وجادة الموت قبل انما فالحان انما قصد به الكتاب فقد طول فيه الكلام
 وعظمه من غير حاجة اضطرارية دفعة الى ذلك حتى قد عجز اكثر العلماء عن نسخته
 الا ليس من ذوي اليا من اهل الادب فضل وجوده وذلك ان ذكر في فقه كل واحد
 من الامراض واسبابه وعلاماته وادوائه ما قاله كل واحد من الاطباء والقديس والمحدثين في
 ذلك مرض من بقرطوبس الى اسحق بن جنين ومن كان بينهما من الاطباء والقديس
 والمحدثين ولم يترك شيئا مما ذكره كل واحد منهم من ذلك الا اوردته في هذا الكتاب
 وعلى هذا الصيغ قد صدرت جميع كتب الطب محصورة في كتابه هذا وقد ينبغي ان يعلم
 ان هذا من الاطباء ومهرتهم متفقون في وصفهم لطبيع الامراض واسبابها وعلاماتها
 وادوائها وليس بينهم في ذلك خلاف الا بالزيادة والنقصان او في بعض الالفاظ اذا
 كانت التوازي والطرق التي يسلكونها في تعريف الامراض والحل واسبابها وعلاماتها
 وادوائها طرقا واحدا باعيا بها تداولونها وادوا كان الامر كذلك فما الحاجة الى
 ان ياتوا باقويل القديس والمحدثين من الاطباء وكذا اراقا ويلمح اذا كان كل واحد منهم ياتي
 بشئ ما اتى به الآخر فانه لا خلاف بينهم في طبائع الامراض واسبابها وعلاماتها
 الا بالزيادة والنقصان واختلاف الالفاظ وان خالف بعضهم بعضا في استعمال انواع
 الادوية فليس يخالف في توابعها ومنها فمما ينبغي ان يعرفه كل واحد من الاطباء
 ونمبرته ان الرخيل والفضل والدار فضل فان منه وان كانت مختلفة الانواع فليست

فلو كانت

بمختلفة القوى والمنافع الابارياذة والنقصان في ذلك فكذا ينبغي له ولارادته عليه
 من اقاويل هؤلاء على البعض منها وان كنتي باستشهادي على يحتاج اليها فاضلهم علمهم
 فقد ما في الصناعة واسنهم وضعاء اكثرهم تجربة ليخفف بذلك على من يريد ان
 ونسخته ولا يطول الكتاب لئلا ينشأ في ايدي الناس فيكثر وجوده في ايدي
 انتهيت ما علمت ان نسخة لا يوجد الا عند سيرة من اهل الادب لهما انما فاني اذكر في كتابي
 من جميع يحتاج اليهم من حفظ الصحة وداواة الامراض والعسل وطبائعا واسبابها وعللها
 ان بقية لها والعلامات الدالة عليه مما يستغنى لطبيبها عن معرفة واذكر من امرها
 والعلاج والسير على دوية والاغذية وما قد وقعت عليه التجارب واختارته القدامى
 قد صحت منفعته ومحتاجه واطرحته ما سوى ذلك واستشهدت في كثير من المواضع بقول
 بقراط وجالينوس المتقدمين في هذه الصناعة كما سيما القوانين والكتوبات والاصول
 التي يستعملها اصحاب القياس وعليها مبني الامر في حفظ الصحة وداواة الامراض
 فاني منها ما يستعمله اطباء الاستليم الرابع والعراق وفارس وما قد صحت تجربتهم له
 وكثرت منفعته في كل واحد من الامراض اذا كان كثير من الادوية التي كان يستعملها
 القدامى من اليونانيين قد رفضها اهل العراق وفارس فان بقراط ذكر في كتابه في
 الامراض الحادة في حل طبقة اصحاب ذات الحنجرة الخلفي الاسود وجالينوس وغيره من
 اليونانيين كانوا يعطون اصحاب الامراض الحادة ماء العسل واما اطباء العراق وفارس
 فانهم يستعملون في الامراض الحادة مكان ماء العسل الجلاب بالسكروا والورد
 ذلك مما سأذكره في كتابي هذا وسيعلمون في حل طبقة اصحاب ذات الحنجرة
 والامراض الحادة اخيرا شبر والرنجبين والتمر الهندي وشرب الورد وشرب التفاح

ذكرت
 في كتابي هذا
 ما ذكره في كتابي
 من الامراض الحادة

من بعد فليس حرجي في ذلك
 شيئا كل وشيئا في ذلك
 لا تأتا فاعلم في ذلك
 ما قد طوي في كتابي
 من العلم عن شيئا
 في ذلك فاعلم في ذلك
 من القدامى والمحدثين في
 ان منها من اطباء القدامى
 اوردوا في هذا الكتاب
 ما قد ينبغي في
 من وسبابها وعللها
 ما في بعض الالفاظ
 في وسبابها وعللها
 في ذلك فما احتاجت الي
 فان كل واحد منهم ياتي
 واسبابها وعللها
 في هذا في استعمال الادوية
 في الكثير والاعز و
 فلهذا انا اقول

في كتابي

ولذلك قال بقراط اذا ظهر النفث ميان في اول المرض كان المرض قصيرا وان تاخر النفث كان
الصعب المرض طويلا وذلك لان المادة يكون غليظة لرقبة عميرة النضج واذ كان النفث
قليل ليس بعير يخرج فانه يدل على ان المرض في التزايد وان الطبيعة قد اخذت في
النضج وان كان النفث معتدلا في الكثرة والقلية والرقدة والغليظة وكان ليس سهل خرج
دل على ان الطبيعة قد نضجت مادة الورم بعض النضج وان المرض في التزايد وان كان النفث
كثيرا معتدلا في القوام ليس سويًا وكان سهل يخرج كان ذلك محمودا لانه يدل على
جيدة نضجه وعلى ان المرض قد انتهى منتهاه فان كان النفث عسير يخرج قليلا غليظا
او قويا سببًا والورم شديدًا كان ذلك دليلا على ان ذلك يدل على فحاجة الخطا
النضج وان كان النفث اصفر دل على ان المادة كانت صفراوية وان كان شديدا
الصفرة كان ذلك دليلا على شدة الحرارة وغلبة الصفراء فان كان النفث
احمر دل على ان المادة دموية وان كان شديدا حمرة كان ذلك دليلا على ان كان
ابيض وان كان مع ذلك غليظا او قويا جدا دل ذلك على بطء النضج وطول
المرض وان كان النفث كدًا او اسود كان ذلك دليلا على ان كان الحجة
منتهية لان ذلك يدل على شدة الغفوة وكذلك ان كان اخضر او بنجا يدل
على مثل ذلك وقال بقراط ان النفث صلب ذات الحنجرة مدة في اليوم سبع
مات المريض في اليوم الرابع عشر فان ظهرت علامة مجودة تاخر الموت الى اليوم
السادس عشر وان ظهرت علامة ردية مات المريض في اليوم التاسع وذلك
اليوم السابع يوم كبر ان جيد فاذا ظهرت فيه علامة ردية انذر ميت المريض فاما امر
المدواة فيكون باستفراغ المادة المحدث للورم بالقصد وبالاسهال وباعطاء اعلى

ليس

طريق الذي
واحد من
مادة من
صدر وغيره
ان من الشا
ورم عند ذكري
ع والوجع
في الرقبة
كأقرب من
في جنت الح
س واما السعال
ت النفس من
تصفية مجاري
منه الاغراض
ت الحنجرة
قوة الى اسفل
ربطها فاما
انه اذا كان
نه نضجي والقوة

السل

الاغذية والادوية التي المبردة المرطبة لحرارة الحمى ويسببها والتي تبين وتخلل وتضعف
 وتعين على سهولة النفث والاضمة التي تزيل الورم وتضعفه وتسهل خروج السامة
 بحسب لطافتها وغلظتها وبالكما والذي يكون الادرع وغير ذلك من الامور بحسب
 قوة العلة وضعفها وحدوث الاعراض على انبه في المقالة التي اذكر فيها مداواة
 على اعضا النفس عند ذكر مداواة ذات الحنجرة وذات الرية وعلى مداواة
 العنق ليس يكون كلامي في جميع العلل والامراض واسبابها وعلاماتها ومداواتها بعد
 ان اجتدي اولاً فاقدم علم الاستقصات والافرجة والاخلط والاعضاء وغير
 مما يحتاج اليه مهتره الاطباء في بلوغ النحو الذي ينحو اليه والغرض الذي يقصد منه وحفظ
 الصحة على الاصحاء وورودها على المرضى ليسل بذلك عليهم وجود كتاب واحد يجمع
 جميع يحتاج اليه من ذلك ولا ادع شيئاً مما يحتاج اليه المتعلمون والمكتفون ولا يحيطوا
 الى غيره دون ان اشرح وامين القول فيه واسكن في ذلك طريقتي الاختصاص
 وجودة الشرح والاستقصاء في المعنى الذي قصد اليه في كل نوع من انواعه وادواته
 التطويل الذي تصح قاريه والايثار الذي يغرض كثيره من معانيه وانما فعلت
 ذلك فما ارجو الى ان اذكر اقاويل جميع الاطباء في كل واحد من الامراض اذا كان
 لا ينبغي للطبيب ان يتجاوز هذه الطرق والدرجات ولا يحيد عنها عنى
 معرفة طبائع الاخص بدارن واختلاف حالاتها وطبائع الاسباب لمغيرة لها وطبائع
 الامراض لاختلاف حالاتها واختلاف طبائع المواد المستعملة في حفظ الصحة
 والامراض وادراك الامور كذلك فاني آخذ الآن في ذكر ما يحتاج اليه من ذلك من
 ونبتدي اولاً بذكر النوصايا التي اوصاها بفراط وغيره من علماء الاطباء ومعههم والاعراض

في الكتب من تلك الحوال وما يدل عليه من الخير والشر فانه اذا فعل ذلك
 مداواة لم يضر مداواة صواب ووثق الناس به وما لوا اليه نال المتجدد الكرام
 منهم والذكر الجليل فيهم ولا يعدم مع ذلك المنفعة والفائدة انت الفائدة
باب الثالث في ذكر الدروس الثمانية التي ينبغي ان يعلم قبل قراءة كل كتاب
 اقول انه قد يجب ضرورة على قارئ كل كتاب ان يتبدى اولاً بمعرفة المبادي
 وهي دروس الثمانية فانها ما يعين القارئ على فهم ما في الكتاب معرفة ليست
 باليسيرة وهي الغرض والمنفعة والتسمية وجه التعليم والمرتبة واسم الموضع
 الكتاب وصحة وقبته الكتاب بالاجزاء والمقالات في الغرض فاما عرضنا في
 كتابنا هذا فنحن نذكر فيه جميع يحتاج اليه معرفة من اراد ان يعلم صناعة الطب
 حتى يكون بها ماهر احاذقاً وموفقاً لصحة على الاصحاء وداواة المرضى حتى يبرأوا
 ولا يحتاج معه الى قراءة كتاب من الكتب المطبوعة ضرورة في هذه الصناعة ان يستقل
 فيه اختصار مع الشرح والبيان والسبب الذي اقتبحت العلماء الى معرفة
 عرض الكتاب قبل قراءته هو ان يكون القارئ قد عرف المعنى الذي يقصد
 اليه في تأليفه فيعينه معرفة حسنة على فهم ما في الكتاب وما يقدره يسهل عليه معرفة
 معانيه ولا يكون جاهلاً بما يقدر من ذلك الكتاب فيكون كالاعمى الذي
 لا يدري اين يقصد به وكما هو في طريق لا يعرفه وطالب موضع لا يدرك
 اين هو فيخرج في ممره واذا كان الامر كذلك فبالواجب حاجت العلماء
 الى معرفة عرض الكتاب قبل قراءته والله اعلم **فصل** في منفعة الكتاب
 فاما منفعة هذا الكتاب فجليلة القدر عظيمة الخطر من شدة وجوه احدها من قبل

من كتبها عن آباءنا
 سيرة في معنى الطبيب
 يكون في جميع الحوال
 غير لطيف الكلام
 فقر اول المسئلة
 ويمن باله في بعض فاق
 والى ان يبرأ وصح
 ب ان يكون مثلاً
 ب البذل فان ذلك
 يكون اكثر ثلثه
 ذلك ولا يصح منه في كل
 باه في ذمابه ومحمداً
 بلح في كل وقت الى ان
 نجيب الى خطه
 بانه فان حفظ في
 وضة يمت لسماع
 ثمان وموافق المرضي
 سنازين وادخل في
 لرا لما قد كان قراءه

شرف صناعه الموضوع لها والثاني من قبل فضلها والثالث من قبل جمعها والرابع
على جميعها والصناعة فاما شرف هذه الصناعة فلان موضوعها اجل خطا من موضوع
سائر الصناعات وهو ابدان الناس التي هي اكرم على المدعو وجل من سائر الخلق
اذا كان جل وغر خلق سائر الخلق من اجل الانسان ولان فضل الصناعة
فاما فضلها فليس يشك احد من العلماء ومن له ادنى معرفة في فضل صناعة الطب
على سائر الصناعات وعظم منفعتها وحاجة جميع الناس اليها وذاك لما كان
الانسان افضل الحيوان واشرفه لما خصه الله جل وغر من لطف الذي العقل
وبه يكون التميز والمعرفة بالامور وبه يدرك حقائق الاشياء وعليه امدار في جميع
ما يحتاج اليه الناس في تدبير اموالهم واعمالهم ومعاشهم وجميع متصرفاتهم والملتصونه
من المنافع في دنياهم والفوز في آخرتهم ولان العقل لا يكون الا بصحة النفس الناطقة
وصحة النفس الناطقة لا يكون الا بصحة النفس الحيوانية وصحة النفس الحيوانية لا يكون
الا بصحة النفس الطبيعية وصحة هاتين النفسين لا يتم الا بصحة البدن وصحة البدن
لا يتم الا باعتدال الاضطراب واعتدال الاضطراب لا يكون الا باعتدال المزاج واعتدال
المزاج لا يكون الا بتدبير صناعه الطب التي يكون بها حفظ الصحة على الاصحاء
اذا كانت موجودة فيهم وبه روي على عليهم اذا كانت مفقودة وادراك
الامر كما وصفا فالواجب صارت صناعة الطب افضل الصناعات واعطى
منفعة بسبب الصحة والعافية التي لا يتم شئ من امور الناس الا بها فاما منفعة
هذا الكتاب من قبل حوائه على جميع اجزا الصناعة فانه لما كانت هذه الالبا
حاديا لجميع ما يحتاج اليه الطبيب في النوض المقصود اليه في صناعة الطب وكان غيره

شماره
مورخه

40

من الكتب في صناعة الطب مقصراً عن ذلك جب ان يكون هذا الكتاب انفع
 من الكتب الموضوعة في صناعة الطب من قبل جميعها جمعه واحتوائه على ما لم يعا
 التي لا يوجد في غيره من كتب الطبية فمن قبل هذه الاشياء غطت منفعة هذا
 الكتاب وحلت وانما احتاجت العلماء الى ذكر منفعة الكتاب ليكون القارئ
 له اذا علم منفعة اشتد حرصه على قراءته وتعلم ما فيه فاعلم ذلك **فصل** في تسمية
 فالتسمية الكتاب فهي الملكية كمال الصناعة الطبية وهذا الاسم موافق للغرض المقصود وليس
 في تصنيفه اذا كان انما صنفه تملك عضد الدولة ترجمه الله وهو جامع كامل لكل ما يحتاج
 الىه من الطب وانما احتاجت لهما معرفة تسمية الكتاب بسببين احدهما لمعرفة ما هو موضوع
 له والثاني ان يكون الانسان اذا طلب كتاباً ما وصفه باسمه يعرف كالمسحاة كانت
 معرفة الاشخاص باسمائها **فصل** في صفة النحو التعليمي لما في هذا الكتاب فهو تعليم
 الذي يكون بطريق التسمية وذلك ان نحى التعليم والطرق التي يسلك فيها
 اليها خمسة اقسام طرق التحليل والعكس والاشارة وطريق التركيب والاشارة وطريق تحليل
 والاشارة وطريق الرسم والاشارة وطريق التسمية فاما طريق التحليل والعكس فهو ان ينظر
 الى الشيء الذي تريد علمه فيقوم في ويحكم من اوله الى آخره ثم يتبدى من آخره راجعاً
 بعكس فنظر في شيء منه مما لا يقدم ذلك الشيء الابل الى ان ينتهي الى اوله مثال ذلك الانسان
 فانك تقيم حليته في ويحكم ثم تقول ان بدن الانسان ينحل الى الاعضاء الالهية والاعضاء
 الالهية ينحل الى الاعضاء الميتة بالاجزاء والاعضاء الميتة بالاجزاء ينحل الى الالهية والاعضاء
 تنحل الى النبات الذي هو الغذاء والنبات الى المستطقات فاما طريق التركيب فهو
 بخلاف ذلك مضاد المسلك الاول اعني انك تتبدى من الشيء الذي انتهيت اليه

انما التعليمي
 واما النحو التعليمي

ففي تسمية ذلك

الاجزاء

من قبل جميعها
 وضوعها بل خطا
 يدور على من
 هناك ان فضل
 رقة في فضل
 ما لها وذاك
 من المنطق الذي
 ما هو عليه كذا
 بتصرفاتهم
 لا لا يفتقر
 من النفس
 في البدن
 مثال المراج
 خط الصحة على
 ت مفقودة
 من الصناعات
 من الاما
 لما كانت
 ماعة الطب

الجزء

على الكلب المصور وعلى كلب الصيد على كلب الجار ونحوه قسمة الجواهر الى الاعراض
 كقولك جسم منه احمر ومنه اسود ومنه ابيض و... قسمة الاعراض الى
 اجزاء كقولك الابيض المثلج والاقطن والاسود والما غراب والما قار والسابعة
 قسمة الاعراض الى الاعراض القريبة المبائة كقولك اللون ينقسم الى الاحمر
 والابيض والى هذه الجهات ينقسم كل منقسم ولما كان التعليم الذي يكون
 بطريق القسمة ينقسم الى انما شتى على ذكرنا كان او نفي فيما مضى اليه ذكرا
 قد يظن ان الامر في موضع دون موضع من كتابنا ان الى ان شغلنا فاما
 ربما استعملنا قسمة الاجناس الى الانواع كقولنا في حمى بعض انها تنقسم الى الحمى
 والى الربيع والى المواقبة والى الدائمة وربما استعملنا قسمة الانواع الى الاشخاص
 كقولنا في حمى الغلب ان بعضها نوبتها قصيرة وبعضها نوبتها طويلة وربما استعملنا قسمة
 الى الاجزاء المختلفة كقولنا البدن ينقسم الى الاعضاء الآلية كالرأس واليد
 والى الاعضاء المتشابهة الاجزاء هي العظام والغضاريف والعصب وغيرها وربما
 استعملنا قسمة اجزاء الاعراض كقولنا لاورامها صلبة ومنها رخوة وربما استعملنا قسمة
 الاعراض الى اجزاء كقولنا في الدوران منه ما يحدث عن غير البلغم وربما استعملنا
 قسمة الاعراض الى الاعراض القريبة كقولنا في الغشي ان منه ما يحدث عن الوجع ومنه
 ما يحدث عن الاستفراغ وربما استعملنا قسمة الاسم المشترك على معان مختلفة
 كقولنا رسم لطيفة ومخن زريد بذلك اما القوة المبدرة للبدن واما هيئة البدن
 واما المزاج فلذلك ما اخترنا طريق القسمة على سائر طرق التعليم وكما جرت
 بقاى هذا الكتاب الى جهة التعليم وان يكون التعليم لطيفا فاصدا يسكنا

انقوت
 يضطرب
 حنى

من الاعراض
 عن البلغم ومنه ما يحدث

فاضلا

ما الى بعض حتى يفتي في
 ب منها الاغذية والاشياء
 باهية الاجزاء والاشياء
 حكمة البدن فاما لطول
 منه في حد واحد ثم يفتي
 من كتاب الصلابة
 وهو موزعة الاشياء
 يصح ولا مرض ثم ان
 هو دونه من القول
 يصح ولا مرض
 واع الذي لا يتباين
 يفتي ان من غير
 ان ان من متب
 غيرة يصح فاما التعليم
 ت احدا قسمة
 الخالصة الى العاض
 ط والى اى فاضلا
 ان ابرار كذا
 الكلب ينصرف
 على الجمر

منه
مرتبة قارئة الكتاب

في التسليم ليس عليه حفظ ما تعلمه بحرف عليه فهمه واستنباطه ويور وكل فصل فيه
 ما بعده من الفصول وذكر بعضها ببعض **فصل** في مرتبة قراءة الكتاب فاما مرتبة قراءة
 الكتاب فانه يعني المتعلم عن ان يقرأ قبله او بعده شيئا من كتب الطب في كان جامع لكل ما يحتاج
 اليه المتعلمون والمتكلمون الا انه من اجب ان يكون كاملا فاضلا مستقدا في كل صناعة عاقل
 بمعنى الكلام فليقره كتب المنطق والتعاليم الاربع التي هي كتاب الهندسة والنجوم
 والاسكان وذلك ان المنطق هو ميزان الكلام ومعياره وهو نافع في كل علم وكذا
 التعاليم قد ينفع بها في سائر العلوم والصناعات مثل ذلك ان الطبيب قد يحتاج
 الى علم الهندسة ليعرف بها اشكال اجزاءات لان اجزاء المدورة عسيرة الجوارح
 المثلثة والمربعة وغيرهما سهلة البرء واذا كانت لها زوايا مبتدئ منها نبات اللحم
 ويحتاج الى علم النجوم ليستعمل الدوا في الوقت المحتار الذي يكون القمر فيه مما يرجع
 من شكل موافق ويحتاج الى العلم الاسكان لترويض النائم في خبر الاوتار ومنه في التعلم
 ليسهل عليه بذلك تعلم البنض وجس العروق الا انه ينبغي ان يعلم ان معرفة هذه
 العلوم في صناعة الطب ليست ضرورية اذ كان قد يمكن الا ان يتعلم
 صناعة الطب فيكون بها ناهيا من غير ان يعلم صناعة المنطق والتعاليم اما الذي
 يحتاج اليه لقاري كتابا من علم المنطق هو معرفة ما يدل عليه اسم الجنس والنوع
 والفضل والخاصة والاجزاء والعروض ومعرفة ذلك سهلة يسيرة كما اخذها
 ما سوى ذلك من علم المنطق فليست للطبيب حاجة اضطرارية الى معرفته
 فقد قال جالينوس في مقالته الاولى من كتابه في تعريف عمل الاعضاء الباطنة ان
 عن مسائل المنطقية غير نافع في صناعة الطب في كان لا يعني شيئا لا في معرفة طباع

الاخذ

وقد

العلم

في التسليم ليس عليه حفظ ما تعلمه بحرف عليه فهمه واستنباطه ويور وكل فصل فيه
 ما بعده من الفصول وذكر بعضها ببعض فصل في مرتبة قراءة الكتاب فاما مرتبة قراءة
 الكتاب فانه يعني المتعلم عن ان يقرأ قبله او بعده شيئا من كتب الطب في كان جامع لكل ما يحتاج
 اليه المتعلمون والمتكلمون الا انه من اجب ان يكون كاملا فاضلا مستقدا في كل صناعة عاقل
 بمعنى الكلام فليقره كتب المنطق والتعاليم الاربع التي هي كتاب الهندسة والنجوم
 والاسكان وذلك ان المنطق هو ميزان الكلام ومعياره وهو نافع في كل علم وكذا
 التعاليم قد ينفع بها في سائر العلوم والصناعات مثل ذلك ان الطبيب قد يحتاج
 الى علم الهندسة ليعرف بها اشكال اجزاءات لان اجزاء المدورة عسيرة الجوارح
 المثلثة والمربعة وغيرهما سهلة البرء واذا كانت لها زوايا مبتدئ منها نبات اللحم
 ويحتاج الى علم النجوم ليستعمل الدوا في الوقت المحتار الذي يكون القمر فيه مما يرجع
 من شكل موافق ويحتاج الى العلم الاسكان لترويض النائم في خبر الاوتار ومنه في التعلم
 ليسهل عليه بذلك تعلم البنض وجس العروق الا انه ينبغي ان يعلم ان معرفة هذه
 العلوم في صناعة الطب ليست ضرورية اذ كان قد يمكن الا ان يتعلم
 صناعة الطب فيكون بها ناهيا من غير ان يعلم صناعة المنطق والتعاليم اما الذي
 يحتاج اليه لقاري كتابا من علم المنطق هو معرفة ما يدل عليه اسم الجنس والنوع
 والفضل والخاصة والاجزاء والعروض ومعرفة ذلك سهلة يسيرة كما اخذها
 ما سوى ذلك من علم المنطق فليست للطبيب حاجة اضطرارية الى معرفته
 فقد قال جالينوس في مقالته الاولى من كتابه في تعريف عمل الاعضاء الباطنة ان
 عن مسائل المنطقية غير نافع في صناعة الطب في كان لا يعني شيئا لا في معرفة طباع

الامراض في اسبابها وادوائها وكذا كالتعليم فان معرفة ما
 اليه منها في صناته لطب سهل ليس يصعب فاما الاغراق فيها والاستقصاء في معرفتها ليس
 للطبيب الباع حاجة اضطرارته فاعلم ذلك وانما احتاجت العلماء الى معرفة مرتبة الكتاب
 ليكون تعليمهم لم يتعلوه على ترتيب ولا يقدم قراءة كتاب ينبغي ان يؤخر قراءته كل كتاب
 كان ينبغي ان يقدم قراءته فلا يفهم من واحد منها شيئا فيبقى متحيرا مبتدئا كمثل
 رجل اراد الصعود على سلم فيخطئ من المرقاة الاولى الى الثالث فيتأذى بذلك وذلك ان
 اما ان يقع من السلم واما ان يتألم رجلاه **فصل** في اسم واضع الكتاب فاما اسم
 الكتاب فهو عيسى بن عباس المجوسي المتطبب ثم يدعى الى ابراهيم بن سيار رضي الله عنه فاما
 صحة انه لعيسى بن العباس فالذي يدل عليه امران احدهما انه لا يستحق ان يضاف اليه صنفه
 وذلك انك اذا قسنته الى سائر الكتب انشئت الكتب التي وضعها من قبله
 لم تجد لاحد منهم كتابا حاديا لجميع اجزاء الصنعة الطبية ولا موضوعا على جهة الصنعة يشبه
 هذا الترتيب والثاني ان هذا الكتاب اول نه الكتابات اخرج صنفه الى خزانة الملك
 ارجل عضد الدولة ثم من بعد ذلك اخرج الى ايدي الناس واطهره فاما قبل ذلك فلم
 يكن له نسخة ولا شبهة في التاليف واذا كانت الامر كذلك فقد صح ان واضعه على
 ابن العباس المجوسي المتطبب ثم يدعى الى ابراهيم بن سيار وانما احتاجت العلماء الى
 صحة نسبة هذا الكتاب لسليمان بن بعض من اعلم له كتابا قد الفه بعض الحكماء فبعد عليه
 فاعلم ذلك فاما صنعة الكتاب بالاجزاء والمقالات فانه ينقسم اولا الى جزئين فالجزء
 الاول يذكر فيه الامور الطبيعية والتي ليست بطبيعية والامور الخارجة عن امر الطبيعي ويسمى
 هذا الجزء الشجر النظري والجزء الثاني يذكر فيه حفظ الصحة على الاصحاء وادوائه الامراض

بالصحة

بالطبيب

ان بعضه في قراءته ولا
 يؤخر قراءته كل كتاب
 فيكون تعليمهم لم يتعلوه

في

التي

انما اخرجهم

فينسبه

ويستبان في بعضه
 في قراءة الكتاب
 في الطب فان كان
 فافضل من غيره في
 التي هي كتاب الهندسة
 بغيره وهو نافع في
 مثل ذلك ان الطبيب
 بحاجة المدة من غير
 ما زوايا مبتدئ منها
 يدري يكون التفرقة ما
 فير الا وادوية في
 في ينبغي ان يعلم ان
 ان الان ان
 في المنطق والتعليم
 عليه اسم الحسن بن
 به شرح الكتاب فاما
 اضطرارته الى معرفة
 في الاغراض الباطنة
 في شيئا لا في معرفة

الكتاب

التي يكون بالتدبير وبالادوية والتي يكون بعلاج اليد وقيل لهذا الجزء الجزء العلوي والجزء
 الاول فيه عشرة مقالات **المقالة الاولى** فيها خمسة وعشرون بابا يذكر فيها اصول الكتاب
 والمردوس الثمانية ووصايا المتعلمين وعهد بقراط وقسمه الطب والاسطوانات الفلكية
 والاضطرابات **المقالة الثانية** فيها ستة عشر بابا يذكر فيها تشریح الاعضاء المنتشرة في الجسم
 ومنها **المقالة الثالثة** فيها سبعة وثلاثون بابا يذكر فيها تشریح الاعضاء
 المركبة ومنها **المقالة الرابعة** فيها عشرة واربون بابا يذكر فيها الامور التي ليست بطبيعية
 وهي الهواء المحيط بالبدان الانسان والرياضة والاطعمة والاشربة والنوم واليقظة
 والجماع والاستحمام والاعراض النفسانية **المقالة الخامسة** فيها ستة وثلاثون بابا
 يذكر فيها الامور الخارجة عن الامر الطبيعي وهي الامراض والسباب الفاعلة لها والاعراض
 التابعة لها **المقالة السادسة** فيها ثمانية عشر بابا يذكر فيها الدلائل والعلامات العامة للدلائل
 على العلل والامراض الظاهرة للحس واستنباطها **المقالة السابعة** فيها احدى اربعون
 بابا يذكر فيها الاستدلال على علل الاعضاء الباطنة واسبابها **المقالة الثامنة**
 فيها اثنا عشر بابا يذكر فيها العلامات والدلائل المنذرة بحدوث الامراض بالاسامة
 والعطش في كل مرض الجوزا ثانيا في **المقالة التاسعة** فيها خمسة عشر مقالة **المقالة**
الاولى فيها احدى وثلاثون بابا يذكر فيها حفظ الصحة على الاصحاء وتدبير الاطفال والمشاخ
 والناقصين من المرضى **المقالة العاشرة** فيها سبعة وخمسون بابا يذكر فيها قوة
 الادوية المفردة ومنها **المقالة الحادية عشرة** فيها اربعة وثلاثون بابا يذكر
 فيها مداواة الحيات والاورام وعلاماتها **المقالة الثانية عشرة** فيها ثلثة عشر بابا يذكر
 فيها مداواة جعل العارضة في سطح البدن ولزج الحيوانات وشرب الادوية السممية

فيها ثمان وعشرون بابا يذكر فيها الاستدلال على علل
 والامراض الظاهرة للحس واستنباطها **المقالة الثالثة عشرة**

فيها ثمان وعشرون بابا يذكر فيها الاستدلال على علل
 والامراض الظاهرة للحس واستنباطها **المقالة الثالثة عشرة**

المقالة الحادية فيها اثنا وثلاثون باباً يذكر فيها مداواة العلل العارضة في الأعضاء
الباطنة واولها في مداواة علل الأعضاء النفسانية التي هي الدماغ والنجع والاعصاب
والحواس **المقالة الثانية** فيها ثمانية عشر باباً يذكر فيها مداواة العلل
العارضة لأعضاء النفس التي هي كحجرة وقبضة الرية والقلب والشحاب والغية
المقالة الثالثة فيها احدى وخمسون باباً يذكر فيها مداواة العلل العارضة
في أعضاء آلات الغذاء التي هي المري والمعدة والكبد والطحال والمرارة والامعاء
والكلى والمثانة **المقالة الرابعة** فيها خمسة وثلاثون باباً يذكر فيها مداواة العلل
في أعضاء التناسل التي هي الاثنيان والخصيب والرحم والثديان **المقالة الخامسة**
المقالة السادسة فيها ثمانية وعشرة ابواب يذكر فيها مداواة العلل التي يكون بعلاج اليد
المقالة السابعة فيها ثمانية وعشرون باباً يذكر فيها الادوية المركبة من المعجنات
وغير ذلك مستذكر في كل مقالة عدد ابوابها وما في كل باب منها من الاعراض ان شاء الله
تعالى **الباب الرابع** في قسمه طب قد قسمه لاطباء وضاعه طب على ضرب
مختلفة ولم ار في قسمهم فضل ولا اجد شراً وبائساً ولا احسن ترويضاً ونظماً
من مذاهبهم التي انا واضعها اذ كانت تقسم من اصنافه من جنسها الاعلى الذي هو طب
الى نوع الانواع من حفظ الصحة ومداواة الامراض الى تحتها من الاشخاص قسمه تلو بعضها
من غير تاخير ما ينبغي ان يقدم ولا تقديم ما ينبغي ان يؤخر وانما اوصفت جملة ما القسم
ثم اخذ في شرح كل واحد من اصنافها فاقول ان طب ينقسم الى قسمين احدهما علم
والثاني فعل والعلم هو معرفة حقيقة الغرض المقصود اليه وهو الموضوع في الفكر
الذي به يكون التمييز والتدبير لما يرد فعله وعمله والعلم هو خروجه ذلك الشيء الموضوع

من هذا الجزء الذي هو
مستذكر في بابها
ب والاسطوانات
تسببها الاعضاء
ذكر فيها تفرع الاعضاء
بها الامور التي ليست بطب
والاشربة والنوم
فيها خمسة وثلاثون
الاسباب الفاعلة
بها الدلائل والاعراض
التي فيها احدى
سبابها **المقالة السادسة**
محدث الامراض
فيها عشرة مقالات
مداواة الامراض
بقية وخمسون باباً
فيها اربعة وثلاثون
باباً فيها ثمانية عشر
ت وشرب الادوية

في النظر الى المباشرة بحسب العن باليد على حسب ما اتفق عليه التميز في قيمته اعلم واعلم
 ينقسم علمه في ثلثة اقسام احدها اعلم بالامور الطبيعية والثاني العلم بالامور الهيكلية
 الطبيعية والثالث العلم بالامور الخارجة عن الامور الطبيعية والامور الطبيعية هي التي
 بها يتم كون النبات والحيوان وسائر الاجسام التي هي في هذا العالم والتي انما تقوم
 واحدها لم يتم كون شئ من النبات والحيوان والمعادن وينقسم الى سبعة
 اقسام احدها العلم بالاسطوانات والثاني العلم بالمرزاج والثالث العلم
 بالامور الاخلاط والرابع اعلم بالامور الاعضاء والخامس العلم بالقوى التي بها يمكن
 الاعضاء ان تفعل افعا بها التجارية على الجوى لطبيعي والسادس اعلم بالامور الافعال التجارية
 عن القوى والسابيع اعلم بالامور الارواح وسائر العلوم التي بها يكون تمام تدبير
 الحيوان وقواه وتدبيره وثلاثة من هذه السبعة عامة للنبات والحيوان وسائر الاجسام
 التي دون فلك القمر وهي الاسطوانات الاربعة والقوى واربعة خاصة بالحيوان دون
 النبات هي الاخلاط والاعضاء والافعال النفسانية والحيوانية والافعال النفسانية
 والحيوانية وقد زاد بعض العلماء في هذه السبعة اربعة اشياء وهي الاسنان والابواب
 والسحنة والفرق بين الذكر والانثى وهذه الزيادة داخله في باب العلم بالمرزاج فلما
 حاقه لما ان نفوذ ذكرنا فلا الامور التي ليست بطبيعية هي ستة الهواء المحيط بالابواب
 والحركة والسكون والطعم والاشربة والنوم واليقظة والاستفراغ والاحتقان في مثل
 سحت الاستفراغ الجفاف والاستحمام وغيرهما واعراض النفسانية فالامور الخارجة
 عن الامر لطبيعي فيقسم الى ثلثة اقسام احدها الامراض والثاني اسباب
 والثالث الاعراض التابعة للامراض وهي الدلائل التي تستدل عليها في ترجمه اهل

[illegible]

فنيقسم الى قسمين احدهما حفظ الاصحى على صحتهم والثاني مداواة الامراض وحفظ الصحة
فيقسم الى قسمين ثلثة اقسام احدها حفظ صحة الاصحى التي لا يدوم منها شئ في البقاء
حفظ الابدان التي قد ابتدت ان تتحيز عن حال الصحة والثالث حفظ الابدان
الضعيفة وهي ابدان الاطفال وابدان المشايخ وابدان الناقمين من الامراض
ومداواة المرضى فيقسم الى قسمين احدهما مداواة التي يكون بالاعذية والادوية
والثاني لعمل اليد وعمل اليد الى قسمين احدهما يكون في اللحم كالابطوال والقطع
والنخاط والكي والثاني يكون في العظم ونحوه يكون ابا بحجر العظم المكسور والبرق
العظم المنخلوع والثالث في العروق وفيقسم الى قسمين اما في العروق الصغار
كالبرق والقطع واما في العروق الغير الصغار كالخض واذ كان الامر كذلك
على ما ذكرنا من هذه القسمة وشرحنا من البين انها اوفقت اقسام التي قسمت
العلماء بها صناعة الطب اذ كانت من جودة النظام والترتيب كمال لا يجوز
ان يترك فيها شئ مما يحتاج اليه ويخطا الى غيره ومع ذلك فانه قد يسهل
على الانسان حفظ هذه الاقسام الحكيمة التي ذكرنا ما حتى يخضر ماؤ سنة في اي
وقت اراد مغفرة شئ منها ليندرك كل واحد منها بما يحتاج اليه من مغفرة الجزيئات
التي يقسم اليها ذلك القسم الكلي واذ كان كذلك فبحسن ناخذ الا ان
في شرح اجز العلم ونبتدى بالكلام في الامور الطبيعية التي هي اول اقسام العلم
ونبتدى بمركب من اقسامها بشرح مر الاسطقات التي هي اول قسم
من اقسام الامور الطبيعية ان شاء الله تعالى **الباب الخامس** في شرح امر
الاسطقات اعلم ان الفلاسفة يعنون بالاسطقات الشئ الذي هو اوسط اجزاء

او فوق

على التغير في قوته
والثاني العلم بالامور
الطبيعية التي هي
في العالم والتي
تقسم الى
بالمزاج والثالث
العلم بالوقوع التي
يسلم التي بها يكون
نات وحيوان وسائر
في اربعة فاضة بالحجر
في اربعة فاضة بالحجر
في اربعة فاضة بالحجر
في اربعة فاضة بالحجر
في اربعة فاضة بالحجر
في اربعة فاضة بالحجر
في اربعة فاضة بالحجر
في اربعة فاضة بالحجر
في اربعة فاضة بالحجر
في اربعة فاضة بالحجر

نور

الحكم المركب واقلمها مقدار او الشئ البسيط هو الذي جوهره جوهر واحد واخر متشابهة
غير مختلفة وهذا اما ان يكون كذلك بالحقيقة وهو النار والهواء والماء والارض اما
ان يكون كذلك فيما يظهر بحسب منزلة الاجزاء والمعادن وما يشبههما فان هذه الحكم
بسيطة عند احسن فانيها مركبة عند العقل من النار والهواء والماء والارض فلكل
لما علمت الفلاسفة ان هذه الاربعة اسباط الاجسام التي في عالم الكون والفساد
بالحقيقة وان جميع الاجرام القابلة للكون والفساد منها تكونت بالحقيقة
سميت اسطوانات اول بالحقيقة وسميت باسواءها من الاسطوانات ثانيا
وثالثا واذ كان الامر كذلك فبالوجوب اننا نقول ان الاسطوانات منها قديمة
خاصة ومنها بعيدة عامة ومنها منسوبة في القرب والبعد فيما بين العامة وخاصة
فاما الاسطوانات القريبة فهو الخاص بالشئ المركب واما الاسطوانات البعيدة فهو الخاص
بالعام اي يتركب منه اشياء كثيرة مختلفة فاما الاسطوانات المتوسطة فهو المتوسط
بين الاسطنتين مثال ذلك ايجوان الذي له دم فان اسطواناته القريبة هي
المتشابهة الاجزاء لان منها تتركب الاعضاء والآلية او كانت اسباط منها واول
مقدار او من الاعضاء والآلية تتركب جملة البدن فاما الاسطوانات المتوسطة
في القرب بعد فهي الاضداد الاربعة التي منها تتركب الاعضاء المتشابهة كما
اذا كانت اسباط منها واول كمية ومن الاعضاء المتشابهة الاجزاء تتركب
الاعضاء والآلية ومن الآلية تتركب جملة البدن وعرضا في هذا الباب ان يذكر
من بين النصفين من الاسطوانات فان هذه وان كانت بسيطة عند احسن فانيها
مركبة عند العقل والتميز على ما ذكرنا فاما الاسطوانات البعيدة فهي الاسطوانات

الاربعة

الاربعة لانها ليست كالمركب
وهو الواحد والارض والاعضاء
التي في الكون والفساد
بالحقيقة وان جميع الاجرام
القابلة للكون والفساد
منها تكونت بالحقيقة
سميت اسطوانات اول بالحقيقة
وسميت باسواءها من الاسطوانات
ثانيا وثالثا واذ كان الامر
كذلك فبالوجوب اننا نقول
ان الاسطوانات منها قديمة
خاصة ومنها بعيدة عامة
ومنها منسوبة في القرب
والبعد فيما بين العامة
وخاصة فاما الاسطوانات
القريبة فهو الخاص بالشئ
المركب واما الاسطوانات
البعيدة فهو الخاص بالعام
اي يتركب منه اشياء كثيرة
مختلفة فاما الاسطوانات
المتوسطة فهو المتوسط
بين الاسطنتين مثال ذلك
ايجوان الذي له دم فان
اسطواناته القريبة هي
المتشابهة الاجزاء لان
منها تتركب الاعضاء والآلية
او كانت اسباط منها واول
مقدار او من الاعضاء والآلية
ترتكب جملة البدن فاما
الاسطوانات المتوسطة في
القرب بعد فهي الاضداد
الاربعة التي منها تتركب
الاعضاء المتشابهة كما
اذا كانت اسباط منها واول
كمية ومن الاعضاء المتشابهة
الاجزاء تتركب الاعضاء
والآلية ومن الآلية تتركب
جملة البدن وعرضا في هذا
الباب ان يذكر من بين
النصفين من الاسطوانات
فان هذه وان كانت بسيطة
عند احسن فانيها مركبة
عند العقل والتميز على ما
ذكرنا فاما الاسطوانات
البعيدة فهي الاسطوانات

الاربع العامة مشتركة تكون جميع اجسام التي في عالم الكون لفساد النيران
 والهواء والماء والارض اذا كانت هذه البسط الاجسام التي دون تلك القمر بحقيقة
 وذلك ان من متزاج هذه يكون النبات وهو غذاة الحيوان ومن غذاة الحيوان
 يكون الاضطاط ومن الاضطاط يكون الاعضاء والمتشابهة الاجزاء ومن الاعضاء
 المتشابهة الاجزاء يكون الاعضاء والآلية ومن الاعضاء والآلية يكون جمل البدن
 وعرضنا في هذا الموضوع ان ننسج إحال في هذه الاسطوانات اعني الاركان فيقول
 ان جميع ما في هذه العالم الذي هو دون تلك القمر من الاجسام القابلة لتلك
 والفساد يكون من النار والهواء والماء والارض متزاج بعضها بعضا باستحالة
 الى طبيعة الجسم المتكون كالذي ذكر من كون الحيوان والنبات وكذلك النبايع
 والمعادن وغير ذلك ما في هذا العالم انما حدوثه عن هذه الاربعة والاسل على صحة ذلك
 يتبين من اربعة اوجه احدها من جهة اختلاف تشابه اجزائها والثاني من مشاركة
 كثير من الاجسام لها والثالث مما يظهر في الكون والاربع مما يظهر في الفساد
 فلما من اختلاف تشابه اجزائها فان كل ما دون تلك القمر مختلف غير متشابه
 الاجزاء وان كان بعضها لا يظهر للحواس مختلفة الاجزاء كالاجار والفضة والذهب
 وغير ذلك من الاشياء المعدنية فانه بالبحث والقياس يتبين اختلاف اجزائها
 ومن ادليل على انها مركبة من اجزاء مختلفة فاما النار والهواء والماء والارض
 فكل واحد منها اذا كان خالصا فهو متشابهة الاجزاء غير مختلف والشيء الذي
 هو كذلك هو اول ما بان بعد اسطقسا فاما الدليل من تشاكله الاجزاء
 فانه قد يظهر عيانا في كثير من الاشياء والكائنات الفاسدة اجزاء متشكلة

جوهره جوهر واحد
 رد الهواء والماء والارض
 نواحيها فان
 رد الهواء والماء والارض
 ام التي في عالم الكون
 ومنها كون
 ما من الاسطوانات
 قول ان الاسطوانات
 والبعد فيما بين العالمين
 ما الماسطقات البعيدة
 طقس المنوط فهو
 فان اسطوانات القمر
 اذا كانت اسطوانات
 فان الاسطوانات
 الاعضاء المتشابهة
 متشابهة الاجزاء
 في هذا الباب
 تبين في هذا
 بعيدة في الاسطوانات

بهذه الاربعة من ذلك ان الحيوان قد نجد فيه العظام وهي منظره الارض في
صلابتها وكثافتها ونجد فيه الرطوبات سائلة وهي نظيرة للماء ونجد فيه الارواح
وهي نظيرة للهواء ونجد فيه جاست الشمس حرارة ظاهرة منبهة وهي نظيرة النار
فاما النار والهواء والماء والارض فلما نجد شئ مشاكلا لشئ من الحيوان
والنبات واما تحدث عنها ذلك اذا تأخرت اجزاء منها بعضها بعض
وهي تحت الى طبيعة الكون المحتج اليه وليس في هذه الاربعة شئ نظير لشئ من
الاشياء الكائنة الفاسدة في جري واولى بان يكون سطقات الاجسام
التي تحت الكون والفساد فاما الاستدلال مما يظهر في الكون فاما نرى جميع ما
ما يكون في هذا العالم من نبات وحيوان ومعادن انما كونه من اربع سطقات
من ذلك ان النبات لا قوام له الا بالارض والماء وليس يمكن ان تيم امره
بهما دون النار والهواء وذلك انه متى اخذت نديا ووضعته في ماء وبراء
ومنعت عن الشمس والهواء لم ينبت نباتا حسنا وفسد فان ندرته في الارض ينبت
يلقيه الهواء والشمس الهواء وسقيته اما ينبت نباتا حسنا ونمو ثم يندم
وليس على ان النبات كونه من النار والهواء والماء والارض فاما الحيوان فلما
كان لا قوام له الا بالغذاء وكان غذاءه من النبات وكان كون النبات من
الارض لاسطقات وجب من ذلك ان يكون الحيوان ايضا كونه من الاربع سطقات
وكذلك اجزاء المعذية انما كونه من لطيف تراب المعادن ومياهها اذا انضجتها
الحرارة الطبيعية التي تحدث بها المحر للشمس عليها ولذا كانت المواضع
التي لا تطلع الشمس لا يتولد فيها نبات ولا حيوان فقد تبين من الكون ان جميع الاجسام

في كل واحد من هذه الاربع
منها ما هو من الارض
وما هو من النار
وما هو من الهواء
وما هو من الماء
فاما النبات
فانه لا يتولد الا في الارض
فاما الحيوان
فانه لا يتولد الا في الارض
فاما المعادن
فانه لا يتولد الا في الارض
فاما النار
فانه لا يتولد الا في الارض
فاما الهواء
فانه لا يتولد الا في الارض
فاما الماء
فانه لا يتولد الا في الارض
فاما الارض
فانه لا يتولد الا في الارض
فاما النار
فانه لا يتولد الا في الارض
فاما الهواء
فانه لا يتولد الا في الارض
فاما الماء
فانه لا يتولد الا في الارض
فاما الارض
فانه لا يتولد الا في الارض

التي على كره الارض كونها من الاربعة الاسطقات فاما الاستدلال بما يظهر في الفساد فان
 جميع ما يكون وليف اذا هو من عرض له الف وفي حلة وبعد فساد يرجع الى هذه الارض
 بمنزلة الحيو ان اذ ماتت وفي بكيتها تكل ما كان فيه من احوال الغريزي فصار له للطاقة
 الى الاسطقس ان يري وتكمل ما كان فيه من الروح فيرجع الى الهواء وما كان فيه من الرطوبة
 لطفت وصار بخارا وما كان من الطبيعة الارض مثل النظام والخصايف وما في
 الاعضاء اذا فارقتها الرطوبة صارت على مدة ريثما وجبت الى الارض كذا في النبات
 سجد النبات اذا فسد فاما النار والهواء والسماء والارض فان الفساد لا يعرض لها في كليها
 لكن في اجزائها فانما هي في حيلتها فباقية على حالها لا يتغير ولا يستحيل وجوده بصورة واحدة
 وما كان بهذه الصور فلو شئنا واولى بان يكون بعد اسطقسها جميع ما يكون وفيها بكيتها اذا
 فسد يرجع الى اسطقسها فبالواجب صارت النار والهواء والسماء والارض اسطقسها
 بجميع اشياء ككائنه الفاسده وانه ليس الامر كما فيه كما يعتقد قوم من الفلاسفة
 ان جميع ما في العالم من حيوان ونبات وسعادون وغير ذلك يكون من اسطقس
 وقد اختلفوا في هذا الاسطقس فقال قوم انه الاجزاء التي لا يتجزأ وقال الآخرون انه
 الهواء وقال آخرون انه الماء وقال آخرون انه الارض وكل على خطأ ولو كان
 الامر على ذكر هؤلاء لكان الوجود شيئا واحدا وطبيعته طبيعة واحدة وقد روي
 على هؤلاء ومن ان الانسان ليس هو من اسطقس واحد في كتابه في طبيعة الانسان
 فقال هذا القول وقد يجب ضرورة ان يكون حدوث الكون من شيء واحد وكيف
 يمكن ان يكون وهو شيء واحد يتولد عنه شيء آخر غير ان لم يبرزه ونجا لطفه شيء آخر
 قول حق فاما لو تركنا بنو والنبات في موضع لا يلحقها الماء ولا يسها الارض لم يتولد منها

طام من هي نظرية الارض
 مرة لهما وقد فسد في الارض
 مرة منته وهي نظرية الارض
 في تشاكل الشيء في الارض
 اجزاء منها بعضها
 الارض في نظرية الارض
 من اسطقسها
 في الكون فانما هي في
 وانه من الاربعة اسطقات
 يسكن ان نعلم
 بدرا وضعت في الارض
 فان بذرة في الارض
 ما حداثي وانما هو
 والارض فانما يكون
 ت وكان كون النبات
 ايضا كونه من الاربعة اسطقات
 مادون ومياها او
 لم صارت المادون
 من الكون ان

نبات وبقية على حالها لا يتغير جواهرها وكذلك الحيوان متى لم ينجس لطمة مني الذكري
الاشي لم يكن ان يحدث عنها ولد وقد رويهم ايضا في مواضع اخر من كتابه فقال
لو كان الانسان كونا من سطر من احد ما كان يالم اذا اوجد شي من غير لولده وقد
يالم فليس هو شيئا واحدا لان الذي يناله الوجود يحتاج الى ما غيره عن حاله لطيفة ونفذة
عنها الى غير ما وقال ايضا لو كان يالم لكان شفاؤه ضرورة شي وذلك انه يحب ان
يكون الله اما واحدا واذا كان الله لا واحدا فان شفاؤه يكون بدوا واحد وهذا
لستاره في الانسان الا اننا نرا اسباب الالام كثيرة والشفا منها با شي كثيرة
مختلفة واذا كان الامر كذلك فقد بطل قول من ادعى ان سطر من جميع ما في هذا العالم
اسطر واحد حصل لنا ان الاسطوانات الاربعة وهي النار والهواء والماء والارض
ويغني ان يعلم ان ليس النار والهواء والماء والارض نظارة للحس من سطر
بالحقيقة بل التي توهم بالعقل انها كذلك لانه ليس يظهر من سطر واحدة منها من
خالصا لا يشوبه شي غيره من ذلك ليس تجد الارض الا قد يشوبها شي من طينة
النار والهواء والماء وكذلك ليس تجد الماء الا قد يشوبه شي من الارض ولا الهواء
الا قد يشوبه شي من البخارات ولا النار الا قد يشوبه شي من الغبار والدخان
الحس لم يظفر فيه وخالص من هذه المفردة المعرا من كل كيفية هو الاسطر على
الحقيقة ولسنا نجد ذلك شيئا وانما توهم عقلا ولذلك قالت الفلاسقة ان اسطوانات
جميع في هذا العالم الحار والبارد والرطب واليابس ولم يعن بذلك الكيفيات نفسها
لكن الجواهر التي تلك الكيفيات فيها على الغاية التي ليست وراءها ما هو اقوى منها
فالجوهر الذي في الغاية هو النار والجوهر البارد الذي في الغاية هو الماء والجوهر الرطب

والاخرى في الهواء والارض وقد كسبت كل واحد

التي في الغاية هو الهواء والجوهر اليابس الذي في الغاية هو الارض وقد كسبت كل واحد
من هذه من صاحبه مجاورة له كيفية ليست في طبيعة فالتا لقر بها من فلك القدر
مدة حركة الفلك عليها كسبها كيفية يابسة والهواء المجاورة لها كسبها كيفية
حارة والارض مجاورة لها كسبها كيفية باردة فلذلك صارت قوة النار
يابسة وقوة الهواء حارة رطبة وقوة الماء باردة رطبة وقوة الارض باردة يابسة
واختلفت لذلك حركاتها فصارت انما الرطبة في كل واحد منها وذلك صارت من شأنها العلوي والسموي
وجوهر الارض اغلظ منها وذلك صارت من شأنها الرسوب الى اسفل والاعلظ الى الوسط
والهواء يحيط بها من كل جانب ويحيط بها الهواء دون انما في اللطافة ودون الماء في
والمار دون الهواء في اللطافة ودون الارض في الغلظ وذلك صارت من شأنها الدوران
حول الارض والاعلظ من العلوي الى اسفل فلهذا ينبغي ان تعلم من طبيعة الاسطوانات
واحواها في كيفيةها فاما كيف يحدث عنها الكون فان ذلك يكون بالتمزج اجزائها
بعضها ببعض اتمزجا بطبيعتها بحيث لا يكون منها ثقيل عن طبيعتها الى طبيعتها اخرى
لا كما تمزج نحن الاشياء بعضها ببعض بمنزلة ما يمزج الماء بالشراب فان
والشراب وان اتمزجا واتحد افيا يظهر بحس فانها لا يتغيران عن طبيعتها اعني لا يحد
عنها غيرهما كما يحدث عن البحر والماء وعن البرد والحر في الارض نبات
لكن قد يمزج اجزاء من الاسطوانات بعضها ببعض اتمزجا لا يوجد معه كيفية واحدة
منها على حقيقة وينبغي ان يعلم ان اتمزج هذه الاسطوانات بعضها ببعض فيكون
سائر الاجسام ليس هو بمقادير متساوية لكن مختلفة فبعضها اقل وبعضها
اكثر وذلك ان مقدار كل واحد من الماء والبارد والرطب واليابس الذي يكون

ان متى لم يكن لطيف في الارض
في مواضع اخرى من كبر
في الارض شي من غير ذلك
الى ما يغبر عن الارض
شي وذلك ان
وهو يكون بدو واحد
بيرة واشتغال منها في
ان سطحت جميع في
الارض والهواء والماء
الطاقة الحسنة
رخص واحدة منها
قد يشوبها شيء من
شي من الارض في
من الغبار والدخان
من كل كيفية هو الاصل
فان اللطافة ان
بذلك الكيفيات
وراء ما هو اقوى
الغاية هو الهواء والجوهر

منه بدن الانسان غير المقدار الذي كون منه بدن القرس والمقدار الذي كون منه بدن القرس غير المقدار الذي كون منه بدن الثور وكذلك المقدار الذي كون منه بدن عمر وغير المقدار الذي كون منه بدن زيد وكذلك المقدار كون منه شجرة البتس غير المقدار الذي كون منه شجرة الكرم وانما اختلفت مقدار السطقات في كون كل واحد من الاجسام لم حاجة كانت الى كل واحد من الانواع والاشخاص لانه لو كانت مقدار الاسطقات متساوية لجميع الاجسام لكان الموجود شيئا واحدا طبعته طبيعة واحدة ومع اختلاف مقدارها في الانتمزاج لتكون كل واحد من الاجسام ليس يمكن ان يكون منها الكون الا ان يكون معتدلة بالقياس بعضها الى بعض متساوية في قواما غير زائدة اعني غير مفرطة كالذي قال بقراط في كتابه في طبيعة الانسان وهو قوله وان لم يكن الحار عند البارود والرطب عند اليابس لكان بعضها بقيا من بعضها متساوية بعضها لبعض لكن كان الواحد منها بفضل على الآخر فضلا كثيرا حتى يكون اقوى الآخر نصف لم يحدث الكون وانما اراد بذلك انه متى كان الحار مفرط لم يتم منه كون لاهرقه المادة وكذا لو كان البارد مفرط لم يتم منه كون ايضا بجمدة المادة والخن الرطب ازيد واكثر تيسل المادة ولم يثبت وانما اليابس كذلك جفت المادة ولم يمكن تمدد ما فخم قال بقراط في هذا الفصل وقال ايضا في هذا الكتاب انه ليس يمكن ان يحدث الكون عن شيئا كثيرة مختلفة الا ان يكون متفقة في الجنس وقوتها جميعا قوة واحدة يعني ان يكون جوهر كل واحد منها مادا لصاحبه كالذي يكون في من اختلف اصناف الحيوان المتقاربة في الجنس بمنزلة نتائج الحكماء والفرس نتائج الكتاب المتألف بها قريته بعضها من بعض فند

الاجسام

في كتابه في طبيعة الانسان وهو قوله وان لم يكن الحار عند البارود والرطب عند اليابس لكان بعضها بقيا من بعضها متساوية بعضها لبعض لكن كان الواحد منها بفضل على الآخر فضلا كثيرا حتى يكون اقوى الآخر نصف لم يحدث الكون وانما اراد بذلك انه متى كان الحار مفرط لم يتم منه كون لاهرقه المادة وكذا لو كان البارد مفرط لم يتم منه كون ايضا بجمدة المادة والخن الرطب ازيد واكثر تيسل المادة ولم يثبت وانما اليابس كذلك جفت المادة ولم يمكن تمدد ما فخم قال بقراط في هذا الفصل وقال ايضا في هذا الكتاب انه ليس يمكن ان يحدث الكون عن شيئا كثيرة مختلفة الا ان يكون متفقة في الجنس وقوتها جميعا قوة واحدة يعني ان يكون جوهر كل واحد منها مادا لصاحبه كالذي يكون في من اختلف اصناف الحيوان المتقاربة في الجنس بمنزلة نتائج الحكماء والفرس نتائج الكتاب المتألف بها قريته بعضها من بعض فند

في م

كما كان ينبغي لها ان يذكر فيه امر الاسطقات في احوالها وحدوث جميعها في القمر
من الاجسام منها وفيما ذكرنا كفاية من ذلك لغرض كتابنا **الباب السادس**
في هامة المزاج واصنافه قد كنا بينا فيما تقدم من قولنا في الاسطقات ان جميعها
عالم الكون والفساد من الاجسام المتقننة وغير المتقننة يكون من الاسطقات
الاربعة بامزاج بعضها بعض بمقادير متساوية وبمقادير مختلفة بحسب الحاجة
الى كل واحد منها واذا كان الامر كذلك فانه قد يتحقق ان يكون تركيب بعضها من اجزاء
متساوية وبعضها من اجزاء غير متساوية فيغلب على الجسم كيفية ما او كيفيات
من كيفيات الاسطقات ويسمى تلك الكيفيات مزاجا اشتقاقا من اسم
المزاج الاسطقات بعضها بعض ومتى كان الجسم مركبا من اجزاء متساوية
من الاسطقات الاربعة حتى لا يغلب بعضها على بعض قيل لذلك الجسم ان
مزاجه معتدل ومتى كانت تركيبه من اجزاء غير متساوية فهو خارج عن معتدله
وتخرج عن الاعتدال النحان ما اتمزج في كونه من الاسطقات النارية اكثر
سائر الاسطقات قيل ان مزاجه حار والنحان ما اتمزج في كونه من الاسطقات
اكثر قيل ان مزاجه بارد والنحان ما اتمزج في كونه من الاسطقات الهوائية اكثر
قيل ان مزاجه رطب والنحان ما اتمزج في كونه من الاسطقات الارضية اكثر
قيل ان مزاجه يابس فان كان الغالب مع الاسطقات النارية اسطقس الهواء
قيل له حار رطب والنحان الغالب مع الاسطقات النارية اسطقس الارض
قيل له حار يابس وان كان مع الاسطقات الهوائية اسطقس الهواء قيل له ان
مزاجه بارد رطب وان الغالب مع الاسطقات الارضية قيل له بارد يابس فاضاف المزاج

النفس والقدار الذي
وكذلك مقدار الذي
وكذلك المقدار الذي
وانما اختلفت منها
من الانواع والاشكال
اجسام المكان المزاج
في المزاج المشتمل
يكون معتدلا بالاضافة
كالذي قال بطولاني
ردود الرطب غلبة
ان الواحد منها افضل
لكون وانما اريد بذلك
لو كان ابارد وخراف
سبل كاد وخراف
قال بطولاني في هذا الفصل
عن اشياء كثيرة مختلفة
يعني ان يكون جوهر
ت يكون المتعارفة في
قريبة بعضها من بعض

الاجسام

كانت

اذ اتسعة واحد منها معتدلة وثمانية منها خارجة عن الاعتدال ومن هذه الثمانية
الخارجة عن الاعتدال اربعة مفردة وهي الحار والبارد والرطب واليابس والاربع
سركمة وهي الحار والرطب والحار واليابس والبارد والرطب والبارد واليابس فاما
غلبة كل واحد من هذه الاربعة على الاجسام غير متساوية فربما كان غلبة بعضها على
بعض الاجسام غلبة قوية حتى يخرج عن الاعتدال خروجا فيكون قريبا
من الغاية فينبغي انك المزاج الى الشدة والقوة وربما كانت غلبته غلبة يسيرة
حتى يكون قريبا من الاعتدال فينبغي انك المزاج الى الضعف والنفق وان فيهما
المعتدل والغاية مراتب كثيرة ولذلك صارت مقادير الاربعة في الاجسام
بغير نهاية ولهذا العلة صارت الاشخاص ايضا بغير نهاية بسبب الزيادة والنقصان
في مقادير الاربعة فيها مثال ذلك انك اذا خلطت زنجفرا او سفيجا
ودادا وزنجفا من كل واحد اجزاء سواء حدث منها لون فان نفقت من بعضها
وزدت في بعض حدث عن ذلك لون اخر غير اللون الاول وكلما زدت في
بعض الالوان انقصت من بعضها حدث عن ذلك لون اخر وعلى حسب تغير
مقادير الالوان فيما ترجمه يكون اختلاف الالوان كما تراه على هذا القياس
حدث الالوان بغير نهاية وكذلك انواع الاشخاص على هذا المثال انما خلت
صورها بحسب اختلاف مقادير الاسطوانات التي منها تتركب **الباب**
في المعاني التي ينقسم اليها كل واحد من اصناف المزاج واعلم انه قد يقال كل واحد من
اصناف المزاج على معان مختلفة فاما المزاج المعتدل فيقال على معتدل بالتحقيق
الذي يكون بعده من جميع الاطراف بعد امتداد موالده في جميع اسطوانات الاربعة

الاربعة

من الاعتدال من جهة
 وردو الرطب والبس
 طب البارد الباس
 وية فربما كان غلبة
 ال خروجا فيكون
 وربما كانت غلبة
 صغف والمقتضات
 سفا ديرا لافرة في
 ينهات بسبب الزيادة
 فطخت زخرفة
 ن لان نفقت من
 لون الاول وكما
 لون آخروا في
 فادته عنها وعلى
 ص طائرا المثل
 منها تركب **الباب**
 واعلم انه قد يقال
 ل فبعل على المعتدل
 والذي فيه من السطفا

اجزاء متساوية ويقال لما كان كذلك المعتدل فيما بين جميع الاطراف المعتدل
 في جهة الجواهر ويقال على المعتدل كحقيقة الحاجة كانت اليه في كل واحد من اجسام
 فاما المعتدل بالحقيقة فليس كما يوجد في جسم من الاجسام على الغاية لكن الانسان
 المعتدل المزاج قريب من لاسيما مزاج جلد الراحة فانها من الان المعتدل
 المزاج قريب من غاية القرب من هذا المزاج وذلك ان الانسان جعل اعدل الحيوان
 مزاجا لان كل واحد من الحيوان غيره خص بعمل واحد فاما الانسان فاجتهد الى ان يعمل
 سائر الاعمال فحصل لذلك مزاج معتدل لا يكون قريبا من سائر الانهزة التي
 يحتاج اليها في كل واحد من الاعمال ولذلك بما اعطى النطق اغنى التميز الذي يكون
 به العلم والعمل فاما بطن الراحة فمجردا من المعتدل بين جميع الاطراف
 للحاجة التي كانت اليه بسبب حس المس وبسبب جودة الامساك اما بسبب
 حس المس فان حس المس احتج اليه ليكون حاكما على الشيء المحسوس انه حار او بارد او
 ادين او طيب او يابس والحكمة ينبغي ان لا تغفل الى احد خصمين ولذلك المزاج
 اعني مزاج بطن الراحة معتدل ليس هوائل الى احدى جهات الانهزة فاليها
 مزاجه حار مثلكم بحس بالاشياء الحارة جيدة او لو كان باردا لم يكن بحس بالاشياء
 الباردة جيدة او كذلك لو كان صلبا لم يكن بحس بالاشياء الصلبة ولو كان
 لين لم يكن بحس بالاشياء اللينة على حسب ما هي عليه فاحسب ما ينبغي ان يكون
 قويا فذلك جعل بطن الراحة معتدل المزاج بحس بجميع خالقه ووافقه على الصورة
 والكيفية التي هي عليه فاما اعتدال مزاج بطن الراحة بسبب الامساك فاجعل معتدلا
 فيما بين الصلابة واللين للحاجة التي كانت الى الامساك بحس جميعا وذلك ان

من الاعتدال من جهة
 وردو الرطب والبس
 طب البارد الباس
 وية فربما كان غلبة
 ال خروجا فيكون
 وربما كانت غلبة
 صغف والمقتضات
 سفا ديرا لافرة في
 ينهات بسبب الزيادة
 فطخت زخرفة
 ن لان نفقت من
 لون الاول وكما
 لون آخروا في
 فادته عنها وعلى
 ص طائرا المثل
 منها تركب **الباب**
 واعلم انه قد يقال
 ل فبعل على المعتدل
 والذي فيه من السطفا

الحسن جرح الي ان يكون الفصول لينا يقبل التأثير من محسوس الحنان كل محسوس
 ان يؤثر في الحسن حتى يحسن وذلك لم كس بطن الراحة من الشئ المحرر لم كس
 جراحة فاما الاساك فاجلح الي ان يكون الفصول معتد لا تقوى به على الاساك فلو كان
 بطن الراحة صلبا لمنعه ذلك من جوده الحسن لو كان طينا لمنعه ذلك من جوده
 الاساك فلمذه الاسباب جل بطن الراحة معتد لا قويا من الاعتدال الحقيقي ليس
 يكاد يوجد جسم يظهر فيه هذا المزاج غنى المعتدل بين جميع الاطراف بالحقيقة لا ان
 ان حسب ان تعرفه وتبين لك كيف هو فانك قادر على ذلك ومن حين
 احدهما القيتس وهو ان تصور في قياسك الاربعة الكيفيات على نياتهم تجعل
 هذا المزاج متوسطا بين هذه الاربعة حتى يتوهم ان فيه من الحار والبارد والرطب
 واليابس مقدارا ديرا وية فيحصل لك من ذلك في الذهن المزاج المعتدل
 بالحقيقة والثاني ان تصور في ذهنك ما هو معنى في غاية الغليان ولما اجزاء متساوية
 وتخرج احدهما بالآخر ثم تلم فانه تحت معتدلا بين الحارة والبرودة بالحقيقة وان
 انت خلطت ترابا مسحوقا مسحوقا ناعما وماء متساوية خلطا جيدا ثم لمست ذلك
 وحدت لم معتدلا فيما بين الصلابة واللين بالحقيقة فعرفت منه المزاج المعتدل
 فيما بين الرطوبة واليبوسة فاذا انت فعلت ذلك فقد وفقت على حقيقة
 هذا المزاج بحيث يجب ان تجعله لك مستورا تفتيش عليه سائر الانزجة
 التي يكون بالفعل اذا اردت معرفتها الا انه ينبغي لك في هذا الباب ان يكون
 خلطك التراب بالهواء حارين او باردين بالفعل فانك اذا فعلت ذلك
 فلك شئت عليك الدلالة وفدت وذلك متى كان جميعها حارين او باردين

وسا تظهر لك من ان الشئ الحادث المختلط منهما اطرب من المعتدل واذا كانا باردين
اجتمعا وكثا ثقا وصدا فظهر لك من ذلك ان الشئ الحادث عنها ايسر من
المعتدل فينبغي ان يكون امتحانك ذلك على ايسر استخمين ولا يابا باردين ليصح
ذلك الدلالة ان شاء الله تعالى فانه صفة المزاج المعتدل بين جميع الاطوار
فاما المزاج المعتدل بحسب المنفعة فاحاجة كانت اليه كلوا حد من الحيوان
والنبات فانه ليس هو متساوي الكيفيات لكن بحسب ما يحتاج اليه
في كل واحد منها حتى يكون فاضلا في المعنى الذي له كون من ذلك ان الاسد
يجعل حارته من غيره ليكون اسرع غضبا وسد بطشا وجعل الاربع
مزايا ليكون شديدا خروفا واسرع هربا وانما يتدل على اعتدال كل واحد
الحيوان من فضيلته في فعله وذلك ان الفرس المعتدل المزاج هو الذي يكون
اسرع حصا او احسن نية والكلب المعتدل المزاج هو القوي الغضيب
الحسن الصيد الجيد الحرس السالك البادي مع امله وكذا لك انما يتدل
على اعتدال كل واحد من اعضاء النبات من فضيلته في الشئ الذي
له كون بمنزلة شجرة لينة واكرم فان اعد لها في نوعيتها اكثر ثمرات وفضلها
في الطيبة واللذات واحسن وكذلك ايضا الادوية والاشياء فانما تعدل
في نوعها هو افضلها منفعة فيما يخص به فانه صفة المزاج المعتدل بحسب المنفعة
في الامرجه الخارجة عن الاعتدال فاما الامرجه الخارجة عن الاعتدال فان كل واحد
من الحار والبارد والرطب واليابس منقسم الى معينين اما الى الكيفية
مفرقة ليس هذا المقصد في علم المزاج واما الى الجسم القابل لتلك الكيفية

شئ من المحسوسات
الطبع الرقة من الشئ الحادث
معتدلا تقوى على
ان يفتا لمعد ذلك
ولا فيهما من الاعتدال
جميع الاطوار
فانك تاد على ذلك
الكيفيات على فائدها
فيه من الحار والبارد
في الذين المزاج
الحيوان وفي اجزائه
بن الحارة والبرودة
في خلطها جدها
فيقة فوفت منه المزاج
لقد وفقت على
موزة تقين على سائر
في الباب
فانك اذا افلتت
في شئ كان جميعها

في علم المزاج
واما الى الجسم القابل
للكيفية

اما ان يكون كذلك بالقوة واما بالفعل واغني بالقوة الجسم الذي ليس نظيره
تلك الكيفية المحسوسة لكن يمكن فيه ان يصير تلك الصفة اذا ورد على البدن وتغير
عن حاله بمنزلة الغفل فانه لم يرد الى الفهم والى داخل البدن فليس سنجة وتقال له
بالقوة واذا ورد على البدن واستحال من كحرارة الغريزة وسخن البدن صارا
بالفعل وليس غرضنا في هذا الموضوع الاخبار عن حال الامرجة التي بالقوة اذ كان
غرضنا ان نذكر ذلك في الموضوع الذي يليق به وفي الموضوع الذي نذكر فيه الادوية
المفردة واما الجسم الذي هو كذلك بالفعل فهو الذي يطهر لنا بحسنه حار وبارد
ورطب ويابس وهذا ما هو كذلك بالتعرض بمنزلة الماء والحرارة وسائر الاجسام
التي اسخت او بردت او طبخت او حفت وليس هذا العقد ومنه ما هو كذلك
بالطبع والذي هو كذلك فمنه ما هو كذلك في الغاية كالاسقططات للامراض
فقد بينا حال في ذلك في ما تقدم من قولنا ومنه ما ليس هو كذلك في
الغاية كحرارة ابدان الحيوان واليه يقصد في علم المزاج ههنا اذ كان غرضنا في ذلك
تخبر عن مزاج الانسان في الطبيعي وبالاستدلال على كل صنف من اصناف الجسم
عليه فنقول ان ما كان من الاجسام حار او باردا او رطبا او يابا بالفعل منه
ما يقال انه كذلك بطريق الاغلب ومنه ما يقال انه كذلك بطريق المتقابلة
فاما ما يقال انه كذلك بطريق الاغلب فهو الذي من سبب المزاج انما
الغالب على سائر اركب منه على ذكرنا فيما تقدم واما ما يقال انه كذلك بطريق
المتقابلة فمقابلته يكون اما الى المعتدل المزاج في جنبه كقولنا ان
بعض الحيوان الغير فاعطى حار المزاج اذا اقتضاه الى الانسان اذا كان

ای شیخ العزیز و مقتدر الی القدر الی
والی القدر الی القدر الی القدر الی

معتمد لابن جميع النواع الحيوان والمقاييس الى المعتدل في نوعه
 سقراط بار والمزاج اذا كان مزاجا قتل حرارة من مزاج الانسان المعتدل
 واما المقاييس الى اي شئ تنفع كقولك كقولك عن مزاج الانسان اذا كانت
 المزاج ونزاج الحيوان او بارد وبالاضافة الى نواحي الحيوان بمنزلة فوك الانسان
 بارد والمزاج اذا كانت بالاسد والكلب يابس المزاج اذا كانت
 مزاج الانسان وكقولك الكلب طيب المزاج اذا كانت بالتمرد وعلى المنحلي
 ايضا قد يجري امر المقاييس في الاجسام التي هي حارة او باردة او رطبة او يابسة
 بالقوة على سنده في الموضوع التي يذكر فيها الادوية المفردة لهت، الله تعالى
 واذا قد بينا عليكم وجه منصرف كل واحد من اصناف المزاج فيبغى ان يكون بالعلامات
 والدلائل التي يستدل بها على كل واحد من اصناف المزاج لطبيعي في الانسان
 اذا كان فتنه نافي هذا الباب هو الا نجار عن ذلك **الباب الثامن**
 في تعريف مزاج كل واحد من الناس بالطبع فاقول انه قد ينبغي لمن اراد ان
 يعرف مزاج كل واحد من الناس بالطبع بالعلامات والدلائل ان يعرف
 او لا مزاج الجسم ككل واحد من الاعضاء لطبيعي على الافراد وذلك انه ليس يمكن
 ان يعرف مزاج سائر الناس بدلائل مأخوذة من جملة البدن كمن يتعرف
 مزاج بعضهم بهذه الدلائل وبعضهم بدلائل تدل على مزاج كل واحد من الاعضاء
 على الافراد وذلك ان من الناس من يكون مزاج سائر اعضائه او اكثرها حاراً
 فيستدل عليه بدلائل كلية مأخوذة من جملة البدن ومن الناس من يكون مزاج
 بعض اعضائه حاراً وبعضها بارداً فيختلف لذلك مزاج البدن بمنزلة من

سواء الموضوع المذكور فيه

اجسام الذي ليس
 اذا اورد على البدن
 من فليس ينبغي
 الغريزة وعن البدن
 لا فرجة التي بالقوة
 الموضوع الذي في
 بطرنا بحسب ان
 منزلة كما وسائر
 في هذا العقد ومن
 في الفاعلة كالامتنان
 في ليس هو كذا
 في اذا كان غرضنا في
 من صنف من اصناف
 وطبها او باب بالاعض
 في كذا كذا بطرنا
 الذي في المزاج
 واما ما يقال في كذا
 مزاج في جنس كذا
 الى الانسان اذا كان

نزاج ومانع حار و مزاج قهيه بارد و مزاج كبده معتدل فلا يضر من ابرو لو توف
نزاجه بدل الابل مأخوذة من جملة خلقة البدن لكن يحتاج الى دلائل خاصة تدل
على نزاج كل واحد من الاعضاء على الافراد وليس يمكن تعرف نزاج كل واحد من
الاعضاء الخارج عن الاعتدال دون تعرف مزاجه المعتدل الطبيعي الخاص الذي
وقدت له الطبيعة بالمنفعة والحاجة كانت اليه بمنزلة الدماغ فانه جعل باردا
لما احتج اليه من ثبات الرأى وفكر لان العضو اذا كان مزاجه حارا كان
سرعه الحركة قليل الثبات وبمنزلة القلب فانه جعل حارا لما احتج اليه ان يكون
معدنا للحيوة وينوع الحركة الغريزية والكبد جعلت حارة طيبة لما احتج اليها من
المضم وتوليد الدم ولعظم جعل باردا لما احتج منه ان يكون عمدا واما سائر
الاعضاء التي هي مركبة عليه وكذا كبد جعل في كل واحد من اعضائه مزاج خاص
يكون اعتداله وكذا كبد ان تعلم ان كل واحد من الاعضاء وانه حار او بارد
او طيب او يابس لانه انما ينسب الى المعتدل في نوعه ولا يقتل الى المعتدل
بين جميع الاطراف فانه اذا قيل في الدماغ انه حار والقلب بارد لم يضر
ذلك على ان الدماغ احر من اجسام القلب ولا ان القلب ابر من اجسام
من الدماغ لكن بقى ان هذا الدماغ سخن من اجسام الدماغ لمعتدل وبارد
ابر من اجسام القلب المعتدل فان القلب لو بلغ في البرودة ما يمكن فيه
ان يبرد لكان احر من اجسام الدماغ ولو بلغ الدماغ في الحرارة غايته ما يمكن فيه
ان يسخن لكان ابر من اجسام القلب واذا كان الامر كذلك فنحن نأخذ
في ذكر نزاج كل واحد من الاعضاء الخاص به وهو اعتداله الطبيعي ثم ننتج ذلك

[illegible]

بولأش مزاج كل واحد من الأعضاء الخارجة عن الاعتدال انما ص به نش و السح
السابع في تفرع كل واحد من الأعضاء انما ص فاقول ان
 الانسان المجبول عليه هو المزاج المعتدل وجعل كذا لك بسبب الذي
 ذكرناه انما في صدر كلنا في المزاج فاما مزاج اعضائه على تقصير فان منها ما هو معتدل
 المزاج ومنها ما هو خارج عن الاعتدال بالبطيخ فاما المعتدل فبالجلدة ومن اجله جلدة بطيخة
 وجعل جلدة الانسان معتدلة المزاج لان البار يجل ونحوه جعل جلدة غطاء ووقا
 وبسبب سائر الأعضاء وما يدور عليها من خارج من الحار والبارد ومن الاجسام التي
 تقطع وتهتك وجعلها ايضا مغيطا لما يدفعه الأعضاء القريبة اليه من داخل
 الفضول الحارة والباردة والحادة التي تقطع وتاكل ولتقيدته التي تهتك فجلده
 معتدل لا يكون متي ورو عليه شي من هذه لم ينه منه كثير ضرر وكان رجوعه
 حال الاعتدال سريعا فان العضو المعتدل متى تحققت امثيا وحارة لم تزد
 في حرارته كمثل ما تزد في حرارة العضو الحار ولم يبعده عن الاعتدال كمثل ما بعدتها للعضو
 وكان رجوعه الى حاله اسرع من رجوع العضو الحار اذ الحقه سوء المزاج البار وكونه كحي
 الاسرى في العضو البار واذ الحقه المزاج الحار لان هذين المزاجين كل واحد منهما بعيد عن الآخر
 في الطرفين المتضادين فاما المزاج المعتدل فقريب من كل واحد من الاخرين فاجازة بالبار
 والرطب واليابس فمتى خرج عن الاعتدال فرجوعه الى الحال الطبيعية يكون سريعا
 متى تحققت قطع او فسخ او هتك كان التمامه سريعا لما تبعث الطبيعة اليه من الدم
 بجيد المعتدل فاما جلدة الراحة فجلدت معتدلة المزاج لما ذكرنا من الحاجة التي كان
 اليها بسبب حس المس والاساك فاما الاعضاء الخارجة عن الاعتدال بالبطيخ فمما

من معتدلة فليظهر من المزاج
 في تفرع الى دلائل فاصت
 من كل تفرع مزاج كل
 من المعتدل الطبيعي فليظهر
 من تفرع المزاج فليظهر
 من الفضل ان كان مزاج
 من جعل حار لما خرج اليه
 من حارة بطيخة لما خرج اليه
 من من ان يكون غير او
 في كل واحد من اعضائه فليظهر
 فليظهر من الاعضاء وانه حار
 من في نوعه ولا يقال في الاعضاء
 من انه حار والقلب بارد
 من ولا ان القلب
 من من المزاج المعتدل
 من في البرد فانه ما
 من المزاج في الحارة فانه ما
 من الاكراه كذا
 وهو اعتدال طبيعي فليظهر

حارة ومنها باردة ومنها رطبة ومنها يابسة فاما الاعضاء الحارة فمنها ما هو قوي
 الحارة ومنها ما هو ضعيف الحارة ومنها ما هو فيما بين ذلك بحسب قربة من
 الغاية وبعده عنها في صفة الاعضاء الحارة فاما الاعضاء الباردة فالقلب السخن
 من سائر الاعضاء البدن فراجا لانه معدن الحارة الغريزية والكبد حارة لانها
 اقل حرارة من القلب للحاجة التي كانت اليها بسبب انضاج عصارة الغذاء
 ومن بعد الكبد اللحم المفرد لانه اقل حرارة منها لما يخالطه من الليف وبعده لحم
 العسل لانه اقل حرارة من اللحم المفرد لما يخالطه من العصب والرباط وبعده لحم العسل
 في الحرارة الطحال لما يحتوي عليه من عكر الدم ومن بعد الطحال في الحرارة الكلى
 لان الدم ليس فيها بالكثير ومن بعد الكلى العروق الضواري وغير الضواري
 وهي اقل حرارة من سائر الاعضاء والكلية في طبيعتها باردة فانها تكون
 الدم فيها تكتسب منه حرارة الا ان حرارتها قريبة من الاعتدال في صفة الاعضاء
 الباردة فالاعضاء الباردة فمنها ما برودة قوية ومنها ما برودة ضعيفة ومنها
 ما هو متوسط فيما بين الضعيف والقوي بحسب قربة وبعده من غير المرجح
 فالشرا قوي الاعضاء برودة والعظم قوي البرد الا انه دون الشعر في البرودة ومن العظم
 في البرد العفرون والرباط والوتر والغشاء والعصب ومن بعده في البرد الشرا
 ومن بعد الشرا الدماغ ومن بعد الدماغ في البرد السمين بالجملة فان كل عضو عظيم الدم
 فهو بارد وكل عضو غني بالدم فهو حار في صفة الاعضاء الرطبة فاما الاعضاء الرطبة فمنها
 ما هو كثير الرطوبة ومنها ما هو قليل الرطوبة فالسمين اكثر الاعضاء رطوبة ومن بعده
 الشحم ومن بعد الشحم في الرطوبة الدماغ ومن بعد الدماغ النخاع وبعده لحم البدن

ثم التور

والاثنين ومن بعدهما لحم الخيشوم الرية ومن بعد لحم الرية لحم الكبد ومن بعد لحم الكبد لحم الطحال ومن
 بعد الطحال لحم الكليتين ومن بعدهما لحم الغض ومن سوا قلها رطوية واقربها الى الاعتدال في الرطوبة
 وليس في صفة الاعضاء الى رية فاما الاعضاء الى رية فاقوا ما يرب الشحون بعد الشحون
 البظم ومن بعد البظم الغضوف الرباط ومن بعد الرباط في ليس الغش ومن بعد الغش
 العروق الصواب وغير الصواب ومن بعدهما الغضاب احس لانه قريب من الاعتدال
 في الرطوبة وليس في هذه صفة اصناف مزاج كل واحد من الاعضاء المنفردة فمن رام ان
 يعرف تركيبها لم يعيس عليه ان يقول ان الدماغ بارد ولبس والكبد حارة رطبة والقلب
 حار ليس والطحال بارد ليس ان ذكرنا قد بينا ذلك في كل واحد من الاعضاء
 الا نقرأ او نعلم انها اقربنا مزاج كل واحد من الاعضاء الخاص به الذي به يكون اعتداله اي
 فحينئذ نكون قد في ذكر مزاج الخارجة عن الاعتدال الطبيعي وهو الذي لقال له سوا المزاج
 الصحي وسوا المزاج الطبيعي والاستدلال على مزاج كل واحد منها وبنتي من ذلك ذكر
 دلالة مزاج الدماغ الذي هو واحد الاعضاء الرئيسة التي يتغير ما يتغير مزاج البدن
 اذا كانت كالاصول سائر الاعضاء وهي الدماغ والقلب والكبد والاشنان
 وفتح ذلك بذكر مزاج المعدة والرية وغيرهما **الباب العاشر** في الاستدلال
 على مزاج الدماغ اقول انه قد يستدل على مزاج الدماغ بدلائل بعضها مأخوذة من شكله
 وبقدرته وبعضها مأخوذة من الشئ الذي عليه وبعضها مأخوذة من الافعال وبعضها مأخوذة
 من الفضول البارزة وبعضها مأخوذة من ثلثه وبعضها مأخوذة مما يظهر في عين فاما الدلائل
 المأخوذة من مقدارها ومن شكلها فان الراس يحيط الطبع المحجوز والمزاج هو المعتدل في مقدار
 لاصغير ولا كبير وله ثمن من قدام وثمن من خلف وتطامن في جانبيه بمنزلة شكل كرة

بسته فاما الاعضاء الكائنة
 ما هو فيها من ذلك
 رة فاما الاعضاء الكائنة
 ان الحركة الغريزية والكائنة
 ت اليها سبب الفاعل
 منها لما كان من القلب
 فالله من العصب الرباط
 الدم ومن بعد الطحال في
 في العروق الصواب وغير
 كانت في طبقتها باردة
 رة ما فربته من الاعتدال
 ودية فربته من الاعتدال
 في حجب قربة واحدة
 والا انه دون الشئ في العروق
 ش او العصب ومن بعد
 بر السنين بالجملة فان كان
 في الاعضاء الرطبة فاما
 سبين اكثر الاعضاء رطبة
 باع ومن بعد الدماغ

الزينة

شمع غرت عليها باصبعك من الجانين كما قال جالينوس فانك تجد في شحمها اذنتها
 من قدام واثنتا من خلف والجانين مستويين وكذا لك يكون شكل الراس
 المحمود واما نوتة من قدام فكلو وضع البطن المقدم ^{بطن} من الدماغ ولما يحتاج ان ينبت
 منه اعصاب احس واما نوتة من خلف فكلو وضع البطن المؤخر ولما يحتاج
 ان ينبت منه النخاع الاعصاب التي بها الحركة واما كان من النوتة من خلف
 اكثر فهو افضل لانه يدل على ان الاعصاب التي تنبت من هذا الموضع قوي
 وغليظة واصبر على الحركة فاما الراس الصغير فكلو منه تدل على ردة دارة الدماغ
 وذلك انه يدل على قلة المادة التي منها كون الدماغ وصغف القوة المحصورة فاما
 الراس الكبير فان كان بالشكل المحمود وكانت الرقبة غليظة وقفا ^{اصلي} كبير
 واعصب كله غليظة فان ذلك محمود وان كان الراس الكبير على خلاف
 ذلك فانه يدل على ردة مزاج الدماغ وان كبره انما اتى من كثرة المادة
 صحة القوة واذ كان الراس بهذه الصفة كان الدماغ ضعيفا يسرع
 صاحبه النزلات والصداع واوجاع الاذن وذلك ان من شأن
 الاعضاء الضعيفة توليد الفضول اذ كانت لا تقدر على حالة ما يصل اليها من الغذاء
 جيد في العلامات مأخوذة من الشعر فاما العلامات المأخوذة من الشعر فان الشعر
 السجعد الذي يكون نباتة ونموه بعد الولادة ^{سود} يسرع فانه يدل على حرارة مزاج الدماغ
 والشعر السبط الابيض والاشقر والاصهب الذي يكون نباتة بعد الولادة
 بطيئا يدل على برودة الدماغ والشعر المشد مبسوط وعديم الصلع
 يدل على رطوبة الدماغ فلذلك صار لسنه والصبيان والخضيان لا يعرض لهم

فان المزاج الرطب يثقل غالب على او منفتحهم والشعر الذي يكون نباته بعد الولادة
 سريعاً ويكون مستقيماً والصلع الذي يكون سريعاً الى صاحبه يدل على بين
 مزاج الدماغ واذا كان الشعر شديداً السواد قوي المجمودة كثيراً سير العنقا
 والصلع يسرع الى صاحبه فان مزاج الدماغ حار يابس والشعر اسبط اعطى
 الى الشقرة قبله البطي الصلع ونباته فيما بين البطي والسريع يدل على ان مزاج الدماغ
 حار رطب والشعر اسبط الاصب البطي النبات الذي يسرع اليه
 اشد من الباطن لصاحبه الصلع يدل على ان مزاج الدماغ بارد رطب
 والشعر الذي يكون لونه اسود وجداً ويكون نباته فيما بين البطي والسريع واثيب
 والصلع يعرضان له في زمان ليس بالبطي ولا بالسريع يدل على ان مزاج
 بارد ويايسر في العنقا اما خوضة من الاعمال فمن كان من الناس شديداً عجلاً
 سريعاً في المبادرة الى الاعمال قليل الثبات على رأي واحد قليل النوم كثير الكلام
 ذلك على ان مزاج دماغه حار ومن كان كسلاناً متثبثاً في الامور مستبطاً
 الحركة فان مزاج دماغه بارد ومن كان بطيئاً في جميع الامور بهيئة الكثير النسيان
 لوانا دل ذلك على ان مزاج دماغه رطب ومن كان سريعاً الحركة خفيفاً كثيراً
 السهر قليل النوم ذكورا دل ذلك على ان مزاج دماغه يابس ومن كان عجولاً
 قليل الثبات على رأي واحد طيلاً كثيراً النسيان كثير السهر قليل النوم جداً
 وكانت هذه الدلائل فيه قوية دل ذلك على ان مزاج دماغه حار يابس ومن
 كان كثير النوم كثير الاحلام متوسطاً فيما بين العجول والبطي دل ذلك على ان مزاج
 دماغه حار رطب فاما من كان طيلاً قليل الفهم كثير النسيان جده البطيئ

اقل باليسر فالتسليم
 سترين ذلك
 ان المقدم من الدماغ
 خفت فلو وضع البطن
 بين الحركتين
 ب التي ثبت من
 بالضمير فانه مثل
 لون الدماغ وصفته
 انت الرقبة بلطفه
 مودة او كان ارجس
 ع وان كبره انما هي من
 صفته كان الدماغ خفيفاً
 ون وذلك ان
 ثبت لا تقدر على العادة
 مات اما خوضة من
 سبه يدل على حار
 الاصب الذي يكون
 شرباً وعضو
 رت والصبيان

الدلائل المأخوذة من العين فان من كان عروق عينه غلظا حاراً ولمسها حاراً
 دل ذلك على ان مزاج الدماغ منه حار ومن كان على خلاف ذلك فان مزاجه
 بارد ومن كانت عيناه زرقائين رطبتين الملمس حاراً كدرة دل ذلك
 ان مزاج دماغه طيب ومن كانت عيناه لينة فيها حمرة وعروقها دقاق
 ولمسها يابس الجوارح منه ضئيلة دل ذلك على ان مزاج دماغه يابس ومن
 كانت عروق عينيه حاراً غلظاً دقاقاً ولمسها حاراً او الجوارح كدرة
 فانه يدل على حرارة مزاج دماغه ورطوبته وان كان الامر على خلاف ذلك
 على ان مزاج الدماغ منه بارد يابس وينبغي ان تعلم من امر هذه الدلائل انه
 متى كان المزاج المحدث لها زائداً على الاعتدال زيادة كثيرة فانه يكون اقوى
 بيمين وان كان زيادة المزاج على الاعتدال زيادة يسيرة كانت هذه الدلائل
 ضعيفة **باب ما عيّن في دلائل مزاج العين** وسائر الجوارح ان مزاج العين
 من عروقها ومن لمسها ومن مقدار ما وما يبرز منها ومن لونها اما من قبل
 عروقها فانه متى كانت العينان حاريتين وعروقها غلظاً دل ذلك على حرارة
 مزاجها فاما الدلائل المأخوذة من لمسها فان العين الحارة الملمس تدل على حرارة
 مزاجها والبارد الملمس تدل على برودة مزاجها والعين اللينة الملمس تدل على
 رطوبة مزاجها والصلبة تدل على يسب مزاجها واما الدلائل المأخوذة مما يبرز منها
 فان العين الكثيرة الدموع والسيلان تدل على رطوبة مزاجها ولقلة الدموع تدل
 على يسب مزاجها فاما الدلائل المأخوذة من مقدار ما فان العين متى كانت كثيرة
 وكان ذلك مع كبر الرأس وعظم البدن وجودة البصر دل ذلك على ان المزاج

على ان المزاج طيب
 صاحب المزاج الطيب
 غلظا ويكون في
 الاستدلال المأخوذة
 فخرج من لونه وغلظ
 منه من هذه الاعضاء
 برودة من كثرة
 دماغه طيب ومن كان
 مزاج دماغه يابس فانه
 والاعضاء يكون غليظاً
 يقول التي تبرز منه من
 يس ومن كان مزاجه
 في القوام غير طبيعي ومن كان
 هذه الاعضاء يكون كثيرة
 وان لم يطرأ غلظان
 حية اقرب الى السقم في
 من ثمن الرأس فان
 ان مزاجه حار والدموع
 في الدلائل المأخوذة من

الذي كونت منه العين معتدل وامادة كثيرة جيدة وان كان كبيرا مع صغر الرأس
 وضعف البدن دل ذلك على ان العينين خلقا من مادة كثيرة ومزاج ردي فاما
 ضعف العينين فمتى كان مع مشاكلة الرأس وسائر اعضاء البدن وجودة البصر على
 ما ذكرنا فان امادة التي كونت منه العينان قليلة ومزاجها جيد وان كان مع
 مشاكلة من الرأس وسائر الاعضاء ورواوة من البصر فان امادة التي كونت
 منها العينان قليلة ردي المزاج فاما الدلائل المأخوذة من لونها فان لون العين
 منه الازرق ومنه الاحمر ومنه الاشبهل فاما اللون الاحمر فيكون المصفر
 الرطبة الجليدية واما لان موضعها غائر واما لانها ليست بالصفية واما كثرة
 الرطوبة البهيمية وكثورتها فمتى اجتمعت هذه الاسباب كانت العين
 في غاية الكحول والسواد وان اجتمع بعضها كان على حسب الزيادة والنقصان
 فاما الازرق فيكون من اضعاف الاسباب المحدثه للكحول اعني ان يكون الرطوبة
 الجليدية عظيمة وموضعها بازرا فمتى لونها من وراء الطبقة الغنية واما لونة
 الرطوبة البهيمية وصفها فلا يمنع لون الرطوبة الجليدية من البياض فاما اللون
 الاشبهل فيغلب على العين اذا اجتمعت بعض الاسباب المحدثه للكحول
 مع بعض الاسباب المحدثه للزرقة وعلى قدر زيادة هذه الاسباب ونقصانها
 قوة الشبهة وضعفها فاما الاستدلال على مزاج سائر احوال من يكون على
 نذر القياس من الدلائل المأخوذة من العينين **الباب الثاني عشر** في تعرف مزاج
 القلب ان دلائل مزاج القلب يؤخذ من الافعال ومن الهيئة ومن الشعر ومن
 اما من الافعال فانه متى كان النفس عظيمًا وانقبض كدلك وكان صاحب ذلك

شيئا فاجري بمقدار ما غصبتا ذلك فكذلك على ان مزاج القلب حار وان مزاج البدن يكون
كذلك الا ان لقلبي ومعه الكبد عني ان يكون مزاجها باردا وان كان النبض التفتش بطيئ
متفاوتين وصاحب ذلك جبانة جرد عاقل النبض التفتش قليل الغضب ول ذلك على
برد مزاج القلب وينبع ذلك برود جميع البدن الا ان لقلبي ومعه حرارة مزاج الكبد عني
ان يكون مزاجها حارا وان كان النبض لينا وصاحبه سريع الغضب سريع الرجوع
وكان مسخ ذلك حسب ما دل ذلك على رطوبة مزاج القلب وان كان النبض صلبا والغضب
بطيئا واذا مزاج غضبه سكونه دل ذلك على يسر مزاج القلب فاما مزاج
القلب المركب فانه متى كان النبض عظيما سريعا متواترا والتفتش كذلك
والغضب سريعا جردا وصاحبه عموما اهلوج دل ذلك على ان مزاج القلب منه
حار وبالسري الخ كان النبض عظيما معتدلا في السرعة والباطل لينا والتفتش كذلك
والغضب سريعا وسكونه سريعا دل ذلك على حرارة مزاج القلب ورطوبته وان كان
النبض صغيرا صلبا والتفتش بطيئا وصاحبه جبانة كسلانا ولا يسرع اليه الغضب
فاذا غضب عسر رجوعه وسكونه فان مزاج القلب منه بارد وبالسري الخ
سار البدن كذلك الا ان يقاومه الكبد بكماء ورطوبتها وكذا كس في سائر مزاج
القلب اذا كان الكبد على مزاج يخالف لمزاجه نقص منه وضعف علاماته
في الدلائل المأخوذة من الهيئة فاما الدلائل المأخوذة من الهيئة فان لصدر رقيقا
واسعا ولم يكن معتسب عظم الراس الفقار دل ذلك على حرارة مزاج القلب
وذلك ان عظام الصدر بيضاء على عظام الفقار فان كانت الفقارات كبراً
كانت اضلاع الصدر كبراً فليكون لصدر كذلك واسعا واذا كانت الفقارات ضعفاً

جيدة وان كان كبراً
مطلقاً من مادة كثره
وسائر اعضا البدن
نقلية ومزاجها جرد
اوه من البصر فان
الماخوذة من لونها
هل فاما اللون الكحل
الانها ليست بالصادقة
في هذه الاسباب
ما كان على حسب الزيادة
بالمحنة كالمحنة الخ
وهنا من وراء الطبقة
رطوبة الكبدية من السيل
بعض الاسباب
في قدر زيادة هذه الاسباب
مزاج سائر اجسام
باب الثاني في
الافعال ومن الهيئة
نبض كذلك كان

كانت اضلاع الصدر صغيرا فيكون الصدر له كس خفيفا فمتى كان سعة الصدر صغير
 الراس وصغر الفقار دل ذلك على ان سعة الصدر انما كانت عن حرارة
 القلب وان كان سعة الصدر مع عظم الراس والفقار فلا ينبغي ان تجعل ذلك دليلا
 على حرارة القلب لكن يستدل عليه بدلائل آخره واذا كانت سعة الصدر باقية
 لحرارة القلب فان التنفس يكون متساويا للنض والاختراوت حرارة القلب
 مع ضيق الصدر كان التنفس اشتد سرعته وتواتر من النض وذلك لان الصدر
 الصغير لا يسع من الهواء في سباطه مقدار يحتاج اليه الحرارة لتزويجا فاطبيعة تستعمل
 التواتر لجذب من الهواء في دفعات كثيرة ما كانت يحتاج ان يجذب في دفعات
 ومتى كان الصدر ضيقا ولم يكن ضيقه عن صغر الراس والفقار دل ذلك على
 ان مزاج القلب بار وان الحرارة من شأنها التوسيع والبرودة من شأنها التضييق
 وليكشف في دلائل الشعر على مزاج القلب فاما الاستدلال بما هو من قبل الشعر
 فان الشعر الكثير الاسود في مقدم الصدر وما يليه من البطن يدل على حرارة مزاج
 القلب وتقرى الصدر من الشعر بوجوب برودة القلب والشعر ليسير للعين يدل
 على رطوبة القلب والشعر الكثير اخشن يدل على سيب القلب في الاستدلال من
 اكمل فاما الاستدلال من قبل الكلى فانه متى كان طمس الصدر وما يليه من البطن جارا
 دل على حرارة مزاج القلب وان كان طمس القلب ليسير بالجد دل على رطوبة
 مزاج القلب وان كان ليسينا عماد دل على رطوبة مزاج القلب وان كان
 عليه جافا دل على جوده مزاج القلب وفي هذا ينبغي ان تعلم انه متى كان
 مزاج الكبد ساويا لمزاج القلب فان البدن كله يعطس بذلك المزاج

١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١

معاً من الشعر دل ذلك على برد الكبد فالتحان مع عدم الشعر المرق ليس دل
 على برودها ورطوبتها والتحان ياب دل ذلك على برودها ويسبها في الاستدلال
 اما خوض من اللبس فاما الاستدلال اما خوض من اللبس فانه متى كان ممسكاً مرق البطن
 صاب على الكبد حاراً دل على حرارة الكبد والتحان يابس مع ذلك لينا دل على جفافها
 ورطوبتها فان كان مع ذلك يابساً فانه يدل على حرارتها ويسبها وان كان طس
 ليس بجاف فانه يدل على برودة مزاج الكبد فان كان مع ذلك لينا دل على برودها
 ورطوبتها وان كان يابساً خشناً دل على برودها ويسبها في الدلائل اما خوض
 من اللون فاما الاستدلال اما خوض من اللون فانه متى كان لون البدن احمر
 دل على اعتدال حرارة الكبد والتحان مع احمرته بياض دل ذلك على حرارة الكبد ورطوبتها
 وان كان لون البدن ملأ الى الصفرة دل ذلك على شدة حرارة الكبد وكثرة
 توليدها للفرث الصفراء والتحان لون البدن ملأ الى البياض دل ذلك على برود
 مزاج الكبد وان كان البياض شديداً حتى يميل الى اللون الجص دل ذلك على
 برود مزاجها ورطوبتها وكثرة توليدها للدم بغيره وان كان لون كمد اكلون اصفاً
 او ملأ الى السواد دل ذلك على برود مزاج الكبد ويسبها وكثرة توليدها للفرث
 السوداء فاعلم ذلك **الباب الرابع عشر** في تعرف مزاج الانثيين فاما
 دلائل مزاج الانثيين فمؤخذ من قبل نبات الشعر في العانة ومن قبل جوف الثدي
 ومن افعلها اما من قبل الشعر فانه متى كان في العانة ونواحي السرة وما يليها
 كثيراً وكان نباته في العانة سريعاً دل ذلك على حرارة مزاج الانثيين
 فان كان الشعر مع كثرة خشناً غليظاً دل ذلك على حرارتها ويسبها

والفان

الباب الخامس

من كان له شعر في
 راسه ووجهه و
 رجليه و
 فانه
 دل على
 حرارة
 مزاجه
 ويسبها
 في
 الاستدلال
 اما
 خوض
 من
 اللون
 فاما
 الاستدلال
 اما
 خوض
 من
 اللون
 فانه
 متى
 كان
 لون
 البدن
 احمر
 دل
 على
 اعتدال
 حرارة
 الكبد
 والتحان
 مع
 احمرته
 بياض
 دل
 ذلك
 على
 حرارة
 الكبد
 ورطوبتها
 وان
 كان
 لون
 البدن
 ملأ
 الى
 الصفرة
 دل
 ذلك
 على
 شدة
 حرارة
 الكبد
 وكثرة
 توليدها
 للفرث
 الصفراء
 والتحان
 لون
 البدن
 ملأ
 الى
 البياض
 دل
 ذلك
 على
 برود
 مزاج
 الكبد
 وان
 كان
 البياض
 شديداً
 حتى
 يميل
 الى
 اللون
 الجص
 دل
 ذلك
 على
 برود
 مزاجها
 ورطوبتها
 وكثرة
 توليدها
 للدم
 بغيره
 وان
 كان
 لون
 كمد
 اكلون
 اصفاً
 او
 ملأ
 الى
 السواد
 دل
 ذلك
 على
 برود
 مزاج
 الكبد
 ويسبها
 وكثرة
 توليدها
 للفرث
 السوداء
 فاعلم
 ذلك
الباب الرابع عشر
 في
 تعرف
 مزاج
 الانثيين
 فاما
 دلائل
 مزاج
 الانثيين
 فمؤخذ
 من
 قبل
 نبات
 الشعر
 في
 العانة
 ومن
 قبل
 جوف
 الثدي
 ومن
 افعلها
 اما
 من
 قبل
 الشعر
 فانه
 متى
 كان
 في
 العانة
 ونواحي
 السرة
 وما
 يليها
 كثيراً
 وكان
 نباته
 في
 العانة
 سريعاً
 دل
 ذلك
 على
 حرارة
 مزاج
 الانثيين
 فان
 كان
 الشعر
 مع
 كثرة
 خشناً
 غليظاً
 دل
 ذلك
 على
 حرارتها
 ويسبها

تتأذى بالاشياء الرطبة يعرض لها منها الهلا وسئل بالاعتدال الياسية
 وتنتفع بها وكذلك المعدة الياسية تستلذ بالاشياء الرطبة وتتأذى بالاشياء
 الياسية وينبغي ان تعلم ان الفرق بين سوء مزاج المعدة الطبيعي وبين مزاج
 عن الطبيعي ان صاحب سوء المزاج الطبيعي يشتهي شاكل مزاج معدته وصاحب
 سوء المزاج الخارج عن الطبيعي يشتهي خالفه وضاده ومن علامات المعدة الصغيرة
 ان الغذاء الكثير ثقيل فيها ولا يطيقه واذا تناول صاحبها الغذاء في دفعتين كان
 مزاجها جيد انضمت مضغاً حشناً فاعلم ذلك **باب السبع عشر**
 في تعرف مزاج الريتين ان تعرف مزاج الريتين يكون من قبل ملاوتها للهواء
 ومنافرتها او من قبل الصوت وما يبرز منها اما من قبل ملاوتها للهواء فانه
 كانت الريتين تتأذى باستنشاق الهواء الحار ويميل الى استنشاق الهواء البارد
 ولذا كان على حرارة مزاجها وان كان الامر على الضد دل ذلك على برودة مزاجها والصوت
 فمتى كان عظيماً دل حرارة مزاجها ومتى كان صغيراً دل ذلك على برودة مزاجها ومتى
 كان الصوت الرخو دل على رطوبة مزاج الريتين ومتى كان حاداً وقيقاً دل على جفاف
 مزاجها فانما يبرز منها فان من كان مزاج رتيه رطباً فانه اذا استعمل من الصوت
 فضلاً قليلاً جرت على مقبضه رتيه فضول كثيرة واذا تكلم نفث رطوبة وبلغا كثيراً
 مع سعال وانما من كانت رتيه يابسة المزاج فليس ينفث شيئاً ويكون
 صوته صافياً وينبغي ان تعلم ان عظم الصوت وصغره ليس يكون من قبل الحرارة
 والبرودة فقط لكن عظم الصوت يتبع سعة مقبضه الريتين وذلك ان الهواء يخرج
 من المقبض الواسعة كثيرة وصغر الصوت يشيع ضيقها وذلك ان الهواء يخرج من المقبض

المعتدل
والابدان الباردة تجدها باردة من المعتدل الا ان الابدان الحارة بعضها تجدها باردة
تحت اليد ومعتدلة ابدان الصبيان وبعضها تجدها حارة فافضة بمنزلة ابدان
الشبان فلما الابدان اليابسة فليكن اذا لمستها وجدت احدى احد من المعتدل
والابدان الرطبة تجدها اليمن من المعتدل وذلك لان الميسر متبعها الصلابة والرطوبة متبعها
اليمن في ذلك اللون فاما الاستدلال من قبل اللون فان الابدان الحارة المزاج يكون لونها
حمراء والابدان الباردة يكون لونها باهيا ، وذلك لان الغذاء في الابدان الحارة المزاج
يستحيل الى الدم سريعاً فيجتمع لذلك في ابدان الحار من الدم مقدار كثير واللون المحض للدم
الاجيد هو الحمرة وكون الفضل الذي تحت الجلد انما هو من الدم فلذلك يجمع حرارة مزاج
البدن الحارة فاما الابدان الباردة المزاج فان الغذاء فيها يستحيل الى الدم البطيء فيقع
به الاعضاء واللون المحض من السيلنم البياض فلذلك صار اللون الابيض تابعا لبرودة
المزاج في الاستدلال من قبل الشعر فاما الاستدلال على مزاج البدن من قبل
الشعر فان الشعر في الابدان الحارة يكون سريع النابت كثيرا خشنا جدا ويكون نبات
شعر الغاية والحمية فيها سريعا ولونه اسود فالتحانت حارة يابسة كان الشعر جديدا
فالتحانت حارة رطبة كان الشعر رجلا والابدان الباردة يكون الشعر فيها قليلا
ابيض بطي النابت سبطا والتحانت باردة رطبة كان الابدان زعرة وشعرها
سبطا والتحانت باردة يابسة كانت اقل زعرا ولهب في كثرة الشعر في الابدان
الحارة اليابسة ان مادة الشعر هو البخار الحار اليابس الذي يخرج من مسام
البدن ويدفع بعضها الى خارج ولا ينقطع في خروجه بل يقبل بعضها بعض البخار
الحار اليابس كثير في هذه الاعضاء يدان على اكثر ما يكون فاما الابدان الباردة

فصار ينبت منها الشعر لان البخار يحار الياس فيها قليل ولان الرطوبة يمنع البخار
اذا خرج من الجلد ان يتصل ببعضه بعض لان البخار اذا تقذف في رطوبة الجلد وخرج من
المسام عادت الرطوبة فسدت الثقب وقطعت اتصال البخار بخارج البخار لانه
الذي يخرج من بعده بمنزلة ما يورض لك شيئا والرطوبة ان طلحت كالنشاء والدقيق اذا
طبخا بالماء واعلينا فانك تجد البخار اذا خرج من موضع الغليان عادت الرطوبة
الى الموضع الذي يخرج منه ذلك البخار فسترته وحجرت بينه وبين ما يخرج من
بعده فلذلك لا ينبت الشعر في الابدان الباردة الرطبة وقد يعرض ان لا ينبت
الشعر في الابدان اليابسة جدا كالذي يعرض في الصلع وذلك ان الصلع
ليس يعرض الا لمن كان مزاج جلدة راسه يابا والدليل على ذلك ان
الصلع يعرض على الامم الاكثر عند الشيخوخة ليس في اعضاها المتشيخنة ومحل الجلد
فيها وايضا فان جلدة الصلع اكثر ما يورض في اليا فوخ فخرج من سائر اجزاء الراس
لان اليا فوخ ايسر اجزائه اذ هو مركب من جلد وعظم من غير عضل يكون تحت
الجلد فيحفظ رطوبة عليه والسبب الذي له صغار الشعر لا ينبت في الجلدة اليابسة
هو ان البخار اذا خرج من المسام بقي الثقب مفتوحا لا يمكن للجلد الانضمام عليه
فيستغرق اجزاء البخار ولا يجتمع بعضها الى بعض كالذي يعرض للدخان اذا خرج من
موضع واسع فانه يتبدد ويستغرق واما سواد الشعر فانه يكون لشدة حرارة النفا
واحترقه فاما الشعر لا يشقر فانه يكون لاعتدال حرارة البخار كالذي تجده في الابدان
المعتدلة قبل منتهى الشباب واما الشعر الابيض فيكون من البخار السليم كالذي
تجده يكون في جلدة الصفاة وفي سن الشيخوخة لبرد مزاجها فاما الشعر الجعد

۱۰۰

فيكون اما من شدة الحرارة واحترق البخار ويسبب بمنزلة الشغل الذي يدني من النار فانه يلتوي ويكف
كالذي كتبه في بلاد الحبشة شدة الحر هناك واما من اعوجاج المنفذ الذي يخرج منه البخار
فانه اذا كان المنفذ معوجا خرج البخار ملتويا فاما بسبب رطوبة الشغل فيكون من برد البخار ورطوبة
بمنزلة شغل الصفا لانه فان بلادهم تغلب عليهم البرد والرطوبة وبمنزلة شغل الاطفال
لان الرطوبة في هذا السن كثيرة في الاستدلال من السنخة فاما الاستدلال من السنخة
على مزاج البدن وهي السمعة والزال والسنخافة والكتافة والسمن يكون اما من
الشحم واما من اللحم واما منهما جميعا والزال يكون اما من قلة اللحم واما من قلة الشحم
واما من قلة الشحم فمما فمما كان الشحم في البدن كثيرا او اللحم قليلا دل على ان مزاجه بارد
معتدل في الرطوبة وليس ومتى كان اللحم اكثر من الشحم دل على ان مزاجه حار معتدل
في الرطوبة وليس ومتى كان البدن كثيرا شحم واللحم دل ذلك على اعتدال الحرارة
والبرودة والرطوبة وليس فان كان البدن قضيقا دل ذلك على اعتدال الحرارة
والبرودة ونحبة ليس ومتى كان البدن سمكة لاني القضاة والسمن دل
ذلك على اعتدال المزاج والسبب الذي صار الشحم بكثرة في الابدان الباردة
واللحم كثيرا في الابدان الحارة ان يصير الدم غدا والحرارة الغزيرة في الابدان الباردة
ويبقى الجزء الكس من الدم فوصله العروق الى الاعضاء فاما كان من الاعضاء باردا
في طبيعة مثل الاغشية جمد عليها واما كان من الاعضاء حارا في طبيعة مثل اللحم فكل غنة لم
عليه الا انه متى كان البدن حار المزاج وكان صانجه يستعمل الراحة والدعة جمد السمين
من اللحم الاعضاء واللحمية لفتة بالتحليل منه ولهذا تكثر في النساء السمن من الرجال
استعمالهن الحفظ والدعة ولان مزاجهن ابرد من مزاج الرجال وفي هذا الباب

وقلة الشحم وحمرة اللون وكثرة الشعر وسواده وغلظته وخشونة وسرعة نباته في العانة
والحيية وسائر شعر البدن واذ لمس سائر البدن وجد حاراً ويكون ذكياً فطناً
سريع الحركة سريع الكلام عجولاً غصوباً شجاعاً بطلاً مقدماً قليل التمسك
قوي الشهوة سريع التشويع المضم كثير الباه جهير الصوت ومتني كان البدن
بارداً فمن علاماته كثرة الشحم وقلة اللحم ورعارة البدن وبياض اللون وكودته
والخنان البرد ومفرطاً ولون الشعر إلى الشقرة تضيئ ب إلى الصفرة واذ لمس وجد
بارداً ويكون الافعال النفسانية والحيوانية والطبيعية فيه ناقصة ضعيفة فيكون قليل
الغنى بطيئ الذهن قليل اللسان بطيئ الحركة جباناً خافياً ناقص الشهوة بطيئ المضم
قليل الحجاج ويكون علامات سائر الاعضاء الباردة فيه ظاهرة سبينة ومتني كان
البدن يابساً فمن علاماته قلة اللحم والشحم وقصافة البدن وصلابة اللحم ويكون
علامات الاعضاء اليابسة فيه ظاهرة ومتني كان البدن طبعاً فمن علاماته كثرة اللحم
والشحم واذ لمس وجد ليئناً وكانت علامات سائر الاعضاء الرطبة فيه مظهر
في دلائل مزاج البدن الحار واليابس فاما البدن الذي يكون منه مزاج حار يابساً
فمن علاماته نقصان كثرة الشعر وسواده وادونته وحرارة اللحم وصلابته والذكاء
الذهن والشجاعة والبطالة والاقدام والتهور وقوة الشهوة وجودة مضم الاغذية
الغليظة والحرقص على الباه ويكون علامات سائر الاعضاء والحارة اليابسة
في ظاهره مبيته واما البدن الذي مزاجه حار طيب فمن علاماته كثرة اللحم وقلة
الشحم وسواد الشعر وسبوطه وحرارة اللحم وليينه وكثرة الامراض الغضبية
التي تحدث من فساد الاخلاط اذا افراط المزاج وان يكون اللون مخملاً

جسولة

الاصح

وشقرة الشعر التي تضرب

مبيته

كان كثير الشحم واللحم

ادمنته

واليابس

مبيته

فان كان السبب في كثرة
الشحم الذي في العانة
فان قيل ان الشعر في
العانة فخذل كما يروى
فان في العانة في العانة
من افعال النفسانية
والافعال الطبيعية
سريع الكلام سريع
في الكلام وسريع
افعال الغنى بطيئ
الافعال الجوانية فيكون
اما منوراً قليل التمسك
يعقب شديداً وان كان
يعقب ونضه بطيئاً
صاحب المزاج الحار يكون
المزاج البارد يكون
الذات المفردة في المزاج
كل بدن ليس يكون
البدن يتحار من

فيما بين العلامات التي ذكرناها في الانزجة انما خرجت عن الاعتدال ويكون فعال الاعضاء
 منه تامة كاملة حصة مقبولة وينبغي ان تعلم من الدلائل التي ذكرناها انما ينبغي
 في بعض الناس ينبغي ان لا تقدم على الحكم والقضاء دون ان تجمع الدلائل كلها وتبينها
 وتقتبس بعضها ببعض وتنظر ان دلائل التي الانزجة اكثر فتعلم على الاثر ان تلك
 المزاج فان كانت المساوات فينبغي ان تنظر في الدلائل اقوى اظهر فتعلم
 مما توجه تلك الدلائل وما ذكرنا فينبغي ان تعلم ان اختلاف حالات الابدان
 في مزاجها وبهيتها الطبيعية يكون اما من قبل الآباء واما من قبل المزاج والهوية
 الخاصتين واما من قبل الآباء فيكون ذلك من وجهين احدهما من قبل ذلك
 ان من ولد من آب شاب في منتهى الشباب يكون اقوى واسخن مزاجا وولد
 من آب شيخ كان اصنف قوة وابر ومزاجا واكثر من قبل القوة وعظم البدن
 وذلك انه من ولد من آب قوي عظيم اجته كان قويا عظيم اجته ومن ولد
 اب صنف صغير اجته كان الولد صنف صغير اجته وذلك لان الاعضاء
 الاصلية انما قوى المنى من كل واحد من هؤلاء مشكل لاعضاءهم فاما الاختلاف
 الاعضاء والابدان من قبل المزاج والهوية الطبيعية فيكون كل واحد منها فان الاعضاء
 من اعضا واصحاب الطبائع السبعة تكون متساوية في القوة ومن الصحا الطبيائع
 الردية يكون بعضها قويا وبعضها ضعيفا جدا **الباب التاسع عشر** في الاسباب
 التي تقين الدلائل على الانزجة الطبيعية فينبغي ان تعلم ان الدلائل التي ذكرناها على
 مزاج كل واحد من الابدان قد تغير احوالها بحسب تغير المزاج فيها وتغير المزاج
 في الابدان يكون اما من قبل السبل الذي ولد فيه الانسان وربى واما من

فيمنه من
 يترس

الدلائل

من ولد اب
 ومن ولد ام

الان
 انما يكون المنى وكل واحد

منها
 في
 الحميدة

تغير المزاج
 الدلائل

بفعال النفس
 وطبقة فيه تامة فاما
 من البدن من كثر
 عديم الشعر ويكون صان
 شدة بطي البصر
 فيه فينظر في كل
 ضرب الى الكثرة
 البدن وصلا
 ياب في قوامه
 اغلب الكففين
 قتل المزاج واذا
 علم ان البدن القليل
 عن الاعتدال فيكون
 من حمرة ومنه انظر
 شعور سودا وقل
 جلدة بطي الراح
 منها فقلنا عاقبة
 فيما بين المشت
 فاعبر شدة وبهيتها

قبل السن وأما من قبل الكورة والافوثة وأما من قبل العادة **باب العشرين**
 في تغير مزاج الأبدان من قبل السبله أما تغير مزاج البدن من قبل قبله ينبغي
 ان يعلم ان الدلائل التي ذكرنا على اصناف المزاج في كل واحد من الأبدان
 إما خذوة من اللون والشعر أما هي في البلدان المعتدلة المزاج فاما البلدان الغير
 المعتدلة فليس يصح فيها هذه اعني اللون والشعر وذلك ان البلدة الحارة
 التي في مسامتة سهل كبلاد الحبشة تحيل الوان أهلها سوداء وتجد شعورهم
 وتخفف جلودهم وتدفق اسافل ابدانهم وترتل وجوههم وتغور أعينهم وتكثف
 أسنانهم وتبرد باطن ابدانهم فيضعف قوتهم فيتحيل الناظر اليهم
 بسبب قتل السبله ابدانهم وسوادها وجودة شعورهم ان مزاجهم حار وليس
 الامر كذلك لان حرارة الهواء المحيطه بأبدانهم تحبب حرارة ابدانهم الى خلوها
 واصلها منها وأما البلدان الباردة التي من ناحية الشمال في مسامتة الدين اعني بنات
 الغش الكبرى والصغرى وهي بلاد العقابله وبلاد برجان فتشعرهم صلب البياض
 سبطه وأبدانهم زعررة والوانهم بيض ووجوههم حمراء وصدورهم واسطة وارطام
 دقاق لتقهر الحرارة في الصدور بها من البرد فمزاجهم لذلك حار فهم يندسب شحان
 اقوياء النفس وفي تحيل الناظر اليهم بسبب بياضهم وزعره ابدانهم ان مزاجهم بارد
 وليس الامر كذلك ولكن مزاجهم حار فقد ينبغي ان لا تكلف ان لا يحكم على امثال
 هؤلاء في مزاجهم من اللون والشعر لكن بقياس سهمهم الى المعتدلين المزاج من نوعهم
 لتصح تلك الدلالة وأما اهل البلدان المعتدلة التي هي موضوعة تحت خط استوا
 العالم من المشرق الى المغرب وما قرب منها بمنزلة التسليم الرابع فان أهلها

غير المعتدلة

في تحيل

المحيط

يحيى

المنة المعتدلة
 فاما
 السهم

بذلك

كل من مزاجه يغيره
 في تغير مزاج
 ان يعلم ان
 اما خذوة من
 المعتدلة فليس
 التي في مسامتة
 وتخفف جلودهم
 اسافل ابدانهم
 أسنانهم وتبرد
 بسبب قتل السبله
 الامر كذلك
 واصلها منها
 الغش الكبرى
 سبطه وأبدانهم
 دقاق لتقهر
 اقوياء النفس
 وليس الامر
 هؤلاء في مزاجهم
 لتصح تلك
 العالم من المشرق
 ما قرب منها

الشباب

يكونون متوسطين فيما بين الحائضين لمقتضى دين وقد ذكرنا دلائل مزاج اهل هذه البلاد والبلاد
 التي تقرب منها في العرض الى ناحية الشمال فيما تقدم من قولنا عند ذكرنا دلائل المزاج
 المعتدل **باب الحائضين** في ذكر طبائع الاسنان وتغير دلائل المزاج بها
 فاما تغير المزاج من قبل السن فان الاسنان اربع سن لصبا وثلث شباب
 المتناهي في الشباب وثلث الكهولة وثلث الشيخوخة فمن الصبا هي التي يكون
 اللبن فيها والتم الفشو والنمو الى نحو ثلثين سنة الا انه يسهي الى نحو خمسة عشر
 سنة صبا والى نحو ثلثين سنة فتيا وثلث المتناهي في الشباب هي التي
 يكمل فيها النمو ويبتدئ بعدها الاخطاط ومنتهاه في اكثر الاحوال خمس وثلثين سنة
 وثلث الكهولة هي التي قد تبين فيها القضاة والاختطاط من غير ان يكون
 القوة قد خارت وانهدت ومنتهاه في اكثر الاحوال نحو من ستين سنة وثلث
 الشيخوخة هي التي قد تبين فيها ضعف القوة وهي من حد ستين الى آخر العمر فاما مزاج
 سن الصبيان فمحرط وبهي احر وارطب من مزاج سائر الاسنان وذلك لقرب
 عمدها يكون من الدم والمنى وهذا حار ان رطبان فاما مزاج سن الشباب فيرايس
 ونظم بهما مما تراه في ابدان الحيوان حين تولد وامن اهمم كما ازادوا في النمو ازادوا
 اعضائهم سيبا فاما احارته فينبغي ان تعلم ان احارته في ابدان الصبيان وابدان الشباب
 مساوية في الكمية مختلفة في الكيفية وذلك انك متى لمست ابدان الصبيان وابدان
 الشباب وجدت احارته في كل واحد منهما مثلها في الاجزاء الا انك تجد حرارة الصبيان
 تحت العرس بخارته ساكنة ليست لذيذة بسبب ما معها من الرطوبة الطبيعية وتجد حرارة
 ابدان الشباب حارة لذاعة بسبب اليس الذي معها وقد مثل جالينوس

الامن قبل الحائضين
 مزاج البنان في
 من المزاج في
 المعتدلة المزاج في
 والشعر وذلك
 الوان لها سودا
 تزل وجوههم وتغير
 في الجسم فينبغي
 ردة ثم تعلم ان مزاج
 ثم يجب حرارة ابدان
 الشمال في سائر الاعمار
 وبرد جان فتشعر
 بهم حر وصدورهم
 ارجح لذلك فافهم
 يا صبيهم وزرع ابدانهم
 في السن لذلك ان
 سهم الى المعتدلين المزاج
 التي هي موصوفة في
 ما تتركه الانسليم

مبرها الزمان اخرجت الاخط حتى نفثها الى المرة السوداء والمرة السوداء يابسة باردة
 واما ابدان المشايخ فغني غاية ما يكون من البرد وليس لان ندر السن ضد من البصيان
 وكما ان الاعضاء الاصلية من الاطفال في غاية الرطوبة مثل العظام والعضلات
 والجص غير ذلك فانها من المشايخ وما كان من المشايخ الحيوان كسر
 السن في غاية اليسر لان السن البصيان انما هي ابتداء النشو والنمو وندان يهين
 بالرطوبة التي بها يمكن للطبيعة ان تمدد الاعضاء وتمنحها ومن المشايخ انما هي
 الذبول والسلوك في طريق الموت الذي يكون بالبرد وليس في اما سن الكهولة
 فهي اقل يبا من سن المشايخ وليس مزاجا من الشباب كما ان
 ليس مزاجا من البصيان وارطب مزاجا من الكهول وبيان ذلك باصنفه
 وهو ان مبدد يكون كخبين في الرحم من دم الطمث والمني والدم والمني حار
 رطب لان الا ان الدم اكثر حرارة واقل رطوبة من المنى والمني اقل حرارة واكثر رطوبة
 من الدم فحصل من ندر ان مبدد كونه انما هو من مجموع الرطب والدم فذا انخرج
 الدم والمني غلظتهما الحرارة التي فيها قليلا قليلا الى كبد بعض الجود حتى يمكن للقوة
 المصورة ان تصور منها اعضاء الجنين وتبدي اولها بكون الاعشيشة
 ثم اللحم ثم العروق ثم الاعصاب وآخره يكون العظام والاطفا عند ما تجدد القوة
 تصير ايسر فاذا فعلت القوة ذلك لا تزال تلك الاعضاء خفيف
 قليلا قليلا وتزداد سببا ومنوا بعمل الحرارة الغريزية فيها الى ان تستكمل صورة الجنين
 ويقوى اعضاؤه حتى اذا ولد الجنين وجدت اعضاؤه على اربط ما يكون حتى
 ان عظامه التي هي ايسر ما فيه تكون رطبة لينة ملتوى الى حيث لويتها كانه يفعل

القوا بل بروس الاطفال اذا كانت مستطولة حتى ترد الى الاستدارة الا ان
 اعضاؤه في هذا الوقت اقل رطوبة مما كانت في الرحم ثم لا تزال اعضاؤه تنمو
 بزيادة وتزداد حرارته قوة الى ان ينتهي في النشوة والقوة والحرارة وليس
 الى ما يكون الاعضاء الاصلية ولا تنمو لصلابتها وهذا الوقت هو سن الشباب ثم
 ان الاعضاء كلها تزداد بعد ذلك يابا الى ان ينتهي الى سن الكهولة فيكون
 حينئذ الاعضاء قوية ليس ثم ياخذ في السن الشيخوخة فيزداد ليس فيها
 قوة وتغلب على الاعضاء ان يفترط عليها ثم حينئذ تضعف فعالها وتقلل
 والدم فيها ويضعف ابدن لان الحرارة الغريزية تضعف في هذه الحال فتخرج من
 الرطوبة الغريزية ما يشتغل به واذا تزايد ليس اكثر من ذلك ازدادت الحرارة
 الغريزية ضعفا وقربت من الجحود فتشجع الجلود تضعف حركة اليدين والرجلين
 ويضطرب ابدن ويسمى هذه الحال الهرم وهي نظيرة لذبول النبات فاذا انقضى
 الرطوبة وبلغ ليس شتاه طغت الحرارة الغريزية وفدت ابدن فكان
 حينئذ الموت وذلك ان ليس هو سبب لفساد الاجسام الحيوانية والنباتية
 ونظير ما ذكرناه النبات فانه حين يبدو من الارض يكون رطبا جدا ثم ان
 طرأ عيبا كلها كبر اذداد يابا وقوة الى ان ينتهي شتاه ثم ياخذ في ليس
 والاختطاط ويزداد جفافا الى ان يذبل ويخل ويصير شيئا مزمعا كالنظيرة
 لسن الهرم القريب من الموت فتدبان مما ذكرنا ان سن لصبيان في غاية
 الرطوبة اذا قضيت بسائر الاسنان وسن المشايخ الهرم في غاية ليس
 الا انه قد يست ابدن المشايخ الا انها باردة رطبة من الفضول المجتمعة فيها مثل الفصول

طهيت

تراه

والتي طويلا من الدموع وقدف البغم وغير ذلك وذلك ان الاعضاء الصلبة
من بدن الشيخ قد ضعف منها القوي التي بها يجذب الغذاء وغيره صفت الحرارة
الغريزية فهي بهذا السبب مجتمع حولها فصول رطبة كثيرة فلما نفس الاعضاء الصلبة
فيها لا يصل اليها من رطوبة الغذاء الا ليسير فبدن الشيخ من جهة ما مجتمع في
اعضائه من الفضول بارد ورطب ومن جهة سبل اعضائه الصلبة بارد وجاف
والله اعلم **الباب الثاني في طبيعة الذكر والانثى** فاما تغير المزاج بحسب طبيعة الذكر
والانثى فان الذكر من كل حيوان ليس واسخن من الانثى والانثى ابرد وارب
مزايا من الذكر والدليل على ذلك انك ترى الشعر في ابدان الرجال اكثر واغنى ونبات
فيهم سرع من النساء ولذلك صار ينبت لهم الحياة واذا اتفق ان يكون مزاج بعض
النساء حار وقوي الحرارة رايت الشعر في اجسامهم هين اكثر ونبات لهم شواب
وشعر في موضع الدقن ومن ذلك ايضا انك ترى الذكر على الامر اكثر من كل
الحيوان اقوى نفسا واشد بأسا واشجع من الانثى ولذلك صارت صدور الرجال
واسنة لتوسيع سخارة لها وترى اكثرهم على صدورهم شعرا وايضا انك ترى الذكر
من بعد الولادة اسرع حركة وانقباضا الا ان الانثى اسرع نشو اسر الذكر لان مزاجها
ارطب من مزاج الذكر والاجسام الرطبة اسرع تدوا غير ان نشو الانثى ليقف
قبل وفوف نشو الذكر لانها ابرد من زاجا وضعف وبدن الذكر اسخن واغنى
وذلك ان ابدان البنات وسائر الحيوان فيها قوة طبيعية بها يكون النمو فاذا كانت
تلك القوة قوية كان النمو ازيد واذا كانت ضعيفة كان نقصا والنمو فيها اسرع
وترى ايضا على الامر اكثر العقل والمعرفة والتميز والتثبت في الرجال ازيد منها في

في زوال الكسرة
في الرحم ثم في الرحم
في الغشاء الرحمي
في الوقت
في ان ينبت الشعر
في الشعر في وقت
بشد بعضه
يزيد بعضه في وقت
الذكر من ذلك
من بعضه
في طبيعة الذكر
خريزة دون ذلك
بب لغذاء الاجسام
في الارض يكون
ان ينبت شعره
ويعبر به
وكران من
من المثلج الذي
رطبة من الفضل

ولذلك ترى رؤسهم عظم من رؤس النساء وحركتهم الى الاعمال اسرع ولبسهم
وجلدتهم أشد واقوى وذلك بسبب قوة أعضائهم المتتابعة لكبر رؤسهم ولذلك
ترى أعضاء الرجال أكثر قوياً وصوامعهم ومعانهم أغلظ وذلك ان هذه الاشياء
كلها التي ذكرناها من فعل الحرارة فالأشياء فانك تراهم عديته الشعر في الصدر
والبطن والأيدي والأرجل لبرد مزاجهم وتراهم أصنف لفت وأقل شجاعة
ولذلك ترى صدورهم ضيقة فترى أكثرهم انقاص عظام وأقل تميزاً وأكثر خفافة
ورعونة ولذلك ترى رؤسهم أصغر من رؤس الرجال على الأكثر وتراهم القليل
اميل الى الراحة والدعة منهم لا الى الكد والتعب لضعف غضب فيهم ولذلك
ترى أطرافهم والكفهم وأقدامهم اللطيفة وذلك اجمع بسبب برود مزاجهم
اذ كان جشاً ان البرد اجمع والتخفيف والتخفيف والتضييق المجاري والنفوسان في الليل
والتخفيف فيها فمن هذه الدلائل كلها تبين لك ان الانثى ابرودهم وأطرب مزاجاً
من الذكر والذكر اسخن وأجف من الانثى والسبب الذي له جعلت الانثى ابرود
مزاجاً هو غذاؤه الجنين اذ كان في الرحم غذاؤه من الرطوبة وبها قوامه واذ كان
كذلك فليس ينبغي ان يحكم على مزاج ابدان النساء بمقتضاها الى ابدان الرجال
لكن يحكم على ذلك من مقتضاها الى ابدانهم مزاجاً ويستعمل في هذه التمييز **السادس**
الثاني في تغير المزاج من قبل العادة فاما تغير المزاج من قبل العادة فينبغي ان
نعلم ان العادة اذ طالت تقرب المزاج لطبيعي الى غيره بحسب العادة كانه في حال
تغيره في كتاب الفضول ان العادة بطبيعة ثمانية وتغير المزاج بحسب العادة يكون
لما بسبب التدبير واما من قبل السنة فاما من قبل التدبير فانه قد يكون ان

ہفت

[illegible]

فضيف البدن بالطبع يستعمل الراحة والدعة والرفاهية وقلة الرياضة فيحصل منه
 ويكثر البرد والرطوبة فيه ويصير سميا وكذا كذا يكون ان حشيا بالطبع يستعمل
 كثرة الرياضة والاعتناء بالنصب وتقليل الغذاء ويروض له غموم وسموم فيحصل طوبا
 بدنه ويخفف اعضاده ويحب فيصير قضيقا او يتعرض للشمس وبرد من ملاقاتها وملاقات
 السمائم وهو عادي البدن فيصير جلده قحلا صلبا ولونه الى السواد ما هو في غير راحة الى الحارة
 والسيس فينبغي ان يفرق بين من هو من سموا بالطبع وبين من هو كذا كذا بالعادة
 بان ينظر الى من هو من البدن فان كان ازعر وعوده ضيقة فان ذلك السمن
 انما هو الطبيعي وذلك ان السمن يحدث عن برد المزاج وبرد المزاج يحدث عن ضيق
 العروق وقلة الشعر واما من كان منهم عوده واسعة ومزاج فان مزاجه حار بالطبع
 وذلك السمن انما استفاد من العادة وكذا كذا حتى وجدت البدن قضيقا وعوده
 ضيقة وجلده خشنا ازعر ولونه الى السواد ما هو فان قضاقة وجفافه انما حدث
 عن العادة باستعمال الاشياء المسخنة المحففة فان كانت عوده واسعة كان ازبا
 كثر الشعر فان قضاقة طبيعية فاما في غير المزاج من قبل المنته فينبغي ان تعلم ان من
 الضائع بالقلب مزاج الانسان الى ضده اما الى الحارة والسيس بمنزلة صناعة
 الصباغة والسمادين والزجاجين وغير ما من الصانع التي يكون بالمار واما الى الحارة
 والرطوبة بمنزلة خدام المحامات واما الى البرد والرطوبة بمنزلة صيادي السمك والهاصين
 والمقاصدين واما الى البرد والسيس بمنزلة الفلاحين وصيادي الوحش والطيور ما كل
 ذلك فذا الطريق ينبغي ان يفرق الانسان بين سخنة البدن التي هي بالطبع
 وبين السخنة التي هي من قبل العادة فمن قبل هذه الاشياء التي ذكرنا فينبغي

ان تعرف المزاج الطبيعي لكل واحد من الناس **الباب الرابع والعشرون**
 في دلائل الصحة وشرائط البقية اذ قد آتينا على ذكر دلائل اصناف المزاج الطبيعي
 نرى انه من اللصواب ذكر دلائل الابان للصحة التي لا عيب فيها ولا يذم من
 صحتها شي فان الطبيب يحتاج اليها ولا سيما عند ما يشاء في شرا العبد
 ويستعلم منه هل فهم عيب ام لا وان كنا قد ذكرنا جميع ما يحتاج اليه
 من ذلك في كتابنا هذا استغفرنا في البوابه وانه قد يمكن من نظرية بعائنه
 حتى علم الامور الطبيعية والامور الخارجة عن الامر الطبيعي ان تعرف ذلك معرفة صحيحة الا اذا
 اذا افردنا ذلك بابا خاصا به كان ذلك اسهل على من اراد عليه ومعرفة ان الله
 تعالى يقول انه ينبغي لمن اراد ان يعرف البدن الصحيح من العيوب ان يكون
 بالعيوب والآفات العارضة للبدن على ما ذكره في هذا الموضع هو ان تنظر اولي الى
 مزاج البدن الذي يريد ان تعرف ذلك في والى بيته بدنه وسخنة ثم تنظر
 الى بشرة نه اغنى سطح بدنه وما يحدث فيه ثم يتبدى من بعد ذلك بالراس
 فيعرف احواله ثم ينزل الى ما يليه من الاعضاء الى اسفل على توالي الاعضاء
 الى ان ينتهي الى القدمين فتعرف حال كل واحد من هذه الاعضاء في مكانته
 من الاعراض والعلل والآفات وحدوثها فانك اذا فعلت ذلك
 وقفت منه على البدن الصحيح والماورى النظر في مزاج البدن فاما
 النظر الى مزاج البدن فانك تعرف ذلك من لونه فان كان ليس بالخالص
 الدال على سوء مزاج جازا وعلى غلبته لصفراء وعلى سوء مزاج حار في الكبد ولا
 بالابيض الجصبي الدال على سوء مزاج بارد وعلى غلبته البغيم وعلى برد الكبد ورطوبته ولا

عيب
 يمكن

فاقول

اول
 الاثان
 وجدت

عنه

اكمل اللون والبشيه بلون الرصاص الدال على سوء مزاج بارد يابس وعلى برود مزاج
 الكبد يسهل على غلبة المرة السوداء وعلى ضعف الطحال لكن يكون لونه الطليحي سنا على ان
 يكون له رونق بحسب اللون الخاص وهو ان كان باهيا كانت يعلوه حمرة قليلة وان كان
 اسمر كانت سمرة صافية دقيقة وان كان اسود كان سواده جليا براقا وشفا الى الحمرة
 فانه اذا كان كذلك دل على مزاج جيد في طبيعة البدن فاما النظر في هيئة البدن فان جود
 اعضاؤه مستوية حسنة اشكل جيدة التركيب متناسبة بعضها لبعض على
 مقدار اجتهته في العظم والصغر حتى لا يكون راسا كبيرا ورقبة دقيقة وصدر ضيقا و
 اعضاؤه بعضها اكبر من بعض ولا الراس صغيرا والرقبة غليظة والصدر ضيقا فانه
 ولا يكون الراس كبيرا والبدن صغيرا ولا يكون البدن طويلا والرجلان قصيرتان او عكسا
 ذلك فان ذلك كله روي في الطبع فيخرج في المنظر لكن يكون الاعضاء متناسبة
 بعضها لبعض في العظم والصغر والنزال والسمرة الطول والقصر فانه اذا كانت الاعضاء
 كذلك لت على صحة الهيئة وجودة التركيب في السخنة فاما السخنة فلا يكون
 فضيقا فان ذلك يدل على شدة الحرارة واليبس وانما مستعد لحدوث
 الدف ولا يكون سمينا فان ذلك يدل على كثرة البرد والرطوبة والبلغم ولا يكون
 على صاحبه الموت فجأة او حدوث الامراض البطيئة البرد كالسكتة والفالج
 والقوة والبصر وما يجري هذا المجرى انظر في البشرة فاما النظر الى البشر ووسط
 البدن فينبغي ان تنظر اليها في موضع مضى لمسا يكون فيها بق اسودا وبهيا او برص
 او قوبا وتفتت ذلك جيد لما يكون في بعض الاعضاء وشحم او كي او صنع فانه
 ربما كان قد فعل ذلك بسبب برص فينبغي ان يراى ان السكتة والوشم ان تفتت
 وانه

بيلته

ولا ارى صغيرا والبدن طويلا والرجلان قصيرتان

فان سم لا يكون

تفتت

فان كان

الناس البياض
 على ذكره لعل اضاف
 صحة التي اعين
 سببا عند البش
 ن كما قد ذكرنا
 بانه وانما قد
 يعي ان فوف ذلك
 مل على من اراد
 في البدن الصغر
 روي في هذا الموضع
 ن والى منه وسنة
 في غم يتيه من
 عضوا الى اسفل
 كل واحد من هذه
 وثباتها فانك
 ن النظر في مزاج
 من لونه فان كان
 روي على سوء مزاج
 على غلبة البصر

سوداوي و هو انك ترى
 بصره عقلت كثر
 به انيئين
 ح

ذلك فاعلم ان به صرا وتنتظر ايضا ان لا يكون به وسوس سوداوي و هو انك ترى
 عادي لتنتظر براتين نحو التي المنظر اليه كما تنظر السباع ويكون كلامه غير منظم ثم تفقد
 بعد ذلك العينين وانظر ان لا يكونا عظيمتين جدا او جاحظتين او غائرتين او احدا
 اصغر من الاخرى فان ذلك وان كان لا يضرب البصر فانه يفتح المنظر وتنتظر ايضا
 ان لا يكون قد عرض لها زرقه بعد ان لم يكن فان ذلك روي يدل على نزول
 في العين ثم تنظر الى ثقب الحدة الا يكون فيه ساء فان ذلك روي لا يدل على
 الانتش و يودي الى ذهاب البصر وتفقد البصر كيف هو في قوته وضعفه بان تراه
 اجبا فتمتلكه الاشكال من البعد والقرب فان كان لا يراها جذا او كان ينظر
 الى القريب جذا او لا ينظر الى البعيد جذا او ينظر الى ذلك فانه كان روي لا
 يدل على آفة قد نالت الدماغ والروح الباصرة وتنتظر ايضا الى بايض العين ان لا يكون
 كدرا فان ذلك ليس بجيد البصر فان كانت العينان مع ذلك مستديرتين كما
 عين الاسد والوجه متفجر دل ذلك على الجذام وتنتظر الى الماق الذي على الثقب
 لعله هو ان تبيل منه رطوبة فاذا رايت ذلك فنبغي ان نعلم على الماق فتعقر
 فان رايت رطوبة تخرج من الماق فانك ذلك على الناصور وان رايت ايضا
 في الماق زياده لحم ثمة سقيمة آخذة نحو الحدة فان تلك طفرة وان
 في العين عروق حمراء فان ذلك روي لانه يدل على سبل وانظر ايضا الى الاجفان
 وتفقد ان لا يكون فيها شئ مثبت الى الداخل فان ذلك روي يترك العين ويضعف البصر
 وتنتظر ان لا يكون الاجفان منتشرة فان ذلك يدل على آفة حادة تقير الى اصول الاجفان
 فتقطعها وتنتع من جوده البصر وتنتظر ايضا ان كانت الاجفان ثقيلة مسببة فايدل

منفجر

من فاذا رايت موت
 غير ذلك فنبغي ان
 الحان بها فانه
 ح ان السال حاص
 سى ثقب فانه
 ن سبما من فده
 حيا خفيفا فانه
 داوة فراح الدرع
 ل على السال فانه
 او داوة فانه
 سبما من فده
 م الى نفس فانه
 فان ذلك يدل
 اخرى من شئ
 رايها الى مثل
 مدها ان حاصبه
 مدها سبل على
 حقيقا فانه
 يكون به سبما

على غلط الاجتنان او على جرب او على شعيرة فيسبغني ان قلبه ما و ينظر اليها لتعرف اي
ذلك هو ثم تفقد سمعه بان يحكمه و تاله عن شئ ما فان رايت ان لا يحكم
عالمات له عنه فان سمعه آفة اما من سدة عارضة في ثقب الاذن وغيره
واسدة تكون اما من لحم نابت او من ثول او من قبل شئ قد سقط في الاذن
بمنزلة حجارة او وسخ يجمع في ثقب الاذن فالخانت من قبل حجارة او وسخ يجمع
او غيره فانه يزول باخراج ذلك بالالة التي يخرج بها ما يسقط في الاذن
وان كان غير ذلك فبرؤه بعير ثم تنظر بعد ذلك الى الالف ان يكون
فيه جادة و غلط فان ذلك بل على لحم زائد و قروح في المنخرين فيسبغني ان تنظر
اليها في موضع مضى بقبال الشمس لسبب ذلك ما هو ثم تنظر من بعد ذلك الى السدة و يحكمه
و تشطفه لتعرف بذلك كيفية كلامه و فصاحته فان كان مليعا او ثقل او ليس تن
كلما يجد افسبغني ان تنظر هل ذلك من قبل ضروس فان لم يكن ذلك فاعمل
اما على غلط اللسان و اما على قصره و اما على ان جزوا منه قد انقطع او لاقه قد غر
للعصب الذي يأتي به اللسان للكلام او غير ذلك من الآفات و ربما تغير الكلام
بسبب سن قد انقطعت و تفقد ايضا اللسان لعلك ان تجد فيه آثار القروح
قد اذلت فان كان ذلك فاسأل صاحبه عن سبب بل كان لقروح
في لسانه او ورم انفجر لسانه بل فان قال ان ذلك كذا و لا فيسبغني ذلك
فان ذلك من قبل الصرع فان الالف ان اذا صرع ربما عرض على لسانه فجرة
فيسبغني ان تجنب عن ذلك ثم تفقد الصوت ان لا يكون الجأ أو داء فان
الجأ ربما دمل على جذام يحدث ثم تنظر من بعد ذلك الى اللسان بل فها

فی الزلزال

نحي ما قوط ولا سيما الثيابا والانياب فانها قبضة وسقوط واحد منها يمنع عن جوده
الكلام وسقوط الاضراس يمنع من جوده المضع فان كان سقوطها من قبل
يتغير الاسنان فانها تفتت وتعود كما كانت وان كان سقوطها من بعد لتغيرها
لا تعود وتطر ايضا الى لون المحسوس الاسنان فان كان يتغير الى الصفرة او الى السود
كان ذلك قبيحا الا ان يكون ذلك من قبل ان يتغير الاسنان فانها اذا ثبتت
عادت اسنانها الى احسن ما كانت واجود واقوى وتفقد مع ذلك اللثة
فانها ما كانت مترخية او مشقبة او فيها قروح واذا كان ذلك فانه روي
ومعنى ان يستنكه لئلا يكون كمنته متعنته الراسخه فان كان ذلك فهو ايا من
قبل اللثة العفنة او من قبل ضرر متاكل او من قبل بلغم عفون في المعدة فان كان
تلك الراضحة بسبب اللثة او ضرر متاكل عفون فان ذلك يزول بتقوية اللثة
بالادوية القابضة وباستعمال الادوية الحادة او يقطع الضرر لمن كان من قبل
الضرر او بتقوية اوكية فاما ما كان من قبل المعدة فلا يزوله ثم تفقد اللهاة جعلها
ان يكون نازلة الى اسفل كثيرا وذلك روي من قبل انه متى عرض لها ورم
منه الخناق وان يكون مترخية وذلك ايضا روي من قبل ان السعال
بعض اصحابها كثيرا وتفقد ايضا احسن من خارج والمسدك الغد التي منها
فان وجدتها ظاهرة تحت اللس مع صلابته كان ذلك دليلا على الخناق وكذا
تفقد الغد التي تحت الابطلين والاربعين فان وجدتها كذلك فانها تدل
على خنازير تحت منك وتفقد ايضا الصدر ان لا يكون معوجا والدم عليه
قليلا فان ذلك روي لانه كثيرا ما يعرض لصاحبه الربو والسعال فان كان مع

الصدق صديقاً والكتمان مثاليين حتى كان له جبا حان والظهر منحنيًا لم يؤمن عليه
 الوقوع في اسل لا سيما ان كان في سن اشد واشباب وكانت القرا
 تعرض له كثيرًا ثم تنظر بعد ذلك الى اليدين وتجمعهما وتقدرا حدهما مع الاخرى فان
 وجدت احدهما اقصر من الاخرى او كلاهما قصيرتان مستويتان كاليد التي يشبهها
 المتطبلون يد ابن عرس فان ذلك روي يمنع من جودة الاعمال وفيه فح
 وتنظر ايضا ان لا يكون لها عدلتها بسبب علته عرضت له من خارج ولم
 على ما ينبغي وتنظر ان لا يكون اذا اشنتي بفضل المرفق ان بقصر عما يحتاج اليه فان ذلك
 يكون لاقه عرضت للزند الاقل ولا يكون ايضا اذا الوى سا عدة نقص عما يحتاج
 اليه فان ذلك يكون لاقه عرضت للزند الا على وتفقد ايضا لقصبتين لذلك
 ان ترى فيها اوفى احدهما شبيهها بالورم الصغير فاذا استه وجدت
 الكسر شبيهها بالعرق او بالذودة فان ذلك يدل على طول العرق اشدني وتامر ايضا
 ان بشني الكفين ويسبطها الا ان يكون عسيرة محركة وتامر ايضا ان يقبض على بعض
 قبضات يدا فانه تبين لك من ذلك قوة يده وضعفها وقوة لعصب
 وضعفه وينبغي ان تفقد احشاه بان تامره ان يستلقي على ظهره ويكون راسه
 غير مرتفع ويسبط يديه نحو جليبه ويشمل كتيه الى فوق ويصف قد تمشي
 مراقب جوفه من موضع فلم المعدة وما دون الشرايف الى ان ينتهي الى الفاتة
 وامر يدك على ذلك مرارا فان وجدت في الناحية اليمنى واليسرى غلظا
 يدل على ان في الكبد والطحال وربما كذلك ان وجدت فتق السرة الى نحو الفاتة
 غلظا فان ذلك يدل على ورم المعدة او في فيها وهذا كله روي لانه يودي الى الاستقاء

نوش

الحكمة

هـ سبما ان رايت مع ذلك لون ابدين مائلا الى البياض واسفل البطن استهيجل
 وان كان نظرك في ذاك الى المرأة فانظر هل تجد فيها من السرة الى العانة غلظا وصلابة
 فان ذلك يدل على سرطان في الرحم وتفقد المرأة اذا هي حاضت لعله ان تعرض لها
 الغشي يشد يدك في شبه اسكتة فان كان ذلك فانه يدل على ان بها حشاق
 وهذا ربما كان فيه موت المرأة فجأة وتفقد مع هذا ايضا امر الكلتيين في المشقة
 بان تنظر الى البول لعلك ان تضرب فيه رملا اسببا فان كان ذلك فانه
 يدل على حصة في الكلى والمثانة وكذلك ينبغي ان تفقد الاثنيثا لا يكون عروضا
 اخذت في الاستماع فان ذلك يدل على شدة العروق المعروفة بعروق البدانة
 وهذا لا يظهر في اول الامر لكن قليلا قليلا على طول امدته ثم يظهر فيكون آثافه قوته
 ايضا تضيق فلعك ان تجد الثقب الذي في الكثرة في جانبها فاذا كانت
 لم يمر البول على استقامته لكن يجري الى اسفل وهذا ردي لانه يدل على انه لا يجلب
 في التوليد لان مني يحتاج الى ان يمر في الرحم على استقامته حتى يبلغ الى اقصاه ثم ينظر
 الى العقدة ان لا يكون فيها بواكير او ناصورا وتوتة ثم تنظر من بعد ذلك
 الى الرجلين بان تامل لسان ان يجمع رجليه ويصيف قدميه في موضع مستوي
 وتنظر ان لا يكون احدهما قصيرا من الاخرى فان ذلك ردي لانه يدل اما على الشبخ
 واما عرجه ناله من قبل عرو النساء وتامره بالاختلاف فان لم يكن في خطا يقصير فان
 ذلك يدل على قوة العصب سلامة المفاصل وان كان الامر على خلاف
 دل على انه قد نالت العصب او قد نالت مفصل الورك او غيره من مفاصل الرجل
 آفة وتنظر ايضا الى اركبة ان لا يكون فيها ورم صلب او الورم المعروف بالشوكه

حان ولهم من قبل
 في انما في السرة
 فيهما وقد احدثت
 برمان من زبد
 من من جوده
 طرية من
 المرفق ان يصب
 اذا لوى سائر
 على وتنفذ اليه
 صغير فاذا لم
 يدل على ظهور
 وتامره ايضا ان
 قوة يده وضغطه
 ان ينفذ على
 الى فوق ويص
 بفت الى ان
 في الناحية اليمنى
 بيت في السرة
 واما الكثرة

فان ذلك ربما لم يبر، وآل لصاحبه الى ذقة الساقين والزرائنه وكذا كانت نظر
 ان لا يكون فيها عرجاج او ميل ثم تنظر الى الساقين ان لا يكونا منقسمين
 او متقابلين الى خارج فان هذه الاعراض كلها روية تضر بالمشي مضرة قوية وتظهر
 ايضا الى باطن الساقين ان لا يكونا عروجهما قد اخذت في اتساع فان كان ذلك
 فانه يدل على حدوث العروق المعروفة بالكد والوان وجدت الساقين قد
 ابتداء فيها غلظة وصلابة واستسقاء في موضع كعقبين فان ذلك يدل على حدوث
 العلة المعروفة بداء الخيل لهذه الدلائل ينبغي ان يستدل بها على الابدان الصالحة من
 السماؤفة وذلك انك اذا نظرت في جميع ما ذكرنا لك من الاعراض وجدته
 الا ان سلبها فيها سوا من جميع فانه عن غاية الصحة والسلامة من العمل
 نقيا من العيوب وان كان الامر كذلك فان البدن انما يستقيم اما
 لا صحيح ولا سقيم فاعلم ذلك **الباب الخامس عشر** في صفه العلم بالاربع
 قد كن ذكرنا فيما تقدم من قولنا في الاسطقات ان اسطقات بدن الانسان
 منها بعيدة عامة له ولسائر الاجسام القابلة للكون والفساد وهي الاركان الاربعة منها
 قريبة خاصة وهذه القربة منها ما هي في غاية القرب وهي شخص الانسان ويشترك
 معها بعض الحيوان الذي له دم بمنزلة الفرس والثور وهي الاعضاء الملتصقة به الاجزاء
 وسند ذكرها فيما بعد ومنها متوسط في القرب والبعده وهي عامة لكون جميع ما له
 من حيوان دم وهي الاغلاط الاربعة وكلها متساوية في هذا الموضع يجري عليها فنقول ان
 جميع اعضاء بدن الانسان وسائر الحيوان الذي له دم انما كانت من الاغلاط الاربعة
 وهي الدم والسليغم والمرارة الصفراء والمرارة السوداء وكلها كون جميع ما في هذا العالم من الاجسام

ك

السابقين والذين هم من الاسطقات الاولى الاربعة وذلك سميت الاخطا نبات الارض
 لانها نظير لها واذا كان الغالب على كل واحد منها نوع واحد من الاسطقات الاربعة وذلك
 لان النار نظيرة الصفراء اذ هي حارة يابسة والهواء نظير الدم اذ هو حار رطب والارض
 نظير البغيم اذ هو بارد رطب والسوداء نظيرة الارض اذ هي باردة يابسة والاعطاس
 الاربعة اسطقات ثوان لبدن الانسان وسائر الحيوان الذي له دم ومنها ابتداء
 كونه وذلك ان الجنين في الرحم انما يكون من المنى والمنى كونه من الدم والدم اصل الاخطا
 لان الاخطا الثلاثة به تتميز كما يتبين ذلك بعد قليل فيكون بدن الانسان من
 هذه الاربعة الاخطا وقوامه بها وانه لا يخرج منها والصحة يكون باعثة الهما في الكيفية والكمية
 ومقاومة بعضها لبعض اعني ان يكون مزاج كل واحد منها على ما طبع عليه وكذلك في
 مقداره في الكثرة والقلته حتى لا يغلب احد على الآخر ولا يزيد بعضها على سائر ما في
 كان ذلك احدث مرضا كما قال بقراط في كتابه في طبقة الانسان ان بدن
 الانسان فيه الدم وفيه الصفراء والبغيم والسوداء وهذه الاربعة هي طبقة الانسان
 ومنها صحته ومرضه فان البدن يكون في غاية الصحة باعثة الهما من سائر ما في كفيها
 ومكياها اذا كانت متميزة بعضها ببعض ويمرض اذا كان بعضها ازدياد من سائر ما
 فانه يحدث مرضا في الموضع الذي خلا منه وفي الموضع الذي صار اليه ضرورة فالمرض
 الذي خلا منه فلعلته ضده على الموضع واما الموضع الذي صار اليه فانه يخلاه ويبدده
 ويولده وقال ايضا في هذا الكتاب ان هذه الاخطا الاربعة بدن الانسان لا يخلو منه
 في جميع الاوقات السنته وفي كل حال مادام حيا وكثير بعضها في
 بعض الاوقات وبعضها يقل فقد دل بقراط بقوله هذا على ان بدن الانسان

من الاخطا الاربعه وان اصل كونه منها وان لا يخلو منها البتة وان صحته باعده
ومرضه بخروجها عن الاعتدال في الكمية وكيفية وقد خالف قوم هذا الرأي
ان بدن الانسان يتكون من خلط واحد من هذه الاخطا الاربعه وخلفه
في ذلك فمنهم من قال انه كونه من الدم وهم اقرب الى الحق ومنهم من قال من الصفراء
ومنهم من قال من البسغم ومنهم من قال من المرة السوداء ولا واحد من هذه الاخطا
صحيح والاسهل على بطلان هذا الاعتقاد تبين من قبل ثلثة اشياء واحد من
اختلاف جوهر الدم وكيفية والثاني من اختلاف جوهر الاعضاء والثالث
ما يظهر في الدواء المسهل اما من اختلاف جوهر الدم وكيفية فتكون الجبن
في الرحم انما هو من المنى ودلمطت وكشفه وما يظهر في الفضه ليس هو دم
خالص لا يشوبه من المار والبسغم والسوداء وكانت هذه الاخطا انما هي
الدم ومنه تميز كما تميز فضول العصور من العصور وذلك الكل عصارة تميز منها
جواهر احد اسرار لطيف الطافي فوق العصارة وهو حرا بها وهو في قياس المرة
الصفراء والثاني اجوهر الغليظ العكر الراسب وهو الدرك وهو في قياس
السوداء والثالث اجوهر النقيط المائي النحيط للعصور وهو في قياس البسغم
والرطوبة البغمية والرابع اجوهر المائي النخالص الذي هو متميز لانه الدم انما خالص الحمود
وليس متميز هذه الاخطا من الدم حتى يبقى خالصا لا يشوبه شئ منها لكن ترى
دلمطت بعضه احمر ناصعا وهذا يكون لما خالطه من المرة الصفراء وبعضه احمر قانيا
وهذا يكون لما خالطه من المرة السوداء وبعضه يطفو فوقه زبد وهذا لما خالطه
من البسغم وبعضه رقيق وهذا يكون لما نحيطه من المائيه وكذلك قد يظهر

مضمون

في دم بطيئة الفصد مثل هذه الاشياء ونذا ديل على ان الدم ليس كله شيا
 واحدا وان كان قد يرى في المنظر شيا واحدا وكذلك اللبن فانه في المنظر
 شئ واحد وقد تتميز منه حبسية ومنه مائية ومنه زبدية ونذا ديل على ان الدم قد يخالطه
 الاخطا الثلاثة فيكون الانسان اذ ليس هو من الدم فقط فاما الدليل مرجح
 الاخطا فانه قد ترى عيانا في ابدان الحيوان اعضاء باردة يابسة مثل العظام وهي
 نظيرة للمرة السوداء واعضاء باردة رطبة مثل الدماغ والسمين وهذا نظير ان السليم
 واعضاء حارة رطبة بمنزلة اللحم وهي نظيرة للدم واعضاء حارة يابسة بمنزلة القلب فهي
 نظيرة للمرة الصفراء وذلك ان الطبيعة المدبرة لبدن الحيوان جعلتها اذ اصدار الدم
 الى الرحم اجذبت ارق فيه فعملت اعضاء لينة واجذبت اسخن بافها
 فعملت منه اعضاء حارة واجذبت ابردا فيه فعملت منه اعضاء باردة واجذبت
 اغلظ ما فيه فعملت منه الاعضاء اليابسة ونذا ديل على ان الدم قد يخالطه في مريض
 الى الرحم الاخطا الثلاثة ونذا الروى مشترك على من زعم ان الانسان مركب
 من الدم ومن احد الاخطا الاخر فاما الدليل من الدوا المسهل فانا قد نرى عيانا
 ان من يشرب الدوا المسهل للبلغم يستفرغه بلغما كثيرا ومن يشرب الدوا
 المسهل للمرة الصفراء قد يسهله مرارا كثيرة او من يشرب الدوا المسهل
 يستفرغه السوداء ومن يفضد يخرج منه دم وقد نجد ذلك كله دائما في كل وقت
 وفي كل حال ونذا ديل على ان الانسان مركب من الاخطا الاربعة وانه لا يخلو منها
 دائما ونذا الروى خاص على من ذكر ان الانسان مركب من احد الثلاثة الاخطا
 اعني المرة الصفراء او السوداء او السليم فكل واحد من هذه الاخطا الطبيعية منه

قيمه

السلطنة

بسم الله الرحمن الرحيم

البنغم واربطها ومنه زجاجي ونذ اصيل الى الحموضة وانه سمي الزجاجي لثبته بالزجاج لئلا
 ونذ الصف اغلظ اضاف البنغم واربوطا واربطها في المرة الصفراء فاما المرة الصفراء
 فمراجها عاريس منها ما هو طبيعي ومنها يوجد في الابدان المتعددة ومنها ما هو خارج عن
 الامر الطبيعي والصفراء الطبيعة لطيفة ولونها احمرنا صعب وما هو منها لطيف واحده
 لصناعته تجذب الحرارة وترسل بعضه الى الامعاء الخفيفة وتجلو لبغم منها وبعضه يرسل
 الى المعدة ليكون به مضغ الغذاء وما هو اقل حدة ولبضاعة مقبث به الطبيعي مع الدم
 جميع البدن ليرقق الدم ويلطفه وليكون غواصا نافذا في المجاري الضيقة والتغذي
 الاعضاء المحتاجة الى غذاء لطيف فاما المرة الصفراء خارجة عن الطبع فاربعة اصناف احدها
 لونه صفر وتولد من مخالطة الرطوبة الرقيقة للحرارة الاحمران ص وند الصف اقل حرارة
 الطبيعي ومنه ما يشبه ملح البيض وتولد من مخالطة الرطوبة السليمة الغليظة للحرارة الاحمر
 وند الصف ايضا اقل حرارة من الذي قبله وندان لصفان تولد في الكبد والونه لون الكرش
 وتولد الصف اكثر ما يكون في المعدة من كل البقول ومنه ما لونه لون الزنجار وتولد
 روي وكيفية شبيهة بكيفية سم فوات السموم وتولد في المعدة من شدة الاضرار
 ولذلك هو اشد حرارة من غيره وارداء كيفية في اصناف المرة السوداء واما
 المرة السوداء فمنها ما هو طبيعي ولقال له اخلط السوداء و منها ما هو خارج عن الطبيعي
 ويقال له مرة سودا فاما اخلط السوداء في مراجها بارويس وقياسه من الدم قياس
 الدودي من الشهاب وطلهائل الى الحموضة وقواه غليظة واغلظ مانيه تجذب الطحال فيشده
 باجود مانيه ويودي البنية الى فم المعدة ليقتوي به الشهوة واقفه غلظ ينفذه مع الدم في العروق
 الى جميع البدن فيشده من الاعضاء التي تحتاج الى غذاء غليظ بارد ومثبر له العظم والغضروف

وما شئ كل ذلك ولكن ميك الدم لما يكون سريع الجري فيفتت الاغضاء
 فخلقت يدى به ذم الصف اكثره ما يتولد من التدبير المبرور المحقق القول في المرة
 السوداء واما المرة السوداء الخارجة عن الطبيعة فمنها صف يتولد عن احتراق الخط
 السوداء ويهي حارة حادة وطعمها حامض واذا وقع شئ منها على الارض اشتد
 في ذلك المواضع علينا وذلك ان فيها حرارة وحدة كتبته من الاضراق
 الدروي قبل ان يحترق يكون باردا والفرق بين هذا الصف والصف الذي قبله
 وهو الخط السوداء ان الخط السوداء يقع عليه الذباب هذا الصف لا يقع عليها
 الذباب هربا من رداؤه ومنها صف يتولد عن احتراق المرة الصفراء وهي اشد
 حرارة وحدة من الذي قبله وكيفية كيفية ردية مفدة ممكنة تحدث امراضا
 ردية كالسرطان الذي يتاكل مع الاعضاء والجذام الذي يسقط معه الاعضاء والجذام
 الجنيشة وما شابه ذلك ويكون هذا الصف شدة سودا من الذي قبله
 حتى ان له برقا كبريق النار وربما قد من يرانا انما دم سود والفرق بينه وبين
 الاسود ان الدم اذا صب على الارض حين يخرج من العرق يجف والسودا لا
 والدم لا يكون له غليان وهذا الذي له غليان ورائحة الى الحموضة واذا صب
 على الارض تغنى وتشم لها رائحة الحموضة لا سيما هذا الصف فان كيفية كيفية ردية جدا
 واذا انصب على بعض الاعضاء والكها ويحدث عنه الطواعين المهلكة ومن السوداء
 صف لونه كحد ومنها ما لونه لون الباذنجان ولون النضج الا ان شدة باردا
 الاسود البراق وتولده يكون من الادمان على التدبير المسخن المبرور المحقق وقد ثبت
 جماعة تبرزوا هذا الصف من السوداء اعني الاسود البراق فملكو اسيرعا ورأيت

سودا حمر
 سودا حمر
 سودا حمر

سودا حمر
 سودا حمر

الفرق

سودا حمر
 سودا حمر
 سودا حمر

فان هذا هو الفرق
 فانه هذا هو الفرق
 فانه هذا هو الفرق
 فانه هذا هو الفرق
 فانه هذا هو الفرق
 فانه هذا هو الفرق
 فانه هذا هو الفرق
 فانه هذا هو الفرق
 فانه هذا هو الفرق
 فانه هذا هو الفرق

قوماً تبرؤا من النوع وبعد يومين اشقر برزاقهم قليلاً قليلاً فبروا من علقهم ورايت
ظهوره في جلده لوناً بنفسج في فمهم منه بالان خلف مرة سوداء وبعده يعقيل تغيره
اللون عن براره فنهضة الاخطا الاربعة واصنافها ومعنى ان تعلم ان الاخطا
لا يمكن ان يستحيل بعضها الى بعض ومنها لا يمكن ان يستحيل فالبعض يمكن ان
يستحيل الى الدم اذا عملت فيه الحرارة الغريزية واشجته فاما الدم فيستحيل ويصير
مراراً اذا قويت الحرارة عليه ولطفته فلا يكون ان يصير بلغا فاما المرار الاصف
فكثيرا ما يستحيل ويصير مرة سوداء اذا عملت فيه الحرارة القوية وحرقة ولا يمكن
ان يصير دما ولا بلغا واما المرة السوداء فلا يمكن ان يستحيل الى الدم ولا الى البلى
ولا الى الصفراء والذي يعرض للاخطا من هذه الاستحالات كانه في بعض الاشياء
التي يطبخ بالنار فانها لم ينضج بالطبخ جيداً وبقى ناعماً لا ينضج بالنار نضجاً
تماماً ويصلح واما قد انضجت النار لا يمكن ان يرجع ناعماً واما عملت فيه النار حتى احترق
لا يمكن ان يرجع فيصير غداً محموداً وكذلك الحال في الاخطا فان البلى لما كان
غداً قلنضج نصف النضج يمكن فيه ان ينضج الحرارة الطبيعية نضجاً جيداً ويصير
والمرة السوداء لا يستحيل الى الاخطا لان الحرارة قد عملت فيها علماً جيداً لا يمكن ان يستحيل
الى النجاسة والسبب في هذه هي انواع الاخطا واصنافها ومعنى ان تعلم ان كل
واحد منها اذا غلب على البدن بكيفية واحدة في مرض من الامراض
المختصة ولك ان تادى الى بعض الاعضاء والنسب اليها احداث مرضها على
ما سنده عند ذكرنا سبب الامراض والعلل ويكون قوة كل واحد من الامراض
وضعه بحسب مقدار غلبة الخلط وكذلك اذا نقص بعضها عما يحتاج اليه حدث مرضاً

واذا افترق واحد منها او كلها في كسبه كسبه حتى يمتلي الاعضاء ويقبض فتتحقق الحارة
الغريزية بطلت الحياة وكان الموت واما ان يفيد بعضها او كلها في كسبتها ف اذا
سفرط فيحدث عن ذلك الفواق في الاعضاء فينبطل فعلها ويتاخر تلك الآفة
الى القلب فينبطل الحياة واما ان يغني بعض الاخطا ويتبد من البدن فيهلك
البدن اذ كان قوام البدن حسيته انما هو بالاخطا الاربعة ومقاومة بعضها
لبعض واذا نقص منها واحد لم يكن ان يبقى الحيوان حيا فاعلم ذلك فهذا ما كان
يجب ان نذكره من الاخطا الاربعة والاسلام

۴

به حق تعالی الهی و خدای
 ما ان یفید بعضنا او کما یفید
 فی الامتداد فیطیل فی بعضنا
 بعض الامتداد و یفید
 فاما هو بالامتداد الی غیره و
 فی حق الکیان حسب ما یفید
 و السلام
 فی حق الکیان حسب ما یفید

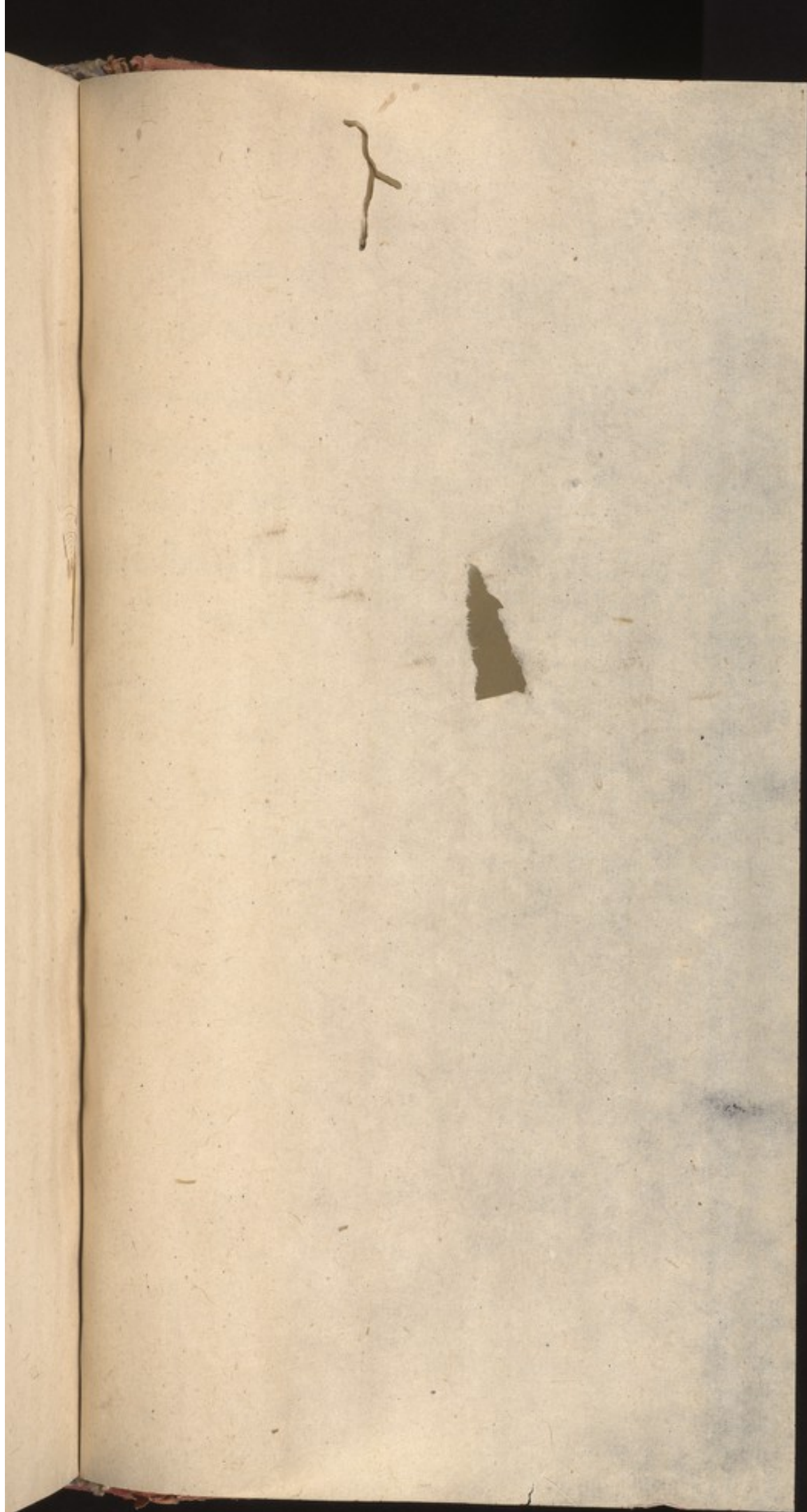
۲

و خداوندی که
در کتابهای خود
فرموده است که
باید که در این
کارها که از او
استوار است و
در این کتابها

در این کتابها

48

f



42

49

f

7

121

50

f

7

المقالة الثانية من البحر والاول من كتاب كمال الصانعة الطبية المعروف بالملكي
تأليف علي بن العباس المستطرب وبجسته عشرة بابا يذكر فيها احوال الاعضاء المتشابهة
الاجزاء **الباب الاول** في جملة الكلام على الاعضاء **الباب الثاني** في جملة
احوال العظام **الباب الثالث** في جملة اصناف العظام وفي عظام الراس
الباب الرابع في جملة عظام الحلب **الباب الخامس** في جملة عظام الصدر
والاضلاع **الباب السادس** في عظام الكتفين والترقوتين **الباب السابع**
في جملة عظام السدين **الباب الثامن** في جملة عظام الرجلين **الباب التاسع**
في جملة الفصاري **الباب العاشر** في جملة الاعصاب **الباب الحادي عشر**
في جملة الرباطات **الباب الثاني عشر** في جملة العروق الفصارية
الباب الثالث عشر في جملة العروق الفصارية **الباب الرابع عشر** في جملة
المفرد والشحم **الباب الخامس عشر** في جملة الأغشية والجلد **الباب**
السادس في جملة الشعر والافطار **الباب الاول** في جملة الكلام على الاعضاء وقد ذكرنا فيها

سازند

١

من قولنا ان الاسطقات القريبة لبطن الانسان هي الاصل الاربعه واقرت منها
 الاعضاء البسيطة اذ كان منها يتركب الاعضاء الآلية وقد شرعنا الحال في امرها
 ونحن نذكر في هذا الموضع الحال في كل واحد من الاعضاء البسيطة والمركبة فبتدري
 من بعد ذلك بذكر صفات يحتاج اليها الناظر في امر الاعضاء فنقول ان الطبيعة
 جعلت تتركب ابدان الحيوان من اعضاء كثيرة مختلفة الجواهر والكيفيات لبحاجة
 كانت الى كل واحد منها لبقاء ذلك الحيوان وثباته الى الوقت الذي قدر له ان يقا
 ولتمام الغرض الذي كونه وذلك ان بدن كل واحد من الحيوان آلة لنفسه التي فيه
 متكاملة لها ولا فاعلها ومن ذلك ان الاسد الذي من شأنه نفس الشجاعة
 والغضب والجرأة جعل لذلك بدنه ثقيل قويا وجعل في يديه المخالب وفي فمه
 الانياب فالارب الذي في شأنه نفس الخوف والخبث جعل بدنه خفيفا يسيرا
 العدو والهرب كذلك ارحيوان جعل بدنها مشاكلا لنفسه التي فيها ولما
 لنفس قوى مختلفة جعل الباري عز وجل لها اعضاء مختلفة الجواهر والاشكال ملائمة للقوى
 التي بها يكون افعالها بمنزلة ما جعل للانسان اليدين اثنان يعمل بهما سائر الاعمال
 وجعل فيهما اصابع كثيرة مختلفة ليكون بهما سائر الاجسام ما كبر منها وما صغر ومنزلة
 ما جعل لون الكبد احمر ليكون ملائما لتوليد الدم والذهبان والاشيان جلدا يبيض
 الاوان مشاكلا لتوليد اللبن والمني وكذلك ايضا شكل كل واحد من الاعضاء وجعل
 فيه كيفية ملائمة للفعل الذي اعد له وهي ما نشرحه وبنيه فيما بعد فلهذا كانت
 اعضاء البدن كثيرة اعني اختلاف القوى والافعال الغريزية فالافعال الغريزية
 في الغريزة في البدن ثلثة وهي الافعال النفسانية والحيوانية والطبيعية والافعال الطبيعية

رسم فيم فيم

الصفات الطبيعية للحيوان

شبه ما ذكرها اول الكتاب

اعضاء الباب الثاني

سان النظام في فصول

باب الحواس

والغريزتين

فصل غلام العينين

الاعصاب

فصل في صفات العينين

باب الاغذية

الاشياء

ل في حكمة الكلام

افعال الغذاء ومنها افعال التوليد وكذلك منها ما هي آلات للافعال النفسانية
 ويقال لها الاعضاء النفسانية ومنها آلات للافعال الحيوانية ويقال لها الاعضاء
 الحيوانية ومنها آلات للافعال الطبيعية ويقال لها الاعضاء الطبيعية وهي
 الغذاء والاعضاء التناسل واما الاعضاء النفسانية فاعداها الطبيعية هي الدماغ والحواس
 في سائر الحيوان عامة وللعقل والتمييز خاصة في الانسان ومنه والاعضاء هي الدماع والحواس
 والاشم والسمع والاذنان واللسان والحصب والعضل واما الاعضاء الحيوانية وهي التي
 تكون بها النفس كخط الحرازة الغريزية وبها يتم الافعال الحيوانية وهي الصدر وغشيتا القلب
 والرية وقصبتها والخجرة والحجاب والعروق الضواري فاما الاعضاء الطبيعية لان كل
 الغذاء الى جوارحها البدن وتختلف مكان ما يتحمل من جوارحها من الاعضاء اذا كانت ابدان الانسان
 وسائر الحيوان دائمة التحليل والنفاش فهي تحتاج الى خلف يتحمل منها وهو الغذاء لسما يتحمل
 ويطلب ولما كانت الاغذية ليس يوجد فيها شيء يست يتحمل من جوارح الاعضاء البدن
 احتيج الى اعضاء تتحمل جوارحها الى مثل الجوارح الذي تتحمل منه لسما تتقده مادة البدن فيصنف الاعضاء
 وهي الفم واللسان والاسنان والمرى والمعدة والامعاء والكبد والطحال والمرارة والكلى
 والمثانة والعروق الغير الضواري واما الاعضاء التناسل فاعداها الطبيعية لتبقا انواع الحيوان
 انما كانت ابدان الحيوان دائمة التحلل والتغير وكان ذلك سببا في انواعها
 الطبيعية في ابدان الحيوان اعضاء التناسل بها يكون ان ينولد من كل شخص منها شخص يقوم
 لسما ينفقه نوع من الانواع الحيوان ولا يخلف منه عوضا وهذه الاعضاء هي الذكر والرحم والاب
 والتهان واوعية المنى وكل صنف من اصناف الاعضاء التي هي آلات الافعال
 عضوا واحدا وهو الاصل لزم والنحوص بذلك الفعل وباقي الاعضاء الاخر

لمعونة ذلك العضو على فعله اما لقبول الفضل ودفعه واما لان يأخذ منه ويودي به
 غيره واما لان يحفظه ويوقيه فاما الاعضاء النفسانية فالاصل فيها والرئيس منها هو الدماغ
 لان به يكون العقل والتمييز ومنه ينبعث قوة الحس والحركة الارادة الى سائر الاعضاء فاما
 ما اعد لمعونة على فعله فهو الحسنان واما السمع والشم والتعصب والفضل وكلوا
 من هذه الحواس بود الى الدماغ ما يحس به من خارج فميزه ويديره والتعصب والفضل
 يخرجون عنديا بهم الدماغ بالحركة في الاعمال المميزة فاما ما اعدت لقبول الفضل ودفعه
 فهو الموضع المعروف بالابزون والقمع والغدة المستديرة فاما ما اعد من الاعضاء
 وان يأخذ عنه ويودي به غيره فلا تعصب التي تودي الحس والحركة الى سائر الاعضاء
 فاما ما اعدت لتوقيته فالغشية التي تعلقها الدماغ فاما الاعضاء الحيوانية فالاصل
 منها هو القلب لانه معدن القوى الحيوانية والحياة وينبوع الحرارة الغريزية ومنه تنبعث
 الحرارة الغريزية الى سائر الاعضاء البدن يسبق الحيوان حيا فاما ما اعد لمعونة على فعله
 والحجاب وعضل الصدر فان تحرك هذه يكون لدخول الهواء الى القلب ليروح عن
 الحرارة الغريزية وخروج الفضل المخاني الذي يجمع فيه على سببين ونشرح في غير
 هذا الموضع فاما ما اعد ليأخذ عنه ويودي الى غيره فالشرايين التي تأخذ عنه الحرارة الغريزية
 وقوة الحيوانية ويود بها الى سائر الاعضاء فاما ما اعد لتوقيته فالغشاء الجلل له والغشاء
 المستطيل للاصلاص والصدر فاما الاعضاء الغذا فالعضو الذي هو الاصل والرئيس
 والقائم لقبول الغذا هو الكبد لانه معدن الدم وفيه بصير عصارة الغذا ودما ومنه
 ينصب الدم الى سائر البدن لينتذي به فاما ما اعد لمعونة على فعله فمنه ما اعد للتقدم
 الغذا وبعض الاصلح ليسهل على المعدة تغيره ومنه بمنزلة الفم والاسنان ومنه

المرافق

ما المستخين الغدا وتغيره وتبيته بيته ليسهل على الكبد تغيره وتقلبه الى جوفه الدم المعده
ومنه ما يعد لتفقيه الغدا من المعده الى الكبد بمنزلة الامعاء والدقاق والعروق المعروفة بالمرافق
ومنه ما جعل لتفقيه الغدا من الكبد الى سائر اعضاء البدن بمنزلة العروق بالاجوف
ومنه ما اعتنقت فضول الدم وتخليها منه بمنزلة الطحال والمرارة والكبد ومنه
ما اعد لقبول بعض الفضل ودفعه واخرجه الى خارج وهي الامعاء والغذاء والمثانة والاب
الامعاء يقبل ما فضل ما يغيره المعده ويخرجه الى خارج والمثانة تقبل الفضله المائية التي
الكليتان من الدم وتدفعها الى المثانة وتقبليها ويخرجهما الى خارج فاما ما اعد لياخذ
من الكبد ويودي به الى الاعضاء والعروق الغير الضواريب واما ما اعد لتوقيته فالفن
الذي يعلوه وهو موصفاق البطن واما آلات التناسل فالاصل والرئيس والقائم
بفعل التوليد الانثيان فاما ما اعد لمخونها على فعلها فادعته المنى في النساء والرجال
في النساء لانها تكونان المنى ولذا والشريان ايضا من الاعضاء المعينة لتلقي
لان بها يكون تربية الاطفال فاما ما اعد لياخذ من العضود يودي الى غيره فوعائى المنى
لان وعائى المنى في الذكور ماخذان المنى من الاثنيين ويوديانه الى الذكر ويصبيه الذكر في الرحم
وفي الاناث ماخذان المنى من الاثنيين ويصبيانهم في الرحم فلهذه المنافع اعدت هذه الاعضاء
من الاعضاء وبها يتم سائر الافعال الجارية في الطبع اذ كانت آلات لها وتقوم
الاعضاء على وجه آخر هو وجود من هذه لقسمته فيقال ان الاعضاء تنقسم قسمين احدهما
المتشابهة الاجزاء والثاني الاعضاء والآلية اما الاعضاء المتشابهة الاجزاء فهي السبط
المفردة التي يخرج منها شبيه الكل والكل شبيه الجزء وهي العظام والغضاريف والعضلات
والعروق الضواريب والعروق الغير الضواريب والاعشنة والرباطات والشحم والجلد

الاعضاء البنية
والمتشابهة الاجزاء

في بعض الاعضاء

واشعر والظفر والجلد فاخل واحد من هذه القطعة منه يشبه جميعه وكله يشبه بعضه فاعضاه
 المركبة فهي المولفة عن الاعضاء المتشابهة الاجزاء اعني السبب المفردة بمنزلة الراس واليد
 والرجل والكبد وغير ذلك من الاعضاء المركبة فان كل واحد فيه عظم وعصب وشحم
 ولحم وجلد وغشاء وعروق وشرايين ويقال لهذه الاعضاء الآلية وذلك لانها لا تفعل
 ونحن نأخذ اولاً في صنف الاعضاء المتشابهة الاجزاء ثم نتبع ذلك في كرا الاعضاء والآلية
 فهي المركبة واصناف الاعضاء المتشابهة الاجزاء سبعة احدها صنف العظام
 والعضلات والثاني صنف العصب والموتر والرباط والثالث صنف العروق
 الغير الضواري وهي الاوراد والرابع صنف العروق الضواري وهي الشرايين
 والخامس صنف اللحم المفرد والشحم والغدد والسادس صنف الجلد والاعشيتية والسابع
 صنف الاظفار والشعر ونحن نقدم الكلام في ذكر اصناف العظام **باب ثاني**
 في صنف اصناف العظام ان العظام صلب الاعضاء التي في بدن الانسان
 وجعلت كذلك لمنفعتين احدهما لان يكون لها سادعة ليعتمد عليه سائر الاعضاء
 الاخر اذ كانت الاعضاء كلها موضوعة على العظام وهي لها كالاساس والحامل بحيث يكون
 اقوى من المحمول والصلابة اوفى في هذا الباب والثانية انه يحتاج في بعض المواضع
 يكون خفة يتوقى بها ما سواها من الاعضاء بمنزلة مخف الراس وعظام الصدر وما كان
 فيجب ان يكون صلبا ليكون صبوراً على ملاقات الآفات بعيداً من القبول لها والكبد
 من عظام كثيرة فمختلفة الاحوال بحسب الحاجة كانت الى حال كل واحد منها والحاجة كانت في
 ذلك ستة منافع احدها بسبب الحركة والثاني بسبب تخفيف الفضل التجاري والثالث
 بسبب الآفات الواقعة بالعظام والرابعة بسبب كبر العضو وصغره والخامسة بسبب ثباته

على الكبد وغيره من الاعضاء
 به الاعضاء والوقوع في بعض
 راعضاً اليه من غير
 منه بمنزلة العظام التي لا
 يرح وهي العظام المتحركة
 ربح والآلية فليس في بعض
 بها ويجزها الى غير فاما
 الضواري واما الاعضاء
 التماس فاحمل في ذلك
 عليها فاعرف في ذلك
 ان البصائر من الاعضاء
 في العضو ويؤتى الى غير
 ان ويؤدى الى الحركة
 في الرحم فلهذا السبب
 طبع اذ كانت آت
 ان الاعضاء من غير
 راعضاً المتشابهة
 به الجوز وهي العظام
 بوالثنية والرباط

ولتدته بسبب خفة الحركة واسباب الحركة فانه لما كان الحيوان يحتاج ان يحرك في بعض
 الاوقات بعض اعضائه دون بعض بمثله تحريك اليدين والرجلين والراس
 وفي بعض الاوقات يحتاج ان يحرك بجزء من اعضائه دون جزء بمثله تحريك الكف
 ودون الساعد والاصابع دون الكف وغير ذلك من الاعضاء المتحركة بارادة لم يحرك
 ان يجعل البدن من عظم واحد بل من عظام كثيرة فاما بسبب تخليل الفضل التجاري
 فانه لما كانت الفضول المجتمعة في البدن عن فضل غذاء وكل واحد من الاعضاء بعضها
 غليظة وبعضها لطيفة تجارية جعل لما كان منها غليظا مجاري ينجدها الى السفل ويخرج
 خروجها هراهم الحس واما الفضول التي التجارية فانه لما كانت من شئها ان تصعد
 الى فوق وان تحل تحل خفيا جعل بذلك السبب في العظام وصول ليجري مما بينها
 الفضول خروجها خفيا عن الحس وجعل في العظام ثقبا يخرج منها ذلك التجارية لتأجل
 ذلك في عظم مخفف الراس فان الراس لما كان اعلى عضو في البدن يرتقي اليه تجارت
 الاعضاء كلها حتى كانه سقف بيت توقد فيه نار ترتقي اليه الدخان حتى ان يكون
 في عظم الراس منافذ يخرج منها ذلك الفضل التجاري ولم يكن ان يجعل في عظم الراس
 منافذ محسوسة بحاجة كانت فيه الى حرار الدماغ وصيانته من ان يصل اليه شئ من
 الاحبار الموزونة فيجعل لذلك من عظام كثيرة ووصل بعضها ببعض بدور وقيل لها
 الشئون واما كثرة العظام لسبب الآفات الواقعة الحادثة لكل واحد منها فانه
 لما كانت الآفة الحادثة في العظم الواحد في بعض اجزائه سرت في جميعه جعل كثير من
 مكان العظم الواحد عظاما وثلاثة واكثر ليكون متى نالت واحد منها آفة لم تباد الى
 الآخر وكان ذلك خيرا من ان يكون في العظم ويقوم مقامه في الدنيا له اعد بمثله لافعل في

على العظم

عظام النحر الاعلى وبمنزلة عظمي الانف وعظمي العندين والوجنتين وبمنزلة ما فعل في عظام شحلي
 وشحلي القديين واما كبر العظام بسبب كبر العضو وصغره فان من الاعضاء ما هي كبار الحجم
 فيها الى عظم كبير بمنزلة عظم الفخذ وعظم العضد ومنها ما هي صغرة واحتيج فيها الى عظم صغير
 بمنزلة سلاميات الاصابع فاما بسبب الحزرو الوثاق فان احتيج فيه الى ذلك جعل مصمتا
 موقفا يحاطت بمنزلة عظم النحر الاعلى واما بسبب خفة الحركة فان احتيج فيه الى النحر الكمال
 جعل اجوف بمنزلة عظم الفخذ وعظم العضد فانها لما كانا كبيرين واحتاجا الى كثرة الحركة وسهولة
 جعل اجوفين وكل عظم اجوف جعل فيه مخ ليكون له غذاء وجميع عظام البدن متصلة بعضها
 ببعض على جنتين احدهما على المفصل والاخرى على جبه الالتحام فاما الاتصال المفصل فليس
 ومنه مثنون فاما المفصل سلس فاحتيج اليه للحركة فجعل في الاصل العظيمين راسه زائدا مستديرا
 وفي راس العظم الاخر الحفرة بحفرة بمقدار تلك الزائدة وعلى شكلها وركبت تلك الزادة
 مع هذه الحفرة مضارئة لك من المفصل العظيم مفصلا يتحرك في وقت الحاجة وحكم
 ذلك المفصل بان يصير حرا الى تلك الزوائد حروف كما تدور شبيه بالافيرز ليكنا
 تدخل تلك الزائدة الى اسفل تلك الحفرة فيصاكنها فيعبر لذلك الحركة وزيد في
 احكامها بالثخان ووسر تلك الزوائد ودخل تلك الحفرة جميعا غصروا وحمل
 فوق العضوف رطوبة وسمة ليكون تلك المفصل اسرع واهل حركة واكثر
 ايضا من طرف كل واحد من العظيمين جسم عصبى وربط احدهما بالآخر ليكونا متحركين
 ولما يخرج الزائدة من الحفرة عند الحركات القوية فحدث عن ذلك النخع ليس كل
 الزوائد والحفرة التي في المفصل متساوية وذلك ان منها ما زائدة قصيرة وحفرة عميقة
 بمنزلة مفصل الكتف ومنها ما زائدة طويلة وحفرة عميقة بمنزلة حق الورك ومنها ما زائدة

الاتصال مفصلا والاحتاج
 اقسام المفصل على ثلث

الافيرز
 شاذة كحرف الالف
 والافيرز كحرف الالف
 كحرف الالف كحرف الالف
 كحرف الالف كحرف الالف

فانها لما كان الحزرو الوثاق فان احتيج فيه الى ذلك جعل مصمتا
 موقفا يحاطت بمنزلة عظم النحر الاعلى واما بسبب خفة الحركة فان احتيج فيه الى النحر الكمال
 جعل اجوف بمنزلة عظم الفخذ وعظم العضد فانها لما كانا كبيرين واحتاجا الى كثرة الحركة وسهولة
 جعل اجوفين وكل عظم اجوف جعل فيه مخ ليكون له غذاء وجميع عظام البدن متصلة بعضها
 ببعض على جنتين احدهما على المفصل والاخرى على جبه الالتحام فاما الاتصال المفصل فليس
 ومنه مثنون فاما المفصل سلس فاحتيج اليه للحركة فجعل في الاصل العظيمين راسه زائدا مستديرا
 وفي راس العظم الاخر الحفرة بحفرة بمقدار تلك الزائدة وعلى شكلها وركبت تلك الزادة
 مع هذه الحفرة مضارئة لك من المفصل العظيم مفصلا يتحرك في وقت الحاجة وحكم
 ذلك المفصل بان يصير حرا الى تلك الزوائد حروف كما تدور شبيه بالافيرز ليكنا
 تدخل تلك الزائدة الى اسفل تلك الحفرة فيصاكنها فيعبر لذلك الحركة وزيد في
 احكامها بالثخان ووسر تلك الزوائد ودخل تلك الحفرة جميعا غصروا وحمل
 فوق العضوف رطوبة وسمة ليكون تلك المفصل اسرع واهل حركة واكثر
 ايضا من طرف كل واحد من العظيمين جسم عصبى وربط احدهما بالآخر ليكونا متحركين
 ولما يخرج الزائدة من الحفرة عند الحركات القوية فحدث عن ذلك النخع ليس كل
 الزوائد والحفرة التي في المفصل متساوية وذلك ان منها ما زائدة قصيرة وحفرة عميقة
 بمنزلة مفصل الكتف ومنها ما زائدة طويلة وحفرة عميقة بمنزلة حق الورك ومنها ما زائدة

غير مستديرة وكذلك المحقرة حفرته بمنزلة مفصل الفقار ومنها ما زاد لم يستنبأ بين
 نفس العظم لكن ملحقة موصولة بمنزلة الملاحقة الموصولة بطرف العصب الاسفل فعلى هذه الجهة
 يكون المفصل السلسلة فاما المفصل الموثقة فلم يحتج فيها الى الحركة فجعل لذلك مفصل
 بعضها على جهة الدور وبعضها على جهة المركز وبعضها على جهة الالتصاق فاما على جهة الدور
 فهو بمنزلة اتصال عظام الخفاف بعضها بعض فان كل واحد من هذه العظام له زوايا
 على مثال اسنان السنن التي تدخل زوايا كل عظم منها فيما بين زوايا العظام الاخرى
 فيما بينها شبيهة بالدرز وانت تين لك من راس العظم وغيرها لا يطبخ
 وتسمى عليها من الجمل واللحم وغيرها بما يجيد افا ان اتصال الذي على جهة المركز بمنزلة
 الاسنان في اللحم الاعلى واللحم الاسفل فاما ما كان من المفصل على جهة الالتصاق فهو ان
 جعل جانب العظمين المتصلين منتهين منتهما محكما حتى اذا انقل احداهما بالآخر
 لم يكن بينهما فرجة بمنزلة التصاق عظمي اللحم الاعلى بمحرف الراس والتصاق عظام
 اللحم الاعلى بعضها ببعض فعلى هذا يكون اتصال العظام بعضها ببعض على هذه
 مفصل موثق فاما اتصال الالتصاق فيكون بالتمام العظام بعضها بعضا من غير
 في موضع اتصال العظمين جسم شبيه بالبحر حتى يتحد احدهما بالآخر بمنزلة اتصال
 عظمي اللحم الاسفل في موضع الذقن ومنزلة الالتصاق الزوايا التي في كثير من العظام
 في المفصل السلسلة فعلى ما تين الجهتين يكون اتصال العظام بعضها بعض على جهة
 الاتصال المفصلي والاتصال الالتصاق في فاعلم ذلك والسلام **باب الثالث**
 في صنف العظام واولا في الزكس اعلم ان اصناف عظام البدن ستة
 احدها عظام الراس والثاني عظام الصلب والثالث عظام الصدر والرابع

اتصال الموثقة
 اتصال درز

اتصال رزقي
 اتصال تشنج

اتصال الالتصاق

والرابع عظم الكتف والرقبة والخامس عظم اليمين والسادس عظم اليمين فاعظم
الراس فمنها عظم القحف ومنها عظم الجمجمة الاعلى ومنها عظام الجمجمة الاسفل ومنها عظام الاسنان
فاعظم القحف وهو عظم الراس فشكله مستدير وله ثنوين قدام وثنوين خلف اما ثنوة
فأخرج اليه منفعتين أحدهما ليعبرن قول الآفات الواردة عليه من خارج اذ كان الشكل الدوير من بعد
الاشكال لقبول الآفات والثانية لكي يسع من جوفه الدماغ مقدار اكثره اسبب كونه هو اما ثنوة
من الجوز المقدم من الدماغ الذي ينبت منه اعصاب الحس اذ كان الجوز المقدم من الدماغ
موضوعة تحت هذا الجوز من القحف واما ثنوة من خلف فبسبب الجوز المؤخر من الدماغ الذي ينبت
منه النخاع لان الجوز المؤخر من الدماغ موضوعة تحت هذا الجوز من القحف وجعل القحف مؤلفا
من عظام كثيرة متصلة بعضها ببعض على جهة الدز وهي الشوون وجعل كذلك لحسن دفع
أحد ما بسبب خروج الفضل الجاري في الثانية ليكون المعروق والسلبين التي تخرج من الدماغ
الظاهر القحف وجلدة الراس المعروق التي تدخل الى الدماغ طرفين يدخل فيه ما يخرج ومنه ما يخرج
من ذلك اثنتان تكون المغشا المغشين للدماغ موضع يتحقق بهما ويرتبط لينتال عن جرم الدماغ
ولا يتقلعه والرابعة ليكون متى حدث بواحد من عظم القحف اقله لم تسر الى سائر اجزائه
لان العظم الذي في مقدم الراس احتيج الى ان يكون ليناً والذي يكون في مؤخره صلباً ولم يكن ان
تجتمع الصلابة واللين في عظم واحد والدور التي في عظم الراس خمسة وثمسة عظم القحف الى
سبعة عظم منها دز ان ليسا دزين على حقيقة يقال لهما الدزان الفكيان وثلاثة
وهي دورز بالحقيقة وأحد هذه الثلاثة الدز في مقدم الراس في الموضع الذي يوضع عليه
وقال له الدز الاكليل وهو على هذا الشكل والثاني دز في وسط الراس في الموضع الذي
له الدز المستقيم والاشبه بالسهم وهو على هذا المثال — والثالث الدز

الآفة

الحيين موضوعتين في مقدم الرأس فهي تتوقى في الموضع من حدوث الآفات ومنها
 عظم واحد في مؤخر الرأس بفضل بينه وبين عظمي الهيال فخرج الذرر شبه الكلام في
 كتاب اليونانيين يقال له عظم مؤخر الرأس في شكله مختلف وجوه وصلب وجعل في العظم
 صلب من عظم الجبهة يستقي من قبول الآفات اذ كان ليس للذنان في مؤخر
 رأسه عيان تندرأه من وقوع الآفات وفي تحت الرأس خمسة اعظم آخر خارجة عنه
 احدها العظم المعروف بالوتد وهو عظم تحت الهيال اعلى عظم متصل بعظم مؤخر الرأس
 في الموضع المعروف بقاعدة الرأس مركز في عظام الهيال اعلى وجعل كذلك منفصلين
 احدهما ليعمل السخل احوث في مفصل عظام الهيال اعلى وعظم تحت الثانية
 ليكون اتصال تحت الهيال اعلى اتصالا محكما بفضل بينه وبين العظم الذي في مؤخر الرأس
 ومرتصلا بالذرر شبه الكلام ثم يصعد هذا الذرر في الجبين فيفضل بالذرر الاكيلي واما الاربعة
 اعظم الباقية فهي عظام موضوعة فوق عضل الرأس الصدغ في كل واحد من الجانبين عظيمين مطبقين
 على العضل متصلان احدهما بالآخر بدور الاوسط الصدغ احدهما معالي مؤخر الرأس ملتصق
 طرفه بعظم الجبين من عظم الرأس والآخر معالي مقدم الرأس متصل بطرف الجنب
 الذي عند افاق الاصغر من العين ويسمى هذه العظام عظام الزوج وكلان من العظمين
 فوق عضل الصدغ تتوقاهن الآفات العارضة من خارج لان الآفة اذا دنت عن
 وجه العضل عظيمة فجملة العظام التي في تحت احد عشر عظم منها ستة حاشية
 بالتحف وهي عظام الهيال فخرج عظم الجبين وعظم مقدم الرأس وعظم مؤخره وعظام
 مشترك بينهما وبين الهيال اعلى ثم ينظم اشبيه بالوتد واربعة اعظم خارجة غير
 وهي عظام الزوج فاما الهيال اعلى فهو متصل بالتحف ويجده وزريرته ي من الذرر الهيال من

عظم الصدع ويصير الى موضع العيينتين فيمخر في الوسط بين الجاهسين حتى ينتهي الى الطرف
الآخر من الذرر الاكليب والنجى الاعلى مركب من عظام كثيرة وجعل ذلك لمغنين احداهما يكون
متى نالت جرة، امنه آفة لم تدرني جميعه والثانية لانه احتيج ان يكون جوهرا مختلف الاخر
في الصلابة واللين فجعل ذلك من عظام كثيرة وهي ثمانية اعظم منها اثنان فيها لعينان
واثنان للنجين وعطمان لالاف وعظم فيه ثقبا المنخرين وعظم فيه اثنتا عشرة عظام
العليا فاما العطمان اللذان فيها لعينان فان كل واحد منهما مبتدى من حد الذرر الذي
قلناه انه منفصل عظم لثقف من عظم اللحم الاعلى وهو الذرر الذي لاخذ من طرف الذرر الاعلى
فيمخر في موضع العين تحت الجاهسين الى الطرف الآخر وميتهمان هذان العطمان عند
ذرر بفضل منها وبين احد عظمي اللحم النجيين وفضل بذرر العظمين احداهما من الآخر
من وسط الجاهسين مارا في وسط الالاف الى حيث لست ثانيا ومقتسم كل واحد من
العظمين الى ثلثة عظام يحدا درر خاصة بها واما عظم النجيين فانها عظام كخشب
مبتدیان من حد عظمي العينين وينتهي كل واحد منهما الى موضع الانياب وفي بذرر العظمين
الاسنان التي في اللحم الاعلى ما خلا لست ثانيا والرابعيات ويفرق بين بذرر
وبين العظام الآخر وذرر ان مبتدیان من وسط الجاهسين وياخذ كل واحد منهما جانبا
من الالاف وينتهي الى حد الانياب وهذان العطمان نخشا السمك صلبا الجوهرا
فليتوقله لصبته النافذة فيها من الافات واما صلابتهما فليحذر والوثاقه واما
عظم الالاف فعطمان مبتدیان من قرنة الجاهسين وميتهمان الى الموضع الذي
فوق الثنايا والرابعيات وتحد هما وتقرزهما من سائر العظام الآخر والذرر ان
الذان قلنا انها مبتدیان من قرنة الجاهسين ويران جانبي الالاف وميتهمان

الشيا والبراميات ووزر آخر عند انتهاء عظم الانف في موضع المنخرين يصل
 بين عظمين الذين قلنا انهما عن جانب الانف ويفصل بين عظمي الانف الدرزي
 اسما من قرنة الحاجب لوسط الشنبا وجوه العظم وقيق لانه متى حدث به آفة
 لم يكن ذلك يضرب به كثيرا فاما لعظم الذي فيه ثقب الانف فهو ايضا عظم رقيق ويقتسم
 عظمين آخرين هما تحت عظمي الانف ويحدهما الدرزي التي تجل الانف فهو ايضا عظم الانف
 وفي كل واحد منهما ثقب نافذ الى جوف الخوف فاما لعظم الذي فيه لثنايا والبراميات العليا
 فهو عظم في طرف اللحم الاعلى ويقتسم عظمين تحدهما تفصلا من عظمي المنخرين الدرزي
 المستديان من قرنة الحاجب المنتهيان عند الانياب والبراميات ويفصلا
 من عظم الانف الدرزي عند منتهى المنخرين الوصل بين الدرزين الذين عند
 جانب الانف فاذ فصلت عظام اللحم الاعلى كلها كانت اربعة عشر عظما منها ستة
 للمعين واثنان للوجنتين واثنان للانف واثنان للثنايا واثنان للبراميات
 واما اللحم الاسفل وهو الخف فمولى من عظمين احدهما متصل بالآخر من طرفه الذي
 فيه لثنايا والبراميات السفلى اتصالا التاميا ويقال لهذا الموضع المتصل
 الدرقي واما الطرف الآخر فله شعبتان احدهما حاوة الراس مركبة في نفقة تحت
 الزائدة تحت عظمي الزوج متصل بهما وتر من عضلة الصدر بهما يكونان طباق
 اللحم فاما الشعبة الاخرى فغليظة مستديرة الراس مركبة في نفقة تحت الزائدة
 الشبيهة بجذبة الثدي في لعظم اللحم وبهذا المفصل يكون حركة اللحم الاسفل في ضيقة
 الاسنان فاما الاسنان فمركبة في اللحمين مركزة فيها وعددها اثنان وثلاثون
 سنانا في كل واحد من اللحمين ستة عشر منها في مقدم اللحم الاعلى اربعة وهي الثنايا والبراميات

الثنان

من عظم الكفة ومن عظم الكفة
 الثانية لانه تحت عظم الكفة
 وهي ثمانية عشر عظما منها ثمانية
 يشبه المنخرين عظم الكفة
 فان كل واحد منها يمتد الى
 على دروز الا فسد من طرف
 الطرف الآخر فينبغي ان
 ويفصل بين عظمي الكفة
 حيث استتار في وقت
 واما عظم المنخرين فانه عظم
 الى موضع الانياب
 ثانيا والبراميات
 سطح الحاجب واذ
 العظمان تحتهما
 ت واما صلبها فله
 ثمانية عشر عظما
 رزها من عظم الكفة
 ب واما جانب الانف

الثنان

وهي حادة عرض الرأس ويقال لها القطاعة ومنفعتهما ان يقطع بها ما يوصل من الطعام
 اللين كما يقطع بالسكين ومنها اثنتان كل واحد منهما عن جانب احدى الرابعت
 وهما حاد الرأس عرض الاصول ويقال لهما النابان ومنفعتهما ان يكسيرا ما يصلب
 من الطعام ومنها عشرة كل خمسة منها عن جانب احدى النابين وهي عرض
 خشن الرأس ويقال لها الاضراس ويسمى ايضا الطواحين ومنفعتهما ان يطحن
 ويثقب الطعام ويكثر ما يصلب منه فذلك ستة عشر وكذا في اللحي الاسفل
 مثل ذلك وكذا احد من هذه الاسنان مركز في اللحي الموصول شتبا اخره في
 مواضع منها غورها بمقدار تلك الشتب يقال لتلك المواضع الاوارك
 وشتب الاسنان يختلف فمنها ما لها اربع شتب منها ما لها ثلثة ومنها ما لها ثنتان
 ومنها ما لها شتبه واحدة فاما الاضراس فما كان منها في اللحي اعلى فله ثلث شتب
 وربما كان للضرسين الاقصيين اربع شتب وما كان منها في اللحي الاسفل فله
 شتبتان وربما كان للضرسين الاقصيين ثلث شتب فله حدة عظام الرأس
 على التفصيل فانهمه **باب الرابع** في منقعة عظام الصلب في عظام الصلب فانها
 مبنية من عظم الرأس الموزع ونتهي عند عظم المصعصع كاحتاجة كانت الى
 عظم الصلب لاربع منافع احدها انه كالسارير العظام فذلك ان يار العظام
 مبنية عليه كما ينبغي سار شتب السفينة على خشبة الوسطى التي في اسفلها
 كالعماد لها والثانية لان تستر وتوقى جميع الاعضاء الموضوعة عليه من الخسار
 والعضل والثالثة انه لما احتاجت الاعضاء الى عصبها من الدماع لم يكن
 له كسر الحركة وكان اكثر الاعضاء بعيدة عن موضع الدماع فلم يكن ان ياتيها

الطواحين

سارير

منها ما يوصل من الطعام
 اللين كما يقطع بالسكين
 ومنها اثنتان كل واحد منهما
 عن جانب احدى الرابعت
 وهما حاد الرأس عرض
 الاصول ويقال لهما النابان
 ومنفعتهما ان يكسيرا ما
 يصلب من الطعام ومنها
 عشرة كل خمسة منها عن
 جانب احدى النابين وهي
 عرض خشن الرأس ويقال
 لها الاضراس ويسمى ايضا
 الطواحين ومنفعتهما ان
 يطحن ويثقب الطعام
 ويكثر ما يصلب منه فذلك
 ستة عشر وكذا في اللحي
 الاسفل مثل ذلك وكذا
 احد من هذه الاسنان
 مركز في اللحي الموصول
 شتبا اخره في مواضع
 منها غورها بمقدار تلك
 الشتب يقال لتلك
 المواضع الاوارك
 وشتب الاسنان يختلف
 فمنها ما لها اربع شتب
 منها ما لها ثلثة ومنها
 ما لها ثنتان ومنها ما
 لها شتبه واحدة فاما
 الاضراس فما كان منها
 في اللحي اعلى فله ثلث
 شتب وربما كان للضرسين
 الاقصيين اربع شتب وما
 كان منها في اللحي الاسفل
 فله شتبتان وربما كان
 للضرسين الاقصيين ثلث
 شتب فله حدة عظام
 الرأس على التفصيل فانهمه
باب الرابع في منقعة
 عظام الصلب في عظام
 الصلب فانها مبنية من
 عظم الرأس الموزع ونتهي
 عند عظم المصعصع كاحتاجة
 كانت الى عظم الصلب
 لاربع منافع احدها انه
 كالسارير العظام فذلك
 ان يار العظام مبنية
 عليه كما ينبغي سار شتب
 السفينة على خشبة الوسطى
 التي في اسفلها كالعماد
 لها والثانية لان تستر
 وتوقى جميع الاعضاء
 الموضوعة عليه من الخسار
 والعضل والثالثة انه لما
 احتاجت الاعضاء الى عصبها
 من الدماع لم يكن له كسر
 الحركة وكان اكثر
 الاعضاء بعيدة عن موضع
 الدماع فلم يكن ان ياتيها

من الدماغ عصب مار إليها اذ كان لم يمين عليه ان ينقطع في طول المسافة فانبت من الدماغ
النخاع وجعل مبره في الصلب لتفرع منه سائر الاعصاب التي تاتي الاعضاء التي دون
الراس والاربع لان توفى وتستر النخاع اذ كان النخاع كانه دماغ ثاني فجعل له عظم الصلب لتغطيه
ويوقيه من الآفات الواردة من خارج بمنزلة العتف المحتوي على الدماغ وجعل من العظم ولحفا من
عظم كثيرة لتنفيع احداهما لان يكون الحيوان يقدر ان يحيى منسبطا والثانية للحاجة التي كانت
الى سعة تجويف بعض اجزاء الصلب وضيق بعضها وغلظه ووقته فان الاجزاء العالية
الصلب وفيقة واستعة التجويف والاجزاء السفلى غليظة ضعيفة التجويف وعظم الصلب
ينقسم الى اربعة اجزاء احدها العنق وهو الرقبة والثاني الظهر والثالث الحوض ويقال له
الطن والرابع العجز وهو العظم العريض وآما العنق فجعل لان سببين احدهما
منها في الصوت السجدة فان الحيوان الذي لا رقبة له ان يكون له صوت بمنزلة السمك وآما
ان يكون صوت ليس بالحيوية لضفادع والثاني بسبب اثنا عشر الراس قد تم الى
ثالث هذه الرقبة والعنق مركب من سبع فقرات هي صورة الفقرات مقدار اواوقها جريا
لصلب فاما واسعا تجويفا فاما الظهر فمركب من اثنا عشر فقارة هي في مقدارها اكبر من فقرات الرقبة
نظم العنق كانه واثنان سكا واصنق تجويفا اما كبر مقدارها فاحتج له سببقتين احدهما لان صلبا
منها يوطئها ومنه يوطئها والثانية لان الاحتشاش موضوعة عليها واما ضيق تجويفها فلان
في تحتها من النخاع الذي يحتوي عليه بهذه الفقرات ادق من اجزاء الذي يحتوي عليه
فقرات الرقبة لانه قد تشعب منه الاعصاب التي خرجت من فقرات الرقبة
فصار البياض ادق وآما الحوض فمركب من خمس فقرات هي اعظم من فقرات الظهر
فاعظم سكا واصنق تجويفا لسبب الذي ذكرناه في فقرات الظهر وكذلك ايضا سائر الفقرات

اما انظر في كل واحد من فقرات الزوائد ثمان شاصتان في فوق وزائدتان من تحتان الى
اسفل يدخل كل زائدتين منها في خفرتين منها في الفقرة الاولى واما الخمس من فقرات
الرقبة وفقرات العطن فتعقب من كل واحد منها اربع زوائد الى فوق واربع زوائد
الى اسفل ويدخل كل واحد من هذه الزوائد في خفرة معمولية في الاخرى وترتبط برابطات
واجتمع في هذه الاربعة الزوائد الى الحوز والوثاقه واما فقرات الظهر فكل من خفيها ان يكون
ثمان الزوائد ثمان لانه قد نبت منه زوائد معتقة شبيهة بالشوك يقال لها
اسنان في كل فقرة ثلثة زوائد احداهما من فوق واثنان من الجانبين فقد
يجز ذلك خرف الفقرات لذلك ايضا قد نبت في جميع الفقرات ما خلا الفقرات الاولى
من فقرات الرقبة فان هذه لم تجل فيها زائدة من قدامها لضرب العضل المحرك
للسنن واما كان من هذه الزوائد في سبع الفقرات الاولى من فقرات الظهر معتقة
الى اسفل فاما الفقرات الباقية في زوائد معتقة الى فوق وجعلت هذه الزوائد ثلثة
سنان احداهما لا توقي ما وراءها ويستقبل ما يليها من خارج معتقة والثانية لان مع
العصب يستطن في عظم الصلب العروق والشرايين والعصب والثالثة
لان يكون الاشلاء بها مربوطه وفي كل واحد من الفقرات ثمان يخرج منها زوج عصبي
من النخاع وهذه الثقب منها ما يقيم بين كل فقرتين ثقب ومنها ما يكون في فقرة
واحدة فاما ما يقيم منها بين فقرتين فمنها ما يكون في كل فقرة نصف دائرة فاذا كانت
الفقرتان صامتا ثقب مستوي وهذا يكون في فقرات العنق ومنها ما يكون في الفقرات
الافوقانية من الثقب اكبر من نصف دائرة وفي السفلية اقل من نصف دائرة فاذا
انفصل صامتا دائرة مائة بمثل فقرات الظهر فاما الفقرات التي في كل واحدة منها ثقب مائة

فقرات الحق فاما عظم العجز فمركب من جزئين احدهما يسمى خاصه العجز وعظم اخر
وهذا العظم متصل بالفقر الاخره من فقرات الحق وهو مولف من ثلثة عظم
شبيهة بالفقره منها اثنتان هما اعرضهما فيما حضراتان ليستا بالافترين متصل
بهما عظم الوركين وفي كل واحد منهما ثقبه يخرج منها عصبه ليس تلك الثقب
من اجابته كثقب الفقرات لانه مفصل عظم الورك بين جانبيه لكن جعلت
في الوسط واما الجزء الثاني فيقال له العصص وهو مولف من ثلثة عظام شبيهة بالثقب
ويخرج منها ثلثة ازواج عصب كل زوج من ثقب ثمانية فيما بين عظمين من عظام
وفي اسفل من العظم الثالث من عظام العصص ثقبه يخرج منها عصبه مفردة لا تحت
فهذه حبه عظام العجز وهي آخر عظام الصلب **الباب الحادي عشر** في صفة عظام الصدر
فاما الصدر فمركب على النظر ستديرة عليه وفيه تجويف عظيم واحتج البهيجر
الاعضاء التي في جوفه وهي القلب والرئة وعشيتهما وغير ذلك من الاعضاء
وجعل الصدر ستديراً جوف لمحتوى على القلب والرئة ليكون للريه موضع
تنشط فيه والصدر مركب من عظام الاضلاع والقص والاصناع اربعة وعشرون
ضلعاً منها اضلاع الصدر ومنها اضلاع الخلف فاما الاضلاع التي ركب منها الصدر فهي
اربعة عشر ضلعاً مركبة على عظم الصلب مربوطه من خلف بالفقر في كل جانب ستة
اضلاع ستديرة متصلة من قدام بالقص كان كل ضلع منها نصف دائرة يلامس
بين كل اثنين منها دائرة تامة وهي مربوطه من طرفها الذي على الصلب بسبع فقرات من
فقرات النظر الاول كل ضلع منها بمفصلين ومربوطه بقدام ما على الصدر بسبعة عظم
القص والقص مولف من سبعة اعظم غضروفية متصل بعضها ببعض واحتج البهيجر

يرتبط به الاضلاع الصدر منه منزلة ما يرتبط بالفقر ليكون متى حدث باحد اجزائه آفة
لم يضر في جمعة تلك الآفة وفي طرف القص غضروف شبيهة بالحجرة مشرف
على فم المعدة وجعل لتوقي المعدة والحجاب القصب فاما الاضلاع خلف فهي عشرة
اضلاع مركبة على عظم الصلب في كل جانب منها حفت اضلاع قصيل بالحنج الاخر
من فقر الظهر كل فقره ضلع منها بمفصلين وهذه الاضلاع قصار ولا يبلغ الى
عظم القص وحملت اطرافها لذلك غضروفية لتسليس ايها الاكبر بفتح
اضلاع الصدر والقص واهل خلف والعظم الحجري اثنان وثلاثون عظما **الباب**
الاسم في ضفة عظام الكتفين والترقوة بين ما عظم الكتف وعظم الترقوة فان عظم الكتف
احتج اليه المنفعتين احدهما لتوقي الصدر من الآفات الواردة عليه من خلف والثانية
ليرتبط به عظم العضد وعظم الكتف شكله مقعر من باطنه محدب من خارجه وكذا
الحاجة كانت الى وضع الاضلاع في موضع لتغير وفيه رائدة طاهرة شبيهة
بالحجري التي توقي الصدر ويقال لها عين الكتف ويسمى بهذا الاسم لانه يقوم مقام
العين ان كانت العين تبصر ايها الانسان من قدام حائلا في فتوقاه وهذا يدفع
على ايدى الصدر من خلف وله حفرة في طرفه في الموضع المعروف بالعين
فهي مدخل رائدة العضد وفيه رائدتان احدهما من خلف في الموضع الاعلى من الفتق
ومعظم شبيهة بمبقا الغراب به يرتبط الكتف مع الترقوة ويمنع اس
العضد من ان يخيل الى فوق لانه موصول به والرائدة الاخرى من داخل حملت
لان يمنع رائدة العضد ان يخيل الى اسفل فاما الترقوة فاحتج اليها لترابط العضد
ويفرق بينه وبين الصدر لتسليح اليدان من الحركة وهو عظم مستدير طاهر

ويقال له الزند الاعلى والآخر من الاسفل يقال له الزند الاسفل وهو اكبر من الزند الاعلى
لان كان يحتاج ان يحل الزند الاعلى والحال يجب ان يكون اكبر وقوى من المحلول الزند الاسفل
في اسفله مما يلي عظم العضد لانه اذا كان مستديرا الراسين يقال لهما الرمانتان احداهما
ويكي اكبرهما مما يلي فخذ الذراع واسفله وهذه الرمانتان يقال لهما المرفق والاخرى هي الضفيرة
مما يلي بطن الذراع واعلاه واما الرمانتان تدخلان في وقت انساب الذراع في
التقرنيتين في البحر اشبيه بالسكرة في وقت انشأ الذراع يخرجان من
التقرنيتين ووضع هذا الزند وضعاً مستويا لان به يكون انساب الذراع وانشأته
وما حركتا مستويتان لا ميل فيهما فاما الزند الاعلى فوضعه وضعاً معوجاً لما احتجج
فيه من الحركتين الى الجانبين ومما يلي العضد زائدة تدخل في حفرة راس العضد الاسفل
وراسه الذي يلي الكف عظم من الراس الذي يلي العضد لما احتجج فيه الى ان يلتصق
براس الزند من الزوائد التي بها يلتصق مع عظام الرسغ ومفصل الكف ولان ثبت
منه رابطتان تربط هذه المفاصل والاما الرسغ فمؤلف من ثمانية عظم متفرقة بعضها
بعضاً وهي عظام صغيرة مختلفة الاشكال لا منح فيها وجعل فيها من عظام كثيرة لما احتجج
اليه من كثرة الحركة تلكت والتفرق بعضها بعضها ليكون او ثقل واخر جعلت صلاباً
لا منح فيها لانها عارية من العضل يصل اليها البروسه بها وجبت مختلفة الاشكال لثبات
منها في الصال بعضها بعض عظم واحد وذلك انه يجعل بعضها مقعراً وبعضها محدباً
وبعضها مستقيماً وحتى اذا انقلبت بعضها بعض كان منها شبيهة بعظم واحد وهذه ثمانية عظم
مفصلة في نصفين كل اربعة منها في نصف يمتلئ بعضها بعض مربوط الى عظم مشط الكف
برابطات قتيمة والمفصلان اللذان بين الرسغ وبين عظمي الذراع احدهما كبير والاخر صغير اما

حق كنه

التي من فوق كنه
م غصن في الحال
باب
هذا العضد
عند الرسغ
هي ما يلي
فلان الصال
الحرك للذراع
والاخرى جاذبة
سب والاكبر
فقد في هذه
من الكف
لما كانت
الجانب الوشي
الانسي و
التي من
نظام والاخرى
فصل الزند
ما الزندان

المفصل فكون بدخول ثلثة اعظم من عظام الرسغ الذي في الصف الاعلى في خفة
 مخفوة في عظم موصول براس عظم الزند ويقال له الكوع وبهذا المفصل يكون نشاط
 الكف وانبساطه واما المفصل الصغير فليتم بدخول زائدة موصولة في طرف الزند
 الاعلى مما يلي انخفض ثقل له الكرسوع في العظم المحاذي له من الرسغ الذي في الصف الاول
 الاسفل وبهذا المفصل يكون حركتا الكف الى قدام والى خلف في صفة عظام الكف
 فاما عظام الكف فثمة خمسة خري من احدهما عظم مشط الكف والثاني عظام الكف
 فاما مشط الكف فثمة من اربعة اعظم وذلك جعل متوسطا فيما بين عظام الرسغ
 وعظام الاصابع لانه يربط مما يلي الزند بربعة اعظم الرسغ العليا والسفلى مما يلي الاصابع
 بربعة اعظم الاصابع سوى الابهام وجعل من اربعة يكون متين ثلثة اذ في بعض اجزاء
 لم يقترخ في جميعه فاما الاصبع فثمة خمسة كل اصبع منها موصلة من ثلثة اعظم ثقل لها
 متصل بعضها ببعض لئلا يفصل بزوائد يدخل في السلامي الاولى في السلامي التي تليها
 ويربط بها فيما بين مفصل هذه السلاميات عظام صغرى شبيهة بالسمسم جعلت لتمام
 المواضع الخالية فيما بين مفصلها وليريد في وثاقه المفصل واربعة من هذه الاصابع
 وهي انحصروا البصر والوسطى والسبابة موصولة بمشط الكف لئلا يفصل فاما
 الابهام فانها موصولة بعظام الرسغ التي في الصف الاسفل في الموضع الذي فيه الزائدة
 الموصولة بعظم الزند الاعلى وذلك ليكون مقابلة الاربع الاصابع لكيان فيها ان يحتوي
 الاصابع على المشي المسوك في جهاته والسلاميات التي على المشط اعظم من التي فوقها
 والسلامية التي في طرف الاصبع اصغر من التي تحتها وجعل ذلك لان السلاميات
 يجب ان يكون اقوى من المحمول **باب الثامن** في صفة عظام الرجل

في الرجل

من فنيتم الى اربعة امتام احدى مشتركة بينه وبين ما هو فوقه وهو الورك وسى منها
 ثلثة وهو للرجل خاصة وهي عظم الفخذ وعظام اساق وعظام القدم فاما الورك
 فانه قد فصل بعظم العجز ومن جانبه عظام احدى من الجانبات اليمين والآخر من الجانبات
 اليسرى وكلوا حد من هذه منقسم الى ثلثة امتام احدى وهو اعلاها مما يلي عظم العجز من
 خلف يقال له الورك وفيه حفرة شبيهة بالحق يقال لها حق الورك والى اعظم الورك
 الذي يليه من العظمين من الجانبتين وهو عظم دقيق يقال له عظم الخصرة والى ثلثة
 العظم الذي من قدام ويقال له عظم الغانة والحاجة كانت الى عظم الورك لمفصل الفخذ
 والحاجة الى عظم الغانة وعظم الخصرة لمحافظة ما فوقها من المشانة والرحم واوعية المنى
 والمعاد المستقيم فاما عظم الفخذ فهو عظم عظام البدن كلها وليتوي من فوق الى
 جانب الوحشي ومن اسفل الى الجانبات الانسى وهو مقعر من خلف محدب من قدام
 ولذا رائدتان احدى من فوق والاخرى من اسفل اما كبره فمستقيمتين احدى تحمل
 ما فوقه من الاعضاء والثانية لان العضل المحرك للرجل موضوع عليه وهو عضل
 واما التواء جانب الاعلى الى الجانبات الوحشي فيكون العضل موضوعه عليه وصفا
 اذا كان له عضلا كبيرا ولو كان هذا العضل من الجانبات الانسى لكان الفخذ ان
 يصاك احدى الآخر وايضا فيكون العصب والعروق والشرائين موضوعه
 فيه في حرز وثقة لانه لو كانت من الجانبات الانسى كانت على خطر واما التواء
 من اسفل الى الجانبات الانسى فلمكان التواءه من فوق الى الجانبات الوحشي ليكون
 البدن متمنا مستو ثقا فانه لو كان مائلا الى جهة واحدة لم يكن البدن
 متمنا ولكان بافوقه من لبدن مائلا الى الجانبات الانسى لم يكن متمنا

واما تقعره من خلف وتحدبه من قدام فلهي جهة كانت الى السكتن في وقت القعود
 والنبات على الارض واما الزائدة التي من فوق فهي بارزة مستديرة واطرفه في حق
 الورك واما الزائدة التي من اسفل فهي زايدتان يدخلان في فخذ من في راس
 عظم اساق الاكبر في ضفة اساق فاما اساق فمولف من عظيمين ويقال له
 القصبان احدهما كبيرة وهو موضع في الجانب الانسي ويسمى فاصه اساق وفي
 راسه حفرتان بهما يتام من زائدتي راس الفخذ ومفصل الركبة وعلى هذا المفصل
 عضو طين غضروف في مستديريه نقر يدخل فيه المواضع المجدبة من عظم الفخذ
 واساق ويقال لهذا العظم الرصفة والعككة واما القصب الاخرى فهي موضوعة في
 الجانب الوحشي وهي اق واقصر من تلك هي من فوق لا تبلغ الى موضع مفصل
 الركبة ومن اسفل مساوية للقصب العظمي ويتام منها وبين عظم الكعب مفصل
 يكون سباط القدم ومنفقة هذه القصب انها مغطاة للقصب العظمي في حلقها لما فوقها
 والثانية انها توفى وتترام في اساق من العظم والعصب والعروق واثالث
 ليست لثا ليقسم بينها وبين القصب العظمي مفصل الكعب في ضفة القدم فالقدم
 فيقسم الى ستة اجزاء احدها العقب والثاني الكعب والثالث العظم
 الزورقي والرابع الرنخ والخامس مشط القدم والسادس الاصابع اما العقب
 فهو عظم موضع تحت الكعب وهو مستدير من الجانب الانسي ومن الجانب الوحشي
 مطاول دقيق قليلا ومن اسفله موضع يستقر على الارض ليس عريض ملب
 الجوه اما استدارته فليبعد عن قبول الآفات فاهلها وله من الجانب الوحشي
 بوقته فبسبب تقعره من الجانب الانسي واما عرضه فببين احدهما ليستب

على الارض والى يكون وعامة لما فوقه من البدن اوجد فاما صلابة فلما احتجج اليه
ان يكون حاملا لما فوقه من سائر البدن لئلا يصير به مصداك سائر اجسام
الصلابة واما الكعب فهو عظم موضوع فوق عظم العقب مربوط مع العقب من خلف
برباط رخو ومنبت منه زائدتان احدهما من الجانب الالى تدخل في حفرة في طرف
العقبه الغشبي عن غشبي لساق والاخرى من الجانب الوحشي تدخل في حفرة في طرف
العقبه الغشبي وبهذا المفصل يكون سباط القدم واثنائه واحتجج الى الكعب فيكون
لساق العقب ليس يكون لساق مستقيمة على العقب لانه لو كان لساق مربوطا
على العقب لكان مضطربا غير ممكن فاما العظم الزرقي فهو عظم شبيه في شكله بزرقي
ويكون على طرف الكعب من اعلاه من جانبيه ويرتبطه من قدام برباط
مفصلي به يكون حركة القدم الى الجنبين وترتبط من الجنبين بعظم العقب وهو
من الجانب الوحشي مستقر على عظم العقب ليس يكون من الجانب الالى مرفعا
من الارض ويكون ماتحة من هذا الجانب مقعر الفدين احدهما يكون متقاما
على شئ محدد فانما لتزده ويمكن منه فانه لو كان القدم ممتلئا غير مقعر
لكان متى قام الانسان على موضع محدد لم يثبت وتسقط ولم يكن يمكنه
ايضا من المواضع المستوية كتناجيدا واثنائه لكيون القدم بذلك خفيفا
في سهل حركته واما عظام اربعه فاربعة ثلثها متصلة مرتبطة مع العظم
الزرقي من قدام مرتبطة بثلاثة اعظم من عظام مشط القدم التي على الجانب
الالى من منه والعظم الرابع موضوع مما يلي الخضر وهو عظم مستدير يسمى
الزرقي ويرتبط من قدام بالعقب زابدة منه يدخل في حفرة في عظم العقب

فاجه كانت الى الارض
من فوق في بزرقي
البدن ان يرتفع في
لساق فقلت من عظم
الجانب الالى يسمى
راس الفخذ والمفصل الذي
على في المواضع المستوية
ممكنة واما العقبه الاخرى
من الجنب فوق الارض
وعظام منها ومن عظم
بمنقبه الغشبي عن غشبي
من المفصل والعقب
فصل الكعب فافقه
ب واثنائه الكعب والار
القدم واساطير
من الجانب الالى من
فرض الارض المستوي
قافات فافقه والار
عنه فافقه

ومن قد اقم عظمي العظمين احدهما من عظام المشط واول عظام الرسغ ليس تنفر عليه ثم اقم
ويكون القدم من هذا الجانب ممكنا على الارض والحاجة كانت الى عظام الرسغ
في القدم هي الحاجة اليها في الكف الا انه صير رسغ القدم من اربعة اعظم ولم يجعل من خمسة
كمثل عظام رسغ الكف لان حركة الكف اكثر من حركة القدم ولان عظام رسغ الكف
صغار وعظام رسغ القدم كبار فنفى كل عظم منها عظمين من عظام رسغ الكف فاما مشط
القدم فمركب من خمسة عظم مما يلي الجانب الا انني موصولة بثلاثة عظم من عظام الرسغ
ومنها عظام من متصلان بالسطح المزدوي والحاجة الى مشط القدم بظرة الحاجة الى
مشط القدم الكف الا ان عظام مشط الكف جعلت اربعة لان الابهام من كفت
متصلة بالرسغ والحاجة كانت الى مقابلهما سائر الاصابع وجعل مشط القدم خمسة
لان الابهام مع سائر الاصابع في صنف واحد ليكون القدم من قدام ممكنا على الارض
لكنه من خلف لا يقبض فاما الاصل في خمسة فكل واحدة منها مولقة من ثلثة اعظم فبالا
لها السلاميات فاحدا الابهام فانها مولقة من عظمين اكبر من تلك العظام وحملت
من عظمين لان القدم اخرجت الى ان يكون من هذه الجهة مقعرا وجعلت من عظمين
لان القدم انما يمكنها على الارض اكثر ذلك بالابهام والحاجة الى كون اصابع القدم
من عظام كثيرة نظير الحاجة الى كونها في الكف وهي الامساك وذلك لان كمان
باصابع اليد يكون امساك سائر ما يمسك كذا كلب باصابع الرجل يكون امساك
المحذبة الموضع التي تمشي عليها وللممكن والفتات واسلق على المواضع التي يحتاج ان يتلبس
عليها فجميع عظام السبدن على هذه الصنفه ثمان وثانيه واربعون عظام منها عظام
الراس ستة وعظام الوجه اربعة وعظام الحنجرة اربعة عشر والاسنان في اللحية

عشر وعظم الشبيه بالوتد واحد وعظام الهي الاسفل اثنان والاسنان في هذه الهي
 ستة عشر وفقر العنق سبعة وفقر الصلب اربعة وعشرون وعظام العجز ثمانية
 وعظام العصعص ثمانية والاضلاع اربعة وعشرون وعظام القص سبعة والكفان
 وراسا الكتفين اثنان والرقوتان اثنان والزندان الاعلى اثنان والزندان
 الاسفلان اثنان وعظام راس الكتفين ثمانية عشر وعظام مشط الكتفين ثمانية وعظام
 الاصابع من اليدين ثلثون وعظام اليدين اثنان وعظام الفخذين اثنان وقصب
 الساق اربعة والكعبان اثنان والقبان اثنان والعظام الزور في اثنان وعظام
 راس الفخذين ثمانية وعظام مشط القدمين عشرة وعظام اصابع القدمين ثلثون
 فاما اثنان وثمانية واربعون فهذه ضفة يمين العظام التي في البدن ومنها **الباب**
السادس في ضفة الغضاريف فالغضاريف وهي العظام الرطبة الشبيهة بعظام
 الاجنة وعظام الحجاب حيرن يولد فقده ذكرنا اجلة الكلام على الخطم في الموضع الذي
 بقى فيها وهي مرتبطة متحدة بها وهذه هي الفقر واطراف الاضلاع والسيوف
 وبعض عظام العجز والعصعص اطراف زوائد الخطم التي يكون بها المفصل وطر
 الف والاذنان ايضا جعلت غضروفية وكجذرة الضا والقبضة البرية الا ان ليس
 في الموضع بياضه وفائدة ان هذه الاعضاء جعلت غضروفية ليكون متى لم بعضها
 جساما من خارج او تحرك بعضها حركة قوية لم ينكسر ولم ينثلم بل ينثني ويتوى ويرجع
 الى حالها الطبيعية فاعلم ذلك **الباب العاشر** في ضفة الاعصاب واذا قد اتينا
 على ذكر العظام والغضاريف فنحن بنين الحال في ارجع لعصب فنقول ان جميع الاعصاب
 اخرج اليها ليوذكي كس والحركة الارادية الى سائر اعضاء البدن ما سوى العظم والغضروف

ثمانية

ثمانية

والعروق

والرباط والعقد والشحم لانه ليس الواحد من هذه في طبيعته ان يحس لان تحريك كل واحد منهما
 لمنطقته سنده كذا فيما بعد وذكر قوم من الاطباء ان الاسنان لها حس من بين
 الخطا ثم هي تخرج كالحاجج الشفة وقالوا انه يوضع لها الخدود الدليل على ذلك ان لو جرح
 لها وان الوجع من الحس وانكر ذلك آخرون فقالوا انما ذلك الوجع انما هو للثة والاسنان
 التي فيها فاما الحس فاصلة كله من الدماغ اذ كان الدماغ هو معدن الحس والحركة الا ان
 يصير الاعصاب الى سائر اعضا البدن اما من الدماغ نفثا واما من الدماغ تربط الفم
 وذلك انه لما كانت الاعضاء منها اقرب من الدماغ بمنزلة الاعضاء التي في الرأس
 ومنها ما يبعد عنه بمنزلة اليدين والرجلين جعلت الاعصاب التي تاتي الى الاعضاء البعيدة من
 الدماغ منشأ من الدماغ والاعصاب التي تاتي الى الاعضاء البعيدة من الدماغ منشأ من
 النخاع وجعل لهذا النخاع شبيها بالدماغ وانما في انه لو كانت الاعصاب التي تاتي
 الى الاعضاء البعيدة من الدماغ منشأ من الدماغ لكانت تستقطع في طول المسافة
 وبعد طريق وما كان من الاعصاب ومن الدماغ مخبره ليس وما كان منشأ من النخاع
 مخبره يابس وما كان منشأ من مقدم الدماغ فهو اللين وما كان منشأ من مؤخره
 لان الاعصاب التي منشأ من مقدم الدماغ احتيج اليها الحس فجلت اليها الحس
 تغيرها الى محوسها من النخاع ومن مؤخر الدماغ احتيج اليها مكان الحركة فجلت
 يابسة ليكون اقوى على الحركة واصبر فاما الاعصاب التي منشأ من الدماغ فهي حسنة
 اذ وارج احدها يصير الى العينين ويأتيها بجملة البصر والثاني ياتي الى العينين ويعطي عضلاتها
 والزوج الثالث بعضه ياتي الى اللسان ويوصل اليه حس الخدوق وبعضه ياتي الى الفم
 والما قبل من طرف الالف والشفقتين وبعضه ياتي الى اللثة والاسنان بجملة اللسان والجم

الخدود

لا يكون الام

قريب

اعصاب تنشأ

٢٥٩

فمنها ما ياتي الى العينين
 ومنها ما ياتي الى اللسان
 ومنها ما ياتي الى الفم
 ومنها ما ياتي الى الخدود
 ومنها ما ياتي الى اللثة
 ومنها ما ياتي الى الاسنان
 ومنها ما ياتي الى اللسان
 ومنها ما ياتي الى الفم
 ومنها ما ياتي الى الخدود
 ومنها ما ياتي الى اللثة
 ومنها ما ياتي الى الاسنان

فيقسم في اعلى الحنك ياتيه بجانبيه النفاق والزوج انهم يعضن بصير الى الاذن
 وياتيها بحسب السمع وبعضه ياتي للعضة العنيفة من الصدر ويود اليها قوة الحركة والزوج
 اسوس بعضه يصير الى الاشارة ويعطيها كس وبعضه يصير الى العضل الخشنة ويعطيها كس
 والزوج السبع ياتي ان عضل الخشنة وياتيها بقوة كس وكلواحدة من هذه العضلات
 قبل ان يخرج من العنق يتبعها غشا عن منشأها عن غشا الدماغ احداهما قريب فيعزوق
 تغذية وآخرة غليظ توقيه ويحفظ في ممره بوطام العنق فاما الزوج الاول من زوج العصب
 فلما خرج من جوفها من قريب من جوف الدماغ ليس في البدن عصبته مجوفة سواها
 لما احتج اليه ان يصير فيها الروح الباصرة من الدماغ الى العينين مقدار كثير ولا في البدن
 عصبته اعظم منها ولا من جوفها اعظمها فاحتج اليه بسبب تحويلها واما لينها فلما احتج اليه
 من لطافتها كس سهولة التغير الى طبيعة المحسوس واللين اوفق لذلك واهل التغير للصلابة
 فذلك جعلت لها من العصبتين عظيمتين مجوفتين لينين ومنشأهما من العصبتين من صنع
 الرزاقين يشبهتين كلبتي الثدي التي بها يكون حاسة الشم فاذا اصارت تامان
 الى قريب من موضع المنخرتين اجتماعا واصلتا وصارت تحويلهما واحدا ثم يقترقان بصير
 الى العينين على هذا المثال واخرج الى ذلك ليكون متغيرا من حيث لا يدرك
 العينين آفة صار النور كجاري من الدماغ اليها موقفا على العينين الاخرى فذلك متغير
 احدى العينين كانا نظرا بالآخر اقوى واذا اصارت تامان العصبان الى العينين
 صارت العصبته منشأها من اجانب اليمين من الدماغ الى العين اليمنى والتي منشأها
 من اجانب اليسار الى العين اليسرى ثم من كل واحدة منهما اذا اصارت الى العينين تعرض
 وتبسط وتستدير حول الرطوبة لشيئته بالزجاج الذي انبىء يحوي عليها وياتيها بجانبيه

وثلاثان العصبان عند منشأهما من الدماغ يكونان عشرين كمثل جبر الدماغ فاذا ابتدأ من
 موضعها منشأهما صلب ظاهراً قليلاً قليلاً وبقي داخلهما ليناً كجبر الدماغ فاذا ابتدأ
 الى العينين جعلتا الى كائنا عليه من العينين في موضع منشأهما واما عصب الزوج الثاني
 فمثلهما من خلف منشأ الزوج الاول ويخرج كلا واحد منهما من الثقف من ثقب عظم
 المقعر الاول الذي فيه العين ثم تتفرق كل عصبته منها في موضع العين في العضل الذي يسمونه
 ويعطيهما قوة الحركة واما عصب الزوج الثاني فمثلهما من خلف الزوج الثاني في ثقب
 لبطني الدماغ المقدم والمؤخر وهو الموضع المعروف بقاعدة الدماغ وهذا الزوج في خلف
 الزوج الثالث ويلفقه وهذا الزوج عند خروجه من الثقف ينقسم باربعة اقسام
 احدها يخرج من الثقف الذي فيه يدخل الحرق الضارب المعروف بعرق البهات
 وينزل في الرقبة الى الاحشاء التي دون الحجاب وينقسم فيها واخره الثاني يخرج
 من الثقف الذي في عظم الصدغ ويصل بالعصب الذي ياتي من الزوج الثاني من الخرج
 الثالث يخرج من الثقف الذي في العظم الذي فيه العين الذي يخرج منه الزوج
 الثاني وينقسم عند خروجه بثلاثة اقسام احدها يصير الى ناحية اماق الاصغر وينقسم
 في عضل الصدغين وفي عضل اماق والاخر يصير الى ناحية اماق الاكبر ويدخل في الثقف
 الثالث في الالف وينقسم في باطن الالف والثالث يمر في مجرى له في
 موضع الوجه وينقسم بعشرين احدها يدخل في جوف الفم والثاني يدخل الى خارج الفم
 في طرف الشفة اليسرى والرابع من الجزء الثالث يمر في الفم الى اعلى وينقسم اكثر في طبقة
 اللسان ويعطيهما حس التذوق وبعضه ينقسم في اصول الاسنان واللثة
 التي في الفم الاسفل وفي الشفة السفلى واما عصب الزوج الرابع فمثلهما من خلف عصب

قوله

الزوج الثاني في ثقب عظم المقعر الاول الذي فيه العين ثم تتفرق كل عصبته منها في موضع العين في العضل الذي يسمونه ويعطيهما قوة الحركة واما عصب الزوج الثاني فمثلهما من خلف الزوج الثاني في ثقب لبطني الدماغ المقدم والمؤخر وهو الموضع المعروف بقاعدة الدماغ وهذا الزوج في خلف الزوج الثالث ويلفقه وهذا الزوج عند خروجه من الثقف ينقسم باربعة اقسام احدها يخرج من الثقف الذي فيه يدخل الحرق الضارب المعروف بعرق البهات وينزل في الرقبة الى الاحشاء التي دون الحجاب وينقسم فيها واخره الثاني يخرج من الثقف الذي في عظم الصدغ ويصل بالعصب الذي ياتي من الزوج الثاني من الخرج الثالث يخرج من الثقف الذي في العظم الذي فيه العين الذي يخرج منه الزوج الثاني وينقسم عند خروجه بثلاثة اقسام احدها يصير الى ناحية اماق الاصغر وينقسم في عضل الصدغين وفي عضل اماق والاخر يصير الى ناحية اماق الاكبر ويدخل في الثقف الثالث في الالف وينقسم في باطن الالف والثالث يمر في مجرى له في موضع الوجه وينقسم بعشرين احدها يدخل في جوف الفم والثاني يدخل الى خارج الفم في طرف الشفة اليسرى والرابع من الجزء الثالث يمر في الفم الى اعلى وينقسم اكثر في طبقة اللسان ويعطيهما حس التذوق وبعضه ينقسم في اصول الاسنان واللثة التي في الفم الاسفل وفي الشفة السفلى واما عصب الزوج الرابع فمثلهما من خلف عصب

الزوج الثالث ونحو الزوج الثالث وينافقه وينقسم طبقه المغشية لا على الحكيم
 ايها الصالح عصب الزوج انما من فكلوا حدهما عندنا ايها منقسم بعشرين فيصير
 زوجين احدهما منته وده من مقدم الاربعة من خلف الزوج الرابع ويدخل في ثلثي السهم
 فاذا صار كل واحد منهما الى احدى ثلثي السهم فربط وعرض وعشا انشئت بهذا الزوج
 يكون السهم الزوج الثاني منها منته وده من خلف الزوج الرابع يخرج من ثلثي السهم
 اعظم الحرجي المودع في الاغنى من غير ان يكون غني بل مفتوحا فاذا صار الزوج الرابع
 الثالث اقسما جميعا واختلطت اقساما والفضل اكثره بالفضل التي تحرك الجرد والا
 من غير ان تحرك ماله في كتابه يصير الى فضل الصدين فيعين الزوج الثالث في عطائه
 في الفضل الحسن واما الزوج السادس فثلاثة وده من مؤخر الدراع من حيث الثلثين اللذين
 عند طحين الدارين الشبهتين باللام في كتاب اليونانيين ويخرج من كل واحد من الثلثين
 ثمة اعصاب احدهما يصير الى اكلت فضل والى اصل السان فيعين الزوج السابع في تركيب
 السان والاخرى يصير الى فضل اكلت واهل الكف والعصبه الثالثة وهي اعظمها يحذر
 الرقبة الى الاحشاء ويصير الى حيث العرق الضارب المعروف بعرق السبات
 وده العصبه اذا مرت بالرقبة فيقسم منها شعب فيتفرق في الفضل انما بضخمة
 التي رؤوسه فوق فاذا صارت الى الصدر فثبعت منها شعب تهرب فوق والى
 فضل الخنجره التي رؤوسه الى فضل وده العصب الذي يقال له اربع الى فوق تفرق
 منها ايضا شعب في لثقت الرية وقبضتها والمرى فاذا صارت هذه العصبه الى دون
 الخنجره فضل اكثرها في المعدة وفضل ما فيها من الاحشاء وخالط اقسام العصبه التي
 يندرج اليها من الزوج الثالث واما عصب الزوج اب فيعشا وده من موضع

الجزء المخرج من الدماغ وابتداء النخاع وسميت بتفرق كثرة من في عضل اللسان ومنه
 جزء يسير يصل بالعضل المشترك على العضوف اشبيه بالترس من غضاريف
 الكتف والعضلات المنخفضين من اضعاع العظم اشبيه باللام من حروف اليونانيين فمذه
 السبعة الاذواج اعصب نابتة من الدماغ فالنخاع هو جزء غليظ نبت من الدماغ
 ويختر في فقرات الصليب من اولها الى آخرها وابتدأه من حيث تنقضي الجزء المخرج
 من آخر جزء الدماغ وهو الموضع الذي عند الفقارة الاولى من فقرات الرقبة اخرج
 اليه لينت منه اعصاب ياتي كل واحد من الاعضاء التي دون الرقبة ويصل اليها من الدماغ
 قوة الحس الحركة الارادية كالحرف العظيم الذي يفيض اليها من العين وتقبل من النخاع
 وسواها كل من ذلك كما ويفرقه على لسببتين والمرارع البعيدة عن موضع العين
 لو كان كما يجري الى كل واحد من موضع العين لكان يستد صيرها اليها منه قليلا قليلا
 المسافة وبعد الطرق ولم يمين ايضا ان يفت فيصير على قوائمها يصلح لطريق ذلك
 الدماغ هو بمنزلة العين لقبوله الحس الحركة والاعصاب النابتة منه بمنزلة الانهار الصغار والسوا
 يجري فيها قوة الحس الحركة ويوصله الى الاعضاء فيكون بصير الحس الحركة من موضع
 لو كانت الاعصاب بصير الاعضاء السفلى من الدماغ لكان حس تلك الاعضاء
 ضعيفين لقلة ما يصير اليها من القوة وكان يقطع ايضا لطولها وكثرة حركتها والذي
 من النخاع احدث ثلثون زوجا من ازواج اعصاب فرد لا اخرج له منها في الرقبة ثمانية
 ازواج وفي الظهر ثمانية عشر زوجا وفي البطن خمسة ازواج ومن عظم العجز ثمانية
 ومن العنق ثلثه ازواج ومن اسفل العنق فرد لا اخرج له فالزوج الاول
 من الثمانية الازواج التي منشاءها من الرقبة فيخرج من الثقب الذي في الفقارة

م تفرق في عضل الراس وحده واما الزوج الثاني فيخرج من الموضع الذي فيهما بين الفقرات
 الاولى والثانية وتقسيمه في جلده الراس يعطيهما حس اللمس ويعصبه في عضل الذي
 من خلف الرقبة وبعضه في العضل العنقية التي على الكتف واما الزوج الثالث فيخرج
 من الثقب الذي فيما بين الفقرات الثانية والثالثة وتقسيم كل فرد منها الى جزئين فيصير
 احد جزئه الى خلف ويمر في حلق عمق العضل الذي هناك واما الآخر فيصير الى قدام
 واما الزوج الرابع فيخرج من الثقب الذي فيما بين الفقرات الثالثة والرابعة وتقسيم
 كل فرد الى جزئين فيمر اعظم جزئه الى خلف في العمق آخذاً نحو شوكة الفقارة وتشتب
 ثقب تفرق منه بعضل المشترك بين الراس والرقبة ثم يعود راجعا من الشوك
 الفقارة الى قدام وتشتب منه هناك تشب بتقسيم في عضل الصلب والجزء الاخر يصير الى
 قدام وتقسيم منه جزئاً لظل الزوج الثالث واما الزوج الخامس فيخرج من الثقب
 الذي فيما بين الفقرات الرابعة والخامسة وتقسيم كل فرد منها باثنين ايضا
 فيمر احد جزئه وهو اصغرها الى على الكتف وتفرق في العضل الذي هناك والجزء الاخر
 وهو الكبير يتقسم قسمين فيمر احدهما الى على الصلب والى العضلة العنقية التي على الكتف
 والى العضلة المشتركة بين الراس والرقبة والجزء الاخر يخالط الاجزاء التي من الزوج
 الخامس والسادس والاربعة من الازواج التي يخرجها من الرقبة ويصير الى وسط
 الحجاب واما الزوج السادس فيخرج من الثقب الذي فيما بين الفقرات الخامسة
 والسادسة والاربعة فيما بين السادسة والسابعة والثامن فيما بين السابعة
 والثامنة كل واحد من هذه الازواج يقسم باثني عشر بعضها ياتي في عضل الراس
 والرقبة وبعضها ياتي في عضل الصلب وبعضها ياتي في الحجاب ما خلا الزوج الثامن فانه لا ياتي

م تفرق في عضل الراس وحده واما الزوج الثاني فيخرج من الموضع الذي فيهما بين الفقرات
 الاولى والثانية وتقسيمه في جلده الراس يعطيهما حس اللمس ويعصبه في عضل الذي
 من خلف الرقبة وبعضه في العضل العنقية التي على الكتف واما الزوج الثالث فيخرج
 من الثقب الذي فيما بين الفقرات الثانية والثالثة وتقسيم كل فرد منها الى جزئين فيصير
 احد جزئه الى خلف ويمر في حلق عمق العضل الذي هناك واما الآخر فيصير الى قدام
 واما الزوج الرابع فيخرج من الثقب الذي فيما بين الفقرات الثالثة والرابعة وتقسيم
 كل فرد الى جزئين فيمر اعظم جزئه الى خلف في العمق آخذاً نحو شوكة الفقارة وتشتب
 ثقب تفرق منه بعضل المشترك بين الراس والرقبة ثم يعود راجعا من الشوك
 الفقارة الى قدام وتشتب منه هناك تشب بتقسيم في عضل الصلب والجزء الاخر يصير الى
 قدام وتقسيم منه جزئاً لظل الزوج الثالث واما الزوج الخامس فيخرج من الثقب
 الذي فيما بين الفقرات الخامسة والسادسة فيما بين السادسة والسابعة والثامن فيما بين السابعة
 والثامنة كل واحد من هذه الازواج يقسم باثني عشر بعضها ياتي في عضل الراس
 والرقبة وبعضها ياتي في عضل الصلب وبعضها ياتي في الحجاب ما خلا الزوج الثامن فانه لا ياتي

الحجاب منه شي وبعضها يمر في الابطال حتى يصير الى الموضع المقرر من غنم الكفت وتقوم حركة
 العضد والى العضل التي في اسعد وتقوم بحركة الكفت والى الكفت وتقوم بحركة الكفت
 وبعضها يفتسم في طبقة الذراع ويعطيها خمس واما الاثنى عشر زوجا المشبهة
 من فقرات الظهر فان الزوج الاول يخرج من الموضع الذي فيما بين الفقرات الاولى
 والثانية من فقرات الظهر ويقتسم بعضه في عضل الذي فيما بين الاضلاع وبعضه
 في عضل الصلب باقية تمتد على الاضلاع الاول ثم يتصل بالزوج الثاني من الفقرات
 ويصير الى الكفت ويعطيها خمس والحركة والزوج الثاني يخرج فيما بين الفقرات
 الثانية والثالثة من فقرات الصدر ويصير منه جزء الى حبلته العضد وجزء الى
 الحبل فيمنقسم فيأخذ قسم منه الى قدام ويتفرق في العضل الذي فيما بين الاضلاع
 وبعض الذي على الصدر ولتسم الآخر يتفرق في عضل الصلب والكفت فيعطيهما حركه
 وكذلك ايضا ساير ازواج اعصاب الخارجة من فقرات الظهر الاثنى عشر
 فان كل واحد منها يفتسم في عضل الصلب القريبه من الفقرات الخارجة منها
 الاعضاء القريبه منها وكل زوج من ازواج اعصاب الخارجة من فقرات الظهر
 يخرج فيما بين فقرتين الا الزوج الثاني عشر فانه يخرج من نفس الفقرات الثلاث
 عشر واما الحنثه الازواج التي يخرجها من فقرات القطن فان كل واحد منها يخرج
 عن فقرات القطن فيصير بعضها الى قدام فيتفرق في العضل الذي على القطن
 وبعضها ينشعب منه شعب كبير الى الرجلين واما المشثه الازواج التي تنشأ من
 عظم العجز فيقسم بعضها فتارة يتفرق في العضل الذي على العجز وفي الاحبال
 منها وبعضها يخاطم الزوجين الآخرين من ازواج عصب القطن ويخترعها الى
 القدمين

البطن

بعضها كثيرة فالأشنة الثلاثة من العصب والفرد الذي لا أخ له فالزوج
 الأول مخزج من بين العظم الثالث من عظام العجز وبين العظم الأول من عظم
 العصب والعظم الثاني والزوج الثالث من بين العظم الثاني والثالث
 والفرد الذي لا أخ له من آخر العصب وهذه الأزواج كلها تنقسم بأكثر من عشرة
 بعضها يتفرق في عضل المقعدة وبعضها في عضل القنبر وبعضها في عضل المشاة وبعضها
 في نفس القنبر فذلك حكمة في البدن من الأعصاب وهو ثمانية وثلاثون زوجا
 وفرد لا أخ له فهذه صفة الأعصاب **باب الجاهل عشر** في صفة الرباطات في الأوتار
 فالأوتار الرباطات هي جواربها من جوارب العصب وجوارب العظم ولذلك هي عديدة
 لعدم كدها للحس ولونها أقل بياضا من العصب وأصلب من العصب وتشتد
 من أطراف العظام ولذلك صارت عديدة كمن لان الحبل فما يكون لما كان
 مشتتة من الدماغ والتجاع وإنما احتيج إلى الرباطات المنفقتين أحدهما ليربط
 العظام بعضها إلى بعض في مواضع المفصل وذلك أنه ينبت من طرف
 كل واحد من المتصلتين العظمين هذا الحبل يسمى الرباط ويربط أحدهما إلى الآخر
 كما يربط الخشب بالعقب والمنفقة الثانية أنه يربط العضل بالعظم في شكل
 هذا الحبل من الأعضاء مختلف فبعضه مستدير على مثال استدارة العضلة
 وجعل ذلك في الموضع الذي ليس عليه عضل لئلا يتلف بذلك من قبول الأثقال
 بمنزلة مفصل الرس من الرنين فإن هذا الموضع عار عن العضل وبعضه
 عريض واحتيج إليه ليكون رباطا للعظام المنفصلة رباطا وثيقا لأن باعرض من الرباط
 يكون ضيقه لما يربط الحكم وأما من وبعضه عريض رقيق شبيهة بالغشاء وكذلك

عديته كدم ص

فرع العظام واشد بياضا
 من العصب وجواربها أقل
 صلابة من العظم

بالعقب

نصف

لثلاث منافع أحدها ان يعطى العضو وجوده والمشي أحسن ودكا به منزلة الوتره
المفروشة تحت جلده باطن الراحة وذلك انه جعل هذا العضو آلة يمتحن بها
جميع الكيفيات الملموسة والثانية ليزيد مع ذلك في صلابة العضو بمنزلة الوتره
المفروشة تحت جلده باطن القدم فان هذه الجلده اجتنح ان يكون فيها مع
حل المشي صلابة ليكون له صبر على المشي في المواضع الصلبة خشنة والمنفعة
الثالثة ان يستروى في سائر الاعضاء خشية بمنزلة الوترين النابتين من بعضتين
العنقيتين اللتين على البطن فانها يقصدان ويمتحان بالصفاق الممدود على البطن
فيزدان في صلابة وكذلك سائر الاوتار النابتة من عضل البطن الرقيقة في قوام
الخشية فلهذه حكمة الكلام على الاعصاب والاوتار والرباطات **الباب الثاني عشر**
في خلقه العروق الغير الضواري فتمشا راما من الكبد واحتج اليها ليجري فيها الدم من الكبد
الى سائر الاعضاء ليعتدي وجوه هذه العروق جوه خفيف رخو وهي من طبقة واحدة
واحتج اليها الى رخاوة جوهها ليكون قيرته من جوه الكبد ليعمل الصلابة اليها من
العصارة والدم بعض الاحالة وجعلت ذات طبقة واحدة لان الحاجة فيها كما
الى جذب الدم من الكبد وتاديه الى الاعضاء ليعتدي به او الى جذب الغذاء
من المعاء وتاديه الى الاعضاء الكبد ولم يحتج فيها الى طبقتين لان الدم يصير منها
الى الاعضاء ويحتاج ان اليها بجلية جوهه لاكمال يحتاج الدم الذي يكون في العروق
الضواري جعلت ذات طبقتين ليكون ما يخرج عنها من الدم الى الاعضاء الشيء
اللطيف الرقيق الذي هو اقرب الى طبقة الروح والعروق التي منبت من
الكبد فان احد هاتين من اجانب المقعر ويقال له الباب الثاني

المعاد

الحمد لله

الى الكبد هذه ضفة العروق المنقسمة من العروق المسمى بالباب في ضفة العروق المسمى
 بالاجوف فاما العروق المعروفة بالاجوف فانه ينقسم في اجوف الكبد الى اقسام
 كثيرة منبت شجر الحجاب منها وهي العروق التي يجذب عصارة الغذاء
 من عروق المنقسمة من عروق المعروفة بالباب ويوصله الى العروق الاجوف فاذا
 طلع العروق الاجوف من الكبد انقسمت من احدما اعظم ينزل الى اسفل ويمر على الصليب
 الى الفتحة الاخيرة وتحت منبتى اولها بذكر الحجرة الصاعدة الى فوق ونقول ان الحجرة التي
 يصعد الى فوق يمر حتى تدخل في الحجاب فتقسم منه في الحجاب عرفان تشيمان فيه
 فيغذيانه ثم انه من بعد ذلك ينقسم فيه عروق وفاق يقبل الغشا والذي يقسم الصدر نصفين
 وفي تلك القلب في المعدة بالتوتة ثم انه ينشعب منه بعد ذلك شعبة تصل بالاولون
 العظمى من اذنى القلب وينقسم هذه الشعبة الى ثلثة اقسام احدها يدخل في التجويف
 من تجويف القلب يصير من هناك الى الرية وهذه القسم اعظم هذه الاقسام يكون
 منه العروق المعروفة بالعروق الشرياني لان خلقته شبيهة بعروق الضواري والقسم الثاني
 يستدير حول القلب من ظاهره منبت فيه كد ولفظه والثالث يصير الى الناحية السفلى
 من الصدر ويعبر ما هناك من العضل الذي فيما بين الاضلاع وغيره من الاجسام التي تنسج
 فاذا جاوز هذا العروق القلب تنشعب منه عروق كثيرة شبيهة بالشعر في وقتها ففقت
 باثنين في الاجزاء العالية من الغشائين اللذين ليشيمان الصدر نصفين فاذا فارت
 الترفوة ينقسم باثنين وصعد كل واحد من اقسامه الى ناحية الترفوة من ويتابعه كل واحد منهما عن
 صاحبه على تارب وتنشعب كل واحد منهما شعبتان احدهما تصير الى مقدم الصدر وتجدد ما على
 القصص ياخذ عن بين القصص والاخر عن شماله حتى تنهيا الى الخضر والشبيه بالسيف الشمر

مفتحي الزرقوتين والرفوح الآخر لا يتصل عرقاه واحد بالآخر لكنها يعتد بنحو المواضع الحار
 النظام من الرقبة موبين واما الذي يظهر كحبل اللبس البصر واما منه عرق كبير على
 الكتف ويصير الى المدين ويعرق بالعرق الكتفي وهو القيقال ومنها عرقان للزنان
 لاصل نزه العرق الكتفي احدهما يمر الى راس الكتف وفيتهم فيما بين الاجسام التي هناك
 والآخر يبلغ الى راس العضد فاما الوداج النظام الملتصق من حشيتا طاوليك القمين
 فانقسم بهما ثنتين فاحدهما يصير الى داخل ويشعب منه شعب بعضها صغير يتفرق في
 الهيكل على بعضها كسائر يتفرق في الهيكل الاسفل ويشعب من الشق الكلب يشعب يتفرق
 في اللسان وفيما يليه من الاجسام النظامية والآخر يصير الى ظاهر فيقسم فيما يلي
 الاذنين من الاجسام وفي الراس فاما الوداج فغائرة فانه يمر صاعدا الى جانب المرية
 ويشعب منه شعب بخايطه الشعب المنقسمة من الوداج النظامية ثنيان جميعا في النخلة
 وفي المرية في جميع اجزاء العضل الغائرة وياتي هذا الوداج ليصير الى منتهى الدندرية
 بالاعلام في كتاب اليونانيين ويشعب منه شعب فيصير منه شعبة صغيرة الى الموضع الذي
 بين الفقارة الاولى والثانية وشعبة اخرى شبيهة بالشعر نصير الى الموضع الذي بين
 الفقارة الاولى وباقيه يدخل الى جوف الكتف ويعري ما هناك من الاجسام وهذا
 هو آخر موضع ينتهي اليه الوداج الغائرة فترجع الآن الى العرق المعروف بالعرق
 الاطلي وهو الباسليق والعرق المعروف بالكتفي وهو القيقال فاقول ان هذين العرقين
 اذا مراني لعضد يشعب من كل واحد منهما شعب صغير يتفرق في العضد مجتمعين بعضها
 مع بعض العرق المعروف بالاكل فاما الكتفي فاذا هو مر في العضد يشعب منه
 شعب وفاق يتفرق في الجلد وفي الاجزاء النظامية من العضل وتغذيها فاما العرق الاطلي

فانه ينشعب منه شعب كثيرة يتفرق في العصل الذي في باطن العضد وتقديما فاد
كل واحد من ذينك العرقين بفضل المرفق انقسموا بقسط واحد من اقسام العرق
يقسم من اقسام الكتفي وصا من عرق واحد يمر في الوسط في موضع من شئ المرفق
وهو العرق المعروف بالاكحل فاما باقية فان تنبع العرق الكتفي بعضه يمر في ظاهر العضد
على الزند الاعلى وهو العرق المعروف بجبل الزلزل ويميل الى الجانب الوجشي من الرشح
وياتي الكتفي يمر في العضد ويقبل بقسم من اقسام العرق الذي في العنق فاما باقية العرق الاكحل
فانه ينقسم قسمين احدهما يمر الى الجانب الانسي ويصير الى الموضع الذي هو بين الخنصر والبنصر
وهو العرق المعروف بالاسيلم والى بعض الاصبع الوسطى والاخرى ترفع ويصير الى الاجزاء
الخارجة من اليد اعني الاجزاء عظام العظم والاعظام الثمانية وهو اعظم من الاول فانه
ينقسم الى ثلثة اقسام احدها في الجانب الاكحل من الساعد حتى يبلغ الى الرسغ
والاخر ينقسم فوق اليد ويصير ايضا الى الرسغ والثالث ينقسم في وسط الساعد
فاما العرق الاكحل فانه اذا مر في وسط المرفق صعد على الزند الاعلى الى الجانب
الوجشي وانقسم قسمين احدهما يصير الى طرف الزند الاعلى عند الرسغ وينقسم في الموضع
الذي خلقت الابهام واسبابة ونبت فيها والسا يصير الى طرف الزند
الاكحل وينقسم الى ثلثة عروق احدها يصير الى موضع الذي بين الوسطى والسبابة
ويقبل بجذير من اقسام العرق الذي انقسم قبله فيصير منها عرق واحد والعرق الثاني
يصير الى الموضع الذي بين الوسطى والبنصر وهو العرق الذي يفصده بعض المنطيين
ولعل الطحال من اليد اليسرى ويتركب من الدم حتى ينقطع من نفسه والعرق الثالث
يصير الى موضع الخنصر والبنصر فانه ياتي اقسام العرق الاجوف الصاعد الى

فاما العرق الذي ينقسم من العرق الاجوف بصير الى اهل فانه عند انفصاله من
 الاجوف وقبل ان يركب على عظم الصلب ينقسم منه عروق دقاق شبيهة
 بالشعر يصير الى الكتلة اليمنى وينبت في لفافتها وغشيتها وفيما قرب منها من الجبال
 ويوصل اليها الغذاء ثم ينقسم منه عرقان كبيران يدخلان في تجويف الكلى هما يجذب
 الكلى اليه الدم ثم يشعب فيه شعبان اخرين يصيران الى الانثيين ثم يتفرع منه
 كل فقرة من فقرات القطن عرقان يمران في اجابنين الى احصير من وإلى العضل الذي
 على القطن ويتفرق منه عروق دقاق يدخل في الثقب التي في الفقار فينقل في اوصاف
 هذا العرق الى اخر الفقرات فيقسم بعشرين وياخذ احدى العشرين نحو الفخذ الايمن والاخر نحو
 الايسر ثم ينقسم من هذه العشرين عشرة طوائف عروق فتمضي الطائفة الاولى نحو المثانة والثانية
 وهي عروق دقاق شبيهة بالشعر الى جزء الصفاق والثالثة الى اللحم الذي عند عظم
 الاربعه الى العضل التي في المقعدة وينبت منها في العضل الذي هناك ايضا الى جمل
 المقعدة وفارغ عظم العجز والخامسة الى فم الرحم والجزء الاسفل منه الى المثانة والسادسة
 الى العضل المصنوع على عظم العانة والسابعة يذهب الى العضل الذي في الساق استقامة
 في ارق البطن والثامنة تاتي الفرج من الانثى والقيصب من الذكر والتاسعة ياتي
 العضل الباطن من عضل الفخذ والكاشرة ياتي موضع الخاصرة ثم انه من بعد ما قسم
 هذه العشرة طوائف يصير من هذه العروق الاخيرين نحو الفخذ فيقسم ياتي كل واحد منها الى قسم
 آخر فيقسم منه شعبة يذهب الى العضل الذي في مقدم الفخذ ثم ينقسم منه شعبة اخرى في الساق
 الفخذ من الجانب الايسر مما يلي ظهر البدن حتى ياتي الى الحق ثم يشعب منه شعبة اخرى
 يتفرق في عروق عضل الفخذ فاذا صار هذا العرق فوق الركبة مفضل بقليل فيقسم الى ثلثة

الذي
 في
 العرق

هذه العشرة طوائف

تحت

تحت

عروق أحد ما يأخذ في الوسط وينبت في جميع عضل الساق الداخل والخارج استثنى بقية العضلة
الغضبية من قبضتي الساق مما يلي ظهر البدن حتى يبلغ إلى مفصل الكعب من عروق الساق
والثلاث يمر في الجانب الداخل من الساق حتى يصير إلى الموضع العاري من الساق
وينتهي إلى أسفل الموضع المحب من قبضة الساق وينتهي إلى أسفل الموضع المحب من قبضة
الغضبية عند الكعب وهذا العروق هو المعروف بالصافن ثم أنه ينقسم من كل واحد من
هذين العروقتين عند بلوغه إلى القدم أربعة عروق اثنان منها مستديران حول طرف
القبضة الصغرى من الساق أحدهما من الجانب الحشوي والآخرون من الجانب النسي
ويتفرقان في آخر الرجل العليا والسفلى وهذان قسمان من العروق المعروفة بعروق
الساق والاثنان الآخران ينشآن حول طرف القبضة الغضبية أحدهما من ذراع
والآخر من خلف فم هذه صفة العروق الغير الضواري هي أحدث قسمها والعروق
يأتي باب الكبد من السرة في ابدان الاجنسة والعروق اللاحقة وعروق الصدر
وعروق الحجاب والعروق الكفافية مع شعبة العروق الذي يمر في الابطاء والوداج والغائر والعميق
التي يجذر من مرق البطن والعروق التي في عظم العجز والعروق التي في ظهر العجز
جميع العروق الغير الضواري وهيها ومنها فمها ومنها فمها في صفة عروق الضواري
وهو المشتمل على **باب في صفة العروق الضواري** اقول ان
الضواري المسماة بشرائين احتجبت اليه لطبيعة قبل الحرارة العريضة من القلب ويؤيد
الى سائر الاعضاء واشهر من موقعه من طبقتين متشابهتين الاجزاء مختلفة في الموضع والخواص
فالطبقة الداخلة منها فيها ذائب بالعرض وجوهر صلب هي اعظم من الطبقة الخارجة
اضعا فها والطبقة الخارجة فيها ذائب بطول وفيها ليف ذائب والوراء وجوهر ناعم

الذي

رخاوة واجتيج اليها ان يكون كذلك لان فيها حركتين احدهما حركة الانسحاب والى اخذ اليها
 اليها من القلب وذلك يكون بالطبقة الخارجة الذاهبة اليها طولا والثنائية حركة الانقباض
 وهو دفع الفضل الدفاني واخراجه الى خارج وذلك يكون بالطبقة الداخلة الذاهبة اليها عرضا
 ويعينه على ذلك الليف الذاهب ورابا وبهذا الليف يكون اجزاء العروق على الدم
 من القلب لذلك جعلت هذه الطبقة صلب من الطبقة الخارجة وفي داخل الشريان طبقة
 اخرى دقيقة صلبة على مثال نسج العنكبوت فيظهر ظهورا مينا في الشريانات الكبار بعد قوم
 طبقة ثالثة وجمة جوه الشريان الصلب من جوه العروق الغير الضواري وجعل كذلك لانه
 لم يكن لويس عليه لكثرة حركته ان يحرق او ينقطع من شدة العروق الضواري كلها من الجوه
 الا بمر من تجويف القلب وذلك انه ينشأ من هذا التجويف عرقان متاخران احدهما من جوه
 وهو ذو طبقة واحدة رخوة سميقة ولذلك يسمى الشريان العرقى والحاجته كانت الى ان يصل
 الى الرية من الدم والروح مقدار اكثر السبب في فته وهو يدخل الى الرية وينقسم فيها قسما
 كثيرة وياخذ منها هواء ويوصل اليها دما ليغذي به الشئ في اعظم من الاول وهو الذي يسميه
 ارسطو ليس اوريدى ويسمى العروق الباردة العروق حين يطلع من القلب يتفرع منه شعبان
 احدهما هو الصغرى يصير الى التجويف الايمن من تجويف القلب ويتفرع فيه ويهيى اعظم
 يستدير حول القلب كما يدور ثم يدخل السبب يتفرع فيه فاما بقية هذا العرق من بعد ان
 منه ثمانان الشعبان فانه ينقسم قسمين احدهما يمر صاعدا الى فوق والاخر ينزل الى اسفل هو
 اعظم من الجذر والصاعدا الى فوق وجعل كذلك ان الاعضاء التى هي اسفل موضع
 القلب اكثر عددًا من الاعضاء التى فوق موضعه فاما القسم الذى يصعد الى فوق من
 العروق الذى يسمى اوريدى فيقسم قسمين احدهما هو الاكبر ياخذ مصعدا نحو اللثة ويمر على تارب

والثانية م

الى الجانب الايمن حتى اذا هو قرب من اللحم الرخو المعروف بالثؤنة انقسم بثلاثة اجزاء
جزءان منها وهما عرقان عظيمان يمران الى جانب الوداجين الغائرئين احداهما الى
جانب الوداج الايمن في الآخر الى جانب الوداج الايسر وهما عرقان اللذان كبس بينهما
جانبني العنق عند الوداجين ويقال لهما عرق السبابة وهما يقيمان مع اقسام الوداجين
وبما انها بقية يدخل في جوف العنق وينقسم الى قسمين كثيرين مختلفين في شكلها وينقسم
منها نسيج شبيهة بالشبكة مفروشة تحت الدماغ معدة لانفراج الروح الشفاني
ثم ان تلك الاقسام يجمع بعضها الى بعض حتى يتمازج منها عرقان كما كانا قبل
ان ينقسمان ويدخلان في الدماغ ويتفرقان في جرم الدماغ ويوصلان اليه الروح
الشفاني والقسم الثالث ينقسم منه ثلاثة اجزاء يصير بعضها الى العنق والاضلاع
بعضها الى الصدر وبعضها الى الفقارات العليا من فقارات الرقبة والى الوداجين
التي في الرقبة حتى يصل الى رأس الكتف وينزل ويمر الى ناحية اليد وينقسم منه شعب
مع العرق الابطي المعروف بالباسليق وينقسم في اليد وينقسم منه شعب صغير في
عضل العضد الظاهر والباطن ويمر غائر حتى اذا صار عند المرفق ظهر ومرت مع العرق
المعروف بالباسليق ثم انه يغوص ايضا في العنق وينقسم منه شعب صغير يفرق في
عضل الساعد والثاني ينقسم قسمين احدهما وهو الاكبر يصير الى الرسغ مارا على الزند والآخر
وهو العرق الذي يحيط بالطباء وعند المرض والآخر يأخذ على الزند انفل مارا ايضا
الى الرسغ ويتفرقان جميعا في عضل الكف وربما ظهر لهما نبض في ظهر الكف والآخر
الجزء الثالث في من العرق الصاعد الى فوق فانه يأخذ على الوداجين ناحية الابطال
وينقسم في الاعضاء التي في الجانب الايسر فيقسم العرق التي ذكرنا قبل هذا وهو العرق

من اجزاء العرق الذي هو الخ لهما افان العرق التي يخرج من العرق الضارب اليه في بطي
 الى اسفل من موضع القلب فانه اذا نزل استقر على قارة لصلب بار الى عظم العجز
 منه في مفر شعب عند كل واحد من الفقرات التي لا عضفا والمحاذية لهما منها عرق وفتق
 ينقسم في الموضع الذي فيه الرية ويسلخ اطرافه الى قبضة الرية وعرق آخر يصير الى
 الى الموضع الذي بين الاصلاخ وعرقان صغيران يمانان الحجاب المحج وعرق آخر
 ينقسم في الكبد والمعدة والطحال وعرق آخر ينقسم في جداول العروق التي حول الامعاء
 الدقاق ثم من بعد هذا يتفرع منه ثلثة عروق آخر يتفرع في جداول العروق المتكونة
 التي حول المعاء المستقيم وينقسم هذه العروق الضواري مع العروق الغير الضواري
 في جداول الامعاء السبعين يغشا المعشى على العروق الغير الضواري يتفرع منه ايضا من بعد
 ذلك عروق صغيرة تدخل في كل واحد من الفقرات منها يروح باقى النخاع وعروق آخر ضواري ياتي
 انما يترن مع العروق الغير الضواري التي يصير الى هناك وعروق آخر ضواري ياتي
 الاثنين مع العروق الغير الضواري التي ياتيها فاذا بلغ الى عظم العجز ينقسم باقية باين
 كما ينقسم العرق الغير الضواري التي تحتها فيمر احداهما على عظم العجز نحو الفخذ الايسر والاخر
 نحو الفخذ الايمن قبل ان يبلغ هذان العرقان الضاريان الى الفخذين ينشعب من كل
 منهما شعبة ويصيران جميعا الى جانب المشانة حتى يبلغا السرة وذلك يوجد في ابدان
 السحابة جنته وانما في ابدان المستكمين فيخفى العجز الذي يبلغ السرة ويتقى العجز الذي
 عند المشاة وكل واحد من العرقين فينشعب من ذينك العجزين شعب يتفرع في
 العضل الذي على عظم العجز فاذا بلغ هذان العرقان الضاريان الى الفخذ انقسمت
 بقيتها في الفخذ على ما وصفنا في تقسيم العروق الغير الضواري الا انها ينقسمان في

الشبيه

غور الفخذ فمعه جميع العروق الصواب التي في البدن وهي العروق التي ليست
حول المثانة في ابدان الاجنسة والعروق التي تأتي من العرق الضارب العظيم
الى العرق الضارب الشبيه بالعرق الغير الضارب والعرق الذي يصير الى العفان
انما هي والعروق الذي يصعد الى الشفة والعروق الذي يصير الى الابطال
المعروفان بغير اسباب والعروق التي تأتي الى الجواب والشعب الاول اليه
يأتي الكبد والطحال والامعاء **الكتاب الرابع عشر** في صفه اللحم المفرد والشحم واذن
امر العروق الصواب فحقن شرح في هذا الموضوع امر اللحم المفرد والشحم ونبت
اولا بذكر اللحم فنقول ان اللحم الذي في البدن ثلثة انواع احدها نوع اللحم المختلط مع العصب
والوتر ويقال له عضل وهذا النوع اكثر ما في من سائر الاعضاء ونحن نذكره في
في الموضوع الذي يذكر فيه الاعضاء المركبة والنوع الثاني نوع اللحم المفرد الذي يسمى
الاطلاق لحما وجوهر معتدل فيما بين الصلابة واللين والدم فيه كثير ومنه النوع الثالث
ما في البدن من الاعضاء والثالث نوع اللحم الغدوي فاما اللحم المفرد فمنه ما هو في العظام
ومنه ما هو في باطن الصلب وظاهره ويقال له بشمانج ولحم الذي فيما بين الاسنان
فاما اللحم الذي في الفخذين فهو موضوع في اجانب الوحشي من كل واحد من الفخذين واحتيج
ليكون وطا يعتمد عليه عظام الفخذين في وقت الجلوس واما اللحم الذي في باطن
وظاهره هو اللحم الذي يسمى بالفارسية لبشمانج واحتيج اليه اما من داخل فليست
احدهما ليزيد في سخونة الصلب اذا كان الغالب على الصلب المزاج البارد ولما
مركب من عظام ونخاع وعصب ومزاج هذه بارد بالطبع والمنفعة الثابتة يكون
وطا ودوامه ليقسم العرق المعروف بالاجوف الصاعدة فوق وتسمى

الغزال

ثقلته

النزل الى اسفل واما من خارج فليسجن الفينا الصلب يدفع عنه ضرر الهواء البارد
 متى لفيه من خارج وليلا يخلل الذي فيما بين الفقار ومفاصل الاضلاع فاما اللحم
 الذي فيما بين الاسنان فاحتمل اليه ليقوى اصول الاسنان ومنه ما من
 النزع فاما اللحم احسن الغدي ثلثه انواع احدها جل لتوليد الرطوبة ناقصة كالاسنان
 والثاني من اللحم الغدي الذي في اصل اللسان فان الاثني جلتا لتوليد المنى والثاني
 جلتا لتوليد اللبن والغدة التي في اصل اللسان جعلت لتوليد رطوبة يسيل بها
 اللسان والقم وما يليه من الاجسام والنوع الثاني نوع الغدة التي في اصل
 بعض المواضع السخا لئلا يسكون وطاء للعروق والاعصاب سندا
 لها ومنزلة الغدة التي في المعاليس والغدة المعروفة بالثوتة والغدة التي فيما بين
 البطن والوسطا البطن المؤخر من بطون الدراع وبعضه جعل مع ذلك لتقبل الفضول
 المنصبة من الاعضاء الدافعة لها بمنزلة الغدة الذي تحت اللبطين والبرستين و
 الاذين وفي العنق والنوع الثالث اللحم الغدي الذي في المعاليس وهي الجداول التي
 حول الامعاء فانها لما كان العرق المنبعث من الكبد الى الامعاء وهو المعروف بالبايت
 الى الموضع الذي فيما بين المعدة والامعاء فيقسم هناك حول الامعاء وكان اشيران فيها
 الذي يخرج من القلب الى اسفل فيقسم منه اجزاء كثيرة مع هذا العرق وكذلك ايضا
 يخرج من العصب التي في قسم الامعاء النازلة الى اسفل فيقسم كقسم العروق
 والاشارة في ذلك يصير مع هذه الى المواضع المجاورة التي ينصب بها المرارة
 من المرارة الى الامعاء وكان يصير هذه كلها الى هذه المواضع غير حريرة ولا شق لها
 عليه من العلق اجيل لها بان فرش تحتها لحم غدي وحشي فيما بينها وادبرها

لئلا ينزعزع وينهتك او ينقطع عند الحركة الشديدة وجعل هذا اللحم ليناً
 ليكون اوجد لوطاً هذه الاوعية وليكون متى عرض لها ضغطاً خاصاً
 وتغنست فيه ولم يعرض لها من ذلك متك ولا فتح فهدده حال اللحم
 الذي هو الذي يكون في المغاير فاما الغدة المعروفة بالتوتة فهي غدة كبيرة
 مفروشة في الاجزاء العليا في عظام القص والحاجرة كانت اليها نظير في
 كانت الى المغاير وذلك ان العروق المنقسمة من العروق الضارب
 المعروفة بالاهر اذا صارت الى هذا الموضع اعتمدت وتوكلت على
 هذا اللحم اعني اللحم المفروش لا فيما بينها ليكون تلك العروق مستقيمة
 فينقطع او يزول عن موضعها بسبب كثرة حركتها واما الغدة الشبيهة بالبرية
 فهي موضوعة على ابداء المجرى الذي فيما بين البطن الاوسط والبطن المؤخر من بطون
 الدماغ وهي في شكلها شبيهة بحب الصنوبر وجوهرها كجوهر رافند واجتاج اليها
 ليكون حثوا الاقسام العروق الضارب والغير الضارب التي منها يكون غنى
 المشي الله الذي للبطين المقدم من بطون الدماغ وليكون دعامة او سناداً
 لها فهذه المنافع اوجب الى كون الغدة في هذا الموضع واما ما اعد مع هذه المنافع
 ليعتدل الفضل فهو على ذكرنا في اللحم الذي تحت الابطين وعند الاربعتين وخلف
 في العنق واما الذي تحت الابطين فاجتاج اليه يستقبل الفضول الردية التي يد فيها
 وتيقها اذا كان هذا اللحم قد جعل بالطح ضعفاً ليقبل جميع ما يصير له ولا يمكنه
 لضعفه ومونبرلة المنزلة التي يطرح فيها كناسه المتنازل وموضع
 ذلك يرغم العروق التي ياتي اليدين على هذا الموضع وكذلك ايضا اللحم الذي في

الايتين جعل ليقبل ما يوفيه الكبد من الفضل الردي السائل فيه وليدعم الاعضا
 التي ياتي الرطوبتين ويخشو الفرج التي فيها منها فاما اللحم الذي عن جانبي السلك وعند
 الاذين فجعل ايضا ليقبل الفضل الذي يوفيه الدماغ وينقيه عن نفسه فهذه
 صفة انواع اللحم في صفة الشحم والسمين فاما الشحم والسمين فهو جسم امين ليس الكثر
 ما يكون على الغشية وعلى الاعضاء العصبية لبرد مزاجها وذلك ان الجزء اللطيف
 من الدم اذا صار الى الاعضاء اللينة صار غداً والحرارة التي فيها متبركة له
 لذا واذا صار الى الاعضاء التي من جنس العصب والغشية جعل عليها لبرد مزاجها
 ولذلك يوجد الشحم على الشرب كثر لان هذه العضو اكثر من الجوع الغشائي فاما
 السمين الذي يوجد على اللحم فليس يوجد الا على الغشية التي تغشي العضل لبرد
 مزاج الغشية فاما فيما بين ليف اللحم فيكاد يوجد اذا كانت الحرارة التي فيها
 من اجزاء اللحم تدوم بجسم الدم من اللحم وتغذي به كما تغذي النار بالودك
 والحاجة كانت الى الشحم والسمين فوق الغشية والاعضاء العصبية لتبديها وتبديها
 بما فيها من الرطوبة الدنية وذلك ان هذه الاعضاء مزاجها يابس وليس
 اليها السيس والسجاف عند افراط الحركة وبقاء الحار المفرط والاسك عن الغذاء
 فهذه صفة اللحم المفرط والغدد والشحم والسمين والحال فيها وفي منفعتها ويتلوه صفة الجلد
 والغشية **الباب الحاشي عشر في صفة الغشية والجلد** فاما الغشية فهي
 جسم رقيق صلب يحوي على الاعضاء واليسين في البدن عضواً رقيقاً منها ولا يصيب
 بعد العظم واحتيج الى الغشية لتوقي الاعضاء وتغطيتها ومنع ما يعرض لها من الافات
 ولذلك جعل جوبها جوباً صلباً لئلا يكون يقبل التأثير سرياً فاما قشرها فيلها

موضعاً كثيراً من مواضع الاعضاء فيضيق عليها موضعها والاعضاء منها ما لها غشا وواحد
ما لا غشا وان واما الاعضاء التي لها غشا وواحد فهي العضل وذلك ان كل واحد من العضل
مغشا بنشايه رقيق في غاية الرقة يحيل لها يحوي عليها من جميع جهاتها لا ضيق بها
لا يمكن كشطه عنها بسهولة واحتيج اليه ثلث منافع احدها ليجتمع اجزاء العضل في
عن غيره والثانيه ليكون متى نالت بعض العضل افة لم تسر الى غير ما والثالث انه يكون
متى صاك بعض الاعضاء ويعرضها عند الحركة لم يؤثر بعضها في بعض واما الاعضاء التي ليس
غشا وان فهي الاعضاء البليست محل لكل واحد منها غشا وخاص المنفعة نظيرة المنفعة
الغشا المحل للعضل ولها غشا آخر فوقه ليس يكتشف بها ولا يلحم لكن متبري عنها
بينها وبينه فضاء والافى المواضع يرتبط به العضو مما يليه من الاعضاء ويحفظه وما كان
من الاعضاء وفي الصدر فانه يكتسى بذ الغشا ومن الغشا من القاسمين للصدر
ومن الغشا المستبطن للصدر وما كان منها في البطن فانه يكتسى بذ الغشا ومن الغشا
القاسمين للصدر وبعض من الغشا المعروف بالصفاق وما كان منها في كوف
فانه يكتسى بذ الغشا ومن الغشا من المحتوي على الدماغ ونحن نبين الاحمال في كل واحد
من الاعضاء في هذا الموضع ونبتدئ اولها بالغشا المستبطن للصدر والغشا
القاسمين للصدر وانما في هذه الغشا المستبطن للصدر فاقول ان الغشا
المستبطن للصدر هو غشا رقيق شبيه بمنج العنكبوت ليس على ^{الاعضاء} جميع
الصدر من داخل محتوي على جميع ما في الصدر من الاعضاء والمنفعة من الغشا
ان يحفظ ويؤلف جميع ما في الصدر من الاعضاء ولما تاذى بقاها غطاء للصدر
ومن ذ الغشا فيثو الغشا وان القاسمان للصدر بعض من ذلك لان من

بسم

اثبات في الصدر في طولها بنصفين في حدة عظمى الترقوتين أسفل القفص
 وهو أول الغضروف شبه السيف ويتم من قدام بدين المصغين ويجمع الكلا
 الوسطى من عظام القفص من خلف ليتجان لفقر الصدر ونقير فان موضع الضالهما
 بالقص قليلا الى ان ياتيا لقلب فيكون انفرقاها ناك كثيرا لانها تحتويان على قلب الصغير
 وغشاوه المحتوى عليه وسط بدين اثنتين ثم يعودان فيتصلان عند نقار الصلب فوق المري
 ويتجان بهذه المواضع التام كما في صدر تجويفان متجاوران احدهما عن الآخر والحاجة كانت
 بدين اثنتين لمصغين احدهما هو عظمها ليكون متى عرضت لا حد تجويفي صدر تطل فعمله
 كان التجويف الآخر يقوم بصف الغضروف وذلك انه متى وقعت حادثتي صدر
 جراحة عظيمة نفذت الى تجويفه وطل منها فحل النفس في ذلك الشق كان تنفس في التجويف
 الآخر باق على حاله فيكون السكون في هذه الحال تنفس بصف تنفسه وصيرت بصف
 صوته فاما متى عرضت الجراحة لتجويف يعني الصدر جميعا بطل التنفس على المكان لم يثبت
 السكون ان يموت واما المنفعة الثانية فينشوا منه غشية يعني كل واحد من الاعضاء التي
 في تجويف الصدر وهي القلب والرئة والعروق الصغائر والغير الصغائر والاعصاب
 وكلها ويستدير حولها ليوقها ويحفظها ويربطها جميع الاعضاء بالصدر ليلا يزل
 عن موضعها وقد ينشوا ايضا من بين اثنتين اثنتين اثنتين على الحجاب الذي فيما
 بين تجويف الصدر في ضفة غشا القلب والاشجار المحتوى على القلب فهو يسمى غشا
 القلب فهو مستدير عليه محتوى عليه من جميع جهاته وشكله مثل القلب ذيقين
 راسه مستدير عند قاعدة وهو متبعر عن جسمه حتى ان بينهما فضاء ليس فيه
 يكون القلب موضع تحرك فيه ويتم عند قاعدة بالعروق والشرائين التي يخرج منه

وبافت بين القاسمين للصدر وتحت عذرس الرقيق بالفتش بين القاسمين للصدر
 في موضع اسفل القص وكذلك ايضا سائر الاعشية المفتحة على الاعضاء التي في الصدر
 يحتوي لتدبير على كل واحد منها الا انها تليفت الفتش بالمجمل للصدر ولما هو عليه من
 الفضل والواسع الذي فيها منه وبين الفتش في ضفة الصفاق والافتش في العروق
 بالصفاق فهو ايضا غشا رقيق في قوام منج العكبات موضع تحت الفضل
 الذي على البطن من طرف العروق الذي على راس المعدة والى اعظم الغاشية
 الفتش ويمتد على جميع الاعضاء التي في البطن وهي المعدة والكبد والطحال والكليتان والفتش
 والرحم والامثان والمثرب والعروق الصوارب والغير الصوارب والاعصاب وسائر
 الاعضاء التي في الجبين الحجاب الاعظم الغاشية مستديرة عليها بعد ما من فوق وتفرش فيها
 من اسفل على عظم الصلب وهذا الفتش من حيث يمتد من فم المعدة يكون
 انغلاطه لا يزال كلما اخذ رقيق حتى يكون اذق ما فيه الموضع الذي عند عظم الغاشية وهو
 يفتح من فوق بالحجاب ومن اسفل بالعضلين العضليتين اللتين على البطن
 احدهما من الجانب الايمن والاخرى من الجانب الايسر ومن اسفل بعظم الغاشية ولا
 يسهل كسطح الفتش حتى يخرج سليما لا سيما في الموضع الذي يتصل بالحجاب
 وفي موضع العضليتين اللتين على البطن وذلك انه قد غشيت من باطن
 العضليتين وتر صغير رقيق يتجه بهذا الفتش ويتجديه اتجاها بعينه تخلص منه
 ولذلك قد نطن قوم من المعالجين ان خياطه البطن انما يعمل في الصفاق
 وحده وليس كذلك لكن الابرة تمر في الصفاق وفي هذه الوتره التي ذكرها
 واخرج الى الصفاق بخمس منافع احدها لانه كالعظام لجميع الاعضاء التي دون

بالحجاب والثانية انه يمنع لعنل الذي على البطن ان يقع على الاحشاء والمثانة ^{لثمة}
 انه فيسبل انما افضل الغذاء اليابس وذلك ان تلك العنل ينعظها من ته ام
 الصفاق ويخرج الحجاب فيقصر ويندفع تلك الفضول الخارج الي كما لنعظ
 اليد على الاشياء الرطبة ويتعصر ويخرج عن اليد والراية لتستريح المعدة ^{معاء}
 بسهولة من الاشياء النافخة لان الريح تحيل عند ما ينعظها الصفاق بمغوة
 الحجاب وانما مسته ان يربط جميع الاعضاء التي دون الحجاب يشبه بعضها
 بيض ويحتوي عليها ويعطي كل واحد منها على الانفراد غشا يشوشه ويستدير
 عليه وليقوم له مقام الجعدة التي على سائر البدن وهذه الاعضاء كما قلنا هي المعدة والكبد
 والطحال والكليتان والمعاء والرحم والمثانة والكليتان والعروق الفوارب
 والغير الفوارب والاعصاب فاما المعدة فان الغشا الذي يغشيها غلظ من
 من سائر اغشية التي تغشي الاحشاء واجتج الى ذلك ليكون متى امتلأت المعدة
 من الغذاء وانفخت لم يقرض له الانخراق والانهك وهذا الغشا يرتبط الصفاق
 المفرد من تحتها فاما الغشا الذي على الكبد فهو غشا رقيق يحفظها ويوقها ويربطها مما
 على جديتها بالحجاب والامعاء الخلف ومما على فقرها بالامعاء وكذلك ايضا
 الطحال تغشيها بغشا رقيق واجتج اليه يحفظه ويوقيه ويرتبط بالامعاء الخلف
 وانما صفة وبالسجدة فان الكليتين والامعاء والمثانة والرحم والاثنتين كل واحد منها
 يحوي عليه غشا كمثل ما يحوي على نده وتولده من الصفاق واما الاثنان فان الغشا
 المعروف بالصفاق اذا صار الى الحالبين يصير منه مجمرين عند كل واحد من الحالبين مجرى
 ويجذران نحو الاثنين في متجان وينبطان او لا فاولا حتى يصير منها غشا يحوي على الاثنين

كويسل لاثنين وقد تولد ايضا من الصفاق الجداول التي فيما بين العصب والصفاق الذي
 يتنام منه الشرب فاما الجدول فهي غشية فيما بين استدارة الاسعاب غير فيها لوي
 والشرايين والاعصاب التي تأتي الامعاء ومنها غشية يحوي على كل واحد من الاغشية
 وكان كذلك فوطاق واحد ومنها غشية فيما بين كل عرقين وكل عصبين وكل عروق
 يرتبط بعضها الى بعض ويربطها بما عليها ولا يحوي عليها وما كان كذلك فهو سطحي لا يغزى
 فاما الشرب فانه مركب من عشا وعروق شحم فليس تذكره في هذا الموضع
 من الاعضاء المركبة وكلامنا ههنا انما هو في اصناف الاعضاء المنتهية بالاجزاء
 البسيطة فهذه صفه الغشية التي تغشي الاعضاء التي في تجويف البطن فاما
 التي في الاعضاء التي في تجويف القحف وهي الغشية التي تغشي الدماغ فهناك
 احدى مفردات ورواغها ويقال لها الام الحاقية ويكون تحت غظم القحف قبل جميع
 اجزاء الدماغ واحتج له لتسترو في الدماغ مما يلقاه من غظم القحف الارسي
 يعرض له متى انكسر غظم القحف وانشرح وهو مربوط بالشؤون التي في غظم القحف
 برابطات عشائية فيشؤ منه والآخر عشا رقيق مركب مع عروق شرايين يوصل
 بين بعضها بعضا كتر كيشية الجنين فان مشيمة الجنين انما هي عروق وشرايين
 فيما بينها عشا رقيق متشعب كذلك العشا وهو محوي على جميع اجزاء الدماغ موطأ
 الام الحاقية ولينغ والدماغ باقية من العروق يودي اليه بحارة الغريزية فيما بين
 من الشرايين وجميع في الدماغ من الاعصاب العروق والشرايين مغشاة بشيء
 الى ان يخرج من تحت الكس ونحوه من حال في امرين الغشيتين بيانا
 اوضح من هذا عند ذكرنا هيئة الدماغ هذه جملة القول على الغشية في صفه الجدة

من غطاء الام الحاقية
 برابطات عشائية
 من غطاء الام الحاقية

قائمة

اجتج فيها من سرته تغير والاستحالة الى طبيعته المحسوس ومنه ما هو صلب بمنزلة جلدة
باطن القدم لما اجتج فيها ان يكون اصبر على الشئ من المواضع لصلبة وانما عدم
الشعر ونباتة فيه ما هو عدم الشعر بمنزلة جلدة لبطن الراحة وجلدة باطن القدم فان هذه
المواضع عريت من الشعر بسبب الحس ومنه ما هو كثير الشعر بمنزلة جلدة الراس
وموضع اللحية والحاجبين ونحن نذكر منافع هذه في الموضع الذي نذكر فيه الشعر فيقال
اجلدة باطن من الاعضاء فان من اجلدها هو متصل بما تحته من الاعضاء والقوى
والتي لا يمكن ان يسلخ عنه وذلك انه يلتحم اياها بالعضل نفس بمنزلة جلدة الجبهة
وجلدة الخدين واكثر جلدة الوجه وجلدة الشفتين واجلدة التي في طرف المفقة واما
بالوتر بمنزلة جلدة الراحة وجلدة باطن القدم فاما الجبهة وجلدة مفقته ملتصقة بالعضلة
المفروشة على عظم الجبهة ولا يمكن ان يسلخه شدة التحامة كذلك جلدة الخدين
ملتصقة بالعضل الموضوع على عظم الخدين فاما جلدة الشفتين وجلدة طرف المفقة
فانها مختطبان بالعضل اختلاط لا يفرق بين اجلده والعضل الذي تحتهما لا يطار
فاما جلدة الراحة فملتصقة بالوتر لم يسطر على لبطن الراحة التحامة جيدة وذلك ان غيب
من العضلة الموضوعة على وسط البطن استبل ان يبلغ الى مفصل الرسغ فاذا
بلغ لمفصل عرض ان يسطر على سائر الكف والاصابع والتحم جلدة الراحة
التحامة محكما ليسر سلكه وجعل كذلك ثلث منافع احدها ليكون الكف ذكي الحس
والثانية لم يكون عديم الشعر لئلا يمنع كثرة الشعر من ذكاء الحس والثالثة
ليتمنرج صلابته الوتر بلين اجلده فيقتل فيكون ذكيا فيكون ذكيا في وجوده
وكذلك ايضا جلدة باطن القدم قد نبتت من العضلة الموضوعة على الساق

ساقها

من الجانب الوحشي الذي ينشأ من راس الفخذ وتره قبل ان يبلغ الى المفصل الكعب
فاذا بلغت الوتره الى الكعب انبسطت قليلاً قليلاً وانفردت تحت جلد طين
القدم وفي جميع اجزاء القدم والتمتع بالجلدة النحيفة المحكم لا يمكن تفريقه عنه واجتنبه
كانت الى ذلك ما قد ذكرناه مراراً كثيرة فهذه هي المواضع التي يلتمح بها الجلد الى
ما لا يمكن سحقه ولا كشطه عنها فاما ما كان من الجلد في غير هذه المواضع من اليدين
فان تحت غشاوة دقيقة شبيهة بنسيج العنكبوت يحجر فيما بينه وبين الغشاء فهو متي
سريع السخ بسهولة وما كان كذلك فهو مسمى جلداً بالحققة متشابهة للآخر
فهذه صنفه اصناف اعشيتة والجلد الذي هو احد اصناف الاعضاء المتشابهة
الاجزاء ويتلوه صنفه الشعرو الالطاف والنظر في احوالها **الباب السادس عشر**
في صنفه الشعرو الالطاف ومنها ففهم ان الشعرو الالطاف ليس من اجزاء الاعضاء الالطاف
كلوا من الاعضاء بحد يري في طوله وعرضه وعمقه واما الشعرو الالطاف فان زيادتها يكون في الطول
عنه ما يصل ما دة كل واحد منهما به من تحت شئ عيشي واما لاقيت نموها وزيادتها ما والكم
جاءوا حتى الى ذلك ليكونا باقين في كل وقت جديد من طين ويختلف مكان ما نصف
ويكثر منها في الشعر فاما الشعر فكلونه من بخار عاريس وكذا ذلك اكثر ما يكون نبات الشعر
في البدن في غفون اشباب لقوة الحرارة في هذا السن وذلك ان الحرارة تعقل
في البخار فتحرق فيتحلل لطيفة ويتبع غليظه فاذا دفعت لطيفة واخرجه من منافذ الجلدة المسماة
المسام التي فيها ولم يتحلل غليظه فيكسر ويصلب ويصير منه الشعر فاذا اصاب الى تلك المنافذ بخار
واقل من الاول دفعت واخرجه عن الجلد الى غلاف البدن وبقي ذلك البخار هناك حتى يصير شعراً وقيل
بخاراً خفيفاً الى خارج على هذا السبيل واما يكون الشعرو الالطاف ولا نبات الشعر في البدن منه

وہابی

ولما كان ينطبق عليها إذا اراد الانسان ان يطبقه ولو كان نائما الى أسفل لستر العين
ومنها من ان تبصر جدا او كما يحسن الفصل فلو كان نائما الى فوق لستر العين ومنها
ان تبصر ولو كان نائبا الى أسفل لما كان يمنع بالصيل الى العين من الاشياء المتودية
ولا يمكن فيه ان ينطبق على العين فاما وقوف شعر الاجفان مدة عمر الانسان لا يزيد بطول
وشعر الراس والحيته يزيدان ويطولان فان الطبيعة جعلت شعر الاجفان في قوت
كون الجفنين مع الاعضاء الاصلية بالمقدار الذي تحتاجت اليه فركزت في اطراف الاجفان
وصيرت اطراف الاجفان جريا صلبا حتى لا يمكن ان ينقذ فيه النجار الدخاني الذي هو
مادة الشعر من اخل الى خارج ولكن يبقى شعر الاجفان مستقيما لا يشل فيه لانه لو كان
اطراف الاجفان ليست بمنزلة ما عدا راسه لكان الشعر لا يبقى مستقيما لكن يسيل
اسفل ويميل على العين بمنزلة النبات الذي ينبت في الارض الرخوة الرطبة فانه
يطول او يسيل الى جانب النبات الذي ينبت في الارض الصلبة كما ينمو كثير ابل
يبقى قصيرا قويا منتصباً مستقيماً من الارض لا يسيل قلعة فكذا كانت اطراف الاجفان
صلبة وكذا كانت اجفانها تنبت شعرها جافاً في جلد قريته من طبقة جلده اطراف اجفان
في الصلابة لانه لم يكن يحتاج فيها الى ان يطيل شعرها وينمو بها يطول شعرها على طول الزمان
شيئاً يسيراً بحسب نقصان جلدتها في الصلابة من اطراف الاجفان فهذا الشعر قصير
الطبيعة للزينة والتوقية اغنى شعر الراس شعر الجفنين والاجفان فاما ما قصدت به
للزينة فقط فشر الراس للحيته فانما جعلت ايشيه للرجل وزينة لوجهه وذلك انها تغطي
العينين ولا تتركها عاريتين وصارت للحيته منبت للرجل ولا منبت للسان بسبب ان
لان الحرارة الغريزية في بدن الرجل اقوى منها في بدن النساء والنجارات الحارة الدخانية

التي هي اداة الشعر في الرجال اكثر ولست كيتفي الطبيعة ان بقصرها في وجهين احداهما في
 الراس والاخر في شعر اللحية وذلك قد نجد كثيرا من البنات والاولاد من اجنب جانب
 لهم في موضع لذنق شعر وكثيرا من الرجال الذين من اجهم باردا لا ينبت لهم اللحية و
 لذلك صاخصيان لا ينبت لهم اللحية لان من اجهم باردا وكان قد نقص منهم عضو من
 الحرارة وهو اثنين والسبب الثاني ان البنات لما كن مستترات في البيوت وليس
 لهم ان يبرزن ويحياهم مكشوفات استغنين عن شعورهن لكيما ين و كان في ذلك
 بهن ازين ووافق والى ثم الاضاف من الشعر فقدت الطبيعة بنا تان في البدن فاما
 ما ينبت من الشعر بطريق العرض عن غير قصد من الطبيعة فهو شعر الابطين والفاخذ
 وسائر شعر البدن ما خلا شعر الراس واللحية والجبين والاحفان وذلك ان الغرض من
 كان حارار طبيا يولد فيه بخارا دخاني كثيرا في دفعه الطبيعة الى خارج فيكون الشعر في ذلك
 العضو وكذلك نجد اكثر ما صحح ينبت في الشعر في الفانة لقرب هذه العضو من
 الاثنتين اللتين من اجها حار وطيب من بعد ذلك في البطن والصدر والابطين كونه
 مزاج لقلب والكبد اللذين هما موضوعان بالقرب من هذه المواضع ويجدهم في الشعر
 في الابدان الحارة المزاج كثيرة الشعر وفي الابدان الباردة عارية من الشعر فلذلك السبب
 صا الشعر ينبت في هذه المواضع لاعتدالها من الطبيعة وقصد منها لكن عن طريق
 ما يتبع طبيعة العضو اضطراب الغلبة فزارع الركيان فان فزارع بذر الركيان في
 له الركيان وينبت الى قبره وحبسه النوع من العشب اضطراب السبب اداة الشعر
 من الماء الذي يسقي الركيان ويكون نبات الركيان على مشارب التي تملك له يكون ما
 ونبات العشب راكعا عن تلك المشارب مبتدعا على غير مواضع محدودة حتى ينظر

میرزا محمد

صاحب الركان العتيق ذلك العشب كله ويرمي به وكذلك الشعر في البدن انما قد
الطبيعة لنباتته في الراس والجبين والابحان والحيته وسائر الشعر الباقى في البدن
بسبب حرارة العضو الذي تنبت عليه وليس تنبت هذا الشعر على مواضع محدودة
كشعر الراس والجبين والحيته لكن تنبت في بعض الاعضاء وفي بعضها مجتمعا
وفي بعضها قصيرا وفي بعضها طويلا فهذه صنعة احوال الشعر في صنعة الالطاف فاما الالطاف
فوصفته بالسلايات الاخيرة من الاصابع مربعة مع اللحم الموصولة به والجلد الذي
يعلمها برابطات مع جنس الاوتار وقد يصير الالطاف عصب وعرق وشريان
يؤدي الى الحيات والغذاء الا ان غداها ليس ينميتها كمثل نموا الاعضاء في
الطول والعرض والعمق لكن ينميتها في الطول فقط كما ينمى في الشعر والمنفعة التي تحلبت
لها الالطاف هي تقوية راس الاصابع على الاشياء المسكة لها ويكون حسن
واذا قد آتينا على الكلام في شعر الالطاف فنحن قاطعون كلامنا في جنس الاعضاء
التي تنبت به الاجزاء في هذا الموضع ومقبلون على ما يتلو ذلك من صنعة الالطاف
المرتبعة في المقالة التي تلي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثالثة من الجزء الاول من كتاب كامل الصناعة الطبية في ضفة الاعضاء المركبة وفي
سبعة وثلاثون بابا **الباب الاول** في جملة الكلام على الاعضاء المركبة وهي آيات **الباب**
الثاني في جملة الكلام على العضل ومناقضه **الباب الثالث** في العضل المحرك للحرس
والرقبة **الباب الرابع** في العضل المحرك للمخلق وما يليه من الحجارة ومناقضه
الباب الخامس في ضفة العضل المحرك للكتفين **الباب السادس** في العضل المحرك
للبيدين ومناقضه **الباب السابع** في العضل المحرك لمصدر **الباب الثامن**
في العضل المحرك لمراق البطن **الباب التاسع** في العضل المحرك للرجل **الباب العاشر**
في العضل المحرك لساق والقدمين **الباب الحادي عشر** في ذكر الاعضاء المركبة في بطن
البدن واحوالها واولاها في الدماغ **الباب الثاني عشر** في ضفة النخاع ومناقضه **الباب**
الثالث عشر في ضفة العين ومناقض اعضائها **الباب الرابع عشر** في ضفة
المنخرين والتي اشتهر **الباب الخامس عشر** في ضفة آلة السمع ثقب العظم الحجري
والاذنين **الباب السادس عشر** في ضفة اللسان واخراج الفم **الباب السابع**

عنه في ضفة آت المتفسر واولا في اللثة **الباب الثامن عشر** في ضفة الحجرة
الباب التاسع عشر في ضفة قصبة الرية **الباب العشرون** في ضفة الرية **الباب**
الحادي والعشرون في ضفة لقلب **الباب الثاني والعشرون** في ضفة الحجاب **الباب**
الثالث والعشرون في ذكر آت الغذاء واولا في ضفة الفم والغشاء **الباب**
الرابع والعشرون في ضفة المري **الباب الخامس والعشرون** في ضفة المعدة
الباب السادس والعشرون في ضفة الامعاء **الباب السابع والعشرون** في ضفة الشرب
ومناخه **الباب الثامن والعشرون** في ضفة الكبد **الباب التاسع والعشرون**
في ضفة الطحال **الباب العشرون** في ضفة المرارة **الباب الحادي والعشرون** في ضفة
الكليتين **الباب الثاني والعشرون** في ضفة المثانة **الباب الثالث والعشرون**
في ضفة آت التناسل واولا في الرحم **الباب الرابع والعشرون** في ضفة الرحم **الباب**
في كينين **الباب الخامس والعشرون** في ضفة الثديين **الباب السادس والعشرون**
والعشرون في ضفة الاثني عشر واوعية المنى **الباب السابع والعشرون** في ضفة القضيب
الباب الاول في حجة الكلام على الاعضاء والمركبة واذ قد اتينا على ذكر
الاعضاء ومثبتات اجزاء وشبهها كالحال في كل واحد من اصنافها فحقن بنين كمال
في الاعضاء والمركبة من تلك هي المعروفة بالاعضاء وآلاته فقول ان الاعضاء المركبة
منها ما هي في ظاهرها بدن ومنها ما هي في باطنها ونحن نجزم بنسبة ياولا بذكر الاعضاء والنظرة
فقول ان الاعضاء المركبة التي في ظاهرها بدن منها ما تركبها كل بمثلها الاراس واليد والرجل
ومنها ما تركبها جزئي وهي اجزاء تلك الاعضاء والكلية وهي العضل وذلك ان العضل
مركب من اللحم والعصب والحوتر باط والغشاء والراس واليد والرجل مركبة من تلك العظم

والرحم الجسم
بالصفاة البنية في
الكلام على الاعضاء
الباب الثالث في
حرك طلق واليد
غير **الباب**
فضل الحرك للعضد
مع في العضل الحرك للرجل
الكادى مشرف في ذكر الاعضاء
الباب
عضدا **الباب**
شرف في ضفة
سان وجزء العظم

والعضل والغضروف والعروق الضواري غير الضواري ومن بين احوالها
 في العضل فانه اذا علم احوال في كل واحد من العضل وضعه وشكله معاً قد شئت
 من حال الاعضاء لم يستشبه الاجزاء فيما تقدم علمه من ذلك صورة كل واحد من
 الاعضاء المركبة الظاهرة وعدداً جزاءه ومنفعة **باب الثاني**
 في فقه العضل ومقتضى ان العضل جسم مركب من لحم احمر ورابط وعصب
 يعلوه وهو مبسوط في العظام مرتبط بها برابطات فيشتمل على عظم كل
 العصب الذي يشعب من الدماغ والنخاع الى كل واحد من العضل اذ بلغت العصب
 الى الطرف الاعلى من العضلة انقسمت الى اقسام دقاق واختلطت بلحم
 اللحم والعضلة ونبت من مركز العظم الموضوع تحت العضلة برابطات تحت سطح العصب
 ولحم فصار من جهة ذلك الجسم عصبية فاذا صارت اقسام العصب الى الطرف
 الاسفل من العضلة انجذب اجزاء العصب مع اجزاء الرباط على الانفراد من غير ان
 يخالطها شئ من اللحم فصار من جسم ليسي وتراوا حيت كانت الى العضل ولا
 هي تحريك الاعضاء المتحركة بزيادة وذلك ان الوتر اذا جاز اسفل العضلة استقر
 العضل بفضل العضو الذي اعدت تلك العضلة لتحريكه فنتج الاحتياج الى تحريك ذلك العضو
 تقلصت العضلة نحو اصلها وجذبت الوتر جذباً قوياً فينجذب له كل مفصل العضو
 ويتحرك العضو بحركة المرافقة الى الجهة التي قصدت تلك العضلة موضوعه فيها شال ذلك
 الكف فانه متى حركه العضل الموضوع في باطن الساعد اثنى ومال الى قد اتم ومتى حركه
 العضل الذي في ظهر الساعد انقلبت على قفاه والعضل يخالف بعضه بعضاً
 في خمسة اشياء احدها في المقدار والثاني في الشكل والثالث في الوضع والرابع في

احوالها

ومن بين احوالها
 في كل واحد من
 وضعه وشكله
 معاً قد شئت
 من حال الاعضاء
 لم يستشبه
 الاجزاء فيما
 تقدم علمه من
 ذلك صورة كل
 واحد من
 الاعضاء المركبة
 الظاهرة وعدداً
 جزاءه ومنفعة
باب الثاني
 في فقه العضل
 ومقتضى ان
 العضل جسم
 مركب من لحم
 احمر ورابط
 وعصب يعلوه
 وهو مبسوط
 في العظام
 مرتبط بها
 برابطات فيشتمل
 على عظم كل
 العصب الذي
 يشعب من
 الدماغ والنخاع
 الى كل واحد
 من العضل اذ
 بلغت العصب
 الى الطرف
 الاعلى من
 العضلة انقسمت
 الى اقسام
 دقاق واختلطت
 بلحم اللحم
 والعضلة ونبت
 من مركز
 العظم الموضوع
 تحت العضلة
 برابطات تحت
 سطح العصب
 ولحم فصار
 من جهة ذلك
 الجسم عصبية
 فاذا صارت
 اقسام العصب
 الى الطرف
 الاسفل من
 العضلة انجذب
 اجزاء العصب
 مع اجزاء
 الرباط على
 الانفراد من
 غير ان يخالطها
 شئ من اللحم
 فصار من
 جسم ليسي
 وتراوا حيت
 كانت الى
 العضل ولا هي
 تحريك
 الاعضاء
 المتحركة
 بزيادة
 وذلك ان
 الوتر اذا
 جاز اسفل
 العضلة
 استقر
 العضل
 بفضل
 العضو الذي
 اعدت تلك
 العضلة
 لتحريكه
 فنتج
 الاحتياج
 الى تحريك
 ذلك العضو
 تقلصت
 العضلة
 نحو اصلها
 وجذبت
 الوتر
 جذباً قوياً
 فينجذب
 له كل مفصل
 العضو ويتحرك
 العضو بحركة
 المرافقة
 الى الجهة
 التي قصدت
 تلك العضلة
 موضوعه
 فيها شال
 ذلك الكف
 فانه متى
 حركه العضل
 الموضوع
 في باطن
 الساعد اثنى
 ومال الى
 قد اتم ومتى
 حركه العضل
 الذي في
 ظهر الساعد
 انقلبت على
 قفاه والعضل
 يخالف بعضه
 بعضاً في
 خمسة اشياء
 احدها في
 المقدار
 والثاني في
 الشكل
 والثالث في
 الوضع
 والرابع في

وإنما من فيما نبت من الوتر أما اختلافه في مقداره فإن من العضل ما هو كبير وخرج اليه
عضو كبير بمنزلة العضل الموضوع على عظم الورك والعضل الموضوع على عظم الفخذ ومنه ما هو صغير
واخرج اليه ليحرك عضو صغير بمنزلة العضل المحرك لاجفان والعضل المحرك للمفصل الأول
من ارباع الرجل الذي ذكره الجالينوس انه ذهب على كثير من المشي حين ومنه ما هو رقيق بمنزلة
العضل الموضوع على البطن واخرج اليه ليقبض على البطن وقت خروج الاثقال بالعصر من الاعضاء
وخروج البول من المثانة وليعين في وقت الولادة على خروج الحنين وليدعم الحجاب
وثمة عند انقباض الصدر كمن يكون الصوت والتفحة ويتفح ايضا في اسنان المعدة وهو متعلق
على العظم واما اختلاف العضل في الشكل فان اشكال العضل مختلفة بحسب الحاجة كانت الى
كل واحد من الاشكال وبحسب الموضع الذي هو عليه وذلك ان منه ما هو مثل بمنزلة العضل الموضوع
على الصدر ومنه ما هو بمنزلة العضل الذي حول المثانة وحول الدبر ومنه ما هو بمنزلة
العضل الذي على البطن ومنه ما هو مستطول بمنزلة العضلتين الممدودتين على البطن واما اختلافه
في الوضع فاما كان من العضل اعدان يحرك العضو على استقامة كالابساط والاقباط
فوضعه وضعاً مستقيماً على طول العضو واما اختلافه في التركيب فان من العضل ما لا يكتسب
بالعصب الرباط لكن كثيرا منه يكون العضلة لحمية من حيث يمتد الى حيث ينتهي الوتر
ينبت في طرفها كانه ملتصق بها بمنزلة العضل الذي على البطن فان الاوتار تمتد من من العضل
من اواخره كانه ملتصق به واما اختلافه فيما نبت منه من الاوتار فان منه ما ينبت من
العضلتين او ثلث وتر واحد بمنزلة الوتر الغليظ الذي تاتي العقبة فانه ينبت من
عضلتين والسحاجة كانت الى ذلك ان العضو الذي يده الوتر كبير فلم يكتف فيه
بعضلة واحدة ولان منفعة هذا الوتر عظيمة وهو ان يثبت القدم ويدعمه جعل له عضلتان

غيره لرب
من العضل
تقدم عليه
غزاه ومنه
مركب من
جاء رباطات
الى الكواع
الى نبت
ت العضلة
ذات صارت
مع اجزاء
يسى وتر
الوتر اذا
منه ليجري
وزجه با
منه ثلث
الاس اعدائ
على فقا
في الشلل

لكن يكون متى حدثت بواحدة منها آفة كانت الاخرى تنوب عنها وكذلك سائر
 ما هو من سبيله من الوتر ومنه ما ينبت من كل عضلة وتران او ثلثة او اكثر من ذلك
 بمنزلة العضلة الوسطى من سبع العضلات التي في مقدم ساق فاي نبت اربعة او
 ثمانية الاصابع من الاصابع القدم والحاجة كانت الى ذلك انه لو كانت لكل واحدة
 عضلة واحدة لكانت صغيرة المقدار وكانت الاوتار التي ينبت منها دقا قاطوا ولم يكن
 بقى يجذب ما يجذب فنجعلت لذلك عضلة واحدة وكذلك مجرى الامر فيما كان من
 سبيله من الوتر ومنه ما لا ينبت منه وتر لكن سبيله يتصل من العضو باخره كمن
 بمنزلة العضل الذي على رقبته الثمانية فمن هذه الوجه يخالف العضل بعضها بعضه
الباب الثالث في صفة عضل الراس ومنافعه اضاف العضل الذي في البدن
 ثمانية اصناف احدها صنف العضل المحرك للاربعاء التي في الراس والرقبة
 والثاني في العضل المحرك للمخيط والحنجرة واليدين والثالث في العضل المحرك للمقنض والرابع
 في العضل المحرك لليدين والاسفله في العضل المحرك للصدر والسادس في العضل المحرك للرقبة
 والسابع في العضل المحرك للابواب الثمانية في العضل المحرك للوركين والثامن في العضل
 المحرك للرجلين فاما عضل الراس والرقبة فثلاثة اصناف احدها في العضل المحرك
 لما في الوجه فاعلم ان الحنجرة واليدين والثاني في العضل المحرك لليدين والثالث
 في العضل المحرك للاسفل والرابع في العضل المحرك للرجلين والسادس في العضل
 المحرك للرقبة في العضل المحرك لما في الوجه فاما العضل المحرك لما في الوجه فهي عضلات
 منها عضلتان يحركان الحنجر على الافراد وبها يفرقان الشفتين ويعيدان احداهما
 عن الاخرى وسبيل العضلتان للعضلتان وكل واحد منهما مركبة من اربعة اجزاء

وبها يغضن العينين باطبا قهما الجفن عند ما يغد ان فعلها معافان عرض لاصدهما اوقه صار كمن
 بعضه مطبقا وبعضه يقي مفتوحا وهذه العلة يميمها بقراط البؤيس فاما العصب الذي يرفع
 العضلة فزرعهم قوم انها عضلة واحدة وزرعهم قوم انها عضلتان وزرعهم قوم انها ثلثة فاما
 العضل الذي يحرك العين فلهما ثلث عضلات منها عضلتان يديران العين ومنها
 واحدة تحركهما الى اسفل وواحدة الى فوق وواحدة الى الجانب الايمن وواحدة
 الى الجانب الايسر فاما العضل المحرك لللسان الاسفل فاربعة ازواج منها زوجان
 اللسان الى فوق وبها عضلتان الصدغين والعضلتان اللتان في داخل الفم ومنها
 زوج منشا من خلف الاذنين من تحتها وينزل الى الرقبة قليلا ويبعد
 الذقن فيصير له ويجذب اللسان الى اسفل فاما الزوج الرابع فها عضلتان ترفعا
 فوق الخدين يحركان اللسان الى الجانبين ويقال لهما تين العضلتين اللتان
 ينفعان في المضغ فاما العضل المحرك للحنجرة الراس فهو عضلتان احدهما يحرك الراس
 خاصة دون غيره والثاني يشترك بينه وبين الرقبة فاما ما يحرك الراس خاصة فثمة
 يجذب الراس ويسمى له اسفل وهو زوجان منشا من خلف الراس
 وينتهيان الى القعر والترقوة ومنه ما يشمله الى فوق ويقبله الى خلف واربعة
 ازواج موضوعة تحت الروجين ومنه ما يميله الى الجانبين ومنه زوجان
 موضوعان على مفصل الراس احدهما عن يمين الراس والاخر عن شماله فاما العضل
 المشترك بين الراس والرقبة فمنه ما يقلب الراس والرقبة الى خلف وهي
 اربعة ازواج موضوعة من خلف الراس ومنها ما يمس الراس والرقبة
 الى قدام ويميل الراس الى الجانبين وهو زوج واحد موضوع تحت المري والكيفية

يشرح بالفقرة الاولى والثانية من قرار الهيئة فاعلم ذلك **باب الرابع**

في ضفة العضل الذي يحرك المحقوم ومنه فخره واما العضل المحرك للمحقوم فاربعة عضلات متبدي
من باطن القص منها عضلتان متصلتان بالعظم الشبيه بالترس ويجذبانه ليقيا الى اسفل واما
عضل المحجرة فتتة عشر عضلة منها عضلتان منشأتهما من العظم الشبيه باللام في
كتب اليونانيين ويجذبانه الى اسفل ومنها عضلتان منشأتهما من العضروف الشبيهة
ومنها اربعة عضلات متصلة بعضها ببعض وهي تقسم طرف العضروف الشبيه بالترس
ومنها اربعة عضلات بالعضروف الذي لا اسم له ومنها عضلتان تقسمان العضروف بالطرفين
ومنها عضلتان يمتدان من اصل الزوائد الشبيهة بالزوائد فاما العضل المحرك للسان فتقع
منها عضلتان يمتدان من الزوائد الشبيهة بالسهام ومتصلتان بكائني اللسان
ومنها خمس عضلات تمتد من العظم الشبيه باللام الرابع من هذه الخمسة
تحرك اللسان حركة ظاهرة وخامسة تمسك العظم الشبيه باللام في كتاب
اليونانيين ومنها عضلتان موضوعتان تحت اللسان كله وبعضها موضوع لبعض
والعضل المعلق فضلتان ويقال لهما الفاعل واحدة موضوعه في الجانب الايمن من الحلق
والاخرى في الجانب الايسر واجتج اليها ليعينان على الازداد والاصوت فاما
العضل المحرك للرقبة خاصة وون غير ما فاربعة عضلات منها عضلتان في الجانب
الايمن احدهما من قدام ومنفعتها انها تميل للرقبة الى الجانب الايمن وتكبتها الى
قدام والاخرى موضوعه من خلف ومنفعتها انها تميل للرقبة الى الجانب الايسر
خلف وفيها عضلتان موضوعتان في الجانب الايسر واحدة من قدام وهي
تميل للرقبة الى الجانب الايمن والى قدام والاخرى من خلف وهي تميل للرقبة الى الجانب الايمن

والى خلف هذه ضفة عضلة حجة الرأس فاعلمه **الباب الحادي عشر** في ضفة العضل المحرك
 للكتفين ومنافعهما فاما عضل الكتف فبعض عضلات منها عضلة تحت الكتف
 من الفقا وتحدان على التارب احدهما يتصل بعين الكتف وتنتهي الى اس الكتف
 والى الترقوة ومنفقتها ان ترفع الكتف الى ناحية الرأس والاخر يتحد الى اسفل موضع
 الاولة وتتصل باصل الكتف ومنفقتها ان تشيل الكتف الى جبال الرأس ومنها عضلة
 ثالثة تبد من الزوائد في جانب الفقا رة الاولة وتصل برأس عين الكتف
 ومنفقتها ان يرفع الكتف من جانب الرقبة ومنها عضلة رابعة منشأها من العظم
 الشبيه بمنقار الغراب ومنفقتها ان يميل الكتف الى ناحية رأس ومنها عضلة
 وهي الخامسة والسادسة منشأها من شوكة فقار الصلب هي السابعة منشأها من
 العضلة السابعة منشأها من عظم العضد وترتفع صاعدة الى مفصل الكتف حتى
 يلقى الاجزاء السفلية التي عند ضلعة الاسفل وتاسه من اسفل ومن قدام ومنفقتها
 العضلة ان يجذب الكتف الى اسفل والى قدام معا ويندسب الفضل ايضا الى خلف
 والى اسفل **الباب الثاني** في ضفة العضل المحرك لليد ومنافعه فاما العضل المحرك
 لليد فثلاثة اصناف احدها العضل المحرك للعضد والثاني العضل المحرك للذراع
 والثالث العضل المحرك للكتف فاما العضل المحرك للعضد فهي اثنا عشر عضلة منها
 عضلات يصعد من الصدر فاجتج اليها ليحرك العضد الى الجانب الايسر واحدى
 الثلث منشأها من تحت الشدى ويلي عظمين والاخرى منشأها من
 اعلى القص والثالثة منشأها من جميع عظم القص ومنها عضلتان اخريان
 احدهما منشأها من صملع خلف والاخرى منشأها من انما صرة في تحت

بالاسم في كتاب البويناين وتصل الضلع الرابع من الكتف عند مبدأ الزوائد

في كتاب

من كل واحد منها وتر عريض يتصل بمعضل العضد ومنها خمس عضلات منشأها من عظم الكتف
 نف وتصل بالعضد وواحدة منشأها من الجانب الكتف وعضدان منشأهما من
 الضلع الاعلى من الضلع الكتف وعضدان يتحركان العنق الى الجانبين
 والى خلف ومنها عضلة اخرى يلا موضع كح الكتف ومنشأها من الترقوة ومنها
 عضلة اخرى صغيرة مدفونة في اصل الكتف منقبتها ان يرفع العضد مع تاريب
 فالعضل المحرك للساعد فانه هو موضوع على العضد ومنه ما هو موضوع على الجانبين
 من الساعد فالعضل الموضوع على العضد فاربع عضلات موضوعة على تاريب على
 شكل الحمار في كتاب اليونانيين وهو هذا ✕ واحتج الى ذلك فيها ليكون
 متى تحركت جميعا ولم يدع الواحدة الاخرى ان يميل الذراع الى جانبها وهذه الاربعة منها
 عضلتان من قدام وهما يقضبان الساعد وواحدة منها وهي اعظمها مبتدئ من
 الاجزاء الدخلة من العضلة التي على الكتف والاخرى وهي صغيرة منشأها
 من ظاهر العضد من الاجزاء التي من خلف يقبل نحو الزند الا على متقاطعة للعضلة الاولى
 على هذا المثل ✕ ومنها عضلتان من خلف وهما يبسطان الساعد وواحدة
 منها وهي اعظمها مبتدئ من قدام العضد من الجانب الا لاسني مما يلي تحت الابطال وتحرك
 الزند الا على والاخرى وهي صغيرة مبتدئ من فوق العضد ويمتد الى خلفه وتصل
 بالزند الا خلف وتر كل واحدة من هاتين متصلتين بالعضل الموضوع في الجانبين
 من الساعد فهو عشرة عضلات احدها من موضوعة في ظاهر الساعد في الوسط منشأها من
 الراس العضد والى جانب هذه العضلة ثلث عضلات متصلة بها وعن جانب هذه
 الثلاثة ثلث عضلات آخرى على الزند الا على من هذه العشرة العضلات عضلة واحدة

منه الباب الثاني
 عضلات منها
 يتصل من الكتف
 بالجزء الراس
 من الكتف الى
 فارة الا
 منها عضلة
 يتصل الكتف الى
 شوك فقر العنق
 وترتفع صاعدة الى
 وتامة من
 قدام مع
 عضل المحرك
 عضلة والاس
 بل المحرك
 يرك العضد
 من اعظم
 من جميع
 والاخرى

يقبضه والاثنان الاخران يتقلان بالفضل الثاني ويحركان السلاخات في طرفها
باب الرابع في صفة العضل المحرك للمصدر ومنافعه فالعضل المحرك للمصدر منه
 اصل كبسط المصدر فقط ومنه ما يقبضه فقط ومنه ما يقبضه ويبسطه معا فالعضل الذي يبسط
 المصدر في سبع عضلات منها عضلة واحدة وهي العضلة المحيطة بالحجاب منها عضلتان
 من الترقوة وكلواحدة منهما من راس الجوز الذي من الترقوة وممدودا اعظم المسمى
 راس الكتف ويقبل بالصلع الاول من الصلاع المصدر ويكسبه الى فوق ليعين المصدر
 في وقت الانبساط ومنها ثلث ازواج عضلات فالزوج الاول مضام للزوج الهلالي
 فلان منشأه من لفافة الثانية التي تنحدر الى الصلع الخامس والسادس من
 الصلاع المصدر وكلواحدة من عضل من الزوج مضام للزوج الثاني وهو الذي
 عضلة في الموضع المقعر من عظم الكتف ويمتد الى الصلع خلف الزوج الثالث
 وهو الذي منشأه من لفافة السابعة من قنار الرقبة فالعضل الذي يقبضه فقط
 منه عضلتان ممدودتان عند اصول الصلاخ وهما يجعلان ويشدان الصدر ومنه ثلثة
 ازواج التي تجذب ثلثة الصلاخ الى فوق ومنه العضلتان الممدودتان
 في طول الصدر جانب القص من العضلات الشبيهة بالسيوف الى الترقوة ومنه العضل
 يصل بالعضل المستقيم فالعضل الذي يقبض الصدر ويبسطه معا فهو العضل الذي فيما
 الصلاع المصدر وذلك ان فيما بين كل ضلعين عضلة ليعين مختلف الوضع وتعملها
 بالصلع الذي فيها فما كان من هذا العضل في الاجزاء العظيمة من الصلاخ فهو
 المصدر بليغ الذي في ظاهره ويقبض الصدر بليغ الذي في باطنه وما كان منه في الاجزاء
 الضعيفة فهو بليغ الذي في ظاهره ويقبض الصدر وبليغ الذي في باطنه يبسط الصدر

فاعلم ذلك **الباب الثامن** في عضل البطن ومنافقه فاما عضل البطن فمنه عضل
 المراق البطن ومنه عضل الاثني عشر ومنه عضل المحرك المذكور ومنه العضل المحيط برقبه المائدة
 والمحيط بالذبر فاما العضل الذي على مراق البطن فعدده ثمانية عضلات منها عضلتان في البطن
 فوق العضل كله ماستان للجلد ثمانية من جانبي الخشاء الغضروف الشبيهة
 ومن طرف الضلع خلف ماستان على جميع اجزاء البطن من الجانبين وينخران في البطن
 في الطول على وسط البطن حتى يفتي الى عظم العانة ويلفها ذاهب بالطول ويقطع
 بعظم العانة بوترين وغشائين ومنها اربع عضلات وضعها موزب تحت الغشائين
 الذاهبين طولاً وليس ذاهب على تاريفت ومنها من من عظمي الناحية ومنه
 الى ضلع خلف ويمتد بها بالاجزاء المحيطة ومنه عضلتان موضوعتان في
 الجانب الايمن وعضلتان في الجانب الايسر تقاطعان على هذا المثال **X**
 ومنها عضلتان تحت الاربع عضلات موضوعتان في عرض البطن ليقطعا
 بالعرض بها يعطيان الغشاء المعروف بالصفاق من جميع جوانبه احداهما في
 الايمن من الصفاق والثانية من الجانب الايسر ومنها وكل واحدة منها
 من احد عظمي الناحية ومن زوائد فقر القطن وينتهيان الى اطراف الضلع
 خلف ويقطعان في الوسط بوترينيت منها على مثال الاغشية ويتصلان
 بالصفاق التامات تقصيرها ومنفعة ذلك ان يسيل الصفاق عن آلات
 وان يزيد في صلابة الصفاق لسلايسر ع اليه الانخراق عند ما يتوارع
 ما يمرض النفع للمعدة والحاجة كانت الى هذا العضل الذي على البطن لثلاث
 منافع احدها ان يقبض البطن في وقت خروج البراز وفي وقت البول

وفي وقت الولادة فيسهل ذلك خروج الجنين والبراز والبول والمنفعة الثانية
 انه يثبت الحجاب ويدغم عند انقباض الصدر فيعين بذلك على كون الصوت والثبات
 انه يزيد في سخونة المعدة ليقوى استمراره للغذاء فالأفضل الذي يحد له الاثنين فهو
 في الذكر أربع عضلات وفي الاناث عضلتان اما التي في الذكر فعضلتان منها
 في الجانب اليسر ومنفقتها الشرايين الاثنين في فوق عضلات خيرا واما العضلة
 التي في الانثى الاناث فواحدة من الجانب اليسر والحاجة كانت الى العضلة التي
 الذكر وحمل في الذكر أربع عضلات وفي الاناث عضلتان لان اثني الذكر فقط
 واثني الاناث موضوعتان من داخل ليستا بمعلقين فالأما المثانة فلها عضلة واحدة
 يحيط بعقبها كما تدور ولها ذائب بالعرض المنفصلين احدهما يعلق عنق المثانة
 في وقت خروج البول وذلك ان اذا استرخى من عنق المثانة الموصلة
 بالمثانة وانقبض راسه لاسفل وغل البول من المثانة الى الفم واذا انقبض سائر
 عنق المثانة خرج جميع في البول وانقبض العصر حتى لا يبقى منه شئ في عنق المثانة
 شئ البتة فالأما المنفعة الثانية فهي ان تنقبض على اجزاء المفضل بالمثانة من العنق
 وبه فيمنع لذلك ان يخرج من المثانة شئ من البول الا في وقت الحاجة الى
 خروجه فالأفضل المحرك للذكر فاربعض عضلات عضلتان ممدودتان عن جانبي المحر
 النافذة الى القنصب ومنفقتها انما تحدها المجرى النافذة في القنصب الى الجانبين
 ليسع ليستقيم حتى ينقذ فيه المنى ويخرج الى خارج على الخذا وبلا ميل ومنها عضلة
 اخرى بان منشأها من عظم العانة وتصلان بالقنصب على تاريس ومنفقتها
 انما يحدها القنصب على استقامته ويرفعانه ويميلانه الى الجانبين فيبقى مجرى مستقيما

عضلات

استقامة من غير ان ميل الى الجانبين
 وذلك انما اذا تحركا جميعا اعتدالا مستقيما

۲۶

كبيرة في الجانب الوحشي والاخرى صغيرة في الجانب الانسي ومنفعة ما بين العضلتين
ان تدير الفخذ وتبسطه والتي منشأها من الجانب الانسي تديره الى قدام والجانب
الانسي والتي من الجانب الوحشي تديره الى خلف والى جانب الوحشي ومنها
عضلات تبسط الفخذ **الباب العاشر** في صفة العضل المحرك للساق والقدمين
فاما العضل المحرك للساق فهو موضوع على الفخذ ووتره متصل بمفصل الركبة وهذا العضل
ثلاث عضلات منها اثنتان عضلات كبار موضوعه في الجانب الانسي من الفخذ من
قدام وهي موضوعه على استقامة منها واحدة مضاعفة ويجوز ان يقال انها اثنتان
لانها مبدايتان من الزائدة العظمى من الزائدة في عظم الفخذ والاخر من قدام الفخذ
وفرجته متصل بفك الركبة وليس يشو منها وتر واما العضلتان الاخرتان فهما
اعظم من بزره ومنشأ الواحدة من الزائدة العظمى من الزائدة في عظم الفخذ والاخر
منشأها من الجاحز القاع من عظم الخافضة ويشو من جميعها وتر واحد عظيم
يتصل بفك الركبة ثم يعظم اساق واما عظم الساق ويشو منه بطول العظم
ومنها خمس عضلات موضوعه من خلف جانبي الانسي من الفخذ من بزره
من تلك منها اثنتان موضوعتان عن جنبتي ملك الثلاث العضلات اثنتان
من جانب عظم الورك والجاحز السقيم ويتصل بجانب اساق الوحشي والثنائية منشأها
من متقى عظم العانة ويتصل بجانب اساق الانسي ومنفعة انها تحرك الساق
الى الجانب واما الثالثة والرابعة والخامسة فهي موضوعه فيما بين العضلتين من خلف
على صنف واحد منشأها من قاعدة الفخذ وينبت منها وتر واحد متصل بمفصل الركبة
ان يحرك الساق في جهات مختلفة فاما العضلة المتصلة بالجانب الانسي من الساق فانها

الجاحز

الان يرفع العضل
الجانب من
منه على استقامة
في من عضلات
يقوم وتقعان في
من اصل عضل
ثانية من الجاحز
وقوع عند الجاحز
من تحت ان
عضلات العضل
الباب الحادي عشر في صفة
الورك وعظم الفخذ
فمنها موضوعه على
صل الورك ووتره
منشأها من عظم
فخذ ويسبب الى
نسي والاخرى
عده بالاجزى
ثم الفخذ

تثنى الركبة وتحرك الساق الى الجانب الايسر فاما العضلة الوسطى فانها متصل بالراس الايسر
من قبضة النخلة ويجذب معه الساق كله وذلك لانها متصل عند مفصل الركبة بطرف
العضلتين الكبيرتين اللتين في الساق فاما العضلة الثالثة فهي عضلة صغيرة غائرة
في مفصل الركبة ومنفعتها انها تقبض الساق وتميل الى الجانبين فاما العضل المحرك
للقدم والاصابع فمنه هو موضوع على الساق ومنه هو موضوع في القدم والعضل
الذي في الساق عدده اربع عشرة عضلة منها سبع من خلف الساق
وسبعة من قدام واما السبع التي من خلف فمنها عضلتان يتبديان من
النخلة ويتصلان بالعقب بوتر واحد كبير ومنفعتها هذا الوتر انه يجذب لعقب
القدم ويربط بالعقب بالساق ولذلك تسمى عرضت لهذا الوتر اذ هي
الرجل ومنها عضلة واحدة لو نها ما مل الى الخصرة ومنشأها من راس القصة
من قبضة الساق وتقبل بالعقب ليس منبت منها وتر ومنفعتها انها تقين
العضلتين الاوليين في فعلهما وليكون من عرضت لواحدة منها اذ قامت
مقاها ومن السبعة ايضا ثلثة اخر احد من منشأها من راس القصة الاحشية
دوتر ما يقسم باثنين ويقبض الاصابع الوسطى والتي تليها والثانية منشأها من راس
خلف الساق ومنبت منها يمتد الى جانب اللوتر الاول ويقسم باثنين فيقبض الخصرة
وليس ثلثة منشأها من راس القصة الانسية ووتر ما يقبل بالرسغ من اسفل قدم
الابهام ويقبض حلة القدم الى خلف ويميله الى الجانب الايسر ومنفعتها ثلثة ان
يقبض الاصابع وتقبض مع ذلك مفصل حلة الرجل فاما العضل السابقة منشأها
من الزائدة الوسطى من راس في عظم النخلة وينتهي الى العقب ومنبت من راس القصة

وترتفع تحت باطن القدم وتطيط القدم والصلابة والسمكة وجودة الحس فاما عظام
 التي من قدام فاحداها وهي اعظم من مشو من باطن القصبه النسبه ما على الجانب الوحشي
 منها وتحد على الساق وينبت منها وتر وتصل بالاجزاء التي فوق الابهام ويمتد حمله
 القدم الى فوق وتبيلد عن الارض والثانية منشأها من موضع منشأ الاولى
 وتمتد الى جانبها وينبت منها وتر وتصل بالعظم الاول من عظام الابهام وينفقه ان يحد
 الابهام وينفقه ان يجذب الابهام الى فوق ويميل القدم قليلا الى جانب الشفة
 موضوعة فيما بين قبضتي الساق وتمتد منها وينبت منها وتر وتصل بالابهام في طولها
 والاربعة بقية من راس القصبه الوحشية من الموضع الذي تضام القصبه النسبه
 وهي موضوعة في وسط هذا العضل كجذات الاصابع وينبت منها اربعة اوتار وينفقه ان
 يسطح كل واحد من هذه الاربعة الاصابع ما خلا الابهام والاحاسه منشأها من القصبه
 وينبت منها وتر يقبض الابهام والسادسه منشأها من موضع منشأ الخامس
 وهي عضلة وثيقه ينبت منها وتر يميل نحو الخصر الى الجانب الوحشي والسادسه منشأها
 ايضا من القصبه الوحشية وينبت منها وتر وتصل بالاجزاء التي فوق الخصر وينفقه ان
 القدم الى قدام فان تحركت مع العضله الثانيه انجذب القدم الى فوق وفي
 عضل القدم فاما العضل الذي في القدم فعده ستة وعشرون عضله منها خمس
 من فوق القدم ينبت منها خمسة اوتار ثمانية كل واحد من الاصابع وتميلها الى جانب
 ومنها احد وعشرون عضله من أسفل سبعة منها موضوعة في مشط القدم وينفقه ان
 منفقه سبع العضلات الموضوعة في مشط الكف ومن هذه السبعة خمسة كل واحد
 منها يميل واحدة من الاصابع الى الجانب الوحشي والسادسه والباقي ثمانية

العضلة التي على قدام
 ذلك من عضلات
 عضلة القدم في
 باطن القدم الى
 الساق ومنها
 منه سبع
 من خلف
 وينفقه ان
 في غرض
 من منشأها
 يسطح
 وينبت
 من راس
 يسطح
 ب
 سبعة
 الى الجانب
 كل واحد
 ينبت الى

والا بهام عن الاصابع التي عليها ومنها اربع عضلات موضوعة في الرشح يقبض كل واحدة
 منها من المفصل الاول من كل واحدة من الاصابع ما حصل الا بهام واما العشرة لعضلات
 الباقية فهي موضوعة قدام كل واحدة من المفصل الاول من الاصابع منها عضلات
 وثلاثة نظيرة لمنفعة العضل الصغار التي في الكف وذلك ان كل عضلتين منها اذا
 تحركتا جميعا تقبض المفصل الاول من الاصبع من غير ميل واذا تحركت واحدة منهما
 ذلك المفصل مع ميل الجانب وذكر جالينوس انه خفي هذا العضل على كثير من
 هذه ضيقه جميع الذي في البدن وهي خمس مائة وانما عضلة منها في الورك ثمة
 عضلات في اثنين اربعة وعشرون عضلة والذي تحرك اللحي الاصل اثنا عشر
 والذي يحرك الفكين اربع عضلات والذي يحرك الراس ثلث وعشرون عضلة
 يحرك قصبة الرية اربع والذي يحرك اللسان تسعة عضلات والذي يحرك الحلق عضلة
 والذي يحرك الرقبة اربع عضلات والذي يحرك المفصل الكتفين ستة وعشرون عضلة
 يحرك مفصل المرفقين ثمانية عضلات وفي الساعد اربع وثلثون عضلة
 في الكفين ثمانية وثلثون والذي يحرك الصدر مائة وستة عضلات والذي
 الصلب ثمان واربعون عضلة وعلى البطن ثمان عضلات وفي المثانة عضلة
 وفي القضيب اربع عضلات وفي الاثني اربع عضلات والذي يقبض الشرج
 اربع عضلات وفي مفصل الورك ستة وعشرون عضلة والذي يحرك الورك
 ثمان وعشر عضلة والذي يحرك الكتفين ست وثلثون وفي الساقين ثمان وعشر
 عضلة وفي القدمين اثنا عشر وثمانون عضلة **الباب الحادي عشر**
 في جملة الكلام على الاعضاء المركبة في باطن البدن واولها في صفة الدماغ واول قدرها احوال

كان من الاعضاء المركبة على الامر الاكثر في البطن على البدن فنحن نبتدي الآن
 من الموضوع فنشرح الحال فيما كان منها مركبا فما هو موضوع في باطن البدن
 لها الاعضاء الباطنية ونبتدي اولها ذكر الاعضاء التي هي اول اصناف الاعضاء
 الباطنية في الوضع واشرفها قدرا وهي الاعضاء النفسانية فاقول ان الاعضاء
 الباطنية على الامر الاكثر هي الدماغ والنخاع والعينان وآلة السمع وآلة الشم
 واللسان وباطنية ونحن نبتدي اولها ذكر الدماغ وهو اصل الاعضاء النفسانية
 فاقول ان الدماغ هو شرف اعضاء البدن واجلها لانه اصل ومعدن
 الناطقة التي يكون بها العقل والتميز واصل الحواس والحركة والارادة ونصب الدماغ
 في اعلا موضع في البدن بسبب العيينين لانه احتيج ان يكون في الاعلى شرف
 لكيمن للثلاث ان ينظر الى الاشياء البعيدة عنه فاذا كانت خيرا قرب اليها
 والى كانت شررا هرب منها وكما ان الانسان اذا اراد ان ينظر الى الاشياء البعيدة
 عنه على اعلا الموضع المرتفعة شامخة فكل ذلك جعل الدماغ في اعلا موضع في البدن
 بسبب العين ليكون مشرفة على الاشياء المطلقة عليها والدماغ جنم من عديم
 الدم ليس شبيه بالعصب اللين الا ان الدماغ اربط من العصب وجعل كذلك
 لما احتيج اليه في الدماغ من التغير والاستجابة الى طبيعة الاشياء المحسوسة والدماغ مقسوم
 بجزئين احدهما في مقدته ويقال له الجزء الاول والاخر في مؤخره ويقال له الجزء الثاني
 ويصل بين الجزئين الغشاء الخشن من غشا الدماغ يدخل بينهما بطاقتين والجزئين
 احدهما الجزء من والاخر اتصال الابل الجري الذي تحت الباقية بالاجسام تحيط به
 الجري والجزء المتقدم عظم من الجزء المؤخر والين جويها اما عظمه فلانه احتيج

نصيب الدماغ
 في اعلى
 جداره

الجزء

الجزء

است موضوع في الاعلى
 من الاعضاء المركبة
 على الامر الاكثر في
 البطن على البدن
 فنحن نبتدي الآن
 من الموضوع فنشرح
 الحال فيما كان منها
 مركبا فما هو موضوع
 في باطن البدن لها
 الاعضاء الباطنية
 ونبتدي اولها ذكر
 الاعضاء التي هي اول
 اصناف الاعضاء
 الباطنية في الوضع
 واشرفها قدرا وهي
 الاعضاء النفسانية
 فاقول ان الاعضاء
 الباطنية على الامر
 الاكثر هي الدماغ
 والنخاع والعينان
 وآلة السمع وآلة الشم
 واللسان وباطنية
 ونحن نبتدي اولها
 ذكر الدماغ وهو اصل
 الاعضاء النفسانية
 فاقول ان الدماغ هو
 شرف اعضاء البدن
 واجلها لانه اصل
 ومعدن الناطقة التي
 يكون بها العقل
 والتميز واصل الحواس
 والحركة والارادة
 ونصب الدماغ في
 اعلا موضع في
 البدن بسبب العيينين
 لانه احتيج ان يكون
 في الاعلى شرف لكيمن
 للثلاث ان ينظر الى
 الاشياء البعيدة عنه
 فاذا كانت خيرا قرب
 اليها والى كانت
 شررا هرب منها وكما
 ان الانسان اذا اراد
 ان ينظر الى الاشياء
 البعيدة عنه على اعلا
 الموضع المرتفعة
 شامخة فكل ذلك جعل
 الدماغ في اعلا موضع
 في البدن بسبب العين
 ليكون مشرفة على
 الاشياء المطلقة
 عليها والدماغ جنم
 من عديم الدم ليس
 شبيه بالعصب اللين
 الا ان الدماغ اربط
 من العصب وجعل
 كذلك لما احتيج اليه
 في الدماغ من التغير
 والاستجابة الى طبيعة
 الاشياء المحسوسة
 والدماغ مقسوم
 بجزئين احدهما في
 مقدته ويقال له
 الجزء الاول والاخر
 في مؤخره ويقال له
 الجزء الثاني ويصل
 بين الجزئين الغشاء
 الخشن من غشا
 الدماغ يدخل بينهما
 بطاقتين والجزئين
 احدهما الجزء من
 والاخر اتصال الابل
 الجري الذي تحت
 الباقية بالاجسام
 تحيط به الجري
 والجزء المتقدم
 عظم من الجزء
 المؤخر والين جويها
 اما عظمه فلانه
 احتيج

ان نيت منه الاعصاب التي يكون بها زوج زوج وينبت من مؤخره النخاع وعصب
 يسير واما لين جوهره فلانه احتيج ان نيت منه الاعصاب التي يكون بها الحس
 احسن بحسب ان يكون ليننا ليكون اسهل تغير الى طبيعة محسوسة واما مؤخره
 فاحتيج ان يكون اصلب يكون اثبت على كثرة الحركة واصبر وفي الدماغ ثلثه
 ويقال لها البطن منها تجوفان في مقدمه ويقال لها البطنان المقدمان بها يكون
 استنشاق الهواء واخر اجهه والتفتحة التي تكون من الدماغ وفيها يتغير الروح الحسنة
 الى طبيعة الروح النفساني ومنهما ايضا نيتان الزائدتان شبيهتان بكتبي التذليل
 بها يكون استنشاق الروائح وجلا بطنين لنيت منها عصب احسن من
 كل جانب منها عصبه واحدة ليكون متى نالت احداهما آفة كانت الاخرى تقوم مقامها
 وله تجويف في مؤخره يقال له البطن المؤخر والى هذا البطن بصير الروح النفساني من
 المقدمين بعد ان يتغير ويستحيل بعض الاستحالة وفيما بين التحوّلين مجرى نافذ يجري
 فيه الروح النفساني من البطنين المقدمين موضع نيتيان اليه يسمى مجمع البطنين
 منه يتبدى المجري الذي تقدم ذكره لان البطنين المقدمين كانا تحتيا جانبا ان
 بالبطن المؤخر من موضع واحد عام لهما جميعا فجعلنا نيتيان في هذا الموضع قد يسمى
 هذا الموضع بطنا رابعا من بطون الدماغ ويسمى البطن الوسط وهو اصغر من بطن المؤخر ومن
 من البطنين المقدمين ومنشفة هذا البطن ان الروح بصير من البطنين المقدمين الى هذا الموضع
 وينفذ منه الى البطن المؤخر في المجري النافذ بينهما وما فوق هذا من الدماغ يسميه كسيف
 ارج مستدير العقد على مثال الطاق وكذلك المجري من الروح مقدار اكثر لان الشكل
 المستدير يحوي على مقدار اكثر مما يحوي عليه سائر الاشكال ولكي يبعد هذا الشكل

جواب الداعي

تفسير النيتان
جاء في النيتان

تفسير الرابع
الاول وسط

جعل م

عن قول الآفات وعند ابتداء هذه المجري على البطن الاول جسم من جسم الغدة وشكله يشبه
جذع الصنوبر حتى يبلغ ليله المحل الذي فيها من ات لم تفرق الذي منه يتبع شبكة
هذه الغدة تمر مع هذه العروق ما دامت متصلة فاذا استقرت على جرم الدماغ
عند ابتداء استقرارها ولم تجاوزه وفي جوف هذه المجري زيادة ممتدة في طول هذه المجري ^{الدودة} ^{رائدة}
بشبه شكلها شكل الدودة الكبيرة ورأسها يمتد من بعد الغدة الشبيهة بجذع الصنوبر
والرأس الاخر ينتهي عند ابتداء البطن المؤخر وفي جوف هذه المجري عن جنبه تحت الدودة
رأيتان اثنتان من الدماغ مستديرتان متطاولتان مقترنتان بشبهتان نفخيتي
الان اذ كانتا مضمومتين ويسميان الاليتين وجانبها المجري اثنتان الزائدتان ^{والعلاء}
مغطيتان بقيق قوي ملصق بذيئيك الاليتين من جانبيها وهذه الغشاء التي
البطن المؤخر وهو الطرف الاصل من طرفي الدودة وليس شبه الدودة الاليتين
بوجه الوجه وذلك لان الدودة مولقة من قطع كثيرة واليهما يشبهان بالانفصال
منصل بعضها ببعض باغشية دقاق واما الاليتان فجميع اجزاهما يشبه بعضها
بعضا فاما الدودة فمع ما هي عليه من كثرة المفاصل مختلفة الشكل وذلك ان طرفها
الذي على البطن المؤخر من الدماغ في الموضع الذي ينتهي اليه الغشاء الذي
يعلاها هو محبب فيق ثم لا يزال يزداد ويعرض قليلا قليلا حتى لم يبق ظهر فرجة الاليتين
ويستوي معها وكذلك اذا امتدت في طول سدة سدا محكما وانما تقطعت
الى خلف جذبت معها ذلك الغشاء لانه متصل بطرفها المحبب فيفتح المجري
ويكون ما يفتح منه بمقدار ما يقلص منها وذلك انما عند انقلصها ورجوعها الى
خلف يجمع فيقتصر في طولها وتزيد في عرضها ويستدير حتى يصير شبه

بشكل الكفة فذلك متى كان بقصها قليلاً كان ما يفتح من المجرى يسيراً والكلان نقصاً
كثيراً كان ما يفتح منه كثيراً والدودة تفتح بنطري الاستين رباطين يسيرهما الحجاب
الوترتين وأجبت إلى ذلك لما تزلزل عن مكانها بمكة حركتها وجعلت أصلبت الرأس
لحج تبعه عن قبول الآفات ومنفعة الدودة أن تسد المجرى الذي من البطن الأوسط
ومن البطن المؤخر لكي لا يدخل شيء من الروح إلى البطن المؤخر لم يكن أن يخرج وينفخ في
مضيقه ليس فيه هذه صفة الدماغ نفس وقد تخلط بالدماغ غشاء وهو أن يقال
أما الدماغ أحد هاتين ويقال له اللام الجافية والآخري رق و يقال له اللام الرقيقة
اللام الجافية فهي غشاء غليظ صلب موضوع تحت محف الرأس فهي في موضع
الوسط من الدماغ غليظة وإذا هي انحدرت إلى الموضع الذي تحت الشان
من شتان محف الرأس أنبت بطاقتين ومرت مشية إلى الموضع الذي
يمتد في فيه الشان الشبيه باللام ويجدر بانها تهاد اخلت في الدماغ إلى مدته وأورث
هناك في هذا البطن عرفان ضاربان يرتقيان من منتهى صنم المذرة الشبيه
في كتاب اليونانيين ويرتقي من كل جانب منه عرق فحيت يقرن في الشان
يجتمع في العرفان ويجدر أحدهما مع الآخر وهو رافع الأماكن التي حوله
ينقسم جزء الدماغ المقدم والمؤخر وقد ياتي في هذا الموضع لصيب الطم
الآخر المشي الذي من هذه اللام فتراما في هذا الموضع غلط منها ومن سائر
التي تحوي الدماغ بأربعة أضغافها وهناك أيضا عرق آخر غير ضارب في
نحو الجزء المقدم من الدماغ وليس هو باحقيقة عرق لكن لما كان من مكانه متدا
مخوفاً والدم موجود فيه على مثال ما يوجد في العروق سمي لذلك عرفاناً

وفاقیان

وذلك ان العرقين الضارين المرتفعين في طي الام اجافية في اول ملاقات احد سائر
 ينطوي الام اجافية وصير المكان الباطن منها مجوفاً مستديراً شبيهاً بالقرع سطر
 ينقل الدم ويخطفه على يقبله العرق وذلك انه يوجد في وقت حياه الحيوان ملوكاً
 وماذا ذات الحيوان وجدت في هذا الوعاء وما جاءه اغليظا وابرئيس
 يسمى هذا المكان من طي الغشاء الذي يلتقي فيه العرقان الضاربان المعصرة وانما
 سماه بهذا الاسم لانه موضع غائر ويجمع فيه دم ومن هذه المعصرة ينقل الدم
 الى تحت ذلك الموضع وفوق هذا الموضع المعروف بالمعصرة عرقان
 صغيران متفرعان مطبقان عليها يحدث عنهما في الام اجافية موضع لصبا
 يسمى معصرة على مثال ما يحدث عن اقتران العرقين الاولين من شاذين العرقين
 كواحد منهما من الموضع الذي تحت انتها وصل على الذرر اشبيه بالاسم في
 كتاب اليونانيين وهذه الام اجافية غير متصلة بعظم تحف الرأس لكنها معلقة
 بالشيون تنبت منها فصيلها وتربطها بالشيون ويخرج الى خارج عظم
 من بين ظل الشيون وتبسط وتصل بعضها ببعض فيكون منها غشاء واحد
 تحت الجلد يسمى السمحاق ومنافع هذه الام اجافية ثلثة احدها ان يحفظ الام
 الرقيقة التي على الدماغ وتوقها من صلابة عظم التحف والثانية ان يحجز بين
 جذبي الدماغ المقدم والمؤخر والثالث ان يكون حرزة ووقاية للعروق التي
 فيها من طية بالتفافه وباعتنائه فاما اللام الرقيقة فاتها غشاء رقيق فيما بين عروق
 والشرايين التي تغلف الدماغ وتربطها وتشدها وتلاصق الخلل الذي فيها بينها على
 مثال العروق والشرايين التي تكون في الجداول فان من انما يكون من عروق

يشترك بعضها مع بعض وفيما بينهما غشا ورقيق ليشد بعضها مع بعض وتكون
 فيها موضعاً خالياً وكذلك الام الرقيقة كونها من العروق المنقسمة من العروق
 الذين يدخلون الى الدماغ من خارج الصحف ومن الشرايين المنقسمة من الشرايين
 المنقسمين من النسبة الشبيهة بالشيء الذي تمانى الدماغ وتبينان في بطن
 الدماغ وفي جميع اجزائه ومن غشا ورقيق فيما بين تلك العروق والشرايين
 يشترك بعضها بعضاً ويدعمها على مثال المشيمة ولذلك يسمى هذا الغشا
 وهذه الام الرقيق موضوعة تحت الام الغليظة وهي محتوية على الدماغ متصلة به
 من جميع جهاته ويدخل ايضا في غوره وتثبت بعروقها في جميع اجزائه وفي تجاويفها
 وهي في جوفها من الام الحافية وصلب من الدماغ وهي متصلة بالدماغ
 كانهما جلدة وليس فصل هذه الام الرقيقة بالام الحافية لان بينهما فضاء لا الهنا
 بها في الموضع الذي يدخل اليها العروق الصغار يخرج من خارج الصحف ويلتصق بها
 انبساط الدماغ وفي وقت الانقباض يزاد منها بعداً وجعلت هذه الام الرقيقة
 لثلاث منافع احدها ان تربط العروق والاشياء التي في الدماغ بعضها ببعض
 وثبتهما ويشد العروق التي تاتي في الدماغ كي لا يبقى متعلقة والثانية ان يجمع
 وتغذية وتوقيه ويحفظه من الام الحافية بمنزلة اجلدة ولذلك جعلت لثلاثة
 تضر بالدماغ ملاقاتها اياه كما جعلت الام الحافية بمنزلة اجلدة ولذلك التي تاتي
 اليها من العظم وصلب من الام الرقيقة مجلدة من فوق الرقيقة لكي يكون
 لها وقاية من صلابة عظم الصحف وكذلك ايضا صحف الراس موقى عظام
 الام الحافية والمنفعة الثالثة من منافع الام الرقيقة ان تغمد الدماغ بما فيها

الذين

وهذه
الام

التي
تسمى

من
موضع

من غشا ورقيق ليشد بعضها مع بعض وتكون فيها موضعاً خالياً وكذلك الام الرقيقة كونها من العروق المنقسمة من العروق الذين يدخلون الى الدماغ من خارج الصحف ومن الشرايين المنقسمة من الشرايين المنقسمين من النسبة الشبيهة بالشيء الذي تمانى الدماغ وتبينان في بطن الدماغ وفي جميع اجزائه ومن غشا ورقيق فيما بين تلك العروق والشرايين يشترك بعضها بعضاً ويدعمها على مثال المشيمة ولذلك يسمى هذا الغشا وهذه الام الرقيق موضوعة تحت الام الغليظة وهي محتوية على الدماغ متصلة به من جميع جهاته ويدخل ايضا في غوره وتثبت بعروقها في جميع اجزائه وفي تجاويفها وهي في جوفها من الام الحافية وصلب من الدماغ وهي متصلة بالدماغ كانهما جلدة وليس فصل هذه الام الرقيقة بالام الحافية لان بينهما فضاء لا الهنا بها في الموضع الذي يدخل اليها العروق الصغار يخرج من خارج الصحف ويلتصق بها انبساط الدماغ وفي وقت الانقباض يزاد منها بعداً وجعلت هذه الام الرقيقة لثلاث منافع احدها ان تربط العروق والاشياء التي في الدماغ بعضها ببعض وثبتهما ويشد العروق التي تاتي في الدماغ كي لا يبقى متعلقة والثانية ان يجمع وتغذية وتوقيه ويحفظه من الام الحافية بمنزلة اجلدة ولذلك جعلت لثلاثة تضر بالدماغ ملاقاتها اياه كما جعلت الام الحافية بمنزلة اجلدة ولذلك التي تاتي اليها من العظم وصلب من الام الرقيقة مجلدة من فوق الرقيقة لكي يكون لها وقاية من صلابة عظم الصحف وكذلك ايضا صحف الراس موقى عظام الام الحافية والمنفعة الثالثة من منافع الام الرقيقة ان تغمد الدماغ بما فيها

المعروف الغير المضارب ويؤدي اليه الحرارة الغريزية بما فيها من الشئ من هذه الصفات
 انثيين لمعشرين للدماع وهذا انثيان قد نفيشيان جميع الاعصاب التي
 تنبعث من الدماغ ما دامت في تحت الراس فاذا خرجت عن تحت انحسرت
 عنها وخرجت عارية ومنفعتها للاعصاب كمنفعتها للدماع واما الموضع التي تقيد
 الدماغ فيها الفضول كما صلت فيه فاني اخذني صفتها فاقول ان الفضول التي تحصل في
 الدماغ نوعان احدهما نوع الفضل التجاري والدخاني الصاعد الى فوق وهذا الفضل
 ينحل تحللا غليظا ثم يحبس فجعل سبب ذلك تحت الراس من غطام كثيرة صلبة
 بدور وبقابل لها اشبيون ليخرج فيما بين خلل تلك الوصول هذا الفضل التجاري
 وقد سرخا كالس في ذلك في اماكن في المقالة التي قبل هذه والاشيئة
 نوع الفضل الغليظ المنحد الى اسفل المعروف بالنجار الغليظ الذي تحمله يكون ظاهرا
 للحس وجعل لذلك موضعان يقذف الدماغ منهما هذا الفضل وهما المنخران
 وعلى العمود اما المنخران فان الامم اجافية يغطي الدماغ بهي في الموضع الذي فيه المنخران
 مشقبة بثقب كثيرة شبيهة بالمصفات وكذلك ايضا العظام اللذان فيهما
 ثقب المنخرين الموضوعين بعد هذا الموضع من الامم اجافية مشقبتين ثقب كثيرة شبيهة
 بالمصفات فالفضول الغليظة المنحدرة من الدماغ يخرج من ثقب الامم اجافية
 ومن ثقب ميزن العظمين الى المنخرين بحجة النفس الخارج وجعل الثقب التي
 في العظم اشبيه بالمصفاة بعضها مستقيمة وبعضها على تارب بعضها لينة
 ليكون متى استنشق الهواء الى داخل لم يصل باردا الى الدماغ فيضره ولكن تغير
 في طول المسافة وتوزيع الطريق لئلا يصل الى الدماغ جسم من الاحياء الصلبة

والكان قد يخرج منه اشياء كثيرة عند اخراج النفس مما لا يمكن ان يدخل في
 وقت الاستنشاق فاما الفضول التي يخرج من على الفم فانها تخرج من مجرى يخرج
 الى الفم احد هاتين من اسفل البطن الاوسط من بطون الدماغ وينجد الى اسفل
 تنسجى من المجرى لصيل الى بين اجزاء المقدم والجزء المؤخر من الدماغ وينجد على ارباب
 الى اسفل ويصل بالمجرى الاول فيصير الموضع الذي يلتقيان فيه مزان المجريان
 مجوفا عميقا غير انه كلما انتهى الى اسفل ضاق او لا فاق ولا حتى يلتمح بقعة موضوعة
 شبيهة بكرة مسطحة وهي ايضا مجوفة ثم على هذه الغدة عظم شبيه بالمعدة
 فيه نخر الغضلة الغليظة الى اسفل وهو العظم الذي في اعلى الحنك فالموضع الذي
 العميق الذي اليه ينتهي مزان المجريان يقال له الآبرن ويسمى بذلك
 لما يجتمع اليه من الفضل ويسمى الموضع الاسفل الضيق منه القبر وذلك
 الفضول يجري من موضع العميق في هذا الموضع الضيق الى الغدة المجوفة على مثال
 الرطبات التي تنصب من القمع الى الاواني وذلك ان بقعة يتصل بمجرى
 الغدة التي تحته وهذا الموضع المعروف بالآبرن والقمع جريه جرم شاملي يتشقق
 الام الرقيقة الشبيهة بالشمعة لانه لو كان كبريتا ان يتصل من فوق الدماغ ومن
 اسفل بالغدة الموضوعة تحته وهذه الغدة خارجة عن الام كجافية والبعد الذي بين الام
 وبين عظم الحنك هو مقدار سمك هذه الغدة والعروق المنتهية من قدام الوترين
 الصاعدين من العرقين المعروفين بعرقى السبات الشبيهة بالشبكة المستديرة
 حول هذه الغدة محيطة بها ويسمى هذه الشبكة شبكة بسيطة لكنها شبيهة
 بشباك بعضها موضوع على بعض متداخلة بعضها في بعض لا تخلص واحدة منها

الآبرن
 القمع

الشبكة

من الأخرى وهي منفردة شته تحت الدماغ في الموضع الذي فيها من الحنك والام نجاة
 ذاهبة الى قدام والى خلف والى الجانب الايسر ذاك اكثر ان هذه العروق مجتمع وقيام
 منها عروق متساوية للعرفين الذين يشقان منه شجرتين ويدخلان في ثقبين
 من الام بحافية فيشيان في بطون الدماغ وفي جميع اجزائه وقد ذكرنا حال في هذه
 العروق المنسجة في الموضع الذي ذكرنا فيه العروق الصوارب ومنفعة هذه الشبكة
 هي تضاج الروح الحيواني الصاعد من العرفين العروقين بعز في اسبابه واحاطة
 الى طبيعة الروح النفساني وذلك ان كل مادة احتاجت الى الطبيعة الى تضاجها
 جعلت لها مواضع لطول لبثها فيها والروح النفساني لما كان الطيف ما في البدن
 فكان تولده من الروح الحيواني احتج فيه الى تضاج اكثر ولطف اشده جعلت له
 الطبيعة من النسبة شبيهة بالشبكة لكيلا يمكن للروح الخروج منها بسرعة بل يحل
 في ثباتها ويطول مدتها فيها فيستحكم تضاجه ويحجز لطفه ثم ان في الروح اذ لطف
 ونفج نفذ في ذلك العرفين المتساويين من النسبة التي في بطون الدماغ فيزداد به
 هناك تضاجا ولطفا وينفذ منه الى اجزاء الموتر والى سائر اجزاء الدماغ فلهذه ضيقة
 اجزاء الدماغ ومنافع كل واحد منها **باب الثاني عشر** في النخاع ومنافه فاما النخاع
 فان مشاره من الدماغ والفقير يحتوي عليه ويصوره كما يصور مخف الرأس للدماغ
 ويحيط به غشا وان مشاره من ابي الدماغ الشحنة والرقفة والحاجه كانت اليها
 في النخاع هي الحاجه التي كانت اليها في الدماغ ويحيط بالغشا بين غشا الشحنة
 من جنس الراباطات ومنشاه من رائد في فوق الرأس هو شبيهة بالام بحافية
 في غلظه وصلابته واحتج اليه المنفعتين احدها ان يغطي ويستر النخاع واميه والثانية

منفعة

ان يرتبط الفقار من مقدبه بدخوله مشني في الفرج التي فيما بينها ومتى الت هذا الفتح
آفة لم يضر ذلك بالحركة وكذلك لا يضره متى نالت الام الحاقية آفة فالانحياز
نفسه فمتى وقع به قطع في طوله لم يضر ذلك بحركته ومتى قطع في العرض لم
يضر فالحركة من الاعضاء التي تأتيا الاعصاب من اسفل الموضع المقطوع من
الاعضاء التي فوق ذلك الموضع سليمة كحس الحركة مثال ذلك ان يمتد
القطع التخاص فيما بين الصنف والفقارة الاولى عدم البدن كله على المكنون
وان وقع القطع فيما بين الفقارة الاولى من الفقارة لقطع عدت الرضائل
والحركة وكان ما فوق ذلك سليما في حركته وكذلك ايضا سائر اجزاء التخاص اذا
وقع بها قطع بالعرض او غير ذلك من الآفات فان الاعضاء التي دون ذلك
الموضع سبطل حركتها وحركتها من غير ذلك على الاستقصاء في الموضع
بنين فيه اسباب الاعراض التي يعرض للحركة فلهذا صفة الداء والنقص
فاعلم ذلك والحمد لله **باب الثالث عشر** في صفة العين ونسائها
اجزائها فالاعينان فانها آلتان بهما يكون البصر جعلت اثنتين ليكون تزيين
لاحدهما آفة قامت الاخرى بالبصر وكلواحدة من العينين مركبة من عشرة اجزاء
وهي سبع طبقات وثلاث رطوبات وليس بكل اجزائها يكون البصر بل
بجزء واحد من اجزائها وسائر الاجزاء الاخرى اعدت لمنفعة تنفع بها ذلك
فاما الجزء الذي هو الآلة الاولى للبصر فهو رطوبة مستديرة الشكل في وسطها تقرط
ليس صافية نيرة وهي موضوعة في وسط الطبقات ويقل لها الرطوبة تجليد
وجعلت مستديرة لتبعد هذا الشكل عن قبول الآفات فاما القرط الذي فيها

غنی

فيلتقي من المحس مقداراً كثيراً ليسكون ممكنة في موضعها غير مضطربة لأنها لو كانت
مستديرة غير مضطربة لم تلق من المحس الأشياء يسيراً وهو بمقدار المركز الذي
وسطها وكانت مع ذلك مضطربة غير ممكنة لأن الشكل الكروي لا يكاد يستقر
على مركزه وإن استقر كان مضطرباً وجعلت صافية نيرة ليستحيل إلى الألوان غير
وجعلت في الموضع الوسط ليكون سائر الأجزاء التي أعدت من أجلها محيطية بها
فأما الأجزاء التي أعدت لمنافع تنفع بها في رطوبتان وسبع طبقات استأ
الرطوبتان فاحدهما رطوبه موضوعة من خلف وهي مغموصة فيها إلى نصف وهي
رطوبه بيضاء شبيهة بالزجاج الدائب عدتها الطبيعة لتغذي الرطوبة الجليدية منها
إذا كانت يحتاج إلى غذاء يقرب إلى طبيعتها ليسهل عليها تغيره وإقلا به إلى طبيعتها
وذلك لما كانت الأعضاء كلها تغذي من الدم وكان الدم بعيداً من طبع الرطوبة
الجليدية جعلت الرطوبة الزجاجية لتحيل الدم وتقلها إلى طبيعتها ليتقرب من طبيعة الرطوبة
الجليدية فيغذي منها وأما الرطوبة الأخرى موضوعة من قدام الرطوبة الجليدية وهي
رقية شبيهة بياض البيض جعلت لتغذي الرطوبة الجليدية لتدقيقها الهواء لتنفذها
من مافات الطبقة التي فوقها التي يقال لها الطبقة الغنية فأما الطبقات السبع منها
فثلاث طبقات خلف الرطوبة الشبيهة بالزجاج الدائب منها ثلاث طبقات
من قدام الرطوبة الشبيهة بياض البيض ومنها طبقة فيما بين الجليدية والبضيه فأما
الثلاث طبقات التي من خلف فهي على هذه الصفة أقول إن العصبين الأجوفين
الذين يصيران من الدماغ إلى العينين هما ملتقيان من موضع مشترك هما لغشيان
منشأهما من أمي الدماغ الغليظة والرقية فاذا خرجا من الثقب الذي في قعر عظم

منفرقة

في الغرض الذي فيه
غيره مني ليست
غير ذلك بركة
العصب من أصل
يلين كس في كرك
الأول عدم الدين
لي من الغشاء
في حركة وكذا
تأثرت فان
وذلك است
من الحركه
بأنه في
يكون البصر
وكذا أنه من
ت ليس كل
والأخرى
رطوبة الشبيهة
سطح الطبقات
من قبل

العينين فارقه لغشاء ان وعرضا ونبطا ونبج حوالهما عروق شرايين من الدم
 الرقيقة وفضل كل واحد منهما بالرطوبة الجليدية والتخمس بها في نصف منها في الموضع الذي
 ينتهي منها الرطوبة الرجاجية والرطوبة البهيمية ونز الموضع هو نصف الجليدية وبني
 هذه الطبقة الشبكية لتشبهها بالشبكة وذلك لا شتباك العروق فيها ومنفعة هذه
 الطبقة ان تؤدي الى الرطوبة الجليدية من الدناع الروح الباصرة فاما العروق
 التي فيها فيؤدي بها الدم الرطوبة الرجاجية ومن المبين ان الذي يصل منها الى
 الرجاجية على طريق الشرايين وذلك ان الرطوبة الرجاجية على طريق الشرايين
 او كان ليس يوجد في واحد منها مكان يجري فيه الغدة او من احداهما الى الاخرى
 واما لغشاء ان اللذان على العصب فالريق منها يحتوي الطبقة الشبكية
 بها في الموضع الذي يلتحم فيه الشبكية بالجليدية ومنفعة ان لغدة الشبكية
 من العروق فيؤدي اليها الحرارة الغريزية بما فيه من الشرايين ويقال لهذه الطبقة
 المشيمية كما يقال للدم الرقيقة من امي الدناع المشيمية وكان منشأها من
 الغنيفة الصلبة فانه يحوي الطبقة المشيمية وفضل بها ايضا في الموضع المنتصف من
 الرطوبة الجليدية عند اتحاص الطبقة الشبكية بها ويقال لهذه الصلبة ومنفعة هذه الطبقة
 ان يكون العين من صلابة العظم المحتوي عليها وان ترتبط العين بالعظم فندفع
 طبقات التي من خلف الرطوبة الجليدية وبني كلها يتجم بعضها بعض في الموضع
 من الرطوبة الجليدية التماسا وثيقا ويتجم كلها بالرطوبة الرجاجية وبالرطوبة الجليدية على
 النصف بالتحقيق ويقال لهذه الموضع قوس قزح لانه يشبه القوس في استدارة
 وفي خلاف الوان طبقاته فاما الطبقات الثلاثة التي من قدام الرطوبة الجليدية

سببها في عروق متصلة بها وكذلك ايضا الجليدية لغدة من الرطوبة الرجاجية

بغير

البض في الطبقة القرنية والطبقة العنسية والطبقة التي يقال لها الملتحمة والطبقة القرنية
 صلبة كثيفة بضيائية في لونها ويشتبا بقرن بعض رقيق لانهما صلبة من اجزاء اذا
 قشرت بعضها عن بعض تقشرت كالصفائح ولذلك يقال لهذه الطبقة القرنية
 وبها من الطبقة الصلبة التي قلنا ان كونها من الامم الجافية ومنقبتها وان تستر بعضها
 الرطوبة الجليدية من الآفات الواردة عليها من خارج او كانت طبيعتها لينة سرعته
 الآفات وجعلت مضيئة ورقيقة لئلا يمنع النور الباصرة من الضوء فيها وجعلت صلبة لما
 عليها من الرقة واما الطبقة العنسية فانها تحتوي الرطوبة الشبيهة بياض البيض وهي
 كلها شبيهة بصف غثة وذلك انها من قدام ما يلي ظاهر العين من
 باطنها مما يلي الرطوبة البهية ذات خل مثل خل داخل العين وهي لونها متموجة فيها
 من اللون الاسود والورن الاسما تحتوي ولذلك يقال لها الطبقة العنسية ومن شأنها
 الطبقة من الطبقة المشيمية وفيها ثلث منافع احدها ان تغدو القرنية ولذلك جعلت
 كثيرة العروق والثانية لتجذب من الجليدية والقرنية لتلاصقها بالصلاصتها ولذلك جعلت لينة
 والثالثة لتجمع النور الباصرة الذي يبعث من داخل بلونها الاسود لئلا يمدد الهواء
 الخارج لو كان من شأن اللون الاسود ان يجمع النور واللون الابيض ان يفرقه ولذلك
 صارت ان تنسج كل بصيرة من النظر الى الاشياء البهية عن غرض اجفانه ليرجع النور
 داخل الى حيث الطبقة العنسية ولذلك جعلت تجويف هذه الطبقة شئ كثير من النور
 وجعلت هذه الطبقة مثقوبة في وسطها لينفذ في النور الباصرة من داخل الى خارج يلقى
 المحسوس وجعل فيها من داخل خلعة تعلق به السماء والذي حدث في العين اذا قدح واما
 الملتحمة فوطبقة مضيئة ورقيقة وهي تتحم حول استدارة الطبقة القرنية وتحم جميع حجاب

العين ليس يعني الطبقة القرنية بل يتيمح واليهما وهذه الطبقة هي ما بين العينين
 من الغشا والذي يعلو تحت الراس من فوق وهو الذي يسمى السحاج ومنفعة
 ان يربط العين كلها بالعظام وان يعطي العضل الذي يحرك العين فهذه صفة الثالث
 الطبقات التي قد اتم الرطوبة للبصيرة فاما الطبقة السابعة فهي طبقة في غاية ما يكون
 من الرقة وبياض اللون والصقالة مسفتة للضعف انما يبرهن من الرطوبة الجليدية
 على استدارة المواضع الذي تحتوي عليه الرطوبة الزجاجية ويسمى هذه الطبقة
 لمثابتها بنسج العنكبوت والصورة التي تراها في ثقب العين عند النظر الى
 انما هو في هذه الطبقة لما هي عليه من الصقالة والبريق فهذه صفة جميع اجزاء العين هي
 ثلث طبقات وهي الرطوبة الجليدية والزجاجية والبصيرة وسبع طبقات
 وهي الطبقة الشبكية والشميتية والبصيرة والعنكبوتية والبصيرة والقرنية
باب الرابع عشر في صفة المنخرين والتي الشحم فاما صفة المنخرين
 وانه الشحم نذكر ما في هذا الموضع فنقول ان المنخرين هما هذان المجريان اللذان في
 الالف اللذان يخرجان بينهما غصن وفي كل واحد من هذين المنخرين اذ اصار في
 وسط الالف ينقسم لثمين فيمر احداهما على تاربب القصي الغم ويمر الاخر صاعدا حتى
 الى العظام الشبيهة بالمصافي من وراء الام الحاقية المتبقية التي فيها الفضول الجارية
 من الدماغ الى المنخرين على ما بيننا فيما تقدم عند ذكرنا صفة الدماغ وهذه المجاري الصاعدة
 الى فوق المنحدرة الى لبتة بغشا غليظة منشا من اللسان الذي دخل الغم
 الحنك والخجيرة والقصبة الرية وعلوي المري واما حاقبة كانت الى هذه المجاري المنفتحة
 احدهما وهي اعظمها سبب النفس استنشاق الهواء والروائح والثاني سبب خروج

التي تجرى

لفضل الغليظة المنخدة من الدماغ التي هي المحاط بجبل المجريان المنخدان من الالف
 الى الفم في اعلا على ريب لم يجعل من اسفل مجا ديا بالرية لسلك يكون الهواء الذي استنشقت
 في بعض الاوقات بار وافي شتقرع الرية ببرده لسلك يدخل مع الهواء المستنشق
 شي من الاجسام مثل الغبار والرائحة وما يشبه ذلك فيضير الى قبة الرية فيؤديها
 بل يقيف في تقايح المجري ويصنف بالربطبات التي فيه وقد ظن قوم ان آلة التي
 يكون فيها حاسة الشم هي ما ذكر ان المجريان الظاهران في الالف اعني المنخريين هما
 ان من سده الالف لم يحسوا بشي من الروائح ومن فتح الالف واستنشقوا
 الهواء واحسوا بالرائحة على المكان وليس بالامر كذلك لكن المجريان الظاهران في
 الالف هما هو طرفان لسلك البجارات المشتمولة الى البطينين وان الآلة الاولى كانت
 الشم هي طرفان البطينين المقدمين من بطون الدماغ وهما زائدتان شبيهتان
 بنشيان عند الغطاء المشيئة بالمصافي ومنها ك الالم الغليظة من امي الدماغ مشقبة
 وفي طرفيها من الزائدتين ثقبان نفذه ان الى بطون الدماغ وحسن الاشياء المشتمولة
 يكون ان يتاوى الجار المحتل من الاجسام المشتمولة بخلاط الهواء ويدخل الى المنخريين
 فيجذبانه البطينين المقدمان من بطون الدماغ بهاتين الزائدتين الشبيهتين بجو
 الشدي من المنخريين بالاستنشاق فيدخلانه اليها فدين الثقبين اللذين فيها والذين
 على ذلك اما لو عندنا الى البيت فنجربها بهجور كثير قوي الرائحة ومنعنا ذلك الجور
 من الخروج من البيت لسد الباب ثم وقفنا في وسط ذلك البيت وانا فنا
 منفردة من البين ان المنخريين يمثلان من ذلك الجور فنتي منعنا انفسا من
 الاستنشاق معه لم نحس بشي من تلك الرائحة في طول تلك المدة فان نحن

بأن

بيت

انفسنا

استشققا ذلك البحر حسنا بملك الرأفة على المكان ومنه اذ ليس على ان الاله
 الاله التي يدرك بها الروايح ليس بها ثقبتي المنخرين لكن هي الزايدتان الثابتان
 من طبقتي الدماغ المقيدتين وذلك ان الدماغ له في طبقاته ثقبان لاجذاب الهواء
 البارد الذي يكون بالاسباط وبخروج الفضول التي يكون بالانقباض لحفظ
 حرارته الغريزية فيتبع انبساطه اجذاب الهواء من الالف ولصدور الاله
 وحقن ويتبع ذلك من دخول الهواء الخارج مما يجنيط من التجارات المستمرة
 لهذا الاسباط الاستشقاق وتنبع الانقباض من خروج الفضل البخاري
 والمخاط من بطون الدماغ الى المنخرين والى خارج ويقال لهذا الانقباض اخراج
 النفس فهذه ضففة المنخرين والتي اسمها واعلم ذلك المدا علم **باب الثاني**
عشر في ضففة التي اسمها ومنافعها ثقب العظم الحجري والاذنين فاما
 السمع فهي الثقب التي في العظم الحجري لغشا المغشاة على الثقب والاذنين من الثقب
 الاخر ومنها جزء واحد وهو الآلة الاولى للسمع وهو لغشا المغشاة على العظم الحجري
 والجزءان الاخران اعد لمنفعة هذه الغشا فاما لغشا هذه ضففة وهو يخرج
 عصب نقيمان من الزوج الخامس من ازواج العصب يصيران الى ثقبتي
 اللذين في العظم الحجري فاذا صار الى هذا الثقب انبسط كل واحد منهما وعرض غشا
 الثقب من داخل فاما الثقب الذي في العظم الحجري فهو ثقب على تاريس
 باللوب ايتج له ليكون طريقا يدي فيه بصوت الى لغشا الذي
 هو الآلة السمع الاولى لان الصوت انما هو قزع في الهواء جعل من الثقب على تاريس
 شبيه باللوب لئلا يكون الهواء المحيط به في بعض الاوقات باردا فيصل الى

الله تسبح فيوديه باده لم يزل اليها شيء من الاجسام فلما اكسب الغضروف في المحيط
 بالثقب من خارج والمسمى بالاذن فاحتج اليه منفعتين احدهما لينع من ان يدخل
 الاذن من بعض الاجسام التي تجدد من فوق الراس بمنزلة ما جعل الحجاب وقاية لعينين ما نزل
 اليها من الراس من الاجسام والمنفعة الثانية ليزيد في الصوت ولذلك جعل هذا الجسم
 شبيهها باللباوسنج ليحتمل فيه الهواء ويدخل بقوة الى داخل **باب السوسن**
 في منفعة اللسان واخر الغمما لك ان فهو آلة للحاسة المزاج والكلام وهو معمول من لحم
 رخواهين شبيه بالاسفنج وياتيه عروق دقاق كثيرة مملوءة دما ولذلك صار لونه احمر فاما
 فانحس لون لحمه فليس بالحمر وهو ليس باللباس الملبس على فضا الغمما والحسن والمرية
 الرية والحجرة والحجرة الذي في الغمما هو كله واما من اسفل فليس بنوطا هو كله لكن الذي
 يظهر منه هو ما يخرج من الرباط الذي فيما بينه وبين اللحم الاسفل الذي يقبل بالغشا والذات
 بعينه من خارج وربما امتدادا كثيرا حتى لا يدع اللسان ان يتحرك حركة متخلقة فيضطر
 عند ذلك الى ان ينقطع ذلك الرباط ويطلق اللسان عن وثاقه حتى يمكن للسان
 ان يسطح حتى يلقاه على الغمما وحسبه والى جانب هذا الرباط افواه عروق يجري فيها الدم
 وابتداء ما من اصل اللسان وهو في صورة الشرايين يجري فيها الرطوبة لبلبغته ليعا
 ليعا الدم والفقيل لافواه تلك العروق ساكنة السحاب وعند اصل اللسان في موضع
 مشا من العروق لحم عذوي ايضا ليقال له مولد اللعاب منفعة ان يسيل الرطوبة
 البلغمية التي يخرج من تلك العروق المعروفة بكتابة السحاب ليسيل بها اللسان
 وما يحسب عليه من الاجسام التي في الغمما فاعلى الغمما فانه يكتفي بما يجري اليه من الدم
 والصل اللسان يقبل جميع الاجسام التي يحاويه الا لسبب منها باللباس المشترك

بينه وبين سائر أجزاء الفهم وهو تحسب ما يتصل به من الاجسام متحدة بها
 اتحاداً يمكن فيه ان يقال ان تلك الاجسام جزء من اللسان لولا ان بينه
 وبين جواهرها فرق فلهذه صفة اللسان هو آخر الكلام فيما كان من الاعضاء المنفصلة
 في باطن البدن فاعلم ذلك **الكتاب التاسع عشر** في صفة الهبات وما فيها
 واذا قد شرعنا القول في صفة الاعضاء المنفصلة المبركة التي محلها في باطن البدن
 فنحن نذكر في هذا الموضع الاعضاء التي هي آلات للتنفس وجزء الاعضاء وهي
 والحجوة والرية والقلب والحجاب والصدر واما الصدر فقد تبين بحال في تركيبة من ذكرنا
 اضلاع الصدر ومن ذكرنا العضل الذي فيما بين الاضلاع والعضل يلبس عليه عظم
 ههنا الاعضاء التي يحوي عليها الصدر ونبتدي اولا بذكر الهبات ثم الحجوة وقصبه الرية
 ولقد تم ذكر الهبات والحجوة ثم ما يتلو ذلك ليكون كلامنا مما يجري على ترتيب
 الاعضاء في وضعها من العلوي اسفل فاقول ان الحاجة كانت الى الهبات لثلاث منافع
 احدها لفظ الصورة وحسنه والثانية لتقني الهواء الدخول اليها من بالا لتنشيط
 فكثرة شدة حمية وكثرة من برده ولذلك كثير من قطع الهبات من اصلها قد اذ
 الضرر البين لان في الصورة فقط لكثرة صاحبها بالهواء في وقت الاستنشاق اذ
 مما كان وقد غلب البرد على الرية والصدر في كثير من هؤلاء فملكوا به وقد ينبغي لذلك
 ان لا يقدم على قطعها بغير تقدير لكن يترك من اصلها شيئاً والمنفعة الثانية ان
 الغبار والدخان وما اشبهه ان تصل الى الحجوة فهذه صفة الهبات ومنافذ فاعلم ذلك
الكتاب العاشر في صفة الحجوة فاما الحجوة فظرف قصبه الرية والحجوة
 اليها المنفتحتين احدهما واهي عظمها النفس الذي هو استنشاق الهواء وخروجه الثانية

يكون الصوت وذلك ان الطبيعة كثيرا يستعمل العضو الواحد آلة مستغنية او ثلث يستغني عن
 كثرة الآلات بمنزلة ما فعلت ذلك في الام الرقيق التي تحتوي الدماغ فانها جعلت تدرج
 العروق والشرايين بعضها الى بعض وليجتمع اجزاء الدماغ وتحفظ بمنزلة ما جعلت ابطن
 القناة من المنخريين الى الدماغ والفم لينفذ فيها الهواء الى الدماغ والفم وليجري فيها العصور
 الغليظة من الدماغ الى خارج وكثيرا ما يستعمل الطبيعة الفضول التي يبقها بعض الاعضاء
 مادة ينفع بها بمنزلة ما استعملت الفضل التجاري المحترق مادة الشعر كذا كذا
 استعملت في آلات التنفس الرية وقصبتها آلة تنفع بها في تنفس حفظ الحرارة
 الغريزية على القلب وآلة الصوت وجعلت الهواء الداخل بالاستشاق لتروخ
 الحرارة الغريزية عن القلب وجعلت خروجه لمنفتحين احدهما لرفع الفضول الدخالة
 التي يجمع في القلب والثانية جعلت مادة للصوت ولذلك جعلت قصبة الرية
 مؤلفة للفعلين جميعا وذلك انها جعلت بسبب التنفس مركبة من اجزاء كثيرة بعضها
 ورباطات ليكن فيها حركة الانقباض والانقباض اذ كان الانبساط والانقباض انما يكون
 بالارادة وحركة الارادة لا يتم الا بالمفاصل وجعلت جوهر اجزاها جوهر اخر وفيها صلابة اذا
 فزع الهواء الخارج كان الصوت لذلك صافيا اذ كان الصوت لا يتخلو انما يكون من قصبة
 الرية وجعل اصلب في اجزاء قصبة الرية طرفها الاعلى الذي يلي الحلق وهو يسمى الخنجره وكذا
 خست الخنجره من بين ساير اجزاء قصبة الرية بالصوت والخنجره مؤلفة من ثلثه
 غصاين احدها هو الاول من قدام وهو محبب من خارج ومقعر من داخل شبه
 بشكل قوس مطاوع وهذا الغصن كبير كحسب الاس من خارج فاما الغصن
 الثاني فهو دون الاول في العظم وهو موضوع من خلف مما يلي المجري لئلا ينقص

رطوبته

ناقص من العضوف الاول على الاستدارة وهو متصل مع العضوف الاول
 ورباطات ليكون به اتساع وضيقها اما من اسفل فيصل به اتصالا مفصليا واما
 من فوق فيوصل به اتصالا التاميا ورباطات من جنس الاغشية والعصب
 يربطها مع الضلعين الاعلى من اضلاع العظم الشبيه باللام في كتاب اليونانيين
 وهو هذا ✶ فاما العضوف الثالث فهو اصغر من الثاني بقدر
 والثاني اصغر من الاول وهو ركب على العضوف الثاني ويقال له
 بالطرجهالة وفيه خضرتان يدخل فيها زائدتان من العضوف الثاني فيلتام
 بذلك بينهما مفصلان بهما يكون انفتاح الخجيرة ونطباقها والعضوف الثاني وضع
 يلقاه مع العضوف الثالث اصنق منه في قاعدته اسفلى ليكون كلب الطرف
 الاسفل من الخجيرة التي تلي قصبه الرية اوسع من اعلاها الذي على كلك لان العضوف
 الثالث انما ينتهي الى اصنق شديد وفي هذا العضوف الثالث تجويف على وجه
 النفس حتى يكون الشئ الحادث عن تركيب هذه الثلاثة العضوف مجوفاً شبيهاً
 بالانبوب الذي فيه الممر يجري فيه الهواء الى قصبه الرية ودخل الخجيرة طبعاً ليس
 الذي قلنا انه مشترك بين راجز الفم واللسان والمرى وفوق الخجيرة غدة
 الاعلى من العضوف الشبيه بالترس عظم له اربعة اضلاع كل ضلعين يشبه
 باللام في كتاب اليونانيين على هذا المثال ✶ وهذه العظم ممتدة في طول الرية
 وخطه الذي في الوسط سجاء ظهر طرف العضوف الاول والخط الذي من
 اسفل اللسان للضلعين الفوقيين ممتدة في الزائدتين الفوقيتين من العضوف
 الاول من غضاريف الخجيرة فيصل بالعضوفين الاولين من جنسهما ورباطات

يأتي من الاول الى الثاني بعضها شبيه بالاعشيتية وبعضها شبيه بالعضدية
 الفوقانية من فربوطان الى الزوائد الشبيهة اسهام فمذه صفة الحجرة في تركيبها ^{نصف} العنقيا
 الثلثة في تحويل الحجرة فاما صفة تحويل الحجرة الذي يحرقه الهواء الى داخل الى
 خارج فان فيه جملة شبيهة في شكله بل ان المزمار ^{الرجل} ليس ان يشبه به
 انهم لم يلبس المزمار لكن يشبه لبس المزمار لان البطيخة اقدم من الصناعة
 وهذا الجسم في جوهره ليس شبيهة بشئ من اعضاء البدن وذلك ان جوهره كله
 متخرج من الشحم والغشاء والغدة وهذا الجسم يسمى طبق الحجرة ^{والالة}
 الاولى من آلات الصوت والصوت لا يمكن ان يكون حتى يطبق مجرى الحجرة ^{وليد}
 متى كان مجرى الحجرة مفتوحا لم يكن ان يكون صوته بل ان كان خروج الهواء قليلا
 كان من ذلك النفس الذي لا يكون معه صوت وان كان خروجه شديدا دفقة
 كان منه النفس الشديد الذي يسمى نفس الصعد فاما كون الصوت فيحتاج
 الى ان يصعد من الصدر بهواء كثير دفقة وان يكون مسلكه في الحجرة مع ضيق
 فبته من سته المجري الى الضيق ثم الى سعة قليلا قليلا فتنفقه طبق الحجرة ليس
 مكان الصوت فقط لكن مكان حصر النفس الصيا ليس يعني بحصر النفس
 اساك النفس فقط لكن متى كان اساك النفس مع انقباض الصدر من جميع
 جوانبه بشدة ويوتر بالعضل الذي عند الشرايف والاضلاع فانه عند ذلك
 يخرج الصدر كله والعضل الذي يطبق الحجرة حركته قوية شديدة لان هذا العضل
 الذي يطبق الحجرة يقاوم حركته الصدر فيمنع الهواء الذي يدفعه الصدر
 بقوة من الخروج وذلك يكون من هذا العضل تعلقه الغضروف الشبيهة

يكون من الجوهر

رة وهو متصل من الغضروف
 من اسفل فبذلك الغضروف
 ت من حصر النفس
 سم الشبيهة بالاسهام
 اثالث في المزمار
 على الغضروف
 فان من الغضروف
 رة وطبقاتها والغضروف
 سة في قاعدته اسفل
 من اعلاه الذي في الغضروف
 الغضروف اثالث
 به اثالث الغضروف
 نية الرية ودون
 سان والمرى وفوق
 ظلم اربعة اصابع
ل وهو الغضروف
 الغضروف الاول
 نة ان في الزوائد
 غضروفين الاولين

والحجم الشبيه بالمرار في هذا الموضع معنونه قوته وذلك ان الاجزاء تتجمع فيها
 الى بعض من ميسر ويسر ويطبق جميعها مجرى الحجرة فان بقي منه شيء
 غير منطبق فان الطبيعة قد جعلت في كل واحد من جانبي هذا الحجم ثقباً نافذاً الى الجوف
 عظيم فها دام الهواء يدخل ويخرج في طريق واسع فالنيس يصل الى ذلك الجوف
 من الهواء شي فان النطق مجرى الهواء وبقي محصوراً برفع الهواء الى جانبي طريق الحجرة
 بحجة فتح ثقبين اللذين كانا منطبقين بالضمام شفاهاً بعض الى بعض وهذا الثقبان
 اللذان في جانبي طبق الحجرة ممدودان بطول من فوق الى أسفل كأنهما خطان صغيران
 شبيهان بالفتش أين منطبقان لآزمان للتحليف فاذا كانت الحجرة تنطبق
 على هذا المثال وينطبق انغلاقاً محكما حتى لا يفتحها الهواء الذي يضغط الصدر بقوة
 فان الشراب اذا ازدرد الى الحيوان لا يصل الى الرية فان الطبيعة جعلت طبقاً
 كالوعاء فيها حتى يكون قائماً مستصباً قبل ان تنفيس الحيوان فاذا ازدرد الحيوان
 شيئاً من الاشياء دفع اولاً ذلك الشيء على اصل طبق الحجرة ثم يمر على ظهره
 فيضطر عند ذلك الطبق الى ان يطأ او يقع على ثم الحجرة وينطبق عليه ولم يحل
 هذا الطبق كي لا يصل شيء من الشراب الى الرية لكنه انما جعل لما بعد من
 شيء كثير دفعه فانه يخذل منه شيء كثير يسير من الشراب الى قصبه الرية فيمر على
 استدارة حول غشيتها ولا يمر متوسطاً في الفضاء الذي فيها مقدار تلك
 الرطوبة بحسب ما يجتذبه الرية فتصل به كلها ولما كانت الحجرة غرضه فيه
 مستديرة من كل جانب وجب ضرورة ان يكون ثقباً للمرى تضاعف
 عند عمر لا طعمه فيه فصار له ذلك اذا ازدرد الحيوان شيئاً من الغذاء والعدس

انجذب المري الى اسفل الى حيث ابدا قصبة الريه وانجذبت الحجره الى فوق عند محك
 كما ان الاشياء تنزرد ويثني طبق الحجره فيطبق فيها كذا لك في وقت التي ينفع
 العصفوف اشبيه بالطرجهاله بالاشياء التي تقذف فيقلب على مجرى الحجره
 وذلك ان هذه العصفوف تقصف ما لها الى ناحيه مجرى الحجره فاذا صدم ما يخرج بالقي
 ظهر هذا العصفوف كميته بجميعه دفع العصفوف في المجري فم الحجره فاعلم
 ان هذا العصفوف **الباب السابع عشر** في صفة قصبة الريه فاقصبة الريه فموقعه
 غصايب كثيرة مستديرة كالحلق منضدة واحدة فوق الاخرى من طرف الحجره
 داخل الى طرف الريه في الطول الرقبه وبعضها موصوله ببعض برباطات من جنس
 الغشيه ولم يجعل هذا الحلق في استدارتها كلها غصروف في بل حلت مما يلي الفقار
 في المواضع التي يلقى فيه المري ناقصه عن استدارته بمقدار ما يلقاها من المري
 على هذا المثال **د** وامت المواضع الناقصه برباطات من جنس الغشيه
 بحيث يمرى تضاعف في وقت الازداد من صلابه العصفوف ويحفظ هذه الرباطات
 المتمه لما نقص من الحلق والرباطات الاخر المستديرة وبالحلق غشا آخر مستطيل
 لها من داخل مستدير في غاية الاستدارة عليها كلها وهو كشيء صلب وفيه
 ما لا يطول على الاستقامه وهذه الغشا والذي قلنا انه مشترك للفم والحجره والمتر
 والمعدة وقد يحيط بهذه كلها من خارج غشا كالقطار والشره قصبة الريه فمده
 غصه قصبة الريه والسحاجه كانت اليها في الرقبه بسبب تنشق الهواء
 واخرجه بالنفس بسبب الصوت والنطق واذا اجازت هذه القصصه
 الترفوتين وصارت الى فضاء الصدر فانها ينبغي في اجزاء الريه كلها مع

ل

معقوده فم ذلك
 سيعا مجرى الحجره
 من باقى
 والسع فالتس
 في مضمون
 تمام مقامها
 من فوق الى اسفل
 من تحتها فاذ كانت
 يفتحها الهواء الذي
 مل الى الريه فانها
 ان تنفس الجوان
 على على اسفل
 يقع على فم الحجره
 ب الى الريه كذا
 من الشرب الى
 طاق في الغشاء الذي
 به كلها ولما كانت
 ضروره ان يكون
 ازدد الجوان

العريقين اللذين ياتيانها من القلب بطبيعة افتامها مثل طبيعتها اعني انها ليست
 من خلق غرض وفيه ناقصة متممة برابطات عشائية وهذا الوعاء اغني قصبة الرية
 عديم الدم خالص النقاء مادام الحيوان باقيا على طبيعته فاما متى ناله خرج قبح وانكل
 في شئ من اوعيته الرية فانه قد مضى الى هذه القصة ايضا شئ من الدم فبادر
 به الحيوان في النفس اذ كان يضيق مجاريها وعند ذلك يسعل الحيوان ويرفع الدم
 الى الفم وجعلت قصبة الرية بسبب الصوت غرض وفيه لان الصوت يحتاج
 ان يكون له لست لميت بالصلابة جدا كالغضف ولا ان يكون فيها لين لان
 الآلة لصلبت اذا قرعها الهواء حدث عنها الصوت الصافي والآلة اللينة اذا قرعها
 الهواء حدث عنها الصوت الخشن ولذلك سته حدث في قصبة الرية رطوبة صلبة
 عند ذلك الخشخشة فالغضروف دون العظم في الصلابة ودون رءوس الاعضاء التي في
 في اللين وذلك اوقف فيما يحتاج اليه في الصوت وجعلت ايضا من غضاريف
 كثيرة برابطات عشائية بسبب النفس اذ كان النفس انما يكون بحركة الاسباب
 والاعتقاد ولو كانت القصة من غضروف واحد لم يكن منها الحركة اذ كانت
 الحركة يحتاج ان يمتد معها العضو ولذلك جعل مع الغضروف غشائية ليحرك
 القصة الحركات التي ذكرنا ان شاء الله تعالى **باب العروق** في صفة الرية
 ومنها قول ان الرية عظام التجويف الصدر وهي مركبة من جسم رخوا يتجوف
 اشبه شئ يزيد الدم الجاد ومن اوعيته كثيرة منتجة وهذه الاوعيته ثلثة احد
 يبتدى من التجويف الايمن من تجويف القلب الثاني من التجويف الايسر
 والثالث من قصبة الرية فاما الوعاء الذي ينبت من التجويف الايمن فهو عرق

١٠٤
١٥٦

من الغذاء

غنية بعض في هيئة الشريان اعني انه ذو طبقتين صلبتين كما بينا ذلك عند ذكر الشريان
 ويسمى العرق الشرياني والحاجة كانت الى هذا العرق ليغذو الرية وجعل هذه الخلقة
 ليكون ما يصل منه الى الرية من الدم ارقه والطعمه هو ما يرشح منه كغذاء
 جرمه اذ كانت كل الاعضاء يحتاج من الغذاء الى ما يحويها من شاكلها ويلاومها
 والرية على ما ذكرنا هي لينة لطيفة الجوهري تحتاج الى ما يغذيها بطبيعتها ولو كان جرم
 هذا العرق رخوا يخفقا مثل ما عليه سائر الدروق الغير المضارب لكان ينقذ
 منه الى الرية الدم الغليظ العكرا الذي لا يلاوم الرية واما الوعاء الذي يهبط
 من التجويف الايسر فهو عرق لبض ودهنية هيته عرق غير نابض اعني انه
 ذو طبقة واحدة ضخمة رخوة الجوهري ويقال له الشريان العرق والحاجة كانت اليه
 ليوصل الى الرية الدم والروح وجعل بهذه الخلقة ليكون ما يصل منه الى الرية من الدم
 اللطيف والروح الذي فيه مقدار كثير بسبب رخاوة جرمه اذ كانت الرية
 بطبيعتها لطيفة الدم فاما الاوعية التي نبتت من قصبة الرية فهي على ما ذكرنا صلبة
 ومثبتة على مثال قصبة الرية اعني انها مولدة من خلف غشوة رية وهي من خلف
 نافذة عن الاستدارة متممة برباطات غشائية واحتيج اليها ان يكون كذلك
 كالحاجة كانت الى قصبة الرية وذلك كما ان قصبة الرية احتاجت ان
 يفتي من خلف عند المواضع الناقصة المري كذلك احتاجت استقام
 قصبة الرية التي نبتت في الرية ان يفتي عند المواضع الناقصة اقسام الشريان
 العرقى وكل واحد من هذه الثلاثة الاوعية ينقسم عند دخوله الى اربعة اقسام
 اثنان منها في الجانب الايمن واثنان في الجانب الايسر لان الرية منقسمة

بجانبين
 فان غشاة
 فيها على
 سب الى
 ما وغذ
 صوت غشوة
 بالانظ
 ما الصوت
 من تحت
 لم في
 يه في
 س اذ كان
 دوت واحد
 ب جعل
 الى
 الصدر
 كثر
 في
 في

نبصفين بالحقيقة بالاشقية القاسية للصدر كل واحد من هذه الامتام الاربعة فيفسد في
 الرية الى امتام كثيرة الا ان لقبة قسما فاما صغيرة في الجانب الايمن من الرية
 اليه ليكون وطء وعدا للعرق الابه عند اول وروده الى الصدر ويحيط بالقلب
 قسبة الرية كلها عشا ان يثوان من القشائين القاسمين للصدر يصفين فلهذه صفة
 الرية وتربها فاما تنفعتها تحيط بالقلب من جميع نواحيه فانفعتها عليه حركتها
 تابعة لحركة الصدر واما هي فليست لها حركة واحتيج اليها ليكون آلة تنفس
 وللصوت والحاجة كانت الى التنفس بسبب القلب فذلك انما كان
 القلب معدن احمر الغريزة وينبوعها احتاج الى شئ من جوهر الهواء ليرد
 به ليهيب احمرته وعلينا انما والى ان يندفع عنه ما يتولد فيه من البخار الدخاني فعمل
 لذلك فيه حركتان متضادتان وهما حركة الانقباض الذي به يكون جذب
 الهواء البارد وحركة الانقباض الذي به يخرج البخار الدخاني ولما لم يكن كذا
 ان يرد الهواء على القلب من خارج الى داخل دفعة لما فيه من الضرر جعلت له
 كالواسطة فيما بينه وبين الحجرة يدخلها الهواء فيجذب به القلب اليه ليرد به بمرارة
 الغريزة ويسر وما يحدث فيه من العلجان ويدخل البخار المحترق الذي
 بمنزلة الدخان اليها ولما كان الحيوان محتاجا الى صوت وحدث القلب
 ما يكون من الهواء جعلت الطبيعة للهواء الذي يدفعه القلب الى الرية كال
 الذي لا حاجة به اليه مادة الصوت فصيرت الرية كالخزانة به يجمع فيها
 الهواء ويصرف ما يروا اليها من خارج في ترويح القلب تبريده ويصرف
 ما يروا اليها من القلب في تكوين الصوت والنقطة ولو كان القلب اذا انقبض

يجذب الهواء من خارج ومن الحجرة فاذا انقبض يدفعه الى الحجرة والى خارج مكان
 القلب والنفث في غاية ما يكون من السرعة والتواتر وكان يدخل بذلك على الحيوان
 عظيمة وكان لا يستطيع الغوص في الماء لانه ما كان يمكنه عليه ان يسكن نفسه كذلك
 ما كان يستطيع ان يقف في مواضع فيها عوار او دخان او روائح روية ممكنة لانه لا يمكنه
 ان يسكن نفسه الا بهلك على المكان لان الحيوان انما يمكنه ان يسكن نفسه مدة
 من الزمان طويلا لان القلب يحيد في الرية هو الذي يجذب به فيترجح به ما دام في الرية هو الذي
 حي فاذا فنى الهواء من الرية وتراكم البخر الدخان في القلب والرية هلك الحيوان
 فلهذا المنافع احتيج الى الرية والآلة وايضا احتيج اليها لانضاج الهواء وذلك ان
 الهواء الخارج يغذي الروح الحيواني ويزيد فيه ويحتاج ان الهواء يتغير ويغير ويتجلى في
 الرية قليلا قليلا ليقترب من طبيعة الروح فيسهل على الروح حالته الى طبيعتها ويصير
 روحا وكذلك جعل لحم الرية ينحفا شبيها بطبيعة الهواء ليكون الآلة الاولى للاستحالة للهواء
 كما جعلت الكبد ايضا شبيها بطبيعة جوف الدم لئلا يصل اليه من الغذاء الى الدم لانه
 فيسهل على سائر الاعضاء اقلابه على طبيعتها كذلك الرية تنضج الهواء وتحيله الى طبيعتها
 ليصرفها من طبيعة الروح الذي في القلب وتجذب القلب فينضج ويصير روحا
 جواريا ثم يضيء في الشرايين الى بطون الدماغ فيصير روحا نفسانيا ونحوه من اجل
 في كون هذا الروح على الاستنصار عند ذكرنا الارواح انشاء الله تعالى **الباب**
الحادي عشر في صفة القلب فاما القلب فانه مولف من ليف مختلف الوضع
 وحجمه صلبته اما الاغلفة وضع الليف فيه فلموضع حركته المختلفة اعني الانقباض
 والانبساط واما صلابة جريته فيسعد بذلك عن قبول الآفة والرية محموية عليه

كل جانب كما يحتوي الكف على ما يسكنه من الاجسام كما ذكرنا ونحكيه شبيهة بكل شئ
واسفل العريض مما يلي على البدن وهو موضوع بين تحويلي الصدر الذي لقيته الغشائ
الذات ذكرنا ما عند ذكرنا امر الاغشية ورأسه المحروط كأنه آيل الى الجانب
الايسر وذلك لان الروح يحوي في مسكنه في هذا الجانب من القلب والشريان
الكبير الذي منه ينبعث الشرايين التي في سائر البدن نباتة من هذا الجانب وذلك
قد بين النبض من خارج في جانب الايسر وفي القلب تحويلان احدهما في جانب
اليمين والآخر في الجانب الايسر فاما التحويل الايسر فانه يبلغ الى طرف راسه
التحويل اليمين فانه ينتهي الى دون ذلك الموضع ومن التحويل اليمين الى
التحويل الايسر منفذ يسمى قوم تحويلا ثالثا وليس كذلك اما التحويل اليمين
ففيه منفذان احدهما يدخل فيه العروق الاجوف ويصيب الدم الذي ياتي
من الكبد في هذا التحويل وعلى فوته هذا المنفذ ثلثة اغشية يقل بها من
من داخل الى خارج لينفتح بدخول الدم الذي ياتي في هذا العروق الى القلب
بعد دخوله فلا يمكنه الخروج في وقت انبساط القلب والمنفذ الثاني هو الذي يخرج
منه العروق اليسرى تضارب وخلقته خلقه عرق ضارب وهو الذي ياتي
الريته فيغذو بما وقد ذكرنا سبب الذي جعل هذا العرق شبيهة بالشريان عند ذكرنا
امر الريته فاما المنفذان اللذان في التحويل الايسر فاحدهما فوته العرق الضارب
بالعرق الغير الضارب ولذلك يسمى الشريان العروقي وهو الذي تغذيه من الريته الى
القلب الهوا ومن القلب الريته الدم وعلى فوته هذا العرق غشاء ان منشاها
من خارج الى داخل لينفتح عند دخول الهوا من الريته الى القلب فاما المنفذ الاخر الذي

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التوبة

خروج من القلعة

سناد كوكف السيرة

السراج النور

خط الی

في التحوليف الايسر فهو قوة العروق الضارب العظيم المسمى او يطي الذي هو اصل جميع الشرايين
 التي في البدن وعلى هذه القوة ثلثة اعشيتة منها ما من داخل الى خارج ان يفتتح
 اذا خرج الدم والروح ولا يدعه ان يدخل بعد ذلك وهذا التحوليف اللذا
 في القلب جميعا فيضنا الى الان التحوليف الايسر ينض الكثر لانه يحوي من الدم
 والروح كحوي في مقدار اكثر او اما التحوليف الايمن فيحوي من الدم مقدار ايسر
 وذلك بنصفه اقل منه صفة التحوليفين اللذين في القلب ما لم يتخذ الذي من التحوليف
 الايمن الى الايسر فانه من الجانب الايمن اوسع ثم يضيق قليلا قليلا الى ان
 يفتي الى الجانب الايسر وذلك لما احتج اية ان يتخذ الدم الذي ياتي من
 في العروق الاربعة من الجانب الايمن الى الجانب الايسر وجعل منفذ فيما في
 الجانب الايسر ضيقا لينفذ لطف ما في ذلك الدم الى الجانب من القلب عند كونه
 من كونه في القلب من خارج زائدان شبيهتان بالاذنين لسيما ان اذني القلب التي
 عند التحوليف الايمن فعند تمام العروق الشرياني بذلك التحوليف واما الذي عند
 الايسر فعند تمام الشريان العروقي بذلك التحوليف والقلب في قاعته عند
 الموضع العريض عظم غرضه في شبيه بالقاعدة له وفي محيطه بالقلب يقال له علات
 القلب وليس متصل بالقلب بل منه وبين القلب قضا والقضا ان القاسمان للصدر
 بنصفين متصلان بالقلب بالموضع المنتصف من هذا الغشاء اعني في وسطه الحقيقة
 وقد شرفنا حال في هذا الغشاء عند ذكرنا امر الاغشية والسحابة كانت الى القلب
 انها هوان يكون معدنا وينوع بالحرارة الغريزية التي بها قوام الحيوان ولذلك صانها
 العضو حليلا عظيما لخطر اذا كان به يتم الحيلة واشرف ما في هذا العضو البطن الايسر

او يطي

المنفذ بالقلب
والايسر

الذي

قاعده القلب
منه

بالمكان الذي
 في الصدر الذي
 اسما في
 في الجانب
 من ما
 في القلب
 الايسر فانه
 موضع من
 وليس كذلك
 بسبب
 ثلثة اعشيتة
 ما في في
 قلب
 غرضه
 هذا العروق
 من قاعده
 في العروق
 في قاعده
 عروق

اذ كان يحوي من الروح والحياة الغريزية مقدرا كثيرا فاعلم ذلك انك
باب الثاني والعشرون في صفة الحجاب منافعها الحجاب فهو على صفة
 ان للبدن من دون الرقبة تجويفين عظيمين احدهما التجويف الذي يستند
 عليه عظام الصدر وفيه القلب والرئة والتجويف الثاني يحوي عليه عضل من
 البطن وهو من آخر عظم القص الى حجم الفاتة وفيه المعدة والاسعاء والكبد والمرارة
 والطحال والكلى والمثانة والرحم وفصل بين هذين التجويفين عضلة مستديرة
 يقال لها الحجاب هي ياخذ من آخر عظم من القص ويمر الى اسفل على ثلث
 الجانبين الى ان يبلغ الى الفقارة الثالثة عشر فيصل بها هناك ويطيح من جميع
 جوانب الاضلاع وهذه العضلة من جميع جوانبها لحمية ومن وسطها وترية تسمى
 الاوتار النابتة من اطراف العضل وينشأها من الجانبين عشاءان احدهما
 من فوق مما يلي تجويف الصدر ينشأ من الغشاء المستطيل للاضلاع من الغشاء
 اللذين يقسمان الصدر مضيقين لغشاء الآخر من اسفل مما يلي تجويف البطن وينشأ
 من الصفاق وفي الحجاب ثقبان احدهما في موضع الفقارة وهو الطريق الذي يخرج
 المري راكب الفقار الى فوق والآخر ثقب الآخر فهو الذي يمر فيه قسم من
 الاجوف الى اعلى البدن في الموضع الذي فيما بين الحجاب ويطيح فيها التي تسمى
 واما المري فلا يطيح به لكن يرتقي به برباطات رخوة فالموضع الذي يرتقي
 فهو قم المعدة والحجاب منفعتان احدهما ان يبسط الصدر ويقضيه منع
 العضل المحركة للصدر والثانية انه يحجز بين آلات التنفس وبين آلات
 فم هذه صفة الحجاب هو آخر الكلام في الاعضاء والمبركة من آلات التنفس واذا

من ذلك فيه كفاية فنحن نبتدئ بصفة آلات الغذاء ونبتدئ اولاً بذكر فم
 والمرى والمعدة ليكون كلامنا في ذلك على ترتيب في وضع الاعضاء والقيام بها
الباب الثالث والعشرون في صفة آلات الغذاء واولا في الفم والغشاء
 اللين عليه قد تقدمنا شرحه في الحال في آلات التنفس المركبة فاما آلات الغذاء
 المركبة فهي الفم بما فيه من الاجسام والمرى والمعدة والامعاء والشرب والكبد والمرارة
 والطحال والمثانة ونحن نبتدئ اولاً بذكر الفم والمرى والمعدة فنقول ان الذي
 في الفم من آلات الغذاء هو اللسان واللسان والغشاء لللسان على الحنك
 وبطن الفم والمرى فاما اللسان فقد بينا كم عدداً ومنافع كل واحد منها عند ذكرنا
 النظام فاما اللسان فهو آلة مشتركة للافعال النفسانية وافعال الغذائية وذلك
 به يكون الكلام وحاسة الذوق وبه يكون تقليب واودادته في الفم وحسن
 من الافعال النفسانية وتقلب الغذاء من الافعال الغذائية وقد وصفنا كيف
 اللسان عند ذكرنا الاعضاء النفسانية فاما الغشاء لللسان فهو متصل بالغشاء
 الداخل من المرى والمعدة كلها ومنفعة في الفم ان يغير الغذاء بعض التغيير ليعتب
 من طبقة المعدة فيسهل عليها تغييره وانضاجه واقلابه الى طبيعتها كما يغير الغذاء
 في المعدة اذ كان منشاؤه من الطبقة الداخلة من المعدة **الباب الرابع**
والعشرون في صفة المرى فاما المرى فهو جرم سطيح محبوس مستدير الشكل يبتدئ
 من فم المعدة وينتهي عند طرف الحنجرة الاعلى وهو من حيث يبتدئ من فم المعدة
 اضيق ثم لا يزال يتسع الى ان ينتهي الى الحنجرة فيكون هناك اوسع ما يكون وهو
 مشدود على فقر للصلب مربوط بها براجمات غشائية ووضعه وضع معوي ذلك انه

المرى

غشاء الفم واللسان

فم المرى

من ذلك فيه كفاية فنحن نبتدئ بصفة آلات الغذاء ونبتدئ اولاً بذكر فم
 والمرى والمعدة ليكون كلامنا في ذلك على ترتيب في وضع الاعضاء والقيام بها
 المركبة فهي الفم بما فيه من الاجسام والمرى والمعدة والامعاء والشرب والكبد والمرارة
 والطحال والمثانة ونحن نبتدئ اولاً بذكر الفم والمرى والمعدة فنقول ان الذي
 في الفم من آلات الغذاء هو اللسان واللسان والغشاء لللسان على الحنك
 وبطن الفم والمرى فاما اللسان فقد بينا كم عدداً ومنافع كل واحد منها عند ذكرنا
 النظام فاما اللسان فهو آلة مشتركة للافعال النفسانية وافعال الغذائية وذلك
 به يكون الكلام وحاسة الذوق وبه يكون تقليب واودادته في الفم وحسن
 من الافعال النفسانية وتقلب الغذاء من الافعال الغذائية وقد وصفنا كيف
 اللسان عند ذكرنا الاعضاء النفسانية فاما الغشاء لللسان فهو متصل بالغشاء
 الداخل من المرى والمعدة كلها ومنفعة في الفم ان يغير الغذاء بعض التغيير ليعتب
 من طبقة المعدة فيسهل عليها تغييره وانضاجه واقلابه الى طبيعتها كما يغير الغذاء
 في المعدة اذ كان منشاؤه من الطبقة الداخلة من المعدة

موضوع على الموضوع الوسط من الاربعة فقرات الاولى من فقرات الفقرة
 بلغ الى اول الفقرة الخامسة مال عن الوسط الى الجانب الايمن من الفقرات
 الى ان ينتهي الى الفقرة الثالثة عشر وانما ازيل عن الوسط في هذا الموضوع بسبب
 الشريان المخدر من القلب الى اسفل البدن فانه يركب على وسط الفقرة
 من حد الفقرة الخامسة الى حيث ينقسم وذلك لما احتج به من جز
 هذا الشريان وحفظه وارتباطه بالفقرات عتائية فانها تبلغ المري
 الى الحجاب قبل ان تنفذ فيه الى المعدة ارتفاعا كثيرا وجاوز الشريان الفقرة
 الى جانب اليسر والمري مؤلف من طبقتين بينهما من طبقتي المعدة احدهما
 من خارج وهي طبقة عصبية ليفها ذا هيب باطول وفيها ليف يسير
 ورايا ومنفعة المري هي ازوراد الطعام وفي القي واما في الازوراد فهو ان
 يجذب الطعام من الفم ويدفعه الى المعدة ويجذب يكون بالطبقة الذاهبة
 عند ما سقاص وليقصر ويرتفع الحنجرة الى فوق نحو الفم وينحدر الغذاء الى المعدة
 واما الدفع فيكون بالطبقة الخارجة عند ما يحوي على جذبته الطبقة الذاهبة
 وليقبض عليه فيندفع وينحدر الى المعدة على مثال ما يقبض اليد على الاشياء
 الرطبة فيخرج عنها الى خارج واما منفعة في وقت القي فيكون بهذه الطبقة
 الخارجة وحدها عند ما يقبض على الشيء الذي يحويه المعدة فيدفعه الى خارج
 ولذا كان الازوراد سهلا من القي لان الازوراد يكون بطبقتي المري جميعا
 وهي الداخلة اجاذبة والخارجة الدافعة والقي يكون بطبقة واحدة وهي الخارجة
 التي تدفعه وليس شيء يجذبه الى الفم فنده ضقه المري ومنفعة فاعلم ذلك

المعدة

السد على **الساكنين والعشرون** في صفة المعدة ومنافعها فاما المعدة
فهي موضوعة في الجانب الايسر وقعرها كانه مائل الى الجانب الايسر من تحت
الكبد وهي قابضة عليها بزوائد الحن من رباط الطحال ومن تحتها
عض الصلب ومن فوقها الشرب وهي في شكلها شبيهة بكرة مطاوعة
الطرفين مستديرة مما يلي بطاسر البدن مسطحة مما يلي الصلب وقعرها
مما يلي منها ومن حيث هي اوسع فيها منقذها الى المعاء اضيق ومن حيث
اضيق منقذها الى المري اوسع من منقذها الى المعاء وهي معلقة من طبقتين
اما الطبقة الداخلة فمن جنس الاعشية العصية وليفها ذهاب الطول
وفيها ليف ذاهب على الوراء فاما الطبقة الخارجة فهي مربوطه من خلف
مع الفقار ومن جانبها مع الكبد والطحال بالاعشية التي تغشي كل واحد
منها التي من تحتها من الصفاق ومنقذ المعدة خاصة هي ان لطبخ الغذاء
وتغيره وتيسره بيسه موافقة للكبد يدفعه في الامعاء ليسهل بذلك على الكبد
تغيره واقلابه الى جوار الدم كما يغفر الفم الغذاء ليسهل على المعدة طبخه وتغيره
الطبيعتها وذلك ان المعدة كاخزائة للغذاء وبقايل لفعليها هذا الهضم الاول
المنفعة كل واحد من اجزائها المولفة منها ووضعها وشكلها فهو اضعف اما فيفها
من طبقتين فلنفعيتين احدهما ان يجذب الغذاء من المري وذلك كونه
يكون بالطبقة الداخلة الذاهب ليغنيها بالطول على مثال طبقة المري الداخلة
من تحتها من هذه الطبقة وذلك ان المعدة في وقت الازدراء يرتفع الى
فوق نحو المري وتجذب اليها الغذاء من المري على مثال ما يدان ان يدريه

طعمه

طعمه

سواء في القوة
طعمه

لم يكن من الامعاء ولا يجذب من المعدة ولم يكن للمعدة عضو واحد يجذب
 الغذاء منها اذا احتاجت اليه فاحتاجت الى قوة علم حاسته قوية يحس
 بنقصان الغذاء فيها لينبث الحيوان لذلك على تناول الغذاء من خارج ثم
 فذلك صار فيها هذا الحس هو المسمى جوعا ولهذا السبب صار ينجذ من الدماغ
 الى المعدة زوج عصب غيب في فيها وفي سائر اجزائها الى ان يبلغ
 الى قوائم فلذلك المنفعة صارت الطبقة الداخلة من المعدة عصبية فالأطبقة
 الخارجة فجعلت لحمية ليكون المعدة بذلك اسخن فينضمم الاغذية فيها ويخرج
 بجزائها اذ كان اللحم حاراً فالمنفعة وضعها فانها جعلت موضوعة مما يلي الكبد
 واليسير هو الاليسير لموضع الكبد وذلك لان الكبد موضوعة في الجانب اليمين
 وهي اعظم من الطحال فاحتاجت الى موضع اوسع والطحال في الجانب
 اليسير وهو اصغر من الكبد ويحتاج الى موضع اضيق من موضع الكبد فالكون
 الكبد والطحال عن جنبها وعصل الصلب من ورئها والشرب من بين
 يديها فكل ذلك ليسخنها ويزيد في حرارتها لتطبخ الاغذية وتنضمم ويكون
 عسل الصلب ايضا وطائر لها وعمد اعتمد عليه وجعلت مربوط بهذا العضو
 لتزول عن موضعها عند الحركات القوية فاما تشككها فجعلت تدبراً
 ليعبر بذلك عن قبول الآفات ولكي تسع الغذاء مقدار كثير فاما طيها
 فقطاولها من فوق لمكان نبات المري منها واما من اسفل فلانصال
 المعابر بها من اسفل عند المنفذ المعروف بالبولب واما ضيق اعلاها
 وسعة قعرها في الانسان فلان من منتصب القامة والاغذية التي يتناولها

من الطين

ينحدر ويرهب الى اسفل معدته فيحتاج ان يكون اسفلها اوسع لكي تسع مقدار
 كثيرا فاما سعة منفذها الى المري فلان الانسان ربما ابتلع اشياء صلبة او
 اشياء لم يحيد الاث ان طبعها فاحتج لذلك ان يكون الطريقة واسعا
 ممر هذه الاشياء فيه فجعل منفذ المعدة الى المري لذلك فاما ضيق منفذها الى المعده
 من اسفل فلان الحاجة كانت فيه الى خلاف الحاجة الاولى وذلك لان
 ينحدر من المعدة الى الامعاء بعد ان يطحن وينضج فهو لا يمنع من التوقف
 ضيق وايضا فان المعدة احتاجت الى ان تنظم اسفلها وهو الموضع المعروف
 بالبواب انضماما شديدا لئلا يتسكك الغذاء فلا يخرج منه شيئا الى ان
 ينضج وتأخذ منه حاجتها ثم يدفعه بعد ان يأخذ حاجتها منه الى المعده فوضيق
 اسفلها اذا وفتح لهذا الفعل من سعة فمذه صفة المري والمعدة **باب**
الاسفل في الامعاء ومنها فها فاما الامعاء فهي موصوفة على غرار
 القلب والعظم العريض شديدة برباطات منشأها من الصفاق وهي
 موضوعة من حد منفذ المعدة الاسفل المعروف بالبواب الى الموضع المعروف
 بالدبر وهي موصوفة من حد منفذ المعدة الاسفل معلقة في موضع معلق
 من الحجاب الى اليسر الى الحجاب ومن الحجاب الى اليسر الى الحجاب
 وهي معلقة من طبقتين ليف كل طبقة منها متديرة بالعرض وجوهر
 شبه بجوهر المعدة وعددها ستة ثلثة منها دقاق وهي الامعاء العليا
 المتصلة بالبواب من المعدة وثلثة منها غلاظ ابتداءها من الموضع الذي
 هو آخر المعاء الدقاق فاما ثلثة الدقاق فاحد يقال المعاء ذو الشرايين
 واخر المعاء ذو الشرايين

باب الحجاب

من معاء

باصبح الان الذي يبي له هذا المعاء موضوع على عضل الصليب ليس فيه تعويج
 والتفاف كما في المعاء والآخر يقال له الصائم وانما سمي بهذا الاسم لانه يوجد
 غالباً من الغذاء وهو ملتصق ويتعرج ويأخذ من الجانب الايمن الى الجانب
 الايسر وكذلك كسر المعاء الباقية ملتصقة اولافا ولا فاما المعاء الثالث فتسمى
 الدقيق بوشية بالاول الا انه ليس يوجد غالباً من الغذاء فاما الامعاء العظيمة
 فاولها المعاء المعروف بالاعور وهو من بعد المعاء الدقيق وهو معاً يأخذ من
 الجانب الايمن وانما سمي الاعور لان له فمواً واحداً يدخل فيه ما يدخل من قنصل
 الغذاء ويخرج منه ويدخل الى المعاء القولن وذلك انه يشبه بالكميس
 وليس له منفذ من فوق اسفل كسر المعاء والآخر المعاء المعروف
 بالقولن وهو يمر نحو الجانب الايسر بعد ان يرتفع في الجانب الايمن
 نحو الحالب وانما سمي بهذا الاسم لان البراز في المرض المسمى قولنج
 يخرج من هذا المعاء الثالث المعاء المستقيم وهو الذي طرفه عند المقعدة
 ويسمى ايضا السرم وهذا المعاء اوسع الامعاء كلها وفيما بين الحالف الامعاء
 عروق وشرايين كثيرة واكثرها فيها العروق الغير الضواري التي تنبعث من
 العروق المعروفة بيايتها شعب من الاعصاب واكثر العروق والشرايين
 والاعصاب عند ذكرنا لكل صنف منها وفيما بين هذه الاعيين غشية
 تربطها ونح يدغمها والموضع الذي ياتي اليه من هذه الغشية يقال له المفيض
 وقد ذكرنا هذه الغشية عند ذكر ناصقة الغشية فهذه صفة الامعاء وتربطها
 في منفعتها فاما منفعتها فان الامعاء احيى اليها تسعة الغذاء المنضم من المعدة الى

مع البراز منه قطع ولا يطل مع ذلك فعل الامعاء من تقيد الغذاء والبراز اليه
 يقوم بفعل تلك الطبقة الخارجة والمنفعة الثانية الحاجة كانت الى شدة القوة
 الدافعة التي ترفع الغذاء والبراز ويعد به وذلك جعل لهما ذائبا بالعرض
 او كان كل ليف ذائبا عرضا في طبقات الامعاء انما اعد لفعل القوة الدافعة وان كان
 الامعاء السفلى غلظت عن الامعاء العليا فاحتيج لهيكله لكي لا يقوم الانسان الى
 البراز مرارا كثيرة لكن فيما بين مدة طويلة لان البراز اذا اخذ الى موضع ضيق
 يستلزم به سرعة فاحتاج الانسان الى ان يتفرغ ما يستلزم فيقوم الى البراز في
 كل وقت ولذلك ايضا جعلت المثانة واسعة لكنها اذا اخذ البول
 اليها لم يستلزم به سرعة ويحتاج الانسان ان يقوم للبول مرارا كثيرة في
 كل وقت فاما العروق التي تاتي بالامعاء من العرق المعروف بالباب
 فلكي ياخذ ما يجد في الامعاء من صفوة الغذاء وعصارته ويؤديه الى الكبد
 واما كثرة ياتي الى الامعاء لعليا فكثرة ما في هذه الامعاء من عصاره الغذاء
 اللطيفة اليها من المعدة فهذه صفوة الامعاء ومنها ففها **الباب السابع**
والشرب في ذكر الشرب وصفته ومنفعته فاما الشرب فهو يولف من طينتين
 رقيقتين مطبوقة احدهما على الاخرى فيما بينهما عروق وشرايين كثيرة
 يقوم لها مقام استروالد عامة وفيما بين الطبقتين شحم كثير وهوطاف فوق
 الامعاء وشكله يشبه شكل الكيس او الحراب وتولد من لغث والمعروش
 بالصفاق ومنشأه من فم المعدة من فوق ومبداه بتجويفه اعني فمه موضع
 منشأه من فم المعدة ومنشأه على الامعاء يسمى قولون وهو لحم مضموم

الشرب

منشأ من المعدة وبالطحال وبالأعضاء والقولون وربما اتحم بطرف من اطراف الكبد
ويأخذ نحو الخلف لا واحد بعينه لكن بما اتفق فاما في اكثر الامور فالتمس بالمعدة الطحال والمعدة
المسمى القولون والحاجبة كانت الى الشرب هو ان يزيد في سخونة المعدة والامعاء وان
يربط العروق والشرايين التي فيها هذه صفة المري والمعدة والامعاء والشرايين
كل واحد منها فاعلم ذلك **باب الثامن والعشرون** في صفة الكبد ومنافعها
فاما الكبد فهي موضوعة في الجانب الايمن من البدن تحت الشرايين القوفية
شكلها شبيهة بشكل الهلال ولها تقعر وكذب وجانبها المتقعر مائل الى المعدة والامعاء
وهي ملتصقة بالمعدة محتوية عليها بزوايا لها يسمى اطراف الكبد وجانبها المتقعر
مائل الى الحجاب اس لم وهي مربعة من هذا الجانب الى الجانب الاخر واثنا عشر رتبط
بها الغشاء الذي يشبهها وهو الذي حدثه من الصفاق باضلاع خلفه
جانب تقعرها وهي مربعة بالمعدة والامعاء والعروق التي تصير من الكبد اليها
وبالاعشيت التي يغشيها والكبد ليست متساوية في جميع الناس لكنها تختلف
في عظمتها وفي عدد اطرافها فانها في بعض الناس اكبر وفي بعضهم اصغر لانها قد تكون في
الانسان كبيرة حتى انها اكبر منها في الحيوان مساوية للان في كبدته فاما
في عدد اطرافها فانها في بعض الناس لها طرفان وفي بعضهم لها ثلاثة اطراف
وفي اكثرهم اربعة وخمسة اطراف والكبد في الانسان يأخذ من الجانب الايمن
موضعا جيدا والعروق المعروفة بالباب ينشأ من هذا الجانب وهو الجانب المتقعر
وتقسم قبل خروجه من الكبد خمسة اقسام تنبت في اطراف الكبد وتقسم
قسم منها الى اقسام كثيرة دقاق تاتي الى قعر المعدة فالى الامعاء دوى الاثنى عشر

اصبعاً واكثر ما ياتي الصائم والباقي ينقسم في سائر الاسعاء حتى يبلغ الى المعاء يستقيم
 وصفنا حال هذه العروق في الموضع الذي ذكرنا فيه حال العروق غير الصوار والكبد نفسها
 انما خرج اليها لتجمل عصارة الغذاء وتقصيرها وما تنفذ في العروق والى سائر اعضاء
 البدن فذلك صار جوهراً الكبد شبيهاً بجوهر الدم وذلك ان الغذاء المنقسم في المعدة
 اذا نفذ في البواب دخل الى المعاء وفي الاثنى عشر اصبعاً ونفذ منه الى المعاء المعروف
 بالصائم ونفذ منه الى المعاء الدقيق ونفذ ذلك المعاء عصارة في العروق التي
 من العروق المعروفة بالبواب وجذبت تلك العروق وردت الى العروق المعروفة
 بالبواب ودخل جوف الكبد وتفرقت في العروق المنبثة في الكبد المنقسمة في العروق
 المعروفة بالبواب واحالة الكبد بما فيه من القوة المغيرة الى جوهرة الدم ودفنت
 وانفذته الى العروق العظيمة المعروفة بالاجوف الى سائر اعضاء البدن فاعلم
 ذلك ان شاء الله تعالى **الكتاب التاسع والعشرون** في ذكر الطحال ومنافعه
 فالطحال فانه موضوع في الجانب الايسر من البدن تحت وسكته متطاول وله تقعر كبير
 مما يلي المعدة ويحده بميل الى الصلع خلف وهو مربوط برباطات تشو من الغشاء
 الجليل فامس من تحتيه فبالصلع خلف واما من جانب تقعره فبالمعدة وتصل
 وعاءان احدهما اكبر ومنشأه من الجانب المقعر من الكبد وهو بمنزلة الحنق ويحده
 المرة السوداء من دم الكبد والوعاء الاخر صغير يصل بينه وبين فم المعدة وفيه يصب
 المرة السوداء في فم المعدة ليقوى بها الشهوة ومنفعة الطحال والحاجة كانت اليه
 هو لان يقي عكر الدم وتنفذ ويجذبه اليه في الوعاء الذي يصير اليه من الجانب
 المقعر من الكبد ويصب منه في الوعاء الاخر الذي يصير منه الى المعدة وقد اشرنا من

الشهوة وليس يصير في فم المعدة اول ما يجذب به من الكبد لكن بعد ما يتغير فيه ويصل
 الى جوفه ويجعل له غذا سوافقاله وما فضل منه مما لم يكن له حاله ودفعه الى فم المعدة
 ليقوى بالشهوة فلهذه المنفعة جعل جوفه الطحال جوفه اخفقا شبيها بالاشنج
 ليسهل جذب به وقبوله للاخلاط الغليظة السوداء وجعل ايضا لونه الى السواد
 ليكون متشاكل للزهر السوداء فهذه صفة الطحال فاعلم ذلك **باب القول**
 في صفة المرارة ومناقبها فاما المرارة فهي موضوعة على الطرف الاكبر من اطراف الكبد
 وهي ذات طبقة واحدة وجوفها اقرب من جوفه الاغشية ولها مجريان
 ينبعان فيها جوفهما كجوفهما احدى متصل بالجانبة المقعر من الكبد وبه يجذب المرارة
 من الدم الذي في الكبد اليها والمجرى الاخر ينقسم قسمين احدهما اعظم من الآخر
 منها متصل بالامعاء ويصب المرار اليها والاخر متصل بالمعدة ويصب في قعرها
 يكون اللون على المضم وقد متصل بها في موضع رقتها فبقاان وقيقتان احدهما
 الشريان الذي ياتي الكبد والاخرى من العصبية التي ياتي ايضا الكبد لينال منها
 احسن الحياة ومنفعتها هي تفتت المرارة لصفراء ومن الدم وجذبها اياها اليها
 يحترق الدم بجذبتها **باب السحار والسنون** في صفة الكليتين ومناقبها
 فاما الكليتان فهما موضوعتان عن جنبتي قعر الصلب بالقرب من الكبد
 اليمنى ارفع موضعاً حتى انها بالقيت الطرف الاكبر من اطراف الكبد
 الاصل واما الكليته اليسرى فموضعها اخفض من الجانبان المقعران منها لئلا
 احدهما الاخر والجانبان الكبدان يدبران عن الجانبة التي فيها من بدن الجوان
 وقد متصل بكل واحد منهما من العروق الاجوف حتى يطلع من الكبد شعبتان

فاعلم

احدهما تنقسم في جريها ويؤدي اليها ما ينبتان به والاخرى يجذب بها ما يئته الدم وهو البول
 وقد قيل بها من الشريان العظيم شعبه صالحه العظم يؤدي اليها قوة الحياة وينبت
 من كل واحد منهما في موضع اتصال هذه الاوعية عنق منقيل واسع التحليل مفتاح
 بقايا من كل واحد منهما بغسق المشانئ يتاوي فيها البول من الكليتين الى المشانئ يسمى
 بزان العفان الحالبين وهذه المنفعة اعدت الكليتان اعني لاجذاب ما يئته الدم
 من الكبد وتقية الدم من هذه الفضلة **الباب الثاني في وصف المشانئ** في صفة المشانئ
 ومناقبها فاما المشانئ فهي موضوعة من الذكورة على المثانة مستقيمة وهي ذات طبقة
 واحدة صلبة واحتيج الى صلابتها ليكون صبوراً على حدة المرار المخاط للبول على فيها
 عضلة تضمنها وتمنع من خروج البول بلا ارادة فالبول يتاوي اليها من الكليتين
 المجرمين المعروفين بالحالبين فاما الالتحام بين الحجرين المعروفين بالحالبين بالمشانئ
 فهو ان هذين الحجرين عند الالتحام بالمشانئ يتخذان على التاريب ويمران طولاً
 بقدر ان بعد ذلك واخهما وقد يشتم من جرمها شئ مستدير شبيهة
 بالغشاء ففي وقت دخول البول الى المشانئ ينفع هذا الغشاء الى داخل ويقيح
 وما دام يجري البول الى المشانئ في هذا الغشاء لا يصق على فم الحجرين وينطبق عليها
 الغشاء كما لا يمكن فيه نفوذ الريح لتكاد يرجع شئ من البول الى حيث جريته
 وعلى هذا المثال يلتحم المجري الذي يقيل بفم الممرارة **الباب الثالث في وصف المثانة**
 في صفة اعضاء التناسل واولا في صفة الرحم وهيئة ومناقبه واذا ذكرنا من
 آلات الغدة او ما فيها من مفتح فقد يجب ان نذكر في هذا الموضع الحال في هيئة الاعضاء
 المعروفة بالآلات التناسل وهذه الاعضاء هي الرحم والثديان والامثيان وبعية

المنى والذكر ونحن نبتدى اولا بالرحم فنبين الحال في هيئته ووضعه وملكه وحال الجنين
 فيه فاقول ان الرحم يشبه في خلقه مخلقة المشاة لا سيما قعره الا انه يجاهلها في
 ان له زائدين عن جنبيه شبهتان بالقرنين ياخذان كالحالبين منها قبل
 العروق الشرايين التي ياتي الرحم بالمنى والروح والرحم في جوهرة قريب من
 جوهرة القضيب لما احتيج فيه من التمدد الى جميع الجهات في وقت الحمل عند
 ما يظلم الجنين وند الفعل يمكن في خمس العصبى من غير ان يناله ضرر وطمع
 اكثر عصبانية وازيد صلابته الا ان صلابته معتدلة اما عصبانية فلهما جهة قبل
 جوده احسن بلدة الحجاج فاما اعتدال صلابته فليمكن فيه شدة الانضمام بعد
 دخول المنى وليكن فيه ان يمدد في وقت الحجاج لينفذ فيه المنى بسهولة فانه لو كان
 شديد الصلابة لامتنع من جوده الانضمام ولو كان لينا لما امكن فيه ان يمدد
 جيدا وكانت اجزائه تقع بعضها على بعض وينضم فلان في المنى الى الرحم بسهولة
 وهو ذو طبقة واحدة مؤلف من ليف مختلف الوضع منه ليف ذاهب
 بالطول وهذا الليف اقل ما فيه لما احتيج من التجاذب للمنى فقط وليف ذاهب
 ورايا وهذا الليف اكثر ما فيه لما فيه من قوة الامساك للمنى والجنين في مدة الحمل
 الحمل وفيه ليف ذاهب بالعرض لما احتيج فيه من قوة الدفع في وقت خروج
 الجنين الى خارج واما وضعه فهو موضوع على المعاد يستقيم ومن فوق المشاة
 لما احتيج اليه ان يكون الامعاء وطأ له والمشاة فتر من الآفات
 لما يمرض له من الرقة عند التمدد في وقت الحمل والرحم مربوط ما يليه من
 الاعضاء برباطات سلسلة ليكن سم فيها التمدد الى كل الجهات في وقت الحمل

وهي من فوق مجالي قعر ما يصل من المثانة ومجالي رقبها فان المثانة تنصل على
الرحم في قبة الرحم ينتهي الى الفرج والفرج هو الفضاء الذي فيما بين عظمي
الغانة وهو الموضع على المقعدة وله من خارج زوائد في الجلد يسمى النظر
وهو نظير القلفة من الذكر ومنقعة ان يستتر الرحم وتوقيه من ان يصل اليه
البرد والهواء وللرحم تحفيان عظيمان احدهما في الجانب الايمن والاخر في
الجانب الايسر وهذان التجويفان شبيهتان الى عنق واحد عام لهما ويقال
له رقبته الرحم ولذلك سميت الاوائل الرحم ارجاءا بهذا السبب ونبت
بنين فدين التجويفين ان عمدت الى رحم حيوان وكشطت عنه الصفات
المسماة عليه من خارج رايت التجويفين يفصل احدهما عن الاخر كما
رحمان ينتهيان الى عمق واحد واحتج بهما ليكون عند كون التوائم تولد
كلواحد منهما في احد التجويفين ولذلك صار في الامر الاكثر تولد المرأة تواما وعلى
الاكثر تولد الذكر في الجانب الايمن والانثى في الجانب الايسر وقيل لا يكون
الانثى في الجانب الايمن وفي الرحم في كل واحد من التجويفين موضع مقعر يسمى
المنقب لثقال لها المنقب وهي فضاء العروق التي يصير دم الطمث الى الرحم
وهذه المواضع من الرحم خشنة وجعلت كذلك يتمسك فيها المني وتعلق
بها اجزاء من المشيمة فيكون كالرباط لها والاشيان من المشيمة موضعتان
في موضع اعلى من عمق الرحم من وراء الزائدتين المعروفتين بالقرنين وهما
موضعتان عن جنبتي الرحم احدهما في الجانب الايمن والاخرى في الجانب
الايسر وبقيت الانثى اصغر من بنى الذكر وشكلها مستدير مفرطح وجوهها

عند ذي شبيه الغد والذي تشد العروق ويدعمها وبهي اصلب من مضغ
 الذكر وتصل كل واحد منهما عرق من عروق غير ضارب يصير من ناحية الكلبيين يدخل
 في الزاويتين المعرفتين بالقرنين وينشؤ من كل واحد منهما مصيب به المنى الى تجويف الرحم
 فتهذه منفقة الرحم وتيسر لها فاما مقدار ما فاتها ليست من كل لسان ومنت وقدر
 انها في لسان اللواتي لسن كجامل اصغر منها في احوال وفي احوال اعظم وفي الناحية
 لم يحلن قط اصغر كثيرا منها في لسان اللواتي قد حبلن وكلها جعلت المرأة اكثر كالم
 منها الكبر وذلك لتمد ورحم احوال لياخذ بجنين موضعاً وقد يختلف مقدار الرحم
 الاسنان فيكون فيمن هي من لسان اصغر منها صغير وفيمن هي الكبر
 سنا كبيرة فاما العجايز من لسان وفالرحم منهن اصغر منها في شباب هي ايضا
 في اللواتي كثير من اجمال الكبر منها في اللواتي يقللن منه فاما مقدار الرحم المعتدل
 من طرفها الاعلى وهو قعرها وموضعه قريب من السرة الى طرف الفرج كان
 طوله اثنا عشر اصبعاً فاما عرضها فهو المسافة بين الكالبيين اللذين ينتهي اليك
 من الزاويتين الشبهيتين بالقرنين فهذه منفقة الرحم على الافراد **باب الرابع**
والمسكن في منفقة الرحم التي فيها اجنين فاما الرحم التي فيها اجنين فمخبر ذكره في
 هذا الموضع وبنين احوال فيه منذ ابتداء وقوع المنطقة الى وقت كمال الاجنين
 ان جالينوس وتقراط يعتقدان ان المنى يقوم مقام الفاعل والحادثة في كون
 اجنين ودم الطمث مقامه مقام السادة فقط لان الجنين انما يتم بامتزاج مني
 الذكر بمنى الانثى فان من شأن الرحم وقت اجماع اذا كانت قريب العهد
 بانقطاع دم الطمث وصار اليها المنى المعتدل في غلظه ولزوجته ان ينضم

الرحم
 من جنين

من جميع نواحيها ويكسوه ويحتوي عليه بما فيها من القوة المسكنة واللسيل على ذلك
 عينا في التشريح في جميع الجوانب الذي يليه من النضام ثم المعة الرحم في وقت الحمل
 انضاماً شديداً حتى لا يمكنه أن يدخله طرف الليل وذلك لما في الرحم من التشنج
 الى جوفه المنى ولذا قالت الاول ان الرحم كانه جوف مشدق الى المنى وشان
 المنى اذا اندفع من القصب بالقوة الدافعة المنسية ان يمر ذهاباً في عنق الرحم
 باخذ اعلى استقامة الى اسفلها والى الموضع القريب منه فيندفع وينبسط على هذا الموضع
 ويقاومها الرحم في ناحيته القربى من خاليتين من منى الذكر فيدفع منى الانثى
 اخيراً في وعاء المنى وينصب في جوف الرحم فيمر بالقرن وينبسط على باطن الرحم
 وفي الموضع التي مر بها منى الذكر وتقبل به وتصير فيما بين الرحم والمنبسطين
 فضاءً وتجويفاً وتبرز المنى وينبسط الى جوف ذلك الفضاء والحاجة
 وكانت الى المنزج المنبسطين لمنفقين احدهما ان يكون منى المرأة عند انزالها
 لمنى الرجل وذلك ان منى الذكر غليظ حار المنزج ومنى الانثى رقيق بارد المنزج
 فمنى الذكر غليظة لا يمكن ان تبرد وينبسط جيداً ولحرارته يفسد مادة الجنين
 الى منى الانثى لتعديل غلظته وحرارته والمنفعة الثانية التي كون اغشاء الذي
 يحيط بالجنين وذلك ان منى الذكر لدها به على الاستقامة على الاستقامة يبلغ
 الى الزاويتين الشبهيتين بالقرن ولا ينبسط على باطن الرحم كله فياخذ الى منى الانثى
 ليتم الموضع التي لم يبلغها منى الذكر فيفصل منى الانثى فيكون منها غشاء يحيط بالجنين
 ويكون الغشاء المحيط بالجنين على هذه الصفة انه لما كان المنى غليظاً لزجاً وكان
 باطن الرحم حاراً انس صار اذا انبسط المنى على جسم الرحم تولد منه غشاء سمي

المنبسطين

كما يكون الخبز المتبر من الشئ سيج على الطابق ويتبر به الغشا عن سائر المواضع المنيّة
من الرحم ويعلق منه بالمواضع الخشنة المعروفة بالنقر ويصير به الغشا ما يجي
عليه من المني كالبيضة التي بيضها الدجاجة في غير حين كما لها وتري القشر خارج
منها كالغشا، وهذا شئ يظهر عيانا في تشریح رحم الحيوان كالحمل عن قريب
وذلك انك تری ذلك الغشا لاحقا بالرحم في موضع افواه العروق المعروفة
بالنقر وترى سائر ما يتبر عن الرحم غير لاصق به على مثال البيضة التي يعلق
في رحم الدجاجة ولم يصب قشرها وقد ذكرنا بطريق المروءة الرقاصة ان في اليوم
السادس سقط منه المني في غشا، وهو على مثال البيضة التي قد تفرغ
قشرها خارج وتثبت في غشاها الداخل فاذا تم كون هذا الغشا المحبوس
على الجبل من المني صار اليه دم الطمث في العروق غير الضارب التي افواها تلك
المواضع المعروفة بالنقر ويصير اليه ايضا دم لطيف وروح حيواني في الشرايين التي تقرب
الى الرحم فيقذفان جميعا في جوف الغشا قبل ان يسكن الغشا ووصلاته وذلك
صار يمكن الدم النفوذ فيه الى تجويفه لينه فيصير من ذلك غشا يثبت
ومجاري فلا تزال المجاري تتسع ولا يطعم ملتحم الاتصال الجرياني فيها لان المني
لا ينقطع اجتهاده للدم لما فيه من القوة الجاذبة وذلك ان المني كما ان
في وقت كونه في آلات المني روح حيواني وروح طبيعي بها يمكنه
ان يجذب المواد الموافقة له فيكون منها أعضاء الجنين وذلك ان
بقراط وجالينوس يعتقدان ان المني يقوم للجنين مقام امادة ومقام
والمصور ودم الطمث مقام امادة كما ذكرنا ذلك في صدر الكلام ثم ان

فان

ذلك لغث وصيلب لشد ويولد من المنى في الغشا عند المنفذ التي
تجري فيها الدم الجنيين عروق وشرايين افواها مستصلة بافواه العروق الشرايين
التي تصير الى الرحم وتصل العروق منها بغم الرحم والشرايين بغم الشريان ثم ان هذه
هذه العروق والشرايين المتولدة تشبك وتتبع وتتدبر مع الغشا
وتتطلى فيها بينها ويحيط بها من خارج ثم ان العروق وغير الضارب يجمع كلتا
مناعرقان غير ضاربين وكذلك الشرايين يجمع وليتام منها شريانان ثم
بالاربعة الى متره الجنيين واذا تجاوزت اسرة غير بعيدا يجمع العرقان
الى عرق واحد والشريانان الى شريان واحد ويقل لشد لغث يشبك فيه
هذه العروق والشرايين المشيئة والحاجة كانت الى المشيئة ان لشد
العروق والشرايين التي فيها ويعقد ما تربطها ويوقها وان تغدو الجنيين
من دم الطمث بما فيها من العروق الغير الضارب ويودي اليه روحا
ووالطيف بما فيها من الشرايين وقد تولد من على الجنيين غشا وان احدهما
يقال له السقا وهو اللغافي والثاني السقا فالسقا هو دون المشيئة
ويتراق الى فوق الرحم ويشبه من شكله باللفافة وهو نافذ الى مثانة الجنيين
ومنقطة ان يعقل بول الجنيين واما السقا فهو غشا محيط بالجنيين من بعد
السقا وهو غشا رقيق واسع احتج له يقبل البخارات التي يتصاعد من المنى
والجنيين التي يقوم مقام العرق في ابدان المستكين فنده ضفة الأعشبة المحيطة
بالجنيين وكونها فاما كون الجنيين نفسه فهو على ما وصف اقول ان المنين اذا احتاط
احدهما الاخر خدشت فيما نفحات من حرارة الدم كما يحدث في الاشياء الغليظة

المشيئة

المشيمة
السقا
المنى

المنى

الفرجة اذا طمحت بالنا رعد عليها من النفحات فيجتمع في تلك النفحات
الروح الخاط للمنى وتغور في عمق المنى ويجمع تلك النفحات بعضها الى بعض
فيحدث منها في المنى كجوف عظيم ويجمع في هذا التجويف مقدار كثير من الروح
ويصير لها من المنى صلابة فلا يمكن الروح ان يتخلل ويكرى الدم والروح في
في تلك الوعائين والملتئين من الدم وعية المشيمة الى المنى فيما تجويف ثم ان
القوة المصورة تحدث من هذين اغنى المنى والدم اعضا الجنين فيحدث
من المنى نفس الاعضاء البيض وهي الدماغ والنضاريف والاعظام والغشية
والرابطات والعروق والشرايين ويحدث من دم الطمث الكبد وسائر
الاعضاء النحيفة فانه يحدث من دم الشرايين واول شيء يتولد
القوة المصورة به الاعضاء التي هي اصول لاكثر اعضا البدن وهي الدماغ والقلب
والكبد فيحدث الدماغ من نفس المنى والقلب من دم الشرايين والكبد من الدم
الصادرة الى بدن الجنين من المشيمة ويكون هذه الاعضاء الثلاثة اولها بالرب
بعضها من بعض ثم انها باخرة تنفرد ويتباعد ويتصل العروق العظيمة كل قسم من العروق
غير الضارب التي في المشيمة بالكبد فيؤدي اليها دم الطمث ويتصل العروق الصا
التي في المشيمة بالقلب فيؤدي اليه روحا حيوانيا واولا يطبق ثم يتفرع عن
هذه الاصول ثلثة فروع فيتفرع من الدماغ ازواج الحصب والنخاع ومن
القلب الشريان العظيم ومن الكبد العروق الاجوف والاتصال الشريان الذي
سره مخبين انما هو الشريان العظيم النابت من قلبه انما جعلت الطبيعة
الاتصال بهذا العروق لانه لم يكن يومن عليه لو كان الاتصال بالقلب انما

اویند

او يهتك بعد المسافة فيما بين السرة والقلب ثم انه يكون مع كون هذه الاصول
 والفروع والعظام المحيطة بها او عنه ليكون ختم لها وحصنا فيحدث من
 عظام الصفحت فيحيط بالدماع والفقارات محيطة بالشيخ واضلاع الصدر محيطة
 بالقلب واضلاع الكبد محيطة بالكبد ثم انه يكون من بعده هذه الاعضاء والاعضاء
 الا ان الذي هو اكثر جوار من هذه ما كان بالقرب من هذه الاصول كالكلى
 من الدماغ والريته من القلب والمعدة والمطحال والمرارة والكليتين من الكبد ثم
 يظهر بعد ذلك ما كان تاليا لهذه من الاعضاء الباقية التي في تجويف الصدر
 وتجويف البطن ثم باخره تظهر اليدين والرجلين وسائر الاعضاء الباقية التي
 في تجويف الكمال وعند ذلك يتبدى بجنين يتحرك ويجنين بهذه الحال ثم
 ابتداء وقوع المنى في الرحم الى وقت كمال الجنين والجنين يتصور في اربعة اوقات
 فالوقت الاول هو الوقت الذي يظهر في التشريح ان صورة المنى بعدت
 عليه وبقرط يسمى سينا والوقت الثاني هو الذي يظهر المنى فيه مملو من
 وان الدماع والقلب الكبد لم يتميز بعد ولم يتصور الا انها يكون قد انعقد
 وصار لها عظم وقدر وبقرط يسمى هذا الوقت جنينا والوقت الثالث
 هو الذي يظهر فيه صورة الدماع والقلب الكبد ظهورا مبنا وبري فيه جميع الاعضاء
 كالرسم للصورة والوقت الرابع هو الوقت الذي يتميز ويظهر فيه جميع
 الاعضاء التي في اليدين والرجلين وبقرط في هذا الوقت يسمى جنينا طلقا
 لان الجنين في هذا الوقت يتحرك حركة بنية ويركز برجليه والجنين في جميع
 الاوقات حي الا ان حيوته في الثلثة الاوقات الاولى حيات النبات

ومثابته الجنين للنسب توجد في ثلثة أشياء واحد ما كما ان الجنين
 اصلا الى اسفل كذلك الجنين اتصال بالرحم بالعروق والشرع في
 في المشيمة والثانية كما ان النسب اتى الى فوق كذلك
 للجنين الفروع التي تفرع من الاصول الثلثة والثالثة كما ان النسب
 يتفرع له فروع احدى الى فوق والى اسفل الذي يتفرع منه الاعضاء
 والثاني الى اسفل يتفرع منه الاصول كذلك الجنين العروق والشرع
 بعضها الى فوق وبعضها الى اسفل فهذه صفة الجنين في الرحم وصفة جميعه
 فاما مدة زمان صورته وتماثله فان الجنين الذي يتولد بسبعة اشهر كان
 ذكرا فصورته تتم في ثلثين يوما وحركته في تسعين وتماثله في ثمانين يوما
 الانثى فصورته تتم في خمسة وثلاثين يوما وحركتها وتماثله في ثمانين يوما
 واما المولود فصورته تتم في تسعة اشهر كان ذكرا فصورته تتم في اربعين يوما
 في ثمانين يوما وتماثله في ثمانين يوما واربعين يوما والانثى فصورته تتم في خمسة
 اربعين يوما وحركتها وتماثله في ثمانين يوما وسبعين يوما
 ذكر فصورته تتم في خمسة اربعين يوما وتماثله في ثمانين يوما
 انثى فصورته تتم في خمسين يوما وحركتها في ثمانين يوما
 المذكور تتم صورته قبل الانثى لان المنى المحتى الذي يكون منه الذكر اقوى من المنى
 وقد ذكر بقراط انه عرف نسوة سقطن ذكورة قبل الثلثين وظهرت فيهم صورة
 جميع الاعضاء وذكر ان الصورة اذ امت في خمسة وثلاثين يوما كان المولود
 في ثمانين يوما وعشرة ايام وكل صورة تتم في زمان ما فان حركته تتم في ثمانين يوما

صورة الجنين
 في الرحم

تمامه

في ثلثة اصفان زمان الحركة فان قال قائل ما بال الجنين اذا ولد في الشهر الثاني
لا يعيش قلنا ان بقراط يقول في كتابه في الجنين لثمانية اشهر ان الجنين في
الاشهر السبع يحدث له انقلاب وحركة عن موضعه لطلب الخروج فخرجت
له قوة قوية خرج من الرحم والحنان ضعيفا لا يمكن ان يخرج عرض له من ذلك اضطراب
والتهاب فان لم يولد في الشهر السابع وبقي الى الشهر التاسع والعاشر صلح من
الاضطراب والالتهاب ويرى ما يعرض له من المرض والضرر فان ولد في الشهر من
وهو مكمل حال من الاضطراب والالتهاب والضعف لم يعيش لانه لا يكون له
قوة يمكن ان يعتد بها ويسير والدليل على ان الجنين يعرض له في الشهر السابع
الانقلاب والاضطراب ومرض سوء حال الجبالى وثقلته في الشهر الثاني من اذ
كانت الجبالى احوال تابعة لاحوال الاجته وبهذه الاحوال تسكن عن الاجته
في نحو من اربعين يوما فاعلم ذلك ويتبع ان تعلم ان كل جنين ذكر يكون تولده
في الجانب الايمن وحركته تبين في هذا الوجه في الجانب وكل انثى تولد
في الجانب الايسر وحركتها تبين في هذا الجانب والسبب في تولد الذكر في الجنب
ان الذكر احتاج الى ان يكون اسخن من ارجاء والجانب الايمن من الرحم اسخن
بسبب مجاورته للكبد ولان الخصية اليمنى من المرأة تجري منها المنى
الى الرحم لذلك اسخن من ارجاء فالمنى لذلك اسخن وايسر فاما تولد الانثى
في الجانب الايسر من الرحم فلان الانثى ارجح ان يكون من ارجاء البرد والجانب
الايسر من الرحم ابرد من ارجاء الجوارح والخصية اليسرى ايضا
لهذا السبب باردة المزاج والمنى لذلك ابرد وارطب وكلما كان المنى

في ثلثة اشهر
الجنين في الرحم

كانت احوال الجنين
تتبع احوال الاجته

وهو ولد الذكر والخصية اليمنى
والانثى والخصية اليسرى

من ارجاء البرد

عدنا انا ما يدر
وانتي

وجبة ولد
بوالدي اسم

التي

اسخن واجف واغظظ كان بحنين ذكر اواكحان ابرد وارط وارق
كان الجنين انثى والعلامات الدالة على ان المرأة حامل بذكر ان يكون لها
حسنا وحركتها خفيفة وثديها الايمن اكبر من الايسر وحلمتها اكبر وتنفض
في اليدين عظيمًا سيرها متميلًا فاما متى كانت حاملًا بانثى فان ذلك
يكون منها على الصند والمرءة تنقي من النفاس اذا ولدت ذكر في خمسة
وعشرين يومًا واذا ولدت انثى تنقي في خمسة وثلاثين يومًا واذا كان الحمل
اكثر واقوى فان المولود يشبه بابه واسكان منى المرأة اكثر واقوى فان
المولود يشبه والدته فاعلم ذلك وينبغي ان تعلم انه على الاكثر اكثر ولدت
المرءة ثورًا وقل ما تلد المرأة اكثر من ثورم وقد رايت امرأة ولدت
ثلاثة اجنت ذكران وانثى وسمعت من قل ان المرأة ولدت اربعة
ذكرين وانثيين وزعم قوم ان المرأة ولدت حنته اجنته في البطن
وانها ولدت في اربع سنين عشرين ولد اعاشوا وهذا ممكن الا اني
لم اراه وذلك ان في الرحم اربع مواضع شبيهة بالنقرة والكفرة هي افواه
للعروق التي تجري فيها دم الطمث الى الرحم وسمعت ان امرأة ولدت
في الشهر السابع ولد اوفى الشهر التاسع ولد آخر وزعموا ان السبع في ذلك
انه جاسعها بعد ان جلت رجل آخر وذكر ارسطوطليس ان امرأة
وضعت بعد ستة فطحة لحم وندة الاشياء اخذتها ثقيلًا وخمرا فاف
فما حقيقتهما فلا اعلم **الباب الحادي عشر في صفات الجنين** ومنافها فان
التي بان فركبان من لحم غدوى رخوا بيض شبيهة بطبيعة اللبن ومنه من

دنهاني

وشر من ملتفة وشتبكتة فيهما واما موضوعان في الصدر لان ذلك كان اوثق فيهما
 يحتاج اليه منها وازين بالمرقة والحاجة كانت اليهما انما للقلب اللبن ليعينه
 الحنين بما دام طفلا وذلك انه لما كان لطفل قريبا العبد بالاعتناء
 من دم الطمث احتاج من الغذاء الى ما هو في طبعه قريبا من دم الطمث
 والشئ الذي كذلك هو اللبن لان اللبن يتولد من دم الطمث وكان الدم
 يحتاج الى ان يصير لبنا الى نضج كثير جعل لذلك الثديان في الصدر ليكون
 مرضها قريبا من القلب الذي هو معدن الحرارة الغريزية فينبها على
 نضج الدم الذي ياتي اليدين من العروق الاجوف وذلك ان العروق
 اذا هوصار الى القلب ونفذ منه الى الصدر وصار الى قريبا من الترقوتين
 ثلثا منه شعبان عظيمنتان وكذلك ينشؤون اقسام العروق الصادرة
 الصار الى هذه المواضع عرفان ضاربان فيخدر او بعضها حتى يصير الى موضع
 الثديين فيفصل كل واحد من الثديين عرق وشريان وينقسم في كل منهما
 باثام كثيرة وبعين ويستدير على لحم الثديين والدم الذي يصير الى
 الثديين في هذه العروق يخرج نضجا تاما وذلك ان هذا الدم يمر في العروق
 العروق الاجوف صاعدا الى القلب ويضع منه الى نواحي الصدر ويخدر
 فيمر بالقلب ثانيا ويتحرك دائما بحركة الصدر ويدخل الى الثديين فيتحرك
 في تلافيف تلك العروق ويطول لبته وتروده في هذا الموضع فينضج
 لذلك غاية النضج ويحيل الى قريبا من طبيعة اللبن ثم ينصب من
 تلك العروق الى لحم الثديين ثقب فيمكن فيها فيجلبها احواله تامة الى

البطن يولد
الطمث

الترقتين

جوز اللبن اذ كان طبعه لحم الثديين طبعه اللبن فيكون غذا للجبن كما
تقلب الكبد عصارة غذا الى جوز اللحم فيكون غذا موافقا لاسرار اعضا
والاسيا والاعضاء النجسة والسيل على كون اللبن انما هو من دم الطشت
بين الرحم والثديين مشاركة لما يعرض من النقطاع ودم الطشت في
وقت الحمل او قلته وذلك لما يعرض منصرف من دم الطشت في
غذا الجبن وما يعرض ايضا من ضمور الثديين اذا عرض للمرأة السقط
جسدها كما قال بقراط الحكيم في كتاب الفضول حيث قال ان ضمور
احد الثدي المرأة وكانت حاملًا بتوأم سقطت احدهن بها والآخر
الذي ضمور هو الثدي اليمين سقطت المرأة الجبن المذكور والآخر الذي
ضمور هو الثدي الايسر سقطت الانثى فيه نصفه الثديين فاعلم
الباب السادس عشر في صنعة الانثيين ومنها فاما الانثيان
فانما آلتان لتوليد المني ولذلك جعلتا مركبتين من لحم غدي احدهن
وهو لحم زوج متخلف فيه ثقب يحوي على كل واحدة منها غشا ينشئ من العفاز
ومن موضع لقطن وهما موضع منشأهما ضيقان لا يزال يتسعان حتى
ينشيان الحختين ويأتي كل واحد منهما عرق غير ضارب من ناحية الحكتين
يتأدي منهما الدم الذي هو مادة المني فاذا اتصلا بهما يقسم كل واحد منهما
في احد الحختين ثقبها كثيرا وكذلك ايضا ياتيها شريانان من
الموضع على التصلب فينقسمان فيها كقسم العرقان غير الضاربين ثم ان
نفاذ المني من العروق والشرايين يلقف ويتعرج بعضها مع بعض

سید محمد

بما ينفذ مختلفه والدم الذي هو مادة المنى اذا صار الى الاثنين فهو في طريقه تغير
الى طبيعة المنى بعض التغير فاذا صار في اقسام هذه العروق ودار في تلافقها و
تعارفها وطال لبثه استحكم نضجه وابيض بايضها صالحا ثم انه ينصب من
هذه العروق الى لحم الخصيتين فيدخل في ثقبها وتخلطها فيحملها الى طبيعتها احواله تامة
ويخرج بمرارتها غايته النضج ويشد بياضه ويصير غليظا لزجا موافقا لتلك الكمية
وم الطشت في الثديين لبنا ويصير غذا للجنين موافقا وينبت من جسم الاثنين
وعاءان شبيهان في جوهرهما بالجوهر الاثنيين والاثنيان ليسان المنى
في بدين الوعائين الى القنصب كما يصيب الاناث المنى من البقيتين في
الرحم ويقال لهذه بين الوعائين او عية المنى وهذا ان الوعاءان في الذكر طويلا
وذلك انها متباعدان من موضع نشأتهما من الاثنين ويصيران الى اعظم
الغاثة ثم يجدران الى القنصب وهما ايضا في الذكر واسعا التحويل صلبا
لجواهرهما طولا فاحتج لهما لكي يزودا المنى نضجا يستحكم غلظه ورجوته
واما طويلا سعتهما فلكي ينقذ فيهما المنى بسهولة ويسرعة الى القنصب ومن القنصب
الى الرحم واما صلابتهما فلكي لا يعرض لهما في طول المسافة التنك والقطع واما
او عية المنى في الاناث فجعلها بخلاف ذلك اعني قصيرين ضيقين لينين اما قصيرا
فلانهما لم يكونا محتاجين الى ان يصيب المنى الى خارج بل في موضعهما واما
ضيقهما فلان منى الانثى رقيق ينفذ في ضيق المجاري بسهولة واما لينهما
فانهما لما تقصيرا المسافة لم يحتاجا الى صلابة يحفظهما عن القطع فهذه صفة الاثنين
فانعم ذلك **الباب الرابع والثلاثون** في صفة القنصب ومناقبه والقنصب

ثانياً وطبيعة

فان جسم عصبى يتدبر اجوف عال من كل رطوبة ونشأ من العظمين
المعروفين بعظمي العانة وعن جنبه عضلتان مقابلتان احداهما الاخرى والحقبة
كانت الى القصب المنفقتين احداهما وهي تقصد اولا من الطبيعة وتنفذ في
المنى من الاوعية التي فيه الى الرحم ولذلك جعل عصبى اجبره لكي يكون
حس للمنى منه جيد فيستلذ الانسان بالجماع وجعل خالب من الرطوبة لكي
يتمتع بتوليفه في وقت الجماع رجا ينفخه ويعظمه ويمنعه ليكن ودخوله في الرحم
فيقال لهذا الفعل الفاظ وجعل عن جنبه عضلتان مقابلتان لكي يدوانا في وقت
الجماع في جنتين متضادتين فيصير لذلك مجراهما مستقيما ويتحد وضع
ايضا اوعية المنى فيشع وينفذ فيهما المنى لبرقته وسهولة واما المقتدة الثانية
فانما يقصد من الطبيعة ثانياً وذلك انه لما كانت المثانة موضوعة بالقرب
من مجرى المنى جعلت الطبيعة مخرج البول من ذلك المجرى فرفع لذلك
رقبة المثانة من موضع المقتدة الى الموضع الذي نشأ منه الذكر وذلك
انه جعل في طرف عنق المثانة في الذكور زائدة مستطيلة وانتهى طرف
تلك الزائدة الى موضع تحويل القصب والما مجرى البول في النساء
فانهن لما لم يكن لهن قصب لم يجعل لهن في رتبة المثانة زائدة بل
جعلت رتبة المثانة فيهن تنهى الى طرف الفرج ولصيب البول
منك فتهذه صفة اعضاء التناسل في الذكور والاناث وينبغي ان
نعلم ان هذه الاعضاء في الذكور والاناث شئ واحد الا ان الانسان
في انكشافها وجواهرها وذلك ان البويضتين في النساء يستدبران

سأذكر

فانما رقتان واوعية
القصب في الذكر
المنى من الاوعية
التي فيه الى الرحم
وذلك جعل عصبى
اجبره لكي يكون
حس للمنى منه جيد
فيستلذ الانسان
بالجماع وجعل خالب
من الرطوبة لكي
يتمتع بتوليفه في
وقت الجماع رجا
ينفخه ويعظمه
ويمنعه ليكن
ودخوله في الرحم
فيقال لهذا الفعل
الفاظ وجعل عن
جنبه عضلتان
مقابلتان لكي
يدوانا في وقت
الجماع في جنتين
متضادتين فيصير
لذلك مجراهما
مستقيما ويتحد
وضع ايضا اوعية
المنى فيشع وينفذ
فيهما المنى لبرقته
وسهولة واما
المقتدة الثانية
فانما يقصد من
الطبيعة ثانياً
ذلك انه لما كانت
المثانة موضوعة
بالقرب من مجرى
المنى جعلت
الطبيعة مخرج
البول من ذلك
المجرى فرفع
لذلك رتبة
المثانة من
موضع المقتدة
الى الموضع
الذي نشأ منه
الذكر وذلك
انه جعل في
طرف عنق
المثانة في
الذكور زائدة
مستطيلة
وانتهى طرف
تلك الزائدة
الى موضع
تحويل القصب
والما مجرى
البول في
النساء فانهن
لما لم يكن
لهن قصب لم
يجعل لهن في
رتبة المثانة
زائدة بل
جعلت رتبة
المثانة فيهن
تنهى الى
طرف الفرج
ولصيب البول
منك فتهذه
صفة اعضاء
التناسل في
الذكور
والاناث
وينبغي ان
نعلم ان هذه
الاعضاء في
الذكور
والاناث
شئ واحد
الا ان
الانسان
في انكشافها
وجواهرها
ذلك ان
البويضتين
في النساء
يستدبران

ومن الرجال سقط ولتان رخوتان واو عيه المنى في الذكر طوبه صلبه وفي
قصيرة لبنه والقضيب الذكر من طيل صلب ورفقه الرحم
الاناث قصيرة رخوة والبطن في النساء يقوم مقامه القلفة للرجال
فهذه صفات القضيب وسواخر الكلام في امر الاعضاء فاعلم
ان شاء الله تعالى **في** المقالة الثالثة من مخارج الذكر في كتاب
الاصناف الطبية المعروفة بالملك يعون المدغز حباب السلام

م م م م

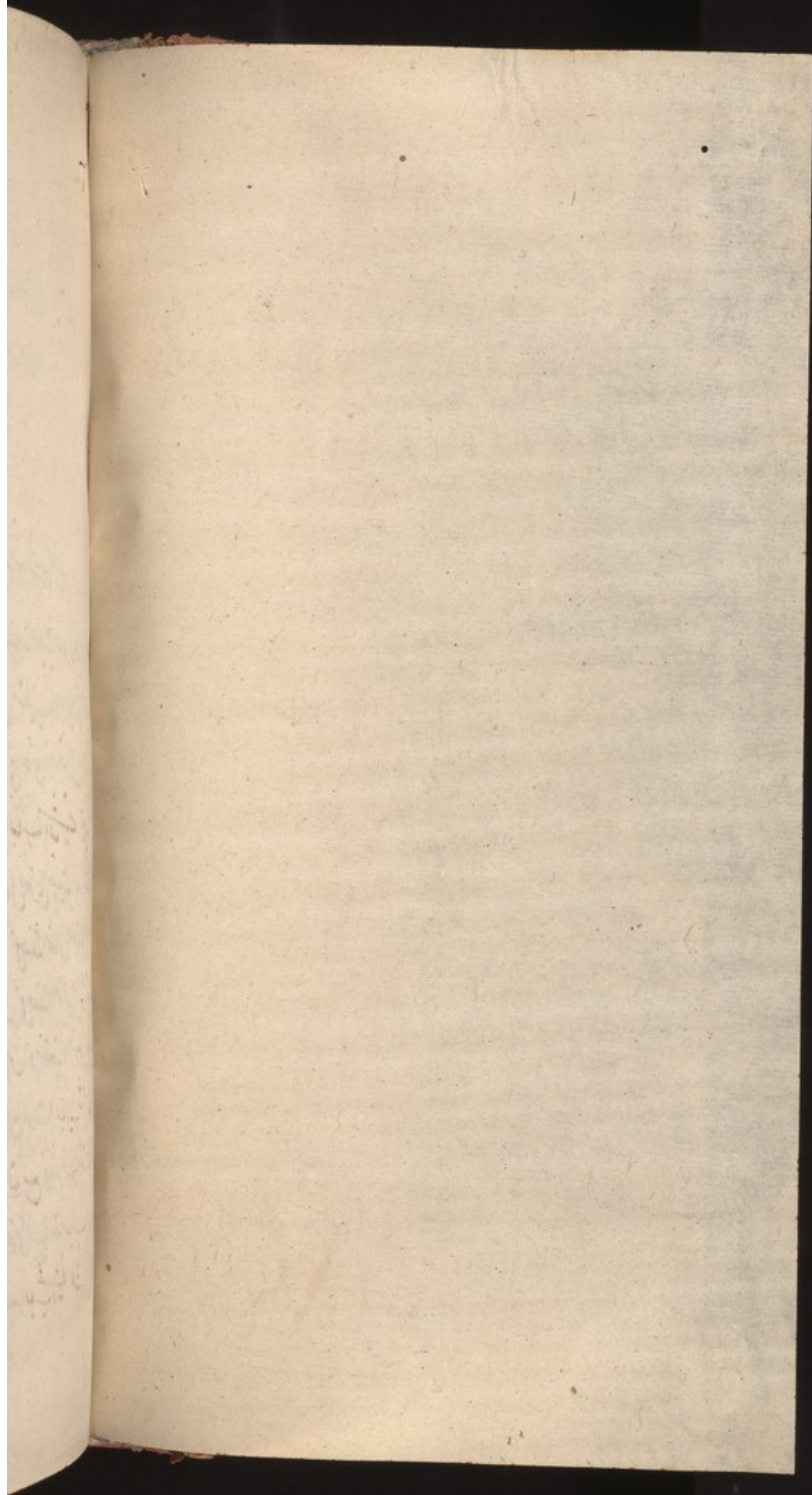
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
اللهم صل على محمد
وآله الطيبين الطاهرين
الذين هم خلائفك
وصيوك في الدين
والصلاة والسلام
على من لا نبي بعده
والله اعلم بالصواب

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
اللهم صل على محمد
وآله الطيبين الطاهرين
الذين هم خلائفك
وصيوك في الدين
والصلاة والسلام
على من لا نبي بعده
والله اعلم بالصواب

122

124

7



بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الرابعة من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تصنيفي
الحسن علي بن العباس المجوسي المتطبب الارجاني تلميذ ابي جابر
بن سيار وهي عشرة ابواب في القوى والافعال والارواح **الباب**
الاول في حجة الكلام على القوى **الباب الثاني** في صفة القوى الطبيعية
الباب الثالث في صفة افعال القوى الطبيعية الاربعة على جهة المثال
في المعدة **الباب الرابع** في صفة افعال القوى الطبيعية على جهة
المثال في الرحم **الباب الخامس** في صفة القوى الحيوانية الفاعلة
والانقباض **الباب السادس** في صفة النفس **الباب السابع**
في صفة الاسباب التي عنها يكون الموت **الباب الثامن** في صفة
القوى الحيوانية المنفصلة **الباب التاسع** في ذكر القوى النفسانية **الباب**
العاشر في حجة الكلام على القوى الحسية **الباب الحادي عشر**
في القوى التي يكون بها حس البصر **الباب الثاني عشر** في القوى التي

التي يكون بها

افعال النفس التي للطبيعة فاجناس القوى اذ اثنته احد ما القوى التي للطبيعة فيقال
لها قوى الطبيعة والثاني القوى التي للنفس بها يكون الحياة ويقال لها القوى
الحويانية والثالثة القوى التي للنفس بها يكون التدبير وحس والحركة الارادية
ويقال لها القوى النفسانية فاما القوى الطبيعية ففعلها يعلم الحيوان والنبات
وذلك ان فعل هذه القوى انما هو التوليد والنمو والتغذي ونحو ذلك
في الحيوان والنبات بالسوية اذ كان التوليد في الحيوان انما هو استحالة ظهور
المنى الى جبرها اعضاء بدن الحيوان والنمو انما هو الزيادة في مقدار تلك
الاعضاء اعني انتقاها من الصغر الى العظم الى وقت منتهى الشباب
والغذاء انما هو خلف ما يتحلى من الاعضاء ليكون به بقا الحيوان في ثباته
مدة من الزمان طيلة لكما يندبل بسبب ما يتحلى منه اما من خارج فمن
قبل الهواء الذي يجذب من الابدان الرطوبات واما من داخل
فمن جهة تحليل احراره الغريزية وكذلك النبات تولده من البذر
واستحالة البذر الى اللصا الورق ولقضيان ويحتاج اذ اتولد الى ان ينمو
ويريد الى وقت منتهاه ويحتاج الى غذائه على حاله مدة من الزمان لئلا
يزبل ويحيف لما بسبب يتحلى منه واما القوى الحويانية ففعلها يعلم الحيوان والنبات
وغير الناطق دون النبات وذلك ان فعل هذه القوى في جميع الحيوان
انما هو بقاء القلب والعروق الضواير وبقاها حفظها والحركة العريضة
ونذا ان لفعالان في جميع بالسوية فاما القوى النفسانية فمنها ما هي عامة في
الناطق وغير الناطق ومنها القوى التي بها يكون الحس والحركة الإرادية لان

حركات المكان وذلك ان الشيء الذي ينمو وهو يزيد وقد تغير الشيء الذي
 يصير له لنميه حتى يشبه بذاته ويزيد في مقداره في الطول والعرض
 والعمق ويحفظ نوعه على ما هو عليه والفرق بين حركة الكون وبين حركة النمو
 ان الكون يكون تغيره الى نوع آخر والنمو تغير الشيء ونوعه باق على حاله
 حركة الانحلال فهي صنف حركة النمو فجميع ما يتحرك انما يتحرك باحدى
 الستة الحركات فالحرك يقال له فاعل والمحركة يقال له فاعل
 يقال له المنفعل والافعال الطبيعية منها ما يتحرك الاستحالة فقط بمنزلة فعل
 التوليد انما هو كون ما لم يكن وهو في ابدان الحيوان استحالة جوهر المني الى
 جوهر الاعضاء وكيفيتها ومنها ما يتحرك حركة المكان بمنزلة فعل الجذب
 الذي يجذب الاعضاء ما شاكر كلها بمنزلة فعل الامساك الذي
 يحتوي على الشيء المجذب الى العضو بمنزلة فعل دفع الفضل من عضوا
 الى عضو موافق له ومنها ما يتحرك حركة الاستحالة وحركة المكان معا بمنزلة فعل
 التزجية اذ كانت التزجية انما هي استحالة ما يصير الى العضو من تمام التشكل
 له الى جوهر العضو وزيادته فيه الى الطول والعرض والعمق واما افعال
 القوى الحيوانية فحركاتها مكانية اذ كان فعل القوة الحيوانية انما هو
 القف والعروق الضارب وانقباضها والانقباض هو حركة من الوسط
 الى الاطراف والانقباض هو حركة من الاطراف الى الوسط واما افعال
 النفسانية فمنها ما يتحرك حركة التغير وهي افعال الحس لان الحس انما
 هو تغير طبيعة العضو الحس الى طبيعة الشيء المحسوس ومنها ما يتحرك

فعل التوليد هو حركة

فخبرة حركة

حركة التزجية

المكان

افعال القوى الحيوانية

حركة التغير

حركة المكان وهي افعال الحركات الارادية واذا قد تبين بما قلنا ان اجناس
القوى التي بها يكون افعال اعضا البدن كلها ثلثة وبنينا فعل كل واحد
من هذه الاجناس بكلام محمل فوجب ان يذكر اصناف كل واحد
من هذه الاجناس وكيف يجري فعل كل صنف من اصنافها
ونبتدي من ذلك بجنس القوى للطبيعة والله اعلم **الباب الثاني**
في صفة القوى الطبيعية فاقول ان القوى الطبيعية محلها الكبد ومنه ينبعث
وبه في العروق غير الضواري الى جميع اعضا البدن واصناف
هذه القوى ثلثة احدها القوة المولدة والثانية القوة المبرية والثالثة
القوة الفاذية اما القوة المولدة فهي التي يولد الجنين من المنى ودم الطمث
وفعلها يكون من ابتداء وقوع المنى في الرحم الى تمام كون الجنين او اما
القوة المبرية فهي التي تنمي اعضا الجنين وينقلها من الصغر الى الكبر
وفعل هذه القوة يكون من ابتداء كون الجنين الى منتهاى الشباب ثم ينقطع
فعلها واما القوة الفاذية فهي التي ترد الى الاعضاء جوارا مثل حليب
خلفا عما كان يتحلل منها من غير ان يزيد في طول العضو وعرضه وعمقه
الذي هو على شئ لان هذه الزيادة انما يكون للقوة النامية
وفعل هذه القوة يكون من بدء اول كون الجنين الى وقت موت الانسان
وهذه الثلث القوى منها مخدومة غير خادمة اعني لها قوى اخرى يعينها على
فعلها وهي القوة المولدة ومنها خادمة ومخدومة وهي بها المبرية والقوة
الفاذية اما القوة المولدة فيخدها قوتان احدهما القوة للغيرة الاولى

المولدة
البرية

الفاذية

الفاذية

في الزيادة وقوتها
يزيد في مقدارها في الطبيعة
بين حركة الكبد في الطبيعة
تغيرت في وقوتها
تسرع ما تحرك في الطبيعة
كل والمحرك في الطبيعة
يترك الاستحالة في الطبيعة
بيان اجناس القوى
حركة المكان في الطبيعة
وتغيرت في فعلها في الطبيعة
تغيرت في فعلها في الطبيعة
فعله وحركة المكان في الطبيعة
له البصير في الطبيعة
بول والعرض في الطبيعة
من فعل القوى في الطبيعة
ها والاسباب في الطبيعة
من الاطراف في الطبيعة
هي افعال في الطبيعة
له الشئ في الطبيعة

والثانية القوة المصورة فاما القوة المغيرة الاولى فاحسب اليها القوة
 المولدة الى ان تحل جوبه المنى ودم الطمث الى جوبه كل واحد من اعضا تخيل
 وعمل هذه القوة بالكيفيات الاربعة فيحدث عنها مختلفه اجزا فاعلمت
 بالحرارة والرطوبة احدثت لثما وان عملت بالحرارة واليبوسة احدثت
 لحم القلب وان عملت بالبرودة والرطوبة احدثت دماغا وان عملت
 بالبرودة واليبوسة احدثت عظاما وكسب مقدار الكيفيات
 الزائدة والمنقصان يكون عملها في سائر الاعضاء الاخر وتنبع الاعضاء
 التي يحدتها هذه القوة بالمزاج ما ينبع الكيفيات الاربعة من الحالات
 المبصرة والملموسة والمشمومة والمطعومة فاما الكيفيات المبصرة
 فمثل الحمة المتباعدة للحرارة والبياض التابعة للبرودة واما الكيفيات
 الملموسة فمثل الصلابة التابعة لليبس واللين التابعة للرطوبة ونحوه
 للحرارة ولثقل البرودة واللطافة للحرارة والغلظ للبرودة واما الكيفيات
 المطعومة فمثل الطعم الحلو التابع للحرارة والطعم الحامض التابع للبرودة
 واما الكيفيات المشمومة فمثل الروائح الطيبة والمكثنة ويكون مقدار
 ما في كل واحد من الاعضاء من هذه الكيفيات بحسب مقدار ما يتصل
 المغيرة من الكيفيات الاربعة اعني بمقدار الحاجة التي كانت اليه
 في ذلك العضو وعدا انواع القوة المغيرة بعد ذلك كل واحد من هذه الاعضاء
 المتشابهة الاجزاء قوة مغيرة هي التي
 ان في كل واحد من طبقات العروق الضواري ومن طبقتي المعدة والطحال

المغيرة الاولى

طهر

وطبقي الرحم قوة مغيرة اولى والفرق بين المغيرة الاولى وبين المغيرة الثانية
ان القوة المغيرة الاولى تفعل فعلها في وقت كون الجنين بان تضيق المنى ووم
اطمت من الرقة الى العلق وتخل جوسها الى جوسه كل واحد من عصا الجنين
وعنها الكيفيات الاربعة والقوة المغيرة الثانية هي التي تغير جوسه الدم الى جوسه
الذي قد كون وفرع منه ويشبه به ويصفه اليه وعمل هذه القوة الثانية
ايضا بالكيفيات الاربعة كعمل المغيرة الاولى فاما القوة المصورة فهي تقوّر الشكل
كواحد من الاعضاء بحسب الصورة والشكل الذي يحتاج اليه كل واحد منها وتفت
ويكون ما يحتاج من الاعضاء الى تجويف او ثقب او تملس او تخشيش ما يحتاج
اليه البدن ان يملس او يخشن وتوصل ما يحتاج الى توصل وتماثل القوتان
اعني المغيرة الاولى والقوة المصورة لايزالان فعلان فعلهما الى ان يتم صور الجنين
وصورة الجنين تتم اذا كان ذكر في ثلثين يوما او حنثه وثلثين يوما واذا كان
انثى ففي اربعين يوما واما القوة المبرية وهي النامية فتخدم القوة المولدة
وتخدمها القوة الفايدة اما خدمتها للقوة المولدة فبان تنمي عصب الجنين
وتزيد في مقدارها وتعدو في الطول والعرض والعمق وفعل هذه القوة يكون
من استبداد كون الجنين الى وقت منتهى الشباب وهو خمسة وثلاثون
سنة ثم تمسك من فعلها فاما خدمتها للقوة الفايدة للقوة المبرية فبان
لنطق الغدة او بالعنود ونشبه به ولولا خدمتها القوة الفايدة للقوة المبرية
معوونها لها لكان تهديدا للاعضاء كتمه دلمثانة التي تنفخ به وبذلك حتى
تقظم وتمد ومن جميع الجهات الا العمق فانه يبقى فارغا لكن جعلت لطبيعة

العدن
بوسر
المنى

الم

البرية

سن م

المغيرة الاولى فافتر
الى جوسها كل واحد من
ت غصا وتخل جوسها
من الجارة والبرية
حدث فاما
بحسب مقدار
الاعضاء الاخرى
كيفيات الاربعة
تطوّر فاما
تأخذ بهر ذرة
من العين الباقية
والعلق بهر ذرة
ازدة والطول كالمثلث
بحسب الطبيعة
ت كجب
مدار الكائنات
غيره بعد ذلك
من
ارب ومن

القوة الغاذية مهيئة للقوة النباتية فالقوة الغاذية تمنع انما هي القوة
 القوة المبرية قد تخذها اربع قوى طبيعية وهي الجاذبة والمانعة والمغرية
 الثانية والدافعة وهذه الاربعة القوى الطبيعية في كل واحد من الاعضاء بها يكون
 قوامه وثباته فاما الجاذبة فهي التي تجذب الى العضو اشئ المشاكلا والى
 له من الغذاء الذي يصير اليه بمنزلة ما يجذب السم الى الدم المتصل
 المزاج والعظم يجذب اليه الدم المائل الى البرد وليس يجذب الى
 اليه الدم المائل الى البرد والرطوبة وكذلك يجذب او عتة الفضول
 للفضول المحضرة بها بمنزلة ما يجذب المرارة لفضل المرارة من الدم
 ولطال فضل السوداوي والكمي الفضل الهائي وعمل هذه القوة بالحرارة
 وليس اذ كانت الحرارة من حيث انها تجذب وليس اصبحت على جذب
 من الرطوبة وانما يكون على ثلثة اوجه احدها بمنزلة انحاء والاتباع لا يسير
 بمنزلة ما يعرض اذا امتص الانسان ابوابا قد وضع في الماء فان الماء
 في الابنوبة بسبب خلو الابنوب من الهواء والثاني انما يجذب الذي يكون
 بالحرارة بمنزلة جذب النار التي في السراج للزيت والثالث انما
 الذي يكون بقوة طبيعية بمنزلة حجر المتفطيس للحديد وهذه القوة يكون
 جذب الاعضاء للمواد الموافقة لها فاما القوة المانعة فهي التي تمنع
 في العضو ذلك الشئ المكمل حتى نهضم وتغير بمنزلة ما يمنع المقدار
 والرحم المنى واكثر عمل هذه القوة انما يكون بالبرد وليس فليس يخرج
 من الحرارة الى مقدار كثير واما القوة المغيرة فهي التي تغير ذلك الشئ المكمل

الشم

الشم

العضو وتلقبه الى جوه العضو شبه به ويطبقه اليه وعمل هذه القوة بالحركة
 والرطوبة اذ كان من شأنها التغير والانضاج وهذا ان لا يكونان الا بالحركة
 والرطوبة وليس بها الى ليس حاجة واما القوة الدافعة فهي التي تدفع عن
 العضو فضل ما يجذب به اليه قوة الجاذبة مما هو غير موافق له وهذه القوة عملها الحرارة
 وليس وهذه الاربع قوى واحدة منها هي المخصوصة لفعل الغذاء وهي
 القوة المعيرة الثانية ويسمى الهاضمة وهي التي تشبه القوة الدافعة بالمعنى فبذلك
 ما يمرض جوه الدم الى جوه اللحم فاما القوى الثالث وهي الجاذبة واما سكة
 والافعة فهي كالتحريك للقوة الهاضمة وذلك ان الطبيعة قد اعدت
 القوة الجاذبة في العضو لان يجذب اليه من الغذاء ما يشاكله ويلاديه
 وتشبه بالقوة المعيرة التي فيه ويطبقه اليه كالذي يجذب ذلك في النبات
 فاما جذع النبات يكون في ارض واحدة ويسقى من ماء واحد وكل واحد من انواعه
 يجذب اليه بالقوة الجاذبة فيه من تلك الارض ذلك الماء ما لا يشاكله
 والقوة المعيرة التي فيه تشبه ما يجذب به من ذلك بذاته والدليل على ذلك
 ان الزرع المزروع في الارض الحامضة اذا ارادوا تطهيرها اسلق
 مرارا كثيرة فتطيب تلك الارض وتذهب ملوحتها وذلك لان
 طبيعة اسلق الطعم الحامض فهو يجذب اليه من تلك الارض ما يشاكل
 طبيعة الملوح وهو الجوه الحامض وكذلك ان النبات يجذب اليه من الارض
 ما يشاكل طبيعته بمنزلة اسلق ما يجذب الحامض وبقلة الحمض من
 الارض الجوه الحامض وكذلك يجذب في الارض في كل واحد من كل واحد

البدن فانه يجذب اليه ما يشاهد من الغذاء بالقوة الجاذبة التي فيه وبه القوة
المغيرة التي فيه الى طبيعته وينسبه ولما كان التغير ولتسببه يحتاج الى قوة
من الرنان حتى يمكن فيه بحسب قرب طبيعة العضو من طبيعته المادة الصادرة
اليه احتاجت الطبيعة في تغيره الى مدة يسيرة بمنزلة استحالة الدم للحا
اللحم لما كان قريبا من طبيعة الدم احتاجت في تغيره الى مدة من الرنان يسيرة
وما كان من الاعضاء بعيدا من طبيعة المادة الصادرة اليه احتاجت الطبيعة
في تغيره الى مدة من الرنان طويلة بمنزلة استحالة الدم الى العظم فان العظم
بعيد من طبيعة الدم ويحتاج الطبيعة في كونه من الدم الى زمان طويل جعلت
الطبيعة لذلك القوة مما سكت في كل واحد من الاعضاء لان تمكث المشاغل
في مدة الرنان الذي يحتاج الى ان يتغير ويتشبه بالسلاسل ولا يثبت
في العضو لما كانت المادة التي تصير الى العضو قد تفضل منها فقلة غير شاة
له احتاجت الطبيعة الى قوة تدفع هذه الفضلة وتنقيها فاعدت لها
القوة الدافعة ففعل الغذاء نفسه مخصوص القوة المغيرة الثانية اذ كان
الغذاء اراما هو الزيادة والالتصاق والمشاغلة وذلك انه يحتاج الى قوة
التي تغني اذ اورد اليه الدم في العروق ان يثبت في جميع ارجاء
العضو حتى يزيده في جميع جهاته ويحتاج ذلك الشيء الزائد الى ان يفضله
ويطهر به ويحتاج ذلك الدم المنصق بالعضو ان يصير شبيهه به وتفضل
على الزيادة من ابدان المهرولين فان مولد لا يزيد عضوا ثم البتة ويستدل
على الالتصاق من ابدان المستعدين الاستسقاء والحجى فان ابدان هؤلاء قد تفر

ولكن الزيادة لا يتصل بها لا رقيقة تامة لم تعمل فيها الحرارة الغريزية على خلط
به ويلزج حتى يمكن فيها الالتصاق فهي لذلك تسيل وتجري من الاعضاء
ويشبه على المشابهة من البرص وذلك ان اصحاب هذا المرض قد يري
الغذاء فيها ويتصلق بها الا انه لا يشبه بها وكذا يكون اما الضعف
القوة المغيرة الثانية واما لان الخلط الذي صار اليه خلط بمعنى خلط فالقوة
المغيرة تعجز عن ان تصير ذلك الخلط دافئ من هذه الاعراض يتبين ان الغذاء
نفسه انما هو الزيادة والالتصاق والتشبه ولذلك قل بقراط يصرف
اسم الغذاء على تشبه معان على الغذاء الذي قد زاد وملتصق بنفسه وتشبه
وعلى الغذاء الذي لم يصير بعد غذا ومنزلة عصارة الطعام والدم وكلوا حدين
نقل اليه الغذاء في وقتين اما المعدة فانها تأخذ من الغذاء وقت نهضتها
او في وقت بطيئها فيجعل له ذاتا ويتخذى به ويصل اليها من الكبد دم في
عروق يصير من الكبد الى الطبقة الخارجة منها فيغذي وكذلك ايضا الفم من
قد يأخذ ان في حمر الغذاء فيها اللطف ما في جوهه واقرب به الى طبقة النخاع
ويصل اليها من الكبد دم في عروق منشعبة اليها فيقتديان به واما المع
الدقاق فانها تأخذ من الغذاء الذي يصل فيها من المعدة الى الكبد كما
اليه ويصير اليها من الكبد دم في عروق منشعبة من العروق المعروفة
بالباب فيغذي به ويزيد في نفس جوهه وكذلك اما معاء الغذاء قد
من نقل الغذاء ما يعلو منها فيغذي به ويصل اليها دم في عروق متصلة بها
من طائر فيغذي به على ما بينا عند ذكرنا امر الاعضاء واما الكبد فيصل

اسم الغذاء على تشبه معان على الغذاء الذي قد زاد وملتصق بنفسه وتشبه وعلى الغذاء الذي لم يصير بعد غذا ومنزلة عصارة الطعام والدم وكلوا حدين نقل اليه الغذاء في وقتين اما المعدة فانها تأخذ من الغذاء وقت نهضتها او في وقت بطيئها فيجعل له ذاتا ويتخذى به ويصل اليها من الكبد دم في عروق يصير من الكبد الى الطبقة الخارجة منها فيغذي وكذلك ايضا الفم من قد يأخذ ان في حمر الغذاء فيها اللطف ما في جوهه واقرب به الى طبقة النخاع ويصل اليها من الكبد دم في عروق منشعبة اليها فيقتديان به واما المع الدقاق فانها تأخذ من الغذاء الذي يصل فيها من المعدة الى الكبد كما اليه ويصير اليها من الكبد دم في عروق منشعبة من العروق المعروفة بالباب فيغذي به ويزيد في نفس جوهه وكذلك اما معاء الغذاء قد من نقل الغذاء ما يعلو منها فيغذي به ويصل اليها دم في عروق متصلة بها من طائر فيغذي به على ما بينا عند ذكرنا امر الاعضاء واما الكبد فيصل

اليها غذا من المعدة في وقت ما ينضم الغذاء فيها فيجذب به بعروق تأتي اليها
 من الكبد ويايتها غذا آخر بعد ينضم الطعام في المعدة ويجذب من المعدة
 الى الامعاء ويدخل في العروق منتجة بين المعاء والكبد فاما ر الاعضاء الاخر
 فانه يايتها غذا من الكبد في العروق التي يتشعب اليها منها في وقت
 ما يصير عضارة غذا من الامعاء الى الكبد قبل ان ينضم جيدا ويصير دال
 اليها غذا في تلك العروق بعد ما ينضم انضماما جيدا ويصير دال وكذا
 من هذه الاعضاء تجذب الغذاء اليه اما من العضو الذي هو
 منه بمنزلة ما تجذب القلب غذا من الكبد والكبد من الامعاء والامعاء
 من المعدة والمعدة من العروق الغير الضارب لاهنا اقوى منها واما من
 اقوى منه ويكون فيه مادة كثيرة ليس يحتاج اليها كلها بمنزلة ما تجذب المعدة
 من الكبد اذا كانت المعدة والقلب كثيرة الدم فيفتدي به وقد يقع
 ايضا الاعضاء ما فيها من المواد الى العضو الذي هو ضعف منها
 ما يرفع المعدة ما فيها الى الامعاء واما المواضع الذي هو اقرب بمنزلة
 ما يدفع المعدة فاذا كانت المادة في المعدة في اعلاها دفعت بالحق الى القلب
 واذا كانت في اسفلها دفعت الى الامعاء بالاسهال والاعضاء تدفع ما فيها
 بما حبت به اليها في احدى وقتين اما اذا اخذت حاجتها فيصير اليها
 فضلا لا حاجت اليه بمنزلة المعدة اذا اخذت منها حاجتها فيصير
 الباقي الى الامعاء واما اذا تأدت به واذا لم به فيثقل عليها ما
 بمنزلة الاسهال والقيء والاضيقين عن كثرة الاكل والشرب والافراط

غذا
 كذا جذا
 غذا
 غذا
 غذا
 غذا

اعضا
 اعضا
 اعضا

قوت
 قوت

اذا فيه فها واستحال الى كيفية حاوة قدغ منبرلة ما يستحيل الغذاء في
 الى المرار فيلذغها فيه فعه الى الامعاء ويلذغ الا معا وقد فعه الى
 اوتدغه الى الفم بالقي فيه القوي الطبيعية يكون بها تدبير الغذاء والمواد
 الذي في البدن **الباب سبعة في كنه** في صفة افعال القوي الطبيعية
 الاربعة على حدة المثال في المعدة واذا قد تبين ما قلت كيف يكون
 فعل كل واحدة من القوي الطبيعية في اعضاء البدن فنحن نبين كيف
 يظهر افعال هذه القوي الخمس بمثلين مثلما جاليسون في المعدة
 والرحم اذ كانت الافعال الطبيعية في هذين العضوين ايتين للحس والتقدير
 الانسان ان يفتش فعلها بفعل سائر الاعضاء الآخرة وينتهي اولها
 بيان ذلك في المعدة ونبين فيها اول من القوة فعل الجاذبة لثبات
 وحده فنقول ان فعل الجذب يظهر طوراً بائناً في وقت الازداد فانما يرى
 بجذب الغذاء من الفم ويؤدي به الى المعدة لطيفة ويسمى تسهيل
 نفخة الى جوف الدم فان قال قال ان حركة المري لتناول الغذاء انما هي
 بارادة الانسان قلنا ايها وان تناول الغذاء بارادة الانسان فان
 القوة الجاذبة مع ذلك ظاهرة من حركة المري والمعدة في وقت الازداد
 فانما يرى ومن تناول بعض الاغذية اللذيذة والادوية الكريمة اما من حركة
 المري والمعدة في وقت الحاجة لثباته الى الغذاء كحتم بان الطعام من الفم
 وهو يوضع من غير ارادة الانسان ونرى المري يقصر والمعدة تضيق
 الى فوق شهوتها الى اجذاب الغذاء وله ذلك بفتح المعدة في بعض
 ٢

والله اعلم بالصواب

القصير المرى في وقت تناول الغذاء تصعد حتى بالغم وذلك اذا كان
 الغم منه وانما وكان شربا بمنزلة الحيوان الذي يسمى حاما ولم يمتدح ما يخرج
 في وقت تناول الغذاء اللذيذة والادوية الكريمة فانما يخرج المرى والمعدة
 وفي وقت تناول الاغذية المحلوة واللذيذة تجذبها بسرعته حتى ان
 ايضا تجذبها من المعدة للذاتها وقربها من طبيعتها وتبصر ذلك
 انه متى تغذى الانسان غذا وما تناول بعده غذا حلوا ثم شغل
 الفتي وجد ما يخرج بالقي من الشئ المحلوف في الاخر شئ يقيها بجذب المعدة له
 الى قعرها ومتى تناول غذا ودواءا كريها وجد المرى والمعدة يرفضانها
 ولا يزدورانها الا بعسر ومع ذلك فلو ان انسانا تقرب حتى يدلى
 راسه الى اسفل وجلبه الى فوق مستقبلا ثم عطى الغذاء الازرودة اورد
 تاما واوردته المعدة فلم يكن ههنا قوة جاذبة لم يكن ان تصعد الغذاء
 فوق حتى يرد المعدة فقد بان مما ذكرنا ان في المعدة قوة جاذبة بطبيعتها
 يجتذب اليها ما يشاكلها ولا ومها فاما اللقوة المسكة التي فيها فاما
 نجد المعدة اذا وردت الغذاء اترسكه ويقبض عليه من جميع جهاتها ومن
 منها اسفلها وبها الموضع المعروف بالبواب انضما ماشدا حتى
 لا يمكن ان يخرج منه شئ ويلزم ما فيها لروما لا يوجد فيها موضع خال البنية
 وقد نجد ذلك عيانا متى عطيت بعض غذا او رطبا ثم عمدت
 في الوقت الذي ناولته فيه الغذاء فترحت لطبته وكثفت لغذاء
 المجلس لآلات الغذاء وجدت المعدة محتوية عليه لازمة له من كل

المسكة
 المسكة

المعدة

الديبر على الماء

جانب نجد البواب منضما منطبقا حتى لا يمكن ان يسيل من ذلك الغذاء
 الرطب شيئا يوجب من الوجوه وكذا لك ايضا ان فعلت ذلك
 بعد نفوذ الغذاء عن الغذاء وجدت الامعاء قابضة على نفسها من
 الانقباض لازمة لها فستين من ذلك في المعدة والامعاء قوة يمكن
 من ان يما وتفقها من الاغذية واما القوة الهاضمة فان فعلها بعد
 من ابتداء فعل القوة الهاضمة وذلك ان المعدة اذا اخذت
 الطعام اليها توسط المري مسكة واحتوى عليه وابتدت في تغيره
 وحالته الى طبيعة طبعها الدارضة وفعلها ذلك مع الاحشيتين احداهما
 ان يصير غذا موافقا لها فيتجنب منه ما هو اقرب الى طبيعتها
 من رية على طبقاتها والثاني في السيل على الكبد تغيره وتلقبه الى جوف الدم
 كما ان الفم ايضا قد تغير الغذاء بعض التغير يسيل على الكبد
 الاخر حالته ليسيل على المعدة تغيره وحالته الى جوفها وكذلك
 المعدة قد تغير الغذاء الى الدم ليسيل على الاعضاء الاخر حالته الى
 جوفها وذلك انه ليس يمكن في شيء من الاشياء ان يسيل الى
 كيفية مضادة لكيفية دفعة دون ان يسيل منه شيء بعد شيء قليلا قليلا
 حتى يصير الى تلك الكيفية وذلك لا يمكن ان يصير اجبره وما اول ما يرد
 البدن دفعة لكن يتغير في الفم بعض التغير ثم تغير المعدة وتضمه وتدفعه
 الى الامعاء والدقاق فيتغير فيها بعض التغير ثم يجذب به الكبد من العروق
 بين الامعاء والكبد فتغيره وتغيره وما وكذا لك يتجنب العروق الدم

من الكبد وتوصله الأعضاء فيكون سهل الأعضاء في تغير الغذاء
وتشبهه كجوزها والدليل على أن الغذاء يتغير في الفم بعض التغير إنما يعني
بين الأسنان من الغذاء ينتن راحته فصاره بكيفية مثل كيفية لحم
الفم وإنما يتغير في الفم لأنه يلقى جوهر اللحم الذي في الفم ويحاط به
الذي قد انضغ وصاد له حرارة والدليل على أن هذا المنع كذلك أنه يشقى القوي
وينضج بعض الفروج ويقتل العقارب فمن قبل ذلك صار الغذاء يتغير
في الفم وكذلك أيضاً المعدة إنما يتغير الغذاء فيها أنه لا يس جرمها
كيفية مثل كيفية ويتغير من حرارتها الطبيعية ولأنه في لطفه الغذاء فيها
البلغم النضج وينغيه الغذاء في المعدة أكثر تغيرة في الفم لأن المعدة تنضج
من الفم لما مضى إليها من المواد ولأن موصنها مما يجبر للاعضاء
فمن مبيها الكبد وعن ربها لطحال ومن فوقها بقلب الحجاب
ومن خلفها عضل الصلب وكذلك أيضاً الكبد يتغير فيها الغذاء
أكثر مما يتغير في المعدة لأن الكبد أحر وأجبر من المعدة بأصناف كثيرة
لأن طبيعة الكبد طبيعة دميّة حتى كأنها دم جاري في إذا وصل عصاة
الغذاء إليها تشبهه لطبيعتها وقبلة إلى جوهرها فقد بان مما ذكرنا
في المعدة ونرى بأعضاء قوة مغيرة يحيل الغذاء إلى طبيعتها والقوة
الدافعة فان فعلها ميتة عند فراع القوة الماسكة والقوة المغيرة
فذلك أن المعدة إذا انضمت الغذاء وطختها واخذت منه
حاجتها وما كان مثلاً لها صار لها كأنه نقل عليها وسافر لها

الدلائل على صحة الفم

لانها لا يجتاز ليه فتدفعه الى الامعاء وتضم اعلاها عند فمها انما ما شديدا
 وينفتح عند ذلك الموضع الاسفل من المعدة المعروفة بالبولاب لتخرج
 الغذاء عنها الى الامعاء والدقاق ايضا يجذب من هذا الغذاء وترفع
 نفس الغذاء الى الامعاء الغلاظ تاخذ حاجتها من هذا البقل ويدفع الباقي
 الى خارج لانه يصير ايهما من الغذاء صارا بما في كيرها عند فيثقل حمله عليها
 فتدفعه الى عضو آخر موافق له وقد يدفع المعدة ايضا ما يجذب به ليهما عند
 ما يثاوى به واذا ثاب به اما لكثرة فغدها يتناول الانسان من الطعام
 والشراب اكثر مما ينبغي له فيثقل عليها فتدفعه اما بالقيء بمنزلة ما يعرض
 للسكارن واما بالسعال بمنزلة ما يعرض في الاحتشم والكف وه
 فاذا استحال الطعام والشراب الى كيفية لذاعة فتدفعه اما بالقيء
 اذا كان طافيا في اعلى المعدة لقرب النعم من اعلى الى المعدة واما بالسعال
 اذا كان راسبا في اسفل المعدة لقرب الامعاء من اسفل للمعدة وهذه
 الاشياء فقد يظهر عيانا في المعدة وتبين ان فيها قوة دافعة حتى انك
 تترى عند القيء كان المعدة تنزعج من موضعها الى فوق حتى تتحرك
 معها عاتمة الاحشاء وترى ايضا عند التبرز اذا كان البراز معتقلا
 او كان في الامعاء فضل لذاعة كان الامعاء تنزعج من موضعها لدفع
 ما فيها الى اسفل وترى عاتمة الاحشاء يتحرك الى اسفل بحركة عضل البدن
 بمغونة امعاء على دفع ما فيها حتى انه ربما تخلع المعاء مستقيما عن موضعه
 لقوة الحركة الدافعة بمنزلة ما يعرض في الرزير فقد بان مما ذكرناه بيانا واضحا

حاله

۱۰۰

ما فيها مسكة له من كل جانب وتجدف الرحم منطبقا على ما فيها انطباقا شديدا لا يخل
فيه طرف اميل فيظهر لك من هذا الفعل ان في الرحم قوة ما مسكة فاما القوة المنعزة التي
في الرحم فان فعلها ظاهر بين في زمان مدة فعل القوة اما مسكة من تغير المنى فيه الى احكام
جوارحه اعضا بجنين وكيفياتها واشكالها وهذا دليل على ان في الرحم قوة منعزة فاما
القوة الدافعة فان فعلها يظهر في احد وقتين اما عند كمال الجنين واما عند موته اما
كمال الجنين فان الجنين اذا اكملت اعضائه وامتت هذه القوة اما مسكة والمنعزة و
ايات القوة الدافعة في دفع الجنين واخرجه وذلك يكون امانى الشهر السابع واما
في الشهر الثامن واما في الشهر التاسع واما في الشهر العاشر والرحم يدفع الجنين ويخرجه اذا
سكن الشئين احدهما انه ينقل على الرحم فيه فعه عنه والثاني انه يحتاج الى غذا كغيره فلما
يفضرب لذلك يضرب برجليه حتى تحرق الاغشية المحتوية عليه وهي المشيمة
والسفا واسلا على ما بينا في الموضع الذي ذكرنا فيه امر الاعضاء فيخرج الرطوبة المحتبة
فيه وهي فضول الجنين مثل العرق والبول والبراز وفضل دم الطمث فينصب عظم
الرحم ويلدعه ويؤذيه في دفع الجنين الى خارج واما خروج الجنين من الرحم في وقت
موته فيكون ايضا لاحد الامرين اما لان صديدا عاذا يتولد منها فيلدع الرحم فيؤذيه
حتى يؤذيه ويخرجه عن نفسه واما لان واحد من الاغشية يتحرق فسال الفضول
على جسم الرحم فتلدعه في دفعه له تلك ويخرجه عن نفسه وهذا بين ظاهر من الرحم
ان فيه قوة دافعة وذلك فيجب ان تعلم ان في كل واحد من الاعضاء والآخر
قوة دافعة فقد بان مما ذكرنا في المعدة والرحم ان فيها اربع قوى طبيعية جاذبة مسكة
وامنعة ودافعة فاما القوة الجاذبة فيسبب في وقت الازداد وفي الرحم في وقت الحجام

الرحم
فيضرب

وقت نزولها

تسبب
تسبب
تسبب

واما القوة الساكنة فينبه في المعدة وقت تضم الغذاء وفي الرحم في وقت تولد
 الجنين واما القوة المنفردة فينبه في المعدة في وقت استحالة الغذاء وفي الرحم في وقت
 دوام الطمث الى جوف كل واحد من الاعضاء واما القوة الدافعة فينبه في المعدة في
 وقت استحالة الغذاء من المعدة الى المعبر والدقاق وفي الرحم في وقت طوالة
 واذا قد بينا لنا من حكمة الطبيعة في هذين العضوين ما قد بين فيجب ان نحل الام
 في كل واحد من الاعضاء على ذلك ونعلم ان كل واحد من الاعضاء فيها اربع قوى
 طبيعية بما يكون تدبيرها وقوامها وهي الجاذبة التي تجذب بها العضو الى الشيء
 ويلاوله وما يحتاج اليه وما سكت بها يمكن ذلك الشيء المجذب اي شئ
 كان وقوة منفردة بها تغير ذلك الشئ ويشبه بذاته ويصير مثله وقوة دافعة
 يدفع عن نفسه ما لا يحتاج اليه وما لا يوافق به يدفع الطبيعة الشئ الذي يتاذى
 ويضرها وهذه القوة خاصة في كل عضو قوية لانها يدفع المواد المؤذية من عضواي
 ان العظام قد يدفع الفضول التي شئت فيها ويخرجها عنها عن البدن بعد ان قد
 نسبت عليها اللحم وهذا الارباع القوى هي خادمة للطبيعة في جميع يحتاج اليه في دوام
 الصحة وشفاء الامراض وذلك قال بقراط الطبيعة هي الشافية لأمراض الليل
 على ذلك ان الجراحات الصغرى في يحصل اكثر الامر تندرل وتضم تحميرها بغير علاج
 وتجدر كثير من الامراض والاولع يمكن بعقوب نوم يامه يعمل ولكن كثير من الامراض
 بالطبر عليها من غير علاج وتجدر الميت الذي قارنته الطبيعة يعمل لها ذمية داءا حتى
 يقبضه فاعلم ذلك واذا قد بينا من القوى الطبيعية ما فيه كفاية فنحن قاطعون كلامنا
 في هذا الموضع وبالله وبنصر القوى الحيوانية والله اعلم **باب في من** في فضة

ایک سو و پچاس

بها الضيق منها وذهبها بي سحدر دي القوقا التي يكون بها الضيق والقوة

القوى الحيوانية الفاعلة للأبسط والالقباض قد كن ذكرا فيما تقدم من قولنا ان تدبر
الحيوان يكون ثلاثة اجناس من القوى احدى جنس القوى الطبيعية والى جنس القوى
الجبرائية والثالث جنس القوى النفسانية وقد ذكرنا امر القوى الطبيعية بمقدار
التي تفيض في كافي في الموضع امر القوى الحيوانية ليكون كل ما في القوى على نسق القسمة فقول
ان القوة الجبرائية هي التي يكون بها الحيات ومعدنها القلب منه تبدي وتنفذ في اشرار
الى سائر اعضاء البدن وتعطيه الحيات في القوى الحيوانية منها ما هي فاعلة وهي القوة التي
يكون بها ابسط القلب والعروق الضواري والقوة التي يكون بها الهراس من نسبة
اولها في القوى التي يكون بها الابسط والالقباض فقول ان ابسط القلب والعروق الضواري
يحركه مكانية فخير كما القلب من مركزها الى اطرافها وروس قطارها كما يتحرك الرق اذا
اذا كان ضامرا حدث اليه الصالح الهوائي فانه يسيطر من وسطه الى جميع جهاته المحيطة فانه
القبض فهو اليه حركة مكانية يحركها القلب والعروق الضواري بخلاف الحركة الاولى التي اليها
من الاطراف الى المركز حتى لا يتلاق راس قطارها كما يتحرك الرق اذا خرج منه الصالح
الهوائي فيخرج جميع اطرافه الى الوسط ويلقي بعضها بعضا ^{منقسم} وكلواحدة من بائتين الحركتين
يكون بقوة فاعلة كما يكون دخول الهوائي الرق وفروجه فيفضل الصالح وادخاله اياه اليه
حركة القلب شبه اثنين من قبل الهوائي على مثال ما يحرك الهوار الرق كما ان قوم من البسطيين
لكن حركتها انما هي بقوة جاذبة للهوائي تقوم مقام الصالح الذي يندخل الهوار الى الرق وقد
ان القوة التي يكون بها الابسط وهي التي تجذب بها القلب الهوار من الرية وتحو
الهوائي الرية يكون توسط الصدر وذلك لان العضل الذي يما بين الاضراس من ثبات
ان يبسط الصدر ويقبضه فاذا انبسط الصدر انبسطت له لك معه الرية فيتبع ذلك

الهواء الى الرية فيجذب عنه ذلك القلب الهواء الرية وبهذه القوة يجذب العروق الضاربة
 الى الرية من القلب ليقال لدخول الهواء في شئ الى استنشاق فاما القوة التي بها يكون الاستنشاق
 فهي التي تدفع افضل الدخانية عن القلب بفتحها وتخرجها عن الرية وذلك افضل الدخانية
 من الاضغاث اذا قبض الصدر القبض القلب والعروق الضاربة فيها من القوة التي
 لذلك فيضغط افضل الدخاني ويخرج الى الرية ليقال لهذا الجاذب اخراج النفس من
 الاستنشاق واخراج النفس بسهم واحد هو التنفس وينبغي ان تعلم ان العروق الضاربة
 في وقت الانسحاب ما كان منها قريبا من القلب اجذب الهواء والدم اللطيف
 باضطراب الحدا لا نه في وقت الانقباض يجلب من الدم والهواء فاذا انبسطت واليهما
 والهواء وليسا باو ما كان قريبا من الحبله اجذب الهواء من الخارج وما كان متوسطا فاجذب
 القلب والحبله من شئ ان يجذب من العروق غير الضاربة الى اليسل على ذلك
 العروق الضاربة اذا انقطع استفرغ منه جميع الدم الذي في العروق غير الضاربة
 وبهذه صفة القوى التي يكون بها الانقباض والانقباض الذي يكون بها التنفس مما ينبغي
 تعلم ان حركة التنفس من الحركات الارادية وذلك ان التنفس يكون بحركة الصدر وحركة
 الصدر وحركة الصدر يكون بالعصب المتصل بافضل الذي فيها من الاضغاث وغيره
 الصدر وكل حركة يكون بالعصب العسل فهي من الحركات الارادية واليسل على ان
 التنفس حركة ارادية ان الانسان متى اراد ان يجلس نفسه مدة ماضية امك ذلك
 قد يمكن ان ينبس من استنشاق الهواء بقوة واذا كان ذلك كما كان حركة التنفس
 الحركات الارادية **الباب دس** في صفة التنفس فاما منفعة التنفس فاي جهة كانت الالهو حفظ
 الحرارة الغريزية على اقلها يكون بدخول الهواء البارد وبهذه الالهو يروح منها ما يحترق فيها

الطيف فيها من الدم وذلك ان العروق غير الضاربة فيها شئ الى العروق الضاربة

وتغذية الروح الحيواني وتوليد الروح فاني وذلك
 ان حفظ الحرارة الغريزية على اقلها

في الرية فيجذب عنه ذلك القلب الهواء الرية وبهذه القوة يجذب العروق الضاربة الى الرية من القلب ليقال لدخول الهواء في شئ الى استنشاق فاما القوة التي بها يكون الاستنشاق فهي التي تدفع افضل الدخانية عن القلب بفتحها وتخرجها عن الرية وذلك افضل الدخانية من الاضغاث اذا قبض الصدر القبض القلب والعروق الضاربة فيها من القوة التي لذلك فيضغط افضل الدخاني ويخرج الى الرية ليقال لهذا الجاذب اخراج النفس من الاستنشاق واخراج النفس بسهم واحد هو التنفس وينبغي ان تعلم ان العروق الضاربة في وقت الانسحاب ما كان منها قريبا من القلب اجذب الهواء والدم اللطيف باضطراب الحدا لا نه في وقت الانقباض يجلب من الدم والهواء فاذا انبسطت واليهما والهواء وليسا باو ما كان قريبا من الحبله اجذب الهواء من الخارج وما كان متوسطا فاجذب القلب والحبله من شئ ان يجذب من العروق غير الضاربة الى اليسل على ذلك العروق الضاربة اذا انقطع استفرغ منه جميع الدم الذي في العروق غير الضاربة وبهذه صفة القوى التي يكون بها الانقباض والانقباض الذي يكون بها التنفس مما ينبغي تعلم ان حركة التنفس من الحركات الارادية وذلك ان التنفس يكون بحركة الصدر وحركة الصدر وحركة الصدر يكون بالعصب المتصل بافضل الذي فيها من الاضغاث وغيره الصدر وكل حركة يكون بالعصب العسل فهي من الحركات الارادية واليسل على ان التنفس حركة ارادية ان الانسان متى اراد ان يجلس نفسه مدة ماضية امك ذلك قد يمكن ان ينبس من استنشاق الهواء بقوة واذا كان ذلك كما كان حركة التنفس الحركات الارادية **الباب دس** في صفة التنفس فاما منفعة التنفس فاي جهة كانت الالهو حفظ الحرارة الغريزية على اقلها يكون بدخول الهواء البارد وبهذه الالهو يروح منها ما يحترق فيها

من السبب الذي يخرج النجس من الدخاني المتولد من مادة الحرارة الغريزية التي هي الدم واما
 الغذية الروح الحيواني وتولد الروح النفس في فكيها ان يدخل الهواء البارد باعتدال فقط
 لان حاجة الروح الى التنفس انما هو لزيادة فيها من الهواء المعتدل فاما تولدها فيكون من بخار
 الدم المعتدل المزاج على ما تبين ذلك في موضع الذي ذكر فيه امر الاثر واعتدال الدم يكون
 من اعتدال الحرارة الغريزية واعتدال الحرارة الغريزية يكون من التبريد المعتدل بالغذية والاشيرة
 وغيره اذا كان الاثر كذلك المنفعة الواصلة الى البدن من التنفس عظيمة جدا وهي الحياة اذا
 الحياة انما نباتها وقوامها بالارواح وثبات الارواح وقوامها باعتدال الحرارة الغريزية واعتدال
 الحرارة الغريزية يكون بالتنفس المعتدل وبجوهر التدبير بالغذية والاشيرة المعتدلة المتولدة
 للدم الذي هو مادة الحرارة الغريزية ان حاجة الحرارة الغريزية الى التنفس اقدم من الحاجة
 الغذية والاشيرة وعظم نفعه والدليل على ذلك انك ترى خلية من غنوص خفاقة وكان عيشها
 اذ جارت اية عند غلغلتك من الخناق يبادر الى استنشاق الهواء ليسكن باليوس لمن حرارة
 ويردم ويخرج ما كان احتج فيه من البخار الدخاني ليرجع الحرارة الى اعتدالها فاذا استكنى من ذلك
 وكل من هذه الحما كان طلب الماشي الطعام لان الحيوان قد يصبر عن الماء والطعام مدة طويلة وهو في ذلك
 ان يتي حيا اذا اعدم التنفس زمانا قليلا وهذا دليل على ان منفعة التنفس عظيمة في الحياة
 وان الحاجة اليه بالهسته الاول انما هو تحت الحرارة الغريزية على الله الهل لبقا الحيوان وان
 تعلم علما جدي ان الحياة انما يكون باعتدال الحرارة الغريزية فلا بالاسباب التي عنها يكون
 الموت فهي ما اصف **باب** في الاسباب التي يكون الموت فيها الاسباب
 المحتملة للموت فان جالينوس ذكر في منفعة التنفس انما القول انه قد يحجب ضرورة
 ان يمرض الموت للحيوان اما لف في تركب نوع الدماغ فقط واما لف والروح الذي
 لف

لحفظ

في الدماغ واما في الحرارة العزيمية فقط ولكن لا يمكن ان يفيد نوع تركيب الدماغ في ابراج
 جهة عريف واعتدال الحرارة العزيمية فقط ولا يمكن ان يفيد الحرارة العزيمية من غير جهة العزيمية
 يعني به في تركيب الدماغ وقال لا يمكن ان يكون الروح سبباً في نفسه ووجهه غير العزيمية
 اللتين ذكرناهما احدهما استفراغ جوهر الروح ولما في سبب جرحه تقع في الدماغ وتنفذ الى الجوارح
 والاخرى في واعتدال الحرارة العزيمية ولكن ليس يمكن ان يقول ان سبب الموت
 اساك النفس استفراغ جوهر الروح كانه في بعض في الجراحات الواصلة الى الجوارح
 الدماغ فينبغي ان يكون سبب الموت ههنا واعتدال الحرارة العزيمية فهذا قول جليل
 واذا كان الامر على ما ذكره جالينوس من ان الموت يكون في نفس واعتدال الحرارة
 العزيمية فينبغي ان تعلم ان في ذلك يكون اما عن اسباب متحركة من داخل البدن
 واما عن اسباب ااردة عليه من خارج واما الاسباب المتحركة من داخل فيكون
 اما بسبب الله واما بسبب وليفتتها واما بسبب ما دلتها واما بسبب ما دلتها فيكون
 لانه تعرض للدماغ او للقلب للكبد فان الدماغ اذا فسد لطلت القوة المتحركة الناقصة
 الى الصدر فيسقط النفس فينطفئ الحرارة العزيمية والقلب اذا فسد لطلت القوة المتحركة
 التي كان تجذب البوار من الرية بهاء الكبد اذا فسد لطلت القوة المولدة للدم
 بمواد الحرارة العزيمية والنفاد يلحق كل واحد من هذه لانه تسالمة الامر فيقبل استفراغ
 هو طي حرقها كانه في بعض في الحيات المحترقة من سرعة الموت واما من سوء مزاج بارد كانه
 يعرض في العللة المعروفة بالجحوش وفي غيره من الاعراض الباردة واما من مرض الى كانه
 يعرض في الادرام الحارة والباردة وينال بعض هذه الاعراض بمنزلة دم الدماغ المسمى
 واما هذه تعرض اما للدماغ بمنزلة اسكتة الصع اللدغ في سببها لطلت الدماغ بالخلط

فتمت القوة الحركية منه الى الصدر فتعطل النفس كذلك تعرض السدة لحرية فلا تقيدها البوار
 القلب فيعطل الحرارة وكذلك الكبد في عرض في يروق الكبد سدة فلا تصل اليها التريخ فيعطل
 يعطل تولد الدم و اجلب منه والافات للموت و عجبها منزل الى القلب فاما الدماغ و الكبد
 فاما كانت الافة عظيمة جلبت الموت و اما كانت يسيرة فيمكن ان تخلص منها و اما
 و العارض للحرارة الغريزية بسبب كنهيتها فيكون اسباب افة قوية كالذي تعرض في
 الموت بسبب قوة نفوذ الحرارة الغريزية و تحللها للحرارة الغريزية و اما تها اياها كالذي تعرض
 تها و اما راقوى الحرارة بمنزلة الغريزية فيغير من الادوية الحارة و اما تسبل البرودة
 يبردها كالذي تعرض في الامراض الباردة بمنزلة الجود و الفالج و غيرها من الامراض الباردة
 الحرارة الغريزية كالذي تعرض لمن شرب و اثار باردا كالقانون في الشكر ان من جمود الحرارة
 و جمودها و اما في مادة الحرارة الغريزية فيكون من نقصانها و اما من زيادتها و اما من
 فالذي تعرض لمن يستغرق به من نوع من انواع الاستغراق الاستغراق استغراق
 استغراق مغرط و اما من الدم و اما من احد الاخطا الاخر فيعطل الحرارة الغريزية لعدم ما و منها و اما
 و اما من العطش فيسبب طوباب البدن فيعطل الحرارة الغريزية و اما زيادة المادة كالذي تعرض
 لمرض الحى و يشترط ان لا يتعد من الاخطا و غيره فيكون الموت و لكن البدن اذا امتلأ
 الاخطا و اما من الطعام و اما من الشراب لم يتن فيه موضع يخرج البوار المستنشق و عرض من ذلك
 الحرارة الغريزية و الطفا بها كالذي تعرض لسكر ان المعوط السكر من امتلاء العروق و بطون الدماغ
 لحرارة الغريزية و الطفا بها فيكون من ذلك الموت في رة كالذي تعرض لاصحاب الابه ان سميت
 صدم من الفم و العروق و الشرايين فلا يكون فيها موضع له حول البوار فيعطل الحرارة الغريزية و يكون
 الموت منه اذ لا يفرج و اما الفم الذي تعرض للحرارة الغريزية عن السباب من خارج فيكون

والبنا منه فيكون غدا زاجته النفس بعينها عن الحفايرة الرضائع والاشياء الغريبة
 وهو النفس المعالي البعير ان اضنه اذ لا انفعالات عما يكون عن اضنه او كسها
 فان غضب غضب الرعب والفرح وهذا الحي دث يكون بدخول الحرارة الغريزية وقته
 داخل البدن اذا ادور عليها الاشياء الباطنة المعقولة كما من الاصوات غير
 صوت الرعد والامرغ الاشياء المخوفة وضمة الغلبة والمنفعة الجبين الانهزام وهذا
 بدخول الحرارة الغريزية الى داخل وفرار منه ظهور المشغوع وغلبة هذه الافة والارادة
 الخفية والذلة ودعاة النفس وهذا يكون عنه موقة النفس بالحاجة الى من هو اعلى منها
 واقدرة منه هي اضاف القوي الحيوانية الفاعلة والمنفعلة وفيه القوي عليه الفاعلة والاعلى
 على ان هذه القوي الحيوانية تترك الان سائر الحيوان الغير الناطق وذلك ان
 القوي الفاعلة التي يكون بها الابن طوا والقباض يعطى الحيوان الحياة علية
 والقوي المنفعلة يعطى الحيوان الشدة والاشجى عنه والغضب وشجى عنه والغضب كغير
 من الحيوان والاشجى عنه والغضب يكون في الان مع تميزه من القوي التي
 التي مسكنها الدماغ وذلك ان الان يكون يرد غرضه يرد الآفات التي
 ينبغي ان يتارغ فيها ويتبادي وكيف يكون خاصة وهي تهايدخل فيه بفعل ذلك
 حية والحيوان الغير الناطق يفعل ما لطبع من غير تميز من العقل لما به وعليه فذكرنا
 امر القوي الحيوانية كهيئة لما يحتاج اليه في صناعته الطب **باب ثامن** في ذكر القوي
 النفسانية **الفصل الاول** في ذكر القوي التي يكون التمييز بها القوي النفسانية
 فهي التي مسكنها ومعدنها الدماغ واجناس هذه القوي ثمة منها قوي تفعل بها الدماغ
 بنفسه وهي القوي التي يكون بها التمييز وتقال بحكمة اجنس هذه القوي الذهن ومنها قوي

الاشياء المنسوبة من روية الامامي ولسانها والصور المزعزعة والاشياء الغريبة وغير ذلك من

اشجى لان

ان الذهن

في

بالفكر
 لا ان العقل على القوتين لا جزئية انما التحصيل والذكر لا انما جعلهما معاً كقولنا العقل
 وهو قسمان

وهو قسمان
 فصول م

بحوالة تصيد على سبيل

وهو واحد من هذه القوى
 لها فعل خاص بها

فما القوة
 بمعنى بقوتها بالتحصيل

تخلت

فصل في الدماغ بنسب الاعصاب في القوى التي بها يكون الحس والقوة التي بها يكون الحركة
 الارادية ونحن نقسم القوى التي بها يكون بها التمييز فتقول اما القوى التي يكون بها التمييز
 والاعمال بملكها الذهن والعقل فاذ قسمت بنوعها قسمت الى ثلث قوى الى القوى التي
 يكون بها التحصيل والقوة التي بها يكون الذكر والقوة التي بها يكون الفكر وهذه القوى
 ينفصل الانسان عن سائر الحيوان غير الناطق ويحقق بها الانسان ذوها بالاشياء
 الفكرية افضل سائر الحيوان وذلك لان الفكر يكون التمييز والتدبير فضل الاشياء
 من بعض واما الحيوان غير الناطق فلا يوجد فيه ذلك لان كل واحد من الحيوان غير
 العقل الاعمال المحصورة فيها للنفقة التي من اجلها خلق بائعها كالفرس الذي فعله
 المصنوع به الاضمار والشور والحراثة والبارز في الصيد والحلب الحراسته وغير ذلك
 من الانواع الاخر وكل واحد من هذه الثلاث القوى له مركز وموضع مخصوص بالتحصيل هو
 الذي هو فيه البطان المتقدمان من لطون الدماغ والعقل موضع الذي هو فيه البطان
 الوسط من الدماغ والذكر موضع الذي هو فيه البطان المؤخر من لطون الدماغ وفي
 البطان الروح النفس التي بها يكون الاعمال هذه القوى وكل واحد من هذه القوى له
 عمل خاص به فاما القوى التي يكون بها التحصيل فهي التي تقوم الاشياء وتوهمها وتقعها
 الى الفكر واما القوى التي يكون بها الفكر فهي القوة التي تنظر في الاشياء التي كان تصورنا في
 والهم من الاعمال والصفات والعلوم وغير ذلك وتميزها وتبديها فكان ذلك من الاشياء
 التي عمل باليد وبما يتحرك فيها الاعضاء اثنى ذلك بالتميز على فعله ثم تتبع تحريك الاعضاء المتحركة
 بالارادة والكان من الاشياء التي يحفظ فقط اثنى ذلك يحفظ له فاما القوة التي بها يكون
 الحفظ فهي القوة التي يحفظ الاشياء التي عملت بالفكر والقوى وتطبعها في موضعها فتبقى ثابتة

من الحيز الذي هو في
 القوتات التي يكون
 يكون من قولنا العقل
 ما الذي هو العقل
 العقل الذي هو العقل
 المسمى في العقل
 في النفس بالحيوان
 العقل وهو العقل
 سائر الحيوان غير
 من الحيوان الذي
 في هذه القوى
 لان من سائر
 به ان من القوى
 هو الذي هو العقل
 في العقل
 العقل الذي هو العقل
 العقل الذي هو العقل
 العقل الذي هو العقل

الى الوقت الذي يحتاج اليها فخرجها عن القوة الى الفعل فبذلك الحال
 التي بها يكون التبرير **المسألة الثامنة** في ذكر القوى الحسية قد قلنا ان القوى الحسية
 والقوى المتحركة بآداة انما يعمل بها الدماغ ما يفعل بتوسط الاعصاب التي هي
 للحس والحركة الازادية وذلك يكون بان ينقل شيء من جوهر الروح انفسا في
 في بطون الدماغ في الاعصاب الى سائر الاعضاء والليل على ذلك ان من
 قطع عصب من الاعصاب التي تأتي لبعض الاعضاء اعدم ذلك العضو الحس والحركة
 كلها على حسب ما اعد ذلك العصب من الحس والحركة او الحركة معقدة فترى ان
 في كل واحد من الاعصاب حكمي ومنفعة كل واحد منها فيما تقدم عنده ذكرنا ان الاعصاب
 ومنها ما كان الاعصاب التي يكون بها الحس ثبت من مقدم الدماغ لما اجتمع
 من اللين وهولة القيول والاعصاب التي يكون بها الحركة ثبتت من مؤخر الدماغ وذلك
 لما اجتمع اليه من الصلابة والثبت على كثرة الحركة والاعمال لما يبي عليه من هذه البرزخية
 من الصلابة والجزء المقدم من اللين وثبتت الحال في كل واحد من الاعضاء الحسية
 في البصر والشم والذوق واللمس وبني كل واحد من اعضائها ووضع العضو في
 يفعل تلك الحاسة والاعضاء المحتج اليها في تمام ذلك الفعل ومنفعة كل واحد منها
 يحتاج الى اعادته في هذا الموضع الاعلى جهة التذكرة لئلا يطول الكتاب اذ كان غرضنا
 في هذا الموضع ان نبين كيف يكون فعل كل واحدة من هذه القوى اعني القوى الحسية
 القوى التي بها يتغير كل واحد من الاعضاء الحسية الى محسوسها واصنافها
 خمسة قوة البصر وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس وقوة اللمس
 وطبيعتها طبعية النار وان راعى اجناس اللهب والحركة والنور وطبيعتها البصرية

الثامنة

الحس وم

ما

فأقول ان القوى

الطرية

في هذا الموضع ان نبين كيف يكون فعل كل واحدة من هذه القوى اعني القوى الحسية
 القوى التي بها يتغير كل واحد من الاعضاء الحسية الى محسوسها واصنافها
 خمسة قوة البصر وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس وقوة اللمس
 وطبيعتها طبعية النار وان راعى اجناس اللهب والحركة والنور وطبيعتها البصرية

و محسوس الهواء

والنور الهادي ومحسوسها النور والضوء الهادي لعدة البصر في اللطافة السمع
وطبيعة طبقة الهواء وبالعرض في الهواء من القمع وهو الصوت لان الصوت
قع في الهواء ولعدة في اللطافة حاسة الشم وطبيعتها طبيعة البصر ومحسوسها
وطبيعة التي رمت من طبع الارض والماء وهي اعظم من حاسة السمع لان محسوسها
النار المتخلل من الاحكام الرطبة المركبة من الهواء فهو له اكبر من الهواء فهو
له اكبر اعظم من الهواء ولعدة الشم في اللطافة حاسة الذوق وطبيعتها
الماء ومحسوسها الطعوم والطعوم تولد من شئ رطب وحاسة الشم اعظمها
هي في قياس الارض ومحسوسها الارض واعراضها اعني الصلابة واللين
والحرارة والبرودة وكلواحد من هذه الحواس يكون حاسة محسوسة بان تحسها
وتغير الى طبيعة الاشياء المحسوسة فحس الذهن بذلك التغيير فتك
اي الحواس ونحن نبين كيف يكون ذلك لاني حس البصر **باب**
الحادي عشر في صفة حاسة البصر اقول ان حس البصر الطيف الحواس وذلك
لان محسوسه النار التي هي الطيف من سائر الاحكام التي في هذا العالم كلها
والله ليل على لطافة هذه الحاسة انه لا تترك الاشياء البعيدة عنها كغير
بها وسائر الحواس كحسها مثل حاسة الشم الذي يحس البصر وقد بينا ان
الروح الباص مجري الى العينين في الحسيتين الاخرتين ان شئ من لطيفي البص
المقدمين محالي البطن الاوسط وبما في منشاها من هذا الموضع قبل ان يصير
العينين ليقربان ويقتدا ان ينفذ مجري كل واحد منها الى مجري الاخر فيقترقان ويصير
كل واحد منها الى احد العينين المحي ذرية لمنشأه ويطلع الرطوبة الجليدية منه ذرية الا

اعني الجليدية هي الآلة الاولى من آلات البصر وهي في غاية كونه من الصفا والبرودة
 واما جعلت كذلك ليعمل السطح لها من الالوان فالروح الباطنة تفرغ من لطيف
 المدة من من لطون الدماغ وفي ذنوبك الحسنيين الاجوفين بعد ما يطيف بصير
 الى ندى الرطوبة الشبيهة بالبرودة الصافية الزرة وهذه الروح الباطنة تطبقها
 الهواء النهراني المضى ومن شأنه اذا وصل الى الرطوبة الجليدية ان يخرج
 الى خارج ويتصل ويتحد بهواء المضى النهراني للثقل التي فيها يكون
 منها سهل الاستحالة وتغير الهواء الخارج يستحيل الى الالوان
 وسرعة الروح الداخل اذا خرج وتقل بهواء واتحد به استحال السطح
 ويؤدي تلك الاستحالة الى العين يستحيل بها الرطوبة الجليدية لما
 من قبول الاستحالة فحسب من المذكور في لطون الدماغ تلك الاستحالة
 الذين الاشياء التي من خارج على هذا السبيل من الالوان وبالألوان
 على أشكال الاجسام وظهور حركاتها وذلك ان الهواء المضى النهراني للروح
 الباطنة منبر له الاعصاب التي يات من الدماغ قوة الحس والحركة وتوصلها الى
 الاعضاء التي تقبل بها كذلك الهواء الخارج يستحيل من الالوان ويؤدي
 تلك الاستحالة الى الروح الباطنة فحسب الذين تلك الاستحالة في وقت
 لقاء الروح الى داخل للصور الخارج ولا يكون بين طاقات الروح للصور
 احس الذين بذلك زمان البتة بسرعة وصوله الى الذين ولو كان
 المبصرون على مافة لجدة اورك الروح الباطنة الشيء المبصرون في زمان
 عرض لحد ان يكون الهواء المحيط بينهما مضافا لتقبل الاستحالة من

الهواء ووصل ذلك الهواء المتفرج الى الاذنين اعني الى الآلة التي تتألف منها اذن السمع
 يرجع الهواء ثم يصل الى ثقب السمع على مثال ما ينادي حركة الموج الى موضع دون موضع
 اعني ان يحرك القمع للهوا فيحرك ذلك الهواء الذي يلمس فيه ذلك الذي يلمس
 الى ان ينتهي الى الاذنين والى ثقب السمع ويدخل في الموضع المشبهة بالثقب
 الى الفتحة المتعشي على الثقب من داخل فتجمل طبيعة ذلك الفتحة الى طبيعة
 الهواء المتفرج اذا كانت طبيعة السمع مثله لطبيعة الهواء المتفرج سبيل
 اليه ويتأدي حسن تلك الاستحالة في العصبين الذين ياتيان من الثقب المذكور
 فيخرج بطبيعة الصوت وحاله على هذا المثال **باب الثالث عشر** في حاسة الشم
 اشم في غلظ من حاسة السمع لان محوسها الجوار المتخلل من الاجسام الى
 ومحوس السمع للهوا او البخار شتى بطبيعة معتزجة من الهوا والماء فلو كانت
 من الهوا وقدينا ان الآلة الاولى لهذه الحاسة هي الزائدتان الناشتان
 من لطفي الدماغ المقربين المشبهتين بجلتي الثدي في الحي فتمين للوعظ المشبهة
 والحس بالاشياء المشتمولة بخلاط الهوا ويدخل المنخرين فيجذب به البطان المقدس
 من لطون الدماغ بهاتين الزائدتين المشبهتين بجلتي الثدي من المنخرين فيدخل
 اليهما ويتجمل طبيعة ياتين الى طبيعة يمس الى طبيعة ذلك البخار المنجذب
 الذنين بتلك الاستحالة وذلك ان الدماغ في طبيعته ان يتفلسف في
 الهوا والبارد الذي يكون بالانبطا وخرج الفضل الذي يكون بالانبطا
 تحفظ حركته على نفسه فينتج انبساطه الجنداب الهوا من الانف والصدر والآلة
 والحلق وتبع ذلك ودخل الهوا الخارج وهذا الانبساط يقال للاستتاق

الذي يلمس

الذي يلمس

الشم

الغريزة

من الحواس الخمس
 التي هي في الانسان
 هي البصر والسمع
 والشم والذوق واللمس
 والبرقعة
 والبرقعة هي التي
 تسمى بالبرقعة
 وهي التي تسمى
 بالبرقعة
 وهي التي تسمى
 بالبرقعة

الاشياء قد تسمى
الاشياء التي لا تكون بالاشياء
الاشياء التي لا تكون بالاشياء

ويكون حسن الرائحة عند ما تجذب البطن المعده من بطون الدماغ الزايدة من
يخلق النسيج من المنخزين فقط وانه الآلة الاولى من آلات الشحم والدليل على
ذلك ليس كذلك ان الآلة الاولى من آلات الشحم انما هي الزايدة ان النبات
من لطبي الدماغ المعده من انما هي نخبها من ابدانها من الكثرة او منقها الفنا من
الاستيقاق الى وحل لم تحسن شي من الرائحة ذلك النجور ولا تشك بان
المنخزين في تلك الحال ملوان من ذلك النجور وانما نحن استشفنا ذلك النجور
الى داخل احسن تلك الرائحة على المكان وهذا دليل على ان العضو الذي
يكون اشتم هو اعز من صفا من المنخزين وبما الزايدة ان النبات من بطون
الدماغ المعده من وقد شرحنا الحل في هبة هذا العضو عند ذكرنا امر الاغضاء **الباب**
الرابع عشر في صفة حاسة الذوق فانها اغلظ من حاسة الشحم بمقدار ما هو البقا
الطيف من الماء لان محوسس الشحم انما هو البقا ومحوسس المذاق انما هو الرطوبة
المائية التي فيها بين طبيعة النجور وطبيعة الارض ولذلك جعلت طبيعة الآلة الاولى
اللسان طبيعة تتخذ تشبيها بالاسفنج من كلمة الطبيعة الرطوبات المطحومة
فذا في اللسان على ما ذكرنا من الدماغ من اقلام الزوج الثابت من تمام
العصب عصبية يقسم فيه يودي اليه حاسة الذوق على اللسان ولاقت
فت فيحس بكل واحد من الطعوم على ما يودي ساير الاعضاء بحس
الاعضاء وذلك ان الاشياء المطحومة اذا روت على اللسان الى طبيعة
ذلك الشيء المطحوم وحس العصبية الصادرة الى اللسان بذلك التعريف الى
الذين على مثال ما فعل في ساير الحواس فاعلم ذلك **الباب الخامس عشر**

الدون

الاشياء قد تسمى
الاشياء التي لا تكون بالاشياء
الاشياء التي لا تكون بالاشياء

في خمسة حاسة للشم والذوق والسمع والبصر والشم في سائر الحواس من غير
 الحاسة الى طبيعة الحواس فقال حس في ذلك في الحواس الخمس تنكس
 الى ستة الى الذين الا ان كل واحد من الحواس غير حاسة الحواس الخمس
 حس الحواس في سائر الحواس والبدن واحد الشعر والاطفال لا ينكس في حاسة
 شئ وذلك لان الشعر انما يكون من النجس الى رايها ليس والاطفال مخصوصة بالاطفال
 ولها في اصولها رباطات من جنس الحواس كذا في حاسة الحواس الخمس في
 الذي فيها الرباط **باب الحواس** في حواسها من كل واحد من هذه الحواس الخمس
 ان كل واحد من هذه الحواس اذا كان على حاله الطبيعية ميل الى شئ من حواسها
 وسيله وينافر شئ منها وينكسر فاما البصر فانه يستلزم من اللون ان اللون
 البياض والسواد وهو الاوكن والاضفر والاسم الجوني وينافر اللون الابيض البياض
 واللون الاسود وذلك لان اللون البياض البياض واللون البياض فانه يورثه تأثيرا
 وبغيره ويورثه كما يعرض من ذلك عند النظر الى الشمس واللون الاسود يجمع لونه ويرد
 الى داخل كما يعرض من ذلك عند النظر من قلة البصر لان اللون الاسود يقلض
 للبصر من اللون البياض البراق لان ما يحث عن اللون الاسود في البصر من حواسها
 ليس يكون وقته بل قليلا قليلا وما يحث عن اللون الابيض من الحواس الخمس
 البصر يكون وقته موله فالحال البصر ايضا يتفجع بلون وون لون فالحال فاما
 الاذني من اللون الابيض يتفجع باللون الاسود الجوني واللون الاضفر واللون
 الاوكن فالحال فاما البصر من اللون الاسود ويتفجع باللون الابيض وكذا الحواس
 سائر الحواس اذا خرجت عن حالها الطبيعية اتفجت بشئ من شئ من حواسها

كل واحد من الحواس رايته في حواسها
 واما من الحواس الخمس
 في حواسها من كل واحد من هذه الحواس
 في حواسها من كل واحد من هذه الحواس

في حواسها من كل واحد من هذه الحواس

فاما الحواس

فاما السمع فانه يستمد من الاصوات ما كان ماعايس على ترتيب وزن فالكان
 قد كل فانه يستمد من الاصوات ما كان في غاية الاستعداد والصفاء
 او ما راعيه ان فاما الاصوات بالهزة مثل صوت الرعد والاصوات الحادة مثل الصرير
 فانه ينفذ ويتأذي بها فاما حاسة الشم فانه يستمد من الروائح ما كان طيبا
 الطيبة يدل على اعتدال الجو وتنافر من الروائح ما كان منشا او كريها على هذه
 الرائحة من الخرج عن الاعتدال فاما حاسة المذاق فانه يستمد بها الاشياء الحلوة
 لما عليه هذا الطعم من تليين للعرض اللسان من الحلو منه وتكسية لما لغيره من الا
 ونماذ من الطعم ما كان مرما عليه هذا الطعم من تليين للعرض للسان من شدة
 جمع اجزاء اللسان وتخشيته ونغوصه في جرمه حتى يفرق القفال اجزائه واذا كان قدنا
 مغفرة وكانت تلك المغفرة من الطعم القابض او الطعم النقص استمد الطعم المستمد
 من هذا الطعم تليين او اذخله والكان قد نالته مضرة من الطعم المر او الحام
 استمد الطعم الكلو واما حاسة اللمس فانه يستمد من الاجسام ما كان في لينة
 معتدلة في الحرارة والبرودة والصلابة واللين على مثال ما عليه الجلبة التي على ظهر
 الراحه وتنفذ من الاجسام ما كان حادا يقطع او حارا يحلل ويفرق الاتصال
 او باردا يجمد ويكشف حتى يميز الاجزاء بعضها من بعض فيفرق العالم **باب**
باب في صفة القوى المحركة للاعضاء بارادة فاما القوى المحركة للاعضاء بارادة
 فهي قوى تنبعث من الدماغ وتنفذ في الحصب لتثبت منه ومن النخاع وتأتي العقل
 منطوية الحركة الارادية فيحرك العضل الذي في العضو الا في تنبع ذلك حركه العظم ثم
 تنبع حركه العظم حركه العضل وهو حركه توجه العضو بارادة وحركه العضو يكون بان تقلص

الحلوة

الحلو

يستمد السمع من الاصوات
 ما كان ماعايس على ترتيب وزن
 فالكان قد كل فانه يستمد
 من الاصوات ما كان في غاية
 الاستعداد والصفاء او ما راعيه
 ان فاما الاصوات بالهزة مثل
 صوت الرعد والاصوات الحادة
 مثل الصرير فانه ينفذ ويتأذي
 بها فاما حاسة الشم فانه يستمد
 من الروائح ما كان طيبا الطيبة
 يدل على اعتدال الجو وتنافر من
 الروائح ما كان منشا او كريها
 على هذه الرائحة من الخرج عن
 الاعتدال فاما حاسة المذاق فانه
 يستمد بها الاشياء الحلوة لما
 عليه هذا الطعم من تليين للعرض
 اللسان من الحلو منه وتكسية لما
 لغيره من الا ونماذ من الطعم ما
 كان مرما عليه هذا الطعم من
 تليين للعرض للسان من شدة
 جمع اجزاء اللسان وتخشيته
 ونغوصه في جرمه حتى يفرق
 القفال اجزائه واذا كان قدنا
 مغفرة وكانت تلك المغفرة من
 الطعم القابض او الطعم النقص
 استمد الطعم المستمد من هذا
 الطعم تليين او اذخله والكان
 قد نالته مضرة من الطعم المر
 او الحام استمد الطعم الكلو واما
 حاسة اللمس فانه يستمد من
 الاجسام ما كان في لينة معتدلة
 في الحرارة والبرودة والصلابة
 واللين على مثال ما عليه الجلبة
 التي على ظهر الراحه وتنفذ من
 الاجسام ما كان حادا يقطع او
 حارا يحلل ويفرق الاتصال او باردا
 يجمد ويكشف حتى يميز الاجزاء
 بعضها من بعض فيفرق العالم

يستمد السمع من الاصوات
 ما كان ماعايس على ترتيب وزن
 فالكان قد كل فانه يستمد
 من الاصوات ما كان في غاية
 الاستعداد والصفاء او ما راعيه
 ان فاما الاصوات بالهزة مثل
 صوت الرعد والاصوات الحادة
 مثل الصرير فانه ينفذ ويتأذي
 بها فاما حاسة الشم فانه يستمد
 من الروائح ما كان طيبا الطيبة
 يدل على اعتدال الجو وتنافر من
 الروائح ما كان منشا او كريها
 على هذه الرائحة من الخرج عن
 الاعتدال فاما حاسة المذاق فانه
 يستمد بها الاشياء الحلوة لما
 عليه هذا الطعم من تليين للعرض
 اللسان من الحلو منه وتكسية لما
 لغيره من الا ونماذ من الطعم ما
 كان مرما عليه هذا الطعم من
 تليين للعرض للسان من شدة
 جمع اجزاء اللسان وتخشيته
 ونغوصه في جرمه حتى يفرق
 القفال اجزائه واذا كان قدنا
 مغفرة وكانت تلك المغفرة من
 الطعم القابض او الطعم النقص
 استمد الطعم المستمد من هذا
 الطعم تليين او اذخله والكان
 قد نالته مضرة من الطعم المر
 او الحام استمد الطعم الكلو واما
 حاسة اللمس فانه يستمد من
 الاجسام ما كان في لينة معتدلة
 في الحرارة والبرودة والصلابة
 واللين على مثال ما عليه الجلبة
 التي على ظهر الراحه وتنفذ من
 الاجسام ما كان حادا يقطع او
 حارا يحلل ويفرق الاتصال او باردا
 يجمد ويكشف حتى يميز الاجزاء
 بعضها من بعض فيفرق العالم

ما كان في غاية الاستعداد والصفاء
 او ما راعيه ان فاما الاصوات بالهزة
 مثل صوت الرعد والاصوات الحادة
 مثل الصرير فانه ينفذ ويتأذي بها
 فاما حاسة الشم فانه يستمد من
 الروائح ما كان طيبا الطيبة يدل
 على اعتدال الجو وتنافر من الروائح
 ما كان منشا او كريها على هذه
 الرائحة من الخرج عن الاعتدال
 فاما حاسة المذاق فانه يستمد
 بها الاشياء الحلوة لما عليه هذا
 الطعم من تليين للعرض اللسان
 من الحلو منه وتكسية لما لغيره
 من الا ونماذ من الطعم ما كان
 مرما عليه هذا الطعم من تليين
 للعرض للسان من شدة جمع اجزاء
 اللسان وتخشيته ونغوصه في
 جرمه حتى يفرق القفال اجزائه
 واذا كان قدنا مغفرة وكانت
 تلك المغفرة من الطعم القابض
 او الطعم النقص استمد الطعم
 المستمد من هذا الطعم تليين
 او اذخله والكان قد نالته
 مضرة من الطعم المر او الحام
 استمد الطعم الكلو واما حاسة
 اللمس فانه يستمد من الاجسام
 ما كان في لينة معتدلة في
 الحرارة والبرودة والصلابة
 واللين على مثال ما عليه الجلبة
 التي على ظهر الراحه وتنفذ من
 الاجسام ما كان حادا يقطع
 او حارا يحلل ويفرق الاتصال
 او باردا يجمد ويكشف حتى
 يميز الاجزاء بعضها من بعض
 فيفرق العالم

وينجذب نحو اصلها بحيث لو تر لها الى الجهة التي يحتاج ان يتحرك اليها
 ذلك حركة الكف فان العضل الذي في الجانب الايمن من الساعد
 يتحرك تشنج نحو اصلها تبع ذلك كفة الكف تتبع حركة عظام الكف حركة
 الكف فاشارة الكف الى قدم بارادة وهي تحرك العضل الذي في الجانب
 الوحشي من الساعد انجذب الكف الى خلف بارادة وحسن هذه القوى
 واحد وهو حسن الحركة الارادية والوانها لاجد العضل الذي به حركة كل واحد من العضل
 الذي في سائر اعضاء البدن والذي في البدن من العضل من ثمانية وعشرين
 عضلة وقد شرحت كيف يكون حركة كل واحدة من العضل الذي في
 سائر اكل واحد من الاعضاء وكذا امر العضل ولذا لك نحن فاطعون كلنا
 الحركة الارادية في هذا الموضع وقد بينا من امر القوى ما فيه كفاية ومقتضى امر
 علم صناعة الطب على ما وجدنا في كتب الحكماء جالينوس **باب الثامن عشر**
 في صفة الافعال واذا بينا امر القوى الطبيعية والحيوانية والنفسية واجناسها
 وانما هي تسمى ان ينبت امر الافعال اذ كانت الافعال انما هي افعال هذه القوى
 وذلك ان منها افعال للقوى الطبيعية وافعال للقوى الحيوانية وافعال للقوى
 وقد شرحت الحال في كل واحد من هذه الافعال عند شرحنا امر القوى واوضحنا
 كيف يكون فعل كل واحد من هذه القوى والى ما جرى فانبت تبين ما ذكرنا
 من الافعال ان منها ما هي مفردة وهي الافعال التي تفعل كل واحد منها بقوة
 وهي في الافعال الطبيعية مثل الجذب والاسك والبصر والذوق وفي الافعال
 الحيوانية مثل الابتناء والافقار وفي الافعال النفسانية مثل الحركة والتمتع

بارادة ومنها افعال مركبة وهي الافعال التي لفعل كل واحد منها قوتين
 احدى الافعال الطبيعية فيتميز له الشهوة ونفوذ الفعا والبهضم والتغذية والتوليد
 الشهوة يكون لفعل قوتين احدى هما القوة الجاذبة والاخرى القوة الحافظة
 ونفوذ الفعا ويتم لفعل قوتين احدى هما القوة الجاذبة والاخرى القوة الدافعة
 والبهضم يتم لفعل قوتين احدى هما القوة الحافظة والاخرى القوة المعيرة والتغذية
 يتم لفعل اربع قوى وهي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة والتوليد
 لفعل ثلث قوى احدى هما القوة المعيرة وهي التي تغير المني من الرقة الى
 والثانية القوة المصورة التي تشكل الاعضاء وتثقب المجاري وتخشن
 الى خشية وليس يحتاج الى ثلثة القوة المبرية التي تثقل الاعضاء
 من الصفو الى العظم المبرية يتم ايضا لفعل القوة النامية والفاذة واما في الا
 الحيوانية ففعل الحس يتم لقوتين احدى هما القوة التي تحيل الحس الى محسوس
 القوة الحسية التي تحس تغير ذلك على القياس يكون سائر
 المركبة وانت قادر ان تسائر الافعال كما ذكرنا في امر القوى الفاعلة
 منها وفي ذلك كفاية **باب ثامن عشر** في صفه الارواح قد بقي علينا من اق
 الامور الطبيعية قسم واحد وهو النظر في امر الارواح التي بها يكون ثبات البدن
 ويقوم بها القوى الطبيعية ويصلح افعالها ويتمها وكونه من جسد الام الذي
 وصافيه لطيفة ونقية وخالصة الذي لا يخالطه شئ من الاخطار والفسادات المفسدة
 غائية الانهضام واما الروح الحيواني فهو الذي تولده في القلب وينفذ منه في
 الصوارب الى سائر البدن ويقوم القوى الحيوانية ويحفظها ويصلح افعالها

الافعال الطبيعية هي التي لا تحتاج الى ارادة
 والافعال المركبة هي التي تحتاج الى ارادة
 والافعال الحسية هي التي تتعلق بالحس
 والافعال العقلية هي التي تتعلق بالعقل

الارواح هي القوى التي تدير افعال البدن
 والارواح هي القوى التي تدير افعال البدن
 والارواح هي القوى التي تدير افعال البدن
 والارواح هي القوى التي تدير افعال البدن

الافعال الطبيعية هي التي لا تحتاج الى ارادة
 والافعال المركبة هي التي تحتاج الى ارادة
 والافعال الحسية هي التي تتعلق بالحس
 والافعال العقلية هي التي تتعلق بالعقل

ويتمها وكونه من بخار الدم اللطيف الصافي النقي ومن البوار الذي لا يستحق
 واما الروح النفساني فهو الذي تولده من بطون الدماغ وتنفع في جميع العصب
 سائر البدن ويقوم بها القوى النفسانية ويثبتها ويحفظها على حالها وتولد في
 يكون من الروح الحيواني يمكنه في القلب في كسب هذه الروح تصعد من القلب
 الى الدماغ في العرقين الصغار بين المعروفين والجوفى اسباب الصابرين الى الاعلى
 وتنفع ان في القلب الى الموضع المودق لقاعدة الدماغ وتنقسم من هناك الى
 من القسم فيصير منها الشجرة الشبيهة بالشبكة لكثرة ما تنفج من بين العرقين
 العروق فيصير بعضها فوق بعض ويحاط بعضها بالعصا ويلتوي بعضها على بعض
 يتشكك يصير شبيهاً بالشبكة ثم يجتمع هذه الشجرة بعد انتاجها ويصير
 عرقان ضاربان شبيهان بالعرقين الاولين كان منها الشجرة وحدها
 في كثره عروقها وتشابكها وطل تشابكها من تشابكها وتنفج عروقها وتنفع
 صار من الروح النفساني ولهذا اعدت تلك الشجرة الشبيهة بالشبكة
 الروح الحيواني فيصير روحاً نفسانياً كما اعد الله يان لاصحاج الدم ويصير
 ثم ان الروح تنفذ من هذه التشابك في العرقين المتتامين من اجتماع العروق
 المشككة الى البطينين المقدمين من بطون الدماغ فتدطف وينفج عنه ما خالط
 من الفضول الى المنحوسين والحنك ثم تنفذ من هناك الى البطين الاول
 ثم الى البطين الموخر من الجري الذي بين الوعائين واعني بالوعائين البطينين
 البطين الاول والبطين الموخر وذلك الجري ليس مفتوح في كل وقت وذلك
 ان في جوف الجسم الذي يشبه بالودود يشبه الى تهم الطبيعية بدفعه من البطين

ويصل الى فوق في الموضع فيقتران فيه فالروح الحيواني فيكون في الصدر من القلب صارت في هذا الشجرة

الادنى الى

في الدماغ

والاوسط الى البطن الموضع فيقال ان السهم يشبه باله دودة وينفتح صفيحة ما تريد الفاذة ثم ترو
الى موضعه فبالروح الذي في الوعاء الموحى يكون الحركة والذكرو بالذبي في تقدم
الدماغ يكون الحس التحيل وبالروح الذي في وسط الدماغ يكون الفكر فعلى هذه الجهة يكون
تولد الروح النفس في من الروح الحيواني كما اعد الله بان لا تفسد الدم ويغيره
لما وعدت لا تفسد لانفساج المني فان المني اعدت له اذ عييه اميني وتطلي
الغائبة والاستدارات في الاثنين ليطول لية فيها ويخرج ويحمله الى طبيعتها
التي هي عليه من المشاكلة بوجه المني وكنه لك اللين ايضا اعدت له العروق القصة
من العروق الباقية ليشين ليطول لية في هذه صحوه وينفتح ويحمله الى طبيعة
التي هو عليها من المشاكلة باللين وعلى هذه المثل اعدت الشجرة التي في الارض
لتوليد الروح النفس في من الروح الحيواني لية فيها ولطبيعتها اياه والنضاج ليه
وعدم بعض الحكماء ان هذا الروح الذي في الدماغ هو النفس وان النفس تقوم
بغيرها ان الله للنفس يتعد في جميع الحيوان النفس غير جسم ويزالها
الى الاقمار وذلك انك متى عدت الى حيوان حتى فقلت عظم فحفظ عن يمينه
حتى يظهر لك الغشا الذي على دماغه ثم شقت هذا الغشا لجدان لعلقة باصفا
قطعة وميت به لم يطل بذلك حس ذلك الحيوان ولا حركة وكذلك الضفد
انك شقت الدماغ نفسه ولم يبلغ الى بطونه لم يفقه من حرمه ولا من حركة
شيانا لان من حرمه وحركة فانك اذا جتمعت هذه القطوع ورود
الدماغ الى حاله الاول عاد الى الحيوان حرمه وحركته ولو كانت النفس حسبا
كانت الروح هي النفس لكان اذا شق الدماغ بد الشق واستخرج الروح

بيان ما قال الحكماء
في النفس من اجزاء

جسمها

هذا الاستفهام فكان لعدم الحيوان حسه وحركته ولم يكن له وجود اذا اعيد الاله
 الى مرتبة قتيين من هذا النفس لم يستطع واهنا حاله في بطون الداع
 شئى كانت وان الروح هي الاله للنفس بها يكون الحس والحركة الاله اودية ذلك
 الكلام في امر النفس خارج عن عرض كذا بنا فكان ذلك كشيء بالقبضه من
 الكلام في صفة الطب وكان فيما ذكرنا من امر الروح كفاية راسنا ان لفظ
 بهنا كلامنا في هذا الباب هو آخر الكلام في الامور الطبيعية وابد علم
الشيء فيما تحته كذا من الامور الطبيعية اذ زال عن حاله وقد ينبغي ان يعلم
 بدوام الامور الطبيعية على احوالها يكون قوام بدن الانسان وبقاؤه
 يكون البدن صحيحا وتزولها عن الاعتدال يكون اما رخصا واما لا صحيحة ولا رخصا
 فاذا كان كذلك صارت احوال البدن ثلث اما صحيحة واما رخصا واما لا
 ولا رخصا والبدن الصحيح هو البدن المعتدل في مزاج اعضائه المتشابهة
 والمستوى التركيب في اعضائه الآلية الخشبية الاعضاء واما احواله ومقاديرها
 وعدد موضعها على افضل ما يكون فيما عدله والبدن المريض هو الخارج من
 الاعتدال في مزاج اعضائه المتشابهة الاجزاء وغير مستوي التركيب
 اعضائه الآلية والبدن الذي ليس بصحيح ولا مريض يقال على ثلثة احوال
 احدها ان يكون متوسطا فيما بين الصحة والمريض حتى لا ينبغي له واحد منها
 بدن الشيخ والتالي ان يكون فيه القوة والمرض معا في اعضائه مختلفين
 ما يكون العين مرضية وسائر الاعضاء صحيحة وبما كانت الصحة والمرض
 عضوا واحدا وهو ان يكون معتدلا في مزاجه روياني تركيبة او يكون مستويا

البيان حالات ثلثة
 ابدان
 مريض بدن صحيح

مريض بدن صحيح
 مريض بدن صحيح

ابدان

تركيبه وباني مزاجه والثالث ان يكون البدن في بعض الاوقات صحيحا
 بعض الوقت مريضا بمنزلة من يكون مزاجه حارا فيكون في الصيف مريضا
 في الشتاء صحيحا او بخلاف ذلك اعني ان يكون مزاج البدن باردا فيكون في
 الصيف صحيحا وفي الشتاء مريضا وكذا كالب من كان مزاجه رطبا فانه في الصيف
 يكون مريضا وفي الشتاء صحيحا كيون صحيحا وبخلاف ذلك ان يكون مزاجه
 قابلا فيكون في الصيف صحيحا وفي الشتاء مريضا وقد اختلف الاطباء في امر الارب
 فاجاب النيسابوري بقوله ان كان على راسها فيقولون ان المرض هو ضرر الغسل
 الحار في ذلك ان البدن اذا خرج من حد الاعتدال الطبيعي وجا
 ببر او كانت افعاله تامة ولم يظهر له في شئ من افعاله نقصان ولا فساد
 لذلك البدن صحيح ولذلك كانت الصحة هذا الحد وهو حال البدن بها تمام
 التي على الحرجي الطبيعي وحدث المرض على اسي حال النيسابوري بقوله ان شئها
 هو انه حال البدن ينال بها لا افعال الضرر من غير توسط البدن
 الذي ليس صحيح ولا يمرض انه حال البدن او الحال
 لم ينسب انه صحيح ولا الى انه مريض فاما غير ذلك
 فقولهم ان البدن اذا زال عن حال
 الطبيعي سوانزال افعال الضرر
 لم ينسبها فانه يمرض وبذلك
 لا يمرض اسي قولهم
 ان البدن اذا زال عن حال
 الطبيعي سوانزال افعال الضرر
 لم ينسبها فانه يمرض وبذلك
 لا يمرض اسي قولهم
 ان البدن اذا زال عن حال
 الطبيعي سوانزال افعال الضرر
 لم ينسبها فانه يمرض وبذلك
 لا يمرض اسي قولهم

في بعض الاوقات
 في الصيف مريضا
 في الشتاء صحيحا

م المقالة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الخامسة من الجزء الاول من كتاب كمال الصنعة الطبية في حجة
الكلام على الامور التي ليست الطبيعية هي ثمانية وثلاثون بابا **الباب الاول**
في حجة الكلام على الامور التي ليست الطبيعية **الباب الثاني** في طبائع الالهية
وتقسيمها **الباب الثالث** في تغير الهوا من حصول السمتة **الباب الرابع**
فيما يفعل الهوا في كل واحد من حصول السمتة اذا كان على حاله الطبيعي
الباب الخامس فيما يفعل كل واحد من حصول السمتة اذا كان الهوا فيه خارجا
الباب السادس في من عرض له من الشدائد العسل والامراض
كل واحد من اوقات السمتة ومن يعلم منها **الباب السابع** في تغير الهوا
من قبل البدان **الباب الثامن** في تغير الهوا من قبل الخيارات
الباب التاسع في صفة الهوا التي رج عن الاعداد **الباب العاشر** في

باب العاشر في تغير الهوا من قبل الخيارات
باب الحادي عشر في تغير الهوا من قبل الخيارات

الباب الاول في حكمة الحكم على الامور التي ليست بطبيعية واذ قد شرحت
 وبيان احوال الامور الطبيعية ما فيه غنا وتفتح لمن اراد تعلم هذه الصناعات على
 الاستقصاء فمن ذكر في هذا الموضع اعني في هذه المقالة الامور التي ليست
 هي الامور والاسباب التي يحتاج اليها الانسان ضرورة في تقابلها
 وهي على ستة اجناس اولها الهوا المحيط بالبدن الثاني النار
 الحركة والسكون الثالث الجنس الاطعمية والاشربة والرابع الجنس
 والجنس الاستفادات الطبيعية وحقها هذا وان دبر الاعراض
 اما الاعراض النفسانية فيدخل فيها الفرح والغضب والهم والحزن والفرح وذلك
 هذه الامور كما انها ليست بطبيعية مع كون الانسان كذلك ليست بحاج
 عن الطبع ولا بوجوب منه فهي اذا تمت استعملت على ما يجب ان يستعمل وعلى ما
 اليها في كل واحد من الابدان في الكمية والكيفية والوقت والترتيب فخطت
 الطبيعة على حالها وصارت مجاسة لها وكانت بذلك صحة بدن الانسان
 الى وقت الف والطبع وان استعملت على خلاف ذلك افسدت البدن
 عن حالة الطبعي وحدثت له مرضا فان كان مريضا فخطت مرضه او اذا
 فيه الاستعمال هذه الستة الامور على هذا السبيل يكون بحسب ما يحتاج اليه
 كل واحد من الابدان فان كان البدن معتد لا فيجب ان يتناول من النسيم
 ما كان معتد لا بمنتهى الهواء الرقيق وان تحرك في رايضة معتدلة وان سجم
 بالماز والغضب المعتدلة الحرارة وان ياكل من الاطعمة ما كان معتدلا في كمية
 وكيفية يستعمل من النوم ما ليس بمفرط حتى ينسب الى السبات والتفصيل

الذي يجب ان يستعمل في الوقت الذي اذا استعمله
بمنه خفيما سرحا وان يستعمل في الوقت الذي يكون فيه متعلما من الغد او لا خليا
والذي الوقت الذي قد سخن او برود ولا يحض البول والبرء اذا دعت الحاجة
اليه ولا يرفع نحر وجهه فانه اذا استعمل اصحاب الابدان المعتدل بنه الامور
بما القس والتريث بقيت ابدانهم على حالها الطبيعية وان استعملت
زايادا نقصت ابدانهم في الكمية وانما في الكيفية اعني القلوية والكثرة والحرارة والبرودة وال
والبيوتية زلت ابدانهم عن حال الاعتدال فتمت استعمال فيها الى حال الاعتدال
الى رجة عنه واما الابدان التي زايمة عن الاعتدال فتمت استعمال فيها من بنه الامور
بما هو خارج عن الاعتدال بالجهة التي زال عنه البدن في ضد تلك الجهة الى
ال اليها رجع البدن الى حال الاعتدال وصارت بنه الاستعمال في هذا
في عدد الاشياء الطبيعية وان استعملت على خلاف بنه في الكمية والكيفية على خلاف
الترتيب الذي ينبغي زادت في خروج البدن عن الاعتدال او خفطه على حال
وصارت بنه الستة في عدد الاشياء الخارجة عن الطبيعة مثل ذلك الرضا
فانه متى استعملها اصحاب الابدان المعتدلة لم يمتدح استعمالها قبل استعمالها وقبل الغد
نويت الحرارة الغريزية وحلت الفضول من البدن وقوت الاعضاء وجوت الاستمرار
وصارت بنه عدد الاشياء الطبيعية المصحح للبدن وان زيد في استعمالها واد
الانسان فتمت السخنة البدن وادشت حتى وان افراط في استعمالها حلت الحارة
الغريزية وادضعفت القوة واخفطتها وصارت امان الحالتان في عدد الاشياء الخارجة
والغير فان قلوا من استعمال الرياضة واتروا الراحة والدعة كثرت الفضول في البدن

ودلت امرأه بحرب الخط الغالب فاما الابدان الخرجة عن الاعتدال فمستعزلة
 اصحاب المزاج الحار من الرياضة فقليل زادت حرارتهم الخرجة عن
 الطبع واضعفت قواهم واعدت لهم حميات وصارت في اعداد
 الاشياء الخرجة عن الاعتدال ولا سيما في مكان مزاجهم مع ذلك كلبان
 قلوا عن استعمال الرياضة واستعملوا الخفض والرفع عدلت حرارتهم الخرجة
 وكانت ابدانهم اصح واقوي ان استعمال اصحاب المزاج البارد واداء
 واداء في استعمالها فادت في حرارتهم الخرجة وبعدها وراوت في قوة
 اعضائهم وصارت في اعداد الاشياء الطبيعية المحسوسة والاشياء
 مزاجهم مع ذلك طبيا وكذا كلبان في سائر الامور التي ليست طبيعية
 ونحن نفكر كيف ينبغي ان يستعمل هذه الاشياء على الاستقصا
 عند كل منا في الخرجة العظمى من اجزاء صناعة الطبيعة في الموضع الذي يذكر فيه حفظ
 الصحة لكل واحد من الابدان فاما ههنا فاما ندرك طبيعة كل واحد من هذه الاشياء
 في الابدان ونسبة هي اول ما يذكر الهواء واضافة ما يفعل في البدن اذ كان استعماله
 موزونة في لقاها الحيوان ثم يذكر اصناف الرياضة والاستجمام وما يفعل في كل
 منها في البدن ثم طبائع الانعية ومن بعد ذلك امر النوم ثم الحجام وسائر الاشياء
 الباقية ثم الاعراض النفسانية وما يفعل كل واحد منها في البدن ان شاء الله
 تعالى **باب ثانيا** في الاهمية وتقسيمها فاقول انه مما كانت حالات
 الابدان تالعة من اجزاء الطبيعة وكان الهواء المحيطة بنا احد الاسباب الغريبة
 في تغير مزاج الابدان لجهة الحياة اليه اضطراب السبب النفساني فيكون

حالات الابدان بالجهة المزاج الهواء وذلك انه متى كان الهواء صافية نيرة كانت
 الاخطا والارواح صافية نيرة ومتى كان الهواء كدر اصنانيا كانت الاخطا
 والارواح كدرة حارة فاذا كان الامر كذلك لطيف مغطى الى ان يكون عارفا
 بحالات الهواء في كونه في كل موضع وبالسبب التي يتغير عنها
 ذلك ما يحتاج اليه في لقمة المعرفة بما يحدث من العلل والامراض في
 كل وقت من اوقات السنة وما يحدث في كل بلد من الامراض العارضة
 والخاصة اعني بالعامية التي تعم اهل كل ناحية ويبدو بانها صفة التي تخص قوما
 قوم من اهل البلد بحالات الابدانهم في نزاجاتها وحالات الكليوبات
 فيها فانه بما كان الهواء في بعض الاوقات ناعما لبعض الناس وضار لغيرهم
 فاذا تقدم الطبيب لم ما هو كائن من العلل في كل فصل من فصول محضر
 السنة وفي كل بلد وسدته من سبل من اجل وقوع من تقع فيها
 منها وحسب الامكان المعينة على حد ومشاها بالصيدا اذا ورد مدينة قد حدثت
 بها امراض من قبل هواء البلد يتغير في مداواتها وكان مداواتها بالبدن
 صواب اذا كانت المعرفة بحالات الهواء منفعها في صفة الطب ^{منفعة}
 فبالواجب اضطرار الطبيب الى التوصل الى معرفة اختلاف حالات الهواء ^{تغلبه}
 في الابدان ولذلك نحن بادون بذكر صفة الهواء والسبب التي يتغير بها الهواء
 فنقول ان الهواء منه معتدل في كيفية اعني لا حار ولا بارد ولا رطب ولا يابس
 بمنزلة الهواء الذي يكون في وقت الربيع ومنه ما هو خارج عن المعتدل في الهواء
 فاما المعتدل فهو الهواء النقي الصافي اللطيف الذي لا يخالطه شيء من البخار

ويستم منه رايحة طيبة لذية ليس يحار الذي يعرق منه ولا بالبارد الذي يعثر
 بل يكون سريعا التغير الى الحر اذا طلعت الشمس يسرع التغير الى البر اذا غابت
 وما كان من الهواء حاله هذه الحال فانه يعيد المزاج ويقوي الابدان ويصفي
 الاخطا والارواح ويعين على جوده البصر فاما الهواء الخارج عن الاعنة الى
 خروجه عن الاعنة الى امان في كيفية فيكون احر او ابرد او اطيب او ايسر من المعتاد
 واما في حله فهو مثل الهواء الباطني فاما خروج الهواء عن الاعنة الى كيفية
 من خمسة اسباب اوقات السنة والاشياء في طلوع الكواكب وغروبها
 بعدد ايام الشمس فربما منها والثالث الرياح والرابع البقاع والخامس السحاب
 ونحن نقدر في اثنين او لا كيف يكون تغير الهواء في كل فصل من فصول السنة
 وما يفعل في الابدان ثم نذكر ذلك على سبب المغيرة للهواء ان
 اسد لقى **الباب الثاني** في تغير الهواء من فصل فصول السنة قد بينا
 تعلم ان فصول السنة اقسامها اسباب تغير الهواء وتغير الابدان بها
 نحن بادون لطبائع الفصول فنقول ان فصول السنة اربعة هي الربيع
 الصيف والخريف والشتاء في ربيع الربيع اعني اول اوقاته وآخرها صوم
 الذي يشرقه الشمس اول جزء من الحمل وحينئذ يبدى في الصعود الى الشمال
 ويكون على خط الاستواء اعني الاعتدال لان الشمال في الجنوب
 الوقت الذي يصير فيه الى آخر جزء من الجوزاء وهي ثلثه بروج الحمل
 الاول هو دخول الشمس الحمل واول اليوم السابع عشر من اذار وآخره اليوم
 عشر من نيسان الشهر الثاني هو دخول الشمس الثور واوله اليوم السابع عشر من

واوله اليوم

الذي نزل فيه الشمس من خزان الجدي وهو نهاية الخط لها في الجنوب
 صعوده فيه وآخره الوقت الذي فيه الشمس في خزان الحوت وهو نهاية
 صعوده في الجنوب هي ثلثة بروج لكل برج شهر الاول هو دخول الشمس
 واوله اليوم الـ ١٨ من شهر كانون الاول وآخره اليوم الـ ٢٨ من شهر كانون
 الثاني ومن هذا الوقت تنبت في الشمس في الصعود في الجنوب نحو خط الاعتدال
 الثاني هو دخول الشمس الى اوله واوله اليوم الرابع عشر من كانون الثاني وآخره اليوم
 الثالث عشر من شباط واوله اليوم الثالث هو دخول الشمس الحوت واوله اليوم الثاني
 عشر من شباط وآخره اليوم الحادي عشر من آذار وهذه صفة مدة زمان كل واحد من
 الاربعة وكل فصل ثلثة اشهر فاما الهواء المخصوص من كل واحد من هذه الفصول فان
 الريح معتدل فيما بين الحار والبارد والرطب اليابس وذلك ان الشمس
 في ذلك الوقت يكون على خط الاستواء وهو الخط الذي بعده من كل واحد من
 بعد استواء وقد ذكر قوم ان مزاج الريح حار رطب ليس الا مركز ذلك لان
 الحار الرطب اسرع قبولا للتعفن واجلبة لأمراض الرومية وله لك متى غلب
 الهواء المزاج الحار الرطب بمنزلة ما يكون في اوقات مهبوب الرياح الجنوبية
 وحده واما السطار الصيفية من الأمراض الرومية الوعية المتواترة كالذي تجد
 بمدينة قران من الحر الصيفي على ما ذكره القرافي في كتابه هو قوله هو الصيف الذي
 كان لقران من جات اسطر جود مع الصيف كله وكان الرطوبة مع الجنوب والشمس
 الجلبة صديفا اذا خفض سخن ودله حلة فتخرج نفاثات شبيهة بحرق النار فحينئذ
 ان ما دون الجلبة حرق اترافي واما قوله بمدينة قران فان هذه المدينة موضوعة في

الجلبة مدينة قران
 الجلبة مدينة قران
 الجلبة مدينة قران

الجنوب حارة رطبة فاقول بانها تاجت امطار وجود كان اكثر ما يهب من الرياح
 ذلك الوقت الجنوب فذلك لئيل على افراط الحرارة والرطوبة على الهواء
 ذلك الوقت وهذا المزاج اقوى الاسباب في تعفن الاخطا والاسباب
 التي يمكن فيها التعفن والذليل على التعفن قول يصير تحت الجبد صديقا
 اخفق سخن والاسخنة لعفنة وذلك ان كل خط محقق في اي موضع كان
 من البدن او اعدم لتفسر كتحال الى العفنة وما كان بحسب لئيل الى العلل
 في ذلك ان تحت الجبد تحرق احراقا ما كان شدة حرارة هذا الخط
 المحترق للحمي وما ذكرنا من ذلك دل على ان الريح ليس جبه حار رطب
 الا بان اصح ما يكون في زمان الريح وهو اول الازمنة وابتداء الشتاء
 بمرور من الصيف والقيتين وما سيتدل به على اعتدال مزاج الريح
 اذا تمت الريح بمرور الازمنة وجدت الهواء فيه ليس بحار اليابس
 ولا بار والرطب كاستاء وهذا لئيل على اعتدال مزاجه فعد بان
 ان الريح ليس بحار رطب بل معتدل المزاج فاما مزاج الهواء في الصيف
 فحار يابس والحار فيه شدة وذلك لان الشمس في هذا الوقت مرتفعة عما
 الارتفاع ومن سمت برؤسنا فتشع ابداننا فاما الخريف فبار واليسير
 عليه اغلب لان الصيف السامي قد تشعار طوية الابدان وجفها بالاش
 مع ذلك مختلف المزاج في الحوا البرد وذلك ان الهواء فيه وفي طرفي الهند بار
 ومن اعتداله الحار ما هو الا انهم اخذوا في بائين الكيفيتين هو اقرب الى الاعتدال
 فلهذا ليس عليه اغلب لان الشمس بعد من سمت برؤسنا فلهذا صفة مزاج الهواء

الطبيعي في كل واحد من الفصول الا ان هذا المزاج الطبيعي يكون في اشهر الا
 من مدت زمان كل فصل وهو ثلثه اشهر متوسطا فيما بين القوة والضعف
 الشهر الثاني قويا وفي الشهر الثالث لث ضعيفا مما رجا للفضل الذي يميزه
 ان الربيع يكون عند دخول الشمس في برج الحمل ليس في غايته الا عند ال
 يكون كثير القرب من الاعتدال وفي الشهر الثاني هو دخول الشمس في الثور يكون معتدلا
 وفي الشهر الثالث هو دخول الشمس في الجوزا يكون زائلا عن الاعتدال الى
 الهواء الصافي ما هو وكذا كذا في الايام في سائر اوقات السنة على هذا المنوال
 ينبغي ان تعلم ان فيما بين اوقات اليوم و اوقات السنة مناسبة
 وذلك ان الربيع من السنة شبيهة وقت الغداة من اليوم وال صيف
 وقت انتصاف النهار والحريف نظير آخر النهار والشتاء نظير الليل وكل
 الامراض التي من شأنها ان يحدث في وقت من اوقات السنة
 فمن شأنها ان يبعث في وقت من اليوم المناسب لذلك الوقت
 ذلك هو الذي من شأنه ان يحدث في اكثر الاحوال في الحريف فهي
 وما نرى ان في وقت المساء الذي هو نظير الوقت الحريف فاعلم
 ذلك ان شاء الله تعالى **الباب الرابع** فيما يعده الهواء في كل واحد من
 السنة اذا كان على حاله الطبيعي فكل واحد من هذه الفصول اذا كان الهواء فيه
 لازما لمزاجه الطبيعي واستقامت سيرته على ما ينبغي كانت الابدان سليمة
 من الامراض واما الابدان التي لا تحفظ صحتها على ما ينبغي فان ما يحدث
 امراض يكون سببها من الاعراض الرومية التي فيها خطر اذا كانت

ش

خارجا عن مزاجه الطبيعي الخاص به يحدث في الناس امراضا و اعراضا
 لاسيما كان ذلك يخرج مغرطا وكان ما يحدث من تلك الامراض في
 الابدان التي يحفظ اصحابها صحتهم ليس فيها خطر فاما الابدان التي لا يحفظها
 ولا يحفظون فيحدث بهم امراض عظيمة فيها خطر عظيم و خروج الهوا عن مزاجه
 الطبيعي في كل فصل يكون اما بزيادة او نقصان بمنزلة ما يكون صيف ارج
 من صيف او ابرو منه او اربط منه او شتاء ابرو من شتاء او احر
 او اصف و ابدان يتغير وتقلب الى الفصد بمنزلة ما يصير الصيف باردا
 و شتاء حارا اياها و لانه لك قال لقراط اذا كانت اوقات السنة
 لازمة لنظامها وكان في كل وقت منها ما ينبغي ان يكون فيه كان ما يحدث
 فيها من الامراض حسن النبات و النظام من الحيوان و اذا كانت اوقات
 السنة غير لازمة لنظامها كان ما يحدث فيها من الامراض غير منتظم
 الحيوان فاما السنة التي يكون الهواء فيها لازما للنظام فهي السنة التي يكون
 البرق فيها معتدلا في الحار و البرد و يكون فيه امطار في وقت بعد وقت و
 يكون الصيف ليس بالمفرط الحار و يكون فيه امطار رسيقة في بعض الاوقات
 و مثل ما يكون عليه في الربيع و يكون الخريف ليس بالمفرط البارد و يكون فيه
 امطار رطبة ليس الهواء في هذا الوقت و يربط الابدان التي قد
 ليس الصيف و يكون اشتاء فيه برد او امطار رليق بالمفرطين فاما السنة
 التي يكون فيها الهواء في كل واحد من هذه الفصول لازما لمزاجه الطبيعي حدث
 فيه امراض خاصة به و هو الكائن خارجا عن مزاجه الطبيعي حدثت فيه امراض

خارجا عن نظامهم فاما السنة التي يكون الهواء في كل وقت منها ما ينبغي ان يكون فيه كان ما يحدث فيها من الامراض حسن النبات و النظام من الحيوان و اذا كانت اوقات السنة غير لازمة لنظامها كان ما يحدث فيها من الامراض غير منتظم

الطبيعي في كل فصل يكون اما بزيادة او نقصان بمنزلة ما يكون صيف ارج من صيف او ابرو منه او اربط منه او شتاء ابرو من شتاء او احر او اصف و ابدان يتغير وتقلب الى الفصد بمنزلة ما يصير الصيف باردا و شتاء حارا اياها و لانه لك قال لقراط اذا كانت اوقات السنة لازمة لنظامها وكان في كل وقت منها ما ينبغي ان يكون فيه كان ما يحدث فيها من الامراض حسن النبات و النظام من الحيوان و اذا كانت اوقات السنة غير لازمة لنظامها كان ما يحدث فيها من الامراض غير منتظم

خاصته و اذا كان خارجا عن مزاجه الطبيعي حدثت فيه امراض خاصة بها
 التي هي ذائمية اليها وقد تحدث الامراض الرومية في الوقت الذي لم ينظم
 اذا كان بعقب فصل مختلف النظام بمنزلة ما يكون شتاء جنوبا كثيرا
 فيكثر الرطوبة في الابدان فيتولد من ذلك في الربيع الحميات الغفيرة
 الوطية كالسكتة والصرع وغير ذلك الامراض الخاصة بالعضول والارضية
 الطبيعية فهي على ما ذكره ابقراط في كتاب العضول وفي كتاب الاموسية والبلد
 قال ابقراط ان الربيع اكثر ما يحدث فيه الوسواس السوداوي والصراع
 وانبعاث الدم والرباط والزكام والسحرة والسعال والحمى التي يفسد منها
 الحلة والقواحي والبثور الكثيرة والخراجات ووجع المفاصل وما
 قال ذلك لان تولد هذه الامراض في هذا الفصل يكون اكثر في الصيف
 ممثلي لان الزمان الشتوي اكثر الناس فيه استعمال الاغذية والخلط
 فيحدث في البدن منه فضول كثيرة لان الوقت الشتوي يمتلي فيه البرد
 من الفضول سببا يحدث فيه برد الهوا من ضعف الحرارة المنفجة للرباط
 فاذا احار الربيع وابتدأت تدل في الاخطا تدب وتخل فما كان منها في ذلك
 ان الضرب في البطن احدث الصرع والسكتات ان الضرب في العنق
 احدث الوسواس ان الضرب في المنخرين احدث زكاما وان الضرب
 الى الحنجرة احدث سحرة وان الضرب في الصدر احدث سعالا وما كان منه
 عن البدن فان الطبيعة تدفعه الى ظاهر البدن لان الطبيعة في هذا الوقت
 لصحة الهوا فيه واعنه القوي فيبقى في عمق البدن وتدفع الاخطا الرقيقة من

مستند

الارض

الأعضاء شريفة الى ناحية الجبل فيحدث لذلك العنة التي تفسد فيها الحكة
 في وسائر ما ذكره فان دفعة في بعض الاوقات الى بعض الاعضاء او لبعض
 المفصل احدثت الحركات او جاع المفصل وذكر في المقالة ان اوسته
 من كتاب الهندسيان اول الربيع لاصحاب السل روي لان هذا الوقت
 مذوب فيه الاخطا ويحل وينصب الى الرمية والصدرة قال لقراط
 في فصل الصيف في القول قال لقراط اما الصيف فانه يحدث فيه
 امراض الربيع ويحدث مع ذلك حسية حادة دائمة وغث كثرة في ورمها
 الاذن وقروح في القدم وحصف وعفن في القروح وانما قال ذلك لان
 الربيع متصل باول الصيف وطبيعته غير بعيدة عن طبيعته فيحدث لذلك
 فيه الامراض التي من شأنها ان يحدث في الربيع ولان الصيف
 حارته من شأنه توليد المرارة في البدن فاعفن منه احدث الحكة
 الحادة والغث ما تولد منه في المعدة والاسعاء والضب احدث القروح
 المرارية ما تاتي منه الى فوق احدث في القدم الثور ووجع الاذن المريرة
 وما دفعه الطبيعة الى ظاهر البدن بالعرف احدث حكة وبرابو وسائر ما ذكره
 فان حدثت هذه الامراض باكثر ما يكون عن العفن قال ايضا في الخلف
 في القول قال لقراط اما الخلف فيحدث فيه اكثر امراض الصيف وحدث
 ربيع وتحتطوا الطمحة واستحقا وسيل وتغير البول واختلاف الدم وتور
 الاسعاء ووجع الوبرك والذخيرة والقولنج المستفاد منه والربو والصرع والكوليك
 السوداوي واما قوله فيحدث فيه اكثر امراض الصيف فلان آخر الصيف

واما الخريف وطبيعته فتختلف كطبيعة الصيف فحدث لذلك فيه من الامراض الصيفية
 ولان الاخطا المراضية التي يتولد في الصيف تحيق في هذا الوقت
 برد الهواء فتخلل ولان هذه الاخطا المراضية قد احترقت في البدن
 بته حارة الصيف واستحال الى السواد فيحدث عنها البرص والاكزيما
 وعظم الطحال ويحدث عن عظم الطحال الاستسقاء واما الحفان في هذا الخط
 السوادوي فيصير الى عظم البدن يحدث عنه اختلاف دم وزلق الكلى
 بسبب حدة وقلته وذلك ما يحدث من القروح في المعدة والامعاء
 في هذا الوقت ما يسبب المزاج يخفف آلات النفس فيحدث لذلك
 ولاضرار الهواء البارد الحصب يحدث عنه عرق البدن واذا مال خلط
 المراض الى مجرى البول والمثانة احدث قطر البول واذا مال الى
 الحلق احدث الدجوة وان انصب الخلل الى مجرى الرية احدث الربو
 وان انصب الى نواحي الامعاء احدث فيها ورم او سدة عرض من ذلك
 القولج المسمى بالبادرس فاما الحيات التي تخط فيكون اختلاف الهواء
 في هذا الفصل وتكونه ولذلك قال بقراط في غير هذا الفصل متى حدثت
 وقت من اوقات السنة من حار او مرة برد فيقوم حدوث امراض
 وازاد بذلك ان الخريف يختلف الهواء وان الابدان تختلف فيه عن
 الطبيعة وكثيرا ما يحدث في هذا الفصل الدود والحيات في الامعاء ووجع
 القوادد اسهل وكثير من الامراض الخفية تجبى وذلك بسبب
 ما تناول الناس من القواد في الصيف بسبب اختلاف الهواء

كما
 الامعاء

وقال

في هذا الوقت من الحار او مرة برد فيقوم حدوث امراض
 وازاد بذلك ان الخريف يختلف الهواء وان الابدان تختلف فيه عن
 الطبيعة وكثيرا ما يحدث في هذا الفصل الدود والحيات في الامعاء ووجع
 القوادد اسهل وكثير من الامراض الخفية تجبى وذلك بسبب
 ما تناول الناس من القواد في الصيف بسبب اختلاف الهواء

وقال تيراط في اشتاء هذا القول فاما اشتاء فيعرض فيه ذات الحجب ذات الرية
والركام والجموحه ووجع الحنين القطر والصداع والسدد والسكرات فاما
قوله ذات الحجب ذات الرية فلا يستثنى ق الهواء البارد ولا ضراره بال
التنفس واذ كان لا يمكن برد الاعضاء ان لوتقي من برد الهواء كما توتقي غير ما
بسبب حاجته الى التنفس والهواء البارد من اخر الاشياء باللات التنفس
وله لك بحيث السعال كثير في الاوقات الباردة وعند هبوب الشمال فاما
من الجموحه والركام والصداع والسدد والسكرات والصداع فيسبب ما ينال
من البرد ويولد فيه من السيلع الكثير فعلا بطونه فمذه في السعال والامراض
التي تعرض للبدن في يكون من اوقات السنة اذ كان الهواء
لانه ما اجه الطبيعي **باب في حرس** فيما يفتحه كل واحد من فصول السنة اذ كان
الهواء فيه خارجا عن طبيعته فاما الامراض التي يحدث في كل واحد من اقسام
اذا كان الشتاء شماليا عد على للمطر وكان الريح مطير جنوبا اعرض منه
الصيف حمية حادة ورمد واختلاف دم و اكثر ما تعرض من ذلك
والصبيان ومن كان مزاجه لطبا امانه الامراض كلها فخذ منها عن العفونة
الحادثة لسبب ارة الريح ورطوبة ذلك ان الرطوبات داخلات تجتمع
برد الشتاء فاذا اقيمت حرارة الريح ورطوبته اذ است الرطوبات غفيرا
جاء الصيف ظهرت هذه الامراض في العلل وان الرطوبة في ابدان النساء
والصبيان كثيرة صارت العفونة يسرع اليها فيحدث بهم هذه الامراض
الكثر من غيرهم وقال ايضا في مثل هذه السنة اذ كان بعد طلوع اشوع

ادنى سبب لك ان يدان النفس رطبة وسن في مثل هذا الوقت يخرج
 من رطوبته تخلصا فاذا ورد عليها الخريف البارد واليا سبب الرطوبة
 وصار الى عمقها بسرعة فيا دى ذلك الى الاجتهاد دفعة فيقو غم شدة فيقتلهم
 واذا ولدوا في مثل هذا الوقت ولقيتهم البروق تخرجهم من حرارة الارحام
 دفعة الى برد الهواء وكان الدماغ ايضا في مثل هذا الشتاء يمتلي فضولا ثم
 يرد عليه برد الريح فيبرده ويمنعه من التصايج افضل فبغير هذا وارة يصيب
 هذا البسغم ما كان عال في البسغم الى العيين احداث رديايات وان ما انما
 الى الامعاء احداث سحج واختلاف دم وان الحذر منه شئ الى الصلابة
 والريته احداث خمرلات وان يضرب الى لطون الدماغ احداث لكمة
 وان يضرب الى احداث شقي البدن احداث فاجا وقد استثنى لقرطاني في هذا
 فقال من كان مسكنة في مدينة موضوعة تحاة الشمس والريج وصفا جده او كان
 شرية باجيد اكون في مثل هذا السنة اقل مرضا واسلم فاما من كان مسكنة
 بدنية يكون وصفا تحاة الشمس والريج وصفا رديا وكان شرب ماء رديا
 فان حاله يكون ارجى اما قوله وضعه رديا فاراد به ان يكون نهبطا وندبه
 فاما المواضع الجيدة فان يكون المدينة في موضع مرتفع عندهم الشمال فاما
 لقرطاني فضل اذا كان بصيف قليل المطر وكان الخريف شديدا
 سطر اجنوبيا عرض في الشتاء صدام شديدا وسعال وبجوحه وزكام
 ومرض لبعض الناس سل واما قال ذلك ان الرؤوس متلي في مثل
 هذا الخريف الكثير اارة فضولا لا سيما فيمن كان مزاجه رطبا فاذا اجاب برد الشتاء

جيات طويلة
المدة واستطلاق البطن وصرع وسكتات فذو كذا لان الرطوبة
المتولدة في البدن عن كثرة المطر اذا انخفضت احدثت حميات لان
الرطوبة في هذا الوقت يكون كثرة باردة بلغمية يحتاج في بعضها الى مدة طويلة
فيطول لذلك الحميات لان الدماغ في مثل هذا الهوا مبتلى فيضو
رطبة مال الى بطون الدماغ احدث الصرع واسكتة وما مال منها نحو الحلق احدث
لحمية وما انصب منها الى المعدة والامعاء احدث استطلاق البطن فاما
فالمطر فلان الابدان يسيل مع الى السيل لا خلاط المتولدة في مثل هذا الهوا
يكون يابسة مرارية فهي لا يسرع اليها الغضن ايضا وما اجتمع منها في
فانما تحلل ببرة الا انه منقبي اسرف حبسا المطر وقوي السيل على
الهواء ولد في البدن اخلاط مرارية قوي الحمة وحدثت حميات حادة
وعياء وغير ذلك من الامراض الحادة عن الحرارة وليس كذلك
لغواط في كتاب الفضول اذا احتبس المطر حدثت حميات حادة فاما
كثرة ذلك الاجناس حدثت في الهوا حال السيل فينبغي ان تتوقع
في اثر الحلات حدثت مثل هذه الامراض في اسبابها وانما
قال ذلك لما يجدتم ريس الهوا في الابدان من الاخلاط المرارية
الان ما يحدث من الامراض في مثل هذا الوقت لا يكون كثرة لقلية
ما يتولد في البدن من الاخلاط ولان الغضن ايضا لا يسرع اليها شيئا
فلهذه الحال صار قلة المطر اصح لما بد ان من كثرة المطر كثرة في الغضن
الرطبة البلغمية ويمتلي منه الدماغ فاعلم ذلك فانه اما قال لغواط في الامراض

التي يحدث في الفضول التي يكون الهواء فيها خارجا عن الاعتدال الطبيعي
الرس فحين يمرض له من الناس العلل والامراض في كل واحد من اوقات
 السنة ومن يعلم منها فقول انه ينبغي ان تعلم ان هذه العلل والامراض
 كل واحد من اوقات السنة ومن يعلم منها فقول انه ينبغي ان تعلم ان هذه
 العلل والامراض التي ذكرناها انها تحدث في كل فصل من فصول السنة
 اذا كان لازما لمراجعة الطبيعى فاما اذا كان خارجا عنه فليس يحدث لجميع الناس
 ولا يخص فصلا دون فصل بل قد يعلم منها بعض الناس ويحدث كلها
 في جميع اوقات السنة لقوم دون قوم وذلك لاسباب
 فيما يمرض للناس من العلل والامراض هو مزاج الهواء وحاله فقط
 فانه لو كان الامر كذلك لكان سائر الناس يمرضون المرض المخصوص
 بذلك الفصل لكن بما يוכל ويشرب والديارات والاستحمام وغيره
 التدبير فان هذه اذا استعملت على غير ما ينبغي من التدبير اجتمع لذلك
 البدن فضول رديته فاذا اخرج واحد منها في اى وقت كان حدث مرضا
 وايضا فان اختلاف الايمان في مزاجها اذا كانت مثلكه المزاج
 الهواء الخارج عن الاعتدال كان احد الاسباب المعينة على حدوث الامراض
 في كل وقت من اوقات السنة وذلك لان اصحاب المزاج الحار
 لهم علل والامراض في الاوقات التي هو اشد احرارها اكثر ما يمرض لاصحاب
 البارد واصحاب المزاج الرطب لبعضهم من الامراض في حال الهواء
 الرطب اكثر ما يمرض لاصحاب المزاج اليابس واصحاب الباردة المركبة

فاعلم ان
 فاعلم ان

التي يكون الهواء فيها خارجا عن الاعتدال الطبيعي
 فحين يمرض له من الناس العلل والامراض في كل واحد من اوقات
 السنة ومن يعلم منها فقول انه ينبغي ان تعلم ان هذه العلل والامراض
 كل واحد من اوقات السنة ومن يعلم منها فقول انه ينبغي ان تعلم ان هذه
 العلل والامراض التي ذكرناها انها تحدث في كل فصل من فصول السنة
 اذا كان لازما لمراجعة الطبيعى فاما اذا كان خارجا عنه فليس يحدث لجميع الناس
 ولا يخص فصلا دون فصل بل قد يعلم منها بعض الناس ويحدث كلها
 في جميع اوقات السنة لقوم دون قوم وذلك لاسباب
 فيما يمرض للناس من العلل والامراض هو مزاج الهواء وحاله فقط
 فانه لو كان الامر كذلك لكان سائر الناس يمرضون المرض المخصوص
 بذلك الفصل لكن بما يוכל ويشرب والديارات والاستحمام وغيره
 التدبير فان هذه اذا استعملت على غير ما ينبغي من التدبير اجتمع لذلك
 البدن فضول رديته فاذا اخرج واحد منها في اى وقت كان حدث مرضا
 وايضا فان اختلاف الايمان في مزاجها اذا كانت مثلكه المزاج
 الهواء الخارج عن الاعتدال كان احد الاسباب المعينة على حدوث الامراض
 في كل وقت من اوقات السنة وذلك لان اصحاب المزاج الحار
 لهم علل والامراض في الاوقات التي هو اشد احرارها اكثر ما يمرض لاصحاب
 البارد واصحاب المزاج الرطب لبعضهم من الامراض في حال الهواء
 الرطب اكثر ما يمرض لاصحاب المزاج اليابس واصحاب الباردة المركبة

يشتم

في الهم والهم
بأنهم يكونون
في الهم والهم

فانهم في الاوقات التي يكون هواها مشكوا المزاج ابدانهم ليرض ابدانهم
الامراض التي ليرض ليرض في الاوقات التي يكون هواها مضاج المزاج
ابدانهم يكونون فيها اصح او احسن حالاً ولذا قال لقراط ان كل واحد
من الامراض في حاله شئ دون شئ مثل اداء دوى اسنان ما عندنا
في السنة وبلدان اضاف من التدبير ثم قال بعد ذلك ان الريح
واول الصيف يكون الصبيان الذين يتلونهم في انس على فصل حالهم
واكمل الصحة وفي باقي الصيف طرف من الخريف يكون المشايخ
وفي باقي الخريف وفي باقي الشتاء يكون المتوسطون منها في الهم
حسن حالاً فاما قوله في الريح واول الصيف يكون الصبيان الذين
يتلونهم في انس حسن حالاً فان بين الوقتين من السنة معتدلاً
لان اول الصيف ما يلا الى الربيع ومن الصبيان الذين معتدلاً
المزاج وادنى الامرجة لها المزاج المعتدل لان حفظ صحة الابدان المعتدلة
يكون بايث كلها وبلائها وحفظ صحة الابدان الخارجة عن الاعتدال
ما يصاد مزاجها واما قوله في باقي الصيف طرف من الخريف يكون
المشايخ حسن حالاً فان بين الوقتين حار المزاج وسخن الجو
بارد وطب مزاج المزاج بين الوقتين وقوله في باقي الخريف الشتاء يكون
المتوسطون بين بين بين حسن حالاً لان مزاجهم بارد ورطب
المزاج الحسن المتوسط بين بين حسن الفتيان بين بين المشايخ وفي سن
المتنهمين في الشباب فاعلم **الباب** مع في تغير الهم من قبل

جنا

الكواكب فاما الكواكب التي عند طلوعها وغروبها يتغير الهواء في اوقات
 فهي الشراذم الشعرى وذنوب الدباب الكبر اما الشعرى اذا طلعت فتدرك قواها و
 انه ابتداء الصيف وهو وقت الحصاد وطلوعها يكون في ابارد ذلك عند
 ما يقبض عنها الشمس يخرج عن شعاعها واما غروبها فهو ابتداء الشتاء وقت
 الزراعة ويكون ذلك في اول الشتاء وذلك عند اذا طلعت
 الشراذم وطلوعها يكون عند ابتداء الوقت الثاني من الصيف ^{لوقت} ^{سنة}
 وقت الفلكية فاما طلوع الشعرى العجوز فيكون في عشرين يوما من تموز
 هو وسط الصيف وشمسه الحرف فاما ذنوب الدباب الكبر فطلوعه عند ابتداء الحرف
 فاما تغير الهواء بسبب الكواكب فبعد ما من الشمس اذا قربت الكواكب
 منها سخنت الهواء وزادت في حرارته وذلك ان بخارها ينفذ الى جرم الشمس
 اجرام الكواكب فيزيد في نفعه اذ تاجده في الهواء من سخونة ولا يمتد
 من الكواكب العظم من السيرة والثانية مثل المشتري والزهرة و
 المريخ ومن التي في عظم الاول والثاني مثل كوكب جبار وسمو الشعرى
 والسيامية والشعرى السامية وقلب الاسد وعين الثور وما شبهها
 الكواكب القريبة من المنطقة وهذه الكواكب ايضا اذا كان منها جماعة بالنهاية
 ولم يكن مع الشمس فانها تسخن الهواء بحر كثتها عليها لانه ينفذ الى حركتها
 علينا حركة الكواكب المجتمعة فالتحان الزمان صيفا كان شديد الحارة
 شتاء كان قليل البرد ومنى كانت الكواكب بعجدة من الشمس
 شتاء من الكواكب العظم بالنهاية علينا طالما كان الهواء باردا اذا كان

التيانية

كان الهواء أقل حرارة وكان شتاء كان أكثر حرارة **باب الثاني من** في تغير
من قبل الرياح فالتغير الهواء من قبل فهو على نصف قول ان الرياح بخار يتر
يخل من الارض في هذا البخار يكون مزاجه من الارض لمخل منها والرياح
تختلف مزاجها بحسب الجهة التي منها يهبها والجهة تغير مزاج الارض من قبل ممر
عليها وبعد عنها والجهات اربع وهي الجنوب والشمال والشرق والغرب فجهة الجنوب
هي الجهة التي عن يمين مطلع الشمس اذا انت قسبت بوجهك نحو الشرق
وهذه الجهة حارة رطبة اما اذا انت قسبت بوجهك نحو الغرب فجهة الغرب
هي الجهة الباردة الجافة والجهة التي عن يسار مطلع الشمس هي الجهة الباردة الرطبة
اذ كان الحر الذي في هذه الجهة عظيما ولان هذه الجهة هي متخفة والريح الهابطة
من هذه الجهة مزاجها حار رطب يقال لها الجنوب والجهة الشمالية هي الجهة المتكاثرة
الجهة الجنوبية هي عن يسار مطلع الشمس ومزاج هذه الجهة بارد رطب
ذلك لعدم شمس عن هذا الموضع وذلك ان الشمس يصير الى هذا الموضع اذا
صارت الى فلان جهاتهما وهي العبد ما يكون من الارض والريح الهابطة
من هذه الجهة يقال لها الشمال ومزاجها باردة يابس والجهة المشرقية
الجهة التي يطلع منها الشمس وهي معتدلة المزاج لان الشمس ليست تقاوتها
قربت منها وهي لباردة لان الشمس ليست تقاوتها طوبى والريح الهابطة
من هذه الجهة يقال لها الصباء وهي معتدلة المزاج الا انها تبتل غليظا
الى الحرارة واليسر وكذلك الجهة الغربية معتدلة المزاج كمن جهة الشرق
الا انها ميل الى البرودة والرطوبة قليلا وكذا الريح الهابطة منها مزاجها

تغير الهواء

الجنوب

الشمال

القبلى

البرود

العين

البلطن وتحبس البول وتحدث في العين لثقا، ويغير بالابدان الباردة والماجنو
 فانها اذا هبت تفرخي الابدان والعصب وكدر الاخطا والارواح والخواصن فيحدث
 لذلك قسا في السمع وغشا في البصر وتورث الكسل وتزجي الحركة ويهيج صدأ
 وتحرك لايب الصرع وتفقص من الشهوة وتضعف الهضم وذلك لان هذه الريح
 باردة رطبة وهي تملأ الدماغ فضولاً رطبة وهذه الامراض التي ذكرها بقراط ما بقية لطوبته
 الدماغ اذا كان اصل الحواس وضعف الشهوة وقلة الهضم تاتبعه لاخذار المواد البليغة
 من الراس الى المعدة واما الصبار والدبور فلا تعدل مزاجها يكون الابدان فيها معتدلة
 متوسطة صحيحة واما الرياح الباقية فاكلوا احد منها وتورث في الابدان تاثيرا قويا لما توره
 الريح التي هبت عن جانبها فعلى هذه الجهة يكون الرياح لمزاج الهواء فاعلم ذلك
الباب الثاني في تغير الهواء من قبل البلدان فاما تغير الهواء بسبب اختلاف البلدان
 فان البلدان ان تغير الهواء فيها من خمسة اسباب جدا النواحي والنباتي ارفع
 البلدان وانخفاضها والثالث مجاورة الجبال والرابع مجاورة البحار والخامس
 طبيعة تربتها الارض اما تغير الهواء في الابدان بسبب النواحي فهو من عظم الاسباب
 المتغيرة للهواء في البلدان وانظر على سائر الاسباب الاخر والنواحي على ما
 ذكرنا اربعة وهي جهة الشمال والجنوب والصيد والدبور والبلدان منها ما هي موضوعة
 في الشمال ومنها ما هي موضوعة في الجنوب ومنها ما هي موضوعة في المشرق ومنها ما هي
 موضوعة في المغرب فاما البلدان الموضوعة في الشمال فمزاجها يها باردا يسيل ما كان
 منها موضوعة تحت القطب الشمالي الذي عليه يدور الدبان والفرقة ان منها منزلة
 في العقاب في الشد بدوا وازيد ميا واما كذلك متواليا في صافي و اجسام الهامة

البلدان

البلدان الموضوعة
 في الشمال

الرياح

والواهم حشنة حمراء ابدانهم لينة وهم الشدة ثم اقويا عرض الصدر ورواق السوق
 ذلك لان الحرارة الغريزية فيهم تهرب الى باطن ابدانهم فيعرضون لوسع صدرهم
 وقوة سورتهم فليصود الحرارة الغريزية الى اعلى ابدانهم ولذا كثر رؤسهم وابدانهم
 والاعمارهم طولية واخذتهم حسنة وذلك لظبية المرة الصغرى عليهم وتعلل عمل ربهم كنهه
 لا يسقطن وذلك لبرد الماء ومية في بدن شدة وصعوبة السيليين ويطونين يابسة
 والقي السبع اليهم ويسهل عليهم شهواتهم الطعام قوته ويضمهم حية وذلك لخل الحرارة
 فيهم فوايد ابدانهم والقاسم قد تم فاما شدة شهواتهم لضعفها وذلك لانهم كثيرون من الكبر
 وليس لكيا ويحتمل كثرة الاكل وكثرة الشرب في احد ويعرض بهم كثير القضاة
 العروق والصداع الصفاق الحمد وعلى اسطن وذلك لانهما سبب البرد والشرارة
 تنزرا فيضطروا اكثر ليعرض للرجال من لعل ذات الرية وسائر الاعراض
 ونفت المدة من الصدر والرد والعاف والكثيرا ليعرض فيه المشايخ والاسما
 الصيف وذلك بسخونة مزاجهم وسخونة الوقت والاحد وثبات الحشنة
 من البطن وارتفاع الحرارة نحو الصدر وانما نفت المدة من الصدر فلما لم يرس لا
 التفت من ليسين شديروا لهوار فاما الرد فيحدث فيمن كان سنة دون الشدة
 ويكون عليهم شدة يد اصغافا فاما الشدة فيعرض لمن احقر وهو امتناع الحمل ودره
 الطمث وعمره الولادة وقله اللبن اسهل ليعرض للصبيان قود الماء اما الحنفية
 لبن لا يقي من الطمث فاجيد البرد مياهم من خشونة شدة عرضة في رة الولادة
 فلهذا مزاجهم وسبب الماقله اللبن فلان اللبن يحد ويقتض سبب في هذه الميا
 واما اسهل فيعرض لمن شدة حرارة الولادة لبن وصورتها فيصير العروق التي

في الحشنة

في الصدر والرنية وتبع ذلك السل واما قروا لافجحت في اصبهان ما ذكرنا
 واما ذاتها ودواني اسنفت ذلك وقد يعرض لابل هذه البلد ان الصرع
 في السذرة وذلك في الاحداث واذا حدث كان عظيما وصعبا هذه حال
 سكان البلدان الموضوعة بناحية الشمال اما احوال سكان البلدان
 الموضوعة بناحية الجنوب فان احوال هؤلاء احوال سكان البلدان الموضوعة
 بناحية الشمال وذلك لان مزاجها حار وطب دمي الكيفية كثيرة الغنى بها
 بالجملة كدورة جارية على وجه الارض والوان اهلها سودا واجسامهم يابسة
 غلة رؤسهم رطبة بلغمية وبخدر من رؤسهم الى بطونهم بلغم كثير فيفقر
 فيهم شهوة الطعام والشراب ليضعف لذلك معصمهم وذلك لبرد مزاجهم
 لان الحرارة الغريزية تخل من ابدانهم والبرودة تهرب الى داخل ابدانهم
 لذلك ضعف رطوبة بلغمية والحماء يسرع اليهم من شرب سائر شراب
 ذلك ليضعف رؤسهم والواهم متغيرة مستحبة واخذتهم ما دية ساكنة واعمالهم
 قصيرة والقروح العارضة في ابدانهم عسرة البرد وبطية الاندمال لوطيها
 الضغن الى الاخط التي فيها واكثر ما يعرض لهم من الامراض للرجال اختلاط
 وذب حيات المنطولة والمستوية والريد الرطب البادي القصير المدة والوا
 لمز من جاذبهم الحسنيين فيعرض لهم الفالج والسعال فيعرض لهم النزف
 الاستعداد للصبان الصرع والربو فاما الامراض التي تعرض لهم في السذرة فدا
 الجنب ذات الرية والحيمات المحقة فلا يكاد يعرض هذه الا الرجال الشباب
 منهم حرارة مزاجهم ورطوبة والسبب الذي له صارت هذه الامراض لا تعرض الا

بذلك في قوله

السيدان

تصنيفها

الكتاب

في النذرة فهو لتلخيص بطونهم وذلك ان الفضول المتولدة فيهم تخرج اولاً
فان لا هذه صفة حال البلد ان الموضوع في ناحية الجنوب فالبلد
الموضوعة في ناحية الجنوب فالبلد ان الموضوع في ناحية المشرق فان
صافي يسر سئل المزارع في الحور والبرد على شال عليه مزاج البرع فيهم
لذلك نسبة صافية عنه مزية تانزل منها من السماء وما يتبع من الامور
لان الشمس تصيفها لطلوعها عليها بمقدار لم يمت بمقدار لم يمت بالحرارة
لا يطول كثرها عليها ولا هي غير نصيفة لان الشمس ليست بمعية منها والوانهم
مشرقة بحجرة وبياض ولحمهم كثيرة واصواتهم صافية وابدانهم صحيحة قوية واهلهم
قليلة وصورهم حسنة جميلة واخذتهم كريمة وعتيقهم كثير ادا شجى رسم عظم اولهم
فيهم كثيرة وذلك لان الاعتدال فيهم في الكيفيات بسبب اصلاح الافعال مما
ولا يكون في اهل هذه النواحي حدة ولا غضب ولا تجدة لانهم اهل سكون وهدوء
وخضوع وانما يكون الغضب الجدة عند الخروج عن الاعتدال الى الحرارة والبرودة
الموضوعة في جهة المغرب فهو ايسل عن الاعتدال الى الحرارة والرطوبة غليظة
وميلهم مالة الى الكد والتعب وذلك ان شعاع الشمس لا يقع على هذه الناحية
فيصح سواها وميلها لذلك يكثر ارضهم ويكون الوانهم متغيرة وقوتهم ضعيفة
اسبغ في ذلك ان في الصيف يحرقهم بالحدوات برودة الهواء والقياسات
الشمس فهو ايسل خفيف على مثال هواء الخريف مضوتهم لذلك الحرج والامور
كلها يمرض لهم في سائر اوقات السنة فهذه تغير هواء البلد ان من قبل
النواحي وينبغي ان ما كان من هذه البلد ان موضوعا فيما بين هذه النواحي

البلد

في النواحي التي هي ارفع
البلد من احدى
بلد سواء افرجه من
بلد سبب انهم
ان بلد ارتفاعه
البلد من الموضع المرتفع
بلد الانوار ان اقلها
بلد انما ياتيهم من الهواء
بلد لا يصرون على الكد
البلد التي كان في هذه النواحي
بلد الموضع العالي المرتفع
بلد ان الهواء الباقيل
بلد المزارع الجنوبية
بلد انهم يكون احسن
بلد انهم سودا ولا يصرون
بلد انهم ليسوا
بلد انهم في النواحي
بلد انهم في النواحي

الهواء فيه بحسب حاج الناحية التي هي اقرب اليها، وتترك فيه مزاج الناحية التي
 بحسب مقتدار القرب البعد من احدي الناحيتين والكان بعد البلد من كل وجه
 من الناحيتين بمعد سواء، فمزاجه متوسط فيما بين المزاجين فاعلم ذلك
 تغير مواسم البلد ان سبب تغيرها وانخفاضها فهو على ما صفت اقول ان كان
 من البلد ان عاليا مرتفعان هو اء يكون صافيا لقيابا والمزاج وذلك
 الرياح الشمالية تهب من المواضع المرتفعة فيكون مياهم لذك صافية عنده
 اليها لذلك سكان الالوان اقوية قليلا الاراضى احب مياهم عظيمة لانهم
 يشفقون هو اء صافيا ياتيهم من المواضع العالية فيهم لذلك اصحاب لبن
 نوره وسكون لا يصيرون على الكد والتعب فاما البلد ان الموضوعة في المواضع
 المنخفضة الغائرة التي كانها في هذه اوفى في سيران الاسطواني اشتغالها
 لا تحذر اء عليها من المواضع العالية المرتفعة في الصيف العطشون في شربون الماء
 المحمصة في العذاران والحفوف البقايع والادوية القائمة التي لا يجري الرياح
 الشمالية لا تهب عليهم والرياح الجنوبية الحارة تهب عليهم كثيرا ومياهم اليها
 فيكثر عليهم وتصفق فيهم ويكون احب مياهم قصيرة عذبة كثيرة اللحم غداظ اسود
 وشورهم سود والوانهم سود ولا يصيرون على الكد والتعب لانهما ابدانهم وماكا
 من هذه البلد ان في مواضع ليست بجارة شديدة الحركات الوان لها بية
 بالوان استيقظ فاما تغير الهواء في البلد ان بحسب مجاورة الجبال لها فان
 من البلد ان يكون الجبال فيها ما يلي ناحية الجنوب فتغير عنها الرياح الجنوبية
 بها الرياح الشمالية فيكون الهواء فيها بارد ايا لب ويكون حال اهلها كالة

في قوله والديان في
 في قوله والديان في

البلد المنخفضة

في قوله والديان في

لحال سكان البلد ان الشمالية ومنها ما يكون الجبل مما يلي الشمال فتمنعها
 الرياح الشمالية وتهب بها الرياح الجنوبية فيكون الهواء حاراً لطيفاً رطباً وكذا
 حال البلد مشككة لحال سكان البلد ان الجنوبية فالتغير الهواء في البلد ان
 يحث محاذرة البحار لها فان من البلد ان ما يحاذر بها البحر مما يلي جهة الشمال فيرتفع
 بخار البحر في الهواء الشمالي فيؤدي الى ذلك البلد تغير طبيعة الهواء الى الرطب
 وليس كذلك الفير يما كان البحر محاذر للبلد ان التي على الجنوب فيكون
 ذلك البلد حاراً رطباً ويكون حال البلد مشككة لحال اهل البلد ان الجنوبية فاما
 تغير الهواء حسب قربها فاما كان من البلد ان ما ترتبها واجتها حرجية فهو ذلك
 البلد بارد يابس والليل على ذلك ان عيون المياه الحرجية يكون ابرد
 عيون المياه الطين الكانت ترتب البلد حرجية برودة كان ذلك البلد حاراً يابساً
 فيكون اهل ان ابله حارة يابسة والكانت ترتب البلد طينية كان هو ابله
 رطباً والكانت ترتب البلد حامية كان هو ابله حاراً رطباً وقد ينبغي ان تعلم ان
 البلد ان ما يكون طبيعة طبيعية واحدة من هذه الطيلح التي ذكرنا انها تغير
 فيكون طبيعة الهواء فيها طبيعة واحدة من هذه الطيلح في سائر اوقات
 السنة ويكون علامات اهلها مستوية وصورهم واخلقهم والوانهم واحدة
 من ذلك ان الترك والعقالبة والحشية صورة كل واحد منهم صورة واحدة
 والوانهم واخلقهم واحدة لا يتغير ذلك الفير صور اهل بلدان المشرق وما هو
 على نفس خط الاستواء اخلقهم واحدة اني ان اخلقهم واحدة لا يتغير
 كذلك الفير صور اهل بلدان المشرق وما هو منها على نفس خط الاستواء

البحر
 البحر
 البحر

البحر
 البحر
 البحر

البحر
 البحر
 البحر

البحر
 البحر
 البحر

البحر

بسبب اتفاق هذا
صورتها وطاقتها
وطبيعتها

خسنة لانهم

تختلف
فيها
الصفات
فما كان
اللون
فيها
فما كان
اللون
فما كان
اللون

مستوية جميلة والوانهم معتدلة وذلك لان طبيعتهم المنية منهم طبيعة واحدة في
اوقات السنة لا يعتدل غداهم فتى كانت طبيعتهم بل من البلد ان محسوط
الطبيخ التي ذكرنا ما اجمعت فيها طبيعتان اولت من هذه الطبيخ
واختلفت الا زمان فيها اختلفت صور اهلها واخلاقهم والوانهم ولم يتفق
حال واحدة من ذلك ان الارض اذا كانت جبلية وكانت من لغير كثيرة
المياه اختلفت الازمنة فيها بحسب اهلها وبحسب تربتها وبحسب كثرة الماء فيها فكل
ايداهم قوية صحيحة قليلة المرض والوانهم يشقون بوالصافيا ويشربون حار
لان اخلاقهم كون خشية يصبرون على الشدة ايد والتعب لان اخلاقهم
والرياضة قوية متعبة فمهم لذلك شحان ذو باشرة وجمدة وصورهم مختلفة
متى كان البلاد جردا وحلة وكانت مع ذلك منسبطة فان في اشتباها لغتها
مياه الاسطارة في الاعمال وعضنهم شدة بده وصورهم خشية ولعقادهم في الار
امراض كثيرة لكثرة ما يطردون في اشتبا ويكون معهم لطيف في الصناعات
الترية والكانت البلاد مهنولة رفيعة قليلة المياه جردا كان هو اهلها غير معتدل
كانت صور اهلها خشية واخلاقهم حافية والوان بعضهم الى اشقر بعضهم
الى السواد ويكون فيهم برق وعضن شدة يه وذلك لان الغيرة متى كان البلد حصلا
ولعنه صحا اكان هو اهلها شدة التعبر في اوقات السنة لان الريح والثلج كثير
في جبلها فيدهم فيها البرد وتقل الثلج كثير في جبلها فيدهم فيها البرد وتقل
الثلج في صحاها فتهل منها السيول فيلبي هذا القياس بحسب ان
تحلل الامر في بوار سائر البلد ان المختلفة الطبيخ بالنظر في الزيادة والنقصان

فانه قد يختلف الوان اهلها وصورهم وامرهم الامراض العارضة لهم بحسب
 اختلاف البلد فينبغي للطبيب اذا دخل مدينة في المدن او بلدة من البلد ان لا
 يتفقه جميع ما ذكرنا من طبيعة البلد من طبيعة البلد والمياه التي فيه والاعراض
 تنفذ بها اهلها وحسب القياس ليقف على ما يحتاج اليه من قدر الادوية
 معالجة المرضى ومن اشكل عليه شئ من ذلك فينبغي ان يسأل اهل البلد
 البلد عما يحسب اسهل عنه وعن الامراض التي تعرض لهم في كل وقت
 ما هي فان كثير من البلد ان تعرض لاهلها امراض معروفة في كل فصل يكون
 اكثر ما تعرض لهم ذلك المرض وهو عليهم اقل خطرا من غيره من الامراض
 ان كانت امراض صعبة فان قبطا يقول ان الامراض السليمة اقل خطرا
 الامراض القوية فقد يجب للطبيب ان لا يهمل امر السليمة عن ذلك عن سائر
 الاشياء التي ذكرناها ليكون علاجه لهم على صواب فيما ذكرنا كفاية لمن اراد ان
 يعرف مزاج الهواء في كل بلد **باب شرح في تغير المزاج الهوائي من قبل الجبال**
 واما تغير مزاج الهواء من قبل الجبال فانه متى كان النصف من السكون
 في مواضع فيها احكام وقلاع ويقول اشبي رقيقة والقود في المغارات
 والبيوت الخفية والسراب وغير ذلك مما يحضر الهواء وليس له فان اهل
 المواضع كثيرة الامراض والحيات الخفية كثر فيهم ويكون الواهم متغيرة
 الصفة الى الصفرة ما هي ولا يستمدون اغذية لهم حديد الما ينحطط من العنبر
 ويكون اهلها ضعفاء القوي واعضاؤهم شرجية فانه حكمة من القول على الهواء
 خارجا عن الاعتدال في كيفية فاعلم ذلك **باب كادجي**

بطيخ
 بطيخ

م في صفة الهواء الخارج عن الاعتدال في جوهره وهو الهواء البارد
 فاما خروج الهواء عن الاعتدال في حبه جوهره وان يستحيل في جوهره
 وفي كفاءته الى الفضاة والعفن فيحدث في الناس امراض رديّة
 كثيرة في حال واحدة وذلك انه يجمع في البدن كثير من الاعراض
 الرديّة في غلة واحدة بمنزلة احتلاط الذنوب والادجاع والوق الكثرة و
 الاطراف وحرارة في الصدر وجفاف في اللسان وبخار في الفم وعظم
 دمه وما تحت الشرايف وفي مريء اسهال والبوال ردي بعضها
 مريه وبعضها سوداوية وبعضها رقيقة وبعضها ما قال شاربه وسود
 سود وغير ذلك من الاعراض الرديّة ويسمى هذه الامراض الوفاة
 وانما سميت امراضا واحدة لانها تجم كثير من الناس في زمان
 واحد وذلك لان سبب المحدث لها عام مشترك وهو الهواء المحيط
 بها اذا استحال تغير حاله واستحال الهواء يكون سببا في اجدها
 المواضع اعني البلد والثاني الوقت من الاوقات السنة فاما تغير
 جوهر الهواء من قبل المواضع فيكون ذلك اما عن بخارات تحدث
 من كثرة الشجار والقبول اذا عصفت فيرفع منها بخار رات تحدث
 ترفع من الخنازير او من البخارات او من الاجسام او من اقدار
 واما من حيث القتل التي يكون في البلد او في القرب منها اما من
 قتل فيه كثير من الناس او من موتان اليها يم اذا حدث فيهم
 الوفاة فيرفع من ذلك الجيف بخارات رديّة يحاط الهواء فيحيط

الفاء

اللام اسم الوفاة

روية في طالع الهواء في رات
 البقول

او من
 والكموت

البوار الى جوهر البخار وكيفية فيستشق الناس فيحدث فيهم الامر
 الرومية كالموتان اللذين عرض لابل اسه من البخارات الرومية الغفلة
 صارت اليهم من الموتى اللذين كانوا ابيلا وحشة واما تغير جوهر البوار
 قبل اوقات السنة فهو ان تغير الوقت من اوقات السنة طرية
 فيصير اثارها ارباب عدة كالتمطر والصيد الصيف مطير او يكون الريح
 باردا يارب بمنزلة الخريف حار رطب فيحدث عند ذلك البوار والموت
 والطواغين والذبح والجدي والحمايات الحادة التي تتبعها الاعراض
 وغير ذلك من الامراض القتالة وهذا سبب اعني اوقات السنة
 الاسباب في تغير البوار واستحقاقه عن جوهره كالدني عرض عن تغير البوار
 باستحقاقه عن جوهره في يدية قران الى الحرارة والرطوبة وكثرة الامطار
 في الصيف كله فاحدث الحمة على ما ذكره لبقا في المقالة الثانية من كتاب
 ابني ميا وقد ذكرنا ذلك فاقدم وكذلك كل فصل من فصول السنة اذا
 استحال عن حال طبيعته واسما اذا استحال البوار الى طرية
 اشتداد كثرته في الاسطار وميت فيه الجبابرة البوار يقع في
 الموضع الذي تغير فيه البوار عن حال طبيعته فيحدث في الناس حساسات
 روية وطواغين وغير ذلك من الامراض الوهابية متى انه قد يحدث
 الاوقات وعلى روية مهلكة وذلك لاستحقاقه الاخطار والارواح في البوار
 وفيه ووربا وقع ذلك الف واليف في النبات الشجر حتى ان
 النبات يصغر لونه وترى على الشجر شيئا يشبه بالغباء وترى لون

لان زواجرها يفسد اجاع الهواء الذي في ذلك الوقت وكما عاود في ذلك لان ذلك

مستغفر او يفسد جوهره حتى انه قد يجهت لمن ياكل هذا الشجر امراض روية
الا انه قد ينبغي ان تعلم ان الامراض الوبائية ليس لعرض للنفس
فاد الهواء فقط لكن انما لعرض اكثر ذلك لمن كان في بدنه اخلاط
فاحدة قد اجتمعت واستعدت لقبول الفعلة الهواء وتوثر فيها وذلك
ان الهواء الردي اذا استنشقه الانسان ودور الى البدن استحل
الارواح والارواح والاخلط التي كانت مستعدة فيه الى طبيعة ذلك الهواء
سهولة للمثلكة منها في البرودة فيحدث حينئذ الامراض الرومية
فان الابدان التي لا فضول فيها وهي الابدان التي يعنى اصحابها يحفظ صحتها
على ما يجب فيكون سليمة من الاعراض التي ذكرنا ذلك الابدان التي
نراها مغايرة اجاع الهواء لا يعرض لها شئ من الاعراض الرومية ومما انه
لا يعرض لها شئ من الاعراض الرومية فاقصرا حسن حاله وذلك ان
الكان جميع يستمر صون ويملكون في زمان الوباء وقد قال جالينوس
في كتابه في الحميات هذا القول ليس يمكن ان يكون سبب
الاسباب دون ان يكون ذلك لبدن مستعدة امهيا لقبول ما يورث
فيه تلك الاسباب ولولا ذلك لكان كل من الحال المثلث في شهر
الصفية او قبل فصل لرب او غصب كان كحم والكان للناس جميعا
في الموتان سيموتون الا ان اوكد الاسباب في حدوث الامراض
هو استعداد الابدان لقبول الافة وكان لقرطبي يسمون الامراض
الحامية الى دثمة من تبيل رودة الهواء الامراض الوافدة واما على

يسمون

يستمر الناس في
على سمن الجوارح
بالا اربابا وحشة
في الوقت من اذ
مطر وغير الصب
وطبا فحيث هذا
بحيات الحاد في
ازد هذا سبب في
التمن جوهره كالي
ان الى الحارة والظن
بما ذكره في هذه
كذلك كل فصل من
حيث اذا استحال
ت فيه الحيات
في سبعة فحيث في
ن الامراض الرومية
يك ستم في الامراض
والفني البتة في
شبابها

فانه كان يسمى ما كان منها مهلكا الموتان وما كان منها سليما الامراض المودة
 وما كان من هذه الامراض يخص بله اودون بله سميت الامراض البله تقيما
 ذلك منه اما كان معنى لن ان نذكره في صفة حال الوباء وهو آخر الكلام
 في الوباء فانهم ذكروا ان الله تعالى **الباقي في عشر** في صفة
 الرياضة وما لفي كل صنف منها في البدن واذ قد بينا القسم الاول من
 الامور التي ليست بطبيعية وهو النظر في امور الوباء المحيطة بابه اننا نحن نأخذ
 الآن في القسم الثاني وهو في امر الحركة والسكون فتبدي بالكلام في
 السكون فاقول ان الحركة تجن ان منها حركات النفس القلبي
 لها الاعراض النفسانية ونحن نذكر فيها ساقف ومنها حركات البدن القلبي
 لها الرياضة فنقول ان الحركات البدن منها معتدلة ومنها زائدة على المعتدلة
 والحركة المعتدلة هي التي لا يسخن البدن بابتدائها فاذ اذا زادت على المعتدلة زيادة
 متوسطة او قليلة اسخنت البدن وزادت في حرارته وعلى حركته الزائدة
 في الحركة يكون زيدا وتأتي حرارة البدن وقد تحمضت ايضا لما تحلل منه من الرطوبة
 فان افطت الحركة يحس شدة يخرج عن معتدلة الحاجة بدوت البدن لكثرة
 ما تحلل منه من الحرارة الغريزية وقد تبرد الحركة البدن وترطب على وجه آخر ذلك
 انه متى كان في العروق او في غيرهما من الاعضاء التي ليس لها خط من السليم
 مقدار كثير فان الحركة اذا كثرت اذابت ذلك الفضل المجمع الى ما في
 ويسيل الى بعض الاعضاء الشبه لفة عند ما يفيض ذلك العضو فببره وببر
 مع جميع البدن ويرطب اما الى جهة كانت الى الحركة وبني الرياضة فثلث

وحركات

منها في الرياضة

في الرياضة
وكانت عليه

ولما رفته

منافع احد باللبة الحرارة الغريزية التي في البدن ونموها والزيادة فيها لتقوية
بذلك على جذب الغذاء وسرعة الهضمة وقبول الاعضاء له وتلطيف فضول البدن
والثانية لتحليل فضول البدن وتنقية المنافع وتوسيع المسام والتمشية
اعضاء البدن وتقويتها بحركات بعضها لبعض لتقوية ذلك على افعالها
عن قبول الاوقات اصناف حركات البدن صنفان منها عامية ومنها خاصة
فاما العامة فهي ما يستعمل للقبض او ان اعمال وهي لطريق الرضخ رياضية وهذه الحركات
منها ما يكون قوته بمنزلة الحمل الثقيل مع المشي ومنزلة الحفر والبناء والضرب
بالطرق والكبار وما اشبه ذلك من الاعمال المتعبة اشقية ومنها ما يتبع
بالقوة بمنزلة النجاسة الدخول والاعطاش والذهاب المحي والمطالبة بالمشاة
ومنزلة الصنایع الخفيفة مثل الخياطة والساجدة والحز والكثيرة الترافف
فان هذه الحركات فيها عامة اعضاء البدن فاما الحركة الخاصة التي لا يستعملها
المتطهرون والحركة الرياضية صنفان منها ما يتحرك الانسان بنفسه وحده الى
يصير نفس سرعا ومنها ما يحرك بها غيره فاما الحركة التي يتحرك الانسان بنفسه
منها ما يتحرك فيها جميع اعضاءه بمنزلة الصراع والعدو في الميدان واللعب بالكرة
الصغيرة والكرة والركوب القوي في المصعب والمباراة وسبيل الحج والعمرة وما
ما يتحرك فيها بعض الاعضاء دون بعض امانى البدن بمنزلة سبيل الحج
والعمرة وسعال التضعيف والضرب بالطلل وتحريك اوتار العبدان امانى الرجلين
ومنزلة استعمال الطفو والمشي الذي يستعمل فيه بسعة الخط من غير تحريك الساقين
او القود على الموضع المرتفعة وتحريك الرجلين امانى اعضاءه والظهر بمنزلة ان

لوان كان منها
دون ذلك
روني صفة حال
تقوى اليها
في البدن
في الامور
الحوكمة
ان منها
بما كانت
البدن
تال فاذ
من واذ
بدن
عن مقدار
فقد واذ
من الاعضاء
ت اذ
منه
كانت الى

باعتدال وضرب الطبل والصوت باعتدال والخطو باعتدال واستعمال
 اليد لك الاعتدال وغير ذلك مما يشبه مما يمكن فيه ان يستعمل الضيق
 بقوة والحركات القوية مما يسخن الاجزاء ان تحفقه وتصلبه بمسبة قوة واليد
 الصلب بمنزلة الحركة القوية لقوى البدن وتصلبه ويغمره وتثنيه وحركة
 القوية هو ان يتقرب منها الانسان تنفسا متواظفا عظيما ويجري من بدنه
 من العرق مفرار كثيرة وفي ذلك القوة التي الصلابة ان يفهم البدن ان
 الانتفاخ وتصلب لعضلات اللين واما الحركات الضعيفة فانها تسخن البدن
 ضعيفا ولا تحفقه ومن ذلك اللين الذي تروى معه الاعضاء تنفتح العصب
 وان تبتدئ في الاعضاء فيه بحركة واما الحركات المعتدلة في الضعف والقوة فانها
 تسخن البدن وتحفقه وتصلبه باعتدال وهذا ان يكون التنفس متديرا
 والعظم والعرق يتهدى بان يخرج من مسام البدن وفي ذلك ان يكون
 البدن والكامنة لا حتى يتفتح انتفاخا كثيرة او يحمر ويتهدى ان ينحل ويغمر
 مع جميع الاعضاء المدلولة فعلى هذا المثال يختلف افعال الحركة في البدن
 من قبل الكيفية واما اختلاف الحركة من قبل الكمية فهو اما ان يكون كثيرة
 فيفعل بالفعال الحركة القوية واما قليلة فيفعل بالفعال الحركة الضعيفة واما معتدلة
 في الكثرة والقلية فيفعل بالفعال الحركة المعتدلة في القوة والضعف وكنه ذلك
 اما ان يكون كثيرا واما قليلا واما متوسطا فيكون على مثال الفاعل الحركة المتوسطة
 كذا لك فاذا تركبت الثلاثة الاضاف التي في الكيفية الحركة مع الثلاثة التي
 كميتها حدث عنها تسع تركيبات على هذا المثال ان اتفق ان يكون الحركة

يضعف

القوية مع الكثرة الدائمة كان فعلها في الاسخا والتجفيف بافراط محمل
القوة ويضعف الحرارة الغريزية ويبرد البدن وان اتفق ان يكون الحركة القوة
مع الحركة العنيفة اسخنت البدن حقيقة باعثة الـ وان اتفق ان يكون
الحركة مع اعتدال بين الكثرة والقلة اسخنت البدن وخففت من غير
ان تخل القوة وكل ذلك ايضا ان اتفق ان يكون الحركة الضعيفة مع الحركة الكثرة
فعلت ما يفعله الحركة القوية وان اتفق ان يكون الحركة الضعيفة مع الحركة القليلة
في الكثرة والقلة فعلت ما يفعله الحركة الضعيفة وان اتفق ان يكون الحركة المعتدلة
في القوة والضعف مع حركة الدائمة فعلت ما يفعله الحركة القوية وان اتفق
ان يكون الحركة المعتدلة مع الحركة القليلة احدثت ما يحدثه الحركة الضعيفة
وان اتفق المعتدلة في القوة والضعف مع المعتدلة في الكثرة والقلة
ما يفعله الحركة المعتدلة فاما اختلاف الحركة من قبل السرعة والابطال فانه متى
كانت الحركة سريعة متواترة كان ما يفعله في البدن بمنزلة ما يفعله الحركة القوية
ومتى كان بطيئة فعلت ما يفعله الضعيفة ومتى كانت معتدلة فعلت ما يفعله
المعتدلة في القوة والضعف فان اتفق ان يتركب هذه الثلاثة اجزاء
المتعة المتعة حدث عنها ثمة وعشرون تركيبا على هذا المثل فان تركبت الحركة
القوية مع الحركة القوية مع الحركة الكثرة والسرعة حدث عنها الافراط فيما يفعله
الحركة القوية متى تخل القوية مع الحركة الكثرة والسرعة حدث عنها الافراط فيما يفعله
فما يفعله الحركة القوية متى تخل القوة والحركة الغريزية وتضعفها جدا ويبرد البدن
وان تركبت القويتين مع الحركة القليلة والبطيئة حدث عن ذلك البدن

تسعة

وان تركبت القوية مع الحركة الضعيفة والبطيئة
القوة والحرارة الغريزية وتضعفها جدا ويبرد البدن

مثل القلة

مثل ما يفعله الحركة العقلية المعتدلة وان تركبت الحركة القوية مع الحركة المعتدلة
السرعة والاطلاق المعتدلة في الكثرة والعلة ففعلت ما يفعله الحركة القوية والسرعة
تركبت الحركة الضعيفة مع الحركة العقلية والبطيئة ففعلت في البدن ما يفعله
الضعيف جدا وان تركبت الحركة الضعيفة مع الحركة المعتدلة في الكثرة والعلة والمدة
في السرعة والاطلاق ففعلت ما يفعله الحركة الضعيفة باعتدال وان تركبت الحركة المعتدلة
في القوة والضعف مع الحركة السريعة الكثيرة ففعلت ما يفعله الحركة القوية جدا وان تركبت
المعتدلة في القوة والضعف مع الحركة العقلية البطيئة ففعلت ما يفعله الحركة التي دون
دون الضعيفة وان تركبت الثلثة الحركات المعتدلة بعضها مع بعض ففعلت ما يفعله
الحركة المعتدلة وكذا الحال في امر الدلائل فان افعال الدلائل تختلف مرتبة
وجوه احد من الكيفية والثاني من الكمية والثالث من السرعة والاطلاق وان كان
الدلائل الصلب بمنزلة الحركة القوية وهو يشد البدن المسترخي ويصلبه ويغيره
من ما يحل منه والدلائل اللين بمنزلة الحركة الضعيفة وهو يرخي البدن ليصلب
سماه ويفتحه بعض النفخة ويزيد في لحمه والدلائل المعتدلة بين الصلبة واللين
بمنزلة الحركة المعتدلة بين القوة والضعف وهو يصلب البدن لتقوية ريشه
يزيد في لحمه واما الدلائل الكثيرة فانها تحيف البدن وتنقص منه والدلائل القليلة
تفعل ما يفعله الدلائل اللين والدلائل المعتدلة في الكثرة والعلة تفضل ما يفعله
الدلائل المعتدلة بين الصلبة واللين وكذا الدلائل السريعة والبطيئة المعتدلة
تفعل ما يفعله الصلب واللين والمعتدلة وكذا ان تركبت الدلائل مع
الدلائل السريعة والبطيئة والكثيرة والقليلة على مثال ما تركب الحركة ففعلت

كافها لها اذا تركت وقد يختلف الحركة في البدن من وجه آخر وهو اختلاف
المادة التي يستعملها الصانع وهو ان يكون الانسان حاد او وقافا
فان هذه الصناعات يسخن ويخفف البدن او يكون قوامه من سخن وبرد
صياها السكت او مالا غير ذلك ويرطب او يكون صياها الطير والحوش في البراري
او فلان خافير بدو البدن ويخفف وقد ينبغي ان يستعمل جوهر التميز فيما يجد في كل واحد من
الصناعات اذا تركت مع كل واحد من النوع الحركات اذ كانت قد شرحت لك
ما يجد في كل واحد منها على الافراد فينبغي ان القياس يكون فعل الحركة في البدن
فانما يكون في الدعة فهو نوع واحد الذي يحدث في البدن البرودة والرطوبة
وكثرة البسمة وقد تحلل الفضول وقد يسخن البدن السكون والراحة على
آخر ذلك ان من كان الغالب عليه من سواد الجار حتى يكون يتحلل منه بخار
عوضا وكانت الحركة باعثة الى تحللها دون ذلك الفضل الجار بسهولة فان
استعمل الخفض السكون الذي اقيم مقتضى ذلك البخار الجار الذي كان يتحلل من
واجتمع فاحدث اذ اذ جبرس الحمة لا سيما في كان الهواء المحيط باردا فاعلم ان
ان الله تعالى **الماء الثالث عشر** في صفة افعال الاستحمام في البدن انه يجب
على ترتيب استعمال الاسرار التي ليست بطبيعية ان يذكر من بعد امر الحركة بالفعلة
الاستحمام في البدن في الكتاب اخلافي باب الاستغفارات في الاستحمام بالفعلة
الصالح بعد الرياضة لاستفراغ ما يتخلل جسدنا بالحركة والبرطيب ما حدثه الحركة من
ولتنظيف الاوساخ الحادثة عن البخارات الخارجة عن البدن وعن الغبار
الواقع عليه عند الرياضة واجود اوقات الاستحمام للصالح في حفظ صحته بعد الرياضة

وہ

قبل الغذاء وذلك لان الاستحمام قبل الرياضة يفيد فضول الغذاء وهي غير مفيدة
وبالفضول المستعدة للخروج من الحمام فيصيب بعض الاعضاء فيبرد
فيه رطبا وكذلك لا ينبغي ان يستحم الانسان من بعد الغذاء لانه يخلو الرأ
فضولا ويحذر القه غير منتظم يحدث في مجاري الغذاء سدا او على طول
اذا ومن على ذلك قوله عن الاستحمام الذي يتخلصون منه الامراض
يؤمنهم الاستحمام قبل الرياضة وبعد الغذاء اهم اصحاب الابدان المختلفة الواحدة
الم لان الفضول تحلل من ابدان هؤلاء كثير البسولة وتولد لا يصرون
على استعمال الرياضة والاستحمام لانه يحدث لهم ضعفا وكثير منهم يحدث لهم
عشى اذا دخلوا الحمام قبل الغذاء فيحتاجون ان يفتتوا قبل ذلك بالسير من
الحمد وما غير هؤلاء ان يتجنبوا الاستحمام بعد الغذاء واما استعمال الحمام من بعد
الرياضة قبل الغذاء في الاصح فمنافعة كثيرة وهي ان يربط البدن والاعضاء
بقوى الحرارة الغريزية ويجرد العضو وينتفح بالاعضاء ويفتح المسام ويستفرغ
الفضول يسكن الادويج ويحلل الرياح فاما المرضى فيستعملون الاستحمام
بحسب الحاجة الداعية الى استعماله وهي بالاسترخاء والاسترخاء والاسترخاء
اليسير طيب واما الخفيف وقد يقع مع ذلك من الحكة والحرث يسترخى افضل
من الحكة ولين الاعصاب المشنجة بالترطب والتحليل فينتج الزلات والركام
بالتحسين والتحليل ليسهل مجي البول اذا كان من برودة وينفع من القوام
وقطع اسهال الدوا ليسهل في غير ذلك مما سنده كره عند زمانه
الامراض التي يحتاج فيها الى الاستحمام وقد قال جالينوس ان الاستحمام

الذي يكون بالريضة والاستحمام انما يكون خلط لطيف قد صار الى ناحية طرية
 يستعد للخروج فاما الاضطراد والكيموسات الغليظة فلا يمكن استفرغها
 والاستحمام بل لضربها غاية الضرر متى لم يكون قد نصبت والطف والحام بغيره
 من قبل ثلثة ايام من قبل بوايه والثاني من قبل الماء المنظف
 على البدن والثالث من قبل كيفية استعماله انما هو ان الحام فثلاثة ايام
 احدها هو البيت الثاني وهو متوسط في الحرارة ويسخن البدن بعض
 الاسخاخ ويحلل بعض التحليل والثالث هو البيت الثالث الذي
 قوية وهو يسخن البدن سخنا قويا ويحلل تحليلا كثيرا ويستفزع الفضل
 من البدن وقد يختلف فعل الاستحمام هو ان هذا البيت في البدن كرا
 الوجهين احدهما بالطبع والثاني بالعرض انما يفعله بالطبع فانه متى كان
 في الحام زمانا يسيرا او يكون يستفزع من العرق مقدار يسير يسخن البدن
 ويرطبه وتلك ان الرطوبة التي في باطن البدن اذا اجذبها هو الحام
 طاهر البدن ولم يستفزع الاستفرغ فاجب ان رطبت الاعضاء الطرية وما في
 منها ووسع المسام وسوى ما كان في الاعضاء من الاختلاف ونحو كان
 فيه زمانا طويلا حتى يخرج من العرق مقدار كثير فانه يسخن البدن ويخففه انما سخا
 فيسبب البوار الحارة وانما يخففه فيسبب كثرة استفرغ الرطوبات بالعرق ونحو
 الملك فيه زمانا طويلا حتى يفرط في استفرغ العرق يبرد البدن ويخففه
 انه يحلل الحرارة العريضة ويستفزع رطوبات البدن بقوة فيسقط من اجل
 ذلك القوة ويحدث غشيانا فان زاد ذلك قضيت رطوبة البدن وطهرت

الاول وهو فاتر لا يوتر
 في البدن شيئا من الحرارة
 والثاني هو البيت

ذلكم

الحرارة

الحرارة الغريزية وملك الانسان واما ما يفعله هواء الحام بالعرض فانه متى كان
 في البدن اخلاط حارة مرارية فضجة فانه تبرد البدن بالعرض من وجه آخر
 انه متى كان البدن مملوئاً من الاخلاط البنية ذابت تلك الاخلاط بهواء الحام و
 الى بعض الاعضاء وحدثت فيه سداً فيبر وذلك العضو من اجل امتناع
 وصول الهواء المروح اليه واما كان في بعض الاعضاء اخلاط مرارية فذابت
 تلك الاخلاط وانضبت من عضو الى عضو الى ان يصل الى المعدة فيجذب
 عن ذلك الغشي وربما كان في بعض الاعضاء اخلاط ردية قد وهبها الحام و
 فخلط الاخلاط الجيدة فافندتها وزادت في مقدار الخلط الردي واذ كانت
 اصحاب البدن المتتالية ان يستعملوا الاستحم قبل ان يتفرغوا ابدانهم
 او ينحو تلك الاخلاط واذ كانت اصحاب الاورام واصحاب الحميات والارماد
 اول الامراض التي قبل النجس من استعمال الحام فاما ما يفعله الاستحم بالماء في
 فان الاستحم بالماء يكون اما بالماء العذب او بالماء الغير العذب قد يكون اما
 الحار واما بالماء البارد واما الاستحمام بالماء الحار اذا كانت حرارته ليست بالقوية
 فانه يسخن ويطلب بفتح السام وقد يبرد بالعرض لما يستفزع من الحرارة لحرارة
 والاخلط المراري وفيه فضائل كثيرة ذكرها بقراط في كتاب الفضول وذلك
 بحلل ويسكن الالوجع ويستفغ الفضول ويكسب الاعضاء رطوبة طبيعية و
 يفتح الاخلاط ويمكن الجلد وما قرب منه من الاعضاء ويرققه ويحلل الرياح الخبيثة
 في الاعضاء ويحلل النوم ويكسر عادية النافس والتشنج والاسهال ويحلل النقر
 والوجع العارض في الراس شفي من الاحترق العارض في الراس

باستفراغه ذلك الخلط
 بمنزلة ما يكون ذلك في
 حميات القصب الخ لفته
 وقد يبرد البدن م

فانفسه

افضل الاستحمام
 بالماء

بالماء الحار

اخلطه

يرققه

ما يكون خلط المراري
 سات فيكون
 لم يكون
 بل هو
 استعمال الماء
 في الحرارة
 الثالث
 ويحلل
 م هو
 الماء
 في العرق
 من البدن
 يد اطلب
 فانه
 استفزع
 في العرق
 باب البدن
 اذ ذك

الماء الحار

من التشنج في كسر العظم ومن سيما المعرة من اللحم وينفع الرجا
والنساء وسائر الأسنان فلهذا ذكره بقراط اذا استعمل الماء الحار
قبل الغذاء ولجدة استمراية رطب البدن وصل الفضول واحدا لبقا للغذاء
عن المعدة والاسهال وقوي الحرارة الخفيفة وان استعمل بعد تناول غذا
يسير رطب البدن رطوبة صالحة واخصبه سمته فالحان الماشية بالحرارة
كانت اسخانة للبدن قويا وترطبه لير او متى كانت حرارته يسيرة كانه
اسخنة للبدن لير او ترطبه له كثيرا فان استعمل بعد تناول غذا
لم يستمر في البدن بل يحد رطوبة وفضلا غليظة وسدوا في الحار يري
ذلك ان الطعام يحد من المعدة الى الكبد والى سائر الاعضاء غير
والغذاء الذي هو كذا كذا لان البلغم انما هو غذا وقد نضج
نضجه وذكر بقراط في كتاب الفضول انه من اوجبت على استعمال
الحار لا سيما القوي الحرارة فانه يغير هذه المضاييق اللحم ويرجي لعصب
وليفه الزهرن ويحلب سريان الدم والغشي ورجا جلب الموت مع الغش
واما في كتابه في الامراض الحارة فانه نهى عن استعمال الاستحمام
من كانت طبيعته معتدلة الى ان يشفى امعاؤه من الاثقال فنهى
كانت طبيعته لينة على جهة البحر ان يستحم لان الاستحمام لمن يجمع
فم معدته برار الماء يعرض له الغشي فاما اصحاب الرعاف الذين قد
استفروا منه ما فيه كفاية فنهى عن الاستحمام واما اصحاب الرعاف
فاقتضا ما يحتاج اليه فينبغي ان يستعملوا الاستحمام قال ومن احتاج
ولا يستحم نزيد ضعف

ينضر

معتدلة

يقطع الاسهال وينجب
المادة الى ظاهر البدن
فيما له من ذلك مكره
ونهي عن كانت قوته
ضعيفة ان يستحم
الاستحمام نزيد ضعف

وكذلك نهى من كان به كرب في الماء يسقط قوته ويعرض له الغشي ونهى عن الاستحمام

الغذاء

الى الرعاف ولم يعرف فينبغي ان يستعمل الحميم فانما الاستحمام بالماء البارد والغدت فانه
يرد البدن ويرطبه وقد يستعمل بالعرض من قبل انه ينفع المسام ويخفي الحرارة ^{المستند} واما
ولذلك صارت الاستحمام بالماء البارد ولعدة الطعام مما يلعب على جودة الهضم وقد يختلف
الاستحمام بالماء البارد ومن قبل السخنة والسحق الوقت الحاضر لطريق قبل السخنة
فانه متى كان الاستحمام بالماء البارد على البدن من سنة من ينتهي اشتداد الوقت الحاضر
صغار اذ في قوة حرارته وقوة اعضائه وجوده الاستحمام ينبغي ان يفعل ذلك بعد
يكسب البدن لينفع المص ولصيل قوة الماء البارد الى الاعضاء والكان البدن قضيها
الحمم البارد الى عظم البدن حتى لصيل البارد الى الاعضاء الرية فيعمل الحرارة الغيرة
فيخرج من ذلك العرض للحيات في اشتداد ذلك البارد لصيل الى اعضائها
الداخلة قلها لمها حتى يبقى ساكنة تحيّر متحركة حتى انه كثير اما يمكنها ان يكون
فلا يصير فمثل ذلك العرض لمن كان قضيها والاستحمام بالماء البارد وذلك ان
تد لغير الاستحمام بالماء البارد ومن كان شيئا اذ في زمان شتوي بارد
قد قال لقراط ان من اذ من على الاستحمام بالماء البارد ونالته هذه المضار
لشجى ونهذ او لتؤذي في الاعضاء والفاقد الذي يكون معه حمى وقال الغير
انه ينفع من الشجى الذي يكون من الاستحمام اذا كان صاحبه شارب الحميم
في وسط الصيف وضرب عليه الماء البارد وذلك ان الحرارة تعكس
الى داخل البدن فتطف الخلف فيبرى الشجى وينفع الغير الاورام الحرارة
المائلة الى الحرارة وينفع اوجاع المفاصل اذا كان ذلك من حرارة وينفع ابتعا
الدم اذا صبغ الى الموضع الذي يخرج منه الدم لا على نفس الموضع وذلك

اذا برزت المواضع التي تحول المواضع المسببة منه الدم لكثفت وتكثر وتشتد
 وجهه له فيها وانقطع لذلك السبب الدم وينبغي ان يتوقع في الاستحمام بالماء البارد
 بعد الجوع وبعد التعب وبعد البهيمه الا ان ليس عليه فان الاستحمام بالماء البارد
 ينفع به من عند ذلك ولا يستعمل الصبر بعد السهر ولا يعقب القيل ولا من بعد شرب
 الدواء السهل فان ذلك كله روي وكثيرا ما يحدث التشنج فاما الاستحمام
 بالماء الدني ليس بعد فان ذلك كله يخفف البدن فان كان الاستحمام
 بالماء الدني الحار اسخن وخفف ونفع من الرطوبات التي تجلب الى الارواح
 والمعدة والصدر واما الذي قوته قوة الكبريت فانه ليسخن ويخفف ويبرد
 او جاع اعصاب الحارضة من الرطوبة وكذلك البصر الماء الذي قوته قوة
 والقيصر فانه ينفع من مثل ذلك واما الماء الذي قوته قوة الحديد فانه نافع
 والطحال وهو سخن مخفف واما الماء الذي قوته قوة الشب فانه يبرد ويخفف
 ميك البطن فمن يتبل به الاشياء يخفف فعل الاستحمام بالماء في السعال
 فاما اخذ فضل الاستحمام من قبل كيفية استعماله فان الاستحمام
 منه ما يستعمل مع الدلك والدلك منه ما يكون مع تريح بالدهن ومنه ما يكون
 بغير تريح بالدهن فاما الدلك فانه اذا كان منه رقيقا فانه يحلل ويندب
 ويرخي ويوسع المسام وان كان قويا يحلل الرطوبة وافناء وصلب اللحم
 والكان معنه لا اجتناب الدم من باطن البدن الى الاعضاء الظاهرة
 فيسخرها ويرطبها ويستعملها فاما ما كان من الدلك سم تريح بالدهن فانه
 متى كان الدهن باردا كان ينفضج والورق فانه يحلل الفضول ويرخي ويرطب

بعد

بالدني
الغيب

بالدني

بالدني

بالدني

بالدني

بالدني

يختلف

نفعه

الدك

التمنج

طبيعته ويقال لذلك انه ذو كائن في النوع مشكل للبدن طبعه
 ونحن نذكر طبيعته بنوعين وما الحاجة كانت اليه فيفضل كل واحد من
 اصنافه في البدن في هذا الموضع فنقول انه لما كان ابدان الحيوان الناطقة
 من شأنها تحليل جوهرها وانما سبب ما فيها من الحارة والبرودة واليبس والرطوبة
 خارج من الهواء الحار اما تحليلها فانه في تحليل في سائر البدن بالاعراض
 واما تحليلها في الجسم البشري فانه في تحليل في البول والبراز والاحتياج
 الى مادة من خارج يلحقها ما كان ما تحليل من البدن وفيه المادة هي الطبيعة
 والاشربة ولولم يستمد من خارج مكان ما تحليل لم يثبت البدن ان تحليل
 وفيه متى كان ما يرد البدن اكثر ما تحليل منه زاد في البدن وامت اعضاده
 ونسبت بمنزلة ابدان الذين هم في النشوة والخبث متى كان ما تحليل من البدن
 اكثر نمايرد عليه من الغذاء نقص البدن وذبل بمنزلة ما يعرض لاصحاب النار
 واسل متى كان ما يرد البدن من الغذاء مثل ما تحليل منه كان اشد
 بقاء على حاله لانهم لا يذبل ومثل ذلك مثل السراج الذي قوامه وبنائه
 بالزهر الذي يمد له ويغنيه ويقيه على حاله لاستمداد النار من الدهن مكان
 ما تحليل منها فاذا اعدم السراج الدهن انطفئ وتلاشى كذلك الغذاء يمد ابدان
 الحيوان ويقوم لها مقام ما تحليل منها فاذا اعدمت الغذاء هلك الحيوان كما
 ما تحليل من الابدان مختلف الجواهر وطبيعته ليست طبيعة واحدة لان
 سائر الابدان ولا من البدن الواحد لان مختلف الجواهر وطبيعته
 طبيعة واحدة لان سائر الابدان ولا من البدن الواحد لان الجواهر

وغير الناطقة

بالاكتفاء

السبب

الذي يحلل من بدن زيد غير الجوهر الذي يحلل من بدن عمرو ايضا فحيلة
 اعضا مختلفة الجوهر لان الجوهر الذي يحلل من اللحم خلاص الجوهر الذي
 يحلل من العصب وخالص الجوهر الذي يحلل من العروق الذي يحلل
 الغضن هذه الاعضاء منه حار ومنه بارد ومنه رطب ومنه يسر فطبايع
 طبائع الابدان واختلاف طبائع الاعضاء وما يحلل منها تختلف طبائع
 الاطعمة والاشربة في كفياتها وجواهرها ليعتد بي كل واحد من النكس
 بان كل ما يحلل من بدنه اذا كان صحيحا واليا خذ كل واحد من اعضا
 ما في كنهه ويعد خلقا سكان ما يحلل منه فيكون الطعام خلقا لما يحلل
 الجوهر المائل الى اليسر خافطه واشربة خلقا لما يحلل من الجوهر
 المائل الى الرطوبة وله كذلك احتياج الطب الى معرفة طبائع الاغذية والاشربة
 شربة في كفياتها وجواهرها وسائر حالاتها ومعرفة طبائع الابدان في مزاجها
 وبنياتهم وسائر حالاتهم ليعتد بي كل واحد منها بما يوافقه من الاطعمة والاشربة
 في حال الصحة والمرض فاما طبائع الابدان في حال الصحة واحتوائها
 كفياتها وبنياتهم فذكرنا عند ذكرنا اصناف المزاج ولا يلها واما
 في حال المرض فنحن نذكر ذلك فيما بعد فاما اختلاف طبائع الاغذية
 فانما ذكرنا في هذا الموضع فنقول ان الاغذية قد يخالف بعضها بعضها
 فيحل في البدن من جهتين اما من قبل كفياتها واما من قبل جواهرها
 واختلافها من قبل الكيفية فان من الاغذية ما هو حار ومنها ما هو
 بارد ومنها ما هو رطب ومنها ما هو يسر ومنها ما هو معتدل وكل ذلك لا يسخر

فراجات

سبائك

من في الغنى من في الفقر
 من في الصحة من في المرض
 من في القوة من في الضعف
 من في الشدة من في الخفة
 من في البرد من في الحرارة
 من في الرطوبة من في الجفاف
 من في السهولة من في الصعوبة
 من في البعد من في القرب
 من في العزلة من في الاجتماع
 من في السكون من في الحركة
 من في النعومة من في الخشونة
 من في اللين من في القسوة
 من في النضارة من في الجفاف
 من في الكثافة من في الخفة
 من في السخونة من في الباردة
 من في الرقة من في السمنة
 من في النحافة من في البسابة
 من في البهجة من في الحزن
 من في النشاط من في الكسل
 من في القوة من في الضعف
 من في الصحة من في المرض
 من في القوة من في الضعف
 من في الصحة من في المرض

لا يبرد او يربط ويخفف البدن النحان فذلك ما فراد و قوة قوته
 انه كذلك في الدرجة الرابعة بمنزلة التوم والنصل في الحرارة فان كان فعله
 دون ذلك قيل انه في الدرجة الثالثة وما كان منها بفعل ذلك فذلك
 ضعيفا حتى انه لا يظهر للبحر حبة او يحتاج مع ذلك الى بحث و قياس
 انه لفعل ذلك في الدرجة الاولى بمنزلة الحنطة والخبز المتخذ منها في
 الحرارة وان كان الذي لفعل من ذلك ليس بالقوي في الغاية
 لا بالضعف الذي يحتاج معه الى قياس بل هو متوسط بين الحماض
 قيل انه لفعل ذلك في الدرجة الثانية وكذا لك بحري الامني الدوية
 على هذا المثال فما اختلف فعل الاغذية من قبل جوهري فان من الاغذية
 ما هو لطيف ومنها ما هو غليظ ومنها معتدل فالغذاء اللطيف هو الذي المقدر
 الكثير منه ليعطي البدن غدا او كثيرا او الغذاء الغليظ هو الذي المقدر
 المعتدل من الغليظ والمعتدل هو الذي المقدر القليل منه ليعطي البدن
 غدا او كثيرا او الغذاء المعتدل من الغليظ واللطيف هو الذي المقدر
 المقدر المعتدل منه غدا او معتدلا والمقدار الكثير منه غدا او كثيرا او المقدر
 منه غدا او قليلا على حسب كسبه وكل واحد من الاغذية اللطيفة والغليظة ليعطي
 البدن اما غدا او محمودا او اما غدا او مذموما فالغذاء اللطيف الذي ليعطي
 البدن غدا او محمودا فهو بمنزلة لحم الفواكه والطوبى بهج وتعالى ليف الدراج والتم
 و اجنته الاوز و خشي الديوك ومن يقول خسر ومن يسمك الصغار الرط
 ومن الشرب الرحياني وما يجري مجراه من الاغذية التي تذكر فيها تافهة

الاغذية الدافئة

اللطيف

الغليظ

المعتدل

صفة الكمية

صفة الكمية

العج حيل وخبز السميد والحنطة المعروفة بالحنطة ولسن السمك الكبار الصليب
 للمتولة في الرضاض كجود الحلي من الضان والماعز والجبن الرطب والعيش
 واشرب الحلو الغليظ وما شاكل ذلك من الاغذية التي نحن ذكروا فيها لاجل
 وهذه الاغذية موافقة لمن كان كثير التعب والريضة ولمن كان يحتاج الى الزينة
 في قوته وفي حبيبته فاما الاغذية الغليظة المذمومة الكيموس في قوله
 لحوم البشائر والنعاج والكباش والجوز واليتوس واخليل البيض
 والفطر والككاه والخرفاطية ومن الاعضاء الكلى والدماغ وما يجري مجراه وهذه
 روتيه والدم المتولد منها مذموم جدا واصحاب الكد والتعب يهملون الرياضة القوية
 والكانوا يستمرونها في العجل وليس ان يسلوا منها فاما الاغذية المتوسطة
 بين الغليظة واللطيفة فهي بمنزلة الخبز الخمار النقي المحكم لصنعة واللحم من الضان
 والماعز ولحم الدجاج والبقع والشفائين وما يجري مجراه هذه الاغذية موافقة
 لجميع اصناف الناس لا سيما اصحاب المزاج المعتدل فهذه هي ما ينبغي ان تعلمه
 من اختلاف احوال الاغذية فانه باختلاف هذه الاحوال في الرياضة والنعاش
 اختلفت منافعها ومضارها ونحن نبين حال كل واحد منها وما يفعله في البدن
 منفعة او مضرة من هذا الموضع ان شاء الله تعالى **الباب الحادي عشر في صنعة**
 انواع الاغذية واولا في صنعة انواع الحبوب ان الاغذية منها من النبات ومنها
 من الحيوان والتي من النبات منها ما هي من نبات فصول السنة ومنها من
 اشجر فاما هي من نبات فصول فمنا حبوب بمنزلة الحنطة والشعير والبا على و
 ما تشبه ذلك منها بقول مثل الهندباء والخس ومنها ثمار البقول بمنزلة القمح

المشتة

انواع الحبوب
شعرية

اشنة

والسطنج ومنها اصول بمنزلة الشجر والجزء فاما الذي هو ثمار الشجر فمنها ما هو ثمار
 الشجر البستاني بمنزلة الطين والغضب منها ما هو ثمار الاشجار الجبلية والبرية
 بمنزلة البنيق والبغير فاما الغديرة التي من الحيوان فمنها من الحيوان الماشي
 منها من الحيوان الطائر ومنها من الحيوان الساج بمنزلة السمك والاربيان
 والسرطين فاما التي من الحيوان الماشي فمنها من الحيوان بمنزلة اللحم
 الشحم والكبد والطحال ومنها من فضوله بمنزلة اللبن والدم ونحن نتبدي اول
 بوصف الجبوب فكانت اول صنف من اصناف الغديرة التي يكون
 من النبات واعد لها من اجزاء صفة **الحظية** افضل اصناف الجبوب
 اقربها من الاعتدال الا انها اميل الى الحرارة قليلا ولذا كانت
 اليوم الجبوب لا بد ان النسب او فها لهم واحد في غدا او ما كان منها
 قليل الوزن ما يلا الى الحمة فهو اجد وكثير غدا او غلظها جودا وما كان منها
 ابيض اللون فهو اخف الوزن فهو اطعمها وقلها غدا وكثير في ثمة وتكثت
 الحظية مسلوقة غدا وكثير اوزاد في قوة البدن الا انها لو خلط غلظها
 ولا سيما ان طنجت مع اللحم فانها حصيد تزيد في قوة البدن **الحظية** لا ياب
 غلظها وهي موافقة لطنج الكبد والتعب من الكثر من اكل الحظية غير المطبوخة
 احششت له رباحا وولدت معه في امعاءه الدود وجب القوع في **الحظية** فاما الجزر
 المتخذ من الحظية فغداه يكون بحسب الحظية المتخذ منها وذلك ان ما اتخذ من حظية
 كثيفة كان غداه اكثر مما اتخذ من حظية رخوة سخيقة وكثير الجزر غداه والطاير
 ايضا ما اتخذ من لباب الحظية وهو جزر السمين ولذا لا يمولد له دفي الا

وقل غداً ما اتخذ من حنطة قد نزع لبابها وذلك بسبب كثرة النوى فيها
 جلاء يسرع انضامها وما كان من الجبر على هذه الصفة فليس لولده واما
 من حنطة متوسطة لم ينزع لبابها وهو في الحشكار فهو متوسط في كثرة الغدة اقلية
 وسرعة الانضام والبطاية واما الجوارح فانه يتجه من لباب حنطة مخسولة فهو قل
 غداً من جز السمين والكثرة من الجبر الحشكار فهو متوسط في كثرة الغدة
 قلته وسرعة الانضام والبطاية وفضل الجبر ما عجن دقيقه عجن جيد او طرية
 الملح مقدار معتدل وخبز الجبر جيد او خبز في التور روى ثمار معتدلة لا بالكثرة
 التي ترقط طاهره وتبقى باطنه غير نضج ولا بالعقيدة تنفج باطنه وتترك ظاهره
 غير نضج وما كان من الجبر على هذه الصفة فغداً معتدل وانضامه يسرع
 هو موافق لاصحاب الابه ان المعتدلة ومن كان قليل التعب فاما كاد
 من الجبر فطير او غير نضج غداً كثر غليظ الطبع الانضام بولده غليظ
 ليزجاجة تالسه في الكبد والطحال والحجارة في الكلى وادوى الجبر الفون والملة
 لا تراق طاهره وقله نضج باطنها والملة ادوى من الفون لما خالطها من الر
 ولعبه في الرداة ما خسر على الطابق باليمن فانه روي لعقل الطبيعية ولولده
 من وقع الى اكله فينبغي ان يجيد الخبز وملكه الجبر العظيمة موافق لاصحاب الكبد
 التعب لكثرة ما يتحمل من ابدانهم موافق لمن كان من الناس معتدلة
 الحرارة فان من كان كذلك وصل الى معدته من هذا النوع من الخبز غداً خيراً
 جداً اذ هو انضام انضاماً تاماً وجميع خبر الحنطة يسخن في الدرجة الاولى الى ان
 الخبز الجوارح فانه لما اكسبت حنطه من التحلل بالماء بزرده فحرارة يسيرة

فمن

الغسل

ما يخرج من مزار الخبز الفطير وغيره من الخبز الردي ان يخرج في التنور ويوكل بالهبة
 التي فيها الخذل والفلفل والخبز الحار حين يخرج من التنور من سائر صناديق
 الخبز ردي لطيف الحرارة ويحدث عطش لان فيه حرارة عظيمة في صفة **السوا**
 فاما السوايق المتخذة من الحنطة فما كان منه ينقع فانه يسير ويطفي الحرارة
 ويمكن العطش اذا شرب بالماء البارد ولعبدان يعسل بالماء الحار مراراً
 ليدب عنه رياحه واما السوايق المتخذة من حنطة مطبوخة مغلية ويقال لها **الهرق**
 فهو اقل رياحاً ويسخن البدن بعض الاسنان فغداه اكثر من غداه سوايق
 الفصح في **النشا** فاما النشا وفراجه بارد وغداه اقل من غداه سوايق يعسل
 من الحنطة والبطاخذ اقل لظفها ولزوجة ولذا لك صاير يولد السعال في الكبد
 والكلى وهو من اوفق الاغذية لمن كان به سعال من خشونة في الحلق وقصبة
 الرية والصدر لما فيه من التعزية ولا سيما ما عمل منه حاراً بالكبد ودهن اللوز
 في صفة **لايطر** اما الاطرية فباردة رطبة غير ان انهم صام يولد خلطاً غليظاً لزجاً لها
 متخذة من عجينة فطير وقدها ابرء اذا استمرت غداً كثيراً وهي نافعة من السعال
 خشونة الصدر والرية وادجاءها اذا اتخذ منها حاراً بدهن اللوز او الزبد او
 في مرق الاسفنداج وان طبخ معها بقلة الحماق وولان الحمل نفعت من
 من نفث الدم وهي غداً غير موافقة لصحى السعال في الكبد وغلظ اخشاخه و
 اكلمها من في صدره ورقية وجيزة وسليمة وادان تسلم من صدره فليست
 بعد الفوتيج والصقور الرنجيل وخليط معها شيئاً من الفلفل ويشرب بعد شربها
 عتيقاً في الخالة فاما النخالة فيصنعها حرارة وجباً ونقية وتحليل لذلك اذا اتخذ

من ما بها حسا و يد من النور و سكر تقع من الحال الذي يكون معه رطوبة في
والرطوبة و الحلق اذا كان معه و دم غلط لما فيها من التحليل و ان كد بها الموضع
فيها الريح حلتها في **الشعر** و ياتى منه ان مزاج الشعر بارد و في الدرجة الاولى ياتى
الثانية و غدا و اقل من غدا و الحنطة و اقل لزوجته و غلط و هو مولد للرياح الا انه
اذا طنج بالماء و حل منه كذا صابرا و اربطوا و زال عنه ليس و كان غدا و هو
للحم و زين لانه يبر و يربط في صفة **كحل الشعر** فاما كحل الشعر فبارد و طب
ماؤه تبريد و تربط من الكحل و حلتها موافق للحر و زين و لا يصح السبك الجار
اليابس لمن كان يحيطش و ذلك لما فيه من الجلاء المحمودة التي ليست
غيره من الجيوب و اذا طنجت لان مزاجه بارد و يربط باعتدال مضاد لحرارة
الحمة الحادة منفع للاخلاق المولدة لها مسكن للحطش سبرودة و رطوبة و فيه جلاء
و ذلك صابرا يسرع نفوذه الى سائر الاعضاء و يخرج عن الامعاء و المعدة
و يستخرج معه الاخلاق المتحرقة و الدليل على جلايه انه ينطفئ و الريح من جلايه
و يستخرج نابلقي اخلاط الرجة و فيه لزوجته بها يسكن جوده الاخلاق و له عنها فيه
زلق اذا مر بالمريء المعدة فغذ عنها بكمية و لم يلتصق منه بها شيء و ذلك ان شئ
منه شئ بالمريء او بالحنجرة و الصدر كما يلتصق به من غيره من الاجسام ليس في
بحرارة الحمى فاحدث للمريض كرا و عطش و فيه الصلابة و ملاسته بها
المعدة ليعمل فيه عملا متواليا لان اجزائه متشابهة غير مختلفة و هو مع ذلك في
طعمه لذوذة و يهذ السبب لا يكرهه شربه و لا يحدث عنه تهيج كما يحدث
عن تناول الاشياء الشبعة و القابضة و ليس يحدث في المعدة و لا في

اشبه

والتجربة

نحوه

نفخ وريحان كما يفعل سائر الجيوب فان الباطني لو طبع غايمة الطبع لا فارقة
 رياه ولا اخذت عنه وكل هذه الفضائل في الشك الشعير اذا اجيد طبخ وحكم
 صنعت على ما وصفته صفة ماء الشعير وذلك انه ينبغي ان يؤخذ من الشعير ما كان
 حديثا ايضا صلبا ملزما وكان يرلواني الطبخ وينتفع انتفاخا كثيرا ويكثر نقشره
 او يرض رضامعة لا يؤخذ منه كليل واحد ويطبخ في قدر برام لطيفة ويصير على
 من الماء العذب الصافي خمسة عشر كلبا ويطبخ بنا معه لية الى ان يبقى منه لية
 ويجود تركه ويضربه بالترشكات حتى يتخلط اختلاطاً جيداً ثم يصفى بالمصفاة
 والماء المصفى عنه يقال له ماء الشعير **في خبز الشعير** فاما خبز الشعير فيبار
 بالس من غداؤه اقل من غدا خبز الحنطة وهو مولى للريح مخفف للطبيعة
 فمن اراد اكله فمن اراد اكله فليكل بالاشياء الدسمة كالسمبر والزبد
 ورق الاضيق **في سويق الشعير** فاما سويق الشعير فان غداؤه اقل من غدا
 الخبز ويبيد زبد وهو مبر ومطفى حالب للبطن من الاسهال المرمي
 وهو احمد للمحرورين من سويق الحنطة الا انه لاكثر رايحاً منه واقل غداؤه
 واسرع الخدار عن المعدة **في الارز** فاما الارز فيبار وفي الدرجة الاولى عياله
 في الثانية وذلك صاير بحسب الطبيعة صبا ليس بالقوي فان خلط مع الحار
 ولم يغسل فانه يعقل البطن عقداً شديد الاستحبابا كان منه احمر وما كان
 فارسياً واهتمى كان الارز ابيض ويطبخ بعد ان يغسل غسلاً جيداً اي من اللوز
 والسمن والشح او الالية لم يكن له فعله في جس الطبعه ويسكن اللين
 العارض في المعدة والامعاء وغداؤه الارز غدا معتدل وهو سهل الهضم

سبيع الاخذ عن المعدة والامعاء وقد نعلم قوتهم ان الارز يخل ابدان
 المحرورين وان عمل الارز باللين الحليب اعان على توليد السد وتوليد
 خلط غليظ الا ان مع ذلك قد يفسد عيشه ويؤدي في حبيب السد وان طنج
 القطم لين الطبيعة ولم يولد سد **في الارز والحب** فاما الارز في الجوارح
 فانها جميعا بار وان يابن في الدرجة الثانية وغدا وهاهنا ريس وهاهنا
 حبان للسطن وخبرها ريشة حبس ومن ثابها اوراق البهل في
 ما كان مطبوخا بلين حليب ومن اللوز الحلو او السمن او الشجر الكثير
 فانه حينه يقل عيشها ولعل لان رطوبة البدن **في العسل** اما العسل المقشر
 فبار في الدرجة الثانية يابس في الثالثة وله كلس صار يولد دما سودا و
 دمتي او من على اكله من كان الغالب عليه السودا فانه يولد في بدنه
 سودا ويا بمنزلة الخزام واسطوخودوس السودا وادي وما يشبه ذلك
 ويضرب العين التي مزاجها يابس من كان مزاج عيشه طبيا فانه ينفعه
 واذا طنج العسل بقشره كان الماء المطبوخ فيه ملين للطبيعة وان
 طنج مقشر او صلبه الماء الاول في طنج ثانيا واكل حبس الطبيعة وان
 وطنج واكل كان شديدا مسك للطبيعة والنفع ما اكل العسل
 مطبوخا بالسلق والاسفناج والجنارسي والسويق وادوا ما اكل مطبوخا
 بالكمس وفانح يكون اثر توليد السودا والامراض الرومية وهو مولد
 للرياح البطي الانضمام وان طنج العسل مع اشجير خبز من العسل
 اشجير كان منه غذا معتدلا وما ينفذ ضرره ان الطنج نقي جدي او لطيف

جسيمة

لحم حلي سمين وينفع

باليمن او ومن اللوز في **القبلي** فاما الباقى فما كان منه رطباً فمراجه بار وطروله
 للبسلم وما كان يابساً فمراجه بار ويا بسمل مولد للرياح والنفخ جيداً لوزيد من
 نفخة ولون طبع غايه الطبخ ولا سيما ان طبعه لبقشره فانه يكون اردئى واكثر توليداً
 للرياح لطبي الاخذ ارض المعده ولذا لك صا من ياكله يجدي به ثمة على المكان
 كذا ومطبوخاً وقلنا في **الراس** من يحاط عليه واذا وقع في الماء حتى يبرئ
 فتره وقلنا قلت نفخة ورياحه وما قلنا منه من غير ان يقع في الماء فانه لطبخ
 الا انضمام مولد للرياح واحداً اكل الباقى اذا تشرب طبع حتى يبرئ واذا
 عنه رياحه وطحن في القدر طحناً جيداً فانه حينئذ يقل نفخة ورياحه لا سيما ان
 جعل معه شئ من الكمون والدارجيني والفضل واذا طحنت وطبخ رقيقاً
 اللوز او الشرج او السكر وحشى وهو ما رفع من اللعال من خشونة الحنزة
 وجلاء الرطوبة التي يكون في الصدر والريه لما فيه من الجلاء واذا طبخ لثماً
 لبقشره مع الخل نفع اصحاب الربو وسنطارياد نفع من القيح وفي الباقى
 جلاء يقطع به الكلف والنوسخ من الحنزة الباقى فانه احسن من
 ان يسلم من غايته الباقى وضره ويقلل من رياحه فكل مطبوخاً بالصقعة
 والقوتنج والفضل والابجدان والزيت والبطيخ الا لاجد ما يثبت ومنهم طبعه
 بنحو ذلك من اراد ياكل الباقى الطوي فلياكل مع الملح والصقعة لثماً
 لاجده الرجيل المباد لبعض الجوارشات في **الماش** فاما الماش فبارد
 يابس في الدرجة الاولى مولد للرياح لطبي الاخذ ارض المعده او انضم
 لوله عنه خلط محمود وهو غداً جيداً للمجموعين اذا طبخ مع ومن اللوز الحلو والقطر

الموافقة له لا يـ **المحص** المحمص يابس فيه رطوبة ومعه ريح فحمة
وله ذلك بسوء له للنفس محرك شهوة الجوع ويزيد في اللبن ويدر الطمث
والماء المطبوخ فيه المحمص مع الكمون والدارسني اشبت يكون منجيا
ملطفا مقطعا لادخال الردية الخليفة مفتحا للحرارة التي في الكلى والخصا
الذي يكون في المثانة والمحصر الاسود المبلغ في هذه الافعال في نوعي
المحص قوة جدا وتقطع بها الجلود والكلف والتهق الرقيق ونيف الؤم
من الحكة فمن اراد اكله سلوقا شين حاجة للبراءة فيا كلة بالصقعة والملح في
الترس فاما الترس فخار في الدرجة الاولى يابس في الثانية فيه راحة
قوية مالم يطبخ فاذا طبخ بالماء حتى يذهب المرارة كان عسيرا انضام لطل
الاخذ اربولة خلط غليظ لاسيا اذا لم يستحكم انضامه فاذا انضام
عند اكثرية اوله لك صانعة اوه موافقا لاصحاب الكلى والتعب ومعالجين على
التي يוכל بالملح والصقعة والابجدان والقوتنج اول صيب المري في الزيت
وهو اذا اكل نيا بمرارة فانه يدر البول والطمث ويسقط الاجنة ويخرج
الحية والدود وجرب القرع ويفتح امساك الرثية والكبد والطحال وبارد
المغ في هذه الافعال فخرج به في **الحلبة** فحارة يابسة في الدرجة الثانية
وهي طيبة للطبيعة اذا اكلت مطبوخة قبل الطعام وان اكلت مع الخمر
كان تليتها البطن اقل وهي كحد صداعا وغشاوا والماء المطبوخ فيه
الحلبة اذا خلط بالحسل وشرب لبن الطبيعة واحدا الطمث ودم
ومتى طبخت الحلبة مع التين اليابس طنج حديد اثم صفيقت والغني علم

ما بها تسهل وطنج مائية حتى يصير كاللحوق نفع ذلك لصحاب السعال العتيق
 ونفع الصدر والرئة من الخلط الغليظ **الفرج في السعال** اذا اللوبيا فمئة يفرغ
 ونزاجه بار دياس ومنه احمر وفيه حرارة ونفع الان نفخة اقل من نفع
 الباقي وقرب من نفع الماشر ولذلك ينبغي ان ياكل مطبوخا
 بالزيت والمر في الخردل والكروبا والارضني والصعوفانه ضيقة
 اسرع الخدار عن المعدة واما اللوبيا الاحمر في لطيف ولذلك ياكل مطبوخا
 لطيف الاصل والعض التلطيف وينبغي لمن اراد اكله ان ياكله بالليل والخلو
 والصقرو افضل **في السهم** فاما السهم في رني الدرجة الاولى رطب في
 الثانية وهو اكثر البرود منها ولذلك صار يطبخ بالمعدة ويرحمها ويكثر شربة العذاء
 ونفع في الخلط المتولد عنه غليظ الرخ وتسمى وجه الان في معدته ووجوه لذهاب
 رفته بسبب خلط او دوار حار او شدة اب غث ثم يخرج من رفته برعاسكة اللان
 فمن اراد اكله فليقله قليلا خفيفا وياكله بسهل فانه يدفع ضرره عن المعدة **في الخشخاش**
 اصل الخشخاش للاكل الابيض وهو بارد رطب في الدرجة الثالثة ولذلك
 صار ينوم والاسود يورث كسبا وكل ما يقفان من السعال ويمنعان
 ويرفع من الصدر وغدا الخشخاش قد ايسر ونفع ما اكل بالعسل واما
في الشهد الخ فاما الشهد الخ فاني الدرجة الثانية بالسهم في الدرجة الثالثة
 روي للمعدة مصدع للسعال يدر للبول يحلل للرياح مخفف للمني القوية يبر
 اراد ان يدفع ضرره فلياكل مع اللوز والخشخاش والشهد والسكران السد في
السباب **السباب** في اصناف القول والاول في الخشخاش

يخرج

اتينا على ذكر الجيوب فنذكر البقول تقدم اولاً ذكر الحنظل فكان فضل البقول
 كلها ونقول ان مزاج **الحنظل** بارد رطب في الدرجة الثانية وهو اعدي من
 البقول وهو مطفى الحرارة المعدة سكن للعطش منوم نياً اكل او مطبوخاً و يقطع شدة
 الجوع سيما بزره ومن كان مزاجه بارداً فليأكل كل مع الحنظل والنعنع **في البنداب**
 وقوته وقسوة من قوة الحنظل انه اقل برذاً او رطوبة اقل غداً و فيه مرارة بها نفخ
 بسد الكبد والطحال وماؤه المعتمد منه ينفع من اليرقان الذي يكون من
 واذا اطلق على الادوية على الحرارة تنفع به وما ينبت منه في الشتاء فهو بارد
 رطب لانه اقل حرارة وما ينبت منه في الصيف فيه حرارة وتيسر لاسر الاله
 مرارة والسكام في **الحجازي** فاما الحجازي فينفع من الحرارة والبرودة طيب
 المزاج طين للطحال نافع من السعال ومن خشونة قصبة الرية والصدر اذا
 به من اللوز والماء فاذا اكل مطبوخاً بالخل والرنيت والمري الطين الطبيعية
السلق فاما السلق فمزاجه حار رطب في الدرجة الاولى طين للطبيعة وفيه
 لطيف يفتح سد الكبد والطحال وينفي لمن اراد اكله لهذه الحال ان يطبخ
 بالخل والخل والصل السلق غليظ الجوده موله للبعث والصل غير موفق
 للمعدة لما فيه من اللدغ في **الاسفناخ** فاما الاسفناخ فينفع من الحرارة والبرودة
 مرطبات خشونة الطين والصلح السيلح الالخذار عن المعدة طين للطبيعة
 كان مزاجه بارداً فليأكله بالتوابل الحارة كالقسطر والداريني في **الحض**
 فاما الحاض فبارد رطب في الدرجة الثانية وفيه قبض وما كان منه حاضاً
 فهو اقوي برذاً او قبضاً ويبا ولذلك كحيس الطبيعية حباً قوياً وما لم يكن

واعدهما طعاماً والدم
 المستند منه احو من الدم
 المستند من سائر البقول

اذا ضمه به الرأس فغشت من الصداع الحار ومن سائر الادرام ومن كان
 بارد المزاج فيخلطها بالنفع والبرجير والكزنجي **الحجر حير** فاما البرجير فخارجي في الله
 الثالثة رطب في الاولى ملطف موله للمني محرك لشهوة الجماع مصدع
 للرأس منعي لكل مع ورق الحشيش الكبري وارتية في **البارد** و **وج** فاما
 البارد روح فبقلة روية بحسرة الانضمام لولده وما غدا وما غير انها سبعة
 ملطقة ومعنى لاكلها بقيلة الحمار في **النفع** فاما النفع فخارجي راس في
 الدرجة الثانية وفيه رطوبة بها يحرك شهوة الجماع وهو تقوي المعدة
 البارد دمين نافع من القي والنفوق الحادث عن الاستمرار وجوده لهم
 في **الطرخون** الطرخون حار راس يسر لعين على الاستمرار تقوي المعدة
 محلل للرياح الاله مني اكثر منه الطار انضمامه وكذا لك النفع في **البارد**
 البارد بخوبه فبقلة حار يابس باعده ال مقوية القلب والكبد مغزاة للمني
 يسهل المدة السوداء ويصفي الذهن في **لقد الرشاد** فاما الرشاد فبقلة حار
 يابس لطيفة نافعة من البهيم والرطوبة محللة للرياح والكان اكلها محروبا
 فيخلطها بالحشيش الهند ما في **الكزنجي** فاما الكزنجي فخارجي راس في الله
 الثانية محلل للرياح مدر للبول مفتح سد الكبد والطحال مدللطش
 مصدع للرأس والمربا منه اقل حراره ويساوي يغني ان يخلطه بوزق
 الحشيش ليومين به من الصداع في **الكزبرة** فاما الكزبرة الرطبة فهي اشبه
 منها بالبعد او فانها باقلت وتقليل منها لجعل العلية الكثير من الحشيش
 التثويم والتخدير كسيت مما ياكل مفردة واما يقع في الطبخ لطيف بالحيه

ان ياكله

ان ياكله

و اذا

يزيد في شهوة الجماع في البصل فاما البصل فخا رياس في الدرجه الرابعه وفيه
 كذا في بعض شهوة الجماع ويزيد في المنى وهو مصلح للرس من بني لمن اراد
 ان ياكل باخل او اللبن او مع الهند باقي الثوم فاما الثوم فاستراة
 واقوي بس وقد فيها ذكرناه من امر البصل وهو يزيد في البعدن استحي
 ويزيد في جهر رارة وفيه رافعة قوية وهو الطيف من البصل فاذ طبخ
 عنه الحارة والطفة وقعه اصباح ومالم يطبخ فان غداه غداه اسير
 باله واذ يحفظ الصبحه على الابدان لاسبما اذا طبخ قليلا لانه تقوي الحواف
 العززية ويحود الهضم وينبغي ان لا ياكله من كانت طبيعته سقيمة اذ في راس
 هو س او من يسرع اليه الصداق وينبغي ان يطبخ باخل او محصم او
 اللبن الحامض او اللحم البسمن في الكرات فاما الكرات فهو قار
 ويبا من الثوم والبصل واكل حراقة ولرب يصديع كما يصنعان في
 في شهوة الجماع وينفع اصحاب البواسير اذا اكل نيا او مطبوخا بالزيت
 والسمن وينفع الامعاء التي يتولد فيها الرياح **باب الثامن عشر**
 في ثمار البقول واولا في البادجان البادجان مختلف بحسب اقلته و
 عتاقته فما كان منه عتيقا فغيره فاما حار يا بس وما كان منه حاريا
 من المرارة فانه بارد يا بس وهو مولد للسوداء ومتى اكل نيا كان عتيقا
 لطفي الاخذ اعن المعدة ويولد خلط غليظ سودا واذ اكل مطبوخا
 الا نهضم وغداه متوسطا وماعل منه باخل والكر ويا قوي شهوة
 لتقوية فم المعدة وحسب ما يطبخ يكون قوته وينبغي لمن اراد طبعه ان يسلقه

من البصل واقوي فيها

رغذاء

من الغذاء الثوم

رأس

كان

في ثمار

يقع في الماء والملح وهو غذاء بالوف ليس تبين ضراؤه سرعا في الكثرة
 الكثرة في البستاني منه بارد بالسر وفيه نقص في الطبيعة وهو غليظ
 جودا واعر انضام من البارد بخان اذا اكل نيتا واذا طبخ سببا
 وهو موله السودا وينبغي ان يسبق ويطبخ باللحم السمين والدمن في الكثرة
 البري وهو الحشيف فاما الكثرة البري فحار رطب ينفع في الباطن
 الرق في القمع فاما القمع فبارد رطب في الدرجة الثانية وغذاء غذاء
 سبر لطيف وذلك صا غذاء موافقا للمجموعين ولين عطش ولا صعب
 السعال الا انه متى صادف في المعدة خلط رديا وينبغي متى اكله اضني
 المزاج البارد ان لطيب التوابل الحارة كاللفلفل والفوتيج والصفير
 البيطخ فاما البيطخ فبارد رطب في الدرجة الثانية وهو سيجح الاخذ اعز
 المعدة لما فيه من الجدا وذلك صا رديا للبول قاعا للكلف والبهق
 الرقيق عن الحلة منقفا للوسخ وجره اتوى جلا من برود وهو موله للمزاج
 ومتى اكثر من اكل البيطخ احدث اليقظة لانه يرفع الفساد في المعدة
 لا يستحالة الى ما يصعد فيها وهي النوس يقول ان البيطخ اذا
 شفه المعدة كان يشبهها بشم والبطخ الطويل الذي يكون من
 القش اذا كبر ونضج فانه يشبه في جميع حالاته بالبطخ الا ان فيه
 دون فاما البيطخ وينبغي لمن اكل منه ان يشرب بعده السنجير
 فالحان قد اسرف في اكله فليست تحمل القهي ليا من غايته وينبغي
 ان ياكل بين طعامين ليتخلل بالطعام وينفذه وهو ما حين على

استحال الى الطبيعة
 وولد في البدن
 خلط رديا

بالشمع

عبارا ليس في البستاني
 وهو موله السودا
 في التوم فاما الباطن
 البطل وهو في الباطن
 هو الطين من الباطن
 بيطخ فان غذاء
 جودا واعر انضام
 من البارد بخان
 اذا اكل نيتا
 واذا طبخ سببا
 وهو موله السودا
 وينبغي ان يسبق
 ويطبخ باللحم
 السمين والدمن
 في الكثرة
 البري وهو الحشيف
 فاما الكثرة
 البري فحار رطب
 ينفع في الباطن
 الرق في القمع
 فاما القمع
 فبارد رطب
 في الدرجة الثانية
 وغذاء غذاء
 سبر لطيف
 وذلك صا غذاء
 موافقا للمجموعين
 ولين عطش
 ولا صعب
 السعال الا انه
 متى صادف في
 المعدة خلط
 رديا وينبغي
 متى اكله
 اضني
 المزاج البارد
 ان لطيب
 التوابل
 الحارة
 كاللفلفل
 والفوتيج
 والصفير
 البيطخ
 فاما البيطخ
 فبارد رطب
 في الدرجة الثانية
 وهو سيجح
 الاخذ اعز
 المعدة لما فيه
 من الجدا
 وذلك صا
 رديا للبول
 قاعا للكلف
 والبهق
 الرقيق عن
 الحلة منقفا
 للوسخ وجره
 اتوى جلا من
 برود وهو
 موله للمزاج
 ومتى اكثر
 من اكل
 البيطخ
 احدث
 اليقظة
 لانه يرفع
 الفساد في
 المعدة
 لا يستحالة
 الى ما يصعد
 فيها وهي
 النوس
 يقول ان
 البيطخ
 اذا شفه
 المعدة
 كان يشبهها
 بشم
 والبطخ
 الطويل
 الذي يكون
 من القش
 اذا كبر
 ونضج
 فانه يشبه
 في جميع
 حالاته
 بالبطخ
 الا ان فيه
 دون
 فاما
 البيطخ
 وينبغي
 لمن اكل
 منه ان
 يشرب
 بعده
 السنجير
 فالحان
 قد اسرف
 في اكله
 فليست
 تحمل
 القهي
 ليا من
 غايته
 وينبغي
 ان ياكل
 بين
 طعامين
 ليتخلل
 بالطعام
 وينفذه
 وهو ما
 حين على

تتفقد الطعام بالجوارح التي تقي في القش و الحنار فاما القش و الحنار فليار دون
رطبان سطفيان للحرارة مسكن للعطش مدران للبول و الحنار البرد و الحنار
القش و الطيف فيه شئ يسير من قبض الا انه قد يحدث لأكلة العطش لا سيما
في معدته مرار كثيرة لانه يستحيل في مثل هذه المعدة و يعني لمن الكثر من أكله
ان يستعمل لعقبه سلس في البطن الرقيق هذا البطن بار و رطب مسكن للعطش
مطفي للحرارة و ينفع اصحاب الحميات الحادة و الصفراوية و اذا سقي من ماء
السكر كان المنع في التبريد و ينفع اصحاب اليرقان الحادث من حرارة الكبد
و العروق و اذا سقي ماء مع البطا شير و السكر و يعني ان يتوقاه اصحاب اللزج
البارد فان دفعوا الى أكله فليأكلوه مع الحسل أو يتبعوه بالحسل في نصب
فاما نصب السكر في رطب نافع من خشونة الحلق و الصد و قسبة الرية و يحلو الرية
التي فيها و يدبر البول و مع نفخ و رياح و له لكسب من اراد ان يقل نفخة
ان يقشره و يغسله بالماء الحار فانه يقل نفخة في صفة الموز اما الموز فمما
حار رطب في البهجة الاولى و هو كثير الغذاء لطيف الى المعدة
لا سيما ان اكثر منه فانه يورث ثقله و هو نافع من خشونة الصدر و الرية
و السعال و قروح الكليتين و المثانة و هو مدر للبول زائدا في المنى و حر
الشهوة الجاع و لين للبطن و يعني لمن ثقل على معدته ان يشربه
سكنجبينيا يكره ان يكون أكله قبل الطعام في الحماة فاما الكماة
بارد رطب غليظ الجوهيرة الالهضام موله للبلغم و منها نوع الاود و هو
اشد برودة و غلظ موله السودا و اود البلغم و هو من الاغذية الروية و منها نوع

فقال يقال له الفطره فاما النوع الذي يוכל منه فتسمى اكثر منه عرض لأكلة قيصرو
 على فم المعدة وتقل وغشي وضيق نفس فلهذا لا ينبغي ان يוכל بل يجب
 ينبغي مطيئة على الحمر او مطيئة بالخل والزيت والكرديا والمري الفلفل وما يجرى
الباب التاسع منه في ثمار الشجر البستاني والاولى في التين فاما التين
 فمن اوجه حار في الدرجة الاولى وما كان منه طريا فهو رطب في الثانية والياس
 معتدل في اليابس والرطوبة حار المزاج وغذاء هذه المعتدل والدم المتولد
 منه اجود من الدم المتولد من سائر الفواكه الصيفية وهو يسرع الانهضام واما
 عن المعدة لما فيه من الجلاء ولذا لا يصار طين الطبيعية لاسيما اذا كان طريا
 مستحكما ينضج وينفع من السعال وينقي الصدر والرئة والكلب المشاة لاسيما
 اذا اكل مع بعض الاشياء المدلطفة بمنزلة الفتيج والصنوبر الحاش
 والتين وهو يولد الرياح وما كان منه لم ينفع جيد الفواكه اكثر توليد للرياح سائر
 بطي الاخذة عن المعدة والتين اليابس اقل توليد للرياح اجود واصلح
 لما وصفناه من الحقيقة لما فيه من القوة الجلاية وتسمى آدم من على اكل التين
 ولد في البدن اقل لاسيما من كان في بدنه فضول رية وينبغي لمن اكثر من
 الطري منه ان يشرب بعده سكجنيا وليا كل اليابس بالجوز واللوز
 فانه يعين على تليين الطبيعة في العنب فاما العنب فخير من التين
 فضيلة على سائر الفواكه وفي توسطه في الغذاء وجوده الدم المتولد منه
 اذا نهضم عن المعدة سريعا فانه لم ينضم فانه يولد نفخا ورياحا وفضل
 ما كان رقيق الحبة كثيرا لما كان كذلك فانه يلين الطبيعة فاما ما كان

لاكلها صحت
 يكتب

على خلاف ذلك فانه البطلان ايضا مما قل علينا للطبيعة وما كان من العيب
بالفعل فمما اوجب حار وطب ما كان منه فيه حموضة او قبض او منقرا اجبارا ويا
عقل البطلان والحكم المستدبر او ويرى الكثرة العتة اربا بقى الى اشتبا
اذا اكلان ليس حتى الا ما كان غليظا اجرم ومتى اكل العنب مع جبره وجبر
البطن لا ينضم واما متى امتنع والقي جرمه وجهه كان سيرا الى انضمام
عن المعدة طين للطبيعة في الزيت فاما الزبيب فمما اوجب من العنب
المستح من دقة او داليفه يجب ان في الكثرة والقلة ما كان من الزبيب
صادق الخلاوة فهو حار المزاج لغيره كثر او سوانع للصدر والريته او اذا
فيها طوبه غليظة وما كان منه قابضا ليس بالحجم فهو قليل الحرارة مقولعة
حار للبطن ومتى اراد الانسان ان يمين به الطبيعة فلياكل الزبيب اللين
الحلو منقوع الحماق وشرب ما هو الميطوح كان الشبه طين للطبيعة كما ان بار
اقوى في تليين الطبيعة من جرم العنب من اراد ان يجلس البطلان
فلياكل الزبيب القوي معج في التوت فاما التوت فمما اوجب بار في الدقة
الاولى رطب في الشبه وما كان منه لفي فهو طين للطبيعة وما كان في فهو
لبا ومن اجبارا ويا ليس التوت النضج المبرد بالتبج يفع المعدة التي قد
عليها الحار واللين فاذا اكل التوت والمعدة تقيت الحماق عنها سيرا
او البول وله غليظا جبر او الكان في المعدة فضيل ذي اسير
الف دو تولد منه غليظا جبر وله كالب مني ان ياكل قبل الطعام وير
لجده كنجيد في الشمش اما الشمش فبار وطب سيرا الى انضمام

اذا اكل

على خلاف ذلك فانه البطلان ايضا مما قل علينا للطبيعة وما كان من العيب
بالفعل فمما اوجب حار وطب ما كان منه فيه حموضة او قبض او منقرا اجبارا ويا
عقل البطلان والحكم المستدبر او ويرى الكثرة العتة اربا بقى الى اشتبا
اذا اكلان ليس حتى الا ما كان غليظا اجرم ومتى اكل العنب مع جبره وجبر
البطن لا ينضم واما متى امتنع والقي جرمه وجهه كان سيرا الى انضمام
عن المعدة طين للطبيعة في الزيت فاما الزبيب فمما اوجب من العنب
المستح من دقة او داليفه يجب ان في الكثرة والقلة ما كان من الزبيب
صادق الخلاوة فهو حار المزاج لغيره كثر او سوانع للصدر والريته او اذا
فيها طوبه غليظة وما كان منه قابضا ليس بالحجم فهو قليل الحرارة مقولعة
حار للبطن ومتى اراد الانسان ان يمين به الطبيعة فلياكل الزبيب اللين
الحلو منقوع الحماق وشرب ما هو الميطوح كان الشبه طين للطبيعة كما ان بار
اقوى في تليين الطبيعة من جرم العنب من اراد ان يجلس البطلان
فلياكل الزبيب القوي معج في التوت فاما التوت فمما اوجب بار في الدقة
الاولى رطب في الشبه وما كان منه لفي فهو طين للطبيعة وما كان في فهو
لبا ومن اجبارا ويا ليس التوت النضج المبرد بالتبج يفع المعدة التي قد
عليها الحار واللين فاذا اكل التوت والمعدة تقيت الحماق عنها سيرا
او البول وله غليظا جبر او الكان في المعدة فضيل ذي اسير
الف دو تولد منه غليظا جبر وله كالب مني ان ياكل قبل الطعام وير
لجده كنجيد في الشمش اما الشمش فبار وطب سيرا الى انضمام

اذا اكل قبل الطعام على لقاء من المعدة فمضى كان في المعدة طعام لم يجد
 فيه في المعدة وان كان فيها فضل روي استحبال الى طبيقة ذلك الفضل
 واسع اليه الفاء ولذلك لا ينبغي ان يוכל المشرق بعد الطعام لئلا
 الطعام المتقدم من الاخذ عن المعدة فيفقد فيها ومن الناس من
 يحفف المشرق وينقعه بالماء البارد ويشرب ذلك الماء على الرق للتعطيل
 والتطيقه وينبغي لمن اكل المشرق الطري ان يتبعه بسكجنين ليعلى
 والطبيقة المحسكة في الخوخ فاما الخوخ فصار وطب سوله للبلغم والغذاء
 المتولد منه اغلظ من الغذاء المتولد من المشرق وهو انه من المشرق
 ليس فيه في المعدة كلف والمشرق وما كان من الخوخ نحو الخوخ منه
 نواه بسهولة فهو اسرع انضغاط واخذ اعن المعدة وما كان منه
 ملتصقا بنواه وجوده صلب منه مج فهو اغلظ والبطا انضغاطا ومتى كلف
 اصحاب المزاج البارد فلياكل بعده زنجبيل او يبل بالصل او يبل
 او شراب الجبل في الرمان فخرجه بارد وما كان منه حامض فهو
 البرد معتدل في الرطوبة واليبوسة لطيف قمع الصفراء مقوى للمعدة
 والحبة الحاتين مسكن للقي وحسب الرمان الحامض اذا اخفف عسل
 الطبيقة ومنع المواد الصفراوية من الاصابة الى البطن والرمان الحلو
 معتدل في الحرارة والبرودة وسورطب المزاج مقوى لشهوة الطعام
 النوع الموعود منه بالاطلسي اللين الحزم ينفع من السعال الحاد من جراه
 وهو موله للرايح في المعدة الباردة وذكر لقراطي كتابه المسمى اينديميا

سمية المحسكة ٣

فاما الرمان ص

امرأة كلت كان توجعها اذا اكلت ثم سمع بها فكان يسكنها ما اراد ان يفر
 مع السويق الشيرة ذلك ان الوجع كان يعرض لها مرار كان يفتت
 ثم سمع بها وكان ما اراد ان يفر ذلك السويق ينشق في السوجل فانه يفر
 فبار وياسر قابض مقوي للمعدة الحارة معتدل للبطن اذا اكل قبل
 الطعام ولبين لها اذا اكل بعد الطعام وغداؤه كثير وما كان منه غير
 فهو غير الانهضام لطبي الاخذ عن المعدة قوي للطبيعة كان
 من السوجل حاصضا فزاجه بارد في الدرجة الثانية يابس في الثالثة
 وما كان منه طوائفه معتدل المزاج في الحرارة والبرودة وكل ما كان
 قبيضا فهو اكثر شرب وماره الشد تقوية للمعدة واكل حب للطبيعة
 جرمه الشد حب في التفاح اما التفاح فما كان منه حاصضا فهو بارد وبار
 مقوي للمعدة الصفراوية واقواش في نداء الفضل الحلو والقوي
 المزو ما كان منه فجا قبيضا فهو جالس للطبيعة غير الانهضام وما كان
 حلو انضوي فهو معتدل في الحرارة والبرودة والاشمى منه اعدل الدواء
 التفاح واجوده غداؤه اكثر تقوية للمعدة والقلب لطيب رائحته ومن
 لبعده في هذه الاحوال تفاح الاصفر في ولجده القوي في التفاح وبار
 للخصب والحامض منه الشد رداؤه ومن اكثر من اكل التفاح وتقل
 معدته قليلا ولبعده شيئا من جوارش التفتيح وهو البنداق
 في الكثرى فاما الكثرى فما كان منه حلو انضوي كثيرا فهو معتدل
 المزاج اما كل الى البرد قليلا وغداؤه اكثر من غداؤه السوجل

وما كان منه حاصفاً وفيه قبض فهو بارد ويا حاراً للبطن متى أكل قبل الطعام
 طين لها إذا أكل بعد الطعام منع البخار المتراكم في المعدة إلى الرأس
 الأترج فاما الأترج ففيه قوى مختلفة وذلك أن قشره حار يابس في الدرجة
 الثانية عطري الرائحة مقوي للمعدة والكبد الباردة ولطيف محلل للبرص
 متى تناول الإنسان منه مقداراً يسيراً فاما متى أكثر منه الطارئة
 لصداثة والحاجة يار در طب في الدرجة الثانية غليظ لطبي لا ينضم وآن
 من المعدة فإذا انضمت غداً كثيراً أو تولد منه البهيم والحمض بالديار
 في الدرجة الثالثة مطلق الحرارة قاصح للصفراء مسكن للعطش مشهي للطعام
 نافع من الخفقان الحار من الحرارة وإذا طبخ به القوباء والكلف

أذهب بها وهو موافق للمحميين ويطبخ الحامض وشراب مشهي للطعام
 قاطع للأسهال والقيء فاما حبه حار يابس فيه شئ يسير
 ودرجته ينفع البواسير وينبغي لمن أكل الأترج أن لا يقشره بل يأكله يقشره
 ويغصه جيداً حتى يتفتق وليأكله بالصل قبل الطعام ولا يأكل بعده شيئاً
 حتى ينضم في الأجاص فاما الأجاص فبارد في الدرجة الأولى رطب في
 الثانية حار مضمض منه الشرب وادوية طين للطبيعة وما كان منه طوا
 كبر فهو أكثر طيناً للطبيعة وما كان حاصفاً فهو مطلق للصفراء قليل لتفتت
 للطبيعة واليابس منه أقل تلييناً للطبيعة ومتى طبخ الحامض وصفى ماؤه
 عليه سكر أو عسل أو زنجفيل كان المنع في طينين الطبع في الطبع والحار
 فاما الطبع والحار فقد آن باردان وما كان منهما رطباً عضاً ليس فيه قس

ص
 يمضغه

ص
 عسل

فهو رطب المنجوع عند اذنه متوسط وما كان منه قابضاً فهو يابس الجاف
وعند اذنه غليظ حار للبطن في ثمر النخل فاما ثمر النخل فكان منه لفي حلو
فهو حار رطب معتدل في قلة الحارة وكرثه طين للبطن زائد في المنى
وما كان طرياً يعني الرطب فهو اكثر رطوبة وقل رارة واشد ثقل للطبيعة
وما كان ثمره اقل رطوبة واكثر رارة والبرد واليخس الجاف هو يابس
للبطن موله للرياح يعقوى للمعدة الا ان ما كان من اليبس حلو فهو يميل
الى الحرارة وما كان منه اخضر فليس فيه شئ من الحرارة وهو انما حسا
للبطن والنوع الحار معتدل في الحرارة يابس حار للبطن وما كان
من هذه الثمرة حلو فينجب فالدوم المتوسط ردي سريح النضج مصدع
للرأس موله للبرد والرطب اعظم مفعلة وارديك والتمر مال في المنى
الحال ومن اصلح ما دفع به ضرره ان يؤكل التمر مع اللوز والحنظل
وتسبح الرطب شئ من التنجين في التمارجل فما ان جبل فزاج
حار رطب لفي غداً اكثر ابطى الانهضام زائد في المنى وما كان منه عتيقاً
فهو اشد رارة وبسا وهو معتدل للبطن في الزيتون فاما الزيتون
منه زيتون الزيت ومنه زيتون المارداً اكثر شفاةً زيتون الزيت
وعتيقاً فاما زيتون المارداً فلبس ولد لك يعقوى المعدة وينهض الشهوة
بالتحمة منه بالخل وهو متوسط فيما لطيف ولحيد وما استحكم لفي فهو معتدل
الحرارة وما لم ينضج فهو بارد في الجوف فما الجوز فزاج حار رطب في الذا
التنية وما كان منه طرياً فحرارة لسيبة ورطوبة كثيرة والغالب عليه

نصفان

قسم نظامی

وفيه لطافة وفي تشده الرقيق المليح على جرمه من داخل قبض ليريه
 لذلك يحبس البطن بعض الحسب وغذاء الجوز غدا السيرة واعتق منه فلا يصح
 للأكل والجوز الطري طين الطبيعة اذا اكل بالبرسي الا انه مصدع للرأس
 اكثر منه ويحدث عطش ويستحيل الى الصفراء لاسيما ما كان منه عتقا
 اكل مع التين ينفع من سمن ذوات السموم والدم المتولد من الجوز اذا
 لم يكن عتقا ليس بالبردي في البندق البندق حار يابس ارضي ولب
 فيه دمية كثيرة وهو غليظ الجوز لطيف الا انه مضام وله لكثير الغذاء وزعم
 الأطباء انه اذا اكل مع السداب قبل الطعام لم ينبل الاكل له من اللدونة
القتال وليس الهوام كثير ضرر وينفع من لدغ العقارب اذا اكل مع
 في اللوز ان اللوز الحلو معتدل في الحرارة والبرودة رطب في الدرجة الثانية
 فيه جدار وغذاء غدا متوسط صالح وينفع اصحاب السعال ووجع الصدر
 بسبب حبس بفتح الصدر والريته ويلين لاسيما ان اكل مع التين
 فاما كان فيه مرارة فهو اقوى جدا واكثر منفعة للصدر والريته وسائر الا
 يفتح سد الكبد والطحال والكلى ويدبر البول وكلما كان اشده مرارة
 فهو اقوى في هذا العقل في الفتق غدا معتدل في الحرارة والرطوبة
 وما كان منه فيه قبض في الحجة طيبة فهو يصلح التقوية الكبد وتفتح سدد
 ونفث ما في الصدر من الرطوبة والليقة الحكيمة والمثانة وهو يزيد
 في الباه وينفع من لدغ العقارب وقشر الخارج العطر الراحة ينفع من الغش
 والقي وغدا الفتق غدا متوسط **الباب العشر** في ثمار السج البر

فما الفتق م

والحسد وادلا في الخلوب فاما الخلوب في فيه قبض وهو له كالحسد
 الا ان جالينوس يقول ان ما كان منه طرا فهو يطلق البطن في
 منه كمين البطن وهو غير الانهضام لطى الاخذار والدم المتولد منه ردي في
 ثم الكبر ان ثم الكبر وقصبا اذا اتخذ باخل والملح لطيف لطيف
 فهو له كلب لفتح اب والتي في الكبد والطحال ويقفي المعدة من
 البلغم وتلين الطبيعة والكبر اشبه بالدهن بالفتح او الالهة او
 في البلوط فاما البلوط فمما اجبه بار وفي الدرجة الاولى يا بس في الثانية
 الجوز وفيه قبض فهو له كلب غير الانهضام عاقل للطن حابس لدم
 لطى الاخذار عن المعدة واذا استمر غدا او غدا كثيرا في اسهولة
 اسهولة فهو افضل من البلوط واغلب فيه قبضه اقل من
 فهو له كلب اقل حب للبطن من البلوط وغدا او غدا من غداية
 معتدل في الحرارة والبرودة في حبه الخضر افاما الحبة الخضر وهو البطم
 في رياس في الدرجة الثانية وما كان من ذلك طب فهو اقل حرارة
 وحب وهو نافع للطحال يدر البول في الطمث زائد في الباه ولا سيما
 منه رطبا وينفع اصحاب البلغم والرطوبة ووهنه ينفع من اللقوة والنفخ
 ويحلل او دام الطحال في الغناب فاما الغناب فيا رطب موله للبلغم
 لطى الانهضام والاخذار عن المعدة وغدا او غدا يسير ان الماء
 المطبوخ فيه الغناب يسير ويرطب ليسكن الحدة والنفخ الغاضبي
 المعدة والاسهال ويطفي الصفراء او حرارة الدم وينفع السعال اذا كان

[illegible][illegible]

كأنه سبب الأكل مع القلب والكبد غير ذلك أن فضل أعضاء الموائس في
والأيسر ما سطرها لأنه أسرع انقباضاً لما ينحلي عليها من العصب في ذلك أقل
فما كرم الرووس فقليل كثيرة الغذاء بطيئة الانقباض كثيرة الرطوبة تزيد في
في الدماغ والدماغ أكثر رطوبة وتوليد البلغم غير الانقباض مغني روي للمعدة ووليد
من أراد أن يستعمل الدماغ مع الزيت الكثير في المخ فهو الذين
الدماغ والغم إذا كان كثير الغنى في ذلك مغني أن يוכל من أن مع الضيق وال
والملح في ذلك فاما اللسان فلم يمتدل سريع الانقباض وغلبة
معتدل بين الغذاء الكثير والقليل الغذاء في الكاوع فاما الكاوع والآذان
والشفة فكما عصبية قليلة اللحم والشحم قليلة الغذاء سريعة الانقباض لأنها
الكثرة من سائر الأعضاء وسرعة انقباضها عن المعدة بسبب رزقتها وال
المتولد منها دم صالح الجودة والكاوع أجود من الشفاه والآذان في المقدار
منها أسرع انقباضاً ما رطب من أجاني لحم الثدي في الخفي فاما الثدي في
فهو أن العضو أن لحمها رخوا شبيه بالعدو وطعمها عذب ومزاجها رطب
البر وما هو مشابه لهما جوارب اللبن المنى ولحم الثدي المشد حلاوة وأكثر غذاء
وارطب من أجاب سبب اللبن وهو مولد للبلغم وكلما كان من الغذاء رطب
كان أكثر توليد للبلغم لبر مزاجه فاما الحصى فقل غده وجم من الثدي في
انقباضاً فكلما كان الحيوان من الحيوان في فصائل كثيرة رزقته كان منها من حيوان
من كان البلاء انقباضاً ما يكون من الحيوان الصغير السن وما كان
من حيوان صغير السن كان أسرع انقباضاً ما عذب طعمها ولحمها رخوا

بسم الله

في الجودة والرداءة كذا يكون حال الحصى في جودته وروايت واحد المحض
 الذي لم يستن وبنغي لا كل نده ان ياكلها بالملح والسكر والفوتنج والابجدان
 في العينين فاما العين فركبت من جواهر مختلفة من طوبات وطبقات بفضل
 وسمين والذي يوكل منها الفضل والسمين بفضل اسرع ما يوكل به
 اعضاء الحيوان انهما ما واخذ اذا كان ذلك من حيوان كحمو
 القدر والسمين لينج لطيفو اعلى ثم المعدة وينبغي ان يوكل العين بالطلع
 والصقور والابجدان في الكبد واما الكبد فمراجها حار رطب لذية الطعم عظيم
 لطبي الا نهضام الا انه اذا اشتد لونه او كثير او الدم المتولد منه ومحمو
 وفضل الكبد وفي اللذاذة كبد الاوز المسمن وكذا كل حيوان
 وكبده وسيا اذا كان مسمنا باليتين وينبغي لكل الكبد ان لاكثر
 فانه لطبي الا نهضام فان اكثر منه فليقتبه بعض الجوارشات لا سيما كبد
 المواشي في الطحال فاما الطحال فله دم المتولد منه روي ما بل الى السواد
 الا انه من الخيزر اقل رودة وهو من الحيوان السمين اقل رودة
 البوم من الحيوان المنزول فيني لاكله ان يخلط بالسمين وينبغي حية
 الرية فاما الرية فله نهضام قليلا القدر مولدة للبلغم في القلب
 فاما القلب ففضل من نهضام جده وينبغي لكل القلب ان ياكل لونه
 الرنجيل المربي او ياكله بالفضل والكون والصقور هو اذا استحكم
 غدا انه اكثر في الكلى فاما الكلى فزوتية الغذاء سبب فيها من كيفية
 في المعاء المعجدة والكلى شدة هذه الاضمار كلها عصبية صلبة غير نهضام

سمين م

غذاء البدن م

طاهر

يرى قلبه

طاهر

لونه

كأنه ينكته وروايت حيوانات

القيف

سبح

والدم المتولد منها ليس ببل روي ما مل الى البرد وليس يصل الى البدن
 منها غدا له قدر و معنى لا كلها ان يطبخها باكل القيف ليس يصل انفسا
 في السمين الشحم فاما السمين فمزاجه حار رطب الشحم اقل حراره
 ورطوبه من السمين و يصل الى السمين له كذا اذا ذاب الشحم
 كان اسرع حمودا من حمود السمين و هما جميعا يولد ان يلبغا فصولا
 رطبه و يرخيان المعدة و السمين يتحول الى المرار سر ليا و غدا
 غدا السمين الدم المتولد منها ليس بمحمود و قد يختلف فعلها بحسب الجوان
 الذي هو منه و بحسب صنفته و بحسب طارئة و غنقه و ذلك ان الشحم البقر
 اكثر شحنا و اكثر سخونة و شحم الخنزير ازيد رطوبته و اقل سخونة و شحم
 السخن و اجف و كلما كان حديثا كان اقل سخونة و ازيد رطوبه
 و الشحم اذا كان مع اللحم كان غدا له احمده منه اذا كان على الالف
 و كان اللحم مع ذلك اعذب و طيب و معنى ان يدفع ضرر السمين
 و و حاقه ياكل الزنجيل المربي و الراسن المحلل و الليمو المملوح و قصبه
 الكبر باكل و يشرب الشرب الصوف و السمين يورث حب و و حاقه
الباب الثالث والعشرون في لحم الطير و فطره في البدن فاما لحم الطير فكلها
 اسرع انفسا من لحم المواشي و الطف غدا و افضل لحوم الشجر و
 و العصافير و القط فطلب عسر الانفسا روي الغدا و الدم المتولد منها
 حار يابس و القطا اتوى بيا و العصافير فاقوى حراره و ينتفع بها
 كان مزاجه باردا و معنى ان يتوفي العصافير السنه في السبوت فلا

و حاقه

الطير و احمد غدا و اسرعها انفسا ما لحم
 البرج و الفارح و الدرايح و الطيايح
 و الفج و ما لحم

الدم المتولد

هريسة از اغذية شهوة است و بهترين جوب و
 كه از اين ترتيب بايد كندم و كوست مرغ است چنانچه
 هريسة در وقت كوفته شده در

الطير فاما العض الطير فاسرها انهمضام ما د اقلها غذاء الاجنية و افضل الاجنية
 اجنية الطيور المسنة الصغيرة السن و كذلك الرقاب فاما ما كان من
 الطيور كبير السن فاجتهد و رقابه بطيئة الانهمضام في القوايض فاما القوايض
 فعليظة صلبة بطيئة الانهمضام ان انها متى استمرت كان غذاء او كثيرا
 و افضل القوايض الاور المسن فولجدها قرا الدجاج المسنة في
 الكيود فاما الكيود الطير فلهذه فاله المولود منها محمود و الذي كبيد الاور
المسنة في الا ومعة فاما ال ومعة فهي من الطير احد مها من الموا
 و اعضاء الطير تفاضل في الجودة و الروارة حسب الطير منه في جودته
 و ردائه الباب الاجنية في الاجنية و ما يكسبه اللحم منها قد يختلف فضل
اللحم في البدن بحسب طبيعته و ما يلبغ معه في الهريسة فاما الخبث من اللحم بالحظ
 و هو الهريسة فقد از غذاء كثير عليه بطي الانهمضام و يولد في البدن فقد
كثيرة عليه ويولد السد و الحجارة في الكلبي و الحصاة في المتشاة
 و لا سما ما عمل منها باللبن و هي غذاء موافق لا صحاب الكبد و الرياضة فاما
ما لجئ منها بالا لرقة از اقل غذاء من الهريسة و اسرع انهمضام
منها في السكاج فاما السكاج وكل ما يجل فانه ينقص من حرارة اللحم
ويكسبه بردا او يبص لا صحاب المزاج الحار الصفراوي الذي يكون
مقوى للشهوة سريع الانهمضام فالسب للطن الا انيكون كثيرا الذي
في الدكية فاما الدكية التي تختل في الحرارة و البرودة بالسنة المزاج
نافعة للمعدة الضعيفة الاستمر التي فيها يلبغ والطعام في الحريسة

رؤية لا خير فيها اليوم

قوايض

جودة

ما عمل

فاما

الطير فاما العض الطير فاسرها انهمضام ما د اقلها غذاء الاجنية و افضل الاجنية اجنية الطيور المسنة الصغيرة السن و كذلك الرقاب فاما ما كان من الطيور كبير السن فاجتهد و رقابه بطيئة الانهمضام في القوايض فاما القوايض فعليظة صلبة بطيئة الانهمضام ان انها متى استمرت كان غذاء او كثيرا و افضل القوايض الاور المسن فولجدها قرا الدجاج المسنة في الكيود فاما الكيود الطير فلهذه فاله المولود منها محمود و الذي كبيد الاور المسنة في الا ومعة فاما ال ومعة فهي من الطير احد مها من الموا و اعضاء الطير تفاضل في الجودة و الروارة حسب الطير منه في جودته و ردائه الباب الاجنية في الاجنية و ما يكسبه اللحم منها قد يختلف فضل اللحم في البدن بحسب طبيعته و ما يلبغ معه في الهريسة فاما الخبث من اللحم بالحظ و هو الهريسة فقد از غذاء كثير عليه بطي الانهمضام و يولد في البدن فقد كثيرة عليه ويولد السد و الحجارة في الكلبي و الحصاة في المتشاة و لا سما ما عمل منها باللبن و هي غذاء موافق لا صحاب الكبد و الرياضة فاما ما لجئ منها بالا لرقة از اقل غذاء من الهريسة و اسرع انهمضام منها في السكاج فاما السكاج و كل ما جل فانه ينقص من حرارة اللحم ويكسبه بردا او يبص لا صحاب المزاج الحار الصفراوي الذي يكون مقوى للشهوة سريع الانهمضام فالسب للطن الا ان يكون كثيرا الذي في الدكية فاما الدكية التي تختل في الحرارة و البرودة بالسنة المزاج نافعة للمعدة الضعيفة الاستمر التي فيها يلبغ والطعام في الحريسة

تسبب ما يقع ويصح تون ٨٩
 منه و فوجست اوكلاه كرت
 فباعتهم روم و حكم كرومهم

١٩١

فاما عمل بالحصر فانه يكون الشد تبريد من السكون فاما للصنف
 والدم الا انها تولد رياحاً في الامعاء والمعدة لانها ثمرة فجة لم تنفج وتخرج
 البطن ولا سيما في ابدان المشايخ واصحاب المزاج البارد وفي السهولة
 فباردة يابسة نافعة للحرق وريين مقوية للمعدة الحارة حاسبة للطبيعة
 تزيي الدم نافعة للمؤمن خاصة فذلك ينبغي لمن لا يريد بها حس الطبيعة
 يطبخ منها السلق والاسفانج ومن اراد بها حس الطبيعة فيطبخ
 معها ورق الحماض وعنده ان الحماض في المزاجية وهي الانسباريتية
 فاما الذرشكية فهي نظيرة للسماقية في جميع افعالها وهي صالحة لادوية
 الكبد والمعدة الحاريتين في الزير باجة فاما الزير باجة فانه عذار معتدلة
 موافقة لاصحاب المزاج المعتدل غير ضارة غير تجميم معتدلة للطبيعة
 المضيرة فاما المضيرة فغذاء وهاعذارة كثيرة باردة المزاج مولدة للبلغم ضارة
 لاصحاب المزاج البارد وولذلك ينبغي ان يكثر فيها من التوابل الحارة
 كالافلفل والدارسني والخلنجان في الاسفانجية فاما الاسفانجية
 الحارة مطلقة طليئة للطبيعة وكحدث رياحاً وتسخيناً للبطن بحسب قلة
 ثوابها ملئية للصدر صالحة لاصحاب السعال في اللعيفة فاما اللعيفة فباردة
 رطبة يزيد في الباه مولد للرياح في الكرنية فمولدة للسوداء ومرقها طليز
 للطبيعة في القسبية فمولدة للبلغم والسوداء روية لاصحاب المزاج البارد
 ولورث مغضار رياحاً في القلايا فاما القلايا فما كان منها مقلو بالشم
 والسمين فحارة رطبة كثيرة الغذاء الطبيعية الانضمام وما كان منها

فاما السماقية ٣

ما يكثر في
 ماضية

كربنة فمحرز
 كرتين فمحرز
 فاما الكرنية ٣

التي بالفتة تربة بريان
 كرون كشت جزير
 قديان في قبة برون
 فيلا في كرون

مقتو بالزيت فان غداؤه غداً كثيراً ان انهنضامه اسرع وسهل ولا
وما كثر او يخسب ان البدن يصلح ان لاصحاب المزاج البارد في المطبات
فما عمل منها بلحل والمرى الكدوا فها حارة فليست بحسنة موافقة
للمعدة الضعيفة ولا لاصحاب الرطوبة والبلغم وهي اسرع انهنضام
من القديا الباردة وما كان منها معمو لا بالمرى من غير حل فها حارة
حارة ويمنع من البلغم للطبيعة وما عمل منها بالجزر والصلب في رطبة
في الباه وبالحمة فان اللحم يتغير مزاجه ويميل الى ما طبع به من التوابل
والبقول وغيره فيسفي ان يمزج ويظهر قوة اللحم لقوة المتوابل فتقول
بحسب ما يوجب الامتزاج والتركيبة في الشواء فاما اللحم المشوي فحار
معتدل في الرطوبة واليسر كثير الغداء لطبي الانهنضام عاقل للطبيعة
لا سيما ما كان منه مفرزاً فاما ما كان منه سمياً فهو اقل حسنة
موافق لاصحاب الكبد والرياسة ولمن كان مزاجه رطباً في الكبد فاما
ما كسب على الجز فهو اكثر غداً من المشوي والطبا انهنضاموا واخذوا
المعدة وما كسب من لحوم الحملان الصغار او فلفل للبدن واجود غداً
واسرع انهنضاموا اذا الضج جيداً كان صالحاً لمن كان قد استغنى
بالغذاء وبخروج الدم وما يجري به الجري وكذلك المدفقات المعمولة بها
نافعة من استفراغ الدم اذ في الباه متقوية للبدن كثيرة الغداء في
الارز باللين فاما الارز باللين فغداً معتدل في ليس الرطوبة
بارد والمزاج الغندقي البدن غداً كثيراً وسهل الانهنضام اذا اكل

...

شوار کوشی است
که در تنور معقی میازند
تا برمال سودا

کتاب اسم
عربی کوشش
باتشیر
خواص آن
کتاب
برای
کتاب
برای
کتاب
برای
کتاب
برای
کتاب
برای

اللاز باللبين
كسرخ شير

جاذب جمع جاذب وان طعنته ان اراد كنه ١٤٥
 في ان جاذب جمع جاذب وان طعنته ان اراد كنه

وقيل هي بيت كنه
 ان كنهه وان كنهه
 فغير ان غير قول كنه
 بدون كنهه وان كنهه
 وان كنهه وان كنهه
 فغير ان غير قول كنه

١٩٢

بالسر والسر وهو غير موافق لمن كان في كبده او كبده سر وغلظ
 ولا صاحب الكلى والمثانة فاما الجاذب المعنوية بالحمولة او بها
 عدا محمود او الدم المتولد منها وم جيد لانها معنوية من خبر نصيح وهي ملينة
 للطبيعة نافعة لمن كان به سعال اذا كان من حشوة قصبه الرئة فقام
 ذلك **السبب الثاني عشر العشرة** في كحوم الحيوان الساج واولا في
 السمك الطري بالجملة بار وطلب مولد للسمك الا ان ما كان حمله تولده في
 الفحيرة الكثيرة الحجارة ولا سيما الهازمانه والميني الشعا سط ومانم
 لمن كثير الجشمة وكان تولده في الماء العذب الصافي والانهار الواسعة
 والكثيرة الجرية بمنزلة وحلة والفات ولم يكن سميا جادا ولا شدة
 وذلك لان ما كان من السمك تولد في الجوز والمياه الكثيرة الجرية
 فان الفضول الغني من جسمه لكثرة حركته وقصره على الحجارة وما كان
 تولده في الماء العذب فانه يكون له يذرخ اللحم بسبب ملوح سلع
 الانصاف يربط الابدان وليولد وما محمود او يصلح لاصحاب الارزجة
 الياسرة والشباب لاصحاب اللق في الاوقات الحارة الياسرة
 وهو اذا استعمل على هذه الجهة حفظ الصحة في مثل هذه الابدان على
 اصحابها والسمك في لاصحاب بلغم واصحاب المزاج البارد ولين
 كان معدته كثيرة الرطوبة وتزيد في البهائم من كان مزاجه انثية حاريا
 واردي السمك ما كان يودي الالبام والمياه القذرة والفضة النقية

ما كان منه تولده
 في البحر والماء المالح
 فهو افضل برودة وطوية
 وافضل السمك ٣

لان الدم الذي في بدنه روي وقد ينفع باللبن الحليب في شرب الادوية
 القليلة اذا كان من الادوية الحارة فاما احتلاف جود اللبن بحسب
 اوقات السنة فهو ان اللبن في الربيع بعد الولاد وعند فناء الصيف
 الصنع يكون ارق منه في سائر الاوقات ثم لا يزال يغلي قليلا قليلا
 الى وقت الصيف حتى يصير معتدلا ثم من بعد ذلك يزداد على ان
 في الغليط الى ان ينقطع عند الحمل فاما احتلاف بده الجود في اللبن
 بحسب غذاء الحيوان فمن قبل ان الحيوان ربما اكل نباتا مسهلا
 بمنزلة الحامض وثمره البلوط فيكون اللبن حينئذ حار للبطن وادوا
 كان غذاء الحيوان من شيش جدمجمو وكان اللبن المستولد من الكا
 جيد او تغذي غذاء حسنا وينبغي ان تعلم ان ما كان من اللبن
 المناسبة عليه اغلب فهو اقل رداءة من غيره واسرع استمدا
 او من استعماله رطب المزاج وما كانت الجنية عليه اغلب فهو اقل
 وذلك لانه تولد سدواني الكبد والطحال وحجارة في الكلى والمثانة
 وليس ينبغي ان يكثر منه وجميع الاسبان نافعة للصدر والريئة
 ولاصحاب السيل او الم يكن ثم حمى شديدة وما يحدث من الامراض
 في نواحي الصدر وهو روي للمحمولين ولاصحاب الصداع ووجع
 الراس وللمن كان في احشائه غليظ وللمن يجد في معدته وجعا
 ريبا ولا يقر بالاسنان وتأكلها وترخي اللثة ولذلك ينبغي لا يكثر
 ان يفيض من لعدة بقاء الحسل او بالشراب لغسل اللثة والاسنان

بمنزلة شجر السقونيا
 لغيرها حينئذ مسهلا
 للطبيعة وربما اكل النبات
 القليل من

ما ذكره

في اللبن الحليب في شرب الادوية
 القليلة اذا كان من الادوية الحارة
 فاما احتلاف جود اللبن بحسب
 اوقات السنة فهو ان اللبن في الربيع
 بعد الولاد وعند فناء الصيف
 الصنع يكون ارق منه في سائر
 الاوقات ثم لا يزال يغلي قليلا
 قليلا الى وقت الصيف حتى يصير
 معتدلا ثم من بعد ذلك يزداد على
 ان في الغليط الى ان ينقطع عند
 الحمل فاما احتلاف بده الجود في
 اللبن بحسب غذاء الحيوان فمن قبل
 ان الحيوان ربما اكل نباتا مسهلا
 بمنزلة الحامض وثمره البلوط
 فيكون اللبن حينئذ حار للبطن
 وادوا كان غذاء الحيوان من شيش
 جدمجمو وكان اللبن المستولد من
 الكا جيد او تغذي غذاء حسنا
 وينبغي ان تعلم ان ما كان من اللبن
 المناسبة عليه اغلب فهو اقل رداءة
 من غيره واسرع استمدا او من
 استعماله رطب المزاج وما كانت
 الجنية عليه اغلب فهو اقل وذلك
 لانه تولد سدواني الكبد والطحال
 وحجارة في الكلى والمثانة وليس
 ينبغي ان يكثر منه وجميع الاسبان
 نافعة للصدر والريئة ولاصحاب
 السيل او الم يكن ثم حمى شديدة
 وما يحدث من الامراض في نواحي
 الصدر وهو روي للمحمولين ولاصحاب
 الصداع ووجع الراس وللمن كان في
 احشائه غليظ وللمن يجد في معدته
 وجعا ريبا ولا يقر بالاسنان وتأكلها
 وترخي اللثة ولذلك ينبغي لا يكثر
 ان يفيض من لعدة بقاء الحسل او
 بالشراب لغسل اللثة والاسنان

مما قد يصدق بها من الجبسية وليس من الطينة قروقة ولمن يطبخش ولمن كان البس
على برازة المراتة وبحسب اختلاف صنعة القيح وذلك ان من اللبن يطبخ
بالارز والجوارس النخطة وغير ذلك مما يطبخ مضمة وانحداره عن المعدة و
تولد سدا وحجارة في الكلى والمثانة ومنه ما يطبخ حتى يذهب عنه رائحة
ويبقى فيه حجارة محضة او قطع حديد حتى يذهب عنه المائبة فيصير حسنة غذا
من استطلاق البطن جال له وان كان في المعدة له غاسكية الى
انحداره عن المعدة يكون الطيار ومنه ما يميز منه الجبسية والزبدية بالقيح
او بغيره ويستعمل المائبة لاطلاق البطن لاسيما ان خلط منه سكر
سل وقد ينفع هذه المائبة لخراج الفضول المتحرقة من البدن والاصح
ادجاع الكبد والطحال وصحى الحجب والحكمة وغير ذلك من الامراض
التي تصفها عند ذكرنا مداواة الامراض اذا خلط به من الادوية ما ينفع كل واحد
من هذه الامراض ومنه ما ينشع زبده ويحض ويقال للمخض ويكون
لاصحى المزاج الحار ومن غلب على معدته الحرارة واليبوسة ولاصحى
الغيب لمن قد اشتد عطشه ومنه ما ينشع زبده ويصفى مائبة ويتقى الجبسية
ويسمى خبيث الدفع فحينئذ يغذي البدن غذا ارضيا وينفع اصحاب المعدة
الحارة ولاصحى لاسهال المري لاسيما ان كان من البقر
ولا يفيد بالسنان اذا كانت سليمة الا انه متى كانت المعدة
بهذه الصورة فليس ينبغي له ان يقرب الى لبان فانها ضار له وينبغي
لمن اراد ان يشرب اللبن الا يشرب بعقب ولا وده الحية ان لكر

ماء الجبن

مخفف

دواء

باردة المزاج لمضمة
فاما اللبن الحليب فقه
يخض ويتجهن في المعدة
الباردة ومن كان معتدما

لعدة الولادة باربعين يوماً ونبغي لكل اللبن ان كان مرطوباً ان ياكله مع
 الثوم والكراث والجزول والشونيز والزيت اعسل او بالشراب فيجوز
 من اخذ هذه الاسنان بالمضمض بالشراب ذلك اللثة والاسنان
بالعسل فافضل الجبن الرطب لانه اسرع اخذاً وعن المعدة والاسنان
 من المائنة المليئة للطبيعة والجبن القوي الجبن ولا سيما ما كان
 منه حدة ورافة لان هذا الجبن ليس فيه المائنة شي وقد كتب في
 حدة لعيش وكحديث صدعا ويولد سدواني الجدة وحجارة في الكلى وكل
 اقرب الجبن من الطراوة كان اقل رداوة وكلما كان غث كان اشد
 واشد تعطيت ولصد يعلل للرأس والجبن تفضل حب لبن
 الذي هو منه فاما الزبد فطبيعة طيبة اسمن وهو نافع لمن كان في صدره
 ففضل يحتاج الى الصفاحة وتيقته ولا سيما ان اكل مع السكر اعسل
 في البيض واما البيض فافضل بغير الدجاج ومن بعده بغير الدجاج وكذا
 ذلك بغير الدجاج والقيح اذا كان طرياً فان البيض الذي قد مضى
 اذا حر به زمان او كان في المواضع الحارة لادبي واما بغير البط
 النعام وما شاكل ذلك فغليظ لطبي الالهضام وافضل ما اكل من
 البيض ما يسلق في الماء ولم ينفع التبيخ التام حتى ينعقد بل ينفع
 التبيخ وهو الذي يقال له التبريت فان ذلك يكون اسرع
 الهضام واجود غداً فاما المنعقد وحلب المتحجر طلي والمطبوخ في دوى
 يولد خلط غليظ وكحديث سدوا وحجارة في الكلى والمتانة ونجد

رطب
 فاما الجبن

الجبن

الزبد

البيض

التبيخ

التبريت

المنعقد

والقوتنج فاما ما سئل منه وقيفا دون اليمبرشت في النصف فانه اذا تحسنى
من خشونة الحلق النجدة والصدور من اللدغ الذي يكون في المعده
دون اليمبرشت وان سلق البيض باجل الطسعة ونفع اصحاب اللدغ
ومعنى لاكل البيض ان ياكل يمبرشت او يصوب على الماء الحار والزيت فانه
اكل وهو صلب شدة فليخلط معه شيئا من الفضل والكمون والدرا صنف
بعده بخليل مزه باو كرفا وسمه ابا وشرب بعده شرا با صنف **الباب**
اب بع وعشر في الحسل واسكر وما يتخذ منه فالحسل فخر يابس
الدرجة الثانية موافق لاصحاب المزاج البارد ومن قد غلب عليه البهيم واشتد
فانه يولد في ابدانهم وواجب القوي جود ادم الغزيرة لاسبابها كان الزمان
شدها فامتنى تساوله اصحاب المزاج الحار ومن قد غلب عليه الحار ومن مشد
الشباب كان ذلك وباهم وولد في ابدانهم الحار الاصفر وحدث لهم امرضا
حار واسبابها كان الزمان صيفا لانه في مثل هذه الحال يستحيل الى
قبل ان يتولد منه دم والحسل فيه حلا طين الطسعة وصد به العطش شدة
ومنى اكثر منه يبع القوي والغشيان واذا اوطع بالماء ونزعت رطوبة ونبهت
صدته وقل حلا و كان غداه اكثر ومعنى لاكل الحسل ان كان مجرد الاثنية
باكل الزمان المزو القح والكمثرى المربي في الحشيكين فاما الحشيكين فاشد
حرارة ويب من الحسل وهو سلب يابس فيه راحة دواءه يجب حرارا
فارس وفقد اقوى من فعل الحسل في جميع حالاته في السكران
السكر والكان ليس من فضول الحيوان فانه ذكره في هذه الموضع

عسل

حشيك

سكر

المشاكسة في قوة الحلاوة فاما السكر فتعادل المزاج الا انه مائل الى الحرارة
 وهو في جميع حالاته يشبهه بالعسل غير انه لا يعطش وقلادة الكثر من غده العسل
 والسكر البطرز في فصل انواعه والطفه وخاصة ماثل بالسكران واذ اطلع
 السكر بالماء وزعت رغوته طفا والحرارة وسكن العطش في الفانيدفا
 الفانيدفا في طيبه للصبر والسعال في السكر العشر فاما السكر المزجج
 ظل يقع على شجر يقال له العزب سدا والعزب اليمين وهو شبيه بالمصطكى وهو
 لطيف تشبهه بالسكر البطرز في التزجيج فاما التزجيج فهو الذي يظل يقع
 على شجر بنو اسن وربما يقع على الشوك ومزاجه كمزاج السكر الا انه
 اللطيف واكثرى حلاوة فيه رطوبة وله لك صاير طين الطبيعة في المن فاما
 المن فهو الذي يظل يقع على الشجر بنو احي شجاره لضيئين وارض الحرارة
 وهو جار في الدرجة الاولى معتدل في الرطوبة واليسب حيد للصبر والبر
 يخلو ما يكون فيها من الرطوبة ويطين خشونها ويختلف طبعه على
 الشجر الذي يقع عليه لانه وما وقع على الدفلى وما قرب من الشجر الروية
 الاوراق فاعلم ذلك **الباب الثاني من الحشرون** فها يتخذ من العسل
 من الحلو او قد يتخذ من العسل السكر انواع من الحلو بعضها بالث
 وبعضها بعير ذلك كالجزر واللوز والفتق والبنق وما يجري به الخ
 وهو الناطق فاما ما يتخذ من النشا فاللوز والوج واللوزينج والحقا
 وما يتخذ بالدين فالزلا بية العظم الطيف والحقص وما يجري به الخ
 وكل ما يتخذ من الدقيق والنشا فهو يؤخذ حلاط غليظا لزجا وكثيرا

كطيرة
 فانيه
 كطيرة
 كطيرة

بالدين وبعضها

نفت

في الاحتباس سد وتولد المائل في الحارة في الكلى ومطلي الحارة عن لمعة
 ويقتل البطن فاذ استمر في غداه أكثر أو ما اتحد منه بفعل فهو أقل
 لمن كان احتباسه سميعة من السد والالتهب في السخا فو ما ولد
 هو موافق لمن كان مزاجه ليس بالبارقي ما يعمل بالسك وهو أقل
 ومن كان قد ابتداء به السد والغلط في كبده أو في بعض أعضائه فهو
 بأصل السد أعظم مفرقة منه يخرجها لأن من شأن الكبد أن تستقبل
 الأشياء ويختصها إليها من المعدة بعد تمت كلتها لها في الطعم
 ولذا كانت في مجاريها ويزيد في علوها وعظمها والليل على ذلك
 بجملة الحيوان الذي يأكل التبن كبده عظيمة لذيذة طيبة جبهة الآن
 شأن الكبد أن يعتني ويستمري بالاشياء الحلو في الفلوج
 الفلوج فهو أكثر بقاءه أكثر توليد السد والبطن الهضم ما وحسب
 دون الفلوج في هذه الأحوال وأقل غداه وتوليد السد في القليل
 طويلا أما القليل طيف فاشد غلظ وأكثر غداه والبطن الهضم ما وحسب
 بالخورد ومن الخورد فواشدة رارة وما عمل منه باللوز ووهنه فهو قسور
 في الحارة في اللوز نخب فاما اللوز نخب دون القليل طيف في هذا القليل
 والزلاية اخف من بدين وأسرع الهضم ما وجميع هذه الاشياء
 ان لا يمد من على اكلها من كان صحيحا ونوقتها من كان في كبده الحما
 او الكولده فاهتار وية وهي نافعة لا صواب على الصدر والبرية
 والسعال والحما المتخذ من الديق والشراب بالسك ووهن اللوز

الحلوة

فان
تصغير
مطابق

لوز
الزلاية

الحما

في الاحتباس سد وتولد المائل في الحارة في الكلى ومطلي الحارة عن لمعة
 ويقتل البطن فاذ استمر في غداه أكثر أو ما اتحد منه بفعل فهو أقل
 لمن كان احتباسه سميعة من السد والالتهب في السخا فو ما ولد
 هو موافق لمن كان مزاجه ليس بالبارقي ما يعمل بالسك وهو أقل
 ومن كان قد ابتداء به السد والغلط في كبده أو في بعض أعضائه فهو
 بأصل السد أعظم مفرقة منه يخرجها لأن من شأن الكبد أن تستقبل
 الأشياء ويختصها إليها من المعدة بعد تمت كلتها لها في الطعم
 ولذا كانت في مجاريها ويزيد في علوها وعظمها والليل على ذلك
 بجملة الحيوان الذي يأكل التبن كبده عظيمة لذيذة طيبة جبهة الآن
 شأن الكبد أن يعتني ويستمري بالاشياء الحلو في الفلوج
 الفلوج فهو أكثر بقاءه أكثر توليد السد والبطن الهضم ما وحسب
 دون الفلوج في هذه الأحوال وأقل غداه وتوليد السد في القليل
 طويلا أما القليل طيف فاشد غلظ وأكثر غداه والبطن الهضم ما وحسب
 بالخورد ومن الخورد فواشدة رارة وما عمل منه باللوز ووهنه فهو قسور
 في الحارة في اللوز نخب فاما اللوز نخب دون القليل طيف في هذا القليل
 والزلاية اخف من بدين وأسرع الهضم ما وجميع هذه الاشياء
 ان لا يمد من على اكلها من كان صحيحا ونوقتها من كان في كبده الحما
 او الكولده فاهتار وية وهي نافعة لا صواب على الصدر والبرية
 والسعال والحما المتخذ من الديق والشراب بالسك ووهن اللوز

موافق مثال هو لا ينفقهم غايته النفع اللامع كان في قبضة ريته
فلما اكل هذه الاشياء اصحاب الكبد والتعب اوفق منها غيرهم وعز
اراد ان يسلم من ضرر هذه الاشياء فلي كل لحد الرياضة ويشرب
الشراب الحقيق او مبنية غريب الحسل بعد اربع ساعات من وقت
ايامه والتمثيل المداومتى عرض لاكل هذه السخونة في البدن واداة
فليسرب السكجدين وبتص الرمان المزوان واما به ذلك فليست
القبضة والحج مشبه فاما النطق فاعمل منه بعسل بالجوز فهو شدة الحرارة
مصدق بالبرانس كثير التوليد للصفحة اروي لاصحاب المزاج الحار
والشباب موافق المشايخ واصحاب المزاج البارد وما كان منه
معمولاً بالجوز فهو اقل حرارة وموافق لاصحاب السعال من طلبة
ما عمل منه بالسكر فهو موافق لاصحاب السعال من حرارة وما عمل منه
والعسل فانه موافق لمن في ريته وصدره خلط بلغمي ومن به سدد في
المواضع فاما ما عمل من النطق بالخشخاش والعسل فهو معتدل
وما عمل منه بالسكر فهو موافق لاصحاب المزاج الحار ومن به سعال
حرارة وللاصحاب الثلث ومن به قرحة في صدره وتية وما عمل منه
فهو اكثر غداً وفيه وخامة وتقل نافع للسعال في الصدر والريته وبر
للحكة فاما سائر الاشياء الباقية التي تخطب بالسكر والعسل
فقوة ان طبق المعمول منها ممتزج من فعلها وقيل بالسكر
قادر ان تعرف ذلك بقوة التميز والده رايته ان الله تعالى

ن

الناظر

عز وجل **الماء الحار** والعشرون في صفة الاشربة واولا في الماء واولا
 قد آتينا على ذكر ما يוכל ونرضنا القول في كل واحد من النوعين على ما ذكره
 جالينوس وغيره وما جربناه نحن فنذكر الحال في جميع ما يشرب
 بنين قوة كل واحد من اصنافه فنقول ان الحاجة كانت الى اشرب
 لمنفقين احدهما لطيب البدن فيختلف مكان ما يتحل منه من الجواهر
 الرطب الثانية لتنقية الغذاء ويوصله الى سائر اعضاء البدن فيسكن
 التي بها سهل نفوذ في الجاري في الطارق فاصناف الاشربة
 منها الماء ومنقعة المنقعة التي ذكرناها وليس يصل الى البدن
 شئ من الغذاء والتالي الحمة ومنقعتها ان تحل الغذاء ومنقعة وتو
 الى سائر الاعضاء وان يغذي البدن ويقوم مع ذلك مقام
 الدواء ونحن نبهت على اولها بذكر الماء في ذكر المياه فنقول انه لما كانت
 الحاجة الى استعمال الماء في حفظ الصحة ويداؤه الامراض اعظم من
 الى سائر الاشياء التي شرب الشرفاء وجب ضروره على الطبيب
 ان يكون عارفا بطبائع المياه ليستعمل احوالها وافعالها في الشرب
 ونجب سوى ذلك في صفة الماء العذب الماء منه عذب منه
 غير عذب فاما الماء العذب فمنه خالص لا يخالط شئ من العكس
 موافق للشرب منه غير خالص فاما العذب الخالص فهو الماء الذي ينبع
 ويخرج من العيون التي من ناحية المشرق ومن علامته ان يكون
 ابيض نقيا بارقا خفيف الوزن لا رائحة له ولا طعم له ولا يسخن برقا

لم ينزل في صفة الماء
 في الاشربة
 في سائر الاعضاء
 في الجواهر
 في البدن
 في الشرب
 في المنقعة
 في الحمة
 في طبائع المياه
 في الشرب
 في صفة الماء العذب
 في الماء منه عذب منه
 في غير عذب
 في الماء العذب
 في خالص
 في موافق للشرب
 في ينبع
 في يخرج من العيون
 في من ناحية المشرق
 في علامته
 في ان يكون
 في ابيض نقيا
 في بارقا خفيف
 في الوزن
 في لا رائحة له
 في ولا طعم له
 في ولا يسخن
 في برقا

في سائر الاعضاء

في الماء العذب

ويسمى سرايا ابا بياضه ولغاؤه فيدل على انه ما خالص للبياض شئ من البحر والبحر والبحر الرايح والطعم فانه يدل على ان ليس له كيفية مال لها والأخوة الوزن وسرته استحالة فيدل على لها فتها وما كان كذلك من المياه فانه يكون لذا الشرب شبه مريئ بقيد الاعضاء بعض الذاتية ويجدر سرايا عن المعدة ولا يقلها ويسير ويرطب والعبد الذي يخرج من عيون المشرق الماء الذي يخرج في المواضع التي فيما بين المشرق الصيفي الى المغرب وهي العيون الشمالية والمياه التي يخرج من عيون جبال اللطيف التي يخرج على الحجارة والارض اصغر بأما قوتها كالأودية الحطام فان منه بعد ذلك افضل المياه لها لا يكون حارة في الشتاء باردة في الصيف السبب الذي صار ماء العيون يسخن في الشتاء وبسرد في الصيف الان في الشتاء يتلرز ويعيقف فيغلب الحارة الى باطنها فيسخن الماء لا سيما اذا كان الماء في جوهرة لطيفة فاما في الصيف فان الحارة تخلل في باطن الارض ويغرس في ظاهرها فذلك يكون باردا فاما الماء العذب الذي هو غير خالص فهو الماء الذي فيه رايح وطعم ومسا الكدر ومنه الماء العفن ومنه ماء المطر فاما ماء الكدر فهو الذي يخالطه الطين وماء التلوج وهذا النوع يولد في الكبد والحجارة في الحلي وهو البطار الخذار عن المعدة من الماء الخالص فاما ماء العفن فيمزله مياه الآب م والبطيخ ومواضع الحماة والمواضع التي يخرج

فقيه

ماء المطر

اليها فقدر المدة في اوساسها فيقهر اذ غلط ليعظم الطحال والكبد
وليفه المعدة ويسج اللون بابف الكبد ويولد الحجاب
ماء المطر فاما الماء المطر فهو اجود المياه وادخنها وزنا واعذبها وانقاها
قال لقرطبي كتاب في الامهوتية والمياه ان ماء المطر اخف المياه
التي واعذبها واصفاها وذلك لان المطر انما يكون من بخار المياه
التي تجذبها الشمس وترفعها ومن شأنها ان تجذب الشيء للطف
من الماء ومن سائر الاجسام وله لك صا الماء المطر ليعفن بسهولة
اسرع مما يعفن سائر المياه للطافة فهو له كاجود المياه وادخلها نفوذ
من المعدة الا انه اذا ابتدى ببعض بحيث السجود السعال وتقل القو
والحمى واذا لم يعفن فهو في سائر الحالات حبيب للشراب وذلك لانه
لغفه ليس يكون من يدائه لكن من لطافته وكذا لك كل ما يسهل
لغفه من المياه فهو ما حبه لان لغفه انما يكون من اجل لطافته واجود
ما يكون من ماء المطر ما كان قطره قليلا طيل على يد ولان ذلك يث
على ان البخار المحدث له لطيف وما كان منه ايفر مع رعد فان الرعد
تجوكه لسحاب لطيف البخار المحدث له فاما المطر اذا اجود المياه
واصلها وكل واحد من هذه المياه فربما يستعمل باردا وربما استعمل
حارا فاما ما يستعمل مبردا بالتبليج او باردا جدا حين تعرف من العسل
مثل برد التبليج فانه يبرد المعدة والكبد الى ريتين ولا ينبغي ان يشرب
على الرق لانه يرفع المعدة وكثيرا ما يهيج ناقضا لارنازا دهور ذي

ماء المطر

والعصب والغطام والدماغ والنخاع لبرد مزاجها وهو دمي المصدر ويهيج
السعال والزلات جالب لنفخ الدم من نواحي الصدر وينبغي ان يشرب
من مزاج معدته وكبد باردتين بالبطيخ او قد نالها آفة من سوء مزاج بارد
ولا ينبغي ان يشرب غليظ الجاهج والحركة الغيفة دفقة فانه ينعف
الغريزية وبالجملة فان من ادمن على شرب الماء المبرد بالتبليج لم يامن
فانكته لاسيما عند الشيخوخة والهرم ولا يشرب اليه عند العطش الشديد لما
بالليل في النوم فان ذلك مما لطفي الحرارة الغريزية الا ان يكون ذلك
العطش سبب حار او سبب لول الاشياء الماحقة والاشياء الحارة
اليابسة او غير ذلك مما يعطش فاما شرب الماء البارد بالتبليج بعد الطعام
فانه ينهض الشهوة ويقوي المعدة على هضم الغذاء ودفق ما فيها الا انه ينبغي
شرب قليلا لا دفقة فاما المختل من التبليج والجمد فودي لانه الطيف ما يحل
عنده الجود في التبليج والتبليج منه الجود ومنه الجليد فاما الجود فاجوده ما كان محموده
من ما رعد صاف جبه وارده ما كان محموده من ما رعد صاف فاما
فاجوده ما وقع على الصخور والارضين الصلبة والرمال والارض الطينية
اتفق لك ما روي فان حبه التبليج فاما التبليج الذي يقع على الجبل الذي
التي فيها المعادن النكان له طعم ورائحة فلا ينبغي ان يستعمل في طهارة
فانه على الرقي تبقى المعدة من فضل الغذاء المتقدم ويحلب البليغ والرا
عنها وربما اطلق البطن اذا استعمل دائما ارجى المعدة فانه المضمون
جميع الحبه واذ بليج الرعاف فان كان فانه نفعي ويهيج النفق فاما الذي

بعقب ٣

الجود
الجليد
التبليج

الارحار فاما الماء الحار

اذ بليج
النفق البارد

٢

ليس باردا ولا لغائرا فانه ينفع البطن ويرخي المعدة ويضعف الشهوة ولا يلهو
 العطش فانه صفة ماء العذب اما الماء الذي ليس بعذب فبما الماء المالح
 ومنه الكبريتي ومنه الرغوي ومنه الشبي ومنه النطواني ومنه الماء الذي يحجم
 من المعادن ومنه امته ما خرج من معادن النحاس او معادن القضة
 او معادن الزئبق فاما الماء المالح فانه يطبق البطن فان اود من عليه
 الطبيعة وجفف البدن ودله الحكة والجرب في الماء الكبريتي فاما الماء الكبريتي
 فانه يسخن ويخفف وينفع من القروح العتيقة ومن الجرب والحكة ومن
 المزاج والاستسقاء وسائر الامراض الباردة اذا شرب
 فيه فاما الماء الرغوي وماء القيرى فهو شبيه بماء الكبريت في فاعله بل هو اقوى
 فاعله في الامراض الباردة وهو يسخن يعصب ويحجم الكبد في الماء
 الشبي فانه يبرد ويخفف وينفع من نفث الدم وسيلان لطمت
 والبواسير فاما النطواني فانه يطبق البطن واما الماء الذي يسمونه
 معادن الحديد فانه يحبس البطن ويشد الاعضاء ويقويه وينفع من
 الطحال وورمه فاما الماء الذي ينبع من معادن النحاس فينفع
 من رطوبات البدن والمعدة ويخففها وينفع من فاد المزاج ومن
 البول فاما الماء الذي ينبع من معادن القضة فانه يبرد ويخفف واعتدال
 وسائر هذه المياه غير العذب رتبة للشرب اذا استعملت على جهة الشرب
 فاما ان استعملت على جهة الدواء فصالح فيما ينفع منها في الامراض
 والعلل اذا شرب او استعمل بها وينبغي متى وقع الال

فاما الماء الشبي

طريق الصالح المار بالرياح

الى شرب المياه الرديئة الكيفية ودفعته اليه ضرورة بانقله من موضعه
الى موضع فيسعى ان يحل من طين بلده من موضع الماء الذي كان
قد الف شره فيبقى منه في الماء الذي قد دفع الى شره وتتركه
حتى يصفو ثم يشربه فان لم يفعل ذلك فليطبخ ذلك الماء طين
جيد او شره او يمزجه بالشراب لقايل الكان مزاج الا
باردا او بالسكنجبين الكان مزاجه حار او شبي من الكحل اريد
السكنجبين وقد ينفع بالصلب المعمول بالخل والمنقوع في الخل
واذا كان الماء كره افيض في برادق مطلي بخبز اسيد البضج مسلول
والكان الماء قايضا فمزجه بالشراب يخلو الكان مالحا فليطبخ
بشيء من السويق ويروقه دقائق او ليصير في الحار كالحمد وواحدة
قطرة قطرة ويكون شره على اغذيته دسمة والكان الما قايلا
اذا كانت فيه عفونة فيسعى ان يمزج بربوب الفواكه المرة بمنزلة
الرياس والرامان والحصرم ويحبب الاغذية الحارة والتملح
الشراب والكان الماء عذرا فيمزجه بالجلاب وياكل عليه الاشياء
المحلوثة والكان الماء ردي الكيفية فمن شأنه ان يحدث
في البدن ضررا فيسعى ان يطبخ فيه الحمص ويصفى ويشرب تحيا
قبل الماء حمص وياكل الحمص او لينة الرازيانج والحجر الرطب
مسطوحا مع السمك او ياكل السمك المالح عذرا ولسق والقوع
وما شاكل ذلك ليقال ان ركاب البحر اذا اعدوا الماء الغد

صاحبه اذا غار الحجر لفتح و الانا بقى التي لصاحبه فيها الماء و در دهنده صفة
 الماء و الوانها فاعلم ذلك و قف عليه انك اسد لتعالى **الباب الثامن**
 في انواع الاسبغة و اولها في البغى فاما الشد اب وهو البنية فمنه البغى و هو
 الخمر منه الزمبي ومنه الحلى ومنه التمرى ومنه الدوش بلى ومنه الفقاع
 و ياعلى من الشجر و غير جميع هذه الاصناف حارة الا ان ما كان منها حار
 فرب الجهد بالعصير فليس تجاوز حرارته في الدرجة الاولى و ما كان غليظا
 فليس تجاوز حرارته الدرجة الثانية و على قدر قرب من العصور و بعد عنه
 يكون الزيادة و النقصان في هذه المزاج و هو من ادق الاشياء
 في باب حفظ الصحة اذا استعمل بمقدار معتدل في وقت الحاجة
 فانه يقوى الحرارة الغريزية و ينميها و يشد في جميع الاعضاء البدن
 و يقوى النفس و يحدث لها سرورا و فرحا و نشاطا و شجاعة
 و يزيد في القوة و الشدة و يعدل الاخطا المرارية و يستفغن بها
 و العرق و يعدل المرة السوداء و يسخن اياها و يطيب لها و يلين لطنينها
 و يطيب الاعضاء الصلبة و الابدان التي قد عرض لها البسوس
 القعب المفوظ و يغش الحرارة في ابدان الناقهين و يخصبها
 لانه يزيد في شهوة الطعام و يعين على استمرارية و تفوقه الى
 الاعضاء و يصل رطوبته الماء اليها فيطهرها متى عرض لها البسوس و يزيل
 النفع و الرياح و كل ذلك اذا استعمل منها بمقدار معتدل و كما
 لا يسكن اليك الشدة فان السكر اذا اومن عليه حدث في البدن

الا ان بعضنا اقوى
 حرارة فرب بعض واما
 الخمر فمزاجها بالجملة
 حار يابس ص

من قبل خلط يجمع في فم المعدة ويدبر البول ومنه معتدل القوام وله لطف
 متوسط بين الكثير النعارة والقليل النعارة وبين السيلج الاستمراري
 الاستمراري فاما اختلاف فعل الشراب من قبل الراجحة فان منه ما يهوى الى الراجحة
 ويقال لها الرحي الي وهو يغذي غدا رجبه او يولد ما محمود ومنه كرهته الراجحة
 والدم المتولد منه ردي ويحدث صدها عما يرفع منه الى الرأس من
 البخار الردي فاما اختلاف الخمر من قبل الطعم فان منه ما يهوى لغيره
 غدا كثيرا ويولد ما غليظ ويلين الطبيعة الدالة لطبي الانهضام والاختلاف
 عن المعدة يهيج العطش ومنه ما يهوى لغيره وهو مقوي للمعدة حاسن
 ضار للصحة وما يليه موافق للعلل التي يكون في الاسماء لطبي النعارة
 عن المعدة ومنه ما يهوى لغيره وهو مقوي الحرارة مفتتح للبدن ولطف للاضطر
 الغليظة ومنه ما يهوى لغيره وهو اقل حرارة فاما اختلاف الخمر من قبل
 الزمان فان كان من الشراب عتيقا كان اكثر حرارة واكثر قوة
 مما كان حديثا قريبا من العصر وكلما كان اكثر عتيقا فهو اقوى حرارة
 قربة لغيره من العصر يكون قوته في الحرارة وضعفه فيها فاما كانت
 احوال الشراب المفردة هذه الاحوال وافعالها هذه الافعال فاما
 اذا ركبت بعضها مع بعض اختلفت افعالها بحسب اختلاف تركيبها
 واما قيل في تركيب ذلك فولا محضه الاستغنى المتطبيع عن موقته
 فاقول ان احد النجود كلها واوقتها لتوليد الدم الجيد المعتدل
 والنقوية الحرارة الغريزية ما كان احصا صفا معتدل القوام
 الراجحة متوسط بين العتيق والحديث ومنه لغيره الامر القاني الغليظ الطيب

الراية فانه اكثر غدة والكثير توليد الدم واما الاخر الغليظ الذي فيه قشر
 فانه اقل جوده من نديمين فاما الاسود الغليظ الذي فيه قشر فانه
 لطيف النفوذ عن المعده واذ استمر الغده كثير او يولد ما غليظا
 ما كان احر غليظا فانه ردي غير النافع لطيف الاغده اربع المعده
 يغذي غده اكثر او ردي منه في حاله في كثير من غدها والبطا
 الشراب الاسود الغليظ اقل الكبريه الراية واما الشراب البسيط
 الغليظ فقلها غده او قلها اسخا وقل غده او غده الاسود البسيط
 فانه ذلك في البول ويصلح للحجورين ولا يصلح للرأس ولا لغير
 بالعصبين الصواع الحاد من اخلاط رديه في المعده فانه
 الاسود والاصفر الرقيق فغده غده اقل قليل الا انه قوي اثاره واهم
 الاصف الغليظ وهو اقوا وكلها حارة واهم اسرارها اقل الى
 وحيدت خارا صعبا لا سيما ان كان عتيقا من قبل غده الاستسقاء
 فخل الحزني البدن يحل في طبها فاما غده فقلها
 من قبل اخلاط حالات البدن فان ذلك يكون اسباب
 مزاجها الطبيعي ولا سبب حال خارج عن الامر الطبيعي اسباب
 مزاجها الطبيعي فان اصحاب المزاج الحار ومن غلب عليه الصفر فانه
 الاصف والاحمر الناصع واما كان عتيقا غير موافق لهم لانه يحدث لهم
 كثيرة منبهة الصواع والحصى وضربان البدن والاسباب والنجار
 العبر التحلل فان دفعوا الى شرب في شرب به مزاج كثير وتقوا

نعم

في الم...

فيه الخبز السيقيل ثم يهيم اياه بسبع ساعات او اربع ساعات ثم يردق
 واما الشراب الابيض الرقيق الحديث فوافق لهم لا يحدث لهم ضررا
 يتفقون به لانه يوصل الماء الى اعضاءهم فيبرد ذلك من اوجهم
 فاما اصحاب المزاج البارد ومن كان الغالب عليهم ابلغم فان
 الشراب الاصفر والاحمر الغصيق والصرف موافق لهم لولده في اوجهم
 وما محمود اذا لا شرابه البهيز الرقيقة الكثيرة المزاج والحديث غير موافق
 لهم لولده في ابدانهم وما محمود اذا لا شرابه البهيز الرقيقة الكثيرة المزاج
 والحديث غير موافق لهم لانهما ترينهم رطوبة وبرد مزاج ويحدث لهم في الا
 رباحا وتقي ولصيف المعتد فاما الابدان المعتدلة المزاج فان شراب
 المورد الاحمر الناصع المعتدل بين الحقيق والحديث اذا مزاج به الماء فربما
 معتدلا كان موافقا لهم لولده في ابدانهم وما محمود اذا لا شرابه معتدلة
 معتدلا احداث لهم جميع الحلات المحبودة التي ذكرناها واما سائر الا
 الباقية فزوية لهم لانهما يحدث لهم المضار التي وصفنا في كل واحد منها
 فاما من كان جسمه كجبال خارجة عن الامر الطبيعي فان كان يتولد
 في محلاته ومعاينه اراو كان قد سخن من اوج بسبب من الاسباب
 او كان يعرض له صداع او كانت كبده حارة فان الشراب الناصع
 والاصفر الغصيق لهم ردي صوابا والابيض الرقيق المائي غير ضار لهم
 وكذا لك يجرى الامر فحين تناول الشراب الذي به هذه الصفة في
 السبل الحارة في الصيف فحين قد لعبت كثيرا وحين ناله غم من

المضار فاعلم ذلك فاما من كان يتولد في محله ومجاورة لهم وراح او كبره
 وحاشا له باردة المزاج او فيها سرد فان الشرب الحلو الخفيف والحمى
 غير موافق لهم بل يزيدهم مضرة على ما هم ولا يستمرقونه ولا ينفع من محبتهم
 سر لجالس الشرب الحلو الخفيف فان المعدة الصحية لا تستمرق
 ولا ينفع من محبتهم سر لجالسها الا بعدد ففضل عن المعدة المرضية
 فاما الشرب الاحمر ان صح والاصغر الحق فنافع لهم فاما من كان عصبه
 ضعيفا او كانت به بلة في عصبه فان الشرب بالمحبة ردي له لان
 خاصة الشرب الاضطرار بالدماغ والعصب هو خاصة ردي الشرب
 لمن كان يسرع اليه الصداع ومن كان في دماغه مرض والشرب على ذلك
 قول لقراط في كتابه في الامراض الحارة حيث قال صدر الخمر بالبركة
 شهيد لانه يسرع بالار شفاء اليه لانه يرتفع بارتقائه للاخطا التي يولد
 في البدن فهو له كغيره بالهضم وقال ايضا في كتابه ان شرب
 الماء الكثير المزاج يربط المعدة ويضعفها ويولد فيها نفخ ووجع
 ما يمتد فاما الشراب فخذت قلنا في الرأس وعطش واخذنا جاني الا
 بسبب اراته فانه جل مني ان يعلمها الطبيب من امر الخمر في قواها
 اختلاف اغاها من المنافع والمضار ونعير بعضها ببعض ليعرف
 كل صنف منها في كل واحد من الابدان بالزيادة والنقصان في صنفه
 الابدان فاما ينفذ الابدان الاخر في الابدان فان البنية الزبدي الجانب
 المفرد قوة قريبة من قوة الخمر لانه اقل حراة منه فاما المعمول منه

بهم

في المنفعة والمضرة في كل واحد من الابدان فبني
 ان يميز ما ذكرناه في سراسر هذا

بني

٢٥٧

بالحمل فانه السخنة منه وليس هو مولد للصفو السخنة البدن اسخنة توتنا
 وينفع اصحاب المزاج البارد واصحاب الامراض الباردة لا سيما ما يمل منه
 بالافادية في بنيد الحسل فاما بنيد الحسل المفرد فانه السخنة السخنة
 شديدة ويجذب صدها وخارها أكثر من غيرها وكلها وينفع اصحاب
 الامراض الباردة المطبوخين منفعته يثبت في البنية التمرى فاما البنية
 التمرى فانه غلط من سائر الاشربة وغذاءه غذاء كثير او ناكل عتيقا
 فهو اقل غلظا والسخنة البدن السخنة جديا الا ان اسخنة اقل
 من السخنة الاشربة التي ذكرناها قبل وهو يولد السود في البنية
 البس فاما بنيد البس فانه غلط من بنيد التمر والبطا والحداد وغير
 المعده واقل السخنة البدن في البنية الطبيعية ويولد سبه وفي البنية
 وما كان حديا فهو اقوى لولادة السود ويولد مع ذلك نقعا وبياضا
 اذا استمرى فانه اكثر او ينفع لمن يشرب الشراب متى كان
 عتيقا او اصفر قوى الحرارة وكان شايئا محمورا ان تنقل بالبرمان الحار
 والنقح المزج واصل الحس والحار ويكون طعنه قبل الشرب
 والمحصنة والسماقية والكان الشراب غليظا فتثقل عليه باصول الكثرة
 المراب والكان ما يلا الى الحرارة فتثقل عليه بالفتق واللوز المقشرة وما
 يجري في المجري ومن كان يجرى بوجوه له الحار فليقعه قبل الشرب
 الكبريتية فاما البنية التمرى والدوست في يكون التثقل عليه بالبرمان
 المزج في الققع فاما الققع فشراب غير مسكر منه ما يتخذ بالتمر ومنه ما يتخذ

سنة لاسنان وم

الجوارى ومنه بالعسل ماء الرمان فاعمل بالشيرة فانه ينعش ويبرد بالعسل
ينفع في المعدة الاله يكرهه الحرارة وما كان من ذلك معمو لا ياله
فانه معاذركنا يسبح ويلطيف وقد يستعمله قوم على انه يسكن الجوارى ويسكن
فاما ما عمل بالجوارى الجوارى الملقى فيه السلقع والكرفس فهو اقل برودة
من المتخذ بالشيرة واما ما عمل ماء الرمان فانه يطفئ الحرارة ويسكن العطش
وهو جيد لاصحاب الصفراء **الباب الثاني في الاستبرقة** الدوائية والبرودة
والاواني السنجين فاما الاستبرقة التي تقوم مقام الدوائية فمنها
السنجين وقد يعمل بالكحل ويعمل بالعسل وما عمل منه بعسل النجوم
من غير زعفران معتدل في الحرارة البرودة وما عمل بالعسل والبرودة
والافضل هو ايسل الى الحرارة ويقطع البلغم الغليظ اللزج ويحلل الربا
وما عمل بالسكر فهو موافق لجميع الناس في سائر اوقات السنة
لانه يفتح المجارى والمناقد وينفذ ما فيها من الفضول ويقطع افضل خلط
الزنج ويلطيف ويعين على نفث البصاق من الصدر والريه ويدبر البول
ويفتح الصفراء الجومضة وما كان منه معمو لا يغير ابارير فانه يكون الشد شديدا
فتح الصفراء وتكثير للعطش ويكوي المعدة من الاخطا الحارة مؤخر
جميع الامراض بها المحورين فانه يحفظ صحتهم فاما المرض فانه ينفع من اكثر
الامراض لاسيما الامراض المركبة من الصفراء والبلغم ما سواها
والاسهال وخشونة الصدر والريه ووجع الاوجاع التي يكون في
فانه يغيرها في السنجين السفجولي فاما السنجين السفجولي الذي وصفه جابر

سنة لاسنان وم

في كتاب الصحة فانه يقطع رطوبات المعدة ويخرج عنها صفراء ويقويها بما في البرد
 من القصر وفي الخل من التقطع وينفع من ذهاب الشهوة وسوء الاستمراء
 ويقوي الكبد ويقطع السعال وينفع للناقيين من المرض تقوية اعضائهم
 في شهوتهم في السجدين العضلي فاما السجدين العضلي ينفع من
 المزاج والاستسقاء ووجع الكبد والطحال اذا كان ذلك من
 حادثة من منع علقيط الزنج في الجلاب فاما الجلاب فهو معتدل مايل الى البرد
 والاطوية والطيني حرارة المعدة ويقويها ويخرج عاديته الحمى في بار الحسل فاما الحسل
 الساج فهو حار نافع من الامراض الباردة الرطبة ويؤكله الا ان حلاوه
 اقل من حلاوة الحسل ويدبر البول ويقوي غذاء الشرا ويؤتي بعض اللين
 المعين على تليين الطبيعة اذا صادف المعدة والامعاء استغدة لرفع ما
 ويؤكل الحسل الرطب اذا صادف المعدة وفيها فضل قوة على تفيد الغذاء الى
 ويقصر من وقته عاون بالاصناف الشدة وبها فضل قوة على تفيد
 هناك في القوة على النفوذ في المبدن فيخفف الطبيعة وهو روي لاصح المرات
 ومن كان في اجشابه ورم حار فاما الحسل منه بالافادية والرقوان فانه انفع
 في منقعة الامراض الباردة الرطبة لانه اشد حرارة واشد يوسخ من
 الس فوج وهو روي لاصحاب المزاج الحار في شراب السنج فاما شراب
 السنج فهو معتدل في البرد مطبطين للصمد والنجوة وينفع الحمى
 التي يكون معها سعال او ييسر الطبيعة في شراب العناب والاعشاب
 العناب فانه مطب نافع من السعال وغلبة الدم لاصح في شراب الحدة

فبرودة وينفع الربو
 وضيق الانفاس
 اذا كان ذلك من

منه

والخصبة ووجع الصدر في شراب الحشيش فاما شراب الحشيش
فمبرد مطب نافع للشرابات وقرح الصدر ويطهّر المواد الرقيقة ويكسر
الحادة وينفع السهر في شراب السيلوف فاما شراب السيلوف فمبرد
نافع من السعال الحاد من الحرارة المحمومين اذا كان لهم حموضة
في الصدر وسعال من مواد لينة يصفى الى الصدر والريّة المعده
في شراب الجاهن الا شرح فاما شراب الجاهن الا شرح فمبرد مطب نافع
من الحميات الحادة الدورية الصفراءية مسكن للعطش والقوى متوهمه
للهشوة الا انه مضر بالريّة والصدرة حوضته في شراب اللورد

واما شراب اللورد

فمبرد ومجفف سهل للطبيعة يخرج الصفراء اذا شرب بالسيكن
والشج في شراب السوفجل فاما شراب السوفجل فهو بارد يابس يعقل
البطن ويقوى المعده في شراب الرمان فاما شراب الرمان فهو بارد
يابس قاتل للصفراء مسكن للقيء الصفراوي لا سيما على الشفاء
فانه يقوى المعده مسكن للعطش نافع من اوجاع فم المعده الحادة غز
الحرارة في شراب التفاح فاما شراب التفاح فهو بارد يابس مقو لعم
المعده نافع من الخفقان مقو للنفوس مسكن للقيء الصفراوي حار
وما كان منه معمولاً من التفاح الشامي المنع في هذه الافعال لطيب رائحته
الا انه اقل برودة الحلاوة وكذا لك عمل من التفاح الاصفراني في شراب
الريابس فهو مبرد مطب للحارة يقوى المعده الصفراءية حار
للطبيعة نافع للحرارة في شراب الحمر فاما شراب الحمر فهو بارد يابس

لا يمكن اعطش

قاصح للصفاة مسكن للعطش والتقي حابس للطبيعة وكله لا يشرب
 الا نرج الا انه اقوى فعلا من ثبت الحصرم في شراب التمر الهندي فاما شراب
 التمر الهندي فمفيد مطلق نافع للصفاة ويقوي المعدة قاصح للعطش لا سيما
 ماكل بالنعناع مسكن للعطش وهو ملين للطبيعة في شراب التمر الهندي
 ليس فيه حرارة باسبب ما يتدعى الى نحو قشر من قشر قشره وذلك
 صفة قاصح للصفاة واما قاصح الحيات الصفوادية فهو للمعدة قاصح
 ليقوى بهضمها معين للشهوة محمود للهضم في شراب الاجاص فاما شراب الاجاص
 فنافع من الصفوارة ومن الحيات الصفوادية اذا كانت الطبيعة مختلة بالامساك
 بلنها في رب الاسبر فبارد ما ليس مقوي للمعدة حابس للطبيعة اذا كان
 فيها مع سعال في رب التوت فاما رب التوت فبارد مسكن للحرارة
 ينفع من اورام الحلق الحارة لان فيه بعض القبض والتحليل في رب الجوز فاما
 الجوز فبارد ما ليس نافع لادجاع الحلق اذا كان ذلك من رطوبة هذه صفة
 المشربة الدوائية وهو تمام القول على الاطعمة والاشربة **باب الثاني**
والثالث في طبائع المشربة واما اشربة الكلبا وما يجعل في البدن فاما الاشربة
 المشربة والملبوسة فتغير بها البدن بعض التغيير ليس بالقوي
 كما يتغير من الهواء المحيط ومن الاطعمة والاشربة والاشربة المشربة تغير
 مزاج الدم اكثر من الاشربة والملبوسة تغير مزاج ظاهر الجسم
 الطاهرة كالجدة وما قرب منه واذا كان الامر كذلك فقد ينبغي لنا ان
 نصنف هذه النوعين الى الاشربة والمغيرة للبدن اعني الاشربة

فاما شراب الليمون
 فهو مخصص الى قشره

لانه

فاما رب الاسبر

الا ان ذكر التغصم

ليست الطبيعية بل يكون الكلام في الامور التي ليست الطبيعية تماماً وبشيء اقل
 في الاشياء المشهورة وقد ذكرنا في الدماغ فاما جعلها في سائر البدن
 اذا استعمل من دخل فاما ذكره عند ذكرنا الادوية المفردة فيقول
 ان الاشياء المشهورة منها من الرياحين ومنها من الطيبات ومنها من
 ذكر الرياحين اذ لا يتم تبعية يذكر الطيب في الاسر ان الاسر في قوتها
 مختلفة وذلك ان فيه قبضاً ولذلك صار يابداً ياباً وفيه رارة وذلك
 صار فيه بعض الحرارة والطاقة ولذلك ينافع من حرارة الدماغ وطولها
 منه نافع للقروح الرطبة الحارة بعون السدي الوردية فالوردية في البرد
 مختلفة الا انه الى البرد وهو ولذلك صار يبرد الدماغ ويخففه اذا اشتد
 وارتفع ولذلك صار يبرأ صواب الادوية الباردة وبجيت لهم زكاماً في
 الشيفم فاما الشيفم فيقع في الحرارة والبرودة ولذلك يستعمل
 بسكن مجلل لما يكون في الدماغ في رقيق في المرزنجوش في الخار الطيف كل
 ما في الدماغ من الرياح فيلطف فيه من الرطوبة ويفتح مسدوده وينفع
 الذي يكون من برودة الدم من المطبوخ فيه قد يتفقد في اوجاع الاذن
 الرياح والبرودة في النام فاما النام في رياح في الدرجة الثالثة قوتها
 لما يكون في الدماغ من الفضول البهيمية وينفع الصداع الذي يكون
 برودة وعصارتها نافع من الفواق الذي يكون من اشتداد في الباس
 فاما الياسمين فيقوى الحرارة واليسر اذا اشتد قوتها
 ينفع اصحاب اللقوة والفالج والشيقة الحادثة من السقم والامراض

حرارة
 قها المرزنجوش

استشق

البسمة

١٦ النرين م

السوس م

الخيزي م

الافوخك م

البداج م

البلغمية العارضة في الدماغ اذا اشتتم في النفس قوة قرب من
 قوة الياسمين الا انه اقل حرارة وحدة والذ استنشاقا واخذ على النفس
 منه في الرجز فانما الرجز معتدل في الحرارة وليس يطفئ محللا
 يكون في الدماغ من الرطوبة الرجي والبلغمي في السوس انواع كثيرة
 وهو مختلف القوي الا انه منسوب الى الحرارة وليس كذلك يطفئ
 محلل لما يكون في الدماغ من الفضل الرجي والبلغمي في النفس فاما ان
 بارد وطيب لطيف ينفع من حرارة الدماغ ويمنع من طيبه ويحبب النوم اذا
 داود وضع على الرأس من خارج وهو طري في الخيزي اما الاصفرة
 فمراجه حار ملطف باعتدال واما سبار الوانعة فتعطي الحرارة والبرودة
 الففاح اللفاح بارد ورطب في الدرجة الثالثة ولذا لك صا استنشاقه
 الدماغ ويرطبه وينوم ويخدر في النيلوزا النيلوزا شبيه بالنفث في قوته و
 شفعته الا انه ابرود ورطب ولذا لك صا ليسكن الصداع العارض من حرارة
 في الاوخك حار لطيف وقوة اقوي من قوة المرزنجوش الا انه دونه
 في ليس يسكن البهراج معتدل المزاج طيب لذيذ المستشق خفيف على
 النفس ينفع من الريح الخفيفة العارضة في الدماغ والنفس في البلغمية
 البلغمية قريبة في طبعها من البهراج في البرم وهو زهر شجر ام عيلان
 في طبعه من البهراج في التفاح والسفجل ان يحتهما مبردة معوية للذ
 والنفس في الاثرج فاما الاثرج فرائحة حارة وفيها بعض الحدة تنفع الدماغ
 الذي قد ناله البرد محلل الريح العارضة فيه في البهراج الخارج حار

يا سبة وهو الطيف من الارجح في اللبمو اللبمو اشبه بالارجح في راحة
 فخذ في الدماغ البياض الثلاث الثلاث في الطب في البعد في البدن فاما الطبيب
 فاقوى راحة السكت وحواريا بس في الدرجة الثالثة لطيف مقوى
 للقلب من اصحاب المزاج البارد ويقوى الاعضاء الضعيفة وادوية
 منفع شتى من الرغوان والكافور رفع من القوة ومن الصواع الكبار
 من البلم ويقوى الدماغ البارد في العبر العبر حار يا بس فخذ في
 نخل المسك اذا استتمت بحارته واسعط منه الا انه دون المسك
 قريب من نخل المسك منه القوة في الرقاد الربا وحوار في الدرجة الثانية
 معندل في الرطوبة في التوقل فاما التوقل فحار يا بس في الدرجة
 ينفع راحة الدماغ البارد وهو الضعيف والذي قد غلب عليه السواد او
 بالنفس والقلب في الصندل فاما الصندل الابيض فيا روي في الدرجة
 الثانية ينفع من الصداع الكائن من الحرارة ويسبب الدماغ في الكافور
 فاما الكافور فيا روي في الدرجة الثانية يسبب الدماغ في الكافور
 الصداع الكائن من حرارة اذا استتم راحته واسعط شتى منه ويقوى
 القلب اذا كان ضعيفا من حرارة واذا اضحت به المعية والكبد الحار
 ففجها وكذا كلب اذا خطا بالقيروط في ضربة القلب الذي قد حمى واذا شرب
 المنى وقطع شهوة الجماع واذا اسعط منه مع عصارة الشبج سكن
 في النبت فاما النبت فحار يا بس مقوى للدماغ الذي قد ناله البرد في العود
 فاما العود فانه النواع الا انه بالجملة حار يا بس ينفع من الرطوبة التي تكون

والتفسر

في الدماغ وغيره لقوى الدماغ والنفس والقلب وسائر الأعضاء الباطنية و
 واستدراة الحود الهندية ولجدة القاري في البسياسة فاما
 البسياسة في ردة لطيفة فيها ردة يسيرة في اسهل لطيف في
 في الدرجة الاولى يا شمس الثانية وفيه قبض يسيرة روضة واذ لك
 ينفع من وجع المعدة واللبه اذا انا لاضر من برودة ويسخن بحف
 الدماغ الذي به علة من برودة ورطوبة بحسب المواد التي تحيد الى النظر
 في اسهل حار بالسر فالبطن حمة للمعدة مصلح للارطيقية
 اذا صمد به السطن في القط فاما القط البحري الا يصفى فحار يا سطر
 دون الهند في الحرارة وينفع من استرخاء العصب وسهم
 وبالحلة فان الافاديه كلها حارة ياسته لطيفة ينفع من المعدة والقلب
 والدماغ ويقويه الا انها تلاءم الدماغ بخاراً **الباب الرابع والثلاثون**
 الباس واصنافه وما يفعل في البدن كل الثياب اذا بقيت البس
 استرخاها البدن ثم عادت فاسترخت الا ان بعضها اقل سخونة
 من بعض في ثياب الكمان فاما ثياب الكمان فاما اذا
 على البدن في اول الامر فانها تبرده لاسيما الكمانت مصقولة
 لا يتصق بالبدن فاذا لم يكن مصقولة وطال لبسها على البدن
 استرخاها يسير او يسير منه ينعم الحليد ويرطب الاعضاء في الثياب
 القطنية فاما الثياب القطنية كلها كان منها الين كان يسخنانه للبدن
 اقوي شدة ملاسته للبدن وهو موح ذلك طين وينعم البشرة ويخرج

قمار سين

عالمين

عالمين

ان ليس في اشتدادها الخشنة فهي اقل اسخاها وهي مع ذلك
مخشنة للبدن ومصلية للبشرة وما كان من الثياب لينة ذات
زبير كلما كان اطول زبير اكان اسخا بها اقوى فلهذا كانت
هذه الثياب اجد ما ليس في اشتدادها لانها يلزم البدن وما كان
صقيلا لا يمتصق بالبدن فاما ليس ككشف النجاسة فهو اقل اسخا
واذ في للصيف وكلما كان من العطن الين زبير اكان اسخا
للبدن اقوى وتلينة للبشرة ازيد في الصوف المرغوي فاما ثياب
الصوف فهي اسخا مخففة للبدن ومصلية للاعضاء ولا سيما
من الشعر فاما المرغوي فهي اسخا للبدن لقوة لما هو عليه من
اللين مشددة ملائمة للبدن وليس خشن البشرة وهو هو
لأنه اسخا للكل في الثياب الا برسمته فمعه له وليس اسخا
للبدن نافع للظهر في الخبز والجر حار نعيم البدن نافع للظهر والكثير
في الفري فاما القوي فقد يختلف بحسب الحيوان الذي هي منه
فالسمور افضل القوي وهو اسخا للبدن اسخا ما هو اذ
التعالب اكثر سخونة واقوى وثماني الفنت القاتم فاما القاتم
والقائم فاقل حرارة من السمور وافق لما يدان المعتدلة سخنة
في زبي الحمان والجدي فزبي الحمان والجدي حارة لينة وزبي
الحمان اقوى اسخا للبدن واجود للظهر والكثيرين فاما ما
يمضي لنا ان نذكره من الاشياء المشهورة والمكبوتة وغير

زبر

والكيتين ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

فانه فيما يتولد من الامور التي ليست لطبيعية وهو ذكر النوم
 والمقطة وفعلها في البدن **الباب الخامس والثلاثون** في فعل النوم
 والمقطة في البدن واذا قد شرحنا الحال في امر الطمعة والاشربة
 فحق تذكر في هذا الموضع امر النوم والمقطة اذا كان ذلك فعلا
 ذكرنا فقول ان النوم منه طبيعي ومنه خارج عن الطبيع وهو ليست
 ونحن نبدأ في هذا الموضع بامر النوم الطبيعي اذا كان هذا ليس في
 موضع ذكر الاشياء الخارجة عن الطبيعة فالنوم الطبيعي يكون من
 رطوبة الدماغ المعتدلة وتراني بخارات رطبة صافية جيدة من البدن
 الى الدماغ وله ذلك صرنا اذا تناسل الغذاء وتراقت بخاراته الى
 الى الدماغ احدث لنا كسلا ونعاسا طلبنا النوم في ذلك الوقت
 والطبيعة جعلت النوم سببا من احد ما يكون الدماغ والحواس
 ودر احتها مما تعرض لها من الكلال الحادث من الحركة وله ذلك
 صارت الافعال النفسانية كلها يند في وقت النوم وذلك ان
 الانسان في وقت النوم لا يجد حاسة البصر والسمع والشم
 والذوق واللمس والحركة الارادية فاما الافعال الطبيعية والحيوية
 فانها جارية على حالها في وقت النوم وذلك ان الانسان
 في وقت النوم لا يجد التنفس والاعضاء والسبل على ذلك
 حركة الشرايين والتنفس الظاهر وجوده الاستمرار والسبل
 التي في مضغ الغذاء ونضج الاغذية وذلك ان الحرارة الغريزية في وقت

النوم تهطل الى قعر البدن ليهضم الغدة ويوجد الاخطا وله تلك
 صفة انقسام الغدة في اشتداد اجود لطول الليل وكثرة النوم
 يستدل على ان الحرارة الغريزية تهطل في وقت النوم
 وتصل البدن من حاجتها الى الخطا والافراط في ذلك الوقت
 فيقطة الى كثرة التعطيل والتدثر وجعل النوم في البدن مختلفا
 وجهين احدهما من مقدار زمانه والثاني من مقدار المادة والقياس
 اختلافا حصل النوم من مقدار زمانه فان النوم الكثير يضي
 القوة النفسانية ويضعفها ويبرد البدن ويرطبها ويكثر فيه البلغم
 ويضعف الحرارة الغريزية والمقدار المعتدل من النوم يهضم الغذاء
 ويحيل البدن ويحل التعب ويقوي النفس الطبيعية ويزيد في
 الغريزية ويوجد الاخطا ويرجي الاعضاء المدودة ويصفي الذهن
 ويجود الفكرة الراي فاما اذا كان النوم اقل من المقدار المعتدل
 حدث عن ذلك ضعف النفس وضعف الطبيعة وقلة الهضم
 ويسبب البدن فاما اختلاف الفجدة النوم في البدن بحسب
 ما يصادف فيه من المادة فانه ان كان النوم في المعدة فانه
 لم يستمر وفي البدن مادة لم يتفج وكان مقدارها اكثر من
 القوة وطلبت الحرارة الغريزية بكليتها الى اصل البدن لانها
 المادة ويضم الغدة فيقلبها المادة اذ كانت لا تقى متغيرا فيقلبها
 بمنزلة ما تعرض في ابتداء انابيب الحمايات الموانعة وله ذلك

وحرارة النوم اذ طال
 بردت الاطراف و
 نقص الدم منها وواجب
 بنا الى وقت ٣

البدن كيزن

٢٥٤

الذين كثير من الغدا ان لا يناموا حتى يحلل الغدا عن معدتهم
 الا بخلاف يوم الاحموم ان لا ينام في وقت نومه الحمى فان كان البدر
 حار ليس فيه شيء من الغدا البتة عطف الحرارة الغزيرة على رطوبة
 البدن وان كان النوم والبدن فيه من المادة والغدا معه اراحت
 وعطفت الحرارة الغزيرة الى داخل البدن فالضجبت تلك المادة وضجبت
 الغدا اراحت البدر رطوبته وزادت في خضبه فلهذا يغلب النوم
 في البدن فاما اليقظة فان منها طبيعية وهي التي تكون باعادة الاربعة
 ومنها خارجة عن الامر الطبيعي مثل الدرق والسهر ونحن نذكر اليقظة
 عن الامر الطبيعي في الموضع الذي نذكر فيه اسباب الاعراض فاما
 الطبيعية فانهما تريخي البدن والقوى الطبيعية ويقوي القوة النفسانية
 لان الحرارة الغزيرة يخرج الى ظاهر البدن فيقوى بها على اسر
 الحركة ولذلك صارت اليقظة يمدد الباطن ويسخن ظاهره ويخفف
 واذا اذن من الان زادت في سخونة بدنه ويخففه وان سخنة
 البدن وحدث غورا في العين فاعلم ذلك ان الشاهد تعالى **اللبا**
المسألة الثلثون في فعل الجماع وما يفعل في البدن قد تلو على الترتيب
 في الكلام على الامور التي ليست بطبيعية بعد النوم واليقظة ذكر الجماع
 وذلك ان باب الجماع داخل في باب الاستقاعات الطبيعية
 وكان خروج المنى احد الاستقاعات التي يحتاج اليها في حفظ القوة
 والكانت الطبيعة قد جعلته في الحيوان سبب التناسل لبقاء النسل

ففتتها اوقنتها
 وضجبت الحرارة
 الغزيرة لقضاء ما وبتا
 فيبرد ذلك البدن
 في اليقظة

البدن

عنا يقظة حتى
 يسهر الان ن

فأقول ان الجماع انما جعلته الطبيعة في الحيوان لسبب واحد
نوع كل واحد منه والصال كونه ليلا يقطع الكون وثيقة شئ من
الحيوان فيكون النسل عوضا عما يئيب وله ذلك من الجماع
اللذة لان بحيث الحيوان على استعماله فيضير الى تمامه
اعني النسل فان غايته النسل غايتهم في طلب الجماع اللذة
وقل منهم من يكون غايته النسل واما الحيوان غير الناطق لغاية
اللذة فقط وجعلته الطبيعة مادة النسل المنى وهو فضل من فضول
البدن اصرفته الى اوليته واعده للنسل الا ان المنى ليس
الفضول التي لا حاجة للطبيعة اليه كالمخاط والمصاق والوق والبر
وما اشبه ذلك لكنه من افضل جوهر في البدن اجمدة قال
جالينوس في كتابه في كتابه في حفظ الصحة ان الغالب على المنى
الجوهر الناري والهوائي فمراجعة حار رطب ذلك كونه من البدن
الصافي الخالص الذي يقتضي منه الاعضاء الاصلية ومزاج
الدم حار رطب ولذلك متى اسرف الانسان في استيفاء
هذا الفضل اضعف قوته ويدها وجفف بدنه وادخله عنة
وقد يستفزع الانسان من الدم بالفصد وعينه شيا كثيرا
معداها صنعا كثيرة مثل الكرم ما يحكم ان يستفزع من المنى
فلانها من الضعف والخلل القوة ما يبال عند الجماع اذا افرغ
في اخراج المنى ونه اذليل على ان المادة التي يكون منها المنى

انفی فصول
انفصل

مختار

الموطأ خارج

افضل

٢٠٨

افضل شئ في بدن الانسان وجوده اذ كان بها قوام الاعضاء
 الاصلية وذلك لان الطبيعة اذا استوفت ما كان مستعدا في
 الاشئين من المنى ثم استعمل الانسان زيادة في الجماع احتجت
 الطبيعة الى اجتهاد ما كان من المادة مستعدا للكون المنى في
 الالات التي فوق قنطرة ويصير منها جذا فان سرف الانسان
 في استعمال الجماع احتجت الالات المنى في الاشئين الى اجتهاد
 المادة المستعدة لقدر ايا الاعضاء الاصلية فاذا لم يبق من ذلك
 اجتهاد ثبت الدم الجيد الذي قد كاد يستحيل الى طبيعة الاعضاء
 الاصلية شيئا فيقضى منه وله كثر شي كثير من الناس
 في استعمال الجماع خرج منهم الدم فاذا كان الامر كذلك
 وجب ان تضعف القوة وتخل وتقرط وجالينوس يشاهد
 ان الجماع احد الاسباب الدخلة في باب حفظ الصحة وذكر قوم من
 الاطباء ان الامر ليس كذلك وان الجماع احد الاسباب الدخلة
 في باب حفظ الصحة وذكر قوم من الاطباء ان الامر ليس كذلك
 وان الجماع احد الاسباب الدخلة في باب حفظ الصحة وذكر قوم
 الاطباء ان الامر ليس كذلك وان الجماع غير دحل في باب الصحة
 والامر كما زعموا لكن هو احد الاسباب المغيرة للبدن التي تتر
 استعملت على حسب ما يجب في وقت الحاجة حفظ الصحة واذا
 استعمل على غير ما ينبغي احدث مرضا وذلك كما ان الاخطا

٧
 فلا تجده الاعضاء الاصلية

الجماع اسباب حفظ الصحة

افضل شئ

بہ اقسام

نیزه فی شہادتہ الحجا و ذی اسفرج
مخفی فی مدہ و فساد و قوہ و خستہ

منه

وإذا استعمل على غير ما ينبغي
فتمضره

إذا كان الأمر على ما ذكرنا فإن الجماع أحد الأسباب الحافظة للصحة
يشفي من بعض الأمراض إذا استعمل على ما ينبغي كان أحد الأسباب
المرضة المفردة بالبدن وهو يبرد البدن ويخففه إذا أكثر استعماله وقد عجز
البدن بسبب كثرة الحركة وقد يختلف فضل الجماع في البدن من قبل ثلاثة أسباب
أحد الأمور الطبيعية التي في الأمور التي ليست لطبيعية والثاني أن الأمور
التي رتبها عن الأمر الطبيعي لها من قبل الأمور الطبيعية فانه متى كان استعمال
الجماع حذوا وشابا وكان مزاجه حارارطبا ومزاجه انثيينه كذلك وبدرته
علما ولونه الى الحمرة والشقرة ما هو وكان المنى يولد في بدنه كثيرا وقوته
صحيحة ولم يبرف في استعماله عدل بذلك الحركة التزيرية وقواها
خفف لذلك بهنه واحدة ثلث طاروقا ووقع عنه الهم والعجز وسكن
الحدة والغضب ان سرف صاحب هذا المزاج في استعمال الجماع
لم يحدث له كثير ضرر ومتى ترك استعماله امله حتى يكثر المنى في اوجيته
احدث له وجعا في الحالبين والاشنين وحدث له تمدد وقلعة الشا طو الحبل
والبلادة وتقل في الرأس وكلية في البصر وكثر في البدن وقلة في
الطعام وبما احدثه فحدث الحمى وبما احدثه الوسواس السوداوي والتراف
بجارات المنى المحدة الى الرأس وبما كثر المنى وزاكم فحدث في البدن
برودا وبما احدثه تحقان الفؤاد وضيق الصدر وبما احدثه الدوار
متى كان المزاج البدن باردا يابا ومزاجه الانثيين كذلك وكان
البدن خيفا وكان لونه اخرا او اخضر او اصفر والمنى في بدنه قليل واستعمل

خفف

صاحبہ الجماعہ

برودة و ضعف حرارتهم الغريزية و خللها و ارخادها و ضعف عضوية اصابته رعدة و
 نفس فشقان و سقوط شهوة الطعام و احداث له امراضا يابسة و اوجاع الخفايا
 و علل في الصدر و الرية و ان او من استعماله تمكيد و حلقه و احداث
 تشنجات و له كذلك في اصحاب هذه الحالة ان تحبب الحجام و يثقل عنه
 اربطته الشهوة لثقل من استعماله فاما متى كان مزاج البدن باردا
 رطبا او حار ايا لم ينفع لصاحبه ان يستعمل من الحجام لثقل و لا ينفع
 من استعماله فان ذلك يحدث له مضارا كثيرة اما صاحب المزاج
 البارد و الرطب فانه يجد الحرارة الغريزية و يربخي الحصب و ايا صاحب المزاج
 الحار ايا بس فانه يحدث له جفاف في البدن و قحط و غو و ر العز
 و انحطاط الوجه و غير ذلك من الاعراض الحادثة عن المزاج البارد
 فاما اختلاف فحل الحجام في البدن من سبل الامور التي ليست
 بطبيعية فانه متى استعمل الحجام و هو محتلى من الغذاء او من الشراب
 حدث له ضعف في البدن و استرخاء في الحصب و رشح في الرئين
 و غيرهما من المفاسد و سد في الاحش و يقول في البدن من
 ذلك اخلاط غليظة ان او من استعماله على هذه الحال احداث
 استسقاء و رلوا و رشة و متى استعمله و هو باع او عطشان
 او قد استفرغ بنوع من انواع الاستفراغات كالقي و الاسهال
 و القي و ما اشبه ذلك او بعقب الاستحمام او التعب او الشد
 او بعقب غم شديد او بهنگ و جففة و خلل الحرارة الغريزية و نقص شهوة

البدن ۷

الطعم

211

ان كان

الطعام وحدث ظلمة في البصر وغور العين وربما حدث غشا وتشنج
كذلك ان يستعمل الجماع بعقب فرج شديد احدث لبعض هذه
الاعراض والكان الزمان مع ذلك صغيفاً شديداً الحرق في ليل مختلف
الحواس كان ذلك اعون على حدوث هذه الاعراض ان كان هذا هو
غير موافق لن استعمال الجماع وان استعمال الجماع والبدن مستوط
فيما بين المتشدد والحواس وكان المنى في البدن كثيراً او كان استعماله
قبل النوم وهو فرج نشط لا ينقطع بذلك البدن منفعة مبنية واحدة لفت
نشط طارد وحاد وحقة في الحركة وقوة في شهوة الطعام ولعلها لا
الغوية فالكأن السن مع ذلك تسبب الشباب الفتوة والزنا
ربما كان ذلك اوفى فاما ما يفعله الجماع في البدن من قبل الاشياء
الخارجة عن الطبيعة فانه متى كان استعماله قد عرض له اختلاط الذم من
قبل السوداء او كان كثير الفكر او كان عاشقاً او كان في بدنه بلغم متخثر
بدنه متمسكاً او به اعياد من قبل الامتلاء او كان دماغه متمسكاً او كان
الى راسه بخارات حارة فانه يشغله ويسكن الخجون العشق ويهدى الفكر
ويسكن الحرارة ويغص البلغم والامتلاء من البدن يسكن الاعياء والهم
المسام ويخفف عن الدماغ الفضول فينزل بها الى كنفه ويخفف عن
الحواس ويحلل البخارات الحارة عنه والكثر ما يفعل في كنفه ان
التي مزاجها حار رطب فانه متى استعمال الجماع صاحب العقل في البصر
والرؤية واصحاب الوجدان المعامل والعاطفة في الاحشاء واصحاب الامراض

الباردة البليغية واصحاب رشح القلوب ومن نحيه الاسهل اوجع
 المعدة او الخشي واصحاب الرزلات الزكام فانه يزيد في مرضهم المكان للمرض
 حاضرا او مجلدا المكان ليس حاضرا في اخره في استعماله من كان بدنه
 مستعدا لمحدث مثل هذه الامراض لا سيما الذين يعرضهم امراض
 الدماغ والصدور فان اكثر ضرر الجاع انما هو بالدمع والحصص والصدور والية
 فلكثرة الحركة وازعاج هذه الاعضاء ونقصان الحرارة الغريزية وقصور
 ان يتوفى اصحاب هذه الحلل الجاع والكان في آلات منهن منى كثيرة
 وان يتوفى ايضا الجاع في اوقات البواروف والهباء وقلة العرض
 لبعض الناس اذا استعمل الجاع ضعف في القوة واسترخا في المعدة
 وغشي وجاف وغور العين ومع ذلك يتولد في آلات المنى منهم منى كثيرة
 فمنى امسكت الجاع حدث له قفل في الراس وكرت وغشي وان
 استعمل الجاع حدث له تلك الاعراض فيبقى لصاحب هذه الحلل الى
 ان تطفئ شهوة الجاع المتقلبة للمنى على ما تنصف في غير هذا الموضع
 ان الله تعالى وقد يعرض لبعض الناس في وقت الجاع فتشويبه
 وبعضهم نافض وذلك بسبب دارة الاخطا في ابدانهم وسبب الحرارة
 العارضة في وقت الجاع لسبب اخر لان جميع الابدان الرونية الكيموية
 اذا سخن نجته عرض لها فتشويبه والكان ذلك الكيموس مع ردا
 لذا ما حدثت النافض وقد يفرج من بدن بعض الناس في وقت الجاع
 راجحة منه وذلك لان في ابدانهم خلط عفن يخل في وقت الجاع

واصحاب الصدور
 واما الدماغ والعصب
 فلكثرة ما يخلل وارجح
 النفاذ واما الصدور فالكثرة
 فلكثرة الحركة

ان يتبعوا

في الفتنة
 وان يفتن

202

استفراغ

الحارة العارضة في ذلك الوقت **الباب السابع والثلاثون** في صفة
الاستفراغ والحقاق واذا قد ذكرنا ما يفعله الحجاج في البدن الذي هو
الاستفراغات الطبيعية فنذكر كبريتها في الاستفراغات وما يفعله في
اذا استغثت من الاستفراغ او زادت على قدرها الطبيعي في خروج
دمي البراز والبول والطمث وما يخرج من الهوات والحق في غير ذلك
نفق ان هذه كلها متى حصلت او اسرقت في الخروج عن البدن
اضرت به وحدثت امراضا واذا اخذت طبيعتها كل واحد للزيادة منها
فينبغي ان لا يتعد بحسب شئ من ذلك لاني استفراغة ما دام على
حالته الطبيعية والمبدن على حال صحته وان اجبت فاقصده لاطلاقه
وان اسرف فاقصده لاساكنه وذلك انه ان حرس ان البراز
واليج ومنع من خروجه عرض من ذلك القلوب والزجور والمغص
الكر وسقوط الشهوة وقلب النفس والغشي وفي المداور وريح
الامعاء والمعدة فان زاد في الاستفراغ ادرت الخلال القوة
الضعف وان زاد ذلك ادرت سقوط القوة والكان لا يستفراغ
مراريا ادرت فروجا في الامعاء واما البول فانه متى منع من خروجه
عسر البول وحرقة وادجاعها في المثانة ويجري البول والكل في
في هذه المواضع وان زاد في خروج البول احدث عطشا وضعف
القوة وحللها وجفف البدن وكذا كسحبي الاسني دم طمث
فانه ان تعد لحبه فانه في اول بحبث اعلا لاهارة فان طال الزمان

الامعة

باجتماعه برد الكبد وغر الحارة الغريزية والطفا و ربما حدث الاستسقاء
فد المزاج واذا تصاعدت بخاراته الى القلب احدث غثى ذكرنا وان
تصعدت الى الدماغ احدثت الشقيقة والصداع الطويل ونصف البصر
الدار والسبلت وما يجري هذا الجري وان اسرف في خروجه ضعف
الحارة الغريزية ينقصان مادتها وبرد الكبد ينقصان الدم وادرت
الاستسقاء والمزاج ايضا مثل ذلك يحدث اليوم البواسير اذا
احتبس من قدامه وخروجه او انسده في بوزة فاما يخرج من اللوات
من الفضول فتمت احتبس من كان طبعه خرج ذلك كثيرا اوت
عللا وامراضا في الدماغ بمنزلة السدد والدارو اسباب تمنى
في خروجه ادرت اسهاتخه والجنات في الوجه والعينين واما كل
ذلك ولذلك ينبغي ان يتعامد الابدان باخراج ما فيها من الفضول
الطبيعية وتحرق ما زاد من خروجه على ما سنذكره في باب حفظ الصحة
رب سبب **الباب الثامن في الاغراض النفسانية** ما يفعل في
البدن واذا قد اتينا على ذكر الاستغاثات الطبيعية وما يحدث في البدن
عند اجتماعها او الزيادة في استغاثاتها فنبغي ان نذكر عوارض
النفس وما يفعل في البدن فنقول ان الابدان قد تتغير من الاغراض
النفسانية كما تتغير من سائر الاسباب التي ذكرناها حتى تكون جنات
سببا للمرض واحيانا مسببا للصحة من ذلك ان الذين يفيضون
من كل سبب ويعتقون ويخافون من اولى سبب لظنونهم انما

الانسان

۱۰۰

الحق

المؤمن سوار شهاب
وكان يركبها وقرأها في الأردن
٢١٤
خديجة

ويحشرون وكثيرا ما يقعون به لك السبب في العلل والامراض الرية
حتى ان بعضهم يموت اذا قوى عليه بعض هذه الاعراض فاما من
ملك نفسه عند الغضب فكيف عاوية هذه الاسباب لقوة عقلية وموت
وضبطه النفسية وخرمه وتجده وصبره وظلف نفسه فانه لا يكاد يغير
شي من ذلك فان عرض له شيء منها عن اسباب موجبة لها لم
يتجاوز الاعتدال منها وان عرض له منها مرض كان يسيرا سهلا
البرء وجوبه الى نفسه حسن ثمرة وتكينة للطنون الكاذبة الواسعة
في نفسه فاما متى يكون سببا للصحة فان ذلك يكون اذا التفت الى
لاستعمال شيء منها مفاد السبب من الاسباب المؤدية للصحة
والبدن من ذلك ان الغضب ينتفع به اصحاب المزاج البارد
كان جبالا والفرح ينتفع به من غلب عليه الهم والغم والفكر من ذلك
الاعتناء فاما امت لهم الهموم والغموم فانه كبت ابدانهم ورواها
فحدثت لهم غمة سرورا بها فخلصوا من ذلك فحدثت ابدانهم على حسن
اكانت عليه وقوما اخرين سلموا من امراض كانت بهم بروية
من كانوا يحشرونه وكذلك نجد من غلب عليه الغم والهم ينتفع به من غلبت
على مزاجه ومانه الحرارة وليس ينتفع من اومن على الفرح والسرور
يتبدد وحرارة الغزيرة وينقص وغير ذلك مما لصفه اذا كان الامر كذلك
فاما لصف اصناف هذه الاعراض والاعمال في البدن في هذه الموضع
ان الاعراض النفسانية هي الغضب والفرح والهم والغم والسرور والكل

تخلط على نودن المزاج
الغضب ينتفع به
البدن من ذلك
ويقال ان الغضب
استقام

مقدمة اعتمد

هم

والمنع
الفرح والهم
والغضب والسرور

الغضب

طلباً للانتقام

الغضب يوجب القسوة
ويزيد من القوة
ويزيد من الشهوة
ويزيد من الغيرة
ويزيد من الكبر
ويزيد من العناد
ويزيد من الجور
ويزيد من الظلم
ويزيد من البغضاء
ويزيد من الحقد
ويزيد من الكفر
ويزيد من النفاق
ويزيد من الخيانة
ويزيد من المكر
ويزيد من السوء
ويزيد من الشر
ويزيد من الفجور
ويزيد من المنكر
ويزيد من المذنب
ويزيد من المجرم
ويزيد من المذنب
ويزيد من المجرم

قيل

الغضب يوجب القسوة

الغضب

فاما الغضب فهو عليان دم القلب وحرارة الغزيرة وخرجهما الى خارج
دفعه طلب الانتقام من المؤذي وهو يسخن البدن ويخففه ويقوي الصفو احر
انه قد يحدث في يوم فالحال في البدن خلط مستعد للنفث فانه يحدث
عنفية واذا اوقط الغضب حلل الحرارة الغزيرة بكثرة اخراجها وتبدية
ايها فيضعف لذلك القوة حتى يمرض من ذلك الرعدة فان زادت
احدت غشياً لا سيما اذا كان الانسان ضعيف القوة الا ان
الغضب ليس كما دكرت متواتراً وهو موافق لصاحب الابدان
اذا لم يكن مسرفاً لانه يحرك الحرارة الغزيرة الى خارج فتخرج معها الدم
الجيء الى حركة قوية سريعة فيزيد البدن الحامل الى الحال الطبيعية
في كثرة اللحم الذي قد نقص لان الدم صبيد يخرج من العروق فينبث
في الاعضاء والليل على قوة الحرارة وخرجهما الى خارج في الغضب
انك ترى لعينين حمرايين والوجه احمر وكذلك سائر البدن
ويدبر مع ذلك العروق فاما الفرح فهو خروج الحرارة الغزيرة
ظاهر البدن وانتشارها فيه ومن شأنه تقوية النفس والحرارة
الغزيرة وتشتتها في سائر البدن لتعديل الاضطراب الزيادة في الدم
الحرارة الغزيرة وخصب البدن لذلك صار موافقاً لالابدان
الا ان المعتد له الا ان الفرح متى كان دفعة واحدة قتل تحميلة الحرارة
الغزيرة وتبدية لها وقد ذكر عن غير نفوس انه مات من شدة الفرح
وروي عنهم نعتة فاما الغم فهو دخول الحرارة الغزيرة الى داخل البدن قسماً

في

الغضب يوجب القسوة
ويزيد من القوة
ويزيد من الشهوة
ويزيد من الغيرة
ويزيد من الكبر
ويزيد من العناد
ويزيد من الجور
ويزيد من الظلم
ويزيد من البغضاء
ويزيد من الحقد
ويزيد من الكفر
ويزيد من النفاق
ويزيد من الخيانة
ويزيد من المكر
ويزيد من السوء
ويزيد من الشر
ويزيد من الفجور
ويزيد من المنكر
ويزيد من المذنب
ويزيد من المجرم
ويزيد من المذنب
ويزيد من المجرم

٢١٤

الغريزية

فيقتل

الغريزية

الغريزية

الغريزية

حتى انه ربما احدث في البدن حمى لومح وان طال مدة سخن البدن سخونة شديدة
 ويحدث بسببه سائر الاعضاء وتثبت الحرارة الغريزية بالاعضاء الصلبة
 فيحدث من ذلك حمى الدق واذا افراط الغم في اصحاب الباردة
 يبرد البدن واطفا والحرارة الغريزية بانعكاسها الى قعر البدن فيقتل لذلك
 ويحده والغم مضرب لعضو الايدان متلف لها لا سيما الايدان الباردة
 اليابسة فاما الهم فهو دخول الحرارة الغريزية الى داخل البدن تارة وخروجها
 تارة اما دخولها فعند ما ينام في نومته يثقل واما خروجها فعند ما يطعم في الظفر
 به وقد ينبغي للان مع استعمال الفرح الدائم ان يستعمل الفكر
 في الامور لا يتجمل الحرارة الغريزية بكثرة الفرح فاما الفرح فيكون عند
 دخول الحرارة الغريزية الى داخل البدن دفعة لهرب النفس من الشيء المؤذي
 ولا تستشعر ان كان في الطبع ان يخاف النفس من الشيء المؤذي الشيء
 الهائل الذي لم يعهده فاما الخجل والدمع فيكون بدخول الحرارة الى داخل
 وخروجها الى خارج معا دفعة وذلك ان الحرارة من الخجل يتحرك ولا الى داخل
 دفعة كحركات في وقت الفرح هربا من الشيء الذي يستحي منه بسبب الضعف
 ثم من بعد ذلك تنبه الفكر فيرد الى خارج دفعة ولذلك يحمر اللون في وقت الخجل

فهم

وזה אין הערצאן אגני הצרע וכחבסל غیر מואפיקין לבדין פאסלם וכל
אשר ראוי להם מן המאכלה הנחתה מן הנחת האוכל בעון הדת

۴

215

315

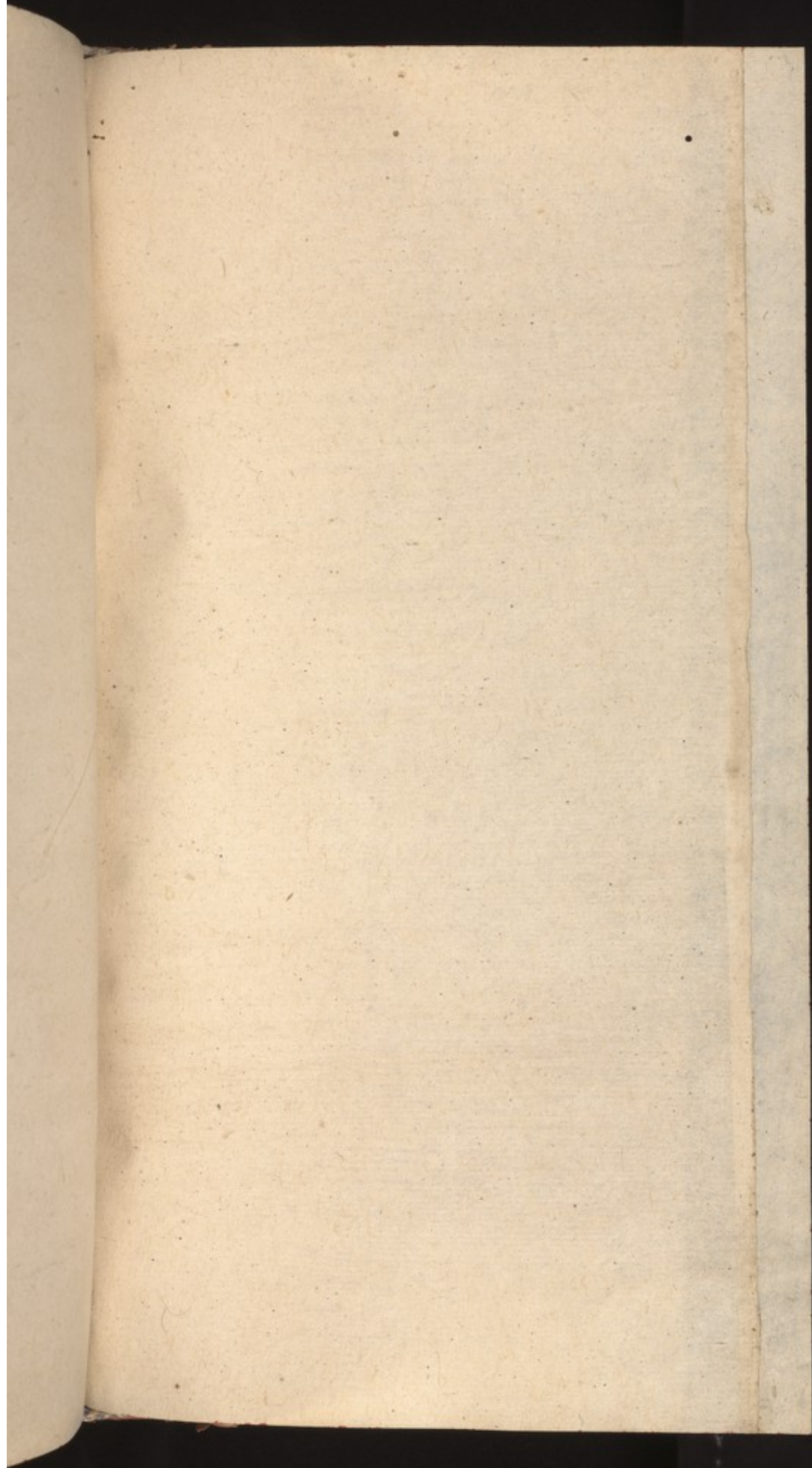
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

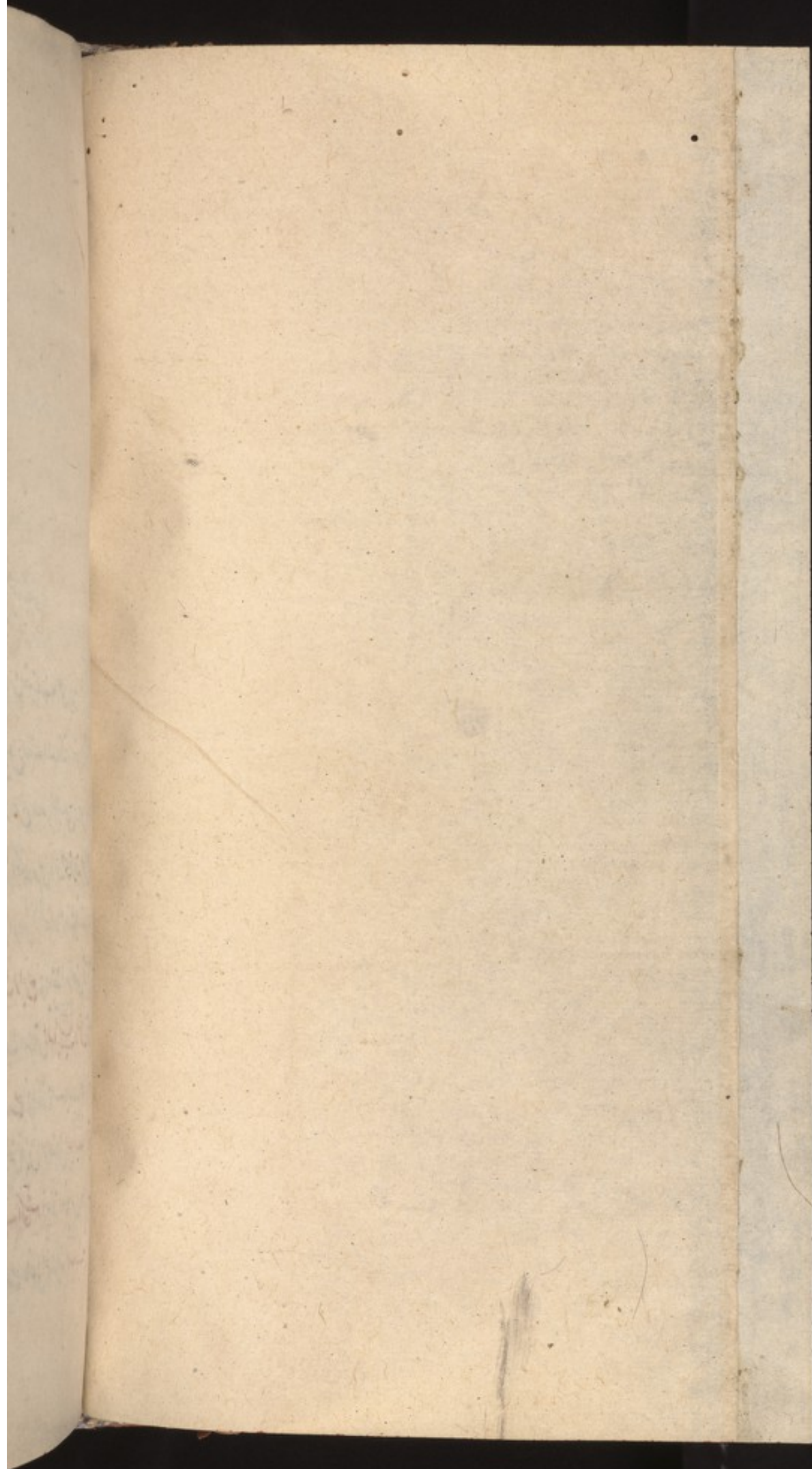
10

210

210



217



[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة السادسة من كتاب كل الصناعة تصنيف علي بن عباس المحمدي
تمنيده ابي هاشم موسى بن سيار الملك احميل عضد الدولة رضي الله عنه فيها
ستة وثلاثون بابا في صفة الامور الخارجة عن الامر الطبيعي وهي الامراض سببا
والاعراض التابعة لها **الباب الاول** في جملة الكلام على الامور الخارجة عن امر الطبيعي **الباب الثاني**
في ذكر الامراض واصنافها واولا في ذكر امراض الاعضاء المتشابهة الاجزاء **الباب الثالث**
في صفة امراض آلاية **الباب الرابع** في صفة امراض تفرق الالتقال **الباب الخامس**
في جملة الكلام على اسباب امراض **الباب السادس** في صفة اسباب
الامراض المتشابهة الاجزاء **الباب السابع** في صفة اسباب امراض آلاية
الباب الثامن في صفة اسباب امراض تفرق الالتقال **الباب التاسع**
في صفة الاعراض التابعة للامراض **الباب العاشر** في صفة اجناس الاعراض
الباب الحادي عشر في صفة اعراض الداخلة على الافعال **الباب الثاني**

عشر في صفة سباب الاعراض الداخلة على افعال الحس **باب ثلث عشر**
 في الاعراض الداخلة على السمع **باب اربع عشر** في سباب الاعراض الداخلة
 على حاسة الذوق **باب خمس عشر** في الاعراض الداخلة على حاسة الشم
باب ست عشر في الاعراض الداخلة على حاسة البصر **باب سبع**
 عشر في كيفية اللذة والبوجع **باب ثامن عشر** في الاعراض الداخلة على فعل
 الشهوة **باب تسع عشر** في الاعراض الداخلة على فعل الدماغ والقلب **باب عاشر**
 المعدة **باب الحاشية** في الاعراض الداخلة على حاسة الجوارح **باب الحاشية**
والعشرون في الاعراض الداخلة على فعل الحركة الارادية **باب الحاشية**
 في صفة الحركات الارادية الروية والامراض الحادثة عن فعل الطبيعة **باب**
الحاشية والعشرون في الامراض الحادثة عن المرض **باب الحاشية والعشرون**
 في الاعراض الحادثة عن فعل الطبيعة والمرض **باب الحاشية والعشرون** في الاعراض
 الداخلة على افعال الحيوانية **باب الحاشية والعشرون** في الاعراض الداخلة على افعال
 الطبيعة والهنم الاول **باب الحاشية والعشرون** في الاعراض الداخلة على فعل الحنجرة
 والامساك **باب الحاشية والعشرون** في الاعراض الداخلة على الهضم الثاني
باب الحاشية والعشرون في الاعراض الداخلة على الهضم الثالث **باب**
الحاشية والعشرون في الاعراض الداخلة على حالات البدن **باب الحاشية والعشرون** في
 الاعراض التي تظهر فيما يزمن البدن **باب الحاشية والعشرون** في الاعراض التي
 تظهر في البراز **باب الحاشية والعشرون** في الاعراض التي تظهر في البول **باب الحاشية**
والعشرون في الاعراض التي تظهر بوجع البطن **باب الحاشية والعشرون** في الاعراض

على العرق **الباب الثاني والثلاثون** في الاستمرارات الخارجة عن الطبع في بروز
 الدم **الباب الاول** في جملة الكلام على الامور الخارجة عن الطبيعة واذا قد بينا
 فيما تقدم عن قولنا قسمين من اقسام اجزاء البشري من اجزاء المصانعة وما
 الامور الطبيعية والامور التي ليست بطبيعية فقد بقي علينا ان نذكر القسم الثالث
 وهو الامور الخارجة عن الامر الطبيعي وهو تمام الكلام في اجزاء البشري والامور
 عن الامر الطبيعي هي الامراض الاسباب الفاعلة والاعراض التابعة لها كون
 ان قوام البدن وصحة انما هو باعتدال الامور الطبيعية كما قد بينا من ذلك
 في آخر الكلام في الامور الطبيعية وهذا الاعتدال موجود في البدن الصحيح في مزاج
 المستشبه بالاجزاء انما يكون من اعتدال الاخطا واعتدال الاعضاء والية
 يكون من اعتدال المادة التي يكون منها اجنين ومن جودة القوة المصورة
 ومن اعتدال الاعضاء التي يتبعها الاعتدال الافعال ومجتها واذا كان كذلك
 فان اعتدال الامور الطبيعية في البدن انما يكون في الاخطا وفي الاعضاء وفي
 فاذا زال واحد من هذه الثلاثة عن اعتداله احدثت حالا خارجة عن الطبيعي
 فان زالت الاعضاء الاخطا عن الاعتدال احدثت سببا لمرض وان زالت
 الاعضاء عن الاعتدال احدثت مرضا وان زلت الافعال عن الاعتدال
 احدثت عرضا فلهذا اما صارت الامور الخارجة عن الطبيعة ثلثة وهي الامراض
 والاسباب الفاعلة لها والاعراض التابعة لها والفرق بين كل واحد من
 هذه وبين صاحبه ان المرض يضر بالفعل اضرارا اوليا بغير متوسط آخر بها
 بمنزلة اضرار الحرارة في الجليد اضرارا فعال بغير متوسط ومنزلة اضرار الحوادث

وفي تركيب الاعضاء الالية واعتدال الاعضاء المستشبه بالاجزاء

٢١٩

في العين بالبصر غير متوسط شي غير وبنزلة اضرار الورم في الحلق بالنفس والارواح
 من غير متوسط شي آخر غير واما السبب فيكون اضرار الفعل بتوسط شي غير
 بنزلة العين في الحصى فان العين سبب الحصى وليس البصر بالفعل بنزله
 لكن بتوسط الحرارة المحاذية عنه وبنزلة لطيفة البصيرة التي يكون على لطيفة
 القرنية ولم يغط بعقب البصر في يمنع من ان ينفذ الروح الباصرة في لطيفة
 القرنية لان البصر قد ناله الضرر من اضرار الداحق للطيفة القرنية في
 سبب اضرار البصر واما العرض فهو ضرر الفعل نفسه الحادث عن مرض
 بنزلة امتناع البصر الحادث عن الماء الذي في العين فان الماء هو الممرض
 وامتناع البصر هو العرض وبنزلة قلة الاستمرار للطعام في الحصى فان الحصى
 هو الممرض وقلة الاستمرار هو العرض فالمرض البصر بالفعل بغير متوسط سبب
 بضر بالفعل بتوسط غيره والعرض هو ضرر الفعل نفسه التابع للمرض وكمن
 بقية اولها بالامراض المتشابهة **باب الثاني** في ذكر الامراض فيها
 وانواعها واولها في الامراض المتشابهة الاجزاء ان جالينوس وبطلان يذكر ان
 الامراض يكون بخروج الاعضاء في تركيبها عن الاعتدال الطبيعي واصناف تركيب
 ثلثة احدها تركيب الاعضاء المتشابهة الاجزاء عن الاخطا فاذا خرجت هذه الاعضاء
 عن الاعتدال في التركيب قيل لذلك مرض متشابهة الاجزاء لان اشتقاق
 من الاعضاء والحادث فيها والثاني تركيب الاعضاء الآلية من الاعضاء المتشابهة
 الاجزاء فاذا خرجت هذه الاعضاء في التركيب قيل لذلك مرض آلي ومنها
 جملة البدن وركيبة من الاعضاء الآلية بالتصال بعضها ببعض فاذا رأت

تدقيق مصنف

مصنف

منه الأعضاء

منه الأعضاء

المرض

هذه الأعضاء عن الكتيب تفصل بعضها من بعض قيل لذلك مرض تفرق الأعضاء
أو انفصال الاتصال وهو مرض يعم الأعضاء والآلية وأعضاء المشابهة الأجزاء
فاجناس الأمراض على الأربع ثلثة وهي جنس المرض المتشابهة الأجزاء
المرض الآلي وجنس المرض العام الأعضاء المتشابهة الأجزاء والآلية وهو
تفرق الاتصال في الأمراض المتشابهة الأجزاء فالأمراض المتشابهة الأجزاء
فصفان وذلك أن منها مفردة ومنها مركبة والأمراض المفردة أربعة وهي الحما
والبارد والرطب واليابس والأمراض المركبة أربعة وهي الحما والبارد والرطب واليابس
الرطب والبارد واليابس والرطب والأمراض المفردة أمان أن يكون
من كفيته ساذجة خلوا عن المادة واما مع المادة فالمرض الحما والحما
من كفيته ساذجة وهي حمى الدق وحمى اليوم والاحراق من الشمس وحمى النجوم
من النعيب والمرض الحما مع مادة منصبة إلى العضو فهو الورم الحما
الدم والحما الحماثة عن العفونة وما أشبه ذلك واما المرض البارد والحما
كيفية ساذجة فكما محمود التشنج العارضين لمن ناله البرد الشديد والتشنج
فالمرض البارد الحما مع مادة منصبة مثل الفالج وسكتة والصرع
وما أشبه ذلك من الأمراض الحماثة عن كيموسات بلغمية فالمرض البارد
عن غير مادة مثل التشنج الحما من الاستفراغ ومرض الذبول فالمرض البارد
الحما مع مادة مثل السرطان والنجاس وداء الفيل وما أشبه ذلك من الأمراض
الحماثة عن كيموسات سوداوية فالمرض الرطب الحماثة عن كفيته من
غير مادة مثل رطوبة البدن وترطبه فالمرض الرطب الحما مع مادة ثمرة

الكفا

٢٥١
٢٥١

٢٥١
٢٥١

الاستسقاء والحادث عن كيموس طيب فاما المرض المركب فلا يكون خلوا من المادة
لان المرض الحار اوطب حدوثه من قبل الدم وهو الورم المسمى فلفغوني واما المرض
الحار البس فيكون من قبل الصفراء مثل الورم المعروف بالهجرة والمرض البارد
اوطب يكون من البليغم مثل الورم النخوي والمرض البارد ايا بس حدوثه من قبل
السوداء بمنزلة الورم الصلب **باب الثالث** في صفة الامراض الاليتية فاما الاليتية
الاليتية فاصنافها اربعة احدها المرض الحادث في سيرة الاعضاء وصورتهما واما المرض الحادث
في مقدارهما والثالث المرض الحادث في عدد ما والاربع المرض الحادث في وضعهما
المرض الحادث في الهيئة فعد واصنافه خمسة وهو المرض الحادث في شكل العضو كالراس
الاسفط والساق المبعج والثاني المرض الحادث في تحريف الاعضاء كباطن القدم
كان احصا وباطن الرقبة اذا كان متميلا غير مستقيما والثالث المرض الذي
يكون في المجاري والمنافذ وهو صنفان احدهما اتساع المجاري كالذي يعرض من
العروق التي في المعقعة واتساع ثقب المعقعة والثاني ضيقها بمنزلة ما يعرض للعروق
من ضيقة او سدة والمرض الحادث في المجاري ربما يحدث في مجرى او منفذ له
منفعة عامية فمتى حدث مرض واحد متى حدث في مجرى او منفذ له منفعة عامية
فهو اذا انسدت وكانت سدة بسبب ورم فقد حدث به مرضا لان الورم مرض
حدث به في نفس جوهه واسدة مرض حدث به في مجراه وان كانت السدة
من خلط حار في المجرى فانما حدث به مرض وهو السدة مثال ذلك ان العروق
اذا انسدت لمن كانت سدة بسبب ورم فقد حدث به مرضا لان ذلك كان له
فعلان احدهما توليد الدم فقد عاقبه الورم والاخر تقييد الغذاء الى جميع البدن وهذا

قد عاقبه السدة الحادثة عن الورم فان كانت السدة بسبب خلط قد حجب فيه فاما حدث اخر واحد والرابع المرض احداث في نخوته وهو عكس العضو الذي طبعه خشن بمنزلة ما يعرض للعظم والرحم ان تها اذا كانا بالطبع خشين وانما عكس المرض احداث في العكس وهو ان يخشن العضو الذي هو بالطبع لين بمنزلة خشونة قصبه الريه او كان طبعهما عكسا فاما المرض الذي يكون في مقدار الاعضاء فهو صفان احدهما ان يعظم العضو باج اكثر مما ينبغي كالذي يعرض للراس واللسان ان يعظما اكثر من المقدار الذي ينبغي والثاني ان يصغر العضو عما يجب كالذي يعرض للراس والمعدة ان يصغر عن المقدار الذي ينبغي فاما المرض احداث في عده والاعضاء فهو ايضا صفان احدهما مرض الزيادة وهذه الزيادة اما ان يكون طبعه بمنزلة الاصبع الزائدة واما ان يخرج عن الطبع بمنزلة التاميل وتسلع وحرق واصعاء احداث في المثانة والثاني مرض النقصان وهذه النقصان اما ان يكون نقصانا كلب بمنزلة قطع بعض الاعضاء بأسرها واما نقصانا جزئيا بمنزلة قطع شئ من سلاميات الاصابع فاما المرض احداث في الوضع فنصفان احدهما نزول العضو عن موضعه بمنزلة الخلع والوثي والفتق الذي ينزل معه الاعضاء الى كيس الاثنين والثانية في فساد ومشاركة العضو لما شاركه من الاعضاء بمنزلة الشفتين والاصابع اذا اهلست بعضها بعض فلم تفرق اولئك فلم يجتمع بمنزلة ما يعرض لمرا بطات اللسان حتى لا يمكن الادلاء اللسان في فسخه امراض تفرق الاتصال فاما المرض العام للاعضاء الاربعة

دایم

والاعضاء آلياته فتتفرق الاتصال وانما صار عاماً لهما لانه ربما حدث في العظم وربما
حدث في اللحم وربما حدث في غيرهما من الاعضاء المتشابهة الاجزاء وربما حدث
في جملة اليد وفي جملة الرجل او في الكف وغيره من الاعضاء المركبة فيعم سائر الاعضاء
للمتشابهة الاجزاء التي في ذلك العضو يسمى باسماء مختلفة بحسب ما حدث فيها
فان حدث في العظام سمي كسراً وان حدث في اللحم سمي جرحاً وان طالت سمي
سمي قرحة وان حدث في عرق غير بعصب سمي رضاً وان حدث في عرق غير
يسمي ابورسماً ومعناه ام الدم وان حدث في عرق غير ضارب يسمى فزاً
حدث في العصب وكان ذلك في طرف العضلة قيل سكتاً والكان في وسطا
قيل له فسحاً وان حدث في الاعضاء الآلية سمي قطع ذلك العضو قيل قطع اليد
والرجل والاصبع وما شبه ذلك وكلوا حذرن اصناف الامراض الآلية والمتشابهة
الاجزاء وتفرق الاتصال ربما حدث في العضو مفرداً وربما تركب ما يتركب فيها
فتركبه على ستة اوجه احدها تركيب امراض المتشابهة الاجزاء بعضها من بعض
بمنزلة الحرارة والرطوبة واليبوسة والساكن تركيب الامراض المتشابهة
الاجزاء مع الامراض الآلية بمنزلة الورم الحار مع الحمى فالورم مرض آلي والحمى
مرض متشابهة الاجزاء والثالث تركيب المرض الآلي مع المرض الآلي بمنزلة
الورم الحار حدث في عضو من الاعضاء التي فيها المجاري فيضيق المجاري لصنعة الورك
لها فيكون بها مرضان احدهما الورم وهو مرض آلي في مقدار الاعضاء والثاني
ضيق المجاري وهو مرض آلي في المنفذ والرابع تركيب امراض المتشابهة الاجزاء
مع تفرق الاتصال بمنزلة ما يحدث مع الحجرة وورم حار فيحمي العضو فيكون ذلك

العضو ثلثة امراض ^١ ا ح د تفرق الاتصال وهو الجرحه والثاني الورم وهو مرض آلي
 والثالث كسح العضو وهو مرض متشابهة الاجزاء ^٢ والخاص تركيب المرض آلي
 مع تفرق الاتصال بمنزلة قطع سلامية من سلامية الاصابع فانه يكون بالصبغ
 مرضان احدهما تفرق الاتصال وهو القطع والثاني نقصان العظم اعني ذهاب سلامية
 وهو نقصان العدد ^٣ والخاص ان تركيب الامراض الثلثة بعضها مع بعض
 بمنزلة العين اذا كان بها رمد وقرحة قد انفجرت وثقت الطبقة بعينية ورا
 ثقت الحدة عن موضعها ونزل فيها اماء ونبت فيها ظفرة واذا كان كذلك
 فقد حدث بها ستة امراض ^٤ ا ح د ه و ز وهو رمد حار فالورم مرض آلي
 وداخل في باب النظم واكثره مرض متشابهة الاجزاء ^٥ والثاني انفجار القرحة وهو
 مرض تفرق الاتصال ^٦ والثالث كسح العظم وهو مرض آلي وداخل في باب
 المقدار ^٧ والرابع زوال الثقب عن موضعه وهو مرض وداخل في باب الوضع
 والخاص اماء وهو مرض آلي وداخل في باب السدة ^٨ والخاص الظفرة
 وهو مرض آلي وداخل في باب زيادة العدد فهذه ستة امراض مركبة
 في عضو واحد فاعلم ذلك ^٩ **الباب الخامس** في جملة الكلام على الاسباب
 الممرضة فاما الاسباب التي يكون عنها الاسباب وهي التي تضر بالفعل بتوسط الممرضة
 او بتوسط عضو آخر تنفع به في ذلك اما بتوسط المرض فبمنزلة عفن الخيط الحث
 للمخ المضره بالافعال وذلك ان العفن ليس بضر بالافعال منفرد ^{١٠} بل
 الحكي الحادثة عنه واما بتوسط العضو المنتفع به في ذلك المعين للعضو على فعله فبمنزلة
 الشرب الذي ينفعه الاسنان المعدة والكبد منتقاة لانه آفة آخر ذلك بالكبد

اسباب الاسباب

منقذ البعد

الخ

البدن لا تشبه بالمتحمه بالفعل كحرارة الشمس في الصيف وحرارة النار
 اذا طالت ملاقاتها للبدن وبالحمام اذا طيل مكث فيه واثالثت كالتفت
 واستحفا فيها فيمنع الحرارة ان تحل بمنزلة من يمشي على الثلج او يسبح في
 باردا او قابض كماء الشرب فيكثف المسام وتقبض والاربع اخفوه المتحمه
 للمحى لان كلما يعرض فهو مسخن وانما مس قلة الغذاء لان الحرارة اذا لم يجد ما يعمل فيه
 عطفت على الاطباء والاعضاء فاستحمتها وحفظت رطوباتها وانما تناول
 الاشياء الحارة بالقوة بمنزلة من يأكل الثوم والبصل والفضل وما شئت ذلك
 من الاغذية والادوية الحارة في سبب المرض البارد وقاما اسباب المرض البارد
 فتأنيته احدا ملاقات البدن لاشياء المبردة بالفعل كالذي يعرض لمن يلقى
 بذه الثلج والهواء البارد واذا طالت لقاها حتى يجد الحرارة الغريزية لانه متى لم
 يطيل مكثه اسخن ما يحقن الحرارة داخل البدن واذا طال مكثه وبقائه لذلك
 عادت الحرارة الغريزية الى قعر البدن وجرت وانشأ تناول الاشياء الباردة
 بالقوة بمنزلة انما البارد واكل الخس ونحوه وتناول الافيون واثالث
 واستكثر من الطعام والشراب حتى يغمر الحرارة الغريزية ويطفئها بمنزلة ما
 يعرض للنار اذا القى عليها الحطب الكثير والبرج اذا القى فيه زيت كثير
 تطفأ والاربع افراط عدم الغذاء او مثل ما يعرض للنار اذا عذب الحطب
 ان تحترق وانما تس تكثف المسام المفرط يحقن الفضول التي كانت تحل
 فيغمر الحرارة الغريزية ويطفئها وانما تناول الحنظل البدن المفرط حتى تحل الحرارة
 الغريزية ونفيس كالذي يعرض لمن يطيل مكثه في الحمام من تحل الحرارة والاربع

اسباب
 المرض
 البارد

تنحصر

ما دها بالعرق واسباع افراط الحكة حتى يتجلل الحرارة الغريزية وينفثها فيبرد
 البدن والثامن الافراط في استعمال الاغذية والراحة حتى يكثُر الفضول في البدن
 فيغير الحرارة الغريزية ويطفئها فتهذه اسباب لمرض الحار والبارد الا انه
ان يعلم ان في اسباب هذين المرضين سببا واحدا وهو الكاثف ليس في
 ان يقال فيه ان يبر البدن او يستحى على الاطلاق في كل الابدان لان فعله في الابدان
 ثلثة اسباب احدها كيفية الكاثف والثاني مقدار الخلط الذي يحويه البدن الثالث
 طبيعة ما يتجلل منه السبب كيفية الكاثف فان الكاثف متى كان مفراطا حدث
 في البدن مرضا باردا او ذلك لما يعرض من هرب الحرارة الغريزية وعوضها الى قعر
 البدن فتجمد ولا تمتاع ودخل الهواء والمروح للحرارة الغريزية لضيق المسام الكا
 الكاثف يسير اسخن البدن لا تمتاع ما يتجلل من الحرارة الغريزية والتهابها داخل
 البدن والسبب مقدار الخلط الذي في البدن فانه متى كان الخلط الذي في البدن
 كثيرا جدا ويختص البدن بافراط برود البدن لا تمتاع الخلط من التقل وعمره الحرارة
 الغريزية والطفاية اياها فان كان الخلط قليلا وكان جيدا وكان الكاثف ليس بمفراط
 قويت الحرارة الغريزية وغرزت والثاني ان الخلط عاردا حدث حيي
 وان كان الخلط جيدا لم يعقل ذلك بل يتهب البدن فقط والسبب طبيعة
 ما يتجلل من البدن فان من الابدان ما الاخلط فيها جيدة بمنزلة الدم الجيد اذا
 امتنع النجار من التخل منها قويت الحرارة الغريزية وغرزت فيها ومنها ما الاخلط
 فيها روية اما خلط مراري فالنجار لمخل منه روي الكيفية فاذا امتنع ما يخل منها
 احدث حيي ومنها ما الاخلط فيها غليظة لزجة فالنجار لمخل منها يكون غليظا

قد الكاثف
 الاسباب مختلفة

رطباً فاذا استنع ما يتخلل منها احدث فيها بروداً وطوبه وعظم الحرارة الغزيرة وتولد
 منها امراضاً بليغة ومنها ما يكون الخلل الغالب فيها سوداً واما فيكون الخلل المتخلل منها
 بارداً يابساً فان استنع ما يتخلل منها احدث في البدن بروداً ويبساً وامرضاً
 سوداوية في اسباب المرض الرطب فاما اسباب المرض الرطب فمخنة احد ما
 الشئ الرطب بالفعل بمنزلة الاستحمام بالسائل الغلب والهواء الرطب وانما في
 مما يוכל ويثرب وثالث تناول الاغذية والادوية التي تفرط في البدن بمنزلة
 اخس والقرع والسمق والشرب المنفرد والرابع استعمال الخفض والذ
 فيجتمع لك الفضول الرطبة في البدن فيرطبه وانما من امتناع ما يتخلل البدن
 واخفاة اذا كان ما يتخلل منه رطباً في اسباب المرض ايبس فاما اسباب المرض
 ايبس فمخنة وهي اضداد اسباب المرض الرطب احد ما عاقت ابدن شئ
 يخفض بالفعل بمنزلة الشئ في الهضم والاندفاع في الرمل والتراب وبمنزلة التخم
 بهما اشب وككبريت والثاني قلة ما يتناول من الغذاء حتى يفتني الرطوبة من البدن
 والثالث تناول الاشياء اليابسة بالقوة بمنزلة العسل والنخل والحلج والرابع
 كثرة التقيؤ الكد الذي يتخلل منها رطوبة البدن وانما من افراط تعلق البدن وقلة
 رطوبته من كثرة الحركات فمخنة هي اسباب الامراض المشبهة الاجزاء المعروفة
 بسوء المزاج اذا كانت مفردة من غير مادة فاما ما كان منها مركباً فاسباب مركبة
 وعلى حسب عدد الامراض المركبة يكون عدد اسبابها وعلى حسب نوع الاسباب
 يكون نوع الامراض وذلك انه اذا كانت الاسباب كثيرة وكان بالفعل
 في البدن فعلاً واحداً من امراض سوء المزاج قوى مثل تناول حار بالقوة

اسباب المرض
 الرطب

اسباب المرض
 ايبس

اسباب المرض
 المركبة

والا تمام فيقول له ذلك في بدنه دم ردي كثير الفضول الانفسى الآلات مسقية
له مسبقته اعني الطحال بللذي يجذب السواد والمرارة التي يجذب المرارة
الصفراء و الجلد الذي يجذب الفضول البخارية اليه فجميع هذه السبب في
البدن فضول كثيرة ويصير مواد منصبة من بعض الاعضاء الى بعض والاربع
صنف القوة الفاذية اذ لم يكن لها ان يحيل بالصل اليها العضو من الغذاء في
الي طبقة العضو الاجناس سبعة المجارى التي لم يجرى فيها الفضل الذي تقي
العضو القوى الى العضو الضيف والسادس اذا كان العضو القابل للمادة
اسفل البدن حتى يكون اسهل لاصطباب المواد اليه فلهذا وضعه بهي
اسباب الامراض المتشابهة الاجزاء اذا كانت مع مادة الباب السابع
في اسباب الامراض الآتية فاما اسباب الامراض الآتية فاربعة اصناف احدها
اسباب المرض الذي في صورة الاعضاء والثاني في اسباب المرض الذي في
في سقاده والثالث اسباب المرض الذي يكون في عدوله والرابع اسباب
المرض الذي يكون في التحريف وضعها فاما اسباب الامراض التي يكون في
الصورة فهي خمسة احدها اسباب المرض الذي يكون في الشكل والثاني
اسباب المرض الذي يكون في التحريف والثالث اسباب المرض الذي
يكون في المجارى والمنافذ والرابع اسباب المرض الذي يكون في الخشونة
اسباب المرض الذي يكون في السلاسة في اسباب المرض الذي يكون
في الشكل فاما اسباب المرض الذي يكون في شكل العضو فان المرض الذي يكون
في الشكل اما ان يكون صدوته في الرحم اعني وقت تولد الجنين واما في وقت

اسباب الامراض

اسباب الامراض

الاسباب

واما في وقت التبرية واما العلة يعرض في هذه الاوقات او فيما بعده امان في الرحم فكل
 امان كثره الامادة السنان المنى كثره افعلت منه لطيفة عضو كبير اغبر سبوي
 واما من قلة الامادة اذا كان المنى قليلا وجب ان يحكم عكس لطيفته ان يعمل عضوا
 عضوا تاما على ما يحتاج اليه واما العلة موافقة كيفية المنى لما يحتاج اليه في ذلك العضو
 اذا كان غليظا فلم يوتي القوة المصورة ولم يتد معها واذا كان رقيقا سبب
 لا يثبت لها واما في وقت الولادة فيعرض له الآفة اذا خرج المولود وخرج على غير ما
 اما على ظهره واما على ركبته فيفسد لذلك شكل العضو ويتعرج الرطوبة واما في وقت
 التبرية فاذا لم تكن الطرية قاطنة وشيكة ووضع على ما ينبغي فيفسد لذلك
 شكل العضو واذا ارضع من اللبن اكثر مما ينبغي فيكثر الفضل الرطب في بطنه
 فيفسد لذلك شكل بعض الاعضاء واما في العلة التي يعرض في احدها الاوقات
 او فيما بعده فيفسد شكل العضو من قبل ثمانية اسباب احدها الدابة اذا طلقت
 بعصبى المشى في غير حينه فيعرج ساقه او يزول قدمه والثاني الكثرة منه ليا اذا
 اكسر الا فريز الذي حول خفرة مفصل الورك فلم يضبط العظم الداخل فيها والثالث
 الطبيب الذي لم يحسن جبر العظم المكسور والرابع المرض اذا حرك العضو المحبوس
 قبل ان يث ويقتوى فيفسد لذلك شكل العضو والخامس من قبل المرض
 بمنزلة الضربة التي تقع بالالف فيعرض من ذلك الفطنة والسادس من
 فضل الامادة الروية كالذي يعرض للجدو من من فساد شكل اعضائهم بسبب
 الامادة والسابع من نقصان الامادة كالذي يعرض لاصحاب اسل من فساد اللحم
 المحيط بالوظام والرطوبات التي بها يتصل الاعضاء بعضها ببعض والثامن من

شكلة

كثر الفضل الذي في الرحم
 سودا والمزاج الذي في الرحم
 زينة اليه فيمنع من الحرس
 من بعض الاعضاء التي
 بالصل الى العضو
 التي لم يجرى فيها
 من اذا كان العضو
 ب المواد لب
 اذا كانت من
 بالمرض التي في الرحم
 والثاني اسباب
 الذي يكون في الرحم
 اسباب المرض الذي
 المرض الذي يكون في
 اذا كانت اسباب
 باب المرض الذي
 من اسباب المرض
 في شكل العضو
 في وقت

تعرض للعصب او لعصل كقطع عصب يتخرج من العضو ويشنج بميل العضو
جانب او يخلص الى فوق او اسفله فيميل العضو ويكذب به الى جانب او انزله
او دورم فيه به شكل العضو وصورة التشنج والاسترخاء فيفقد ان شكل العضو
ويميلانه ويكذبانه الى جانب فلما كانت آفة التشنج من جانب واحد انجذب
الى الجانب الصحيح الى الجانب العليل بمنزلة القوة الكاذبة عن التشنج والنجب
الآفة استرخا وانجذب الجانب العليل الى الجانب الصحيح بمنزلة القوة الكاذبة عن التشنج
فهذه صفة اسباب الامراض التي تحدث في شكل العضو فاما اسباب الامراض
التي تحدث في المجاري والمنافذ فان المجاري كلها كما قلنا اما ان يضيق ولما
ان يتسع فضيق المجاري يحدث اذا انقبضت او انضمت او اتجمعت واذا
فيها سدة وانقباضها اما ان يكون بسبب شدة القوة الممسكة واما انضغتها
من القوة الدافعة واما من البرد اذا جمع المجري ولشدة واما من القبض اذا
قبض المجري وكشفه واما من السبب فضعفه ويجمعه واما السبب ضغط بعض
للعضو كانه يعض اذا وقع بعض الاعضاء شدة ووثاق واما الآفة تدخل على شكل العضو
فيعوج العضو فيضيق لذلك المجري واما الدورم يحدث فيه فمعه ضغط
فيضيق المجري بسبب ضغط الدورم له والالتحام يكون اذا حدث في المجري
ثم انزلت فالتم جانباً المجري والسدة تكون اما شئ يقع في تجويف المجري بمنزلة
كيموس غليظ نرج او حجارة او دم جامد او سدة او شئ منبت في المجري من لحم
او نالول فاما سعة المجري فيكون اما لان القوة الدافعة يتحرك حركة متفرقة فيخرج
المجري واما انضغته القوة الممسكة واما الغلبة احمراره والرطوبة المرخية الموضوعة

اسباب الامراض
في المجاري

تسبب المجاري
نالول

للمجاري والسبب ادوية فاقه يوضع على الموضوع كالنظرون في سبب المرض
فاما سبب المرض الذي يكون من الخشونة فسيبان احدهما من داخل منبرلة
الخط الحاد والحريف كالذي ينزل من الدماغ الى المري والحجرة وقصبة الرية
ذلك فيخشنها واما من خارج فيكون اما من غذا وحريف حاد او امان
غبار او دخان كالذي يعرض للحجرة وقصبة الرية والمري عن الخشونة عن ذلك
في اسباب مرض الحلاصة واما اسباب المرض الذي يعرض للعضو
من الحلاصة فيكون اما عن سبب من داخل منبرلة رطوبه وسهولة او رية
بجند من الدماغ او من غيره الى الرحم واما من خارج منبرلة تناول الشئ الرب
مثل اللعوق وحيا والسمين فهذه اسباب الامراض التي يكون في الصورة
فاعلم ذلك في اسباب المرض الذي يكون في مقدار الاعضاء فاما اسباب
الامراض التي يكون في مقدار الاعضاء فان منها اسباب كبرها ومنها
كبرها لصغرها فاما الكبر فيكون اما من كثرة اعادة واما من فعل القوة المصورة
واما من اجتماعها جميعا وهذا يكون اما طبعيا اذا كان المني كثيرا او القوة المصورة
قوية واما غير طبعية بمنبرلة ما يحدث للعضو ان يرم فاما لصغر فيكون اما من قلة
امادة بحيدة واما من ضعف القوة المصورة واما من قطع او عفونة يحرق بعض
اجزاء العضو او من برد شديد مثل الشلل الذي يسقط بعض اجزاء العضو
اسباب المرض الذي يكون في عدد الاعضاء فاما اسباب المرض الذي
يكون في عدد الاعضاء فمنها اسباب للزيادة ومنها اسباب للنقصان
فاما زيادة الاعضاء فببين احدهما ان يكون الزيادة من سبب طبعية

وذلك يكون من فضل المني او من ان القوة المصورة لم يكن بالقوية ولا بالضعيفة
 فانها لو كانت قوية لم يعجزها كثرة المادة عن لزوم النظام في فعلها ولو كانت ضعيفة
 لم تحصل عضوا رابدا والثاني في كون من اسباب غير طبيعية قد يكون من فضل مادة غير حادة
 ومن قوة ليست بالضعيفة ولا بالقوية فانها لو كانت ضعيفة لم يدفع الفضل الى الخارج
 ولو كانت قوية لكانت يدفع منه الفضلة دفعا تاما ويخرجها عن البدن حتى لا تتركه
 شيء وذلك مثل الابل وسبع والظفرة فاما اسباب نقصان عدد الاعضاء
 احدها من داخل وهو قلة المني وضعف القوة المصورة والسبب الثاني من خارج هو
 قطع احد يد وحرق النار وعقوبة وبرود يد في اسباب المرض الذي يكون في الوضع
 فاما اسباب المرض الذي يكون في وضع الاعضاء فنصفان احدهما زوال العضو عن
 موضعه والثاني اسباب شائعة لما يشاركه فاما اسباب زوال العضو
 عن موضعه فنصفان احدهما الحركة المفطرة كالذي يعرض عند الفقر والظفر
 من الخراق المجري النافذ من الصفاق الى الاغشية فيزل فيه الامعاء والشراب
 ويسمي قيلة المعاء وان كانت الامعاء نزل وقيلة الشراب انما كانت
 الشراب نزل وربما خرق الصفاق الذي على البطن فيخرج الشراب والامعاء وربما
 انخرق المراق فخرجت عنه رائدة من زوائد الكبد وكالذي يعرض في الخلقاع
 مفصل الورك عند خروج الزائدة التي في عظم الفخذين عن حفرة حق الورك
 عند خروج الزائدة التي في حفرة وبه سمه عند شدة الحركة وقوتها وسبب
 الثاني زوال العضو عن موضعه بسبب رطوبة مفرطة يرخي العضو فيرسله عن موضعه
 كالذي يعرض للثرب والمعاء اذا حدث في المجري النافذ من الصفاق الى الاغشية

الثاني

وهي الامراض واسبابها فمن ذكر في هذا الموضع الاعراض التابعة لها واسبابها
فبقول انا قد ذكرنا في صدر كلامنا في الامور الخارجة عن الامر الطبيعي ان المرض هو ما اضطر
بنته من غير توسط والعرض هو مظهر الفعل التابع للمرض واذا كان كذلك
كانت الامراض اسبابا للاعراض وكانت الاعراض علامات يستدل
بها على الامراض كالذي يعرض اذا حدث بالمعدة سوء مزاج ان يتبعه سوء الهضم
فيستدل من سوء الهضم على سوء مزاج المعدة وسوء مزاج المعدة هو سبب
سوء الهضم فقد صار سوء الهضم من جهة انه تابع لسوء مزاج المعدة عرضيا
وصار من جهة ما يستدل به على سوء مزاج المعدة علامته فلهذا فرق بين الاعراض
والدلائل الا في جهة استعمالها وذلك انا اذا قصدنا الى الامراض تعرف
منها الاعراض التابعة لها سمينا تلك الامراض اسباب الاعراض واذا
قصدنا الى الاعراض لتعرف منها الامراض الفاعلة لها سمينا تلك الاعراض دلائل
وعلامات على الامراض واذا كان الامر على هذا فاصح والافصح ان نذكر الامراض
في هذا الموضع من كتابنا هذا اصناف الاعراض والامراض الفاعلة لها ويسمى
الباب اسباب الاعراض ثم نذكر بعد ذلك كل واحد من الامراض اي
الاعراض متبعا ويدل عليه ويسمى هذا الباب علم الدلائل ليكون الناظر في كتابنا
جيدا المعرقة بالامراض والاعراض المتبقة لها متدريا فيها ليزداد في النظر
به فيها ونحن ننبه على اولها بذكر اصناف الاعراض واسبابها اثنا عشر في
الباب الثاني عشر في ذكر اجناس الاعراض العامة بها ثلثة احدها بحسب السن الذي
يظهر في ضرر الافعال والثاني الذي يظهر في حالات الابدان والثالث الذي يظهر

النفول

في حال ما يبرز من البدن والسبب في تحسين الأخيرين يتبعه ويدل على تحسين
 الأول وهو الضرر الفعلي يكون من المرض اذا كان سبباً للمرض وذلك ان كانت
 الابدان وحالات الفضول البارزة منها تابتة لحالات الافعال وحالات الافعال
 تابتة لحالات الاعضاء الفاعلة فاذا انما آتت الافة للعضو اضر ذلك بفعله
 نال الضرر للفعل اضر ذلك بالمفعول به ويكون الضرر الذي ينال المفعول بحسب
 مقدار الآفة التي تنال الفعل مثال ذلك انه اذا ضعفت القوة المحاذية التي
 في المرارة عن جذب المرارة الصفراء ونقيته الدم منها بقي المرارة في الدم ونشأ
 في سائر ابدن مع دم فحدث عن ذلك تغير لون البدن الى الصفرة وهو
 اليرقان وتغير لون البول وصار الى الصفرة الزردية اذا كان البول لائمه الدم
 وتغير لون البراز الى البياض وذلك لفقد ما تنصب من المرارة الى الاعضاء
 من المرارة بسبب تغير حال البدن الى الصفرة وتغير لون ما يحتاج من سائر
 بالبراز والبول هو الضرر اللاحق لفعل القوة المحاذية التي في المرارة ونحن نبتغي
 بذكر ضعف الاعراض الداخلة على الافعال فنقول ان كل عضو من الاعضاء اذا آتته
 آفة ظهرت ذلك بفعله والآفة تنال العضو اما من فساد مزاجه الطبيعي عنما قبل
 عنه الى الحرارة او البرودة او الرطوبة او الجفاف او ما من رداءة هيئة اذا تحق ورطم
 خلع او نقصان في عدوه وغير ذلك من الامراض الآتية واما من تفرق اتصال
 عنه ما يحقه قطع او فسخ او كسر او هين او ما يشبه ذلك والافعال كما قد نينا
 في غير هذا الموضع ثلثه وهي الافعال الهوائية والافعال الحوائية والافعال
 الطبيعية وكل واحد من هذه الافعال يناله الضرر على ثلثة اوجه اما ان يطل نمبره العما

ضرر الافعال ثلثة
 بطانة ونقصان

عرض من ذلك العلة المسماة قرانطيس وهو السرمام ويتبعها حمى واختلاط من
 لم يكن معها ورم حدث عن ذلك الجنون ويتبعه اختلاط من من غير حمى فان كانت
 المادة مركبة من البسجم والصفراء حدث عن ذلك العلة المعروفة بقوتها السبيبية
 السهرى وان كانت المادة سوداوية من غير ورم حدث عن ذلك العلة المسماة
 المايخوليا وهو الوسواس السوداوي وان غلبت هذه المادة السوداوية على البطن
 المؤخر من البطن الدماغ حدث عن ذلك العلة المعروفة بالشخص والجمود واما ان
 جرى امر الذهن على غير ما ينبغي وهذا ايضا يكون اما من سوء مزاج حار او باردا
 بنضاض الدماغ فيحدث عنه اختلاط الذهن الذي يعرض في الحمى او من سوء
 مزاج بارد وبالسبب فيحدث عن ذلك بعض الحوف والفرع واما
 من بخار بارد وبالسبب فيحدث عن ذلك المايخوليا المعروفة بالمراقى واما
 خلط مراري او بلغمي كثير في العروق التي حول الدماغ فيحدث عنها الدوران
 فهذه هي الاعراض التي تعرض لجلد الذهن واسبابها ولما كان الذهن هو الخيل
 والفكر والذكر فكل واحد من هذه محله جزء من اجزاء الدماغ صار متي عرضت
 لبعض هذه الاجزاء آفة اضر ذلك لفعلة وسلم الفعلان الآخران في الاعراض
 الداخلة على الجزء المقدم من الدماغ فان عرضت الآفة للجزء المقدم من
 الدماغ اضر ذلك بالتخيل واما ان يميل تخيل الانسان حتى يرى ما ليس بمتصور
 كالذي ذكر جالينوس انه عرض للرجل الطبيب الذي كان يتوهم ان معه
 في البيت قوم يزعمون فكان بسبب صحة فكره يامر باخراج من في
 البيت بسبب صحة فكره كان يعرف من يدخل عليه واما ان يتقصر في

الاشياء على غير هبتهما وتخليها واما ان يجزى على غير ما ينبغي فتخييل الاشياء
 تخيلا ضعيفا على غير هبتهما وتخليها في الاعراض الداخلة على الجزء الاوسط فان
 الآفة بالجزء الاوسط من اجزاء الدماغ فاما ان يبطل الفكر حتى لا يميز بين ما ينبغي ان
 يفعل كالذي ذكره جالينوس انه عرض لمرجل الذي يلقى الاواني وغيره من فون
 البست الى اسفل لانه لم يكن يفكر في انه لا يجب ان يرمى به وكان بسبب صحة
 تخيله وذكره ان يعرف شيئا شيا مما يرمى به واما ان ينقص فيعرض ذلك
 سوء الفكر ويقال لذلك ذهاب العقل والحق واما ان يجزى الامر في
 غير ما ينبغي فيكون تفرقه ورايه ليس بالجد ويقال لذلك ختلاط الدهن في اعراض
 الذكر فان حدثت الآفة بالجزء المؤخر من الدماغ اضر ذلك بالذكر فاما ان يبطل
 الذكر من الانسان تبه حتى يبا جميع ما يفعله ويقال لذلك عدم الذكر
 ذكر جالينوس عن بعض القدماء ان القوم الذين تخلصوا من الوباء بسوا السهام
 واكثرهم وانفسهم واصدقاهم واما ان ينقص فلا يذكر الا ما قرب عنده ويقال لذلك
 السبان واما ان يجزى الذكر على غير ما ينبغي ويقال لذلك رودة الذكر وحدثت
 هذه الاعراض بكل واحد من هذه الافعال لثبته من افعال الدهن يكون على
 مثال تلك الاسباب التي حدثت عنها اعراض جملة الدهن اعني من سوء
 مزاج بارد او مادة باردة والذيل على ذلك ان الاقيون واليبريخ يفعلان
 هذه الاعراض لما بها عليه من البرودة المزاج واذ قد اتينا على ذكر الاعراض
 التي تعرض للافعال المدبرة واسبابها فينبغي ان يقبل على ذكر فعل الاعراض
 الداخلة على الافعال الحساسة واولا في ذكر الاعراض الداخلة على حاسة البصر

الآفة

حق
الاشياء

الذكر

الذكر
مادة الذكر

الذكر

الاشياء على غير هبتهما
 تخيلا ضعيفا على غير هبتهما
 الآفة بالجزء الاوسط من اجزاء الدماغ
 يبطل الفكر حتى لا يميز بين ما ينبغي ان
 يفعل كالذي ذكره جالينوس انه عرض لمرجل الذي يلقى الاواني وغيره من فون
 البست الى اسفل لانه لم يكن يفكر في انه لا يجب ان يرمى به وكان بسبب صحة
 تخيله وذكره ان يعرف شيئا شيا مما يرمى به واما ان ينقص فيعرض ذلك
 سوء الفكر ويقال لذلك ذهاب العقل والحق واما ان يجزى الامر في
 غير ما ينبغي فيكون تفرقه ورايه ليس بالجد ويقال لذلك ختلاط الدهن في اعراض
 الذكر فان حدثت الآفة بالجزء المؤخر من الدماغ اضر ذلك بالذكر فاما ان يبطل
 الذكر من الانسان تبه حتى يبا جميع ما يفعله ويقال لذلك عدم الذكر
 ذكر جالينوس عن بعض القدماء ان القوم الذين تخلصوا من الوباء بسوا السهام
 واكثرهم وانفسهم واصدقاهم واما ان ينقص فلا يذكر الا ما قرب عنده ويقال لذلك
 السبان واما ان يجزى الذكر على غير ما ينبغي ويقال لذلك رودة الذكر وحدثت
 هذه الاعراض بكل واحد من هذه الافعال لثبته من افعال الدهن يكون على
 مثال تلك الاسباب التي حدثت عنها اعراض جملة الدهن اعني من سوء
 مزاج بارد او مادة باردة والذيل على ذلك ان الاقيون واليبريخ يفعلان
 هذه الاعراض لما بها عليه من البرودة المزاج واذ قد اتينا على ذكر الاعراض
 التي تعرض للافعال المدبرة واسبابها فينبغي ان يقبل على ذكر فعل الاعراض
 الداخلة على الافعال الحساسة واولا في ذكر الاعراض الداخلة على حاسة البصر

باب ثامن عشر في ذكر سبب الاعراض الداخلة على الافعال الحساسة
 واولا في الاعراض الدقيقة على حاسته البصر فنقول انما قد ذكرنا في الموضوع الذي نحن
 فيه حال الافعال ان الافعال الحساسة خمس هي حاسته البصر وهي حاسة السمع
 وحاسته الشم وحاسته الذوق وحاسته اللمس ونحن نبتدئ اولاً بذكر الاعراض
 الداخلة على حاسته البصر اذ كانت اول الحواس الخمس والطفها فاقول ان
 المضرة التي تنال حاسته البصر على ثلاثة اوجه اما بان يبطل ويقال لذلك العا
 واما بان يفتقر ويسمى ذلك المظلمة والعشاء واما بان يجري امره على غير ما ينبغي فيرى
 الانسان اشياء ليست موجودة وهذه المضار العارضة للبصر بعضها من
 ثلاثة اسباب اما من قبل الآلة الاولى من آلات البصر وهي الرطوبة
 الجليدية اذا نالها آفة واما لان الروح الباصر لا يجري الى العين واما لان
 واحداً من الاعضاء التي اعدت لمنفعة الرطوبة الجليدية قد نالته آفة والآفة
 نالها اما من مرض يشابهه الاجزاء اذا هي بردت او سخنت او طربت
 او صبت واما من مرض آلي وهو اذا هي زالت عن موضعها اما الى
 قدام واما الى خلف واما الى يمينه واما الى يسيره واما الى فوق واما الى اسفل فان
 زالت الى قدام صارت العين لذلك كحلاً وهذا ان محال يضرب البصر ان
 زالت العين فوق او الى اسفل عرض من ذلك ان ينظر الانسان
 الى شئ واحد فيرى شيئين وذلك لان النور البصر منعكث من وجه
 العينين من فوق ومن العين الاخرى من اسفل فيرى الانسان بعينيه
 منعكث منها النور من اسفل منقوضاً بعين التي منعكث منها النور الى فوق

منه
 غلبه
 دس
 غير

لحي
 حكا

مرتفعاً فيهما اثنتين منخفضاً ومرتفعاً وبقيل لهذا العارض المحول واما زوالها
منه ولبنة فيعرض مع ان يرى الانسان فيه الشئ الواحد اثنتين وذلك لان
النور يخرج من كل واحد من العينين على خط واحد ولذلك صارت هذه الآفة
لا يضرب بالبصر فاما البصر التي تعرض للبصر بسبب ان الروح الباصرة لا يجزي ^{مستويا}
وذلك يكون اما لان الباعث للروح وبما لطيف الدماغ المقدسين قد
نالتها آفة واما لان الآفة قد كسحت العصب المجوفة واما لان الروح في نفسه قد
خرج عن طبيعته فاما آفة العارضة لبطني الدماغ فيكون اما من سوء مزاج حال
او بارد او طيب يابس واما من مرض آي بمنزلة الورم واما من تفرق البصر
فاما آفة العارضة للعصب المجوفة فيكون بسبب سدة واحدة تعرض له اما من غلظ
غليظ لزج واما من ضغط واما من خروج الروح عن طبيعته فيكون اما من كيفية
واما من كمية واما فيها جميعا اما في كيفية فيكون اما غليظا او لطيفا اما اذا غلظ
فيعرض من ذلك قلة البصر واما اذا اطلق فيجوز البصر واما في كيفية كمية
فاذا هو زاد وكثر فيكون من ذلك جودة البصر واذا انقص فيعرض من ذلك
صنف البصر فان تركبت الكيفية مع الكمية حدث عنها اربع تركيبات على
نحو البصقة فان كان الروح كثير الطيف البصر لان الشئ من قريب
ومن بعيد بصريا وذلك ان من شان الروح الكثيرة الاستدراك الى الموضع
البعيد ومن شان اللطيف ان يدرك الاشياء مستقصا فان كان كثيرا
غلظ البصر لان الشئ البعيد لكثرة ولم يبصره جيد الغلظة وان كان الروح
قليل الطيف البصر الشئ القريب بصرا جيد اللطافة ولم يبصر الشئ البعيدة

عبد العزیز

لان لعقل لا يمتد الى الموضع البعيد وان كان الروح قليلا غليظا لم يصير الشئ البعيد
 لعقله ولم يصير الشئ القريب جيدا الغليظ فاما الاعراض التي تعرض للصبر بسبب
 بعض لواحد من الاعضاء التي يقوم بمنفعة الرطوبة الجليدية فيكون اما لانه يصح
 اخذته او للرطوبة الجليدية البيضاء او الطبقة القرنية او الاجفان فاما الثقب فانه
 يعرض على اربعة اضرب احدها ان يتسع والثاني ان يضيق والثالث ان يرو
 والرابع ان تحرق فاما الاتساع فانه اما ان يكون طبيعيا واما خارجا عن الطبع
 وكما هو ديان لان نور العين يتبدد ولا يجتمع وذلك يكون بسبب اماكن
 بسبب الطبقة الغنية فيجتمع الاجزاء التي حول الثقب وينقبض ويتابع عن المكنون
 على تعبير رؤيا واما الورم كحدث فيمدد والثاني لكثرة الرطوبة البيضاء التي تملأ
 فيتمد والثقب لذلك واما الضيق فيكون اما طبيعيا واما خارجا عن الطبع فيكون
 طبيعيا فانه غير محمولا لانه يجمع الروح الباصر ولا يتبدد وان كان غير طبيعي فانه ردي
 وحدثه عن اسباب مضادة اسباب الاتساع وذلك يكون اما ان الطبقة
 القرنية تسترخي بسبب رطوبة زائدة واما ان الرطوبة البيضاء بمبايض البيض
 يستفرغ فلا يكون لهذه الطبقة شئ عكس ما يريد منها فيسترخي بهذا السبب ويضع
 بعضها عن بعض واستفرغ الرطوبة البيضاء فيمدد على البصر لانه يتبع ذلك خفاف
 الرطوبة الجليدية فتتقوا النور الخارج بلا متوسط بينهما وبنية فاما زوال الثقب فانه
 اما ان يكون طبيعيا واما خارجا عن الطبع والخارج عن الطبع يكون اذا انخرقت
 الطبقة الغنية في غير موضع الثقب ونبت الطبقة الغنية والتحم ذلك الخرق
 ومنه لانه اعني زوال الثقب لا يضر البصر ضررا بينا واما انخرق الثقب فانه

ان
 صبر
 زوال
 اتساع
 الثقب

ضيق الثقب

زوال الثقب

زوال الثقب

ان كان السير وان ينقل الى الرطوبة البيضاء لم يصير بالبصر ايضا اضرارا مينا والى الخرج
 نافذ حتى يسيل منه الرطوبة البيضاء فيلقا القرنية حدث عن ذلك ضررا
 ان العين تبتدئ تلاقى الجليدية ولا يكون للجليدية ما يستمر ولا ما يربطها والاخرى ان
 الروح الباصرة لا يجتمع في الشب لا يخرج ويتبدد من سقته الشب فالآفات
 الاخرى للرطوبة البيضاء فانه اما ان تعرض في كسيتها واما في كسيتها فاما في كسيتها فاذا
 كثرت فحالت من الجليدية وبين النور الخارج اوقلت فصار الجليدية تلتصق بالخراب
 بنير مستوي واما في كسيتها فيكون امان في قوامها واما في قوامها فاذا غلظت
 يكون السير او اما مفرط فان كان سيرا منع العين ان يرى البعيد كان نظرا
 الى القريب نظر صحيحا وان كان مفرطاً فانه ان كان في كسيتها منع البصر سميت
 آفة آما وان كان في بعضها فانه امان في اجزاء متصلة واما في اجزاء متفرقة فان كان
 في اجزاء متصلة فانه امان ان يكون في الوسط والاحول الوسط فان كان في الوسط
 عرض من ذلك في جسم رايه كان فيه كوة لانه يظن كل رايه من حجاب فيه
 عمق وان كان حول الوسط منع العين ان يرى حجابا كثيرة في وقت واحد
 حتى يحتاج ان يرى كل جسم على حده الصغير البصر وان كان الغلط في اجزاء
 متفرقة مختلفة حدث عن ذلك ان يري الانسان قد اعمى عينيه شيئا
 بالذباب والبق والشعر اكثر ما يعرض ذلك في وقت القيام من النوم
 لاسيما للصبي والمحموم فاما تغير لون هذه الرطوبة فيكون على ثلثة اوجه احدها
 ان تميل الى السواد فيعرض عن ذلك ان يري الانسان كل ما يراه كانه في
 دخان او في فخبان والى ان يغلب عليه الحمرته بمنزلة ما يعرض لمن يصيب عنه

يقتضيه

طرفه فيحمر فنظر الانسان ان كلامه يحوي لونه احمر واثالث ان يغيب عليه الصفرة
 فتعرض الانسان ان ينظر بالاشياء التي يراها ان لوانها صفر نمبر له ما يرضى
 في اليرقان فالما اجزء الذي يماذي الشق من الطبقة القرنية فالآفة يناله انما
 واما من غير فالما آفة التي قد من نفسه فيكون اما من شابهته الاجزاء واما من مرض
 آلي واما من تفرق الاتصال فالمرض المتشابه الاجزاء فيكون اما من رطوبة فيجده عنه
 ان ينظر الانسان بالاشياء انما في ضباب او دخان واما ان يحجب فيجده
 شبه شبح فيضعف لذلك البصر ويعرض ذلك كثير الاشياء في آخر اعمارهم
 قد شخ القرنية ايضا من نقصان الرطوبة البهية الان نقصان البهية بحيث
 غشيت الشب واما كان من بسبب القرنية لا يحدث صديق الشب واما آفة الية
 يحدث عن المرض آلي فالخلط والكاثف والخلط والكاثف يكونان من
 ورم يحدث عنه عشاوة وظلمة في البصر على مقدار كثرته وقته واما آفة التي
 عن تفرق الاتصال فمثل القرحة ربما كانت غير نافذة وربما كانت نافذة فان
 كانت غير نافذة اضرت بالشئين احدهما لما يجتمع فيها من الفضل والوسخ
 فيمنع النور الداخل من ملاقاته النور الخارج والثاني لان الجليدية يكون قد
 من النور الخارج والكاثف فنافذة اضرت بالبصر من جهة استفرغ الرطوبة
 البهية فالما آفة العارضة للجزء من القرنية المحاذية للشق من غير ما يكون
 اما من الغشا والملتح واما من الاحقان واما من الملته فاذ اصبحت فيه طفرة
 فغطت ما يماذي الشق من القرنية واذا حدث فيها الرمد المسني حيموس
 وهو ورم يكون في بايض العين وفي سواد ما فيغطي الشب فالما الاحقان فتضر القرنية

اما الورم يحدث فيها فيغطي ما يمازى لثقب منها واما الجرب فيغطى الاجنحان
 ويسلبها فتر لثقب او برود يحدث فيها وهو ورم مستطيل يكون في
 خط الجرب **الباب الثاني عشر** في الاعراض الداخلة على حاسته السمع فاما
 الاعراض الداخلة على حاسته السمع فمخدها وتما يكون على ثلثة اوجها اما بان يسطل
 البسته ويقال لذلك الصمم واما بان ينقص فيكون من ذلك الطنين في انا
 بان يجري على غير ما ينبغي ويقال لذلك داء السمع ولمرضه بعض بحاسته
 السمع اما لآفة تعرض للقوة التي بها يكون السمع واما لآلة الاولى من آلات السمع
 وقوة السمع تعرض انما لها لآفة اما من قبل الباست لها وهو لآفة ما
 من قبل العصبه التي توذي قوة السمع اذا حدثت بها آفة والآفة تحدث
 في اثنين اما من مرض مستشابه الاجزاء مثل سور المزاج الحار والبارد او
 او باليس بعرض لها ولها من مرض آلي بمنزلة الورم والاسه واما من
 الالتهال العارض اما من ضربة او صدمة فاما لآفة العارضه لآلة الاولى من
 السمع وهو الجرب والعرض من عصبه السمع المعشني لثقب السمع الذي في العظم
 الجري فيعرض له اما من ذاته واما بسبب آفة تعرض لبعض الاعضاء التي تحته
 ولتقينه على فعله اما في ذاته فيكون اما من سور مزاج حار او بارد او طين
 واما من قبل مرض آلي بمنزلة الورم واما من قبل تفرق الالتهال بمنزلة القطع
 والفسخ فاما يعرض للاعضاء التي تحته وهي لثقب الخارج والعصبه التي يجري
 فيها قوة السمع والآفة تعرض لها من قبل اسه والاسه تعرض اما من ورم
 واما من ثقل واما من لحم ناسبت واما من ونسج واما من حجب يقع في البست

فبها

فاعلم ذلك انما يتبعه **الباب الرابع عشر** في الاعراض الدالة
 على حاسة الذواق فاما الاعراض الحادثة لحاسة الذواق فتلك التي يكون على
 ثلثة اوجه اما بان يطل البتة فلا يحس الانسان بطعم شي البتة واما
 بان ينقص اذا كان حس الانسان بالطعم حاشا ضعيفا واما بان يحس اللز
 فيه على غير ما ينبغي اذا كان يحس الانسان بالطعم من غير ان يدرك شيئا
 او يحس بطعم الاشياء التي يدركها غير طعمها وذلك عند ما يغيب على الانسان
 كيفية بعض الطعوم اما مرارة ويكون ذلك من المرارة الصفراء واما حموضة
 ويكون ذلك من قبل البلغم الحامض واما ملوحة ويكون ذلك من قبل البلغم
 السالح فان كان المخلط الغالب كثيرا حس الانسان ببعض هذه الطعوم
 من غير ان يدرك من لسانه شيئا من الاطعمة وان كان لسانه حس
 الانسان بالطعم الغالب على لسانه عند ما يدرك شيئا من الاطعمة لان
 الطعام يحرك ذلك المخلط وهذه المضار تعرض لحاسة الذواق اما لآفة
 تعرض للقوة الذاتية او لآفة الاولى وحس الذواق فاما الآفة التي تعرض للقوة
 فتكون اما من قبل الجرح ومن الدماغ الذي ينبعث منه اعصبة التي بها يكون
 حس الذواق واما من قبل المؤذي لها وهي اعصبة المؤذية بحس الذواق
 فاما من قبل العضو فيكون اما بسبب آفة تنال العضو الذي هو الآلة الاولى
 للذواق لسان اعني لحمه فاما بسبب الاعضاء التي تخدم هذه الآلة والطبيقة
 المنشأة عليه **الباب الخامس عشر** في الاعراض الدالة على حاسة الشم
 فاما حاسة الشم فان الاعراض الحادثة لها تكون اما بسبب ما ينال قوة الشم

من المضرة والاسباب ما ينال آلة الاولى من آلات الشحم والمضرة نال
 القوة من سوء مزاج نال البطنين المقدين من بطون الدماغ منبهة ما يعرض
 من استسقاء الرأس فضول ورطوبة من حر الشمس ومن برد الهواء والمضرة نال
 آلة الاولى امان في ذاتها والاسباب الاعضاء التي تخدمها فاما الآلة الاولى
 وهي الزايدتان الشبيهتان كجملتي التي فيها لها آلة امان من مرض متبابة
 الاجزاء عند ما يسر او يسحق او يربط او يحجب ولما من مرض آلي منبهة
 للآلة التي تعرض لها فاما الاعضاء التي تخدم هذه الآلة فهي مجرى النفس
 والعظام المشقة والغشا والتهقب والآلة تعرض لمجرى النفس
 من مرض آلي او من تفرق الاتصال اما المرض آلي فممنبهة الورم والحم
 انابت في النفس فينبذ ويمنع من وصول الرائحة الى الشحم واما تفرق
 الاتصال فالمرض والشدح اذ يعرض النفس فيضغظ المجري ويده
 فاما ما يعرض للعظام المشقة والغشا فهو اما من خلط غليظ يده تلك
 الشقب ويمنع من الشحم واما خلط عفن ينجس لسان برائحته فتنبت
 من غير ان يكون بحضرة شئ منتهن **باب** **دس** **عشر** في الاعراض
 الداخلة على حاسة اللمس فاما حاسة اللمس فحاسة لاسر اعضاها
 اذ كان كل واحد من الاعضاء اما ان يمس حاسة اللمس يكون له حس
 والحركة الارادية معا وعصب يكون به الحركة الارادية على ذكرنا من ذلك
 في الموضع الذي ذكرنا فيه امر الاعصاب وقد يعرض الآفات لحاسة اللمس
 على مثال ما تعرض لاسر الحركة لانه ليس يسمى كل واحد من الآفات بغيره

في هذه الحاسة باسم مخصوص يتبدل بعينه كما يقال المتحاذية في حاسة السمع لصمم والطرش
 والآفة المحاذية لحاسة البصر الغشاوة والظلمة والعمى الا انه قد يسمى بعضها باسم عام
 كالخدر والاسترخاء اذ كان ثم ان العرض قد يحيد ثانيا في سائر الاعضاء ويحدث
 بمضردون عضو بمنزلة ما يحدث من ذلك في اليدين والرجلين او صدرهما
 فاما اللثة والوجه فقد يحيد ثانيا سائر الاعضاء وليس لها اسم خاص اذ احداثها في
 في عضو دون عضو والآفات يحدث لحاسة اللمس على مثال ما يحدث في ساكنها
 على ثلثة اوجه اما بان يبطل معها الحس والحركة الارادية واكثر ما يحدث ذلك في اليدين
 والرجلين واما ان ينقص ويقال لذلك قلة الحس وضعفه وخذل العضو واما ان يجرى
 امره على غير ما ينبغي ويقال لذلك الاطلم والوجه واسباب الاسترخاء هي اسباب
 الا ان الآفة المحاذية للاسترخاء قوية عظيمة يبطل معها الحس والحركة الارادية
 البتة والآفة المحاذية للحدسيرة ليس معها الحس والحركة من غير ان يبطلها ويحدث
 انما في جميع البدن وليس الحس الحركي جميعا واما في عضو واحد ويكون ذلك اما مع
 الحركة واما مع خلوص غير الحركة بمنزلة الصرصر وهو خدر الانسان وصدوقه يكون
 اما من ضعف الشهية الحسية مرضية واما من بطن قد جمض في المعدة فيصير منه الاشكال
 والسبب في حدوث الخدر انما هو امتناع نفوذ القوة الحسية من الدماغ في الاعضاء
 الذي ياتي العضو ذلك يكون اما من سبب نادر بمنزلة البرد الشديدي يفتي العضو
 فيجمع أجزاء العصب ويكثفه فيمنع ذلك نفوذ القوة الحسية فيه بمنزلة من تمسك
 السمك المخدرة السمكة بالعادة فان هذه السمكة اذا سكها الانسان يده
 خدرت اليد من قوة برد ما وعسرت حركتها واما بسبب سابق يكون اما من

عصبي

منزاج بمنزلة اخلاط باردة غليظة يعتدي منها العصب فيكثفه ويلدده واما من
سدة داسة تكون امانى اعصاب مجوفة من اخلاط غليظة لزجة تمنع في تحريك
العصب بمنزلة عصبيتين واما في عصب غير مجوف فيكون امان من ورم
يغلظ جوفه لعصب واما من ضغط يقع فيه بمنزلة الرباط والعظم المكسور المخلوع
فمن قبل هذه الاسباب يحدث الخدر والاسترخاء وحدوها يكون امانا في اليد
كله اذا كانت آفة في الدماغ واما في الاعضاء كثيرة اذا كانت آفة في النخاع
واما في عضو واحد اذا حدثت آفة بالعصبه التي ياتي ذلك العضو قط فاما الدماغ
فمتى حدثت به آفة صار البدن كله عديم الحس والحركة وكان موت صاحب
مع حدوث آفة فاما النخاع فمتى حدثت به آفة في موضع الفقارة الاولى فان
صاحبه يعيش مقدار ما يعيش المخنوق بالوسق وذلك لان آفة نال البطن
المؤخر من الدماغ وكذلك ايضا لا يعيش من حدثت به آفة في الموضع الذي
بعد الفقارة الاولى وبعد الثانية وبعد الثالثة الا ان موت هؤلاء يكون لعدم
التنفس لئلا نال البطن المؤخر من الضر وذلك لان الاعصاب التي ياتي
ععضل الصدر انما ينشأ من بعد هذه المواضع فاما متى حدثت آفة بالنخاع
في الموضع الذي بعد الفقارة الرابعة فان صاحبها يحرك معها الاجزاء العلية
من الرقبة ومتى حدثت آفة في الموضع الذي بعد الفقارة الخامسة
بطلت الحركة من سائر عضاء الصدر واخلا الحجاب فانه لا ينال من الضر كثيرا
ويبقى ايضا شئ يسير من الحركة في المواضع العلية من عضل الصدر وكذلك
ايضا يبقى الحركة في عظم الكتف ويبقى الحس في مقدم العصب لان الزوج السادس

الشر

من العصب الذي يأتي باليد بالحس والحركة من هذا الموضع وان حدثت
 الآفة في الموضع الذي بعد الفقارة السادسة بطلت حركة الموضع العالي
 من الصدر ولا تنال الحجاب ضرراً كثيراً ويبقى الحس والحركة في الكتف والعنق
 ولا يعد يتحرك ولا يحس وان حدثت الآفة في الموضع الذي بعد الفقارة السابعة
 كان الحجاب كثيراً من عضل الصدر يتحرك واليد يحس ويتحرك ما خلا الكتف فانه يتحرك
 ولا يحس فان حدثت الآفة فيما بعد الفقارة الثمانية والستة كانت حركة الصدر
 كلها باقية واليد سليمة الحس والحركة وكذلك الامر في سائر الفقارات التي تنال
 الآفة فان ظهر الضرر يلحق الاعضاء التي يصير اليها العصب انزلت من أسفل
 الفقارة فاما الاعصاب التي يأتي كل واحد من الاعضاء على الفقرات متى حدثت بواحد
 منها آفة اضر ذلك بحس العضو وحركته وانزلت عن كل واحد من اعصاب
 التي يأتي كل واحد من الاعضاء بالحس والحركة من نطرك في موضع الذي ذكرناه
 امر الاعضاء عند ذكرنا من حيث الاعضاء فتعلم من ذلك ان الآفة التي
 احدا زواج العصب فاما ان يعطل الحس والحركة من العضو التي ياتيه ذلك
 العصب ونذا يكون اذا كان ذلك العصب يأتي العضو بالحس والحركة معا وكما
 آفة مع ذلك عظيمة واما ان يعطل الحس ويبقى الحركة ونذا يكون اذا كان العضو
 ياتيه عصبان احدهما يؤدي العصبية قوة الحركة والاخرى يؤدي الى الجليد عليها
 بحس الحس فيكون الآفة قد نالت العصبية المودية للحس واما ان يعطل الحركة
 ويبقى الحس ونذا يكون اذا نالت الآفة للعصبية التي ياتي العضو بالحركة ومتى كان
 العضو ياتيه عصب واحد بالحس والحركة معا ثم كانت الآفة عظيمة بطل الحس والحركة

جميعاً من ذلك العضو والكانت ليست بالقيمة اخذ ذلك بالحركة وهي
 المحس سليمان لان الحركة تحتاج من القوة الى مقدار كثير ومن المحس مقدار كثير
الباب العشر في كيفية اللذة والوجع فيكونان في جميع المحس
 باستحالة الحس الى طبيعة الشيء المحس كما قد بينا ذلك في الموضع الذي ذكرنا
 فيه كيفية المحس الا ان اللذة هي استحالة من حال خارجة عن الامر الطبيعي الى
 حال طبيعية بمنزلة الاستحالة من السقم الى الصحة والوجع هو صلي استحالة من حال
 طبيعية الى حال خارجة عن الامر الطبيعي بمنزلة استحالة البدن من الصحة الى السقم
 وهذه الاستحالة متى كانت يسيرة لم يحدث لذة ولا وجع بمنزلة ما اذا وقع
 على بدن الانسان شرارة من النار لم يوجع واذا لمس شيئاً ناعماً معتدل الحرارة
 وكان يسيراً لم يمتد به وكذلك كانت الاستحالة الى الشيء المحس قليلاً قليلاً
 لم يحدث لذة ولا وجع بمنزلة ما اذا اجتمع في بدن الانسان خلط موزون على طول
 اعمدة قليلاً لم يحدث وجع واذا انقل الخلط الموزون الى الجوده قليلاً قليلاً على طول اعمدة
 لم يحدث لذة ولا وجع ومتى كانت الاستحالة عظيمة احدثت لذة او وجعاً
 بمنزلة ما اذا وقع على بدن الانسان حمرة عظيمة من لسان حرقه او وجعاً اذا
 لمس الانسان مقداراً كثيراً من شيء ناعم معتدل الحرارة استلذ غاية اللذة ومتى
 كانت الاستحالة دفعة احدثت لذة او وجعاً بمنزلة ما اذا اصاب اليصب الى البعض
 الاعضاء مادة حارة او باردة دفعة احدثت وجعاً واذا استفزع من البدن
 مادة موزونة دفعة اصاب الانسان لذلك لذة بمنزلة ما استفزع اعمدة
 من اجراحات فاللذة والوجع يكونان في حاسته ليس اقوى منها في سائر المحس

لانما غلط الحواس ليس بتغير يستحيل الى الطبيعة الشئ المحسوس بسهولة بل بابطاء وحين
 الشئ المحسوس لا يؤثر فيها بسرعة غلطها فمما تقاوتها ومما تقيده وكل شئ مانع للفعل
 ويقاوم فيه يزيد في اذنه فاما سائر الحواس الباقية فليس بينها من اللذة
 والوجع من محسوساتها شئ كثير كالذي ينال حاسة السمع وذلك بسبب سرعة
 استجابتها الى طبيعة الشئ المحسوس وموتها بها اياه بسهولة الا ان بعضها يكون اللذة
 والوجع اكثر من بعض على حسب مقدار غلطها فحاسة البصر للطافتها اسرع استجابة
 وتغير الى طبيعة محسوسها وهو الانوار فهي لا ينالها من محسوسها من الاذى اللذة
 شئ كثير فاما ان الحاسات ان عني حاسة البصر وحاسة السمع في اللذة والوجع
 في الطرفين المتضادين فاما سائر الحواس الباقية فان امرها يجري في هذا الباب
 على حال توسط الا ان اللذة والاذى في حاسة مذاق اكثر منها في حاسة
 السمع لانها دون حاسة السمع في الغلط وفي حاسة السمع يكون اللذة والوجع فيها
 اقوى منها في حاسة البصر لانها غلط منها فحاسة السمع فاما حاسة الشم فانها متوسطة
 بين حاسة السمع وحاسة المذاق في اللطافة والغلظة وسرعة الاستجابة وابطائها
 والذي ينالها من اللذة والوجع متوسط فاعلم ذلك وينبغي ان تعلم ان سبب الوجع
 في سائر الحواس انما هو تفرق الاتصال وذلك انه يكون في حاسة السمع اما من شئ بارد
 يقطع واما من شئ ثقيل يرض ويشدخ واما من شئ حار واما من الحرارة او
 البرودة والحرارة والبرودة انما يؤلمان بتغير تقريبا اتصال الاعضاء وذلك لان
 من شأن الحار المفرط ان يخلل ويفرق اجزاء العضو والبارد كثيف ويجمع حتى
 يثقل اجزاء العضو بعضها من بعض فيفرق اتصالها بمنزلة ما يعرض للطين اذا

مواتا

ان يشق وينبغي ان يعلم ان سور المزاج انما يحدث الوجد والالام متى كان مختلفا
 ولم يكن مستويا في جميع البدن لانه متى كان سور المزاج مستويا في جميع
 البدن لم يحدث وجعا لانه يصير الاعضاء شبيها بالمزاج الطببي
 وليس شيء من الاعضاء يتاذى بطبيعته بمنزلة ما يرض من ذلك في
 حمى الدق والاستقاء فان هؤلاء المزاج الردي مستوي في جميع اجزائهم فهم
 لا يحسون اذى لانه ليس في بدنهم عضو سليم يحس بالعضو الماؤد
 ولذلك صارت الحمى الغشية انما تست في اهل بولتها كس ما بها بوج وضمان شديد
 لانه قد يحدث بها نوع غريب لا عهد لها به واذا طالت بها المدة ونشبت
 في سائر البدن لم يحس بالبورج والالام فاما سور المزاج المختلف فانه لا يكون مستويا
 في سائر الاعضاء بل يكون اما في بعض الاعضاء دون بعض واما في بعضها اكثر من بعض
 ولذلك يحدث الوجد لان الاجزاء المختلفة يفعل بعضها في بعض ويقبل بعضها في
 بعض ويقبل بعضها بفعل من بعض فاعلم ذلك والوجد يكون في حاسته البصر اما
 من اللون الابيض الذي يفرق ويبدو كما يفعل الحار واما من اللون الاسود الذي يجمع
 جميعا شديدا فيحدث تفرق الاتصال كما يحدث البارد ويكون ذلك في المزاج
 اما من الطعم الحامض والحار الذي يفرق ان اجزاء اللسان كما يفعل الحار واما
 الطعم القابض والبعض ففرقان كما يفعل البارد ويكون في السمع من الصوت
 الغطيم والحاد واللين يفرقان اتصال حاسته السمع كما يفرق اللون الابيض
 البصر وكلواحد من الحواس ينال اللذة والوجد اما من خارج بمنزلة البصر السمع
 والشم فانها لا يتاثر بها بالالوان والاصوات والروائح من خارج وبها الحار البارد

سادس

من داخل فقط واما من خارج من داخل معا بمنزلة حاسة الخدق وحاسة
 اللس فاما حاسة الخدق فينالها ذلك من خارج من الاشياء المطعومة
 واما من داخل فليبتدئ بطعم الدم ولسبغهم يحلو وتالم من المرارة ولسبغهم
 الحامض والساخ اذ غلب على حرم اللسان او صار الكلب المعقد
 فاما حاسة اللس فانه ينالها الألم من خارج من الاشياء التي تفرق
 الاتصال كالقطع والرض ومن داخل بمنزلة المزاج الحار والبارد والفضول الغلظة
 التي ينسك ويخط احما والذي يقطع وينالها اللذة من خارج من الاشياء
 الفسنة والمعتلة الحرارة والبرودة وينالها اللذة ومن داخل عند ما ينضج الجمرة
 الردية المؤدية وينضج فان للنضج والانضج ما يتبعها لذة وعند ما تحل الفضل
 الردية بمنزلة ما يعرض في الحام من اللذة اذ تحللت الفضل الحارة الخفيفة او
 عند ما يخرج الشئ المؤدى الردى فيستفرغ استفرغاً طويلاً بمنزلة
 ما يعرض في الجماع من اللذة عند خروج المنى وذلك لان المنى اذ كثر في اوعية
 تاذت به الطبيعة فيدفعه الى خارج الا ان اللذة يكون عند استفرغ المنى
 اعظم من الاذى الذي يكون من اجتماعه لان استفرغته تكون دفعة فتجمل
 الحاسة منه دفعة فيكون اللذة اعظم فاجتماعه فلانه يكون قليلاً قليلاً
 فلا يتحمل منه الحاسة دفعة ولا يثور الوبح في الحاسة كثيراً واللذة التي
 ينالها النساء من الجماع اعظم من اللذة التي ينالها الرجال وذلك لان
 اللذة في النساء تكون بسبب استفرغ المنى وبسبب جذب الرحم
 من الذكر واللذة في الرجال يكون بسبب استفرغ المنى فقط فاعلم ذلك

ان شاء الله تعالى غراسه **الباب من عشر** في الاعراض الدالة على عمل
الشهوة انه لما كان في المعدة ياتيه من الدماغ عصب يكون به تحريك الشهوة صار
الاعراض اللاحقة له داخلته في باب الاعراض اللاحقة بحسب النفس والآفات اللاحقة
بحسب في المعدة منها ما يضر بفعلها في ذاتها ومنها ما يضر بفعل غير ما من الاعضاء والآفات
التي تضر بفعل هذه الحادثة في ذاتها هي الآفات المضرّة بالشهوة والآفات
تضر بغير ما من الاعضاء اما ان يضر ما يشاركها في فعلها من الآفات العارضة للدماغ
عن الدماغ والآفات الحادثة بفعل المعدة فيعرض من ذلك اعراض مختلفة بحسب
الطبيعة الا انه بمنزلة الصرع حيث لا طاق له من والوسواس السوداوي اما ان يضر
لمحاورها لما بمنزلة ما يعرض للقلب من الغشي اذا كان في المعدة قريباً في الوضع من
موضع القلب واما ان يضر بها جميعاً فيحدث من ذلك بطلان النفس وعسر
فاما الاعراض الحادثة بفعل الشهوة فيكون على ثلاث اشكال لا يحدث لغير ما من الاعراض على
ثلاثة اوجه اما بان يطل واما بان ينقص واما بان يجري امراً على حال ردة فاما بطلان
الشهوة فيكون اما لان البدن ليس يتفرغ ولا يحل منه شيئاً يحتاج منه الى
ما يخلفه مكانه واما لان العروق ليس يجذب من الكبد شيئاً واما لان في المعدة
ليس يحس نقصان ما يجذب به العروق والكبد اول داء الكبد منها واما بان يحس
المعدة يكون اما بسبب آفة تنال في المعدة نفسه اذا حدث به سوء مزاج كالحمية
يعرض في الحيات من ذهاب الشهوة واما بسبب آفة تنال الدماغ بمنزلة ما يضر
في اخلاط الدهن من ذهاب الشهوة واما بسبب آفة تنال العصب الذي يصير
الدماغ الى في المعدة ويكون ذلك اما من شد وثاق او من العلاج بالجدية فافضل

الشهوة فيكون اذا كان انت الاسباب المحذرة لبطان الشهوة ضعيفة فاما رادة الشهوة
 فيكون اما الطعام واما الشراب وراودة الشهوة الطعام يكون انا في كيفية انا في كيفية
 فخذ ما يشتهي الانسان الاكثر من الطعام كالذي يعرض لصاحب الشهوة الكمية
 وانه يكون الاسباب خلط حامض محتقن في فم المعدة ويتبع ذلك كثرة البراز وطولته
 والاسباب الاستفراغ الذي يكون بالتحلل قد اسرف واسرفه يكون
 يكون الاسباب حرارة ووطيئة تحلل ويفني والاسباب ضعف القوة كما سكت
 فاما رادة الشهوة الطعام في كيفية فهو ان يميل شهوة الانسان الى الاشياء
 الحامضة او الحامضة او الحارقة ودجما شهي النعم والطين والجص وما يشبه
 وذلك من خلط ردي يكون في فم المعدة وكثيرا ما يعرض هذه العلة للنفاس والحوال
 ويقال له الوجع ويكون حدوث ذلك بهن في الشهر الاول والثاني والثالث
 اذا كان بحين صغيرا ضعيفا لا يمكن ان يغتذي بالكثير من دم الطمث لكن بعد
 منه باليسير مما هو موجود في فم المعدة الردي ويجمع ذلك في فم المعدة
 فيحدث الشهوات الردية فاذا كان في الشهر الرابع زالت هذه الشهوة
 الحين يكون قد كبر وقوى على اجتذاب الكثير من الدم ولان كثيرا من تلك
 الفضول قد فلت بعضها بالقي الذي يعرض لحوال وبعضها بقله الغذاء المتابع
 لذباب الشهوة وقد يعرض هذه الشهوة لغير الحوال ايضا عند اجتماع في فم
 منهم فضل ردي فاما كان ذلك الخلط مجتمع في فم المعدة حريفا نقص من شهوة
 الطعام وراودة الشهوة الشراب وان كان حامضا زاذ في شهوة الطعام ونقص
 من شهوة الشراب وذلك لان الخلط الحامض يجمع في فم المعدة ويجمع

انا في كيفية
 انا في كيفية

التي فيها يقبضها فينقص من مقدارها ويغوص في جربها فيحدث غلبة لموضع جالت
يشتاق لذلك ان تملأ تلك المواضع فيحدث لذلك شهوة فكما
عن الاستفراغ والاحتلال وايضا فان الخلط الحامض يجمع في المعدة ويقتويه فيكون
جذبه اشتد واقوى وان كان ذلك الخلط خلوا فنقص من شهوة الطعام
والشراب جميعا وذلك لان الخلط البشقي يخلو علاء الخلط ويرخي في المعدة
فاما رارة شهوة الشراب فيكون اما في كيفية واما في كمية اما في كمية فاداء
كان الانسان يعطش فيشرب في شرب الماء وذلك يكون اما بسبب
حرارة قوية بمنزلة الحمى واما بسبب خلط الملح او حرارتي محض في فم
المعدة واما في كيفية فاذا مال الانسان الى شرب الشربة روية فكيفية
هذا يكون بسبب خلط ردي محض في فم المعدة فهذه هي الاعراض الداخلة على
فم المعدة في ذاتها فاعلم ذلك في الدوبه التي تسمى **السابعة عشر**
في الاعراض الداخلة على فعل الدماغ الذي هو حواس الحواس والقلب مشاركة
فم المعدة فاما الاعراض التي تحدث عن فعل الدماغ فتابعة ملاقات الحاذ
فم المعدة فهي اختلاط الدمن والسبات والاستفراق في النوم والصرع
والوسواس السودا فاما اختلاط الدمن في هذه الحال فيكون عن دم
خارج حدث في فم المعدة واما السبات والاستفراق فيكونان عن برد
فم المعدة وذلك يكون اما من سوء مزاج بارد يغلب عليه واما من خلط
بلغمي محض فيه واما من دوا او بارد بمنزلة الاقيون واما سفيد الح واما من
بارد بمنزلة الفطر والبن الحامض واما بسبب بارد يرتفع اليه من الجسم

1.

الدماغ فاما الاعراض الحادثة في الحس العام سائر الحواس فهي النوم المفرط
 والسهر المفرط فاما النوم المفرط فيكون اما من سوء مزاج بارد يغيب على
 الدماغ فيجذره ويقال لها اسباب واهل استفراف واما من رطوبة
 كثيرة تملكه ويقال لهذا النوم المحذور عن الاعتدال واما من تناول اودوية
 بمنزلة الافيون هوليبن الخشخاش المصري فاما السهر فيكون من اسباب
 هي اصن او اسباب النوم اعني ان يكون من سوء مزاج يابس و
 حار يابس يغلب على الدماغ واما من تناول اودوية حارة يابسة **باب**
الحكاية في الغشوة في الاعراض الداخلة على فعل الحركة الارادية فاما الاعراض
 التي تعرض للحركة الارادية فهي كما ذكرنا في سائر الاعراض الداخلة على الفعل
 على ثمة ضروب اما ان يطل بالواحدة كالذي يعرض في علة الاسترخاء واما
 ان ينقص كالذي يعرض في الخدر واما ان يجري مجرى زديا فيحدث عن ذلك
 اعراض مختلفة بعضها يحدث عن فعل الطبيعة وهو النافض والقشعريرة والبطا
 والتأويب والتمطى والفواق والسجسج والاعباء وبعضها يحدث عن المبر
 وهو الشنج والاختلاج وبعضها عن فعل الطبيعة والمرض معا وهو اعراض الحركة
 التي يكون مع الخدر والاسترخاء ونعني بالطبيعة في هذا الموضع اما القوة الهيرة
 للمبدن واما القوة النفسانية فاما بطلان الحركة فهو الاسترخاء ووجوهه يكون
 اذا عرضت للعصب المحرك للعضو افة يمنع من نفوذ القوة المحركة بارادة
 اليه وانه يكون كما قلنا قبل اما من سوء مزاج بارد وكثيف العصب واما من
 يغليظ العصب واما من غليظ الحنج فيمتشي كان مجنونا واما من غليظ الحنج

للعصب وهذه الآفات ان حدثت في مبدئ النخاع استرخى بسببها
 جميع البدن ويسمى العارض السكتة والفالج وان كانت في بعض
 الاعصاب حدث عنها استرخاء العضو الذي يحركه ذلك العصب
 فان عارض الاسترخاء في عضل الخنجره قتل لذلك لقطع الصوت والسكن
 في عضل الصدر قيل له بطلان النفس والسكن في عضل المثانة كان منه
 خروج البراز من غير ارادة فان قلت ان فعل البراز والبول انما هو من فعل
 الطبيعة بحركة القوة الدافعة وان خروجهما بالارادة انما هو من فعل القوة المنعقة
 وذلك ان خروج البول انما يكون بانقباض المثانة ودفع من القوة الدافعة
 فيها من واسترخاء العضلة المستديرة على فيها وذلك من
 فعل القوة المنعقة وكذلك ايضا البراز يكون خروجه بانقباض
 الامعاء على فيها واسترخاء العضلة التي حول طرف المعاء المستقيم
 في موضع البرزخ كذلك صار استرخاء المثانة يحدث عنه حصر البول
 وهو عرض من الاعراض الطبيعية واسترخاء العضلة التي على فيها يعرض
 عنه استرخاء خروج البول بلا ارادة وهو عرض من الاعراض النفسانية
 وكذلك احتباس البراز عرض من الاعراض الطبيعية وخروجه بلا ارادة عرض
 من الاعراض النفسانية فهذه هي اسباب بطلان الحركة فاما اسباب
 نقصان الحركة فيعرض مع انحدر وان اسباب المحدثه للمحذر هي اسباب
 المحدثه للاسترخاء الا انها ليست بالقوة التي يبطل معها الحركة وهذه الحركة
 يكون من فعل الطبيعة وفعل المرض لان المحرك ليس بيطيان في

فهما

اتخذ كما يطردان في الاسترخاء لان العضو ليس يربك الفضل ولا يحرك
 ولا يمكنه ان يتحرك الحركة التامة الى فوق ولا كبس خالصا للتأثير
 المرضي في الطبيعة **الساكن في العضو** في الحركة التجارية على غير ما ينبغي اعني على
 حال روية وما يحدث من الاعراض المختلفة ان الحركة الارادية اذا جري امرها على
 حال روية حدث عنها النافض والقشعرية والوطاس والسعال والتأوب القطني
 والقوى والحشا والاعياء وكل هذه الاعراض قد يكون عن فعل الطبيعة وقوتها
 في هذا الباب عن فعل المرض والتشخيص وحالات لاج وتحدث عن فعل الطبيعة
 والمرض معا العرشته والحركات التي يكون مع الخدر وانما ابتدئ بذكر الاعراض
 التي تكون عن فعل الطبيعة واسبابها واولا في القشعرية والنافض فقول ان
 ندين العوضين يجذبان عن خلط لذيغ ينصب على الاعضاء الحساسة التي هي
 العضل والعصب فيلدهما ويؤديها فيقشعر لذلك العضو ويقبض لقوته
 حية فيروم القوة الدافعة دفع تلك الخلط المودي لها وقد بعض نظير ذلك
 اذا صلب على البدن ما شديد البرد فانه يقشعر منه البدن ويقبض وذلك
 يمرض اذا وقع على البدن شراة الشاكر اقشعر منها وذلك لما يتحرك الطبيعة
 لدفع الشيء المودي ولذلك صارت الاسباب الفاعلة لها والنافض ثلثة
 احدها الحرارة والثاني البرودة والثالث صنف الحرارة الغريزية وكثرة الماء
 فاما الحرارة فيكون اما من داخل بمنزلة المرة لصفراء ويتبع ذلك حمى لامحالة
 واما من خارج بمنزلة ما ان وضعنا على قرحة دواء حاد اذا عافانه يمرض لصاحبه
 على المكان اقشعر اذ رعدة ونجد ايضا من كان بدنه مملوا فضولا حارة دفنا

اذا دخل الحمام فيشعر بدنه ورجا ارتعد وذلك لان هوار الحمام يجذب هذا الفضل الى
 ظاهر البدن فيلذعه واما البرودة فانما امان لغرض من خارج بمنزلة الماء البارد
 والهوار البارد واما من داخل وهذا يكون اما من مرة سوداء وتبعه الحمى لا يكثر
 هذا الخلط فتشعر به الا ان بعض فاذا عفن متبعه الحمى واما من بلغم زجاجي وهذا البلغم
 النحس عفا حدث عنه نافع مع حمى آتية في كل يوم والسكان غير عفن حدث عنه
 نافع لا يخفى من غير حمى وان عفن بعضه وبعضه لم يعفن حدث عنه الحمى المعروفة
 بالاسيس وهي حمى يجتمع فيها النافض والحارة معا لان النافض يكون عن بلغم لم
 يعفن والحمى يكون عن بلغم قد عفن فاما السبب الذي هو ضعف الحرارة الغريزية
 وكثرة المادة فانه متبعه وذلك لان المادة الكثيرة اذا صادفت الحرارة الغريزية
 وهي ضعيفة غمرتها وقهرتها فانطفئت والكانت الحرارة الغريزية قوية والمادة قليلة
 لطفت الخلط واذا آتية وحلتها وانا نافع ببركة من البرد والرعدة فاما الرعدة
 فيكون من شدة حركة القوة الدافعة التي في العضل لدفع الخلط الموزي ولذلك
 كان سبب المحذوف لنافض حار كانت الرعدة اشد لان الحرارة او
 حركة واكثر اذنى واذا كان سبب المحذوف لنافض بارد كانت الرعدة فيه
 اقل لان البرودة اقل حركة واقل اذنى ولذلك صارت النافض في
 الحمى البليغية اقل منها في الحمى الخفيفة لان الحمى البليغية يكون معها تشعيرة وسبب
 في البرد الذي يكون في النافض هو هرب الحرارة الغريزية الى عمق البدن لما ينال
 ظاهره من الوجع والادوية من الخلط الموزي ولذلك نسبت هذه الاعراض الى
 فصل الطبيعة اعني القوة النفسانية فاما السعال فيعبر عن قبل الطبيعة امد برة لبدن

وذلك انه حركة قوية من القوة الدافعة لدفع شئ المودى الكائن في آلات النفس
 بخروج الهواء الذي يكون بالتقباض الصدر على الرية قبضا قويا فيخرج الهواء بحجة
 فيدفع معه ما في الصدر وقصة الرية من الفضول ولذلك يحتاج الطبيعة في تمام
 السعال الى ان يكون القوة قوية بقوى على دفع الفضل ويحتاج ايضا ان يكون لها
 ليست بالغليظة الدرجة التي لا يمكن القوة ان تقلعها لتشتبها بالمجاري وسد
 طريق النفس والارقية التي تترلق من المجري ويرجع الى موضعها الذي كانت
 ولذا لم متى كانت المادة غليظة احتاج الطبيب ان يعطها ويغلبها الزوا
 واحشا ومتى كانت رقيقة غليظا بالحسار وان كانت رقيقة قطعها بالسكين
 وما يجري هذا المجري والسبب في حدوث السعال اما سو مزاج مختلف طاروا
 يغلب على عضل الصدر والرية وقصبتها والحجرة فيروم الطبيعة دفع الشئ المودى
 بالقوة الدافعة واما مادة يكون في آلات النفس يروم الطبيعة دفعها واخرها
 ونهذه المادة يحدث الامن خارج والامن داخل والامن خارج فتمت له الطعام
 الذي يدخل في قصة الرية والعبارة والدخان والامن داخل فيكون الامن مادة
 ينحدر من الراس الى الحجرة وقصة الرية والصدر كالذي يعرض في التراب
 والامن يصعد من حدة الكبد والامن شئ يحقن في اقسام قصة الرية بمنزلة الخلط
 وبمنزلة المادة التي يكون في ذات الحنجرة وذات الرية او يحقن في الصدر بمنزلة
 امدة التي يكون في قروح الصدر والرية فاما العطاس فانه يكون على مثال ما يكون
 السعال اعني من قبل الطبيعة امدة للبدن اذا تحركت القوة الدافعة لدفع شئ
 المودى الذي يكون في بطون الدماغ فيخرج ذلك الشئ شدة القوة وحمية الهواء

السعال جلد السعال

عكس

الى خارج وينقي به الدماغ والمنخران لان السعال ينقي به الصدر والريه فقط واما
 العطاس فانه وان كان ينقي به الدماغ والمنخران فانه قد ينقي به الصدر والريه
 مع ذلك ولا ذلك لان الدماغ اذا تحرك لدفع ما فيه من الفضل البخاري
 انفتح المجريان النافذان الى المنخرين لينفذ فيهما الفضل الغليظ بسهولة وقبض
 عضل الصدر بعصب فيتبع ذلك خروج الهواء وخروج معه ما في الصدر والريه
 من الفضول وذلك لان العطاس يكون بقوة اشد من القوة التي تكون
 بها السعال لما يحتاج اليه الطبيعة من اخراج الفضل في مواضع معوجة لانه
 يكون اذ سخن الدماغ ورطبت المواضع الخالية التي في الراس والحذر الهواء الذي
 فيه فيسمع له صوت لان خروجه من مواضع ضيقة وقد يكون العطاس من فضيل
 لدماغ بلذع بطون الدماغ فيستدق لطبيعته الى دفعه كما يعرض في السعال
 والفواق فاعلم ذلك في الفواق وكجا، فاما الفواق وكجا، فاعلم ذلك في
 والاعياء فانها كلما تكون عن حركة القوة الهادرة لبدن لدفع الفضول المستكة
 في الاعضاء المنوذية لها والفواق وكجا، يكونان لدفع فضول كثيرة اولد اعته
 يكون في المعدة الا ان الفواق قد يكون عن خلل المعدة اذا حدث لها شخ من
 كثرة الاستفراغ وهذا العرض يكون من فعل القوة النفسانية فاما كجا، فيكون
 من حركة القوة الدافقة لدفع فضل ريحي تحقن في المعدة ويكون اما من طعام مولد
 للرياح واما من رياح متولد من صنعت الحرارة المنبضحة لتغذاه وقد يكون كجا،
 من قوة الحرارة المحركة لتغذاه فيقول عن ذلك كجا، والدخان في التثاؤب
 فاما التثاؤب فيكون من فضل بخاري تحقن في عضل الفكين تنقيه لطبيعته وتخرجه

و

في الحوادث

الغرض من الحوادث

بالتحليل في التمثيل والتمثيل يكون عن فضل كذا في محقق في جميع العضل الذي في البدن اذ في
الكثر ما تروم لطبيعة تحليلها في الاعضاء فاما الاعضاء فمحدوثة ايضا يكون عن دفع
الطبيعة للشيء المودى للاعضاء الذي اجتمعت له القرب فيحدث عنه التمثيل و
اجتماع الاعضاء في احد هما الاعضاء الحوادث عن القرب واثاني الاعضاء داخل
من داخل البدن واصناف الاعضاء الحوادث عن القرب اربعة اقسام
الفرج وحده عن احد طريقتين حادة يتولد في وقت الحركات القوية اما الاولان
بعض الاضطرار الغليظة والخللها اذا لم يخرج عن البدن واما الثانيان الشحم والحم
الذين واثاني الاعضاء الذي يكون معه تمدد وحدوثه يكون من كثرة القرب واثاني
فيهما العضل والعصب وليس يصير للعضل والعصب من الفضول من جهة
الحال الما يميزه النثر لان الاضطرار يكون في مثل هذه الحال حادة واما
مع هذا النوع كسل عن الحركة وعن التحمل وليس يصير بدن صاحب هذا النوع
والثالث الاعضاء الورمي وهو الذي يكون معه ضمائر شبيهة بضمائر الورم
الحار وحدوثه يكون عند ما يخن العضل سخونة شديدة بسبب الحركة القوية
والقرب الشديد فيحدث اليه من الفضول القريبة منه ويتبع هذا الصنف
من الاعضاء وجع شديد عند ما يمس بدن صاحبها ويكون اعضاءه كلها
وارمة واكثر ما يمرض هذا الصنف لمن لم يعتد القرب ولم يجربه عادة واما
الرابع هو الذي يحدث عن يسر شديد ينال العضل ويصير الاعضاء
فحلته يالته لا يمكنها الحركة بسهولة واما الاعضاء العارض من داخل البدن
فثلاثة اصناف احدها الاعضاء القروحي وحدوثه يكون عن خلط امري

في الحوادث

في وقت الحركة القوية ولذلك يحس صاحبه كان في أعضائه قروحا والثاني الأعيان
الذي يكون معه تمدد وهذا يكون إما عن كثرة الاضطراب الغليظة التي تقيض الأعضاء
وتمددها وإما من ريج تمدد ما يحدث عن ذلك التمدد الشديد والثالث
الورمي يحدث عن خلط حار دسوي يكون معه لهيب وتمدد وضربان شبيه
بضربان الورم الحار فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى **الثالث**
والخبر في الاعراض الحادثة عن المرض فاما الاعراض التي يحدث عن المرض
فهي التشنج والاختلاج وذلك ان التشنج يفعل في العصب والعضل مثل ما يفعل القوة
المحركة بارادة عنه ما يجذب العضل ويقلصه الى ناحية من احدى الناحيتين
يفعل التشنج لانه يحدث اما عن الاستلقاء واما عن الاستقراغ وحدوثه عن الاستلقاء
يكون عند ما مبتلى العضلة والعصبة من الاضطراب فيمدد وعرضها وتقلص الى ناحية من
فيمتد من طولها بمنزلة ما يعرض في الاواني التي من الجلود كما يجرب انك اذا خشونة
حشا مسطرا تمدد وعرضها ونقص من طولها فاما حدوثه عن الاستقراغ فيكون اذا خرج
الطواب من العصب والعضل فتمتصت الى نحو مثاها كاذي يحسن
واسبورا اذا دنت من النار فاما تشنج وتقلص كذلك يعرض لا واما العبدان
اذا وضعت في الماء الحار الياس في تشنج وتقطع وتقصف لانها يتقلص وهي
مشدودة فتقطع ولذلك صارت الضارب بالعود اذا فرغ من ضربها رخي او تارة تشنج
بان من هذا ان التشنج انما هو عرض تابع للمرض فقط والتشنج اذا كان في جميع
البدن متساويا لاهرع وان حدث في العضل الاجفان كان بعضه منطبا
وبعضه منقوسا وان حدث في عضل العين سمى حولا وان حدث في المعدة كان منقوسا

وان حدثت اوعية المنى سمي لما وان حدثت في عضل اللجين كان نقصان السن
فاما الاختلاج فان حدوثه يكون عن ريح تجارية غليظة يحترق في العضو فيسبب
على مثال ما ينسب الشريان ونقص والفرق بين النض وبين الاختلاج ان النض
يكون دائما واختلاج يعرض لجميع الاعضاء التي يمكن فيها ان يظن ينسب لثمة
اجلده وجميع العضل والقلب والعروق والضراب وغير الضوارب والمعدة
وان معادوس الاعضاء المتعددة في الصلابة واللين فالاعظام والعضلات
الصلابة فلا يحترق فيها الريح وكذلك الدماغ لرطوبته لا يمكن فيه الاختلاج
ولمذه الاسباب صارا للاختلاج عرضا من الاعراض الحادثة عن المرض لانه
يحدث عن الريح فقط فاعلم ذلك **باب الرابع والعشرون** في الاعراض الحادثة
عن الطبيعة والمرض فاما الاعراض الحادثة عن الطبيعة والمرض معا فهي الرعشة
والحركة التي يكون عن الخدر وذلك ان الرعشة هي حركة العضو الى فوق والى
اسفل لان القوة المحركة يروم دفع وضع العضو الى فوق والمرض يحيط العضو الى اسفل
لان القوة تكون في هذه الحال ضعيفة لا يمكنها ان تشيل العضو شيلا تاثير الريح
وحدوث تلك الاعراض اعني الرعشة يكون اما عن بعض الاعراض النفسانية واما
من قبل مرض يحيل القوة فاما الاعراض النفسانية فبمنزلة الغضب والفرح من
اسباع او سلطان او من الارتفاع الى الموضع العالي فبمنزلة من
ضعف القوة المحركة للعضو فاما المرض الذي يحيل القوة فيكون اما من مرض تشابه
الاجزاء بمنزلة سواد المراج البار وكان في بعض التشايع ولين كثير من شرب الماء
البارد او ينطلة على نفسه وبمنزلة ما يعرض لمن كثير من شرب الماء حتى يغير الحرارة

النبض وسببها فيما تباينت عند ذكر احوال النبض **الباب دس**

والفصل في الاعراض الحادثة في الطبيعية وسببها واولا في اعراض الهضم

فاما الاعراض الداخلة على الافعال الطبيعية فيكون سبب الافعال الطبيعية والافعال

الطبيعية جنبها في ابدان المستكملين جنب واحد وهو الاعتداء وهو يشبه الغذاء

بالعضو المعقدي وهذا يتم بفعل الشهوة وفعل الانضمام فاما الاعراض

الحادثة في الشهوة وسببها فقد ذكرنا غير سبب الاعراض النفسانية

واما الانضمام فاصنافه ثلثة احدها الانضمام الذي يكون وهو كون الغذاء

ويقال له الهضم الاول والثاني الانضمام الذي يكون في الكبد وهو قوله الدم

عصارته الغذاء ويقال له الهضم الثاني والثالث الانضمام الذي يكون

في الاعضاء وهو استحالة الدم الى طبيعة العضو ويقال له الانضمام الثالث

وكل واحد من اصناف الانضمام يتم بربع قوى على ما ذكرنا في الكلام على

الطبيعة وهي الجاذبة والهاضمة والدافعة فاما الانضمام الاول

وهو الذي يكون في سائر المعدة ويقال له الاستمرار فالعصرة تناله على

ما ينال سائر الافعال اما بان يبطل كالذي يعرض في التخمج واما بان يقتصر

على البحث والذخا واستخاء الحامض واما بان يجري امره مجرى رديا بمنزلة ما

يحتل الغذاء في معدته الى الرياح وسبب الاعراض الداخلة على

الاستمرار سببان احدهما من داخل والاخر من خارج فاما التي من

داخل فهي آفات التي تنال القوة الهاضمة والآفة التي تنال القوة الهاضمة

اما من مرض متشابه لاجزاء يحدث بالمعدة فان كان حار غير الطعام

الذي

الافعال

الاعتداء

اضاف الى

اذ الهضمة

الذي

التذخين والوقود والنجان بارد وغيره الى المحمضة واما من اخلاط متحقنة في المعدة
 فان كان المخطط مراريا حدث حبش ودخانيا وان كان بلغميا اخذ حبش
 حارضا والنجان بالجو البرد مع ذلك مفترطا كان عنه بطلان الهضم والشهوة
 وزلق الاسعاء والنجان البرد ليس بمفطر تولد عنه الرياح واما من مرض من
 الامراض الآلية الورم الحار او البارد يعرض للمعدة واوليها فيضعف ثوبها
 واعلم ان من الهضم الذي يكون من من القوة الهاضمة هو اقوى المضاعف
 واراد ذلك ما حدث عن سوء المزاج الحار او البارد فاما الرطب واليبس
 فهما يفضان من الهضم الا انها لا يبطلانه الا ان يؤل الامر بصاحب المزاج
 اليابس الى الذبول ويؤل لصاحب المزاج الرطب الى الاستبقاء
 فعند ذلك يبطل الهضم واما غير ذلك فلا واما بسبب الذي من خارج
 فيكون اما من قبل الطعام واما من قبل النوم اما من قبل النوم فانه متى كان
 النوم كثيرا كان الانهضام حبيبا وان كان قليلا كان الهضم رديا فاما سوء
 الاستمرار الذي يكون بسبب الطعام فان ذلك يكون لاربعة اسباب
 بسبب كميته والثاني بسبب كيفيته والثالث بسبب تقدم الوقت وتأخره
 والرابع بسبب ترتيب ما تناول منه اما بسبب الكمية فان الطعام اما ان يكون
 كثيرا واما قليلا فان كان قليلا وكانت المعدة حارة استحال الغذاء الى التذخين
 والنجان كثيرا وكان سريع كثرته عن الهضم والقوة قوية والنوم طويل عرض
 ذلك ان يبطل الهضم فقط والنجان سريع لعنه وكانت الحرارة
 قوية عرض له لعنه وقصر النوم واطال وان كانت سريعة لعنه فكانت

الحمارة ضعيفة والطعام كثيرا عسر الفساد والنوم قليل عرض من ذلك التخمرة فاما
روادة الاستمرار الذي يكون بسبب كيفة الطعام فان الطعام متى كان
حارا وكان مزاج المعدة حارا استحال الى المرار بمنزلة الحسل اذا تناولها السباع
واصحاب المزاج الحار فانه قد يستحيل في معدتهم الى المرار ومتى كان الغذاء باردا
وكان مزاج المعدة كذلك استحال فيها الى الحموضة بمنزلة اللبن والقرع اذا
تناوله الشياخ واصحاب المزاج البارد فانه يستحيل في معدتهم الى الحموضة والفساد
الذي يكون بسبب ترتيب الغذاء فانه متى تناول اغذية حارة للبطن بمنزلة
السفرجل والكثير ثم تناول بعده اغذية مائية للبطن بمنزلة السلق والفاكهة
المعمول بالرنيت والمري عرض من ذلك ان يعثقل البطن ويقل الاغذية
المائية للبطن وكذلك ان تناول اغذية بطيئة الانضمام كاللحم والبيض المشد
ثم تناول بعده اغذية سريعة الانضمام بمنزلة الشمس والقرع والبطيخ عرض
للاغذية السريعة الانضمام لفساد لان الغذاء يغليط سبيل الحذار عن المعدة
ليطوئ منضمه وفساد السريع الانضمام اذا انضمام لا يجد سبيلا الى الخروج
فيفسد في المعدة فهذا هو السبب في فساد المعدة بسبب تقديم ما ينبغي
يؤخر وما خيرا ينبغي ان يقدم من الاغذية وفيه ينبغي للطبيب ان يفرق
بين ما يعرض للانضمام من المضار بسبب القوة الهاضمة وبين ما يعرض
بسبب الطعام بسبب النوم فان المضار العارضة بسبب القوة يكون
عشرة البرد وبالجملة ويرى الى امرها الى نزلق الامعاء الى ان يتغير الطعام
في المعدة البتة او يستحيل فيها الى الريح فاما المضار العارضة بسبب الغذاء

[illegible]

وغيره من الاسباب لغرض من خارج فيكون سهله البرء ويمكن ان
 تفرق بينهما بان ينظر فان كان ما يعرض من سوء الاستمرار عند تناول الغذاء
 الكثير الغليل او الحار او البارد او في غير الوقت الذي ينبغي او على خلاف
 الترتيب او بعقب السهر فان الطعام هو السبب في فساد الهضم واما
 ذلك والغذاء معتدل في كميته وكيفيته وحسب العادة وفي الوقت
 الذي ينبغي على الترتيب الذي يجب فان الفساد انما نال لانضام سبب
 ضعف القوة الهاضمة ومن قبيل هذه الاسباب تكون دخول
 الاعراض على فعل الهضم الاول الذي يقال له الاستمرار فاعلم ذلك
باب في الاغذية في الاعراض الداخلة على فعل المجذب والامساك
 والدفع انه لما كان الهضم يتم بفعل الاربعة القوى التي هي المجاذبة والهاضمة
 والهاضمة والداخلة وكما قد ذكرنا اسباب الاعراض الداخلة على
 فعل الهضم الذي يكون في المعدة وجب لنا ان نذكر الاعراض الداخلة
 على الافعال الثلاثة التي هي المجذب والامساك والدفع الذي يكون
 الهضم الاول فاما المجذب الذي يكون في المعدة فان الضرر ياله على مثال ما بيان جميع
 الافعال من البطان والمفقدان والرواوة وحدوث ذلك يكون اسباب
 مرض من سوء المزاج واما بسبب مرض آلي ومرض سوء المزاج يكون اما
 من حرارة واما من برودة وان كان ذلك تصرفا لم يجذب المعدة شيئا
 اصلا ويطل المجذب منها ويسمي ذلك استرخاء المعدة وان كان سيرا
 كان جذب المعدة جذبا ضعيفا كانه يبرض في البتة واسترخاء فالمرض

آلى فتمت له الورم الحادث في المري او بفهم المادة او لم يمت في احد هاتين المري
حتى لا ينقذ فيه ما يجذب به المعدة اليها وهذا ايضا ان كانت له عظمة تطل
الجذب وان كانت ليست بعظمة نقص الجذب وان كان يسيرة كان
الجذب رديا على عمر ما ينبغي كالجذب لتبخر والارتقادي والاحتجاجي وهذه
الاعراض تحدث اذا لم يكن القوة القوية التي لا يمكنها ان يقيم المرض حتى
جذبها مستويا ولا بالضعيفة التي يقيم المرض فيطيل جذبها لكن يكون الامر
في ذلك كانه يمرض عن الطبيعية والمرض معا بتمت له الارتقاش وقد بينا
اسباب ذلك فيما تقدم عند ذكرنا اسباب الاعراض الوتيرة
الحركة الارادية فاما الامساك الذي يكون في المعدة فانه ايضا اما ان يطول مساكها
للغذاء كانه يمرض في عدة تليق الامعاء فان الطعام في هذه العلة لا يسكه
المعدة ويخرج عنها من غير ان يتغير واما ان يقص مساكها فيحدث عن ذلك
الامرياح ونفخ وقرقرة اذا هي لم تنقبض على الغذاء انقباضا محكما وهذا هو
اما عن سوء مزاج بارد او غذاء مولد للرياح واما ان يحدث قلة الاستمرار
الطعام وسرعة خروج البراز وهذا يكون اذا لم يريم مساك المعدة للغذاء
فلا تنضم جيد فلا ينقد عصارة الغذاء الى الكبد فيخرج البراز رطبا واما ان
الطعام في المعدة فيمرض من ذلك ان ينبت رائحة البراز فان كان ذلك
الفساد من سوء مزاج حار او من قبل المراتب يتبع ذلك لذع وان كان الفساد
من سوء مزاج بارد او من قبل السبلغم يتبع ذلك نفخ ورياح واما ان
امساك المعدة للطعام ساكا رديا فيحدث عن ذلك امساك من جنس

ليشنج والردة كالفواق والقي فان يدين العنصرين حركتهما تشنجية ليست تشنجا
 بالتحقيق لان ليشنج الصحيح لما يكون في لعصب والعصل على ما ذكرنا اتفاقا في الاعراض
 الداخلة على الحركات الارادية فاما الفواق والقي فانها يكونان عن فعل القوة السامكة
 والقوة الدافعة معا وذلك ان القوة السامكة والقوة الدافعة معا وذلك ان
 القوة السامكة تروم اساك فيها فان كان في المعدة شئ موزي رست القوة
 وقوة خراجة فان كان ذلك الشئ الموزي في نفس جربها حدث عن ذلك
 لان المعدة بكليتها تروم ان تدفع عن نفسها الشئ الموزي والكان ذلك الشئ الموزي
 في فم المعدة حدث عنه المصحة التي فان المعدة تروم دفع ما هو متوقف في تجويفها من الشئ
 الموزي حطارويا كان غذا حتى ان فم المعدة في هذه الحال يرتفع حتى يقرب من فمها
 فنده بي الاعراض الداخلة على فعل الاساك وسبابها واما فعل الدفع الذي
 يكون في المعدة فان الاعراض الداخلة عليه يكون على ثلثة اوجه اما ان يطل كالذي
 يعرض في القولنج المسمى بالبلأوس وهو صعب اصناف القولنج وحدثه يكون
 عن ورم خارج حدث في الامعاء والدقاق وينتج ذلك حمى وعطش واما عن
 القوة الدافعة فلا يكون مع ذلك حمى ولا عطش وحدثه يكون اما من سوء مزاج
 بارد وبسبب تناول غذا بارد واما عن سدة حادثة من قبل رازيا بس
 تدبيل في ثاقيف الامعاء ويكون مع ذلك ثقل في الامعاء وتهيوع وقراقر وتنفخ
 وربما تدم هذا القولنج دزب قوي واما ان يفيض فعل الدفع فيصير اندفاع
 البراز وخروجه واما ان يجري امره مجرى رذا فيحدث عن ذلك ثقل الامعاء
 عند ما يتحرك القوة الدافعة قبل تغير الغذاء في المعدة وذلك يكون بسبب خلط حاد

يلدع المعدة او غدا من الاغذية اللداعة كالحقول وتخل الشيف او تفل عليها
 فينادى به ويدفعه هذه اسباب الاعراض الداخلة على القوة الدافعة التي في المعدة
 وكل ما ذكرنا في امر المعدة من فعل الجذب والامساك والدفع يجب ان تعلم في
 امر الامعاء ولا سيما فعل القوة الدافعة فان هذه القوة في الامعاء اقوى من سائر
 القوى والمضا يعرض لفعل هذه القوة في الامعاء ايضا كالذي يعرض لسائر الافعال
 اعني اما يبطل اما ان ينقص واما ان يجرى امرها على غير ما ينبغي وقد ينبغي ان تعلم ان
 يعرض للمعدة والامعاء ان يستعمل في بعض الحالات القوة الجاذبة والدافعة على
 الامر الطبيعي وذلك ان من شأن المعدة ان يجذب الغذاء من المري
 ويدفعه الى الامعاء ومن شأن الامعاء ان يجذب الشغل بعضها من بعض
 ويدفعه الى خارج وربما عرض لكل واحد منهما حال خارجة عن الامر الطبيعي
 فيضطره الامر الى استعمال القوة الجاذبة والدافعة الى خلاف جهة الطبيعة
 فيعرض للمعدة ان يجذب الشغل من الامعاء ويدفعه الى المري بل في بعض
 الامعاء ان يجذب الشغل من اسفل ويدفعه الى المعدة بمنزلة ما يعرض ذلك
 في علته القولنج المعروف بالياوس وفي الحقة وفي الحصر اما في الاواس فان
 القوة في هذه العلة اذا تحركت لدفع البراز الى اسفل ولم يجد سبيلا الى اخرجه
 بسبب القوة السددة وقعت الى فوق فيدفعه الامعاء بعضها الى بعض الى
 ان ينتهي الى المعدة فيدفعه المعدة الى المري والى خارج بالقي عند ما يدفعه الامعاء
 فوق فاما الحصر فقد يعرض كثير المن يري البراز واخراج ریح من اسفل فيمنعه
 احتشمة من اخراج الريح او شغل عن القيام للبراز فيحبسها فاذا لم يجد سبيلا

الى الخارج رجع الى فوق من معاء الى معاء الى ان يتهي الى المعدة فيحدث لها
 دفء والشهوة فهذه صفة الاعراض الداخلة على الهضم الاول واسبابها علم
 ذلك ان الشا والتداع وبه الشقة **باب الثامن في تشخيص** في صفة الاعراض الداخلة
 على الهضم الثاني الذي هو تولد الدم في الكبد فاما الهضم الثاني الذي هو تولد الدم في
 والعروق فان المضار يناله على ثلثة اوجه اما بان يبطل فلا يستحيل عصارة الغذاء
 الصائرة من المعاء الى الكبد والعروق الى الكبد الدم ليست بل يبقى بغير
 على غالها واما ان ينقص فيغير العصارة في الكبد والعروق بعض التغير وينضم اليها
 واما ان يجري امره على خلاف ما ينبغي فتغير العصارة في الكبد آما الى الاصفر كالكبد
 يعرض لاصحاب البرقان واما الى السواد كالذي يعرض لاصحاب البهق والسود
 والجذام واما الى البينغم كالذي يعرض لاصحاب البرص والاستسقاء واجبات
 اسباب الاعراض الداخلة على الهضم جبان احد هما من داخل والاخر
 من خارج واوضحت اسباب التي من داخل ثلثة صور المزاج فانه يكون
 اما راسخا يستحيل العصارة عنه الى المرة الاصفر او ان كان الحرارة مفرطة استحال
 الى السواد لا حراقتها واما باردا فيصير العصارة دما ما يما فان كانت البرودة
 مفرطة لم يحل العصارة ولم يغير ثابته والثاني مرض آلي بمنزلة اسدة التي تضر
 في العروق اما من غلط غليظ لربح واما من قبل ورم يضيظها والثالث من قبل
 طبيعة العصارة التي تنفذ من المعدة الى الكبد وذلك انما هي كانت كثيرة لم يكن
 لكبد ان يحيلها الى الدم وان كانت قليلة احوالها الى المرار وان كانت حارة
 المزاج احوالها الى المرار وان كانت باردة احوالها الى البينغم والى الريح حرق

وضعفها فاما اسباب الضعف الواقعة بالهضم الثاني من خارج فهو ما يستعمله الانسان
 من التصرف والاستحمام والغذاء والجماع وغير ذلك مما يتعلق بالبدن من خارج
 فالتأثير في الاشياء متى استعملت على غير ما ينبغي في الكمية والكيفية والوقت
 والترتيب كثر فيها الكهيمومات الروتية في البدن وذلك ان متى اكثر الانسان
 من استعمال الاغذية المسخنة المولدة للصفراء كالسكر والذرة والشوم والصل كثر تولد
 الصفراء في بدنه ومتى اكثر من استعمال الاغذية المولدة للسوداء كالحمص والبقول والعدس
 والكرنب كثر في بدنه ومتى اكثر من استعمال الاغذية المولدة للبلغم
 كاللبن والبطيخ والسمك الطري ولد في بدنه بلغم وكذلك استعمال الانسان
 الدعة والراحة واكثر من تناول الغذاء وترك الاستحمام او استعمال الاستحمام بعد
 دما كثر في الجماع كثر تولد البلغم في بدنه وان هو استعمل الكد والتعب واكثر
 من الاستحمام قبل الطعام وقلل الغذاء واستعمل الصوم كثر تولد المرأة الصفراء
 في بدنه لكى يجري الدم في استعمال الاشياء التي كثر منها الا خلاط في البدن تولد
 عن كل واحد من هذه الاخلط في البدن اذا كثرت اعراض كثيرة اما عن المرأة الصفراء
 فاليرقان اذا كان في سائر البدن والنحلة والسحرة اذا كان في عضو واحد الذي
 يحدث عن المرأة السوداء اذا كثر في جميع البدن فاليرقان الاسود والنحلة في
 بعض الاعضاء فالسرطان والاورام للصلابة والذي يحدث عن الخلط السمين
 اذا كثر في جميع البدن فالاستسقاء والحمى والبرص واذا كثر في بعض الاعضاء فالورم
 الرخو المعروف بالودي والذي يحدث عن الفضل اما في اذا كثر في البدن
 الرزقي واذا كثر في بعض الاعضاء فالنفقات فمثل هذه الاعراض يحدث في البدن

عند ما ينال المضرة لهمضم الثاني فاعلم ذلك **باب التاسع عشر** في الاعراض الخلة
 على لهمضم الثالث فاما لهمضم الثالث الذي يكون في الاعضاء وهو يشبه الغذاء
 بالعضو المعتمد فان المضرة ينال كما ينال سائر الاعمال اعني انه اما ان يبطل فالتقية
 البدن ليست كما لدى يعرض في الهلاك اس واسل واما ان ينقص كالمعرض
 في الهزال واما ان يجرب امره على خلاف ما ينبغي كالمعرض في البهق والبرص
 فاما لطمان الغذاء وعده فيكون اما لعدم ما يוכל ويشرب واما المضرة تنال
 احدي القوي الاربعه فيضعف عن فعلها من قبل سوء المزاج وذلك ان
 القوة المغيرة اذ ضعف لم يكن لها ان يشبه الغذاء بالمعتمد فيجتمع من ذلك
 في البدن فضول كثيرة فان كانت القوة الدافعة مع ذلك قوية دفعت
 ذلك الفضل ودفعت معه شيئا آخر من الغذاء مما يتفجع به فيعرض من ذلك
 عدم الغذاء وان كانت القوة الدافعة قوية ضعيفة بقيت تلك الفضول في
 الاعضاء واحدت فيها امراضا مختلفة فاما القوة الجاذبة فانها اذا كانت قوية
 حتى يجذب من الغذاء مقدار الكثير وكانت القوة الهاضمة ضعيفة حتى
 ان يغيره فيصير فضلا في البدن وان ضعفت القوة الدافعة على دفع الفضول
 المجتمع في البدن احدث فيه اعراضا روية مختلفة بحسب طبيعة الفضلة
 فاما الهزال فيكون ايضا لقلة ما يוכל ويشرب واما المضرة تدخل على احد القوي
 القوي على ما ذكرنا فاما اليرقان والبهق الاسود والبرص والجذام وما شبه
 ذلك فان الغذاء في هذه الحال لا يشتبه بالمعتمد ولكن يشبه المعتمد
 بالغذاء وذلك لانه الكاوة التي تعتمد بها العضو فاعلم ذلك في الدقائق والتفئة

الباب الثاني

وعليه الحكمان في الاعراض الداخلة على حالات الابدان فاما الاعراض الداخلة على حالات الابدان فان اسبابها هي رداة الافعال التي تعرض في الجسم والناثا لث هذه الاعراض هي منبرلة اليرقان الاصفر والاسود والبجلد والبس الابيض والاسود والبص وسواد اللسان وما اشبه ذلك من الالوان الظاهرة في سطح الجلد فاما اليرقان فمحدوثه يكون اما من قبل سوء مزاج واما من قبل مرض الى فاما كان محدوثه عن سوء مزاج فيكون اما من شدة حرارة الكبد حتى يكون توليد الدم لصفراوي اكثر من ذلك فيصير اكثر ثخا الدم في العروق الى سائر الاعضاء وتنتشر في جميع بدن فيعرض له من ذلك الصفرة واما لان الحرارة غالبة على مزاج العروق فيحيل الدم الى طبقة الصفرة ويصير الى سائر البدن مصفر واما المرض الالوي هو المحدث لليرقان فهو اسده التي تكون في المجرى الذي بين المرارة والكبد حتى لا يكون للمرارة الذي يجذب به المرارة من الكبد سبيل الى الوصول اليها فيبقا مخالفا للدم فيصير ذلك الدم الى سائر الاعضاء وتنتشر في جميع البدن وقد يكون اسده من قبل خلط غليظ لزج يلحج في المجرى او فيخيل ورم في الكبد فيضيق المجاري فاما اليرقان الاسود فمحدثه كما يحدث اليرقان الاصفر اما من قبل سوء مزاج جاري ليس غليظ على الكبد فيولد وما حترقا او او من سوء مزاج بارد ليس فيحيل الدم الى طبقة السوداء ويصير ذلك الدم الى سائر الاعضاء والبدن فيعرض منه اليرقان الاسود واما من قبل سده تكون في المجرى الذي يجذب به الطحال المرارة السوداء من الكبد فلا يمكن ان يصير عكر الدم وتقله الى الطحال فيبقى مخالفا للدم ويصير الى سائر البدن مصفودا

بش

ويقال لذلك اليرقان الاسود واما انما يكون اذا استحال جوهر الدم الى
المرارة السوداء عنى المرة السوداء بسبب شدة الاحتراق فيصير ذلك الدم الى
البدن فيقتدى به الاعضاء فيستحيل من الغذاء ويحكيه جوهر السوداء ويصير
مزاها باردا يابس سوداويا فيغلب جميع ما يصير اليه من الغذاء الى طبعه حتى
يستحيل جوهر الاعضاء الى طبعه المرة السوداء فاما البهق الاسود فيكون اذا استحال
ظاهر الاعضاء لكون الجلد الى السواد ويكون جوهر العضو سليما ويكون السبب في ذلك
سببا ضعيفا من الاسباب التي ذكرناها فاما البهق فيكون اذا استحال جوهر الدم
الى بغم سبب سوء مزاج بارد ويطب يغلب على الكبد فيصير ذلك البغم الى
الاعضاء فيقتدى به ويصير جوهر ما جوهره فيصير العضو باهيا واما انما
مخرج العضو بارد ويطب يغلب جميع ما يصير اليه من الدم الى طبعه البغم
فيصير لذلك جميع جوهر العضو باهيا بهي وكد ذلك البهق الابيض يكون في الجلد
وظاهر الاعضاء فاما اسود اللسان فيكون من بخار حار يترقى الى اللسان اما الكبد
واما من الصدر واما من المعدة فيسقط لسان ويسوده وكذا كبد تجري الامور
سائر ما يمرض في ظاهر الجسد فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى وبه الثقة **باب**
في التشكك في الاعراض اخذت على ما يبرز من البدن واسبابها واذقرو
الاعراض الاخلة على الافعال الثلاثة واسبابها وذكرنا الاعراض الاخلة
في حالات الابدان السخاوة عن رودة افعال فيجب ان نذكر الاعراض الاخلة
على ما يبرز من البدن فنقول ان جميع ما يبرز من البدن اما ان يكون طبعيا
وان يكون خارجا عن الامر الطبيعي والاعراض الخارجة عنها يبرز من البدن بطبيع

يكون امانا في كميته واما في كفيته امانا في كميته فبمنزلة البراز والبول الكثير والطيب
 واما في كفيته فبمنزلة البول للاسود والبراز الاسود اذا كان سوادا لم يفسد
 فاما الشئ الخارج عن الطبع ليسا من البدن فبمنزلة الرعاف وغيره
 اذا كان خروج الدم من او عية من ذات نفسه ليس بطبيعي وجميع ما يخرج
 من البدن اذا خرجا عن اهلهم يجري لطبيعي فبروزة يكون من قبل ثلثة اقسام
 احدها من ضعف القوة والثاني من قبل المادة والثالث من قبل العضو الذي
 يبرز منه يبرز منه امانا من قبل القوة فاذا كانت القوة اسكته ضعيفة لا يمكنها
 اسكك المادة وكانت القوة الدافعة قوية فيمنع القوة اسكته عن الاسكك
 المادة فيخرجها واما من قبل المادة فيكون اسكته امانا من قبل كميته اذا كانت كثيرة
 ينقل القوة ويخرجها الى دفعها بمنزلة ثقل الطعام اذا كان كثيرا وانفجر الدم اذا
 كثر في او عية واما من قبل كفيته اذا كانت المادة لذاته فيخرج بطبيعه
 الى نفى ما يذعه ويؤذيها او واحدة ياكل المعروق بحدتها او رطبة برفق العروق
 ويلينها حتى يسرع اليها الانخراق بمنزلة ما يكون في انفجار الدم واما من
 قبل العضو الذي يبرز منه يبرز فيكون اذا كان العضو خفيفا متخللا فيسر
 خروج ما يخرج من المادة عنه او شدة صلابة فيسر اية الانصداع والنفث
 الطبيعية وهي البراز ودر ويطشت والبول والعرق **باب في الملتهن**
 في الاعراض التي تظهر في البراز واسبابها فاما الاعراض التي تظهر في خروج
 البراز فيكون في ثلثة اشياء امانا في الوقت واما في الكمية واما في الكيفية امانا
 في الوقت فان يسرع خروج البراز قبل انضمام الغذاء ويطي عن

الذي كان يخرج فيه وسرعة خروجه يكون اما من كثرة الغذاء حتى ثقيل على
 القوة في دفعه ويخرجه واما من غذاء لا يغلب على الامعاء في دفعه عن نفسها واما
 لطبيعة الغذاء ولزوجته بمنزلة السموم والرائحة والاسفاناج والاحاصيص والبقية
 غذاءه واما من قوة حس الامعاء حتى يتأذى ثقل الاغذية واما البطء وخروج
 فيكون اما من ضعف القوة الدافعة وشدة القوة المسكدة واما من ضعف حس
 الامعاء واما من قبل الاغذية اذا كانت اما قليلة حتى يحتاج لطبيعتها الى الاستقصاء
 على جذب ما في الغذاء من العصارة واما قابضة ممسكة واما الضعف الفضل
 الذي على البطن عن القبض على الامعاء فاما الاعراض التي في كميتها البراز فيكون
 اما في كثرة واما في قلته واما في عدد المرات التي تبرز فيها الانسان اما كثرة فيكون
 اما من كثرة الغذاء واما لان عصارة ليس تنفذ الى الكبد واما لطوالت كثيره
 الى الامعاء واما قلته البراز فيكون اما من قلته الغذاء واما من كثرة ما ينفذ عصارة
 الى الكبد واما قلته يرضى الامعاء من الرطوبات فاما كثرة عدد المرات التي تبرز فيها
 الانسان فيكون اما لضعف القوة المسكدة واما لفضل حركة من القوة الدافعة
 واما لاسترخاء العضلة المستديرة على طرف المقعدة اما فضل حركة القوة
 الدافعة فيكون اما من قبل تناول دواء سهل او تناول طعام فيه قوة مسهلة
 واما لضعف الطعام واما لاضباب مواد حادة الى الامعاء ومن جميع البدن
 واما ان يكون لتوليد فضول في الامعاء بمنزلة ما يعرض لمن به قرحة في امعاءه واما
 لقوة حس الامعاء وبالطبع واما قلته عدد المرات التي يخرج فيها البراز فيكون عن سبب
 هي ايضا وهذه الاسباب اما خروج البراز في كيفية عن المجري الطبيعي فيكون اما

عن سبب من خارج واما عن سبب من داخل اما السبب الذي من
خارج فالطعام وانه يكون اما من قبل كيتيم واما من قبل كيفيته واما من قبل
مناحه واما من قبل كميته اذا كان الطعام كثيرا والطعام لثيقا فيه فانه كثير اما
من قبل مجازته للمقدار المعتدل واما من ان القوة لا تطيقه واما من قبل
الاسيرين جميعا واما من كيفية الطعام فاذا هو يولد البعض لا خد ط الرودة او
مولد الرياح والرياح يتولد في المعدة وفي الامعاء واما من قبل الطعام الذي
للرياح بمنزلة لسبب قلى واللوييا واما شبه واما من قبل صنف الحارة
التي في المعدة والامعاء ونفقنا هذا وذلك انه متى كانت المعدة باردة
لم يولد شيئا من الرياح كما لا يحدث الرياح ولا الضباب عند
البرد وسمي كانت المعدة والامعاء قوية الحرارة لم يولد الرياح لان الحرارة
القوية تحلل الرياح وتفشيها من الطعام وغيره كما انه لا يكون في وقت
الصيف الشديد الحار رياح ولا ضباب لان الحرارة تحلل ذلك فاما
متى كانت المعدة والامعاء ضعيفة الحرارة لم يقو على تطيق الغذاء
وتحليل ما فيه من الرياح فيقول حينئذ الرياح فيها كما قد كثرت الرياح في
الربيعي والخريف لضعف حرارة الهواء والرياح المتولدة في المعدة والامعاء
ليس يخلوا من ان يخرج او يبقى داخل فان خرجت من فوق اعني من الفم
فيل لذلك جثاء وان خرجت من اسفل فخرجها يكون اما من
صوت واما من غير صوت فان خرجت مع صوت فتمنه ما يكون صوت
صافيا ومنه ما يكون بقرقرة ومنه ما يكون متوسطا بين الحالتين والنتيجة

منه في كثير

ربما يخرج
وربما

منه في كثير

ذلك

يكون صافيا يكون نحو المعدة والامعاء ويوسبها والذي يكون مع قرقرة يكون من رشح
 بخاطرها رطوبة فاما الصوت المتوسط فيكون عن حال متوسطة بين الحالين ويكون
 ذلك من رياح غليظة ورياح منفحة وخروج ما يخرج منها يكون صغيف الصوت
 وربما خرج مع قرقرة اذا كان هناك براز رطب وذلك ان الرياح مع قرقرة
 تدل على ان السعال لا يقوم براز رطب فاما خروج البراز عن حال الطبيعية في كيفية
 من داخل فيكون نخط نصيب الامعاء وقد يكون اما من قبل الطبيعة وحادثة
 السعال الذي يكون به البهتان وهذا مما ينفع به واما من المرض وحده فبشره الذي
 الذي يكون من ذوات الاعضاء واما منها جميعا فبشره السعال الذي يكون مثل غلبة
 الطري والدم الذي يخرج بالاسهال اربعة اصناف احدها اسهال الدم وحده كالذي
 لمن قد قطع منه عضو كبير فبشره الابد والربل فيبقى ما كان من الدم فيصرف في
 غدة ذلك العضو في البدن فيخرج الطبيعة بالاسهال وبشره من يكون قد اعتاد الرياسة
 وتبركها فيخرج لذلك في بدنه الدم الذي كان يحلل بالرياسة فيستفرغه الطبيعة بالاسهال
 وخروج دم الدم يكون بادوار ونصف الثاني اسهال الذي يكون شبيهها بفالة
 اللحم الطري وهذا الصنف يكون من ضعف القوة المغيرة التي في الكبد ونصف الثالث
 اسهال دم اسود يراق وهذا يكون اذا كانت الكبد يغير الدم عن غير ما ينبغي الا انه ليس
 يصل الى سائر البدن بسبب سدة عارضة يوقه عن ذلك فالذي يبقى في الكبد خروجه
 بحرارة ومال الى طبع اسودا فينشا في منه الكبد ويدفعه الى الامعاء فيخرج بالاسهال
 ونصف الرابع خروج الدم قليلا قليلا فيما بين اوقات قربة المعدة وربما كان
 الدم صحيحا جيدا وربما كان جادا وربما خرجت معه مدة وخراطة وقشور القروح

وقد يكون عن سحج وقرحة في بعض الاعضاء فان كان معه برود فيقبل له كس زجرا
 واذا لم يكن معه برود فيقبل له دوسنظارا والدوسنظارا يكون اما من
 الكبد والاما من الاعضاء **باب الثالث والثلاثون** في الاعراض التي تعرض في
 البول الاعراض التي تعرض في البول يكون اما من قبل الكلى والاما من قبل
 المثانة والذي يكون من قبل الكلى يعرض اما في كمية واما في كيفية اما في كمية
 فيكون اذا افراط خروجها واما اذا احتبس فلم يخرج واما ان يخرج بعسر والبطا
 قليلا اما كثرة فيكون اما من سوء مزاج حار يعرض لكلى حتى يحتاج الى اجتناب
 جميع سائبة التي في الدم ليطفى بها حرارتها ويدفعها الى المثانة اذا كثرت ذلك فيها
 فيها ويعرض مع ذلك عطش يحتاج معه الكبد الى ان تخلط مكانها
 قد اجتذبت منه الكلى ويقال لهذه العلة دياسيطس واما من سوء مزاج
 بارد يغلب على الكبد فيكثر السائبة في الدم فيجذبها الكلى وتدفعها الى المثانة
 وتدفعها المثانة الى خارج واما من ضعف القوة المسكة التي في الكلى وشدة
 القوة الدافعة واحسان البول يكون اما من شدة القوة المسكة واما من
 سبب تعرض في ربحي البول وهذه السبب يكون اما من خلط غليظ يخرج
 واما بسبب الرمل ورحا الذي يتولد في الكلى واما بسبب ورم كبد
 فينفض البولي والرمل ورحا يتولد ان خلط غليظ يلغى وحرارة قوية يحف
 ذلك ويصيبه ومنه السبب كانت ضعيفة احدثت عسر البول
 فاما الاعراض الظاهرة في كيفية البول فيكون اما في لونه اذا كان اسودا
 يكون اما من شدة الحرارة والاحترق واما من شدة البرد واما ان يكون

ابيض كالذي يعرض من قبل السدة واما في راحة كالبول المنسحق منه لم يكن
 ذلك في الحميات العفنية واما الاعراض الظاهرة في البول من قبل المثانة فيكون
 اما في كمية واما في كيفية اما في كميته فيكون اما في افراط واما في خروج البول وكثيرته واما في
 وعسره واما من افراط خروجه كالذي يعرض اذا اتمت تحت بعضته مستدرة
 حول قبة المثانة واما يكون من افراط الرطوبة والبصق القوة كما سلكه
 وشدة القوة الدافعة واما لكثرة شرب الماء واما بسبب قروح يكون في المثانة
 فيلذعها البول يدفعه عنها ويخرجه واما يكون مع قرحه فاما حبس البول وعسره
 من قبل المثانة فيكون اما لضعف القوة الدافعة واما شدة القوة كما سلكه
 والممن سوء مزاج يابس غليظ على المثانة بافراط في شرب البول كالذي يعرض
 في الحميات المحرقة واما من قبل السدة يعرض اما من خلط غليظ الخج مجرى
 البول من المثانة واما بسبب دم جدد او دمة غليظة واما من مجرى دم اول
 بنبت في المجرى واما لانضمام في المثانة واما يكون اما من ورم واما من سبب
 مغرط يقبضه ويحجبه فاما الاعراض التي يكون في كيفية البول فيكون اما في راحته
 اذا كان منتنا بسبب قروح عفنة او خلط عفص واما في لونه اذا كان
 اسودا واما ببيض او غيره من الالوان واما في قوامه اذا كان رقيقا او كثيفا
 واما في جوده اذا كان مخالطا للمدة او الدم بسبب قروح في المثانة او
 بسبب ورم قد انفجرت **السباب** **الربع** **والثلاثون** في الاعراض التي تظهر
 في خروج الطمث فاما خروج الطمث فهو ايضا طبيعي وخروجه عن الطبيع
 يكون اما في كمية واما في كيفية اما في كميته فاذا كان خروجه اكثر مما ينبغي او قل

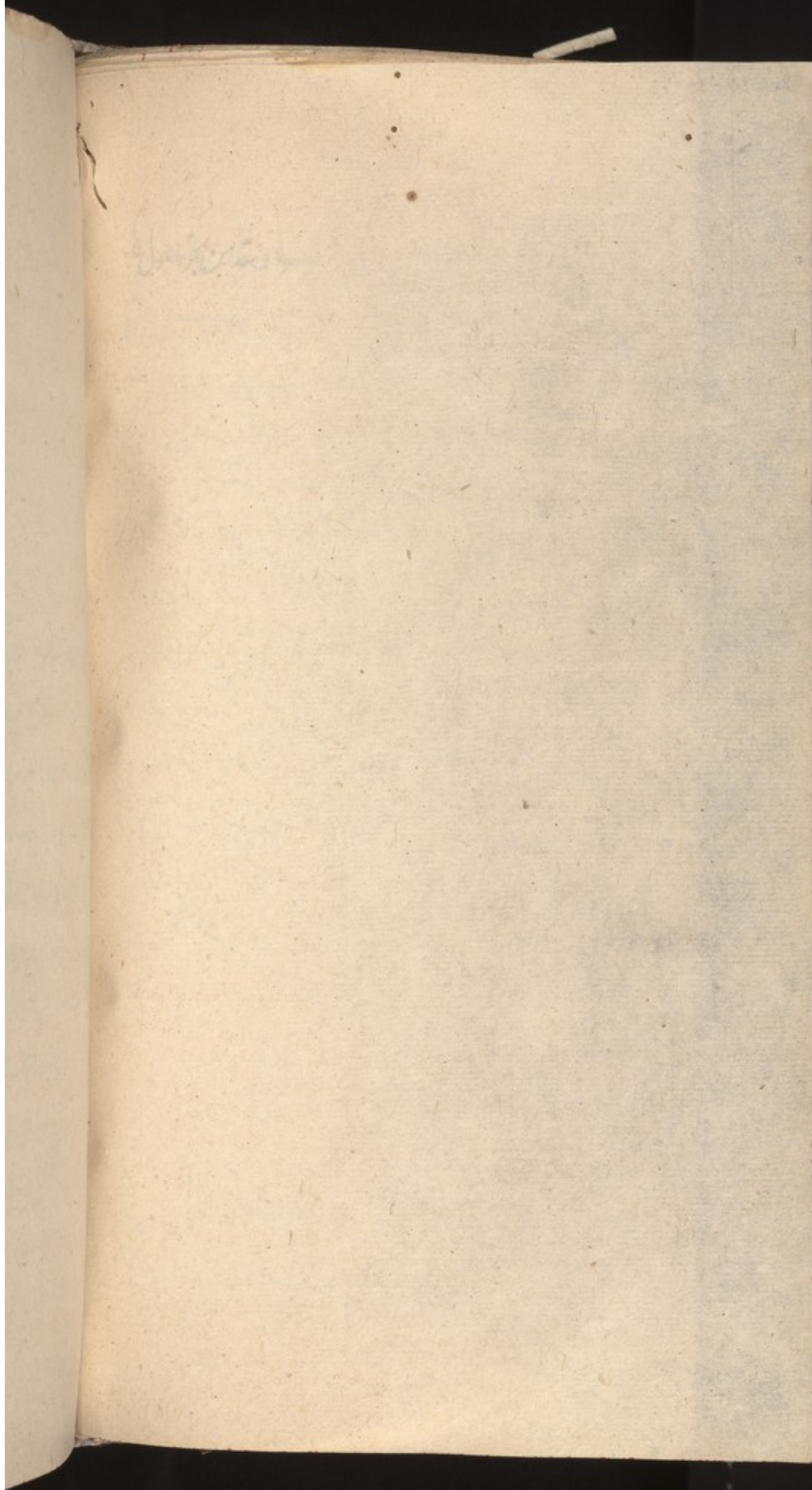
مما ينبغي ان اذا حس فلم يخرج وخروجه بالشر مما ينبغي اما من قبل القوة واما من قبل العضو
 اما من قبل القوة فاذا كانت القوة الدافعة قوية واما من قبل المادة
 فاذا كانت ارق مما ينبغي والطف واذا كانت اكثر مقدار احتي ثقل على الطبيعة
 وقد قهما واما من قبل العضو فاذا كان العضو تحتل واذا كانت افواه العروق
 في الرحم قد انفتحت و انفتحت في الرحم قد تخلص واما اجناس فيكون لاسباب
 هي اصدا وندى وبي غلط المادة وقلتها وتكثف افواه العروق التي في الرحم والندى
 وضعف القوة الدافعة وشدة القوة الساكنة فاما خروج الدم عن البطن في كيفية فاذا
 كان اسود وندا يكون من شدة الاحتراق والحرارة واستحالة الدم الى السودا والى
 الحمرة الناصعة او الى الصفرة ونذا يدل على الحرارة وغلبة الصفراء على الدم واما الى الرقة
 والبياض مع زبد يعلوه فندا يدل على غلبة الرطوبة **باب في سبب**
والشغل في الاعراض الدارضة على العرق واسبابها فاما العرق فمنه طبعي ومنه
 العرق التي يكون في وقت السحران الجيد وفي الرياضة المعتدلة وفي الحمام وفي هذه
 الاحوال من كان مزاجه اسخن والاعضاء باطلة منه قوية كان عرقه طويلا
 ومنه ما يكون خارجا عن الامر الطبيعي وهو العرق الذي يكون عن ذوبان اللحم فان
 العرق انما يتفرغ من البدن ما يتففع به فقط وقد يكون العرق عن سبب
 متوسط بين الحالين منهزلة العرق الذي يكون من الرياضة المفرطة فانه قد يخرج
 في هذه الحال الشيء النافع وغير النافع وخروج العرق عن الحال الطبيعية يكون
 انما في الكمية واما في الكيفية اما خروجه في الكمية فيكون اما بسبب كثرة في ذلك
 بسبب كثرة الرطوبة واما بسبب رقتها واما بسبب اتساع المسام واما

سبب شدة القوة الدافعة واما لقلته واما ان يكون عن اسباب
 هذه الاسباب اعني اما لقلته الرطوبة واما ليبها واما لغلظها واما لنقصها
 واما خروج العرق في كيفية فيكون ذلك اما في لونه بمنزلة العرق الاحمر الدال على الدم واما
 الدال على الصفراء واما في ريحته بمنزلة العرق المنن الدال على العفونة **الباب**
والثاني في الاستفراغات الخارجة عن البطن فاما الاستفراغات الخارجة عن البطن
 في حلقها فمنها خروج الدم اذا كان خروجه من البدن ليس بطبيعي بمنزلة الرعابة
 وخروج الدم يكون لثلاثة اسباب عامة احدها من قبل القوة والثاني من قبل
 والثالث من قبل الآلة اما من قبل القوة فاذا كانت القوة الدافعة قوية جدا واما
 ضعيفة جدا واما من قبل المادة فيكون اما بسبب كميتها اذا كانت كثيرة فكلما
 ويدر وما حتى يفتح العروق واما بسبب كيفيتها اذا كانت حادة ياكل العروق واما
 قبل آلات بسبب اراط الصلابة حتى ينصدع لانها لا يوالى وكل حرق وضدع
 محدوثه يكون اما من سبب من خارج واما من سبب من داخل اما بسبب
 من داخل فكثره الحادة التي يدور ويشتت بثقلها وليس الآلة التي يسرع اليها
 الانصداع واما بسبب الذي من خارج فبمنزلة السقطة والصدمة والوثبة والصيحة
 فلهذا ما اردنا ان نذكر في هذا الباب من اسباب الاعراض التي تكون فيما
 يبرز من البدن وهو آخر الكلام في اسباب الاعراض ونحن نقطع كلامنا
 في ذلك في هذا الموضع الذي وناخذ فيما يلقوه وهو ذكر الدلائل والعلامات
 التي تدل على سائر العلل والامراض ليكون كلامنا في الامور الخارجة عن الامر
 الطبيعي تاما واضحا والله تعالى اسأل مغفورا على الاتمام ما نقصه اليه على

۲۰۰

۲۵۰

بسم الله الرحمن الرحيم



194

25X.

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ثم يا خير

٢٥٤

الثالثة اسبقته وهي ثمانية وعشيرة بابا الباب الاول في حجة الكلام على الدلائل وتقسيمها الباب الثاني
 في علم النفس وكيفية الاستدلال به الباب الثالث في اخبار النفس واصنافه الباب الرابع
 في اسباب المحزنة واصناف والا موارط طبقية المغيرة للنفس الباب الخامس في تغير النفس
 من قبل الامور التي ليست بطبيعية اباب سدس في تغير النفس من قبل الامور الخارجة عن الطبع الباب
 السابع في تغير النفس عن فحش اسباب المشقة للنفوس الباب الثامن في النفس الدال على انواع
 الامور اباب التاسع في النفس الدال على علل آلات التنفس الباب الحادي عشر في النفس
 الدال على علل آلات الغذاء الباب الثاني عشر في حجة الكلام على الاستدلال بالبول اباب الثالث عشر
 في كيفية الاستدلال بالبول وتقسيمه والاستدلال من اللون اباب الرابع عشر في الاستدلال من قوام
 البول الباب الخامس عشر في الاستدلال من النفس الرابع عشر في البول اباب سدس عشر في الاستدلال
 من قبل البراز اباب سابع عشر في الاستدلال من قبل النفس والبراز اباب الثامن عشر في الاستدلال
 من قبل العرق **الباب الاول** في حجة الكلام على الدلائل قد بينا الحال في كل واحد من الاعراض والاسباب
 العامة لها وهي الاعراض وهو الباب الذي سميناه علم اسباب الاعراض نحن نبين في هذا الموضع

على الدلائل في النفس الدال

في الاستدلال

كل واحد من الامراض والعسل والاعراض التابعة لها وهي الدلائل التي تستدل عليها بها يسمى تلك علم
الدلائل فنقول ان احاطت الدلائل بثمة منها ما يدل على الصحة ومنها ما يدل على المرض ومنها ما يدل على
الحال التي ليست بصحة ولا مرض وكل واحد من اجناس هذه الدلائل اما ان يدل على ما قد عرفت من الحال
التي دلت عليها ويقال لها المذكورة واما ان يدل على ما هو حاضر منها ويقال الدلالة واما ان يدل على ما هو
كائن في المستقبل وتقدمته المعروفة وهذه الدلالة منها ما هي عامية اعني انها تدل على جميع احوال البدن منها
ما هي خاصة اعني انها تدل على حال دون حال من احوال البدن ونحن نقدم او لا ذكر الدلائل التي
اذا كان ذلك فنما يجلي اليه من اراد ان يعرف العلل والامراض لا سيما الجيوت التي هي في
ذكر ما على الاراض فنقول الدلائل العامة مأخوذة من الافعال العامة اعني الافعال التي بها
تكون قوام البدن او كانت الصحة والمرض ناعا قوامها في الافعال وذلك ان الصحة انما تستدل
عليها بوجود الافعال والمرض يستدل عليه براءة الافعال ووجوده الافعال ورواها ان يكون
من صحة الاعضاء ورواها وصحة الاعضاء ورواها انما يكونان من اعتدال الاخطا ومن
اعتدالها والافعال العامة التي تؤخذ منها الدلائل العامة هي الافعال القوية الحيوانية والافعال
القوية الطبيعية اذ كان بها قوام بدن الحيوان وثباته وذلك ان بصحة القوى الحيوانية يكون قوام
الحياة الغريزية التي بها يكون الحيوة وبفسادها يكون الموت واعتدالها يكون الصحة بخروجها عن الاعتدال
يكون المرض وبالقوى الطبيعية يكون قوام الاخطا الاربعة التي منها يشتمل جميع الاعضاء الفعالة الذي
به يكون قوامها ويثبتها على حالها على ما قد بينا في غير موضع من كتابنا هذا واذا كان الامر على هذا فبالجواب
استدل الاول من علماء الأطباء على كثير من احوال الصحة والمرض بافعال باقية القوتين واستدلوا
من افعال القوة الحيوانية على صحة القوة وضعفها وعلى اعتدال الحرارة الغريزية وخروجها عن الاعتدال
وما يجده كل واحد من الامور الطبيعية والتي ليست بطبيعية ونحارجه عن الامر الطبيعي فيها وفي

الذي هو معدن لها وتعرف احوال هذه القوة من حركة العروق الضاربة التي هي متساوية بحركة
 القلب ويقال لذلك العلم علم النبض ويستدلوا على من افعال القوة الطبيعية على اعتدال الاضلاع
 وخروجها عن الاعتدال واختلاف احوالها في حال الصحة والمرض من النبض الذي يكون في
 العروق الغير الضاربة والعروق الضاربة وعدده من النبض الذي في المعدة والامعاء
 وعدده من النبض الذي في آلات التنفس وعدده والكمية تدل على هذه الاحوال يكون كما سبقت
 من البدن فاما النبض الذي يكون في العروق وعدده فيعرف حالها من البول الذي يخرج
 الدم والنبض الذي يكون في المعدة والامعاء وعدده فيعرف حالها من البراز الذي يخرج
 فضل الغذاء الكائن في المعدة والنبض الذي يكون في آلات التنفس وعدده فيعرف حالها
 مما يخرج الفم والبراز الذي هو فضل الغذاء الذي يتغذي به هذه الاعضاء وقد يستدل
 من العروق ايضا دلالة على اقل عموما من هذا النبض على الذي يكون في سائر الاعضاء كاذن
 فضل لطيف يدفعه الاعضاء الى ظلم البدن ويخرجه من سام الجلد واذا كان الامر على ما ذكرنا
 فيجب علينا ان نذكر كل واحد من اجناس هذه الدلائل واحدا فاما ما يدل عليه من اختلاف احوال
 البدن في الصحة والمرض والحال التي ليست بصحة ولا مرض وقتي من ذلك يعلم النبض اذا كان
 اشرف علما وعظم نفعاً واعلم دلالة على احوال البدن **السابع** في علم النبض
 وكيفية والاستدلال به فاقول ان العلم بالنبض صعب معروفة عسيرة اماخذ وذلك من
 قبل ثلثة اشياء احدها انه لا يسهل على الانسان ان يتدرب في محنة العروق ودربة
 يصير بها الى معرفة التغير ليسير كما حدث في النبض والثاني انه يحتاج للطبيب عند حركته ان
 ان يعرف اجناس النبض كلها في زمان يسير وهي عشرة اجناس وثالث ان
 نبضات العروق ليس لها شبه ولا مثل لبقاس به وتعلم ذلك فذلك قد يحسب على الطبيب ان

بر تاض في حرس العروق زنا طولا رياضة تامة بغاية وبفهم حتى لا يندسب عليه شيء مما ذكره
 من اجتناس من النبض التي انا ذكرها في هذا الموضع بعد ان ذكر النبض واما فيه واما فيه
 ان يحس كلفه بحس الشريان اثنا السد فقول ان النبض حركة مكانية يحركها القلب والروح
 الضواري بالانبطاط والانبساط وحفظ الحرارة الغريزية على اعمدة الماء والزيادة في الروح
 الحيواني وتولد الروح النفساني وحفظ الحرارة الغريزية يكون بدخول الهواء البارد المروح
 لها الذي يكون بالانبطاط وبخروج البخار الدخاني المتراكم عليها الذي يكون بالانقباض
 والانبساط هو حركة القلب والشرئين من المركز الى خارج والانقباض هو حركة القلب الشريان
 من خارج الى المركز وقد تخرجت من امر هذه عند وصفنا امر القوى الحيوانية فافيه كفاية وقد
 وقد حد الاوائل النبض كذا ليس كجهرى وهو ان النبض رسول لا يكتب وسنادى انفس
 مخبر عن شيا خفية بحركاته للاضداد الظاهرة والقلب والعروق الضواري تتحرك كلها حركة
 واحدة على مثال واحد في زمان واحد اعني ان حركة كل واحد منها مساوية لحركة الآخر لا يفتا
 بعضها بعضا في جميع حالاتها حتى انه يمكن ان تقاس بواحد منها على جميعها ولذلك ضربنا نبض
 حال حركة القلب من حركة الشريان اذ كانت الحجة الى الاستدلال بالنبض العروق انما هو معرفة القوى
 الحيوانية التي في القلب لانه ليس يمكن ادراكها على حقيقة حتمين سائر الشريان
 التي في البدن لثلاثة اسباب احدها لان بعض الشريان يكون في عمق البدن بمنزلة الشريان
 المدود على الصلب وبعضها غائر في اللحم بمنزلة الشريان الذي في باطن الفخذ وبعضها مستقر
 بعظم بمنزلة الشريان الذي في الصدر فان هذه لا يظهر حركتها للملمس مادام البدن على حال
 الطبيعية في حرس اللحم الا ان بعضه يبدن نهرا ونقصان في اللحم والاثنا في ان النبض الشريان
 يكون بعيدا عن القلب فلا يتبين حركته في سائر الاحوال على الاستقصا وبمنزلة الشريان

بنحوم

الذي في العقب والذي في القدم والتأكد ان يكون وضع الشريان وضع غير مستقيم فلا
 الابرج الاصابع عليه بمنزلة الشريان الذي وراء الاذن واذا كان الامر كذلك فنبغي ان يختار
 من الشريان ما كان على خلاف ما ذكرناه اعني ان يكون في عضو من الاعضاء وان يكون موضعه
 بعيد من موضع العقب ان يكون وضعه وضعاً مستقيماً وهذه الاشياء اخذت الاوا
 الشريانين الذين في المعصمين لان جسمهما اوفق واسهل واجل اما السهل فلان المعصمين
 فيلحم والشريان فيها بين ظلمة واما اوفق فلان موضعهما ليس بعيد من لقلب كالبعض
 وضع مستقيم عداً الاصابع واما اجل من جسم الشريان فلانه ليس يضطر
 الطبيب في جسمه الى كشف شيء من لحم وعظام البدن المستورة اذ كان في ذلك فتح
 كما في الشرايين وادراك نبض العروق يكون بوضع اربعة اصابع على موضع الشريان
 من المعصمين في طوله وان يكون اليد ليست بالمتوترة ولا بالمبطوخة بل على جانب وكيفية
 وضع الاصابع على الشريان تختلف فمنه ما يحتاج فيه الى ان يغير الاصابع على الشريان
 وذلك في منقعة النبض القوي لان الاصابع لو احتلت الشريان وكان قوياً وضع الاصابع
 بقوة حتى يخيل اليك ان الشريان قد انقطع وفي جسم الشريان الذي عليه لحم كثير لا يدرك الاصابع
 حركة الشريان ومنه ما يحتاج فيه الى ان يثبت الاصابع على الشريان وذلك في منقعة
 النبض الضعيف وفي جسم الشريان المبردة من اللحم اذ كان الشريان الضعيف اذا غمر عليه
 بالاصابع لم يمكن ان يتحرك والمبردة من اللحم فلا يمكن ان يتحرك الى غير ذلك من منقعة
 ما يكون وضع الاصابع عليه قطعاً مستقيماً لا ليس في المفاصل عليه ولا بالمثل غنة وذلك
 في منقعة النبض المعتدل في القوة وفي جسم الشريان التي ليست بباردة في اللحم و
 منته **الباب الثالث** في احكام النبض واصنافه وكيفية ان احوال النبض تختلف

كثير بحسب اختلاف القوة المحركة وبحسب تفاوت الحرارة الغريزية وبحسب اختلاف احوال
 الشريان وما يحتوي عليه من الدم والروح اذ كانت هذه على الطبع او فارقته عن الطبع وقد تمت
 الا واصل اضاف اختلاف هذه الاحوال في عشرة اجناس احدها كمنسب الماخوذ من
 مقدار الانبساط والثاني كمنسب الماخوذ من زمان الحركة والثالث من مقدار القوة
 والرابع من قوام الشريان والخاص كمنسب الماخوذ من الشئ المحتوي عليه جرم الشريان
 والسادس كمنسب الماخوذ من كيفة جرم العروق والسابع من وقت السكون والثامن
 من زمان الحركات والتفرقت والتاسع من خاصية الكمية والعاشر من عدد بقايا
 العروق فاما كمنسب الماخوذ من مقدار الانبساط فيقسم الى انبساط العظيم والنبض والمعدل
 والى انبساط الطويل والعظيم والمعدل والى انبساط العريض والدقيق والمعدل والى انبساط
 الشاخص والفار والمعدل وذلك انه لما كان الشريان حسيما وكل جسم طوله
 وعرضه عظم صارت منى نسبت الشريان الى نهاية قطاره لهشثة قبل له عظيم ومتى كان
 انبساطه الى دون نهاية قطاره وكان ذلك الى المركز اقرب قيل له صغير ومتى كان انبساطه
 الى الوسط فيما بين الاقطار والمركز قيل له معتدل فيما بين العظيم والصغير وان كان انبساطه في الطول
 اكثر من انبساطه في الجهات الآخرة هو اذ كان انبساطه تجاوز حد الاربع قيل له طويل وان
 انبساطه الى دون نهاية الاربع الاصابع قيل له قصير وان كان انبساطه مع نهاية الاربع اصابع
 قيل له معتدل في الطول والقصير وكذلك ايضا ان كان انبساطه في العرض اكثر قيل له عريض
 وهو اذ تجاوز حد اطراف الانامل في العرض اكثر وان كان انبساطه في اطراف الانامل
 في العرض قيل له دقيق وان كان انبساطه مع الانامل سوا ذلك في العرض قيل له معتدل فيما بين
 العريض والدقيق وان كان انبساطه زائدا في العمق قيل له شاخص وهو اذ اكال الشريان

الحسب اختلاف احوال
 عشرة منهن
 انبساطه

بسما

شبهها بالثاخص بالعلالي وان كان انقصا عن ذلك وكان الى المركز اقرى قبل ان ياروا
الى الوسط فيما بين المركز والنهاية قبل ان يستعمل فيما بين الثاخص والعارى واذا كان انبساطا في
اليمين وكان انقصا في الطل قبل لذلك غلبت وربما ركب هذه الانصاف بعضها مع بعض مثله
ما يركب الطول مع العرض او مع الدقيق او مع المعتدل فيما بين المعتدل الدقيق والعرض
او مع العارى او مع الثاخص او مع المعتدل وكذلك يجري الامر في تركيب الانصاف الباقية
بعضها مع بعض فهذه هي الانصاف الخمس الماخوذة من مقدار الانبساط وحدوثها يكون عن ثلثة
اسباب فالانقباض العظيم يحدث عن شدة القوة الحيوانية التي يبسط شيئا وعن كثرة الحرارة
التي توجب الى التوسع الشديد وعن لين الشئ الذي يوالي الانبساط ويمتدعه والانقباض
الصغير يكون عن ضعف هذه الاسباب هو ضعف القوة الحيوانية والحرارة وصلابة جسم الشئ
والانقباض المعتدل يكون عن اعتدال هذه الاسباب فاما الانصاف الاخر فليكون عن الزيادة
والانقصان عن بعض هذه الاسباب كمن منهن ذلك فيما بين مختلفات عند ذكرنا الاسباب
المغيرة لبعض فاما الخمس الماخوذة من زمان الحركة فيقسم الى انقباض اسيرع والبطي والمعتدل
فالانقباض السريع هو الذي يقطع مسافة بعيدة في زمان قصير والبطي هو الذي يقطع مسافة قريبة
في زمان طويل والانقباض المعتدل هو الذي يكون في زمانين احدهما لين متوسط وكلوا حد من انصاف هذه
الخمسة يكون عن سببين وهما القوة والحرارة للمزاج والانقباض السريع يكون عن قوة ضحيحة وعن
قوة يدعوا الى استجلاب الهواء البارد والبطي يكون عن ضعف القوة المحركة وعن نقصان الحرارة
فاما الخمس الماخوذة من مقدار القوة فيقسم الى انقباض القوي والضعيف والمعتدل فالانقباض
القوي يقطع الاماثل بقوة حتى يكاد يقطعها والضعيف هو الذي يقطع الاماثل قرا فاقا بغير قوة
والمعتدل هو الذي يكون فيما بين هاتين الحالتين وكلوا حد من هذه الانصاف الثلثة يكون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الحمد لله الذي
بفضله
بدره

الحسن بن علي

الحسن

الحسن

الحسن

الحسن

عن سبعين فالنفس القوي يكون عن صحة القوة وشدة تها وعن لين جرم الشريان ومواناة الضعيف
يكون عن ضعف القوة وقلة مواناة الشريان والمعتدل يكون عن اعتدال بين سبعين فأما
الحسن المأخوذ من قوام جرم العرق فيقسم إلى النفس الصليبي واللين والمعتدل فالنفس
الصليبي هو الذي ليس فيه الأنا من الشريان بصلابة حتى يخلل الحاسر له أنه قوي والقوي
بينه وبين القوي أن النفس القوي يكون عظيماً لأن القوة يسيطر الشريان جيد والنفس الصليبي يكون
صغيراً لأن الشريان الصليبي لا يواقي القوة ولا يسيطر معها والنفس اللين هو الذي ليس فيه
الأنا من الشريان بنعته ولين حتى يكاد الأنا تلغوص في جرمه والنفس المعتدل بين الصليبي
واللين هو المتوسط فيما بين الحالتين والنفس الصليبي يكون من عيس جرم الشريان واللين من
رطوبة المعتدل فيما بين ذلك يكون من حال المتوسطه فيما بينهما وأما الحسن المأخوذ من الشيء
المحتوي عليه جرم الشريان فيقسم إلى النفس الممتلي والنفس القارع والمعتدل فيما بين بينهما
فالنفس الممتلي هو الذي يتبين تحت الأنا لانه مملوءة رطوبة والنفس القارع هو الذي يتبين تحت
الأنا لانه كان تجويفه مفتوحاً وإذا كتبته بالأنا لانه حسنت بانها تلغوص في شيء قارع والنفس
الممتلي يكون كالأشياء الشريان من الدم والروح وكثرة تها والقارع يكون كقوة الدم
والروح والمعتدل يكون من اعتدال بينهما فأما الحسن المأخوذ من كيفية جرم العرق فيقسم إلى
الشريان فيقسم إلى النفس الحار والبارد والمعتدل فالنفس الحار هو الذي ليس فيه الأنا
بمتخوة في جرم الشريان وكذلك النفس البارد ليس فيه ببردودة والنفس المعتدل هو الذي
لا ليس الأنا من الشريان بجمارة ولا ببردودة ظاهرة وجمارة جرم العرق أغنى الشريان
يكون من حرارة المادة المصبوبة في تجويفه أغنى الروح والدم وبرودته يكون من برودة
مزاها واعتداله يكون من اعتدال مزاها فأما الحسن المأخوذ من وقت السكون

نفس

فيبقى المتواتر والمعتدل وذلك ان جاليس في ذكر ان النبض عند الانبساط
 وان انقباض سكونين احدهما سكون الذي يكون عند الانقباض عند قعر الشريان الانا مل وقيل
 له سكون الخارج ومنه السكون يدرك حسا واذا في السكون الذي يكون عند الانقباض عند
 رجوع الشريان الى المركز وهذا لا يدرك بحس النبض الذي يكون زمان سكونه طويلا يقال له
 المعتدات والنبض الذي يكون زمان سكونه قصيرا يقال له المتواتر والذي يكون زمان
 سكونه متوسطا يقال له المعتدل بين المتواتر والمعتدات والمتواتر يكون من قوة الحرارة وافراطها
 حتى يحتاج الى ترويح كثير ومن نقصان القوة التي يحتاج للطبيعة معها الى استعمال التواتر ^{لنفسه}
 بالمقدار الذي يحتاج اليه من دخول الهواء البارد والمعتدات يكون من ضعف الحرارة ^{وقلتها}
 ومن شدة القوة والمعتدل فيما بينهما يكون من الاعتدال في المزاج والقوة فاما الحسن ^{المتوسط}
 من وقت انقضات والحركات فنبض السكون الحسن الوزن والسيي الوزن ^{والوزن}
 هو المقايضة والمناسبة وهذه المقايضة تكون اما مقايضة زمان حركة الى زمان ^{حركة}
 بمنزلة ما يكون حركة الانقباض اثنائي في زمان مساو لزمان حركة الانبساط الاول
 مخالف له واما زمان سكون الى زمان سكون بمنزلة ما يكون زمان سكون الداخل
 مساويا لزمان السكون الخارج او بخلافه والنبض الحسن الوزن هو الذي يكون بينه وبين
 نبض نظير صاحب مقايضة ومنه كلمة بمنزلة نبض الصبي اذا كان نبضه كنبض الصبي
 ومناسبه له ونبض الشاب سببا لنبض الشيخ ونبض اصحاب المراحل ^{الاصحاب}
 لنبض اصحاب المراحل اعمارا فالنبض السيي الوزن فمنه ما يكون متغير الوزن بمنزلة ما يكون
 نبض الغلام من نبض كمال لنبض الرجل الشاب ومنه ما يكون هو مباني الوزن بمنزلة ما
 يكون نبض الصبي من نبض كمال لنبض الشيخ ومنه ما يكون خارجا عن الوزن وهو ان يكون

الحسن الثاني

ويقال له البنفس المستوي بقول مطلق وان كان يكون مستويا في بعضها ويقال له المستوي في ذلك الجنس الذي
 يوجب منزلة ما يكون مستويا في العظم ومختلفا في السعة والابطال والقوة والضعف وغير ذلك او يكون
 مستويا في السعة ومختلفا في العظم او مستويا في القوة ومختلفا في الجنس الآخر وكذلك يجري امره
 في الجنس الباقية وانما البنفس المختلف فمنه ايضا ما هو مختلف في الجنس لا يدوم على حال
 واحدة ويقال له المختلف بقول مطلق ومنه ما هو مختلف في بعضها ويقال له المختلف في ذلك الجنس
 بمنزلة ما يكون البنفس مرة عظيما ومرة صغيرا ومرة عريضا ومرة رفيقا ويكون في سائر الجنس مستويا
 اما على حال واحدة والبنفس المختلف في احدى جنس كان منه ما يكون مختلفا في صفات كثيرة ومنه
 ما يكون في مقبلة واحدة والذي يكون صفات كثيرة فمنه ما يجري اختلافه على استواء ومنه ما يجري اختلافه
 على غير استواء فاما ما يجري اختلافه على استواء فمنه البنفس المعروف بذب الفقار وهو الذي
 يكون فيه بنفس عظيمة ثم بعد بنفس هي دونها في العظم ثم بنفس اصغر منها من مرة وكذلك يجري امره في
 كل بنفس ياتي اعني ان يكون اصغر من التي قبلها الى ان ينتهي الى واحدة من تلك واحدة ان
 ينقضي البنفس وينفي اعني انه لا يزال تصغر بنفس بعد بنفس حتى لا يكسر له الحركة ويقال لذلك في الفقار
 المنقضي والثاني ان يرجع عن الصفات لا يزال تصغر بنفس واحدة بعد بنفس الى ان ينتهي الى
 من اصغر ثم يرجع الى العظم اعني انه اذا انتهى الى اصغر ما يكون يرجع الى بنفس هي اعظم من تلك
البنفس التي انتهى اليها ثم الى اعظم منها ثم تزايد عظمه في كل بنفس على ترتيب حتى ينتهي
 الى العظم الاول يقال لذلك ذب الفقار الرابع ورجوعه يكون اما الى عظم من العظمية
 الاول واما الى عظم دون عظمه الاول ورجوعه الى عظم من العظمية الاول يكون اما بمقادير
 متساوية للمقادير التي اخذ منها الى النقصان واما بمقادير هي اعظم او بمقادير هي اصغر والثالث
 ان يعود البنفس الى كان عليه من العظم الاول ويحفظ الترتيب وهو ان يقبلي بنفس

الذب الفقار المنقضي

الذب الفقار الرابع

الصورة الأولى العظيمة ثم بالصغير التي كانت بعد ما حتى يخرج امر البنفس على الترتيب
 وقد يكون هذا البنفس المعروف بذب الفار في الحبس المأخوذ من اسرعة والابطال عند كونه
 نبضة شديدة مثل هذه اسرعة ونبضة اقل سرعة منها ولا يزال يقل سرعته حتى ينتهي على
 ترتيب الى نبضة في غاية ما يكون من الابطال وقد يكون الحبس المأخوذ من مقدار
 القوة اذا كانت قوية جدا ونبضة دونها في القوة ولا يزال قوة كل نبضة ياتي بنقص وضعا
 تتراد الى ان ينتهي الى غاية نبضة في غاية الضعف كالذي يجري في البنفس العظيم فعلى هذه الجهة
 يجري امر البنفس يسمى بذب الفار وانما يسمى بذلك فرب الفار لما تمت بهته بذب الفار
 المحوان ابتداءه على طارئة وينتهي الى طرف دقيق على ترتيب في الفصان فبذلك ضيقه
 الجاري على استواء فاما الاختلاف الجاري على غير استواء فاصنافه غير محدودة لانه يجري
 على غير ترتيب وذلك منه الذي يقضي وينقص ويرجع على غير استواء بالزيادة والنقصان
 ومنه البنفس الواقع في الوسط على غير استواء بمنزلة ما يكون بفصان عظيمتان وواحدة
 صغيرة وواحدة معتدلة واثنان صغيرتان وواحدة معتدلة وواحدة عظيمة وواحدة صغيرة
 وغير ذلك من الاختلاف الجاري على غير ترتيب في سائر اجناس البنفس التي تقدم
 ذكرها ومنه بالبق فيه ايضا فترات على غير استواء فبذلك ضيقه الاختلاف الذي يكون
 في نبضات كثيرة في الاختلاف في نبضة واحدة فاما الاختلاف الذي يكون في نبضة واحدة
 فبذلك يكون اختلافه في جزو واحد من اجزاء العرق ومنه ما يكون اختلافه في اجزاء كثيرة
 من اجزاء العرق فاما ما كان اختلافه في جزو واحد فهو على اختلاف اعداد ما من يكون
 حركة الشريان بنفسه وينقطع والثاني ان يبقى حركة متصلة على حالها من غير ان ينقطع الا انها
 يكون غير متساوية في اسرعة والابطال والثالث ان يوجد اشياء ان في هبطه

نبضتان

فيخرج اليد مرتين والنبض المنقشر هو ان يبتدي بسرعته ويعرض له قبل ان يقع الانامل فقرة ويكسب
 ثم يبطل في تمام سباطه او يبتدي بابطاء ثم يعرض له الوقفة ثم يسرع تمام سباطه او يبتدي
 معتدلا ويعرض له فقرة ثم يبطل او يسرع او يبتدي بسرعته ويقطع ثم يعتدل ويكون في هذا النوع
 من اختلاف النبض المسمى الغزالي هو النبض الذي يبتدي بسرعته ثم يعرض له
 قبل ان يقع اليد وقفة ثم يتحرك بسرعته وانما يسمى بهذا النبض الغزالي لثباته بطرفة
 النزال وذلك ان الغزال اذا تقرب وثب وثبته ويبقى مستلقا مدة يسيرة ثم يخطا بغيره الى الارض
 فاما النبض المنقشر في هذا النوع فهو الذي يكون حركته الشبيهة بغير منقطعة لكنها غير متساوية في القوة
 والابطاء وهو ان يبتدي فيتحرك حركته سريعة فاذا توسطت المسافة التي ينسبط فيها حركته يتحرك
 بطيئة فيكون ابتداءه سريعا وانتهاه بطيئا وقد يكون الامر على خلاف ذلك اعني ان يبتدي
 بابطاء ثم يتغير الى السرعة فيكون ابتداءه بطيئا وانتهاه سريعا او يبتدي معتدلا او يتغير
 الى السرعة والى الابطاء وهذه العاشر كجزي لمرم النبض في سائر الاضافات فاما النبض الذي
 يقرع الانامل مرتين فيقال له ذو فقرتين وهو الذي ينسبط فيه الشريان فاذا قرع اليد وادار
 الانقباض رجع قبل ان يبلغ الى المركز فقرع الانامل ثانية وهذا النوع يكون عن صلابة
 جرم الشريان اذا قرع الانامل نياحها لموضع الصلابة ثم عاد ثانية فقرعها كالذي يعرض
 في المطرقة والسندان وذلك ان المطرقة اذا ضربت على السندان جنت عنه بسبب
 الصلابة والرفعت وعادت ثانية فصرته وربما رفعت وعادت ثالثة ولذلك قد يسمى هذا النوع
 ايضا المطرقي وهذا الاختلاف العارض في جزو واحد من اجزاء الشريان لا يوجد الا في الجنب الذي
 من كنفية الحركة وفي كنفين الذي من مقدار القوة واما في سائر الاضافات فلا وذلك انه لا يمكن
 ان يكون الجزو الواحد من العروق يتحرك تحت الاوصاف الواحدة عظيمها ثم يصير صغيرا او صغيرا ثم

النبض المنقشر

النبض المنقشر

النبض المنقشر

يا خذوا هذه الاضافات
 يا خذوا هذه الاضافات
 يا خذوا هذه الاضافات

يعطى في نبضة واحدة وجزء واحد من اجزاء العروق وذلك ان النبض العظيم يحتاج الى جوف
 في سبطه جدا لا يبلغ اصابع ولا يمكن ان يكون عريضا ولا دقيقا ايضا في نبضة واحدة ولا عاريا ولا باردا
 وصلبا ولا لينيا ولا قارعا ولا ممسكا فعلى هذا الصواب يجري امر الاختلاف الذي يكون في جزء واحد
 من اجزاء الشريان في النبضة الواحدة فاما الاختلاف الذي يكون في نبضة واحدة في اجزاء كثيرة من
 اجزاء الشريان فمنه ما يكون الحركة فيه متصلة لا يمتد ومنه ما يقطع فيه الحركة ويمتد فاما الفصل فالحركة فهو
 الذي يخرج تحت بعض الاصابع سريعا وتحت بعضها بطيئا وتحت الاثنين بطيئا او سريعا
 وتحت الاثنين معا او يكون تحت ثلثة اصابع سريعا وتحت واحدة بطيئا وتحت ذلك
 او يكون تحت اثنين سريعا وتحت واحدة بطيئا او مختلفا ذلك او يكون تحت كل واحد
 من الانامل نوع من الحركة وكذلك يجري الامر في القوي والضعيف على هذا المنهاج اعني ان يكون
 تحت بعض الانامل قويا وتحت بعضها ضعيفا وقد يكون في هذا النوع من اختلاف النبض الواحدة
 النبض المسمى ذنب الفار والنبض المسمى امامل والمختلج فاما النبض المسمى ذنب فيكون اذا
 انبط الشريان تحت الاصبع الاول التي تلي الساعد غليظا وتحت الثانية اقل غلظا وتحت
 صغرة او تحت الرابعة صغرة جدا وكذلك يجري امره في القوة والضعف والتواتر والتفاوت
 اذا تحركت تحت الاصبع الاول حركة تامر من هذه الحركات وتحت الثانية انقص منها تحت
 الرابع انقص من الثالثة ويكون نقصانها على ترتيب تدرج فاما النبض المختلج فهو الذي
 يتحرك تحت الاصبعين الوسطين غليظا وتحت الاصبعين اللذين في الطرفين دقيقا او يكون
 الوسط منه شاحسا والطرفان غائرين فيحمل الى احساس الناظر في الشريان اعلان الى السطح
 وذلك يكون لضعف القوة التي لا يكمن ان يشيل الجزء ومن الشريان الذي يلى المرفق
 لما عليه من اللحم ولا يبلغ الى آخر المعصم لضعفها عن ذلك قد يقال ايضا لما كان على وجه الصفة

تحت بعض اصابع لا كذا الذي يكون تحت اثنين من الاصابع سريعا

النبض المختلج

النبض المختلج

رافقا

في اجزاء كثيرة من اجزاء العروق وذلك ان النبض العظيم يحتاج الى جوف في سبطه جدا لا يبلغ اصابع ولا يمكن ان يكون عريضا ولا دقيقا ايضا في نبضة واحدة ولا عاريا ولا باردا وصلبا ولا لينيا ولا قارعا ولا ممسكا فعلى هذا الصواب يجري امر الاختلاف الذي يكون في جزء واحد من اجزاء الشريان في النبضة الواحدة فاما الاختلاف الذي يكون في نبضة واحدة في اجزاء كثيرة من اجزاء الشريان فمنه ما يكون الحركة فيه متصلة لا يمتد ومنه ما يقطع فيه الحركة ويمتد فاما الفصل فالحركة فهو الذي يخرج تحت بعض الاصابع سريعا وتحت بعضها بطيئا وتحت الاثنين بطيئا او سريعا وتحت الاثنين معا او يكون تحت ثلثة اصابع سريعا وتحت واحدة بطيئا وتحت ذلك او يكون تحت اثنين سريعا وتحت واحدة بطيئا او مختلفا ذلك او يكون تحت كل واحد من الانامل نوع من الحركة وكذلك يجري الامر في القوي والضعيف على هذا المنهاج اعني ان يكون تحت بعض الانامل قويا وتحت بعضها ضعيفا وقد يكون في هذا النوع من اختلاف النبض الواحدة النبض المسمى ذنب الفار والنبض المسمى امامل والمختلج فاما النبض المسمى ذنب فيكون اذا انبط الشريان تحت الاصبع الاول التي تلي الساعد غليظا وتحت الثانية اقل غلظا وتحت صغرة او تحت الرابعة صغرة جدا وكذلك يجري امره في القوة والضعف والتواتر والتفاوت اذا تحركت تحت الاصبع الاول حركة تامر من هذه الحركات وتحت الثانية انقص منها تحت الرابع انقص من الثالثة ويكون نقصانها على ترتيب تدرج فاما النبض المختلج فهو الذي يتحرك تحت الاصبعين الوسطين غليظا وتحت الاصبعين اللذين في الطرفين دقيقا او يكون الوسط منه شاحسا والطرفان غائرين فيحمل الى احساس الناظر في الشريان اعلان الى السطح وذلك يكون لضعف القوة التي لا يكمن ان يشيل الجزء ومن الشريان الذي يلى المرفق لما عليه من اللحم ولا يبلغ الى آخر المعصم لضعفها عن ذلك قد يقال ايضا لما كان على وجه الصفة

النفس الكبير

من الحركة القوية والضعيفة وسريعة البطيئة المنعنى والمائل في القوة وفي الحركة فاما النبض المنبسط الذي
 من النبض المختلفة في اجزاء كثيرة من الشريان فهو الذي ينقطع حركته تحت الاناول وذلك
 اما ان يتحرك تحت الاصبع الاول ويكون تحت الثلث الاصابع الباقية ساكنة واما ان يتحرك
 تحت الاصبعين الاولين ويكون تحت الاخيرتين ساكنة واما ان يتحرك تحت الاصبع الاول والثاني
 ويكون تحت الثالثة والرابعة ساكنة واما ان يتحرك تحت الثلث الاول منها ويبقى تحت
 الاخرى ساكنة واما ان يتحرك تحت الاصبع الاول والثاني ويكون تحت الثالثة والرابعة ساكنة
 وعلى خلاف ذلك اعني ان يتحرك تحت الثانية والرابعة ويكون تحت الاول والثالث ساكنة
 وحركته تحت كل واحد من الاصابع السريعة واما البطيئة واما معتدلة واما قوية واما ضعيفة واما
 معتدلة وربما انقطع النبض تحت الانملة الواحدة فيكون من ذلك النبض المنبسط
 واما على المشتري من مشاكته لسان المهشرا واذ اضعفت انواع هذا الاختلاف
 والانواع الاختلاف الذي يكون في نبضة واحدة وحدث ذلك فيقسم الى اقسام
 كثيرة وليس بنا حاجة الى تعداد اذ كان من نظر فيما كتبناه نظرا غياية امكنه ان يضيف
 جميع ما ذكرنا من انواع النبض المختلف وقد يعرض في هذين النوعين من الاختلاف الذي
 يكون في نبضة واحدة ان يتحرك بعض اجزاء العروق الى فوق وبعضها الى اسفل وبعضها يمتد
 وبعضها يسير وان يتقدم بعض الحركة وتاخر بعضها وقد يتركب انواع الاختلاف بعضها مع
 بعض فيحدث عنها انواع مختلفة كثيرة غير محدودة وبعض هذه الانواع لها اسم خاص يعرف به وهو
 النبض الموجي والدودي والعلمي والسلمي والمعتشش النبض الموجي فاما النبض الموجي فيكون
 اذا تركب الاختلاف الذي يكون من تقدم بعض اجزاء العروق وتاخر بعضها مع الاختلاف
 الذي يكون في اجزاء كثيرة من العروق في جنس مقدار انساب ط وذلك يكون اذا كان طر

النفس المتوسط

النفس البوي

العرق الذي ياتي انخفض شرفاً اعني انه يتحرك الى فوق ويكون حركته اشد تقدماً وكان الجزء الذي
 بعده يتحرك الى فوق ويكون حركته منخفضاً بطيئاً اعني انه يتحرك الى اسفل وانه قد تقدم منه تاخراً
 والجزء الثالث يكون حركته الى فوق دون حركته الاولى وانه قد تقدم ما والجزء الرابع يتحرك الى
 اسفل دون حركته الثانية وانه قد تقدم ما ويسبب بعض اجزائه ميل يميل بعضها بسرعة وبعضها
 عذيقاً وبعضها دقيقتاً كالذي يعرض في حركة الامواج فان الامواج ترى الموج الاول مشدداً
 سريع الحركة والذي بعده منخفضاً عنه بطيئاً الحركة وكذلك الامواج بعضها يتحرك على استقامة
 وبعضها الى احد الجانبين فمنها ما يكون في اليسر من الطول اشرف كثير ومنها ما يكون في
 اليسر من الطول اشرف يسير ومنها ما يكون كثيرة العرض ومنها ما يكون قليلة العرض في بعض
 الدوامات فالنبض الدوي في تركب الموجي وحركته مثل حركته للموج الا ان شاطئ
 اجزاء العرق في الموجي عظم وفي الدوي اصغر وضعف وشدته وتواتر الان
 حدوث في النبض انما يكون عند ضعف القوى وكيس فيه تحت الاصلاب سبباً بحركة
 الدوي في النبض التلي فاما التلي فحركته شبيهة بحركة الدوي الا انه اصغر وضعف
 وشدته وتواتر الانه يحدث عند سقوط القوة الطبيعية تستعمل شدة التواتر لتقوم لها مقام العظم
 ويسمى في الترويج وانما يسمى التلي لان الاصلاب يحس بحركته شبيهة بربيب التلي
 في النبض السلي فهو مما ذكرنا اشد تقدماً واكثر ارتفاعاً وضعف قوتاً مع صلابة وانما يسمى
 اسماً لانه نبض ثابت على حال واحدة لا يتغير عن حاله فمبطله ان يكون عليه مرض سلم من السبات
 وانما صار ثابتاً لا يتغير عن حاله لان جوهراً لبدن كله قد استحال الى المرض والقوة قد قهرت
 فلهذا ما فليس فيها فضل لبقاوم بها المرض وذلك ان القوة اذا قهرت المرض
 النبض قويا عظيماً او سريعاً وان قهرها المرض كان النبض صغيراً ضعيفاً بطيئاً ومثلياً كما

نبض دوي

نبض تلي

نبض سلي

ومن الدين الى الصلابة ومن الحرارة الى البرودة ومن البرودة الى الحرارة ومن الاستلاء الى الاستفراغ
ومن الاستفراغ الى الاستلاء في مقدار من الزمان الذي يتحرك فيه اشريان في نبضة واحدة
او ثنتين او ثلث تباعدت او اربع الى العشرة واذا كان ذلك كذلك فان الاختلاف
لا يكون الا في اربعة الاجناس التي ذكرناها ينبغي ان يعلم ان النبض المعتدل لا يوجد
الا في ستة اجناس من اجناس النبض هي النبض الحسن السليم الذي من مقدار الا
والذي من كيفية الحركة والذي من قوام جرم العروق والذي مما هو مسبب في تحريكه والذي
من وقت القصور لا يكون فاما جنس القوي والضعيف والاحباب التي يعينها اختلاف
وهي حسن الوزن واسنى الوزن ومستوى والمتنق والمعتدل وغير المتكتم فلا يوجد فيها
المعتدل وذلك ان بين كل صنفين من اصناف ستة الاجناس صنف متوسط وهو المعتدل
بمنزلة المتوسطه قياسا بين العظيم والصغير وفيما بين ريع والبطي وفيما بين الصلب واللين والمتنق
والمعتدل والمعتدل والمعتدل والمعتدل والمعتدل والمعتدل والمعتدل والمعتدل والمعتدل والمعتدل
من النبض هو الطبيعي فاما النبض القوي والضعيف فليس بينهما معتدل لان النبض المعتدل لا يكون
الا في الابدان الصحية لمعتدلة المزاج والصحة لا يكون الا مع قوة صحته فالنبض المعتدل لا
ان يكون قويا عظيما وكما كان اقوى كان ادل على صحته والنبض الضعيف لا يكون الا من
القوة وضعف القوة لا يكون الا عن مرض والمتوسط بين القوي والضعيف ليس بقوي بل بضعف
خارج عن الاعتدال لان القوى لا يتغير الا الى الضعيف وكذلك ايضا النبض المستوي والمتنق
ليس بينهما معتدل لان النبض المستوي هو الطبيعي والصحي والمتنق خارج عن الطبيعى ولا يكون الا عن
مرض والمتوسط بينهما ليس مستوي بل مختلف اذ كان النبض المستوي لا يتغير الا الى المختلف
وقد ينبغي ان يعلم ان ليس كل نبض مستوي هو طبيعي الا النبض الذي هو الاعتدال لانه قد يكون

معتدل

نبض قوي دائم الروادة بمنزلة النبض السليم الذي قد استحال فيه جوار البدن الى حال المرض فاما نبض
النبض السليم بالوزن وحسن النبض المنتظم وغير المنتظم فلان نبض السليم لا يكون الا في النبض
المختلف فلا يكون بينهما معتدل لان النبض المتوسط بين المختلف والمختلف مختلف فمذهبه صفة
اجناس النبض العشرة واصنافها كل واحد منها واذا تفرقت من ذلك فانه كافية لمن اراد
ان يعرف حال كل صنف منها فلما اخذنا في الاسباب المحذرة لكل واحد من هذه الاصناف
ليعلم من ذلك ما يدل عليه كل واحد منها عن الصحة والمرض والحال التي ليست بصحة ولا مرض فاعلم
ذلك **باب الرابع** في الاسباب المحذرة لكل واحد من اصناف النبض في ما يحذر في النبض
الطبيعية من التغير في النبض فاقول ان اصناف كل واحد من اصناف النبض التي ذكرناها انما
يرجع الى حال التي وصفنا بها اما بقايس النبض المعتدل واما بقايس النبض
الخاص بكل واحد من الانس فان النبض المعتدل فانه يكون في الابدان للصحة المعتدل المزاج
التي لا تشبه شي من الامور التي تغير مزاجها وقد وصفنا علامات هذه الابدان عند ذكرنا
امر المزاج فمتى وجدت النبض فيمن مده حاله متوسطا فيما بين اصناف النبض التي
ذكرناها حتى يكون بعد من كل واحد منها بعد السواء فان ذلك انما هو الحال الطبيعية
من الصحة واعتدال المزاج ومتى كانت خارجة عن الاعتدال حتى يوصف ببعض الاوصاف
التي ذكرناها في الاصناف التي لمبت بمعدله دل ذلك على ان الان قد زال عن حال الصحة
الى حال المرض الى حال التي ليست بصحة ولا مرض فاما النبض الخاص بكل واحد من الانس فتخرج
للمتطبيب الى ان يحبس الشئ ان الانس في حال صحة مدة من الزمان طويلا وتبرأ من
فيه رايضة جيدة حتى تعرف جميع احوال الطبيعية وانما يجب للشئ ان وان الانس الى حال
من الصحة لا يندم منها شي وبكال من الامساك من الحركات القوية وقلة من استعمال الراحة

النبض

منه

المعتدلة

عن

والدعة ولا يكون ممثلاً من الغذاء ولا خافياً منه وكذلك أيضاً لا يكون مستمراً
ولا الاستحمام ولا الحجاج ولا متوقفاً للحر أو البر فإنه إذا فعل ذلك أمكنه ان يعرف
النفس الطبيعي لكل إنسان اعني لكل من اراد ان يعرف ذلك فيه فيمكن من وجده
بنفسه قد تغير عن تلك الحال علم من ذلك ان حال الانسان قد تغيرت عن الطبع
وزالت اما الى المرض واما الى الحال التي ليست بصحة ولا مرض فاما كان المستطب لا يمكنه ان
يعرف بنفسه بل يدريته واحدة بالدرية والراية حتى لا يدرب عليه من امره شيء وان امكنه
ان يعرف بنفسه قوم ما على هذا السبيل لم يخل من ان ياتيه في وقت من الاوقات ان لم يكن
عرف بنفسه قبل ذلك فيحتاج المستطب لذلك ان يعلم كيف يمكنه ان يعرف
النفس الطبيعي من كل من يحضره وسبيل الى ذلك ان يعرف الامور الطبيعية التي تزيل
النفس عن حال الاعتدال في الامور الطبيعية المتغيرة بالنفس هذه الامور الطبيعية هي طبيعة الذكر والانثى واهل
المران وسخنة البدن ولسن والوقت والحاضرات اوقات السنة والبلد وحال الهواء والجماد والنجوم والقطرة
في نفس الذكر والانثى فاما بنف الذكر والانثى فان بنف الرجال اعظم من بنف النساء وراوية في ذلك
لان الرجال اخبر من اجازة من لسانه واشد قوة لانهم اكثر حركة واكثر رياضة فان الطبيعة جبلتهم على ذلك
واما بنف النساء فهو من بنف الرجال وصغير وسريع ومصدر ضعف لان النساء ضعيفات
من الرجال لما جبلتهم الطبيعة على ذلك لعلته حاجتهم الى الاعمال والحركات القوية وصار صغر
لضعف حرارتهم ونقصانها عن حرارة الرجال وصار اسرع من بنف الرجال ليقوم لهم بسرعة في احوال
الهواء تمام العظم وذلك لان النفس العظم لا يكون الا من جهة القوة التي يسطر الشربان الى نهاية
اقطاره ومن شدة الحرارة المحتاجة الى الترويح لشد يد لانه متى كانت الحرارة قوية ازديت
الطبيعة مع العظم لعلته ليكون يدخل من الهواء يتلجج لانبساط اكثر وان كانت الحرارة

ص
لما

بنفس جميع الناس بل
لا يمكنه ان يعرف

النفس في الذكر
وفي الانثى
تنبه لذكر
نفسه

مقطعة احتاجت الطبيعة الى ترويح الكثرة استغلت مع الحرارة التواتر ليكون ما يدخل من الهواء
 في مدار كثيرة تشبي كثير في زمان يسير متى كانت الحرارة زائدة والقوة ناقصة لا يمكنها ان تعظم
 الشرايين ليدخل مواد كثيرة استغلت الطبيعة السرعة ليقوم لها مقام العظم في ادخال مواد كثيرة
 في مدار كثيرة في زمان مساو لزمان الذي منبسط الشرايين فيه اذا كان النبض عظيم ومتى كانت القوة
 ضعيفة احتاجت الى استعمال التواتر لينوب عن العظم سرعة في ادخال مواد كثيرة مقدار
 الحاجة فينابض الكسب طوا اذا كان الامر على هذا فاجاب صواب نبض الشرايين من نبض
 الاعمال في الاخر فاما الانفة فما كان مارا فانه يصير النبض عظيم لموضع الحاجة الى ترويح الحرارة
 وما كان منها باردا فانه يصير النبض صغيرا لقلته الحاجة الى شدة الترويح وما كان منها
 رطب فانه يحبس النبض لينا وما كان منها يابا فانه يجعل النبض صلبا فيما يجده نسخة
 في النبض فاما نسخة فان الابدان للضعيفة تكون النبض فيها اعظم منه في الابدان للعبلة والكثيرة
 اللحم واقل في الابدان للعبلة والكثيرة اللحم يكون اصغر وضمنف لان الشرايين في الابدان للعبلة
 يسيرة وثقله كثيرة اللحم لان النبض من اصحاب الابدان للعبلة يشد تواترا وذلك
 لضعف القوة عن تعظيم الشرايين فيستعمل التواتر ليقوم لها مقام العظم وينبغي ان تضعف
 اصحاب الابدان للضعيفة وينظر ان يكون قضايتها بسبب مواد الخارج عن
 اعتدال الطبع فانه متى كان الامر كذلك لم يكن النبض على ما ذكرنا ونحن نذكر ان النبض
 عند كونها تغير النبض عن الاسباب الخارجة عن الطبع فلهذه ضعف النبض الذي يكون من قبل
 الضعف نسخة وينبغي ان يعلم انه بما اتفق في الذرة ان يكون نبض اصحاب الابدان للعبلة
 اعظم واقل من نبض اصحاب الابدان للضعيفة وذلك لان مزاج الابدان للعبلة
 حارة من مزاج الابدان للضعيف فكذا كسب اتفق ان يكون نبض بعض الناس اعظم واقل

نبض الازم

نبض الكثرة

من

بأنه وكلما كان النبض
 غير ذاك لادخال ذلك
 والادخال يكون ذلك
 ان فعل الانسان في
 بعضه ولا يدرى في مكان
 حتى لا يذهب عليه من
 ان انبساطه في وقت
 ذلك ان يذهب
 ان يكون النبض
 من هذه الاسباب
 في الازم والادخال
 من النبض في وقت
 حركة الكثرة في
 النبض في وقت
 من الازم والادخال
 من النبض في وقت
 من النبض في وقت
 من النبض في وقت

نبض الأسنان

فمن نبض بعض الرجال وذلك يكون اذا كان مزاج المرأة الحار فخرج مزاج الرجل وقيل ما يوجد
كذلك في تغير النبض من قبل السن فاما تغير النبض من قبل السن فانه نبض البصيان يكون
يكون سريعاً متواتراً حتى يهتم الى تبريد الحرارة التي فيها او كانت الحرارة الغريزية في ابدان
البصيان كثيرة ويكون مع ذلك معتدلاً في القوة ليس بالكثير العظم ومن كان مزاج
البصيان حار فاما كان نبضه اشد سرعة وتواتراً ولان قوتهم صغيف فيقوم النبض
مقام العظم في ادخال الهواء فاما نبض الشباب فتحتي عظيم جداً معتدلاً في السرعة وذلك
لكثرة حرارتهم وشدة قوتهم وذلك ما اكتفوا بالعظم والسرعة المعتدلة خرج شدة السرعة والتواتر
فاما الشيخ فنبضهم صغيف بطيء متفاوت وذلك لبرد مزاجهم وقلة حاجتهم الى
الترويح اشد ويصغف قوتهم فاما راسنهم فيكون النبض فيها محبب بعد
او قريب من كل واحد من هذه الاسنان وذلك لما كان نبض الطفل في غاية السرعة
والتواتر معتدلاً في العظم والصغر ونبض الشيخ الفاني في غاية الابطال والتفاوت ضعيفاً
صغيراً ونبض الشباب الذي في نهاية الشباب في غاية العظم والقوة معتدلاً في السرعة والابطال
لما سبب الله قدما ذكرنا صغار نبض البصيان كلما ازدادوا نمواً وقوة نقص من السرعة
والتواتر وازداد في العظم الى ان يمتدوا الى الشباب فيصير نبضهم في غاية العظم والقوة ويعتدل
في السرعة والتواتر واذ صاروا الى سن الكهولة ابتداءً بنقصهم من قوتهم في جميع هذه الاحوال
ولا يزال كلما ازدادوا في السن نقصت هذه الاحوال قليلاً الى ان يمتدوا الى سن الشيخوخة
فيصير نبضهم صغيفاً بطيئاً فلهذا هذه الصفة في تغير النبض من قبل السن في تغير النبض من
قبل اوقات السنة فاما تغير النبض من قبل اوقات السنة فلهذا هذه الصفة في تغير النبض من
وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء ولان مزاج الربيع والخريف معتدلاً في الحر

نبض النبض

تغير النبض

تغير النبض

تغير النبض

تغير النبض

وقربه منه فتهذه صفة تغير النبض الذي يكون في اوقات السنة في تغير النبض من قبل البلاء
فاما تغير النبض من قبل البلاء فان الذي يكون البلاء ان احارته بمنزلة بلاد الحبيشة
تكون نبضهم شبيها بالنبض الذي يكون في الصيف والذين يسكنون البلاء الباردة
بمنزلة بلاد الصقالية يكون نبضهم شبيها بالنبض الذي يكون في الشتاء والبلدان المعتدلة
المزاج بمنزلة البلدان الموضوعة على خط الاستواء يكون نبض ساكنها شبيها بالنبض
الذي يكون في الربيع والخريف والبلدان التي نراها فيما بين هذه المخرجة فان نبضها يكون
متوسطا فيما بين نبض سكان كل واحد منها ولا يخرج في الزيادة والنقصان بحسب وضع
من كل واحد من هذه والسبب في ذلك ان الارض في حالات الجو او فان الجو او فكل
النبض شبيها بالنبض اشتوي والمعدل يجعل النبض شبيها بالنبض الربيعي في الصيف
والخوارج فاما المرأة الحامل فان نبضها يكون عظيما شديدا لثقله وذلك لان الحارة
في ابدان الحوامل قوية بسبب ما يضاف الى مزاجها من حرارة الجنين لما ياتي من حرارة
الى شهدين المرأة لا تقال شهدين الجنين التي في المشيمة بشرائها على اقربها
في الموضع الذي ذكرنا فيه صفة كون الجنين في الرحم فاما نبضه في القوة والضعف فانه يكون
تماما شديدا في الخامس متوسطا لان قوته في هذا الوقت يكون كذلك لان الجنين
في هذا الوقت يكون خفيفا لضعفه ولا يجذب من ابدانها من غذاء كثير او يكون معتدلا في الشهر
والثوارة اذا كان الشهر السادس ابتدأت قوته تنقص لان الجنين يكبر فيشغل على الطبيعة
وينقصها ويجذب من الغذاء مقدار اكثر مما كان يجذب قبل فيضعف قوته الحامل فيصير
النبض لذلك ضعيفا بطيئا في تغير النبض من قبل النوم فاما النوم فلان الحارة القوية
في النوم نفوس الى عمق البدن لضعف الغذاء على ما قد بينا في غير موضع فالنبض في اول

يجعل النبض عظيمًا قويًا سريعًا متواترًا وذلك ان الرياضة اذا كانت باعتدال
 يحل الفضول ويقوى الاعضاء ويزيد في الحرارة الغريزية على ما قد بينا من ذلك عند ذكرنا
 افعال الرياضة في البدن فاما الرياضة الزائدة على الاعتدال فانها تجعل النبض ضعيفًا
 ضعيفًا بطيئًا متفاوًا وذلك ان الانسان اذا افراط في الرياضة وتعب تعبًا شديدًا
 ضعفت قوته فتضعف لذلك النبض تحللت الحرارة الغريزية ونقصت فابطأ النبض
 وتفاوتت لقلته الحرارة وملازمة يكون لتحلل الرطوبة وافادة ليس بهذه القوة النبض الذي
 يحدثه الرياضة في تغير النبض من قبل الاستحمام فاما النبض الذي يحدثه الاستحمام
 فان الاستحمام ينقسم الى قسمين احدهما الهواء الحار والبارد والثاني الماء ينقسم الى قسمين
 هما الحار والبارد فالهواء الحار والهواء البارد اذا استعملا باعتدال صار النبض عظيمًا قويًا
 سريعًا متواترًا وذلك ان الاستحمام المعتدل يزيد في القوة لا يحل من البدن من الفضول
 فيبقى النبض وسخن البدن فيجعله سريعًا متواترًا ويكون مع ذلك لينًا كما يسهل
 الاعضاء من الرطوبة ولا سيما ان كان الاستحمام بالماء والغضب فان ابطأ النبض
 في الحمام صار النبض اصغر مما كان وضعف وبقيت السرعة والتواتر على حالهما
 وذلك ان الانسان اذا طال المكث في البثرة في الحمام ضعفت قوته وكثرت
 ما يحل من البدن بمره من الحمام فيضعف لذلك النبض ويزيد سخونة
 في بدنه ويزيد سرعته ويكون مقدرًا في اللين والصلابة فان طال لبثه حتى تحلل الحرارة
 الغريزية صار النبض ضعيفًا متفاوًا كالذي يعرض للمفطرين في الرياضة فاما الاستحمام
 بالماء البارد فان كان الاستحمام بخصب البدن كان لبثه فيه لبثًا معتدلًا
 جعل النبض قويًا عظيمًا سريعًا وذلك لان البرد اذا كان باعتدال جمع القوة والحارة

صلى الله عليه

نصف الحمام

ضعفًا بطيئًا

الحمام

البرودة

الغريزية وحصرها في داخل البدن فاذا طال اللبث في الماء البارد حتى يغوص الحرارة
 الغريزية الى عمق البدن صار النبض صغيرا بطيئا متفوتا وذلك لما ينال القوة من
 متى كان مستحكما بالماء البارد وتضييفا قليل اللحم وكان لبسته لبسا معتدلا صلبا
 ضيقا لطيفا لان البرد في مثل هذه الابدان يصل الى الاعضاء الباطنة بسرعة تقلل اللحم
 الحرارة الغريزية ونقص من القوة ويكون مع ذلك صلبا لكثيف البرودة اجزاء العروق
 وتطول اللبث فيه حتى يغوص الحرارة الغريزية الى عمق البدن ويلقى البرد الاعضاء الباطنة
 ويغوص في جوفها صار النبض في غاية الضعف والضعف والتفاوت يكون مع ذلك
 صلبا فلي هذه الضعفة يكون تغير الاستحسان للنبض في تغير النبض من قبل الاطعمة فاما
 فان تغير النبض يكون اما بحسب كميتها واما بحسب كيفيتها اما بحسب كميتها فانه
 متى تناول الانسان غدا كثيرا فان النبض في اول الامر يصير مختلفا غير منتظم وذلك لان
 الغدا اذا اقبل على القوة فمرة ينهض لانهضها لافيهض النبض قويا عظيمًا ومرة يغيرها
 الغدا او فيصير النبض صغيرا ضعيفا ويكون في اختلافه لينا وذلك لما سيحدثه الطعام
 من الرطوبة فانهم يطعمونهم طعاما تاما وغدا الى الاعضاء صلبا النبض عظيمًا قويا سريعًا
 وذلك لان الغدا اذا انضم جيد احسنها واول في القوة والحرارة الغريزية ويكون مع
 ذلك لينا وان كان ما بينا وله من الطعام مقدارا يسيرا حتى انه يسرع النفوذ الى
 الاعضاء فانه يجعل الاعضاء النبض اقل عظمًا ونقص قوة واقل سرعة من النبض الذي
 يكون في حال انهم صام الغدا ويكون معتدلا في اللين الصلابة فاما تغير الطعام للنبض بسبب
 كيفيته فان ما كان من الطعام مزاجه حارا احدث معناه ذكرنا في النبض سرعه وتواتر
 وما كان باردا احدث في النبض البطا وتفاوتا وما كان طيبا فانه يزيد في لين حرم العرق

نبض الاطعمة

تغير النبض
من الشرب

تغير النبض
من الشرب

تغير النبض
من الشرب

في تغير النبض من قبل الشرب فاما الشرب فانه يجعل النبض كسب مزاجا اما ان كان
لما كان مزاجه باردا وطيبا وينعذوا غدا والبارد ذكر قوم انه لا ينعذوا البتة فلذلك صا تغير
للنبض تغيرا يسيرا ولا يبطي النفوذ صا يحدث نبضا شبيها بالنبض الحادث
عن النفس ويكون لبقا والتغير كسب لبقا في المعدة فان كان المزاج شديدا البرصين
صلبا وان كان فاترا صيرا يسيرا فاما شرب اعني السبب فانه يفعل في النبض ما يفعله
المزاج فمما يجعله عظيما قويا يسيرا الا ان قوته يكون دون القوة التي يحدثها الطعام المنعقد
لان الطعام ينعذوا غدا وكثيرا اكثر مما ينعذوا الشرب الغدا يريد في القوة واسه تكون
من الشرب ازيد ورشد الا ان ما يحدثه في النبض يكون سبعة في مرة يسيرة
نفوذ من العروق وسبعة نقلا الى الدم فاما سائر الاشربة الاخرى فاما كان
باردا فانه يصير النبض الى الصغور والابطال واما كان حارا فالى السرعة والتواتر فهذه النبض
بمحدثه الاسباب التي ليست بطبيعية فاعلم ذلك **باب** في تغير النبض من قبل
الخارجة عن الامر الطبيعي فاما النبض الحادث عن الاسباب الخارجة عن المجري الطبيعي فمما
يحدث في ذلك في هذا الموضع فنقول ان الاسباب الخارجة عن الامر الطبيعي التي تغير
النبض هي الامراض والاعراض البتة لبقا لها وحدوثها يكون الاسباب التي ليست
بطبيعية عند ما يفرط الانسان في استعمالها فنقل البدن عن الحال الطبيعية الى
احال الخارجة عن الطبع كما قد بينا من ذلك في غير موضع من كتابي هذا ولما كانت
الامراض والاعراض كثيرة الاصناف حصرتها القدام في اثنين عامين جميعها فقالوا
ان الاسباب التي تغير النبض تغيرا خارجا عن المجري الطبيعي حسان وذلك
انها ان يفتش القوة ويحلها واما ان يثقلها بضغطها فاما الاسباب التي يفتش

تغزیر محمد

فہمی

سفر ابن عربی

میرزا محمد

القوة وكلها فهي عدم الغذاء وحبث الأمراض والأعراض النفسانية والوجع الشديد
والاستفراغ المفرط في ضقة الأشياء، المثقلة للقوة فتقول إن الأشياء المثقلة
لقوة المنضطة لها في الاستتار وكثرة الخلط والغلظ الخارج عن الطبع بمنزلة الأورام
الحارة والباردة وغيره ونحن نبتدى أولاً بما يفعله الأشياء التي تفشس القوة في النفس
في ضقة الأشياء المثقلة التي تفشس القوة فتقول إن الأشياء التي تفشس القوة
تكلها بحمل النبض صغيراً ضعيفاً سريلاً متواتراً وكلما ازدادت القوة انحلالاً وضمناً ^{النبض}
ازداد النبض صفراً وضعفاً ويصير مع ذلك بطيئاً إلى أن يؤل عند سقوط القوة إلى
الدودي ثم يأخذه إذا سقطت يؤل النبض إلى التلي الذي هو غاية الضعف والصفر
والتواتر وإنما يتعمل الطبيعة التواتر في هذه الحال لينوب لها في إدخال ^{النبض}
عما كان يفعله القوة بالغظم وسعة ورجاحة حدث النبض الدودي دفقة في الأجزاء
التي يكون دفقة بمنزلة انفجار الدم من العروق أشبه عن في الحركات وفي الفصد
بالعاف والاسهال المفرط وغير ذلك مما يشبه قد يحدث النبض التلي ^{النبض}
دفقة عند ما يسقط القوة سقوطاً مفرطاً دفقة وذلك يكون في الغشي الذي هو سقوط
القوة الحيوانية دفقة وذكر قوم أنه لا بد من تقدم النبض الدودي التلي بمقدار من الزمان له
عرض لا أنه في الغشي لا يصير النبض الدودي وهو بمقدار يتبين بحسب لانه إذا حدث
النبض الدودي انتقل على المكان إلى التلي ولم يثبت على الدودي فهذه ضقة النبض
العام للأشياء التي تفشس القوة وتكلها فاما على التلي فإني أقول أن
الأمم كعمل النبض صغيراً ضعيفاً لأن الحرارة الغريزية في أول الأمر تكون على حالها
وبما ازدادت أيضاً فليكون النبض سريلاً متواتراً فان دام عدم الغذاء إلى

حتى ينقص الحرارة الغريزية هذا النبض صغيرا ضعيفا بطيئا متفاوتا فان دام عدم الغذاء
 الى ان يكل القوة فان النبض يصير في غاية الضعف والابطال ولان القوة اذا كملت
 كالان جريا واحتياج الى استنشاق الهواء يصير النبض من اجل ذلك كثير
 التواتر ليجذب به هواء بمقدار الحاجة فلهذا ضعف النبض الذي يكون من عدم الهواء
 في تغير النبض من قبل حيث الامراض فاما تغير النبض بسبب حيث الامراض فان
 الامراض الخمجية تجعل النبض غليظا لان المرض ينجث يدمم القوة ويسقطها في
 تغير النبض من قبل الامراض النفسانية فاما الامراض النفسانية فهي الغضب والفرح
 والغم والفرح فان النبض في وقت الغضب يكون عظيما سريعا متواترا لان القوة
 والحرارة الغريزية في وقت الغضب يخرجان الى ظاهر البدن دفعة ويقومان لطلب
 الغلبة والانتقام من المودعي ويكون معتدلا في لصلابته واللين فاما الفرع فلان الحرارة
 يخرج فيه الى ظاهر البدن قليلا قليلا ويكون النبض عظيما متوسطا فيما بين الضعيف
 والقوي وفيما بين السريع البطي لان الحاجة في هذه الحال الى الترويح ليست شديدة
 لاعتدال الحرارة فاما الغم فلان الحرارة الغريزية يدخل الى عمق البدن قليلا قليلا
 فالنبض يكون فيه صغيرا ضعيفا متواترا متفاوتا واذا اطل الغم والهم حتى يهتك القوة
 جعل النبض الاولاد وديا ثم باخر يصير غليظا عند ما تدمر القوة ويسقط فاما الفرع فلان
 الحرارة الغريزية تغوص فيه الى عمق البدن دفعة فان القوة مرة تهرب من السبب
 المخوف ومرة يظهر عند ما يرجو النطق فالنبض يكون فيه بهذا السبب سريعا
 مضطربا مرتعدا لما يحدث لسان من الرعدة عند الفرع ويكون مع ذلك
 غير منتظم بسبب التغير الذي يحدث للفرع فان داهم الفرع وكان لشكر

ضرب من النبض

ضرب من النبض

ضرب من النبض

ضرب من النبض

ضرب من النبض

باق على حال واحدة فان النبض يكون شبيهاً بنبض المنويين فاذا طال فلكب بالان حتى
 يحل القوة الى النبض الدودي ثم الى النبض في هذه ضفة النبض التي يحدثه الاعراض النفسانية
 فيها يحدثه البوح من النبض فاما يحدثه البوح فان البوح اما ان يكون في بعض الاعضاء
 اشترطه بمنزلة الكبد المعدة فيحدث عنه نبض ردي واما ان يكون في اعضا ليست بشرة
 بمنزلة اليد والرجل ويكون شديداً منقطعاً فيحدث عنه مثل ما يحدث عن بوح
 اشترطه من رداً النبض والبوح متى كان في اعضا رية او غير رية
 فانه يحل النبض في اول الامر قويا سريعا متواتراً وذلك لان البطيئة تتحرك في ذلك
 الوقت لدفع الشيء المولم فيحرك لذلك القوة المحيوية والحرارة الغريزية واذا دام
 البوح حتى انتهت القوة جعل النبض صغيراً ضعيفاً وبسبب الحرارة يصير سريعا متواتراً
 ويكون مع ذلك مختلفاً كثيرة الاختلاف وذلك بسبب ما يعرض من مجان البوح
 وقبلة وقت وزيادته ونقصانه فلهذا ضفة النبض الذي يحدثه البوح في تغير النبض لا يستقر
 فاما النبض الذي يحدثه الاستفراغ بمنزلة الاسهال والذرب والرعاف والقذ
 والنفي والدم الذي يكون من العروق واسهال من فان النبض في اوائل هذه الحيل يكون
 بطيئاً متعاقباً ويكون مع ذلك قارحاً خافياً لا استفراغ المواد من العروق فاذا دام
 ال النبض الى الدودي ثم باخره عند سقوط القوة بصير تلياً ومتى كان الاستفراغ دفقة كان
 النبض اولادوديا فيصير تلياً فلهذا ضفة اصناف تغير النبض الذي يكون بسبب
 انحلال القوة **الباب الرابع** في ضفة تغير النبض الذي يحدث عن الاسباب التي
 ينقل القوة وينقطعها فاصنافه اكثر من اصناف النبض احدثت عن الاسباب التي
 يحل القوة وذلك لان الحيل التي يحدث عن الاسباب التي يحل القوة ينقل وينقطع

نبض اوجاع

نبض السوء

نبض مضيق

عن كثرة الاخطا والاستلاء والاخلط اذا كثرت احدثت عللا تعم البدن واذا كثرت
في عضو دون عضو احدثت في كل واحد من الاعضاء عللة ما يحجب نوع الخلط المجتمع
وحسب حال العضو في جوهرة وفعله فلهذا كانت العلل التي يحدث عن استلاء
اكثر من العلل التي يحدث عن الاستفراغ ونحن نبتدي اولاً بذكر ما يحدث
عن العلل عن الاستلاء وكيف يكون حال النبض في كل واحد منها بعد ان نصف
النبض العام ثم نقول ان النبض العام للعلل التي يحدث عن الاسباب
المشقة للنبض الضعيف لم يمتلي وذلك لان القوة تضعف كلما شغلها
الاخلط فيضعف لذلك النبض فالضعف تابع لضعف القوة التي لا يمكنها بسط الشريان
والاستلاء يكون استلاء الشريان من الفضل ويكون مع ذلك متواتر الاسباب
الحاجته والسياسة عن العظم ولان القوة مرة يقهر الاشياء التي ثقلها وتغلبها مرة
يقهر تلك الاشياء فيصير لذلك النبض مختلفاً غير منظم بمنزلة ما بعرض الهيبس الذي يلقى
عليه الخطب الكثير من اختلاف حركته فان الهيبس تارة يعمل من الخطب فلهب وتارة
تغلبه كثرة الخطب فينطفيء الهيبس وتارة يعمل فيه عللاً ضعيفاً فيتحرك حركة ضعيفة تارة
يعمل فيه عللاً قوية فيتحرك حركة قوية وغير ذلك من اختلاف الحركة التي تجري على
غير الاستواء والاختلاف وعدم النظام في هذه الحال موجود في جميع الاصناف
التي يكون فيها الاختلاف اعني في العظم والقوة والسرعة والضعف والتواتر فاذا
كانت القوة مثقلة جداً كان الاختلاف في اصناف كثيرة واذا كان ثقلها قليلاً
كان الاختلاف في اصناف قليلة امان في العظم واما في القوة واما في السرعة او في صفتين
من هذه واكثر ما يقع الاختلاف في اصناف النبض القوي والضعيف والعظيم والصغير

بجميعه
للقوة هو

نستعمل
ارفاق

ونذكر

وذلك لانه متى كانت القوة مقاومة للمادة كان عدد النبضات العظيمة مثل عدد النبضات الصغيرة
 والضعيفة والحاصل ان القوة القاهرة للقوة كانت النبضات الصغيرة والضعيفة اكثر من النبضات العظيمة
 والقوية والحاصل ان القوة القاهرة للمادة كانت النبضات العظيمة والقوية اكثر من النبضات الصغيرة
 والضعيفة وربما تحركت القوة بقعة للحال يدفعها الى ذلك فيخرج الانامل دفعة في وقت السكون
 حتى يظن بهذه القرعة انها زائدة وذلك ان الطبيعة في وقت السكون ربما عرض لها حال
 سكون من الشيء الذي يتقلها فاحتاجت الى الحركة لمدفعة ذلك الشيء المودى والبصار بما
 كانت القوة قد ضعف في وقت الحركة حتى يحتاج الى ان يستريح ويكسب فيسقط ذلك
 نبضة بعد ثلث نبضات او اربع نبضات او غير ذلك من العدد فهذه ضفة النبض العام
 اصحاب الاستعداد والذين قوتهم مثقلة من كثرة الاخطا فاعلى لتفصيل والضعيف فانهم
 ذلك في هذا الموضع فتقول انه متى كان الاستعداد في سائر البدن يكون النبض على ذكرنا في
 امر العام لهذه الحال الا انه متى كان الاستعداد من الدم كان النبض مع ما ذكرنا عظيما سريعا
 متواترا لموضع حرارة الدم ويكون معتدلا في اللين والصلابة ويكون ملحا او متينا كان الاستعداد
 من المرة الصفراء كان النبض شديدا وسريعا ونواترا لموضع شدة سخونة المرة الصفراء ويكون مع
 ذلك ملحا الى الصلابة بسبب السيس ويكون الاختلاف فيه اكثر لكثرة حركة المرة الصفراء والكا
 الاستعداد من البقع كان النبض اصغروا بطا وشدقا وتا والين جتا وقل اختلافا وكما
 الاستعداد من المرة السوداء كان يكون ما ذكرنا من اللين والصلابة وذلك ليسبس المرة السوداء ولان
 الصلابة لا تاتي بالقوة والاسباط جيد ان يكون النبض اصغروا اكثر ختلافا ومتى عن
 لهذه الاخطا بتفصيل في البدن حتى يحس حبيات كان النبض عظيما سريعا متواترا مختلفا
 حار الحس يكون الرزادة والفتقان في هذه الاحوال يستنب كينه لخلط ونزاجه الطبيعي ولكن

استعداد دم
 استعداد
 استعداد

استعداد
 استعداد
 استعداد

نبض قوي
 استعداد

لانه اذا كان الخبط الغضن من المرة لصفراء او كان بمقداره كثيرًا كان النبض اكثر عظمًا وشدًا وتواترًا
 ومصلابةً واكثر اختلافًا والكان بمقداره يسيرًا كان نبضًا في هذه الاحوال والكان الخبط
 الغضن من البليغم وكان بمقداره كثيرًا كان النبض اقل عظمًا وسهولةً والكان بمقداره قليلًا
 كان نبضًا في هذه الاحوال واقل مصلابةً واكثر لطافةً بسبب لطوية البليغم وان كان الخبط الغضن
 من المرة السوداء كان مع ذلك اكثر مصلابةً بسبب يسيرة المرة السوداء فهذه ضمة النبض
 يستدل به على كثرة الخبط وقلة اذا كان في سائر البدن فاما اذا كان في عضو واحد
 الاعضاء حتى يحدث اضافة من العزل فمخبر ذكره في هذا الموضع **باب**
الناس في النبض الدال على انواع الاورام فنقول ان كل واحد من الاعضاء اذا اجتمع
 فيه خلط ما فهو اما ان يحدث ورماً واما ان يحدث نوعاً آخر من الالامراض ونحن نقدم لولاً
 ذكر الاورام وما يحدثه من النبض فنقول ان الاورام تختلف اختلافًا كثيرًا اما من قبل الخبط المتحد
 لها بمزلة الورم الحار الحادث عن الدم ويسمى فلفموني او عن المرة الصفراء ويسمى المرة
 والورم البارد الحادث عن البليغم ويقال له الرخو وعن المرة السوداء ويقال له الصلب واما من
 قبل موضع العضو الحادث فيه بمزلة ما يحدث اماناً في الدماغ واما في المعدة واما في اليد
 في الرجل واما من قبل جوار العضو بمزلة ما يحدث اماناً في عضو لحمي او عصبى او كثير العروق
 او كثير الشرايين وما يشبه ذلك واما من قبل مقداره اذا كان ضعيماً او عظيمًا واذا كان
 الاورام تختلف في الاختلاف فالنبض لذلك يتغير بحسب كل نوع منها ونحن نقسمه
 بالنبض الذي يحدثه الورم الحار يسمى فلفموني فلفموني الحار فيه وفي اوصاف التباين الذي
 يحدث له ونصف اولاً النبض الذي يحدثه طبيعة هذا الورم على الاطلاق في النبض
 الحادث عن الاورام الحارة فنقول ان الورم الحار يسمى فلفموني هو انتفاخ ما يتوجب

نبض الاورام الحارة

عن الامر الطبيعي بحث عن انصباب فضل دموي الى العضو فيلجأ به ويهدد العروق والشرايين
التي فيه وينبع ذلك صلابته ويتبع سدة في المجاري بسبب الضغط فيسبب سدة عدم
فيغض لذلك امادة وتحثي فان كان الورم عظيماً او في بعض الاعضاء والرببة يتبع
ذلك حمة واذا كان الامر كذلك فان النبض يكون في الورم احاد صلباً صغيراً غير
متواتر مختلفاً ختلاً فامثلاً فاما صلابته فلموضع تمدد الشريان لموضع تمدد
واما صغره فلموضع صلابته جرم الشريان وضعف القوة اذا كان الشريان الصلب لا يملك
القوة ولا ينشط معها انبساطاً تاماً فالقوة الضعيفة تعجز عن بسط الشريان جيداً فاما عنة
وتواتره فلموضع الحاجة الى كثرة الترويح بسبب حرارة الورم اذ كان ليس يمكن القوة ان
بسط الشريان بسطاً يفي بما يحتاج اليه فاما اختلاف المنشاري فلان الصلابة لا تترك الشريان
ان يبلغ غاية في الانبساط لكنها يضطر الى ان يبسطها انبساطاً منقطعاً فينبسط بعض
اجزائه انبساطاً عظيماً وبعضه انبساطاً صغيراً فيصير شكله تحت الاصابع على مثال شغل
المنشاري فلهذا الاسباب صلابته النبض في الورم احاد صلباً صغيراً متواتراً مختلفاً ختلاً
منشاري واما كان كل مرض فلهذا اربع اوقات احداً وقت ابتداءه وهو اول حدوده
والثاني وقت تزيده في قوة والثالث وقت منتهاه وهو صعب ما يكون والرابع
وقت انحطاطه وهو وقت نقصانه وسكونه صار الورم له هذه الاوقات الاربع المنشاري
يكون في كل واحد من هذه الاوقات بخلافه في الوقت الآخر وذلك ان النبض في ابتداء
الورم يكون في كل قبيل الصلابة عظيماً قوياً سريعاً متواتراً او يكون الاختلاف المنشاري فيه
فليلاً وذلك ان الورم في اوله يكون ضعيفاً فيكون الصلابة في النبض سيرة
والقوة قوية والمنشاري لا يمتنع على الانبساط فيصير عظيمًا والحركة في ابتداء الورم

يكون قوية فالسرعة والتواتر يكون كذلك فاما قلة الاختلاف المنشاري فيكون
 اقل لان الصلابة قليلة فاما في وقت تزيده فيكون بهذا الاوقات التي ذكرنا اياها
 انها يكون فيه اقوى واشد صلابة لاسيما الصلابة التابعة للاستعداد والتمدد في وقت
 المنشاري فانها يكونان قويتين في هذا الوقت يكون لذلك صغيرا فاما وقت المنهبي
 فيكون هذه الاشياء متضادة ولا سيما الصلابة والاختلاف المنشاري فانها تكونان
 جدا السبب الذي ذكرناه ويكون مع ذلك اصغر مما كان الا انه لا يكون نصف مما كان
 ويكون الالم قد شغل القوة فاما السرعة والتواتر فانها يزيدان في هذا الوقت بسبب قوة
 الحرارة الداعية الى شدة التفرج اذا كانت الحرارة اقوى ما يكون في هذا الوقت ولسبب
 ايضا عن لعظم فاعلم وقت الاخطا ط فاعلم الوقت الذي ينقص فيه الورم ويزول وزوال
 هذا المرض يكون اما بان تحلل الخلط ونفيس ونقص فيرجع النبض لذلك الى
 الحال الطبيعية التي كان عليها في حال الصحة واما بان يخيل منه استحيى التلطيف
 ويبقى الشئ الغليظ فيصلب ويجتر في العضو وينقل الورم الى الصلابة فيصير النبض لذلك
 اصعب مما كان وادق وذلك ان اشتران لا يمكن ان ينسط في العرض المعين
 كثيرة اسباب الصلابة ويكون مع ذلك اقل سرعة وتواتر انقصان الحرارة وقلة
الحاجة فهذه صفة تغير النبض من قبل مرطبة الورم احوال فاما تغير النبض بسبب ^{العضو} تغير
 الوارم فلان الورم الحار متى كان في عضو لمحي كان النبض على ما ذكرنا صلبا الا ان صلابة يكون انقص اذا
 كان ذلك كان الاختلاف المنشاري فيه ليس بالمفرط وكذلك الصغر فاما متى كان الورم
 في عضو عصباني فان النبض يكون اشد صلابة لموضع شدة الصلابة التي يحث للعصب
 من التمدد اذ كان العصب يعرض له من التمدد صلابة قوية نمبره لا يعرض للعصب الذي

اصفر

يعمل منه اوتار القسي اذا عدت ويكون اكثر ضرا بسبب الصلابة ولما ينال القوة الموجب
بسبب قوة حس العضو والاختلاف لمشاري يكون فيه شدة بسبب اقراط الصلابة
ومتى كان الورم عظم كان النبض مع ذلك مرتعدا وذلك ان الصلابة والتمدد يكونان في هذه
الحال اشتد لموضع عظم الورم وصلابة العصب فيصير اشتران اشتد تمددا وصلابة
فيؤثر له من ذلك تعرض للوتر الممدود وعلى القوس اذا انقر فانه لا يوافق النقرة لكنه يبقى
مرتعدا مدة ما ومتى كان الورم في عضو كثير العروق فان النبض يكون اشتد صلابة وازيد
لئلا لان هذه الاعضاء الين من العصب يكون لذلك النبض اعظم مقدارا واقل تشابة
للسبب الذي ذكرناه ومتى كان الورم في عضو كثير الشريان كان النبض عظيم الموضع كثير
الحركة الغريزية ومختلفا غير منتظم لما ينادى الى القلب من الاحوال المغيرة للنبض بسرعة
من غير ان يكون بينهما متوسط فعلى هذه الحال يكون تغير النبض بسبب جوارح العضو
فما تغير بسبب موضع العضو فانه ان كان الورم في الدماغ كان النبض مشددا وكلا
النبض الورم الحادث في الاعضاء العصبية وان كان في الكبد كان النبض مشددا كلاً للنبض
الورم الذي يكون في عضو كثير العروق وان كان في بعض الاعضاء القريبة من القلب كان
النبض مشددا كلاً للنبض الورم الحادث في عضو كثير الشريان وانما قلنا في الاعضاء البعيدة
من القلب لان القلب متى حدث فيه ورم لم يثبت الا ان ان يموت فعلى هذه الصفة
تغير الورم احال للنبض بحسب طبيعة وطبيعة العضو الذي يحدث فيه وربما عرض للورم الحار عرض
يصير النبض من اجله مركبا من النبض الحادث عن الورم ومن النبض الحار الذي يجده العرض
وهذا العرض اما ان يكون بسبب ركة العضو الورم من الاعضاء البعيدة لثقلها في الجوارح
عن ورم الحار بسبب ركة الحجاب للدماغ بالعصب الوارد اليه واما ان يكون بسبب قلة

الوريد من حيث لا يحدث عن ورم المعدة فافهم وما يحدث عن ورم الوريد الضيق
 والاختناق وانما ان يكون غريب يعرض في حال الوريد من حيث لا يحتسب والصداع وغيره من الامراض
 الغريبة ونحن نبين النبض الذي يحدثه كل واحد من هذه الاعراض عند ذكرنا النبض الذي
 يحدثه اضافا لعل الذي يحدث في كل واحد من الاعضاء فمعه ضيق النبض من قبل
 الوريد احداثا عن الدم وما يتبعه من الاعراض في النبض احداثا عن الوريد او
 فاما الوريد احداثا عن الصنف وهو المعروف بالحجرة فلان الحرارة يكون في هذا الوريد اقوى
 فيكون النبض اشد سرعة وتواترا ولان السبب غالب في الحرارة الصغرى يكون ايضا ذلك
 اشد صلابة فيكون فيه اختلاف لمن شري اكثر في النبض احداثا عن الوريد المبارك
 منه حادثا عن السبب فانه يجعل النبض صغيرا بطيئا متفاوتا لقلته حاجته الى الترويج والكثير
 بسبب برودة الدم ويكون مع ذلك الين بسبب طوبه الدم ولا يكون الاختلاف فيه
 شد السبب قلته الصلابة وما كان من الوريد حادثا عن السواد فان النبض يكون فيه
 وثيقا بطيئا متفاوتا واختلاف المنتاري فيه اشد واقوى كل ذلك لموضع الصلابة
 وقلته الحرارة فعلى هذا الوجه يكون تغير النبض من قبل الاورام الا انه ينبغي ان يعلم ان مقدار
 التغير الذي يحدث النبض في قلته وكثرته يكون بحسب مقدار الوريد وبحسب شرف العضو
 وحاسته وذلك انه ان كان الوريد عظيما او كان في عضو شريف بنزله الامعاء والكبد
 والمعدة كان النبض في كثير اقويا وان كان صغيرا او كان في اليد او الرجل كان التغير في النبض
 قليلا فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى **الباب التاسع** في ضيق النبض الدال على العطل في الشرايين
 في كل واحد من الاعضاء اولاً في ان النبض الدال على عطل الاعضاء النفسانية وان قد شربنا
 النبض المستدل به على انواع الاورام فمخبرنا عنه في شرح النبض الذي يستدل به على

نبض ورم بارد

حرمه في النبض

في النبض

انواع اخر من العلل التي يحدث في كل واحد من الاعضاء فنقول ان انواع العلل التي يحدث
في اعضاء البدن كثيرة وتغير النبض في كثير منها كل بعضه لبعض ومناسب له في اكثرها
ولذلك يستدل بنوع واحد من انواع النبض على انواع كثيرة من العلل وذلك يكون
اما لان تلك العلل متفقة في النوع اعني انها من نوع واحد واما لانها متفقة في السبب
الحادث لها واما لانها متفقة في العضو جوهر الحادث فيه ولذلك نحن مقتضون في هذا الموضع
على ما ذكره علل ما يستدل بالنبض احداث عنها على كل كثيرة ونحن نبتغي اولا بالعلل الحادثة
في الاعضاء النفسانية وهي الدماغ وما ينشأ منه وما يحدث من التغير في النبض في النفس
على علل الدماغ فنقول ان العلل الحادثة في الدماغ منها السهرام والبرسام ومنها النسيان
ومنها اسباب السهرى ومنها الجود ومنها الصرع ومنها السكتة ومنها التشنج ومنها
الاسترخاء فاما السهرام فلانه ورم عار يحدث في اغشية الدماغ وطبيعته اغشية
الدماغ لطيفة تحيّل النبض صلبا صغيرا متوازلا قويا مسقطا ويحيل الجاسم لانه
ينتقل عن موضعه اما صلابته فلشدة التمدد والحادث عن الورم اذ كان الورم في عضو عصبي
واما صغره فبسبب الصلابة التي تمنع من الانبساط واما تواتره فلشدة الحاجة الى الترويح
بسبب المزاج الحار واما قوته فلان القوة في هذه العلة تكون قوية ولذلك يرى العليل في
بعض الاوقات كانه تواتب يصيح الصياح الشديدة وذلك لفن والذهن فاما اختلافه است
فلما تناع الشريان من الانبساط فيه السبب الصلابة والتمدد وبسبب القوة التي يمسك بها
اجزاء الشريان ويعجز عن بعضها ولذلك لنين الجاسم لانه ينتقل عن موضعه مرة الى فوق
ومرة الى اسفل ومنه كانت العلة عن مادة صفراوية كان النبض لذلك لقد اودع السبب الذي
ذكرناه آنفا انه يعرض للنبض في اورام الاعضاء العصبية من شدة التمدد والصلابة ما يعرض للوثر

الحادية

نظر على الدعاء

نقد و بررسی

الممدود على القوس عند النظر من الارتداد لا سيما اذا كانت المادة يابسة المزاج فيها
 تزيد في صلابة الشريان وربما كان النبض في هذه العلة في المذرة عظيما وذلك لان
 الورم يسير فلم يمدد لغثا وتمددا كثيرا حتى يختلف لذلك الشريان او كان من
 مادة بلغمية فيكون الشريان اقل صلابة فيواني القوة في الانبساط وقد يعرض لنفسه
 في هذه العلة في بعض الاوقات ان يكون الانبساط اسرع من الانقباض اعني ان يكون
 زمان الانبساط اقل من زمان الانقباض وفي بعضها ان يكون الانقباض اسرع
 من الانبساط اعني ان يكون زمان الانقباض اقل من زمان الانبساط والسبب في ذلك
 انه لما كانت هذه العلة انما هي ورم حار في غشية الدماغ وجمي لازمة وكانت الحمى
 تحدث فيه بسبب عفن المخاط المحدث للورم وبسبب تركب حرارة الورم بها
 متى كانت الحرارة اكثر كان الانبساط اسرع لشدة الحاجة الى دخول الهواء الذي
 يكون بالانبساط لتبريد شدة حما القلب والانقباض البطا ويكون كث الهواء الباطن
 في القلب اكثر ومتى كان المخاط العفن اكثر كان الانقباض اسرع والانبساط البطا
 وذلك لشدة الحاجة الى دفع الفضل واخرجه الذي يكون بالانقباض ويقال لهذا
 النبض انقباضي وكذا لك يجري الامر في سائر الجيمات الغشية متى كانت الحرارة
 فيها اكثر من العفن كان الانبساط اسرع من الانقباض حتى انه يكون النبض في
 ابتداء الانبساط اسرع حركة وفي تامة يبلى ومتى كان المخاط العفن اكثر من الحرارة
 كان الانقباض اسرع حتى انه يكون في ابتداء الانبساط بطيا ثم في آخره يسرع الحركة
 حتى يسرع الانقباض بسبب الذي ذكرناه فلهذه صفة نبض اصحاب السعال والذين
 قد اختلطت عقولهم وعلى هذا المثال يكون نبض اصحاب الوسواس السوداوي على الامر

النبض

منها عفن

سوداوي
نفسه

نبض النسيان
وسبب

الاكثر في نبض اصحاب النسيان فاما نبض اصحاب النسيان وسبب فيكون عظيمًا ضعيفًا لينا
بطيئًا متفًا واما متفًا مختلفًا موجبًا وذلك لان هذه العلة يكون من مادة بلغمية طيبة تولد في
الدماغ او يصير اليه من عضو آخر والدماغ عضو طيب فلذلك يكون النبض لينا ولان البلغم
في هذه العلة بعض فيحدث حمى ضعيفا وجرم اشهر بان لا يتبع من الانبساط جيد افيض
عظيمًا ولان الرطوبة يغلب يكون النبض ضعيفا ويصير بسبب ضعف القوة مع الرطوبة
مختلفًا مختلفًا موجبًا ولان مزاج المادة بارد والحاجة لا يبرق صار النبض لذلك
متفًا واما ذكر جالينوس انه ربما حدث في هذا النبض النبض المسمى ذا القترتين وذلك
يكون اذا اكثر هذا الخلط في الدماغ حتى يمتد ويمدد اغشية الدماغ معه فحصل لذلك
التيان ونقل عن حركة الموجة الى ذي القترتين الذي يحدث عن الصلابة في نبض
اصحاب العلة السامة قويا فاما العلة المعروفة بقويا وهي اسباب السهري فلان هذه
العلة يحدث عن اسباب كثيرة البرسام واسباب النسيان فيكون النبض في اصحابها متوسطا
نبض اصحاب البرسام وبين نبض اصحاب النسيان ويكون في اكثر الحالات مثالا لنبض
اصحاب البرسام الا انه اعظم منه والين بسبب طوبى البلغم وسبب طوبى الدماغ ويكون
سمعة لاني السهري والواتر لسبب الذي ذكرناه وايضا فان هذا النبض لا يكون منقطعا
لان ثابتن الحين يعرض للمبرهن بسبب سبب المادة وسبب طبيعة العضو اعني
عصبية غشا والدماغ في نبض اصحاب الجود فاما نبض اصحاب الجود وهي علة يحدث
في الدماغ عن حسنة يعرض لبطنة المخ من مادة باردة يابسة فان يمتزج يكون على
مثال نبض اصحاب النسيان الا انه يخالفه في ان نبض اصحاب هذه العلة يكون اقوى
واصلب واقل مختلفا وذلك بسبب اليس لان الرطوبة يرخي قوة الشريان

بهي برسمه

نبض جود

في بعض اصحاب النبذ

بعض اصحاب النبذ

بعض اصحاب النبذ

بعض اصحاب النبذ

والاختلف يتبع الضعف والنبض في اصحاب هذه العقلة يكون حال المرء في نبض اصحاب
السكره والصرع فاما السكره والصرع فانها يحدثان عن سدة يحدث في بطون الدماغ
من الخلط البغي الغليظ وان الافعال البديرة والافعال المحركة ينالها الضرر على ما سبق
لمستأنف من كتابنا في يكون النبض في اول حدوث ثلثين العلتين متدوا وذلك
لتمدد خشية الدماغ من كثرة الخلط فيها ولا يتغير النبض عن حاله الطبيعية باكثر من التمدد
قوى المرض صار النبض صغيرا ضعيفا بطيا متفاوتا وذلك لضعف القوة وان
القوة جدا صار النبض متواترا اول امره الى الدودي الى النمل في ضفة النبض كما
عن التشنج فاما نبض اصحاب التشنج فانه كما يعرض في التشنج لعصب من الانقباض
والاجتماع الى نحو من شأه والتمدد بالعرض كذلك يعرض لشيء من شدة التمدد
والصلابة حتى لا يمكن ان يسطر ان يسطر ان يسطر ان يسطر ان يسطر ان يسطر
بالحقيقة لكن حركته شبيهة بالوثوب اذا انبط انبطا حتى كانه في انبساطه مثله
سهم انبعث من قوس كذا كذا انقباض كان شبيهها بالغايط في العمق حتى يظن
في وقت الانبط انه عظيم ونظير به ايضا بسبب ما فيه من الصلابة انه اقوى
وليس هو كذا كذا بل هو معتدل بين القوي والضعيف بين العظيم والصغير لا ان
اعتداله لا يظهر بسبب التمدد فلي هذه العقلة يكون النبض في اصحاب السودا اذا
تمدد الشريان تمدد امت ويا في جميع اجزائه فاما متى كان تمدد الشريان تمددا
غير متساوي في جميع اجزائه حتى يكون بعض اجزائه شديدا التمدد وبعضها لا
كان النبض ينشأ منقطع حتى انه يكون شبيهها بالنبض المنشاري ويكون متوطنا
في السرعة والباطا ولقلة الحاجة فنده ضفة نبض اصحاب التشنج في نبض اصحاب

النبذ

الفاعل واللقوة فاما نبض اصحاب الاسترخاء والبالغ فلان هذه العلة انما يكون حدوثها عن
 سببه يحدث في ابتداء النخاع او في ابتداء العصب الذي ياتي العضو المسترخى فلا يكون
 لذلك القوة ان ينفذ جيداً حتى يصل الى الاعضاء فيصير لذلك النبض في مولا صغيراً
 ضعيفاً فاذا قويت القوة صار بطيئاً متفاوتاً وبارحه عند قوة ^{العضو} العلة يصير متواتراً
 وليس يكون تواتره مستوياً لكن يكون بعد فترات كثيرة متفاوتة فلذلك حالي ليس
 هذا النبض المتواتر المعترف بهذه الامتصاص النبض الذي يكون حدوثها عن العلة القوية
 في الدماغ وفي الاعصاب وقد يدخل في انواع عطل الاعصاب العشرية التي يكون في ابتداء
 نواتج الحيات والنبض في هذه العلة يكون اجتماع اثنين من جميع جهاته الى
 ناحية المركز حتى كانه ينضم او كانه يفيض الى العمق وذلك لا ينفص من اجزائه ولا غير
 وعندها ياتي عن البدن واذا قد آتينا على عمل الدماغ والاعضاء ونفسانية فحينئذ ذكر النبض
 الذي يدل على العمل التي يحدث في الصدر وما يليه من اعضا النفس من اليد اليمنى واليسرى
 وذات الارية وذات الحجاب نفث الدم وقرحه اسفل والذبول فالعلم ذلك
 ان الله تعالى انزله الحكيم ويستعين وله بعد **باب العشر** في النبض الدال
 العمل المحاذية في آلات النفس اولا في نبض اصحاب الذبحة فانها ورم حار يفيض في كل
 المحارة لان العضل جوفه مختلف فاعلاه الحجي وعضله عصبي وترى على قبة منية فتمت كما
 الورم في اجزاء العصبية من العضل كان النبض متهدداً صلباً منتشراً يشبهها بالمشية
 صغيرة متواترة للسباب التي ذكرنا في الفا في اورام الاعضاء العصبية فان كان في
 المحية كان النبض جدياً عظيماً موجياً ومتى كان النبض في هذه العلة اكثر لينا وجيئة
 انزاعاً لذة الارية وذلك لان امادة اذا كثرت في الاجزاء المحية من العضل

نفسه القوية

بعضها بالبرق

هذه النبضات التي هي من
 يدان عن سببها يحدث
 وقال الحركة في النبض
 يحدث ثمة من العلة
 النبض عن حاله الطبيعي
 ما هو ذلك لضعف
 روي الى السلي في النبض
 يفيض في الشجج
 ب يفيض في الشجج
 فيصير له النبض
 ب يفيض في الشجج
 يشبهها بالفاصل
 سببها من العلة
 في الضيق والخصم
 في النبض في العصب
 فاما متى كان تدوير النبض
 الى شدة النبض
 بالنبض الشديداً
 نبض اصحاب الشجج

لم يكن ان يبقا فيها تقطعت الى الريه فاحدث ذات الريه متى كان است صلابه واكثر تمددا
 والاختلاف انما يري فيه غلب انز بفتح الجيم كحدث العليل لان التورم اذا قوت
 تاوى الى الاعصاب الى الدماغ فاحدث تشنجا للمشاركه التي بين الحنجرة والجصبي من العضله
 وبين الدماغ ومتى قوت هذه العلة حتى يمتنع العليل ويشرب منها على عظمه ما ينض
 صغيرا متقاوتا وان سقطت القوة سقوطا تاما صار النبض صلبا وزاد يكون عند الموت
 في نبض اصحاب النفس فاما انقباض النفس فانه يكون سده يحدث في مت نصبه
 الريه عن خلط بلغي غليظ يصير النبض مختلفا غير منظم وذلك لان الخلط اذا اقبل القوة و
 صار النبض صغيرا ضعيفا فاذا اقرت القوة لخلط صار النبض الى العظم والقوة فاما التورم
 والتفاوت فانه متى كان المرض متوسطا في القوة كان النبض متوازلا واذا قوى المرض عن
 لصاحبه الاختناق انتقل الى تفاوت بجود وحرارة الغزيرة فاما عند سقوط القوة فان
 النبض يصير صلبا في نبض اصحاب ذات الريه فاما ذات الريه فان النبض يكون
 فيها شبيها بنبض اصحاب السمات في العظم واللين والموجية وذلك ان اللين
 والموجية يحدثان بسبب لين جوف العضو الا ان الموجية في السمات يحدث بسبب
 رطوبه اخلط المحدث لها وليس بغير الاختلاف والتقطع في اصحاب ذات الريه
 اكثر وذلك بسبب ما يحدثه الورم في روي التي تابعة له من الاضطراب واما يحدث
 ايضا في غير النبض الاختلاف بسبب الفرقين وذلك عند عظم الورم و
 تد وجرم الريه حتى يتد معها الغشا والمغشي عليه لها فيحدث في الشريان كبد
 بسبب صلابه شديده يصير له شبيها بالحركة المسماة ذا الفرقين فاما حاله
 في القوة والضعف وسعة والتوتر فان النبض في اصحابه العلة يكون ضعيفا

من اصحاب النفس

نبضات الريه

فان

الله اعلم

لصعوبة المرض جهاد الطبيعة له وبهذا السبب يقع في النبض نبضة زائدة ونبضة ناقصة
 وذلك متى قدرت القوة المرض أحدثت نبضة زائدة فيما بين نبضتين أو ثلث أو أكثر
 وإن تهر المرض القوة عجزت الطبيعة وكلت عن الحركة فتقصفت نبضة فيما بين نبضتين أو
 أو أكثر فإما سببه و التواتر فلان هذه العلة قد تتبعها اعراض أخرى هي حمى حادة بسبب
 الحث للورم وقرب الوب من موضع القلب بسبب ركة الدماغ للريته في العلة
 فان كانت الحمى على كيان النبض سرياً متواتراً وان كان السبات أغلب كان النبض
 متفاوتاً فلهذه صفة النبض الدال على ذات الريبة في نبض ذات الحث فإما في الحث
 فهي ورم حار يعرض للغث السطح للاضلاع ولان جوفه من الغشاء العصبى
 صلابته بسبب تمدد الورم لم يجعل النبض لذلك صلباً مختلفاً اختلافاً من شأنه السبب
 الذي ذكرناه آنفاً في أورام الصلب لان هذه العلة تتبعها حمى قوية وجب ان يكون النبض عالياً
 فلو وضع الصلابة لا يسيطر استهوان جيداً صلباً متواتراً يقوم في اجزاء البع
 مقام العظم ولان ذات الحث يحدث اما عن صفراء واما عن الدم واما حدثت عن البلغم
 ولا يكون ذلك في الذرة لان الغشاء الرقيق لا يكاد يقبل الامادة لطيفة والبلغم غليظ
 فمتى كان حدوثها عن الحمى المرة الصفراء كان النبض شديداً متواتراً وان كان حدوثها عن الدم
 كان وسطاً في التواتر ومتى كان حدوثها عن البلغم كان التواتر فيه قليلاً وانما يحدث التواتر
 في هذه الحال بسبب الصفراء بسبب طبيعتها البلغم وقد ينبغي ان يستدل بزيادة التواتر ونقصانه
 على امادة الحدثة لهذه العلة وعلى تيز به هذه العلة من العمل وذلك انه متى كان شديداً
 تواتراً اندر امانات الريبة والاعشى يحدث للمرض والامان بول وذلك ان
 شدة التواتر يدل على ان امادة صفراوية والمررة الصفراء لطيفة تنقل اما الى الريبة

نبض ذات الريبة

فيحدث ذات الربة واما الى القلب فيحدث باعتبار واما اعتقانا يؤول حصه الى الذبول
 وذلك لعقرب من العضوين موضع العلة ومتى كان النبض قبيل التواتر انذارا لما يست
 او سكتة او سكرام يابرو وذلك ان قلة التواتر يدل على ان المادة ضعيفة فاذا
 تصاعد البخار البرد والطلب المتخذ من السبلغم الى الدماغ احدث فيه هذه العلة فقلبه
 الضعيف يستدل بكثرة التواتر وقلة على هذه العلة ما يجده من العسل وقيل يستدل ايضا
 بالاختلاف المنتشر في على يؤول اليه هذه العلة من سلامة القلب وذلك انه متى كان
 الاختلاف المنتشر في سائر اضعف انذارا وذلك بسببه نقصان المرض وذلك لان
 يدل على ضعف الورم ونقصانه ومتى كان الاختلاف المنتشر في كثير اشياء
 انذارا بطول المرض فان كانت القوة مع ذلك ضعيفة انذارا بموت سريع وان كانت
 القوة قوية انذارا بنقصان المرض في مدة طويلة ويكون النقصان اما بتقليل المادة ونقصها
 واما باستفراغ المادة وانتقالها الى عضو آخر فبذلك ما ينقل الى الصدر والصدور يقال
 لذلك المنفج مطلقا وبذلك ما يصير الى الرية يحدث فيها قرحه وقيل لذلك السبلغم
 ضعف النبض الذي يستدل على ذات الجنب واختلاف احوالها والاعراض
 التي تليها في النبض احدث عن قلة المادة من الصدر والرية وهي السبلغم فانه لما كانت
 المادة يحدث في متي الاورام احادة الحادثة في اعضاء الصدر صدر النبض في هذا الوقت
 في غاية الصلابة والمنتشرة سريعا متواترا فاذا تغيرت المادة الى القيح فان الطبيعة
 مرة تفرغ المرض القيح بانصافها اياه ومرة تياذي به فيصير النبض مختلفا غير منتظم فاذا
 صار الخلط قيحا محضاً سكن الاختلاف وصار النبض لذلك عريضا
 ضعيفا متفاديا اما غرضه فبسبب طلب السبلغم وهو لا عشاء وتعلقها اياها واما

في النبض
 في الصدر والرية

لذلك

في الصدر

فيسبب استفرغ الذي يحدث دفقة واما تقاوتة فلقلة اوراق الحاجة فمذهضة ^{للبدن} ^{اللبس}
 على نفث امددة وقرقة اسل في نبض اصحاب الذبول فاما الذبول وهو جفاف الاعضاء
 وبسببها فاضافة ثلثة احدى النصف الذي يكون حدوثه بسبب ورم خارجي
 في الصدر فيتدنى تلك الحرارة الى القلب بالمجاورة فيشتت رطوبته رطوبة الشرايين
 حتى يحث معها الاعضاء والاصليّة والنصف الثاني هو الذي يكون حدوثه بسبب
 غشني يتبع جملة جادة فيضطر الطبيب الى ان يقع الى التحليل شبه باسبب الغشني
 فيقول الغشني ويسبب القلب يساوي ويرى ليس الى سائر الاعضاء والاصليّة
 الثالث يكون حدوثه عن سوء مزاج حار يابس يغلب على البدن فيضع الطبيب
 الى المرض بذلك السبب ما يبار ومفرط البرد او بعض الفاكهة الباردة فيبقى ليس على
 حاله وينقل الحرارة الى البرد الذي هو ضد ما فيجب لذلك رطوبة البدن فيضيق البدن
 بمنزلة الامدادان المشايخ ولذلك يسمى هذا النصف من الذبول المشايخ المشايخ
 من غير ثلثة نبض خفيف دون الآخر ولها نبض يعيا فاما النصف الاول فالنبض فيكون
 ضعيفا صغيرا صلبا سيرا متواترا اما ضعفه فلان القوة في هذا النصف قد ضعفت
 في طول الزمان الذي بين ابتدا الورم وبين وصول الحرارة الى القلب واما صغره فلضعف القوة
 عن جودة بسط الشريان واما الصلابة فلموضع ليس الذي قد عم جميع البدن فاما
 والتواتر فلموضع الحرارة واما النصف الثاني فان النبض فيمسا وبالنصف اصحاب
 النصف الاول الا انه اقل حرارة سرعته وتواتر امدته لان الصلابة ليس في النصف
 اغلب من الحرارة اذ كان كازالت الحرارة في هذا النصف فبقي السبب في النصف الثاني
 فان النبض قد يكون ايضا على مثال عليه النصف الاول من الصغر والضعف والصلابة

نبض فيقول

فانما في السرقه والابطاء فان النبض في هذا الصنف يكون لطيفا متقاوماً لانه ليس في هذا الصنف حراة
بل برودة ويسبب هذه صفة هي اضافة النبض التي يحض كل واحد من اضافة النبض فاما النبض
العام لها فهو النبض الذي يقال له الثابت وهو السلي وهو النبض الصغير الضعيف المتواتر
الصلب لان التواتر لا يكون في الصنف الثالث لغلبة البرد في هذا الصنف وفي هذه الصفة
لنقصان القوة لصغر النبض شبهتها بنسب الفار الذي يكون من الاختلاف في نبضات كثيرة
وذلك ان صنف القوة عند السليغ الى طرف الشريان وقد لغرض الشرا في هذا المرض
ليس المتعجب الذي يكون طرفاه دقيقتين ووسطه غليظاً على قدينا في صفة اضافة النبض
والزواجة وذلك ان هذا النوع يكون حدوته عن صنف القوة التي لا يمكن ان تشبه
الشريان الذي على المرفق لما عليه من اللحم ولا يبلغ جيد الى الطرف الذي على الكف
لضعفها فلهذا صنف النبض الذي يستدل به على ما يحدث من الامراض في اعضاء
فان علم ذلك **السابع** **عاشرة** في النبض الدال على العمل المحاذية في آلات الغذاء والاول
في النبض الدال على عمل المعدة فالعمل المحاذية في اعضاء الغذاء ومنها العمل العارضة في
دموما يعرض في المعدة وفي المعاء ومنها العمل العارضة في انفسهم الثانية وهو ما يعرض للكبد
ومنها ما يعرض للخصم الثالثة وهو ما يعرض لسائر الاعضاء من العمل فالعمل العارضة
فيكثر وذلك انه كثير ما يعرض فيها الاورام الحارة والاورام الباردة اذ الصنف الهيا
ماودة مرارية او دموية او غنية او سوداوية وربما لم يحدث هذه المواد او ربما لم
يحدث احداً لا اخر فبذلك المذع والفواق والكوب والفتيان والقي والزيادة
في شهوة الطعام والشراب ونقصان الشهوة بهما وكثرة تناولها والجم
العارضة عن ذلك وتناول الانغذية المروية الكيفية تحدث لذها وعنتها

من الاعراض ما نحن منهوه عند ذكرنا على الاعضاء الباطنة والبعض العام لهذه الاعراض كلها
 الصغير والضعيف ذلك بسبب ما يعرض للقوة من الشغل مرة والاختلال اخرى فاما النبض
 الذي يخص كل واحد من هذه الاعراض فان الورم الحارة اذا عرض لغم المعدة صير النبض متددا
 صلبا متشابها متواترا فالتمد يعرض في هذه الحال لان غم المعدة عصبى ولما يعرض في
 هذه الحال من عدم الغذاء بسبب ضعف المعدة عن الهضم يكون النبض ضعيفا وبآخرة اذا طال
 عدم الغذاء وصار النبض طيبا وان عرض لغم المعدة ورم بارد وكان النبض صلبا ضعيفا بطيئا متفا
 وان عرض لغم المعدة لدفع او كرب او غثيان او غير ذلك مما يحدث عن خلط لدفع فانه
 يكون صغيرا ضعيفا متواترا جدا بسبب الحرارة الحادة وفي بعضها يكون النبض طيبا اذا
 كان يحدث من ذلك اثر خلط بارد وان كان يعرض من ذلك لكثرة غذا او ثقل القوة
 او كيموس غليظ وكثير ولم يكن هناك حرارة كان النبض مع ذلك متفا واما اذا كان في
 في اولها فاما اذا زيدت غم الاعراض وقويت فان كان منها عن كيفية فزيد لذة مثل الكثر
 والفرق والتأوب جعل النبض دويا بسبب تزايد التواتر والاختلاف مع ضعف
 القوة وما كان منها عن الاستلقاء حتى ثقل القوة بمنزلة التخمه فانه يجعل النبض صغيرا ضعيفا
 بطيئا متفا وتا كثر الاختلاف فان كان الاستلقاء من خلط بارد بمنزلة العلة المسماة قو
 كان النبض فيه اشتد تقا وتا وصرغوا ضعف فان اختلفا يكون في نبضه واحدة اعني يكون
 منقطعا وقطعه يكون في جزاء قيرته بعضها من بعض غاية القرب حتى يظهر للحاس العرق
 ان تحت اصابعه رمل مشور على اجرم العرق فعلى هذه الضقة يكون نبض اصحاب علل غم

بعض الاعراض

نبض اعراض

نبض الاعراض

نحوه در بعضی کتب

للبض

وقد يخل في التغير العارض بسبب علل المعدة والامعاء والتغير المحادث عن شرب الادوية المسهلة
 وذلك ان الدواء المسهل اذا استقر في المعدة جذب الاغلاط المشاككة الى المعدة لما فيه
 من القوة المجاذبة ثم يدفعها القوة الدافعة الى الامعاء والخارج فالنبض في اول البصيرة الاغلاط
 الى المعدة وقبل ان يندفع اخلط بصير عريضا ضعيفا اما عرضه فلا تقال بشي من باه غلاط
 المجمعة في المعدة واما ضعفه فبسبب ثقل اخلط للقوة فاذا ابتدء الدواء يندفع الى
 وحدث الكرب وضعف القوة صارا النبض مع حنت لانه مشتظا واذا تم الاستفرغ
 وخرجت الفضول الرومية كلها وتراجعت القوة صارا النبض عريضا مستويا فان
 الاستفرغ واحد المرض ارج صارا النبض لذلك متواترا مختلفا فان عرض للمعدة
 لنوع صارا النبض اشتد تواترا او ضعف قوة الاستقبال الطبيعية التواتر للضعف
 فان عرض من ذلك الغشي الالامر الى النبض الدودي كذا في ذكرناه انه يعرض في الغشي
 الحادث عن الاستفرغ لكثرة ما يحمل من الروح الحيواني اذ كل من الاستفرغ اذا
 خرج مع الشئ الرومي الشئ المجدي الذي يحتاج اليه الطبيعة فان عرض من كثر الاستفرغ
 الفواق والشتج صارا النبض مع ما ذكرنا صلبا مرعدا فان قصر الدواء عما يحتاج اليه من
 صارا النبض صغيرا لا ثقالة القوة فان جذب الدواء الاغلاط والوطابت من قاصي البدن الى
 نواحي المعدة والامعاء لم يخرج ثقل القوة ومسير النبض مختلفا غير مستظم عريضا موجيا لا تقال الشئ
 بالرطوبة الله المجمعة في هذه المواضع فهذه صفة نبض من تناول دواء سها ولا كثر
 الامر في نبض من تناول ادوية القوي بمنزلة الخربق الابيض فانه يحمل النبض في اول الامر عريضا

نحوه في بعض

بعض

ضعيفا فاذا استفرغ الانسان بقية مسددة الحاجة جعل النبض اعظم مما كان قبل تناول النبي
 فاما متى عرض عن شرب الخمر حتى اجتمعت فان النبض يصير صغيرا ضعيفا متفقا واما علم
 ذلك في النبض الدال على علل الكبد فاما الاعلال التي يعرض للكبد وهوائه المتضخم الثاني في
 ضعفها احادث عن سوء مزاج وما يتبع ذلك من اعلال الاستسقاء واليرقان
 وغيرهما في نبض الاستسقاء فاما الاستسقاء فاصنافه ثلثة وهو الرقي والبطيخ والحمي فاما الرقي
 فيجعل النبض صغيرا متواترا الى الصلابة ما موع شي من التمدد اما صغيرة فثقلته القوة
 ونعاس من بسط الشريان واما التواتر فللضعف واما الصلابة فتابعة للتمدد والعراض
 المتضاق فاما البطيخ فالنبض احادث عنه يكون سريعا متواترا اما لا الى الصلابة والى التمدد
 قليلا اما التواتر فللضعف واما الصلابة فلان هذا الصنف من الاستسقاء احادث
 عن اليرقان واما التمدد فلهتمد يدريج صفاق البطن فاما الاستسقاء والحمي فان النبض احادث
 يكون عريضا لينا موجيا وذلك لان هذا الصنف يحدث عن كثرة الرطوبة فيصير النبض
 كذلك في نبض اصحاب اليرقان فاما اليرقان فانه اذا كان من غير حمى فانه يجعل
 النبض متواترا صلبا ليس بالضعيف وتواتره يكون بسبب حرارة المرة الصفراء وسببها
 وكذلك صلابته بسبب اليرقان فاما الاعراض التي يحدث في الاعضاء عن رداية النبض
 الثالث بتمزله انحرام فانه يجعل النبض صغيرا ضعيفا متواترا اما صغيرة وضعفه فلان هذا
 المحادث لهذا العوض غليظ ثقيل يضغط القوة ويصليب الشرايين جرم العروق فلا يمكن فيه
 الانبساط والتواتر تابع للضعف فاما البرص فانه يجعل النبض عريضا لينيا بطيئا
 بسبب السيلغم وبرودة المزاج فاعلم ذلك وفيما ذكرنا من الاستدلال بالنبض على
 جميع احوال البدن كفاية وقد ينبغي ان تقيس نبض كل واحد من هذه الاعراض التي

نبض الكبد

نبض اليرقان

نبض البرص

نبض البرص

ذكرنا ما يماثل كلمة من الامراض والعسل التي لم نذكرها لتعلم من ذلك ما يحسنه كل واحد من العلل
 والامراض من البنفسج **باب الثامن في عشر** في جملة الكلام على الامثلة
 بالبول على ما يحدث في البدن من العلل والامراض قد بينا في غير موضع من كتابنا
 هذا ان البول انما هو مادة الدم بمنزلة الكليتان ويتقيانها منه بعد الهضم وعند خروجه الى
 العروق المعروفة بالاجوف وتجدد مادة اليها ويكثر فيها مادة ما حتى ياخذ ان فيه
 مما ينحاطه من الدم ليسير فيقذف به ثم يدفع الى المثانة في المجرى المعروفين
 ببرنجي البول فاذا كان الامر كذلك فان البول انما يستدل منه على احد شيئين
 اما على حال الكبد والعروق حال البدن بمشراكتهما واما على العسل التي يكون في آلات
 البول التي هي الكليتان وبرنجي البول والمثانة واما دلالة على حال الكبد والعروق فبقدرته
 البول الابيض الرقيق في التجمعة على ضعف الكبد عن هضم الكيلوس وكذا دلالة البول
 على قوة في العروق واما دلالة على حال البدن بمشراكته الكبد في العروق فبقدرته دلالة
 في الكلى انما في حمى يوم فعلى جودة الاخطاط ونضجها واما في الكلى العظمى فعلى رودة الاخطاط
 ونضجها على سببين من ذلك فيما يستقبل الشرايين **باب التاسع** واما دلالة على
 العسل التي يكون في آلات البول فكذلك يدل البول الذي فيه قيح او قشرة يدل على
 في الكلى والمثانة او برنجي البول او القصب او الفرج من النساء او يكون فيه رمل او
 فيدل على حجارة في الكلى او حصي في المثانة فعلى ما يعرض في هذه الاعضاء من العسل
 بالبول فاما الاعضاء الاخر بمنزلة الصدر والرية والدماغ ووجع المفاصل فان
 بالبول على ما فيها من العلل غير موثوق به فاعلم ذلك فان اردت ان تصح لك
 الدلالة بالبول فينبغي ان تامل العليل ان ياخذ البول في قارورة كبيرة بيضاء نقيية صافية

وان يأخذ كلة البول بعد انقائه من النوم الطويل وقبل ان يشرب الماء وبعد ان ينضمم الغذاء
او يجرد عن المعدة والامعاء والدقاق ولا يأخذ عند الكبح والعطش وان يترك القارورة
جيدة حتى يتقرب منها السوب ان كان البول مرشاة ان يربس به نفس وانما يفعل
جميع هذه الاشياء لسدائل الدلالة وتفقد وذلك ان القارورة اذا كانت مفضية
نقية يتبين فيها لون البول على حقيقة وجميع اجزاءه اذا كانت كبيرة وسعت المبول كلها
فتبين منها جميعها فيما يحتاج ان يستدل به فانه ربما خرج في اخر البول اشياء من
النقل المخرج في اوله واما اخذه بعد انقائه من النوم الطويل فلكي ينضمم الغذاء احدا
وسيجل الى الدم استحالة جيدة واما اخذه قبل الطعام وشرب فليكن تغير
اما البول ولا يغطف المرار الى مضمغ الغذاء ولا يصح البول على حسب ما يجب وربما
جعلت البول ابيض فيغلف لذلك الطيب واما اخذه البول من غير ان يكون قابعا
او عطشا فان الكبح والعطش يصعبان البول لخلو المرارة وراوتر في البدن عند هذه
فلهذه الاستباه ما ينبغي ان يؤخذ البول على الدستور الذي ذكرناه لسد يقع في الاستدلال
على العسل خط ومن الطيب فتج على العسل حسنة يوصفه له ضد يحتاج اليه فلهذا
ما ينبغي ان يتقدم معرفة من اراد ان يستدل بالبول على احوال البدن ونحن نأخذ
الآن في وصف كيفية الاستدلال بالبول على ما يحتاج اليه من استدلالات
فالعلم ذلك **الباب الثاني عشر** في كيفية الاستدلال بالبول في تقسيمه في صفته
البول وما يدل عليه ان الاستدلال اما يؤخذ من البول يكون من الكمية المسكوكة
في القارورة ومن البقي الذي يميز ويرسب فيها فاما الكمية فتقسم قسمين احدهما
اللون والثاني القوام فاما اللون فيستدل منه على حال الاغلاط ونفجها وعدها

اسباب نزول البول

لنفحص واللون ينقسم الى ستة اصناف وهي الابيض والاصفر والارضي والنازي والاحمر والاسود
 يشبه النار والاحمر الناصع وهو شبه لون اشجار العفشان والاحمر القاني وهو لون
 الدم والاسود فاما اللون الابيض فيكون اما لانه لم يخالط البول شي من المرار والاسبغ فلم
 كثير مخالط له واما لون الاصفر فيكون لان المرار الذي يخالط البول اسير فيصبغه صبغاً خفيفاً
 واما اللون الناري فيكون لمخالطة مرار اكثر من الذي يصبغ الاصفر واما اللون الاحمر الناصع
 فيكون لمخالطة مرار اكثر من الذي يصبغ الناري واما الاحمر القاني فيكون من مخالطة الدم
 بالبول وقد يعرض للبول ان يصير بهذا اللون اخي الاحمر القاني في الاوجاع الشديدة
 المبرمة بمنزلة وجع القلوب والنفوس ووجع الاذن وغير ذلك من الاوجاع الشديدة
 المبرمة وكذلك قد يعرض لمن يخضب بالحناء لان في الحناء قوة لطيفة تنفذ في مسام البدن
 حتى تصل الى آلات البول فيصبغه وكذلك ايضا قد يعرض عند تناول شئ من الرغيف
 والخبز يشبهه الا ان نجاسته تجعل البول احمر الى الكدوة مابها والزعفران يجعله ملأ الى
 البضاعة والصفرة فيبغى لهذه الاسباب ان نكلم على البول الاحمر بشئ دون ان نعرف
 رايحة البول فان كانت مستترة دل ذلك على العفونة وعلى حي وان لم يكن مستترة
 فينبغي ان تستعمل المسئلة عن الاسباب التي ذكرها لسد ما يقع غلط فان وقع
 الغلط في مثل هذا عظيم الضرر فاما اللون الاسود فيدل اما على برودة مفرطة كجمل البول
 ويسود واما على شدة الحرارة والاحتراق والفرق بين اللون الاسود الذي يكون من شدة البرد
 والبرد الذي يكون من شدة الاحتراق ان البول الاسود الذي يكون من شدة البرد
 يكون اولاً ابيض ثم يصير كد ثم ينقل الى السواد واما الذي يكون من شدة الاحتراق
 فيكون اولاً احمر ثم ينقل الى الصفرة ثم ينقل الى السواد كالذي يعرض في اليرقان فيكون

الغلط

ون كمل

الاصفر والارضي والنازي والاحمر والاسود
 يشبه النار والاحمر الناصع وهو شبه لون اشجار العفشان والاحمر القاني وهو لون
 الدم والاسود فاما اللون الابيض فيكون اما لانه لم يخالط البول شي من المرار والاسبغ فلم
 كثير مخالط له واما لون الاصفر فيكون لان المرار الذي يخالط البول اسير فيصبغه صبغاً خفيفاً
 واما اللون الناري فيكون لمخالطة مرار اكثر من الذي يصبغ الاصفر واما اللون الاحمر الناصع
 فيكون لمخالطة مرار اكثر من الذي يصبغ الناري واما الاحمر القاني فيكون من مخالطة الدم
 بالبول وقد يعرض للبول ان يصير بهذا اللون اخي الاحمر القاني في الاوجاع الشديدة
 المبرمة بمنزلة وجع القلوب والنفوس ووجع الاذن وغير ذلك من الاوجاع الشديدة
 المبرمة وكذلك قد يعرض لمن يخضب بالحناء لان في الحناء قوة لطيفة تنفذ في مسام البدن
 حتى تصل الى آلات البول فيصبغه وكذلك ايضا قد يعرض عند تناول شئ من الرغيف
 والخبز يشبهه الا ان نجاسته تجعل البول احمر الى الكدوة مابها والزعفران يجعله ملأ الى
 البضاعة والصفرة فيبغى لهذه الاسباب ان نكلم على البول الاحمر بشئ دون ان نعرف
 رايحة البول فان كانت مستترة دل ذلك على العفونة وعلى حي وان لم يكن مستترة
 فينبغي ان تستعمل المسئلة عن الاسباب التي ذكرها لسد ما يقع غلط فان وقع
 الغلط في مثل هذا عظيم الضرر فاما اللون الاسود فيدل اما على برودة مفرطة كجمل البول
 ويسود واما على شدة الحرارة والاحتراق والفرق بين اللون الاسود الذي يكون من شدة البرد
 والبرد الذي يكون من شدة الاحتراق ان البول الاسود الذي يكون من شدة البرد
 يكون اولاً ابيض ثم يصير كد ثم ينقل الى السواد واما الذي يكون من شدة الاحتراق
 فيكون اولاً احمر ثم ينقل الى الصفرة ثم ينقل الى السواد كالذي يعرض في اليرقان فيكون

٢٨٢

لون البول
 اسود لمخالطة المرار الاسود ببول واحد منه الالوان كلها لون البول الاصفر الذي يسمى
 بمشبع الصفرة وسوا الاخرى وارودها ببول الاسود الرقيق فاعلم ذلك **باب**
الرائحة في صبغة قوام البول وما يدل عليه قوام القوام فانه ينقسم الى ثلثة اصناف وهي
 الرقيق والنجس والمعتدل قوام البول الرقيق فيكون اما بسبب تخثره وذلك لان
 التخثر يكون من عدم النضج لان النضج تخثر البول وسائر البول المواد اما من قبل سدد
 وذلك لان المجاري الضيقة لا يمكن ان يجري فيها المواد النخينة بل يصفى الرقيق منها
 ويخرج عنها ويبقى النجس فاما تخثر البول فيكون اما من قبل نضج الاخطا وانضامها او
 من خلط غليظ نخال البول ولهذا اصار البول الرقيق في البصيان اردونه في الشباب ذلك
 لان البول الطبيعي في البصيان يكون خشنا رطوبته مزاجهم وقوة حاراتهم الغريزية المنضجة للمواد
 فاذا رقيق فقد خرج عن حال الطبيعي فاما اشباب فالبول الرقيق فيهم ليس بريد لان الهيم
 بالطبع قوية لقوة المرار فيهم فاعلم ذلك فاما اعتدال قوام البول فيكون من اعتدال الاخطا
 في الكبد والكففة ونضجها وكل واحد من البول الرقيق والنجس ينقسم الى صنفين وذلك ان
 البول الرقيق اما ان يبال قريبا ويبقى على رقتة ونذا يدل على ان الطبيعة لم تبد في النضج
 اما في المحدث للمرض واما ان يبال قريبا ثم يخثر بعد ذلك ونذا يدل على ان
 الطبيعة قد اخذت في النضج اما في البول النجس فاما ان يبال خشنا فيبقى على خثته
 واما ان يبال خشنا ثم يصفو ويرق الذي يبال خشنا ويبقى على خثته الذي يبال خشنا
 ويبقى على خثته فاما ان يدل على غلبان اما قد انتهت منتهاه ونذا يكون اذا تخثر البول
 بعد ان كان في اول المرض رقيقا فاذا كان بعد ذلك راسبا فيه رسوب فاما متى
 كان البول منذ اول المرض لا يصفو فانه يدل على ملاك المرض لان خثته انما اتى من قبل

اسباب بول رقيق
 ودليله ان
 اسباب بول نجس
 ودليله ان

ويكون البول
 بعد لون اشراقه
 ن المار الذي يخالط البول
 المر الذي يخالط البول
 ثمن الذي يخالط البول
 ماري واما في البول
 لون اخضر لانه في
 الاذن وغير ذلك من
 ان في قوامه وطبيعته
 البقا قد يورث غنة
 بول امر الى كونه
 ان في البول الذي
 على الصفرة وعلى
 ب التي ذكرها السيد
 ن الاسود قبل الذي
 الفرق بين البول
 البول الاسود الذي
 سودا والذى يكون
 الى السواد الذي

عني ان الاخطا بالحرارة النارية ويدل على ضعف الطبيعة عن الضيق الاخطا او منزما
 ومتى كان البول مع شحنة شبيهة ببول الدواب دل ذلك على صدق ما
 واما حاضرا او كائن وذلك لان الحرارة الخارجة عن الطبع اذا علمت في مادة
 غليظة تولد منها رياح غليظة فاذا اجتمعت الحرارة مع الرياح لغليظة اسرع
 صعودها الى الدماغ فاما البول الذي يال شحنا ثم يروق يصقوا فانه يدل على ان
 الطبيعة قد اخذت في الضجاج المرض وان غليظتها قد سكن ونه يكون اذا سب
 في البول بعد قبيل رسوب واما ان يدل على ضعف الطبيعة عن نضج المرض بعد
 ان اخذت في عمل النضج فاذا صار البول فقيفا بعد ان كان كدرا منذ اول المرض
 فانه يدل على طول المرض ولذلك قال بقراط في كتاب ابديها اذا رقيق البول
 بعد شحنة في اليوم التاسع والعشرين فانه يدل على ان الجراح لا يتم الا في الاربعةين
 من الالوان اذا كان مع صنف من اصناف القوام دل على حال من جمل
 البدن فاما البول الابيض اذا كان فقيفا فانه في حال الصحة يدل على ضعف
 من الطبيعة بسبب برودة المزاج بمنزلة ما يكون في المشايخ وفي غيرهم
 ممن هم في حاله وقد يعرض يدل ايضا على التجمت فاما في حال المرض فيدل على احوال
 ردية مختلفة في الرذالة وذلك انه في الامراض المزمنة تقل على المادة المتجمدة
 لم يصب بمنزلة ما يكون في حمى البرق في الفالج واللقوة وما يجري ثم المجري فاما الامراض
 بمنزلة الحمى المحرقة فانه متى لم يكن حدث بالمرض اختلاط الدم من فانه يدل على
 سبب سم يحدث وذلك انه ينذر صعود المرات الى الدماغ ومتى كان قد حدث
 بالمرض اختلاط الدم من فانه يدل على الهلاك لانه يدل على ان المرات قد صعود الى الدماغ

رقيق في

واحدة فاذا كان هذا البول مع علامات ردية فانه يدل على الهلاك للمريض لا سيما في مرض البول مع
اعراض ردية في اليوم الرابع فان المريض يموت قبل اليوم السابع لا سيما ان كانت القوة
ضعيفة وان كانت الاعراض ليست غاية الروادة فان المريض يموت في اليوم التاسع
وقد يسم من يبول من المرضى هذا البول في الندرة اذا كانت القوة قوية مع بعض الاعلام
الجيدة بعد طول من المرض اما بخراج واما باستفراغ قوى ومن سلك من هؤلاء غير
نهرين النوعين من الجحان فبذل على عودته من المرض يشبه ما كان ومتى كان ظهر هذا البول
في مرض من الامراض الحادة فانه يدل على عودته من المرض وقد يدل هذا البول على
حرارة قوية في الكلى وهو المرض المعروف بنديا بطيس فان هذا المرض يكون لول حيا
شبهها بالحمى في لونه وقوامه لان حبه حين يشرب الماء يبوله ولا يلبث في كبد
حتى يضيغ بالمرارة وقد يكون هذا البول في اصحاب الحصا وقطير البول وقد يدل ايضا هذا
البول على سد وكما ذكرنا انفا وقد يكون البول الابيض بسبب شرب كثير
ويكون اذا بال الانسان بولا كثيرا فينبغي ان يسئل عن هذه الاسباب لكي لا يخط في الاستلال
هذا البول فاما البول الابيض اللين فانه يدل على غلط بلغي غليظ قد اجتمع في العروق والطبقة
فد استغرقت ذلك الخط واخرجه بالبول فاما في الامراض الحادة فانه متى ظهر في مرض يتوقع
لصاحبه خروج خراج فان المريض يسم من خروج خراج بذلك البول لا سيما ان ظهر ذلك
البول في يوم من ايام الجحان واذا كان البول شبهها بالمني في قوامه فانه بما كان به بخراج
الامراض الحادة في المعدة والامعاء التي ليس معها حرارة قوية واما البول الاصفر الرقيق
فانه يدل على ان الطبيعة لم يكن لها انضاج المادة جيد الصغرة وانها قد احدثت في انضاجها
واشدت باللون فغيرته الى الصغرة وذلك لان الطبيعة ابتدأت ولا بانضاج البول لانه سهل

ایمضای طبری

اصغر یوسفی

عليها ثم ما يجدها في انضاج القوام فاذا كان البول اصفر خفيف الصفرة كالماء لا يترج
 مع قوام رقيق فانه يدل على سلامة من المرض الا انه يدل على طول قبل وان كان مع قوام سميك
 دل على سرعة انقضاء المرض وقد تدخل في هذا النوع من البول اعني نوع البول الاصفر النوع الذي
 يسمى بالزيتي وهو شبيه بالزيت في لونه وقوامه وهو ان يكون صفرة سميكة وقوامه شبيه بالقوام
 الزيتي الغليظ فاذا كان البول كذلك كان رديا دليلا على الملاك لان كليل يدل على ذوبان
 شحم الاحشاء والسبب ان كان هذا البول كثيرا المقدار فاما متى كان قليلا فانه يدل على ان
 ليس هناك سبب بعد وكذا يدل البول الذي يطغى فوقه شبيه بالدهن فانه يدل على ذوبان
 شحم الكلي من سوء مزاج حار حاد يعرض لها فاما البول الذي يترقق فانه يدل على ان الطبيعة قد
 عملت في اللون عملا جيدا ولم يعمل في القوام شيئا البتة واللون الناري لا يجتمع مع القوام
 الغليظ واما البول الاصفر الناصع اذا كان رقيقا فانه يدل على ان المادة نية لم تنفج بعد كما
 متى دام على ذلك طويلا واما على قلة المادة وعجزها كالذي يحدث ذلك في شباب
 اذا اصابوا او اما على حرارة شديدة في باطن البدن يتولد منها ما كثير كالذي يعرض ذلك في
 حمى الغيب واما على ارق وسهر او غم قد سخن البدن سخنا قويا وليس يكون اللون الناصع
 مع القوام الغليظ لان القوام الغليظ يكون من النضج والبول الناصع ليس يدل على نضج
 فاما البول الاصفر القاتم فليس يمكن ان يكون قوامه رقيقا بل شديدا وذلك لان البول القاتم
 القاتم انما يكون من الدم والدم لا يكون الا من النضج القاتم والنضج من شدة ان ينضج البول
 وغيره من المواد فاما دلالة فانه يدل دلالة كلية على كثرة الاضطراب والمرض ودموية ما
 على التفصيل فانه يدل في الحمى على الحمى المطبقة المسماة بسوء خوشر واذا كان هذا البول
 غليظا كذا من اول المرض لا يصفر فانه يدل على ورم في الكبد من دم خايطه خاط في فحمة

الزيتي كثير

بول زيتي

بول مع شحم

بول ناصع

بول غليظ ناصع

الناصع لا يجتمع اللون الغليظ مع القوام

الاصفر القاتم ليس يمكن ان يكون قوامه رقيقا

اصفر زيتي

اصفر غليظ

من قبل ما يه الدم وغلظه من قبل الخلع اذا خسرته الحرارة النارية التي من شأنها ان يثبوت
 هذه البول حتى كان مع دلائل السلامة على طول من المرض سلامة منه ومتى كان مع دلائل
 العكس دل على الموت بعد طول من المرض اذا بال المريض بولاً أحمر كدرة في اليوم العشر من
 على ان العرجان يتأخر الى يوم الاربعين وربما تأخر عن الاربعين فليس في هذه الاشياء يدل البول
 الا على غلظه القوام فالبول الاسود فانه متى كان حقيقاً منذ اول المرض فانه يدل على العكس
 الاحتمال اذا كان سواداً انما اتى عن شدة الاحتراق او عن برود شديد وانقضاء الحرارة الباردة
 وبقية من قبل النجاسة وضعف القوة عن النضج وهذه كلها دلائل مملكة فالبول الاسود للشيخين
 فانه يدل كما ذكرنا اما على غلبة البرد وبمثلة ما يعرض لمن قد طغيت حرارته الغريزية وحده
 واما على احتراق الدم بمثله ما يعرض ذلك لمن يحرق بدنه احتراق شديداً واما على استفرغ
 المرة لوداً بمثله ما يعرض ذلك في وقت الخطاط حي الربع واما على الوسواس السوداوي
 لان بوجان نه من المرضين يكون باستفرغ الكلف السوداوي بالبول وبمثلة ما يعرض
 الكوا من مرض من احتباس دم النفس او من تخلص من ذلك المرض ببلن اسوداً
 كثيراً وذلك لان الجنين يغتذي في بطن امه من جية الدم وصانته ويبقى ثقلاً وعكراً في
 احشائه وفي وقت الولادة احدث للمراة مرضاً وبوجان نه المرض يكون يستفرغ
 ذلك الدم العكراً وكلما كان البول الاسود غلظ كان ارداء هذا اذا لم يكن غلظه بسبب
 المادة السوداوية التي ذكرنا في حي الربع والوسواس وغير ذلك فانه ما يجب ان تعلمه
 من امر ما يه البول في لونها وقوامها فافهم ذلك الشئ **باب في عشرين**
 في ضقة النفل الاربعة وما يدل عليه من اشتداد الاحوال فالنفث الاربعة
 في القارورة فيقسم الى ثلثة اصناف احدها الغلظة وهو ما يميز في اعلى القارورة

البول الاسود
 في وقت

بول السوداوي

النفث الاربعة

في القارورة

والثاني المعلق وهو ما يتميز في وسطها والثالث الرسوب وهو ما يتميز في أسفلها وكل واحد من
 الثلاثة يختلف لثاني لونه فيكون اما ابيض واما احمر واما اسود واما كد او لثاني قوامه فيكون
 اما اسلس ومنقطعا او جريشا او كالصفيح او كالجبس او شبيها بالزل او شبيها
 بالنخالة او كجب الكرسنة او من جنس الدم او من جنس القيح فاما العانة فانها تدل
 على ربح غليظة ترفع المادة الى فوق وعلى ان الطبيعة قد ابتدأت بنضج المادة ولذا كذا قال
 بطراط اذا ظهرت في البول غمامة مضيئة في اليوم الرابع دل على ان الجنين يكون في السابع
 فاما النقل المعلق فيدل على نضج متوسط وعلى ان الريح التي ريفها يسييرة قد احدثت
 في الاخلال والنفثاش فاما النقل الراسب البيض فيدل على نضج تام كامل والريح
 قد لطفتها الحرارة وحللتها ونذا اذا كان ابيض اسلس متويا في جميع مدة ايام المرض كلها
 وكان لون البول مع ذلك اترجيا فاما متى كان النقل الراسب بهذه الصورة وكان
 يرى في بعض الايام كذلك في بعضها لا يرى فانه يدل على ان القوة ضعيفة وانها لا تكمل في
 الاوقات عن النضج المادة المحدثه واذا كان الراسب في اسفل القارورة البيض
 متشابها فانه يدل على ان الطبيعة قد عجزت عن ان ينضج المادة المحدثه للمرض لنضجا
 تاما وان ربحا غليظة يتولد في المادة التي تزوم الطبيعة انضاجها فيقطعها ويشتها
 وهذا النقل المنقطع ارد من النقل الاسلس الذي يرى في بعض الايام وفي بعضها
 لا يري وارود ما يكون هذا النقل المشتت اذا دام على هذه الحال في ايام المرض
 كلها فانه دوي يدل على ان الريح التي يفعل بالنقل هذا النقل كثيرة ليس كالمطبيعة
 ان لطفتها وحللتها فلذلك هي اردو وقد قال بطراط في كتابه المسمى ابنيديا
 ان حرسا ظهر في بوله في اليوم الثامن نقل احمر اسلس بفتح له الجنان فخلص

نحوه

معلق

راسب

سحب

مشتت

راية

والثاني المعلق وهو ما يتميز في وسطها والثالث الرسوب وهو ما يتميز في أسفلها وكل واحد من الثلاثة يختلف لثاني لونه فيكون اما ابيض واما احمر واما اسود واما كد او لثاني قوامه فيكون اما اسلس ومنقطعا او جريشا او كالصفيح او كالجبس او شبيها بالزل او شبيها بالنخالة او كجب الكرسنة او من جنس الدم او من جنس القيح فاما العانة فانها تدل على ربح غليظة ترفع المادة الى فوق وعلى ان الطبيعة قد ابتدأت بنضج المادة ولذا كذا قال بطراط اذا ظهرت في البول غمامة مضيئة في اليوم الرابع دل على ان الجنين يكون في السابع فاما النقل المعلق فيدل على نضج متوسط وعلى ان الريح التي ريفها يسييرة قد احدثت في الاخلال والنفثاش فاما النقل الراسب البيض فيدل على نضج تام كامل والريح قد لطفتها الحرارة وحللتها ونذا اذا كان ابيض اسلس متويا في جميع مدة ايام المرض كلها وكان لون البول مع ذلك اترجيا فاما متى كان النقل الراسب بهذه الصورة وكان يرى في بعض الايام كذلك في بعضها لا يرى فانه يدل على ان القوة ضعيفة وانها لا تكمل في الاوقات عن النضج المادة المحدثه واذا كان الراسب في اسفل القارورة البيض متشابها فانه يدل على ان الطبيعة قد عجزت عن ان ينضج المادة المحدثه للمرض لنضجا تاما وان ربحا غليظة يتولد في المادة التي تزوم الطبيعة انضاجها فيقطعها ويشتها وهذا النقل المنقطع ارد من النقل الاسلس الذي يرى في بعض الايام وفي بعضها لا يري وارود ما يكون هذا النقل المشتت اذا دام على هذه الحال في ايام المرض كلها فانه دوي يدل على ان الريح التي يفعل بالنقل هذا النقل كثيرة ليس كالمطبيعة ان لطفتها وحللتها فلذلك هي اردو وقد قال بطراط في كتابه المسمى ابنيديا ان حرسا ظهر في بوله في اليوم الثامن نقل احمر اسلس بفتح له الجنان فخلص

٢٨٤

من مرضه وجل خطر في بوله ثقل ابيض مشتت في اليوم الرابع فحالت من ذلك
وينبغي ان يعلم ان الثقل الابيض لا يمس احد الاطفال كلها وادلهما على النضج والبرائة
احد ما يكون هذا الثقل اذا كان راسبا لم يستقر في الثقل القارورة فان تلك دلالة
حسنة على سلامة المريض وحسن حاله وانقصا مرضه ولذلك قال بقراط الثقل الراسب
الاس اذا ظهر في يوم الرابع كان الجوان في اليوم السابع وقال في موضع آخر اذا ظهر
البول في اليوم السابع كان الجوان في اليوم الحادي عشر وقال في موضع آخر اذا ظهر في البول
ثقل راسب لمس كثير فيمن به حمى واختلط الدمن بعدت قط اشعر الكراسفانية
يدل على رجوع الدمن والحق وذلك لان العادة في هذه العلة يكون قد تراجعت الى الدغ
فاذا ظهر البول دل على انها قد نزلت الى اسفل وهذا دليل على جود الثقل الابيض المستقر
في اسفل القارورة وقوة دلالة على سلامة فاما متى كان الثقل في وسط القارورة فان دلالة
على سلامة دون الراسب وان كان طافيا كان دلالة على النحر الضعف من المعلق واذا وجد
الثقل الراسب الابيض وادله على سلامة كان بعد نضج المرض بعد ان كان قبل ذلك قريبا
ثم يميز فيه الثقل فاما متى كان قبل النضج في اول المرض فان ذلك غير محمود وقد يرب
في البول ثقل ابيض من مادة بلغمية غليظة لدرجة لا سيما مع البول الابيض والفرق
بينه وبين الثقل الابيض اللامس الدال على النضج بان الثقل الابيض يكون متصل
الاجزاء ليس فيه شيء من الخل بل شديدة انكساره واما الثقل البغمي فيكون غير متصل
الاجزاء بل اجزائه صفراء يمتزج مثل الرمل فاما الثقل الاصفر فيدل على حرارة قوية
وعلى خشب ورداة من المرض فاما الثقل الاصفر فيدل على عدم النضج وذلك انه
يكون من دم صديك لم يستحكم نضجه فهو لذلك يدل على طول من المرض وسلامته

وقد ذكر الكوبس في
الثقل بلغمي

ثقل اصفر
ثقل دم

بشيرة في الحلق
الاسود والاك
يسر الشبه بال
او من قبل النضج
طردت بفتح
الرجوع دل على
الرجوع التي
بشيرة في الحلق
سببها في
ن الثقل الراسب
دل على ان
راسب في
ان النضج
بطيخة الصفراء
الذي يربط
اذا دام على
ثقل من
الطراط في
المسبب في

منه لان الطبيعة يحتاج في حال نضج الدم الى مدة طويلة والمرض انما ينقضي اذا تم انضاج
الدم ونضجه وان كان هذا النضج مع علامات ردية فانه يدل على الموت بعد مدة والما النضج
الكمد فانه يدل على اوطاعية البرد وموت من القوة لاسبابها اذا كان ذلك مع علامات
ردية فاما النضج الاسود الراسب فهو اردو الرسوبات كلها واقوالا دلالة على الموت
لانه يدل كما قلنا اما على احتراق شديد واما على برد مفرط يجرد المادة ويسودها والفرق بين
الاسود الحادث عن البرد والحادث عن الحرارة والاحتراق بان ينظر فان كان النضج او
كمدا ثم صار بعد ذلك اسود فان سواده انما حدث عن قوة البرد وان كان اولاً فغير
ثم صار بعد ذلك اسود فان سواده انما حدث عن قوة الحرارة فانه ما النضج الشبيه
والنضج من سيق الشجر فانه ردي جدا لان حدة شدة يكون من احتراق الدم الغليظ فون
الدم انحلاله الى قطع مختلفة وذلك ان الحرارة النارية تحفط اللحم الذي يصب ويصلب يصير
بنية الشئ يلقى في المقي فاما النضج الشبيه بالصفاح فانه اردو من الشبه بختيش من
انه انما يكون اذا نضجت الاعضاء واصيلة انحلالا مختلفا وقطعت ببقائها فاما النضج الشبيه
بالنضج فهو ايضا اردو من الصفاحي من قبل انه يدل على انجراد العروق او على انجراد جرم
فاما الرمل الراسب في البول فانه يدل على حجارة يتولد انما في الكلى واما في المثانة واما الرمل
منه بالونه لون الكرسنة ومنه لونه لون الزرنج الاحمر ومنه ان يكون في البول من في
او في كلاء علة ومنه لونه لون الرمل ونه ايدل على حجارة في المثانة ومنه بالونه مشبه
بلون الرماد ونه يكون رطوبة بلغمية او من جنس مدة مخالطة للبلغم منعقد بجزارة الكلى
ما يعتقد على حجارة من المياه الحمايية ومنه لونه ما يعتقد في قدور الحمايات ومنه بالونه اسود
ونه ايدل على حجارة في الكلى متولدة من رطوبة بلغمية قد خالطها شئ من عكر الدم

فاما المدة

نضج

نضج اسود

نضج اسود
وقا انما
اختراق
ارباب

نضج اسود
نضج اسود

نضج اسود

نضج اسود

نضج اسود

من العسل وعلى ابي عليه من القوة على المضم وضعفه والاستدلال من البراز على ما يدل عليه
من احوال البدن يختلف من قبل اربعة اشياء احدها من قبل الكمية والثاني من قبل
الكيفية والثالث من قبل وقت خروجه والرابع من بحال التي يخرج عليها اما من قبل الكمية
فان البراز في كميته ينقسم الى ثلاثة اقسام الى الكثير الثقيل والمعتدل وكل واحد من هذه
يحكم عليه بالمقاسة اما في مقدار كمية الغذاء واما في كميته اما ما يؤخذ من كميته
فانه متى كان الطعام كثيرا والبراز كثيرا فانه يدل على عظم قوت آلات الغذاء وسلاستها
وكذلك متى كان الطعام قليلا والبراز قليلا واما متى كان الطعام كثيرا والبراز قليلا فانه
يدل على ضعف القوة الدافعة واما متى كان الطعام كثيرا والبراز كثيرا فانه يدل على شدة
القوة الدافعة وضعف القوة الفاذية وعلى فضول ي دفعها الطبيعة مع البراز على حسب كيفية البراز
الذي يخرج ويخرج منه واما المقاسة الى كيفية الغذاء فان من الغذاء ما ينال البدن منه اكثر
مما يخرج من الفضل بمنزلة الموز والجوز ومنه ما يكون الفضل اخراج منه اكثر مما يتناول من الغذاء
الجوز والسلم ومنه ما يكون الذي ينال البدن من الغذاء مثل ما يخرج عنه من البراز بمنزلة
الخمر الخشكار والحم الحولي والاستدلال على هذه الاصابات يكون من الغذاء او شاكلته
البراز بكيفية الغذاء ومن عده له في القوام واما البراز المعتدل الكمية فهو البراز الطبيعي
اذا كان بحسب مقدار الغذاء فاما الاستدلال من كيفية البراز على ما يدل عليه فانه ينقسم
الى ثلاثة اقسام احدها القوام والثاني اللون والثالث الرائحة اما القوام فان البراز
اما ان يكون رطبا واما يابا اما الرطب فانه يدل على ان عصارة الغذاء
لم تنفذ الى الكبد واما ان الاخطا انضبت الى المعدة فدغضت الغذاء قبل ان ينضم
وينفذ عصارة الغذاء الى الكبد واما ان الاخطا انضبت الى الاسعاء فخالطت البراز وطبته

۱۰۰

وهذا الوقت من لون البراز وذلك انه ان كان بلون الغذاء فانه انفسط ويدل على انه لم ينقد الى
الكبد منه شي وان كان لونه على لون المرض انفسط فانه يدل على اخلاط قد انصببت الى البطن
فاما البراز اليابس فانه يدل على حرارة قوية في آلات الغذاء انفسط رطوبته او على حاجة
شديدة بالبدن الى الغذاء فيجذب الكبد عصارة الغذاء جدياً قوياً فاما الاستدلال بلون
البراز فان البراز منه بالونه مائل الى اللون الناري ومنه بالونه ناري شبع ومنه ليس فيه صفرة
اصلا ومنه بالونه اصفر ومنه اخضر ومنه بالونه اسود فاما الناري الذي ليس فيه شبع فهو البراز
الطبيعي الدال على الصحة اذا كان ذلك مع اعتدال في اليبس والرطوبة فاما الناري الشبع
فانه يدل على غلبة الصفراء وبالنسبة الى الامعاء فتبين في اول المرض فانه يدل على كثرة
المرارة الصفراء واذا ظهر في انفسط المرض فانه يدل على تقاع البدن واما البراز الذي
ليس فيه صفرة مثلاً فانه يدل على انه ليس نخبير الى الامعاء من المراتشي في المجري الذي
يجري فيه المزار من المرارة الى الامعاء واما ان المزار ينصرف وينصب الى موضع اخر فانه
لا يكون ذلك في اليه فان فاما البراز الاصفر فانه يدل على انصباب مزارايد مما ينبغي الى
الامعاء واما البراز الاخضر فانه يدل على مزارايد نجاري وحرارة مفرطة قد غلبت على البطن
والامعاء فان كان خضرة بلون الكراث كان اقل رداوة واما البراز الاسود فانه يدل على قلة
المرارة السوداء وعلى انفسط الحرارة الغريزية وهذا البراز ردي جدا وهو دليل على الموت الا
ان يشقر قليلا قليلا واما الاستدلال من رائحة البراز فان كانت رائحته رائحة الجحوشة
فانه يدل على برد او غم فامض يغيب على البراز ومتى كانت رائحته مستتة فانه يدل على
الخصوبة العنقوشة فاما الاستدلال من الوقت الذي يخرج فيه البراز فان قلت خروج
البراز مختلف وذلك انه اما ان يسرع خروجه واما ان يطول واما ان يخرج في وقت الصباح

المزاج

فاما الذي يبطل فيدل على ضعف القوة الدافعة واما على ان البراز لا يصير الى الامعاء بسرعة
واما على البطا والضم فاما الذي يسرع خروجه فانه يدل على ضعف القوة الدافعة واما ان
شيئا يحرك القوة الدافعة وهو ما مر ان تضيق فيلزم المعدة واما عند حريف او ثور قرح
في المعدة فيلزم عنها الغذاء فيدعو القوة الدافعة الى الحركة في غير وقتها واما البراز الذي يخرج
في وقت العادة فانه يدل على صحة القوة الدافعة للبدن واما الاستسالة من حال التي
يخرج عليها البراز فان البراز لما ان يخرج مع صوت واما مع دمنية ولزوجة واما
ان يكون زديا واما ان يكون خفيفا يطفو على الماء واما ان يخرج مع دم او مرة فاما البراز الذي
يخرج معه صوت فانه يدل على ان البراز قد خالطه رطوبة معها يراح تافحه وان الاسع
قد تكاثف بسبب رودة قد غلبت عليها واما البراز الذي يخرج مع دم او مرة فانه
على ذوبان الشحم والسمين فان كان مع ذلك لزجا فانه يدل على ذوبان الاغذية
الاصليته فاما البراز الذي يخرج على حرارة قوية بمنزلة ما يعرض في القدر
واما على رياح خياطه البراز الذي تجده يكون في البحر من الرز بعد عن سبب الرياح
وحركة الامواج واما البراز الخفيف الذي يطفو فوق الماء فانه يدل على رياح
منها لطفه لبراز الذي يعرض لاصحاب القولنج فاما البراز الذي يخرج مع دم او مرة
فان الدم يدل على جرح يكون لاما في الامعاء الدقاق واما في الامعاء الغليظة واما
فانه يدل على قرحة في الامعاء فان كان خروج الدم امددة قبل خروج البراز فانه يدل
على ان القرحة في الامعاء الدقاق والغلظ وان كان خروجها بعد البراز فانه يدل على
ان القرحة في الامعاء الدقاق وان كانت امددة والدم خالطين للبراز يدل على ان القرحة
في الامعاء الوسطى فاما حسب ان ذكره من حال البراز **باب سبعة**

الزبد

في وقت

في صفة النفث والبراق وما يدل عليه من عل آلات التنفس فاما الاستدلال من النفث والبراق
 فان الشيء الذي يدفعه لطبيعة من آلات التنفس في ذات الجنب وذات الرية فما
 كان منه غير نضج فانه يسمى براق وما كان منه نضجاً يسمى نفث والاستدلال من النفث
 والبراق على العمل المحاذية في آلات التنفس مختلف من قبل اربعة اشياء احدها من
 قبل الكمية والثاني من قبل الكيفية والثالث من وقت خروجه والرابع من قبل الوجهة الذي
 يخرج به اما من قبل الكمية فان النفث ربما كان كثيراً وربما كان قليلاً وربما كان متوسطاً
 وربما لم ينفث العليل شيئاً فاما النفث الكثير فانه يدل على النضج وعلى ان المرض قد انتفا
 منها وان كان النفث قليلاً فانه يدل على ان الطبيعة قد اخذت في النضج وان
 المرض قد تجاوز الاستعداد واخذ في التزديد وان كان النفث معتدلاً في الكثرة ولتقلته
 دل على ان الطبيعة قد بلغت المرض بعض النضج وان المرض في التزديد ومتى لم ينفث
 العليل شيئاً همدلاً فانه يدل على المرض في ابتدائه فاما الاستدلال من قبل الكيفية فان
 الكيفية تنقسم الى اربعة قسم احدها القوام والثاني اللون والثالث الرطوبة والرابع
 الشكل اما القوام فان النفث اما ان يكون قتيلاً ونزلاً يدل على ان الطبيعة قد اخذت
 في النضج اخذ ضعيفاً واما ان يكون غليظاً ونزلاً يدل على غلظ الخيط وتأخر النضج واما
 ان يكون معتدلاً فيما بين الرقة والغلظ ونزلاً يدل على ان المادة قد نضجت نضجاً صالحاً
 واما المرض قد ابتدأ في الانتهاز فاما اللون فان من النفث ما هو اصفر مشد اليصفر
 ونزلاً يدل على كثرة المرار وفوقه ومنه ما هو بيض ونزلاً يدل على ان المادة بلغمية ومنه ما هو
 ناصع ونزلاً يدل على ان المادة دموية ومنه ما هو احمر شبيح ونزلاً يدل على ان المادة
 دموية قوية فحمراء ومنه ما هو اسود ونزلاً يدل على غلبة المرة السوداء او على شدة الحرارة

فان

في اعضاء النفس منه ما هو كونه هذا يدل اما على حرارة واما على شدة برد فاما انفتحت
فان من النفث ما يكون منفتح الرأحة وهذا يدل على شدة العفونة ومنه ما لا راحة له وهذا يدل
من العفن فاما الشكل فان من النفث ما يكون مستديرا في خروجه وهذا يدل على ان الرأحة
غلظته لدرجة قد اجتمعت في قصبته الرية والحرارة قوية في هذا الموضع فاذا طالت
مدته ادى الى اسهل وذكر بقراط في كتاب البديمية ان البراق المستدير يخرج
حمي يدل على الذبول وانه راي كثير ائمن نفث بهذا النفث ولهم احوال الى احد
السل وقال الفيلسوف في هذا الكتاب ان من النفث نفثا مستديرا مع حمي وكان مع ذلك
ادنى دلالة يدل على احتلاط الدم من فان الدم من خيلط فاعلم فكيف منه ما يخرج مختلف
الشكل وهذا يدل على رقة المادة وقلة الحرارة المنفضحة للمادة فاما الاستدلال من قبل
وقت الخروج فان من النفث ما يكون خروجه في اول المرض وهذا يدل على قصر المرض وسرعة
النضج ومنه ما يتأخر خروجه وهذا يدل على طول المرض اما الوجه الذي يخرج به ما يخرج من نفث
فان من النفث ما يكون خروجه سهلا يسعالي وهذا يدل على النضج وقوة البنية ومنه
ما يكون خروجه بعسر وسعال شديد وهذا يدل على عدم النضج وضعف القوة
واجود النفث وادله على سرعة النضج والمرض ما كان ابيض نضجا كثيرا المتقدرا
سهل الخروج بغير سعال عديم الرأحة وكان خروجه في اول المرض واراد النفث ما كان
رفيقتا يسيرا غير نضج مستتبا ويكون خروجه بعسر وسعال شديد ولونه لينا اسود
واما اخضر او صفير شديدا لصفرة او كمد او كانت الرأحة مستتمة فان ذلك
دلائل على موته بوجوب العطب فاعلم ذلك ان شاء الله وحده **الباب الثامن**
عشر في الاستدلال بالعرق ان الاستدلال من قبل العرق على ما يكون من احوال

المر

المرض مختلف من قبل اربعة اشياء احدها العضو الذي يظهر منه والثاني من تواتره
 والثالث من كميته والرابع من كيفيته اما من قبل العضو الذي يظهر منه فانه من اعضو
 ابتداء من البدن دل على ان العلة في ذلك العضو من البدن واما من تواتره فان
 من العرق دورته متواتر كما كان ذلك محمودا لانه يدل على ان الطبيعة قد تواترت
 على ذلك العضو ونقيضه من التشكل البدن وان كان خروجها مستتبا اعني ان يكون
 مجيئه من عضودون عضوا ويعرق بعض الاعضاء اقل من بعضها ويكون مجيئه
 وقاما ثم يقطع ثم يعود قد كان كله رديا لانه يدل على ان الطبيعة ليس فيها
 من القوة ما يدفعه دفعا جيدا واما من كميته يظهر فان من العرق ما يكون معتدلا في الكثرة
 والبسته وهو فضله وادله على الصلح منه ما يكون اكثر من المعتدل حتى يثبت
 في خروجه وذلك ردي لانه مما يكل القوة ويضعفها ومنه ما يكون اقل من المعتدل حتى لا يفي بمقدار
 المادة المخصصة للمرض ومنه ما يدل على ان الطبيعة فيها اذني ضعف عن دفع المادة فلما من كفيته
 فيكون من ستة اشياء احدها من حرارته وبرودته والثاني من لونه والثالث من رايته
 والرابع من طعمه والخامس من قوامه والسادس من استوائه واختلافه لانه
 واما من حرارته وبرودته فان منه ستمسكي كان العرق معتدلا في الحرارة والبرودة كان
 ذلك محمودا وان كان خارجا عن الاعتدال كان ذلك رديا لان خروجها عن الاعتدال
 في البرودة ردي جدا وانخرج عن الاعتدال في الحرارة اقل رداة واما من لونه فان كان
 لونه ابيض فهو محمود جيد وما كان لونه اصفر فهو يدل على غلبة الصفراء وما كان لونه
 اخضر فهو يدل على غلبة الدم وما كان لونه كحلا او اسودا او خضر فهو يدل على غلبة السوداء فمتى
 كانت الغلبة من خلط من هذه الاخطا وكان العرق على لوانه مخلط وكان ذلك محمودا

جيد لانه يدل على دفع الطبقة للخلط المحدث للمرض واخراجه عن المعدة وان كان على خلاف ذلك كان ديا لانه يدل على خروج الخلط الذي لا يحتاج الى خروجه فاما من راحته فمنه ما راحته منتنة وهو يدل على خلط عفن ومنه ما راحته راحية الحموضة وهو يدل على ان الخلط المحدث للمرض يلغم حامض ومنه ما راحته حادة الراحته وهو يدل على خلط مراري حريف فاما من طعمه فان منه ما هو حلو ومنه ما هو ملح ومنه ما هو حامض والحكم على الانتفاع به والمضرة منه كالحكم على تقدم من اللون والرائحة فاما من قوامه فان منه ما هو رقيق وثقل على خلط لطيف ومنه ما هو غليظ وهو يدل على خلط غليظ فاما من قبل استوائه فاما من فانه ما هو بان يستوي في جميع الكيفيات التي ذكرناها وهو محمود ومنه ما يختلف في ذلك وهو ردي فاعلم ذلك ان شاء الله وبه الثقة على من الله العليم الخبير

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثامنة من كتاب كامل الصناعة الطبية تصنيف علي ابن العباس الجوهري طبيب الملك
 الجليل عضد الدولة وبي اثنان وعشرين بابا في الاستدلال على الامراض الظاهرة والباطنة
الباب الاول في تقسيم الدلائل الخاصة **الباب الثاني** في ذكر اخباص الحيوان **الباب الثالث** في صفات حيوان
 وعلاماتها **الباب الرابع** في صفات حيوان وعلاماتها **الباب الخامس** في صفات حيوان وعلاماتها
 في صفات الحيات الغريبة وعلاماتها وادوارها **الباب السادس** في صفات الحيات
 وعلاماتها **الباب السابع** في صفات الحيات المركبة وعلاماتها **الباب الثامن** في صفات الحيات
 وعلاماتها **الباب التاسع** في صفات الحيات المركبة وعلاماتها **الباب العاشر** في صفات الحيات
 وعلاماتها **الباب الحادي عشر** في صفات الحيات المركبة وعلاماتها **الباب الثاني عشر** في صفات الحيات
 وعلاماتها **الباب الثالث عشر** في صفات الحيات المركبة وعلاماتها **الباب الرابع عشر** في صفات الحيات
 وعلاماتها **الباب الخامس عشر** في صفات الحيات المركبة وعلاماتها **الباب السادس عشر** في صفات الحيات
 وعلاماتها **الباب السابع عشر** في صفات الحيات المركبة وعلاماتها **الباب الثامن عشر** في صفات الحيات
 وعلاماتها **الباب التاسع عشر** في صفات الحيات المركبة وعلاماتها **الباب العشرون** في صفات الحيات
 وعلاماتها **الباب الحادي والعشرون** في صفات الحيات المركبة وعلاماتها **الباب الثاني والعشرون** في صفات الحيات
 وعلاماتها **الباب الثالث والعشرون** في صفات الحيات المركبة وعلاماتها **الباب الرابع والعشرون** في صفات الحيات
 وعلاماتها **الباب الخامس والعشرون** في صفات الحيات المركبة وعلاماتها **الباب السادس والعشرون** في صفات الحيات
 وعلاماتها **الباب السابع والعشرون** في صفات الحيات المركبة وعلاماتها **الباب الثامن والعشرون** في صفات الحيات
 وعلاماتها **الباب التاسع والعشرون** في صفات الحيات المركبة وعلاماتها **الباب الثلاثين** في صفات الحيات
 وعلاماتها

الجذري وأسبابه وعلاماته **الباب الثامن عشر** في ضقة النجرام وأسبابه وعلاماته **الباب**
التاسع عشر في ضقة البرص وأسبابه وعلاماته **الباب العشرون** في ضقة الكحة
 والجرب وتقرح الجلد والقمل والبشر واشترى وثائيل ونحصب الورم المسببي
الباب الثاني من عشر في ذكر العلل المحلطة من الأعضاء **الباب**
الثالث عشر في ذكر الجراحات والقروح **الباب الرابع عشر** في ضقة شرب الحبوب
 في السم ولدعه واولا في غصته الكلب الكلب **الباب الخامس عشر** في ضقة شرب
 الافاعي والحيات **الباب السادس عشر** في ضقة لدغ العقارب والجراحة وقملية الشعر
 والرتيلة **الباب السابع عشر** في تقسيم الدلائل الخاصة واذ قد شرخنا من علم الدلائل
 العامة التي هي علم النبض وعلم البول والبول والنفث فخرنا في ذكر الدلائل الخاصة
 بكل واحد من الامراض العقل فتقول قد كنا قلنا ان كل واحد من الدلائل التي تدل على الصفة
 والمرض المحال التي ليست بصحة ولا مرض اما ان يدل على ما سالت منها واما ان يدل على
 حاضرها واما ان يدل على ما هو كائن فاما الدلائل التي تدل على ما هو حاضرها فما كان منها من جنس
 دلائل المرض الصحة فقد اوضحناه عند ذكرنا اصناف المزاج الطبيعي وما كان منها من جنس دلائل
 المرض فخرنا نذكره في هذا الموضع فاما الدلائل التي تدل على ما قد كان ونقضي فلا حاجة بالمطلب
 الى ذكرها فاما ما تدل منها على ما هو كائن وهي المتندرة فخرنا نذكرها فيما بعد فاما الدلائل التي لا تدل
 على صحة ولا على مرض فقد بينا لمن قد عرفت دلائل الصحة ودلائل المرض على الاستقصاء
 في كل واحد من الابدان فانه اذا عرفت من النوعين من الدلائل على الانفراد ومعرفة
 صحته امكنه ان يعرف ويميز الدلائل التي هي فيما بين نوعين او الدلائل التي
 تدل على الصحة من وجه وعلى المرض من وجه آخر في بدن واحد كانه يوجب في بدن

من مبررة أو مبررة أو غير من الافعال ضرر وسائر الافعال الباقية سلمية والعلامات
 على الافعال المضروبة يقال لها علامات للمرض والعلامات الدالة على سلامة الافعال
 علامات للصحة وقد يمكن ان تعلم العلامات التي لا يدل على صحة ولا على مرض من
 الموضع الذي تذكر فيه العلامات التي يدل على هو كائن عندنا ذكر العلامات المنذرة بالمرض
 في الايدان الصحيحة وفي الموضع الذي تذكر فيه العلامات المنذرة بالسلامة في الايدان
 المرضى وذلك ان العلامات المنذرة بالمرض في البدن الصحيح ليس يدل على مرض
 قديم او كان حد المرض انما هو ضرر الفعل المحسوس والابدان التي قد اشرفت على
 ان يمرض وافعالها باقية على الافعال الطبيعية لانها قد تغيرت بعض التغييرات في
 بمنزلة شهوة الطعام اذا زادت او نقصت والبراز اذا زاد على مقدار الغذاء او قل
 واما في الكيفية بمنزلة شهوة الغذاء اذا مال الى الحلاوة او الحامضة والبراز والبول
 اذا مال الى الصفرة او الحمرة واما في الوقت الذي بمنزلة شهوة الغذاء اذا كانت قبل وقت
 العادات او بعده فان هذه العلامات وما يشبهها ليس يدل على مرض كامل ولا على صحة
 كاملة فلذلك صارت ما لا تدل على صحة ولا على مرض وكذلك العلامات التي تدل على الصحة
 في ابدان المرضى ليس يدل على صحته تامة من قبل انها على مرض حاضر ولا يقال لها دالة على المرض
 من قبل انها تدل على قوة الطبيعة وقهر المرض فقد صارت علامة لا تدل على صحة
 ولا على مرض كذا كذا يقال للعلامات الموجودة في ابدان الناقمين وابدان المشايخ فان
 هذه الايدان ليست الافعال فيها على غاية الكمال والقوة كما لا ينبغي يكون في ابدان الصبي
 ولان قوة كذا لا ينبغي يعرض في ابدان المرضى بل هي ناقصة ضعيفة لصنف الحرارة الغيرة
 فيهم ونحن نبين جميع هذه العلامات في الموضع الذي تذكر فيه علامات الامراض المنزلة

من مبررة أو مبررة أو غير من الافعال ضرر وسائر الافعال الباقية سلمية والعلامات
 على الافعال المضروبة يقال لها علامات للمرض والعلامات الدالة على سلامة الافعال
 علامات للصحة وقد يمكن ان تعلم العلامات التي لا يدل على صحة ولا على مرض من
 الموضع الذي تذكر فيه العلامات التي يدل على هو كائن عندنا ذكر العلامات المنذرة بالمرض
 في الايدان الصحيحة وفي الموضع الذي تذكر فيه العلامات المنذرة بالسلامة في الايدان
 المرضى وذلك ان العلامات المنذرة بالمرض في البدن الصحيح ليس يدل على مرض
 قديم او كان حد المرض انما هو ضرر الفعل المحسوس والابدان التي قد اشرفت على
 ان يمرض وافعالها باقية على الافعال الطبيعية لانها قد تغيرت بعض التغييرات في
 بمنزلة شهوة الطعام اذا زادت او نقصت والبراز اذا زاد على مقدار الغذاء او قل
 واما في الكيفية بمنزلة شهوة الغذاء اذا مال الى الحلاوة او الحامضة والبراز والبول
 اذا مال الى الصفرة او الحمرة واما في الوقت الذي بمنزلة شهوة الغذاء اذا كانت قبل وقت
 العادات او بعده فان هذه العلامات وما يشبهها ليس يدل على مرض كامل ولا على صحة
 كاملة فلذلك صارت ما لا تدل على صحة ولا على مرض وكذلك العلامات التي تدل على الصحة
 في ابدان المرضى ليس يدل على صحته تامة من قبل انها على مرض حاضر ولا يقال لها دالة على المرض
 من قبل انها تدل على قوة الطبيعة وقهر المرض فقد صارت علامة لا تدل على صحة
 ولا على مرض كذا كذا يقال للعلامات الموجودة في ابدان الناقمين وابدان المشايخ فان
 هذه الايدان ليست الافعال فيها على غاية الكمال والقوة كما لا ينبغي يكون في ابدان الصبي
 ولان قوة كذا لا ينبغي يعرض في ابدان المرضى بل هي ناقصة ضعيفة لصنف الحرارة الغيرة
 فيهم ونحن نبين جميع هذه العلامات في الموضع الذي تذكر فيه علامات الامراض المنزلة

على الحدوث ونذكر في هذا الموضع العلامات التي يدل على الأمراض الحاضرة فنقول ان الامراض الحاضرة في البدن منها ما يعرض فيها يظهر من الاعضاء والاستدلال عليها سهل
ومن منها ما يعرض فيها يخفى عن المحس وهي الاعضاء الباطنة والاستدلال عليها
صعب ونحن نقدم اولاد كما كان منها ظاهر المحس لان ذلك اوفق فيما يحتاج اليه المتعلم
اذ كان ذهنه يرتاض في معرفة العسل البينة للمحس ويترقي منها الى معرفة العسل الحقيقية فيحصل
عليه علم ذلك والعسل الظاهر للمحس منها ما هي علامته لظاهر البدن وباطنه وهي الحميات
والاورام ومنها ما يخفى لظاهر البدن دون باطنه وهذه منها ما حذوثة عن اسباب من داخل
وهي العسل الخفية في سطح البدن ومنها ما حذوثة عن اسباب من خارج وهذه يكون من
اجسام غير متحركة بمنزلة الحجر والسيف وغيرها ولما من حيوان ذي سم بمنزلة الهن
والذئع ونحن اولاد ذكر دلائل الحميات واسبابها ونتبعه بذكر باقي الاقسام التي تدل على
الامراض الظاهرة للمحس **باب ثاني** في ذكر الحميات واسبابها وعلاماتها
هي مرض من سوء مزاج حار شتميل على جميع البدن ولذلك تحدث الحمى بانها
حرارة خارجة عن المجري الطبيعي منبعث من القلب وتنفذ في العروق الصوارب الى جميع
البدن وتضر بافعالها وذلك ان هذا الحد ماخوذ من نفس جوهر الحمى وهو الحرارة الحاضرة
عن المجري الطبيعي لاسن الاعراض اللاحقة لها بمنزلة ما فعل قوم من الاطباء حيث
حدوا الحميات من الاعراض البعيدة اللاحقة لها فنبض قال ان الحميات منها
ما يتبعها اورام رخوة ومنها ما يتبعها اورام صلب ونبض قال ان الحميات ما يكون منها
نافض ومنها ما يكون معبها كثر ومنها ما يكون معها صداع وغير ذلك من الاعراض
البعيدة ولم يقيموا الحميات من نفس طبيعة الحرارة الخارجة عن الطبع كالذي في فعل

بقرط في كتاب اينديما حيث قتم الحمايت من نفس طبيعة الحرارة انما جبه عن الطبع
 ومن حركتها اما من نفس طبيعة الحرارة فحيث قال ان من الحمايت ما يلذع اليدها
 طيبة الملمس ومن ان فضلا ماخوذ ان من كيفية الحرارة وقال ومنها غير لذاعة ثم يري
 ومن افضل ماخوذ من كمية الحرارة واما من نفس حركتها فحيث قال ان منها ما ينجح
 عادة بحرق اليد ومنها شديدة الاحتراق منذ اول امرها ومنها نافعة فلهذا الفصل
 كلها ماخوذة من طبيعة الحرارة وقد حدثنا ايضا من الاعراض القريبة حيث قال ان من
 الحمايت ما هي في غاية الصفة ومنها ما هي غالية الحرارة ومنها الى الخفزة والكثرة فان
 في الفصل ماخوذة من الاعراض القريبة المحاذية عن الاخطا الفاعلة للحمايت لاسيما عن
 البعثة كاللورام والصلع والنافض فاعلم ذلك واجناس الحمايت ثلثة **الاول** جنس الحماي
 التي تحدث في الروح منه مبتدى وينتهي الى القلب فيسجنه ويقدمه من الشرايين الى جميع البدن
 ويقال لها حي يوم وذلك ان الروح اذا حمت احوالت الحرارة العززية الى حرارة نارية فانت
 القلب ونقلت تلك السخونة من القلب في الشرايين واستخفها ثم قصير تلك السخونة من
 الشرايين الى جميع اعضاء البدن فينتشر فيها **الثاني** جنس الحماي التي تحدث في
 الاخطا ومنها مبتدى الحرارة وتسخن عضو بعد عضو الى ان ينتهي الى القلب ويقدم من القلب
 في الشرايين الى سائر اعضاء البدن وينتشر فيها ويقال لها حي العفونة **والثالث** جنس الحماي
 التي تحدث في الاعضاء والاصليته ومنها مبتدى الحرارة وهي
 الى القلب فينتشر في الشرايين الى جميع اعضاء البدن ويقال لها حي الدق فلهذه هي
 اجناس الحمايت وانما صارت اجناس الحمايت ثلثة من اجل ان الحماي لا يظهر الا في
 مادة ومواد البدن ثلثة وهي الارواح والاخطا الاربعة والاعضاء والاصليته فاذا

٦

الحجارة كجواهر من هذه المواد حدثت حمى على ذكرنا وقد مثل جالينوس هذه الثلاثة الجواهر
 مثل كلة فقال ان مثل الحمى يوم مثل مواضع حار ميلاد به زقاقا في سخن ذكرك الرق منجوة
 المواد كذالك الروح اذا سخنت اسخن القلب وسائر البدن ومثل حمى اللقي
 العفونة مثل ما حار ميلاد به النار بار في سخن ذكرك الانا وبخونة الماء كذالك اذا سخن
 يتعدى سخونها الى القلب والى جميع البدن ومثل حمى اللقي مثل النار حار صبت في
 سخن الماء بسخونها الاناء وكذالك الاعضاء والاصلية اذا سخنت اسخن جميع
 البدن **باب الثالث** في ضقة حمى يوم واسبابها وعلاماتها فاما حمى يوم
 فهي حمى مكثت على البدن اربع وعشرين ساعة وهو يوم ليله ثم ينقص ويوما
 انقضت قبل هذه السعة وربما مكث في البدن اكثر من اربع وعشرين ساعة
 والى الثمانين والاربعمائة والاشين وسبعين ساعة وهذه الحمى تحدث عن سبب
 باوية والاسباب البادية المخذلة لحمى يوم اربعة اجناس **احد** جنس الاشياء
 التي تعلق بالبدن من خارج واما ما سخنه بالفعل بمنزلة حر الشمس وحر النار والماء
 الحام اذا طيل مكث فيه واما ما سخنه بالقوة وهو الاستحمام بالمياه
 التي تحايط قوة الادوية الحارة بمنزلة ماء القير وماء الكبريت واما ما سخنه بالماء
 بالفعل بمنزلة الاستحمام بالماء البارد الذي يحرق الفضل الدخاني في باطن البدن
 واما ما سخنه بالقوة بمنزلة الاستحمام بماء اشب ليس كل الا بدن اذا تكاثفت
 حدث بها حمى يوم لكن الا بدن التي يتخلل منها بخارات حارة رطبة وبخارات حارة
 يابته فهي اذا اذا استخففت استفت تلك البخارات من التخلل منها فاما
 فيها الحارة فان كانت المواد التي فيها غير مستعدة لبعض حدثت عنها حمى عفونة

من سخونة

فيها الحارة

و

بجسب نفع الخلط الكائن في البدن والحكي كذا عنه عن ذلك يكون حمى مطبقة حارة صعبة فيها خطر
على ما نحن ذاكره فيما بعد اثبات **الامدو كجنس ان في** الاشياء التي ترد الى داخل البدن بمنزلة
الاغذية والادوية الحارة **ونزلت** جنس الحركة المفرطة اما للبدن بمنزلة الرياضة المتعبة واما
لنفس بمنزلة الغضب والغم والهم والارق وغيره **والرابع** جنس العمل التي يعرض في
الاعضاء والظاهرة من اسباب بادية بمنزلة الورم الحار الحادث في حال السبب قرحة
حدثت في الرجل فيتأذى الحارة من الحالب الى عضو بعد عضو حتى ينتهي الى القلب ويتفقد
من القلب في شدة أين الى سائر الاعضاء والاشياء التي تستدل بها على الحمى اذ
في البدن انها حمى يوم هي ان يكون قد تقدمها سبب من الاسباب البادية المحدثه لحمى
يوم بان يكون المحموم في ابتداء حماه لا يجد الماء ويكون نبضه سرياً وربما كان فيه اختلاف
بسر غير من يزول سريعاً وان يكون الحارة اذا لمست البدن كثة بادية لينة غير لدة
شبهه بحارة الحمام وان يكون المريض محتلاً لما به احتمالاً سهلاً وان يكون في البول نقل
راسب المس في سائر اوقات الحمى ولا يكون فيه من شدة واذا قطعت الحمى كان
الابرق والابرش ويقطع اقلاماً ما ولا يبقى له شئ من دلائل الحمى يبقى في الحيات الغفينة
بقايا الحمى في النبض وفي البول وان يكون المحموم اذا استحم بعد اقلع الحمى عنه لا يحس في الحمام
نباض ولا بلع بل يرجع الى حاله الطبيعية فهذه الدلائل تستدل بها على الحمى ما بها حمى يوم
فاما الدلائل التي تستدل بها على هذه الحمى من ابي صانف الاسباب البادية فهي
بالنصف اما الحمى كذا عنه عن احراق الشمس والهواء الحار فيكون عيناً صاحبها حار في
المس والاسس ملتهب والوجه يابس واذا وضعت اليد على الجلد وجد حاراً والنبض
سريعاً صغيراً واما الحمى كذا عنه عن الاستحمام فمن علاماتها ان الجلد يكون من صاحبها

انقلعت

في شدة الحمى يوم هي ان يكون قد تقدمها سبب من الاسباب البادية المحدثه لحمى يوم بان يكون المحموم في ابتداء حماه لا يجد الماء ويكون نبضه سرياً وربما كان فيه اختلاف بسر غير من يزول سريعاً وان يكون الحارة اذا لمست البدن كثة بادية لينة غير لدة شبهه بحارة الحمام وان يكون المريض محتلاً لما به احتمالاً سهلاً وان يكون في البول نقل راسب المس في سائر اوقات الحمى ولا يكون فيه من شدة واذا قطعت الحمى كان الابرق والابرش ويقطع اقلاماً ما ولا يبقى له شئ من دلائل الحمى يبقى في الحيات الغفينة بقايا الحمى في النبض وفي البول وان يكون المحموم اذا استحم بعد اقلع الحمى عنه لا يحس في الحمام نباض ولا بلع بل يرجع الى حاله الطبيعية فهذه الدلائل تستدل بها على الحمى ما بها حمى يوم فاما الدلائل التي تستدل بها على هذه الحمى من ابي صانف الاسباب البادية فهي بالنصف اما الحمى كذا عنه عن احراق الشمس والهواء الحار فيكون عيناً صاحبها حار في المس والاسس ملتهب والوجه يابس واذا وضعت اليد على الجلد وجد حاراً والنبض سريعاً صغيراً واما الحمى كذا عنه عن الاستحمام فمن علاماتها ان الجلد يكون من صاحبها

جيد ام

كثيرة استكثافا واذا وضعت اليد عليه حس في اول الامر بحارة قليلة فاذا اطال
لبث اليد على البدن احست بحارة اقوى وذلك لان الحرارة لا يمكنها ان يظهر
بسبب الكثافت فاذا اطال لبث اليد على الجلد حتى موضعها فانتعت المسام وظهرت الحرارة
وان يكون الحسنان والوجه مستنقحه قليلا والنض لا يكون صغيرا لان القوة على حالها
والحرارة الغريزية في عمق البدن لم تحلل ويكون فيه اختلاف يسير خفي البول
صاحب نده الحى يكون اما الى الصفرة واما اما الى السبياض وذلك لان الفضول
الساوية التي كان من شأنها ان يتفرغ من البدن اذا هي حست بالاحتياج
البدن خالطت البول وغيرت لونه ونقصت من حرته لان نده الحى ربما آل
امر الى حى العفن اذا كان في البدن فضول مستعدة للعفن فينبغي ان تفرق بين
ما كان منها حى يوم وما كان منها يؤول امر الى حى العفن لا محالة وذلك انه متى سكنت الحى
يبدؤه عرق وبول غريز محمود كان النض مستويا دل ذلك على انها حى يوم لا محالة
فاما متى طال كثر الحى على البدن ولم يفتح بعدئتها ولم ينق البدن من حرارتها
وكان في النض اختلاف والبول غير منهضم فيه منق فان امره يؤول الى حى العفن لا محالة
فاما متى طالت توبه الحى ولم يفتح بعد في الايام الاول وكانت شبيهة بالمطبعة
وكان النض مختلفا وليس يدل على العفن فينبغي ان تسمى تلك بنده الحى
وتحذر من ان يؤول امره الى حى الدق اكثر مما يؤول الى الحى المطبعة لان الخطأ لعفن
لا يتجمل لا بالعرق ولا بالانفاس سبب الاختلاف فينبغي ان يتبادر
بالتبير الذي ينصفه عند ذكرنا ما دواة نده الحى قبل ان تعفن الخط فيحدث عنه حى
فاما الحى التي يحدث عما يرد الى داخل البدن من الاغذية والدوية فمنها الفصيل

فصل في

الاعراض والادوية

[illegible]

الغنية

الغفنة
فقد وثما يكون عن عفونة الاخطا الاربع وذلك الاخطا اذ اغفنت نخت و نخت
العضو الذي تغفن ويسخن العضو الذي يلبس بجوارته له وكذلك يسخن عضو بعد
بالمجاورة الى ان يمتد الحرارة الى القلب وتثبت في شرايين الى جميع البدن
والاسباب التي لبعض الاخطا خمسة وهي كثرة مقدار الخط وغلظه ولزوجه
وبعد العارضة عنه وعدم التنفس التبع لهذه فان اخطا اذ عدم التنفس
عن عفن كما يمرض للوطبات التي من خارج اذا عدست الهواء وانواع حمى العفن
كثيرة فيها بسيطة ومنها مركبة فاما الانواع البسيطة وهي المعروفة بالخالصة فابرة
محبب عدد الاخطا احد انواع الحمى المطبقة ويقال لها سونوخس و ص وثما عفن
الدم وفه الحمى لها خطر لانها ليست تريح المريض والثاني نوع الحمى التي تحدث
عن عفن الصفراء ويقال لها لعن وهي تنوب يوما ويوما لا وفه الحمى قصيرة سليمة
اسلامتها فلان خلطها لطيف والبدن فيها يستريح يوما ويوما ياتها ولان ثوبها
قصيرة اما قصيرتها فلان خلطها لطيف وسريع النضج سهل التحلل والثالث نوع
الحمى التي يحدث عن عفونة المرة السوداء ويقال لها البرع وهي تنوب يوما ويومين لا وفه
الحمى سليمة طويلة اما سلامتها فان البدن يستريح فيها واما طولها فلان اخطا
المحدث لها غليظ بطي النضج عسر التحلل والرابع نوع الحمى الحادة عن عفونة اسلغم
ويقال لها حمى المواجهة وهي تنوب في كل يوم وفه الحمى طويلة اكلت فيها خطر
اما طول مكثها فلنخط و لزوجه فهو له لك لا ينضج ولا يتحلل بسرعة واما خطر
فانها تنوب في كل يوم ولا يستريح البدن فيها وكلوا حد من مدة الحميات الاربع
ينقسم الى اصناف اخر اما حمى الدم فاصنافها ثلثة وذلك ان منها ما يكون

الباقي

النوع عفن وهو البسيط
الحمى المطبقة

الحمى

الحمى

الحمى

اصناف حمى الدم

ما يكون من اولها الى آخرها على حال واحدة ويقال للمتأخرة وذلك اذا كان باقى
من الدم مثل البعض ومنها ما يكون منذ اولها ضعيفة ثم لا يزال تزيد حتى تكون في
آخرها صعبة ويقال لها المتزادة وذلك اذا كان باقى من الدم اقل مما لبعض ومنها
ما يكون منذ اولها صعبة شديدة ثم لا يزال يتناقص حتى تكون في آخرها ضعيفة ويقال
لها المتناقصه وذلك اذا كان باقى من الاضطاط الاخر الثلثة فكل واحدة منها
يتقسم الى صنفين احدهما ان يكون دائمة بلا تغيير فتور والثاني ان يكون لها
اوقات تنوب فيها على ما ذكرناه وذلك ان ما كان من الاضطاط داخل الاوردة
والعروق اذا عفن احدث حمى دائمة وما كان خارجا عن الاوردة والعروق اذا عفن
احدث حمى لها فترات لذلك صارت الحمى ساجدة عن عفن الدم مطبقة لان الدم
داخل الاوردة والعروق الا ان حمى الدم صارت مطبقة لان اذا عفن جزؤه في مكان
في جميعه واشتعلت به الحرارة فيه بالسواء ولا يزال الحمى دائمة حتى يغني ذلك الشيء
الذي قد عفن كله او ينضج او يصلح او يناله الامران جميعا فاما حمى الاضطاط الاخر فترات
دائمة لان الخلط اذا عفن داخل الاوردة والعروق واستمتع من ان يجلي او يستمر
بوجه من الوجوه لا بالعرق ولا بغيره لكن لا فتره جرم العروق وتكرره فصار لذلك سببا
من الحرارة بعد انقضاء النوبة الاولى مدوم الى ان تمنح النوبة الثانية وكذلك باقى فترات
من النوبة الثالثة حرارة متصل بحرارة النوبة الثالثة حتى يصير كلها مطبقة فاما الاضطاط
اذا عفن خارج العروق والاوردة فصار يحدث حمى نوايب لان الخلط
الذي عفن ليس كله في موضع واحد لكن يمتنع منه شيء بعد شيء الى الموضع الذي
تغنى فيه واجتماعه يكون في احواله التي فيها كل نوبتين من نوايب الحميات وقد يبرز للدم

ان یوم:

٢٩٨

ان بعض خارج الاوردة والعروق فيحدث حمى بسيطة وذلك اذا اجتمع منه في عضوين
 مقدار كثير فاحدث وربما وعفن بسبب الحورم السدة العارضة من الورم فيسخن بذلك العفن
 ويسخن لذلك العضو الوارم ويتاوى ذلك السخونة من ذلك العضو بالمجاورة الى عضوين
 عضو وفي الشدة اثنان العادة الى ذلك العضو الى ان يصل السخونة الى القلب ثم تصير الحارة
 من القلب في الشرايين الى جميع البدن ثم لا تزال الحمى لازمة الى ان يفتح ذلك الورم فيخرج
 ما فيه ولهذا الاسباب صار بعض الحميات مطبقة وبعضها بنوايب وادوار فاما الاسباب
 التي من اجلها اختلفت ادوار الحميات النابتة فان قلت اسباب احدها مرة يستفراغ
 وابطاؤه وذلك ان البلغم صار يحدث حمى تنوب في كل يوم لبرقة اجتماعه الى الموضع
 الذي يعفن فيه وبسبب كثرة مقداره في البدن وسهولة تعفنه بسبب طوبته وبطئ استفرغه
 بسبب لزوجة والحرارة السوداء صارت يحدث حمى تنوب يوما ويومين لانها بطيئة الاجتماع
 بسبب قسوتها قلته مقدارها وعسر تعفنها بسبب بردها وبسبب سرعة الاستفراغ لانها
 بركة فاما المرة الضوالة والبطيئة فصار يحدث حمى تنوب يوما ويوما لانها متوسطة فيما بين
 السوداء والبلغم في الاحوال التي ذكرناها وذلك انها اقل مقدار من البلغم واكثر مقدار من
 السوداء ويبس مزاجا من البلغم وارطب مزاجا من السوداء وهي الطيف جوهرا من الصنفين
 جميعا فلهذه الاسباب صارت ادوار نوايب الحميات تختلف ولهذا الاسباب باعياها
 اختلفت مدة زمان نوايب الحميات وذلك ان الحمى الملوطة على اكثر الامر تكون ثباتها
 ثمانية عشر ساعة بسبب غلظ البلغم ولزوجته فهو لا يتخلل لبرقة والحمى الربعة على الامر الاكثر
 ثلث اربعة وعشرين ساعة وذلك بسبب غلظ البلغم وبسبب انه لا يعفن لبرقة واذا
 عفن لا يتخلل سريعا وذلك ان منزلة منزلة الحجارة والحديد فان النار لا يعمل فيها سريعا

واذا علمت فيما لم تنطف ولم تبر وبسرعة فاما الحمى الغيب الخالصة فاكثرت ما كتبت
اشي عشر ساعة وذلك لطيفة الخلط المحدث لها وقلة لزوجة فهو يقضي بسرعة
ويتفرغ بسرعة بالعرق وقد يكون مدة زمان نوبة كل واحدة من هذه الحميات
مرة اقصر من مدة الزمان ومرة اطول وذلك لثلاثة اسباب احدها بطيئة الخلط
وهو انه متى كان الخلط اغلظ واشد لزوجة وابر ومنزجا كان زمان نوبة الحمى اطول
ومتى كان اقل ولطف وانخن من اجاوتل لزوجة كانت النوبة لذلك اقصر مدة
والثاني مقدار قوة المريض وذلك انه متى كانت قوة المريض قوية لم يزل حتى تدفع الخلط
وتخرج بالعرق كانت النوبة لذلك اقصر مدة والكانت ضعيفة كانت النوبة اطول
مدة والثالث سخنة البدن وذلك ان البدن اذا كان متخللا واسع لم يمت
نوبة الحمى لذلك اقصر زمان لان الخلط يحتمل منه بسهولة وسرعة واذا كان البدن ثظا
كثيفا صينق لم يمت كانت نوبة الحمى لذلك اطول مدة لان الخلط لا يحتمل بسرعة
ومتى اجتمعت اسباب قصر نوبة الحمى كلها كان مدة زمان نوبة الحمى اقصر ومتى اجتمعت
اسباب طول نوبة الحمى كان مدة زمان نوبة الحمى اطول ما يكون واذا كانت نوبة
الحمى اقصر مدة كان الهجوم لذلك من وقت انقضاء نوبة الحمى الى وقت النوبة الثانية
ففي البدن من الحمى سيرة ومتى كانت اطول مدة لم ينق الهجوم من حماه حتى تلحقه النوبة الثالثة
فلا يكون فيما بين النوبتين وقت يسير فيه حتى يصير الحمى لذلك شبيهة بالداءة وينبغي
ان تعلم ان ادوار نوب الحميات لا يزال لازمة للنظام والترتيب دام الخلط الغليظ
لم يتغير عن حاله ولم يخالط نوع آخر من الاغلاط وتدير المريض تدبير لم يقع فيه خطر من غير
الحض عن حاله واستحال الى نوع آخر فبذلك لا يستحيل الدم اذا هو احرق وغفن فما كان

[illegible]

٢٥٥

لطيفا استحال الى الصفراء وما كان منه غليظا استحال الى السوداء ومتى خالطه خلط آخر
عفن او بعض خلط آخر اثار حتى تنوب بحسب طبيعته فان استعمل المرصن تدبيراً ردياً يتولد
منه في بدنه اخلاط اخرى اثار حميات مختلفة بحسب طبيعته كواحد منها فيفد لذلك نظام
ادوار الحميات فاما ان يقدم قبل وقتها واما ان يكتث ادواراً اخرى غير الادوار السليمة
كانت قبل ومكون الزيادة فيها والنفقان بحسب مقدار تغير الاخلاط ومقدار حدوثها فهذه
صفة انواع حميات الحوض البسيطة واسبابها واسباب اختلاف ادوارها فاعلم
ذلك انك **السدوية الشقة الباب السمس** في صفة دلائل حمى العفوية فاما **السدوية**
العلامات الدالة عليها فمنها ما يدل على جنبها ومنها ما يدل على نوعها فاما العلامات الدالة
على جنبها فهي نصف ونقول ان العلامات الدالة على الحمى اذا حدثت انها حمى عفوية
بعضها مأخوذة من اوقات نوبة الحمى وهي انما تبدي ضعيفة ثم انها تشتد لتعوب ولبقت
بقي في لبدن منها بقايا الحرارة ولم يقطع عن لبدن افلاعاتها وبعضها مأخوذة من جوهر حرارة
وهو ان الحرارة يكون فيها لذة نفع لبدن وتفتحها كانهما لبدن السار ومنها مأخوذة مما
الحج وهو انها متعبها نافع او شغيرة في ابداها واختلاف بين في النبض وعدم النفع
في البول وهو ان لا يكون في البول ثقل راسب ابيض اسمن فاذا رايت هذه العلامات
فانقض عليها انها عفوية فاما الاستدلال على كل واحد من انواعها فيكون بهذه العلامات
في دلائل الحمى العنكب اما الحميات التي تنوب باوار فان الحمى العنكب تتبدل عليها
اما من الاشياء الطبيعية واما من الاشياء التي ليست بطبيعية واما من الاشياء
الخارجة عن الامر الطبيعي اما من الاشياء الطبيعية فان يكون مزاج لعليل حار اياها
فغلب عليه الصفراء وان يكون اسمن اسمن شباب والوقت اسمن اسمن من اوقات

علامات العنكب

استه صيفا والهواء حار بابا فاما الاشياء التي لم يمت بطبيعتها فان يكون حار
 قد تقدم تناول الطعمة واشربة حارة يابسه او تحرقه او ترق او تعقب شديد
 زمانا طويلا او كانت صناعتها بالركاكة او دين والوقا دين فان هذه الاشياء كلها تسخن البدن
 ويحففه ويولد فيه الصفراء واما الاشياء الخارجة عن الامر الطبيعي فهي ان يكون مع الحما
 شديد مع لدغ او نكس كخنس الابر وذلك لحدته بملوثة المرة الصفراء وان يكون
 الحرارة اذ لمست البدن قوته حادة لذاعة وان يكون النبض في اول ابتداء النبوة
 صغيرا ضعيفا متناثرا لان ذلك لا يلبث الا يسيرا حتى يصير عظيما قويا مختلفا القوت
 فلان المرة الصفراء لطيفة خفيفة لا تثقل القوة ولا يحجب بها ولا تعطى فلها حاجة الى تبريد كحرارة
 اشديدة واما الاختلاف فان الاختلاف مخصوص بالرحيمات لاسيما القليلة
 الان الاختلاف في هذه الحمى لا يكون كشبه الان اخلط المحدث لها خفيف لطيف
 لا تثقل القوة ولا يصفها ويكون البول في هذه الحمى ملون النار منتقن الرائحة ويكون مع الحمى
 عطش شديد كرب وغشيان وفي مرة صفراء وعرق كثير للطفة اخلط وربما دغمت
 الطبيعة بمرار الصفراء فتمشي هذه العلامات او اكثر ما حكمت على الحمى انها حمى خفيفة
 ولا سيما اذا كان مع ذلك هذه الحمى قد حدثت بكثير من الناس في ذلك الوقت من سنة
 في دلائل حمى البرق فاما البرق ان الاستدلال عليها ايضا يكون اما من الاشياء التي يمت
 واما من الاشياء الخارجة عن الامر الطبيعي اما من الاشياء الطبيعية فان يكون مزاج
 الحليل باردا باب يغلب عليه المرة السوداء وسنسن الكهولة والوقت الحاضر من وقا
 استه الخريف والهواء في ذلك الوقت يكون باردا بابا فاما الاشياء التي لم يمت
 بطبيعتها فان يكون الحليل قد تقدم اكثر فيما تقدم من تناول الاغذية المولدة للسودا

الطبقة واما من الاشياء

العدس والكزب القنيط والحملق والقيوس فاما الاشياء الخارجة عن الامر الطبيعي فمنها
ما هي متقدمة وهو ان يكون قد لقت الحصى حمايت مختلطة وصلابة في الطحال ومنها
حاضرة في وقت نوبة الحمى اما في ابتداءها فان يكون معها انقباض مع ثقل وكثرة
شديد في سائر البدن والنبض بطي متقاربت شديد الاختلاف فاما في صعودها
فيكون الحرارة غير حادة للذات كحرارة حمى العتب ويكون النبض اسرع واشد وتواتر
منه في ابتداء النوبة الا انه اذا قيس الى حمى العتب كان صغيرا متقاربا ولعش قليل البول
والبول قسا غير نقيح واما في وقت انحطاط الحمى فالبرد يكون اقل منه في الحمى العتب في
وقت انقباضها يكون النبض لطيفا متقاربا مختلفا والبول يكون مختلف اللون غير نقيح فاذا
نزه الدلائل او اكثرها مع الحمى علمت بذلك انها حمى ربع خلصت وان كان مع هذه الدلائل
حمى الربع قد حدثت في ذلك الوقت من استبابة كثيرة من الكسركان في ذلك الوقت
على انها حمى ربع في دلائل البلغم فاما الدلائل التي تدل على الحمى المولدة فهي ايضا ما حو
الامن الاشياء الطبيعية واما من الاشياء الخارجة عن الامر الطبيعي اما من الاشياء
الطبيعية فان يكون مزاج العليل باردا رطبا يغلب عليه البلغم والسن اما من الصبا
واما من الشيوخ اما من الصباين فلكثرة نهمهم وشربهم يقول فيهم الرطوبة
واما الرطوبة الشيوخ فلكثرة البلغم فيهم والوقت الكاخر من اوقات السنة
شتا ومزاج الهواء والبلد بارد وطب واما من الاشياء التي ليست بطبيعية
فان يكون العليل في صحة شربا يكون كثيرا الاكل والشرب كثيرا الراحة
والدعة وسيتحم كثيرا بعد الطعام واما من الاشياء الخارجة عن الامر الطبيعي
فان يجد العليل وجعا في معدته ورطوبة في لسانه ونفخة في جنبين ولو انه يكون غلاما

علامات الحمى
واما من الاشياء التي
ليست بطبيعية

فاما الاشياء التي ليست بطبيعية
فان يكون العليل في صحة شربا
يكون كثيرا الاكل والشرب كثيرا
الراحة والدعة وسيتحم كثيرا
بعد الطعام واما من الاشياء
الخارجة عن الامر الطبيعي فان
يكون العليل وجعا في معدته
ورطوبة في لسانه ونفخة في
جنبين ولو انه يكون غلاما

وعطشه قليلا ويكون مع الحمى قشيرة وبرودة في الاطراف يطول
 واذ لمس البدن في وقت نوبة الحمى لم يتبين احراقة في اول الامر لكن بعد
 ان يحس موضع اليد ويتبع لمسام ويلطف اخلط البلغم ويرق ويرفع
 احراقة ويكون مع احراقة رطوبة بسبب البلغم ومع رطوبتها حدة وذلك بسبب
 الغفوة وربما لم يكن معها عرق وان كان فوق يسير بسبب البلغم ويكون في
 طويته حتى يبقى احراقة في البدن الى مبتدأ النوبة الثانية ويكون البض اصفر
 من بنض اصحاب حمى الربع ورشد تواتر اما اصغره فلان البلغم يضعف القوة
 ببرودته ويكسها ويضعفها بكثرة مقداره ولذلك يصير كثر اختلافها واما تواتر فليقوم
 بما فات من بلوغ احراقة يعظم ويكون البول مرة رقيقا ابيض ومرة خشنا كذا
 احمر اما يورقته فمن قبل السدة العارضة عن غلط اخلط ولزوجة اما يبايض من
 قبل برودة البلغم واما التخثر الكدر الاحمر فحده وكدره ياتي من قبل ان الطليقة بما
 فتحت تلك السدة ودونت تلك الرطوبة الغليظة الذرة التي كانت
 احدثت السدة وحمرة من قبل ان اخلط البلغم اذا طال كثره عن عن
 فتمت هذه الدلائل في تلك الحمى او اكثر ما كانت تلك الحمى موطنة
 خالصة لا سيما ان كانت حمى البلغم قد فشلت في ذلك الوقت من اوقات
 السنة الا انه ينبغي ان يعلم معا ذكرنا انه متى كانت هذه الحمى عن عن البلغم
 ازواجي كان في ابتداءها ناض سيرا وان كانت من بلغم ملح كان في ابتداءها
 قشيرة وان كانت عن عن البلغم احامض كان في ابتداءها برودة وان كان
 من البلغم اسكوفليس يكون في ابتداءها ما من هذا شي فمن قبل هذه الاشياء

التي صنعت تعرف كل واحد من الحيات العفينة الخالصة التي تنوب باوار ومما ينبغي
 تعدد من امرنا ففرض في سائر الحيات انها في النسيان يبتدي من الظهر وفي الرجل يبتدي
 من اطراف اليدين والرجلين فاعلم ذلك في علامات الحيات المطبقة فاما الحيات
 المطبقة فان الدليل العام عليها ان لا ينقص عند تمام اربعة ساعات وعشرين من راحة
 ولا يكون فيها نافر ولا تشويه وانها لا تقطع اقلعاً تاماً دون انقضاء هذا الزمان
 ولا يكون معها عرق له قدر الا عند انقضاء التحمي وان يكون النفض كثير الاختلاف
 غير منتظم ردي الوزن والبول غير نضج نادراً وجدت هذه العلامات في الحيات
 من ذلك انها حمى مطبقة فاما علامات كل واحد من اصنافها فما كان حدونه من عفن الدم
 فمن علامتها ان يجد العليل في بدنه ثقلاً وكسلاً فيقتصر استوائاً ويحدث به كرب
 وعطش ويكون عيناه حمراوين وعروقه حمراء والوجه وسائر البدن مائلاً الى الحمرة
 شبيهاً بالمنتفخ وعروقه ممتلئة والنفض عظيم كثير الاختلاف البول احمر قانياً
 وما كان منها حدونه عن عفن الا حلاط الآخر فان الاستدلال انما يصح عليها يكون
 بالفتور يحدث فيها في اوقات نوابها بمنزلة ما يحدث في الحيات الدائمة الحادثة
 عن عفن الصفراء وهي الحيات المحترقة من فتور الحرارة وانما سارها في يوم تركها وشبهها
 وفتورها في يوم نوبتها وتبعها حرارة شديدة وعطش شديد وكرب وحده واشتد
 على التلف واختلاط الدمن وكلما كانت اشد كان البحران فيها اسرع واكثر ما
 يحدث هذه الحمى في من يجتمع منه في العروق مراراً كثيرة ولا سيما في العروق
 التي في الجانب المقعر من الكبد او في الرية او في فم المعدة ولذلك صار اسرع
 تابعا لكل حمى محرقة فيجب لذلك ان يكون تبريداً ما لهذه اكثر من غيرها

مغيار ينجس كونه المبركة
انقياس يوس كونه المبركة
انقبة كل يوم

فاما الحجي الموطنة المحاذية عن البعغم اذا كانت دائمة يحدث لها فتور في كل يوم
في وقت تركها ويقوى الحرارة في وقت نوبتها وحجى الربع المحاذية عن المرة السوا
اذا كانت دائمة فان الفتور يحدث لها يومين ولصعب في يوم نوبتها ويقوى
حرارتها فلهذا الدلائل التي ذكرنا يستدل بها على كل واحد من الحمايت العفنية اذا
كانت بسيطة فاعلم ذلك **الكتاب السادس** في صفة الحمايت المركبة وسببها
وعلاقتها فاما الحمايت المركبة فاصنافها كثيرة وذلك انها اما ان تتركب
مع نائبة او غيب مع ربع او نائبة مع ربع او غيب مع مطبقة او موطنة مع
مع مطبقة او ربع مع مطبقة او غيب دائمة مع غيب نائبة او موطنة دائمة
مع موطنة نائبة او ربع نائبة مع ربع دائمة او غيب دائمة مع موطنة نائبة
وربما تتركب ثلثة من هذه الحمايت وربما تتركب اربعتها وغير ذلك من
اختلاف التركيب وتركيبها كيف بعضها مع بعض على جهتين اما على جهة التركيب
واما على جهة المجاورة اما على جهة الانتماع فاذا كان المخلطان المحدثان للحمايت
جميعا مختلفين متميزين عن ذلك يكون ابتداء نوبتهما وانقضاءهما في زمان
واحد واما على جهة المجاورة فاذا كان كل واحد من المخلطين منفردا عن صاحبه
وعنده ذلك يكون نوبتهما في وقتين مختلفين وكذا لك انقضاءهما وكل واحد
من الاضطرار المركبة اما ان يكون متساوية في المقدار واما ان يكون بعضها اكثر
وبعضها اقل والحمايت المركبة منها ما لها اسم خاص يعرف به وعنهم
ما ليس لها اسم خاص يعرف فالحجي التي لها اسم خاص هي الحجي المسى
امطرطياوس وهي شطر الغيب وسميت بهذا الاسم لانها تتركب من حجي بلغية

٢٥٩

وأئمة ومن حجب غيباً ثبته إذا كانت خالصة فاما غير خالصة فانها تركب المانع
 وأئمة وبلغية ثابته واما من غيب وأئمة وبلغية وأئمة واما من غيب ثوبت بادوا
 وبلغية ثوبت بادوا وربما تركبت هذه الحجب من حائضين مستأدتين في القوة
 وربما تركبت من حائضين احدهما قوي من الاخرى فمعه صفة انواع الحجب
 المركبة فاما العلامات الدالة عليها فما كان منها تركيبه على جهة المجاوزة فمعه سلة
 من اوقات نواصب الحيات ودة زمانها فان تركبت حجب وأئمة مع حجب ثابته
 استدلت على الحجب لثبته بالنقض الذي يكيد في وقت نوبة الحجب وعلى
 المطبقة بدوامها فاما ما كان تركيبه جهة المجاوزة فمعه عشرين وذلك لاختلاف
 العلامات بعضها بعض لاسيما ان كانت الاخطا المترتبة متساوية فان
 يكون عسراً صعباً وان كان احد الخطين غلب في تركيبها كان مفرقتها سهلاً
 لان علامات الخط الغالب يكون اظهر وقد ينبغي ان يستعمل في ذلك جودة
 حسن النظر ولا ينبغي في الحيات المركبة بنواصبها ولا يعتمد على النواصب في الدال
 عليها فانه ربما كانت حيات غيب تولد في كل يوم فيقدر رر عار المستطمين
 انها حجب موانعة وربما كانت حيات برع ثوبت غيباً فيقسم انها حجب غيباً فيقسم
 فيها من العلاج غير ما ينبغي فيزداد ذلك الحجب قوة ويشد حتى انه ربما ملك المرس
 بذلك العلاج اذ كان قد يستعمل فيه الاخصية ضد ما يحتاج اليه ولذلك ينبغي
 ان يستدل على الحجب من نفس طبيعتها ومن الاعراض الخاصة بها على ما ذكرنا فيما تقدم
 لتصح الدلالة ويقع العلاج موقوعاً فلا تقرب نواصب الحيات فاما الحجب المركبة عن الصفراء
 والبلغم في السماة امطر يطاوس فانها اذا كانت خالصة استدلت عليها

بقية

علامات الحجاب

الطريقا ومن
 شرط الوقت وهو
 وقت الداء الموصلا

امعيار ينوس
الحجى البليغية الدائرة

باربعة دلائل احدها ان يكون دائمة وذلك يسمى الحجى البليغية الدائمة والثانية لها
نوابس في كل يوم ويكون نوبتها يوما خفيفة سهلة ويوما شديدة صعبة اما
خفتها فلان الحجى البليغية الدائمة اذا تحركت في اوقات نوابسها في كل يوم مفردة
لم يكن معها نافع لان المخطط داخل الاوردة والعروق واما صحتها في اليوم الاخر
فانه يوم نوبة الحجى الغيب لست به ويحدث معها النافع الشديد الذي من شأنه
ان يحدث مع حجى الغيب ويحرك مع ذلك الحجى البليغية التي لها ان تنوب في
كل يوم فذلك شدة يصعب والثالثة ان يحدث فيها في اوقات النوابس الصعبة
شديدة نافع وربما كثر النافع والافشيرة فيها مرتين وثلاثا واربع في اليوم
والرابع ان نوبتها يكون متساوية في القوة شديدة متساوية للشديدة
والضعيفة متساوية للضعيفة اما اسطرطائوس غير الناحية فيها ما يكون كسبة
من حميات متساويات في القوة ومنها ما يكون احدى الحائمين اغلب في كسبها
فاما ما كان منها في التركيب فما كان مركبا عن غيب نابتة ومواجهة نابتة فان النافع
يكون فيها في كل يوم هو الا انه يكون يوما ضعيفا مع تشعيرة وبرد الاطراف ويوما
مع نافع شديد ورعدة ولزع وحدة وما كان منها مركبا من حجى غيب
دائمة ومواجهة دائمة فليس يكون فيها نافع لا تشعيرة وما كان منها مركبا
من غيب دائمة ومواجهة نابتة فانها يكون شبيهة بالخالصة الا انها خالصة
في ان النافع الذي يكون معها لا يكون شديدا لان النافع في هذه الحجى
بسبب الحجى البليغية والنافع في الحجى البليغية لا يكون شديدا بل شبيهة
بالاشعيرة ولا يكون معها خمس بل شبيهة بالامتلاء ومتى كانت تركيب

متساوي

الحجيات من حميات غير مساوية اعني ان الاخلط المحدث لها غير مساوية
 فان علامات اغلب الحمايين يكون ظهورا بين وعلامات صغفها
 يكون اخفى هذه صفة العلامات الدالة على الحجيات الغضبية المركبة وقد
 في الحجيات البسيطة والمركبة احوال يخالف بعضها بعضا اما بسبب خلقت
 المادة ويسمى كل واحد باسم شتى من احوال التي يعرض فيها فمما يكون
 الرطوبة المخالطة لها كثيرة ويقال لها لودنس ومنها ما يكون حرارته شديدة
 موحدة ويقال لها قوسس ويتبعها عطر شديد وسواء في ذلك ان لودنس
 في العدة واذ لمس البدن احس به كأنه يحترق احترقا ومنها ما يحجم
 فيها برودة وحرارة معاني باطن البدن وظاهره اعني في جميع اعضاء البدن معاً
 وهذا يكون في الحمى البليغة التي تحدث عن غفن البليغ الزجاجي فان الحرارة يكون
 في نوره الحمى بسبب البليغ الذي قد غفن والبرد بسبب البليغ الذي لم يغفن ويقال
 لهذه الحمى انقيا لودنس ومنها ما يجد صاحبها في البدن الحرارة الشديدة وفي ظاهره
 فتور اذ ذلك بسبب غلظ الخلط المحدث لها والزوجة فلا يمكن الحرارة ان
 تخرج من باطن البدن الى ظاهره ويقال لهذه الحمى لفيوريا ومنها ما يكون معها
 في ظاهر البدن برودة ودهنه يكون من بليغ شديد البرد ويسمى افروموديس
 وهي الزميرية ومنها ما يكون معها في باطن البدن حرارة شديدة موزونة يرفع
 منها الى ظاهر البدن بخارج حاد وذلك لان الرطوبة المحدث لها ليست شديدة
 الزوجة فهي تخل منها بخارج بسهولة ويقال لهذه الحمى طينودنس هذه صفة
 جميع اصناف الحجيات كحادثه عن غفن الاخلط فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

في دودنس
 قاذوس
 في دودنس

انقيا لودنس
 في لفيوريا

افروموديس
 في لفيوريا

افينودنس
 في لفيوريا

افينودنس
 في لفيوريا

افينودنس
 في لفيوريا

في دودنس
 قاذوس
 في دودنس
 انقيا لودنس
 في لفيوريا
 افروموديس
 في لفيوريا
 افينودنس
 في لفيوريا
 افينودنس
 في لفيوريا
 افينودنس
 في لفيوريا

انفطوحت
وجددت
تحت

الباب السابع في ضقة الحمى المعروفة بانفطوحت وهي حمى الدق فاما المعروفة بانفطوحت
فيقسم قسمين احدهما يقال لها الشخوة وهو فناء الرطوبة وعلية ليس على اعضاء
البدن حتى يحرق ويقطع ويضعف الحرارة الغريزية وتلاشي وانما يسمى مرض
الشخوة لان التشايع اذا هموا انطفئت حرارتهم الغريزية وعلية ليس
على اعضاءهم فثبتت رطوباتها فذلك اشتق لهذا المرض اسم من الشخوة
والنوع الثاني هو الدق بالتحقيقة وهو ثبت الحرارة الخارجة عن الطبع بالاعضاء
الاصليّة حتى يعني رطوبات البدن واصنافها ثلثة احدها لصف الذي
تفنى معه الرطوبات التي في العروق الصغيرة التي تخض كل واحد من الاعضاء
ويسخن الرطوبة التي في الرخصة مثل الشحم والدم ويقال لهذه حمى الدق بقول اسحق
ولثاني لصف الذي يعني معه الرطوبة التي في اللحم الرخص وياخذ الحرارة
في الرطوبة السليبة فيما بين اجزاء الاعضاء لم تهابت الاجزاء التي هي بمنزلة
النداء والصل ومنها يعتد هذه الاعضاء ويقال لهذا لصف حمى دق
ذلولية وثالث لصف الذي يعني معه الرطوبة وياخذ الحرارة في الرطوبة التي
بها يتصل الاعضاء والاصليّة بعضها بعض ويقال لهذه الحمى الذبول والصل
وانما سميت الذبول والصل لفناء الرطوبة من الاعضاء والاصليّة وسببها
واستمرار الاعضاء لفناء الرطوبة التي تصل الاعضاء بعضها بعض
كالذي يعرض للنبات اذا ابتداء ان يحرق من الاستمرار والذبول
فاما الاسباب التي عنها يحدث هذه الحمى فان حمى الدق يحدث اما من
سابقة واما من اسباب باذية اما الاسباب السابقة فبمنزلة الحميات

العفينة اذا كانت محترقة واذ اطالت مدتها وعلت الحرارة في رطوبة القلب وطلبت
 الاعضاء اصلية فافترقا واما حدث من حمى الدق عن هذه الاسباب فهي من
 اولها ذبولية بمنزلة الحمى الدق كما ذكرنا عن الحمى المعروفة بنسبة لعن بمنزلة
 ورم حار يحدث في الصدر فيتاوى تلك الحرارة الى القلب بالمجاورة فيشتد
 رطوبة ورطوبة الشرايين حتى ينفخها ويخفف معها الاعضاء والاصلية ويرجا
 بسبب غلبة بدو من بدو مرض حاد فينقطع الطبيب لذلك الى سقي العسل
 فيكسب القلب يبا فيتاوى ذلك ليس الاعضاء والاصلية فانما الاعضاء
 الاسباب الابدائية بمنزلة اللحم والغم والغضب والتعب السهر وعدم الطعام و
 ولا سيما ان التفرق ذلك في سن القوة وشباب من مزاجه حار
 وقت صاف وتبرير صاحبه تبرير حار واما حدث منها عن مثل هذه
 الاسباب في علامات الدق فاما العلامات الدالة عليها فان هذه الحمى
 في اول امرها وابتداء حدوثها الوقوف عليها غير ذلك لان سوء المزاج
 الحار يستوفي جميع البدن غير مختلف فالمجموع لا يحس في بدنه بحارته الحمى
 ولا بالالم ولا بالسكر ولا غير ذلك من اعراض الحمى العفينة لان الحرارة
 الغريبة يكون قد غلبت على جميع الاعضاء والبدن بالسواء فليس له عضو
 خال من الحرارة الغريبة فيحس بما خالفه ولم يعمل الحرارة بعد في رطوبات البدن
 جيد فيظهر العلامات الدالة عليها ولذلك صارت هذه الحمى عشرة البرلاء
 لا يوقف عليها منذ اول الامر فيعمل فاقوا صارت الى حال الذبول وظهرت
 علاماتها فكانت معرفتها سهلة ولم يكن فيها البرء لان البدن قد صار فيها

الى حال العطب وعلامات هذه الحمى في ابتداء حدوثها ما تراه تظهر في اكثر الاحوال
 من ذلك انه متى حدثت في البدن حمى دامت ثلثة ايام ولم يكن بالقوية
 الحرارة ولم يكن معها شيء من اعراض الحميات بمنزلة النافض والعطش والكثرة
 ويسيل اللسان وسواده والسكر والضراب والصداع او ثقل البول
 وعظم النبض واختلافه وغير ذلك من الاعراض التابعة لحميات العظم
 وكان مع ذلك الحرارة ساكنة مادية وائمة على حال واحدة ثلثة ايام واكثر
 وكانت شتة عند تناول العشاء او اي وقت كان ونعيم بالليل وفي وقت
 النوم فينبغي ان يعلم ان تلك الحمى حمى دوق فمذه صفة العلامات الدالة على
 ابتداءها واذا تزيدت هذه الحمى وقويت واخذت في الرطوبة التي في
 العروق هنال العليل ونقص لحمه ويسيل جلده وضم وجهه وغارت عيناه
 واذا صار البدن الى حال الذبول واخذت الحرارة في الرطوبات الباقية فمن
 علاماتها ان يكون العيان غائرين وعليهم عارص ولا جنان ينحذب الى السفل
 بمنزلة فعلها في وقت النفاس وذلك لضعف القوة والوجه ضامر وساير البدن
 يابس قح قد ذهب عنه نصارة الحيوة واشتراكها وتكون جلدة احمرته
 ممتدة يابسة كانهما جلدة قد جفت على عظم والوجه والمبدن كله مثل
 ذلك والصدغان لاطيان والاذنان متعفتان ولونهما اصفر والكتفان
 منشالان ومراق البدن يابس زابل واذا لمست المواضع التي تدور
 الشراسيف وجدت ساريا فيه من الاحشاء يابسة لا تظلمت
 اليد جيد ومراق البطن ممتد قحلا ملتصقا بالنظر ويكون حرارة البدن في

فلغمو في هذا
والاثر قال يا

وسبابه وعلامة في هذه الموضع **الباقية** في صفة الورم المسمى فلغمو في هذه
 يكون اما من اسباب باوية واما من اسباب بقية اما اسباب البادية فتتم له
 البجاجة والفتق والقطع وحرق النار والخلع واللوثي والكسر والقروح الجاذبة
 عن سباب من خارج فكلوا احد من هذه الاسباب اذا حدث بالعضو
 البادية وموتية وذلك ان من شأن الطبيعة ان يرسل الى كل واحد من الاعضاء
 دما لغذوه لاسيما الاعضاء الضعيفة لتشفها فاذا كان بالعضو دما لم يمكنه حمله
 ذلك الدم الى طبيعته ولم يكن فيه قوة تنقية عن نفسه حصل في العضو دما فضا فيه فاستل
 العضو ذلك وتمدد وفتح وحمى الدق لعدسه لتفكس بسبب ضغط الورم ثم
 واما الاسباب الباقية فهي الاستسلاء من الدم وهذا الدم ان كان معتدلا في مزاجه حار
 وكانت العقوة قد حدثت بعد حصوله في العضو حدث عنه الورم المسمى فلغمو في
 وعلامة انتفاخ في العضو ووجع الا ان يكون العضو قليل الحس وضربان وتمدد وشدة
 الحرارة والالتهاب وحمرة وداقته لئلا اذا غمر عليه الا ان هذه الاعراض لا يكون
 فيه قوة لا اعتدال اما ان كان العضو كثير الشريان قوي الحس كان الضربان شديدا
 والكان قليل الشريان قليل الحس كان معه وجع وثقل من غير ضربان فاما ان كان الدم
 له معتدل المزاج غليظ الجور حدث عنه فلغمو في اللحم ويكون تلك العلامات
 ذكرنا اقوى والتدد والضربان شديدا فان كان الدم مع اعتداله رقيقا
 حدث عنه فلغمو في الجلد وكانت تلك العلامات التي ذكرنا في نقص
 ولم يكن معه ضربان فاما ان كان الدم سائلا سريعا ولا معتدل المزاج بل شديدا
 ومع ذلك رقيقا حدث عنه الورم المسمى الحمرة والقيال له الحمرة انما لخصه هذه الحمرة

انما يقع في هذا
كران وعيب
وانت جدي فوردون
دست بشت كوفت
نار غري فويجيان معلوم

الحمرة

انما لسته اقل رودة من الحمة المبركة من الدم والصفر ومن علامات هذا الورم كبر
 معه لسبب است من لسبب الفلغموني وحمة ناصقة است من حمة واذا لمست
 الورم وجدت الدم الذي فيه نجا عن موضع الفم ثم يرجع الى الان ضربا به ووجهه
 وان كان الدم مع رودة غليظا بوجه حدث عنه الورم المعروف بالحمة المسمى
 الجدرى ويسميه العرب بنات النار ونحن نذكر اسباب هذا الورم وعلاماته في
 الموضع الذي نذكر فيه الاعلال العارضة في سطح البدن وقد يختلف احوال هذا الورم
 اعني المسمى بحسب العضو الحادث فيه فمتى كان في الراس والوجه يسمى الحاشية او علاماته
 الحمة الشديدة في الوجه وانفاس الراس يجمع فيه ووجع وضربان وان حدث
 في غشاء الدماغ قبل له سرسام وان حدث في اللحم من طبقات العين قبل له
 وان حدث في الغشاء المستبطن للاضلاع قبل له ذات الحنجرة وان حدث
 في الرية قبل له ذات الرية وان حدث في الحجاب يسمى برساما وان حدث في البصر
 من الاغشية قبل له احسن وان حدث في اللحم الرخو الذي تحت الابطين والامرين
 او في العنق او خلف الاذنين وتولد فيه حمة بسرعة قبل له طاعون وخراج وان
 الفلغموني يضرب الى الحمة او حمة يضرب الى الفلغموني وقد جمعت فيه حمة قبل له
 فوجار وهو الطاعون وما حدث من ذلك في الغدد التي تحت الابطين كان
 طاعونا خبيثا رديا لان هذا الغدد قبل فصول القلب هي أشد حرارة واذا
 حدث في غير هذه الاعضاء قبل له ورم فلغموني مطلق واذا وقع هذا الورم قبل
 انظاما وهو اسم يدل على التباعد والتفرق وذلك ان العضو لو ارم اذا
 انضبت اليه امادة من عضو آخر وكان تولد ما فيه فلا بد من ان يفرق اجزاءه

الحمة

الحاشية

السرسم الرمد

ذات الحنجرة

ذات الرية

برسام

طاعون وخراج

فوجار

طاعون خبيث

فلغموني مطلق

انظام

في

ويتغير فيه موضع حال كصير في المادة وهذه المادة ان يكون قويا او دما او انما يخطا
جميعا وذلك ان المادة اذا انضجتها الطبيعة وشبهتها لطيفة الاعضاء والاصيلة
كان معها المادة البيضاء وان لم يكن للطبيعة انضاجها وتغيرها الى حال الطبيعة الجيدة لضعفها
فدنت نصار منها ودم غليظ عكر فان عكست الطبيعة فيها علما صفيقا انضجت بعضها
وبعضها لم تنضج صار منها دماء ودم ويقال لما كان من الاورام مثل هذا خرج عكاسته
ان يكون منه جرح وضربان ولا سيما اذا ام الحكة في احدوث فاذا انضجت المادة
نضجتا تاما وبتحالت بكليتها الى المادة خف الوجود وذلك لان المادة يصير كمال
واحدة غير متقطعة وعلامته اخراج الذي فيه المادة انما اذا لم يبق له
وجوده يتطامن ويخف تحت الاصبع واذا كان فيه دم اخست في اخراج
بمدد وينبغي ان ينظر في هذا الباب نظرا شافيا لما يغفل عن غلط الفصول
في المادة فلا تحس تغيرها فتجلب على المرض صامضة عظيمة بافان المادة
للعضو وكلها اياه فالعلم ذلك ان الله تعالى **الباب الثاني** في صفات الوم
الصفر اوي اعلم ان المرة الصفر اذا كانت فائضة وانضبت الى بعض الاعضاء
حدث عنها النملة فاما اطباء شي من الدم للريق حدث عنها الورم المعروف
بالحمرة فاما النملة فان كان حدوثها عن مرة صفراء رقيقة كان منها النملة الباردة
التي تحدث في الجلود وعلامتها ان يكون في الجلد احترق وان كان مع رقتها
عادة حدثت عنها النملة التي تياكل الجلد وتغوص الى اللحم ويقال لها النملة
الساكنة وعلامتها ان تدب وتغني في الجلد في من موضع الى موضع كما يتدب
النملة ويكون معها حكة وحرقة وحرارة في اللحم ويسرع اليها التقرح والكا

عزیز

فصل پنجم در بیان

٢٤

३३

27.

١٠٠

میں نے

○



سنة حارسية

دورم بحري

سنة حارسية
وختاير والتايل
ولنم والعقد
سنة حارسية
سنة حارسية

معدلة في الرقة والغلط قليلة احده حدثت عند النكاح اجاورسية وعلامتها ان
يكون في الجلد وتورج شبسية بجب اجاورس فبالجمرة احادته عن مخالطة الدم
الرقيق للمرة لصفراء وعلامتها الحمرة في ظاهر الجلد والحارة والالتهب الضربان
اشديد والوجع وسائر هذه الاعراض يكون اشدها في الورم المعروف
بالفلموني وجمرة الفلمونية فاعلم ذلك **الباب كادى عشر** في ضفة الارام
البغية وهي الرخوة اما الارام احادته عن البلم فاما كان منها حدوثه عن البلم
المعدلة في الرقة والغلط واللزوجة وكان الضبابه الى العضو دفقة حدثت
الورم لمسمى باوذيما بحقيقة وقد يحدث مثل هذا الورم عن ريج بخارية
بمنزلة ما يحدث من ذلك في ابدان المستقيمين عن الريج وفي ابدان السج
اسل والذين قد من مزاج اعضائهم الاصلية وعلامته هذا النوع من الورم
ان يكون ابيض اللون سترخيا عديم الوجع واذا غمر عليه بالاصبع بقى
موضع الاصبع غائرا الا ان ما كان عن ريج بخارية لا يغوص فيه الا صبع واذا
ضرب عليه كان له صوت وما كان من هذا الورم حدوثه عن بلم غليظ حدث
عنه اسلخ والدمليات واختاير والتايل والتحم والعقد التي يكون
مثل الغدد والامادة التي في هذه كلها انما يتولد في العضو الوارم وما كان منها حدوثه
عن بلم غليظ يخالط مرة سودا وحدث عنه اثايل وان كان عن البلم فاما الخالط
للدم حدث عنه البثور الشهيدة فاما اسلخ فهي ورم غليظ مختلف في العظم فمنه ما يكون
مثل الحمصة ومنه ما يكون اعظم من ذلك ان يصير في العظم كمقعر البطيخ وعظم
ويكون في كيس لها تجوى عليها من كل جانب وعلامتها انك اذا قبضت عليها

الجملة

وحركتها لم تجدها مفرقة بنفس العضو كما تما مفرقة وان اتصالها به انما هو بالجلد واضنا
اسلع اربعة وهي الشحمية والعسلية والاروالمجية والشييرازية فالشحمية تولد ما
من البلفم الغليظ وعلاماتها ان يكون اصلها ضعيفا ويكون معها حسن محتوي
على مادة شبيهة بالشحم واذا انت غمرت عليها لم تغطا من ولم تغير لكن
تجد ما فيها شبيها بمجلس الشحم فاما العسلية فتولد ما يكون عن بلغم عنقوي ويحتوي
على مادة شبيهة بالعسل في قوامها ولونها واذا المستها تغطا منت او التعت
غرا اقل من غمراة ويرجع مريعا ويكون ممسها شبيها بمجلس رقيق في عسل
فاما الاروالمجية والشييرازية فتولد ما عن بلغم مثل البلفم الذي يحدث عند العسلية
وعلامتها ان اصلها واسع جسمها قليل وممسها لين الا ان الاروالمجية
يحتوي على مادة شبيهة بالاروالمج وهو كحوله الذي يعلى من الدقيق والشييرازية
يحتوي على مادة شبيهة بالشييراز الذي يعلى من اللبن فاما الديلات فتولد ما
يكون من مادة غليظة روية يحاطها شئ من الدم الغليظ العكر ومثل هذه الحال
يحتوي على مادة شبيهة بالحماة والزمل او عكر الزيت او دوك الشهاب الطين
او الغم او غير ذلك وعلامتها ان مغمر ما يكون اقل قطا منا من مغمر امة والدم
الى الصلابة ما هو فاما الخنازير فهي ورم صلب شبيهة بالغدة وحيدت انما هي
الريو الذي في الفم او في الذي في اللابيتين او الذي تحت اللابطين واكثر ما يكون
في الورم في مقدم الفم او في جوانبه ويكون اما غدة او عديتين او ثلثا او اكثر
من ذلك وكل واحد منها في صفاق لها خاص بها كما يكون ذلك في اسلع وانما
سمى في الفم خنازير فان هذه الغدة يكون كثيرا في رقاب الخنازير وقال قوم ان

انضمم

دست

١٠

استخاناتر

باب في عقد

سرطان

ممتدة ٢١

سرطان

كثيرة الاولاد وند الورم كثير القذف فاشتق له من اجل ذلك اسم الجنين
فاما التليل فهي ثوب مستديرة تكون في البدن صلبة الملمس كالحلوى فاما العقد
العنودي فهي ورم صلب في مقدار البندقة او اجوزة يحدث في المواضع المعروفة
من الجسم على الامر الاكثر اذا غمر عليها بالاصابع والابهام غمر اشبه انفسه
والمد اعلم **باب الثاني عشر** في صفة الورم السوداوي فاما الورم الحادث عن
السودا فمنه ما يكون حاد ومنه عن صنف يخلط السوداوي الذي هو عكر الدم وتصلبه
ويقال له سقيروس فالص وعلامة ان يكون صلبا عديم الوجع ولونه ابيض او كبد
او كد في لون البدن والكانت هذه اعادة تولد في نفس العضو وكان بعضها في
العروق وبعضها خارجا عن العروق يحدث عنها الورم بالسرطان وعلامة
ان يكون صلبا ممتددا اشبه بالصلابة بمنزلة الحجارة ويكون شكله شبيها بجل السرطان
وذلك ان تجد العروق التي في ذلك العضو عن جنبتي ذن الورم شديد الحكة
ممتدة من الفضل السوداوي شبيهة بسجل ارجل المظلمين موت ما يكون حاد
عن المرة السودا المتولدة عن احتراق الاخطا الصفراوية فيحدث عكر
الذي معه تاكل وتقرح وعلامة ان يكون التقرح الذي فيه غليظ الشفا
منقبته الى خارج ويكون شبيها بشحم ولونها احمر او خضر وتقرح السودا
اللون فاعلم ذلك فمذه صفة احوال الاورام واسبابها والدلائل على
كل واحد منها فاعلم ذلك **باب الثالث عشر** في صفة لعن الحادثة في سطح
البدن واسبابها وعلاماتها ان العن الحادثة في ظاهر البدن منها ما يحدث
عن اسباب من داخل وهي اسباب سابقة ومنها ما يحدث عن اسباب

باق

من خارج وهي الاسباب البادية فلما ما كان حدوثه عن سببها بقية
 فيها ما يظهر في جميع البدن ويعينه بمنزلة الجدرى والجذام والبهق والبرص
 ما يخص بعض الاعضاء دون بعض بمنزلة داء الثعلب الخاص بالراس وما يشبه
 ذلك مثل الكلف الخاص بالوجه والسففة التي ضته بالراس فلما ما كان حدوثه
 عن اسباب يادية فهو تفرق الاضال وتفرق الاضال منه ما يكون حدوثه عن اجسام
 غير حاسية بمنزلة قطع الحديد ورض الحجر وكسره وفتحه وما يشبه
 من الاجسام الثقيلة ومنه ما حدوثه عن اجسام حساسة بمنزلة الحيوان الحيوان
 الذي يغفل ذلك فمنه ما بعض ومنه ما يلدغ ومنه ما ينش فالحيون الذي بعض
 او ينش منه ما لا سم له بمنزلة الزان والكلب غير الكلب منه ما له سم
 بمنزلة الكلب الكلب والافاعي والحيات وما يشبه ذلك وكمن ينش اولاً
 ومنه في هذا الباب بعض من العلل في ظاهري البدن عن الاسباب التي من داخل
 وبتدري من ذلك بما يعم حدوثه لراعضاء وهو الجدرى والجذام والبهق
 والبهق والقوابي والكحصه والجرب والحكة والعلل والبشر الصغار والشلل
 والفروج التي تحدث عن الاقتران بينه وبينه وكحشف والورم المسمى
 الورم وما وور العرق وجبه والنار الفارسي وكمن يتدري اولاً بصفة الجدرى
 واسبابه وعلاماته **ثالث** **باب الرابع** في صفة الجدرى
 واسبابه وعلاماته فلما الجدرى فهو شر صغير كثيرة تفرش في جميع البدن
 او في اكثره ورمحاً حدث في بعض الاعضاء دون بعض وهو الذي يسمونه
 الجحرة وسمه السرايون نبات النار ومنه البثور يحدث بالكثير الناس

هذا في
 الجدرى

في زمان النشوء وذلك لان بحسين في الرحم نقيته من دم الطمث الذي حصل
 من حصول تلك المرأة تدفعه الطبيعة من الكبد في العروق الى الرحم كالذي ذكرنا
 في هذا الموضع وهذا الدم مختلف في جوده وكيفيته اما في جوده واما في كمال الغالب
 عليه جوده الدم وربما كان الغالب عليه جوده الصفراء والسوداء وربما كان
 عليه البلغم واما في كيفيته فيكون اما داما محمودا واما داما رديا فالحسين نقيته
 باجوده واما في اعضائه ويبقى الباقي في اعضائه وعروقه فاذا خرج بحسين
 ايضا من بطن امه فغذاءه من اللبن واللبن كونه من دم الطمث والاعضاء
 ينبت في اجوده وفيه ويبقى الباقي فضلا في بدنه الى ان يحركه سبب الى الطول
 فيطهر وتحركه يكون اما عن سبب من خارج منبرلة الهواء الواسع والجلوس
 مواضع التي ياربها المجدورون فيستشقون الهواء الذي خالطه الجمل المخل
 من قروح المجدورين واما من داخل فبمنبرلة تدبير الصبي بالاعذية بحارة المرأة
 الغليظة اجود منبرلة الاكثر من اكل اللحان والحلو والتمور وغير ذلك من
 الاعذية الحارة والفضل الرومي المجتمع في البدن فيزيد في كميته ويحدث له
 غليظا فيقوى عليه الطبيعة فتدفعه الى ظاهر البدن فيحدث عنه البثور المبردة
 بالحمة ويكون في قوة الرواة وضعها بحسب كيفية الفضل الرومي وجوده
 فان كان الدم المحدث له حار المراتب غليظا جودا ليس برومي الجود
 الكيفية كان منه النوع من الجودي الذي اول حدوثه بثور صفراء حمراء
 في الغطاسم حتى ينزوي الى قدر العذات الكثيرة ويستدير ويخبط ويصير
 لها برين ويقعح سببا فاذا نضجت كان لونها ابيض برقا شبيها ب

في زمان النشوء وذلك لان بحسين في الرحم نقيته من دم الطمث الذي حصل
 من حصول تلك المرأة تدفعه الطبيعة من الكبد في العروق الى الرحم كالذي ذكرنا
 في هذا الموضع وهذا الدم مختلف في جوده وكيفيته اما في جوده واما في كمال الغالب
 عليه جوده الدم وربما كان الغالب عليه جوده الصفراء والسوداء وربما كان
 عليه البلغم واما في كيفيته فيكون اما داما محمودا واما داما رديا فالحسين نقيته
 باجوده واما في اعضائه ويبقى الباقي في اعضائه وعروقه فاذا خرج بحسين
 ايضا من بطن امه فغذاءه من اللبن واللبن كونه من دم الطمث والاعضاء
 ينبت في اجوده وفيه ويبقى الباقي فضلا في بدنه الى ان يحركه سبب الى الطول
 فيطهر وتحركه يكون اما عن سبب من خارج منبرلة الهواء الواسع والجلوس
 مواضع التي ياربها المجدورون فيستشقون الهواء الذي خالطه الجمل المخل
 من قروح المجدورين واما من داخل فبمنبرلة تدبير الصبي بالاعذية بحارة المرأة
 الغليظة اجود منبرلة الاكثر من اكل اللحان والحلو والتمور وغير ذلك من
 الاعذية الحارة والفضل الرومي المجتمع في البدن فيزيد في كميته ويحدث له
 غليظا فيقوى عليه الطبيعة فتدفعه الى ظاهر البدن فيحدث عنه البثور المبردة
 بالحمة ويكون في قوة الرواة وضعها بحسب كيفية الفضل الرومي وجوده
 فان كان الدم المحدث له حار المراتب غليظا جودا ليس برومي الجود
 الكيفية كان منه النوع من الجودي الذي اول حدوثه بثور صفراء حمراء
 في الغطاسم حتى ينزوي الى قدر العذات الكثيرة ويستدير ويخبط ويصير
 لها برين ويقعح سببا فاذا نضجت كان لونها ابيض برقا شبيها ب

القول ويحدث لها مع التقيح خشية صلبة فدم الصنف منها لم يكون
 وكان حدوث اجدرى من دم غليظ سوداوي روي الكيفية فان ابتداء حدوث
 يكون بثور اكدة اللؤلؤ في وسطها نقط سودا فاذ اعطيت تفرطح ومنسبط
 وانضمت بعضها ببعض ولم يستبدل بصيرتها شكلها مختلف اجانس ولونها شديدة
 الكودة اما في لون الرصاص واما ما لا الى السواد واما ما لا الى الصفرة او الى البياض
 فاذ انضمت بصيرتها خشية سودا خشية بحرق النار واما لم تقيح ما كان
 منها كذلك فموردي مهلك وان خالط الدم صديد حدث فيها من مادة القروح
 نفاثات فيها صديدية بالنقط الذي يحدث عن حرق النار ويقال له
 النار الفاسية وهذا ايضا روي جدا فمن الجرنوع يقال له الحبة وحدثه عن دم
 حاد رقيق ليس بالقوي الرذالة وند النوع اذا انتهى منها كان شديدا
 اجدرى او اكبر منه قليلا ولونه احمر ليس تقيح بل بصيرتها خشية والدلائل
 العاتية في ابتداء حدوث اجدرى هو الحمى وانتفاخ الوجه والاصابع والادوية حكة
 في اللسان وتلمس حمرة في الوجه وفي العضو الذي يحدث فيه ذلك ثقل في
 الراس وخشونة في الخلق ووجع في الظهر والاحكام خطيرة فاذا رايت من الاعراض
 مع الحمى اللازمة فاعلم انها تدل على حدوث اجدرى فاعلم ذلك **الساكن**
عشر في ضعف الاجزاء وسبابه وعلامته فاما الاجزاء فهو على وجهين سائر الاعضاء
 ويعتد باليس وهو بمنزلة سرطان حادث في جميع السبدن ويكون حدوثه من
 ضعف القوة المغيرة التي في اللحم اذا كان ذلك من سوء مزاج بارد ويا بس
 ومن غلبة الخلط السوداوي على الدم ونشأه اياه فيصير الى سائر الاعضاء لتغذو

الاجزاء

ويعتد

فيحققها ويفيد من ذلك خلط البدن وفيه المنى او كانت الاخلط
 والمنى انما حدوثها عن الدم حتى ان هذه العلة يعيد الى السبل فيحدث
 بالاولاد ونحو ذلك لان جوهر المنى فيمن هذه حاله يكون مختلجا بالاخلط الزويدة
 لهذه العلة فالولد المستكون من هذه المنى يكون الاخلط يدر منه مشاكلة لهذه الاخلط
 واعضائه الاصلية مستكونة من جوهره فلهذا يتعدى هذه العلة من الآباء الى
 الاولاد وقد يتعدى ايضا هذه العلة الى من يحلب اصباه وياوي معهم لما
 يتحلل من ابدانهم من النجاسات الذي الروى ويستشف من جفنه ثم والجند
 نوعان فمنه ما حدثه من اخلط السوادوي الذي هو عكر الدم وثقله ونحوه
 لا يكون منه تساقط الاعضاء وربما انجب فيه العلل ويركبه من صا حبه بركاها
 اذا قلح في اول حدوثه والنوع الثاني يكون حدوثه عن المرة السوداء
 عن احتراق المصفى ونحو النوع يكون معه تاكل الاعضاء وتبطلها ولا يكاد
 يبرر صاحبه وعلامات انعدام في اول حدوثه ان يكون في بياض العين
 وتراها كانهما مستديرة الشكل وللهذا سميت هذه العلة داء الاس
 فانما انحلت كان مهابت قوط الاعضاء ونشأ شرع الانجاب
 ويحدث في اكلن بجوحه ويصير الوجه شققا مائلا الى الحمرة وتشقق الانامل ومن
 انما يشيم ويغلظ عروق اللسان وربما سقطت الالف هذه ضقة انعدام
 وولادة فاعلم ذلك **باب السبع عشر** في ضقة البرص وسبابه
 وعلاماته والبرص البهق والسودا والقروا فاما البرص فهو بياض نظيف
 في البدن وربما كان في بعض الاعضاء دون بعض وربما كان في سائر الاعضاء

البرص

الاعضاء الذخلة الى طاهر الجلد فيبقى تحتها فان كانت هذه الاخطا رقيقة لطيفة
 احدثت الحكة السريعة البرودة والحكة غليظة احدثت الحكة المتطاولة
 والجرب ولقمة التي تكثر فيها الجند وبما حدثت في هذه الاعراض بسبب
 ضعف الجلد فانما وقعت الطبيعة الفضول واخرجتها الى طاهر البدن
 على جهة التفتيح للاعضاء الذخلة لم يبق في الجلد على اخر اجها الى خارج وتكفيها
 فيبقى في الجلد واكثر ما يحدث ذلك فحين يكثر من الاطعمة ويدخل على تناول
 الاغذية الروية الكيموس ويقل من الاستحمام والحكة خاصة تحدث من
 الاستحمام فكثيرا ما يمنع على بدنه وتتراكم وقد تحدث الحكة كثيرة البشائر
 لضعف جلد جسم وكثرة تولد الاخطا التي في ابدانهم وعلازمة الجرب
 هي بثور صفار يتبدى اخر ثم يفتح ويكون معه حكة شديدة واكثر ما يعرض
 في السيدين والرجلين وفيما بين الاصلين وفي المرفقين وفي المصنوع ياللية وربما
 صار في سائر اجزاء فاما القمل فحدثه يكون من فضول رطبة غليظة روية فيها
 الطبيعة الى طاهر الجلد فلا يخرج عن اسام غليظتها فيجا عليها الاوساخ فيقتل
 عنها القمل ولذلك صد القمل اكثر ما يحدث من الاستحمام وتلطيف جلد من
 بمنزلة ما يعرض لك في زينة وذلك لان العرق اذا خرج من البدن وجح
 في اسام البدن فما كان منه لطيفا تحلل وما كان منه غليظا عفن وتولد
 منه زواحيوان وربما حدث القمل من البهاوثة على اكل البتين اليابس
 اذا كان البدن غير نظيف فاعلم ذلك فاما البثور الصغار فحدثها عن
 رطوبات روية تدفعها الطبيعة الى طاهر الجلد فان كانت تلك الرطوبة حارة

الحكة

البثور

عاده كانت البثور محذرة الرؤوس والكانت غليظة او باردة كانت البثور
 عوفية منبسطة واكثر ما يحدث البثور فيمن كان جلده صلبا كيثقا فاما الشرى
 فهو بثور موضعية صغيرة وبعضه كبر منبسطة عرض الراس يبتدى بجلده شديدة حتى اذا
 كانت سالت منه رطوبة صديدية ويكون اما من دم مختلطه مرار ويكون لونه احمر ويخرج
 ذلك بالهنا ويصيب اللبيل معه حرارة ويخرج ويكون بعض صاخر عظيم في سرعه واما
 من مختلطه الرطوبة البغيه المختلطه لدم فتق ويكون لونه ابيض الكثر ما يهيج باللبيل وربما
 كان صدفه من اجتماع هذه الثلاثة السببا ويكون لونه ليس شديدا في الحرارة فاما الحشف
 فهو بثور صغار شبيهة بحب البجارس في ظاهر الجملد وتولد له يكون من رطوبة رقيقة
 عاده صفراء وتخالط الدم واكثر ما يحدث في الكتف والصيف لاسباب من صلب البياض
 على البدن فيخرج الفضول التي تخرج من باطن البدن الى الجلد في السام فاما الدليل فيثور
 صفار شديدة الصلابة مستديرة ومنها شئ يقال له السامير وهي ثوب صلبة تخرج
 الى داخل العضو كانهما سامير يحدث في كثير من اعضاء البدن من مختلطه الرطوبة البغيه
 لمرار الاسود فاما القروح التي تحدث عن الاحترقات فحدثها عن دم محترق متواري
 برفه الطبيعة الى ظاهر المبدن فيحدث او لا بثور كبر وتقيح وتبسط وتقرح ويكون لها
 خشك شبة سودا فاما الورم المسمى النورما فهو ورم يحدث من دم وريح وحدوثه يكون
 من انخراق الشرايين او عرست لبعض الاعضاء وضربه ونخرق الشرايين تحت
 الجلد وجراحت تقع في موضع الشريان وتتم الجلد الذي عليه ويبقى انخراق الشريان مفتوحا
 لا يتم ولا ينبت عليه الدشينة وعلامة هذا الورم ان يكون موضعه يفيض اذا اغمر
 باليد واسبب اكثر الورم ويسمى له في بعض الاوقات صمير ويكون لون الورم على

الشرى

الحشف

السامير

القروح

النورما

تحدث فالكثير من البثور
 الكانث غليظة او باردة
 البثور محذرة الرؤوس
 البثور فيمن كان جلده
 صلبا كيثقا فاما الشرى
 فهو بثور موضعية
 صغيرة وبعضه كبر
 منبسطة عرض الراس
 يبتدى بجلده شديدة
 حتى اذا كانت سالت
 منه رطوبة صديدية
 ويكون اما من دم
 مختلطه مرار ويكون
 لونه احمر ويخرج
 ذلك بالهنا ويصيب
 اللبيل معه حرارة
 ويخرج ويكون بعض
 صاخر عظيم في
 سرعه واما من
 مختلطه الرطوبة
 البغيه المختلطه
 لدم فتق ويكون
 لونه ابيض الكثر
 ما يهيج باللبيل
 وربما كان صدفه
 من اجتماع هذه
 الثلاثة السببا
 ويكون لونه ليس
 شديدا في الحرارة
 فاما الحشف فهو
 بثور صغار شبيهة
 بحب البجارس في
 ظاهر الجملد وتولد
 له يكون من رطوبة
 رقيقة عاده صفراء
 وتخالط الدم واكثر
 ما يحدث في الكتف
 والصيف لاسباب
 من صلب البياض على
 البدن فيخرج الفضول
 التي تخرج من باطن
 البدن الى الجلد في
 السام فاما الدليل
 فيثور صفار شديدة
 الصلابة ومنها شئ
 يقال له السامير وهي
 ثوب صلبة تخرج الى
 داخل العضو كانهما
 سامير يحدث في كثير
 من اعضاء البدن من
 مختلطه الرطوبة
 البغيه لمرار الاسود
 فاما القروح التي
 تحدث عن الاحترقات
 فحدثها عن دم
 محترق متواري برفه
 الطبيعة الى ظاهر
 المبدن فيحدث او لا
 بثور كبر وتقيح
 وتبسط وتقرح ويكون
 لها خشك شبة سودا
 فاما الورم المسمى
 النورما فهو ورم
 يحدث من دم وريح
 وحدوثه يكون من
 انخراق الشرايين
 او عرست لبعض
 الاعضاء وضربه
 ونخرق الشرايين تحت
 الجلد وجراحت تقع
 في موضع الشريان
 وتتم الجلد الذي
 عليه ويبقى انخراق
 الشريان مفتوحا لا
 يتم ولا ينبت عليه
 الدشينة وعلامة
 هذا الورم ان يكون
 موضعه يفيض اذا
 اغمر باليد واسبب
 اكثر الورم ويسمى
 له في بعض الاوقات
 صمير ويكون لون
 الورم على

برر و دوح

والايدان الكسيتين يكون خفيفا عشرة ابرص ذلك لان الايدان يده ابرص

يحدث

شعر

مثال لون ابدان ونبان وشفق فاعلم ذلك وذكر جالينوس ان جميع القروح والفتور
 التي تعرض للايدان الشديدة البياض يكون الدم فيها قليلا والابدان الكسيتين
 الاضطراب فيها ردية ولينين بسبب عيب البر والقروح اعني الخلط الردي الذي في
 بعض منه التام في القروح والفتور الدم الجيد الذي منه يكون قوله الدم الجيد في
 القروح والفتور قد تامل منها فاعلم ذلك **باب اثنا عشر** في ذكر العلل الظاهرة انما هي بجل واحد من الاعضاء واد
 قد ذكرنا من العلل انما هي صفة بظهور البدن ما كان منها لم يظهر **باب** الاغصان فقد ذكر في
 هذا الباب ما كان من هذه العلل يخص بعض الاعضاء دون بعض وذلك ان منها يخص
 الراس منبرلة واول الثقب واداحة واداحة والسفحة والبارية وعظم الراس الذي من شحم
 الشحم والبشر والارحم الرخو الذي تحت جلدة الراس ومنها ما يخص الوجه
 والبشر والبشر **باب** العنسية وشفق الوجه والفتور التي في الخدين
 ومنها ما يخص الرجلين كداء الفيل والعروق المعروفة بالمداء والقرحة المعروفة بالبنجية
 ومنها ما يخص في اليدين الرجلين نحو العرق الذي في الشقاق العارض في الكف
 واسفل القدم والعقب وعقر الكف وسبح الركوب ومنها ما يخص للاصابع
 وهي الداء برص الاطفا ورقتها وخن مبتدي او لا ذكر العلل انما هي بجل واحد من الاعضاء
 واولايدان الثقب واداحة في واداحة واداحة في واداحة الثقب واداحة
 فيها علتان سقط فيها شعر الراس والحية والحياتين وانما شقق لها هذا الاسم
 من الداء العارضين لهنين الحيوانين وذلك لان الثقب يعرض لمرارة
 يسقط شعره ويغير جلده واداحة يعرض لها ان ينسلخ جلده ولذلك صار داء واداحة

ان

منها ما يخص في اليدين الرجلين نحو العرق الذي في الشقاق العارض في الكف
 واسفل القدم والعقب وعقر الكف وسبح الركوب ومنها ما يخص للاصابع
 وهي الداء برص الاطفا ورقتها وخن مبتدي او لا ذكر العلل انما هي بجل واحد من الاعضاء
 واولايدان الثقب واداحة في واداحة واداحة في واداحة الثقب واداحة
 فيها علتان سقط فيها شعر الراس والحية والحياتين وانما شقق لها هذا الاسم
 من الداء العارضين لهنين الحيوانين وذلك لان الثقب يعرض لمرارة
 يسقط شعره ويغير جلده واداحة يعرض لها ان ينسلخ جلده ولذلك صار داء واداحة

يكون مع انسلاخ الجلد وقال قوم انه انما يسمى داء الحكة من ان شكل الجلد
 الشغري في المرض يكون متعرجا كمثل تعرج حكة ليس لامر كذا وكذا
 يدين العليلين يكون اما من صفراء حادة كحالة الدم الصائر الى الاعضاء التي فيها
 الشعر فيسقط لذلك بسبب يعرض له من الاحتراق وعلامته ان يكون لون
 الموضع مائلا الى الصفرة ما هو اما من مرة سوداوي كحالة الدم فيسقط الشعر بتخفيفها
 اياه وعلامته ان يكون الموضع مائلا الى السواد اما من خلط يمتلي بالحمى كحالة الدم
 فيسقط لذلك الشعر واما من ينجم غليظ لزج يسد الموضع الذي يرتقي فيها النجا
 المحزنة للشعر وعلامته ان يكون لون الموضع الى البياض ما هو واما عرض الشعر
 سائر الجلد ان يسقط من هذه الاسباب وقال بقراط اذا كان الانسان
 داء الثعلب ثم حدث به العلة المعروفة بالهذلي عا وشعره من كان
 به داء الثعلب فليس كما يحدث اليد واما عرض الشعر الراس ان يشبه
 ويتقط من نقصان الغذاء وقلة التجارات بحجة المنبته للشعر واما
 من يخلص السام حتى اذا خرج البخار المحدث للشعر فشيئا وتبدد ولم يجمع
 المحدث الشعر بمنزلة الدخان اذا خرج من موضع واسع واما حدث عن ضمير
 السام المتولد عن الرطوبة والبلغم لان البخار الذي عنده يكون الشعر اذا خرج
 من بين هذه الرطوبة الى خارج عاوت الرطوبة فحدثت المسام وقطعت من
 البخار الخارج والبخار الداخل فلم يصيل بعضه بعض فيمنع ذلك من تولد الشعر واما حدث
 سقوط الشعر بسبب فناء الرطوبة بحجة من البدن بمنزلة ما يعرض لصحاب الدق
 واسل واما حدث سقوط الشعر بعقب المراض كحادة بسبب الحرارة الشديدة

المقدمة

الروية في التوتة فاما التوتة التي تكون في الخد فحدوها يكون من غلط غليظ فيه حدة
ويكون في الخد او الوجه في اكثر الامور وبها برة متفرقة ماخذ في داخل الخد في
الاحترقات فاما الاحترقات التي تكون في الوجه وفي الالف وبها شبهة
بالسفة حمراء كمنة الحجرة كثيرة اما بتفرح وينبغي ان يتسلم ان ما كان من فرة الفرج
في هذه الاعضاء او في سائر البدن استودع اعميقا فهو خبيث وادوء وذلك
ان حدوث مثل فرة يكون عن اذنة غليظة فيما يحدث في الرجلين ان
فودا الفيل والعروق المسماة الدوا في ذيل الفيل فاما الدوا الفيل فهو ورع
يحدث في الساق والقدم وعلامته ان يكون شكل الرجل فيها شبيهها
بشكل رجل الفيل مستوية غير مخصرة في الدوا فاما الدوا فاما مستوية
عروق الساقين وعظما وحدوها ايضا من غلط سوداوي ينصب الى
مذه العروق ويلاء ما واكثر ما يكون حدوها في الذين يريمون لتعب الرجلين
والقيام عليها مع نصب البدن فيخذ للاخطا الى العروق التي في الساقين
ولذلك صار اكثر ما يحدث ذلك بالاحصين والاحصين والاحصين علما
مذه العلة ان يكون مذه العروق ملتوية غليظة الى الخصرة والى السواد في
البلحية فاما البلحية فانما يحدث في الساق وعلامتها انها قرحة يتقرح موضعها
ويستدير وياكل ما حوله بها ووربها عسير في العمل الحادثة في اليدين والرجلين
فاما ما يحدث في اليدين والرجلين فهو العروق المذني والشفق العارض في
اليدين والقدمين فاما العروق المذني فيحدث في الساقين والمعصمين بها
حدث بالصبان في الذرة في الجبين واكثر ما يحدث مذه العلة في البلدة

32

۱۰۰

دایم

دوای

١

عاقبتی

احارة نحو بلا واليهت واما المصروا بنيت وحي على تحدث تحت الجلد شبهة
 بالقرق ويحرك حركة بيته كما يحرك الدود وادوا فتح موضع راس هذا القرق يحرك
 منه او جاع في الشقاق فاما الشقاق احادث في الكفين واهل القدين والعقب
 فمعدومة يكون من المدة السوداء ومن مزاج يابس غليظ على هذه المواضع
 ومنزقة ذلك ظاهرة في الداء الحس فاما الداء الحس فهو ورم حار تعرض للقرح
 من الاطفا يكون منه وجع وضربان فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى وبه الثقة
الباب التاسع عشر في امراض العروق والقروح اما قد علمنا عند ذكرنا
 اصناف الامراض ان تفرق الاتصال اذا كان في اللحم قيل له جرح فاذا
 تقادم عمده قيل له قرحه وان كان في العظم قيل له كسر فاما الجراحات
 فمنها مفردة بسيطة ومنها ما هي مركبة مع غير فاما الجراحات البسيطة
 فهي اما قطع واما شق نقط من غير ان يذهب معه شيء من اجزاء العضو
 وفي القطع والشق منه ما هو صغير ومنه ما هو عظيم مفردة لا يتبعها عارض البنية
 والشق اعظم منه ما هو حال تاشق ومنه ما قد يحدث فيه صديد
 وورنج وهذا يكون في القرحه بسبب ضعف العضو عن مضغ ما يصل اليه
 من الغذاء وذلك ان كل عضوه فضلان احدها لطيفة يتحلل من اللحم
 والاخرى غليظة يتولد منه الورنج على الجلد والصد يد احادث في القروح
 يكون من الفضلة اللطيفة الرقيقة التي لم يتمكن الحرارة العنصرية من تلطيفها
 وتحليلها والورنج يكون من الفضلة الغليظة واما كان من القروح والجراحات
 كذا لك فامره ظاهر من ليس يحتاج فيه الى الاستدلال فاما القرحه المركبة

تحت

جرح

جراحات

سبب له صدق

ورنج

فمنها ما هي مركبة من سبب او مع مرض او مع عرض اما سببها فان كان سببها
ماوة تنصب الى القرحة وعلاقتها ذلك الرطوبة في القرحة وسيلانها واما المرض
فانما كان من سوء مزاج وربما كان اليا فاما ان كان من سوء مزاج فمنه سوء مزاج حار
وعلائمه حمرة العضو وتلبه والوجع شديد فيه ومنه ما يكون من سوء مزاج بارد وعلائمه
كبودة اللون وقلة الحرارة ومنه ما يكون من سوء مزاج طيب وعلائمه ان يكون القرحة
كثيرة الرطوبة والشفاء يدرخه اللحم واما مع سوء مزاج يابس وعلائمه ان يكون القرحة يابسة
فحالة ناشفة فاما المرض الثاني فمنه مرض نقصان وهو نقصان اللحم في القرحة وسقوط اجزاء
من العظم ومنه مرض العظم وهو منبهة الورم كما حدث مع اجراحة والقرحة ومنه مرض تفرق
الاتصال بمنزلة قطع العصب وكسر العظم فان تركيب القرحة مع العرض فمنزلة الوجع
الذي يكون معها وكل واحد من الفروع البسيطة والمركبة اذا تقادمت وجاءت بها
الربعين لولا قبل اننا نصور لان الناصور على الحقيقة هو ما كان من الفروع لها غور ومهما
ضيق وقروا واسع فيه لحم صلب ابيض ولا يكون معها وجع وتراها في بعض الاوقات
بابسة فحالة وفي بعض الاوقات كثيرة الرطوبة وكثيرة السيل منها الرطوبة واما
وربما انقطعت احيانا وتنبذ افراة العروق النواصير احيانا تنفتح وربما انتهت
النواصير الى العظم فحالة وربما انتهت الى العصب او الى عرق او الى بعض الاعضاء
الشريفة فالحالة واما تجويفاتها وربما كان ممتدة اتجويفها على الاستقامة وربما على
ما يشبه القويج وربما كان للناصور الواحد فواه كثيرة وفيما ذكرنا من نوع تفرق الاتصال
الذي يكون في اللحم اعني اجراحات والفروع كفاية لمصرار دبعوث اختلاف
احوالها ليعالج بها علاج صواب ما ينبغي فانما تفرق الاتصال العارض في العظم

وهو الكسرة فمنه ما يكون مفردا ساويا وهو الكسرة فقط ومنه ما يكون مركبا اياها مع جراحة
والاما مع ورم ومعرفة جميع ذلك ليس يحتاج معها الى الاستدلال اذ
كانت ظاهرة للمحس ايا الكسرة فبين للمحس ان امرت اليد على العضو فوجدت
اجزاء العظم متفرقة مختلفة وشكل العضو غير مستويا فاما الجراحة والورم فظاهر
في نفس الحيوان ولذعه فاما الفرق الاتصال الذي يكون من الحيوان فاما كان
عن حيوان غير ذي نهم فليس عليه وبين سائر الفرق فرق وامر به شئ
تحتاج الى مسئلة العقل عما عضة او نهش فاما نهش الحيوان
السم فانه لما كان نهش كل واحد منها ولذعه يتبع اعراض ردة مختلفة بحسب ما يتبع نهش
كل صنف من اصنافها من الاعراض راينا ان نذكر تلك الاعراض ليستدل
بها على نهش الحيوان ولذعه الهوام من اتي نوع يوليها كل نوع منها ما يحتاج اليه
من الادوية الشافية من سم ذلك الحيوان والهوام لملا يقطط المعالج لك
الباب العاشر في نهش الحيوان ذي السم لذعه واولا في غصة
الكلب الكلب الحيوان ذو السم منه ما يعض ومنه ما ينهش ومنه ما يلدغ فاما ما يعض
فالكلب الكلب وابن عرس والحيوان الذي يسمى العقلا فاما ما ينهش فهو انواع
الافاعي والحيات ومنها الافاعي المعطش ومنها البلوطي ومنها الحية التي تنفص
في امار وحيت اسمها فيمربوس واسمها اسينوس والحية ذات القرون
فاما الحيوان الذي يلدغ فالعقرب والزنبور والرميل والعنكبوت والعقرب
الجراحة وقلة السم ونحوه من اول اعلام ما كان منها بعض واول ذلك
الكلب الكلب في غصته الكلب الكلب ان سم الكلب الكلب بالسم

والمرمضة يكون بالبراع ولد لك صارت يحدث غنة التشنج والفرع من الماء وهذا
من غرض الانسان حدث منه اعراض روية فتمت لم تدارك العضوض بعلاج
فينبغي لذلك ان تعرفت اولاً علامات هذا الكلب ليتوقى منه ويحذر ويعلم
ان نبت نبتة كلب الكلب فيعالج بما ينبغي ان يعالج به وعلمته ان يصير لحيته
ويجمع من الاكل والشرب ويشته عظمه ويكثر فلا يقرب الماء ويمنع يفتح
فيه ويخرج من وسيل من فيه يربط فيه البريد الذي يخرج من افواه الجمل اذا
جئت ويكون راسه مائلاً الى جانب وعينه حمراء وان وادناه ملتصقاً وخان وكثير تحريكها
وتصا عنها زبد في فمها واذا اخرج كان صوته الجرجاء انقطع صوته ويتماثل في مشية
ولا يعرف الربابة وهو على الكلاب على الناس على ما يراى من غير ان يتخ
واذا رأت الكلاب هربت منه خوفاً من ان يعصها وذكر رؤس ان نده الاشياء
تعرض للكلب من غلبة مرة السوداء عليه وانه نوع من انواع الماء الحليما واكلها يعرض
للكلاب في الصيف وقل ما يعرض لهم في الشتاء فاما الاعراض التي تعرض للانسان
من غرض هذا الكلب فانه في اول الامر لا يعرض له شيء سوى الوجع الحادث عن الجرح
ولا يكون بين الجرح والعرض الذي يعرض من العقصة بين سائر الجراحات
فرق واذا تأدت بالامام حدث للمنهوش تمدد وحمرة في جميع البدن وخاصة
في الوجه وعرق غشي وفزع من الماء واذا ارآه ارتعد وارتش ولم يشتر
ولذلك يهرب من كل شيء يطلب به ما عرض لهم ان ينجا الكلب الكلب وربما
عضوا انسانا يعرض لمن عضوه مثل هذه الاعراض التي ذكرناها وحدوث هذه
الاعراض يكون اما بعد اربعين يوماً او بعد ستة اشهر او بعد تسعة اشهر والسبب

في حدوث هذه الاعراض ما خلا الفرع من الماء انما هو سريان السم في جميع البدن اما
 السبب في الفرع من الماء فقد ذكر بعض الفضلاء ان ذلك بسبب ما يعرض من
 افراط السيل على البدن لان سمه سم بالسيل بحيث فيهرب من الرطوبة لانها
 ضد المزاج العارض في جسمه واما رفس فذكر ان هذه العلة نوع من انواع الحماض
 العارض من المرة السوداء وان الكلب يغيب عليه المرة السوداء الرقيقة الكيفية المشبهة
 بالسم فكل ان كثيرا ممن يعرض لهم الحماض ليعرض لهم الفرع من سم شيئا واخر ذلك
 يعرض في هذه العلة الفرع من الماء ويذكرون انهم يرون صورة الكلب الذي
 عضهم في الماء واخبرني بعض القوم على المرسومين في الماء ستانبات رجل قد
 كلب كلب فكان اذا جاء به بالماء فرغ منه ولم يشربه فويعم ان فيه مضار من
 الكلام وقد رسم وذكر بعض المتطببين ان المعضوضين من كلب كلب اذا
 جاء بهم بالماء في قدح من خشب وضع على جلد الضبغة العرجاء قبلوه شربوه
 فبهذه الدلائل يتعرف غصة الكلب الكلب من غير الا انه لا كانت هذه
 الاعراض التي تعرض للمعضوضين اما يعرض بعد بعين يوم او ما بعد ستة اشهر
 او تسعة اشهر فاما في الاول الامر فلا فرق بين غصة الكلب الكلب وبين غصة الكلب
 غير الكلب وغيره من الجوان الذي ليس بذئبي سم احتجنا لذلك الى معرفته
 هذه العلامات الغصة في اول حدوثها ليبادر بعلاجها قبل ان يعرض الفرع
 من الماء فانه متى عرض الفرع من الماء لم يكف ان يتخلص المعضوضين من
 فانه متى تلحق من قبل ان يعرض له اخوف من الماء فانه يتخلص من سائر الفرع
 له طبيب حاذق عارف بالامراض ومن العلامات التي يفرق بينها وبين غصة

غيره من الحيوان ان يوضع العضة بجوز مدقوق ناعما يوما وليتة ثم يلقية اليك
او وجاجة جالعة لتاكل فان شئت بعد اكلها اياها فليست العضة من كلب كلب انما
فالعضة من كلب كلب ينبغي ان ينظر اليك او اليها لعلها يوهما ذلك الى الغدة
فانما يعلم امت الى الغدة وذكر بعض القدماء انه متى اخذت ان خيرا فالطحة
بالدم الذي يخرج من العضة ثم القاه الى كلب طمأ كلبه فلهذا الدلائل تفرق بين عضته
الكلب الكلب من غير ما في اول حديثنا فاعلم ذلك في عضته ابن عرس فاما عضته
ابن عرس فيعرض للعض من منها وجع شديد ويكون موضع العضة كد اللون فاما
عضته القرد فانما يشبهه بعضه الانسان ويعرف بان الانسان في موضع العضة
في عضته القرد فقد يعرض في موضع العضة منه وجع شديد مع شئ من حمرة وتفاجات
مكورة رطوبه وموتية ويكون ما حول العضة كد اللون واذا فاحت انفاحات طهر
البحر فيض اللون كثيرا ما تاكل العضة العضوض في عضته العظيمة فاما العضة
فان اسنانها تبقى في موضع العضة ويعرض منه وجع الى ان يسقط الاسنان
من موضع العضة والدم علم **الباب الحادي والعشرون في نهش الناس**
والحيات وعلامتها فاما الانفا عي والحيات فسمها حار محرق فاما الانفا عي
التي تعرض فممن نهش فمعي فمعي وجع في موضع النهش ثم يصير الوجع
الى جميع البدن ويرى في موضع النهش ثقبين مقصرين ومهما موضع النثر
ثم بعد ذلك تسيل منه رطوبة يشبه الزيت ثم من بعد ذلك تسيل منه
رطوبة زجاجية يعرض فيها يبي الموضع اورام حارة فيها حمرة كدة ونفقا
شبههته بما يعرض من حرق النار وتغير لون البدن ويعرض منهوش

انما الكلب المستفاد
الحيات المظلمة السوداء
عند قرب الزحف الاقارب
انما الكلب المستفاد
الحيات المظلمة السوداء
عند قرب الزحف الاقارب
انما الكلب المستفاد
الحيات المظلمة السوداء
عند قرب الزحف الاقارب

من كانا ناهي عن النهش
فانما الكلب المستفاد
الحيات المظلمة السوداء
عند قرب الزحف الاقارب
انما الكلب المستفاد
الحيات المظلمة السوداء
عند قرب الزحف الاقارب
انما الكلب المستفاد
الحيات المظلمة السوداء
عند قرب الزحف الاقارب

غشيان في مرة وغشيان عدة شديده وعرق بارد ويعرض لمفصول
ويسرع ذلك التام الى ما قرب من المهبش وقد يمشي ويبول وتما
في الحية المسماة اودنس وهي السبلوطية وتؤدي الى اصول شجرة البلوط
منسنة الى الحج نفخ منها من بعيد ويزعم ان قمر عليها ما من المهنس
ان يسلخ رجلاه ويجردت به ورم في لها قن ومن اراد علاج من نبت
منه الحية ينسج يراه وسمي قن الانسان منه الحية يصير رايحتها منسنة ولا
شي من الراح سوى رايحتها وعلمته من نبتته منه الحية ورم في موضع
من حمة ونقط فيما حولها من الاعضاء وورعاسال من موضع النبتة رطوبته
بماية الدم ويعرض لهم وجع في فم المعدة فاما الافعى المعطشة فان الذين ينسجهم
يعرض لهم بموضع النبتة وجع شديد دائم ويخرج من موضع اللسع دم لؤلؤ
سعة عطش شديد دائم وكثيرون من شرب الماء ولا يرون البتة شدة حرارة
سم منه الحية وشدة احراقه ولا يكاد يخرج من نبتة منه الحية من الموت في الحية
التي تغوص في الماء ويعرض لهم من نبتة منه الحية سقعة في موضع النبتة ويكون
لون الموضع كد احمر يخرج منه رطوبة سوداء كثيرة منسنة الراحه تشبهته
بصديده الموتى فاما الحية المسماة فيرموس فحيات اصغر من الافعى واعرض
عقفا ومن نبتة منه الحية يكون حالكه تشبهه كمال من نبتة افعى ويعرض
له من ذلك استرخاء في اللحم وورم تشبه لورم الاستسقاء يسيل
من شدة الرطوبة فاما الحية المسماة اسينس فهي حية يرفع عقفا وتده
الى فوق ونيفت السم من فيها والجرح الذي يكون من نبتتها صغير جدا

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلقنا من
الطين والطين من
الماء والماء من
البحر والبحر من
الارض والارض من
السموات والسموات من
الله والحمد لله
الذي خلقنا من
الطين والطين من
الماء والماء من
البحر والبحر من
الارض والارض من
السموات والسموات من
الله والحمد لله

شيئا بغزير يسيل منه دم قليل ولا يحدث ورم ويعرض لمن شتمه
 الحية عثاوة في البصر بدمه ووجع في جميع البدن ثم باخره بدم حرس
 البدن ولا يكاد يسل من شتمه الحية فاما الحية ذات قرون فهي المستامة
 باقنوس فان موضع شتمها يصير اصفر ويحدث لصاحبها النفاط المذكور
 وخروج الرياح من الاسفل فاعلم ذلك **باب ثاني في القروح**
 في لدغ العقارب والجوارات وقمل المنى الرتيلا والزنا بغير علاماتها
 فاما العقارب فسمها بار ودل ذلك صائر اللدغ منها كانه يظن مرنى باليد والكم
 مضرة بالقلب والتعرق اذا لدغت فان موضع اللدغ يرم من مساهة ويكوى
 مع الورم حمرة وصلابة وتمدد ووجع ومرة يعرض فيه التهاب ومرة برودة
 مخرج البوج ومرة يسكن ويكون البوج كانه يخش بالابوة وربما احدثت غشا اذا
 وقعت على شيطان وربما احدثت صرعا اذا وقعت على عصبة فاما الزنا بغير
 والنخل فانه يعرض من لسعها درم حار على المكان وحمرة ووجع والحمية من النخل
 يبقى في موضع اللسعة فاعلم ذلك وربما حدث منه عرق وغثي وخشلاح
 الشفة ونشأ اللابية وتوتر الذكرك في لدغ الرتيلا وهي عكبوت كثيرة ولوا
 كثيرة وارودها الرقطا ويعرض من لدغها وجع شديد في الموضع وحمرة
 بسيرة من غير ورم وتقي وبرد وحكة ويعرض منه ناض وبرد ورعدة في
 جميع البدن وثقل وعرق بارد وصفرة في اللون ويعرض لبعض من لسعته عسر
 في البول وتمدد في العنقب واما بين الاربية والركبتين وتمدد في المعدة
 ونشأ اللسان حتى لا يتبين الكلام ويعرض لهم في فيه رطوبة شبيهة

بنسج العنكبوت الوصيل بطونهم رطوبته مثل نذره واذا الغنى في الحمار
 سكنت عنهم الاوجاع ثم ليعا ودسم الوجع اذا خرجوا من الحمار فاما العنكبوت
 فانه يعرض لمن يسيعه وجع في موضع السقطة وحمرة وجع فيما دون السقطة
 وعسر الحمل وبرود الاطراف ونشأ القصب في اسع العنكبوت بجواره نذره
 العقارب تكون صغيرة صفراء على مقدار ورق الاشجار لها اذنان تجر بها
 تكون عجب ككرم واكثر ما يؤخذ في كمار كانت السكر في الطين الذي يتوقا
 السكر والنوص المسقطة منها لا ينالها في اول يوم الوجع شديد لكن في اليوم
 الثاني والثالث يعرض لهم اعراض روية بمنزلة ورم لهم وبول الدم الغثقا
 والعشي والكرب وقد مات من لذته نذره العقارب خلق كثير من الناس
 فاما قملهم فهي دابة صغيرة لا تذكر ولا توقي ويعرض لمن يسقطه الفجار
 الدم بولاً ورغافاً وقتئذ ينفجر الدم من المقعدة ومن المعدة ومن البرية ومن
 ومن اصول الاسنان وربما عظم الخطب فلا يقبل علاجاً فنده منقذ المرء
 تفرق الاتصال المحاذية في ظاهر البدن وما كان منها جاذباً عن حيوان ذي سم
 والعلامات البدالة عليها هو آخر الكلام في العمل بالخالصة في ظاهر البدن وبيانها
 وعلاماتها في المصالح الثمانية من اجزاء الاول مصط

بسم الله الرحمن الرحيم

تصف

المقالة التاسعة من اجزاء الاول من كتاب كل الصناعة الطبية المعروفة بالملك
علي بن العباس المجوسي تلميذ ابى يوسف بن سيار الملك بحليل عضد الدولة رحمه الله
فيها احدى اربعون بابا **الباب الاول** في الطرق التي بها يتدل على علل الاعضاء
الباطنة **الباب الثاني** في الاستدلال على علل الاعضاء الباطنة وتقسيمها **الباب**
الثالث في ذكر الصداع واسبابه وعلاماته **الباب الرابع** في دلائل البرسام
والبرسام وورم الدماغ واختلاط الدهن واسبابه وعلاماته **الباب الخامس**
في دلائل الشيان واسبابه وعلاماته وهي العلة المعروفة بلشعر **الباب السادس**
في دلائل الكثرة والصرع والكابوس واسبابها وعلاماتها **الباب السابع**
في الما ليحولها واسبابه وعلاماته وعلة القطرب والعشق **الباب الثامن**
في علل العارضة في النجاس والاسهال واخذروا تشنج واسبابها وعلاماتها
الباب التاسع في ضيقة تشنج الاحداث عن الاستلقاء واسبابها وعلاماتها

بسم

الباب العاشر في التشخيص احادته عن الاستفراغ واسبابه علاماته
الباب الحادي عشر في الرعته واسبابها وعلاماتها **الباب الثاني عشر** في الحكة
 واسبابها وعلاماته **الباب الثالث عشر** في العسل احادته في اعضاها وحسن
 في عسل العين واسبابها وعلاماتها **الباب الرابع عشر** في العسل العارضة في
 الاذن واسبابها وعلاماتها **الباب الخامس عشر** في عسل اعضاها وحسن
 وعلاماتها **الباب السادس عشر** في ذكر عسل اللسان وما يكتسب في اجزاء الفم
الباب السابع عشر في العسل العارضة في الفم واسبابها وعلاماتها **الباب الثامن عشر**
 في العسل العارضة في اعضاها وحسن وعلاماتها **الباب التاسع عشر**
 في العسل العارضة في لباس الحلق وقصبة الريه واسبابها وعلاماتها **الباب العشرون**
 في العسل العارضة في الريه واسبابها وعلاماتها **الباب الحادي والعشرون**
 في العسل احادته في الغشاء المستطب على الصلابة وحسن الصدر **الباب الثاني والعشرون**
 في العسل احادته في الحجاب واسبابها وعلاماتها **الباب الثالث والعشرون**
 في العسل احادته في الصلابة واسبابها وعلاماتها **الباب الرابع والعشرون** في العسل
 في آلات الغذاء واولا في فم المعدة **الباب الخامس والعشرون** في العسل العارضة
 في فم المعدة **الباب السادس والعشرون** في العسل العارضة في الامعاء **الباب السابع والعشرون**
 في العسل في عسل القبرنج واسبابه وعلاماته **الباب الثامن والعشرون**
 في الدود وجب القرع واسبابه وعلاماته **الباب التاسع والعشرون**
 في عسل المعدة واسبابها وعلاماتها **الباب العاشر والعشرون** في عسل الكبد وعلاماتها
 واسبابها **الباب الحادي والعشرون** في الاستفراغ واسبابه وعلاماته

احادته

من اسبم

في الحكة الحكة الحكة

في الحكة الحكة الحكة

في الحكة الحكة الحكة

في الحكة الحكة الحكة

في الحكة الحكة الحكة

في الحكة الحكة الحكة

في الحكة الحكة الحكة

في الحكة الحكة الحكة

في الحكة الحكة الحكة

في الحكة الحكة الحكة

في الحكة الحكة الحكة

في الحكة الحكة الحكة

الباب الثاني في **البلغمون** في عمل الطحال ^{٣٧٨} واسبابها وعلاماتها **الباب الثالث** ^{٣٧٩}
البلغمون في عمل المرارة ^{٣٨٠} واسبابها وعلاماتها **الباب الرابع** ^{٣٨١} **البلغمون** في العمل
 الحادثة في الكلى ^{٣٨٢} واسبابها وعلاماتها **الباب الخامس** ^{٣٨٣} **البلغمون** في العمل الحادثة
 في المشانة **الباب السادس** ^{٣٨٤} **البلغمون** في العمل الحادثة في صفق البطن ^{٣٨٥}
 وعلاماتها **الباب السابع** ^{٣٨٦} **البلغمون** في عمل اعضاء التناسل واولاد في الاثنين ^{٣٨٧}
 واسبابها وعلاماتها **الباب الثامن** ^{٣٨٨} **البلغمون** في العمل العارضة في القضيب واسبابها
 وعلاماتها **الباب التاسع** ^{٣٨٩} **البلغمون** في العمل الحادثة في الرحم واسبابها وعلاماتها
الباب العاشر ^{٣٩٠} في العمل العارضة في الثديين **الباب الحادي عشر** ^{٣٩١} في العمل
 العارضة في الكبد والطحال واسبابها وعلاماتها **الباب الثاني** ^{٣٩٢} في الطرق
 التي يتدل بها على عمل الاعضاء الباطنة اقول ان العمل التي تحدث
 في باطن البدن ليس تعرفها سهل كتعرف عمل اعضاء الظاهر ولكن
 يحتاج فيها الى ان يكون المتطلب عارفاً بفعل كل واحد من الاعضاء وخواصه
 وجوهره ونفعه ومقداره وشكله وموضعه من البدن ومشاركته لما يشتركه
 من الاعضاء وما يحوي عليه من الرطوبات وغيره على ما قد بينا من ذلك
 في الموضع الذي ذكرنا فيه احوال الاعضاء فنعلم من ذلك الطرق التي يسلك
 في تعرف كل واحد من العمل والامراض الباطنة في اعي الاعضاء حدثت في
 اعي موضع من العضو وحال المرض ومقداره وسلامته وروايته واذا كان الامر
 كذلك فيجب ان يبين الطرق التي يسلك في معرفة كل واحد من العمل
 والامراض الباطنة والامور التي ينبغي عليها الامر في معرفتها وهذه الطرق

والله اعلم

على ان جرم الرية قد عفن وان تلك اخلق انما هي من امتصاصة الرية والكمات
كبيرة دل على ان قصبة الرية قد تعفنت باطحاتها واخذت تلك اخلق وخرجت
بالسعال اذ كانت لا يكا وتنفذ تلك اخلق لصلابتها وانما التنفس يمتد الزاها
لرخاوتها وكذلك سائر الاعضاء واما من موضعه فمقبلة فشرة قوّة خرجت من الرية
فان كان خروجها بالسعال دل على ان القرقة في آلات التنفس والكمات من خروجها
بالقي دل على ان القرقة في المعدة والكمات من خروجها بالبراز دل على ان القرقة في
الاعضاء ومنقبلة الصديد الشبيه بما في الكلى من خروجها بالبراز دل على ان العلة
في الجانب المقعر من الكبد والكمات من خروجها بالبول دل على ان العلة في الجانب
المحدب من الكبد وايضا فانه متى وقعت جراحة في مرق البطن وخرجت
الصفاق ووصلت الى تحت من الاحش فان خرج من الموضع شيئا
الطعام او الكلبوس دل ذلك على ان الجراحة قد وصلت الى تجويف
المعدة فان خرج براز دل على ان الجراحة قد وصلت الى الامعاء فان خرج بول دل على
ان الجراحة قد وصلت الى المثانة وان وقعت في الصدر وخرج من الموضع ريح دل
على ان الجراحة قد نفذت الى غشاء المستبط لا ضلوع وايضا متى اريت
وما قد انبعث من بعض الاعضاء وكان كثيرا دل ذلك على عرق قد انخرق في
ذلك العضو والكمات من خروج الدم من تحت جرح كان لونه احمر غائضا دل ذلك
على العرق الذي انخرق عرق ضارب فاما الاستدلال من البوح فخاص
فيستدل منه على جرح العضو العليل وعلى العلة الفاعلة للبوح فاما دلالة على جرح
العضو العليل فانه ان كان البوح موهرا دل ذلك على ان العلة في عرق ضارب

او قیوم الدین

او عضو كثير العروق البصار الكنان معه نخس فانه يدل على ان العلة في غشا
 وان كان مع ثقل فانه يدل على ان العلة في عضو قليل احسن وان كان الوجع تمدد
 ويحب صلبه كان وتره تمدد الى الناحيتين فانه يدل على ان العلة في عصبية
 وان كان معه تمدد ورحو فانه يدل على ان العلة في اللحم وان كان مع الوجع كسر
 فهو يدل على ان العلة في غشا محمل منطام واما دلالة على اسباب
 انما على الوجع فانه ان كان مع الوجع لهيب فهو يدل على ان العلة من مزاج
 بارد وان كان مع الوجع نخس ولذع فهو يدل على ان الوجع من خلط حار واما
 وان كان معه تمدد فهو يدل على ان الوجع من رشح وان كان مع الوجع حكاك
 ونقرح دل ذلك على انه من خلط حار لئلا يستدل من موضع
 العضو الوجع فانه ان كان الوجع في اجانب فلا يبين دل على ان العلة في الكبد
 وان كان في اجانب يسير دل على ان العلة في الطحال وكذلك مواضع سائر
 الاعضاء فاما الاستدلال من الورم فدل ايضا على العضو العليل من شكله وذلك
 انه ان كان الورم في اجانب اليمن وكان شكله كمثل الطحال فهو في نفس الكبد وان كان
 شكله متطاولا او مربعاً فهو في العضل الذي يعلو الكبد من عضل البطن فاما الاستدلال
 من الاعراض فاجابة فيستدل منها على هبة العلة وعلى العضو العليل ويكون ذلك
 اما من قبل اللون فمثل حمرة الوجهين الدالة على ذات الحرارة واللون النحلي الدال
 على علة في الكبد وسواها وان الدال على حمى محرقة واما من الشكل فبمنزلة الحواس
 الاظفار الدال على العلة المعروفة بالسل واما ما يخرج من البدن فبمنزلة البراز
 الشبيه بعبالة اللحم الطري الدال على ضعف الكبد واما الاستدلال من المشاركة

حار وان كان كونه فهو
 يدل على ان العلة من مزاج

في العلة فيستدل به على العضو ليعيل بمبركه ما اذا انما الاصابع ضرر في جنبها
من غير ان يكون اصاب اليدين شي استدل لنا به على ان العلة في زرع
العصب الذي ياتي اليدين وما يستدل به على ان العلة حدثت في عضوا
بشاركة غيره من الاعضاء في العلة سكونها وتزيد ما مع علة اخرى مثال ذلك
احتياط الذهن فانه النكاح تيزيد ويقوى مع النكاح يسكن بسكونها فان احتياط
الذهن حدث بشاركة الدماغ لعضو آخر في العلة والنكاح احتياط الذهن انما
ثابتا على حال واحدة ولا يسكن بسكون غيره من العسل فان العلة في الدماغ
وكذلك العسل متى كانت في العضو دأمة ثابتة فانها تدل على ان العلة
في العضو خاصة وان كان يسكن بسكون غيره من العسل ويهيج بهيجان غيره
فانما حدثت بشاركة ذلك العضو الذي فيه تلك العلة فاعلم ذلك
واما الاستدلال من البحث والمستله فيستدل منه على العضو العليل بمبركه
ما يسئل العليل وهو يشكو وجعا فمادون اشترى سيف عن الموضع الذي
يجد فيه عضوا الوجع فان ذكر ان الوجع في الجانب الايمن دل على ان العلة
في الكبد وان ذكر انه في الجانب الايسر دل على ان العلة في الطحال وان ذكر
انه في الوسط دل على انه في المعدة وكذلك الفيا يسئل عن كيفية الوجع من
فاما دلالة على نفس طبيعة العلة فان يسئل العليل عما يوافي العلة وينافى بمبركه
ما اذا اشكنا في علة ما هل هي من سود مزاج حار او بارد وسا لنا ليعيل عن
الاشياء الحارة او الباردة بالفعل او بالقوة يسكن عليه الوجع فان قال انه
يسكن على الاشياء الحارة علمنا ان العلة عن سود مزاج بارد والنكاح يسكن

طابق فيجوز للمريض
2 حرارة والبرودة
وغير ذلك

على الاشياء الباردة علمنا ان العلة من الامراض بحارة وذلك كخداق الاطباء
اذ منى شتبه على الطبيب مرض من الامراض ولم يعرف حقيقة فله
ان يحتمن ذلك منه بان يسخن بعض التسخين او يبرد او يطفئ او يخفض
على سبيل ضرر وتوق وتيقظ ما يظهر بعد فله ذلك من المنفعة او المضرة
فيعمل بحسب ما يمين له من ذلك وايضا فان كانت العلة حدثت دفعة
وكان سكونها سهلا دل على انها من سوء مزاج حار وان كان حدثا
فيلما قليلا وطالت مدتها دل ذلك على انها من خلط بارد فاما دلالة على
سبب المرض فبمنزلة ما اذا اشتككنا في مرض باهل هي هومن سوء مزاج حار
سالمنا العليل عن تدبيره كان مثل ذلك فان ذكر انه كان يدبر تدبير
بمنزلة الاغذية بحارة وشرب الشراب واستعمال الرياضة الكثيرة وكثرة الاستحمام
والتعرض للشمس علمنا ان العلة من سوء مزاج حار وان قل انه كان يدبر تدبير
مبرد وبمنزلة الاغذية الباردة وقلة التقلب والراحة والنوم والتعرض للهواء البارد
والشرب علمنا من ذلك ان العلة من سوء مزاج بارد وبمنزلة ما سئل صاحب
الشيخ هل تقدم له تدبير لوجوب الاستلقاء وبمنزلة كثرة تناول الاغذية الغليظة
واستعمال الراحة والاستحمام بعد التقي في ان كان ذلك على ان الشيخ
حدث عن الاستلقاء وهل تقدم ذلك لثوب ورياضة شديدة او استفرغ
اما العرق واما بالفضة واما بالاسهال او حصى حادة فان دل ذلك على
ان الشيخ انما حدث عن الاستفرغ وبمنزلة ما سئل صاحب عسر البول
هل تقدم له تدبير غليظ او تقدم له بول دم او مدة او رمل فان قل ذلك انه كان
يدبر تدبير غليظ علمنا ان عسر البول حدث عن سدة من خلط غليظ

بارد

فمن العليل بمنزلة ما اذا اشتككنا في مرض باهل هي هومن سوء مزاج حار
سالمنا العليل عن تدبيره كان مثل ذلك فان ذكر انه كان يدبر تدبير
بمنزلة الاغذية بحارة وشرب الشراب واستعمال الرياضة الكثيرة وكثرة الاستحمام
والتعرض للشمس علمنا ان العلة من سوء مزاج حار وان قل انه كان يدبر تدبير
مبرد وبمنزلة الاغذية الباردة وقلة التقلب والراحة والنوم والتعرض للهواء البارد
والشرب علمنا من ذلك ان العلة من سوء مزاج بارد وبمنزلة ما سئل صاحب
الشيخ هل تقدم له تدبير لوجوب الاستلقاء وبمنزلة كثرة تناول الاغذية الغليظة
واستعمال الراحة والاستحمام بعد التقي في ان كان ذلك على ان الشيخ
حدث عن الاستلقاء وهل تقدم ذلك لثوب ورياضة شديدة او استفرغ
اما العرق واما بالفضة واما بالاسهال او حصى حادة فان دل ذلك على
ان الشيخ انما حدث عن الاستفرغ وبمنزلة ما سئل صاحب عسر البول
هل تقدم له تدبير غليظ او تقدم له بول دم او مدة او رمل فان قل ذلك انه كان
يدبر تدبير غليظ علمنا ان عسر البول حدث عن سدة من خلط غليظ

لنج وان قال تقدم بول دم علمنا ان عسر البول حدث عن سده من قبل
 علقه دم واقبال تقدم بول مده علمنا ان ذلك من سده حدثت
 عن اثر قرحة وان قال انه تقدم بول فيه رمل او حصا صفا علمنا من ذلك ان سده
 حدثت من حصا واقعة في الحصى فان لم يكن مشى من ذلك علمنا ان ذلك
 انما حدثت عن ضعف القوة الدافعة التي في المثانة لا سيما ان انحر
 ان العليل او خذ منه اذا استلقى على ظهره وعصرت مثانته خرج
 البول فان ذلك اوكد الدلالة على ضعف القوة الدافعة التي في المثانة
 فانه متى عرض لك ان خروج البول لا ارادة فسل العليل بل تقدم ذلك
 قوة العليل على موضع شدة البرد او بل وقعت به ضربة فان قال انه
 قد على موضع بارد علمنا من ذلك ان العضلة لطيفة بالمقعدة قد
 اضربها البرد وضعفت منها القوة مما سكت فاسترخت لذلك
 وبطل حها وان قال انها ضربة تقدمت ووقعت على العليل علمنا
 من ذلك انه قد فتح العصب الصارورة الى العضلة لطيفة بالمقعدة او النج
 آفة وان قال انها وقعت ففسد العضلة علمنا من ذلك انه قد فتح العضلة
 ورم ولم يادر الى عصا علاج فصب واسترخت وكذلك ايضا متى كان
 خروج البول بلا ارادة ينبغي ان يسئل العليل بل تقدم ذلك او سقطه على
 نواح القطن او تحت المثانة برد شديدا بمنزلة العقود في الماء البارد او على جسم
 شديدا البرد فان قال ذلك علمنا ان السبب ما ذكرناه في عضلة المقعدة
 فاما دلالة على المشركة في العلة فبمنزلة ما يسئل من يجد قد اغم عينه خيال

من يجد في فم معدته لدغاً أو تمداً فان قال انه كذلك دل على ان ذلك
 بسبب نجارات ترتقي من المعدة الى الدماغ اوبسبب الالم في فم المعدة
 وكذلك يجب على من اراد ان يعرف عمل الاعضاء الباطنة ان يسئل
 العليل عما يحدث الى ان يسئل عنه محالاً يكن الطبيب ان يعرفه الا باستحاج
 من العليل ومن يجده مما ينبغي فيما تفت من قولنا في الاستدلال
 على كواحد من الامراض والعسل واذا قد شرعنا من ام القوانين التي عليها يفتي
 الامر في تعرف عمل الاعضاء الباطنة بما فيه كفاية فليست يفتي بتعرف
 صنف صنف من العمل التي يحدث في كل واحد من الاعضاء الباطنة من
 في الموضوع **الباب الثاني** في الاستدلال على عمل الاعضاء الباطنة
 فنقول ان العمل التي تحدث في الاعضاء الباطنة منها ما يحدث في الاعضاء
 النفسانية وهي الدماغ والنخاع وما ينشئ منها والاعصاب والآلات الحس
 ومنها ما يحدث في آلات التنفس وهي الصدر والحجاب والقلب والرئة
 وقصبتها والكبد والطحال والمرارة وغير ذلك من آلات الغذاء وهي المري والمعدة
 والامعاء والكبد والطحال والمرارة وغير ذلك من آلات الغذاء ومنها
 ما يحدث في اعضا التناسل وهي الفرج والرحم والاميل والامثلية
 ونحن نبتدئ اولاً بذكر لعل يحدث في اعضاء النفسانية التي في باطن البدن
 وسببها وعلاتها ونبتدئ اولاً بالعمل التي تحدث في الدماغ وعشيتها
 ثم ما يتبعه من الاعضاء على ترتيب وتوال من فوق الى اسفل بعد ان
 تقدم الاعتذار في سيرة من عمل الاعضاء انما ترة ذكرها في ذلك

من يجد في فم
 معدته لدغاً أو
 تمداً فان قال
 انه كذلك دل
 على ان ذلك

لم نجعلنا ان نجعلها عن هذه الكلام وذلك لئلا يكون الكلام في ذلك ناقصا
ولا يكون صفة العلل على توالي الاعضاء وترتيبها فاقول ان العلل التي تحدث
في الدماغ وغشيتها هي الصداع والسرسام والبرسام والاورام والاورام
اللاحقة له واستلطا الذئب من العلة المعروفة بلثيرة عنس هو لسان والست
والشهر معروف بقوما والجود وفساد الذكر والعز والسدر والدوار والكابوس
والصرع والسكر والعلقة المعروفة بالمالينجوالقطرب والعشق ونبتة الى
مذكر الصداع واسبابه علاماته ثم بما يتلو ذلك انت راسدق الى **الكتاب**
الثالث في صفة الصداع واسبابه وعلاماته فالصداع منه ما يكون في جميع
الراس منه ما يكون في النصف ويقال له الشقيقة وكل واحد من مزين اما ان
يكون العلة في النصف يستبطن بجلدة الراس واما العلة في النصف المجمل للذئب
والذي يكون في جميع الراس منه ما يكون على جهة البحران ومنه ما يكون تابعا
للحمى ومنه ما يكون منفردا ومنه ما يكون تابعا للحمى فحذوثة يكون من استاء
الراس من الاخطا والتجارات احادة وهذا يكون اما من خلط روي محقق في المعدة
وعلامته العثيان والنفقان واما من خلط مجتمع في جميع البدن واما النصف
الراس واما شدة حراره الحمى كالذي يعرض في حمى العتب والمحرقة فاما ما
من الصداع منفردا ومنه ما يكون خاصا بالراس ومنه ما يكون حذو
بشركة الراس للمعدة فاما ما يكون خاصا بالراس منه ما يكون من سوء مزاج
ومنه ما يكون من مرض آلي ومنه ما يكون من ريح ومنه ما يكون من ضربة فاما ما
من سوء مزاج منه ما يكون من سوء مزاج منفردا ووج ومنه ما يكون مع مادة

صداع و قهقهه

صداع عروق
صداع عروق
صداع عروق

وہو

وسور المزاج الساخن امان يكون حار او يكون حار من سبب اخر
 ومن يكون امانا اذا سخن مزاج غشية الدماغ واما اذا تناول الانسان غنية
 او اذوية حارة مصدعة للرأس بمنزلة السجور القيقق والتوم والصل واما
 من سبب من خارج بمنزلة ما يحدث من الصداع لمن يصيبه الاحتراق من
 الشمس وعلامة ذلك انه اذا لمس الرأس وجد حارا واذا وضعت عليه
 الباردة بالفضل وشمته الرياحين الباردة ولطيب البارد سكن الصداع
 بمنزلة ما اذا شتمته الكافور والفضل والرياحين المبردة كالنفسج الوردي
 والبنيلوف ويكون البراز والبول معتلين لا يغلب عليها المرار وربما كان مع
 ذلك في الوجه والعينين حمرة وان يكون تدبير صاحبه فيما تقدم تدبيرا
 مستحسا واما ان يكون باردا ويكون ايضا امانا من سبب من داخل كما
 اذا برد مزاج غشية الدماغ واما من سبب من خارج بمنزلة ما
 لمن كثفت راسه في الهواء البارد ومن شرب الماء البارد وعلامة
 الصداع اذا كان من سور مزاج بارد ان يكون الرأس اذا لمس جديدا
 واذا وضع عليه الاشياء الحارة بالفضل سكن ولا يكون في الوجه حمرة ولا
 لاشتهون الاشياء الباردة وان يكون تدبير صاحبه فيما تقدم تدبيرا
 مبردا واما سور المزاج البارد فليكن الصداع احداث منه ضعيف واما الرطوبة
 فاذا كانت منفردة فلا يحدث صداع الا ان يكون مع مادة كثيرة من
 الصداع بالبدن احداث عن كثرة المادة واما ما كان من سور مزاج مع
 منه ما يكون مع مادة دسوية وعلامة ان يكون صاحبه يترشح الى الاشياء

خب
 رز
 صداع
 بيب

مس
 الصداع
 بيب

الصداع
 سور مزاج
 بارد
 بيب
 وبب

سور مزاج
 سرد
 سور مزاج
 سرد

ومر

الحمام وذلك لئلا يكون
 بعضا او زيتها فاول
 سلع والربا
 المعروفة
 وفاد الكرو
 وفيه ما لا يجرى
 ثم ما يتولد
 سبب
 ت وبما لا يشبه
 بخله الرأس
 ت ما يكون
 غاما يكون
 حارة
 واما من غلظت
 كاذبي بعض
 ت ما يكون
 بون غلظت
 ما يكون
 سور مزاج

محلل منه عظيم
صفراوي

بمعنى

سوداوي

سدا

ورهي

الباردة بالقوة والفعل وان يكون مع الصداع ضربان والوجه احمر ووجه ممتلئة
والنبض عظيم والبول شخين غليظ احمر ووق العينين ممتلئة حمراء واذ لم
الرأس وجد حاراً ومنه ما يكون من مادة صفراوية وعلامته ان يستريح
صاحبه الى الاشياء الباردة واذا وضعت على الرأس واذ لم الرأس
وجد حاراً ويكون لون الوجه الى الصفرة ما هو ويجد في فيه حرارة والوجه في ليس
والنبض سريع متواتر الى الدقة ما هو وفي صلابة ويكون البول من صاحبه
ابيض لثافي للحمراء الى الرأس ويعرض لصاحبه اسه وامنه ما يكون من
مادة بلغمية وعلامته شبيهة بعلما من يكون صدره من سوء مزاج بارد
الا انه يكون مع ثقل وسبات ورطوبة في الفم وانتفاخ في سائر الوجه
والبول غليظ ابيض والنبض غليظ بطي ومنه ما يكون من مادة سوداوية وعلامته
كعلامته الصداع احداث عن سوء مزاج بارد يكون مع ثقل في
الوجه وكودة في اللون وفكر وضيق النفس الصدر وسهر ويكون البول ابيض
قيقا والنبض دقيقا بطييا واما ما كان من الصداع حادثا عن مرض آتي فخذو
يكون اما عن سدة والسدة بحدوث اما عن كثرة الاضطاط الغليظة الفرجة
ويستدل عليه بما كان يستعمل صاحبه من الاكل من الغذاء والهدوء والراحة
وترك الاستحمام وان يكون المبدن والوجه من صاحبه ممتلئين وان يجد
مع الصداع ثقلا وتمدد او اما عن ورم وحدوث الورم يكون اما من سبب
من خارج بمنزلة الضربة والصدعة عند ما يتاوى الورم الغث المبط تحت
جلدة الرأس الى الام الغليظ بالمثل ركة فترم لذلك الام واما من اجل

فقر

فيحدث كحدوث سائر الاورام التي تعرض في الراس وعلامة الصداع الذي يكون
ورم حار ان يجد حباً مع الصداع الضربان والقليل فان كان الورم حاراً كان معه
حمية والتهاب في الراس وحمية في الوجه والنحان بارد كان الصداع
فصل الضربان والنحان الورم والسبب المحدث للصداع في الغشاء المحيط بالدماغ
احتمل العسل كان غيبه يتجربان الى داخل وان لم يحس العسل بشئ من كان العلة
في الغشاء المحيط بالصفحة من خارج واما ما كان من الصداع حادثاً عن ريح فعلامته
ان يكون معه تدور اما ما كان من الصداع حادثاً عن ضربة او صدمة فليكن
فيه الى دليل سوى سببه التحصيل العلة ان كان السبب فيه ظاهراً بيناً فهذه
انواع الصداع اذا كان حاراً بالراس فاما ما كان من الصداع حدوثه متشارك
الراس للمعدة في علة بها فهذه يكون اما تحدث مراراً في المعدة وعلامة ان يكون
مع الصداع لذع وكره الخفقان والتهاب واحترق في الراس ان يهيج
عند خلو المعدة ويعقب النوم وعلى الرق واما البغيم عفن في المعدة وعلامة
ان يجد حباً غشياً وان يستريح بعقب القى ويشد عند الاستلقاء وكل
الاطعمة الباردة ويكون حباً حاراً وقد يحدث ايضاً الصداع بعقب الاكثار
من الطعام بسبب التخمخ وعلامة ذلك ظاهرة بنية من ذهاب شهوة
الطعام الكسل والاسترخاء وضعف المعدة وان يجد حباً الصداع
في البافوخ في وسط الراس موازاً للجهة في الصداع عند الخمار وقد يحدث
عند شرب الشراب عند ما يترافى التجارات الى الدماغ ويقال لذلك النخار
فمنه يكون من قبل ضعف الدماغ وقبوله للنخار وكل صداع من قبل المعدة

10

سارو

عبدالحق
خزائن

معدی
شرکی
عقلمندوی

بسم الله الرحمن الرحيم

خزری

وشيئة ثقيلها ومن الطعام فيها فهذه ضفة دلائل الحميات اصناف الصداع
 الذي يكون في جملة الراس الا انه ينبغي ان نعلم ان منه ما يكون حارا سريع
 التحلل والانتفاء ويعرف بالصداع مطلقا ومنه ما يكون بطي التحلل والانتفاء
 يعرف بالبيضة واخذة وصاحب هذا الصداع بهج البصاع من اسباب
 وتياذي بالاصوات والنظر الى ضوء النهار وبالكثرة تشاقك الرياح التي يحلها
 بطون الدماغ وتشراب الشراب وحدوث هذا النوع اكثر ما يكون من خلط
 بارد غليظ ومن السدة ويحدث ايضا عن ريح سيئة وقحة يحدث ايضا عن خلط
 حار وقال جالينوس في كتابه في الموضع الآلة الصداع الذي يسمى البيضة ان
 يشفيه ولا يربا ان ليس بمرض من امراض الراس وذلك ان منه
 العلة في النمل اذا وضعها الانسان حوصلا بكلام وجيز قال انها صداع من
 غير الاشتغال يشتر بالاسباب البيرة الى ان يوزن بنوايب عظيمة جدا
 حتى ان حبالا يحتمل صوت شي يقرع ولا صوتا ولا كلاما له شدة ولا صوتا
 ساطعا ولا حركة وفكر ويكون احب الاشياء اليه ان يبقى مستيقا في هدوء
 وظلمة لعظم ما ياله من الوجع وذاك ان بعضهم ينظرون ان راسه كان لطيفا
 بالمطارق والضرب بالمرارة وبعضهم ينظرون ان راسه يرضض او يتهدد
 او كانه من صفو الوجع يبلغ اليه في كثير منهم الى اصول العينين ونداء النوا
 ايضا يكون لها اوقات راحة وسكون كما يكون ذلك في اصحاب
 الصرع ويكون فيها من النوبتين كمال لا يذم بوجع من الوجع فالمرضى هذا
 المرض بين ان الذي فيه سرعة قبول الراس للعلقة مؤمن حينئذ يوجب

بيضة اخوذة

يضر

في سائر من يصدع الا ان فيه شيئا يفضل به على سائر من يصدع وهو ان الاجزاء العظمية
 من الراس بها من النصف اكثر مما باجزاء او لك ذلك وقال ايضا والذين يصدع
 الا سائر الى رؤسهم وابدانهم مستعدة لامتلاء رؤسهم يكون المواضع من الراس
 الممكنة لقبول العلة مهياة متوافقة لذلك فاذا برؤسهم يبرسون وقوا في العلة المعروفة
 بالبيضة والنخوة وليس بعيد من الحق ان يحس الوجع في بعض هؤلاء في غشية
 الدماغ وبعضهم في الغشاء المحيط بالتحف من خارج والفرق بين هذين الوجع
 فيكون يكون غلة داخل التحف يبلغ الى اصل العينين واما متى كان الوجع لا يبلغ
 الى اصل العينين فان العلة في الغشاء الذي يكون على عظم التحف من خارج
 فاطبائع مستعدة لتلقي الراس هي الابدان التي يتولد فيها الريح كحارة البخارية
 ويختص في فم المعدة منها فضول مرارية وقال ايضا السهل الطويل يصدع لانه يفسد
 الغضن فيرجع البخارات الى الدماغ وكذلك ايضا النوم الطويل يصدع لانه يكثر
 الغضن على الراس طرية حارة فاما الصداغ المعروف بالثقبه فيكون في
 نصف الراس ويكون حدوثه اما من اخلاط ردية الكيفية حارة او باردة تملأ
 غشية الدماغ واما من بخار رقيقا عدائيا من المعدة وعلامته ان صاحبها يجمع
 الشد في داخل التحف الراس من شق وجانب واحد وقال يعرض هذا
 الوجع الذي في داخل التحف كما ذكرنا في انواع الصداغ المعروف بالثقبه
 واذا كان ذلك قد حدثت في العينين اعراض ردية كثيرة اما عطش
 البصر وكثيرا ما يعرض هذه العلة بادوار معلومة وقد يكون الصداغ من الاستفراغ
 لما يعرض للسكنس بمنزلة الرعاف المسرف وفرف من الحيض او دم

سهو
 فوني
 ثقبه

مسرف

فيها فنفذت هذه
 الا ان يغفل عن
 الصداغ مسرفا
 حب هذا الصداغ
 فورا انما روي
 بصدده في
 ايضا في رية
 المواضع الا ان
 في من الراس
 ان حوله كما
 بيضاء الى ان
 في كبره
 بابتداءه
 ان الغضن
 في كبره
 قد وسكون
 من كبره
 سره قبل

وطب في الطبقة كالذي يعرض للرب من كثرة خروج دم النفاس ويعرض لاصحاب
ذلك خفة وطيران وموس قد يعرض الصداع لصين بعقب الجماع ويكون
ذلك من ضعف الدماغ واستلاء البدن ويحدث عن الغم ونقصان الدم الصافي
ويحدث عن ضعف الدماغ وكثرة حر كذا قال جالينوس في المقالة الرابعة
من علل الاعضاء الباطنة وقد يكون الصداع دائما من قبل ضعف الرأس أو من
من كثرة حسه فاذا رأيت صداعا من هذا لا يسكن بالعلات ولا مع علاجات فانه
فاحس احد من النوعين وافرّق بينهما بان الذي يكون من ذلك الحس يكون الحس
معتقته صانته والمجاري لبقية تالفة وقال في كتابه في حفظ الصحة انما الرأس
الذي يكون او جاع متواترة من جودة حس العصب الذي ينبت من الدماغ ويصير كذا
وقد يحدث الصداع من جوار كثير في الرأس علامته لطين والدوي في الاذن ودر
الادواح وتقل البوح من جانب الى جانب وقد يعرض الصداع من الورم الحار
الذي يكون في الرحم بعقب الولادة والاسقاط ومن قلته النفاس ويكون البوح
من ذلك في البافوخ وينبغي ان تعلم ان الصداع الذي يكون من علته عضوا
فان ألم ذلك العضو مبدي او لا ثم يتبعه الصداع والذي يكون من علته خض الدماغ
يكون ثابتا على اكثر الاحوال فاعلم ذلك وقا لواربما عرض بسبب الصداع الشدة
انقطاع الصوت وذلك لاقوة يعرض للعصب التي تاتي عضل الجفون وقا
جالينوس في كتاب اليمان وقد يكون الصداع في بعض الرأس دون بعض وربما
كان في العروق وربما كان في خارج الصحف وربما كان في داخل الصحف
والوقوف على ذلك بحقيقة يعرف فلا بد بالتحمين والاحساس والسؤال

۱۱۱

۱

75

عن ابن عمر

والله اعلم
فان الله اعلم
فان الله اعلم

وعمد الامام الميرزا

والمعلم

المسألة ص

السن

وصف الراس في علم **الباب السمس** في السنين واسبابه وعلاجه
 العلة لغيره وسببات السهرى والجمود ومن الذكر والفكر والسر والدوا
 فالسنين فقد قالوا انها سر سام الباروة وهنما يعرض للذكر وحدوثه
 يكون اما من سوء مزاج بارد ورطب واما من مادة بغضية تغلب على الدماغ واما
 على الجزء المتقدم من جزائه وكما ان العلة المعروفة بانقران طيس وهي سر سام
 عن غلبة الصفراء على الدماغ كذا لك مده لعله تحدث عن غلبة البهيم والرطوبة
 عليه وعلاجه مده لعله انه يحدث معها حمى ضعيفة ليست بالحادثة وذلك بسبب
 غفن البهيم وسببات ونوم غير مريح الانتباه واذا استملوا عن شهيته
 الاكبر ويعرض لهم خفقان القلب وتثاوب كثير ويكون افواههم مفتوحة كاهم
 فيكون ان يطبقوا ما يعرض له اسهال البهيم وبعضهم يمسك بطونهم ويكون لهم
 مشوار كبول الخمر ويعرض لبعضهم ارتعاش وعرق في الاطراف ويكون الوجه
 منهم مائل الى السواد وفيه بعض النقي والنبض من مولا يكون لينا عظيمًا مختلفًا
 خشنًا فارجوا على مثال نبض اصحابات الرية والنفس بطيئا جدا ضعيفا
 مختلفا فان كان السنين حدث عن ليس عرض مكان اسباب السهر
 فالاسباب السهرى المعروفة بقوتها فان اسباب نفسه يكون اما من سوء
 مزاج بارد يعرض للدماغ واما من مادة بغضية واما بسبب حمى حادة واما بسبب
 ضربة وتقيب عضل الصدغين واما بسبب ضغط يعرض للدماغ واما من كسر عرض
 لعنف الراس واما من الصفحة التي توضع تحت عظم القحف المكسور او ارادة
 الطبيب ان يعالج واما السهر فحدث عن سوء مزاج يابس يعرض للدماغ

بالمزني

سهر

اما من مادة سوداوية او صفراوية فمتى تركبت هذه الاسباب المحدثه لسهر
الاسباب المحدثه للسهات حدث عن ذلك العلة المعروفة بقوما وهي السبات
السهرى واذا كان السهر غلب كان السبات اظهر واذا كان المرار غلب كان
صاحبه حبيبه كانه مايم يقطان واذا كان السهل غلب كان السهر اظهر
وكان صاحبه عينا مفتوحا وذهنه مختلط وبعرض له ما يعرض لصاحب السهر
من الهذيان وبالجملة فان العلامات الدالة على هذه العلة مركبة من علامات
السهرام وعلامات العلة المعروفة بالبيان فاما العلامات الخاصة بهذه
المرض فهي ان يكون العليل مستيقظا على ظهره متدها كانه ميت وعينا مفتوحا
شخصان ووجهه في بعض الاوقات منتفخ ولونه الى السواد وما هو في بعض
الاوقات يعلوه حمرة وربما عرض له مع ذلك في بعض الاوقات السهر
وفي بعضها سلس البول ومتى كانت اعلة ضعيفة وصبت في فم العليل شئ
من الرطوبات ازدرده ومتى كانت قوية وصبت في فيه شئ رطب
لم يتبلعه لكن يشوق به ويخرج من منخرية وبعرض له من هذه حاله سهر
شديد واسر البول ولا يتبين له النفس والنبض يكون ضعيفا متواترا
والفرق بين هذه العلة واسكتة ان صاحب هذه العلة يتنفس تنفسا صحيحا
ومتى حدثت هذه العلة بامارة فيفرق بين من يعرض له منهن وبين من بها
اختناق الرحم فان التي بها اختناق الرحم يكون استلقا واستلقا
العادة وفي بعض الاوقات تخف العلة عنها فينضم اليها وفي بعض
الاوقات يعرض لها عشي شديدا فاما العلة التي يقال لها قوطو حسن

جمهورية

في

الارواح الماتة بين
الروح النجاسة والروح
وذلك النجاسة وحارة
لرطوبة الجفنة وحارة
او من المعنى او من
احضن الروح اذا
فئة او من الحيلة عند
الجلع عدة كثيرة او من
سودف ارج مختلف بد
منه الارواح دائرة
في الدماغ ويعت كل
ذلك على ما في الريب
ووان الانسان عاقل
فئة ورا الارواح م
بعد كون ذلك الشخص
دائرة كالتفجاء الماتة
ماوا اذا اديت ثم
كنت او فية او
بسطفم يد الارواح
كالفة على الما لوف
كك ذلك بقة مة لوج

فی سبب

من سوء مزاج بارد او خلط بلغمي او صفراوي وعلا مته ان يكون من ذلك الرقبة
 ممتدة ومنه ما يكون لعلة يعرض في المعدة من سوء مزاج بارد او خلط بلغمي وعلا
 ان يكون مع شيبان وخفقان وان يشبه العلة عند الاكثر من الطعام وعند
 التحم وربما حدث السد من دوام حدة الحمى فاعلم ذلك **باب السد**
 في دلائل السكتة والصرع والكوابس وسبابها وعلا ماتها فاما سكتة الوجه
 فمحدوها يكون من سدة تحدث في بطن الدماغ واما سكتة فكل من السد
 بطن الدماغ الشدة باسرها كلها دفعة فيمتنع القوى بحاسته ولم تحركه من النفوذ الى
 الاعضاء الحسية ولم تحركه بالارادة فيعطل الحركة ويحس ونقص الافعال النفسية
 حتى كاد ان يعطل وحدوث سدة في هذه العلة يكون اما من خلط بلغمي غليظ
 لزج واما من بلغم مخاط للسواد اما من دم غليظ وربما كان ذلك من مادة شوائب
 وربما حدثت عن التهي من الشراب السكر الحنيفة وهذا النوع من السكتة
 قال وقد قال بقوله في كتاب الفصول اذا حدث بكرة ان سكتة بغير فانه
 تشنج ويموت الا ان يحدث به حمى او يتكلم في الساعه التي يجل منها خلا وتقيم
 هذه العلة بجمع حاد في الراس وانتفاخ الاوداج وظلمة البصر ووارو شعاع
 تجل وبروز في الاطراف وحشيلاج في المبدن كله وعلا ماته هذه العلة
 قريبة من علاماته العلة المعروفة بقوط خوس وهي مجرود ذلك ان العليل
 يكون ملقا كان يم لا يحس كايقي يذنه من الاشياء المتولدة ويسمع نفسه
 غطيظ وكلما كانت العلة اقوى كان النفس اشده غطا وربما سمعت له خرقة
 في الصدر وذلك لصعوبة انفسه استكرا منه واذا كانت العلة بالقيته

سكتة

خصية عينية

منه سكتة من السكتة
 من سكتة من السكتة

كان الغليظ اقل وانفس سهل واذا صلب في فيه الاشياء الرطبة
 ابتلعها وان كانت القوة لم تبلغها وحررت من الالف وان حدثت
 هذه القوة من الدم او خلط بلغمي فخالطه للدم كان الوجه احمر وكان من المرة
 السوداء كان الوجه مائلا الى السواد ومن عرصت هذه القوة وعينا صباها
 مفتوحان او مغنضتان ببقيا على حالهما وكذا كان لقا على ظهره
 او على جنبه او جالس بقى على تلك الحال واما سائر العلامات
 هذه فيكون على ما يكون عليه علامات الجود وهذا المرض ليس كما يبرص
 اذا كانت القوة ولا سهل بوجه واذا كانت القوة ضعيفة
 فليس سهل برء بل يؤول الى الفالج والقوة كما قال بطراط في ذلك
 ان اسكتة اذا كانت قوية لم يبرص صاحبها وان كانت ضعيفة لم يسيل
 برء الصرع فاما الصرع فهو تشنج يعرض لجميع البدن حتى يسقط العقل
 الى الارض وربما كان ذلك في اوقات مغلوبة وربما كانت
 اوقات مختلفة وحدثة يكون من اسباب مثل الاسباب المحدثه للسكر
 الا انها دونها في الشدة والقوة لان الاسباب المحدثه للصرع ليس يكون
 بطون الدماغ كلها كما يكون ذلك في اسكتة لكن يكون اسدة في بعض
 وفي مجاري الاعصاب المحركة للاعضاء والخط المحدث دون الخلط المحدث
 للسكر في كميته وكيفية وجوده اعني انه اقل مقدارا وقل برءا وقل
 ولذا كان صاء البدن في وقت نوبة الصرع يحرك ويحرك وانما في اسكتة
 فلا فائدة في ان اسبب المحدث للصرع نصف السبب المحدث للسكر

صرع

والله اعلم

ابن سينا
والمعدة والغذاء
في النفس
الف

والصرع منه يكون من قبل الدماغ ومنه يكون من تشنج الاعصاب يقال له
بيليميا والذي يكون من قبل الدماغ فمنه يكون من قبل الدماغ ومنه
يكون من تشنج لقم المعدة او غيره من الاعضاء فاما الصرع الذي يكون من قبل
الدماغ فنفسه محدثة كما ذكرنا من سدة توضع لبطن الدماغ فيمنع الروح والقوة
المحركة من النفوذ في الاعصاب الى الاعضاء المتحركة بالارادة وهذه السدة تكون امان
خلط يلغى غليظ البرج فيصيب بطن الدماغ في وقت النوبة او خلط سوداوي غليظ
وامان من قبل ضغط يعرض للدماغ عند ما ينكمش عظم الجمجمة ويعرض معه رجح شديد وربما
عرض هذا النوع اذا ادار الانسان نفسه فيزورس ويسخن فيتحرك الاخلط
والروح التي فيه فيسقط الانسان الى الارض ويضطرب ويقدم هذا الصرع
الذي يكون من قبل الدماغ او جاع شديدا في الرأس مع تقلص وطمثة في البصر
ورداة في الحس والسمع والشم والذوق فاسكان حدوته عن البصر كان
البدن محملا خصبيا ولون البدن الى باهق هو وان يكون تديره فيما تقدم مبردا
مرطبا مولدا للبلغم والسكان حدوته عن السوداء فان بدن صاحب يكون قضيئا ولونه
الى السوداء هو وان يكون تديره فيما تقدم تديره محملا للسوداء فاما اللذين
يعرض لهم الصرع من قبل فم المعدة فان حدوته من قبل تجارات بلغمية او سووية
تترافق الى الدماغ ويكاد يبطونه ويسد ما تقدم هذا النوع قبض على فم المعدة
وعشبان وخفقان ولذع وهشتند ذلك اذا تاخر غذاؤهم وكان قليلا
واذا عرضت لهم النوبة فانهم يسقطون بغتة الى الارض وربما تقدم ذلك غشي
وربما عرضت لهم النوبة صرخة ساعته يعرض لهم النوبة وربما لم يسقطوا الى الارض

سلس اهل الارض
من قبلها وجبت من
نفسه فاطلوا من
السوداوي غليظ
بنا على علما وكما
في غليظ كمال
فما تخرج من
بيليميا بوزن
الى الفاعل او
منه لم يبرأ
يشنج بعض
بذوار واذن
من اسباب
نوبة لان اسباب
ذلك في
الغذاء
فان النوبة
الحديث

فلم يضع حركة القوة الدافعة لدفع الخلط المزدي فاما ما يحدث لبعضهم وبعض
 فهو السقوط والصباح منضع للسان وخروج البول والزلزل من غير ارادة وربما
 خرج من بعضهم المنى والذي يستدل به على هذه العلة ويظهر بان يجر العليل بالحجر
 والمهر وبقرب المعزوان يطعم كبد التيس مشويا ويشق راحته فانه عند ذلك
 يسقط الى الارض ويظهر فيه بعض العلامات التي ذكرناها وذكر بعض الاطباء انه
 اذا لم يس العليل حلة مشاة حين يسبح ونفيسه اسما فانه يصرع على المك
 ويخرج المصروع بان يدخلن باسحا حين يصرع فان افاق فانه يبرده ولا
 فلا وكثير من اصحاب هذه العلة يموتون في وقت الدور لما يمرض لهم من
 صعوبة الاعراض واكثر ما يحدث هذه العلة للصبان الصغار ومن بعدهم المراهقين
 والشباب قبل ما يحدث ذلك بالكهول والشيخ ليس احضا وهم دائما تعرضون ذلك
 لسببين احدهما رطوبة مزاج او ضعفهم بالطبع والثاني رداة التدبير واذا كان
 ذلك بسبب سوء المزاج لطبعي فان ذلك يحدث بهم في اول زمان
 الولادة واذا كان بسبب سوء التدبير كان حدوثه من بعد ذلك ولا يكاد
 يتخلص مما به العلة ويبرأ اذا حدثت به من بعد نبات الشعر في العانة
 اعني الاحتلام والادراك واما في وقت الصبا فان كثيرا منهم ادعوا
 على ما ينبغي برؤا من هذه العلة ويخلصوا منها كما قال بقراط في كتاب الفضول
 من اصابه الصرع قبل نبات الشعر في العانة فبركه منه بان تقاله في السن البله
 والتدبير واما من اتا عليه من السن خمسة وعشرون سنة فانه يموت
 ومهوبه فاعلم ذلك فاما العلة المعروفة بالكا بوس محد وثما ايضا يكون خلط

قالوا في كتابه في حكمة الله
 في خلقه في خلقه في خلقه
 في خلقه في خلقه في خلقه
 في خلقه في خلقه في خلقه

غليظ بلغمي وربما عرضت هذه العلة للسكري ولمن به سوء الاستمرار ولكن كثير
 الاكل والشرب لا سيما من الاغذية الغليظة ويقل من الرياضة والاستحمام
 وهذه العلة من العلل التي تقدم اسبابها والفالج والسكر والقيء وينبغي
 ان لا يغفل عن جميعها متى ظهرت بالانسان والعلة الدالة عليها هو ان
 الانسان في نومه كان شياً ثقيلاً يقع عليه ويكبه او كان انساناً متخفياً يروم
 ان يصيح فلا يسمع له صوت وربما رأى كأن انساناً يريد ان يكلمه **الباب**
في صفته اما لنحوها ولقطرب والعشق واسبابها وعلاماتها فاما لنحوها
 السوداوي فهو حشاش الغسل من غير حمى وحدوثه يكون اما من قبل علة في الدماغ
 نفسية اما من مشاركة لغيره من الاعضاء في العلة فاما ما يكون من علة في الدم
 نفسه محدثة يكون من اجتماع خلط سوداوي يتولد فيه او يصير اليه من المعدة فيجتمع
 فيه قليلاً قليلاً فيحدث له مثل ذلك عند ما يحترق الاخلط التي فيه فيكدر
 لذلك النفس ويتغير لونها كرفاً فاما ما يكون بسبب ركة الدماغ لغيره من
 فمما ما يكون من تجارات اخلاط سوداوية ترتقي من المعدة الى الدماغ عن
 اخلاط يحترق في المعدة او في المواضع التي دون الشرايين ويقال لهذه العلة
 المارقة ومنه ما يكون حدوثه عما يرتقي اليه من جميع البدن من الاخلط الحارقة
 ومنه ما يكون حدوثه عن الدم وربما حدثت هذه العلة من خوف وخرق العظام
 العامة لجميع اصحاب السوداوي هي النعم والفرغ وسوء النظم وبعض الناس
 ممن يعرض له هذه العلة يخاف من الموت فيمن يشبهه ويمتدحهم من كثير
 الصحت ومنهم من كثير الكجاء ومنهم من ينكر نفسه او يزعم انه ليس هو ومنهم

قالوا في كتابه في حكمة الله
 في خلقه في خلقه في خلقه
 في خلقه في خلقه في خلقه
 في خلقه في خلقه في خلقه

في خلقه

من يؤتم به آية من فيختر على نفسه ان يسكر ومنهم من يؤتم
من بعض الحيوان غير الناطق فيصيح صياح ذلك الحيوان وبعضهم يتكهن
ويزعم انه يخبر بما يكون فاما العلل التي تخص كل واحد من هذه فاما
كان منها حدودها عن اخلاط سوداوية تخترق في الدماغ فان علاماتها
اخلاط الدمن وكثرة الهذيان والهيمان والهم والغم والخوف والفرح
واختلاط الرديئة والوسوس وما شاكل ذلك فاما ما كان حدوثه من قبل
العدة وهي العلة المعروفة بالمراقبة والنافخة فلما ابتدا اجتناب
والدخان وقلة الاستمرار وكثرة البزاق وان يجد الانسان فيما دون
الشرايف وجأ وحرقه ولسيا وتهدأ وقرأ او كذب فيما يقين
ويحدث به من هذه الاعراض بعد الطعام وبما يج بعد ذلك يخرج في البدن ثم
ولا يكن حتى يسمي الطعام ثم فاما ما كان حدوثه عن اخلاط محترقة
ترتقي الى الدماغ من جميع البدن فان كان حدوثه عن الدم فمن علامات
ان يكون ما يعرض له من اختلاط الدمن مع ضحك وفرح وان يكون
من صاحب ما يلهي الى الهزال ولونه آدم الى الحمرة والشعر على جسده كثير
لا سيما في الصدر وعروقه وسننه وعيناه حمراء وان النبض منه عظيم
وسرعته قليلة وان كان السن من الشباب وكان تدبيره فيما تقدم
من مبرأ مسخا مرطبا بمنزلة اكل اللحم والتمور واكل الحلو وشرب الشراب
الحلو الغليظ كان ذلك او كدلالة على ان العلة حدثت عن كثرة
الدم في البدن وكذا ان كان يجد في بدنه ثقلا وكسلا وان كان

بوقت صبح ۴
عرض ام نه العله ۳

التمور

وان كان

طشاح

الحليل من عتيا وخرج الدم من المعقبة فانقطع او كانت امرأة انقطع طشا
فان ذلك اقوى الدلالة على ان العلة من قبل كثره الدم في البدن ان
كان الخط الذي في البدن صفرا او يا فان من علامات الجنون والهيام وكثرة
العبث والاصباح وكثرة الاضطراب وسهر وقلة الهدوء والقرار وكثرة الغضب
والحدة والحمارة الممس من غير حمى مع لقصافة ويسيل البدن مع اضطراب
في العينين ونظر كظير اسباع وصفرة في اللون والجانح ذلك با وراجه
الطبعي حارا وفي طبعه حادا سريع الكلام وتذبذبه فيما تقدم حارا يا اب نمرة
اكل الثوم والجبل والخردل والبقول الحريفة وكثرة القرب والغضب
وكثرة الصوم ولقتيل من الغذاء وشرب الخمر لقيمة اخلاق الحارة
وما شبه ذلك من التذامير كان ذلك او كد لدلالة على ان العلة
من قبل الصفراء المحترقة في البدن ويكون الاعراض التي ذكرناها اشتد
واصعب فان كان الخط الذي في البدن مرارا اسود فان حرك ذلك
يكون كثير الغم والفكر والخوف والفرح والبكاء والتجملات الردية في
الوحدة وسائر الاعراض التي ذكرناها عاتية لجميع اصحاب الوسواس السوداوي
موجودة في هذا الضنف اعني الضنف الحادوث عن المرة السوداء في
الدماغ كان هذا الخط او في جميع البدن لاسيما الخوف والفرح فانها
عرضان لازمان لهذه العلة بسبب سواد الخط وادخاله الظلمة والحرارة
على النفس وتكثيره اياها فهذه العلامات يستدل على اصناف هذه العلة
وسببها وعلاماتها وذكر بقراط في المقالة الثانية من كتاب البديكيا

الحمولة

عائمة

ان من كان مزاج قلبه حار ايا ب و مزاج دماغه طيبا يكون سهل الوقت في الومس
 السوداوي وذلك لان المرة الصفراء تكون غالبة عليه الى وقت منتهى الشباب
 فاذا صار الى هذا السن احرقت الصفراء وصارت مرة سوداء و مزاج الدماغ اذا
 كان بار و اطيبا يكون مسترخيا لان الدماغ في طبعه بارد و طيب فيزداد خروجه
 عن الطبع الى البرد و الرطوبة استرخاء و ضعف فيقبل لذلك البخارات السطوية
 المتراكية من البدن اليه فيظلم و يغيب عليه العرب و الخرن و نذران عرضا ليعاين
 للسواس السوداوي و لذلك قال بقراط من عرض له فرغ و غم زنا طويلا فخلته
 سوداوية و اكثر ما يعرض منه العلة في الخريف و من اما ليوليها فيقال له القطرب
 صاحبة تشبه بالديوك و يصح صياحها و تشبه بالكلاب و ينح نياها و يخرج
 ليلا الى المقابر و يكثر فيها الى الصبح و علامته ان يكون صبا اصفر اللون غنيا
 مظلمتين جافتين غائرتين و سانه و فيه بالبين عديم للرقيق و كثير عطش
 و يظهر في رجليه خراجات و قروح و بوجهه مثل ذلك لانه يشتر كثيرا و يكثر على
 وجهه و يترى بساقية عض الكلاب و لا يكد صاحب هذه العلة يبر و ينبغي ان
 يعلم ان هذه العلة توارث عن الآباء فاما العشق فهو ايهام النفس بالمشقة
 و اوائمة العز فيه و من علاماته غوار العين و كثرة حركاتها و حركات اجفانها و قلة النوم
 و يكون فيها غنج و تغير سائر الاعضاء و نزل الهاماسوى العينين فانها لا تنزلان فاما بنهم
 فيكون كنبض اصحاب الهم الا انه اذا ذكر لهم المعشوق تغير بنهم عن حاله
 الطبيعية و اختلف و اضطرب فانه ضقة اصناف العلل اكدية في الدماغ
 و سبابها و علاماتها و الدلائل على كل واحد منها و قد ينبغي ان يعلم ان الدلائل التي

ضعفا

يصحها

جافتين

عشق

ذكرنا انما يدل على كواحد من العلل بعضها مشترك للعتين وثلاثة بمنزلة اختلافها ان
 العارض لاصحاب البرسام والسر سام ولاصحاب الوسواس السوداوي بمنزلة
 اسباب العارض لاصحاب علة اسنان وعلة اسباب والسر لمسمى قوما وبعضها
 بكونها بمنزلة الغم والفرح الدال على الوسواس السوداوي وبمنزلة الزبد الدال
 على الصرع فينبغي ان لا يشك على الدلائل المشتركة الا اذا انفصلت اليها دلائل
 خاصة فحينئذ يحكم على العلة ما هي **اشياء السد** **ثامن** في العلة العارضة
 في النخاع واو لا في الحذر واللقوة والاسرة خا والفاالج والا بولقيا فاما العلة الحادة
 في النخاع وما ينشأ منه من الاعصاب فحسب انواع دهي الاسرة خا والعلة المعروفة
 باولقيا والفاالج والحذر والاشنج والعرشة والسحب فاما الاسرة خا
 فيكون اذا حدثت سدة في مبدع عصب من الاعصاب التي لبعض الاعضاء فتمتنع
 القوة المحركة ان ياتي ذلك العضو فيترخي ولا يحس ولا يتحرك وان كانت السدة
 في مبدع نبات جميع العصب حدثت عن ذلك الحس والحركة عن جميع البدن
 في سعة ضيق افعال المدبرة ويقال لذلك اولقيا وهذا يكون من بغير بارد
 ويلا بطون الدماغ وان حدثت السدة في جانب واحد حدثت من ذلك
 الجانب اسرة خا الشق كله مع جانب الوجه ويقال لذلك الفالج
 واللقوة معا وهو الخلع وان حدثت السدة في مبدع النخاع عرض من ذلك
 اسرة خا التي دون الوجه وان حدثت السدة باحد جانبي النخاع
 عرض الاسرة خا التي للاعضاء التي في ذلك الشق وان عرضت السدة
 في مبدع العصب الذي ياتي عضل الوجه وكان ذلك في احد جانبيه عرض من

اشياء اللقوة

الاعضاء

بطون

نخاع

من خارج والكان ذلك من سدة حدثت من ضغط استدل عليه بما
يتقدمه من سدة ذلك العضو وثاقه والكان من قطع عصبه أو رضها فبان
يكون قد تقدمه ضربه أو سقطه على موضع العصبه المحركة للعضو وقد يكون الكسر
من اختلاع العضو عن مفصله بسبب رطوبة لدرجة قبل الرباط وتزلزل العظم
وتخرجه عن موضعه وربما كان سبب حدوث ذلك من قبل مادة يد فيها
بعض الاعضاء الرئيسة وغيرها على ما زعم منها إلى بعض الاعضاء وعلى وجه الخصوص
ونقصا والأمراض كالذي يعرض عنه نقصا والأمراض الحادة بمنزلة السهرام من
وقد يعرض كثير في مرض القولنج الاسترخاء واختلاع لبعض الاعضاء عن
المرض على جهة الجحان إذا وقعت الفضل من عن البدن إلى الاطراف وقد
نوما كان أبهم قولنج صعب يلاهم اختلاع المسكنات منهم ومنهم من اختلع
ووركاه وقد رايت من تعطلت حركته كتيه الا ان مولاء كان جسمه جديا
وكذلك كرفوس في كتابه ان في زمانه عرض لقوم كثيرين وجع القولنج وكان
خلاص من تخلص منهم باسترخاء الاطراف وان أحسن لم يطل منها فاعلم ذلك
فاما العلة المعروفة بالبولبقيا فاعلمتها ان يكون صاحبها مستلقيا على ظهره
عديم الصوت وحسن الحركة ويقدم يده العلة بوجه في الرأس شديد ومتلاو
في الاوداج ودوار وظلمة في البصر وبرد في الاطراف وحبس في جميع البدن
ونقل في الحركة وتقصض في الانسان في وقت النوم ويكون البول إلى السود
ما هو ويكون فيه نقل راسه بيمينه بالسويق والقتارة واكثر ما يحدث منه
العتة في المشايخ واصحاب المزاج البارد والرطب او من يد من استعمال

الويلقيا بالهزة
والموصد والواو ثم الموصد
واللام والفاء والحاء
والالف والصاد والظا
الذات ثم سقى البدن في
سر الرجم

والنشارة

الذئير العليظ المولد للبلغم والعرصت منه العلة بالشباب في الاوقات الحارة
 لا يكاد يخرج منه العليل وارادوا اصحاب هذه العلة حالاً من كان نفسه ومختلفها
 من شدة الاختلاف منقطعاً فاما علامته اخلع فالك تزي اعياناً للزكاة
 من العظم الداخلة في حفرة المفصل خارجة عن الموضع وتجد ما بحاسته
 اللبس منفصلة واعلم انه قد تتركب الاسترخاء مع اخلع والشيخ في بعض
 الناس حتى انك ترى بعض اعضائهم مترخلة او متخلقة وبعضها متشنجة تريد
 الى الخوض اما ورايت العضو متخلقا وبه تشنج وارلقاء وقد رايت ذلك
 في غيرنا فينبغي ان يتفقد ذلك حسيه ليكون لك لصبه علاجا صوابا
 الذي اما القوة فعلاقتها بتوجيه الوجه وسيل الشدق الى جانب واحد وثما يكون
 من استناع نفوذ القوة المحركة الى عضل الوجه واليسين وتحت القوة نصيا
 من تشنج عضل احد العينين فيجب انك تصحح الى نفسه من علامتها
 يكون العليل لا يمكنه تغميض عينه التي في الجانب الصحيح وذلك لك اذا امرته
 وغضها بقيت العين في الجانب الصحيح مفتوحة وذلك تجذب عضل كفن العليل
 الى اقل وان امرته ان يفتح رايت ان يفتح يخرج من جانب الفم وذلك لا تجذب
 عضل الفك الى جانب فاما سائر انواع الاسترخاء فعلا ما تبينه ظاهرا
 من لطلان الحسن والحركة الارادية التي في ذلك العضو فاما السحر فمحدوثه
 يكون من الاسباب المحدثه للاسترخاء اعني السدة الا ان تلك الاسباب
 في الاسترخاء قوية وفي السحر ضعيفة وذلك صرا لا ستر خارجا يطل معه حسن الحركة
 الارادية واصحاب السحر يكونون ويحركون بعض الحركات وقد يحدث السحر

م

م

من سورفراج بار كشت لعصبه ويجمع خرايا فيحدث عن ذلك سدة ميرة
فيكون ما ينفذ فيها من القوة انفسانية الى العضو ضعيفا ولا ينفذ ذلك نفوذ امروا
وربما حدثت عن ملاقات اليد واليد المشحون ان يتكاثر لعصب بعض الكائنات
فيحدث فيه مثل ذلك وقد يحدث ايضا انخذل عن ضعف العصب بمنزلة
يكفي على عضوا او بسبب شد ورباط وربما حدث انخذل عن باح مخفق تحت
النفقارة فيضيق النسيج فيحدث بذلك السبب سدة يمنع نفوذ القوة
من النفوذ في العصب العضو وعلامته انخذل ان يحس الانسان في العضو
شبهها بسبب النمل والغزازان غير المولم مع عت الحكة وردارة
الحس كالذي يمرض كثيرا في الرجلين لمن يطيل الجلوس ان يضيقه شيء او يقع به
ضربة في بعض عضائه فاعلم ذلك **باب التاسع** في ضقة الشرج كما حدث
من اشتداد سبابه وعلاماته اما الشرج فهو قصر العضو لعليل ونقصا في الطول
عن مقت داره الطبيعي ويكون ذلك اما في جميع البدن ويقال له البتة واما ان
يتمدد البدن او العضو من الجانبيين بالسواء فيكون منتعبا لا يميل منه الى جانب
البتة والشرج لا يتبين لتمد والاعضاء من الجانبيين والتمد ومن الامراض الكاذبة
واما في الاعضاء التي من قدام وذلك يكون اذا كانت العلة في الفضل الذي
من خلف واما في الاعضاء التي من خلف فيقال له الشرج من خلف وذلك
يكون اذا كانت العلة في الفضل الذي من قدام واما في عضودون عضو
وذلك ان كانت العلة في العصب الذي ياتي في عضل ذلك العضو وحدثت
جميع هذه الاصناف يكون اما من اشتداد واما من استفراغ واما من سواج

لا يميل فيه
يتبين
ويقال ذلك الشرج
من قدام

تكملة

من سورفراج بار كشت لعصبه ويجمع خرايا فيحدث عن ذلك سدة ميرة
فيكون ما ينفذ فيها من القوة انفسانية الى العضو ضعيفا ولا ينفذ ذلك نفوذ امروا
وربما حدثت عن ملاقات اليد واليد المشحون ان يتكاثر لعصب بعض الكائنات
فيحدث فيه مثل ذلك وقد يحدث ايضا انخذل عن ضعف العصب بمنزلة
يكفي على عضوا او بسبب شد ورباط وربما حدث انخذل عن باح مخفق تحت
النفقارة فيضيق النسيج فيحدث بذلك السبب سدة يمنع نفوذ القوة
من النفوذ في العصب العضو وعلامته انخذل ان يحس الانسان في العضو
شبهها بسبب النمل والغزازان غير المولم مع عت الحكة وردارة
الحس كالذي يمرض كثيرا في الرجلين لمن يطيل الجلوس ان يضيقه شيء او يقع به
ضربة في بعض عضائه فاعلم ذلك **باب التاسع** في ضقة الشرج كما حدث
من اشتداد سبابه وعلاماته اما الشرج فهو قصر العضو لعليل ونقصا في الطول
عن مقت داره الطبيعي ويكون ذلك اما في جميع البدن ويقال له البتة واما ان
يتمدد البدن او العضو من الجانبيين بالسواء فيكون منتعبا لا يميل منه الى جانب
البتة والشرج لا يتبين لتمد والاعضاء من الجانبيين والتمد ومن الامراض الكاذبة
واما في الاعضاء التي من قدام وذلك يكون اذا كانت العلة في الفضل الذي
من خلف واما في الاعضاء التي من خلف فيقال له الشرج من خلف وذلك
يكون اذا كانت العلة في الفضل الذي من قدام واما في عضودون عضو
وذلك ان كانت العلة في العصب الذي ياتي في عضل ذلك العضو وحدثت
جميع هذه الاصناف يكون اما من اشتداد واما من استفراغ واما من سواج

تشنج

واما من درم جاريجت في العصب فلما كان حدوثه عن استلا فيكون اذ امتلئت
 الاعصاب فضولا رديا رطبة بغيره فترطها وتعدو ما عرضا فينقص من طولها فيجوز
 لذلك العنصل الذي ياتي تلك الاعصاب الى نخوتها فيقتصر العضو كالذي
 يعرض للعضو لا وعية المحمولة من جلود اذ حيث يشي ما وزيد في حشوا فوق السطح
 ان يجد عرضا وينقص من طولها واكثر ما يعرض في الصنف من تشنج مصيان
 الصغار الذين يرتضون من لبن غليظ ويعرض لهم ذلك الصنف بسبب كثرة ما
 يتناولونه من الاغذية من غير نوقى وبعين العصب فيهم وليست وسهولة
 مخرجه ولذلك صار برؤسهم سهل والدلالة المتقدمة على حدوث التشنج في الصبيان
 جميعا دائمة وسهرويس البطن وصفرة اللون وسواد اللسان والحبل
 فلما الرجال فلان اعصابهم قوية شديدة يابست قل ما يحدث بهم تشنج الا متلا
 واذا حدث بهم لم سهل برؤسهم وعلمته هذا الصنف من تشنج ان يحدث
 بالان وفجعة وان يكون قد تقدمه تدبير لوجوب الاستعداد بمنزلة كثرة الطعنة
 والاشربة الغليظة والمراحة وترك العتب والاستحمام او كثرة الاستحمام بعد
 الطعام وربما حدث ذلك بعقب السكر اذا اكثر الانسان من شرب الشراب
 وقد قال بقراط متى كان بانسان تشنج وحدثت به حمى ربيع وزال عنه التشنج
 وذلك لان هذه الحمى تكون عن غرض يخلط الغليظ السوداوي وشدة سخونة واذا
 ونحن نكمل عن الاعصاب وفي منها وينبغي ان يعلم ان هذه العلل اعني الفالج
 والقوة والسكنة والصرع والتشنج اربعة اقسام يكون واعظها اذ احدثت
 بال شباب والصبيان وفي زمان الصغرى لان الاسباب المخرجة لهذه العلل غير

لا يخرجهم والوقت **باب التشخيص** في التشخيص ما حدث عن الاستفراغ
 فاما التشخيص الذي يكون من الاستفراغ فمحدوثه يكون من سبب الاعصاب
 وجها فيما يقتضيه ذلك العضو وينجذب معها العضل الذي ياتينها الى غشائها
 فيقصر ذلك العضو كالذي يعرض للسور والشعر اذا اويضا من النار فيقلص
 والاوتار العيوان اذا وضعت في الهواء اسرار ان ينقطع والاستدلال
 على ذلك الصنف من التشخيص مما تقدم لعله من انواع الاستفراغ بمنزلة
 الاسهال المفرط او زحف الدم من الشرايين وعينهم بالبحر احوال الرقا
 او غير ذلك من الاسباب المحققة بمنزلة تعب السهر والجوع والحمى الحادة
 المحرقة وهذا النوع من التشخيص ارداء من الذي يحدث عن الاستسلاء وهذا النوع لا يحد
 وقته كما يحدث التشخيص الاستسلائي لكن قليلا قليلا وقد قال بقراط في التشخيص في القول
 لان يكون الحمى بعد التشخيص فيمن ان يكون التشخيص بعد الحمى وانما قال بقراط ذلك
 الحمى اذا حدثت بعد التشخيص الذي يكون من الاستسلاء والرطوبة لطفت الخطأ
 وحلته وجفت الرطوبة لشدة الحرارة واما متى حدثت التشخيص بعد الحمى فمحدث
 وانما يكون بسبب اليبس وقفا الرطوبة من شدة الحرارة الحمى وهذا النوع
 من التشخيص ارداء من الاول واكثر ما يعرض هذا التشخيص في الحميات الكائنة
 مع ورم الدماغ وقال جالينوس ليس كل تشخيص يحدث بعد الحمى رديا
 لكن ما كان محدثا بعقب الحمى المحرقة وقد طالت مدتها ارداء فاما التشخيص
 ما حدث من سوء مزاج بارد محدثه يكون اما من داخل بمنزلة خلط بارد
 يخرج من عضلات البدن ويكشف اجزاء ما ويجمعها فحدث عن ذلك التشخيص

تشخيص سائر الاعراض

داء افام

واما من خارج فبشرته المتعرض للبروشيد وابتدأ في فمحه لذلك عضلات التشنج
 اجزاءها فيقتصر لذلك يقصر ويقال لهذا النوع من التشنج الكزاز ويقال
 الكزاز هو مجموع العضل الذي على فقا الصلب في رجا كان ذلك من مجموع العضل الذي
 على خست الرقبة ومتى كان هذا النوع في الاعضاء التي من قدام البدن قيل له كزاز
 من قدام ومتى كان في الاعضاء التي من قدام البدن خلف قيل له كزاز من خلف
 ومتى كان ذلك في جميع البدن قيل له كزاز مطلق والعلامات الدالة على التشنج
 الكزازي هو ان يكون وجهه ليليل دائما الى الحجرة او الخضرة او الكبودة والعينان
 ثابتتان وان ترابا اعظم مما كانتا قبل وان يرى ليليل كانه نضج ومتدد
 بديه كثير او يقطع اصابعه وتقبض ويعرض له سهر واسر البول ويسب الطبقه وعا
 بال قليلا فليلا شيا شيا بالدم ويعرض له في ابتداء العلة فواق ووجع الراس
 والسكين والصلب رجا عرض لبعضهم عرشة ويسقطون عن الاميرة التي عليهم
 بسبب التشنج واصحاب هذه العلة واصحاب التمدد يخاف عليهم الموت الى
 اليوم الرابع فان كان فظا الرابع انحطت عليهم وهمل برؤهم واما التشنج الحاد
 بسبب الورم الحاد الذي يحدث في الحصب فيكون اذا تاتت العلة الى الدماغ
 من الحصب فيرم لذلك الدماغ ويصل الآفة الى بطنه فهناك **البهاكدي**
ع في ضقة العرشة واما علاجها وعلاماتها فاما العرشة فتكون
 لضعف القوة المحركة التي في العضو المرعش وهذا الضعف يحدث اباين
 من خارج اما من داخل فيكون اما من سوء مزاج بار وبتبرله ما يحدث التشنج
 وفيمن يشرب اما البارد او يستحم به وفيمن يشرب الشراب شرابا مفرطا لان

والتشنج

في التشنج الحاد
 يستقر في قوة فمحه
 فيجنب بها العضل
 من سوء المزاج
 في الهواء الحار
 من العلة من الراس
 من السبب او غير
 بصفة تبرله تحت
 من الذي يحدث في
 من قبله وقد قال
 وان التشنج الحاد
 في يكون من التشنج
 عرشة واما ما حدث
 الرطوبة من كونه
 من العرشة في التشنج
 بسبب التشنج الحاد
 عرشة وقد قال
 عرشة يكون اما من
 رايه في كونه

الاعراض

احتجاج

الحمد لله الذي انقضى
والدخان المظلم المظلم

عند العفر

الحسنة والجلدية واما في الاحقان واما في الحاق واما عصبتي الهيرة واما في الفضل
 المحرك للعين وكيفية واما في العروق التي تفيض من عشاء الدماغ الى العين
 فاما لعل التي تحدث في الملتحمة فهي الرمد والانتفاخ والحجاب والحملة والسبل والطرفة
 والطفرة فاما الرمد فهو رمد حار يحدث في الملتحمة وهو ثلثه اصناف احدها يحدث
 عن اسباب يادية بمنزلة الشمس والبخار والدخان والهواء الحار وما شئت فقل
 وهي حمرة تحدث للعين من غير رمد حار فاذا انقطع السبب المحدث له سكن
 وزال وعلامته ومعه وحمرة سيرة وحرقة قليلة والكشف الثاني هو كدري عرض
 للعين اشت حمرة من الاول واشد الماء وحدوثه يكون اما من سبب من خارج
 وهي احد تلك الاسباب المحدثه للنوع الاول اذا كانت اعظم واقوى واما
 من سبب من داخل وهو رمد حار يحدث في الغشاء الملتحمة عن انصباب
 مادة حادة من الدماغ الى الغشاء الملتحمة من العين بسبب ضعف العضو
 منه ما يكون ليس بشديد علامته انما انقطاع السبب المحدث له لم يكن
 ويكون حمرة وجرح ومنه ما يكون صعبا شديدا وعلامته انتفاخ العين
 ووجعها وصلابتها وكثرة الدموع وشدة الحمرة واستمرار عروقها وحدوث
 ما يكون عن كثرة الكاوة وشدة حرارتها والنوع الثالث هو اصعب من الباقين
 والاعراض الدالة عليه يكون فيه صعب وكشد والورم عظيم حتى ان النخيتين
 جميعا تترجمان وتقلبان الى خارج ويعسر حركتهما ويكون بياض العين اعلما
 سوادا ونذا يكون عن كثرة الكاوة الدموية فاما الانتفاخ فاربعه انواع احدها
 يعرض بقية واكثر ما يعرض في الصيف للشيون وعلامته ان لونه ابيض

اراضة على وجه

سيد

يعرض

انتفاخ

ويعرض قبله في الماقي مثل ما يعرض من عرض الذباب البق والنوع الثاني من الاستفاح
 يكون الروا واكثر نفخة واشد بردا واذا عمر عليه بالاصبع غارت فيه وبقي الاثر الا ان
 ساقه وربما كان معه وسوء وربما لم يكن معه وسوء ويكون معه وجع سير فاما النوع
 الثالث فنفي يكون اشدا والاصبع يغور فيه الا انه لا يبقى اثر لما ولونه على اللون
 وليس معه وجع واما النوع الرابع فيكون الورم فيه اشدا غطيم حتى الوجود
 يكون في جميع اجزاء العين والاحقان وميتة الى الجاحين والوجتين وهو وجع
 يغور فيه الا يصح ولونه كالمس مع وجع واكثر ما يعرض في الجدي وفي الربيع
 وخاصة في النساء واما الحجاب فهو صلبة يعرض للعين كلها مع الاحقان ويجز
 معه وجع وحمرة وعسر حركة وخفاف شديد واجتماع مرض سير صلب وغير
 فالحسين في الامتلاء واما الحكمة ففلا منها ومعه الحكة بورقية تحرق العين حمرة في الاحقان
 والين وحكة وجع واما السبل فهو عروق ممثلي دما غليظا متوترا وتحرق وتلفظ كثيرا يكون
 مع وسوء وحمرة وحكة وتري العين كان عليها غشا وشبيته للدخان واما الطريقة
 فهي دم نصيب في الملتحمة من تحريق العروق التي فيه وحدوثها يكون من ضربة
 وربما كان ذلك عن خراج من فخر واما الطريقة فهي زيادة عصية قنيت عن
 الاكبر وتمتد حتى تبط على السوداء وتغظم حتى تعطي الناظر تمنع البصر ونزله هي العليل
 تحدث في الملتحمة فاما العليل كما ذكرته في الطبقة القرنية فهي السرطان والقروح والبتر
 والحمدة والنسوة والبياض فاما السرطان فهو دم صلب كحديث في هذه الطبقة واذا
 حدث فيها عرض معه وجع شديد وتزيد العروق التي في العين وحمرة وتخشيد
 فتهي الى الصدفين ولا سيما عند الحركة ويعرض معه صداع وذباب شبيه الطعام

حما

حكة

صلب

طانة

فقر

دم

سرطان

وسين الى العين ماؤه حرقية لا يحيل الكحل كما وقاما القروح من شتى نواع الربعة
منها تعرض في سطحها غائرة فيها فاما الاربعة التي تعرض في سطحها فاحدها قرحة بيضاء
في لونها بالدهان تعرض تأخذ من سواد العين موضعاً كثيراً والثانية قرحة عميقة
من بده قليلة واصفر منها ولونها اشدياً من الاولى والثالثة قرحة تحدث
على كليل السواد تأخذ من لبياض جريسيروا ما كان منها على السبياض
فلونه احمر وما كان منها على السواد فلونه ابيض وكذا كانت القروح والبثور
فما كان منها على السواد فلونه ابيض لا على القرنية وما كان منها على البياض
فلونه احمر لانه على الملتحمة واما النوع الرابع فهي قرحة في ظاهر القرنية خبيثة
ياشعب واما القروح الغائرة فثلاثة انواع فاما النوع الاول فهو قرحة عميقة خبيثة
والثاني قرحة واسعة قليلة العمق والثالث قرحة عميقة ونحرة كثيرة الخشونة
واذا ثبتت سال منها رطوبات العين لما يحدث في الطبقات من الكحل
واما البثرة فيحدث من رطوبة تجتمع بين قشور لطيفة القرنية واصناف
البشر كثيرة خالفت بعضها بعضاً امان في اللون واما في الوجع واما في الغاية
اما في اللون فمنه ما هو اسود ومنه ما هو ابيض واما في الوجع فمنه ما يكون مزمج
شديد ومنه ما يكون معه وجع يسير واما في الغاية فمنها ما هي لينة الغاية
ومنها ما يعقب آفات عظيمة او هو نها العي وهذا الاختلاف يكون لما من قبل
ما دتها واما من قبل موضعها فاما من قبل ما دتها فربما كانت كثيرة وربما كانت
قليلة وربما كانت حادة حرقية او يورقة وربما كانت لطيفة وربما كانت
عظيمة ولما اختلفت في شبل الموضع فربما كانت البثرة من خلف القشرة

من العنق والقرنية وربما كانت خلف القشرة الثانية وربما كانت خلف القشرة الثالثة
فما كان منها من مادة كثيرة لطيفة عادة بقرنية كان أشد وجعا وأعظم ألمه لأن
الكثرة تحدث تمددا والحدة تحدث لذعا وربما كان منها من مادة قليلة غليظة كما
أعلم وتسل وجعا وما كان منها تحت القشرة الأولى كان أقل وجعا وكان لونه أسودا
لا يخرج من البصر وسوا الغنية وأما ما كان منها خلف القشرة الثانية فمتوسط بين
سليم البصر ما كان في ظاهر القرنية زائلا عن ثقب السحقة لأنه متى تاكلت القرنية
أو انخرق شئ منها لم يكن إلا في الشئ يسير وإذا بقي الأثر لم يمنع البصر لأنه ليس
فصل الثقب أو رد البصر ما كان خلف القشرة لثالثة وما كان على ثقب
لأنه متى تاكلت القرنية أو انخرقت نفدت إلى العين بته واذ بقي الأثر القرنية
امنع البصر من النفوذ في الثقب وأما السحقة فحدها يكون خلف القرنية أما
من قوسه وأما من صدره وأما من ردها ما يأخذ موضعاً قليلاً من القرنية
ويشبه في شكلها بالظفر ومنها ما يأخذ موضعاً كثيراً وهي أرو من الأولى وأما
فيحدث عند ما يخرق الطبقة القرنية وتبرز الغنية ويكون ذلك أما من كل
القروح البثر وأما عند ما يخرق يخرجها شئ من خارج وأنواع الشوارب
الأول إذا تأما من العين بته جزو يسير شبيهة برأس النملة ويسمى المورسج ويوم
من يراه أنه بثر والفرق بينه وبين البثر أن البثر يكون لونه على لون
الغنية وذلك أنه انما كانت الغنية كحلا وكان الكحل وإن كانت شديدة
أو زرقاء كان البثر كذلك يكون صلبة أبيض اللون والبثر يكون معه
في باطن العين حمرة وضربان والنوع الثاني أن يكون البثر عظيم يشبه

٥٢

نور

العنسية والثالث هو ان يعالج المستوحى كجوز الالجنان ويصا الاستفاد في الم
 منه والرابع النوع السمي مسمارا وهو ان يكون اذا اومن المستوحى التهم عليه خرق
 القرنية فيصير شبيها براس مسمارا واما البياض فمنه رقيق في ظاهر القرنية ومنه
 غليظ غائر فهذه انواع العليل التي تعرض القرنية واما العليل التي تعرض للعنسية فهي
 اتساع الثقب وضيقه فاما اتساع الثقب فهو على ضربين احدهما يكون من الحكة
 والثاني اما من الورم الذي يحدث في العنسية فيمد واما عن كثرة الرطوبة
 واكثر ما تعرض هذا النوع للثآليل والعيان ومن عرض له ذلك اما ان لا يصير شبيها
 به واما ان يبصر وكان لبصره ضعيفا ويرى الاشياء اصغر مقدارا مما عليها
 والضرب الثاني يحدث ما عن ضربة شديدة واما عن ورم يحدث في العنسية
 وهو مرض حاد واما ضيق الحدقة فيحدث ايضا من وقت كسيلة واما اتساع
 الطبقة العنسية وقدينا اسباب الاسترخاء والعرض لهذه الطبقة عند ذكرنا
 اسباب الاعراض وعلامته ثا من العليلين نية ظاهرة للبحس اذا رقت
 العليل في الشمس واستقبلت عين خد الشمس فانك ترى الثقب الذي
 في العنسية اما اوسع واما اضيق من المقدار الذي ينبغي واما العليل الغائر
 فيما بين الطبقة العنسية والرطوبة الجليدية فهي الحاء والبحارات المتراصة من المعق
 فاما اما قد وثق يكون من رطوبة غليظة تجتمع فيما بين الرطوبة الجليدية ومن العنسية
 على السطح فيمتنع نفوذ الروح الباصر من داخل الى خارج وعلامته غمط العلة
 في ابتداءها ان يرى الانسان قد اعمى منه بقا واذ بابا او انقباض او الشغل
 او اتساع الاذن من الاعراض قد يحدث عن علة تكون في الدماغ وعن علة يكون

سبب
 اسباب العنسية
 اتساع

ضيق

اسباب العنسية
 اسباب العنسية
 عنده رطوبة

ما

سفر

في ثم المعدة يترافق بجاراتها الى الدماغ والعين ويستدل على ذلك انه متى كانت
 العلة من قبل المعدة فلهما ان يرى ثقب العين اذ انطرت اليه ضياء نقيا لا شبة
 بشيء وان يكون التحنيل بعرض في بعض الاوقات ويسكن في بعضها وير
 تارة وينقص تارة ويكون التحنيل في العين جميعا وان يعرض لصاحبه لذع في ثم
 المعدة فاذا استعمل القح او تناول الايارج فقصر اسكن عند ذلك التحنيل ويشبه
 اكثر ذلك عند التحنيل اكثر من الطعام ويسكن عند خفة المعدة واستمرارها للطعام
 جيد افا ممتلئ كان التحنيل من قبل الدماغ فاما ان يعرض مع المرض المسمى بالسر
 والسر سام واما التحنيل الذي يكون من قبلهما فيكون دائما على حال واحد من
 الزيادة والنقصان ولا يحدث في معدته لذع ولا يسكن عند خلو المعدة من الغذاء
 ولا يزيد عند كثرة فيها ولا يسكن عند تناول الايارج والقح وربما كان ابتداءه في
 العينين فاما اماء اذا استحكم فان البصر يمتنع وهو انواع فمنه ما يكونه بسبب
 بلون الهواء ومنه ما يشبه لون الزجاج ومنه ما هو ابيض ومنه ما يكونه استسما
 ومنه اخضر ومنه ما مل الى الزرقه وقد يحدث الزرقه في العين من سبب اماء
 وهي من جفاف الرطوبة الجليديه والفرق بينه وبين الزرقه التي يكون من اماء
 ان اماء يرى في ابتداءه ملكات الخيالات التي ذكرناها واذا قرح البصرت العين
 واما ما حدث من جفاف الرطوبة البهيمية ونقصانها فلا يكون مثله حيا
 والعين معه ينزل ويصغر ويقال لذلك نزال العين ويسمى سسل العين
 منه اذا قرح السحب ومنه ما لا يخرب عند القرح وامتحان ذاك ان تضع يدك
 على احد العينين فان رايت ثقب العين الاخرى يتسع علمت من ذلك انها

وهو دهن من فضلة باردة بلعية وأما السحجر فهو فضلة تجبر في الاجفان وأما الانراق فهو
الانراق الجفن بياض العين وسواد ما واما الانراق الجفنين احدهما بالآخر وذاك الجفنا
اما عن قرحة يحدث في العين اما من علاج لطيفة وبسبب وما يشبه ذلك وأما
الكثرة فهي نقل في الاجفان يحدث عن ريح غليظة وصاحبها اذا انشبه من النوم
في عين شيئا يشبهها بالزل والتراب وأما الشجرة فتشبه انواع احوالها
الجفن الاعلى حتى لا يعطى العين وحدوثه يكون اما عن وقت البجلة واما من خباطة
الجفن اذا لم يكن على ما ينبغي والثاني في قصر الاجفان بطبع والثالث انقلب الجفن
الافعل الى خارج وهذا بعض اما من اثر قرحة واما من زيادة لحم منبت في قرحة
يوضع في الاجفان وأما الشجرة فهي ورم يحدث في طرف الجفن مستطيل على
شكل الشجرة وأما القمل فهو تولد قمل كثير صغير في الاجفان واكثر ما يحدث من
يد برتبير يولد للفضول بمنزلة من الاطعمة يستعمل الراحة ويترك الاستحمام
وأما التوتة فهي حجارة الى السوداء معتقة من داخل العين وحدوثها من دم
فاسد وأما النملة فهي شقاق بعض في اطراف الاجفان مع انتشار الدم
وأما السفغة فهي شبه بيضة بالنملة الا انها اقرب الى الغبرة والساد وأما الشعر
الزائد فهو شعيرات في الاجفان ما يلي العين منقلب الى داخل فيحسها ويكسبها
مادة فيسخر في ذلك الجفن ويحدث في العين غوران ودمعة بسبب الخش
وحدث ذلك من رطوبة عظيمة تجتمع في شعر الاجفان وأما الكثرة فمنه ما يكون
من رطوبة عادة او من داء النعيب ومنه ما يكون مع غلظ الاجفان وضيقها جمرتها
ودرج يكون فيها وأما السحج فيحدث عن خلط غليظ يتولد في الجفن بمنزلة تولد ما

بحر الزمان

کے

مسعود

تفہیم

حفظ

مولد الفضول

وفا

今

10

فصل پنجم

امروز

全

اراضيات
فما كان

عده

اراضيات
عده

عده

في سائر اعضاء البدن فاما الاراض الحارة فهي الغزب الغدة والسبدان
فاما الغزب فانه خراج يخرج ضمابين اماق الى الالف ويقع ويخرج منه دمه وربما صار
فانسد عظم الالف لم يمد يد بالعلاج وربما سالت الهدمة منه الى المنخرين
الثقب الذي من الالف الى العين وربما جرت اهدمة تحت جلدة الخفان
وامتدت عضايها وتبين ذلك انك اذا غمرت على الاجفان تحت
الهدمة من الخراج واما الغدة فهي عظم اللحم التي في اماق الاكبر وزيادتها على
الذي ينبغي حتى لا يكتنفها ان يمنع الرطوبات التي يسيل الى العين من الثقب
الذي بين اماق والمنخرين ونقصا عنها يكون اما من الاستقصاء في قطع دمه
الغدة اذا عظمت واما من كثرة استعمال الادوية الحارة بافرط في
علاج لظفرة والجرب فالحل التي كبرت في عصبتي البصر هي
والهكس والثقل وشبكرة فاما دمه فلهذا يكون اما عن تولد رطوبة كثيرة
في حوائط العصبه فيضغظها او ورم يحيطها فيبطل لذلك البصر وينقص
ذلك ثقل الراس ولا سيما مما يلي قعر العين واما ان يكون ذلك من خلط
ينصب في جوف العصبه فيدنه وعلامة ذلك ان يتخيل الانسان في
ابتداء الغدة البن او الشعرا او الشعاع او غير ذلك من التحيل الردي من غير
ان يظهر في العين علامات امار او علة اخرى ويكون اذا غمضت احد العينين
لم يمسح الاخرى وهذا الروا يكون من اهدمة لان الروح لا ينفذ منه شئ الى العين
الاخرى فيفتح الثقب واما الهكس فيكون اما عن ضربة او مقطة او صدته شديدة
يقع الراس اذ لم يد يد وعلامة الهكس ان يفتو العين او لا ثم من بعد

نيل

عش

بنو

مغلوب

ام المص
والفضل المولى

ذلك فيقول بعض الحكماء ويكون مع ذلك ذهاب البصر او نقصانه فاما الحث
 فيكون من صفات الروح الباطن المنبعث من الدماغ وفلته واما الشبهة
 فهي العلة التي لا يبصر الانسان معها بالليل واحدة وذلك يكون من
 غطاء الروح الحث في ذلك ورتبه بالاطلاق وقد يكون هذه الاسباب ايضا
 للعلته التي لا يرى الانسان فيها ما بعد عنه ويرى ما قرب منه كانه يورض
 للشيخ فلهذه العلة التي يحدث في تحريف عصبتي البصر فاما العسل التي
 تحدث في اجسام بعض الحرك للعين وبعض في الاسترخاء والتشنج فاما ما تحت
 اجسام الحركه للعين من ذلك فانه ربما كان من قبل الدماغ نفسه علامته كك
 ان يفتد حركته لعينين جميعا وربما كان ذلك في احد العصبين اللتين ياتيان
 العين وعلامته ان يفتد حركه العين التي ياتيها تلك العصبه وربما كان ذلك في
 بعض اقسام احدى العصبين فيفقد ذلك حركه بعض الذي يحرك ذلك الصنيع
 فاما بعض الحرك للعين فقد ذكرناه في الموضوع الذي ذكرنا فيه امر الاعضاء ان لكل واحد
 من العينين تس عضلات منها تسه يحرك العين نفسها ومنها تسه تقبض اصل
 العصبه الذي يجري فيها الروح ويشيل العين الى فوق فاما استسه التي تحرك العين
 فما كان منها من فوق فاذا استخرت مالت العين الى اهل واذا تشنجت مالت
 العين الى فوق وما كان منها الى اهل فاذا استخرت مالت العين الى فوق واذا
 تشنجت مالت العين الى الاهل واما التي في اهل فاذا استخرت مالت العين الى اللفظ
 واذا تشنجت مالت العين الى اهل واما التي في اللفظ فاذا استخرت مالت العين الى اللفظ
 واذا تشنجت مالت العين الى اللفظ واما العضلات التي تديران العين فاذا استخرت

يميل

ميسل

اما تشنجت احدت لعين او جاعا فاما الثلاث العضلات التي في اصل العصب الحجابي
فيها الروح فتشنجها كما قلنا ان يقبض لعصبه وينعها من ان تزول وان تشل العين
الى فوق فتمت تشنجت لم يقبض ذلك بالعين وان استرخت اخذ ذلك بالعين
لانها ميتة وحدوث ذلك يكون اما من داخل فمن هو ان يقبض والفضل واما خارج
فمن ضربة واما ما كان من داخل فتمت تشنجت لعين وكان له بصير لهما فان ذلك
يدل على ان العصب الموزونة امتدت من استرخا الفضل القابض لهما وان كان
البصر قد بطل دل ذلك على ان العصب بهما قد استرخت وتمت تشنجت
عن سبب من خارج مثل الضربة والصدمة ما كان له بصير لهما فان العضلة وحدها
انكست وان كان البصر قد بطل فاعلم ان العصب مع ذلك قد انكست واما الفضل
المحرك للجفن فهي كما ذكرنا ثلث عضلات منها واحدة يرتفعها فعد الى فوق عضلة
يجذبها الى اسفل فاما العضلة التي ترتفع الى فوق فتمت استرخت لم يرتفع الجفن تشنجت
لم ينطبق الجفن فاما العضلتان اللتان يجذبانه الى اسفل فتمت استرخيا جميعا لم يرتفع
الجفن وان كفت الآفة الواحدة منهما كان لنصف الجفن يرتفع ونصفه ينطبق فان
كانت آفة استرخا كان ميلان لنصف الجفن الى جانب العضلة الصحيحة
واذا كانت تشنجا كان الجفن مائلا الى ناحية العضلة المأوفة وان نالت آفة
لها جميعا فان لنصف الجفن تراها مائلا الى ناحية العضلة المشنجة فهذه هي العلة التي
يحدث في العضل والعصب المحرك لعين فاما ما يحدث بالعرف التي تصير الى العين
من مخف الراس فانه يحدث فيها من سيلان الرطوبات من الراس
الى العينين ويكون سيلانها في العروق التي تعلو مخف الراس علامته

الذات

امتداد عروق الجبهة والصدغين والاسن من العروق التي تحت مخف الرأس فعلامته كثرة
 العطاس وطول نكث السيلان الا ان يكون عروق الجبهة والصدغين ممتدة واذ قد
 اتينا على جميع علل العين واسبابها وعلاماتها فيجب ان يقبل على تتبع ذلك
 من علل الحواس الباقية ان شاء الله تعالى وبه الثقة **الباب الرابع عشر**
 في علل العاضة في الاذن واسبابها وعلاماتها فالعلل العاضة لعضو
 السمع فبما هي علة لجميع اعضا السمع ومنها خاصة ما يحدث في بعضها دون
 بعض فاما علل العامة فهي الالام التي تحدث عن اصناف سوء المزاج
 واصناف سوء المزاج واصناف الاورام وتفرق الاتصال فبما كان الوجع
 عن سوء مزاج حار كان معه التهاب وحرارة وحمرة فيما يلي الاذن من الاعضاء
 واذا اذني من الاذن الاشياء الباردة بالفعل سكن الوجع لا سيما ان
 كان تدبير العليل فيما تقدم تدبير اسنخا ومتى كان الوجع من سوء مزاج بارد كان
 الالم من غير التهاب لا حمرة في الاذن واذا اذني منها الاشياء الحارة بالفعل
 انتفع بها العليل لا سيما ان كان تدبير العليل فيما مضى تدبير امبروا فاما سوء المزاج
 الرطب والمليين فلا يكاد يحدث عنهما في الاذن الالم ولا وجع فاما اصناف
 الاورام فما كان منها حارا فعلامته شدة الوجع والضرمان والنقل في الراس والحمية
 والتدور والهيب وحمرة الوجه فان كان الورم عظيما تبع ذلك حمى وما كان منها
 باردا فعلامته النقل والتدور من غير ضرمان ولا وجع شديد وما كان من هذه
 العلل في ثقب الاذن كانت العلامات التي ذكرناها والالم في قعر الاذن وما كان
 منها في الآلة الاولى وفي القبة عصب مع كان الالم داخل مخف الراس على

جميع كل من عن
 سوء مزاج حار

تدبير
 بارد

سوء المزاج
 الرطب والمليين
 علة في الاذن

فاما العروق فكلما كثرت
 العطاس وطول نكث السيلان
 امتداد عروق الجبهة والصدغين
 والاسن من العروق التي تحت
 مخف الرأس فعلامته كثرة
 العطاس وطول نكث السيلان
 الا ان يكون عروق الجبهة
 والصدغين ممتدة واذ قد
 اتينا على جميع علل العين
 واسبابها وعلاماتها فيجب
 ان يقبل على تتبع ذلك من
 علل الحواس الباقية ان شاء
 الله تعالى وبه الثقة

علامات منقوشة

فقد الاذن وكان منها في الاعضاء الخارجة عن الثقب فعلا منته ظاهرا منته للسمع
 فاما الفرق الاتصال فمتميزة الفصح والسمع فما كان منه في ثقب السمع او في الخارج
 الخارجة عنه فمعرفة بحس ما يخرج عن الثقب من الدم وما كان منه في الآلة الاولى
 من آلات السمع وفي عصبه السمع منه ما يكون حذوثة عن سبب من اخل وهذا
 لتبين لها علامته الا بما يحدث للعليل من ضرر السمع ومنه ما يحدث عن سبب
 من خارج بمنزلة الضربة والصدمة فممتد بالان اللحم في داخل ما على الآلة
 او حدث بالسمع ضرر وكان قد قد صدمة او صدمة فان ذلك سبب ثقب
 او فصح نحو آلة السمع والعصب التي يكون بها السمع فاما لعل التي تحدث في عضو
 من اعضاء السمع فمنها ما يحدث في ثقب الوسي في الاجزاء الخارجة عنه ومنها ما
 في العصب التي تودي قوة السمع وفي الآلة الاولى من آلات السمع فاما لعل التي تحدث
 في ثقب السمع فهي اما رقة واما ثقل واما نهم ما ثبت واما دود يتولد في الموضع واما
 وشمع واما جسم من الاجسام يسقط فيه من خارج بمنزلة الحصى والحجوب والذى
 يدخل في الاذن من نصب على الراس والفوص في اعماد وبعض يحوي بمنزلة
 الذباب والبق والدود وما شابه ذلك فاما القروح فيكون من الفجار
 الاورام ويستدل عليها بما يخرج من الاذن من حمدة والضرمان المقدم للعلية
 فاما الدود فتولده يكون من رطوبة فاسدة وعلاماته ان يجد لعنيس حكة في اذن
 اذنه وابتغات ودغدة وربما خرج بعض الدود الى خارج فاما ما ثبت في
 الموضع من التآليل والدم الزائد والوسخ مخدوشة يكون من فضل مادة ومعرفة ذلك
 يتبين بحس البصر اذا اقيم لعنيس في الشمس وحوذي ثقب الاذن بجدا عين الشمس

الفصح

الدود

التآليل
والوسخ

الذباب

وكذلك ايضا ما يسقط في الاذن من الاجسام تبين هذا الوجه وبما يحجب الانسان
في وقت دخوله الى الاذن واما اما فيقوم ذلك ان يكون يعقب الحجاب الاستحمام
وصب على الراس واما الحيوان فيتبين ذلك بحركته وده ووسوته
وجميع هذه لعل متى كانت عظيمة يسب مجرى السمع احدثت الطرش والضمي
كانت ليرة احدثت ضعف السمع وتقل فتهذه ضقة لعل احدثت في ثقب
السمع فاما لعل احدثت في آلة السمع وفي عصبه فهي الطنين والدوي والاصوات
احدثت في ثقب السمع والطرش فاما الطنين والدوي والاصوات المحلولة التي
من غير ان يكون من خارج فهي بصوت محدثة يكون اما عن ريح تحتقن في
غشاء الدماغ مما على عصبه الاذن او فيما على عصبه السمع او آلة السمع الاولى
واما من خلط سفلي في هذه المواضع التي ذكرنا فمتى كان حدوث ذلك
خلط غليظ وجد الطنين ثقل في هذه المواضع او في الراس والحنان من سيج
كان مع ذلك في هذه المواضع تدد فاما ثقل السمع والطرش لمسي صمما
اذا حدثت عن آفة تعرض لاحد هذه الاعضاء فمحدثه يكون اما من سوء
واما من مرض الى منزلة السدة احدثت عن ورم او عن خلط غليظ واما
عن تفرق الاتصال مثل القسح والتهتك وربما حدث ثقل السمع والضمي
قبل الدماغ اذا ناله احد هذه الاعراض فمتى رايت السمع قد بطل من احد
الاذنين او من الاذنين جميعا وكان ذلك مع مضره قد نالت الحواس
او بعضها فان ذلك يدل على آفة قد نالت الدماغ فان ذلك في الاذن
او كان في الاذنين جميعا وكانت الحواس الباقية سليمة فان ذلك

دخول الماء
الى الاذن

الطنين
والدوي

لعل مع

دخول

على ان العصب ياتي الاذنين والآلة السمعية قد نالتها الآفة ومتى كان السمع قد بطل اقبل
ولم يتبين ان في ثقب السمع او في بعض الاعضاء الخارجة عنه وكان يعيل كبد مع ذلك
تفقد في عمق الراس مما يلي الاذنين علمتها ان سبب ذلك انها تخط غليظا
الى العصب الذي يكون به السمع والآلة السمعية فان كان من ذلك بعد وفتر ان
فان سببه ورم خارجا عن الموضع فاما ان كان قد تقدم الغلظة او تعلقته او صدرته
على الراس دل ذلك على ان العصب قد انتهكت وقد يعرض ضعف السمع من ضعف
القوة الباقية بمنزلة ما يعرض عند كسر انس وربما كان الصمم في وقت جليلة المولود عند
ما يعجز الطبيعة عن العناية بثقب السمع والآلة اما لضعفها واما لغلظ المادة فيها
وربما عرض الطرش في الامراض الحادة ايضا فيضغط الى الدماغ فخط مراري واصحاب
هذه العلة يقيفون باستفراغ المرار كما قال بقراط في كتاب الفصول من كان
احدا من مراري واصحابه طرش انقطع عنه ذلك الاختلاف ومن كان معمم
فحدث به اختلاف مراري فذهب عنه الصمم فمذهبه منقعه لعل العارضة في اعضاء
السمع فاعلم ذلك ان شاء الله وبه الثقة **الباب الحشيش في عمل**
الشم وسببها وعلاماتها فاما لعل احادته في اعضاء الشم فمنها ما يحدث
في نبتا مستططن للمنخرين ومنها ما يحدث في العظم الشبيه بالمصفي
وغشا الدماغ مستططن له ومنها ما يحدث في الآلة الاولى من آلات الشم
وهي البطانان المقدمان من بطون الدماغ اسميان بجملة الثدي وفي
غشا الدماغ فاما لعل احادته في المنخرين فيكون اما من سوء مزاج مرض
آلى واما من تفرق الاصل فاما سوء المزاج فيكون حدوثه عن الاسباب

المسيرة

الملاح

المختصة لعلوا حد من اصنافه على قديمنا في غير هذا الموضع وكذلك ايضا على ما يجرى
 ما ذكرناه من علامات سوء المزاج في غير هذا العضو واما الامراض الآتية التي
 يحدث في المنخرين فهي الامور والقروح والدم النابت في الالف الشبيه
 بالحيوان المسمى لكثير الارجل وذلك ان هذا الدم يشبه جسم ذلك الحيوان
 ان ذلك الحيوان من اراد صيده يستخرجه بارجله كذلك الدم المنخرين
 وهذه العلل بيته ظاهرة للحس لا سيما اذا اقيم العليل في الشمس وحوي بمنخرية
 عنها وجميع هذه العلل متى كانت عظيمة حتى يستخرج الالف بطل الشحم
 وان لم يستخرج كان الشحم ضعيفا ناقصا واما الفرق الاصل فببرلة ررض
 الالف وكسره وهذا ايضا متى كان الكسر عظيما حتى يضيغط المجري ويسد بطل
 الشحم وان كان يسيرا حدث نقصانا في الشحم فاما العلل الكاذبة للغشاء
 المستبطن لبقية الالف فهي اما من سوء مزاج واما عن ورم حار واما عن ورم صلب
 وعلامة الورم اذا كان حارا ان يحمر العليل في ثقبتي الالف ثقلا وتعدد
 وضربا فان كان صلبا ثقلا وتعددا من غير ضربان واذا حدثت هذه العلة
 في هذا الموضع تبع ذلك مضرة في الهوت فاما العلل الكاذبة في النظم الشبيه
 بالعضو في غشاء الدماغ المستبطن لهذا النظم فهي اسده ومنتن الراكحة
 واسده كحريش النظم بسبب خلط غليظ يلجج في ثقبه ويحجب العليل من فتح لك
 ثقلا في داخل الراس مما يلى المنخرين فاما في ثقبه فيحدث اسده اما من خلط
 غليظ واما من ورم حار او صلب ويحجب العليل من ذلك ما يحبه صاحب الورم
 الحار والصلب في داخل الراس مما يلى المنخرين واما منتن الراكحة فيكون من

ادخل في
محم زائد

نحو الاصل

المشبه

الاسده

نحو الكاحل

المستطير

نظام

الشحم

المستطير

اعظم الشحمية بضعى واما من خلط عفن يخرج في ثقبه او في ثقب الغشاء المستطير فينادى
ركبته الى الآلة الاولى من آلات الشحم والى الدماغ وقد يكون ايضا من الرابطة
اذا كان في الدماغ خلط عفن يتبع ذلك حمى وصداع واذا كان من الرابطة
عن خلط عفن في الغشاء المستطير يتبع ذلك نقصان في الصوت فاما بعمل الحادة
في آلة الشحم فهي العلة المعروفة بالركام ونقصان الشحم وعدمه وهي العلة المعروفة
بالخشيم فاما الركام فهو جلب فضول رطبة من بطني الدماغ المقدمين الى المنخرين
ويكون خدوشه اما من سوء مزاج حار او بارد يعرض الدماغ بمنزلة ما يعرض لمن
يصيب ربه حر الشمس فيذيب الفضول التي في دماغه او يصيبه المواد الباردة فيخفف
الفضول التي كانت يتحلل قبل ذلك من الدماغ فيكثر ويخرج الى المنخرين وانقصان
الشحم وعدمه يكون اما من سوء مزاج مفرط واما من مرض آلي مثل سدة الحادة
عن ورم او عن ضغط او عن خلط غليظ يخرج واما عن تفرق الاتصال فان كان
كلها متى كانت سيرة احدثت نقصانا في الشحم ومتى كانت غطيقة احدثت
انخساعا وهو عدم الشحم وقد بينت علامات هذه الاسباب كلها في غير
هذا الموضع فتى وجد الحيل علامة شكي من ذلك في مقدم دماغه مما
يلى المنخرين فان الحيلة التي حدثت به انما هي من قبل آفة نالت البطينين
المقدمين من بطون الدماغ او الآلة الاولى من آلات الشحم وهي طرفا
بطين البطينين وايضا ان وجدت الحيل كما انه يتكلم من الفاعلم ان
الآفة في اعظام الشحمية بضعى وان كان كاحية بيد الفاعلم ان العلة التي
في البطينين المقدمين من بطون الدماغ وهما آلات الشحم او في الغشاء المستطير

النفوس

وهذه صفة العسل الكاذبة في اعضاء الشحم **الباب السادس عشر في عسل اللسان**
 وبما يليه من اجزاء العظم وسببها وعلاماتها فاما لعل العسل في اللسان فمنها
 ما يعرض في لسان ومنها ما يعرض في جوف اللسان وبما يليه ومنها ما يعرض في اعصاب
 الذي ياتي لسان والجذر المقدم من اهل الدماغ الذي نبت منه عصب اللسان
 فاما ما يعرض اللسان فغف من لعل في البشر المعروف بالقلع واصناف الودم
 وفان مذاق فاما البشر المعروف بالقلع فمما يورثه عرض مبسوطه تعرض للطبقة
 الخارجة من لسان وربما يعرض لجميع اجزاء العظم ولونها ابيض واكثر ما يعرض
 ذلك للصبيان والاطفال من رداة لبن المرضعة وهي شردي وذلك انه
 ربما كان عرض لعظم كله وكان استتباعا الى الطبقة الداخلة من المعدة والمبري
 وربما كان لونه الى الوداما هو هذا النوع روي جدا فاما الودم منه الودم الذي
 يعرض بجميع اجزاء لسان حتى يعظم ويخرج عن العظم ويقال له ادلاع اللسان ومنه
 الودم المعروف بالصفحة وهو ورم يحدث تحت اللسان شبيه بالعدنة منه
 اودام حارة وموتية يعرض لجميع اجزاء لسان وهو من نوع الصلابة فاما فاضا
 المذاق فان المذاق ربما يتغير الى الحرارة حتى لا يحس لسان بطعم فمه مرأ
 وكذا كسب بثر الطعوم انها مرة ومنه يعرض اذا غلب على جرم اللسان
 الخط المراري واما اذا غلب على جميع اجزاء العظم المراري فمما يعرض ذلك
 في صمات الثعب وفي المرقان وربما احس بطعم فمه او بطعم بثر الطعوم
 حلوا وهذا يكون اذا غلب على جرم اللسان او على سائر البدن الدم او السليم
 اكلو وربما احس بالطعوم انها حارضة وهذا يكون من البلغم الحار من رجا

القلع

الودم

فما كان

المذاق

نقل

۱۰۰

حسن الطعوم انما ملحمة ونذا يكون من البغيم الملح فاما ما يعرض للعصب الذي ياتي
اللسان من العنق فمنها ما يعرض للعصب الذي به يكون حس الذوق وهو
نقصان مذاق وعدمه ونذا يكون اذا لم يحس الانسان بشي من الطعوم في
فمه ومنها ما يعرض لعصب الذي به يكون الكلام والحركة وهي ثقل اللسان وعدم
الكلام الذي يقال له الخرس ونده الاشياء يعرض لها سور مزاج
على العصب واما السدة يعرض فيه واما من ورم واما من ضعف واما من خلط
بغيم من غليظ ينصب على العصب واما ان يكون ذلك من تفرق الاغصان
يعرض للعصب بمنزلة الكنت لو يكون ذلك من خلط جاد او من ضربة
او من صدمة يقع على الدماغ والعلماء الدالة على كل واحد من هذه الاسباب
كالعلماء الدالة على علل الخواص التي ذكرناها وقد يعرض ثقل اللسان
وعدم الكلام لعله يكون في الجزء من الدماغ الذي ينبت منه العصب الذي
ياتي اللسان وفي الدماغ نفسه وذلك يكون اما من سوء مزاج واما
من مرض الى مثل الورم بمنزلة ما يعرض في السرطان والامراض الحادة
من سوء مزاج والورم الحار وبمنزلة ما يعرض في التهاب والبقوة واثبات
ذلك من العنق كما ذكرنا عن سور المزاج البارد والرطب ونده ضيقة
العلل التي تعرض للسان **الباب السابع عشر** في العنق العاصرة
في اعضاء الفم وسببها وعلاجاتها فالعلل العاصرة للاعضاء التي في الفم فمنها
ما يعرض للشفتين ومنها ما يعرض للاسنان ومنها ما يعرض للحنك الذي في
جميع الفم ومنها ما يعرض للدهات والقرتين فاما ما يعرض للشفقتين فهو

سقا
البواسير

ح

ص

فبالتفاق والبواسير والبشر فالتفاق فيحدث عن سوء مزاج يابس غليظ على
 الشفتين والبواسير فعن مواد وموتة والبشر فحدوثه عن الدم والصفراء واما
 فبعض لها الاوجاع والشدة والتاكل والقرش واخذ الحفرة والسقوط فاما الاوجاع
 بعرض الاسنان اما عن سوء مزاج حار او بارد يعرض للعصب الذي يات بها وتعرف
 ذلك على ما يلم العلة او ينافرنا من الاشياء الحارة او الباردة بالفعل والاسباب
 ورم حار يعرض للحم الاسنان وينبغي ان يعلم ان الاسنان في لا يعرض
 لها وجع لانه لا حس لها والدليل على ذلك انه متى انكسر منها شيء لم يولم
 الاسنان في نفسها واما الوجع بعرض للأسنان بسبب مزاج
 بعرض للعصب او لورم حار او بارد واما ليكن الوجع عند قطع السن
 لان العصب يتحد لان الموضع قد اتسع عليها وصار للورم موضع يحل وجعا
 الدوا يلقي الموضع ويماسه فاعلم ذلك واما التاكل فيحدث الاسنان
 والاضراس من العفن وذلك يكون من رطوبة حادة ردية تنصب
 فتنفس فيها فتاكلها واما الحفرة فهو جسم اصفر تليد على الاسنان من
 البخارات التي ترتفع من المعدة واما الاضراس فيعرض الاسنان اهلها
 فخرج عنه موضع الاشياء الحامضة جدا واما من داخل فمن خلط حامض في
 المعدة واما اخذ فبعض لها من تناول الاشياء الباردة بالفعل بمنزلة الثلج
 والساخنة يد البرد واما سقوط الاسنان وتحركها فيكون اما من رطوبة اللثة
 والعصب الذي يربط الاسنان واسترخاها فلا يمكن ان الاسنان
 واما من عفن اللثة وتاكلها واما من سوء المجري الاداري التي هي مذكورة فيها

منه يتحد

ما

وقال في الديويني
 حصى الحصى الحصى الحصى
 اما الوداء والخم
 او اصفى ووسا
 بيده بالحق في يده
 العفت بالحق في يده
 الاسنان في داخل
 خارج في داخل
 منه

...

وهذا يكون من رطوبة في الدماغ يحلب من الهوت وعلامته اذا كان من قبل
 المعدة لا يكون في الفم شي مما ذكرنا وان نفخ الراسية عند تناول الطعام ينفض
 في العلل العارضة لللهامة فاما اللهامة فيعرض لها الورم كحار وكيد حار وحمى
 وضربا في اقصاء الفم وتأذي عند البلع ويعرض لها الاسترخاء والسقوط
 وعلامته ذلك ان يجد العليل كان شبيها مستقفا في حلقه واذا فتح فيه واخرج
 لسانه رايت اللهامة اطول مما كانت ربما رايت اصلا قد وق وطرفها
 قد استداروا اذا طالت مدة سقوطها فينبغي ان يقطع فمها انا كان
 ان تذكره من صناف لعسل العارضة في اعضاء كس وفي الفم والبلع
 من اكلت فاعلم ذلك **الباب الثامن عشر** في صفة لعسل العارضة
 في اعضاء التنفس سببها وعلاماتها فاما لعسل العارضة في اعضاء التنفس فمنها
 ما يعرض في الحلق والحنجرة وقصبة الرية ومنها ما يعرض في الرية نفسها ومنها
 ما يعرض في الغشاء المستظهر الاضلاع ومنها ما يعرض في فضل الضلوع ومنها
 ما يعرض في الجذع ومنها ما يحدث في اللسان الملبرس على الحلق والحنجرة
 ومنها ما يحدث في الخشخشي فاما اللوزتان فيعرض لها الورم الحار وعلامته ان يعرض
 لصاحبه وجع في موضع اللوزتين وهما الغدتان اللتان عن خبيتي الحلق واكثر ما يعرض
 عند البلع ويعرض مع ذلك حمرة في خارج الحلق واما ما يعرض للعسل في الذبجة
 والخواثيق فاما الذبجة فمحدوها يكون من ورم حار يعرض اما لعسل المري
 فان كان في العسل الدامل قيل له سويجي وهذه علة ردية تمنع من الازوراد
 وان كان في العسل الخارج قيل له فويجي ويعرض لاصحاب ثقب القلعة عشر

ودم الله
 اسرعا

المجرى
 دم كذا

جودة
 سويجي

نحوه

وضيقه وانتباهه وحمل نقصان في الصوت ووجع الحلق وحمرة في الفم والوجه
وتدور عسر في البلع وغرور العين واما الخواثيق محد وثما يكون من ورم حار
لعضل الخنجره فاسكان الورم في العضل الذي من خارج قتل له خواثيق تطلق
والنكاح في العضل الذي من داخل قتل له الخواثيق الكلبية ويعرض لاصحاب هذه
الاعراض التي يعرض لاصحاب الخنجره ايضا الا ان ذلك يكون صعبا
ويكون ثم صعب هذه العلة مفترقا لا يقدر ان يطلع شيئا من الاطعمة وربما
لم ينزل في حلقه شي من الاطعمة والوطبة بمنزلة الحاشي يكونوا بمنزلة الخنجره
وذلك لان دافق المري بالورم وربما اجتهت اصحاب هذه العلة في ازدياد
الغذاء فلا يكون ذلك فيصعد الى فوق والى الثقبتين النافذتين من
الحنك الى الالف فيخرج الغذاء من الالف وربما عرضت هذه
العله اعني الخواثيق الكلبية من زوال فقار الرقبه واكثر ما يعرض في ذلك
للصبيان لطوله لضعف رباطات الفقار فيهم وربما حدث من ضربه
او سقطه ونحو النوع من الخواثيق لا ينجح فيه العلاج وارجى الخواثيق في السهل
ما يظهر الورم عند فتح الفم واخراج اللسان وربما يظهر الورم والخنجره
من خارج في نواحي الحلق والصدر وارواءا ما لا يظهر فيه الورم فاعلم
ذلك **الباب التاسع عشر** في جعل الحصى في الحادثة اني
لما بس الحلق وقصبة الريه وسبابها وعلاماتها فاما ما يحدث في
لما بس الحلق وقصبة الريه فهي التلثات وهو نزول فضول رطبه من
الدماغ الى المنخرين والحلق والمري والخنجره وقصبة الريه اذا ارت

تلثات والخنجره

الافقه

هذه الفضلة الى المنخرين سمي الحادث عن ذلك زكاما واذا نزلت الى الخجيرة
 وقصبة الريه وخشن لذلك لغشا الجبل لها حدث عن ذلك البجوة السعال
 الخفيف واذا نزلت الى الريه وله صدر حدث عن ذلك السعال يروي
 وحدوث النزلات يكون اما من حرارة بمنزلة ما يعرض الناس في الصيف
 عن حرق الشمس واما من برود بمنزلة ما يعرض في الشتاء من برودة الهواء
 ومن عرضت له النزلة من حرارة كسب في السعال في الوجه والكرس ويحس
 وفيه يسيل الى المنخرين ويخلق وخشونة يعرض في الخجيرة وقصبة الريه
 عرضت له النزلة من برودة يجد في مقدم الراس الجبهة تدها وتعرض له في
 نفق المنخرين الى الفم سده حتى يكون اشم ناقصا او معدوما والصوت ناقصا
 بذلك السبب وكثيرا ما يتبع النزلات حمى صعبة وصداع شديد وقشعريرة وجوع
 الذي يعرض عن النزلات الى الخجيرة وقصبة الريه وكسب صاحبها بالخشونة
 واللذغ في الحلق والخجيرة وقصبة الريه وفي اول الامر يعرض في هذه المواضع شي
 بالذغنة وقد يحدث البجوة والخشونة والسعال في قصبة الريه من سباب اخر
 غير النزلات وذلك انها اما حدثت عن سوء مزاج حار كاذي يعرض
 في الجبهة او من سوء مزاج بارد بمنزلة ما يعرض عند سبب الشمال من البجوة
 والسعال الذي يحدث عن ندين لا يكون مع نفث شئ من الرطوبة بل يكون
 يابا وقد يحدث البجوة عن سوء مزاج طيب يعرض للخجيرة وقصبة الريه
 يسيلها ويخرجها فاذا خرج الهواء من الريه ومر بهذه المواضع لم يكن الصوت صافيا
 لرطوبة هذه الاعضاء واصحاب هذه العلة لا يكونون بخشونة في هذه المواضع الا في

بجوة

السعال
والخشونة

يحدث أيضاً البجوة والسعال اما من سبب من خارج فمخرلة الغار والدخان
الذي يحدث عنه الخشونة داما عن لصياح شديد فيعرض خشونة او ورم ولم في
قصبه الرئة والخشونة وينبغي ان تعلم ان التلثات والبجوة في الشيخ لا يكونان
وقد قال لقراط ان البجوة في الشيخ الغني ليس ينضج وهذه اصناف على العارضة
في الحلق والخشونة وقصبه الرئة فاما ما يعرض في نفس مجرى الحلق فهو العلق الذي
يشرب مع الماء وشبهه بجرم الحلق وانت تعرف ذلك من مسألة
العليل هل كان ذلك بعقب شرب الماء واكل او غيرهما يشك
الباب العشرون في العلل العارضة للرئة فاما العلل العارضة في الرئة فهي السعال
الشديد والربو والبهر وضيق النفس وانتصابه وذات الرئة ونفث الدم
والمدّة نهرا الس فاما السعال العارضة من قبل الرئة فمحدوثة يكون اما عن نزلة
واما عن سوء مزاج فاما ما كان حدوثه عن نزلة فقد قلنا ان الفضول المنضبة
من الراس اذا صارت الى الرئة والصدر احدثت سعالاً شديداً لا سيما
متى كانت المادة حادة الكالة فان السعال الحادث عن ذلك قد يمتد
ويحدث عنه قروح في الصدر واصحاب نه السعال يفتشون في بعض الاوقات
مادة رقيقة حادة وهذه المادة رديئة جدا ان يفتشوا لعليل او لم يفتشوا لانه متى
لم يفتشوا بقيت في الصدر ولم ينضج بسهولة وغلظت وعفنت الرئة فان
نفسها سجت سعالاً شديداً وذلك لان المادة الرقيقة لا يصعد ^{تصعد} من الصدر
بالسعال بسهولة لانها لرققتها اذا ^{تصعدت} من الصدر بالسعال جمعت منخدة
الى موضعها فيشتد ذلك السعال ويصير الصدر والرئة ولا يوسن على الرئة

سعال

نقصا

52

فی فضل احمد
الامجد

في تلك الحال ان يصدع بعض عروقها فيحدث عن ذلك نفث الدم ويؤول
صاحبه الى ان يتفجر رية وقد ينفثون اصحاب هذا السعال ايضا في بعض الاوقات
يلعنا ريقا وفي بعضها بلعجا خضرا وبعض لبعضهم حميات مختلفة وذلك
بسبب بعض بعض هذه الفضول في الرية واذا طال مدة هذا السعال القشوا
انواعا مختلفة وقد زعم بعض الاطباء ان قوما ممن كان بهم سعال مزمن
لقشوا شيئا شبيها بالبرد وزعم بعضهم انه راى من كان به سعال مزمن
نفث حجر اشبه بالحجارة التي يتولد في المثانة وكان يندكس في العلة
وانقضا به مرضه والسبب في ذلك الحادة غليظة طال لبثها وكثرتها في
جاري الرية فتخرجت وانما ما كان حدوته من السعال عن سوء مزاج فممن
ما يكون من سوء مزاج حار وعلامته ان يجد صاحبه حرارة في الشف وغطا
واستلذه اذا استنشق الهواء البارد وحمرة في الوجه وربما نفثوا شيئا
اصفر ومرارا وانما ما يكون من سوء مزاج بارد وعلامته ان يكون الوجه من
كدا ولا يكس عطش ولا بجمارة ويضربهم الهواء البارد وينفثون باستنشاق الهواء
الحار والحام وقد يحدث السعال في علل كثيرة بمنزلة ذات البحت وذات
الرية ونفث الدم والحمية ووجع الكبد وغير ذلك مما سنذكره واذا
الى ذكره اعلم وقد يحدث ايضا بالسعال في بعض اللوات اما من خشونة
تعرض للحمية والسبب ادوية حريفة او قابضة او غبارا ومن شئ يقع في
قبضة الرية والسعال الذي يكون من ذلك يكون ياب وقد يكون سعال
البلس من رطوبة غليظة يخرج في المجاري الرية ولا يخرج شئ من السعال

ميتا

مجاوي

المدرسة الربوبية
النصفي
وصف

وَأَمَّا مِنْ رَطَبَةٍ فَيَقْتَضِي مَقَرَّ قَلْبٍ أَنْ يَصْعَدَ وَلَا يَخْرُجَ مِنْهَا إِلَّا السَّعَالُ
كَمَا ذَكَرْنَا آنَفًا فَأَمَّا الْعِلَلُ الْمَعْرُودَةُ بِالْهَرِّ وَالرُّبُوِّ وَنَقَابِ النَّفْسِ وَضَعْفُهَا
كُلُّهَا يَكُونُ بِحَدِّثٍ عَنْ ضَيْقِ كَيْدٍ فِي مَجَارِي الرِّيحِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى كَانَ الْبَصِيقُ فِي الْمَرْوِ
الضَّوَارِبِ الَّتِي فِيهَا حَدِّثٌ عَنْ ذَلِكَ الْبُزُو وَالْهَرِّ مَتَى كَانَ فِي قَبْضَتِهَا حَدِّثٌ
عَنْ ذَلِكَ انْتِقَابِ النَّفْسِ الْبَصِيقُ وَالَّذِي يَكُونُ عَنْهُ هَذِهِ الْعِلَلُ يَكُونُ مِنْ
خَلْطِ بَارٍ غَلِيظٍ لَزِجٍ يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْمَجَارِي وَيَسْتَدِلُّ عَلَى هَذِهِ الْعِلَّةِ بِالسَّعَالِ
الَّذِي مَعَ عَضْضٍ وَوَعْدَعَةٍ وَعَظْمِ النَّفْسِ وَتَوَاتُرِهِ مِنْ غَيْرِ حَيٍّ مَثَلُهُ مَا يَلُوحُ
الَّذِينَ قَدْ احْتَضَرُوا احْتِصَارًا شَدِيدًا مِنْ تَوَاتُرِ النَّفْسِ فَإِذَا اسْتَلْقَا صَاحِبُ الْعِلَّةِ
اشْتَدَّتْ هَذِهِ الْأَعْضَاءُ عَلَيْهِ وَإِذَا انْتَقَبَ خَفَتْ ذَلِكَ عَنْهُ وَيَكُونُ مَعَ
ذَلِكَ صَاحِبُ هَذِهِ الْعِلَّةِ قَلِيلَ النَّوْمِ وَيَكُونُ اخْرَاجُهُ لِنَفْسِهِ حَسْبَ سِتْنَةٍ
لِلْهَوَاءِ فَأَمَّا السَّعَالُ بِحَدِّثٍ لَأَنَّ الطَّبِيعَةَ تَرُومُ اخْرَاجَ هَذَا الْخَلْطِ الْغَلِيظِ مِنْ مَجَارِي
الرِّيحِ وَأَمَّا عَظَمُ النَّفْسِ فَلَأَنَّ الْقُوَّةَ فِي هَذِهِ الْعِلَّةِ لَا يَكُونُ ضَعِيفَةً وَأَمَّا تَوَاتُرُهُ فَلَأَنَّ
الْهَوَاءَ لَا يَدْخُلُ فِيهِ بِمِقْدَارٍ يَحْتَاجُ إِلَى الْبَصِيقِ الْمَجَارِي فَيَسْتَعْلِ الطَّبِيعَةُ التَّوَاتُرَ لِجِدِّ
مِنْ الْهَوَاءِ فِي دَفْعَاتٍ كَثِيرَةٍ بِمِقْدَارِ مَا كَانَتْ يَجْتَذِبُهُ دَفْعَةٌ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ فَأَمَّا
الْانْتِقَابُ وَالْحُمُوسُ فَلَأَنَّ عَجْضَ الصَّدْرِ وَغَشِيَّتَهُ فِي وَقْتِ اسْتَلْقَاءِ
عَلَى الظَّرِيقِ عَلَى الرِّيحِ وَيَضْطَرُّ مَجَارِي الْهَوَاءِ فَيَرُدُّ وَضَيْقًا فَلَا يَكُنُ الْعِلَلُ
أَنَّ نَفْسًا حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالًا وَكَذَلِكَ سَمِيَتْ هَذِهِ الْعِلَّةُ انْتِقَابِ النَّفْسِ
فَمَا يَصْنُقُ لِنَفْسٍ فَإِنَّهُ عَرَضٌ عَامٌّ لِصَاحِبِ هَذِهِ الْعِلَّةِ وَلَا كَثَرُ لِحَالِ الْحَادِثَةِ فِي
آلَاتِ النَّفْسِ وَذَلِكَ لَأَنَّ هَذِهِ الْأَعْضَاءَ لَا تَقْصُرُ فَعْلَاهَا أَوْ ضَعُفُ

ينبغي ان يعلم ان هذه العلة متى لم يكن معها سعال فان امر صاحبها يؤل
 الى الاستنقاء وقد يحدث هذه العلة اعني البرص وتضيق النفس من
 قبل احارته احادة عن كثرة بخار القلب فيصدر الصدر والريته والعلات
 الدالة على ذلك غطم النفس وشدة النفس وليس الى الاستنشاق
 اكثر من اخر اجه كالذي يعرض من ذلك في ذات الريته وربما حدث تضيق النفس
 من ورم الطحال والنفس عند ذلك يكون منقطعاً وقد يعرض هذه العلة من
 استرخاء عضل الصدر وضعف احارة الغريزة والنفس في اصحابه العقل
 يكون عرضاً لنا والنفس لطيفاً لا يصح معه وانما ذات الريته فانها ورم حار
 يعرض للريته ونها الورم ربما كان حاراً عن باوة وموتة او صفراوية
 تضيق الريته وربما كان بسبب نزلة تضيق من الراس وربما كان
 بسبب ذبحة او ذات الحنجرة او غير من علل الصدر عند ثقلها
 الى الريته بسبب المجاورة وذلك عندما يكون الريته ضعيفة تقبل ما ينفق منه
 الاغصان اليها والعلات الدالة على هذه العلة هي الحكة الدائمة لصعقة السعال
 وضيق النفس الشديد والوجع الثقيل في مقدم الصدر وحرارة الوجهين
 وشدة عرقها وورم جفانها وان يجد العقل ثقلها في الوجه عطش شديد
 وخاف اللسان وتوقنا الى الهواء الكبار وانما الحنجرة بسبب تاي حرارة الورم
 الى القلب والاعمال فتابع جميع الاعمال العارضة في آلات التنفس وذلك
 تضيق النفس لموضع الورم وتضييق الصدر والوجع تابع للورم الحار وحرارة الوجهين
 وليس من قسما عند البخارات احارة من الريته الى الراس الوجه

ذات الريته

مر

نفت الدم

وانما صار حمرة الوجهين عرضا لارنا لذات الرية لان الوتين لحياتان متخلفتان فكلما
 انجارت الحرارة اكثر من غيرهما من اجزاء الوجه واما القلب لعطش وسيلان
 فكل ذلك لحرارة الصدر والقلب اذا كانت العلة عن مادة صفراوية
 ودلائل الحرارة قوية والحصى صعبة وجميع الاعراض التي ذكرناها صعبة فان كانت اما
 دموية كانت دلائل الحرارة نقص وانبض في اصحاب هذه العلة موجي ومثل
 امر الورم الى النضج حدث في وقت تولد الحمة حتى صعبه وقشعريرة ونافض وانما
 النضج من جانب واحد اصاب العليل ثقل في ذلك الجانب فاذا اضطلع على الجانب
 الصحيح خيل اليه كان جانبه ثقيلا او كان شيئا متعلقا في جانبه الاعلى وقد يحدث
 في الصدر في بعض الاوقات اوجاع وآلام من غير ان يتبع ذلك سعال فيدل على
 ان العلة تد من يرح وانه كهم لم يمل الرية والفتش المستبطن للاضلاع ينبغي
 من الآلام واما نفث الدم فيكون اما من الرية واما من سائر آلات التنفس واما
 من اعضاء اخرى من الاعضاء الباطنة والكان كلامنا انما هو في علل الرية فقد يضطرنا
 الامر الى ذكر ما يخرج من الدم من سائر الاعضاء الباطنة ليكون الكلام في نفث الدم
 واحدا غير مشتت فيكون اهل علمي من اراد علم ذلك فنقول ان نفث الدم
 من الاعراض الريدية كما قال بقراط ان خروج الدم من فوق كيف كان علامة ردية
 وخروجه من اسفل كيف كان علامة جيدة وانما عني بخروجه من اسفل من افواه
 العروق التي في المقعدة وهي البواسير ونفث الدم يكون اما عن سبب
 من خارج واما عن سبب من داخل فاما الاسباب التي من خارج فتتمثل
 الضربة والسقطة والصرع الشديد والوثوب القوي الذي يخرج معه العروق

او ينفر او ينقطع وخروج الدم عن ذلك يكون كثيرا دفقة واما من داخل فيكون اما
 من تاكل العروق وهذا يكون عن التمرات التي تنزل من الراس الى الصدر الرية
 اذا كانت مادة حارة مرة او بلغم الحار وخروج الدم بهذه الحال يكون اولها تسلا
 قليلا ثم يزد حتى يصير خروجه كثيرا واما من انفتح افواه العروق وهذا يكون عن
 وما يكون اما من كثرة الاخطا واما من دم كان لينفرع اما بالملح واما من
 العروق التي في المقعدة وحسب فامتلاست منه العروق مستلدا راشدا فافتحت
 وربما كان انفتح افواه العروق عن التبرير المسخن المطرب بمنزلة الافراط
 استعمال الاستحمام وربما كان من سوء مزاج بارد يسبب كثيف العروق كثيفا
 شديدا ويخرج خراها حتى سوء بعضها عن بعض فيفتح كالذي يعرض الطين اذا
 جف ان يشقق وتفت الدم يكون اما من الراس ويستدل عليه بالفتح واما
 من الفم وخروجه يكون بالتمزق واما من المري الحلق والنجرة ويستدل عليه
 بالفتح واما من المري ويستدل عليه بالوجع الذي يكون في موضع فم المقعدة واما
 من قعر المقعدة ويستدل عليه بالقي والوجع الخفيف واما من قصبه الرية ويستدل
 عليه بالفتح والسعال يسير والوجع الثقيل في اللثة واما من الرية ويستدل
 عليه بالسعال الشديد وبان خروجه يكون دفقة من غير وجع او كانت الرية
 لا حس لها ويكون خروجه كثيرا ولونه احمر ناصع فيه زبد كالذي قال بقراط في
 الفضول من قذفت وما زبد يا قذفت واما من رية او من لصدرو ويستدل
 عليه بالسعال وان يكون ما يخرج منه مقدارا يسيرا شبيها بالعلق واكثر ما يورث
 نفث الدم من الصدر لمن كانت التمرات يسرع اليه وكان صدره ضيقا

بالفتح

نفس المدة

هستند

وكان ما يجد من راسه الى صدره فضولا رفيقة حادة يسبح كبدتها ويخرج منه اعضاها
لان لصد الضيق يسرع الالتهاب الى عودته اذ كانت العروق منه ضعيفة
ضيفة دقيقة واما نفث الحمة فيكون اما من ورم حار يعرض الصدر
اذا صار خراجا او بعض الصدر ونفث مستطيل لاصت كاع او الحجاب
فيصير منه الى الرتبة باثني عشر اياما لسخاقتها واجد اياما اياه اليها كالذي في غير
في ذات الحجب اذ الصار خراجا واما بعض نفث الدم او عصف لم ينجم
مال امره الى التقيح فيخرج الطبيعة الحمة لنفث فاما ما كان ذلك عن ورم حار
او وبيلة فينتهي ان غلب من امره ان كل ورم يحدث في هذه المواضع يؤول
امرء الى جمع الحمة فان الحمة النافض والاشعريرة يعرضان احصاه وذلك عند
تولد الحمة ومن هذا الوقت يتوقع الانفجار اعني من وقت حجب فيه المريض وعرضت
فيه النافض والانفجار يكون اما في اليوم السابع او في اليوم العشرين او في
الاربعين او في يومين آخرين على ما ذكره بقراط في كتاب تقدمته المعرفة وذلك
بسبب حرارة المادة وبرودها وغلظها ولطافتها وذلك لانه متى كانت المادة
حارة المزاج لطيفة الجوهر كان الانفجار في اليوم السابع فان المضاف الى
ذلك ان يكون مزاج العليل حارا او سندا منتهى الشباب الوقت كافر
صيفا كان او كدلالة على الانفجار في السابع والى كانت المادة حارة غليظة
الجوهر كان الانفجار في اليوم العشرين والى كان مع ذلك مزاج العليل سندا
والوقت الحاضر متوسط في الحرارة كان ذلك او كدلالة على الانفجار
في العشرين فاذا كانت المادة متوسطة في الحرارة غليظة الجوهر فينتج

الان

ان يفتح الانفجاري في الاربعين والكانت المادة باردة غليظة كان الانفجار
 في اثنين لاسيما المكان مزاج العليل بارد او اسن من الشجوة والكوت
 الكافر شتاء كان ذلك او كذا لانه لما خسر الانفجار الى السنين واذا
 نه الانفجار شتدت الحمى والنفص وسعل وان كان الورم في احد
 جانبي الصدر كان العليل اذا اضطجع على الجانب الصحيح حسن الجانب
 العليل كان شتيا متعلقا فيه وان كان الورم في الجانبين حسن بالوجه الثقيل
 في الجانبين وعلى اى جانب اضطجع وجد الثقيل في الجانب الا على الصحيح واذا انفجر
 الخراج فربما كان الانفجاره الى فوق فيخرج البغث الذي يكون بالسعال واما
 الى اسفل فيصير امدة والامعاء اذا صرفت الطبيعة المادة الى العرق العظيم
 المعروف بالاجوف فيصير منه الى الكبد فيصرف اما الى المعدة والامعاء
 المعروفة بالسجاول واما الى المثانة عند ما يصير امدة الى الكلى في العرق الاوج
 الذي يرفه البول واصحاب هذه الغلة يعرض لهم حمى دائمة لان هاجها
 ينشون من امدة مبرغا فانه ان طال الامر في نفث امدة الى امر صاحبها
 السل كانه كما قال بقراط ان من التبت بحال من ذات الجنب ذات الية
 الى التقيح فانه لم ينق في اربعين يوما من اليوم الذي انفجرت فيه امدة ال
 امره الى السل وذلك لان امدة تاكل جرم الرئة وتعفنها وكذلك يفعل نفث
 الدم اذا آل الامر لصاحبه الى نفث امدة لا محالة واكثر ما يعرض للسل
 كانت ثمانية عشر الى خمسة وعشرين سنة وذلك لغلبة الحرارة على مزاج
 هذا السن ولان عضاء همينة والرئة منهم الين والامدة تاكلها بسهولة وتغير

ويعرض ايضا اكثر ذلك لمن كان بدنه مستعدا لحدوث هذه العلة وهومن كان بدنه
خفيفا وصدرة ضيقا وكثافة مثالا ان بارز ان حجرة الى حلف ياتيه ومن كانت
الشرائط احادة يسرع اليه فاما من كان صدره ضيقا فان العروق التي
اليه الانضغاض لضيق الصدرة وضعفه فاما الشرط احادة فلانها تقطع ويجرح
الرية بجذاتها وينبغي ان يعلم ان هذه العلة تعدي بالمجالات وتوارث من الابرار
والاجداد والعلامات الدالة على السلي هي لازمة ساكنة يادوية بالهنا والليل
يقوى وكذلك يعرض لها بعد تناول الغذاء فانه يعرض لهذه الحرارة في ذوات
ما يعرض للفتور اذ اشرش عليها اما من ثوران الحرارة وقد يعرض لاصحاب
العدة ان يعرفوا عرقا كثيرا وتوراعينهم وتخرجوا منهم وتصفى لطفارهم وتخرج طرا
اصابعهم وتحدث في القدمين منهم ورام خوة ويقل شهوتهم الغذاء وبالجملة فان
علامات اللق التي ذكرناها يكون فيهم مينة اما خوراعينهم فيعرض ذلك بسبب
رطوبات العين وجفافها واما احمرار الوجه فيسبب تراقي البخار من الكبد
الوجه واما تعف الاطراف فيسبب ذوبان اللحم الذي يشدها ويدعمها واما سخونة
الاطراف والاصابع فيسبب تثبت الحرارة بالاعضاء الاصلية التي هي العظام وعظم
فان الاصابع تغلب عليها العظام واما ورم القدمين فيسبب بعد ما عن معد
الحرارة الفريزية والقوة الحيوانية فما لذلك يموتان ويعرض لهما الورم
الرخو كما يعرض في ابدان الموتى من الانتفاخ واما انقطاع الشهوة فليصف
القوة العادية فهذه العلة تبتل على السلي وربما تشكك الطبيب فيما
العليل بل هو مدة او بلغم فينبغي ان يلقي الفت في الماء ويصبر عليه ساعة

الحريه

او اكثر فان سبب اسفل فانه مدة وان طفا فوق اما فانه يلزم **اسباب السعال**
والغشون في العسل الحادثة في الغشاء المستبطن للاضلاع وعرض الصدر فاما
 العسل الحادثة في الغشاء المستبطن للاضلاع وعرض الصدر فاصناف الاول
 والجراحات والدمامل فان حدث الورم في الغشاء المستبطن للاضلاع
 قبل له ذات الجنب متى حدث الورم في عضل الصدر قبل لذلك جمع
 الجنب فاما ذات الجنب فهي ورم يعرض للغشاء المستبطن للاضلاع
 والاعراض المماثلة لهذه العلة تستدل بها عليها التي لا يفرقها من
 الامر الى ان ينفذ هذه الحمى المماثلة والسعال الذي لا نفث معه في اول الامر
 وضيق النفس والوجع الناحس و اذا كانت العلة صعبة فان الوجع
 من ناحية الاضلاع صاعد الى ناحية الترقوة التي في الجانب الذي فيه
 الورم ورجاء نزول الى اسفل الى الناحية التي دون السرة ايسر واما
 الحمى فليوضع وصول الحرارة الى القلب بقرب موضعه من العضو العليل
 السعال فحركة القوة الدافقة لدفع الفضل المودى واما ضيق النفس فلضغط
 الورم لمجاى التنفس واما الناحس فلكون الورم في الغشاء المستبطن للاضلاع
 التمرقوة لان الورم اذا كان في الاجزاء العالية من الغشاء فان
 الاجزاء اذا تورمت اشتركت معها في الوجع التمرقوة واليدان
 والساعدان واما نزول الوجع الى المواضع السفلية فلان الورم يكون في
 الاجزاء السفلى من الغشاء فان هذه المواضع اذا تورمت اشتركت معها
 في الوجع المواضع التي دون السرة ايسر فاعلم ذلك واما ذات الجنب

ذات الجنب

فان كان معها نفث الله في اول الامر يكون سببها قصيرة المدة وذلك انه متى
 انفتحت في اليوم الرابع كان البحران في اليوم الرابع كان البحران في اليوم الرابع
 واحادي عشر واقضاء الرابع عشر فان تآخر نفث الى الثامن تطاول
 المرض وتآخر البحران الى اليوم العشرين وما بعده وقد يتبدل نفث على
 نوع المرض وذلك انه ان كان نفث احمر مشبع الحمة دل ذلك على
 ان الورم دموي وان كان اصفر واحمرنا صغارا او لضرب الى الصفرة دل على
 ان الورم صفراوي وان كان لونه ابيض زريدا دل على ان الورم طبعي فان كان
 اسودا دل على ان الورم سوداوي وهذا ان الورم اعني البغمة في السواد
 قل ما يحدثان في نفث استتطن للاصملاخ لغلظها فان هذا النفث صفيق
 لا يقبل الامادة لطيفة لانها اهل نفوذ في اجزائه من امادة من الغليظة والدم
 والمرة الصفراء ما اطف فالورم يحدث عنها اكثر ما يحدث في هذا النفث وذلك
 قال بقراط في كتاب الفضول هذا القول واصحاب البحث انما مضى لا يكاد يصيبهم
 ذات الجنب وذلك لان البحث انما مضى اما ان يكون من خلط طبعي غليظ
 على بدن الانسان ويكثر في معدته ولهب لم يغلظ ليرج لا يقبله نفث
 استتطن للاصملاخ اعني لا ينفذ في جرحه فلهذا لا يكاد يعثر اصحاب
 العض ذات الجنب الا ان يتفق له في النذرة وان يجتمع في بدنه خلط
 مراري او خالط المرار فيصيب النفث فيحدث منه الورم فاعلم ذلك
 فاما وجع الجنب فهو ورم يعرض في عضل الصدر فمنه ما يحدث في العضل
 من داخل الصدر وهو العضل الذي فيما بين الاصملاخ ويتبدل عليه الحصى

والوجه والضربان الذي يكون في الجانب الذي فيه العلة من غير خسر ولا سيما
 في وقت النفس لا يكون معه معال ولا نفث فالحال كان خفيفا بل
 وان كان الضربان يشتد في وقت اشتداد الهواء دل على ان العلة في
 الفضل الذي ينسبط الصدر والحال يشتد في وقت خروج الهواء دل ذلك
 على ان العلة في الفضل الذي يقبض الصدر ومن الورم ما يحدث في الفضل
 الخارج من الصدر ويستدل عليه بالبرهان فان راس الورم يكون محدودا
الفصل الثاني والعشرون في العلل الحادثة في الحجاب سببا بها وعلاها بها
 فاما علل الحادثة في الحجاب فمنها ما يخصه ومنها ما يحدث فيه بالمشاركة لغيره
 العلة فاما العلة التي يخصه فهي ما يعرض له من سوء المزاج واصناف الاورام منبرلة
 ما يعرض من العلة المعروفة بالبرهان وهي ورم يحدث في الحجاب يتبع ذلك
 اختلاط الدم من الحجاب واخذ الصدر الى الدماغ بالمشاركة واما العلل التي تحدث
 له بالمشاركة لغيره فاما ان يكون ذلك من قبل الدماغ واما من قبل الكبد
 فاما من قبل الدماغ فممنبرلة ما يعرض له من العلة اذا حدث في الدماغ وورم حاد
 وينبع ذلك اختلاط الدم والفرق بين اختلاط الدم العارض بسبب الحجاب
 نفسه وبين الاختلاط العارض من الدماغ ان الاعراض التي يعرض مع
 اختلاط الدم منبرلة اسهل شيان والدموع والرص ولقطة اللبن
 من الحيطان وتنقف زبرالتياب وجفاف اللسان لا يظهر الا في الحجاب
 لكن بعد ان تقوا العلة ويعرض له في اول الامر حمرة في العينين وانجذاب
 المراق الى فوق وعسر النفس واما من قبل الكبد اذا حدث فيه علة فمنبرلة

الارض بنجار

نورسك

من

الارض بنجار
 اختلاط الدم من الحجاب

علة

بفتح

ما يعرض في ورم الكبد من السعال وضيق النفس لمشاركة التي بين جدية الكبد
والجانب من الهابطا به ويستدل على ذلك بما يجده العليل من الثقل والوجع
في الجانب الايمن في موضع شريف فاعلم ذلك **السبب الثالث**
والعشر في العليل احادته في القلب واسبابها وعلاماتها فاما العليل احادته
في القلب فمنها ما يخص القلب وهو ما يعرض له من الوجع والخفقان ومنها ما
بمشاركة احضوا آخر في العلة وهي الغشي فاما وجع القلب فيكون اما من سوء
مزاج واما من مرض آلي واما من تفرق الاتصال وسوء المزاج يكون اما حار
ويستدل عليه بظلم النبض واما بارد ويستدل عليه بصغر النبض واما طيبا
ويستدل عليه بلين النبض واما باسا ويستدل عليه بصلابة النبض والكان
سوء المزاج مركب كان النبض مع ذلك مركبا واردا وضايفا للمزاج
العارض للقلب سوء المزاج والياس والحار الياس لان ذلك
يعرض منه اللدق سريعا ومن بعد ذلك سوء المزاج المختلف العارض
منه الغشي واما المرض الآلي فيكون اما من ورم دموي واما من ورم صلب
يعرض للقلب او لغلظه المحيط به ومن عرض له ذلك فانه لا يعيش كثيرا
ويموت سريعا ويستدل على ذلك بالالتهاب والثقل والتمدد
من تفرق الاتصال فيمنزله السجاعة النافذة من الصدر اليه متى حلت
الطفة الى احد تجويفاته ولا سيما الى تجويفه الايسر مات الانسان
من ساعته وان لم يصل الى شي من تجويفات الانسان بقليل
وكذلك جميع الاسباب المحدثه لوجع القلب كالدوام وغيره

ديتر

سببها الا بقدر القوة
التي تكون مخفية في غشاء
الكبد ان يسطر ويثقل
الدم حار مائل الى
الغشي اما من رطوبة
الدم فيكون النبض
سريعا لان النبض
سريع في سائر مواضع
الدم استقر
النبض في سائر
الغشاء فيكون
النبض سريعا
لان النبض
سريع في سائر
الغشاء فيكون
النبض سريعا

الخصائص

لا يمشي الانسان معها الا بمقدار قوة الآفة وضعفها فاما الخفقان فيكون
 اما من رطوبة ماية يكون محقة في غشاء القلب علامته ان يحس صاحبها
 قلبه ينزحرج لانه لا يمكنه ان يسيط ويقبض بسبب الرطوبة واما من دم
 بعرض له فان كان الورم حار امارات العليل وان كان صليبا تبعة الغشي في
 الانسان من الغشي واما من رطوبة دموية بمنزلة ما عرض للرجل الثوب
 الذي ذكره جالينوس انه كان بعرض له اختلاج للقلب في كل سنة فاعلم
 ذلك بالفضة ثلث سنين متواليه فبر من الاختلاج فلما كان بالسنة
 الرابعة قبل حدوث العلة استعمل الفضة فلم يحدث به الاختلاج في تلك
 السنة فكان كل سنة يتبادر باستعمال الفضة قبل حدوث العلة
 فلم يعاوده الاختلاج بعد ذلك وقد يحدث الخفقان من قبل بخار ابل
 سوداوية يتراقى الى القلب فاما الغشي فهو اختلال القوة الحيوانية وقوة الحكماء
 هذه القوة يكون اما من الاستلقاء الذي يثقل القوة ويضعفها بمنزلة ما
 في الغشي السحاث عن الاستلقاء والعروق من الاختلاص واستلاء المعدة
 من الطعام كالذي يعرض في التخم ومنزلة ما يعرض في استلاء الدماغ
 كالذي يعرض في السكتة واما من الاستفراغ المفرط الذي يحل القوة
 بمنزلة ما يحدث من ذلك في استطلاق البطن وشرب الدواء والعرق
 المفرط وخروج الدم بالفضة والرعاف والنسيف الذي يعرض للثوب
 بالطمث ويقال النفاس من بعد الولادة وخروج امددة من اخراج وساك
 من الطعام والتعب الشديد وكذا ذلك من انواع الاستفراغات

وكان به فرح الاختلاج

وكان

منه

منه
يفشها

لكنه

المؤذي

فوليس

بعضها

اذا كانت بافراط حتى يستفرغ مع الشهي البرد الذي حاجته بالطبيعة التي
ابجدت نفع واما سوء المزاج حار بمنزلة ما يعرض في الحميات او بار بمنزلة
ما يعرض في علة فم المعدة التي يقال لها البوليمس وغير ذلك من انواع
سوء المزاج اذا تغير دفعة واما الوجع شديد بكل القوة ويستفرغ الروح
بمنزلة الوجع البك يكون في فم المعدة وفي وجع القولنج وفي مروج الفضل
التي يقع فيها في العصب او رؤس العضل وغير ذلك من العلل التي
يحدث عنها الاوجاع الشديدة وقد يحدث الغشي ايضا في احتقان الرحم
عند ما يرتفع بخارات باردة الى القلب من الرحم وربما حدث الغشي عن
فساد جوارح العضو وموته عند ما ياتي من بخارات باردة الى القلب فتحدث
غشيا ويحدث الغشي ايضا من ورم يعرض للقلب ويقال لذلك الغشي
القلبي وهذا النوع يحدث عنه موت الفجأة وقد يحدث الغشي ايضا في ابتداء
نوبات الحمى اما بسبب الوجع الذي يحدث من احجارة واما بسبب
انصباب الخلط الحظ في وقت نوبة الحمى الى المعدة فيقل القوة الحيوانية
واما ان يكون بصاحب الحمى ورم في بعض اعضائه كحليله انخطر واذا انصب
الخلط في ذلك الوقت الى ناحية الورم زاد فيه فيشتد وجهه فيحدث
غشيا وان يكون بصاحب الحمى صنف في فم معدته فيقبل ما يرضي من
الاخلاط فان كانت الاخلاط غليظة انقلت القوة وضغطتها فحدثت الغشي
والكانت فيه المزاج حدث عنها وجع ويتبع ذلك غشي وقد تحدث
الغشي من عوارض النفس اما من الفزع فله محل احمرارة الغريزية والقوة

الحيوانية الى قعر البدن دفقة واما من الغضب فيسبب خروج الحرارة وتبدد ما
 سبب الغشي فاما علامات في برد الاطراف وضعف النفس وبرودة
 النبض وضعفه وصفرة اللون واذا صحح بالغشي عليه لم يسمع سماعا جيدا
 لكنه يسمع كانه في مكان بعيدا ومن واد جدار فمذه اصناف العلل التي تحدث
 في القلب وفي جميع آلات التنفس فاعلم ذلك **باب الرابع والعشرون**
 في العلل الحادثة في آلات الغذاء واولا في علل فم المري والمعدة فاما العلل
 يحدث في آلات الغذاء فمنها ما يحدث في المري ومنها ما يحدث في فم المعدة
 ومنها ما يحدث في الكبد ومنها ما يحدث في الكلى ومنها ما يحدث في المثانة
 فاما العلل التي يحدث في المري فمنها ما يحدث في جريبه ومنها ما يحدث في
 مجراه الذي ينفذ فيه الغذاء الى المعدة فلما يحدث في جريبه فهو ضعف القوة
 الدافعة الحادثة التي بها يجذب الغذاء من الفم ويورده على المعدة وحينئذ
 القوة التي تكون بها القوي وهذه القوى ضعيف اما بسبب سوء المزاج واما
 بسبب مرض آلي واما بسبب تفرق الاتصال واما بسبب آفة تداخل العضل
 الذي تقوم بفعله فاما سوء المزاج فيكون اما حار او يمتدل عليه العطش الذي
 يشرب الماء البارد واما بارد او يستدل عليه سخاوت ذلك اعني قلة
 العطش والافتقار بشرب الماء الحار واما طبيا ويستدل عليه طوثة الفم
 وكثرة البرق واما ياب ويستدل عليه جفاف الفم واما الامراض الآلية
 فمنزلة الورم الحار ويستدل عليه الحمى والعطش الشديد والوجع الذي
 يصيب العليل بين الكتفين والورم البارد ويستدل عليه بالتقل من غير

ضعف الحاذية
 في المري

والسنة

وجع واما تفرق الاتصال فيتبعه في الدم والبوح بين الكتفين فما كان منه
بالطول احدث نقصانا في الجنب وما كان منه بالعرض احدث نقصانا
في الدرع للقي وانه اصناف العلل التي يحدث في المري فاما ما يحدث
في مجراه فهي السدة والسدة يحدث اما من ورم يحدث فيه من داخل
فيه واما من ورم يحدث في العضل الذي يقوم من خارج فيضبط السدة
وعلامات الورم اذا كان حار فهو البوح والحصى والعطش الشديد وادق
الورم اشتدت الحمى وعرض لصاحبه ناض وافتقره واذا كان الورم باردا
احدث ثقل في الموضع وتعدا واكثر الدلائل على السدة التي يحدث في المري
وهو استناع نفوذ الغذاء الى المعدة والاعسل العارضة في المعدة فيها
ما يحدث في منها ومنها ما يحدث في قعرها واما ما يحدث في قعر المعدة من
اعسل والابجاع فضعيف شديد لانه عضو قوي يحسن باليمن من اولى سبب
التماسه حتى انه ربما ادى ذلك الى الموت المجاورة للقلب مشاركة
الدماغ والابجاع العارضة لغم اعته منها ما هو عام له ولسائر الاعضاء وهو
المزاج والاورام وتفرق الاصل ومنها ما يشترك فيها غيره من الاعضاء
نمثلة الدماغ والقلب واما مشاركة الدماغ فبمثلة الارق واما العقل فيحدث
والوسواس والاعلام الرديئة والتشنج والصرع والسبات والفواق فله
ذكر جالينوس في حيلة البرء انه راى من عرض له في الحمى تشنج فبعثه عن غير
ان طهر ففهم علامته التشنج ثم عرض لهم بعد ذلك في ما يفسد عنهم ذلك
التشنج على المكان وقد يعرض لمن كثير من الطعام الرديء اعراض رديئة نمثلة

بذلك

فيما كان
منه
بالطول
في الدرع
في مجراه
فيه
وعلامات
الورم
احدث
وهو
ما يحدث
اعسل
التماسه
الدماغ
المزاج
نمثلة
والوسواس
ذكر جالينوس
ان طهر
التشنج
بذلك
بذلك

الحيات واليرقان واذا انقبوا ما كان في معدتهم من ذلك المخلط سكن عنهم ما كانوا
 يجدونه واما بشاركة للقلب فبمنزلة الغشي ونقصان وغير ذلك منها
 خاص لفم المعدة وهو فساد الشهوة وشهوة الكلبة والعلة
 المعروفة بوليمس واطلان الشهوة ووجع الفؤاد والعطش وطفور الطعام
 على فم المعدة فالما يعرض لفم المعدة من سوء المزاج فانه متى كان حاراً
 يحدث عطشاً وحرارة يجدها الغليظ في موضع فم المعدة واستنداد الشرب
 الماء البارد والاشياء الباردة بالفعل اذا وضعت من خارج فاما كان
 مع مادة صفراوية عرض ذلك الغشيان وحرارة في الفم ومتى كان سوء المزاج
 بارداً فان حبساً يكون قليل العطش وينتفع بوضع الاشياء الحارة بالفعل
 من خارج على فم المعدة وتناول الاشياء الحارة والكرفية والكان من ذلك
 مادة بغيضة او سوداوية فان الغليظ يجد في فمه طعم الكهوضه وان اردت ان تعرف
 بين ما يعرض لفم المعدة من سوء المزاج المفرد وبين ما يفيض لفم المعدة من سوء المزاج
 مع مادة فانت تعرف ذلك بان تنظر الى ما ينز من البدن بالقي بقدر
 اللان غذاو امحود افان كان مختلطاً ببعض الكيمونات فان سوء المزاج
 مع مادة وان لم يشوبه شيء من الاخطا فان سوء المزاج مفرد بغير مادة فاعلم
 ذلك والبول ايضا يدل على ذلك فانه متى كان بعد تناول الغذاء المتعدد
 وشرب الماء المتعدد خفيفاً غليظاً دل على سوء المزاج مع مادة والكان
 رقيقاً صافياً دل على سوء مزاج مفرد بغير مادة فاعلم ذلك فاما سوء المزاج
 الرطب واللبس فلا يكاد يحدث عنهما الا اذا اطالت امدتهما فانها

مع مادة سوداوية

و در هر فصل

لذَّعَهَا

درم و نیم نعل
تارو

مفتی محمد تقی

منازل الشجر

22
23

12

بسم

٣٦٢

بجنين من دم لطشت وذلك ان دم لطشت هو فضل في بدن المرأة
 اغذته الطبقه تكون بجنين فاذا كان في وقت الحمل حبس ذلك
 ولم يخرج في وقت لطشت المرأة فيصرف اجدو شي منه وانفق في غذاء
 الجنين وما هو دون ذلك في المنفعة والجدوة يرتفع الى الشين فيصير لبنا
 وما كان من الشئ الردي فانه يبقى في بدن المرأة فبعض ذلك يصير الى
 ثم المعدة فيحدث الشهوات الروية ففما يعرض للمرأة في الشهر الاول والى
 والثالث ويقطع في الشهر الرابع وذلك لان الجنين ما دام صغيرا فالبعض
 من ذلك الدم يغلب ويبقى منه الكثير فاما اذا كبر الجنين فانه يحتاج الى غذاء كثير
 فيقتضي ما كثر ذلك الدم فلا يحدث للمرأة هذه الشهوات فاما الزيادة
 في شهوة الطعام وهو يخرج فيكون من سوء مزاج بارد يعرض لخم المعدة و
 عليه بحث واما الحامض واما الاخر اطر في الشهوة وهو يخرج الكلي الذي لا يشبع
 صاحبه فمحدثه يكون اما من خلط حامض يتحقق في ثم المعدة وفي من اجزائه
 جزءه يستدل عليه بالبحث واما الحامض ونقصان شهوة شرب الماء والبراز
 كثير الرطب واما من استفراغ كثير يعرض في جميع البدن فيشتاق
 الاعضاء الى ما يخلف مكان ما استفراغ منها بمنزلة ما يعرض لعقب الحيات
 التي يكون القضاء ما بالاستفراغ وذلك ان الاعضاء اذا خلت من الغذاء
 اجتذبت ما في العروق واذا خلت العروق اجتذبت الغذاء من الكبد واذا
 الكبد اجتذبت من اما سائلا واذا خلت اما سائلا اجتذبت الغذاء من المعده
 والدقاق واذا خلت الامعاء والدقاق اجتذبت ما في المعدة فيحدث حينئذ الجوع

زيادة الشهوة

سقوط الشهوة

ويستدل على ذلك بما يتقده من الاستفراغ والكسل هذه العلة
شدة الوجع وقلة البصر عليه والسرور في الأكل حتى تنقل على المعدة فتدفع
أما الباقي وأما بالمرار والفرق بين ما يحدث من هذه العلة عن الاستفراغ
وما يحدث عن خلط حامض أن الذي يحدث عن الاستفراغ لا يكون
معه انحلال الطبيعة **وأنما سقوط الشهوة** فيكون إما من سوء المزاج حار
فم المعدة ويحل فيه ويستدل عليه بما عرض من إنباء الدخان والذي
يشبه رائحة الحماة لعطش والبرغم بالاعذية والاستراحة إلى شرب الماء
البارد ووضع الأشياء الباردة بالفعل على فم المعدة وإما من خلط طاري
ومالح ويستدل عليه بما يرض فم المعدة من اللذخ والعشيان والنفقة
النوقان في شرب الماء وحرارة الفم أو ملوخته وذلك لأن خلط المرار
والمالح يحدثان العطش وشدة شهوة الشراب نقصان من شهوة الطعام وربما
نقصان الشهوة عن شهوة خلط لزج بلحظ فم المعدة ويلازمه الكسل
ذلك لعدم العطش وربما حدث قلة الشهوة من خلط عفن فم المعدة
عن ذلك قلة شهوة الغذاء وسببه بالقبض والمرس على فم المعدة وقد يحدث
بطان الشهوة عند ما يمرض المصب الذي يأتي فم المعدة آفة يطل حسنها
على ذلك يكون معه من علل الداع بمنزلة ختلاط الذر من **فأما قلة الشهوة**
وهو الوجع المفرط مع بطان الشهوة وحدوثها يكون من أذوا سوء المزاج الحار
على فم المعدة ونقصان الغذاء وضعف القوة ويستدل على هذه العلة
بما يجد الإنسان باللمس موضع فم المعدة بارداً وسقوط الشهوة والامتناع

بكمية
فوليميس
بكمية
بكمية

القول

٢٤٢

من الغذاء والوجع الغشي العاضين مع ذلك وهما من كسبهم الجوع والوجع
في هذه العلة ليس هو عرض لفم المعدة لكن شهوة سائر الاعضاء والفرق
بين هذه العلة وبين شهوة الكليته ان البول ليس يبطل فيها الشهوة وينزل الحميم
ويضعف القوة وفي شهوة الكليته القوة الشهوانية قوية والاعضاء ممتلئة
فاما العلة وجع الفؤاد فهي وجع يعرض لفم المعدة ويسميه الاطباء وغيرهم
وجع الفؤاد لقرب هذا العضو من موضع القلب المجاورة وحدود هذه العلة
يكون اما من سوء مزاج حار يستدل عليه بما يسكون الوجع عند خضم
الاشياء الباردة بالفعل من خارج على موضع فم المعدة وتنبأ ذلك الاشياء
الباردة بالقوة واما من خلط مراري ينصب الى فم المعدة ويستدل عليه
بالعرض مع ذلك من الغشي الشديد وبرد الاطراف وهذه العلة
صعبة شديدة جدا ربما ملك صاحبها من شدة الوجع لقوة حر هذا العضو وقوة
من موضع القلب وقد ينصب المرار احيانا الى فم المعدة عند الابلع شديدة
والغم الشديد وعند الباطل وعن تناول الطعام فيحدث عن ذلك وجع
شديد حتى انه ربما جلب ذلك الموت وكل ذلك لزكا وحس فم المعدة
وقربه من موضع القلب وربما ينصب الى فم المعدة بلغم عفن فاحش لصلابة
كربون فلما كما يحدث عن الخلط المراري واما طهو الطعام على فم المعدة فيكون
من ضعف القوة الدافعة للغذاء وعلامته ان يحس صاحبها في وقت تناول الغذاء
ثقل في فم المعدة ويتأذى بما اعتداه فاما العطش المنفرط فيكون اما من حرارة
فم المعدة واما من يربها واما من حرارتها يربها جميعا واما من خلطها ملح

فوليمس

وجع الفؤاد

طهو الطعام

العطش المفرط

تأذى

يجمع في طبقاتها وفي الامعاء والدقاق وفي اسما ريقا او من حراره الكبد وقد
يعطش عن حراره الصدر والريه والفرق بين ما يحدث من عطش عن حراره
الصدر والريه وبين ما يحدث من قبل المعده والامعاء والكبد ان العطش الذي
يكون من قبل الصدر والريه فيكثر اشتياق الهواء البارد وما كان من قبل
المعده وفيها فلا يكثر الا شرب الماء البارد وذكر جالينوس ان قوما عرض
لهم عطش شديد فلم يكن شرب الماء البارد واستنشاق الهواء فاقوا
عطشا وذلك ان منهم من اكل افاغيا معطشة ومنهم من شرب حمرا
قد وقت فيها فغى ومنهم من شرب خمر اعتيقا فاسخنت معدته اسخانا
شديدا ومنهم من كان يرب البحر فعدم الماء العذب فاضطر الى شرب الماء
البحري فاشربا ومنهم من شرب ماء البحر فطانت طبيعته واستغنى
رطوبات بدنه فاما الاورام العارضة للمعده فيكون بعضها حارا ويسهل
عليها بالضرابان والثقل والحماي والعطش والكرب والعشيان والغلظ
الذي يكون تحت اللبس مع حراره في موضع فم المعده واد اتقح في الاورام
وصار خراجا كان الضرمان اشده والحماي اقوى والنفاث الى ذلك
الاقشعيره والنفاض وذلك ان هذين العرضين يحدثان بسبب
وتلذيعها للعضو واذ انفجر استغنت امده بالقي وبعضها بادرا واما
ورم بارد ويستدل عليه بالغلظ تحت من غير حراره ولا وجع ولا عطش
لكن ثقل فاما تفرق الاصل العارض للمعده فمعدته يكون على فاس ما يحدث
في المري ويستدل عليها بمثل تلك الدلائل الا ان الوجع والالم يكون في مديني

اور ام

تحت

کوفی

٣٦٣

فاما العسل العاصي
في قوامه ٣

سور الكسوف
والخسوف

بطا

الشمعة

السبك ربح الخمر
قلبا وقلبا السبك
ربح كريمة لوتجده
الان اذا عرف ما

موضع في المعدة فاعلم ذلك **الباب في سمن الثمن** في العسل العاصي في قعر
المعدة في سور الاستمراء والختم والهنية والذرب وثلث الاعا
والقوى والفواق والنفخ وحبث والدم واللبن الحجادن في المعدة فاما سور استمراء
والختم والعاصي منه وهي بطبان المضم فحدث هذه الاشياء يكون اذا ضعفت
عن المضم وذلك ان المعدة اذا لم ينجد رعتها الطعام لسببه قيل لذلك
اظهار المضم واذا لم ينضم الطعام انضماما تاما وكان انضمامه انضماما رديا
تغير الى بعض الكيفيات الردية قيل لذلك سور المضم ومتى لم ينضم تبه لم ينجد
وفيهما قيل لذلك السبب ويقال للذين يعرض لهم هذه الاعراض كبر
معودين وجميع هذه العلة يحدث عن سباب واحدة الا ان بطان المضم
يكون اذا كانت الاسباب ضعيفة والشمعة يحدث اذا كانت الاسباب
قوية وسور المضم يكون اذا كانت الاسباب متوسطة وهذه الاسباب
يكون اما من داخل واما من خارج فاما الاسباب التي من داخل فهي سور مزاج
المعدة والاخلط المتخفة فيها والاورام وتفرق الاتصال فاما سور المزاج فتكون
اما حار فيفسد الاطعمة في المعدة ويميلها الى بعض الانواع الردية لعنفية لان
الحارة القوية في المعدة تعض الاغذية ويستدل عليها بحشا والذخاني وسورة
الريق اشبه رائحة الحماة ورائحة السمك ومضم الاطعمة الباردة لعنفية العمة
لانضمام والعطش ويعرض مع ذلك وجع يكون عند استعمال الاشياء الباردة
بالقوة وبالفعل واما ان يكون سور المزاج باردا ويستدل عليه بما يحدث لصحة
من حبث الحماض وقلة العطش والانتفاع بالاطعمة الحارة ويحدث عن كلب

بكمه استعمال الاشياء المنسجعة بالقوة بالفعل فكان البرد منقطع لم يتغير الغذاء
 في المعدة البتة ولم يحدث احشاء اخرى لان البرد لا يتغير عنه الغذاء واما
 ان يكون ياباً او طيباً ويزان لا يفوتان لهضم بل ينقصان منه في اول
 الامر ولا يحدثان وجعاً الا ان يحدثا حالاً آخر روية على طول المدة وذلك ان
 المزاج اليابس اذ غلب على المعدة وافراط حدث عنه المرض المسبب
 افطيموس وهو الدق لاسيما ان انضاف الى اليابس احمراره فان
 اعني الدق حينئذ يعم سائر البدن فيحدث منه الهلاس والذبول فاما المزاج
 الرطب اذ غلب على المعدة فانه يحدث عنه الاستسقاء للغذاء الى الرطوبة
 ولا سيما ان انضاف الى الرطوبة البرودة فان ذلك يكون اقوى في
 حدوث الاستسقاء ونحن نبين كيف يكون حدوث الاستسقاء
 عن سوء مزاج المعدة في غير هذا الموضع فاما انخلط المحقق فاما ان يكون
 حاراً او يمتدل عليه ايضا بقلة الشهوة وباجتراء الدخان وسهولة الرقي
 وزمومتته وذا انخلط اما ان يكون منسجماً في جوف المعدة ويستدل عليه
 بان صاحبه اذا تناول طعاماً لم يفسده بمنزلة رخطه ولا شعيره وان قدفه
 او تبرزه خرج معه حراراً واما ان يكون قد شربه بطلاها ويستدل
 عليه بالغثيان والقي الذي لا يخرج معه شيء وشدة العطش واما ان
 يكون انخلط بارداً ويستدل عليه بنقصان الشهوة للطعام وباجتراء الحار
 ونذا ايضا اما ان يكون منسجماً في جوف المعدة ويستدل عليه بان
 اذا تناول طعاماً فيه قوة جلاء بمنزلة الحسل قدفه او تبرزه خرج معه بغم واما ان

يعرفان

خلطه

وذوقته

مزارع

شبهه

المن

في المعدة البتة ولم يحدث احشاء اخرى لان البرد لا يتغير عنه الغذاء واما ان يكون ياباً او طيباً ويزان لا يفوتان لهضم بل ينقصان منه في اول الامر ولا يحدثان وجعاً الا ان يحدثا حالاً آخر روية على طول المدة وذلك ان المزاج اليابس اذ غلب على المعدة وافراط حدث عنه المرض المسبب افطيموس وهو الدق لاسيما ان انضاف الى اليابس احمراره فان اعني الدق حينئذ يعم سائر البدن فيحدث منه الهلاس والذبول فاما المزاج الرطب اذ غلب على المعدة فانه يحدث عنه الاستسقاء للغذاء الى الرطوبة ولا سيما ان انضاف الى الرطوبة البرودة فان ذلك يكون اقوى في حدوث الاستسقاء ونحن نبين كيف يكون حدوث الاستسقاء عن سوء مزاج المعدة في غير هذا الموضع فاما انخلط المحقق فاما ان يكون حاراً او يمتدل عليه ايضا بقلة الشهوة وباجتراء الدخان وسهولة الرقي وزمومتته وذا انخلط اما ان يكون منسجماً في جوف المعدة ويستدل عليه بان صاحبه اذا تناول طعاماً لم يفسده بمنزلة رخطه ولا شعيره وان قدفه او تبرزه خرج معه حراراً واما ان يكون قد شربه بطلاها ويستدل عليه بالغثيان والقي الذي لا يخرج معه شيء وشدة العطش واما ان يكون انخلط بارداً ويستدل عليه بنقصان الشهوة للطعام وباجتراء الحار ونذا ايضا اما ان يكون منسجماً في جوف المعدة ويستدل عليه بان اذا تناول طعاماً فيه قوة جلاء بمنزلة الحسل قدفه او تبرزه خرج معه بغم واما ان

يكون نشته بطنه المعدة ويستدل عليها بالعيشان الذي لا يتوسع معه
 الا ان يكون في المعدة طعام وبقلة العطش والزيادة في شهوة الطعام ينبغي
 ان يفرق بين ما يعرض للمعدة من سوء المزاج وبين ما يعرض لها من خلط
 من الاغلاط بوجه آخر وهو ان ينظر فان كان البدن مثلياً والعروق منتفخة
 والبدن كذا لك وكان ما يخرج من البراز عند تناول الاغذية المعطية
 المعدة لمخاطاً باحد الاغلاط والبول خفيفاً ليس بالرفيق الصافي فان
 العلة الحاكمة في المعدة انما هي عن اخلاط محتقنة فيها لا من سوء مزاج يتغير
 فاعلم ذلك فاما الاورام الحاكمة في المعدة وهي انواع الدبليات فاما
 ان يكون حارة ويستدل عليها بالوجع والضربان في موضع قعر المعدة وبحشا
 والحارة التي يكون تحت اللس والحصى فاذا آل الامر الى التقيح اشتدت الحمى
 وحدت الاقشيرة واما الباردة ويستدل عليها بالقتل وبحشا من غير حرارة
 وجع واما تفرق الاتصال فيكون اما عن اسباب من غير خارج بمنزلة
 بحارة الواقعة بالمعدة والادوية الحادة واما من داخل بمنزلة الانفتاح التام
 فاما اسباب التي من خارج فهي قلة موافقة الطعام وقلة موافقة الطعام
 يكون اما من قبل كميته اذا كان الطعام كثيراً فلم يقدر المعدة على مضمة
 بمنزلة النار السيرة اذا التقى عليها حطب كثيراً فلم يقدر على حرقه فاما من
 قبل كميته اذا كانت ردية بمنزلة اللبن الحامض والسمك والفجل
 والفداء المطبخ والدخن بمنزلة النار اذا التقى عليها حطب طبع فلم
 يقدر على اشتغاله واما من قبل جبره اذا كان الطعام غليظاً بمنزلة

ببرازهم

ببرازهم

رديهم

اضرامه

لحم البقر والخبر الفطير كانا الضعيفة اذا بقي عليها حطب مستين واما من قبل
 اذا اكل الانسان طعاما غليظا او حارا للبطن وابتغى بطعام لطيف
 يلين للبطن فيفد الثاني قبل ان يخدر الاول عن المعدة واما ان يكون
 الانسان قد تناول طعاما فسلم بغيره فابتغى بطعام آخر فلا يضره وتدل
 على هذه الاسباب يكون مبانة المريض فاما الهضبة فهي استفرغ
 المرار بالقي والاسهال ويكون اما من كثرة الطعام اذا ثقل على المعدة
 فاذا انا وتوت على دفعه واخرجت ما كان فيه قريبا من ثم المعدة بالقي
 وما كان راسبا في قعرها بالاسهال واما من قبل كيفية روية يكون في الطعام
 اما لضعفه تدعو المعدة لاداءه اياها الى اخرجها ونفسه واما لرجته يزل الطعام
 ويخرجه واما بسبب فساد الطعام بنوع من انواع الفساد الذي يحمله
 الى المرار فيدفعه المعدة عنها لتأذيها به فيدفع ما كان لطيفا طافيا في علو المعدة
 بالقي وما كان راسبا في اسفلها بالاسهال واما ان يكون من انصباب
 خلط مراري اما من المرارة نفسها واما من عضو آخر فيلذع المعدة فيدفعه
 عنها ولا يستدل على ذلك بما يبرز من البدن بالقي والاسهال
 ومن قبل الكرب والعشى والعطش وهذه العلة في اول الامر يكون اذا
 قليلا واذا استفرغ الطعام الفاسد اشتد الوجع عند ما يخرج خلط
 احادث عن فساد الطعام فيلذع المعدة والامعاء مما يخرج من اسفل
 من خلط المراري والحماض ويلذع المري مما يخرج بالقي فيقال لذلك
 المعدة والامعاء فيحدث فيها وجعا وكربا وقلقا حتى يبرهن ذلك النشئ ويخرج

مريضه

فيه

ونفسه

بها
فيدها

من

فيلذع

فتألم بما

وتفرجها وعلامة ما يكون منه ما يحا ان يجد الحسيل طعم الملوحة في فيه وما كان جرحا
 فانه يجد اللذع في المعدة ويكون معه عطش وما كان من ذلك تسببا لوجع ولا حر
 فليس يحدث سحجا لكن يحدث عنه ضعف القوة وقلة العطش والفرق بين
 الذرب والهنضة يكون معهما في ويكون اكثر ما يخرج فيها المرار الا ضعف والذرب
 لا يكون معهما في وما يخرج منه يكون مختلفا ليس بنوع واحد وايضا فان الهنضة
 مرض حاد وسريع الانقضاء والذرب مرض متطول وانواع الذرب
 الذي يكون من انصباب الفضول الى المعدة كثيرة بحسب الفضول المنصبة
 من الاعضاء الى المعدة والامعاء بحسب كثرة انصبابها وذلك ان منها انصباب
 من الدماغ الى المعدة اذا ضعف بسبب سوء مزاج حار او بارد فكثر
 الفضول فيه فتتخذ بعض ذلك المنخوين وبعضه الى الخشب ويحوي
 من الخشب الى المعدة ومنها الى الامعاء رفيق منها اجزاء وتقص منها فضعف
 لذلك قوتها وربما جلب ذلك الموت ومنه نوع لا يكون الا سهلا في
 كثير ابل قليلا قليلا مرارا ونذا يكون اذا كثرت الكمويات في البدن
 ولم يصلح ان يتبدل بها الاعضاء وقد فيها الى نواحي المعدة والامعاء
 ومنه نوع يكون الا سهلا في بادور معلومة فيجب لذلك يومين او ثلثة
 ثم يمكن اياما ثم يعود ذلك السهال الى حاله الاولى وذلك يكون على
 قدر اجتماع الفضل في العضو الذي ينزل الى المعدة والامعاء ونزلهما فيفضل
 احسن في الحمايات النابتة واذا كان تدبير الغليل تدبيرا واحدا يكون ادوار
 السهال لازمة للبرنامج وقد يعرض مثل هذا في الحمايات الغلب عنها

ان الهنضة
 فيه مع

اسهل

اسهل
 في
 يومين

للنظام

٢٠

وتخرجها
منه

رفع الطبيعة افضل المرامي في يوم النوبة ومنه نوع معرض من سدة يكون في
 الحروق المعروفة بالجدول اذا لم يقف عصارة الغذاء حيداً الى الكبد فيقتطعها
 ما كان قيقاً الى الكبد وما كان غليظاً ينحد الى الامعاء فبذلك يكون ذلك
 في الاستقار والحادث عن سدة ويتبع هذا النوع منزال ونجات
 البدن لانه لا يصل الى البدن من عصارة شيى الغذاء له قدر وكذا تلك النوا
 الذرية الطالت مدتها يتبعها الهزال ومنه نوع يكون من تولد الرطوب
 السليمة في الامعاء فيحدث لصاحبه نفخة ومغص ويكون يابسة قليلاً قليلاً
 في مدة متباعدة حتى يطول مكث صاحبه على الحلاء فاما لزق الامعاء
 فهو خروج الطعام عن المعدة سريعاً كالذي اكل من غير ان يغير وجهه
 ذلك يكون اما من افراط ضعف القوة اما سكة اذا لم يمكث الطعام
 وذلك يكون بسبب سوء مزاج بارد وطيب لزج غليظ على المعدة
 والامعاء لدهاق فيزلق الغذاء ويخرج وهذا يكون من ضعف المقد والامعاء
 حتى لا يكمن ان يغير الغذاء تغيراً جيداً لكن يصير بلعها ووطوءة لرحته واما عن
 شدة القوة اللافتة اذا تحركت على غير ما ينبغي اعني في غير الوقت الذي
 ينضم فيه الغذاء وهذا يكون بسبب فروع وبثور يكون في الطبقة الدالة
 من المعدة فاذا وردت الطعام لها ولقي تلك القروح لدهما واذا اما
 فدفعه عن نفسها ويخرجه على المكان ولم يمكثه يستدل عليه ذلك بانظر
 في الفم واللسان من البثور ورجاجيد الانسان في فمه من الحرارة
 وليس واما لزق الامعاء فهو ما ذكرناه من لبث الغذاء في المعدة ووجهه

لذلك

بسبب ذلك
في الامعاء

زاد الامعاء

منه

اورد

عشبان وثقي

فيما بين

مواش

ولذلك قال بقراط في هذه العلة من القول اذا حدث بحت والى مض في المعدة
يقال لها تعلق الاسعار وليكن قبل ذلك فهي علامة مجودة وذلك الاحتار
الاض لا يكون الا من لبث الطعام في المعدة وضبط القوة الماسكة في التفتين
ويبقى فيكون اما من كبرته الغذاء واما من كفيته واما من قبل تعفن الاخطافا
من كسيتة فاذا كان كثيرا او ثقل المعدة وطفأ على منها وتاوت به فدفعته الى الخارج
والخرجه بالقي واما من كفيته فاذا كان طعاما كبرها او مراً او ذوقاً
فتاوت به فدفعته والخرجه عنها واما بسبب بعض الاخطاط اللذاعة
يتاوت به المعدة وتدفعه وهذا الاخطاط اذا كان في فيها وكان غليظاً فيها
قيماً وان كان في طبقاتها وقد لصق بطبقتها او شربه مملحاً حدث غشباناً
وربما كان هذا الاخطاط يتولد في المعدة وربما كان لضرب اليه من عضوفه
وما كان منه متولده ان في المعدة فانه يكون دائماً اذا كان رداً من مزاجها
تولد هذا الاخطاط وما كان منه مضيق اليها من عضوفه فانه لم يسكن حبساً
الى ان يجتمع فيها ما مضى اليها واما استدلال على نوع هذا الاخطاط يكون
من طعم الشئ الذي يخرج بالقي فان كان طعمه مراً او على مره صفراً وان كان
مالحاً او حلواً او حامضاً دل على نوعه بل يتم قد يكون القوي على جهة البحر عند
ما تدفع الطبيعة الاخطاط المحدث للمرض ويخرجه من فوق فاما الفواق فهو
تشنج طبقة المعدة الداخلة وحدها يكون كحدوث تشنج الذي يكون
في العصب اما من الاستلاد واما من الاستفراغ واما من الرفع واما من
مزاج بارد واما من الاستلاد فبمنزلة ما يحدث من الفواق عند تناول

الطعام

٣٥٩

الماء الكثرة

الطعام الكثير يستدل عليه بما تقدم من كثرة تناول الغذاء ومن التيسر
 المولد لكثرة الفضول في البدن بمنزلة الطعام الكثير الغليظ وترك الاستحمام
 واما من الاستفراغ فممنزلة ما يحدث ذلك بعقب الحيات بعقب
 استطلاق البطن وعند الامتناع الطويل من الطعام ويستدل عليه بما
 من الاستفراغ وترك الغذاء والحيات واما ما حدث عن لدغ فيكون اما من
 غلط مراري يتولد في المعدة او مضى اليها واما من تناول غذاء وودوا حريف او سراً
 فحين صرف فاما سوء المزاج البارد فيحدث الفواق بسبب تناول اغذية باردة
 او اودية باردة يكتف اجزاء المعدة وشيخها او اذا عرض للمعدة سوء مزاج
 بارد يكتف اجزائها كالذي يعرض للمشيخ واصحاب الامراض المتطاولة فاما
 النفخة والفرار فيكون اما بسبب من دخل اذا كانت المعدة ليست بالقوة
 الكوارة التي يهضم الغذاء ويلطفه ويفشي منه الريح ولا بالباردة التي لا يغير
 نبل يكون حرارتها ضعيفة لا يمكنها مضغ الغذاء وتلطيفه جيد ابل يحيله الى الريح
 البخارية فيحدث في المعدة نفخة واما بسبب من خارج بمنزلة الطعام المولد
 لريح كالنبات واللبوبيا وما شاكلها والريح المولدة عن ذلك يكون قليلة
 تحصل بالحث والقيل ويستدل على ذلك بما تقدم الانسان من تناول لاغذية
 المولدة للريح فاما الحث ومحدوثه يكون عن رباح مخففة للمعدة يترافق الى الدم عن
 بخارات هوائية اعم من اخلاط حارة فيكون الحث وخائفا واما عن اخلاط باردة فيكون
 عارضا والحث الحامض يكون ايضا من اطعمة باردة المزاج واما من الطغمة كثيرة
 لا يقدرة المعدة على مضغها الصنف حرارتها فيحدث في المعدة وربما كان الحث قويا

نفخة وقار

منه

بلغمية

خون وشعر

دوسطار

فيخرج الغذاء عن المعدة ويمنع عن الهضم ومتى احتبس الحشا، تولد غليظ
ورياح سودية جدا فالأدم واللبن الحار يان فجمود الدم يكون أما من دم
ينزل من الدماغ وأما من المري إلى المعدة فيجحد فيها وأما من الخواصر
مع برود مزاج المعدة وجمود اللبن يكون عن تناول اللبن الحليب إذا كانت
المعدة باردة المزاج فهذه صفة اصناف العلل التي تحدث في المعدة فاعلم
الباب دس والعشرون في علل المعارضة في الأمعاء وأسبابها وظواهرها
فما علل التي تحدث في الأمعاء فهي العلة المعروفة بالذوسنطاريا وهي اسهال الدم
وقرحة الأمعاء والزحير والتولنج والعلة التي يقال لها المياوس والرياح التي
يحدث في المعاء والدود والحيات والمغص فالعلة المعروفة بالذوسنطاريا
فمنها ما يكون من قبل الكبد ويقال لها ذوسنطاريا كبديه ونحن نذكرها فيما
ومنها ما يكون من قبل الأمعاء ويقال لها ذوسنطاريا بقول مطلق وحدها
العلة يكون أما بعقب زحير شديد يسحب الأمعاء بشدة الحركة وأما من قبل
ورم حار يفيض في الأمعاء ويفجر وأما ما انقبض إلى الأمعاء في علة اسهنية
أو الذرب إذا كانت موادها حادة مرارية أو بلغماتية فيعقر طيفها
أو أصحاب هذه العلة يستفرغون أولا اخلاط مرارية مختلفة ومن بعد ذلك
يستفرغون رطوبة بلغمية وذلك مما يسحب من الأمعاء من الرطوبة الزائدة
المطلبة عليها من داخل ثم يستفرغ من بعد ذلك الخواطر وهي من جسم
وذلك عند ما يتجرده شئ من جسمها فإن كانت هذه الجرادة قطع لحم كبير
كان منها تلف الحليل لأن ذلك يدل على أن جرم الأمعاء قد عمل

الذفر

ان كل حتى اذ بلغ الى الطبقة الثانية من طبقاتها قيل هذا لا يكون ان سراه ثم
 يستفرغ من بعد ذلك الدم عند ما ينفتح افواه العروق التي في الاعضاء
 وبما خرج شئ شبيه بالصيد الذي يسيل من اجساد الموتى منتفخة البرية
 وربما كان شبيهها بالشحم الذي انب في لونه وقوامه وذا يكون من ذوبان
 الحرارة التي في الاعضاء اسنة في اطلت امدته شبيهها
 بالدم بسبب احراق الحرارة وينبع ذلك حمى لينة وقحة وربما
 حدثت هذه العلة من انخراق العروق اذا اكثر الدم منها وترقق
 ونقص وقد يتوهم قوم ان دم البواسير ليس الامر كذلك لان دم
 البواسير يكون من العروق التي في المقعدة وربما كانت هذه العلة من
 الضباب المرة السوداء الرديئة الكيفية الى الامعاء ويستدل عليها
 بسهال المرة السوداء وربما كان ذلك من خراج سرطان في تحت
 في الامعاء وعلمته ايضا سهال الدم السوداء في وند ان النوعان يان
 جدا فقلان ولا سيما اذا كان مع ذلك منتفخا رائحة كاذبي قال
 لفرط في كتاب الفضول السهال اذا كان ابتداء من المرة السوداء
 بل على الموت والقروح التي يكون في الامعاء ان يكون في الامعاء الغليظة
 ويستدل عليها بان الانسان يقوم البراز في الوقت الذي يجذب فيه الدم
 ولا يكون معه له معض وان يكون ما يخرج من القرحة غير مخاطية للبراز وند
 ما يدل على ان القرحة في الامعاء مستقيمة وان كان مخاطية للبراز في القرحة
 يبرز يدل على ان القرحة في الامعاء الاغوار وفي المعاء القولون واذا كان

قرح المعاء

واذا كان العليل يجده اللدغ فيما دون السرة فان القرحة في الامعاء والغلط
 يجده ذلك جوار السرة فان القرحة في الامعاء والدقاق وايضا فانه اذا كان
 يجده اللدغ قبل خروج البراز مدة فاذا كان ما يخرج من القرحة مختلطاً بالبراز فان
 القرحة في الامعاء والدقاق وذلك بعد مسافة ما يختلط البراز بالدم في
 انه ان كانت مخالطة اختلطت بشدة فان القرحة في معاء التي هي فوق
 الصائم والكانت مخالطة ليست بالشديدة فان القرحة في المعاء الصائم
 وذكر بقراط في كتابه في الامراض الحادة انه قد يعرض لاصحاب السجج
 امتناع الرياح من النفود والخروج ورجوعها الى فوق وسقوط القوة
 وبرد الاطراف وراودها كيونس في ذلك ورجع المعدة ومنه
 الراس بسبب في ذلك ان الامعاء مسجة تيا ذبي جميع الاشياء
 ينفذ فيها ولا سيما اللدغة وذا تهاذت بذلك ولم يها در ساعه تعرض
 اللدغ الى السهل ذلك الشيء اللدغ يرجع صاعداً الى فوق فاحث
 رياحاً والماء في المعدة وامتلاء في الراس الرمان لتصل بخارات تلك
 الى الراس وتقع اللدغ العارض والوجه في الامعاء وضعف القوة وبرد
 يصير الحرارة الى الموضع اللام لتشفه فاما الدوسنطاريا والكبدية فهو حكا
 الدم المحض الذي لاخالطة البراز وفي اول الامر يكون شبيهاً بغير
 اللحم ومن ذلك يصير احمر ثم باخره يصير اسود من نوع المرة السوداء
 بين الدوسنطاريا والكبدية والمعاني ان الدم الذي يخرج من المعاء
 يكون بالنقطير ويكون خروجه متصلاً مع خراطه والذي يكون من قبل

الدوسنطاريا

فان الود

من فخره الطاهر
 يشبهه انما
 من البان لعدم
 من ذلك بوج
 ساطع الكبدية فلهذا
 من ذلك بوج
 من في الكبدية الط
 من الكبدية ومن
 من فخره الطاهر
 يشبهه انما
 من البان لعدم
 من ذلك بوج
 ساطع الكبدية فلهذا
 من ذلك بوج
 من في الكبدية الط
 من الكبدية ومن

فان جرحه يكون دفعة من غير خراطة ويكون فيما بين اوقات متباعدة من غير وجع
 ويكون دما مضمنا او شبيها بفسالة اللحم الطري لا يخالطه غيره وربما كان مجبها بادوا
 ويقع منه العلة من الالبدن لعدم الاعضاء والغذاء الذي يصير اليها من الكبد
 فان كان العليل كسيرا مع ذلك بوجه في ناحية الكبد كان ذلك او كذا الدلالة
 على الدوسنطاريا والكبدية فلذلك قد ينبغي الطبيب في علاج الدوسنطاريا
 ان يمس ويظهر حسنا لئلا يقع به الخلط في تعرف هذه العلة فانه ربما كان
 دوسنطاريا من قبل الكبد فيقدر الطبيب انها من قبل الامعاء فيعالجها بعلاج
 الدوسنطاريا المعائية ويحصل امر الكبد فيهلك العليل وقد قال الجيوش
 في ذلك اني لا عرف قوما ممن حدث بهم هذه العلة امكنتم اسم الاطباء بقلعة
 معرفتهم بالفرقة بين الدوسنطاريا والكبدية والمعائية وربما وقع بهم الخلط
 من قبل ان الدم اجلدي من الكبد يكون معه خلط مارجي حام ومزج والاسباب
 فيخرج لذلك مع الدم خراطة فيقدروا ان ذلك انما هو بسبب في الامعاء والسبب
 في حدوث هذه العلة اعني الدوسنطاريا الكبدية يكون اما من هتلا الجروح
 من الدم فيدفعه الطبيعة ويخرجه عن الكبد او تادنت بثقله ولا يتقدمه هاله
 ولا صديد ولا غيره مما يتقدم سهال الدم والاسباب لطالة وعطالة من
 فيجمع لذلك في اللحم الكبد دم كثير فيثقلها فيدفعه ويخرجه عنها والاسباب قطع عضو
 كمثل اليد والرجلين فيبقى ما كان يتصرف في غذاء هذه الاعضاء في
 الكبد فيثقلها فيدفعه الى العروق المعروفة بالسجاول ومن هناك الى الامعاء ومثل
 هذا لا غرض يكون دفعة ولا يطول مرته بل ينقطع سريعاً ولا يربط معها شهوة الغذاء

الكبد

زنجبيل

ومنها ما يكون حدوثه لضعف القوة المهيمنة التي في الكبد ومثل هذا النوع تتبعه قلة
اشتهوة للغذاء ويتقدنه صديد ودم شبيه بغيره لعلهم يطري على ما ذكرنا
الزنجبيل فاما الزنجبيل فهو حركة من المعاء يستقيم يدعى الى البراز مضطرا ولا يخرج
منه الا شئ يسير من رطوبة مخاطية يخالطها دم ناصع حدوثه يكون اما من رطوبة
عادة لداعة يعيل الى الامعاء مستقيما فليدعه ويدعو الان الى البراز ليتبدل
عليه بما يخرج من الرطوبة الصفراوية والرطوبة الباطنية واما ورم حار يحدث
في هذا المعاء فيجلى الى الموضع العليل ان في امعاءه ثقلا محصيا فيدعه ذلك الى
البراز ويستبدل عليه بالبراز والنقل الذي يجره يعيل في المعاء المستقيم
واما من زبل يابس محقق في الامعاء والذرق فيدعه ذلك الى البراز فيصير
خروجه فيضطر الان الى استعمال الزنجبيل ويخرج من ذلك رطوبة يخالطها
من خراطة الامعاء فيقدر جبال الاطباء ان اسسهال فيستعملوا كحل الطيب
فيهلك العليل وذكرا ليسوا انهم راى من كان به زنجبيل يخرج منه حجر وراى من
ذلك يخرج منه فاعلم ذلك انما هو السد كما **الباب الثاني والثمانون في عمل**
التولنج واسبابها واعلاماتها فاما التولنج فهو وجع شديد يعرض للمعاء المستقيم
قولن وحدوثه يكون اما من خلط بلغمي محقق في طبقات المعاء المستقيم
ويخل منه ريح غليظة يندرج المعاء فيحدث لذلك وجعا شديدا واما النوع
اكثر ما يحدث من ريح في التولنج لانه يكون من ضعف يحق المعاء بسبب مزاج
على منظم الفضل ونقيده واما من ريح غليظة باردة محقق في هذا المعاء فيدعه
واما من ورم حار يعرض له واما من خلط حريف لداع فاما الخلط البغي

من التولنج

يستبدل

فيستدل عليه بما يجده العليل من الوجع الشديد الذي يجد صاحب كونه معاه
 ثقب بالثقب وباحتاء النحس والعشيان وبالقي الذي يخرج مع
 وسنالك البطن الشديد الذي لا يمكن ان يخرج معه ربح من اسفل في
 افضل اسرة او لمس بما يتقدم العليل من التدبير المولد للبلغم الغليظ فاما
 ما كان حادثة عن ربح فيستدل عليه بالوجع الذي معه في موضع المعاء
 المستعمل وانقال الوجع في نواحي الكبد الامعاء مع قفرة من غير نقل ربح
 شديد موضع عشيان وان يكون البراز مضمحا يطفو فوق الماء شديدا
 بغير فاما ما كان حادثة من دم فيستدل عليه بما يجده العليل من الحرارة والالتهاب
 في موضع المعاء والوجع الذي معه نخس والحصى والعطش والحرقه والعشيان والقي
 الذي يخرج معه انواع المواد من غير ان يجد العليل حجة وهذا النوع من القولنج اراد
 ما يكون وجع كونه وكثيرا ما نقل الى العلة المسماة ايلوس فاما ما كان حادثة عن خلط
 حرقه لاذقه فعلا منها ايضا شدة العطش والحمى الخفيفة وجفاف الفم واللسان
 والبول الاحمر ورجا يخرج منهم براز مراري ويكون الوجع عند ذلك شديدا
 والحنان قد تقدم ذلك تناول اغذية واشربة حارة من شأنها توليد
 للحرارة كان ذلك او كدلالة على الخلط الحار وينبغي ان يعلم ان هذه القولنج انتقلت
 الى وجع المفصل وقد رايته ذلك ورايت من انتقلت عنه الى خلق الكفين
 وفيه معنى الطبيب في هذه العلة ان ثبت وتجد النظر فانه ربما كانت العلة
 في الكبد ويقدر انما من عمل القولنج وذلك انه قد يتبع وجع الكلى اعراضه
 بالاعراض التابعة للقولنج وهي الوجع الشديد والعشيان والقي واما صاحب البراز

الشديد والرياح الخارجة من فوق ومن اسفل والفرق بين ما بين العنيتين ان هذه الالام
 يكون في عسل القولنج شدة واصعب ودوم وان الوجع لا يكون في موضع واحد
 وفي وجع الكلى يكون الاعراض اخف ويكون في موضع الكلى لا ينتقل عنه فاما العلة
 المستمارة بالامساك وتغير الاستعداد بلادة منه فهي وجع شديد يعرض في الامساك
 وهي علة حادة رديئة جدا وفي اكثر الامور هي ممكنة لشدة الوجع لاسيما اذا قد
 صاح بها البرزخ وحدوث هذه العلة يكون اما من ورم خارجي ثلث في الامعاء
 واما من سدة يحدث من زبل يابس وربما كان ذلك من خلط غليظ يخرج
 تركب في هذه المعاء واما من فتح لعرض الصفاق البطون فيخرج المعاء واما من خلط
 خلع يعرض للمعاء وربما حدث هذه العلة من عدم الغذاء او من تناول دوا قاتل
 فاما ما كان حادثة عن ورم فعلة مستمرة الوجع والتمتع والمضمان والنفخة فيبالي لشد
 والغثيان وفي الزبل فاما ما كان حادثة عن سدة الحادثة عن الزبل فعلة مستمرة
 الذي يكون مع شبيه بما يعرض من ثقب المتقرب واما ما كان حادثة عن الضيق
 ويخرج الامعاء فعلة مستمرة اذا بقيت لعليل على ظهره ثم مستفان
 سجد المعاء وكانه بارز الى خارج واذا غمرت عليه رجع الى موضعه فاما ما كان
 حادثة عن ضعف القوة الغازية فعلة مستمرة ما تقدم لعليل من عدم وجع
 ان يعلم ان هذه العلة ممكنة من اى سبب كان حادثة عنها ولا سيما ما كان في
 المنتن وخروج الزبل مع القي والسخان مع ذلك راحة البدن منته في
 اوجي واسرع قتلا **باب الثامن والعشرون** في الدود الحيات
 وحسب القرع وسبابها وعلاجاتها فاما الدود الحيات وحسب القرع المتولدة

3x2

في الامعاء وفانها يكون من رطوبات بغيضة تعفن في الامعاء فتولد منها حرارة
 غريبة تولد منها البجوان ولا يمكن ان تولد ذلك من المرار ولا من الدم لان
 المرار بمرارته وحده مفسد يقتل الدود والحجرات والامعاء ليس منضبة الامعاء
 عن الاوراد والحرور وان خرج عنها احدت اوراما وعلقا ولذلك صارت هذه العلة
 اكثر ما يحدث للبصيان ومن تولد في بدنه رطوبات بغيضة غليظة لاستعماله المذموم المخلط
 والاكل من الاغذية وتناول الاغذية الغليظة العسرة الانضمام وترك الاستحمام
 واجمال ثقبته البدن واكثر ما تولد في الحريق سبب الاكثر من اكل الفواكه والواغ
 الدوثة فمنها النوع الذي يقال له الحيات وهي تشبه عريان بقلة الحمق
 واكثر ما تولد في النوع في الامعاء والذقاق لكثرة الرطوبات التي تولد من عصارة الغذاء
 في هذه الامعاء ومنها عرض شبيه بحب القصرع واكثر ما تولد في النوع في الامعاء
 ولا سيما في المعاء والا عور ومنها صغار شبيه بالدود المتولد في النحل واكثر ما تولد في
 النوع في المعاء المستقيم فاما العلما والدلائل التي يستدل بها على هذه العلة فان
 الدود لصغار شبيه بدود النحل والعارض شبيه بحب القصرع يستدل عليها بما يخرج
 منها مع البراز فان هذه لسعة المعاء المتولدة فيها وتفرقها ما يخرج ويخرج مع البراز
 بسهولة وقد يعرض لمن بالدود لصغار حكة في المفاصل والذراع واشتياق الى
 البراز فاما الحجرات فليس كما يظهر ولا يخرج مع البراز بعد موضعها من المعاء المستقيم
 ونسب موضعها واتقافها تشبهها بالامعاء والذقاق وانما يخرج في بعض الاوقات
 عند ما يقوى الطبيعة على دفع الفضل الذي بالبراز كما ان الذي يعرض من خروج في وقت
 البخران فلذلك قد ينبغي ان يستدل على هذه النوع من الاعراض بالآثار لها

للقوام

وفي بعض الغشيان والذئع لانها عند خلط المعاء الدقاق من الغذاء
 احيات اذا احتاجت الى الغذاء فلم يجدته مهتت الامعاء فاذا
 وطال كنهها بشها في المعاء ضعفت لذلك القوة لانها في الغذاء
 احيات فيعرض لها حين ذك ضعف في النبض ويرد في طائفة
 وصرير في الاسنان وحكة الشفتين وغشيان وقذف في حتى انه ربما صعد
 احيات الى المعدة وخرجت مع القذف فاعلم ذلك **باب التماس**
والعشرون في عمل المقعدة واسبابه وعلاماته ان عمل المقعدة تاليه بل
 الامعاء لانها طرف المعاء المستقيم وعليها البواسير والثوث والتواسير
 والشقاق وخروج المقعدة والادوارم الحادة فاما البواسير فهي زيادة
 ينبت على افواه العروق التي في المقعدة وكذلك الثوث والفرق بين الثوث
 والبواسير ان الثوث لها راس واحد ومخرج واحد واصولها محصورة في
 شكل الثوث والبواسير نوعان منها مستديرة الراس كاللبننة وانفصه مخرج
 ولونه ارجواني ومنه ما هو طويل غليظ الراس دقيق الاصل ومنه النوعان منه
 ما يخرج دما ومنه ما يخرج من الدم وايضا بان الثوث الذي يخرج من الثوث
 يكون خروجه تيريق والذي يخرج من البواسير سيلاناً وتقطير الدم
 الذي يسيل من البواسير ربما كان بادواً معلومة في اوقات محدودة
 وربما كان بغير ادوار حتى احتسب منه الدم احدث او جاعاً شديداً
 في موضع المقعدة وحكة تحدث من ذلك عمل كثيرة في اعضا آخره
 اذا عوجبت منه العلة باكد ترك منها واحدة يخرج منها الدم

راس
 وثوث

راس

من جهة من امراض منها الاستسقاء والسيل والوسواس السودا وكذا
 ان حدوث هذه العلة من كثرة تولد البصلع الدم السودا في الكبد فاذا كثرت عليها
 دفنت الى اسفل في العروق التي مصمم منها وبصر الى نواحي المقعدة فحسب
 هذا الدم ولم يخرج عن الكبد احدت فيها وراصليا واطفا حرارتها العريضة
 اكثرية فيها وغمره حرارتها وضغط عروقها فبهرزها وكون ما تولد من الدم فيها
 ما يما بغيرها فحدث لذلك الاستسقاء فان قويت الكبد على دفع صلتها
 فالدفع عنها الى العروق التي في الصدر والريته كثر في تلك العروق وامتلاءت
 منه امتلاءا شديدا فحدثت وانصدعت فاحدثت قرحة فكان السيل
 وان لم يزل يتردد الى نواحي الدماغ احدت الوسواس فذلك امر بقرط اذا عجزت
 الوسواس بالجديد ان ترك منها واحدة ليتفرغ منها ما تولد في الكبد من هذا الدم
 وكذلك ايضا متى افراط خروج هذا الدم احدت علة روية بمنزلة روية اللون وفتح
 السخنة في المزاج والاستسقاء وقلة الشهوة للطعام وذلك لان
 حرارة الكبد تنقص وقوتها ينقص لكثرة استنزاع الدم فيبرزها بها والضعف
 عن توليد فيف مزاج البدن ويحدث من ذلك داء المزاج الاستسقاء
 فان اسرف خروج الدم وافراط تلك العسل الا ان من حدثت به العلة
 لا يكاد يعرض له الا درام احارة والقروح الخبيثة ولا العسل العارضة من روية
 الاضطراب والكموس السودا والبهق الاسود ونقش الجلد ولا ذات الجنب ولا
 ذات الريه واما النوع الذي لا يسيل منه دم فمنها ما يكون اقوامه غير متخثرة
 ويسمى العمى والاستسقاء على جميع ذلك كما يظهر للحس مما وصفناه من علاماتها

الا انه متى كانت من داخل المعاء فينبغي ان يلقى قسم القرح و هو ان ياخذ قدحا
 صغيرا او محجرا ويقسم تار البطن و يلقى فيها المقعدة فان طرف المعاء المستقيم
 ينقلب الى خارج فيظهر لك العلة فتعلم ما هي فاما التواصير فهي قروح غائرة
 تحدث في المقعدة في طرف المعاء و هو موضع المعروف بالمقربة و ربما كان
 الغور غير نافذ الى المعاء و اذا خرج بالادوية المجففة برأ و ربما كان بجهد القوي نافذا
 الى المعاء فليس ينجب فيه العلاج و يستدل عليه باذخال طرف الجبس
 او الميل الدقيق و باستعمال البخور و يحصر النفس و ذلك ان متى دخلت طرف
 الميل الى موضع القرحه و اذخلت اصبعك الى داخل المقعدة فالتقت
 اصبعك مع الميل علمت من ذلك انه نافذ و متى وضعت طرف قرح
 في خم القرحه و تحزنت تحته بنحو يتوجه العليل من البخور قد نفذ الى الامعاء
 علمت من ذلك ان الناصور نافذ الى المعاء و كذلك ان انت سدت
 موضع المقعدة بالبطن او اليد امرت العليل ان يحصر نفسه يدفعه الى داخل
 و الى سهل فوجدت الريح يخرج من موضع الناصور علمت من ذلك
 ان الناصور نافذ و ان لم يكن شئ من ذلك فالناصور غير نافذ فيجب
 ان يتبين بان العليل ينجب فيه العلاج فاما خروج المقعدة فيكون اما من الزجر
 الشديد الذي يكون في علة الزحير الذي يكون بسبب زبل يابس فاما
 الشقاق فمحدثه يكون اما بعقب سبال اذا كان ياخرج بالاسهال خلطا حارا
 واما لكثرة البقيام البراز و اما بعقب يابس الطبيعة الشديد لما يبر بالوضع
 من خشونة الزبل اليابس و اما الاورام التي تعرض للمقعدة فيكون عن الاسباب

نواحيه

المحس
الاصيب

المقعدة
تتقن

سعال

للبراز

و دم

التي يوضع عنها الادوية في سائر الاعضاء ويستدل عليه بالتفتيح والوجع
 ونقص البول وما كان من الادوية حاراً فبالحمة النظرة وبالسكون واذا وضع عليه
 الباردة بالفعل والتأذي بالاشياء المستحبة بالفعل وما كان منه بارداً فان لم يكن
 البدن يمكن بوضع الاشياء المستحبة عليه بالفعل وتأذي بالاشياء الباردة فصفة
 ما يوضع للتعدي من العمل وهو ان الكلام في العمل العارضة في **الباب السكون**
 في عمل الكبد وسببها وعلاماتها فاعلم الكبد فيها يحدث في خاصة نفسها ومنها ما يحدث
 في غير ما من الاعضاء بحيث ركتها في علمها فاما يحدث في خاصة نفسها فهي ضعف الكبد
 ويقال لا صاحب ندره علة المكبودون والورم والسدة العارضة في مجاريها فاما
 ما يحدث في غير ما بسبب ركتها في العلة فهي انواع الاستسقاء فاما ضعف الكبد فيكون
 الامر ضعف قوتها الحافظة التي يجذب عصارة الغذاء من المعاد اليقين ومن اجل
 يستدل عليها بالبراز الرطب الذي يميل الى البياض وذلك لضعفها عن جذب عصارة
 الغذاء من الجداول واما من ضعف قوتها المسكة يستدل عليها بما يحدث في البدن
 من النزول لسفوف الغذاء عنها فحاشا غير تضيق الى الاعضاء البدن اذ كانت لا يمكنها
 اسكها حتى ينضج ويتغير فيصير الى الاعضاء غذاء غير ينضج واما من ضعف
 القوة المعيرة التي يهضم عصارة الغذاء ويصيرها دما عني الهاضمة فذلك يكون
 من سوء مزاج حار وعلامته ذهاب الشهوة الاحترق والتهلب وكثرة العطش
 والحجى والقيء والكساح الذي يخرج معه اخلاط مرارية والبول الاحمر حتى انه يؤل الامر
 بالعليل ارض حادة واذا طال الزمان بهذه العلة احدث ذوبان الكلى وساء
 ثم ذوبان الكبد نفسها حتى يخرج بالبراز ويكون ما يخرج بالبراز ردي الريح حدة

ضعف
 الكبد

وينقص مع ذلك لحم البدن ويندوب واما من سوء مزاج بارد وعلته في اول
 الامر كثرة الشهوة بطعم من غير حمى وقلة العطش ويكون يخرج بالبراز قليلا شبيها
 بعشي ليس بارد في الرائحة واذا اطلال الزمان بهذه العلة حدث لصاحبها حمى بالدم
 بعض في هذه الحال يغليظ ويندوب عنه شهوة الطعام ويكون يخرج بالبراز شبيها
 بدروك الدم يعرض لصاحبها فيما بين الايام خلافت كثيرة وقلة يصير لون البدن
 مثل لون الرخام ويبيض ويتبين نقصان اللحم في الوجه واما من سوء مزاج يابس
 ويستدل عليه بقصفاته البدن ويصبه وقلة البراز وغلظه ويطش في الامعاء
 مزاج يابس ويستدل عليه بما يخالف هذه الاعراض وهو ثبات البدن على
 حاله وقلة العطش فانقصت القوة الدافعة فانه يستدل عليه بفسخ البدن
 وسوء حاله لان الدم الذي يصير الى سائر البدن غير نقي لان القوة الدافعة
 لا يمكنها نقي فضوله وغير ذلك من الاعراض التي ذكرنا ما عند ذكر الاعراض
 فلما الورم العارض للكبد منه ما يكون حاراً ومنه بارد اذ فالورم الحار فكلما
 ان يذهب العليل في الجانب الايمن تحت الشرة اسيف وجاير تقع الى الترقوة ويرى
 الى ناحية الاصابع مع حمى عطش والتهاب في حرقه في الموضع وسعال يابس
 واذا استلقى العليل على ظهره وجد بجانته اليمن تحت الشرة اسيف من
 جانب الايمن غليظاً صلباً فان كان الورم من المرة لصفراء كانت الحمى
 والالتهاب شديداً وجميع الاعراض صعب واذا كان الورم في الجانب
 الايسر من الكبد كان مع ذلك ثوباً شهوة والفواق وفي المرارة
 بحمى يفيض في اول الامر ثم الرخا برحى واصابت البطن وعشى وبروز في الظفر

ونحو

في الكبد

ويكون الحال وضيق النفس اقل فاذا كان الورم في الجانب من الكبد كان السعال
 وضيق النفس أصعب ويحب الحيل كان ترقوته يجذب الى أسفل مع ثقل تحت الشرا
 وذلك لان العرق الجوف في هذه الحال يجذب الترقوة الى أسفل ليس الورم
 وفي اول الامر لصغر الكبد ثم يبعده واذا لمس الموضع الذي دون الشرا سيف
 بجانب اليمن حسن غلظ الورم كان شكله كشكل الدال وعلى حله واذا كانت
 الحيل ان يستلقي على ظهره فلا يضع تحت راسه شيئا وان شئني ركبته ويضيق
 المست الموضع وجده كما ذكرت وربما عرض الورم الى بعض البطن فيفرق
 بينه وبين ورم الكبد ان ورم بعض البطن اذا لمسته باليد وجده شديداً ثقلاً
 وربما يكون احد طرفيه غلظ والاخر ارق فاما الورم البار اذا عرض الكبد ان
 الحيل يجذب في الجانب الايمن فيما يشد سيف مع سعال خفيف من غير وجع
 ولا حمى واذا لمس الموضع وجده مع غلظ اما صلابة اذا كان الورم فوق
 واليمن اذا كان الورم طبعياً واذا اجتمع في الكبد الضعف والورم انفتحت الى هذه
 العلامات لين البراز الشبيه بغيره اللحم ويمنع ان يعلم ان هذه الكبد وضعفه مرض
 روي من ينول لصاحبه الى التلف فاما السدة فيكون الامن ورم وقد ذكرنا
 الورم والامن حلق غليظ يلح في افواه العروق التي تنقسم من العرق المعروق باباب
 او في العروق التي في حدة الكبد وعلامته الوجع الشغل والتمدد في نواحي الجانب اليمن
 من تحت الشرا سيف من غير حمى فان كان السدة في الجانب المجد كان
 البول مع ذلك رقيقاً مائياً وان كانت في الجانب المقعر كان البراز طيباً قائم
 ذلك الباب الحادي والستون في ضيق الاستقار وانواعه ورسبها مائة

ولا

البراز

السدة

فاما يحدث من العلة في اعضاء اخرى مثلكة الكبد فهي جميع انواع الاستقار وذلك
 بجميع استقار يحدث عن ضعف القوة المولدة للدم اذا قصرت عن فعلها
 وفيها ان يكون لافعة تعرض للكبد التي هي معدتها فيبروزها بها فلا يقبل عصا الغذاء
 الى الدم جيد او قد يكون ايضا لافعة تعرض لبعض الاعضاء المشاركة للكبد او لمودة
 له بمنزلة المعدة فانه ربما لها لافعة فتكلم يكتنفها ان يحيلها الى الدم بحيث فيضري
 جميع السبدن تلك الحال فلا يمكن الاعضاء ان يلقبها الى طبيعتها ومنزلة المعاد
 الصائم والعروق المعروفة باجداول اذ ضعف عن تغير عصارة الغذاء وتنقية
 الى الكبد فيضعف لذلك القوة المولدة للدم اذ لم يصل اليها الغذاء ووربما حدث
 الاستقار عن من مزاج الريه حتى لا يمكنها ان تغتذي بالرطوبة التي في الدم
 فيبقى تلك الرطوبة في الدم وتغذي بها الاعضاء فيربط مزاجها ووربما حدث
 بسبب ضعف الكلبي عن جذب نايه الدم فيبقى محتالطه ويصير في الدم الكاكي
 الى الاعضاء فيغذي به فيربط لذلك مزاجها وانواع الاستقار ثلثة احدا
 الطبلي والثاني الرقي والثالث الحجي فاما الطبلي فيحدث فيه يكون اما عن ضعف
 الكبد وعن برودة غير مفرطة فيتحيل الغذاء الى الرياح فيجتمع تلك الرياح في
 صفاق البطن والمعاء والام من كثرة تناول اغذية مولدة للرياح وعلا من هذا النوع
 انك اذا فرغت مراق البطن سمعت له صوتا كصوت البطل فاما الرقي فيحدث
 يكون عن سوء المزاج الرطب على الكبد فيتحيل الغذاء الى الرطوبة الكاكية فيجتمع
 تلك الرطوبات فيما بين صفاق البطن والمعاء واكثر ما يكون ذلك من
 تناول البقول الباردة المزاج ومن كثرة شرب الماء البارد وعلا من هذا النوع

ان بعض الغذاء يفيض عن قدرة الكبد فيتحول الى الكاكية ولا يمكنها

377

من الاستسقاء انك اذا حركت البطن تخفض كتحفض الرق المحلور طوبة
 والاستسقاء المحي فكون من تغير الغذاء في الكبد الى رطوبة بلغمية بسبب افراط البرودة
 والرطوبة الى سائر اعضاء البدن فيرطبها ويصيرها بلغمية وحدوث ذلك في الكبد يكون
 اما من ورم صلب يعرض في الكبد فيضوط مجاريها ويسد ما فيمنع النفس من الوصول
 اليها فيبرد مزاجها فينفد القوة المولدة للدم ويحيل الغذاء الى البلغم اما لو روى
 الطحال فينصف عن نقيته الدم من المرة السوداء فيكثر في الكبد فيحترق حرارتها واما
 من زحف الدم لمصرط اما من جراحة واما من دم طشت واما من دم العروق التي
 في المعقدة اذا خلت الكبد من الدم فبروت لذلك واما من احتباس دم الطشت
 واما من احتباس دم البواسير اذا حشقت الحرارة العنصرية التي في الكبد وبروت
 من كثرة الدم كما ينطفئ السراج من كثرة الزيت واما من برود المزاج
 اذا نفدت الغذاء منها الى الكبد غير منضم فيعسر عليه حاله الدم فيصيرها بلغمية واما
 من احتياط غليظة بلغمية لزجة تحدث سدوا في مجاري الكبد فيمنع النفس من
 الوصول اليها فيبرد مزاجها ولا ينفذ ايضا الدم على حالته الى سائر الاعضاء بسبب
 لكن ينقذ فيه ما كان وما فيطلب لذلك الاعضاء واكثر ما يحدث هذا النوع من تنقذ
 عن سبب اعنى اسدة وقد يحدث عن صنف المعاء الصائم والعروق المعروفة
 بالجدول وقد يحدث ايضا كثيرا لعقب الحيات المتطاولة بسبب شرب
 الكثير وسبب قلة انضمام الغذاء في المعدة من اجل حرارة الكبد فيحدث سدوا وقد
 يحدث ايضا هذا النوع من الاستسقاء من قبل الامراض الحادة عند ما ينخر
 مزاج الكبد فيحيل قوتها ولا يمكنها توليد الدم وهذا النوع منه لا يجاد تخلص صاحبه

وذلك انه لا يمكن ان يستعمل مع صاحبه الاشياء المسخنة ولا الاشياء الباردة
لان المسخنة يزيد في الاستسقاء وعلما بهذا النوع من الاستسقاء ان يكون انضام
البدن كلها وارته ورمادها رطبا اذا غمرت فيه الماصع بقي اثرها غار و
ما يرم من البدن الوجه والقدان ويصير لون البدن ابيض شيها بلون الكون
واذا طالت بالعليل المدة يربط لحم البدن ويصير كاشي لسيال ورجمطر
الاعضاء منهار طوبة مائية ولذلك قل قباط ان القروح في ابدان اصحاب الاستسقاء
لا يبرأ ولا يندمل وذلك ان القروح برودة بالتحفيف وابدان المستسقين طبة
لا يحيل فيها الدواء بالتحفيف ويعلم انواع الاستسقاء ثلثتها ورم القدين ذلك
لان النجا المتولد في هذه الابدان غليظ لضعف الحرارة الغريزية فهو غليظ يرتب
الى اسفل نحو القدين ولبعد جماع من معدن الحرارة الغريزية اللذين هما القلب والكبد
فلا يكاد ينحل ما يصل اليهما من الفضل الرطب واليحي وقد ينقص ما كان من استسقاء
حدوثه من قبل المعدة ولما رالصائم والسجداول الذرب الدائم الذي لا ينحل البرص
وذلك يكون بسبب آفة التي قد عرضت للمعدة عن البرد فهي لا يمكن ان
الغذاء جيد ابل يبقى فجا فيصل عليها فيدفعه ويخرجه واذا وصل الى المعاء الصائم
لا يمكنها ان ينصفها جميع ما فيه من العصارة الى السجداول فيخرجه الى الامعاء
ويسر الى خارج والآن السجداول قد انتهت آفة فهي لا يمكن ان ينقد عصارة الغذاء
الى الكبد فيبقى في المعاء الصائم فيثقل عليها ويدفعه الى اسفل فيكون ذلك سببا
لحدوث الذرب وينقص النوع الذي يكون من ورم الكبد السعال ويسبب الطسقة
السعال فلان الكبد لو ارتمت لضغوط الحجاب لمجاورة لها فيضيق لذلك الصدر

الطحال

غليظها

غليظ الطحال
صفت

الى الطحال فيعرض من ذلك اليرقان الاسود وغير ذلك من العلل التي تحدث عن
المرارة السوداء واما ان يكون في الجري التي ترفع فيه المرارة السوداء الى فم المعدة
له من ذلك اصناف الاورام ككثرته ما يتحقق فيه من المرارة السوداء وينتج
ضعف شهوة الطعام فاما الورم الحادث فيه فمنه ما هو حار ويستدل عليه بحرارة
اللمس والوجع والنفث والتدد والحصى والعطش وفي بعض الاوقات يعرض للوجع
نحو الشترقة وكثفت من الجانب اليسر وذلك بسبب مجاورة الطحال للجانب
والقول الحجاب بالبرقعة ومنه بارد ويكون الامن البهيم ويستدل عليه بخلاصة
الورم تحت اللسان وبياض اللون البدن واما من مرارة سوداء ويستدل عليه
بالغلظ والنفث والصلابة تحت اللسان تغير لون البدن الى الكمودة والخصرة ونحو
النوع من الورم اكثر ما يحدث في الطحال لغلظ انحدار السوداوي الذي هو معدنه
وربما حدث فيه هذا الورم لعقب الورم الحار عند ما تحلل لطيف المادة ويعني غليظها
وربما عرض الورم في الطحال من قبل ريح نافخة يكتسب فيه ويستدل عليه
بداقة الورم للسر والتدد والشديد من غير نفث ونحوه اربما تحلل ثم عاذاثة
بسبب تناول اغذية نافخة وقد يخرج من جميع اورام الطحال عظمه
نزول البدن ولذلك قال بقراط اذا غظم الطحال نزل البدن واذا
ضم الطحال حصب البدن وقد قال جالينوس في كتابه في المواضع التي
ان صغر الطحال يدل على جودة الكيموسات وعظمه يدل على رواتة الكيموسات
وذكر بقراط في كتاب اينيديا ان من حدث به ورم في النواحي السفلية من طحال
فان دمي يصير قيقا واطرافه يكون حارة واوداه باردة وان امارقة الدم فلان الطحال

باز

التي تجذب بها المراز من الكبد وينقي منه الدم فيبقى المراز في الكبد مخالطاً للدم فيصير
 الدم في العروق الى سائر البدن واما حين تعرض لما في مجرى المراز من الكبد الى المراز
 فيمنع المراز من ان يصير الى المراز فيبقى في الدم مخالطاً فيصير مع الدم العروق الى سائر
 اعضاء البدن واما ان يكون اسده في المجرى الذي يصير فيه المراز من المراز الى
 الاسعا فيكثر في المراز ويغير وتغير اجبا الى الكبد فيصير مع الدم سائر البدن واما
 على كل واحد من الاسباب المحذرة ليرقان هو ان كان حدوثه عن سدة في مجرى المراز
 الاعلى والاسفل كان البراز مع ذلك ابيض والبول شديد الصفرة وان لم يكن عن سدة
 في المراز بل عن علة في الكبد فان البراز يكون منصفاً بالمرار والكتان ليرقان في الدم
 الكبد وفي المراز مع ذلك اختلاف مرار وحى وثقل في الجانب الايمن
 حدوث اليرقان من سدة حرارة الكبد والعروق كان البول شديد الحمرة يعلوه زبد
 والكتان احمرارة منقطة فان البول يكون اسود ويعلوه زبد اصفر والكتان الكبد
 والعروق سليمة كان لون البول اللون الطبيعي وينبغي ان تعلم ان اليرقان اذا
 كان من حدوثه عن سوء مزاج الكبد والعروق محذورة يكون بنية واما انواع سائر
 اليرقان محذورة منها يكون قليلاً قليلاً وينشأ على مرور الايام فاعلم ذلك **باب**
الحصاة الرابع والستون في العسل العارضة للكلبي واسبابها وعلاماتها اما العلة
 اسماؤته في الكلبي فهو تولد الرمل والحصاة واصناف الاورام والقروح وبول الدم
 والعلة التي يسمي ذبا بيطيس سلس البول فالما تولد الرمل والحصاة في الكلبي فيكون من
 حرارة شديدة في الكلبي ومن خلط غليظ البرج مثيف الحرارة رطبة ويبقى غليظاً نجف
 على طول المدة ويحجر لا سيما اذا انصبت الى ذلك ضيق المجرى التي يصير فيها البول من

العلل

ممكن

فيجف

الكلي المتأثرة بفنصفي رقب البول ولا يخرج معة شي غليظ لضيق المجرى
 والرمل يكون اذا كانت المادة قليلة الغليظ واللزوجة وصارت الى فضاء الكلي
 وانفقد منها شي بعد شي في دفع القوة الدافعة مع البول او لا فاولا فيرب
 منه في البول رمل فاما الحصة فيكون اذا كانت المادة كثيرة شديدة الغليظ واللزوجة
 ويجب في فضاء الكلي ولم يخرج فينفقد ما كبقوة الحرارة وبنضات اليها شي
 بعد شي وينفقد اولها فاولا حتى يصير حصة ويكون معرضا لعدة من ذلك شيها
 بما يعرض للطين اذا طنج بالنار ان يتحرف ويتحجر وشبهها بما يعرض خاصة
 في قدور الحمامات والاواني التي يسجن فيها الماء وانما ان ينفقد في اسفلها حجارة
 وذلك ان ثقل الماء وعكسه اذا ركب في اسفل القدر وعلت فيه حرارة النار
 انفق ونجس ثم لا يزال عكر الماء وتقلد يلتصق بذلك فيثبت به شي بعد شي
 يوما بعد يوم ويصلب حتى يصير منه حجارة وذكر جالينوس انه ربما حدث الحصان
 في الكلي بسبب فرحة يكون في الكلي فيقيق ولا يتفرغ ذلك القرح فيخرج تحجر
 في الكلي فعن مثل هذه الاسباب على هذا المثال يتولد الحصة في المتأثرة والكلي
 وينبغي ان يعلم ان الحصة في الكلي يعرض ذلك للمشايخ والحصة في المتأثرة
 اكثر فتولد ذلك في الصبيان والسبب في ان الحصة في الكلي يتولد في المشايخ
 سببان احدهما ان الحرارة في ابدان المشايخ ضعيفة والغليظ السليم الغليظ يتولد
 فيهم كثير الصنف القوة الهاضمة والثاني ان المجاري والطرق التي يجري فيها البول
 من الكلي الى المثانة ضعيفة لبرود مزاجهم اذ كان من شان البرد تضيق الطرق والمجا
 ر يتقشف لها وامادة الغليظة اذا صارت الى الكلي لم يجر الى المثانة بحبيتها لضيق المجاري

بل مضى فيها وبقي غليظها الغليظ فيها ركد اني تجوف الكلى وثيف الحرارة
رطوبتها وكيفها فسحق فيها ويصير حصاة واحصاة المتولدة فيها يكون صفرا
بسبب تجوف الكلى واحصاة المتولدة في المثانة يكون كبراً بسبب تجوف
المثانة فالأصيان صفرا احصاه يتولد فيهم في المثانة بسبب احداهما ان الاغليظ
الغليظة الدرجة يتولد فيهم اكثر ذك بسبب نهمهم وشربهم وقلة توقيتهم من بارأه
الغليظة واستعمالهم الحركه الكثرة بعد الغذاء فابوالهم لذلك ورطوبه نهمهم
غليظة والثاني لان الطرق والمجاري التي يجري فيها البول من الكلى الى المثانة وبقية
بسبب كثرة حرارتهم الغريزية وشدة القوة الدافعة فامادة تجري بكثرتها
لطيفها وغليظها الى المثانة بسهولة ولان المجري الذي يجري في البول من المثانة
الى القنصب وهو عنق المثانة ضيق لصغر شتمهم وصغر اعضائهم فلا يجري
فيه غليظ امادته بل رقيقها وبقي الخمر والغليظ في المثانة فيتجمد بسبب حرارة المثانة
ويصير حصاة وحجارة على مثال ذكرنا وهذه الاسباب صار اشباب لا يتولد
في مثاناتهم الحجارة لان ابوالهم يكون رقيقه لان الحرارة فيهم اكثر من الرطوبة وتوقيتهم
في التبدير بالغذاء اكثر من توقي اصيان ولان عنق المثانة من اشباب اسع
يخرج منه غليظ البول ورقيقه ولهذا سبب صار احصاه لا يتولد في مثاناتهم
لث لان عنق المثانة فيهم قصير واسع فالبول الغليظ ينفذ فيه بسهولة
ولا حادثة هذه الاسباب صارت علل الكلى والمثانة في المشايخ عسيرة
البرء اعني لطيف المجاري فيهم وبرء راجهم وقد ذكر قوم ان احصاة يتولد
في الكبد والامعاء والاعور والقولن وفي المفاصل وذكر جالينوس انه رأى من كان

سن ۱۴۰۰

سوال دوم

سعال دائم فنفث حجرة اذ كان به سكون سعاله وبسبب ذلك شدة الحرارة تولد
 الخط الغليظ اللين في هذه الاعضاء والعلائق التي يستدل بها على الرمل وكذا اذا كان
 في الكلى في خروج البول قليلا قليلا مع حرته وان يكون في البول رمل وان يصيب العليل
 الوجع والنفث في النخاسة وفيما على القطن وهو موضع الكليتين وربما كان وجع عود
 وربما عرض مع ذلك ألم في الخصية المحاذية للكلية العلية والعجز والرجل التي من
 ذلك الجانب مع خدر وذلك شدة الكلى للرجلين بالبرق والضاربان
 الرمل يخرج من الكلى مختلف فمنه ما لونه اصفر شبع ومنه ما لونه لون الزرنيخ
 الاحمر ومنه ما لونه لون الرمل ومنه ما لونه لون الرما دفا علم ذلك قد ينبغي طبيب
 ان يحته لنظر في هذه العلة ويثبت فانه ربما كانت العلة في الامعاء بما يلي النخاسة
 فيقدر انها في الكلى فقد قال جالينوس انه عرض للمزهر وجع في البطن ما يلي النخاسة
 حتى ظن ان الموضوع ثقب بل هو موضع المثقب ولا سيما في المكان الذي يصير
 البول من الكلى الى المثانة فاحتقن بالزيت فخرج منه مع الدمن كيموس شبيه
 بالزجاج الزائب فسكن الوجع قال وقد كنت اظن ان لي حصاة في المجرى الذي بين
 الكلى والمثانة وكان الوجع في احد الامعاء فاما الورم الذي يحدث في الكلى فمنه
 ما يكون حارا ويستدل عليه بالوجع والنفث والتهاب في القطن من جانب الكلية العلية
 والحظش والحصى السعال والسهو والصداع والقي الذي يخرج معه المبرار الاصفر وعسر
 فاذا صار الورم خراجا عرض مع ذلك حميات مختلفة الادوار وشعريرة مختلفة
 ويشد الوجع واذا اضطلع صاحب هذه العلة على احابب الصحيح حسن الكلية
 العلية كانها معلقة فاما الورم البارد فعلا متهلث الذي يكده بعسل في القطن

قودم

مما يلي الخاصة من غير وجع وفي اول حدوث الورم قد يغليط بعض المتطبين من
 ليست له دراية في مزاولة الامراض فتبهم ابناء علة القولنج والفرق بينهما ان علة
 الكلى يرتفع الى نواحي القطن والوجع يكون في موضع واحد ومتى حقق صاحب
 وجع الكلى اشتد به الوجع لان المعاء يمتلي من تحت فيضنط الكلى ووجع القولنج
 ينتقل في مواضع الامعاء فاما القروح الحادثة في الكلى فمحدوثها يكون اما من سبب
 من خارج بمنزلة الضربة والسفطة التي يفسخ ويهتك واما من داخل بمنزلة
 خلط حار يقطع وياكل والعلائق الدالة على قروح الكلى هي الوجع الذي يكد يعلل
 في القطن ومن وراء حجاب الخاصة من غير ثقل ولا تمدد وخروج الدم والمذة
 ومشرقة القرحة في البول وربما خرجت قطع شبيه بقطعات اللحم وذلك
 عندما يتاكل لحم الكليتين والبول يكون في قروح الكليتين سلسا من غير عسر
 ويكون معتدلا في قواه فاما بول الدم محدثه فيكون اما من سبب من داخل واما
 من سبب من خارج فاما بسبب الذي من داخل فيكون اما اذا ضعففت القوة
 للمغيرة التي في الكلى فلم يغير ما يتة الدم جيذا واما اذا ضعففت القوة كما
 التي في العروق فلا يضبط الورم فيخرج البول مع الدم واما ما تساع عجاري
 البول الى الكلى فيخرج البول بسرقته ويجري معه شئ من الدم ولا يكون في
 هذه الحال وجع وان كان وجع كان يسيرا وربما كان خروج الدم من الكلى
 با وواركا لذي يعرض في خروج الدم من المقعدة ويعرض له صاحب هذه العلة ان لحم
 نحو القطن فاذا خرج الدم في وقت الدور سكن الالم واما من تاكل العروق كما
 ذكرنا وخروج الدم في هذه الحال يكون قليلا قليلا واما ان يكون خروج الدم

وجع

بجوار

بفتاب

بول الدم

٣٨٢

انخراق بعض عروق الكلى بسبب كثرة الدم ويرقى العروق وخروج الدم من الكلى
 يكون بقية من غير سبب ويكون كثير المقدار واما خروج الدم عن سبب من
 خارج فبقتلة الضربة واسقطه التي يهتك يفسخ ويستدل عليه بما تقدم لعليل
 من هذه الاسباب فاما القلة المسماة في بعض من المعروفة بالبركارية فهي القيام
 لبول وبسبب عسر البول وحدوثها يكون من شدة القوة الجاذبة التي بها يجذب
 الكلى لثة الدم وهو البول شدة شهوة للرطوبة الهائية وذلك يكون من افراط شرب
 الماء على الكلى فيشتاق بذلك السبب الهائية ليطفي ببرد الماء يعرض لها من الجفاف
 والهبس فيجذب اليها الرطوبة من الكبد ومن سائر الاعضاء فيعرض من ذلك
 العطش ولوقان الاعضاء الى الرطوبة الهائية ومن مصنف اما سكة التي يكون في الكلى عن
 الهائية التي يصير اليها من الكبد اكثر منها وابقا لها اياها فاما العلانات الدالة على هذه العلة
 فهي شدة العطش من غير حمى ولا يسر يظهر في البدن وخروج البول اللام من غير
 حرقة وان يكون البول رقيقا بعض شبهها باماء وذلك ان الانسان اذا
 شرب اماء يبوله بسرعة لان الكلى يجذب به من الكبد من غير ان يثبت فيها
 فيغير ويدفعه عنها ايضا بسرعة من غير ان يثبت فيها لانها لا يطيق ان
 كثرة فاعلم ذلك فينبغي ان يعلم ان من حدث به من الكبول وجع في الكلى
 فانه لا يكاد يبرأ منه لان ما بعرض من الامراض المتطاوله للكبول في اكثر الامور
 يموتون ويبي بهم كالذي قال بقراط **الباب الحادي عشر في اعلل الحثية**
 في المثانة وسببها وعلاها فاما اعلل الحثية في المثانة فهي الحصى المتولدة فيها
 والقرحة وتغير البول وسرعه وخروجه من غير اراوة فاما الحصى فيقول عن سبب

في بعض

السائل التي يكون في الكلى
 والمثانة فيغير في البول

حكا

التي ذكرنا في الكلى من انحطاط الغليظ اللزج وحرارة جرم المشانة وضيق ريقها واكثرها
 يحدث هذه العلة في الصبيان لوطنة مزاجهم وشبهتهم وقوة شهوتهم لاغذية كما ذكرنا
 انفا وكثرة ما يستحلونه من الاغذية المولدة للفضول الغليظة ويحدث ايضا في الشباب
 فيمن يدبر في التدبير المولد للاخلاط الغليظة اللزجة والعلامات الدالة على هذه
 العلة هو الوجع الحادث في موضع المشانة ونواحيها وحكة في القصب وتورته اوجاعا وتور
 من غير سبب وفجاجة البول ورقته وبياضه والبراز الخارج مع البول وعسر خروجه
 فاذا رايت هذه العلامات فاعلم ان في المشانة حصاة فان شلكت في ذلك
 ودام عسر البول فينبغي ان تامل العليل ان يستلقي على ظهره ويرفع رجله ويحركها
 تحريكاً شديداً وينزل الماء الحار على المشانة مع الدهن وتفرجها بيدك الى فوق لتزول
 الحصاة عن موضعها ثم تامل العليل ان يبول فان بال جيد او الا فادفع الحصاة
 بالعا فاشراً فانها يزول عن المجرى ويبول العليل بعد ذلك بولاً صالحاً فالحال
 ذلك فقد علمت ان في المشانة حصاة فاما الورم فيستدل عليه بالعلامات التي
 يستدل بها على العلامات الورم الذي يكون في الكلى الا ان الوجع في هذا الورم
 يكون في الغاية ويظهر الورم تحت الممس ويكون عسر البول في هذه العلة اسف
 وائمة التي تخرج من السخايج في هذه العلة اكثر ويتبع ذلك احتباس البطن
 بضغط المشانة الوارثة للمعا فاما القروح الحادثة في المشانة فمحدودة كما يكون
 مثل تلك الاسباب التي ذكرنا في الكلى وكذلك علاماتها الا ان ذلك
 يكون في المشانة مع عسر البول وحرقة وتنته وفي بعض الاوقات يظهر في
 في البول قطعة شبيهة بالصفايح الدقيقة او شئ شبيه بالنخالة فاما عسر البول

بولهم

ولم

فوجع

البول

٢٨٢

تقطير يكون آمن لعسل التي ذكرنا ما اتفقا في الكلى والمثانة بمنزلة الحصى واما ضعف
القوة الدافعة عند ما يسترخي جرم المثانة ويضعف عن الانقباض والانضمام على البول
وعصره ويستدل على ذلك بان تامل لعيل ان يستلقي على ظهره ويعصر مثانته
فان اندفع البول الى ناحية القنصب فمن البول عند ذلك يخرج ويستخرج البول
واما من ورم يحدث في رقة المثانة وفي العضلة السطيفة بها واما من غلط لرج
يلج في مجرى البول من امثانة الى القنصب فيحدث سده ويستدل على ذلك
بالقدوم للعيل من الادمان على تناول الاغذية الغليظة اللزجة واستعمال الدوا
والاعمال مدة واما من دم جابه سيد المجري وقد يحدث عصر البول عن غلط حاجته
لذا في المثانة او عن كيفية حادة يكون في البول قبل ذلك المثانة فيدفعه الطبيعة بالتأدي
فيحدث عن ذلك تقطير البول ويستدل على ذلك من حمرة البول والحرارة التي
يجدها لعيل في طرف الاحليل ومن التبرير المسخن الذي تقدم للعيل فاما خروج البول
من غير ارادة بمنزلة ما يعرض لمن يبول في فراشه فيعرض آمن استرخاء العضلة
المحيطة بعنق المثانة وضعف القوة الماسكة بسبب رطوبة يحدث لها والكثير
من السببين لرطوبة اعضائهم واما من زوال الصغار المحاذي للمثانة الى خارج فيسقط برها
المثانة ويسترخي لذلك والفيض البول فمذه فضعف الامراض الحادثة في المثانة ويمنع ان
يعلم انه يعمل اذا حدثت بالمشايخ كانت عسرا لبر وكما قال قطرا لعسل التي يكون في
الكلى والمثانة يعسر روتا في المشايخ **الباب في القولون** في العمل العارضة لضعف
البطن وسبابها وعلاجاتها فاما عمل العارضة لضعف البطن فهي يعرض له من الحرق
والنشق والمختل صحت عنه خروج الشراب والامعاء الى خارج الصفاق الى على عضل

خروج البول الى
بول في القولون

القولون

مؤخر

والا لم فاما تتواسه فيكون من خرق الصفاق في موضع السرة وخروج الشرب الى المعالج
 خارج الصفاق كما ذكرنا واما كان ذلك من رطوبة بغيضة يصير الى السرة او من لحم
 شاك واما كان من قبل عرق ينحرق او شربان ميثق فيخرج الدم منه الى تحب
 كالورم يسمى النورسما واما كان من ريح فما كان من ذلك من قبل انخرق الصفاق
 فان لون الورم يكون كلون البدن ويكون ملمسه لينا من غير وجع والكان المعالج
 قد خرج فانك اذا اغمرت عليه باليد اندفع الى داخل ورجع ويكون معه قرقرة
 اينا واذا دخل صاحبه الى الحمام عظمت السرة والكان الفسق عن رطوبة فان لمسهما
 يكون طبا ولا يبرح عند الغمز ولا يزيد والكان تنوما بسبب خرق عرق او شربان
 فان لون الموضع يكون بغضبا او اسود والكان تنوالسرة من قبل لحم نابت فانها
 بكون صلبة ولا يزيد ولا ينقص واذا كان ذلك من ريح فان لمسهما يكون لينا
 فاعلم ذلك **الباب السابع في العمل اعضا والناسل واسبابها وعلما**
 فاما العمل المحذرة في آلات الناسل منها ما يحدث في الاثنين ومنها ما يحدث في
 ومنها ما يحدث في الرعم ومنها ما يحدث في الشية من فاما العمل التي تحدث في الاثنين
 فمنها ما يحدث في نفس جربها ومنها ما يحدث من صفاقها وجربها ومنها ما يحدث
 فيما بين جلدها والصفاق ومنها ما يحدث في عروقها ومنها ما يحدث في جلدها من
 خارج فاما ما يحدث في نفس جربها فهو ذهاب المشهوة البهجة وعدم التوليد وعلته
 سيلان المنى واصناف الاورام والقروح التي يعرض لها فاما ذهاب المشهوة
 البهجة فيكون اما من خلع يعرض لهذه الاعضاء كالذي يعرض في الفيلج واما من قلته
 وقلة المنى يكون اما لعدم الغذاء الذي يكون سبب استفراغ كثير يعرض البدن

العمل الكائن

ذباب

فصل الثانی

وَمَنْ وَلَعَزُفَ

الماء في الحوض

واما لسود المزاج بارد يسر على الاثنين فلا يحل باليصير اليه لهما من اماره الى
فما عدم التولد فيكون من اقراط سود المزاج على الاثنين حتى يكون امارا فيخرج
ماوة المني اوباردا فيجهدا اورطبا فيرلقتها اوياب فيغلظها واسيلان المني فيخرج
المني من غير اراودة ولا الغلظ وهذا يكون من ضعف القوة المولدة المسكة التي في
الاثنين وشدة القوة الدافقة التي فيها مع حرارة ورطوبة كثيرة يغيب عنهما
وقد يكون حدوث ذلك عن تشنج آلات المني كالذي يعرض في وقت الصرع
فان هذه الاعضاء اذا تشنجت حدث لها حركة خارجة عن الطبع فحدث
لذلك فيها من المني بالامتلاء فاما الورم العارض للاثنين فمنه عارضهما لقوة
بعضهما وحمرة لونهما وما يعرض فيهما من الوجع والحراة واما ان يكون باردا
بلغيا يستدل عليه بياض اللون ورحا وتحد الممس وقلة الوجع وان كان
ساويا فبالصلابة وكودة اللون واما ما يعرض فيما بين جرم الاثنين والصفق
المحيط بهما فمنه اجتماع مملوطة مائية باردة فيما بين جرم الاثنين وصفقا متمزلة
ما يعرض في الاستقاء ويستدل عليه بما يعرض من الانقاع والتحد وبياض
اللون والريق وظهور الكدمات الممس ومنه نزول الشراب والماء الى هذا
الموضع وحدث ذلك يكون اما من فتق الصفاق المحل للاحتشاء وخرقة
في موضع الاربطة واما من ضلع الماء وانتهك الرباطات التي تربط واما من
الصفاق وتخلخله والسباب العامة لهذه هي اما وثية او ضربة او صدمة
لا سيما بعد الطعام واما من رطوبة ترخي وتوسع المجرى الذي عليه عبد الجبين
الى الامعاء فيرلق الامعاء وكثيرا الى كيس الاثنين واكثر ما يعرض للصبيان

۱۰۰

٣٨٤

رطوبة مزاجهم ومن كان من الشكثير الرطوبة والدلائل العامة التي يستدل بها
 على ما كان من الخراق الصفاق او معدده وخلع الامعاء هو الورم نظامه في النحس
 وان اصحابه اذا استعملوا شيئا من الرياضة اذا الويت او حبس النفس
 او شي آخر فاشبه ذلك يصير الورم عظم ما كان واذا غمر عليه يكون بارح
 الى فوق بطيا ويكون نزوله ايضا بطيا ويبقى المعاء من فوق على شكله الخاص في موضعه
 حتى يقوم العليل قائما وكثيرا ما يصير شبي من الزبل الى هذا الموضع ويتبناك
 وكثيرا ما يكون من ذلك الصوت وكثيرا ما يعرض منه وجع وقرقة سيما اذا غمر عليه
 واما من كانت علة من امتداد في ان حدوث الورم ونزول المعاء ولا يكون
 دفعة بل قليلا قليلا في زمان طويل ويكون الورم مستويا في العمق وذلك لان
 الصفاق يعصر المعاء الذي قد خرج اليه من شق المعاء الصفاق ويستدل على
 ان من شق الصفاق ان المعاء ينزل الى كيس الانثيين دفعة ويكون الورم كذلك
 منذ اول الامر عظيم ويكون مختلف الشكل ظاهرا تحت الجلد وذلك لخروج
 المعاء ويصير الى السطح خارج الصفاق واما ما يحدث بين جلد النحس والصفاق فهو
 القرو المحجى وحدوث ذلك يكون اما من انصباب مادة غليظة الى هذا الموضع
 واما من ضربة واما من علاج القرو المعالج اذا جرى على غير احكام وقد يحدث
 في الانثيين شئ شبيه بالقرو ويكون حدوثه عن تمدد الصفاق وخلع الامعاء
 ونزولها الى ذلك الموضع واما ما يحدث في عروق الانثيين التي في الجلد واما
 في جرحها فهي الدوي وهو القرو المعروف بقرو الدواليمة وحدوثه يكون من الاشياء
 التي يحدث عنها الدور التي في اسفل من انصباب مواد غليظة

٣٨٤

الى هذه العروق والى جرم الانثيين ويستدل على ذلك بطور عروق متصلة مرفوعة قوتية
كانها عنقود وباتسرها الانثيين وعسر حركتها وعسر المشي اكثر ما يعرض ذاك في حقبة
البسري وذلك لضعف الدم الحبيبة ونقصان الحرارة فيها واما ما يعرض في جلد الانثيين في
انواع البثور والقروح والحكة وغير ذلك مما يعرض في ظاهر البدن والاسهه فاد
الحكة من خارج من غير ان يستعمل في الاجرام التي من داخل **الاسهه ثامن**
والثاني في العمل العارضة للقيض وسببها وعلاقتها فاما العمل التي تعرض للقيض
فمنها ما يعرض في نفس جربه ومنها ما يعرض في مجراه فاما ما يعرض في نفس جربه في العلة
المسماة فيريا فيعبر و هي كثرة انتشار القضيض والفاطمة والاختلاج العارض فيه
وما يعرض من هذه القروح والاورام واما ما يعرض في مجراه فهي البسه العارضة
فيه فاما كثرة الانغاط الذكر ودوانه فيكون اما من يرجح تولده في نفس القضيض
من رطوبة مجرى غليظة لزجة وحرارة معتدلة ويستدل على ذلك بما يكون معه
من الاختلاج واما بان يصير اليه ريح في العروق الضواري ويستدل على ذلك
بالانغاط الذي لا يكون معه اختلاج وربما تقدم لان من ترك الجماع مدة طويلة
والاورام على اكل الاشياء الحريفة واما اختلاج الذكر فحده فيكون من ريح قوية
يحقق في نفس جرم القضيض ويعرض اكثر ذلك مع ورم خارج مع انغاط شديد
وكثيرا ما يعرض عن هذه البسه اسهه او عجة المنى واختلاعا ورجاء عرض منه تشنج من
حار من صمجب هذه البسه الى التشنجات سرىا عنه ما تورم بطونهم ويعرقون عرقا
فاما القروح والاورام العارضة للقيض فحدها بمنزلة حدوثها في جميع الاعضاء
انطاسة ودلائلها كدلائل تلك فاما اسهه التي تعرض في مجراه فيكون اما من خلط

مختار

زفر و ارم

13.

خبر

فيكون اما بسبب ورم واما بسبب تعويج الرحم واما بسبب ضيق في الرحم
 واما بسبب سقاط واما بسبب غلظ الدم واما بسبب تساقط في العروق
 التي يصير فيها الدم في الرحم واما تساقط في الرحم واما بسبب كثرة الرحم
 ويضم اقواته العروق واما من غلظ غليظ يلج في المجاري او قبض يضيء المجاري واما من
 ورم واما من اثر قرحه يكون في الرحم اذا اندملت وقد يعرض احباس الطمث
 من خروجه لدم من المقعدة او عن رعايف مفرط واما عن نزف الدم وخرجه
 من الصدر واما ما يكون بسبب علة تعرض في جميع البدن فيكون اما بسبب
 حمى او بسبب فساد المزاج والاستسقاء واما ما يكون من قبل عضو واحد فبمئة
 علة يكون في الصدر او في المقعدة او في الكبد ويكون ايضا بسبب خصب البدن
 لضغط العروق وضيقها والعلامات الدالة على احتباس الطمث ثقل في
 اسفل البطن وبجميع البدن ووجع في الظهر والرقبة واحتباس البول والبرص
 وربما كان البول اسود وذباب شهوة الطعام وربما استتبت المرأة الاطعمة
 وكثيرا ما يعرض له صاحب هذه العلة اعراض روية كالغشي والنعثيان ورواوة الكلى
 ويعرض له من النافض والنزاج في موضع الحالب واما النزف وهو كثرة خروج الدم
 من الرحم مخدوشه يكون اما من افراط استفراغ دم الطمث ونذا يكون اما من
 القوة الماسكة واما من رقة الدم ولطافته وحدوثه اما من كثرة الدم واستمرار
 العروق وتعددها واما من انخراق بعض عروق الرحم بسبب خلط حاد او مائل او
 صديد ويكون النزف ايضا من افراط استفراغ دم النفس او من خروج
 الجنين المبين اذا كان سقطا واذا افراط النزف عرض من ذلك تغير لون

نصف

البدن

سليمان

البدن ووجهه واستفاح القدين وفساد الهضم فاذا اسرفت فربما تلف المرأة فاما
 في رطوبة السيل من ثم الرحم اما ان يكون تولد في الرحم نفسه او ضعف القوة
 الغذائية واما من فضول يصول يصير اليه من جميع البدن على جهة الاستفراغ والشفقة
 يستدل على نوع ذلك الفضول من لون الرطوبة وجوهرها وذلك انها ربما كانت
 حمراء فيدل على انها موية وربما كانت مضيئة يدل على انها بلغمية وربما كانت صفراء
 ويدل على انها صفراوية وربما كانت سوداء ويدل على انها سوداوية وكثيرا ما يكون
 مائية شديدة سليمان وربما كانت غليظة لزجة ومما يستدل به على نوع
 هذا الفضل ما هو ان يامر المرأة ان تحتل حرقه لطيفة ومما يحذر منظر الى تلك الحرقه بعد
 نجف فان كان لونها احمر صافيا فان الفضل دموي وان كان باصفا او اصفر فان الفضل
 صفراوي وان كان ابيض فان الفضل بلغمي وان كان اسودا او كدبا فان الفضل سوداوي
 فاما احتراق الرحم فهو بطلان النفس العارض من قبل الرحم وهذه العلة علة روية جدا
 ويعرض منها بالمشاكة للدماء وتقلب على كثيرة روية بمنزلة الصداع المستمرة
 والصراع والتهني الشديد وغير ذلك من العلل التي ذكرنا في مواضعها وكثيرا من تعرض له
 هذه العلة من النساء يهلك في وقت صعوبة العلة وذلك انها لها اوقات يصعب
 فيها يشتد اوقات نجف وربما كان لها نواب كنواب الصراع وحدوث
 هذه العلة يكون من المستند والذي يكون في الرحم ومن احتباس المنى عند ما يعيد
 ان اللوا قد اعتدلت السجاء بالسجاء فيكثر المنى في او عتبه ويزالكم وغير الحرارة العوية
 فيلعبها ويزد من احتياج الرحم واما من احتباس دم الطمث اذا طال به الزمان
 وكثر في الرحم فيعرض منه مثل ما يعرض من المنى اذا كثر من احتراق الحرارة العوية

احتراق

الرحم والبدن ووجهه واستفاح القدين وفساد الهضم فاذا اسرفت فربما تلف المرأة فاما
 في رطوبة السيل من ثم الرحم اما ان يكون تولد في الرحم نفسه او ضعف القوة
 الغذائية واما من فضول يصول يصير اليه من جميع البدن على جهة الاستفراغ والشفقة
 يستدل على نوع ذلك الفضول من لون الرطوبة وجوهرها وذلك انها ربما كانت
 حمراء فيدل على انها موية وربما كانت مضيئة يدل على انها بلغمية وربما كانت صفراء
 ويدل على انها صفراوية وربما كانت سوداء ويدل على انها سوداوية وكثيرا ما يكون
 مائية شديدة سليمان وربما كانت غليظة لزجة ومما يستدل به على نوع
 هذا الفضل ما هو ان يامر المرأة ان تحتل حرقه لطيفة ومما يحذر منظر الى تلك الحرقه بعد
 نجف فان كان لونها احمر صافيا فان الفضل دموي وان كان باصفا او اصفر فان الفضل
 صفراوي وان كان ابيض فان الفضل بلغمي وان كان اسودا او كدبا فان الفضل سوداوي
 فاما احتراق الرحم فهو بطلان النفس العارض من قبل الرحم وهذه العلة علة روية جدا
 ويعرض منها بالمشاكة للدماء وتقلب على كثيرة روية بمنزلة الصداع المستمرة
 والصراع والتهني الشديد وغير ذلك من العلل التي ذكرنا في مواضعها وكثيرا من تعرض له
 هذه العلة من النساء يهلك في وقت صعوبة العلة وذلك انها لها اوقات يصعب
 فيها يشتد اوقات نجف وربما كان لها نواب كنواب الصراع وحدوث
 هذه العلة يكون من المستند والذي يكون في الرحم ومن احتباس المنى عند ما يعيد
 ان اللوا قد اعتدلت السجاء بالسجاء فيكثر المنى في او عتبه ويزالكم وغير الحرارة العوية
 فيلعبها ويزد من احتياج الرحم واما من احتباس دم الطمث اذا طال به الزمان
 وكثر في الرحم فيعرض منه مثل ما يعرض من المنى اذا كثر من احتراق الحرارة العوية

العوائق جميع عائق بمعنى زن جوان يقال عابرة عائق اي شابة اول ما درکت ولم تبين الى الزوج

والطفاؤها ولذلك صار اكثر ما يعرض من المنى كثر من احراق العذرة من
 هذه العلة للثاب العوائق لشدة شهوتهم الى الجماع ولان مجي الطمث فيهن
 كثير فاذا احتبس حدث هذه العلة ولا يكاد يحدث هذه العلة للمثروجات من
 النساء ولان كيامع لان المنى لا ينفص لا ينفص في ارجاهن اذ كان احتقان المنى
 اعظم الاسباب في حدوث هذه العلة وقد يحدث ايضا كثيرا في غير العوائق اللواتي
 لا يمكن بسبب آفة عرضت لآلات المنى او بعض المعروق التي تجري فيها دم الطمث
 فيجب ان لا يستحي ان كان من نبت المرأة لا تلبس بواوتها ولان لقطع لبن العلة
 الدالة على هذه العلة في النبوة وقيل ان يقص وتشد ما اختل في النهرين وكل
 في ايقين وصفرة في الوجه وطوبى لعينين فاذا استحسنت النبوة وصفت عرض
 منها اختلاط الدم والنعش وبلطان كس القطع الصوت وتواتر البض
 واختلافه وصفه وبلطانه في آخر الامر حتى تقدر في صاحبه هذه العلة انها قد ماتت حتى
 امر بان شيء من القطن المذوف ويوضع عند المنخرين لمحقن به النفس بل يحول
 ام لا ثم يصير الوجه الى الحمرة ما هو كانه منتفخ ويجذب الرحم الى فوق وكذلك يجذب
 عضل اساق فاذا ابتدأت النبوة بحف ويسكن ويستريح الرحم وتير الى
 اسفل وتخرج منه رطوبة يسيرة ويعرض في البطن قراة وخروج ريح من اسفل فاما في
 والرياح التي يعرض الرحم فيكون اما من سوء مزاج بارد وضعيف لذك الحارة
 ويحيل يصل اليه من العنذ او الى الرياح واما من اسقاط واما من علق دم فيه
 فم الرحم واما من عسله لولادة واما من الضمام فم الرحم وربما كانت الريح في علق
 الرحم وربما كانت فيما بين اجزائه المتخلجة وتعرض لمن بها ذلك ورم في القات

لا يلدن

فیختسان

مسعودیہ و سوار از باب کرم

لے لیکن

محمود علی

وبالجماع من اسفل البطن وصلابة ووجع مع تمدد ونهيق الى الاربعين الى خمسين المقعدة الحكيمة
والاعانة الخاصة التي يستدل بها على هذه العلة هو ان متى قهرت دون السرة
من البطن سمعت له صوتا كصوت البطل فاما الاورام التي تعرض الرحم فان اكثرها تعرض
له الورم الحار والورم البارد فاما الورم الحار فانه يعرض الرحم اما عن سباب من خراج
منزلة الضربة والسقطة واما من دخل فيكون اما عن احتباس دم الطمث او احتباس
دم النفس او من اسقاط جنين او من عسر الولادة وذلك لما تعرض لهذا العضو
من شدة الحركة والبوجع فيجب عليه المادة ونه الورم اما ان يكون في جميع جوارحه
ويستدل عليه بالحكيمة في المادة والسقطة ووجع في الراس والرقبة وباسيما في اليافوخ
ونقل في العينين واسترخا في الاطراف وفي المعدة والجهاز اجناس البراز
واسه البول وتقطيره كانه في حال يقران في كتاب الفصول من عرض له ورم المعدة
او في الرحم يتبع ذلك تقطير البول وذلك لما تعرض المثانة والمعاء من الضغط والاضيق
في الرحم بسبب الورم واما ان يكون في جزء دون جزء ويستدل عليه بذلك بما
يوضع في ذلك الجزء وما يليه من البوجع وذلك انه اما ان يكون في موضع الرحم فيعرض
منه وجع في الظهر وحتباس البراز والكلان الورم في مقعدة عرض معه وجع في البنية
واسه البول وتقطيره والكلان في اعلاه عرض الوجع فوق السرة وما يلي المقعدة والكلان
في احد جانبيه عرض الوجع في الاربعين والخمسين والساقين والكلان في اسفله كان الوجع
في اسفل السرة والكلان في فم الرحم كان الوجع قريبا الى الدبر واذا المس من فم الرحم بالوجع
وجد صلبا فاما البديله فهو اذا صار الورم خراجا فان الاعراض التي ذكرناها لا يكون
اشد واقل وينضاف اليها حميات مختلفة الادوار واقتصرته واذا قار

الورم
وسببه او قلة حاج
او خرق في السقطة
لما او احتباس
من خد او كثة
بروكشف او جيب
المواد فيه اسه
واما سببه فيكون عليه
انقل والاضيق
لا يكون وجع يبد
وتتبع الاطراف والعا
مادة الرقبة الخفية

جسده

بعضها من اسفل البطن وصلابة ووجع مع تمدد ونهيق الى الاربعين الى خمسين المقعدة الحكيمة
والاعانة الخاصة التي يستدل بها على هذه العلة هو ان متى قهرت دون السرة
من البطن سمعت له صوتا كصوت البطل فاما الاورام التي تعرض الرحم فان اكثرها تعرض
له الورم الحار والورم البارد فاما الورم الحار فانه يعرض الرحم اما عن سباب من خراج
منزلة الضربة والسقطة واما من دخل فيكون اما عن احتباس دم الطمث او احتباس
دم النفس او من اسقاط جنين او من عسر الولادة وذلك لما تعرض لهذا العضو
من شدة الحركة والبوجع فيجب عليه المادة ونه الورم اما ان يكون في جميع جوارحه
ويستدل عليه بالحكيمة في المادة والسقطة ووجع في الراس والرقبة وباسيما في اليافوخ
ونقل في العينين واسترخا في الاطراف وفي المعدة والجهاز اجناس البراز
واسه البول وتقطيره كانه في حال يقران في كتاب الفصول من عرض له ورم المعدة
او في الرحم يتبع ذلك تقطير البول وذلك لما تعرض المثانة والمعاء من الضغط والاضيق
في الرحم بسبب الورم واما ان يكون في جزء دون جزء ويستدل عليه بذلك بما
يوضع في ذلك الجزء وما يليه من البوجع وذلك انه اما ان يكون في موضع الرحم فيعرض
منه وجع في الظهر وحتباس البراز والكلان الورم في مقعدة عرض معه وجع في البنية
واسه البول وتقطيره والكلان في اعلاه عرض الوجع فوق السرة وما يلي المقعدة والكلان
في احد جانبيه عرض الوجع في الاربعين والخمسين والساقين والكلان في اسفله كان الوجع
في اسفل السرة والكلان في فم الرحم كان الوجع قريبا الى الدبر واذا المس من فم الرحم بالوجع
وجد صلبا فاما البديله فهو اذا صار الورم خراجا فان الاعراض التي ذكرناها لا يكون
اشد واقل وينضاف اليها حميات مختلفة الادوار واقتصرته واذا قار

ان يغمر استند الوجع وقويت الحيات وعرض مع ذلك خنصر واذا كان
 الورم من اسفل الرحم حسن الانسان اذا لمس الغانة باليد حسا منا ونذ يكون
 اذا كان الخارج كثيرا وكذا كان اذا كان في فم الرحم ظهرت امدة تحت اللسان
 عندما يدخل الاصبع في الرحم فاما الورم الصلب الذي يعرض الرحم فهو الورم
 المسمى اسفيروس ويعرض كثيرا للرحم فيما يلي رقبته من غير ان يتقدمه ورم خارج
 من عسل التي يعرض عنها اجابة وتلد يكون من مادة سوداوية يتولد في الرحم
 ثم الورم يسيل الرحم الى جانب متى لم يدرك فيعالج عرض منه الاستسقاء
 وعلامات هذا الورم هو الصلابة التي يكون في موضع الغانة وفم الرحم والشغل في
 الموضع واضطراب حركة الاعضاء والاسيا القين وكسل عن الحركة
 يول هذا الورم الى الورم المعروف بالسرطان وهو ورم صلب متحجر وحدوثه كحما
 من مادة سوداوية او لثة سوداوية في الموضع واكثر حدوثه يكون فيما يلي فم الرحم
 وربما كان السرطان مع تقرح وربما كان بغير تقرح فاما ما كان من غير تقرح فشيء
 عليه بالوجع الشديد في الاربعين واسفل البطن والغانة والنظر والغلظ انطاس
 في الغانة واسفل البطن وفم الرحم ويكون لونه كلون دروي الخمر وربما كان لونه الى
 السواد او لونه اذا كان السرطان مع تقرح فانه يعرض معاذ ذكرنا من الاعراض ما كل
 وعقود مختلفة ويختص ويكون الى البياض او وربما كان معه ليس معه وسخ ويكون لونه
 اما الى الحمرة واما الى الخضرة واما الى السواد وكثيرا ما يسيل منه رطوبة مائية مستنكية
 ولونها اما الى البياض واما الى السواد واما الى الحمرة ويعرض مع ذلك اعراض كثيرة من غير
 الورم احار ورم الغانة لاسيما لها فاما الغدة المعروفة بالرجاف في ورم صلب منخر يعرض في فم الرحم

نقص
 والاعلى
 ونشره
 نخافة البدن
 ركام
 اساقين
 قلة
 الى اسفل
 ضعف الدم
 عظم البنية
 متسقة
 السواد
 والحمرة

ويعرض ما في الرحم

والرجاف

والرجاف

389.

والله في الرحم كغير الرحم لذلك صلبا متجرا يستدل على هذه العلة بما يعرض للبدن من
 وشحاحة اللون ونقصان شهوة الطعام واحتباس الطمث وورم الثديين والبطن
 حتى تظن لمن يعرض لها في اول الامر انها حال واذا عادى بها الزمان توهم ان بها
 استقار ويفرق بين هذه العلة وبين الاستقار بالحسنة والصلابة التي فيها وبان
 العلامات التي تظهر في الاستقار لا تظهر في هذه العلة منها شي مع ما ان هذه العلة اذا نظرت
 الى امر صاحبها الى الاستقار واما العلة التي يقال لها لقب فهي انضمام الرحم
 شدة مع صلابته ونذا يعرض عن الورم الحار المعروف بالفلموني اذا حدث عنه
 ثم الرحم من خارج عند ما يتحمل لطيفه ويبقى غليظه فضيل يتجر ويستدل على هذه
 بالغة منها الورم الحار وما يظهر الملس من صلابته ثم الرحم وانضمامه فاما التنايل التي
 تعرض في ثم الرحم فخذوها يكون من خبط غليظ سوداوي وتعرف هذه العلة بكون
 بفتح ثم الرحم بالآلة التي يفتح بها الرحم فانها يتبين بجاسته الملس البصرعي
 فاما البواسير فخذوها ايضا يكون عن خبط سوداوي يعرض في المقعدة وتعرف
 هذه العلة ايضا يكون بجاسته البصر اذا فتح ثم الرحم فانها تظهر نابتة واذا كان في
 وقت ميحان الوجع كان لوننا احمر واذا كان في وقت السكون سال منها حوت
 شبيهة بالدردي ولونها الى السواد ما هو فاما الشقاق فيعرض من شدة الطلق
 وشدة الوجع يحدث عنه فاذا كان بعد ذلك يحسون بالدم قليلا قليلا وعند غليظته
 بالاصبع وفي وقت الجماع اذا خرج منه الدم بسبب ذلك ويظهر طورا يينا اذا فتح
 ثم الرحم فاما البثور فخذوها يكون عن اخلاط دموية ردية او مواد خالطة الدم
 ما يعرض ذلك ثم الرحم والوقوف عليها يكون بفتح ثم الرحم والنظر فيه بجاسته

القبض

ثاني

السر

ثالث

رابع

ولا يتبين في اول الامر عند من الطلق

من ذلك في الرحم
 العلة بالبرص
 وورم الثديين
 والبطن
 حتى تظن
 الاستقار
 العلامات التي
 الاستقار
 الى امر صاحبها
 شدة مع صلابته
 ثم الرحم من خارج
 بالغة منها الورم
 وقت ميحان الوجع
 شبيهة بالدردي
 وشدة الوجع
 بالاصبع
 ثم الرحم
 ما يعرض ذلك

المس إذا جسع بالاصبع فاما القروح العارضة في الرحم مخدوشا يكون اما من خارج
ممنزلة الصفرة والله تصفها الرقبة التي تقع على موضع فم الرحم فتتسك او تصفح
من داخل ويكون ذلك اما من عصر الولادة وسنة لطلق او من جذب الجنين
الميت فيعرض منه الفسخ والتهتك واما من خلط حاد مراري لقطع وياكل
واما من الفجار ورم دموي او ثور متفجر وربما كان العقر في الرحم ويستدل عليه بما
يظهر للخص في فم الرحم عند فتحه بالالة التي يفتح بها الرحم ويستدل على كيفية تحركه
بما يخرج من اخلافت الرطوبة وذلك انه متى كان ما يخرج من الرحم شبي
شبيه بالدردي مع وجع فهو يدل على خراج الفجر والكان دما اسود متين
الرائحة مع وجع شديد فهو يدل على التاكل وان كان الدم الذي يخرج احمر فهو
يدل على فسخ او مسك واذا كان يخرج او القرحه ونحوه كان ما يخرج ذلك
شبهها بما هو اللحم ويكون الوجع اقل فالتكانت الوجع القرحه او الخراج بعسل
كان ما يخرج منه مدة بيضاء رحيه قليلة المقدار مع لدغ وليست لها رائحة طعم
ذلك فاما بؤر الرحم وخروجه الى خارج فيكون حدوثه اما عن سباب من داخل
واما عن سباب من خارج اما من يكون اما عن جذب المشيمة في وقت
الولادة اذا عصر خروجها واما من جذب الجنين ميتا اذا كان جذبه على غير ما ينبغي
فيحدث لذلك ويبرز الى خارج واما السقوط المرأة من موضع عال على عجزها
واما القروح شديدة يعرض من صفف واسترخا في الاعضاء فيترق لذلك الرحم
ويخرج الى خارج بمنزلة ما يعرض من ذلك للواقي تقع بين الفرات واللواتي
يركبن البحر واللواتي تحزن بهلاك اولاد من واما من داخل فيكون بسبب بته

٢٩٥٠

١٨

بجمل

سها

سها

بلغية لزجة تترلق منها الرحم بمنزلة ما يعرض من ذلك السبب، اللوا قد جاوزت
 اكثره ما يمتنع في ابدان من هذه الرطوبة فاما يتوج الرحم ويميلنه الى جانب محدث
 يكون عن كيموس غليظة لزج يكثر في احد جانبي الرحم فيميله وينع من يحمل
 لا عوجاج استراعى فاما عدم الحمل فيكون اما من قبل المرأة واما من قبل الرجل
 فاما الذي يكون من قبل المرأة فيكون اما من سوء مزاج الرحم واما من برض
 آلى واما من خلط مصبوب في تجويفه وسوء المزاج الكنان موقوفاً احدث القصر والكا
 يس بالمفرط احدث عدم الحمل وذلك ان كان حاراً احرق المنى ومنه
 والكان بارد اكشف منى الرحم وضمه فواه العروق التي يصير فيها لدم المنى ودم
 الطست الى الرحم واذا ورد به المنى برده وجمده ولا يتولد ايضاً في الاثنتين مني كثير
 ولذا لم يتم فيه التوليد والكان سوء المزاج رطباً لم يقدر الرحم على ضبط المنى الذي
 يصل اليه لما يحدث فيه من المداست فيترلق ويخرج والكان سوء المزاج يابس
 جفف المنى فافسده باليسبب يكون ما يتولد فيه من المنى غليظاً لا يمتد مع القوة
 المولدة فاما المرض الآلى الذي يكون في الرحم وينع من الحمل فيكون اما من شدة
 تعرض في العروق التي يجري فيها الطست الى الرحم او في مجارى المنى واما ورم
 واما غير ذلك من العلل التي ذكرناها في الرحم ويستدل عليه بما ذكرنا من ذلك
 في بابيه فاما عدم الحمل الذي يكون بسبب خلط مصبوب في تجويف الرحم فيكون
 اما من رطوبة بلغية واما صفراوية واما سوداوية ويستدل عليها بما يخرج من
 هذه الرطوبات الى خارج وكثيراً ما يعرض عدم الحمل بسبب سمن المرأة وذلك لما
 يعرض من ضغط الشرب لغم الرحم فلا يصل اليه منى الرجل او لضغط مجارى المنى ودم

على الرحم قد يكون
 موضع في الرحم
 من خلط مصبوب
 في تجويفه
 او من رطوبة
 بلغية
 او من صفراوية
 او من سوداوية
 او من سمن المرأة
 او من ضغط الشرب
 لغم الرحم
 او من ضغط مجارى
 المنى ودم

فيعرض من ذلك انما يجري دم الطمث والمني الى الرحم وان سوجرى فيكون قليلا
 قليلا او كذا وله وندك قال بقراط في كتاب الفضول اذا كانت المرأة على
 حال خارجة عن الطبيعة من السمنة فلم تحبل فان لعنت الباطن من غشاها
 يزحم فم الرحم منها فليس تحبل او تنزل فاما عدم الحبل الذي يكون من قبل الحمل
 فيكون اما من رداءة مزاج المني واما من مرض الى اما من رداءة مزاج النطفة
 اما حاراً موحراً واما بارداً مجهداً واما رطباً سيالاً لا يثبت في الرحم وهذا يكون انما
 اذا كان مزاج منى المرأة او مزاج الرحم معتدلاً او مشاكلاً لمزاج منى الرجل
 في هذه الحال فاما متى كان مزاج منى المرأة مضاداً لمزاج منى الرجل فان التوليد يكون
 كثيراً لا اذا امتزج المني الحار مع البارد والرطب مع اليابس اعندنا فكان
 منها التوليد فاعلم ذلك واما المرض الذي يمنع الرجل من التوليد فهو تخرج جري
 القصب والنواة فاذا خرج المني لم يربا كذا على استقامة الى قصي الرحم
 ينزل في فم الرحم وانت تعرف من امن بول الرجل اذا بال انه لم يزرق
 ويمر على استقامة لكنه يجري الى اسفل من غير ان يزرق
 وينبغي ان تعرف من عدم الحبل من قبل المرأة او من قبل الرجل من الامتنان
 الذي امر به بقراط في كتاب الفضول حيث قال اذا اردت ان تعلم
 هل عدم الحبل من قبل المرأة او من قبل الرجل فاقعد المرأة على كوعها
 ثياب وزر عليها ساها وتجر تحتها بنجور فان رايت البنجور تنفذ في ثيابها
 ويصل الى منجرتها والى فيها حتى تجطعها فيها فاعلم انه ليس تغذر الحبل من قبلها
 لكن من قبل الرجل وذلك انه متى كان في الرحم سده في افواه العروق التي

الفصل في
 معرفة ما يمنع التوليد

يخرج فيها المني ودم الطمث الى الرحم بسبب برءا ويس او مرض آلي فان خان النجاسة منها
لا يتقد في بدن المرأة وكذلك ان كان هناك رطوبة فانها تطفئ الدخان كما تطفئ
حرارة التي والبخار هناك حرارة قوية فانها تحيل البخار وبقته وذكر بعض الفقهاء
انه ينبغي ان يلصق مني الرجل على اماء فان انبسط على وجه اماء وتحل فانه بارد وريق
الحب واذا روي بسبب اماء ولم يطفئ دل ذلك على ايجابة في التوليد
فان جده عدم الحمل ليس من قبل المصلحة وايضا فانه متى كانت الرحم بعيدة
وصعها او كبرته وكان الذكر قصيرا لم يمكن ان يجذب الرحم المني اليها
فلم يتم الحمل ويكون عدة من قبل الرجل فاعلم ذلك وانت ايضا تقدر
على ان تعرف ذلك من الدلائل التي ذكرناها انها تدل على سوء المزاج
الطبيعي في المرأة والرجل وفي الاثنين بمنزلة السمن والعصاة والسودا والسيار
والعلابة واللين وكثرة المني وقلته وغلظته ورقته وينبغي ان يعلم ان المرأة
نخل الى ان ينقطع طمثها والرجل قد يولد له الى سبعين سنة والى
سنتين سنة على قدر قوة احمرار الغريزة في كل واحد من الناس حرارة
مزاج انشيه وقد يكون حدث لا يولد له فاذا طعن في السن ولد له وعلى خلاف ذلك
واسبب فيه ان من كان مزاج بدنه ومزاج انشيه باردا رطبا فانه قبل
الشباب يكون قبل الولد فاذا صار الى منتهى الشباب قويت احمرار الغريزة
في بدنه وسخت انشيه انجذب التوليد وربما كان ذلك بسبب انتقال
من التدبير المبرد الرطب الى التدبير المسخن المجفف فيعدل المزاج فاما من يكون
في حداته كثير التوليد واذا طعن في السن لم يولد له فان ذلك يكون لان اجه

ومزاج خشبي في كدته حار رطب فاذا اصاب الى سن الشباب من له غلبت الحارة
 وليس فاحترقت المنى وجففت فلم تحث في التوليد فاما من كان في كدته قليل التوليد
 فاذا اطعن في سن كان كثيرا التوليد فذلك يكون اما من قبل ان مزاجه حار
 يابس قوي الاحراق فاذا اطعن في سن نقصت تلك الحرارة فاعتدل المزاج
 والمنى فاجنب حث في التوليد وربما كان بسبب انتقال من التدبير المعطوف في الحرارة
 او في البرودة الى التدبير المعتدل ولما السبب ايضا قد مر في بعض الرجال في
 كدته بولد الاناث فاذا اطعن في سن يؤكده لذكوره وبالصد وذلك يكون اما
 لان مزاجه خشبي في كدته بارد رطب فاذا اصاب الى منتهى الشباب والتكامل
 سخن مزاجه انشبه ويس قليلا اولد الذكور وربما كان ذلك بسبب انتقال في
 التدبير فاعلم ذلك وما ينبغي ان تذكره في هذا الموضوع مما هو مشكل له العلامات
 الدالة على ان المرأة حامل ام لا وهذه العلامات هي ان الرجل في وقت الجماع يجد
 كان الرحم مبيض احيلا كما يتصل العلق فان المنى لا يخرج عن الرحم البتة ويوجد منه
 انضماما شديدا حتى لا يمكن ان يدخل فيه طرف الميل من غير ورم ولا صلابة وذلك
 لمحبة الرحم للمنى وعشقها اياه وربما عرض للمرأة عند الجماع تشربة يسيرة والم يسير في
 السرقة الى ما يلي الفرج وان المرأة لا يجري منها دم الطمث على ما كان يجري بالطبع
 ولا يشتهي الجماع ويكون لون العروق التي في بطنها اخضر والذيان نادرين اكثر
 مما كانا ويكون بايض العين كمد الى الخضرة ولون الوجه كذلك مع شين
 وبرش ويعرض عنها غشي وقلة شهوة الطعام ويميل الى الشهوات الردية
 ومما يوكده الدلالة على الحمل ما ذكره بقراط في كتاب الفصول حيث يقول استق

ميش

392.

المراة في وقت النوم ماء العسل فان عرض لها مغص حوالى السرة فهو حامل وان لم يعرض
فليست حامل وانما يفعل ماء العسل ذلك لانه يولد نفثا ورويا حيا ويضبط الرحم
للعاء المستقيم لا يتفقد الرياح فيه بل يورث في الامعاء فيكون منها المغص ويجب ان يكون
ماء العسل نائلا كثيرا تولد الرياح عنه وما يعلم به ان الجنين ذكر ام انثى فان الذكر يكون فيه
لون احمر حار وحركتها خفيفة ولبطنها مستديرا ولون حلمته تديها احمر
السودا واذا كان لون المراة سمجيا وحركتها بطيئة ولبطنها متطاولا ولها كلف وكا
عرض لها في ساقها اورام وقروح فان الجنين انثى واما كثرة اسقاط الاجنة
فيكون اما من اسباب من داخل واما من اسباب من خارج فاما من داخل فلرطوبة
ارضة يكون في الرحم تزلق الجنين واما من رداءة مزاج الرحم فضعف القوة
بسرلة الحمى واما لو رمع عرض في الرحم واما للدور دم الطمث في وقت الحمل فثقل
الجنين ويموت فدفعه الطبيعة وتخرجه فاما ما يكون عن اسباب من خارج فتبتر
الوثبة والطفرة والصوت الشديد والفرع الشديد دفعة واعطاس اذا دام
او قطة او ضربة تقع على البطن او على الظهر واما من دواء سهل او من قصد يقع قبل
ان يكبر الجنين او بعد كبره او خروج دم مفرط من موضع آخر من البدن فاما علل
فليكون اما من قبل الولادة واما من قبل الجنين واما من قبل المشيمة واما من قبل
الاشياء التي يعرض من خارج اما من قبل الولادة فاذا كانت سمينة او كانت
مفجرة الرحم او كبيرا او جبانة او ضعيفة القوة فلا يقدر على دفع الجنين او بها ورم
في الرحم وغير ذلك من العلل او يكون بها علة في عضو آخر او يكون الولادة في غير
وقتها واما من قبل الجنين فاذا كان الجنين كبيرا او اجزاء او سمينا فلا يخرج واما

استقام

۹۹

الوالدة

خفيفا فلا يترهل الى اسفل او كبير ليرأس او ذرايين او كان ميتا او يكون اكثر
من جنين واحد فانه ذكر بعضهم انه راي امرأة ولدت خمسة اجنة فاما ثلثة او
اربعة فقد رايته ذلك واما من قبل ان يجنين يخرج من الرحم على غير شكل
الذي ينبغي وخرق الجنين على ما ينبغي هو ان يخرج اولاد اسسه ويكون يده
مبسوطتين على فخذه من غير ان يسيل الى جانب واما ان يخرج اولاد جلاء من غير
ان يسيل الى جانب فمتى خرج الجنين على هذه الصفة فخر وجهه على غير ما ينبغي فغير
الولادة واما عسر الولادة من قبل المشيمة فيكون اما لا ينقطع لغضها واما
لان قطعها يعرض مثل الوقت الذي ينبغي واما رقتها واما عسر الولادة الله
يكون من قبل الاشياء التي يعرض من خارج فيكون اما من قبل هواء بارد
يجمع اجزاء الرحم ويثقلها او هواء حار يخلل البدن ويحل القوة فلا يمكنها وضع الجنين
وفي هذه الاحوال كلها اذا عرض للمرأة عظام سهيل ولادتها كما قال القائل
اذا كان بالمرأة علة الارحام وعسر ولادة واصباها عظاما من كان ذلك
وليس محمودا وذكرت القوايل ان اطلق في ولادة الاناث كثيرة الالهة ضعيف
وفي ولادة الذكور احد وثبت واذا خرج من المرأة قبل الولادة دم عسر ولادتها
واذا اثار خروج الدم سهيل ولادتها **الباب الرابع والعشرون** في عمل الثديين
وسببها وعلاماتها فالاعطال العارضة للثديين فمنها ما هو عام وحدوثه فيها بمنزلة
حدوثه في سائر الاعضاء الظاهرة بمنزلة سود المزاج واصناف لا وراحم
وتعرف ذلك يكون بما ذكرناه في غير هذا الموضع ومنها ما هو خاص بها وهو
الحار الذي يحدث عن تجدد اللبن فيها ويستدل عليه بالانتفاخ والوجع والصلابة

٢٩٦

وهذه اللون واما انعقاد الدم فتبدل عليه ايضا بالصلابة والانتفاخ ليسير ظهور الدم
عند الحمل قد ذكر بطراط ان هذا يدل على جنون وذكر جالينوس ان ذلك لا يكون
بل في الذرة عند ما يترقى بخارات الدم الى الدماغ وقد يعرض ايضا للثديين ان
يضمرا صهما او يصيرا جميعا في وقت الحمل وهذا يدل على مضرة قد نالت الجنين او على
اسقاط فالحكان الذي ضم الثديين جميعا وكان الجنين واحدا وتواما اسقطت المرأة
ذلك الحكان الذي ضم احد الثديين وكان الحمل تواما اسقطت اذكر منهما ان كان
الثدي الايمن قد ضم والحكان الذي ضم الثدي الايسر اسقطت الاثني منها
والسبب في ذلك ان الدم يقل ونقص في العروق التي تقير الى الثديين من
الرحم وان الدم ايضا يسيل الى نواحي الرحم بما يعرض للطبيعة من المجادة في ثم
الجنين واخر اجه فميس لذلك المواد من الثديين وتواحيها ويحد الى الرحم
وقد يعرض ايضا للثديين في وقت الحمل صلابه فيدل على اوجع تعرض للحامل في الكبتين
والوكين والعينين على ذكر بطراط وذلك ان الدم اذا اكثر في اوية الثديين دفعة
الطبيعة اما الى اسفل البطن نحو الركبتين والوكين واما الى فوق وتعرض من ذلك
اوجع في العينين بمنزلة الرد والحرارة فيها فهذا تمام القول في اصناف العلل
تحدث في اعضاء التناسل فاعلم ذلك **الباب الاصل في العلل في الحمل**
في الرجلين والوكين واسبابها وعلاماتها فاما العلل الطبيعية التي تعرض في
الوكين والرجلين فهي عرق النساء ووجع المفاصل والنقرس فاما عرق النساء
فهو نوع من انواع وجع المفاصل وذلك ان هذه العلة تحدث في مفصل الفخذ
والفرق بينهما ومن وجع المفصل ان البوص في هذه العلة يكون في ظاهرها عظم الفخذ

شرح

عرق

الوكين

وينتهي إلى مفصل الركبة وربما انتهى إلى الكعب وأطراف الرجل من الجانب
الوحيشي وحدوثها يكون إما من خلط دموي غليظ فإما من خلط بلغمي غليظ مخفف
في مفصل الورك وربما اتخلف الورك في هذه العلة بسبب لزوجة هذه الخلط فإذا
طال الزمان بهذه العلة ضمرت الرجل وحدثت عن ذلك العرج وذلك لأن
الرجل لا يصل إليها الغذاء على ما ينبغي فينزل ولذا قال بقراط في كتاب الفضول
من اعتراه وجع الورك وإزمن وكانت رجله ينحلي فإن رجله كلها تضمر وتزحف
وإذا لم يكن بهذه العلة أذاعت في الجانب الأيسر فلما فاء وجع المفصل
فهو وجع وورم يحدث في مفصل الأعضاء وربما حدث ذلك في المفصل
القدمي من بثرته مفصل الكعب والأصابع ولا سيما الإبهام فيقال له انقرس فإما
في غير هذه من المفصل مثل مفصل الركبتين واليدين والمرفقين وسائر مفصل
البدن قيل لذلك وجع المفصل وربما حدثت هذه العلة في مفصل الخشخاش والحنك
والفقر والكبد والطحال وغير ذلك من الأعضاء حتى لا يعرف السبب
الذي منه تولدت هذه العلة وحدثت هذه العلة يكون من ضعف المفصل
ومن مادة تنصب إليه فقلادة وتعدد الأعصاب والرباطات التي فيه فيحدث
الوجع الشديد أما الوجع الشديد فيحدث في هذه العلة بسببين أحدهما لما
الرباطات والأعصاب من قوة الحس والثاني لأن المفصل إذا وقع في
الحفرة التي في المفصل لم تحبل سبعة لصلابة هذه الموضع ولأن المفصل ليس له
موضع يسير وثقل إليه كما يعرض في الأعضاء الرخوة ويشد هذه العلل وجع
علة انقرس وإنما صارت انقرس شد وجعاً من سائر وجع المفصل لأن المادة

ش
المائة

ॐ

٣٩٤.

في وجع النقرس تنصب ^{المفصل} الابهام وهو مفصل صغير لا يسعها فيده لذلك تيد اشديدا
 وذلك انه عي متي كانت اعادة كثيرة وكان اندفاعها الى مفصل صغير ^{مفصل}
 الابهام كان رديا لان تيد المفصل تيد اشديدا ومتي كانت اندفاعها الى مفصل
 كبير مثل الورك كان محمودا وذلك بها يفرق في المفصل ولا يدهده وخصف ^{المفصل}
 يكون اما بالبطع منذ وقت جلته لان ^{ان} واما بسبب ثقب كثيرة ^{المفصل}
 فاصلة بمنزلة الركوب الدائم الذي يصفى معه مفصل الرجلين لاسيما ^{الابهام}
 واما بسبب عشرة بعثها واما بسبب ضربة على موضع المفصل والموا ^{المفصل}
 المفصل اما من فضل يكون في بعض الاعضاء ^{الرئيسية} يدفعها واما من كثرة استعمال
 الثقب والاحصار الشديد والركوب الدائم والجماع وهو من اقوى ^{السبب} في العلة
 لاسيما اذا استعمل بعد التخلي من الطعام وذلك قال بقراط في كتاب ^{الفصول}
 الصبيان والنحسان لا يحقهم النقرس لانهم لا يتعلمون الجماع لان الجماع ^{احد} ^{الاسباب}
 في حدوث النقرس لاسيما بعد التخلي من الطعام قال جالينوس في تفسيره ^{ما} ذكره بقراط
 في ذلك انه كان النحسان لا يتعلمون الجماع فانهم ربما استعملوا ^{التدبير}
 ما يملأ ابدانهم فضولا بمنزلة الاغذية الكثيرة والسكر الكثير والحفص ^{والدقة} ترك
 الرياضة والاستحمام فيحدث لهم سبب ذلك النقرس عند استعمالهم ^{التدبير}
 فاما الصبيان فانه ذكر انه لم ير احد منهم عرضت له هذه العلة الا عند ما يحدث له
 وجع لهاصل في اليدين والركبتين فيحدث مع ذلك في اجمدة ^{الوجع} في ^{مفصل}
 القدمين وقال ان المرأة لا يقصها النقرس الا ان ينقطع طمثها وذلك ^{لأن} ^{المفصل}
 التي يجمع في بدنها يخرج عنها بانبعاث الطمث وذكر جالينوس انه قد راي من ^{النساء}

عشرة بعثها

في وجع النقرس تنصب الابهام وهو مفصل صغير لا يسعها فيده لذلك تيد اشديدا
 وذلك انه عي متي كانت اعادة كثيرة وكان اندفاعها الى مفصل صغير
 الابهام كان رديا لان تيد المفصل تيد اشديدا ومتي كانت اندفاعها الى مفصل
 كبير مثل الورك كان محمودا وذلك بها يفرق في المفصل ولا يدهده وخصف
 يكون اما بالبطع منذ وقت جلته لان واما بسبب ثقب كثيرة
 فاصلة بمنزلة الركوب الدائم الذي يصفى معه مفصل الرجلين لاسيما
 واما بسبب عشرة بعثها واما بسبب ضربة على موضع المفصل والموا
 المفصل اما من فضل يكون في بعض الاعضاء يدفعها واما من كثرة استعمال
 الثقب والاحصار الشديد والركوب الدائم والجماع وهو من اقوى في العلة
 لاسيما اذا استعمل بعد التخلي من الطعام وذلك قال بقراط في كتاب
 الصبيان والنحسان لا يحقهم النقرس لانهم لا يتعلمون الجماع لان الجماع
 في حدوث النقرس لاسيما بعد التخلي من الطعام قال جالينوس في تفسيره
 ما ذكره بقراط في ذلك انه كان النحسان لا يتعلمون الجماع فانهم ربما
 استعملوا ما يملأ ابدانهم فضولا بمنزلة الاغذية الكثيرة والسكر الكثير
 والحفص والدقة ترك الرياضة والاستحمام فيحدث لهم سبب ذلك
 النقرس عند استعمالهم التدبير فاما الصبيان فانه ذكر انه لم ير
 احد منهم عرضت له هذه العلة الا عند ما يحدث له وجع لهاصل في
 اليدين والركبتين فيحدث مع ذلك في اجمدة الوجع في مفصل
 القدمين وقال ان المرأة لا يقصها النقرس الا ان ينقطع طمثها وذلك
 لأن المفصل التي يجمع في بدنها يخرج عنها بانبعاث الطمث وذكر جالينوس
 انه قد راي من النساء

من حدث بها النفوس ولم يكن طمئنها لقطع لانها كانت كثر تناول الاغذية الرقوة
وقال بقراط ايضا في فصل آخر ان عمل النفوس يتحرك في الربيع والخريف على
الامر الاكثر قال جالينوس في تفسيره الفصل ان حدوث هذه العلة في الربيع
يكون لما يستعمل الانسان في اشتياك كثير من الاغذية الرقوة فيجتمع منها
في البدن فضول فاذا جاء الربيع ذابت تلك الاخطا فتأدت بها الاعضاء
الاعضاء التي فيها الفضول ودفعها الى المواضع الضعيفة فمن كانت مفصلات ضعيفة
مستعدة لقبول الفضل الضرب اليها فحدثت هذه العلة فانما الخريف متجمع ايضا
في ابدان الناس فضول كثيرة لكثرة استعمالهم الفواكه في الصيف فاذا جاء الخريف
وكامل الفضل وتأدت به الاعضاء ودفعته الى المواضع الضعيفة فاذا انقضت
ان يكون الاسباب التي بها يتم انصباب المواد المستعدة وهي الاسباب
ذكرنا فيما تقدم فهدا اما قاله جالينوس في تفسيره قول بقراط في النفوس قد كان
ايضا وجع النفوس من قبل الخس اعني انه يكون وراثته من الآباء وذلك
انه متى كان عضوا من اعضاء بدن الانسان ضعيفا كان ذلك العضو
الولد ضعيفا قابلا للمواد وذلك لان الاعضاء والاصليته كونها من المنى فمن
حاله يكون مختلطا بالاطلاق المحذرة لهذا المرض فالولد المتولد من المنى يكون
بدنه مستعد لقبول هذا المرض وان القدين يكونان منه ضعيفين بالبطء كذلك
كل عضو ضعيف فان الطبيعة يرسل اليه المواد ولذلك متى رايت في البدن
مرض كثيرا ومريض اليه المواد فاعلم انه اضعف اعضاءه البدن ولانه
قد صار كالمفيض يار الاغذاء ورماعض النفوس ووجع المفصلات من هم

ونعم بعض الناس اوسعد وغير ذلك من الاعراض النفسانية عند تحرك
 الفضول في باطن البدن فيضرب الى بعض المفاصل فيحدث عنها هذه العقدة والكثير من
 هذه العقدة اعني القوس ووجع المفاصل وعرق لها من كثير التعلل من الاطعمة والحرارة
 ويستعمل الدعة والراحة ويد من استعمال الجماع كما سيبا بعد الطعام ونيل من
 استعمال الرياضة ويكون مفصلا ضعيفا اما بالبطع واما بالعرض والمواد التي
 تنصب الى المفاصل اما ان يكون دموية ويستدل عليها بما يعرض في الموضع من الانتفاخ
 والحمرة والوجع وشدة الضربان والانتفاخ بما يوضع عليه من الاشياء المبردة وتأذي
 بالاشياء المنسخة وان يكون الحليل قد تبرفما تقدم بتدبير مولد الدم واما مارة
 ويستدل عليه بصفرة اللون وشدة الوجع وقلة الانتفاخ وتثارة في الموضع القوية
 من المفضل والانتفاخ بالاشياء المبردة وتأذي بالاشياء المنسخة وان يكون
 الحليل قد تبرفما تقدم بتدبير مولد الصفراء واما سوداوية ويستدل عليها بكمودة اللون
 وميل الى السواد وصلابة الورم وانتفاخ حيا بالاشياء المنسخة المرطبة وان يكون
 الحليل قد تبرفما تقدم بتدبير مولد السواد واما غنية ويستدل عليها بياض
 اللون وقلة الورم والوجع الذي يكون في عمق المفضل والانتفاخ بوضع الاشياء
 الحارة بغسل على الموضع وان يكون الحليل قد تبرفما تقدم بتدبير مولد البليغ بتدبير
 الباردة الرطبة والراحة وقلة الرياضة وترك الاستحمام وغير ذلك مما يولد فضولا
 بغنية وربما تولد من هذه العقدة عن هذا الخلط البليغ اللزج فانه اذا طال مكثه
 في المفضل فان غلظه ولزوجته يزاد حتى يتولد منه حجارة وحصى كالذي يتولد في
 واذا كان كذلك فليس الى بر المفاصل سبيل البتة واما ان يكون المادة الممتدة كذلك

العرج

مختلفة من الأبرع المواد يستدل عليها بما يظهر من اختلاف العلامات وما كان
حدوثه عن مثل هذه الحادثة كان الوقوف عليه عسرا وسباب منه العسل كثيرة على
ما ذكرنا ووضفنا ولذلك صارت عشرة البرد وينبغي أن يعلم أن أكثر الأورام التي
تعرض في المفاصل لا يجمع لمدة لأن الرطوبة التي فيها غليظة فاذا كثرت حتى
مثل اللحم الذي هو المفضل أحدثت أوراما مشبها به وأورام صاحب
المعروف بالحصى وإذا كان سحر وجع النقرس ما درم فانه أكثر ما يطول مدته ولكن
في أربعين يوما إذا كانت المادة غليظة فاما إذا كانت لطيفة فانه تسكن
في أقل من ذلك فلهذه ضمة اصناف الدلائل على العسل والامراض الحارة
الحادثة في كل واحد من الأعضاء الباطنة وهي المعروفة بالدلائل بالعلامات الدالة
واذا قد اتينا على جميع العلامات المعروفة بالدالة وذكرنا من ذلك ما يقدر به الطب
على تعرف ما هو حاضر في البدن من الامراض والاعراض فينبغي لنا ان نقبل
على العلامات الدالة على ما هو كائن وهي العلامات المعروفة بالمنذرة انما
تعالى فقط مت الهاتمة التاسعة من اجزاء الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة العاشرة من كتاب كمال الصناعة الطبية المعروف بصنيف علي بن موسى
المتطبب تلميذ أبي طاهر موسى بن سيار الملك عصفه والدولة في صفة العلقات المنذرة
وهي اثنا عشر بابا **الباب** ^{٣٩٥} الاول في حكمة الكلام على الدلائل المنذرة **الباب** ^{٣٩٦} الثاني
في علامات الامتداد ونعته الاخطا **الباب** ^{٣٩٧} الثالث في الدلائل الخاصة بالمنذرة
سجودت العسل والامراض **الباب** ^{٣٩٨} الرابع في الدلائل التي تبدل بها على
اوقات الامراض **الباب** الخامس في الدلائل على المرض والمرض المتطاول
الباب السادس في معرفة البحران وسبابه **الباب** السابع في اشياء
الذي يكون به البحران وهو الاستقراخ **الباب** الثامن في معرفة ايام البحران
الباب التاسع في معرفة العلقات الدالة على البحران **الباب** العاشر في
العلقات الردية المنذرة بالموت **الباب** الحادي عشر في العلقات المنذرة
بالخلاص من المرض **الباب** الثاني عشر فيما ينبغي ان يعلم من اراد ان يتقدم
فينذر بابلائه المريض او ملاكه مت احصاء الابواب **الباب** الاول في حيلة

بیاضی کا علاج

رسالة
الافتتاح

و علیہ السلام

تتدر بعد واحدة ونحن نبتدي اولاً بالاعلام العاتية التي هي علامات الامتلاء وادارة
الاخطا فاما الامتلاء فكلونه كما ذكرنا في غير موضع من كتابنا هذا من كثرة استئصال
والاستهارة ونزك الرياضة والاستحمام وكثرة الدعة والراحة فيكون لذلك
ما يجتمع في البدن من الفضول اكثر مما يحتمل منه فلو كان الفضل جيداً امتلأ عن غدا محملاً
واكثر ما يحدث ذلك في الابدان المستخصبة فان تدهل الابدان يسرع اليها الامتلاء لقلته
ما يحتمل منها وقال جالينوس في تفسيره للمقالة الثانية من كتاب اينديميا من دام
على الثقب الشديد مرة طويلاً في كل يوم حتى يئله منه الاعياء ويثرب شراباً كثيراً
ويكون ثقبه في غير اوقاته اعني بعد الطعام وقبل ان يستحيل غذاءه فيصير ما اجتمع في
بدنه مراراً كثير لبس الثقب وغلط كثير بسبب الشراب وادمان الثقب في غير
اوقاته واشبه الامراض واصعبها ما اجتمع فيه ان يكون من مرار وغلط يكون
مقدارهما جميعاً مقداراً كثيراً فاما رواة الاخطا فيكون من كثرة تناول الاغذية
المدومة الكيموس فيكون يحصل في البدن منها من المواد الزائدة مما يحتمل والامتلاء
في البدن يكون اما بحسب ما يحتوي عليه الاوعية والتجاويف والقياس القوي
فاما الامتلاء الذي يكون بحسب الاوعية فهو كثرة الكيموس في الاوعية
والعروق حتى يملأ اكثر مما يسع فيمدد ما ويرفعها على مثال ما يملأ الارفاق من الزلال
التي تحويها واكثر ما يكون ذلك من الروح والدم ومن علامات ان يكون النفض في
ذلك البدن عطيماً ممتلئاً وعروقها ممتلئة غلظاً مستفحة ممتددة ولون البدن
احمر وبمسحها من غير ان يكون لبس في ذلك الثقب فان الثقب يحد
في الاعضاء عند ادمان غير ان يكون لبس فيه الاستحمام بالبارد والبارد والبارد

فاندر

فان ذلك مما يميل اليه ظاهر البدن وبهلاء العروق ويصير اللون البدين احمر ولم يجر
 ويغيري صاحبه مع ذلك كسل واسترخاء وتمطت وتثاوب وكثر النوم وكثرت
 في الراس وصداعا وكدر في الحواس وتبدل في الفكر وبما كثر الرعاف ولائبت
 الطبيعة ويكون قد تقدم ذلك بحسب اعتكاف الاستعداد بمنزلة كثرة الاطعمة المشبعة
 الحارة وكثرة استعمال الدعة والراحة وقلة الاستحمام فبهذه الدلائل يتبدل
 على الاستعداد بحسب الوجبة وهي دلائل كثرة الدم فان كان مع ذلك يرى الانسان
 في مناه كثر الاشياء السايرة المفترقة للنفس والتي اوانها حمر كان او كد
 الدلائل على غلبة الدم فاما الاستعداد الذي يكون بالقياس الى القوة فهو ان يكون
 ضعيفا ولا تطيق حمل الفضل الذي في البدن استعدادا وان كان قليلا فنجس لان
 في بدنه ينقل من غير ان يظهر في البدن استعداد ولا يكون معه لم ولا اذى لان الفضل
 في هذه الحال لا يكون رديا وهذا الاستعداد الساير اما ان يكون بقياسه الى القوة لضعفها
 لمحركه للبدن فيكون البدن نديا ثقلا والاعضاء عسرة الحركة واما ان يكون كثر
 بقياسه الى القوة المبدرة للبدن اعني الطبيعة بان تضعف عن مضغ الاغذية التي يتناولها
 الاثان ففيض منها في البدن فتقول ثقيل على البدن ولا يطيقها القوة لضعفها
 وان كانت الفضول ليست بالكثيرة التي علما والبدن ومن علامات ذلك الكسل
 والفتور وقلة شهوة الطعام وان صاحب ذلك في مناه كان عليه حملا
 ثقلا ويكون البول غير منصبع والعرق في النوم كثير ولا يرى مع هذه الحال انتفاخ
 وتورم ولا حمرة في البدن والنفث ليس بالعظيم وذلك لان الكيموس الذي يعمل به
 ليس بالكثير الذي يملأ الاعضاء لكنه كثير بقياسه الى صنف القوة التي لا تطيق حملها

فبدل

الاستعداد بالقوة

الكسل كاهلي

فتور مستحق

أوردن

منصبع

فان ذلك مما يميل اليه ظاهر البدن وبهلاء العروق ويصير اللون البدين احمر ولم يجر
 ويغيري صاحبه مع ذلك كسل واسترخاء وتمطت وتثاوب وكثر النوم وكثرت
 في الراس وصداعا وكدر في الحواس وتبدل في الفكر وبما كثر الرعاف ولائبت
 الطبيعة ويكون قد تقدم ذلك بحسب اعتكاف الاستعداد بمنزلة كثرة الاطعمة المشبعة
 الحارة وكثرة استعمال الدعة والراحة وقلة الاستحمام فبهذه الدلائل يتبدل
 على الاستعداد بحسب الوجبة وهي دلائل كثرة الدم فان كان مع ذلك يرى الانسان
 في مناه كثر الاشياء السايرة المفترقة للنفس والتي اوانها حمر كان او كد
 الدلائل على غلبة الدم فاما الاستعداد الذي يكون بالقياس الى القوة فهو ان يكون
 ضعيفا ولا تطيق حمل الفضل الذي في البدن استعدادا وان كان قليلا فنجس لان
 في بدنه ينقل من غير ان يظهر في البدن استعداد ولا يكون معه لم ولا اذى لان الفضل
 في هذه الحال لا يكون رديا وهذا الاستعداد الساير اما ان يكون بقياسه الى القوة لضعفها
 لمحركه للبدن فيكون البدن نديا ثقلا والاعضاء عسرة الحركة واما ان يكون كثر
 بقياسه الى القوة المبدرة للبدن اعني الطبيعة بان تضعف عن مضغ الاغذية التي يتناولها
 الاثان ففيض منها في البدن فتقول ثقيل على البدن ولا يطيقها القوة لضعفها
 وان كانت الفضول ليست بالكثيرة التي علما والبدن ومن علامات ذلك الكسل
 والفتور وقلة شهوة الطعام وان صاحب ذلك في مناه كان عليه حملا
 ثقلا ويكون البول غير منصبع والعرق في النوم كثير ولا يرى مع هذه الحال انتفاخ
 وتورم ولا حمرة في البدن والنفث ليس بالعظيم وذلك لان الكيموس الذي يعمل به
 ليس بالكثير الذي يملأ الاعضاء لكنه كثير بقياسه الى صنف القوة التي لا تطيق حملها

عن علي بن رستم

عن

عن علي بن رستم

فاما العلامات الدالة على رداة الاخطا فانه متى كان اخلط الرودي في البدن هو الدم
فان علامات هي العلامات الدالة على الامتلاء الذي يكون بحسب الاعية اعني ان
يحدث كسلا وثقا عن الحركة وتلبسا وحمرة في الوجه وفي سائر البدن الا انه يعلوه اما
كودرة واما صفرة ويكون عروق البدن متململة وانبض مختلفا قليل القطم ويحدث
الغم خلاوة الا انه لما كان الدم ليس يخلو من مازجة شي من بعض الاخطا له صلات
خلاوة وعلو اما مرارة او ملوحة او حموضة ويكون في البدن حمي في ظاهره وربما ظهر
مع ذلك بثور ويكون جبا قد تقدم فيه بر سدر حار رطب من تناول الغذاء
حارة رطبة بنزلة الاكثر من اكل اللحم والخلوات والكانت السن من
ذلك سن الفتوة والزمان ببعاء البلد جنوبيا كان ذلك او كدلالة على
غلبة الدم وكذا لك النحان يرى في منامه الاشياء التي اتواها محرور مع ذلك
لها تن راحة او كانه يتناول غذية حلوة يعنوها مرارة وحموضة كان ذلك اوثق
الدلالة على غلبة اخلط الدموي الرودي فاذا ظهرت هذه العلامات فانها
ينذر بامراض دموية كالحجيات المطبقة المعروفة بسونوخس والورم المعروف
بالافلغموني والجدرى والحجبة والطواعين والاشرا والخواثيق ونفت الدم
المفطر والرمم ونفت اخواه الحروق التي في المقعدة وما شئت ذلك من الاعمال
الحادثة عن الامتلاء من الدم فاما العلامات الدالة على رداة الاخطا الاخر فانه
متى كان غلبت على البدن اخلط الصفراوي الرودي فان البدن يصير باهلا الى الصفرة
ويكون شهوة الطعام ضعيفة ويحدث صاحب ذلك مرارة في الفم ولذا عاود في
المعدة غشا وكربا وفي اشياء مرارية واسهالا وعطشا وب في ذلك

٢٩٩

وغر في الغبن وقشيرة والبول الاحمر انما يصح الرقيق والبض الدقيق ^{المتواتر} ليس به
 وظهر ثور صفراوية وان يكون الانسان قد تقدم تبدير سخن مجفف بمنزلة الاكثر
 من النوم والبصل والخردل والعسل واما كل ذلك واكثر من الغضب والصوم
 والاسقام والكان مع ذلك المرقان صيفا وسنيتها اشباب البلد عارا
 يابا كان او كد للدلالة على غلبة الصفراء والكان مع ذلك يترك في مناهة اليزان ^{والرقيق}
 والصواعق والاشياء الصفراء وما شبة ذلك كان او كد على غلبة هذا المخلط والذي
 يخرج في مثل هذه الحال حدوث امراض صفراوية بمنزلة الحميات الغلب ^{والمتحدة} والاسهال
 الحادة بمنزلة السراخس والبرسام وذات الحجب الحادة عن صفراوية واليرقان
 والاورام الملتصقة المعروفة بالحجرة والنملة وسخونة الكبد وخرقة البول وورم الكلى
 وقلة شهوة الطعام وكثرة العطش فاما العلقات الدالة على المخلط السوداء في
 يكون لون البدن اسودا وكمد وان يحيد صابها حموضة في الغم ويبا وقلة النوم وكثرة
 الفكر وخشب النفس وتقطيب الوجه وقضا على وجهه فم المعدة ويظهر في بذه لهق
 الاسود ويكون قيحا بطيا صلبا والبول بهض قيحا وان يكون الانسان قد تقدم
 باستعمال تبدير لوليد السوداء بمنزلة الاكثر من لحم البقر والخمور واليوس
 والبادنجان والكرنب العذب واما كل ذلك واكثر لعنت والتعرض
 للسايم واعراض الغنوم والهموم والكان يقرع مع ذلك في نومه ويرى
 اعلاما مفرقة نائلة بمنزلة الاشياء السوداء والظلمة والقيح المنظر والمنته الراحة
 كان ذلك او كد للدلالة على غلبة المرة السوداء فان كان مع اسن من الكلى
 وهو الوقت الحاضر خفيفا والبلد باردا يابا كان ذلك او ثوق في الدلالة

سخونة

عسل كودار
ادر

تقطيب روى ترش
دازك ناك كردن

ذلكم

عنه خلع من ربي

على المرأة السود او فاذا ظهرت هذه العلامات فانها تنذر بحديث امراض داوية
بمنزلة الكلف والبهق الاسود والجدام والوسوس وذباب العقل والام
الصلبة السطانية وتقرح الجلد والدوالي وداء الفيل وحمايت الربيع واوجاع
الطحال وما شاكل ذلك من اعراض السوداوية فاما السبلغم الردي من علامات
الكسل ولبطان الدم والاسهارة والاسهارة وسيلان اللعاب في كثرة التبرق
وكثرة النوم وثقل الراس وتبع الوجه والبدن وميل لونه الى البياض فكل هذه
الاعراض وقلة المضم وقلة العطش الا ان يكون بعثا بالحا وعلامته ان يجد حبا
في فمه طعاما حار ويكون له من حبه ان يخط غليظا ليثا بطيئا والبول البين
كدر او ان يكون الا ان قد قرب فمما فقه م تبدير مولد السبلغم واكثر من الغدة
الاسيما المولدة للسبلغم بمنزلة الكلى السموية الطرية والامعاء والكلى والكلى
والفككة الرطبة وما شاكل ذلك في ترك الرابضة والاستحمام او استعمال
الاستحمام لعقب الغدة او فان كان مع ذلك من الشخوخة والوقت الحار شتاء
والبلد بارد اربطاً كان ذلك او كد الدلالة على غلبة السبلغم فان كان مع ذلك
في مناهه كانا يصيب عليه ما يباردا او كانه يسبح او يرى الامطار والانهار
والشلوب او عرض له الكا بوس وما شاكل ذلك كان ذلك او كد الدلالة
على غلبة السبلغم فاذا ظهرت هذه العلامات انذرت بحديث الامراض البغية
بمنزلة الفالج واللقوة والسكتة والصرع والصدور والدار والسيان والحصى المولدة
وما شاكل ذلك من الامراض البغية ومن رآه في مناهه كانه في موضع منق
دل على ان في بدنه خلط عفنا ومن ظهر في سطح بدنه من الاصحاء والحكة والشر

والكلى

٤٥٥

بالقول دل ذلك على ان في البدن خلطاً ردياً فهذه الدلائل يستدل بها على غلبة الخلط
وكثيرتها في البدن فينبغي لذلك ان تقيم في محكم ما دلتها والاسباب المحدثه لها بما
يفيد ما هو قتل مدوشها على ما ينبغي ونشره في الموضع الذي نصف فيه التقدم
والخروج من حدوث الامراض انشا والدوبه الثقة **الباب الثالث** في الدلائل
المنذرة بحدوث الامراض فاما الدلائل الخاصة بكل واحد من الامراض المرفقة على الحدوث
فهي ما هي مأخوذة من الامور الطبيعية ومنها ما هي مأخوذة من الامور الخارجة عن الامر الطبيعي فاما العلما
المأخوذة من الامور الطبيعية فهي ان متى تعرفت حال من احوال البدن الصحيح عن الطبع عما كانت
العادة قد جرت عليه في المقدار والكمال او الوقت فانه ينذر بمرض او كمال ليست بصحة ولا مرض
فمنه شهوة الطعام اذا زادت انقصت او تحركت قبل وقت العادة او بعدة او مات الى امة
لم يجز بها العادة واستندت شيئا لم تكن تستلذه او كبرمت شيئا كانت تستلذه
وكذلك شهوة الشراب اذا كثرت او قلت او مات الى نوع لم يجز به العادة او مات الى
الاشياء والحاروة وكذلك ما يبرهن عن البدن اكثر او اقل مما ينبغي او تغير عن لونه او قوامه وقوة
كبره اذا كان اقل مقداره مما اعتدى به او اكثر او تقدم وناخر عن الوقت الذي
كان يخرج فيه او كان خفيفا او ثقيل او اصفر او اسود او مستنفا وما اشبه ذلك
والبول ايضا اذا كان اكثر من المعتاد او اقل منه او احمر او بيض او غير ذلك مما
وكذلك الريح الذي يخرج من السفلى ان زادت انقصت والعرق اذا كان اقل او
اكثر او تغير اللون والرائحة وايضا دم الطمث اذا كان قليلا او كثيرا او متغير اللون
عما كان عليه او حبس فلم يجي وكذلك الدم الذي يجي من افواه العروق التي
في المععدة اذا كانت قصته هذه لقصته والنوم اذا كان اكثر او اقل مما جرت به العادة

المعتمد بالفتح بمرن و
بازيلا في جيبه
يعرفه امره

كراهية ذكره من باب علم
كراهية ذكره من باب علم
داسن وكراهية ما ينفذ
متى كان

ذلك بخارجات يحدث في الفاصل وذلك لان بقا السعال يدل على بقية من المادة
 وانما غليظة لم يجد ينضج بعد وجران هذه المادة يكون اكثر ذلك بخارج واذا حدث
 بالانسان بوجه في الحلق وحرارة في الوجه كمدة انذر ذلك بخارج سيحدث واذا
 اكثر المهبق الابيض في البدن وعسر عيانه انذر ذلك ببرص واذا اكثر في الذليل
 انذر ذلك بخارج في ذلك الموضع سيحدث واذا اكثر السعال انذر ذلك
 بحدوث ديملة ومن برأ من مرض حاد وكل موضع من بدنه فانه ينذر بخارج
 في ذلك الموضع سيحدث ولا سيما اذا كان ذلك المرض احيى وفيه طول وكذلك
 اذا كثرت البثور واذا دام الصداع بالكهول دل على العا والوسواس السوداوي
 وذلك اذا ضعف الطبع عن اصلاح المادة فيصب الى العين فيحدث نزول
 الماء وانتشار في العين والسبب في ذلك تقدم ذكره واذا راي الانسان كان لقا
 او دليلا او عينا فاما غمينة انذر ذلك بحدوث الماء في العين واذا عرض الاختلاج
 كثيرا في الوجه انذر ذلك بالقوة وذلك لان الاختلاج يكون من فضل بلغمي ريح
 متخفة في عضل الوجه فاذا انصب في العضل الى عضل العين يحدث القوة اذا
 عرض انحراف لان كثيرا انذر ذلك بخارج سيحدث وذلك لان انحراف
 ذكرناه محدثة عن سدة يكون في العصب ولا يجري القوة المحركة بحاسته
 الاعضاء على حسب ما يجب فاذا دامت هذه السدة وقويت احدثت الاثر
 واذا عرض الكابوس لان او كثيرا بالدوار فانه ينذر بالصرع وذلك لان
 الكابوس انما يكون عن خلط غليظ بلغمي غليظ على البدن والدوار اكثر ذلك يكون
 من هذا الخلط انه يغلب على الدماغ وكثير في عروق فذلك صاير ان الوصل

يعقب البصر واذا غرض للصبيان لا طفل حمادة وغفلت بهم الطبيعة وعرض لهم
 وبكاء وكانت الوانهم مائلة الى الحمرة والكموده والخضرة فان ذلك يدل على
 تشنج لبعض لهم واذا عرض الان امتداد مفراط وتقل في الراس وكذا في الجوف
 انذر ذلك بسكتة وذلك ان هذه الاعراض انما يكون عن امتداد الدماغ من فضل
 غليظة واذا كثرة البصيرت الى بطونة فبها مكان منه سكتة ومن ترغغ دماغه
 عن خبرته او سقطه لصابه على المكان سكتة وذلك ان الدماغ يلحق في الجوف
 آفة او ينبت عليه من اللدغ عصاب او النجاس فيطيل احسن الحركة ومن
 اصابه منذ اول مرضه صداع ووجع القوا اذا اشتد عليه مرضه ذهب عقله ومن
 اصابه في اول مرضه تقل في بصره اذا اشتدت سهولة مرضه اصابته
 واذا عرض الاختلاج في جميع البدن دل ذلك على تشنج سيحرت وذلك لان
 في هذه يكون عن امتداد من تعصب واذا رايت عروق العين قد احمرت غلظت
 والوجه تشقق وعرض مع ذلك صداع انذر ذلك بالسر سام وذلك ان
 هذه الاعراض يحدث عن غلبة الدم الدماغ فاذا امتداد منه حدث غنة اليوم
 الحار واذا عرض للآل ان غم وضبت نفس من غير سبب انذر بالوسواس اللو
 وذلك ان الغم وضبت النفس عرضان يحدثان عن المرة السوداء الزدية فاذا
 غلبت انحط على الدماغ حدثت عنه هذه العلة واذا كانت النزلات يجرى
 للآل ان كثير فانه يندر بالبر بواو ذات الحجب الرية او قروح يحدث فيها
 او في الصدر لا سيما ان كان صاحبه نحيفا وصدره ضيقا لان النزلات هي نزل
 من الدماغ الى الجحرة والرية والصدر فان كان هذا انحط غليظا ونزل الى الرية واحش

في المدة

حدث عن ذلك
 ان كان جافا
 من اعراض هذا
 ما خرج
 او الى السان
 في البها والشرع
 من ذلك كذا
 في اعراض من
 من حيث نقله او
 من ذلك في ما
 من ذلك من
 من ذلك من
 من ذلك من
 من ذلك من
 من ذلك من

في
 ال

فيما ساد احدث عن ذلك من الرين فان كان الخط حاداً اخرج منه الاعضاء
فيها فروحاً واذا كان حاداً نخبها كان اقوى للدلالة على حدوث المرض
والاختلاج المتواتر العارض فيما دون الشرسيف يدل في الاكثر الامر على ورم كبد
في الحجاب واذا انفث صاحب ذات الحجب الحمة ولم ين في اربعين يوماً
فان امره يؤل الى السيل لان الحمة اذا طالت مدتها في نواحي الصدر است
الى الريه وتثقلت اليها واشترعت كلها لتخافها لتنفث المستدير في ذات الحجب
اذا طالت مدته انذر حدوث السيل واذا كان نذر لتنفث مع علامته اختلط
دل ذلك على اختلاط ذمن سيحش لا محالة واذا كان الانسان كحد في
اليمين عند الشرسيف ثقلاً او نبخاً او تعدد انذر ذلك بعلة تعرض للكد
لان الكبد موضوعة في ذات الحجاب فان وجد حبة ثقلاً دل على سد وان وجد
دل على خلط حاد او ورم حاد واذا كان البراز الى البياض ما هو انذر ذلك بمرقان
سيحش وذلك لان المرار في هذه الحال لا ينبغي ان يسفل كذا يضر
مع الدم الى سائر البدن وذلك يكون سدة في المرارة واذا آرايت الوجه شحاً
الاسفل منشفاً انذر ذلك بالاستسقاء وذلك لان القوة الهاضمة اذا ضعف لم يبلغ
الى هذه المواضع فلم ينضم ما يصير اليها من الغذاء فيحدث لذلك النفخ واذا عرض
الان من غصص واوجع نواحي السرة لا يمكن بدواء سهل ولا بالتمكيه غيره
من العلاج فانه يندر بالاستقرار لطبي واذا سقطت الشهوة مع غشيان او غصت
رياح في الناحية اليسرى مما دون الشرسيف انذر ذلك بالبولنج وذلك لان المرار
اذا حبس امتنع المرار من الخروج وتراعى الى نواحي المقعدة فاحث غشيان وقياً

ولان المعاد القولن اكثر موضوع في الجانب الايسر فاذا احقق البرز حقت الريا
 في هذا الموضوع اذا لم يسجد سجداً الى الخروج واذا عرض في لقطن وانما حترق ثقل وتو
 فانه يندرج بطله تعرض في الكلي فان كان مع ذلك وجع في المواضع الخارجة فتوقع حرج
 يخرج من رجب وان كان ذلك البوح من داخل فتوقع ان يخرج من داخل واذا كان
 الانسان يبول بولاً فيه شبيه بالمرء اسبح وادبر اسحق فانه يندر بحدوث
 احصا في المثانة واذا دام بالان حرقة البول انذر بقرح بحدوث في المثانة
 واذا كان به ان اسهال يحد معه وجعاً وحرقة في المقعدة انذر بقرح وذلك ان يول
 ان ذلك المخطط الخارج بالاسهال مراري حاد يقطع واذا درست الكلبة في المقعدة
 انذر ذلك بقرح واذا حدث بالمرأة الحمل استطلق البطن منقبض معه عند الجنين
 واذا انقبض عند ائوه مات فدفعه لطبقه واخرجه واذا كانت المرأة حاملاً وضربت بآلة
 فانه يقطع فان ضم احد ثدييهما وكانت حاملاً ستورم فانه يقطع الجنين فان كان
 الضامر الشدي الايمن سقطت الذكر وان كان الايسر سقطت الانثى وذلك لان
 غذا الجنين انما هو دم الطمث واكثره اشد من انما يكون من اللبن المتولد عن دم
 فاذا انقبض دم الطمث لم يكن غذا الجنين قل اللبن في الثديين وضمرا واذا قل غذا
 الجنين وكل ركض برجليه وخرق الاغشية التي تعلقه فيجري الرطوبات على جرم
 الرحم فيلده عنه فتدفعه للطبقه وتخرجه ولان الجنين اذا كان ذكر كان تولده في الجا
 الايمن من الرحم واذا كان انثى ففي الجانب الايسر فذلك متى ضم الثدي الايمن
 دل على ان غذا الجنين قد قل فيسقط وكذلك ان ضم الثدي الايسر دل على
 ان غذا الجنين الانثى قد قل فيسقط واذا انقبض المرأة في ثدييهما دم دل ذلك على

دل على ان الجنين قد قل فيسقط
 دل على ان الجنين قد قل فيسقط
 دل على ان الجنين قد قل فيسقط

سنتن

جنون يحدث بها وذلك لان الدم الطمث اذا صار الى الثديين لم يكن بهما قوة على
 اعانة الى اللبن ويبقى على حاله سخن واستحال الى طبيعة خشنة سوداوية فترقب منه
 بخرات حادة لذاته الى الدماغ فيحدث بهما وجونا واذا كانت المرأة ذات
 هزال مفرا وجلت فانها تسقط قبل ان تسمن وذلك لان المرأة المهزولة اذا
 لم تسخن وطفها باق على حاله وسلامته لان السمن لا يكون الا ان يفيض الدم في
 غذاء اعضائها واذا اضرقت الدم في غذاء راسها وبقي الجنين بغير غذاء فميت
 ويسقط واذا اضرقت المرأة الحامل صلبه في الثديين اندر ذلك بوجع في الثديين والورين
 والركبتين والعينين ولا يسقط وذلك لان صلبة الثديين يكون من كثرة الدم فيها
 كثر الدم تبع ذلك صلبة وتزداد وتروم لطبيعة دفع ذلك الدم الى بعض الاعضاء
 فيحدث وجعا ولا يسقط الجنين لانه ليس بعديم غذاء الذي هو الدم واذا كانت
 المرأة الحامل تجري لها في اوقاته فان طفلها مريض وذلك لان غذاء الجنين انما هو
 دم الطمث والسكان دم الطمث يجري في اوقاتها فان الجنين ضعيف ليس يكتفه
 اقتداء بلك الدم والاعتدائه منه وكذلك ان كان لبن الحامل يجري جريانا كثيرا
 واذا حلب كان ما يخرج من اللبن غريزا اول ذلك على صنف الجنين وذلك ان اللبن
 كونه من دم الطمث والعلقة في ذلك علة جريان الطمث واذا لم ينق المرأة النفسا
 من دم النفاس احدث لها مرض لان ذلك الدم المحتقن روي اذا كان اجود
 فبقيت علة به الجنين واكثر ما يعرض من هذه الاحمال ورم الرحم او ورم الكبد لا سيما
 متى كان الدم النقيع شديدا الرواثة فانه يدل على الهلاك ومن عرضت له جراحة
 فاصاب بها ورم ثم غاب ذلك الورم دفعة وكانت الجراحة من خفت اصابه

تشنج او تمدد و الكانت الجراحة من قدام اصابع جنون او ذات الريه و
دم او نفع او ذات الجنب وذلك لان الورم اذا كان غليظا من الامتلاء
من حدوث الاعراض الردية فاذا غلب دفعة مال الحظا المحدث للورم
بعض الاعضاء الرئيسية وحدثت الاعراض الردية واذا كانت الجراحة
من خلف اعني في الظهر احدث تشنجا وتمددا لان هذا الموضع من البدن
الغالب عليه العصب فاذا كانت من قدام اعني الصدر وباليه حدثت ذات
الريه وذات الجنب المتفتح وما يجري مجراه وان مال الى المعدة والامعاء احدث
اختلاف الدم واذا حدثت جراحة في الراس فان الموضع الذي هي الجراحة فيه
والموضع المقابل له تشنج وايضا من الاعضاء سخن او يبرد فان به مرضا وكذلك اعني
ظهره عرق فان به مرضا وذلك ان الحرارة والبرودة الزائدة على طبع العضو من سبب
من داخل كان او من سبب من خارج يوجب مرضا والعرق فيكون من فضل حار يكون
في العضو **الباب الرابع** في ذكر العلامات المنذرة باوقات المرض واذا قد اتينا
على العلامات المنذرة بحدوث الامراض والعلم في ابدان الاصحاء فنتقبل على ذكر العلامات
المنذرة بالسلامة من المرض والعلامات المنذرة بالهلاك في ابدان المرضى فتقول ان
العلم بهذه العلامات ينقسم قسمين احدهما العلم بالعلامات الجبرية والثاني العلم بالعلامات
الكيفية فاما العلامات الكيفية فتقسم الى ثلثة اقسام احدها العلم بالعلامات
الدالة على اوقات المرض والثاني العلم بالعلامات الدالة على الامراض الحادة
والمطولة والثالث العلم بالاجزاء والعلامات الدالة عليه ونحن نأخذ في ذكر العلامات
الكيفية ونحن نبتدئ في ذلك بذكر اوقات المرض فكانت الحاجة باليسير ضرورة سبقت المشتهرة

واضحا

بعض الاعضاء الرئيسية
من خلف اعني في الظهر
الغالب عليه العصب
فاذا كانت من قدام
اعني الصدر وباليه
حدثت ذات الريه
وذات الجنب المتفتح
وما يجري مجراه
وان مال الى المعدة
والامعاء احدث
اختلاف الدم
واذا حدثت جراحة
في الراس فان
الموضع الذي هي
الجراحة فيه
والموضع المقابل
له تشنج
وايضا من
الاعضاء
سخن او يبرد
فان به مرضا
وكذلك اعني
ظهره عرق
فان به مرضا
ذلك ان الحرارة
والبرودة الزائدة
على طبع العضو
من سبب من داخل
كان او من سبب
من خارج يوجب
مرضا والعرق
فيكون من فضل
حار يكون في
العضو

واضطراب الطبيب ^{في} معرفة هذا الوقت بسببين احدهما بسبب تقبُّل المعرفة بما يؤول اليه المرض
فان اكثر من يموت من المرض فانما يموت في وقت المنتهى اذ كان اقوى اوقات المرض قد يموت ^{المريض}
في وقت التزبد فانما في وقت الاخطا فلا يكاد يموت المريض الا من علة خادئة او ^{يقع} خطا
في التدبير والخطا يقع من قبل المريض او من قبل الطبيب اما من قبل اخذته اما من
قبل المريض فانما لم يقبل من الطبيب ^{بشيء} او ايا من قبل الطبيب فاذا خطا في التدبير
والا من قبل اخذته فبمنزلة الصيحة والوجهة وان عاجلهم المريض فحركة فيعاو والمرض لهذه
الاسباب كثير اياها تلك المرض اذا كانت المعادة صعبة واذا كان المرض من الامراض
السهلة والقوة قوية تقدم الطبيب فاذ بان انقضاء المرض يكون في وقت المنتهى فان
كانت القوة ضعيفة لا يفي بالبلوغ الى وقت المنتهى استعمل الطبيب الاشياء المقوية للقوة
لغذاء وغيره فان كان المرض من الامراض المهلكة تقدم الطبيب فاذ بموت المريض قبل المنتهى
فان كانت القوة ضعيفة تقدم الطبيب فاذ بموت المريض قبل المنتهى بحسب ما اضعف في
الكرة وقلته فانما تدبر المريض فان المرض متى كان قد بلغ منتهاه لطف غذا المرض لئلا
تقل القوة بالغذاء عن مقاومة المرض فان كان لم يبلغ منتهاه غلظ غذا المرض لئلا
تقو الى وقت بلوغ المنتهى فانما اوقات المرض فارقة ^{المرضى} اولى بالابتداء والتزبد
والاخطا فانما وقت الابتداء فيقال على ثلاثة اوجه احدها الوقت الذي لا عرض له اعني
الآن وهو وقت غير محسوس والثاني الوقت الذي حده ثمة ايام وهذا غير صحيح
لما لا امراض لانه لا يصح في القياس والثالث الوقت الذي يحس المرض فيه بالتغير
ومن الفعل والتاذي بذلك الوقت الذي يبتدى فيه المرض بالضعف وهذا
هو وقت الابتداء على الصحة فانما وقت التزبد فهو من الوقت الذي يبتدى فيه الطبيعة

وَبِأَمْرِ الْجُرَّانِ وَالسَّفْهِ
بِسَبِّ تَذِيرِ الْمَرْضَى فَلَمَّا
بَسِبَ تَقَدَّمَ الْمَعْرِفَةُ
بِمَا يُؤَوَّلُ إِلَيْهِ الْمَرْضَى ١٣

يقع
والوجه

خوف المستهام

بانضاج المرض المرض يزداد قوة والقوة تضعف فاما وقت المنتهى فهو وقت كمال
 النضج وهو الوقت الذي يقف فيه المرض فلا يزيد ويكون الاعراض على اصعب ما يكون
 فاما وقت الاخطاط فيكون بعد وقت المنتهى عند ما يسكن الاعراض ويأخذ
 النقصان يقهر القوة للمرض ويستريح ^{المريض} الى ان ينقضي مرضه ويستبدل على ندره
 الاوتب من ثلثة اشياء وهي طبيعة المرض الاعراض اللاحقة للنضج وعده اما طبيعة
 المرض فان ينظر في الاشياء التي اجتمعها يكون المرض في الاعراض الخاصة به بمنزلة ذات
 فان الاعراض الخاصة بها على ما ذكرنا في غير هذا الموضع هي الحمى والبوص والناضج والسعال وضيق
 النفس فان كانت هذه الاعراض منذ وقت ابتداء المرض لم يتغير ولم يزد فالمرض في ابتداءه وان
 يزداد قوة وعظما وبدن المريض ثقل عليه قوة ينقص فالمرض في الزيد فان كانت قد انتهت في القوة
 واختمت ووقفت على ذلك ففة فان المرض قد انتهى منهاه وان تناقصت عما هي عليه وجد المرض
 مع ذلك راحة وخفة فان المرض قد اخط فاما الاعراض اللاحقة فهو كمن يت في بعض الحركات
 وفي بعضها انحط ذهن وفي بعضها سهر غير ذلك من الاعراض فان هذه الاعراض متى ازدادت ففة كان
 المرض في الزيادة ومتى انتهت في القوة ووقفت على حال واحدة ولم يتبين فيها زيادة ولت على شدة
 المرض وان تناقصت وحسن حال المريض مع ذلك دل على ان المرض في الاخطاط فالنضج
 فاما ان لم يظهر في المرض شيء من ذلك اعني من علامات النضج فان المرض في الزيد ومتى
 محل النضج فان المرض قد انتهى منهاه حينئذ يمتد في الاخطاط ويقتبين الاخطاط عند
 استراحة المريض وخفة فان كان المرض من الحركات التي تنوب بالذات والظفر في
 الاعراض اللاحقة لها في اوقات النوايب في زيادتها بقصاتها وفي النضج وعده
 كما ذكرنا في تقدم نوبة الحمى وناخرها وطولها وقصرها وطول مدة سكونها وراحته البدن منها

فانه ان

في ابتداءه ومتى ظهر شيء من علامات النضج في البول والارز والقيء والنفث فان المرض
 من علامات النضج في البول والارز والقيء والنفث فان المرض

بهم

وفي مساواتها في التقدم والتأخر وعند الهام في الطول والقصر فانه متى كانت تقدمت نوبته لمحي عند
 وقتها التي تنوب في ذلك على ان المحي في التزديد وان تأخرت النوبة عن وقتها فان
 المحي في الاخطا والنقص وفي هذا الباب ينبغي ان يلاحظ ان كثيرا من المحيات
 لها في طبيعتها ان تقدم نوبتها عن الوقت في كل دور وكثير منها لها ان تأخر فينبغي
 ان يلاحظ ان كانت المحي تقدم عن الوقت الذي من شأنها ان تقدم فيه فانها في الزيادة
 وان كانت تأخر عن وقتها فان المحي في الاخطا والزيادة النوبة وقصر
 فانه متى كان زمان نوبته المحي أطول مما كان زمان المحي في التزديد وان كان قصر فان المحي في الاخطا
 فاما التي ينبغي النوبة فمتى كانت نوبته المحي في وقت واحد كان ان أخذت ما ويا فان
 المحي قد انتهت منبتها وان كانت المحي لها في طبعها التأخر بمقدار واحد المحي قد انتهت منبتها وانما ط
 مدة سكونها والراحة منها فانه ان تقدم او تأخر وكان التقدم فانه متى كان سكون نوبته المحي
 وفور طويلا والبدن مع ذلك بقياس من الحرارة خفيفا وان كان على ان المحي في الاخطا
 وان كان من زمان كما قصير والبدن غير نقي لا خفيف فان المحي في التزديد وان كان زمان نوبته المحي متاخر
 زمان كما بقي على حال واحدة ولم يصب اليه نفس وقت نوبته المحي فانه قد انتهت المحي منها ما ينبغي ان
 يعلم ان زمان كل واحد من هذه الاوقات لا يكون كطول المرض وقصره وذلك ان زمان التزديد في مرض
 كما يكون قصيرا وكذلك كانت الاوقات المحي وذلك لان المحي في هذه الاوقات يكون طويلا وذلك لان المحي في
 في نفس المرض فاما الاوقات المحي فان كل واحد من الاوقات الاربعة يكون طويلا وذلك لان المحي في
 لهذه الاوقات يكون طويلا وذلك لان المحي في هذه الاوقات يكون طويلا وذلك لان المحي في
 في زمان الصيف قصيرة المدة لمعاودة الحرارة ليصعب على النضج كما قد تلطف في الاوقات المحي
 اشتا يطول منها قليلا لان برد الهواء يمنع الاخطا ويمنع النضج والليل على ذلك قصر نوبته المحي الربيع
 في الزمان الصيف والافاق الحارة وطولها في الخريف والشتا والافاق الباردة والمحيات المطبقة

طبعها

بهم

ان تقدمت
 وكان التقدم

٤

ابن کمالی فی العلم

[illegible]

الباب الخامس في علامات الدلائل التي تدل على مرض الحاد والمعتدل

فاما معرفة المرض الحاد والمعتدل فاما المرض الحاد فان الحاجة اليها ايضا بسببين احدهما
 تقدمته المعرفة بما يؤيد اليه المرض والثاني بسبب تقدمته المعرفة بالمرض فانما بسبب
 تقدمته المعرفة فان الامراض الحادة يكون انقضا واما بالبحران والامراض المعتدلة
 يكون انقضا واما بالنضج او بالتسكين فالطبيب في الامراض الحادة يميز بخلل
 المرض او بتلفه في وقت البهران في الامراض المعتدلة يميز بخلل المرض
 بالنضج والتحليل وتلفه عند عدم النضج ونقصان القوة واختلالها والسبب
 في تقدير الغذاء انه لما كانت الامراض الحادة يصير الى المعتمد بسرعة حتى
 لذلك ان يغذي المريض بالغذية لطيفة لتسكن القوة بالنضج الحار
 عن مضم الغذاء وفي الامراض المعتدلة الى ان يغذي المريض بالغذية
 غليظة لتسكن قوة المريض في طول زمان المرض فاذا انتهت المرض منتهى
 غدي المريض بالغذية لطيفة فهذه الاسباب احتاج لطبيب ضرورة الى تقدمته
 المعرفة بالمرض الحاد والمعتدل فاما بالمرض الحاد فنقول ان المرض الحاد هو الذي
 منتهى يكون في زمان يسير ويكون معه خطر ولذلك قال بقراط ان القصص بالمو
 والحيوة في الامراض الحادة ليس غاية الثقة وانما قال ذلك لما فيه من الخطر الصعوبة
 الاعراض لانه كما يرجي للمريض الحيوة كذلك يخوف الموت كما يخاف الموت
 يرجي الحيوة والامراض الحادة مراتب في احدها فمنها الحادة في الغاية القصوى
 التي ياتي البهران فيها اليوم الثالث والرابع ما قبله ومنها ما يقال لها الحادة
 في الغاية وهي التي ياتي البهران فيها في نهاية اليوم السابع ومنها ما يقال لها

عن تصنيف المرض بمضم

الامراض الحادة
 القصص

احاد في غاية

احاد في الغاية

احادة مطلق

احادة مستقلة

مرض عاود

احادة بقول مطلق وهي التي ياتي البجران فيها في اليوم الرابع عشر والسابع عشر
 واليوم العشرين ومنها ما يقال لها احادة المتقلة وهي التي ياتي البجران فيها
 في ما بين العشرين الى الاربعين يوما وليس يقال لها ان انقضاه من المرض
 بعد الاربعين مرضا حادا لكن مرض متطاوول والمرض المتطاوول يكون
 منتهاه في زمان طويل وانقضاه لا يكون البجران لكن بالتحلل الذي يظهر
 للحسن وينفج المواد المحدثه له وتلفه هلاكه يكون بقضان القوة وعدم النضج
 فاما سائر الاستدلال على المرض الحاد والمرض المتطاوول فلا استدلال
 على المرض بل هو من الامراض احادة التي يكون انقضاه بها بالبجران او من
 المتطاولة التي يكون انقضاه بها بالنضج والتحليل يؤخذ من نوع المرض
 ومن حركته ومن النبض ومن السخنة وحال البدن ومن الاشياء التي
 يستدل بالتياها ومخالفاتها فاما من نوع المرض فان الحميات الحارة
 وحميات الغيب الخاصة وحمى سوء خوس سائر الحميات التي يتبع اورام الا
 بمنزلة السرسام والبرسام وذات الجنب وذات الرية والحمى من
 الامراض احادة التي ياتي فيها البجران وحميات الربع لاسيما الحمى
 واشتوية الحمى الموطبة والغيب غير الخاصة وشطر الغيب الحمى
 المعروفة بلفيوريا وطينوس وغير ذلك من الامراض البليغية والسوية
 من الامراض المتطاولة التي لا ياتي فيها البجران واما حركه المرض
 فانه متى كانت حركته سريعة وحرارة موته والاذى والالم فيه كثر
 دل ذلك على انه من الامراض احادة وان كان ذلك غائبا دل على انه من

والتي تخرج اليك
 كل ذلك من الامراض
 احادة التي

المريض

نظاير

الاول والامن ليس
 ان يكتب على ان المرض
 البليغ متطاوول فان
 ليس في اول الامراض
 في لون اما الى الحمى
 ان المرض احادة وان
 ان المرض المتطاوول له
 انما هو انقضاه في الامراض
 في البلد وذلك انه متى
 دونه او اهتف احاطه
 في هذه الامراض انه
 في البلاد او الوقت
 ان ذلك لا يلائم على نظام
 في تعرف المرض عاود
 ان الذي ذكرنا فان المرض
 في الباب جودة
 في ذلك اذا
 ان المرض المتطاوول ان
 في بيان اسبابه

بين

متطاول واما من لم يصب فان النبض متى كان عظيما سريعا ومتواترا
 دل ذلك على ان المرض حاد وان كان على خلاف ذلك اعني صغيرا
 او بطيئا او متفاديا فان المرض متطاول فاما السخنة وحال البدن فانه
 ان يبين في اول الايام المرض نقصان في اللحم وجفاف في الوجه
 وتغير في اللون اما الى الحمرة واما الى الصفرة دل ذلك على ان المرض
 من الامراض الحادة وان كان الامر على خلاف ذلك دل على ان المرض
 من الامراض المتطاوله التي لا ياتي فيها الجحان فاما الاشياء التي
 بالتياها وموافقها فهي الاشياء الطبيعية وهي سن المريض فمراجعة الو
 الحاضر والبلد وذلك انه متى انضاف الى ذكرنا ان يكون المريض شائبا
 ومزاجه حار او البود الحاضر صيفا ونراج البلدة الهوا في ذلك وقت حار كان ذلك
 او كدلالة على حدة المرض النقص من الدلالة على تطاوله متى كان المرض
 كهلا او شيخا والبلد بارد والوقت الحاضر شتاء والهوا في ذلك وقت بارد
 كان ذلك او كدلالة على تطاول المرض والنقص من الدلالة على حدة المرض
 الاشياء يعرف المرض الحاد والمرضى المتطاول فان كانت العلامات متطو
 في الاحوال التي ذكرناها فان المرض متوسط فيما بين الحاد والمتطاول فينبغي ان
 يستعمل في هذا الباب جودة التمييز وان يقيس الدلائل بعضها ببعض في
 القوة والضعف فانك اذا فعلت ذلك امكنك ان تعرف المرض
 القصير من المرض المتطاول ان شاء الله جسي عليه توكل **باب دس**
في معرفة الجحان وسبابه واذا قد شرعنا امرا وقات المرض والمريض

المرض الحاد والمرض المتطاول
 بين في اول الايام المرض نقصان في اللحم وجفاف في الوجه
 وتغير في اللون اما الى الحمرة واما الى الصفرة دل ذلك على ان المرض
 من الامراض الحادة وان كان الامر على خلاف ذلك دل على ان المرض
 من الامراض المتطاوله التي لا ياتي فيها الجحان فاما الاشياء التي
 بالتياها وموافقها فهي الاشياء الطبيعية وهي سن المريض فمراجعة الو
 الحاضر والبلد وذلك انه متى انضاف الى ذكرنا ان يكون المريض شائبا
 ومزاجه حار او البود الحاضر صيفا ونراج البلدة الهوا في ذلك وقت حار كان ذلك
 او كدلالة على حدة المرض النقص من الدلالة على تطاوله متى كان المرض
 كهلا او شيخا والبلد بارد والوقت الحاضر شتاء والهوا في ذلك وقت بارد
 كان ذلك او كدلالة على تطاول المرض والنقص من الدلالة على حدة المرض
 الاشياء يعرف المرض الحاد والمرضى المتطاول فان كانت العلامات متطو
 في الاحوال التي ذكرناها فان المرض متوسط فيما بين الحاد والمتطاول فينبغي ان
 يستعمل في هذا الباب جودة التمييز وان يقيس الدلائل بعضها ببعض في
 القوة والضعف فانك اذا فعلت ذلك امكنك ان تعرف المرض
 القصير من المرض المتطاول ان شاء الله جسي عليه توكل **باب دس**
في معرفة الجحان وسبابه واذا قد شرعنا امرا وقات المرض والمريض

الحاد والمتطاوّل فمخزن كثر في هذا الموضع من الجحان وسائر اسبابه فيقول
 ان السلامة من المرض والموت منه ما يكون بتغير المرض وانقلابه وتغيره
 وانقلابه اما ان يكون دفعة اعني في زمان يسير يوول لصاحبه اما الى الصحة
 واما الى الموت فاما ان يكون دفعة اعني في زمان جدي يقال له وما آل منه الى الموت
 يقال له بحران ريح وهذا ان يكونان في الامراض الحادة واما ان يكون التغير
 قليلا قليلا في زمان طويل يوول لصاحبه اما الى السلامة وذلك يكون
 بزيادة القوة ونقصان المرض قليلا قليلا واما ان يكون التغير قليلا قليلا يوول
 بصاحبه الى الموت وذلك يكون بنقصان القوة وزيادة المرض قليلا قليلا وهذا
 يكون عند ما يندوب الاعضاء والرطوبات فتتجد الحرارة الغريزية وهذا ان
 يكونان في الامراض المتطاولة واما ان يكون التغير فيما بين البطي والسريع
 ويوول بصاحبه الى الصحة وهذا يكون بانقلاب المرض دفعة الى حال الصلح
 ثم يتناقص قليلا ويزداد القوة الى ان ينقضي المرض واما ان يكون التغير
 متوسطا فيما بين السريع والبطي ويوول بصاحبه الى الموت وهذا يكون
 بانقلاب المرض الى حال ارداء دفعة ثم يضعف اقوة المريض ويحلل قليلا
 قليلا الى ان يموت المريض وهذا ان يكونان في الامراض المتوسطة بين الحادة
 والمتطاولة واذا كان الامر على هذا فان اصناف الجحان ستة احدهما تغير
 المرض دفعة الى حال الصلح ويقال له بحران جيد والثاني تغير المرض دفعة
 الى حال ارداء ويقال له بحران ردي والثالث تغير المرض قليلا قليلا
 ويوول بصاحبه الى السلامة ويقال له بحران التحلل والرابع

قيل

عند ما يندوب
 المرض ويحلل شي
 بعد شي ٣

ثم ان

٢٠٨

البحران

التي
تستخرج

فيها

كان

بالرغاب من اجانب اللامين او بعرض شائع عام لا يرالبدن او ببول الضيق
وان كان ماورم اجانب المتعكر كان البحران اكثر ذلك بالاسهال او بالقي او بالقي
او بالدار الطشت او بخرج الدم من المعقده وان كانت الحمى تاجعة لورم الطحال كان
من الجانب الايسر وذكر جالينوس في تفسيره المقالة الاولى من كتابه ان
ان الحمى المحرقة انما تصه وهي التي يكون من المرات العشر اكثر ما يكون بحرانها
بالرغاب لان قوة الحرارة في هذه الحمى ترفع الدم على العلو وتحلل ضرورة ولو
فيه رجا كثيرة فيفتح هذه العروق فيضدع واما دفع المادة الى بعض الاعضاء
فيحدث اما خارجا واما وراويا اما تسويد بعض الاعضاء وذلك يكون
اذا كان المرض ليس بقوي احدة وكانت المادة غليظة والقوة بها بعض
الضعف كان البول قريبا واكثر ما يكون ذلك في الامر ان يكون بحرانها
من بعد العشرين وذلك لان كان من الامراض بحرانه بعد العشرين فان
مادته باردة غليظة عسرة السجج والتخيل لذلك لذلك يطول مدة المرض
الى العشرين واما بعد واذ كان الامر كذلك فتوجه الطبيعة عليها دفعتها الى
بعض الاعضاء وحدث فيه ماخرج واما ورم دموي واما تسويد بعض الاعضاء
فاما ماخرج فيكون اما في بعض المفاصل اذا كانت المفاصل ضعيفة وتعليل
وجع المفاصل بمنزلة تفصل الحرك اليدين الرطلين او من كان في صحة كثير العقب
او قد تعقب بعض اعضاءه فان اخرج بحدة في ذلك المفصل كما قال القراط
في كتابه الفضول صا الاعيان في الحمى اكثر ما يخرج به الخراج في مفاصله
وذكر في فضل آخر من كان تقدم فالتعب عضوا من الاعضاء قبل

ما هو
في
البحران
التي
تستخرج
فيها
كان

ان يمرض ففى ذلك العضو يمكن المرض واما ان يحدث فى بعض الاعضاء
 التى هى ضعيفة بالطبع بمنزلة ما يحدث من ذلك فى اصل الاذن اذا
 كانت العلة فى الدماغ ومنزلة ما يحدث فى اللحم الرخو الذى فى الرقبة فى علة
 الخواثيق او فى اللحم الذى تحت اللابطين فى علة الصدر والريه وذات الحنجرة
 او فى لحم البازئين فى الحمايات النابتة لورم الكبد الطحال وغيرهم من الاعضاء
 التى دون الشرسيف واما الورم الردى الذى يحدث فى العضو منزلة الورم
 التى يسود معها الاعضاء واحاثة فيها وندا يكون فى الحمايات التى تتبع ورم
 الاحشاء فبهنه الاشياء فمن شأنه ان تعاود باثربا ما كان واذا
 حدث الورم فى اصل الاذن ولم يقيح فانه يندرج بعوده من المرض اياما وربما
 دل على حدوث الخراجات فى المفاصل فاعلم ذلك ولذا كان ينبغي
 متى نقص المرض من غير ان يحدث لصاحبه شيء مما ذكرنا من
 الاستفرغات وخراجات والاورام الا يوثق بذلك منه ولا من
 المعاودة فيستعمل فى امره التوقي والتحرز الشديد والتدبير
 على ما سنذكره فى موضع تدبير الناقمين من المرض فانك اذا فعلت
 ذلك وكان المرض ضعيفا لم يعاوده والنقصى نقضا واما وان كان
 المرض قويا ودبرت المرض بهذا التدبير فانه يعاوده والى ان معاودة
 لا يكون قوية ويكون البرء منه سهلا فان انت اهلكت التدبير ولم تدبر
 حسب ما يجب ولم تحرز مما ينبغي ان تحرز منه وكان المريض ضعيفا
 عاود المرض باصعب مما كان عليه وان كان المرض قويا عاود بصعوبة

الحواس

ومنزلة ما يحدث من ذلك في...

يكون نقصان الامراض الحادة وكلها تنقضى بغير غم الا...

المرض

وخطته يد فاعلم ذلك الشئ والله تعالى وبه الثقة **الباب الثامن في**
معرفة ايام البحران فاما الايام التي يكون فيها البحران فيمضي نصف
 نقول ان البحران يكون في ايام معلومه ويقال لها الايام الباحورية وهي
 اليوم الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر
 والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر والثامن عشر
 والواحد والعشرون والرابع والعشرون والسادس والعشرون والواحد والعشرون
 والرابع والعشرون والسادس والعشرون والواحد والعشرون والواحد والعشرون
 الامراض بعد الاربعين بحران لكن بالنفخ والتحليل قد ذكر بقراط ان يكون البحران
 يكون في السنين والثمانين والماية وعشرين وقال بقراط ايضا في
 فصل آخر ان الامراض التي تحدث بالصبان منها ما ينقضي في سبعة اشهر
 ومنها ما ينقضي في سبع سنين ومنها ما ينقضي عند نبات الشعر في العانة
 الا ان جالينوس لم يذكر ان الامراض التي ينقضي بعد الاربعين يكون بحران
 لان حركته هذه الامراض بعد هذا الوقت يكون بطيئة كما انه ليس يكون حركته
 البحران التي بعد العشرين سريعة كانهي يكون في الايام التي قبل العشرين
 والايام الباحورية هي هذه التي ذكرنا انها تبلغ الاربعين فاما الايام التي
 فيما بين هذه الايام التي حدناها فليس كما يكون فيها بحران فان كان
 في النذرة لم يتم وكان اما بحران سودودي مهلك اما ان يعاود فيه من
 باشر مما كان وهذه الايام كحسب من الوقت الذي حيس فيه المريض تغير
 الافعال والضرر اللاحق لها والنقصان فيها فاما لعل التي تجوئ النسا

اصف
 اقول

في ايام البحران
 الوقت الذي
 فيه المريض يتغير
 وهو في النذرة

بعد الولادة فانها تحسب من اليوم الذي يكون فيه الولادة على ما ذكر بقراط
 وايام البحران تختلف في اربعة اشياء احدها في كثرة ما يحدث فيها
 من البحران وقلته والثاني في الانذار بها يكون بعدها والثالث
 في جودة البحران ورذالته والرابع في قوته وضعفه فاما اخلاها في
 كثرة حدوث البحران وقلته فان من الايام الباحورية ما يحدث فيها البحران
 في اكثر الامر ومنها ما لا يحدث فيه الا في السدرة ومنها ما يكون متوسطا
 فيما بين ذلك فاما الايام التي يحدث فيها البحران كثيرا فان بعضها
 يكون البحران فيه اكثر من بعض ويجري امرها على اربع مراتب تقدم
 بعضها بعضا في الكثرة فاما التي في المرتبة الاولى فهو اليوم السابع والرابع
 عشر واما التي في المرتبة الثانية فهو اليوم الحادي عشر والثامن عشر
 واما التي في المرتبة الرابعة فهي الثالث عشر والسادس عشر فاما الايام
 التي فيها ياتي البحران في السدرة فهي ايضا اربع مراتب تقدم بعضها
 بعضها في كمال ما ياتي فيها من البحران فاما المرتبة الاولى فهي اليوم الثاني
 عشر والسادس واما التي في المرتبة الثانية فهي اليوم الثامن والثالث عشر
 والثالثة فهي اليوم السادس عشر والتي في المرتبة الرابعة فهي اليوم التاسع عشر
 فاما الايام المتوسطة في كثرة البحران وقلته فهي اليوم الثالث عشر
 والخامس عشر والرابع والعشرون والسادس والعشرون فاما اخلاها
 الايام الباحورية في الانذار بما ينذر به فان منها ما ينذر بما يكون في
 البحران في اليوم الباخوري الذي بعده وهي هذه الايام التي اصف

بسم

واما التي في المرتبة الثانية
 فهي اليوم الرابع والسادس
 عشر والواحد والعشرون

قلته

بسم

اليوم الرابع منذر بما يكون من البحران في اليوم السابع وبما يكون من رداءة
 الحال في اليوم السادس وذلك انه متى ظهرت في هذا اليوم
 علامته صالحة بمنزلة النضج في البوكم والبراز والنفت واستفراغ يسير
 كذا اذ البدين وتقطير الدم من الانف وصلاح بعض الافعال بمنزلة
 الشهوة والنوم او صلاح الذهن كان تمام انقضاءهم المرض في اليوم السابع
 فان ظهرت علامته رديته بمنزلة ضعف النفس وبرود الاطراف والعروق
 المنقطع الذي لا يغمر البدن ونقل المريض بعد ذلك فان موت المريض
 يكون في اليوم السادس واليوم التاسع منذر بالبحران الذي يكون في اليوم
 الحادي عشر والحادي عشر منذر بالاربع عشر واليوم السابع عشر منذر
 باليوم العشرين فاما اختلاف الايام في جوده البحران اورداة فان
 الايام ما يكون البحران فيها جوداً تاماً ثوباً بجوده والبحران الجيد هو الذي يكون
 به انقضاء المرض ويكون قد تقدمه دلائل النضج ويكون سليماً من الاعراض
 الرديّة التي تحاق منها بمنزلة انخفاض ووجع الفؤاد ويكون بعض الاستفراغ
 ويكون قد تقدم الانذار له بذلك وهذه الايام يتقدم بعضها في الجوده فاما
 منها اليوم السابع ومن بعده اليوم الرابع عشر ومن بعده من
 الجوده اليوم الرابع واليوم العشرون ودون هذه في الجوده اليوم الحادي
 عشر ومن بعده اليوم السابع عشر واليوم الخامس عشر ثم الواحد
 والعشرون ومن بعد هذا اليوم الثالث ومن الايام ما يكون البحران
 فيها ردياً والبحران الردي هو الذي لا يتقدمه دلائل النضج ويكون الاعراض

بعضاً

نعم

فيه صبعة ردية عظيمة اخطر وهو اليوم السادس والثاني عشر فان البحران في
 هذه لا يكون معه استفرغ ولا يتقدمه اندار ويكون ناقصا اعني ان
 المرض ليعاود فيه ينكسر المرض من بعد السادس عشر والثامن عشر
 فاما الاختلاف في قوة البحران وضعفه فهو على ما اصفته اقول ان
 ايام البحران منها ما يجري امره على ادوار معلومة وهي ايام البحران الحقيقية ومنها
 ما لا يجري امره على ادوار معلومة وهي ايام البحران والاما التي يجري امرها
 على ادوار معلومة فمنها ما يحسب على جهة الاربعين او اليوم الرابع والسبعين
 والحادى عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرون والرابع عشر
 وكذا كبحى الامر الى ان ينتهى الى الاربعين على ما ذكر بقراط ان البحران
 الذى يكون بعد الاربعين يكون ادواره في كل عشرين يوما الى السابعة
 والعشرين والبحران الذى يكون في الاربعين اقوى ما يكون الى العشرين
 فاذا جاوز اليوم العشرين ضعفت قوة البحران الذى يكون في الاربعين اقوى
 ويكون القوة للبحران الذى يكون في الاسباع ويكون البحران الذى
 يكون في الاسباع والاربعين اقوى البحرانات واسرعها حركة فاما ايام
 البحران الذى لا يجري امره على ادوار معلومة وهي الايام التى فيما بين
 الاربعين والاسباع وقوة البحران فيها الى اليوم العشرين فاذا جاوز
 العشرين ولا يكاد يحدث فيها بحران وان حدث كان ضعيفا ونسب
 الذى من اجله صار البحران الذى يكون في الاربعين والاسباع اقوى
 واسرع حركة من غيره وهو سير القمر وذلك انه لما كانت الكواكب السبعة

والثاني عشر اليوم الثامن
 ثم اليوم العاشر ثم الحادى عشر
 عشره نصف تقوى

الاسبوع

البحران فيها دون
 في الاربعين والاسباع

لبر

يكون في نفسه
 في غيره وكان القمر
 في جميع الكواكب
 في البحران
 في وجه الاربعين
 في سبعة وعشرين
 في ثلثين
 في ايام الحادى
 في ثلثاء في الاربعة
 في تلك المدة
 في ذلك الوقت
 في الاربعين
 في ثلثاء التي
 في ثلثاء شرا
 في ثلثاء في غير
 في ثلثاء في غير
 في ثلثاء في غير
 في ثلثاء في غير

على مثال ما يخرج في تباعد من موضع اجتماعه مع الشمس وان كانت حركة المرض قوية في
اربعة ايام كانت الدلالة للنصف الرابع وان كانت في كل سبعة ايام
كانت الدلالة للترجيع ولما ايجران الذي يكون في غير هذه الايام التي ذكرناها
فاما ان يكون قبل الاربوع او الاسبوع الذي قد اجمع ان يحدث فيه
البحران وبعده وما يكون اما لاسباب ترهق الطبيعة وتدفعها الى ان يحدث
البحران قبل الاربوع او الاسبوع واما لاسباب يعوق الطبيعة ويمنعها
قوة المرض سرعة حركته ولطافة اخلط والهواء الحار الذي يلطف اخلط ويحرك
المادة فيخرج الطبيعة لذلك السبب ليعف مائة المرض وربما كان ذلك اخلط
يعرض في التبير من غذا حار او دواء غرضب يعرض للمريض فيقدم البحران
الذي يحدث لهذه الاسباب كمن موعا عرض شديدة صعبة فان كان
مع ذلك علامات مذمومة تدل على الهلاك المريض وان كانت علامات
جيدة تدل على اخلاص فان البحران لا يكون تاما وينذر رجوعه من المرض وكسرة
المريض فاما الاسباب التي تعوق الطبيعة عن حدوث البحران حتى يتأخر
الاربوع او الاسبوع الذي قد اجمع ان يكون فيه في الهواء البارد الذي تضع الطبيعة
ويلعقها عن الضجاج اخلط ووفعه واخطأ في التبير واما المريض اذا لم يقبل الطب
وتبع شهوته واما من خدام المريض اذا استعمل البقي والصياح او ما يحدث
وحشة وصوتها مالا او حركوا المريض او عجزه فينهرم الطبيعة لذلك تضعف عن
علمها وهذا الخطا ان كان عظيما وكانت العلامات منذرة باخلاص منع ذلك من
حدوث البحران وطول المرض ان كانت العلامات منذرة بالهلاك فان

فان تامل البحر ان الذي قد
اخرج ان يكون فالاسباب
التي ترفع البطيئة
الرجل

والبحر اس ۲

وذلك الخط ويكون اما
من الطبيب اذا اخطأ
في التفسير

المؤرخ

الموت يقدم واذ كان الخطأ سيرا وكانت العلامات جيدة طول المرض
وكثيرا ما يكون المرض ليس بالغنى فيعرض له خطأ عظيم فهناك المريض لذلك
وينبغي ان يعلم ان البحارن التي تقدم عن اوقاتها يكون قوية والتي
عن اوقاتها لا يكون لها قوة وما ينبغي ان يعلم ان الاربع والاسباع
على جهة اتصال الحساب اتصال والما حساب انفصال فاما ما تحسب من الاربع
جهة الانفصال فالاربوع الاول مع الثاني وذلك انك اذا انتهيت في
اليوم الرابع وعددت منه كان الرابع هو اربع وكذا لك اليوم الحادي
متصل بالاربع عشر لانه الرابع من احدى عشر — وكذا لك اليوم ثامن
متصل بالاربع عشر لانه الرابع من الرابع عشر والعشرون متصل بالاربعة عشر
اليوم الرابع من السابع عشر والرابع العشرون متصل بالسابع والعشرين لانه
اليوم الرابع من الرابع والعشرين وكذا لك السبع والعشرون متصل بالثلاثين
لانه اليوم الرابع من السبع والعشرين والرابع والثلاثون متصل بالسابع
والثلاثين والسبع والثلاثون متصل بالاربعة لانه الرابع منه فاما ما تحسب
من الاسباع المتصلة فهي الاسبوع الثالث فقط اعني اليوم العشرين لانه
اليوم السابع من الرابع عشر فاما ما تحسب على جهة الانفصال فالاربوع الثاني
متصل عن الثالث لانك اذا انتهيت في العدد الى السبع عدت
من الثامن الى احدى عشر وكذا لك الرابع والعشرون متصل عن العشرين
لانك اذا انتهيت في العدد العشرين عدت من الواحد والعشرين والواحد
والثلاثون متصل عن السبع والعشرين لانك اذا انتهيت الى السبع والعشرين

لنقص ذلك جودة الجوان
واضعفه وان كان
المرض عظيما والعلامة
جيدة م

جمعتين

والثلاثون م

الى الرابع والعشرين م

الاسبوع الثاني

الواحد والعشرون
اليوم ٣

عددت من الثامن والعشرين الى الواحد والثلاثين فاما الاسبوع فان الاسبوع
الاول منفصل عن الاسبوع الثاني لان الاسبوع الاول ينتهي الى السابع
وبعد من الثامن من الاربعة عشر وكذلك الاسبوعات اللذان بعد
العشرين بحسبان حساب الفضل من اليوم السابع والعشرين الى الرابع
ولثلاثين فعلى هذه الجهات بحسب الاربعة الاسبوع من قبل جميع هذه الاشياء
التي ذكرناها يختلف ايام البجران فاعلم ذلك **الباب التاسع في معرفة**
العلامات التي على البجران فاما العلامات التي على البجران فمنها ما يدل على البجران الكاين ومنها
ما يدل على البجران الحاضر فاما العلامات المنذرة بكون البجران وهي سرعته حركة
المرض وميجانه وقوة الحرارة فطوبى علامات النبض في البدن والبراز والنفس وعظم
وسرعته فان كانت الحمى من الحميات التي تنوب باور متقدم فبوجه احمى وسرعة
حركتها وصعوتها وان يكون ما تنوب غبا فان هذه العلامات كلها تدل على
سرعة كون البجران فان كان مع ذلك المريض شابا والوقت من
اوقات السنة حارا ومادة الحمى صفراوية والقوة قوية كان ذلك دل
على سرعة البجران فاما ان كانت العلامات اضداد هذه اعني ان يكون
المرض ساكن الحركة والحرارة ضعيفة ولم يظهر شئ من علامات النبض
وكان النبض صغيرا بطيا وادوار الحمى تاخر ونوبتها ضعيفة ويكون اما
من الحميات التي تنوب في كل يوم او من التي تنوب يوما ويومين لا
والمرضى مع ذلك كبير السن والوقت حاضر من اوقات السنة بارد
دل ذلك على تاخر البجران ابطاء وان كانت العلامات متوسطة فيما بين

منه

وكان قد تقدم نضج بين فائنا متى ظهرت في مثل هذه احوال جميع ذلك احد
 الاستفرغات التي ذكرناها وكان به اما برؤ العليل واما انتقاله الى حال
 اصليح فان كان مع ذلك الاستفرغ من نوع الخلط المحدث للمرض
 ومن ناحية العضو العليل كان ذلك او كونه ليدلالة على البرء والصالح
 ويستدل على انواع الاستفرغ من الاعراض المتقدمة لكل واحد
 منها وذلك انه متى عرض للمريض حمرة الوجه والالاف وتقل في الصد
 او وجع في الرقبة وراعي العليل قدام عينيها لمعا او شعاعا او ظلمة او
 احس فيما دون الشرايف يتمد دل ذلك على ان البحران يكون
 بالرعاف ومن عرض مع ذلك في الالاف حكة واحمرار ودلع العليل
 بانفذه دل ذلك على ان البحران يكون بالرعاف وان عرض مع ذلك
 في الالاف حكة واحمرار ودلع العليل بانفذه دل ذلك على ان الرعاف
 لا يتاخر عن ذلك الوقت كثيرا واذ كان العليل حذنا كانت الدلالة
 على الرعاف اقوى لان الدم في ابدان الاحداث اكثر واما الشباب
 والكهول فالرعاف يكون فيهم قليلا ومتى عرض للعليل تقل في الراس
 ووجع في الفم المعدة وعنتيان وكرب ودوار وضيق صدره
 المراق الى فوق دل ذلك على ان يكون البحران بالقي وذلك لان
 الماريطفون في فم المعدة نخفته والوجع يكون لكثرة احسن في فم المعدة فان
 اختلج مع ذلك الشفة السفلى كان بادون الشرايف باردا كان ذلك
 او كونه للدلالة على القى واسرع حذونا ومتى عرض للمريض اختلاط الدم بين اصبغ

البول البراز وحمرة في ظاهره البدين وسخونة وبخار حار يرتفع من البدن
 مع ندوة وكان النبض مع ذلك ليناً شبيهاً بالموجي دل على
 على ان الجران بالعرق ومتى لم يظهر شيء من هذه العلامات التي ذكرنا
 وكان العليل قد يجد لذهناً وثقلان في أسفل السرة وقرقرته في ذلك على
 ان الجران يكون بالسهال لاسيما اذا قل البول والسهل وحسب ان
 عرض للعليل وجع وتمدد في الظهر والبطن وكان العليل ممن يتقاده جروح
 الدم من المقعدة وكان دور خروجه قد حضر وان كان على ان الجران
 يكون بانبعاث الدم من افواه العروق التي في المقعدة فان كان العليل
 امرأة وكان دور خروجه قد قرب ان الجران يكون بدو خضوض اذا كان
 الجران باجده هذه الاستفرغات في يوم من ايام الجران الجيدة وكان
 قد تقدم نضج بين النبض قوسى وجد العليل يعقب ذلك رقة وخفافة
 وتناقصت الاعراض التي كانت مع الجران وسكنت سخارته وحسبون
 العليل قوسى نبضه في ذلك على ان الجران جيت تام فاما العلامات
 التي تدل على الجران الردي فهي اصدا وعلامات الجران الجيدة ذلك انه
 متى ظهرت تلك الاعراض التي ذكرناها او بعضها في يوم وليست
 من ايام الجران البست بيوم جران جيد ولا يكون معه شيء من علامات
 النضج ويكون النبض مع ذلك ضعيفاً ويكون الاستفرغ من غير
 المحدث اخلط للمرض فانه اذا كان الامر كذلك كان الجران ردياً مهلكاً
 وان ظهرت علامات الجران مع احوال متوسطة بين احوال الجران الجيدة

نقطة

اعين

واحال البحران الردي فان البحران يكون ناقصا غير تام اعنى ان المر
لا ينقضى به بل لكن يتاخر انقضاؤه الى اليوم الباجورى الذى يتلو
بمنزلة ما يكون البحران في اليوم السابع لا ينقضى فيه المرض بل يقبى منه
بقايا يتاخر بجزائها الى اليوم التاسع او اليوم الحادى العشر وان كان به
انقضا المرض عاود المرض وينكس المرض والسكر متى كانت
مع اعراض دية وضعف من القوة كانت مهلكة وان كانت القوة
قوية سلم منها المريض وينبغي ان تعلم ان الاعراض المهلكة على الامر
الاكثر تيقم كون البحران فيها فيحدث امانى الخامس امانى السادس
والامراض السليمة يتاخر على الامر الاكثر بحسب قوة حدوتها وضعفها علم
واذ قد عينا ما يحتاج اليه من امر الدلائل الكلية المنذرة بالسلامة او
العطب التي هي اوقات المرض علم المرض احاد والمرض المتطاول علم
البحران ونحن نأخذ في ذكر الدلائل الجزئية المنذرة بالسلامة والهلاك
في كل واحد من الامراض على ما ذكره بقراط في كتاب مقدمته الا انذار
وفي كتاب الفصول وغيره من الكتب وما يظهر لنا من كثرة مرار لئنا
للمرضى ومعاناتهم من هذه العلامات فيهم نبتدى اولاً بذكر العلامات
الرؤية المنذرة بالهلاك ثم بعد ذلك بالعلامات المنذرة بالسلامة
بعد ان تعلم ان هذه العلامات الرؤية قد يفصل بعضها بعضها في الدلالة على
الهلاك فبعضها قوية جداً وبعضها ضعيفة وبعضها متوسطة في القوة والضعف
وقد بين بقراط مرتبة كل واحد من هذه الدلائل في القوة والضعف

بالفاظ

بحرانا تمام
باب العاشر في العلامات الرؤية المنذرة بالموت

بالفاظ المحققة بكل فصل حيث يقول مهلك او قتال جد او الموت سنة قريبا
 فان ذلك يدل على الموت لا محالة وحيث يقول روي او مذموم فان ذلك
 يدل على انه يمكن ان يتخلص المريض من مرضه لا سيما ان يظهر فيه علامات
 محمودة فينبغي ان يثق بالسلامة من المرض واذا قال روي جدا
 او مذموم جدا فان ذلك يدل على انه يتخلص من ذلك المرض ذلك
 اذا ظهرت معها علامات محمودة واذا ظهرت من هذه العلامات
 العلامات علامتان او ثلثة من غير ان يظهر علامته محمودة فانه يدل على الهلاك
 ونحن ننبه في وصف العلامات الردية من هذا الموضع ان شاء الله تعالى
باب العاشر في وصف العلامات المنذرة بالموت فيقول ان من العلامات
 ما يدل على الرواة في الامراض الحادة ومنها ما يدل على ذلك في الامراض
 المتطاولة ونحن نذكر اول العلامات التي تدل على هذه الحال في الامراض
 الحادة فنقول ان هذه العلامات ومنها ماخوذة مما يبرز من البدن ومنها
 ماخوذة من حالات الامراض والعلل فاما العلامات الماخوذة من حالات
 الابدان فهي ما اصف اما الوجه الذي لا يشبه جوه الاصحى فهو دليل
 ردي وقوته وضعفه في الدلالة على الرواة يكون بحسب بعده عن الوجه الصحيح
 وقربه منه والوجه الذي يكون قحلا متخشا على المثال الذي ذكره بقراط
 وهو ان يكون الالف حاد او الحسينان غارين والصدغان طليين
 والاذنان بارزتين منقبضتين وخجتها منقلبتيين وجلده الوجهة
 ولو كنه كد او خضر ويعلوه غيرة فانه يدل على الهلاك الا ان يكون هذه

عقيل ٣

منها ماخوذة من الاعراض الدالة
 على حالات البدن وثلثه
 ومنها ماخوذة من خارج الاعراض
 الدالة على الاعمال ٣

الاعراض حدثت بسبب اسهال او قئ او سهر او وجع شديد
 فانه يكون اقل رداة وذلك ان الوجه يكون بهذه الضقة في الارض
 المتطاولة وعند التقب الشديد والاستفراغ الكثير فاما الامراض المتطاولة
 فطول انها كمرض للبدن وذوبان الرطوبات من الاعضاء
 اللينة وتجهيفها له ونقصان الروح الدم في البدن فاما التقب والسهل والوجع
 فكثرة ما تحلل من البدن من الروح المتصلين والرطوبة واكثر الشيب
 لذلك الحرارة الغريزية والروح فلا يقومان ان يبلغا الى هذه المواضع
 اعني اطراف البدن فينزل لذلك اطراف البدن ولا سيما
 الوجه فيظهر فيه هذه الاعراض لان الوجه قليل الدم لبعده من الكبد
 والقلب اللذين هما معدن الروح والدم ولا لان العظام ايضا في الوجه
 كثيرة فاذا ذاب اللحم والرطوبات يست العظام ويجلد واذا كانت
 هذه الاعراض تحدث في الامراض المتطاولة على طول المدة فانها اذا
 عرضت في الامراض الحادة وزمانها يسيرة دلت على قوة المرض
 وعظمته فلهذا كانت تدل على الخطر والهلاك فمتى كانت هذه الاعراض
 بسبب اسهال او سهر او اسهال او وجع كانت اقل رداة الا ان يكون
 ثلثة ايام وهذه الاعراض باقية على حالها فانها اذا كانت كذلك
 دلت على انها عن المرض وانها ردية قتالة واذا كان بياض العين
 احمر وعروقها كمدة او سودا دل ذلك على الهلاك لا محالة وذلك
 ان احمرار العين اذا لم يكن عن رمق فانه يدل على امتلاء الدماغ واثباته

وكذا ان كان لون
 الوجه الردي انما اتى
 عن برود شديد او بلبه بارد
 او عن ابيض خفيف كان اقل
 رداة ٣٥

مواداً دسوية ومكودة عروق العين سوداً يدل على برودة العين هذا دليل على
 على الهلاك فتوالعين في الامراض الحادة دليل على ان الم يكن عن برودة العين
 في ذلك لانه اذا لم يكن عن هذه الاسباب لعل على مادة كثيرة لضبت
 الى العين واذا كانت العينان شاختين جادتين لا تحرك كان ذلك
 فان ذلك دليل على ردي ذلك ما يدل على جود العينين وموتها فاذا كان بالعين
 في وقت النوم ظاهراً ومختبئاً مطبقاً ولم يكن ذلك عن بعض الاستفراغات
 ولا كانت تلك عادة المريض في صحته فان ذلك ردي دليل على ان ذلك
 ذلك ما يدل على ضعف الدماغ واذا كان كجفن والشفة والالف ملتوية كمة
 فالموت قريب ذلك ان هذه الاعراض يكون عن تشنج الدماغ والكموت
 يكون عن البرد والموت برولاطاف في الحيات المحترقة ردي لان
 ذلك يدل على ورم عظيم في الاحشاء واما بسبب باردة كثيرة في الاطراف
 واذا كان في اللسان ثورون ذلك على ان الموت قريب ذلك ما يدل على
 ان المري والمعدة مفرجة كثيرة واذا كانت الاصابع والاطراف خضراء
 الى الكمودة والنبض قد ضعف الموت قريب لان هذه الاعراض تحدث عن انقطاع
 الحرارة الغريزية فاذا اسودت كان ذلك اقل لانه على الهلاك من خضرة
 والكمودة فان كانت القوة مع السواد وقوته والمريض محملاً لمرضه وكان ذلك في
 يوم من ايام البجران دل ذلك على سلامته وان المرض ينقص بخراج او تسقيط
 المرضع المسودة وذلك ان هذه العرض بما كان عن دفع الطبيعة للمادة المحترقة
 لمرض الى بعض الاعضاء على عجة البجران ويستدل على ذلك بقوة المريض وقوته

وبروف في الاطراف م

دل على سلامة وان كان
الفرع خلاف ذلك

لمابه ونحو علامته محمودة واذا كان ذلك دل على الهلاك واذا كان في
بدن العليل قرحة متقدمة فاما حضرت او اسودت فتلك علامته ردية
وذلك ان العليل اذا آل امره الى الموت فان العضو الما ووضعت
قبل كل عضو لصنف الحرارة الغير رية فيه واذا ظهر في البدن في الامر
الحادة فقط صفا كجب ورس فهو ردي يدل على بطلان نفع المادة التي
تولد عنها المرض واذا كان كبارا كان قتل رداة فواحد ش اليرقان قبل
البلع كان ذلك دليلا رديا وذلك لان اليرقان الذي به البهوان يكون
قبل السبلع وانما يكون لورم بعض الكبد فيسد مجرى المرار الذي ينصرف
فيه المرار من الكبد الى المرارة واذا كان مادون الشرا سيف مهنولا
كان ذلك دليلا لانه يدل على جفاف آلات الغذاء ويسببها واذا كان
نم الموضع علية مع وجع كان ذلك ايضا رديا لانه يدل على ورم واذا كان
بان جحى ظاهر ومدينه باردا وطينة يلهت مع عطش فان ذلك دليل
على الموت لان ذلك يدل على ورم حار في باطن البدن فان الحرارة متغلثة
نحو الورم وبصير الدم اليه فتجرح باطن البدن واذا كانت الحرارة في
بدن المجموع غير متوسطة مستوية في جميع الاعضاء حتى يكون الرأس
حارا والكفان والقدمان باردين ونواحي البطن الجنبين قوية الحارة
ذلك دليلا لانه يدل على ورم حار في نواحي الدماغ او الكبد او المعده واذا
كانت الخشنة فان رداة بها يكون في ايام البهوان ازيد واقوى واذا كانت
الحصى اليابسة تنكر وتنوب باصعب مما كانت فهي خبيثة واذا حدث

في الماضي وتهييج الوجه والقدمين من قبل الرابع كان ذلك ليلاً ردياً فان كان قد
 حدث بصاحب ذلك برفان فانه يموت لاحتجانه في اليوم الرابع عشر او قبله لان ذلك
 يدل على فساد مزاج الكبد اذا كان بابن حمى مادة قوية احمرته وسكنت الحرارة
 وطاب لمس بدنه وهذا من غير سبب موجب اعني عرقا او عافا او براراً او لولا وغير ذلك
 من الجوانات دل ذلك على ان الموت سيربع وذلك لان احمرته يغور الى قعر البدن
 فيحرق باطنه والقوة الحيوانية تثبت بحسيتها لدفع المادة المرضية ليكون لها بها جلد فيسقط
 ويموت ^{الموت} والحمى المحرقة اذا كان اشتهاداً في الارواح كان ذلك ردياً من قبل
 ان الجوان يكون فيها في السادس هو يوم كجران دي فلهذه صفة الدلائل المأخوذة
 من حالات ^{الملك} فاما الدلائل المأخوذة من الافعال فهي اصف اذا كان
 العيان يتجدد ان عن الضوء وقد مد معان ثم غير ارادة فذلك دليل ردي فان كان
 مع ذلك حركتها كثيرة وهما مبروزتان واحدهما اضعف من الاخرى فانها علامتا
 هلكة وذلك صفة العين عن الضوء يدل على ضعف القوة الباصرة احياناً عن
 ضعف الدماغ لا عن غيره من اعضاء العين وسيلان الدموع يدل على ضعف
 القوة الهاسكة التي في الدماغ فان كان في كفي من حمى محرقة فعلامات ردي ذلك
 على الهلاك فان كانت الحمى سليمة دل على عاف سيجد شفاهاً ازوار العين
 فيدل على تشنج العضل كما في الجول وصغر احدى العينين وكثرة حرقتها كتهها يكون من
 عرضت للعضل والجفون وهذا العرضان لان على الهلاك اذا كان الفم مفتوحاً
 لا ينطبق فان ذلك يدل على الهلاك لانه يكون اضعف تشنج واما عن ضعف القوة
 المحركة واذا وجد العليل يخدر عن فراشه نحو قد ميده كان ذلك دليل على الموت وذلك

العاض

ان هذا العاض يدل على ان القوة التي تحمل البدن قد ماتت فان وجدته متعلقا
 على قفاه ورقبته ويده ورجلاه ممتدة فذلك يدل على انه اقل رداؤه مما قبله
 واذا وجدت العليل كشوف القدمين ولمسها ليس بالحار ويداها ورجلاه متقلبة
 الشكل في استلقائه مضطربة فذلك دليل على ان هذه الاعراض يدل
 على ضعف القوة والحرارة في الاحشاء بحيث لم يكرها ولذلك صار كشف قدميه
 استلزاما اذا للهواء البارق ان رايت العليل متعلقا على قفاه ورجلاه
 منبشيان شديكان فذلك دليل على من اجل ان هذه الاستلقاء ليس
 بفعله احد من الاصحاء واذا كان البدن ثقيلا مسترخيا واليدان والرجلان
 كذلك فذلك ايضا دليل على ان هذه الاعراض يدل على ضعف القوة المحركة
 للاعضاء ونوم المريض على بطنه من غير عادة جرت له بذلك في صحته دليل
 روي لانه يدل على ألم في نواحي البطن واذا رايت العليل في وقت منتهاه مرضه
 يتشب للجلوس فيعلق بما يجده فذلك دليل على انه قد حجب في
 وقت منتهاه المرض ان يكون العليل ثوبا ساكنا واذا كان بهذه الصفة
 كان ذلك مؤشرا جدا ولا سيما في علة ذات البرية من اجل انه يدل على كرب
 واختلاط عقل وعسر النفس لان حيس في صدره ريته بضيق شديد اذا استلق
 على قفاه لان اجزاء الصدر يقع على الصلب فيعرض من ذلك ان يضيق ^{البرية} الصدر
 فلا يدخل اليها الهواء بمقدار الحاجة فاذا جلس كان تنفسه اجود ونفسه لها مكان المحي
 من غير عادة جرت للمريض منه صباه ليس روي ذلك ان هذه الاعراض يكون لها
 بالطبع اذا كان عضل العليل ضعيفا وانما لانه يعرض لها تشنج وهذا يدل على

المريض

هذه الاعراض

في

هذا يدل على علة متعلقة
 في خطه كان ذلك
 سببها والصداع
 وفتق بها
 لان ذلك ان حركته اليه
 لان ان قدام عينيه
 سببها والداغ من الاخذ
 لان اذا كان العليل
 في وقت من ذلك روي
 لان روي في وقت من
 وان الداغ نفس
 في وقت من ذلك دليل
 لان الداغ نفس
 في وقت من ذلك دليل
 لان الكثير الكلام دليل
 لان اذا لم يسمع
 لان ذلك مما يدل على
 لان العليل في منامه
 لان انه يدل على

على الهلاك واما على خلافه تعالى الدماغ ونزاعه على الجنون فان عرضت هذه الاعراض
 والعقل مختل كان ذلك دليلا على الهلاك واذا رايت يدى العليل في ذوات
 الرية وسلام والصداع شيئا مما هو الوجه كما يصعد بها شيئا او يقط
 بها عينا او يثقب بها وبر الشهاب وتنبأ من بحيطان فذلك دليل ردي
 فقال وذلك لان حركة اليدين لتناول هذه الاشياء انما هو بغير
 قوته الانسان قدام عينيه وذلك ان التحريك ليس بعرض في هذه الاشياء
 من امتلاك الدماغ من الاخلط فيصير منها شي الى العين فذلك دليل
 على الهلاك واذا كان العليل يحيل له كان اناسا سودا وحشا مخلقة فؤده
 او يري قفله فان ذلك ردي وكذا كان رايت العليل ينادى باسماء الموتى
 فذلك دليل ردي وكذا كان ذلك مما يدل على ان الدماغ اخلاط
 سودوية وان الدماغ نفثته ناله احراق واذا رايت العليل يبكي في
 الامراض الحادة فذلك دليل ردي ذلك لان البكاء سجدت اما من غلظ
 سوداوي واما لرواذه لنفس وضيق الحمة وسرعة الكلام من الرجل الحكيم
 في الامراض الحادة دليل ردي لانه يدل على الخروج الكثير عن الطبع وكذا كان السكوت
 من الرجل الكثير الكلام دليل ردي وكثرة الكلام من الرجل المتهور
 بردي واما اذا لم يسمع العليل ولا يبصر وقد ضعفت قوته فالموت منه
 قريب وذلك مما يدل على ان احساس الاول قد مات منه القوى الحسية
 واذا راى العليل في منامه وقت انهما نوبة الحى كان الشبح يسقط عليه
 فذلك دليل ردي لانه يدل على بؤرودة الاخلط الغالبة في البدن واذا كان النفس

زبير

الامراض

لا سيما اذا كان نواتره اجنبا
ويكن ثم يعود الى التواتر
لان ذلك كان الشارح
جدا لان هذا الشخص يترك
عنا خلاط العقل والفتا
كله

بدخول الهواء وخروجه فيكون
منضبطا

متواترا كان ذلك دليلا على عدم التهاب واذا كان عظيما متناوتا
كان ايضا رديا جدا لان التنفس على اختلاط العقل اذا كان مع ذلك
يجب ان التنفس عند حروجه باردا على الهلاك والموت وذلك ان في
التنفس على برد الحرارة الغريزية وموتها واذا كان التنفس متغيرا في مجاريه
كان ذلك ليلا رديا وذلك لان تدل على ان عضل الصدر قد نال التشنج
فدخول الهواء وخروجه يكون مضطربا متغيرا متن التنفس دليل على ذلك
على العفوية في آلات التنفس نفس البكا في الامراض الحادة دليل ردي
وذلك لان هذا التنفس يعرض للجريان في وقت يكون تضعف آلات
التنفس فبهن واذا عرض للمتكلمين على خلط سوداوي وآفة قد عرفت
لاعضاء التنفس واذا كان العليل يسه بالليل نياما بالنهار كان ذلك دليلا
رديا فان كانه نياما في اول النهار الى ان مضى منه ثلثه كان ذلك
اقل راحة وذلك لما كانت من عادة الناس بالطبع ان يناموا بالليل
ويتنبهوا بالنهار صحتهم خالف الامر بطبعي كان رديا اذا ان يكون ذلك من
عادة المريض في صحته فان كان ذلك فليس ردي فان كان العليل
لا ينام بالليل ولا بالنهار كان ذلك دليلا على ردي فان كان العليل
واما على اختلاط الدم من احداث عن السبب اذا كان النوم بحيث وجعا
فذلك من علامات الموت وذلك لان الحرارة الغريزية من مشاها
في وقت النوم ان يعود الى قعر البدن ليهضم الغذاء صلاح المواقفا
كانت دة المرض قوية والمريض الحرارة الغريزية ضعيفة قهرت اما دة

للحرارة الغريزية فازداد المرض قوة والمرضى سوء حال اذا فعل المرض جميع
 ما ينبغي ان يفعل ولم ينفع شئ منه فمرضه صعب شديد فاعلم ذلك قانما
 الدلائل المأخوذة مما يبرز من البدن فهي اربعة انواع احدها الدلالة المأخوذة
 من البراز والثانية المأخوذة من البول والثالثة المأخوذة من النفس
 والرابعة من القي والرعاف وخروج دم النفس قانما الدلائل المأخوذة
 من البراز وهي ان البراز الاخضر والاسود والهنئي والدم في الامراض الحادة
 دليل على الموت لان البراز الاسود يدل على احتراق الاغلاط والدم يدل
 على ذوبان الاعضاء والشحم من قوة الحرارة والاحضر يدل على مرارته في
 والهنئي يدل على شدة الحموضة البراز الهائي الرقيق الابيض والشفيد
 الصفرة والزبد ي ردي وذلك لان رقة البراز يدل على رداءة البهضم
 والابيض يدل على ان المرار ليس نجا الى الامعاء والمعدة لكن ينحصر
 الى سائر البدن ويدل على اليرقان واشد الصفرة يدل على كثرة انحمار
 المرار الى المعدة والامعاء والزبد ي يدل على مخالطة الريح للبراز كالذي
 يحدث في البحر عند هبوب الريح من الزبد يحدث عن ضرب الموج واما
 على حرارة مفردة جدا كالذي يحدث من الزبد في القدر وعند الغليان
 واذا كان البراز يسيرا لمس الزجا ابيض او صفرا كان ذلك دليلا رديا
 وذلك ان هذا البراز يدل على ذوبان الشحم وما كان منه صفرا فانه يدل على
 ان الحرارة الممدوبة للشحم قوية واما على ان الشحم قد غصن واذا كان البراز
 الالوان اعني ان يكون احمر او صفرا او سودا كان ذلك دليلا وان المرض يطول

تحقيق

وذلك ان هذه الالوان اذا جمعت دلت على ان في البدن امراضاً
 كثيرة فبسبب ذلك يكون مذمومة ردية وبسبب ان الطبيعة تحتاج الى
 طویل في مقاديرها واصلاحها يدل على طول المرض و اذا كان البراز
 مريضاً صفراً وذميت عن المريض شهوة الطعام فانه ردي وذلك دليل
 على الاخلال وقد استحال الى المرار ونقطت شهوة الطعام فانه ردي
 وكذلك اذا كان بابتان اسهال دم متقادوم وامتنع من الطعام كان
 ذلك ليلاً ردياً وذلك ان اسهال الدم يحدث عن سحج الامعاء فاذا
 تماوت العلة تاكلت الامعاء وعضنت وتماوت آفاقه لعظمها الى المعدة
 ومنها فيبطل لذلك شهوة الطعام واذا تنوع اختلاف الدم محي كان ذلك
 دليلاً ردياً لان ذلك يدل على ورم عظيم حار في الامعاء واذا خرج مريضاً
 السحج قطع اللحم فنلك من علامات الموت لان هذا يدل على ان القرحة
 قد اكلت الامعاء وبلغت الى اجزاء الطبقة الثانية فجردتها جرداً شديداً
 واذا كانت الآفة بهذه القوة لم يمكن البرؤ منها اذا كان محي البراز قليلاً قليلاً
 متواتراً فذلك ي فانه يخرج المريض في كل وقت الى القيام وتواتر
 فيضعف قوته ولا سيما اذا كان لذا عا البراز الصر اذا حدث
 بسبب اختلاف الدم كان ذلك ردياً وذلك ان الامعاء يجرده
 المرار والبراز الاسود الذي يجده من تلقا نفسه ان محملاً مع حمى او من
 غير حمى فانه من اشد الاعلامات الا ان ينقص ليصفراً وكذلك
 يبرز عن البدن من البراز والبول الكمي المتخفف فانه اذا كان ردياً

آخرة

كانت في لالة ردية الا ان ينقص يصفه وكذا كان سائر ما يبرز عن البطن
 من البراز والبول والتنفخ فانه اذا كان ردي اللون كانت دلالة
 ردية الا ان تنقص يصفه ذلك ان سواد البراز وغيره يدل على احتراق
 الاخطا ورواها فاذا استقر قليلا قليلا دل على قوة الطبيعة وقهرها للمرض
 واقفا لها للخط وكل مرض يخرج في ابتداء المرة السوداء في أسفل فانه
 يدل على الموت وذلك انه اذا خرج به الخط الردي في ابتداء المرض اصاب
 دل على كثرته واما على صنف من القوة الماسكة وايها كان فهو مذموم
 والى على الهلاك لان القوة لا يمكنها مقاومة الخط ومن انبهك مرض حاد
 او من او غير ذلك ثم خرجت منه المرة السوداء فانه يموت من
 وذلك لان القوة في مثل هذه الحال قد سقطت وليس لبطن بها انهاء
 هذا الخط عن البدن قبل خروجه انما هو كثرته وصاحب الحمى المحرقة اذا
 اعتقلت طبيعة كان ذلك دليلا رديا وذلك لان الحرارة تصعد الى العلو
 صاحب الاسهال اذا كان يادون الشرسيف منه دقيقا فهو على خطر
 وذلك لانه اذا كان يادون الشرسيف مهنولا اضر ذلك بالمعدة والكبد
 وذلك من موم خاوت منه الموت خروج الريح التي لها صوت ممن
 ليس شانه هذا او ممن يستحي ان يظهر منه شيء من ذلك في الاضطرار
 احادة دليل ردي وذلك من كان ثابت العقل يستحي ان يظهر منه
 من هذا فتمت خربت منه ربح مثل هذه وفعل ذلك باختيار فانه يدل
 على وجع شديد في نواحي البطن وان كان ذلك من غير اختيار منه فهو

من عند ذلك اليوم
 كذا لك ان غرض هذا
 للمرأة التي تسقط فاتها
 موت

وغيرها من آفات الغذاء
 واذا كان منع ذلك
 اسهال زائد في منزله
 ودقته وفي هذه المعدة
 والكبد

تعالف في البطن
 سبب ان الجوع كثر
 على البراز اذا كان
 ردي اللون فانه
 دلالة على الموت
 من شدة الخطا
 فانه اذا خرج
 به الخط الردي
 في ابتداء المرض
 اصاب الموت
 ذلك لان القوة
 قد سقطت
 وليس لبطن
 بها انهاء
 هذا الخط
 عن البدن
 قبل خروجه
 انما هو كثرته
 وصاحب الحمى
 المحرقة اذا
 اعتقلت
 طبيعة كان
 ذلك دليلا
 رديا وذلك
 لان الحرارة
 تصعد الى
 العلو صاحب
 الاسهال اذا
 كان يادون
 الشرسيف
 منه دقيقا
 فهو على
 خطر وذلك
 لانه اذا
 كان يادون
 الشرسيف
 مهنولا اضر
 ذلك بالمعدة
 والكبد وذلك
 من موم خاوت
 منه الموت
 خروج الريح
 التي لها صوت
 ممن ليس شانه
 هذا او ممن
 يستحي ان يظهر
 منه شيء من
 ذلك في الاضطرار
 احادة دليل
 ردي وذلك من
 كان ثابت العقل
 يستحي ان يظهر
 منه من هذا
 فتمت خربت
 منه ربح مثل
 هذه وفعل ذلك
 باختيار فانه
 يدل على وجع
 شديد في
 نواحي البطن
 وان كان ذلك
 من غير اختيار
 منه فهو

يدل على اختلاط الذهب من حالتان جميعاً مومتان فاما الدلائل المأخوذة
من البول فانه اذا كان البول اسود في الرجال والنساء يدل على الهلاك
وكهما كان البول الاسود اقل كان ارداء لانه يدل على فناء رطوبة الدم
وعلى ان الآلات المجاذبة للبول قد صارت في حد الموت فاما الصبي
فالبول الرقيق الحامى فهو ردي وذلك ان البول الاسود يكون من حرق
الاغلاط من شدة الحرارة فهو يدل على الهلاك في جميع الان لان
لما كان بول الصبيان بالطبع غليظ وفيه رسوب كثيرة لشدة القوة
المغيرة في ابدانهم وانضاجها للمواد ومن شأن المواد ان تضجج ان
يغليظ كالذي يعرض للبراق في ذات الجنب المخاط في الركام والمدة
في الخراج فانها كلما كانت اغليظ كانت الضجج واذا كان بول الصبيان
رقيقاً ما يمد من الزمان طويلاً كان ذلك ردياً ودل على الهلاك
لمضادة للبول الطبيعي واذا كان في البول ثقل اسود راسبه انقل
القارورة او غماتيه يهوى الى اسفل دل ذلك على الهلاك لان الثقل
الاسود يدل على شدة الاحتراق او شدة البرد فان راسباً في اسفل
او يهوى الغماتية الى اسفل دل ذلك على قوة المرض وعظم وقهره للقوة
كما ان الثقل الابيض الامس الراسب يدل على الصحة وتنام الضجج
كذلك الثقل الاسود اذا كان بهذه الصورة دل على عدم الضجج والبول
الحامى الرقيق في الامراض الحادة ردي مهلك وذلك لان هذا البول
على عدم الضجج وعجز الطبيعة عن مقاومته امادة ويدل الضجج على تراتى الحرارة

الى علو البدن وعلى اخلاط ذهن سجدت فان كان ذلك ^{من المختلط}
 دل على الهلاك وذلك لان الحرارة يكون قد تكثرت من الدماغ فاحترق وان
 طالت مدة المرض ابول بهذه الصفة ظهرت علامات يدل على السلامة والذين
 سليم فانه يدل على خراج سجدت فيما دون الشراسيف وذلك ان المرض اذا
 طالت مدته دل على ان الاخلاط المحدثه له غليظة باردة عميقة النضج والطبيعة اذا
 فويت على هذه المادة دفنت الى اسفل لانها ليس يمكنها ان يصليها فاما ابول
 المتقن الغليظ فهو ردي وذلك ان المتقن يدل على العفن والغليظ يدل على ^{عظ}
 الخلل وان الطبيعة تصنف عن اصلاحه والبول المتقن المشهور لدى الصغار
 وان صفا كان ما يرسب فيه قليلا شهابا ردي وذلك انه يدل على قوه الحرارة
 الخارجة عن الطبع حتى سجدت شبيها بالغليظان وعلى ضعف من الحرارة
 الغريزية حتى يجوز القوة فلا يمكنها ان تصاح الاخلاط وان كان في البول ثقل
 راسب شبيه بجلال السويق مع حمى قوية كان ذلك رديا واردا منه
 الثقل الشبيه بالصفائح او الشبيه بالنخالة وذلك ان هذه الاطفال
 يدل على ذوبان الاعضاء فاما الثقل الشبيه بجلال السويق فيكون اما من
 احراق الدم الغليظ والبطانة وآما من ذوبان اللحم اذا اخلت الاجزاء
 اللينة منه من شدة الحرارة فصارت صديدا ويسبت الاجزاء الصلبة
 وجفت وصارت بمنزلة ما يعلق على الطابق وآما الثقل الشبيه بالصفائح
 فيكون من انجرا والاعضاء الاصلية ولذلك هو رديا ومن الشبيه بالسويق
 فلا شبيه بالنخالة فيدل على انجرا والبروق فذلك صار رديا وينبغي ان

صما لشيء

الاسم
الابواب

يعلم انه ربما خرجت هذه الاثقال من المثانة والكلبي فلا يدل على الهلاك
ويعلم ذلك مما يجد العليل من الالم والوجع في نواحي هذه الاعضاء وان لم
يكن ذلك كانت الحمى قوية فالعلة في جميع البدن والعلامة صحيحة الرداء
قلة البول ردي لانه يدل اما على حرق وفتاء الرطوبة واما على ضعف
القوة المحيطة للبول من الدم واما على ضعف القوة الدافعة واما القى فان
كان اسود او اخضر شبيها بالزجاج كان ذلك دينا فان كان مع ذلك
مستندا دل على الموت والسبب ما ذكرناه انما من البراز والبول
من شدة الاحتراق او شدة البرد فان بقيت الاثقال من هذه الالوان
كلها كان ذلك دل على الهلاك وذلك لان ما يدل على الحرق
المواد الردية قد كثرت فان كان معها من كان ذلك اقوى في الدلالة
على الهلاك لموضع العفونة فاما النفث فمتى كانت النفث لعليل
في عمل الصدر احمر او اصفر فاما لم يكن مخاطما للريق وكان خروجه عال
شديد كان ذلك دينا وذلك لان النفث الصورت يوجب غلبة
الخط المنفوش وشدة السعال يدل على غلظ الخط واجتهاد الطبيعة
في اخراجه وان كان النفث اخضر او زبدية كان اردي وذلك
لرداءة هذا الخط اعني الاخضر والزبدية كما قد بينا انما عند ذكرنا
دلالة البراز والنفث الكمد الضار ردي واردي من هذه كلها النفث
الاسود اذ كان هذا اللون يدل على شدة الاحتراق واللون الكمد
اما على حرارة قوية واما على برد وكل نفث لا يكون به يكون الوجع

لبنة سقم

انوار

منور ويلا سيما اذا كان اسود ذلك ان يدل على ان الشئ الذي في الصدر من
 روي كثير وان الطبيعة ليس يقدر على قهره وعلى انفايه وكل نفث يكون به سكن
 الوجه فهو محمود وما كان من النفث في اصحاب الس قليلا قليلا يكبر شيده
 فهو خبث واقل سبعة لانه يدل على ضعف من القوة ونجاسة المادة
 وما كان من النفث كثيرا من نفثه اياه بسهولة فهو قس واذة واطول مدة فاما
 الدون فانه متى كان في يوم ليسين يوم بجران لم يكن في سائر الابد ولم يكن
 بهي لم يخف به بدن العليل بل ساءت حاله فان ذلك في ذي فان كان العرق
 مع ذلك باردا وكان في الراس والرقبة فقط كان مع ذلك في ذي فان
 كان مع حمى حادة دل ذلك على الموت وان كان مع حمى ساكنة ليست بحادة
 انما يطول المرض في ذلك لان العرق البارز على برد الاضطرار وضعف
 الحرارة الغريزية واذا حدث العرق قبل لائل النضج دل امارا كثيرة الرطوبة
 واما على ضعف من القوة اما سكة واذا تبع الاشتهار والكرار عرق في ذلك على
 شدة المرض وقوة وان ذلك انما كان بسبب قلة العلة للبدن فاما الرعا
 فاما كان منه قطرات وكان اسودا يدل على الهلاك سيما في الحميات المحرقة
 وذلك لان هذا دليل على انه قد عرض في الدماغ طاعون اعنى درادوموا وقد
 فسيه الدم فان شفي ذلك في يوم بجران فاما ان يموت صاحبه بسرعة فاما ان
 يخلص كان خلاصه بكد بعد ان يطول سجد وث بجرانات اخر وان سأل من
 العليل مرارة خضراء وصفه فان ذلك في ذي لانه يدل على الدماغ قد غلبت المرارة
 الردي فاحرقه هذه صفه الدلائل الردي التي المأخوذة من حالات الامراض

المأخوذة مما يبرز من البدن
 فاما العلامات ٣

نصف

دلالة رديته

القوة قد قهرت المرض فان لم
يظهر عوارض رديته دل ذلك على
ان المريض يتخلص بالبرص
او خراج والرعان يحدث
في هذه الحال لمن كان شابا
ولم يكن قد اتى على سن

تأذيت

والعقل فهي اصف المرض الذي يكون بعقب مرض كان قبله اذا كان
اصعب او في موضع اشرف منه فهو رديته اذا وجد لعليل وجعا
شديدا في الراس ودام ذلك مع الحمى فظهرت فيه اذ في ذلك على الموت
لا محالة وذلك ان الوجع الشديد في الراس مع الحمى يدل على دم حار في الدماغ
واذا كان مع ذلك علامة رديته دل ذلك على ان المريض عشرون يوما فان
كان المريض قد تجاوز العشرين كان كهلا او شيخا فان خلاصه يكون باخراج
واذا دام الصداع ونقل عن الراس والرقبة لصاحب البرص سام اصابه كزاز
وتقيا بمرار شبيهها بالسم ولم يلبث ان يموت وذلك لان الصداع
يعرض بسبب المرار المترافى الى الدماغ والكزاز يعرض بسبب سبب الدماغ
واعشيتة والفقي يكون بسبب كثرة المرار الاصف الردي في غلبته وانما عترة
موتة فلنجث مرضه قوته ولان موضع العلة منه شريف وان كان
المريض ضعيف القوة فانه حين يعرض له الفقي والكزاز يموت وان كان
قويا فانه يتاخر الى اليوم الثالث واذا اختلط الدهن بسبب ضربة على
الرأس او هتية فذلك يدل على انه يدل على ان الدماغ وبطونه قد كحفتا آفة
واحدث بالدماغ جراحة وفقدت الى بطونه دل على الموت وذلك لان
بطون الدماغ يحوي الروح الفاني واذا وقعت الافة بها بطل الروح وتأذيت
ايحوتة واذا عرض عن شرب الشراب اختلط الدهن واقشعرتة كان
ذلك ديا لا ممتلا بطون الدماغ من نجا الشراب واسخانه اياه فاذا
حدث مع ذلك اقشعرتة دل ذلك على ان الشراب بكثرة قد غمر

اسكتات

يقف

لأن السكتة من الأمراض
أحادية التي يكون النقص
في اليوم الرابع والربيع
ولأن الغلة ص

الجمارة الغريزية واحدا واذا حدثت السكتة بغير ان نبقة فانه يتشنج ويموت الان
يحدث به حي في الساعة التي يحل فيها مخارجه وذلك لان السكتات
في مثل هذه الحالة يحدث عن امتلاء بطون الدماغ والاعصاب من الشرا
ولما كان في الشرا بطانة بها يحل ما يحدث من الامتلاء في الوقت الذي
يحل فيه المخاروكا كانت الحكي ايضا متى حدثت لطفت احادها وحلها صا
من لم يفتق في العت التي يحل فيها مخارجه لا يحدث الحكي تشنج ومات
لغلم الآفة من عرض له وهو صحيح لغتته ورج راسه ثم اسكت على المكان
له علة عظيمة فانه يموت في سبعة ايام الا ان يحدث منه حي وذلك لان
السكتة كما ذكرنا تكون عن امتلاء بطون الدماغ من فضل غليظ والغليظ اذا
في السكتة دل على قوتها وعظمتها وذلك لان الآفة لقوتها قد فالت العضل المحرك
للمصدر ما قال بقراط اسكتة اذا كانت قوية لا تجاوز اليوم السابع وقال
فصل اخر اسكتة اذا كانت قوية لم يكن بروها واذا كانت ضعيفة لم يسهل بروها
في عضو شريف لا يمكن ان تجاوز هذا الوقت ولم يحل الدماغ اصبر على الامر
الصغيرة اكثر من هذا الزمان وان حدثت حكي حللت الفضل لطفه فزال عند
المرض واذا عرض مع الحكي لمطبقة القوية وجع شديد في داخل الاذن كان
ذلك ليلا روي وذلك لان الوجع الشديد في هذا الموضع توجب برا حارا قد عر
في عصبه السمع فينادي لالم الى الدماغ لقربه منه ولذلك يعرض معه اختلاط
فيكون منه الهلاك قديموت قوم ممن يعرض لهم هذا الالم نبقة كالذي يعرض
السكتة فان كان المريض شابا فانه يموت في الاسبوع الاول وذلك لان

الحمى في هذا السن يكون اقوى بسبب الحرارة وكثرة المراز في هذا السن فان كان
 المريض شجاعا فان موته يكون بعد ذلك بشير وذلك لان حرارة الحمى يكون في
 ابدان المشايخ ضعفت لضعف الحرارة الغريزية وقله المراز في ابدانهم وهذا
 السبب يكون الخطر على المشايخ اقل لانه بسبب قلة المراز في ابدانهم فربما تفتت
 آذانهم فسلموا واما اشباب فانهم يموتون قبل ان يفتت آذانهم بسبب الذي
 ذكرناه فان يفتت آذانهم وخرج المدة منها وظهرت مع ذلك علامته
 محمودة رجي لهم السلامة واذا ظهرت في السن ثور وكان كالمحصن برزت
 الاطراف دل ذلك على الموت القريب وذلك يدل على ان المري المعده
 وبطنها قد عرضت فيها تلك البثور واذا ظهرت في الرقبه ورم اسود نفخات مع
 اختلاط الدم من اوسه او سور تنفس كان ذلك في يافه ذلك لان المراز المحث
 لذلك الورم ردي متى ظهرت في الحلق قرحة مع حمى دائمة كان ذلك دليلا
 رديا لاسيما ان ظهرت مع ذلك علامته رديه مذمومه فان ذلك يدل
 على خطر ذلك لان القرحة في هذا الموضع يمنع من الازداد بسبب الوجع
 من الاستنشاق الهوا فيحس الحليل ويموت اذا كان الحجوم يحتاج الى كثير هواء
 بسبب الحرارة ولذلك اذا عرض للجحوم بقوح الرقبه وعسر عليه البلع ولم يظهر
 في رقبه انتفاخ دل ذلك على الموت ذلك ان هذا العارض يدل على انه
 قد حدث في المري او في الفضل المستططن له ورم والورم قد صدرت العصب
 او الخناخع فاجتذبت معه الفقار واخرجت له تلك رقبته اذا كان بانها
 فوجه ولم يظهر معها في الرقبه ولا في الحلق شيء من الورم او الحجرة وكان الوجع شديدا

المختنق

اختناق رقبته ولم يظهر
 ان يبلع الا بكه فانه
 دليل على الموت
 كنه تلك متى عرض للجحوم

دواراد

صوت في

واذا اراد النفس ان تصب قاعدا ولا يمكنه الاضطجاع فانه يموت في البرزخ الاول
او قبل ذلك وذلك انه اذا لم يتبين للورم في ظاهر الرقبة ولا في داخل الحلق
في الموضع الذي فيه منقذ المري والحجرة دل ذلك على ان الورم داخل الحجرة
وانه قد سد مجرى النفس فيخفق العليل لذلك ضرورة فاما انتصاب النفس
في هذه العلة فلان العليل اذا استلقى على الفقا سقطت الاعضاء التي من قدم
التي من خلف فيه مجرى النفس حتى يحتاج العليل الى ان يصب قبة لينفتح مجرى
النفس والحجرة قليلا فلهذا صار العليل يحسك اعني سبب اندماج
النفس فاما الحجرة التي كان على هذا المثال الا ان معها حمرة وورم في الحلق
فانها قتالة الا ان قتلها ابطا من تلك وذلك لان الورم في هذه
الحجرة يكون في طرف الحوصلة الحجرة والمري فيكون الوجع فيه قتل انتصاب
النفس ليس بالصعب فآخر لذلك هلاكه فاما الحجرة التي يحمر معها الرقبة والصدر
فانها ابطاءة ويرجي منها ان يسلم العليل الا ان تغيب الحمرة الى داخل
وذلك ان الحمرة اذا ظهرت الى خارج الصدر والرقبة دل ذلك على
ان المادة قد دفعتها الطبيعة الى خارج وبسبب ذلك داخل الحجرة فتنت غابت الحمرة
الى داخل فقه دل على ان العلة قد صارت الى الحجرة والريه فكان ذلك
فان كان غيبوبة الحمرة في يوم من ايام العجزان فظهرت في ظاهر البدن خارج وقت
العليل شيئا من حمرة دل ذلك على سلامته من المرض فان كانت
غيبوبة الحمرة ان يظهر شي من العلامات ورايت العليل كانه قد اوجبه
دل على ذلك الموت او على عودته من المرض وانما يجد العليل احده من

لنفث

والريه

وغيره

خفيف

بسمه
فحدث عنه الرب
النفوس

الوجع لان الورم يصير الى الرية والرية ليست بجساسة فذلك لا يحتمل
واذا عرضت لان ذنبه ويخلص منها فالفضل الى رية فانه يموت
في سبعة ايام ذلك لان الرية لا يحتمل نزول الاقمة بها اكثر من سبعة
ايام اذا احتسب ان بوهق او غيره ولم ميت كان قد ظهر في
فيه زبد فاما لا يتخلص من الموت ذلك لان الحماق اذا وقع على حلق
وضغط الخنجر وقصه الرية امتنع الهواء من الدخول افضل الدخالي
من الحسروج فيترك الفضل الفضل الدخالي على الرية والقلب فيروم
الرية اخراج ذلك بجهد مجاهدة شديدة فيخرج الشئ اليسير من البخار
ويخرج معه رطوبة لطيفة وهو الرزب وذلك لان حدوث الرزب انما يكون
من الريح والرطوبة في هذه الحال كما يعرض في امواج البحر اذا ضربتها الموج
مما الرزب من كان به ذات الجنب لم ينقب شيئا وعرض له ان تصاب
النفوس حتى لا يمكن ان تنفس هو مضطج فانه يموت ذلك يكون بسبب
عظم الورم وضعف القوة عن انضاجه ورفع ما يحصل فيه ولان اجزاء الصدر
يقع في وقت الاضطجاع على الورم فيه مجاري النفس فيعرض لذلك
ان تصاب النفس وما كان من اوجاع ذات الجنب لا يمكن ان ينقب
والبصاق ولا عند القصه والدوار السهل والكثيد او غير ذلك من
العلاج والتدبير كان ذلك لانه يؤل الى التقيح وذلك ان كل ورم جار
لا يصلح بالادوية الحارة والمحللة فان امره يؤول الى جميع المدة واذا حدث
التقيح في ذات الرية وذات الجنب والمرار بعد غالب على البصاق

في العليل مرة يوم
في الطبقة قد عجز
في الزيادة فخلط واذا
في اليوم عشرة الا ان
في اليوم السابع يوم كبر
في ستة نوات كما ذكر
في بعض يوم حال
في سبب في ذكر
في في اليوم فان
في يوم اساع او حادي
في من الجنب في
في الرية تباد من
في ذات الجنب اذا كان
في الطيلة ومعنى
في ذات الرية وذا
في السهل الاورام
في ان ذات
في رية وقوة
في يكون فيهم

حتى نفث العليل مرة يوماً أو مرة عدة أو نفثها جميعاً مفارقة ليل رديك
مبادل على أن الطبيعة قد عجزت عن الفجاءة الموت فانه ليست يمكن أن يحل كل المادة
الى هذه الرواية اخلط واذا ابتداء نفث المدة في اليوم اربع فان العليل
في الرابع اليوم عشر الا ان يظهر علامته محمود فيناخر الموت الى اربع عشر
لان اليوم السابع يوم بحران ومن شأن الامراض ينقص حتى يختص فيه بعض
الاستفرغات كما ذكرنا في غير هذا الموضع فاذا ظهرت فيه علامته رديته فانه
واو المريض يعود حال دل على الموت كما انه لو نقصت المدة في هذا اليوم يدل
الصلاح للسبب الذي ذكرناه وصار يموت في اليوم الرابع عشر لان هذه الدلالة
قتاله في هذا اليوم فان ظهرت بالمريض علامته يدل على انحلال فان المريض يموت
في اليوم التاسع او الحادي عشر على حسب قوة الدلالة على الهلاك وضعفها اذا
موضع من الحنجرة في صاحب ذات الحنجرة فالموت اليه يسرع وذلك لان
امادة الرديته تبادر من اخل الى خارج لغتها والسود دليل على رداة المادة ومتى جد
عن ذات الحنجرة اذا كان كثير الا لاسعة الصدر صامتة الى الرية فغطت آفاقه على هذه
الاعضاء الجليلة وينبغي ان يعلم ان اكثر الامراض من يموت من اصحاب التقيح
عن ذات الرية وذات الحنجرة والكهول المشايخ فاما سائر انواع التقيح الباقية
كقشرة السل والاورام التي فيما دون الشرايف فان الاحداث يمكن ان يكون منها
وذلك ان ذات الحنجرة وذات الرية يحتاج صاحبها الى قوة نفث بها جميع
في صدره وريته وقوة المشايخ ضعيفة لا يمكنها نفث هذه الاشياء بالنفث
ولان الحمى لا يكون فيهم قوية لا ينالهم من الاذي مثل ما ينال الاحداث اما الا

قازداو

٥
فان المريض يتاخر موته الى
اليوم السابع عشر او اليوم
العشرين على حسب قوة
الدلالة في الصلاح فان
ظهرت دلالة ردية
مكان الدلالة المحمودة
جاءت البرية فان ذلك
دليل ردى وذلك لان
انحطاط الذي قد حدث
عنه جازات بجانب
الحادث عن م

جمع
يجمع

الحقیقہ

فصاروا يتخلصون من ذات الجنب وذات الرية لانهم قويا يمكنهم نفث
ما يحصل في صدورهم ورياتهم من القيح بسهولة فلان حرارتهم قوية صار
سائر الاورام الاخر يتبعها حتى يتاوى الى اعضائهم الاصلية فنفث
رطوباتهم ويحل قواهم ومن كان به ذات الجنب او ذات الرية في حدة
السعال فذلك مذموم ولا سيما ان حدث ذلك قبل السعال فذلك
لان السعال ليس ما يبقى به الصدر الرية بل ما ينفث القوة حتى لا يمكنها ان ترفع
ماؤه المرض بالنفث فاذا حدث السعال قبل السعال كان ذلك دليلا
على ان المرض الطبيعي لم يقو بعد على دفع المادة والنضاج المرض وانما حدث
ذلك عن ضعف القوة اما سكتة وكذا ذلك اذا حدث بمن سكتها
فانه يموت بالسبب في ضعف القوة اما سكتة وان الاعضاء الاصلية
اذا تذبذب تخلل واذا ظهر بمن به ذات الجنب وذات الرية خراجات
في نواحي الرجلين وكان بالنفث بالبصاوي عنه يخرج قليل المقدار غير
نضيج ولم يظهر في البول ثقل اسبب محمود دل ذلك على ان الفضل
الذي حدث عنه ذلك يخرج من الرية لان المادة يكون باقية
على رواتها فان غابت الخراجات والحجى لازمته والنفث على حاله من غير
الخروج وقلته فان المريض تخبط عقله ويموت لان هذه الاعراض
يدل على ان المادة قد رجعت الى موضعها ومتى حدث الزكام بمن به
ذات الجنب او ذات الرية كان ذلك دليلا وذا ذلك لان المادة
في هذه العلة كثيرة اما ينحدر الى الصدر والرية فينكس الى موضع العليل ويزيد

ولان

السعال

الاسهال

بسهل اسهال

فيه

النفث

۲۴ ص ۴۰

چین یقینی ص

لایحہ مذکور

وإذا كان ما نفقة
صاحب الس قليلاً
قليلاً غير نفقة وكان
نفقة اياه يكذا فان
موتة يكون سر ليا ص

ان كان به تقيح وكوي وخرج منه هذه شبيحة بالديود والحمية فانه يموت
 وذلك لان المادة لم ينضجها الطبيعة وتحملها الى طبيعة الاعضاء الاصلية
 فقد بقيت على روارتها اذا كان ما ينفض صاحب السل منتن الرائحة
 فيبقى على الجردل ذلك على الموت وذلك لان منتن النفس
 يدل على تقفن الرية او على تقفن الاخطاط فيها واذا فسدت الرية كان
 الهلاك واذا احتبس النفس من صاحب السل دل ذلك على الموت
 وذلك يدل على ضعف من القوة والمدة اذا لم ينفض اكلت الرية
 وصارت الى نواحي القلب كذالك متى كان بانسان اسهال ردي
 بمنزلة البراز الاسود والاحضر والمنتن ثم احتبست دل على الموت اذا
 كانت هذه مواد ردية اذا احتبست لم يخرج افسدت الاعضاء
 واخطاط الذهن من صاحب السل ردي لانه عرض غريب اذا تساقط
 شعر الاس من صاحب السل وحدث به اختلاف فقد قرب الموت
 وذلك ان هذين العرضين يدلان على ضعف القوة اما سكة وفناء
 الرطوبة اذا حدث به الصواع باصحاب السل فذلك دليل ردي لانه عرض
 غريب يدل على لقاعه المادة الردية الى الدماغ صاحب السل اذا كان
 يعرق عرقا كثيرا فذلك دليل ردي لانه يدل على فناء الرطوبة التي فيها من
 اجزاء الاعضاء اذا كان ما ينفض كثيرا بسهولة كان حيوة اطول وموته
 ابطا وذلك لان النفس الكثير السهل يخرج يدل على قوة قوية منقي
 الرية من القيح ومادة نضجة قليلة الغلظ واللزوجة قلما النفس القليل

الحمد لله

الاشياء زونا في قوة المحي والاليم اذ كان الاليم انما يكون اما بسبب ورم حار
 واما بسبب لنزع حرارة المحي ومتى استغلنا الاشياء المبردة
 لتكبين المحي زونا في الاستسقاء فهناك لذلك المرض في اكثر احوال
 واذا حدث بصاحب الاستسقاء سعال فذلك دليل دجي اذ ذلك اذا
 كان السعال بسبب غلبة الرطوبة اليه فيضرب بها فان كان غير ذلك
 فرداثة اقل اذا حدث بصاحب الاستسقاء اسهال مرهري فذلك
 ردي وذلك ان كان حدوث الاستسقاء عن مادة باردة متى استفرغ
 البدن من المادة الحارة قويت مادة المرض فهناك المرض واذا حدث
 فيما دون اشهر اسيف ورم حار وكان مع ذلك العيان تحركا
 حركة متواترة دل ذلك على جنون سجدت وعلى خطر لان هذا ما يدل
 على ان العسله والورم في الحجاب لذلك ما يوجب اختلاط الدم
 لمشاركته بين العضوين للداغ بالا عصاب وما يدل على ذلك حركة
 العينين اذا كانتا مشاركتين للداغ واذا كان في الداغ الكبد والطحال
 ورم حار كان ذلك ديا فان كان عظيما دل على الهلاك وذلك لان هذه
 الاعضاء شريفة عظيمة المنفعة بها قوام البدن فاذا زالتها آفة كان ذلك
 واذا كان آفة عظيمة بطل فعلها فهناك العليل واذا حدث عن ورم
 الكبد الفواق كان ذلك دليلا ديا وذلك اذا كان ورم الكبد
 عظيما حتى تبادى آفة الى المعدة فيتولد فيها ما اكثر ثمريلذها فيحدث
 الفواق اذا كان الورم الذي في الكبد اشهر اسيف على عضل البطن

فم المعدة ورم

المعدة

عظيمة حار

وما كان

لم يدل على خطر الا ان يكون ذلك عظيما وذلك لعظم الآفة وعجز الطبيعة عن مقاومتها
وكل الاورام التي دون الشرايين في اول الامر يدل على خطر فان جاوز التغيير
يوما والحجى باقية والورم يحل فانها يتبع فاما ما كان من هذه الاورام المتبقية ليس
لرأسه ^{فان} الى خارج بل كان ^{فان} ايضا عظيما فهو يدل على خطر لان ما كان
كأرأسه محمدا فهو يدل على لطافة المادة ورفقتها ونحوها فهي يرضخ ويتبع لذلك
سريعا وميلانه الى خارج نحو الجلد يدل على سلامة الاعضاء الشرقية منه وما كان
عظيما عريض الرأس فهو يدل على كثرة المادة وغلبها وعجز الطبيعة عن انضاجها بسبب
غلبها وعجز الطبيعة عن دفعها الى خارج بسبب كثرتها واذ انفجر الورم وكان انفجاره
الى داخل حدث عنه قبول النفس وسقوط القوة وكان انظر شديد فان
كان انفجاره الى داخل حدث الى خارج كان ذلك دليلا على الموت
وذلك لان انفجاره الى داخل والى خارج يدل على عظم الآفة بجميع اورام
عوا اذا كانت عظيمة مولدة صلبة دلت على خطر وعلى الموت وذلك
بسبب عظم الآفة وقوتها وقهرها للطبيعة اذا كان بالنسبة استقاء
في كبده ثم انفجر ذلك الماء الى العشاء المعروف بالصفاق امتلأ به ماء
ومات وذلك لان الاستقاء الذي يكون في الكبد انما هو نفاقا
يحدث في العشاء المجلل لها مملوءة فاذا انفجرت هذه النفاقات
انضبت الى الصفاق او الى الشرب فتمتلئ هذه المواضع ماء صديدا
فيما كل العشاء او يخرقه فيهلك لذلك المريض من بطاوكوي من المستقيمين
او المتقيمين فنجري منه المدة والماء شئ كثير دفعة فانه يهلك ذلك

واحدة

لان كل استفراغ كثير دفعة يحلل القوة ويضعفها حتى لا يمكن ان يستل في
 لانه يخرج مع الماء من الروح مقدار كثير من كان به ورم فيما دون الشيف
 في المعدة او غير ما من الاعضاء الباطنة فالنحر يخرج منه مدة شبيهة
 بالدرى او عكر الرنت كان دليلاً مهلكاً وذلك لان الحادة لم يعمل
 فيها الطبيعة لم ينضجها حتى يصير مادة بيضاء وصاحب ليرقان اذا
 كانت كبده صلبة فذلك يدل على روي وذلك يدل على ورم صلب الورم
 الصلب في الكبد يؤول امر صاحبه الى الاستسقاء في اكثر الاحوال واذا
 كان من دون الشرايف من مراق البطن رقيقاً مهنولاً في اصحاب الاسهال
 المزمن فذلك يدل لانه يدل على فناء الرطوبة من آلات الغذاء وجفافها
 اذا حدث بها ذلك اذا حدث عن القولنج المعروف بالبللوس في
 وفاق ذلك يدل روي فان كان معه شنج دل ذلك على الهلاك
 وذلك ان هذا النوع من القولنج يمتد الى المعاء والدقاق فلا يمكن الطبيعة
 دفع البراز الى اسفل فيدفعه الى المعدة فيخرج بالقى فينال الموت آفة
 ويتاوى تلك الآفة الى الدماغ فيحدث عنه الشنج واختلاط الد
 وهذا ان عرضان مهلكان من حدث به من تطهير البول القولنج المعروف
 بالبللوس فانه يموت في سبعة ايام الا ان يحدث به حمى فيجري
 منه بول كثير ووجدت هذا الفصل في المقالة السادسة من
 فصول بقراط وجالينوس تغذر عليه الوقوف على اسبب ذلك فانكر
 انه لبقراط متى كان بانسان وجع في القطن مع حمى فتراق بول

فيترقى

الوجه على الحجاب سكن عن الموضوع السفلية كان ذلك ليلا قالا
لا سيما ان ظهرت ادنى دلالة روية فان ذلك دليل على الموت
لما حلة وذلك لان الاوجاع في هذه الموضوع مع الحي يكون من ورم
عارفا واذ ان في ذلك الورم الحجاب حدث اختلاط الله من بشارة
الحجاب للبراع وكان ذلك قالا فان حدثت ادنى دلالة روية كان
قالا الا ان يبول المريض بولا نضيجا وفيه مده فيعلم بذلك فان
لم يكن من ذلك شيء ولم ينزل الحي كانت الموت قريبا اما في الباع
الاول او قبل ذلك اذا حدث بالمرأة الحامل الورم المعروف بالحجرة
في الرحم كان ذلك من علامات الموت واذا حدث بالمعدة للكبد
او الكلى والمثانة جراحة وكانت عظيمة لت على الموت فلما متي
كانت سيرة فقد يمكن ان يبرأ منها وقد كان رأيت جراحة
وقعت بالامعاء الغلاظ وكان البراز يخرج منها فبرأ صاحبها ورأيت
جراحة وقعت بالراس ونفذت الى النشأ والرفق فعاجبت صاحبه من
ذلك فبرأ واما من جالينوس فانه ذكر انه رأى من وقعت به جراحة
في النواحي الكبدية وقطعت طرفا من اطراف كبده منها فاما ما كتبت
وقعت جراحة في الجانب المقعر والمحدب فليس عيش صاحبها فاما
المثانة فتى وصلت جراحة الى تجويفها لم يمكن ان يبرأ لان جودها
عصبى لا يكاد يلتئم فاما الكلى فلان الحمة متي كانت الجراحة ليست
بالعظيمة التي تعطل فيلتئم وتبرأ واذا عرض في الحي المطبقة ناقص

نور
والامام

۱۰۰

مرارا كثيرة وكانت القوة ضعيفة فانه يدل على الموت وذلك لان النافض اذا
 كثرت على البدن الضعيف ارجحته وهرته بالردة وزادته ضعفا
 وسقطت القوتية واذا عرض في الحصى الهباب في المعدة وحقق فيك
 علامة روية وذلك لان الخفقان يعرض لغم المعدة لكثرة المار وقوته
 واذا كان في عضو من الاعضاء ورم او وجع وباح بعقبه كرب وعطش دل
 ذلك على الموت وذلك لان الحرارة يغسل في خلد البدن في لوحي
 القلب المعدة فلبها من عرض الحصى حادقت متداو لها شئ مما يكون
 البحران اعني بعض الاستفرغات فلم يفتح به ان ظهرت به في اليوم
 الثالث علامة روية فهو مهلك لا محالة وان كان الرابع شبيها بالثالث
 فمهلك يكون في السادس والسابع واذا حدث في الحصى المحرقة التمدد والتشنج
 كان ذلك دليلا وذا وذلك لان التشنج يحدث في هذه الاحال عن
 استفرغ الرطوبة وجفافها لذلك صار رويًا واذا حدث الفواق عن
 الاستفرغات الكثيرة مثل الدم والقي والاسهال وغيره كان ذلك دليلا وذا
 وذلك لان الفواق هو نوع من التشنج يحدث من الامتلاء والاستفرغ
 وما يحدث من التشنج عن الاستفرغ فهو مذموم جدا عسير البرء ومن ضا
 التمدد فانه يموت في اربعة ايام فان تجاوز ما فانه يبرء وذلك لان التمدد
 من الامراض الحادة جدا فبحالنه يكون في الرابع اذا كانت القوة لا تحمّل التشنج
 عن تمدد الاعضاء مدة وهي اطول من هذا واذا حدث عن استفرغ
 الدم اخلاط الدهن والتشنج فذلك مذموم وذلك لان الدم اذا انس

فتسببها

في الاستفراغ حدث عنه السبب يحدث عن السبب التشنج فذلك ميم
 واذا ماتت الافة الى الدماغ اختلط الدم من وخيف على العليل الموت
 واذا حدث في البدن خراجات عظيمة ولم يحدث معها ورم فذلك
 روي لان الورم في باطن البدن واذا حدث بالاطفال قروح خيشة
 ولت على الهلاك لان الاطفال لا يتحملون الالم ولا يصبرون على العلاج
 واذا حدث في الحصى على جفن المريض في الجفن الاعلى تبج دل ذلك على
 عوده من المرض لان حدوث ذلك يكون عن ضعف الحرارة الغريزية لا
 الاعضاء التي يشرف على الموت يتفتح كما يتفتح جثث الموتى من كان به
 الم متقدما في قبضة فيحدث به في جنبه بثور متغفنه كان ذلك ليلا رديا
 وذلك انتقال اماوة من الاعضاء الخبيثة الى الاعضاء الشريفة
 واذا كان الورم غير ملاوم لطبيعة المريض وسنه والوقت كاحضر من
 اوقات السنة فذلك روي وصاحبه يموت على خطر وذلك لان
 مزاج المريض يكون قد فاقم مزاج هذه كلها وفهرما ظهر عليها بقوة وشدة
 ولذلك ما يدل على الخطر لان الطبيعة ليس يمكنها ان تقاومه المرض فذا
 ما رونا ان نذكره من الحلال الرديئة والدالة على الخطر والمنذرة بالهلاك
 فاعلم ذلك **باب في العلامات المنذرة من بطلان المرض**
 واذا قد شرخا سائر الدلائل في العلامات الرديئة ما كان منها يدل على خطر
 وما كان منها ينذر بالهلاك فلنذكر الدلائل المنذرة بالسلامة من
 المرض الذي يورثها معها على العليل الموت وهذه الدلائل ايضا

لما ذكرها

في ذكر منها ما خذ
 الاغفال ومنها ما خذ
 مرض فاما الدلائل
 به المرض شبيهها
 بان ذلك دليل على
 به الطبيعة الخفاف
 بعض الاوان الر
 يدل على حالة مخوفة
 سنوية في جميع
 من الورم اذا
 لم يجز ان دل ذلك
 ان الطبيعة قد قويت
 وان اشبه سيف
 ان المرض وذلك لان
 الدلائل الماخوذة من
 في الامن وجوده انظر
 سن انصافا لاسباب
 ان ذلك دليل على
 ان يدل على سلامة

كما ذكر منها ماخوذة من حال البدن في هيئته وقوته ومنها ماخوذة من جودة
 الافعال ومنها ماخوذة من مجاز من البدن ومنها ماخوذة من طبيعة
 المرض فاما الدلائل الماخوذة من حال البدن فهو انك متى رايت
 وجه المريض شبيها بوجه الاصحاء لاسباب الوجه الذي كان عليه في صحته
 فان ذلك دليل على السلامة من المرض وذلك انه كثير اما يكون هيئته
 الوجه الطبيعية الجفاف والاختراط واحدا والالنف واللون الرصاص
 او بعض الالوان الردية فاذا كان في حال مرضه على تلك الحال لم يتغير
 لم يدل على حاله مخوفة بل على سلامته واذا رايت احمراره في بدن المريض
 مستوية في جميع الاعضاء غير مختلفة دل ذلك على سلامته الاشارة
 من الورم اذا حدث يرقان في يوم سابع او فيما بعده في يوم من
 ايام الجران دل ذلك على السلامة من المرض وذلك ما يدل على
 ان الطبيعة قد قويت على دفع الفضل المار الى ظاهر البدن واذا كان
 ما دون اشه سيف سليا من الغلظ سمينا دل ذلك على السلامة
 من المرض وذلك لان هذه الدلالة توجب سلامته آلات الغذاء وقوتها
 فاما الدلائل الماخوذة من الافعال فمنها ما يؤخذ من الافعال النفسانية و
 صحة الذهن وجودة النظر وصفا الحواس وسهولة قلب المريض حركته
 وحسن اضطجاعه لاسباب الاضطجاع الذي كانت عادته ان يضطجعهما
 كل ذلك دليل على سلامته من المرض والامن على المريض لان
 ذلك تدل على سلامة الدماغ وقوته بان يشتم منه وجودة القوة المحركة
 بجميعه

بما يتبين
 ومنها ما يؤخذ من الافعال
 الحيوانية ومنها ما يؤخذ من
 الافعال الطبيعية فاما ما يؤخذ
 من الافعال النفسانية

بارادة وقوة الطبيعية على طلب العادة واذا كان الحيليل بنام بالليل وينتبه بها
 واذا انتبه من نومه يتبين في نفسه صلاح وقوة كان ذلك ليلا محمودا وكذلك متى
 كان الحيليل اختلاط الذهن وانتبه من نومه وقد تراجع عقله كان ذلك ليلا
 محمودا لان الطبيعة في وقت النوم يكون قد قهرت مادة المرض وانضجها بقوتها الا
 ينبغي ان يعلم ان ليس في كل علة جودة الذهن علامة جيدة لان اصحاب الداء
 واصحاب السيل قد يهلكون وذهنهم سليم لكن في الامراض الحادة والامراض المزمنة
 فوالذهن فعلمته ردية في كل مرض لانه يدل على ان الدماغ الذي هو العضو البشري
 قد نالته آفة فاعلم ذلك اذا حدث العطاس لصاحب السر سام كان ليلا
 محمودا وذلك لان الدماغ يكون قد قوي على دفع الفضل ولذلك قال جالينوس
 في كتاب العلل والماعراض ان العطاس اذا لم يكن معن زكام من انفع الاشياء
 لراس الملو بخارا الا انه مذموم في امراض الصدر لانه يزعج الصدر ويحدث
 مادة ومن كان به وجع في راسه من قبل ورم وموى او طوبات غير نضجة
 مجمعة في الراس فانه ان سال من اذنيه او منخرية ثمة او ماء يمكن عنه ذلك الوجع
 وانقضى بذلك مرضه ولما الدلائل الساخوذة من الافعال الحيوانية فان التنفس اذا كان
 جبه اليسر المتواتر والبالمتفاوت والبالمنقطع وكان النبض قويا منتظما فان ذلك
 من اقوى الدلائل والعلامات على الاسن والسلامة وخلص المريض في كل مرض
 لان ذلك يدل على سلامة اعضاء التنفس التي بها يكون الحيوة وقوتها كما ان داء
 النبض علامة ردية في كل مرض لانه يدل على ضعف القوة الحيوانية فاعلم ذلك
 ولما الدلائل الساخوذة من الافعال الطبيعية فانه متى كانت شهوة المريض

في وقت اشتد
 ما يدل على سلامته
 ان يختلف مكان
 من البدن الداء
 انضج الداء
 اذا كان ما يدل على
 ما في يوم من
 ان قد قوت
 منها وكذلك
 كان الحيليل
 الرض والقضاء
 بصفة اسهال
 خلاف مرار
 لما قبله اذا
 في القعدة كان
 ان قدرت
 حال فانه يبرأ
 من ذلك مرضه
 ذلك لان

و مضیحه

م

نصفه

١٥
 وذنك لان ندا الصمم
 يحذث عن زنا في المراء
 الى ارسن فاذا اخذ
 ذك المراء الى اسفل النقص
 الصمم ٣

لغة اوجت شه للطعام قوية كان ذلك دليلاً جديداً على سلامة المريض و
ما يدل على سلامة آلات الغذاء وقوة الطبيعة المدبرة للبدن وسبلها الى
ان يختلف مكان ما حلقه المرض فاعلم ذلك فاما الدلائل المأخوذة مما
من البدن الدالة على السلامة فان البراز المعتدل المقطر في الرقة والغلظة
والمخل الذي يشبه اللون الذي ليس شديداً للصفرة دليل على سلامة المريض
او كان ما يدل على جودة القوة الهاضمة وقوة المعدة والامعاء واذا خرج السعال
جاء في يوم من ايام الجوان كان ذلك دليلاً محموداً وذلك لان الطبيعة
تكون قد قويت على دفع المادة المؤذية فاندفعت احيات مع ما دفعت
بقوتها وكذلك اذا دفعت الطبيعة الفضل بالبراز من يوم من ايام الجوان
وكان الحليل يجد مع ذلك خفاءً وسكون الحمى كان ذلك دليلاً على سلامة
المريض والقضاء المرض من كان به صمم حادث عن حمى حادة فبعت
فاصابه اسهال مري ذهب عنه ذلك الصمم وكذلك كان بانسان
اختلف مراراً فاصابه صمم انقطع عنه ذلك الاختلاف والقضية في
ضد ما قبله اذا حدث بصاحب الحول اسهال الدم من افواه العروق
التي في اللقعة كان ذلك دليلاً محموداً لان المادة السوداء التي كانت في الراس
قد انحدرت الى نواحي البطن وكذلك حدث ذلك بصاحب وجع
الطحال فانه يبرأ منه اذا حدث بمن به استسقاء اسهال بلغمي ورطوبي
انخلت كمرضه اذا كان بانسان اسهال قديم وحدث له في انقطع اسهاله
وذلك لان المادة التي يخرج بالاسهال تنصرف الى فوق وتندفع بالقي

واذا كان الانسان رمد وحده ش به اختلاف كان ذلك سلبا محمدا لان
 الحادة المحدثه للمرض يخبر الى اسفل فاما البول فاذا كان لونه حشنا ليس
 الصفرة بل على لون الاترج وكان فيه غمامة بيضا يهوى الى اسفل القارورة
 ول ذلك على السلامة من المرض و افضل ذلك الشغل الراسب الامس
 المستقر في اسفل القارورة فان ذلك كله يدل على ان الطبيعة قد انضجت مادة
 المرض شبهتها بالاعضاء الاصلية الا انه ينبغي ان يعلم ان ردة البول كل علة
 ردي وليس منه وجوده دليل على السلامة الا في احميات الاورام الا
 وعلة الكبد فاما على الكبد والقلب فلا نخد ارا الاخطا المؤدية الى اسفل
 فظهر النضج في البول من اعظم الدلائل واجلها على السلامة من المرض فاما
 مذاق فانه متى كان صاحب الحجب ذات الرية نيفت في اول
 المرض بزاقا ابضا رقيقا ثم يعط بعد ذلك قليلا قليلا ويكون
 بسهولة من غير شدة ودفعه له بقوة ولا يكون فيه لون من اللون الردي
 كالاسود والاحضر والاصفر واذا انخرج من صاحب ذات الحجب
 وذات الربوية ونفت الحدة بقوة وكانت مرق بيضا نقيته وسكنت
 الحمى من يومها واشتبهت العليل الطعام كانت تلك علامة جيدة يندر
 بالسلامة وخلاص المريض وذلك لان هذه الدلائل يدل على قوة
 الطبيعة وظهورها على المرض فاما العروق فمتى ظهر بمن به حمى مطبقة
 في يوم من ايام الجران وكان معتدل الحرارة شيئا يعا مصبوغا في
 جميع البدن وكان مدة زمان معتدله ولونه ابيض وراجه ليست بالكره

سمية
 الدماغ على

المشج الصفرة ولم يكن له
 راحة كرهته كان ذلك دليلا
 على نضج من المرض وسلامته
 منه وقصر مدته

مستويا

دعا
٤٣٢

ولذلك على سلامة من المرض انقضاء مرضه وأما الرعاف فيمنه كان في يوم من
أيام الجران في الحميا الدمية التي تحدث عن ورم الدماغ او ورم بعض الاغشاء
ولذلك على سلامة من المرض وقوة المريض فاعلم ذلك فاما الدلائل المتأخدة
من العلل والامراض فينبغي ان يعلم ان المرض الذي يكون بعقب مرض فضيلة
اذا كان الخف منه وفي موضع اقل شرفا فهو سليم ومن كان به صداع ووجع شديدا
في راسه فانه سبب من اذنيه او من مخريه قيح او ما فانه يبرأ وذلك لان ذلك يدل
على ان الوجع كان بسبب فمخرجت المدة والما سكن ذلك الوجع واذا حدث
باصحاب السرام والوسوس السوداء وباسير كان في كلى ليلا محمودا وذلك بسبب ان
المادة من العلو الى اسفل فاما صاحب الذبحة فاذا ظهرت في صدره حمرة ورم
ولم يغيب لم يخرج شئ من ذلك الى داخل كان ذلك ليلا على السلامة وذلك
لان الطبيعة يكون قد دفعت مادة المرض الى خارج وكذا لك ان ظهر في الحلق
واللسان ورم فانه يدل على سلامة من الذبحة وكذا لك متى غاب اليرقان
والحمرة دفعة ثم عادت فخرجت في ذلك على مثل ذلك من السلامة واذا
حدث بصاحب السعال المزمن ورم في الانثيين انقضاء ذلك سعاله
وذلك لما ركة التي بين اعضاء الصدة واعضاء التوليد عند ما يتقل المادة
التي كان منها السعال الى الانثيين واذا ظهر لصاحب ذات الرية العظيمة
ان خطر خراجات في الرجلين وكان ما ينفض بالبصاق قيحا وخروج سحلا
وظهر في البول نضال من سبب ذلك ليلا يوجب السلامة وذلك لان
الطبيعة يكون قد قويت على دفع المادة وباعدتها عن الاعضاء التي لا تسر لها

نصيحة

التشريح الى الاعضاء

ذلك على سلامة من المرض
انقضاء مرضه
أما الرعاف فيمنه كان في يوم من
أيام الجران في الحميا الدمية التي تحدث عن ورم الدماغ او ورم بعض الاغشاء
ولذلك على سلامة من المرض وقوة المريض فاعلم ذلك فاما الدلائل المتأخدة
من العلل والامراض فينبغي ان يعلم ان المرض الذي يكون بعقب مرض فضيلة
اذا كان الخف منه وفي موضع اقل شرفا فهو سليم ومن كان به صداع ووجع شديدا
في راسه فانه سبب من اذنيه او من مخريه قيح او ما فانه يبرأ وذلك لان ذلك يدل
على ان الوجع كان بسبب فمخرجت المدة والما سكن ذلك الوجع واذا حدث
باصحاب السرام والوسوس السوداء وباسير كان في كلى ليلا محمودا وذلك بسبب ان
المادة من العلو الى اسفل فاما صاحب الذبحة فاذا ظهرت في صدره حمرة ورم
ولم يغيب لم يخرج شئ من ذلك الى داخل كان ذلك ليلا على السلامة وذلك
لان الطبيعة يكون قد دفعت مادة المرض الى خارج وكذا لك ان ظهر في الحلق
واللسان ورم فانه يدل على سلامة من الذبحة وكذا لك متى غاب اليرقان
والحمرة دفعة ثم عادت فخرجت في ذلك على مثل ذلك من السلامة واذا
حدث بصاحب السعال المزمن ورم في الانثيين انقضاء ذلك سعاله
وذلك لما ركة التي بين اعضاء الصدة واعضاء التوليد عند ما يتقل المادة
التي كان منها السعال الى الانثيين واذا ظهر لصاحب ذات الرية العظيمة
ان خطر خراجات في الرجلين وكان ما ينفض بالبصاق قيحا وخروج سحلا
وظهر في البول نضال من سبب ذلك ليلا يوجب السلامة وذلك لان
الطبيعة يكون قد قويت على دفع المادة وباعدتها عن الاعضاء التي لا تسر لها

فان النحر ليس يقضى في اسرع الاوقات اذا ظهرت بمن ذات الرية
 المزمنة خراج في اصل الاذن ونواحي الصدر من خارج او في الموضع التي فيما دون
 الشرايف ول ذلك على السلامة وانما خلاص ان تلك الخراجات تصير
 وذلك ان علته ذات الرية وغيره من العلل انما يطول مكثها من قبل غلظ الخلط
 ولزوجه واذا كانت المواد بهذه الصوره ولم يكن للطبيعة انضاجها واصلاحها فاذا
 ظهرت دلائل الصحيح السلامة ونفت في الفضل صرفته الى هذه المادة ما يطول
 مدة الخراجات كما ذكرتها حتى يصير نواصير اذا حدثت النافض بمن
 مطبقة في يوم من ايام البحر ان كان ذلك ليلا على انقضاءها وذلك لان الحمى
 المطبقة تكون من الخلط العفن داخل الاوردة والعروق وانضاجه على الاعضاء
 الحية اذا حدث بصاحب الحب قروح في الشفتين او المنخرين ذلك
 على انقضاء الحمى والحمى الليبية سليمة لا يطول مدتها اذا حدثت بمن به الثقل
 العلة المذكورة بالكد والاعمال وشعر راسه وذلك لان انتقال المادة من الدماغ
 الى الرجلين واذا حدثت الدوالي وجع باصحاب النقرس وجع المفاصل
 وعسل الكلى انقضى بذلك مرضهم اذا حدث بصاحب لق الامعاء المر من
 الحشا الحامض كان ذلك ليلا محمودا وذلك لان علته زلق الامعاء كما قلنا
 في غير هذا الموضع خروج ما يخرج في كل لوقته من غير ان يتغير فاذا حدثت الحشا
 الحامض دل ذلك على ان الطعام قد لبث في المعدة حتى تغير الى الحموضة من
 تشنج من استلاد وحدثت به الحمى برا من تشنجه وذلك لان هذا التشنج
 يكون عن خلط غليظ فاذا حدثت الحمى لطيف ذلك خلط ومشي حدثت حمى

ربع من بول
 اذا فيها لها
 مدونة والسبب
 حدث به عطا
 الخ باردة فحدث
 العدة والامعاء
 على بها ذلك
 وجه وذلك لا
 من تش من
 ان الطبيعة قد فو
 ليس هو كجدة
 مادة وينبغي ان
 لمرقة انما ابدانه
 على ما يجوز من
 ما ينبغي ان يغفل
 وانما في
 ذلك الباب
 المرض
 انقضاء المرض
 بغيره فبغيره

ينتهي

قد اصاب

مرضه في الامراض الحادة وغيرها فقد ينبغي لمن اراد ان يذكرك عارفا ان يتم
النظر ويحد التمييز لطيل الفكر ويستعمل القياس بين العلامات اجمدة والردية
ونظرا ايها اكثر عددا او اقوى دلالة وايتها اقل عددا او ضعف دلالة على ما يتبين من
الاشياء في كل دلالة من قولنا ان هذه دلالة تدل على الموت وانها
تدل على الموت لامحالة وانها تدل على الموت القريب قولنا في بعضها انها
ردية بقول مطلق او انها ردية جدا وكذا لك قولنا في دلائل السلامة
ان هذه الدلالة محمودة او انها محمودة جدا او انها قوية في السلامة فيكون
هذه الدلائل ويستقصى معرفة قواها ثم يحكم على المريض بما يدل عليه
العلامات الاغلب والاقوى وينبغي ان يعلم ان العلامات القوية الدلالة
على الهلاك لا يكاد يجتمع مع العلامات القوية الدلالة على السلامة اذ كان
كل واحد من هذين في الطرفين والضدان لا يجتمعان في موضوع واحد
والعلامات التي لا تتغير دالها في سائر البلدان والاسنان والاقاوت
فما كان منها محمودا فهو يدل على خير وما كان منها مذموما فهو يدل على شر
وكذا لك من رايته المريض خفتا وراحة مع العلامات الردية ولم يظهر
فيه شئ من العلامات اجمدة بمنزلة قوة النبض وقوة التنفس
ونضج البول وغير ذلك فلا يجب ان يتكلم على شئ من ذلك
ولا تغتر به وانذر بهلاك المريض وكذا لك ان رايته المريض قد
ظهرت فيه علامات جيدة بمنزلة قوة النبض وقوة التنفس ونضج
البول وغير ذلك ورايته قد عرض له اعراض صعبة بمنزلة القلق واضطراب

الذي

من غشاوة في
الاشياء من
مرضه ولد له
المرض على غير القياس
ما يكون من ذلك
اجدة ابد تدل على
ما ذكرنا ليس بغير
ان الاطباء انما
لا بد من لغة
ما يحكم به عليها وله
لغة الشفة وذلك
اذا كان الطبيب
من الزمان طويل
فيجب على الطبيب
ويحد التمييز ويحد
ذلك كان صوابا
في كل الامراض في
من الموت الا في
الاعراض ذلك فانه

انه من غشاوة في البصر ووجع الفؤاد فلا يجب ان يخرج من ذلك فان
 هذه الاشياء من الاعراض زوالها يكون سببا بسلامة المريض
 من مرضه ولذلك قال بقراط في كتاب الفضول لا تغتر بحفنة جيدة
 المرض على غير القياس ولا تتوكل امور صعبة تكون على غير القياس فان اكثر
 ما يكون من ذلك لا يثبت ولا يطول مدته وانما اراد بذلك ان العلا
 اجمدة ابد تدل على خير والعلاجات الردية ابد تدل على الشر ولا يطبل غير
 انه ما ذكرنا ليس يكن للان ان يصيبه لا يخطي فيما يحكم به فانه يقع
 بخلاف الاطباء اخطا في ذلك واكثر ما يكون يقع من ذلك في الامراض
 احادة سيرة فقلها من حال الى حال فاما الامراض المزمنة فليس يحادى وقوعها
 فيما يحكم به عليها ولذلك قال بقراط الحكم والمقتضية في الامراض احادة بالموت والحيوة ليس
 غاية الكثرة وذلك للطائفة مادتها وسعة حركتها ونقلها من حال الى حال الا
 اذا كان الطبيب اقدار النظر في الكتب وارتاض في فراولة المرضى مدته
 من الزمان طويته ونظر نظرا شافيا لم يكد يخطي فيما يحكم به الا لسير ذلك
 فديجب الطبيب اكثر فراولة المرضى مدته من الزمان طويته وحفظ بانه
 ويحمي التميز وحيل القياس ويكثر تدبرا ذكرناه في هذا الكتاب فانه اذا فعل
 ذلك كان صوابه كثيرا وخطاؤه يسيرا وينبغي ان يعلم انه ليس يمكن
 في كل الامراض في اول ايام المرض ان يحكم بسلامة من يسلم وموت
 من يموت الا في الامراض التي يكون انقضا وانما في الرابع عشر والعشرين
 وما بعد ذلك فانه لا يمكن ان تعرف اسلم منها من المهلك

المتطاوله

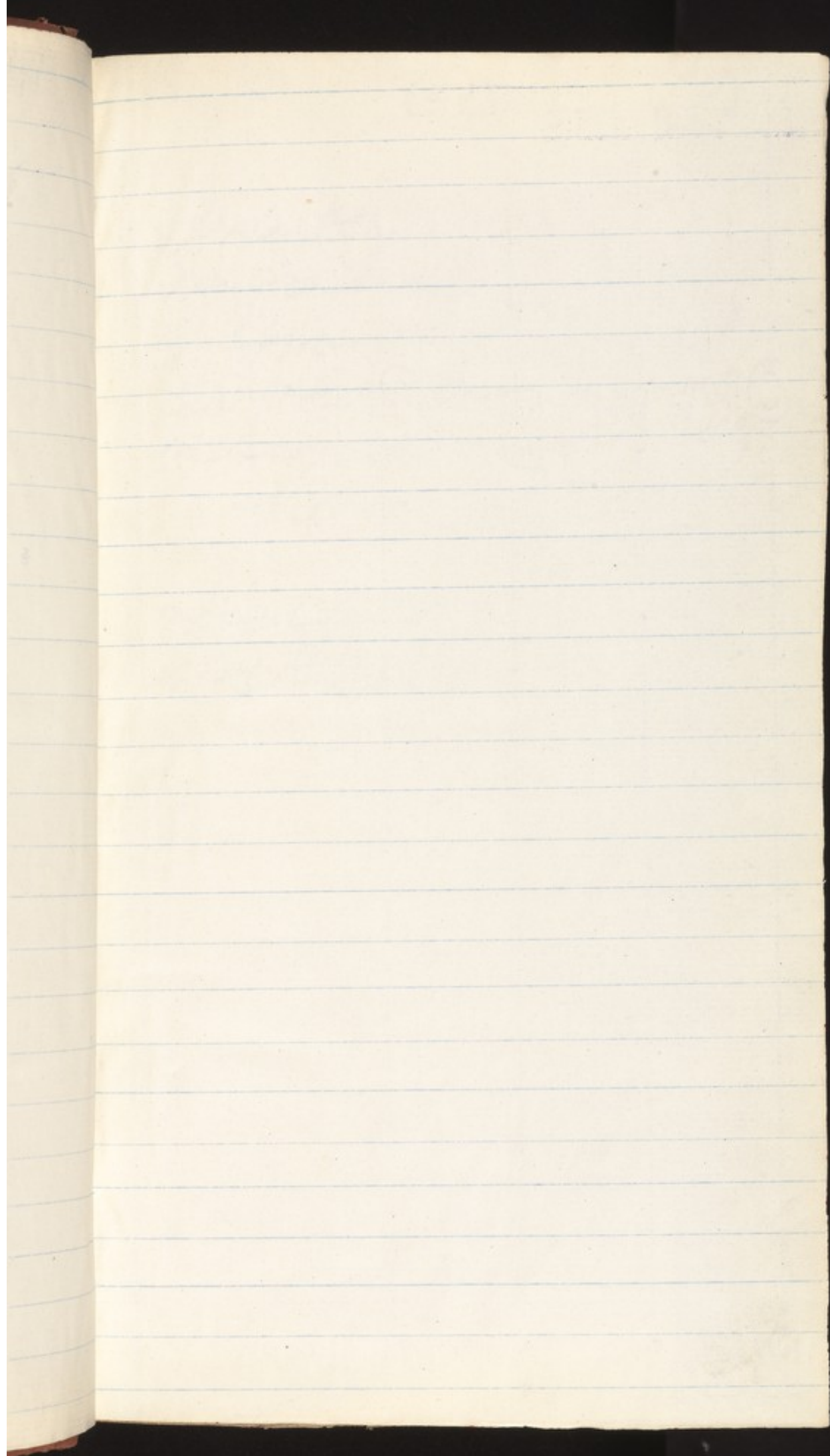
ان من غشاوة في البصر ووجع الفؤاد فلا يجب ان يخرج من ذلك فان
 هذه الاشياء من الاعراض زوالها يكون سببا بسلامة المريض
 من مرضه ولذلك قال بقراط في كتاب الفضول لا تغتر بحفنة جيدة
 المرض على غير القياس ولا تتوكل امور صعبة تكون على غير القياس فان اكثر
 ما يكون من ذلك لا يثبت ولا يطول مدته وانما اراد بذلك ان العلا
 اجمدة ابد تدل على خير والعلاجات الردية ابد تدل على الشر ولا يطبل غير
 انه ما ذكرنا ليس يكن للان ان يصيبه لا يخطي فيما يحكم به فانه يقع
 بخلاف الاطباء اخطا في ذلك واكثر ما يكون يقع من ذلك في الامراض
 احادة سيرة فقلها من حال الى حال فاما الامراض المزمنة فليس يحادى وقوعها
 فيما يحكم به عليها ولذلك قال بقراط الحكم والمقتضية في الامراض احادة بالموت والحيوة ليس
 غاية الكثرة وذلك للطائفة مادتها وسعة حركتها ونقلها من حال الى حال الا
 اذا كان الطبيب اقدار النظر في الكتب وارتاض في فراولة المرضى مدته
 من الزمان طويته ونظر نظرا شافيا لم يكد يخطي فيما يحكم به الا لسير ذلك
 فديجب الطبيب اكثر فراولة المرضى مدته من الزمان طويته وحفظ بانه
 ويحمي التميز وحيل القياس ويكثر تدبرا ذكرناه في هذا الكتاب فانه اذا فعل
 ذلك كان صوابه كثيرا وخطاؤه يسيرا وينبغي ان يعلم انه ليس يمكن
 في كل الامراض في اول ايام المرض ان يحكم بسلامة من يسلم وموت
 من يموت الا في الامراض التي يكون انقضا وانما في الرابع عشر والعشرين
 وما بعد ذلك فانه لا يمكن ان تعرف اسلم منها من المهلك

في اول الامر بل ينبغي ان تتفقد العلامات في كل اربعة ايام فتتظر الى
تغير المرض وحركته الى اى حال يؤول وذلك لان مشتبه هذه الامراض
يبعد وحركتها يبطى لغلظ مادتها والعلامات فيها لا تظهر في الايام الاولى
بحسب طول المرض ولذلك ينبغي ان تتفقد احوالها في كل اربع
فاعلم ذلك فهذا ما اردنا ان نبين من امر العلامات المنذرة وهو
تمام الجزء الاول من كتابنا هذا وبالله التوفيق ٥ ٥ ٥

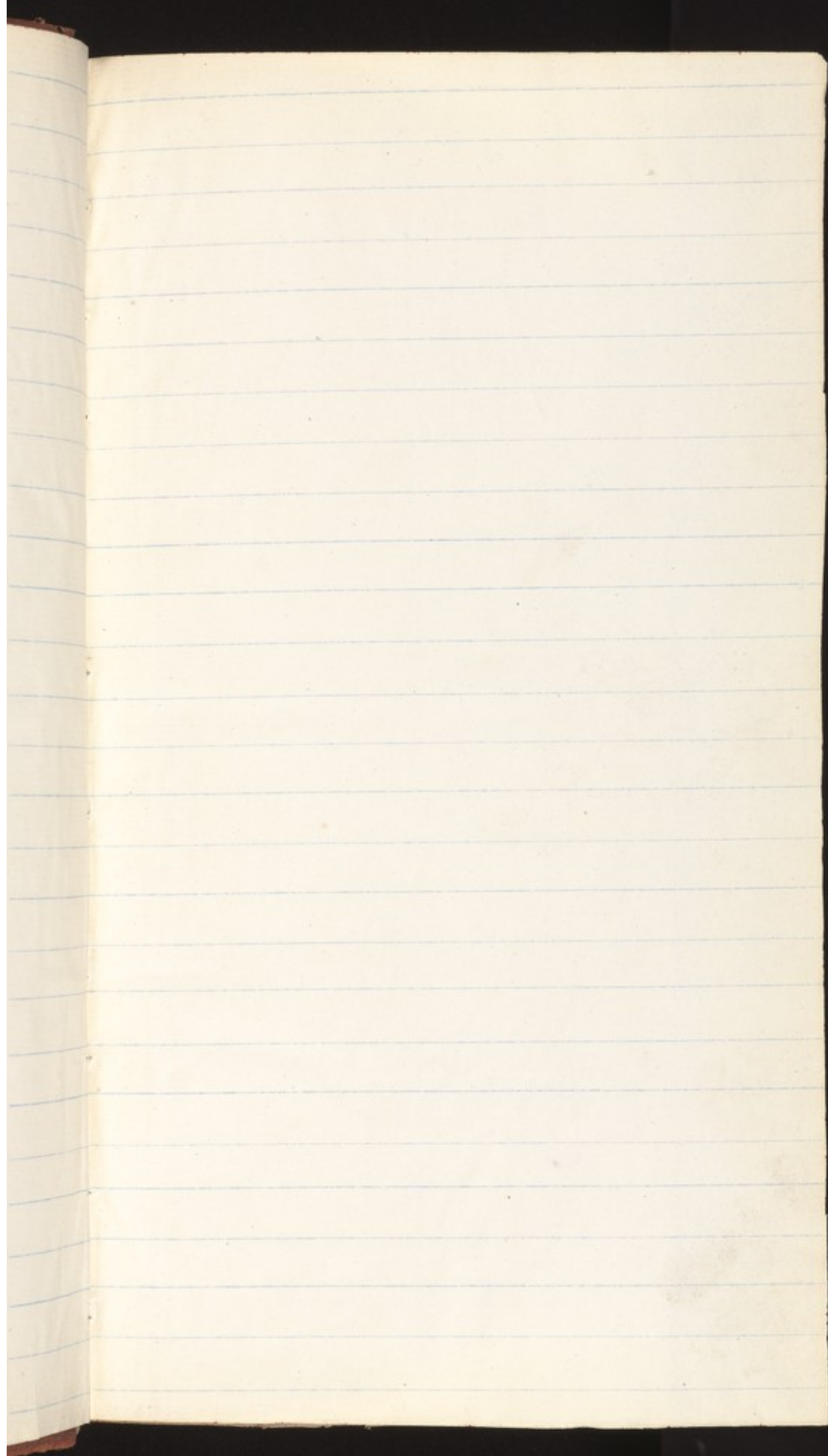
وقد تمت المقالة العاشرة من كتاب كمد الصغرة الطبية وهو
اخر الجزء الاول ويتلوه الجزء الثاني منه في العمل وعشر
مقالات ايضا ٥

من اذ غلبه اليوم فخطرت
 من شتمها فلهذا
 فيها لا تظهر في
 بعد احوالها في كل يوم
 من العجائب المستور
 بين الناس

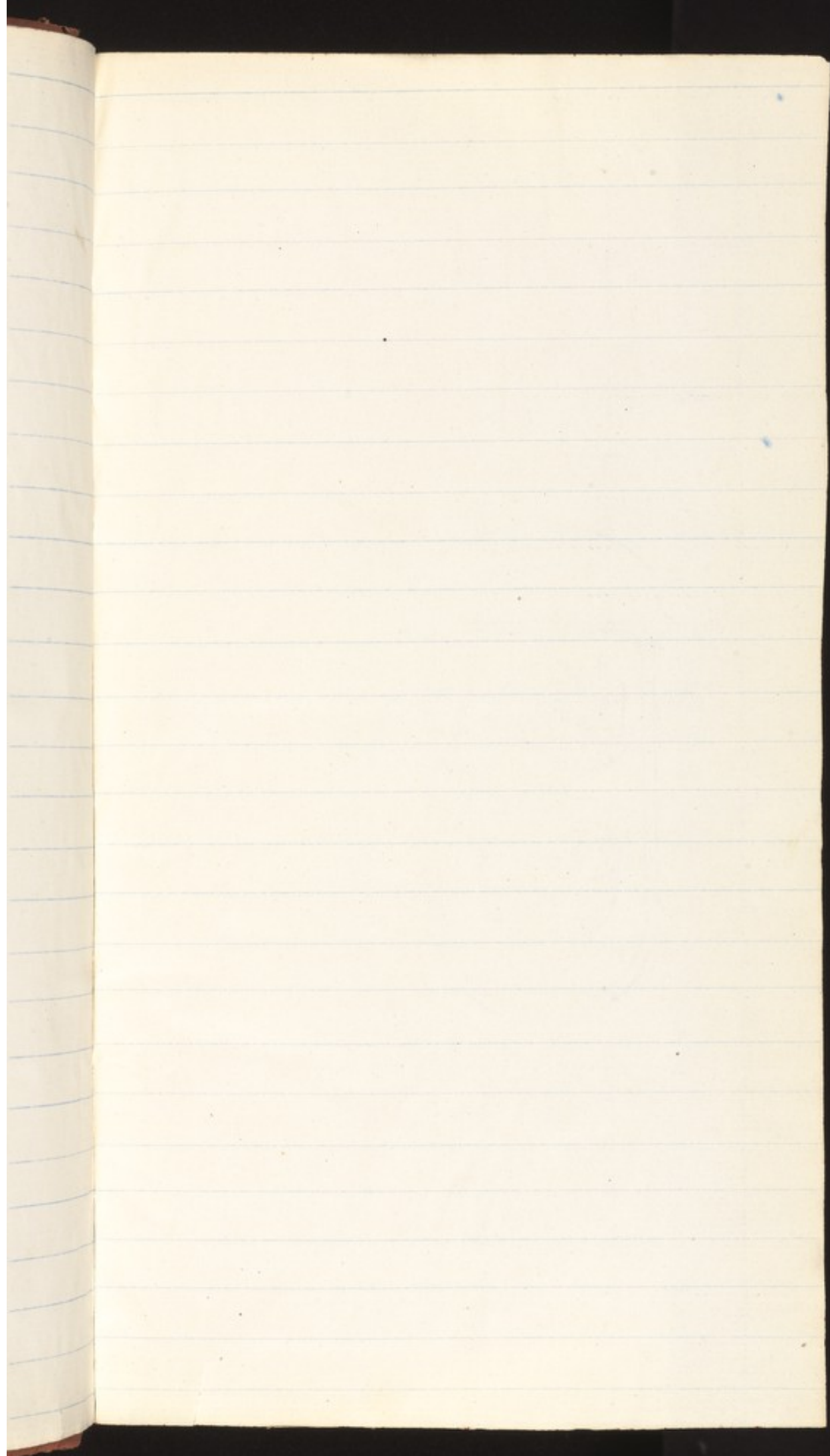
بذلك ما لا يمكن
 انشا من العجائب



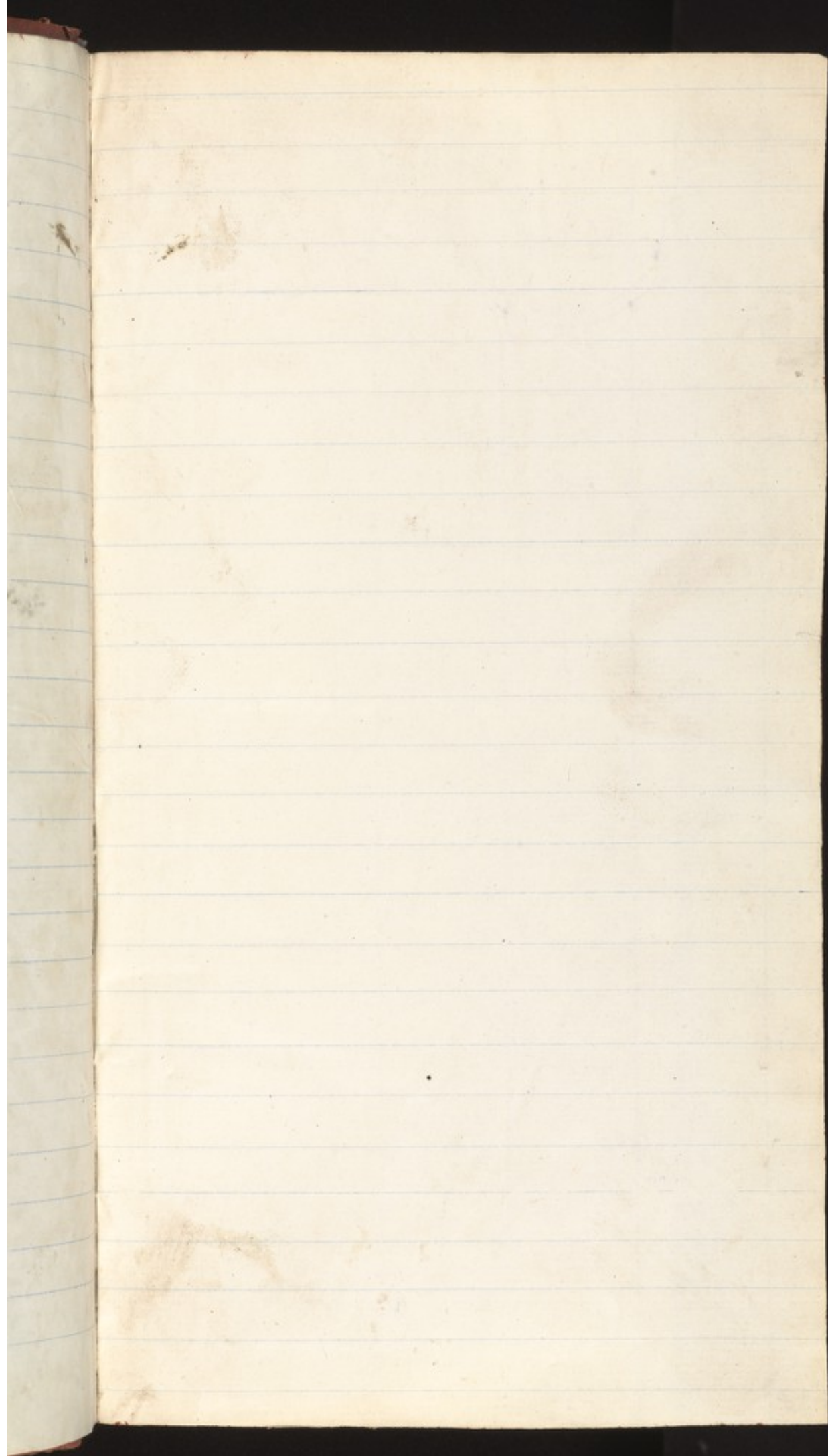
062



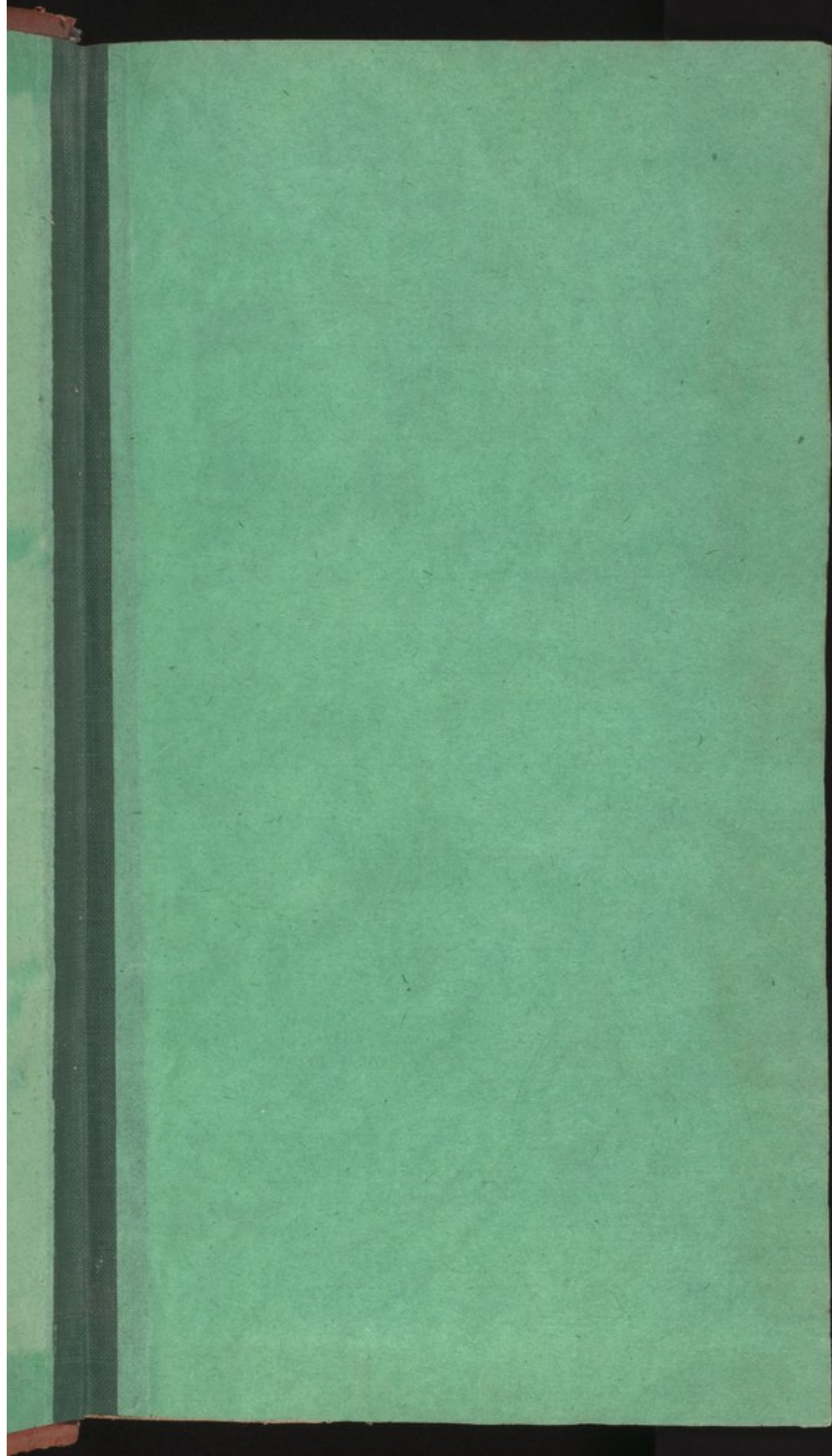
003



004



500



40 A

